جامع الترمذی

وفی اٰخرہ

شمائل الترمذی

للامام العلام ابی عیسٰی محمد بن عیسٰی بن سورۃ الترمذی

المحشّٰی

بالحواشی المفیدۃ القدیمیۃ لمولانا المحدث احمد علی السہارنفوری

العرف الشذی

للعلامۃ المحدث الکبیر مولانا محمد انور شاہ بن معظم شاہ الکشمیری

وبھامشہ

نفع قوت المغتذی

للعلامۃ السید علی بن السید سلیمان الدمنتی البجمعوی المغربی الشاذلی المالکی

الثواب الجلی من المسلک الذکی

لمولانا محمد اشرف علی التھانوی

وفی اوّلہ **التقریر للترمذی** لشیخ الھند

قدیمی کتب خانہ
آرام باغ کراچی

الجلد الثاني

من سنن الحافظ ابي عيسى الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ماجاء على ما كان يأكل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنى ابى عن يونس عن قتادة **عن** انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا سكرجة ولا خبز له مرقق فقلت لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر هذا حديث حسن غريب **قال** محمد بن بشار يونس هذا هو يونس الاسكاف وقد روى عبد الوارث عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس نحوه **باب** ماجاء فى اكل الارنب **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبة **عن** هشام ابن زيد قال سمعت انسا يقول انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفها فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث معى بفخذها او بوركها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكله فقلت اكله قال قبله **وفى** الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان ويقال محمد بن صيفى هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم لا يرون باكل الارنب بأسا وقد كره بعض اهل العلم اكل الارنب وقالوا انها تدمى **باب** ماجاء فى اكل الضب **حدثنا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اكل الضب فقال لا آكله ولا احرمه **وفى** الباب عن عمر وابى سعيد وابن عباس وثابت بن وديعة وجابر وعبد الرحمن بن حسنة هذا حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم فى اكل الضب فرخص فيه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وكرهه بعضهم ويروى عن ابن عباس انه قال اكل الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم تقذرا **باب** ماجاء فى اكل الضبع **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير **عن** ابن ابى عمار قال قلت لجابر الضبع اصيد هى قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا ولم يروا باسا باكل الضبع وهو قول احمد واسحق **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فى كراهية اكل الضبع وليس اسناده بالقوى وقد كره بعض اهل العلم اكل الضبع **وهو** قول ابن المبارك **قال** يحيى بن القطان وروى جرير بن حازم هذا الحديث عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابى عمار عن جابر عن عمر قوله وحديث ابن جريج اصح **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابى امية عن حبان بن جزء **عن** اخيه خزيمة بن جزء قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال اويأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب فقال ويأكل الذئب احد فيه خير هذا حديث ليس اسناده بالقوى لا نعرفه الا من حديث اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابى امية وقد تكلم بعض اهل الحديث فى اسمعيل وعبد الكريم ابى امية وهو عبد الكريم بن قيس هو ابن ابى المخارق وعبد الكريم بن مالك الجزرى ثقة **باب** ماجاء فى اكل لحوم الخيل **حدثنا** قتيبة ونصر بن على قالا ثنا سفيان عن عمرو بن دينار **عن** جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر **وفى** الباب عن اسماء بنت ابى بكر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا **روى** غير واحد

ابواب الاطعمة باب ماجاء فى اكل الارنب . الارنب حلال عند الكل ونسب الى الروافض تحريمه والله اعلم باب اكل الضب يقال له فى الفارسية (سوسمار) وفى الهندية گوه) وهذه مكروهة عندنا وقال فقهاؤنا بكراهة تحريمة ومحدثونا بكراهة تنزيهة وقال الشافعى وغيره انها حلال ونقول انه عليه السلام كان متوقفا فى اول الزمان ثم استقر رأيه على تركه وقال الشافعية ان النهى كان اولا ثم اجاز النبي صلى الله عليه وسلم واقول الاحاديث الصحاح فى الاجازة والنهى موجودة والخلاف فى الترتيب ويكفينا ما ذكره مسلم فى كتابه فانه ذكر النهى آخرا وفى مسلم انه عليه السلام اتى عنده بضب غصه اصابعه فقال لا آكله فان قوما من بنى اسرائيل قد فقدوا ولعل الترددهم بذا باب ماجاء فى اكل الضبع يقال له فى الهندية (بشار) وفى الفارسية (كفتار) وهو عندنا حرام وعند الشافعى حلال واما ما ذكره المولانا عبد الحى ان الضبع (بجو) فسهو وحديث الشافعية قد اعله الطحاوى فى مشكل الآثار نقلا عن يحيى بن سعيد القطان واطنب الطحاوى كلاما وهذا التعليل لم اجده فى غيره وفى مسند احمد ان احدا من الشيوخ افتى عند سعيد بن المسيب بحرمة اكله فقبل ابن المسيب فتواه وليعض الكلام فى هذه المسئلة رسالة فى الحج **قوله** حديث ابن جريج اصح الخ ليس هذا قول يحيى بن سعيد بل هو قول الترمذى كما فى مشكل الآثار باب ماجاء فى اكل لحوم الخيل الخيل عندنا مكروه والمختار الكراهة تنزيها ونقل فى الدر المختار رجوع ابى حنيفة عن هذا قبل الموت فى مرض موته وفى بعض كتبنا انه لو قرب لورث تدريج والافلكونه آلة الجهاد وفى كتب المالكية انه مكروه اشد الكراهة قريب الحرمة وقد وقع مناظرة فى المسئلة بين فخر الاسلام البزدوى الحنفى والغزالى الشافعى وسكت الغزالى باب ماجاء فى لحوم الحمر الاهلية الحمار الاهلى حرام عند الاربعة ونسب حلته الى

(التوسل الحلى) ع قلت حملوه على النسخ سه قلت يحتمل عود الضمير الى كونه صيدا ثم استنبط منه جواز اكله وفيه كلام . وقد تحرم حديث النهى عن كل ذى ناب من السباع ١٢

له قوله على خوان اى الذى يؤكل عليه الاكل عليه لم يزل من داب المترفين وصنيع الجبارين لئلا يفتقروا الى التطأطؤ والانحناء عند الاكل ١٢ ٢ه قوله ولا سكرجة الرواة يضمون الاحرف الثلثة من اولها وقيل ان الصواب فتح الراء منها وهو الاشبه لانه فارسى معرب والراء فى الاصل منه مفتوحة والعجم كانت تستعملها فى الكوامخ وما اشبهها من الجوارشات على الموائد حول الاطعمة للتشهى والهضم فاخبران النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط ١٢ طيبى ٣ه قوله ولا خبز له مرقق عبارة عن كونه صلى الله عليه وسلم لم يأكل خبزا مرققا بعد سعته قط ١٢ طيبى ٤ه قوله انفجنا ارنبا اى اثرنا ها وهو بنون وفاء وجيم التهيج والاثارة ١٢ مجمع ٥ه قوله تدمى اى ترى الدم لان الارنب تحيض ١٢ مجمع ٦ه قال محمد رح قد جاء فى اكله اى فى جوازه اختلاف اى فى الاحاديث واما نحن فلا نرى ان يؤكل احتياطا لتعارض الادلة اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعى عن عائشة انه اهدى لها ضب فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فنهاها عنه اى عن اكله فجاءت سائلة فارادت ان تطعمها اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتطعمينها مالا تأكلين اخبرنا عبد الجبار عن ابن عباس الهمدانى عن عزيز بن مرثد عن الحارث عن على بن ابى طالب انه نهى عن اكل الضب والضبع قال محمد فنكره اكل الضباع وهو قول ابى حنيفة انتهى هذا كله فى الموطا لمحمد الا القدر الذى عليه خط فهو شرحه للقارى وقال القارى ايضا قال بعض علمائنا انه لا يحل الحشرات لانها من الخبائث وقد قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث واما ما روى من اباحة اكل الضب فمحمول على الابتداء قبل تحريم الخبائث ١٢ ٧ه قوله فى البرهان ولحم الخيل مكروه تحريما فى رواية عن ابى حنيفة او تنزيها وهو ظاهر الرواية وبه قالا وهو الصحيح وجه كراهة التحريم ما فى ابى داؤد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فان الله تعالى قد من على عباده بما جعل لهم من منفعة الركوب والزينة فى الخيل ولو كان مأكولا لكان الاولى بيان منفعة الاكل انتهى مختصرا قال الطيبى واجيب عن الآية بان ذكر الركوب والزينة لا يدل على ان منفعتها مقصورة عليهما وانما خصتا بالذكر لانهما معظم المقصود وعن الحديث بان علماء الحديث اتفقوا على انه حديث ضعيف واحاديث الاباحة التى ذكرها مسلم وغيره صحيحة صريحة ولم يثبت فى النهى حديث صحيح والله اعلم ١٢ انتهى ملخصا

قوت المغتذى

ابواب الاطعمة

(على خوان) بنقط خاء كتاب مائدة (ولا سكرجة) بضم سين وسكون كاف فضم راء فشد جيم (ولا خبز له مرقق) كمعظم ما رقق صانعه وجعله رقيقا (انفجنا ارنبا) بنون ففاء فجيم كاكرم اى اثرناه من مكانه

عن عمرو بن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علی عن جابر ورواية ابن عيينة اصح وسمعت محمدا يقول سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد **باب ما جاء** فی لحوم الحُمُر الاهلية **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفی عن يحيی بن سعيد الانصاری عن مالك بن انس عن الزهری ح وثنا ابن ابی عُمر ثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن الزهری عن عبد الله والحسن ابنی محمد بن علی عن ابيهما **عن** علی قال نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن مُتْعَة النساء زَمَنَ خَيْبَرَ وعن لحوم الحمر الاهلية **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومی ثنا سفيان عن الزهری عن عبد الله والحسن ابنی محمد بن علی قال الزهری وكان ارضاهما الحسن بن محمد وقال غير سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة وكان ارضاهما عبد الله بن محمد **حدثنا** ابو كريب ثنا حسين بن علی عن زائدة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم حرّم يوم خيبر كل ذی ناب من السباع والمُجَثَّمَة[1] والحمار الانسی **وفی** الباب عن علی وجابر والبراء وابن ابی اَوْفٰی وانس والعِرباض ابن سارية وابی ثَعْلَبَة وابن عُمَر وابی سعيد هذا حديث حسن صحيح **وروی** عبد العزيز بن محمد وغيره عن محمد بن عمرو هذا الحديث وانما ذكروا حرفا واحدا نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن كل ذی ناب من السباع **باب ما جاء** فی الاكل فی آنِيَة الكفار **حدثنا** زيد بن اَخْزَم الطائی ثنا مُسلم بن قُتَيْبَة ثنا شعبة عن ايوب عن ابی قلابة **عن** ابی ثَعْلَبَة قال سُئل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن قدور المجوس قال انقوها[2] غسلا واطبخوا فيها ونهی عن كل سَبُع ذی ناب هذا حديث مشهور من حديث ابی ثَعْلَبَة **وروی** عنه من غير هذا الوجه وابو ثعلبة اسمه جُرثوم ويقال جُرهم ويقال ناشب وقد ذكر هذا الحديث عن ابی قلابة عن ابی اسماء الرَّحَبی عن ابی ثَعْلَبَة **حدثنا** علی بن عيسی بن يزيد البغدادی ثنا عبد الله بن محمد بن القرشی ثنا حماد بن سَلَمة عن ايوب وقتادة عن ابی قلابة عن ابی اسماء الرحبی **عن** ابی ثعلبة الخُشَنی انه قال يا رسول الله انا بارض اهل كتاب نطبخ فی قدورهم ونشرب فی آنيتهم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء ثم قال يا رسول الله انا بارض صيد فكيف نصنع قال اذا ارسلت كلبك[3] المُكَلَّبَ وذكرت اسم الله فقتل فكل وان كان غير مُكَلَّب فذُكِّی فكل واذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكل هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فی الفارة تموت فی السمن **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن وابو عمار قالا ثنا سفيان عن الزهری عن عُبَيْد الله عن ابن عباس **عن** ميمونة ان فارة وقعت فی سمن فماتت فسُئل عنها النبی صلی الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها فكلوه **وفی** الباب عن ابی هريرة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی هذا الحديث عن الزهری عن عُبَيْد الله عن ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم سُئِل ولم يذكروا فيه عن ميمونة **وحديث** ابن عباس عن ميمونة اصح وروی معمر عن الزهری عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه وهذا حديث غير محفوظ **سمعت** محمد بن اسمٰعيل يقول حديث معمر عن الزهری عن سعيد بن المسيب عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم فی هذا اخطأ والصحيح حديث الزهری عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة **باب ما جاء** فی النهی عن الاكل والشرب بالشمال **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا عبد الله بن نمير ثنا عُبَيْد الله بن عُمَر عن ابن شهاب عن ابی بكر ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر **عن** عبد الله بن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم قال لا يأكل احدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان[4] يأكل بشماله ويشرب بشماله **وفی** الباب عن جابر وعُمَر بن ابی سلمة وسلمة بن الاكوع وانس بن مالك وحفصة هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** روی مالك وابن عيينة عن الزهری عن ابی بكر بن عُبَيْد الله عن ابن عمر **وروی** معمر وعُقَيْل عن الزهری عن سالم عن ابن عمر ورواية مالك وابن عيينة اصح **باب ما جاء** فی لعق الاصابع بعد الاكل **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سُهَيْل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليلعق[5] اصابعه فانه لا يدری فی ايّتهن البركة **وفی** الباب عن جابر وكعب بن مالك وانس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث سهيل **باب ما جاء** فی اللقمة تسقط **حدثنا** قُتَيْبَة ثنا ابن لَهِيعَة عن ابی الزُّبَيْر **عن** جابر ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمته فَلْيُمِطْ ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها[6] للشيطان **وفی** الباب عن انس **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت **عن** انس ان النبی صلی الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث وقال اذا وقعت لقمة احدكم فليُمِطْ عنها الاذی وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نَسْلُتَ الصحفة وقال انكم لا تدرون فی ای طعامكم البركة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی ثنا المُعَلّی بن راشد ابو اليمان قال حدثتنی جدتی ام عاصم وكانت ام ولد لسنان بن سلمة قالت دخل علينا نُبَيْشَة الخير ونحن نأكل فی قصعة فحدثنا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من اكل فی قصعة ثم لحسها استغفرت[7] له القصعة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث المعلی بن راشد وقد روی يزيد بن هارون وغير واحد من الائمة عن المعلی بن راشد هذا الحديث **باب ما جاء** فی كراهية الاكل من

[interlinear glosses: ربما نهانی النكاح ۱۲ — احترز عن الوحشی فانها حلال ۱۲ — بمعجمتين وزا — ای وقت ارساله ۱۲ — ای يتبع ۱۲ — ای نلعقها ۱۲ — ای يأخذ — ای ينحی الشیء والرابی بمعنی المشكل ۱۲ نهاية]

---

[1] قوله المجثمة هی كل حيوان ينصب ويرمی ليقتل الا انها تكثر فی نحو الطير والارنب مما يجثم بالارض ای يلزمها ويلتصق بها ۱۲ مجمع البحار

[2] قوله قال انقوها غسلا لانهم يطبخون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر ۱۲

[3] قوله كلبك المكلب ای مسلط علی الصيد المعود بالاصطياد ای المعلم قال الطيبی والتعليم ان يوجد فيها ثلث شرائط اذا اشلی استشلی واذا زجر انزجر واذا اخذ الصيد امسك ولم يأكل فاذا فعل ذلك مرارا واقلها ثلث كان معلما يحل بعد ذلك قتيله ۱۲

[4] قوله فان الشيطان يأكل بشماله الخ المعنی انه يحمل اولياءه من الانس علی ذلك الصنيع ليضاد به عباد الله الصالحين ثم ان من حق نعمة الله والقيام بشكره ان تكرم ولا يستهان بها ومن حق الكرامة ان يتناول باليمين ويميز بها بين ما كان من النعمة وبين ما كان من الاذی اقول تحريره ان يقال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فانكم ان فعلتم ذلك كنتم اولياء الشيطان فان الشيطان يحمل اولياءه من الانس علی ذلك قاله الطيبی ويمكن ان يحمل علی ظاهره والله تعالی اعلم ۱۲

[5] قوله فليلعق قال النووی من سنن الاكل لعق اليد محافظة علی بركة الطعام وتنظيفا لها والاكل بثلث اصابع ولا يضم اليه الرابعة والخامسة الا لعذر ذكره الطيبی ۱۲

[6] قوله ولا يدعها للشيطان انما صار تركها للشيطان لان فيه اضاعة نعمة الله والاستحقار لها من غير ما بأس ثم انه من اخلاق المتكبرين والمانع عن تناول تلك اللقمة فی الغالب هو الكبر وذلك من عمل الشيطان ۱۲ طيبی

[7] قوله استغفرت له القصعة قال التوربشتی استغفار القصعة عبارة عما تعورف فيها من امارة التواضع ممن اكل فيها وبراءته من الكبر وذلك مما يوجب له المغفرة فاضاف الی القصعة لانها كالسبب لذلك ۱۲ طيبی

قوت المغتذی

(فارحضوها) بفتح حاء فنقط ضاد ای اغسلوها (فليمط) بضم تحتية ای ليطعمها بفتح تحتية وعين ای يأكلها (ان نسلت الصحفة) بسين ولام ففوقية كنصر ای نمسحها والصحفة دون القصعة (استغفرت له القصعة) قال حق ان الله تعالی يخلق فيها تمييزا ونطقا تسأله به مغفرة وبرواية تقول اجارك الله من النار كما اجرتنی من الشيطان

(والثوب الخلق) ای قلت دخل فيه الضبع

وسط الطعام حدثنا ابو رجاء ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه هذا حديث حسن صحيح انما يعرف من حديث عطاء بن السائب قد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب وفي الباب عن ابن عمر باب ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل حدثنا اسحق بن منصور ثنا يحيي بن سعيد القطان عن ابن جريج ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مساجدنا هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عمر وابي ايوب وابي هريرة وابي سعيد وجابر بن سمرة وقرة وابن عمر باب ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود انا شعبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم يأكل منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ابو ايوب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن مدويه ثنا مسدد ثنا الجراح بن مليح عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا وقد روي هذا عن علي انه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا قوله حدثنا هناد ثنا وكيع عن ابيه عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي انه كره اكل الثوم الا مطبوخا هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي وروي عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن ام ايوب اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره اكله فقال لاصحابه كلوه فاني لست كاحدكم اني اخاف ان اوذي صاحبي هذا حديث حسن صحيح غريب وام ايوب هي امراة ابي ايوب الانصاري حدثنا محمد بن حميد ثنا زيد بن الحباب عن ابي خلدة عن ابي العالية قال الثوم من طيبات الرزق وابو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند اهل الحديث وقد ادرك انس بن مالك وسمع منه وابو العالية اسمه رفيع وهو الرياحي قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابو خلدة خيارا مسلما باب ما جاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا الباب واوكوا السقاء واكفؤا الاناء او خمروا الاناء واطفؤا المصباح فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف انية فان الفويسقة تضرم على الناس بيتهم وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر حدثنا ابن ابي عمر وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري وعبيد الله عن الثوري عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرتين حتى يستاذن صاحبه وفي الباب عن سعد مولى ابي بكر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في استحباب التمر حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا ثنا يحيي بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا تمر فيه جياع اهله وفي الباب عن سلمى امراة ابي رافع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه باب ما جاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا ثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها وفي الباب عن عقبة بن عامر وابي سعيد وعائشة وابي ايوب وابي هريرة هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن ابي زائدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث زكريا بن ابي زائدة باب ما جاء في الاكل مع المجذوم حدثنا احمد بن سعيد الاشقر وابراهيم بن يعقوب قالا ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد

ابن عباس ونهى عنه عليه السلام في فتح خيبر واختلفوا في مثار النهي باب ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل اجمعت الائمة على اباحته نعم فيه رائحة كريهة فيكون مكروها عند اوقات الاذكار وكذلك حال التتن (تمباكو) وما قيل انه حرام فانه انما كان الملوك منعوا الناس عنه وقد ذكرت ان الشيء المباح ليصير حراما بمنع خليفة وامام ولم ينقل تحريم الثوم الا ابن حزم وقد تحرر عليه الامر فقها وحديثا باب ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا واتفق حين كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب الانصاري قبل بناء المسجد النبوي والحجرات وحكايات عجيبة منها ان ابا ايوب اقام النبي صلى الله عليه وسلم في السفل واقام بنفسه واهله العلو ثم خطر بباله ان في اقامته عليه السلام في السفل اساءة الادب فجلس في ناحية المكان كل الليلة فلما اصبح نقل النبي صلى الله عليه وسلم الى العلو ومنها انه عليه السلام حين كان في السفل صب بعض ولدانه الماء في دار البيت فشق ذلك على ابي ايوب فاخذ عمامته وجذب الماء بها كيلا يقطر عليه عليه السلام فلله درهم الصحابة انهم ليسخ لهم ما لا يسخ لغيرهم باب ما جاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام دل الحديث على ان للشيطان قدرة على فتح الابواب الا اذا اغلق بالتسمية وفي مسلم رواية ان في السنة ليلة تنزل فيها البلاء من السماء

---

١ قوله تنزل وسط الطعام بجهت آنكه وسط افضل واعدل مواضع است پس احق واولى بود بنزول خير وبركت وچون طعامے كه درميان كاسه است محل بركت است القاء وے تا آخر طعام مناسب است برائے بقاء واستمرار بركت در طعام وافنا نه واز باب ثمے خوب نه بود ترجمه مشكوة ١٢ ٢ قوله فلا يقربنا في مساجدنا اے معشر المسلمين قال محمد انما كره ذلك لريحه فاذا امته طبخا فلا باس به وهو قول ابي حنيفة والعامة من العلماء قال بعض اهل العلم النهي عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وحجة الجمهور فلا يقربن مساجدنا وهذا صريح في النهي عن دخول كل مسجد ١٢ الموطا وشرحه للقاري ٣ قوله من طيبات الرزق يعني هو حلال وما ورد من النهي فيه فهو لاجل ريحه لا لانه حرام كما مر في حديث ابي ايوب والله اعلم ١٢ ٤ قوله اوكوا السقاء من الايكاء وهو الشد اي شدوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط منها شيء واكفؤا الاناء اي اقلبوها حتى لا يدب عليها ما ينجسها او خمروا من التخمير بمعنى التغطية كذا في مجمع البحار ٥ قوله فان الشيطان لا يفتح غلقا اعلام منه بان الله تعالى لم يعط قوة عليه وان كان اعطاه اكثر منه وهو الولوج حيث لا يلج الانسان ١٢ مجمع البحار ٦ قوله فان الفويسقة اي الفارة تضرم على الناس من اضرم اي يحرق سريعا ١٢ مجمع البحار ٧ قوله ان يقرن بين التمرتين وذلك لان فيه شرها يزري بفاعله او لان فيه غبنا لصاحبه وقيل لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فقد يكون في الجمع من اشتد جوعه فربما قرن او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن لتطيب انفس الباقين ١٢ مجمع ٨ قوله بيت لا تمر فيه جياع اهله قال الطيبي فيه فضيلة التمر وجواز الادخار للعيال والحث عليه اقول يمكن ان يحمل على الحث على القناعة في بلاد يكثر فيها التمر يعني بيت فيه تمر لا يجوع اهله وانما الجائع من ليس عنده تمر انتهى ١٢ ٩ قوله المجذوم اے صاحب جذام وهو علة معروفة ١٢

قوت المغتذي

(البركة تنزل وسط الطعام) كسبب قال حق لعله اراد بتنزل الله تعالى امداده بوسطه

ﻟﮯ قولہ ثقة باللہ ہو منصوب علی الحال وصاحبہا محذوف ای کل معی واثقا باللہ کذا فی الطیبی ۱۲ ﻟﮯ قولہ الکافر یاکل فی سبعۃ امعاء والمؤمن یاکل فی معی واحد قال النووی فیہ وجوہ احدہا قیل انہ فی رجل بعینہ فقیل لہ علی جہۃ التمثیل وثانیہا ان المؤمن یسمی اللہ تعالی عند طعامہ فلا یشارکہ فیہ الشیطان والکافر لا یسمیہ فیشارکہ الشیطان وثالثہا ان المؤمن یقصد فی اکلہ فیشبعہ امتلاء بعض امعائہ والکافر لشرہہ وحرصہ علی الطعام لا یکفیہ الا ملء کل الامعاء ورابعہا یحتمل ان یکون فی بعض المؤمنین وبعض الکفار وخامسہا ان یراد بالسبعۃ صفات الحرص والشرہ وطول الامل والطمع وسوء الطبع والحسد والسمن وسادسہا ان یراد بالمؤمن تام الایمان المعرض عن الشہوات المقتصر علی سد خلتہ وسابعہا المختار وہو ان بعض المؤمنین یاکل فی معی واحد وان اکثر الکفار یاکلون فی سبعۃ ولا یلزم ان کل واحد من السبعۃ مثل معی المؤمن ومقصود الحدیث التقلل من الدنیا والحث علی الزہد فیہا ۱۲ طیبی ﻟﮯ قولہ طعام الواحد یکفی الاثنین تاویلہ شبع الواحد قوت الاثنین وشبع الاثنین قوت الاربعۃ قال عبد اللہ بن عروۃ تفسیر ہذا ما قال عمر رض عام الرمادۃ لقد ہممت ان انزل علی اہل کل بیت مثل عددہم فان الرجل لا یہلک علی نصف بطنہ قال النووی فیہ الحث علی المواساۃ فی الطعام وانہ وان کان قلیلا حصلت منہ الکفایۃ المقصودۃ ووقعت فیہ برکۃ تعم الحاضرین ۱۲ طیبی ﻟﮯ قولہ ناکل الجراد وفی بعض الروایات ناکل معہ الجراد قال فی مجمع البحار واکثر الروایات خلت عن لفظ معہ وقد ورد انہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یاکل الجراد فیاول علی انہم اکلوہ وہم معہ قلت التاویل بعید لان المعیۃ تقتضی الشرکۃ والروایۃ الخالیۃ مطلقۃ فیحمل علی المقید ورد ایۃ عدم الاکل اخبار عن عدم الرؤیۃ وحدیث سئل عن الجراد فقال لا اکلہ ولا احرمہ وعللہ بانہ من جنود اللہ بحشر امارۃ لغضبہ علی بعض بلادہ وعلیہ فلا نوکل وباعتبار انہ غذاء یحل لو کل انتہی قال الطیبی وحدیث قد سئل عن الجراد ضعفہ محی السنۃ واللہ اعلم ۱۲ ﻟﮯ قولہ عن اکل الجلالۃ والبانہا ہو من الحیوان ما تاکل العذرۃ والجلۃ البعرۃ ہذا اذا کان غالب علفہا منہا حتی ظہر علی لحمہا ولبنہا وعرقہا فیحرم اکلہا الا بعد ان حبست ایاما والنہی عن رکوبہا فلعلہ لما تکثر من اکل العذرۃ والبعرۃ وتکثر النجاسۃ علی اجسامہا وافواہہا وتلمس راکبہا بفمہا وثوبہ بعرقہا وفیہ اثر النجس فیتنجس کذا فی المجمع ۱۲ ﻟﮯ قولہ نہی عن المجثمۃ ہی کل حیوان ینصب ویرمی لیقتل الا انہا تکثر فی نحو الطیر والارنب مما یجثم بالارض ای یلزمہا ۱۲ مجمع ﻟﮯ قولہ الحباری طائر للذکر والانثی والواحد والجمع والفرلتانیث وغلط الجوہری اذ لو لم تکن لہ لا نصرفت ۱۲ قاموس ویقال تعدزی او تودری وفی الصراح حباری بالضم شوات وہو نوع من الطیر مذکرہا ومؤنثہا وواحدہا وجمعہا سواء وان شئت قلت فی الجمع حباریات انتہی ۱۲ ش

ابن المنکدر **عن** جابر ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اَخَذ بید مجذوم فادخلہ معہ فی القَصْعة ثم قال کُلْ بسم اللّٰہ ثِقَةً باللّٰہ وتوکلا علیہ هٰذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث یونس بن محمد عن المفضّل بن فضالة والمفضل بن فضالة هذا شیخ بصری والمفضل بن فَضَالة شیخ اٰخر مصری اوثق من هذا واشہر **وروی** شعبة هذا الحدیث عن حبیب بن الشہید عن ابن بُرَیدة ان عمر اخذ بید مجذوم وحدیث شعبة اشبہ عندی واصح **باب ما جاء** ان المؤمن یاکُلُ فی مِعیً واحدٍ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا عبید اللّٰہ عن نافع **عن** ابن عُمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال الکافر یاکل فی سبعة اَمْعَاء والمؤمن یاکل فی معیً واحد هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابی ہریرة وابی سعید وابی نضرة وابی موسی وجہجاہ الغفاری ومیمونة وعبد اللّٰہ بن عمرو **حدثنا** اسحٰق بن موسی ثنا معن ثنا مالک عن سُہَیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ہریرة ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ضافہ ضیف کافرٌ فامر لہ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بشاةٍ فحُلبت فشرب ثم اخری فشربہ ثم اُخری فشرب حتی شرب حِلاب سبع شیاہ ثم اصبح من الغد فاسلم فامر لہ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابہا ثم امر لہ باخری فلم یستتمہا فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم المؤمن یشرب فی معیً واحد والکافر یشرب فی سبعة امعاء هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب ما جاء** فی طعام الواحد یکفی الاثنین **حدثنا** الانصاری ثنا مَعْنٌ ثنا مالک ح وثنا قُتَیْبَة عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم طعام الاثنین کافی الثلثة وطعام الثلاثة کافی الاربعة **وفی** الباب عن ابن عُمر وجابر هذا حدیث حسن صحیح **وروی** جابر وابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم طعام الواحد یکفی الاثنین وطعام الاثنین یکفی الاربعة وطعام الاربعة یکفی الثمانیة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مہدی ثنا سفیان عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بہذا **باب ما جاء** فی اکل الجراد **حدثنا** احمد بن مَنِیْع ثنا سفیان عن ابی یعفور العبدی **عن** عبد اللّٰہ بن ابی اَوْفی انہ سُئل عن الجراد فقال غزوتُ مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ستَّ غَزَوَات ناکل الجراد هکذا روی سفیان بن عُیَیْنة عن ابی یعفور هذا الحدیث وقال ست غزوات وروی سفیان الثوری وغیر واحد عن ابی یعفور هذا الحدیث وقال سبع غزوات **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر هذا حدیث حسن صحیح وابو یعفور اسمہ واقد ویقال وَقْدَان ایضًا وابو یعفور الآخر اسمہ عبد الرحمٰن بن عُبَیْد بن نسطاس **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو احمد والمؤمّل قالا ثنا سفیان عن ابی یعفور **عن** ابن ابی اوفی قال غزونا مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم سبع غَزَوَات ناکل الجراد وروی شعبة هذا الحدیث عن ابی یعفور عن ابن ابی اوفی قال غزونا مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم غزوات ناکل الجراد **حدثنا** بذلک محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بہذا **باب ما جاء** فی اکل لحوم الجلاّلة والبانہا **حدثنا** ہناد ثنا عَبْدة عن محمد بن اسحاق عن ابن ابی نجیح عن مجاہد **عن** ابن عُمر قال نہی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن اکل الجلاّلة والبانہا **وفی** الباب عن عبد اللّٰہ بن عباس هذا حدیث حسن غریب **وروی** الثوری عن ابن ابی نجیح عن مجاہد عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم مرسلا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن ہشام حدثنی ابی عن قتادة عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نہی عن المُجَثَّمة وعن لبن الجلاّلة وعن الشرب مِنْ فِی السقاء قال محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن سعید بن ابی عَرُوْبة عن قتادة عن عکرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحوہ هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عبد اللّٰہ بن عمرو **باب ما جاء** فی اکل الدجاج **حدثنا** زید بن اَخزم ثنا ابو قُتَیْبة عن ابی العوّام عن قتادة **عن** زَہْدَم الجَرْمِی قال دخلت علی ابی موسٰی وہو یاکل دجاجة فقال اُدْنُ فکُلْ فانی رایتُ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یاکُلُہ هذا حدیث حسن **وقد روی** هذا الحدیث من غیر وجہ عن زَہْدَم ولا نعرفہ الا من حدیث زہدم وابو العوّام ہو عمران القطّان **حدثنا** ہناد ثنا وکیع عن سفیان عن ایوب عن ابی قِلابة عن زَہْدَم **عن** ابی موسٰی قال رایت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یاکل لحم دجاج وفی الحدیث کلام اکثر من هذا هذا حدیث حسن صحیح **وقد روی** ایوب السختیانی هذا الحدیث عن القاسم التمیمی عن ابی قلابة عن زہدم الجرمی **باب ما جاء** فی اکل الحُبَارٰی **حدثنا** الفضل بن سہل الاعرج البغدادی ثنا ابراہیم بن عبد الرحمٰن بن مہدی عن ابراہیم بن عُمَر بن سفینة عن ابیہ

باب ما جاء ان المؤمن یاکل فی معیً واحد قیل ان احوال الناس مختلفة فان بعض المسلمین یاکل کثیرا وبعض الکفار یاکل قلیلا فما مراد الحدیث واجیب بان المذکور فی الحدیث الابتغاء ای ینبغی ان یکون ہکذا ولیس بخبر ثم فی الحدیث اشکال وہو ان الحدیث یدل علی ان الامعاء سبعة واتفق الاطباء علی انہا ستة فلم اجد جوابہ الا ما قال الطحاوی ان المعی السابع المعدة وادرجہا الحدیث فی المعاء باب ما جاء فی اکل لحوم الجلاّلة والبانہا الجلالة الحیوان التی تاکل القذرات والارواث والازبال وقال الحنفیة وقریب منہ قول الشافعیة ان الجلالة لو وجدت رائحة کریہة فیہا یحرم لبنہا ولحمہا حتی تترک ثلثة ایام لتزول الرائحة الکریہة اقول ان الحدیث للابی حنیفة والشافعی فی نجاسة الازبال مایوکل لحمہ وغیرہ بان الشریعة منعت عن لحم الجلالة ولبنہا والجلالة من الجلة بمینگنی وہی روثة الغنم والابل وغیرہما لم یتبادر ذہن احد الی ہذا الا انہ

قوت المغتذی ﻟﮯ اخذ بید مجذوم الخ قال البیہقی بشعب الایمان بہ مع ما روی عنہ من الفرار من المجذوم وامر مجذوم اتاہ فی وفد ثقیف بالرجوع تاکید طریق التوکل فیکون ہذا فیہا حالۃ صبر علی مکروہ وترک اختیار فی موارد القضاء والآخر فیمن یخاف علی نفسہ عجزا عن احتمال مکروہ وصبر علیہ فیحترز بما جاز فی الشرع بانواع الاحترازات (امعاء) کاسباب مصادر جمع معی بکسر وقصر وتنوین (طعام الاثنین کافی الثلاثة) قال عز الدین بن عبد السلام ان اراد اخبارا عن ما وقع فہو مشکل اذ طعامہما انما یکفیہما وان اراد معنی آخر فما ہو قال فجوابہ انہ اخبر معناہ امر ای اطعموا طعامہما ثلاثة او نبہ بہ علی انہ یقوت ثلاثة واخبر بہ لئلا یجزع والاول ارجح قال حیط روی العسکری بالمواعظ بحدیث عمر قال صلی اللّٰہ علیہ وسلم کلوا جمیعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد یکفی الاثنین وطعام الاثنین یکفی الثلاثة والاربعة کلوا جمیعا ولا تفرقوا فان البرکة فی الجماعة فیوخذ منہ ان شرط المسئلة الاجتماع علی الاکل وان معناہ طعام من ذکر یا فتراق یکفی من ذکر باجتماع (دجاج) مثلث دکغراب ضعیف (الحباری) بحا وموحدة فراء کسکالی طائر معروف ش

عن جدہ قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حُبارى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابراهيم بن عُمر بن
سفينة روى عنه ابن ابى فُدَيك ويقول بُرَيه بن عمر بن سفينة **باب ما جاء** فى اكل الشواء **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا حجاج
ابن محمد قال قال ابن جُرَيج اخبرنى محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قرّبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جنبًا مشويًا فاكل منه ثم قام الى الصلوٰة وما توضأ **وفى** الباب عن عبد الله بن الحارث والمغيرة وابى رافع هذا حديث
حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب ما جاء** فى كراهية الاكل متكئا **حدثنا** قتيبة ثنا شريك عن على بن الاقمر **عن** ابى جحيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا **وفى** الباب عن على وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن العباس هذا حديث حسن
صحيح لا نعرفه الا من حديث على بن الاقمر وروى زكريا بن ابى زائدة وسفيان بن سعيد وغير واحد عن على بن الاقمر هذا الحديث
وروى شعبة عن سفيان الثورى هذا الحديث عن على بن الاقمر **باب ما جاء** فى حبّ النبى صلى الله عليه وسلم الحلواء والعسل **حدثنا**
سلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان واحمد بن ابراهيم الدورقى قالوا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبى
صلى الله عليه وسلم يحبّ الحلواء والعسل هذا حديث حسن صحيح غريب قد رواه على بن مسهر عن هشام بن عروة وفى الحديث كلام اكثر
من هذا **باب ما جاء** فى اكثار المرقة **حدثنا** محمد بن عمر بن على المقدمى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن فضاء ثنا ابى عن علقمة
ابن عبد الله المزنى **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب
مرقة وهو احد اللحمين **وفى** الباب عن ابى ذر هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضاء ومحمد بن فضاء
هو المعبّر وقد تكلم فيه سليمان بن حرب وعلقمة هو اخو بكر بن عبد الله المزنى **حدثنا** الحسين بن على بن الاسود البغدادى
ثنا عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسرائيل عن صالح بن رستم ابى عامر الخزاز عن ابى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت **عن** ابى
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف ان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت
لحما او طبخت قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه شعبة عن ابى عمران الجونى هذا حديث
حسن **باب ما جاء** فى فضل الثريد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى **عن** ابى
موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون و
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **وفى** الباب عن عائشة وانس هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** انهشوا
اللحم نهشا **حدثنا** احمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم ابى امية **عن** عبد الله بن الحارث قال زوّجنى ابى فدعا
اناسا فيهم صفوان بن امية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهسوا اللحم نهسا فانه اهنأ وامرأ **وفى** الباب عن عائشة
وابى هريرة هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم وقد تكلم بعض اهل العلم فى عبد الكريم المعلم من قبل حفظه منهم ايوب
السختيانى **باب ما جاء** عن النبى صلى الله عليه وسلم من الرخصة فى قطع اللحم بالسكين **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن
الزهرى عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى **عن** ابيه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فاكل منها ثم مضى الى الصلوٰة
ولم يتوضأ هذا حديث حسن صحيح **وفى** الباب عن المغيرة بن شعبة **باب ما جاء** اى اللحم كان احبّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن الفضيل عن ابى حيان التيمى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير **عن** ابى هريرة قال اُتى النبى
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها **وفى** الباب عن ابن مسعود وعائشة وعبد الله بن جعفر وابى عبيدة هذا
حديث حسن صحيح وابو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمى وابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم **حدثنا** الحسن بن محمد
الزعفرانى ثنا يحيى بن عباد ابو عباد ثنا فليح بن سليمان عن عبد الوهاب بن يحيى من ولد عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير
عن عائشة قالت ما كان الذراع احبّ اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يعجل اليه لانه
اعجلها نضجا هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** فى الخل **حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا مبارك بن سعيد اخو سفيان
ابن سعيد عن سفيان عن ابى الزبير **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزاعى البصرى
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل **وفى** الباب عن عائشة

فلهذا يعجبه فلا تعارض بين هذا الحديث وبين ما مر وكان يعجبه لان سرعة النضج ايضا احد وجوه الاعجاب ۱۲

لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة

باب ما جاء فى كراهية الاكل متكئا قال الخطابى ان الاتكاء هو الجلوس مطمئنا اقول ان المستحسن عند الاكل الجلوس جاثيا على ركبتيه او مقعيا اما التربيع فجلوس قبيح ؞

---

۱ قوله بريه بن عمرو هو تصغير ابراهيم ۱۲ تقريب ۲ قوله فاكل منه ثم قام الى الصلوٰة وما توضأ بذا حجة للجمهور فى ان اكل ما مسته النار لم يوجب الوضوء ۱۲
۳ قوله فلا آكل متكئا اى لم اقعد متكئا على الاوطية حال الاكل اذ هو فعل من يستكثر من الاطعمة لكنى اقعد مستوفزا واكل علقة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه بل هو هنا التمكن على وطاء تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكئ قال النووى متكئا اى متمكنا فى الجلوس متربعا او معتمدا على وطاء تحته او يديه ان يسند ظهره الى شئ او يضع احدى يديه على الارض متكئا وكل ذلك منهى عنه عند الاكل ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله يحب الحلواء والعسل هو بالمد والمراد كل شئ حلوة وتخصيص العسل لشرفه ۱۲ كذا فى المجمع ۴ قوله بوجه طليق اى مستبشر منبسط ۱۲ ۵ قوله اغرف اى اعطه غرفة منه لجارك ۱۲ ۶ قوله كمل من الرجال مثلثة ميم ولم يكمل من النساء الا كذا لم يلزم من الكمال النبوة فاجمعوا على عدمها ۱۲ مجمع ۷ قوله وفضل عائشة كفضل الثريد الخ لم يعطف عائشة على آسية بل ابرز فى صورة جملة مستقلة تنبيها على اختصاصها بما امتازت به عن سائرهن ومثل بالثريد لانه افضل طعام لانه مع اللحم جامع بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة فى المضغ ۱۲ مجمع البحار ۸ قوله انهسوا بالمهملة اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة الاخذ بجميعها كذا فى النهاية وفى الطيبى النهس اخذها على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة بالاضراس ۱۲
۹ قوله اهنأ الهنأ هو اللذيذ الموافق للغرض وامرأ من الاستمراء وهو ذهاب كظة الطعام وثقله ۱۲ قال الطيبى ۱۰ قوله احتز اى قطع بسكين وما ورد من النهى عن القطع بالسكين فهو محمول على العادة بالقطع يعنى لا تجعلوا القطع بالسكين دابكم وعادتكم كالاعاجم بل اذا كان نضيجا فانهسوا واذا لم يكن نضيجا فحزوه بالسكين ۱۲ كذا فى الطيبى ۱۱ قوله وكان يعجبه محبته صلى الله عليه وسلم للذراع لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وحلاوة مذاقها وبعدها عن مواضع الاذى ۱۲ ذكره الطيبى نقلا عن النووى ۱۲ ۱۲ قوله ما كان الذراع الخ هذا بظاهره مخالف لما مر وكان يعجبه وكان النووى لم يوثق رواية هذا الحديث ۱۲ عصام ؞
۱۳ قوله نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اى شئ كان ۱۲ نهاية ؞ ؞ ؞ ؞

وام هانیٔ وهذا اصح من حدیث مبارك بن سعید **حدثنا** محمد بن سهل بن عسکر البغدادی ثنا یحیی بن حسان نا سلیمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم الادام الخل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا یحیی بن حسان عن سلیمان بن بلال بهذا الاسناد نحوه الا انه قال نعم الادام او الأدم الخل هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه لا یعرف من حدیث هشام بن عروة الا من حدیث سلیمان بن بلال **حدثنا** ابو کریب ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی حمزة الثمالی عن الشعبی **عن** ام هانیٔ ابنة ابی طالب قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال هل عندکم شیٔ فقلت لا الا کسر یابسة وخل فقال النبی صلی الله علیه وسلم قربیه فما اقفر بیت من أدم فیه خل هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه لا نعرفه من حدیث ام هانیٔ الا من هذا الوجه وام هانیٔ ماتت بعد علی بن ابی طالب بزمان **باب ما جاء** فی اکل البطیخ بالرطب **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزاعی ثنا معاویة بن هشام عن سفین عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یاکل البطیخ بالرطب **وفی** الباب عن انس هذا حدیث حسن غریب **ورواه** بعضهم عن هشام بن عروة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه عن عائشة **وقد** روی یزید بن رومان عن عروة عن عائشة هذا الحدیث **باب ما جاء** فی اکل القثاء بالرطب **حدثنا** اسمعیل بن موسی الفزاری ثنا ابراهیم بن سعد عن ابیه **عن** عبد الله بن جعفر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یاکل القثاء بالرطب هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث ابراهیم بن سعد **باب ما جاء** فی شرب ابوال الابل **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانی ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا حمید وثابت وقتادة **عن** انس ان ناسا من عرینة قدموا المدینة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ثابت **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن انس رواه ابو قلابة عن انس ورواه سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس **باب الوضوء** قبل الطعام وبعده **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا عبد الله بن نمیر ثنا قیس بن الربیع ح وثنا قتیبة ثنا عبد الکریم الجرجانی عن قیس بن الربیع المعنی واحد عن ابی هاشم عن زاذان **عن** سلمان قال قرأت فی التوراة ان برکة الطعام الوضوء بعده فذکرت ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم واخبرته بما قرأت فی التوراة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم برکة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده **وفی** الباب عن انس وابی هریرة لا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث قیس بن الربیع وقیس یضعف فی الحدیث وابو هاشم الرمانی اسمه یحیی بن دینار **باب فی** ترك الوضوء قبل الطعام **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن ابن ابی ملیکة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج من الخلاء فقرب الیه طعام فقالوا الا ناتیك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الی الصلوة هذا حدیث حسن وقد رواه عمرو بن دینار عن سعید بن الحویرث عن ابن عباس **وقال** علی بن المدینی قال یحیی بن سعید کان سفین الثوری یکره غسل الید قبل الطعام وکان یکره ان یوضع الرغیف تحت القصعة **باب ما جاء** فی اکل الدباء **حدثنا** قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن معاویة بن صالح **عن** ابی طالوت قال دخلت علی انس بن مالك وهو یاکل القرع وهو یقول یالك شجرة ما احبك الیّ لحب رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاك **وفی** الباب عن حکیم بن جابر عن ابیه هذا حدیث غریب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن میمون المکی ثنا سفین بن عیینة قال ثنی مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة **عن** انس بن مالك قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتتبع فی الصحفة یعنی الدباء فلا ازال احبه هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن انس بن مالك **باب ما جاء** فی اکل الزیت **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زید بن اسلم **عن** ابیه ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کلوا الزیت وادهنوا به فانه من شجرة مبارکة هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث عبد الرزاق عن معمر وکان عبد الرزاق یضطرب فی روایة هذا الحدیث فربما ذکر فیه عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وربما رواه علی الشك فقال احسبه عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وربما قال عن زید بن اسلم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **حدثنا** ابو داؤد سلیمان بن معبد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زید بن اسلم **عن** ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن عمر **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو احمد الزبیری وابو نعیم قالا ثنا سفیان عن عبد الله بن عیسی عن رجل یقال له عطاء من اهل الشام **عن** ابی اسید قال قال النبی صلی الله علیه وسلم کلوا من الزیت وادهنوا به فانه شجرة مبارکة هذا حدیث غریب من هذا الوجه انما نعرفه من حدیث عبد الله بن عیسی **باب ما جاء** فی الاکل مع المملوك **حدثنا** نصر بن علی ثنا سفیان عن اسمعیل بن ابی خالد عن ابیه **عن** ابی هریرة یخبرهم ذلك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا کفی احدکم خادمه طعامه حره ودخانه

باب فی ترك الوضوء قبل الطعام **قوله** کان سفیان الثوری یکره الخ اعلم ان اصح ما فی باب غسل الیدین قبل الطعام حدیث النسائی لکنه فیه قید الجنب ۞ ۞ ۞

---

۱ قوله فما اقفر بیت من أدم فیه خل هذه الجملة صفة بیت وفصل بینهما بادم اسے ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادام والقفار الطعام بلا ادام واقفر اذا اکل الخبز وحده من القفر والقفار وهی ارض خالیة لا ماء بها ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** یاکل البطیخ بالرطب وورد فی بعض الروایات انه صلی الله علیه وسلم قال یکسر حر هذا برد هذا اراد قبل ان ینضج البطیخ ویصیر حلوا فانه بعد نضجه حار وقبله بارد ۱۲ مجمع **۳ قوله** فاجتووها ای اصابهم الجوی وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم یوافقهم هواها مجمع البحار ومر بیان حکم شرب البول والاختلاف فی طهارته فی ابواب الطهارة ۱۲ **۴ قوله** قال الطیبی معنی برکة الطعام الوضوء فی اول الطعام النمو والزیادة فیه وفی اخره عظم فائدة الطعام باستعمال النظافة فانه اذا ازالت ذلك الغمر الذی حصل فی یده من الطعام وعافه من الستر ۱۲ **۵ قوله** انما امرت بالوضوء هذا انما ینطبق علی السوال اذا اعتقد السائل ان الوضوء قبل الطعام واجب فنفی صلی الله علیه وسلم وجوبه حیث اتی باداة الحصر واسند الامر الی الله تعالی فلا ینافی جوازه ۱۲ الطیبی **۶ قال** الطیبی فیه دلیل علی ان الطعام اذا کان مختلفا یجوز ان یمد یده الی ما لا یلیه اذا لم یعرف من صاحبه کراهیته ۱۲ **۷ قوله** من شجرة مبارکة ویدل علیه التنزیل من قوله تعالی شجرة مبارکة زیتونة ۱۲ **۸ قوله** ابی اسید هو ابو اسید بن ثابت الانصاری بفتح الهمزة علی الصحیح وابو اسید الساعدی بضم الهمزة کذا فی الجامع ۱۲ **۹ قوله** اذا کفی احدکم الخ ای تولی حر النار فی طبخه وعلاجه فتشارك فی الحظ منه فلیطعمه ۱۲ ۞ ۞ ۞

(والتوب الحلی) عه قلت منسوخ عند الحنفیة ۞ ۞ ۞

فليأخذ بيده فليقعد معه فان ابى فليأخذ لقمة فليطعمه اياها هذا حديث حسن صحيح وابو خالد والد اسمعيل اسمه سعد **باب ما جاء** فى فضل اطعام الطعام **حدثنا** يوسف بن حماد ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحى عن محمد بن زياد **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام[1] تورثوا الجنان **وفى** الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وانس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمن ابن عائش وشريح بن هانئ عن ابيه هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابى هريرة **حدثنا** هناد ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى فضل العشاء **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا محمد بن يعلى الكوفى ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشى عن عبد الملك بن علاق[2] **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة[3] **هذا** حديث منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه وعنبسة يضعف فى الحديث وعبد الملك بن علاق مجهول **باب ما جاء** فى التسمية على الطعام **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمى ثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عمر بن ابى سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال ادن يا بنى فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك **وقد** روى عن هشام بن عروة عن ابى وجزة[4] السعدى عن رجل من مزينة عن عمر بن ابى سلمة **وقد** اختلف اصحاب هشام بن عروة فى رواية هذا الحديث وابو وجزة السعدى اسمه يزيد بن عبيد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابى السوية ابو الهذيل قال ثنى عبيد الله بن عكراش **عن** ابيه عكراش بن ذؤيب قال بعثنى بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار قال ثم اخذ بيدى فانطلق بى الى بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتينا بجفنة[5] كثيرة الثريد والوذر فاقبلنا ناكل منها فخبطت[5] بيدى فى نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدى اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر او الرطب شك عبيد الله فجعلت اكل من بين يدى وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطبق قال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير (اى اقسام التمر ۱۲) لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء (من الجرادة ۱۲) مما غيرت النار **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث وفى الحديث قصة ❊ **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابان ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائى عن بديل بن ميسرة العقيلى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسى فى اوله فليقل بسم الله فى اوله[6] وآخره وبهذا الاسناد عن عائشة **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما فى ستة من اصحابه فجاء اعرابى فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى كراهية البيتوتة وفى يده ريح غمر[7] **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدنى عن ابن ابى ذئب عن المقبرى **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان[8] حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفى يده ريح غمر فاصابه[9] شئ فلا يلومن الا نفسه هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد** روى من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن اسحاق ابو بكر البغدادى ثنا محمد بن جعفر المدائنى ثنا منصور بن ابى الاسود عن الاعمش عن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفى يده ريح غمر فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الاعمش الا من هذا الوجه. **آخر ابواب الاطعمة** ❊

ابواب الاشربة

باب ما جاء فى شارب الخمر **حدثنا** يحيى بن درست

باب ما جاء فى التسمية على الطعام اعلم ان الثابت بالاحاديث فى التسمية بسم الله فقط **قوله** فان نسى فى اوله الخ فى بعض الاحاديث انه لو لم يسم على الطعام ليشرك معه الشيطان واذا قرء التسمية فى الوسط قاء الشيطان وقد صاحب البحر بهذا البحث الى ان من ترك التسمية فى اول الوضوء هل يفيد التسمية فى وسطه ام لا والله اعلم وعلمه اتم ❊ **ابواب الاشربة باب ما جاء فى شارب الخمر** اقول ان هذه المسئلة لم اجد فيها ما يشفى الصدور ونقل ان الكرخى صنف فى هذه المسئلة كتابا مستقلا لكنا ما وجدناه الخمر عند ابى حنيفة وابى يوسف عصير العنب اذا غلى (جوش مارا) واشتد (تيز ہوا اور اٹھا) وقذف بالزبد فاحكامه عشرة مذكورة فى الهداية منها ان مستحلها كافر وانها نجسة غليظة وان قليلها وكثيرها حرام وان شاربها محدود واسكرام لا وسواها اشربة ثلثة قليلها وكثيرها حرام وفى رواية نجسة خفيفة وفى رواية غليظة احدها الطلاء وهو عصير العنب المطبوخ الذى لم يطبخ ثلثاه واشتد والخمر لا يطبخ وللطلاء تغير آخر وثانيها السكر والثالث النقيع وهذه الثلثة والخمر تسمى بالاشربة الاربعة ويكون قليلها وكثيرها حراما ولا يطلق لفظ الخمر الا على الاول من الاربعة واما ما سواها فيتخذ النبيذ من كل شئ من

---

[1] الهام جمع هامة وهى اعلى الراس ۱۲ مجمع البحار.

[2] قوله علاق بشدة اللام وآخره قاف كذا فى النسخ الخمس الموجودة لكن فى المغنى ضبط بفاء فى آخره ۱۲ والله اعلم.

[3] قوله ترك العشاء مهرمة اى مظنة للهرم هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادرى ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها ام كانت تقال قبله ۱۲ نهاية.

[4] ابى وجزة بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاى السعدى المدنى الشاعر ثقة من الخامسة ۱۲ تقريب.

[5] الجفنة القصعة والثريد طعام يؤخذ من اللحم والخبز قوله والوذر هى قطع اللحم التى لا عظم فيها وهى جمع وذرة ۱۲ كذا فى الطيبى.

[5] قوله فخبطت بيدى اى ضربت فيها من غير استواء والخبط فعل الشئ على غير نظام وكذا فى القول ۱۲ مجمع

[6] قوله فى اوله وآخره اى اكل اوله وآخره مستعينا باسم الله تعالى ۱۲ كذا فى الطيبى.

[7] قوله الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ۱۲ طيبى

[8] قوله حساس لحاس اى شديد الحس والادراك ۱۲

[9] قوله فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه اى اصابه ايذاء من هوام وذوات السموم فى النوم لرائحة الطعام فى يده ۱۲ مجمع

❊ ❊ ❊

له قوله كل مسكر حرام هذا متفق عليه الا ان ابا حنيفة يقول فيما سوى الخمر انه حرام بالسكر والآخرون يقولون انه حرام مطلق لان كل مسكر خمر عندهم ١٢ لمعات ٢ه قوله وهو يدمنها ادمن الشئ ادامه وقوله لم يشربها في الآخرة اما كناية عن عدم دخول الجنة او المراد حرمانه عن هذه الشهوة لكن ينبغي ان لا يشتهيه والاتقى الجنة ما تشتهيه الانفس ويمكن ان يكون والله اعلم مدمن الخمر في الدنيا محروما مع الاشتهاء جزاء على عمله وعلى كل تقدير حرمانه عن ذلك نقصان عظيم ١٢ لمعات ٣ه قوله لم تقبل له صلوة الخ اي لم يكن له ثواب وان برئ الذمة وسقط القضاء باداء اركانه مع شرائطه

ابو زكريا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام[1] ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها[2] لم يشربها في الآخرة **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي سعيد وعبد الله بن عمرو وعبادة وابي مالك الاشعري وابن عباس حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر موقوفا ولم يرفعه **اخبرنا** قتيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير **عن** ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل[3] له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين[4] صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب[5] لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار هذا حديث حسن **وقد** روي نحو هذا عن عبد الله بن عمرو وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء كل مسكر حرام **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام **حدثنا** عبيد بن اسباط ابن محمد القرشي وابو سعيد الاشج قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عمر وعلي وابن مسعود وابي سعيد وابي موسى والاشج العصري وديلم وميمونة وعائشة وابن عباس وقيس بن سعد والنعمان بن بشير ومعاوية وعبد الله بن مغفل وام سلمة وبريدة وابي هريرة ووائل بن حجر وقرة المزني هذا حديث حسن **وقد** روي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وكلاهما صحيح **وروى** غير واحد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وعن** ابي سلمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء ما اسكر كثيره فقليله[6] حرام **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر ح وثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن داود بن بكر بن ابي الفرات عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام **وفي** الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عمر وخوات بن جبير هذا حديث حسن غريب من حديث جابر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن مهدي بن ميمون ح وثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا مهدي بن ميمون المعنى واحد عن ابي عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ما اسكر الفرق[7] منه فملء الكف منه حرام قال احدهما في حديثه الحسوة[8] منه حرام هذا حديث حسن **قد** رواه ليث بن ابي سليم والربيع بن صبيح عن ابي عثمان الانصاري نحو رواية مهدي بن ميمون وابو عثمان الانصاري اسمه عمرو بن سالم ويقال عمر بن سالم **باب** ما جاء في نبيذ الجر **حدثنا** احمد بن منيع ثنا ابن علية ويزيد بن هارون **قالا** ثنا سليمان التيمي **عن** طاؤس ان رجلا اتى ابن عمر فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فقال نعم فقال طاؤس والله اني سمعته منه **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد وسويد وعائشة وابن الزبير وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في كراهية ان ينبذ في الدباء والنقير والحنتم **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة **عن** عمرو بن مرة قال سمعت زاذان يقول سالت ابن عمر عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوعية واخبرناه بلغتكم وفسره لنا بلغتنا قال نهى[9] رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة وهي الجرة ونهى عن الدباء وهي القرعة ونهى عن النقير وهي اصل النخل ينقر نقرا او ينسج[10] نسجا ونهى عن المزفت وهو المقير وامران ينتبذ في الاسقية **وفي** الباب عن عمر وعلي وابن عباس وابي سعيد وابي هريرة وعبد الرحمن بن يعمر وسمرة وانس وعائشة وعمران

(interlinear glosses: مصغرا ١٢ مغني — بكسر موحدة وسكون فوقانية وقد تفتح نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن ١٢ مجمع — اي قدر ما يحسى مرة ١٢ ق — اي المنقور ١٢ — هي جرار مدهونة خضر تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها ١٢ — اي المطلي بالزفت وهو القير ١٢)

الحبوب والثمار والالبان وتسمى هذه الاقسام بالانبذة وحكمها ما ذكروا ان القليل اي القدر غير المسكر منها حلال اذا كان بقصد التقوى على العبادة وحرام لقصد التلهي والكثير اي القدر المسكر منها حرام وهذا مذهب الشيخين للاحناف ومعه وكيع بن جراح وسفيان الثوري ولكنه لعله رجع سفيان عنه وفي الهداية عن الاوزاعي ايضا وفاق ابي حنيفة في الجملة وبعض الصحابة ايضا وان تاولت الخصوم اقوالهم والائمة الآخرون ايضا موافقون للشيخين في الجملة سوا الشافعي واحمد ومالك محمد بن حسن فجمهور الصحابة فذهبوا الى ان المسكر المائع من كل شئ يحرم قليله وكثيره واسكرامهم ليسكر والمسكر الجامد ليس بخمر والمفتى ارباب الفتوى منا بقول محمد بن حسن واما ارباب اللغة فليشيدون اقوال الائمة ذكر صاحب القاموس لثا في معنى الخمر موافق الجمهور ورد كرمذهب ابي حنيفة بقيل وذكر الزمخشري حتى قول بحقيقة وقال ليس في اللغة الا بهذا ومن المعلوم ان الزمخشري اعلى من صاحب القاموس لانه امام اللغة اقول عندي ان اصل معنى الخمر لغة ما قال ابو حنيفة ولكنه يستعمل في معنى الحجازيين ايضا والمعنيان على الحقيقة ويمكن للجمهور ان يقولوا اذا ذكر الشارع حكم ما ازخمره خمرا حكم بغيره ولم يدا فاي اعتراض (تنبيه) قد ذكر الزمخشري في اساس اللغة معنى اللفظ ثم يقول ومن المجاز الخ وليس من المجاز

كذا قالوا وتخصيص الصلوة بالذكر للدلالة على ان عدم قبول العبادات الأخر مع كونها افضل بطريق الاولى ٤ه قوله صلوة اربعين بالاضافة او بغيرها وظرفية اربعين ١٢ ٤ه قوله اربعين صباحا المتبادر الى الفهم من هذه اللفظة ان المراد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات ويحتمل ان يراد به اليوم اي صلوة اربعين يوما ٥ه قوله فان تاب لم يتب الله عليه لسبب لم يقبل توبته وهذا تشديد وتهديد ان قبول التوبة اذا وجدت بحقيقتها واجب فضلا من الله تعالى او المراد لم يوفقه الله للتوبة ويموت مصرا فهذا العقاب في التحقيق مبالغة والله تعالى اعلم كذا قاله الشيخ في اللمعات شرح المشكوة ٦ه قوله فقليله حرام لانه يؤدي الى الكثير عادة فوجب الاجتناب عنه ١٢ لمعات ٧ه قوله ما اسكر الفرق الفرق وهو مكيال اهل المدينة ثلثة آصع او يسع ستة عشر رطلا والمراد بالفرق وملء الكف الكثير والقليل وليس تحديدا كما في الحديث السابق ١٢ لمعات ٨ه قوله الحسوة منه حرام هو بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة وبالفتح المرة ١٢ مجمع البحار ٩ه قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة الى قوله وامر ان ينتبذ في الاسقية لانها اوعية تسرع بالاشتداد فيما يستنقع لانها غليظة لا يترشح منها الماء ولا ينفذ فيها الهواء فلعلها تغير النقيع في زمان قليل ويتناوله صاحبه على غفلة بخلاف السقاء فان التغير فيه يحدث على مهل وقيل هذه الظروف كانت مختصة بالخمر فلما حرمت الخمر حرم النبي صلى الله عليه وسلم استعمال هذه الظروف فان اثر الخمر ما زال عنها والضاق ابتداء تحريم شئ يبالغ ويشدد ليتركه الناس مرة فاذا تركه الناس يستقر الامر ويزول التشديد بعد حصول المقصود هذا وذهب مالك واحمد الى ان تحريم الانتباذ في هذه الظروف باق لم ينسخ لان ابن عباس رض استفتي عن الانتباذ فذكره فلو نسخ لم يذكره ورد بانه لم يبلغه النسخ فلا يكون ايراده لحجة على من بلغه كذا في المرقاة ١٢ ١٠ه قوله او ينسج نسجا قال في المجمع كذا في مسلم والترمذي قيل صوابه ينسح بحاء مهملة يعني ان يمحي عنها قشرها وتملس وتحفر وقيل النسيح ما تحات عن التمر من قشره واقماعه مما يبقى في اسفل الوعاء انتهى قال النووي وهو في معظم الروايات بسين وحاء مهملتين اي تقشر ثم تنقر فيصير نقيرا ووقع لبعض الرواة في بعض النسخ بالجيم وعن القاضي وغيره هو تصحيف وادعى بعض المتاخرين انه وقع في نسخ مسلم وفي الترمذي بالجيم وليس كما قال بل معظم نسخ مسلم بالحاء انتهى كلام النووي اقول وغالب نسخ الترمذي بالجيم وكانه اراد ببعض المتاخرين صاحب النهاية فانه قال هكذا جاء في مسلم والترمذي اي بالجيم هذا ما نقل شيخنا من كتاب المعرب ١٢
قوت المغتذي: او ينسج نسجا قال حق كذا اسماعنا بالجيم وكذا ببعض نسخ مسلم وقال قبح هو غلط صوابه بحاء واسم لنقشر من القشرة والثواب الحلي ١٢ ع قلت العقد لا جاع

عليم

ابن حُصَين وعائذ بن عَمْرو والحكم الغفاري وميمونة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الرخصة ان يُنتبذ في الظروف **حدثنا** محمد بن بشار والحسن بن علي ومحمود بن غيلان قالوا ثنا ابو عاصم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بُريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يُحِلّ شيئا ولا يُحرّمه وكل مسكر حرام هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد الحفري عن سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد **عن** جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فشكت اليه الانصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا اذاً **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابي سعيد وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الانتباذ في السقاء **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس بن عُبَيد عن الحسن البصري عن امه **عن** عائشة قالت كنا نَنْبِذُ[1] لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يُوكأ اعلاه له عزلاء (من الايكاء وهو الشد ١٢) ننبذه غُدوة ويشربه عشاء وننبذه عشاء ويشربه غُدوة **وفي** الباب عن جابر وابي سعيد وابن عباس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث يونس بن عُبيد الا من هذا الوجه **وقد** روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عائشة ايضا **باب ما جاء** في الحبوب التي يتخذ منها الخمر **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابراهيم ابن مهاجر عن عامر الشعبي **عن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث غريب **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل نحوه **وروى** ابو حيان التيمي هذا الحديث عن الشعبي عن

المتعارف في ما بيننا بل مراده استعماله في المشتقات والتوسعات فان اللفظ الواحد يشتق منه الف مشتقات بل ازيد ونظير استعمال الخمر في المعنيين حقيقة ان في الفارسية معنى گل (پھول گلاب) اذا استعمل مطلقا ولو كان مقيدا فالاعتبار للقيد نحو گل نرگس) اوغيره والاستعمالان حقيقيان هذا ما بدا من شواهد ابي حنيفة من اللغة ما قال المتنبي ع فان في الخمر معنى ليس في العنب ٭ وقال ابو الاسود الدؤلي استاذ الحسنين ؎ دع الخمر يشربها الغواة فانني ٭ اخذت اخاها مغنيا بمكانها ٭ فان لم تكنه او يكنها فانه ٭ اخوها غذته امه بلبانها ٭ ويقول شاعر آخر متدين ؎ واني لاكره تشديد الرواة لنا ٭ فيه ويعجبني قول ابن مسعود ٭ قال ابن مسعود مثل ما قال ابو حنيفة ثم اقول مغزى عبارتهم لا غرضهم وذلك يجدي شيئا قالوا ان ما سوى الاشربة الاربعة حلال قليله على قصد التقوي على العبادة ويحرم على قصد التلهي واقول مغزى عبارتهم ان ما سوى الاربعة حرام الا قدر قليل بقصد التقوي على العبادة والفرق ان عبارتهم تشعر ان الاصل الاباحة والحرمة لعارض التلهي وعلى ما قلت تشعر بان الاصل الحرمة وانما الحلال قدر قليل بقصد التقوي على العبادة فاذن يكون التقوي مثل التداوي فيحول الامر الى باب التداوي ولا تكون الاحاديث الواردة مخالفة لابي حنيفة وهذا يكون شبيه قولنا ان الميتة حرام الا عند الاضطرار فيكون التقوي على العبادة مخصوصا ومستثنى ونطالب دليل التخصيص فسابينه فيكون جميع احاديث المسكر حرام على ظاهرها مثل ان يقال ان الميتة حرام وفي كتب الحنفية ان شرب الماء على حكاية شرب الخمر حرام ووجدت لقولهم هذا دليلا اقول ابي هريرة مثل قولنا في مدخل ابن الحاج المالكي وقال بعض الحنفية ان كل محرم يكون بعض جنسه حلالا فيكون النبيذ حلالا من جنس الخمر الذي حرام والتقاطر الحرير بانه حرام ويجوز قدر اربعة اصابع للرجال وكذلك الذهب والفضة ووجدت لقولهم دليلا من قول بعض السلف عن بعض اهل البيت انهم ذكروا مثل ما ذكر بعض الاحناف وقال ان لم طاوت كان كثيره حراما وقليله حلالا فعلم ان لقول ذلك البعض من الحنفية اصلا واما ادلة الحنفية فمنها ما اخرجه ابو داؤد ص ١٦٤ ج ٢ باب الاوعية فان اشتد فاكسروه بالماء وان اعياكم فاهريقوه الخ وسنده جيد وقيل في الجواب ان الاشتداد الغلظة لا الاسكار وهذا مهمل لان الاشتداد المستعمل في المسكرات والانبذة بمعنى المسكر كما في مسلم ص ١٦٧ ج ٢ ينبذ حتى يشتد الخ قيل ان المراد بالاشتداد الحموضة واقول اي فائدة في الاهراق في هذه الصورة فان دفع الحموضة ممكن بالماء ايضا واما المختلط بالنبيذ يكون اصلح من الماء القراح فاي نفع في الاهراق ولابي حنيفة آثار عمر رض في موطا مالك ص ٢٥٨ طبخوا حتى ذهب ثلثاه وبقي الثلث الخ وفيه قال عبادة بن الصامت احللتها والله الخ وله اثر ابن عمر في البخاري في كتاب المغازي ص ٦٢٤ وله ايضا ما في الطحاوي ص ٣٢٦ ج ٢ اثر عمر الفاروق رض عن فهد نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش الخ ان نبيذ العرام نذكر شدة لا احفظها الخ بسند صحيح وفي الطحاوي لفظ دلغرام بالغين المعجمة وهو غلط والصحيح بالعين المهملة كما قال النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ تلميذ الطحاوي وهو الذي اجاب عن ادلتنا جميعا من جانب الجمهور وقال الحافظ ان هذا اصح الآثار وفيه ص ٣٢٧ حدثنا روح بن فرج نا عمرو بن خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشد النبيذ الخ وفيه ص ٣٢٧ حدثنا روح ابن فرج نا عمرو بن خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشد النبيذ الخ وفيه ص ٣٢٦ حدثنا ابن ابي داؤد نا ابو صالح ثني الليث الخ واسانيد الكل صحاح وفي سند الثالث معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان الليثي وهو سهو الكاتب والصحيح التيمي وله آثار اخر في كتاب الآثار لمحمد بن حسن قوية السند واجاب الجمهور لبعض الاجوبة نافذ لا البعض الآخر واجاب الحافظ عما اخرجه ابو داؤد في الفتح بان الاشتداد لم يكن واقعا بل كان خوف الاشتداد ولقوله نفاذ سيما اذا كان في الدارقطني عن ابي هريرة بلفظ خشية الاشتداد واما جواب اثر الموطا فنقول ان ذكر الاسكار ليس فيه فالجواب ان مراد عبادة ان نبيذ التمر او العنب لا يكون دائم البقاء الا ان يصير خمرا او خلا واذا طبخ فيصير دائم البقاء فاما يصير خلا وهو حلال او خمرا فيكون حراما والناس يشربونه على انفادك ويكون حلوا فالحاصل انه يصير مسكرا بعد مدة يسيرة فيشربه الناس ويزعمون انه حلو ويسكرهم هذا فهذا الاثر لم يتعرض اليه الحافظ لكنه تعرض الى آثار الطحاوي والجواب بان المراد من الشدة الحموضة فبعيد واما قول علي الشدة شدة الحلاوة فخلاف بالبقل الاشتداد في المسكرات فالحاصل ان الحافظ لم يتيسر له الجواب من آثار الطحاوي واقول ان الباب باب النصوص من القرآن والاحاديث وضروريات الدين فلا بد من محامل تلك الآثار ولكنما تكفي الاعتذار من جانب ابي حنيفة وما في النسائي عن راو ان نبيذ عمر كان صار خلا فانما هو رايه واقول ان عصير العنب والتمر لو كان مزاو قارصا فلا منع فيه والله اعلم ولا يمكن قول الحافظ في المرفوع محملا لآثار الطحاوي عن عمر رض فان في الالفاظ تصريح انه صار مشتدا لا انه قرب الاشتداد ولابي حنيفة اثر آخر ايضا وهو ان رجلا شرب النبيذ من نحية الفاروق الاعظم واسكر تحت فقال يا امير المؤمنين اني شربت من شنتك فقال عمر رض حدتك من الاسكار اخبرنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرني اسمعيل ان رجلا عب في شراب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لطريق المدينة فسكر فتركه عمر حتى افاق فحده ثم اوجعه عمر بالماء فشرب منه قال وشهد نافع بن عبد الحارث لعمر بن الخطاب في المزاد وهو عامل له على مكة فاستاخر عمر رض حتى عدا الشراب طوره فدعا عمر فوجده شديدا فصنعه في الجفان فاوجعه بالماء ثم شرب وسقى الناس واعلى الاشياء من جانب ابي حنيفة اعتذارا ما اخرجه الطحاوي مرفوعا ص ٣٢٧ ج ٢ قال اشربوا ولا تسكروا الخ ويمكن ان يقال ان المراد باشربوا الانبذة لا الماء واللبن اوغيرهما لكن في الطحاوي والنسائي ولا تسكروا فلا حجة لنا وقال النسائي ان لفظ ولا تسكروا وهم الراوي والفرق بين لا تسكروا ولا تشربوا مسكرا الخ واضح ولكن حكم النسائي بانه وهم الراوي غير متيقن واطنب الطحاوي في المسئلة مالم اجد ذلك التفصيل في غيره من الروايات ورأيت في كتاب ان النسائي قد رمي في النبيذ بانه كان يشرب على مذهب العراقيين لعله اطنب لهذا الاتهام ولم اجد الشفاء فيما ذكر اهل كتبنا لكن في عقد الفريد كتاب الادب شئ زائد على ما في كتبنا ونقل التوسيعات في النبيذ من السلف الكبار واني لم اجد رواية عن الشيخين موافقا لمحمد ولو وجدت لقطع بها وان كانت شاذة ولكني لم اجد مع التتبع الكثير واما ما وقع في نظم ابن وهبان فزعمه بعض العلماء انه مروي عن الشيخين موافق محمد والحال انه ليس مراده ما زعموه بل مراده ان وقوع الطلاق مروي عن الشيخين لا حكم النهي عن قدر قليل من الاشربة فادره فانه زل فيه الاقدام وشعر نظم ابن وهبان هذا ؎ ومنع عن بيع الدخان وقعوا ٭ طلاقا لمن من سكر الحب يسكر ٭ وعن كلهم يروي وافتى محمد ٭ بتحريم ما قد قل وهو المحرر ٭ وزعموه ان المروي عن الكل تحريم ما قد قل والحال ان المروي هو وقوع الطلاق (واقعة) في شرح الهداية ان ابا حفص الكبير افتى بحرمة النبيذ فقيل له خالفت ابا حنيفة فقال ما خالفته فانه يحرم اذا كان للتلهي وناس الزمان يشربونه على التلهي واعلم ان ما ذكرت جميعه كان اكثر مما ذكره مصنفونا ومع ذلك اعترف انه كان على طريق الكلام والمناظرة بالخصم ويجب العمل بما قال الجمهور ومحمد بن حسن واعلى ما وجدت عن ابي حنيفة وابي يوسف ان ما في شرح الهداية قال ابو حنيفة لو اعطيت جميع ما في الدنيا ومثلها لا اشرب قطرة نبيذ فلا اشربه فانه مختلف فيه ولو اعطيت جميع ما في الدنيا لا احرم النبيذ لانه مختلف فيه هذا اعلى ما في الباب واعلى ما يشفي الصدر وعن ابي يوسف ما رواه ابو جعفر النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ قال ابو يوسف وفي نفسي في هذه الفتيا كامثال الجبال ولكن عادة البلداي كوفة هذا والله اعلم وعلمه اتم وراجع المبسوط من الرابع والعشرين **قوله** من تاب لم يتب الله عليه الخ التوبة الناصحة الخالصة تقبل في اي مرة كانت في اي حين كانت لكنه لما عاد في المرة الرابعة يدل صنيعه على انه لم يتب توبة نصوحة **باب** كل مسكر حرام الخ قال صاحب الهداية ان ابن معين قدح في هذه الجملة قال الزيلعي لم اجد قدح ابن معين وعليه الحافظ وقال ان الحافظ جمال الدين الزيلعي اكثرهم تتبعا وهو يعترف بانه لم يجد قدح ابن معين واقول انا ايضا لم اجد قدح ابن معين نعم قدح ابراهيم النخ، وهو في كتاب الآثار لمحمد بن حسن الا اني رأيت في مسند الخوارزمي وله مهارة كاملة واطلاع تام ورد على الخطيب البغدادي وفيه نقل قدح يحيى بن معين لكنه لم يذكر ماخذه لو ذكره لكان اولى وانفع **باب** في الحبوب التي يتخذ منها الخمر اعلم ان للخمر اطلاقين عمومي وخصوصي فلا يخالف حديث الباب

---

[1] قوله ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا او نبذته اتخذته نبيذا او النبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ١٢ مجمع البحار
والتولب الحلي) عـه قلت لا ينفي قول ابي حنيفة رح لان مقصود الحديث بيان الحكم لا اللغة ١٢

ك قوله ان من الحنطة خمرا اعلم ان الخمر اسم لكل شراب مسكر سواء كان من العنب او التمر او غيرهما من الاشياء الخمسة التي سبق ذكرها آنفا قالوا ليس منحصرا في هذه الخمسة ايضا هذا هو الذي عليه الائمة الثلثة وغيرهم من جماهير السلف و الخلف قالوا كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابا حنيفة خص اسم الخمر بالتي من العنب اذا اشتد وقذف بالزبد وادعى على ان ذلك هو المعروف عند اهل اللغة فانهم لا يطلقون الخمر على غيره وقال هو حرام قليله وكثيره اسكر اولا واما ما سواه من المسكرات فهي حرام لعلة الاسكار وليست بنجس وليس قليله حرام ولا يكفر مستحلها فان حرمتها اجتهادية لا قطعية ونجاستها خفيفة في رواية وغليظة في اخرى ويجب الحد بها اذا اسكر بخلاف ماء العنب فان نجاستها غليظة رواية واحدة ويكفر مستحلها ويجب الحد بشرب قطرة منها كذا في اللمعات بهذا مختصرا ١٢

ابن عمر عن عمر قال ان من الحنطة خمرا فذكر هذا الحديث **اخبرنا** بذلك احمد بن منيع ثنا عبد الله بن ادريس عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر **عن** عمر بن الخطاب ان من الحنطة خمرا وهذا اصح من حديث ابراهيم بن مهاجر **وقال** علي بن المديني قال يحيي بن سعيد لم يكن ابراهيم بن المهاجر بالقوي **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الاوزاعي وعكرمة بن عمار قالا ثنا ابو كثير السحيمي **قال** سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة هذا حديث حسن صحيح وابو كثير السحيمي هو الغبري اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة **باب ما جاء** في خليط البسر والتمر **حدثنا** قتيبة ثنا الليث بن سعد عن عطاء بن ابي رباح **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتبذ البسر والرطب جميعا هذا حديث صحيح **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا جرير عن سليمان التيمي عن ابي نضرة **عن** ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البسر والتمر ان يخلط بينهما ونهى عن الزبيب والتمر ان يخلط بينهما ونهى عن الجرار ان ينتبذ فيها **وفي** الباب عن انس وجابر وابي قتادة وابن عباس وام سلمة ومعبد بن كعب عن امه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة **حدثنا** بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة **عن** الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث ان حذيفة استسقى فاتاه انسان باناء من فضة فرماه به وقال اني كنت قد نهيته فابى ان ينتهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ولبس الحرير والديباج وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **وفي** الباب عن ام سلمة والبراء وعائشة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في النهي عن الشرب قائما **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما فقيل الاكل قال ذاك اشد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن ابي مسلم الجذمي **عن** الجارود بن العلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما **وفي** الباب عن ابي سعيد وابي هريرة وانس هذا حديث حسن غريب وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن قتادة عن ابي مسلم عن جارود عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابي مسلم عن الجارود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة المسلم حرق النار والجارود هو ابن المعلى ويقال ابن العلاء والصحيح ابن المعلى **باب ما جاء** في الرخصة في الشرب قائما **حدثنا** ابو السائب سلم بن جنادة بن سلم الكوفي ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر **وروى** عمران بن حدير هذا الحديث عن ابي البزري عن ابن عمر وابو البزري اسمه يزيد بن عطارد **حدثنا** احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم **وفي** الباب عن علي وسعد وعبد الله بن عمرو وعائشة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في التنفس في الاناء **حدثنا** قتيبة ويوسف بن حماد قالا ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي عصام **عن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا ويقول هو امرأ واروى هذا حديث حسن غريب ورواه هشام الدستوائي عن ابي عصام عن انس **وروى** عزرة بن ثابت عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا **حدثنا** بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو كريب ثنا وكيع عن يزيد بن سنان الجزري عن ابن لعطاء بن ابي رباح عن ابيه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم هذا حديث

ابا حنيفة في ان الخمر هو عصير العنب وانحدت الاطلاقين من كلام الطحاوي ص ٣٢٢ ج ٢ واما قول انس وانما الخمر يومئذ فيحتمل ان يكون اراد بذلك ما كان تحت الخمر وفي روايات عديدة صراحة الاطلاقين باب النهي عن الشرب قائما النهي انما هو ارشاد وشفقة كما يدل ما في باب الرخصة فيه وقوله ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي في الباب اللاحق ليس معناه الاكل قائما بل المراد ان تلقى اللقمة في فمك في ختم الطعام وتمشي وتلقيها وتختمها ماشيا والا فالاكل ماشيا كما هو ظاهر اللفظ خلاف المروة باب الشرب بنفسين في بعض الاحاديث ذكر النفسين وفي بعضها ذكر الثلثة والجمع وهو الاصل ان النفس الثالث بعد الفراغ عن الشرب ذكره بعض الرواة لا البعض الآخر ولم يثبت التنفس في الاناء بل اخراج النفس في وسط الشرب بدفع الاناء عن الفم لا في الاناء ۔

ك قوله نهى ان ينتبذ البسر والرطب وكذا قوله في الحديث الآتي نهى عن البسر والتمر ان يخلط قال الطيبي انما نهى عن الخلط وجوز انباذ كل واحد وحده لانه ربما اسرع التغير الى احد الجنسين فيفسد الآخر وربما لم يظهر فيتناوله محرما قال مالك واحمد يحرم شرب نبيذ خلط فيه شيئان وان لم يسكر عملا بظاهر الحديث وهو احد قولي الشافعي وقال ابو حنيفة لم يحرم ان لم يكن مسكرا وهو القول الثاني للشافعي انتهى ١٢ ك قوله نهى ان يشرب الرجل قائما هذا النهي محمول على كراهة التنزيه او هو من قبيل التاديب والارشاد الى ما هو الاحوط والاولى وليس نهي تحريم حتى يعارضه ما روى انه فعل خلاف ذلك مرة او مرتين وسياتي بيانه في هذه الصفحة في حاشية ٥ ١٢ ك قوله ضالة المسلم حرق النار هو بالحركة لهيبها وقد يسكن يعني اخذ شيء مفقود من حق المسلم بنية التملك لا للتعريف سبب حرق النار ١٢ وفي مثلي النهاية والله اعلم كذا قال مولانا عبد قدس سره ٥ قوله وهو قائم دفع بجواز الشرب قائما وورود النهي كما في مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما بل في رواية لمسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ فمنهم من جعل النهي ناسخا ومنهم من جعله منسوخا ومنهم من جعله نهي تنزيه ويرده ما في بعض الروايات ان عليا رض شرب قائما فضل ماء وضوئه بمعنى النظافة لا الوضوء الشرعي ثم قال ان ناسا يكرهون يعني الشرب قائما وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت والاحوط الاجتناب عن الشرب قائما سيما اذا لم يكن يشتد اليه حاجة كذا في شرح الشمائل لعصام رح قال علي القاري ويمكن التوفيق بينهما ان يكون القيام مختصا بماء زمزم وبفضل ماء الوضوء والله اعلم بالصواب ١٢ ك قوله كان يتنفس في الاناء ثلثا اي في الشرب وفي آخر نهى عن التنفس في الاناء وهما صحيحان باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه من فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وقيل وجه الجمع ان المنهي هو التنفس فيه مع من يكره نفسه وتقييد الاستحباب مع من يحبه ويتبرك به وحكمة التثليث انه اقمع للعطش واقوى على الهضم واقل اثرا في ابراد المعدة وضعف الاعصاب ١٢ مجمع البحار ۔

قوت المغتذي: (السحيمي) بسين فحيم فميم كنسب زبير لبني سحيم بطن من بني حنيفة (الغبري) بنقط غينه فموحدة فراء كنسب نسب لبني غبر ۔

غريبٌ يزيد بن سنان الجزري هو ابو فروة الرهاوي **باب** ما ذكر في الشرب بنفسين **حدثنا** علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن رشدين ابن كريب عن ابيه **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس مرتين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن كريب قال وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن رشدين بن كريب قلت هو اقوى ام محمد بن كريب قال ما اقربهما ورشدين بن كريب ارجحهما عندي وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا فقال محمد بن كريب ارجح من رشدين بن كريب القول عندي ما قال ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن رشدين بن كريب ارجح واكبر وقد ادرك ابن عباس ورآه وهما اخوان وعندهما مناكير **باب** ما جاء في كراهية النفخ في الشراب **حدثنا** علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن مالك بن انس عن ايوب هو ابن حبيب انه سمع ابا المثنى الجهني يذكر **عن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها فقال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذا عن فيك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في كراهية التنفس في الاناء **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في النهي عن اختناث الاسقية **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله **عن** ابي سعيد رواية انه نهى عن اختناث الاسقية **وفي** الباب عن جابر وابن عباس وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الرخصة في ذلك **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله ابن انيس **عن** ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها **وفي** الباب عن ام سليم هذا حديث ليس اسناده بصحيح وعبد الله بن عمر يضعف من قبل حفظه ولا ادري سمع من عيسى ام لا **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفين عن يزيد بن يزيد ابن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة **عن** جدته كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته هذا حديث حسن صحيح غريب ويزيد بن يزيد هو اخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو اقدم منه موتا **باب** ما جاء ان الايمنين احق بالشرب **حدثنا** الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب ح وثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **وفي** الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمرو وعبد الله بن بسر هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء ان ساقي القوم اخرهم شربا **حدثنا** قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح **عن** ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم اخرهم شربا **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء اي الشراب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد هكذا رواه غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر ويونس **عن** الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الشراب اطيب قال الحلو البارد وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح من حديث ابن عيينة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في بر الوالدين **حدثنا** بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا بهز بن حكيم ثني ابي **عن** جدي قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب **وفي** الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة وابي الدرداء وبهز بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري وهذا حديث حسن **وقد** تكلم شعبة في بهز بن حكيم وهو ثقة عند اهل الحديث وروى عنه معمر وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وغير واحد من الائمة **باب** منه **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن المسعودي عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني **عن** ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلوة لميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال بر الوالدين قال قلت ثم ماذا يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله ثم سكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الشيباني وشعبة وغير واحد عن الوليد ابن العيزار **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود وابو عمرو الشيباني اسمه سعد بن اياس **باب** ما جاء

(حواشی بین السطور: بصيغة التعجب ١٢ — البخاري — جد ابكن ١٢ — امر من الابانة ١٢ — ن زم فم عود ١٢ — اى قطع فمها ١٢ — اى من فم قربته ١٢ — اى فمها ١٢ — خلط ١٢ — اى الحلو البارد ١٢ — اى لو سألته صلى الله عليه وسلم اكثر من هذا لزادني في الجواب ١٢ مرقاة)

م من ابر قال امك البفتح همزة وتشديد موحدة قال حق المعروف رواية لغيره

ل قوله نهى عن النفخ في الشراب من اجل ما يخاف ان يبدو من ريقه فيقع فيه فيتاذى غيره ان شربه او لحكة روئته تعلق بالماء ١٢ مجمع البحار ٢ قوله نهى عن اختناث الاسقية الاختناث ان يكسر او يقلب شفة القربة ويشرب منها خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل ووجه النهي انه ينتنها بادامة الشرب او حذرا من الهامة او لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وورد اباحته ولعل النهي خاص بالسقاء الكبير دون الاداوة او ذا للضرورة والحاجة والنهي عن الاعتياد او الثاني ناسخ للاول كذا في المجمع والطيبي ١٢ ٣ قوله فقطعته لعله للتبرك به لوصول فم النبي صلى الله عليه وسلم اليه وكذا قطعته ام سليم وقالت لئلا يشرب منها احد بعد شرب النبي صلى الله عليه وسلم كما صنعت عليه كذا في المجمع ١٢ ٤ قوله وقال الايمن فالايمن ضبط بالنصب والرفع وهما صحيحان النصب على تقدير اعطى الايمن والرفع على تقدير الايمن احق او نحو ذلك وفي الرواية الاخرى الايمنون وهو يرجح الرفع وفيه بيان استحباب التيامن في كل ما كان من انواع الاكرام وان الايمن في الشراب ونحوه يقدم وان كان صغيرا او مفضولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم الاعرابي والغلام ١٢ طيبي ٥ قوله ابواب البر والصلة المراد بالبر هنا الاحسان الى الوالدين ضد العقوق وهو الاساءة اليهما والتضييع حقوقهما والصلة الاحسان الى النسب من اولى الرحم ١٢ لمعات ٦ قوله من ابر قال امك الخ استدل به من قال للام ثلثة امثال ما للاب من البر وذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع وهذه تنفرد بها الام ثم تشارك الاب بالتربية كذا ذكر السيوطي اخذ ذلك من تكرار حق الام ثلث مرات والظاهر ان يكون تاكيدا ومبالغة في رعاية حق الام وذلك لتهاون اكثر الناس في حقها بالنسبة الى الاب والمذكور في كتب الفقه ان حق الوالد اعظم من الوالدة وبرها اوجب كذا في شرعة الاسلام ١٢ كذا في اللمعات ٧ قوله اي الاعمال افضل قال الطيبي هذا الحديث مشكل لما يعارضه من الاحاديث الواردة في افضل الاعمال واحبها الى الله تعالى ثم للاختلاف الذي يقع في الترتيب بين تفاضيلها ففي هذا الحديث ما ذكر فيه وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله اي العمل خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وفي حديث ابي سعيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله الى غير ذلك من الاحاديث في هذا المعنى ووجه التوفيق انه صلى الله عليه وسلم اجاب لكل بما يوافق غرضه وما يرغب فيه او اجاب على حسب ما عرف من حاله وبما يليق به اوصلح له توفيقا له على ما خفي عليه وقد يقول القائل خير الاشياء كذا ولا يريد تفضيله في نفسه على جميع الاشياء ولكن يريد انه خيرها في حال دون حال ولواحد دون آخر وقولك في موضع يحمد فيه السكوت لا شيء افضل من السكوت وقولك حيث يحمد الكلام لا شيء افضل من الكلام انتهى ١٢

قوت المغتذی

(نهى عن اختناث الاسقية) بسكون خاء معجمة وكسر فوقية فنون فالف فمثلثة مصدر اختنثت سقاء اطوى فمه وقلبه ليشرب منه وللبيهقي ما يخصه بطريق ابن ابي ذئب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها واخرج البيهقي بطريق الزهري عن عبيد الله عن ابي سعيد قال شرب رجل من فم السقاء فانساب في بطنه جان فنهى صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء قال ايوب فنبئت ان رجلا شرب من سقاء فخرجت منه حية وبطريق معمر عن هشام عن عروة عن ابيه قال نهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يشرب من في السقاء قال هشام فانه ينتنه قال البيهقي رواه حماد بن سلمة عن هشام عن ابيه عن عائشة موصولا وقال لانه ينتنه الصحيح انه من قول هشام رضي الله تعالى عنه جميعا قال وما قاله هشام محتمل وهو بما يصيبه من نفسه بحالة معدته فلا يطيب لنفس كل احد شرب سوره واحسب التنزه منه لئلا يفسده على غيره فساق ما للمصنف عن عبد الله بن انس بعد هذا قال الظاهر ان خبر النهي كان بعد هذا فساق المصنف عن كبشة ومثله بحديث عائشة وام سليم فقال هذه الاخبار تدل على الجواز وخبر النهي يدل على ندب تنحية الاذى عن الشراب عن غيره او خبر النهي في غير المعلقة وخبر الرخصة في المعلقة لمعلقة العدو من دخول حيات بها (الايمن فالايمن) برفعه خبر مبتدأ محذوف اي فالاحق به الايمن الخ وبنصبه بفعل محذوف اي اعط (ابواب البر والصلة)

من الفضل فی رضا الوالدین حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمن السُّلمی عن ابی الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لی امرأة وان امی تأمرنی بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الوالد اوسط ابواب الجنة[1] ای خیرها ۱۲ مجمع فان شئت فاضع ذلک الباب او احفظه وربما قال سفیان ان امی وربما قال ابی هذا حدیث صحیح وابو عبد الرحمن السلمی اسمه عبد الله ابن حبیب حدثنا ابو حفص عمرو بن علی ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال رضا الرب فی رضا الوالد وسخط الرب فی سخط الوالد حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد الله بن عمرو نحوه ولم یرفعه وهذا اصح وهکذا روی اصحاب شعبة عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد الله بن عمرو موقوفا ولا نعلم احدا رفعه غیر خالد بن الحارث عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة مامون سمعت محمد بن المثنی یقول ما رایت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ولا بالکوفة مثل عبد الله بن ادریس وفی الباب عن ابن مسعود باب ما جاء فی عقوق الوالدین[2] حدثنا حمید بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا الجریری عن عبد الرحمن بن ابی بکرة عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا احدثکم باکبر الکبائر قالوا بلی یا رسول الله قال الاشراک بالله وعقوق الوالدین قال وجلس وکان متکئا قال وشهادة الزور[3] او قول الزور فما زال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقولها حتی قلنا لیته سکت وفی الباب عن ابی سعید هذا حدیث حسن صحیح وابو بکرة اسمه نفیع حدثنا قتیبة ثنا اللیث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهیم عن حمید بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من الکبائر[4] ان یشتم الرجل والدیه قالوا یا رسول الله وهل یشتم الرجل والدیه قال نعم یسب ابا الرجل فیسب اباه ویشتم امه فیشتم امه هذا حدیث صحیح باب ما جاء فی اکرام صدیق الوالد حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله ابن المبارک ثنا حیوة بن شریح ثنا الولید بن ابی الولید عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان ابر البر[5] ان یصل الرجل اهل ود ابیه وفی الباب عن ابی اسید هذا حدیث اسناده صحیح وقد روی هذا الحدیث عن ابن عمر من غیر وجه باب الصحیح بفتح الہمزة قال الدارقطنی ۱۲ ما جاء فی بر الخالة حدثنا سفیان بن وکیع ثنا ابی عن اسرائیل ح وثنا محمد بن احمد وهو ابن مدویه ثنا عبید الله بن موسی عن اسرائیل واللفظ لحدیث عبید الله عن ابی اسحق الهمدانی عن البراء بن عازب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الخالة[6] بمنزلة الام وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث صحیح حدثنا ابو کریب ثنا ابو معاویة عن محمد بن سوقة عن ابی بکر بن حفص عن ابن عمر ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انی اصبت[7] ذنبا عظیما فهل لی من توبة قال هل لک من ام قال لا قال هل لک من خالة قال نعم قال فبرها وفی الباب عن علی والبراء بن عازب حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان بن عیینة عن محمد بن سوقة عن ابی بکر بن حفص عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن ابن عمر وهذا اصح من حدیث ابی معاویة وابو بکر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن ابی وقاص باب ما جاء فی دعاء الوالدین حدثنا علی بن حجر ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی جعفر عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شک فیهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد علی ولده ای فی ضرر الولد ۱۲ وقد روی الحجاج الصواف هذا الحدیث عن یحیی بن ابی کثیر نحو حدیث هشام وابو جعفر الذی روی عن ابی هریرة یقال له ابو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه وقد روی عنه یحیی بن ابی کثیر غیر حدیث باب ما جاء فی حق الوالدین حدثنا احمد بن محمد بن موسی ثنا جریر عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یجزی ولد والدا الا ان یجده مملوکا فیشتریه فیعتقه[8] هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث سهیل بن ابی صالح وقد روی سفیان الثوری وغیر واحد عن سهیل هذا الحدیث باب ما جاء فی قطیعة الرحم حدثنا ابن ابی عمر وسعید بن عبد الرحمن المخزومی قالا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن ابی سلمة قال اشتکی ابو الرداد فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خیرهم واوصلهم ما علمت ابا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قال الله تبارک وتعالی انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت[9] لها من اسمی فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته وفی الباب عن ابی سعید وابن ابی اوفی وعامر بن ربیعة وابی هریرة وجبیر بن مطعم حدیث سفیان عن الزهری حدیث صحیح وروی معمر

ابواب البر والصلة باب بر الخالة اعلم ان حدیث الباب الخالة الام الخ یصلح دلیلا لنا علی ارث ذوی الارحام وتمسکنا بالآیة الکریمة ایضا باب قطیعة الرحم قوله شققت لها من اسمی الخ اعلم انهم اختلفوا فی واضع اللغات وقیل ان الواضع هو الله تعالی ولیفیدهم حدیث الباب ثم اعلم ان بعض الاسماء اسماء الذات مثل الرحمن وهو مثل الله فی انه اسم الذات بهذا ذهب البعض وقال الشیخ الاکبر ان لاسماء الله تعالی حضرات فلکل اسم حضرة لا دخل فیها لغیره وذکر ان سید الطائفة جنید قیل له ما مراد آیة یوم نحشر المتقین الی الرحمن وفدا الخ والحال ان المتقین کانوا اهل لقیا عند الرحمن فلم یذکر جنید جوابا وقال الشیخ الاکبر والعجب من عدم سنوح الجواب لسید الطائفة والجواب انهم کانوا قبل ذلک فی حضرة اخری

[1] قوله اوسط ابواب الجنة ای خیر الابواب واعلاها والمعنی ان احسن ما یتوسل به الی دخول الجنة ویتوصل به الی الوصول الیها مطاوعة الوالد ومراعاة جانبه ۱۲ طیبی [2] قوله عقوق الوالدین یقال عق والده یعقه عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه وخرج علیه اصله من العق الشق والقطع ۱۲ طیبی [3] قوله وشهادة الزور او قول الزور هو تحسین الشیء ووصفه بخلاف صفته ۱۲ مجمع البحار [4] قوله من الکبائر قیل انما یصیر ذلک من الکبائر اذا کان الشتم بما یوجب حدا کما اذا شتمه بالزنا اما اذا شتمه بما دون ذلک بان قال له ابوک احمق او جاهل او نحوهما فلا یکون من الکبائر اقول ویمکن ان یقال انه من الکبائر لان سببه التسبب فکانه واجه اباه بقوله انت احمق او جاهل ولا شک ان هذا من الکبائر وقد قال تعالی ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما ونحوه قوله تعالی ولا تسبوا الذین الآیة وفیه قطع بتحریم الوسائل والذرائع ۱۲ طیبی [5] قوله ان ابر البر الخ المعنی ان من جملة المبرات الفضلی مبرة الرجل مع احباء ابیه فان مودة الآباء قرابة الابناء ای اذا غاب الاب او مات یحفظ اهل وده ویحسن الیهم فانه من تمام الاحسان الی الاب وانما کان ابر لانه اذا حفظ غیبته فهو بحفظ حضوره اولی واحری ۱۲ طیبی [6] قوله الخالة بمنزلة الام ای فی حق الحضانة او عام ۱۲ [7] قوله انی اصبت ذنبا عظیما یجوز انه اراد عظیما عندی لان عصیان الله تعالی عظیم وان کان الذنب صغیرا ویجوز ان یکون ذنبه کان عظیما من الکبائر وان هذا النوع من البر یکون مکفرا له وکان مخصوصا بذلک الرجل علم النبی صلی الله علیه وسلم من طریق الوحی ۱۲ طیبی [8] قوله فیعتقه لیس المعنی علی استیناف العتق فیه بعد الشراء اذ اجمعوا انه یعتق علی ابنه اذا ملکه فی الحال لکن لما کان شراؤه سببا لعتقه اضیف الیه وانما کان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ینعم احد علی احد اذ اخلصه من الرق وجبر به نقصه ۱۲ مجمع [9] قوله شققت لها من اسمی ای انها اخذ اسمها من اسم الرحمن فلها علقة به کذا قال السیوطی فالمعنی ان الرحم مشتبکة ومتصلة بالرحمن فالقاطع منها قاطع من رحمة الله ۱۲ کذا فی اللمعات والطیبی

قوت المغتذی

(الوالد اوسط ابواب الجنة) قال ابو موسی الدیلمی ای خیرها من مومن اوسط قومه ای خیارهم وقال حق اسے بره مؤثر لدخول الجنة من اوسط ابوابها

عن الزهری هذا الحدیث عن ابی سلمة عن رَدَّاد اللیثی عن عبد الرحمٰن بن عوف ومعمر کذا یقول **قال** محمد وحدیث معمر خطأ **باب** ماجاء فی صلة الرحم **حدثنا** ابن ابی عُمر ثنا سفیان ثنا بَشِیر ابو اسمٰعیل وفِطر بن خلیفة عن مجاهد **عن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس الواصل بالمُکافی[1] ولکن الواصل الذی اذا انقطعت رحمه وصلها هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن سلمان وعائشة وابن عمر **حدثنا** ابن ابی عُمر ونصر بن علی وسعید بن عبد الرحمٰن المخزومی قالوا ثنا سفیٰن عن الزهری عن محمد بن جُبَیر بن مُطعِم **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یدخل الجنة[2] قاطع قال ابن ابی عمر قال سفیٰن یعنی قاطع رحم هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء فی حب الولد **حدثنا** ابن ابی عُمر ثنا سفیٰن عن ابراهیم بن میسَرة قال سمعت ابن ابی سُوَید یقول سمعت عمر بن عبد العزیز **یقول** زعمت المرأة الصالحة خَولة بنت حکیم قالت خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم وهو محتضن اَحَد ابنی ابنته (در کنار گیرنده ۱۲) وهو یقول انکم لتُبَخِّلُون[3] وتُجَبِّنُون وتُجَهِّلُون وانکم لمن رَیحان الله **وفی** الباب عن ابن عمر والاشعث بن قیس حدیث ابن عُیینة عن ابراهیم بن میسرة لا نعرفه الا من حدیثه ولا نَعرِف لعُمَر بن عبد العزیز سماعا من خَولة **باب** ماجاء فی رحمة الوَلد **حدثنا** ابن ابی عُمر وسعید بن عبد الرحمٰن قالا ثنا سفیان عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هُریرة قال ابصر الاَقرَعُ بن حابِس النبی صلی الله علیه وسلم وهو یُقَبِّل الحسن قال ابن ابی عمر الحسن او الحسین فقال ان لی من الولد عشرة ما قَبَّلتُ احدًا منهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه من لا یَرحم لا یُرحَم **وفی** الباب عن انس وعائشة وابو سلمة بن عبد الرحمٰن اسمه عبد الله بن عبد الرحمٰن هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء فی النفقة (النفقات) علی البنات **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارک ثنا ابن عُیَینة عن سُهَیل بن ابی صالح عن ایوب بن بشیر عن سعید الاَعشی **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کانت له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن[4] صحبتهن واتقی الله فیهن فله الجنة **حدثنا** قُتَیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سُهَیل بن ابی صالح عن سعید بن عبد الرحمٰن **عن** ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یکون لاحدکم ثلاث بنات او ثلاث اخوات (ای فیؤدی حقوقهن ۱۲) فیُحسِن الیهن الا دخل الجنة **وفی** الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وانس وجابر وابن عباس وابو سعید الخدری اسمه سعد بن مالک ابن سِنان وسعد بن ابی وقاص هو سعد بن مالک بن وُهَیب وقد زادوا فی هذا الاسناد رجلا **حدثنا** العلاء بن مَسلمة ثنا عبد المجید ابن عبد العزیز عن معمر عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابتُلی[5] بشیء من البنات فصبر علیهن کُنَّ له حجابا من النار هذا حدیث حسن **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارک ثنا معمر عن ابن شهاب ثنا عبد الله بن ابی بکر بن حزم عن عُروة **عن** عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألَت فلم تجد عندی شیئا غیر تمرة فاعطیتها ایاها فقَسَمَتها بین ابنتیها ولم تاکل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرته فقال النبی صلی الله علیه وسلم من ابتُلی بشیء من هذه البنات کن له سترا من النار هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن وزیر الواسطی ثنا محمد بن عُبَید ثنا محمد بن عبد العزیز الراسبی عن ابی بکر بن عبید الله بن انس بن مالک **عن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عال[6] جاریتین دخلت انا وهو الجنة کهاتین واشار باصبعیه هذا حدیث حسن غریب قد روی محمد بن عُبَید عن محمد بن عبد العزیز غیر حدیث بهذا الاسناد وقال عن ابی بکر بن عُبَید الله بن انس والصحیح هو عُبَید الله بن ابی بکر بن انس **باب** ماجاء فی رحمة الیتیم وکفالته **حدثنا** سعید ابن یعقوب الطالقانی ثنا المُعتَمِر بن سُلیمان قال سمعت ابی یحدث عن حَنَش عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من قَبَض[7] یتیما من بین المسلمین الی طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتَّةَ الا ان یعمل ذنبا لا یُغفَر **وفی** الباب عن مُرة الفِهری (اعتداءا) وابی هُریرة وابی امامة وسهل بن سعد وحنَش هو حُسَین بن قیس وهو ابو علی الرَّحَبی وسُلیمان التیمی یقول حنش وهو ضعیف عند اهل الحدیث **حدثنا** عبد الله بن عمران ابو القاسم المکی القُرشی ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن ابیه **عن** سَهل بن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وکافل الیتیم فی الجنة کهاتین واشار باصبعیه یعنی السَّبَّابة والوُسطی هذا حدیث

ای حضرة المتقدم ثم یوتون الی حضرة الرحمٰن **باب** صلة الرحم **قوله** لا یدخل الجنة الخ فی هذه الجملة محامل وتوجیهات ولی ههنا ظرافة تجری فی اکثر المواضع وهی ان قاطع الرحم لا یدخل الجنة ما دام قاطعا واذا اعذب وتکافأ النکال فیدخل الجنة ولا یکون اذن قاطعا فانه رفع عنه ما کان علی رقبته وکک اقول فی تارک الصلوة وهذا نظیر مزاحه علیه السلام لبعض العجائز ان العجائز لا یدخلن الجنة فبکت فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا یدخلن الا وهن شوابٌ **باب** رحمة الولد **قوله** من ریحان الله معناه ان الولد یاتی بمعنی الرزق ایضا ❊ ❊ ❊

---

[1] قوله لیس الواصل بالمکافی ای الواصل رحم الذی یکافی ویجزی احسانا ولکن الواصل الکامل الذی اذا انقطعت وصلها کما ورد فی مکارم الاخلاق صل من قطعک واعف عمن ظلمک واعط من حرمک ۱۲ لمعات

[2] قوله لا یدخل الجنة قاطع یحمل تارة علی من یستحل القطیعة واخری علی ان لا یدخلها مع السابقین کذا قاله النووی والطیبی ۱۲

[3] قوله انکم لتبخلون وتجبنون وتجهلون ای تحملون علی البخل والجبن والجهل فان من له ولد یحمل حفظا للقلب والجبن والجبان ضد الشجاعة والشجاع ۱۲ مجمع البحار

[4] قوله فاحسن صحبتهن اختلف فی المراد بالاحسان هل یقتصر علی قدر الواجب او ما زاد علیه والظاهر هو الثانی والمراد بالاحسان ما یوافق الشرع وقال الشیخ ابن حجر الظاهر ان الثواب المذکور انما یحصل لفاعله اذا استمر علی ذلک الی تزوجهن او موتهن ۱۲ لمعات

[5] قوله من ابتلی من هذه البنات بشیء من اما بیانیة وشیء کنایة عن العدد ای بواحدة او اثنین منها او ابتدائیة والمعنی ابتلی لما یصدر عنهن من کلفة وایذاء کذا فی اللمعات قال الطیبی انما سماه ابتلاء لان الناس یکرهونهن فی العادة قال تعالی واذا بشر احدهم بالانثی ظل وجهه مسودا وهو کظیم انتهی ۱۲

[6] قوله من عال جاریتین یقال عال الرجل عیاله یعولهم اذا قام بما یحتاجون الیه من قوت وکسوة وغیرهما والصغیرة تسمی جاریة کالصغیر یسمی غلاما قوله واشار باصبعیه ای السبابة والوسطی والمراد اقترانهما فی دخول الجنة والسکنی فیها او الاجتماع فی الحشر او جمیع المواطن کذا فی اللمعات ۱۲

[7] قوله من قبض الخ ای یضمه الیه ویطعم قوله ذنبا لا یغفر المراد منه الشرک لقوله تعالی ان الله لا یغفر ان یشرک به ۱۲ طیبی

قوت المغتذی

انکم لتبخلون وتجبنون وتجهلون بالکسر ثالث الافعال الثلثة وتشدیده وانکم لمن ریحان الله ای من رزق الله انا وکافل الیتیم فی الجنة کهاتین قال ابن حبان یصح ان فی دخولها والسبق لها لانه معه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فی مرتبة واحدة ❊ ❊ ❊

۶۔ باب ماجاء فی حب الولد ولده

حسن صحیح **باب ما جاء فی رحمة الصبیان** حدثنا محمد بن مرزوق البصری ثنا عبید بن واقد عن زربی قال سمعت انس بن مالك یقول جاء شیخ یرید النبی صلی الله علیه وسلم فابطأ القوم عنه ان یوسعوا له فقال النبی صلی الله علیه وسلم لیس منا من لم یرحم صغیرنا ولم یوقر کبیرنا وفی الباب عن عبد الله بن عمرو وابی هریرة وابن عباس وابی امامة هذا حدیث غریب وزربی له احادیث مناکیر عن انس ابن مالك وغیره حدثنا ابوبکر محمد بن ابان ثنا محمد بن فضیل عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس منا من لم یرحم صغیرنا ویعرف شرف کبیرنا حدثنا ابوبکر محمد بن ابان ثنا یزید بن هارون عن شریك عن لیث عن عکرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس منا من لم یرحم صغیرنا ویوقر کبیرنا ویامر بالمعروف وینه عن المنکر هذا حدیث حسن غریب وحدیث محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعیب حدیث حسن صحیح وقد روی عن عبد الله بن عمرو من غیر هذا الوجه ایضا قال بعض اهل العلم معنی قول النبی صلی الله علیه وسلم لیس منا لیس من سنتنا یقول لیس من ادبنا وقال علی بن المدینی قال یحیی بن سعید کان سفیان الثوری ینکر هذا التفسیر لیس منا یقول لیس مثلنا **باب ما جاء فی رحمة الناس** حدثنا بندار ثنا یحیی بن سعید عن اسمعیل بن ابی خالد ثنا قیس بن ابی حازم قال حدثنی جریر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لم یرحم الناس لا یرحمه الله هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابی سعید وابن عمر وابی هریرة وعبد الله بن عمرو حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابوداود ثنا شعبة قال کتب به الی منصور وقرأته علیه سمع ابا عثمان مولی المغیرة ابن شعبة عن ابی هریرة قال سمعت ابا القاسم صلی الله علیه وسلم یقول لا تنزع الرحمة الا من شقی هذا حدیث حسن وابو عثمان الذی روی عن ابی هریرة لا نعرف اسمه یقال هو والد موسی بن ابی عثمان الذی روی عنه ابو الزناد وقد روی ابو الزناد عن موسی بن ابی عثمان عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم غیر حدیث حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن ابی قابوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الراحمون یرحمهم الرحمن ارحموا من فی الارض یرحمکم من فی السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء فی النصیحة** حدثنا بندار ثنا صفوان بن عیسی عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حکیم عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الدین النصیحة ثلاث مرار قالوا یا رسول الله لمن قال لله ولکتابه ولائمة المسلمین وعامتهم هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابن عمر وتمیم الداری وجریر وحکیم بن ابی یزید عن ابیه وثوبان حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم عن جریر بن عبد الله قال بایعت النبی صلی الله علیه وسلم علی اقام الصلوة وایتاء الزکوة والنصح لکل مسلم هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء فی شفقة المسلم علی المسلم** حدثنا عبید بن اسباط بن محمد القرشی ثنا ابی عن هشام بن سعد عن زید بن اسلم عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المسلم اخو المسلم لا یخونه ولا یکذبه ولا یخذله کل المسلم علی المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوی ههنا بحسب امرئ من الشر ان یحتقر اخاه المسلم هذا حدیث حسن غریب حدثنا الحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا ثنا ابو اسامة عن برید بن عبد الله بن ابی بردة عن جده ابی بردة عن ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المؤمن للمؤمن کالبنیان یشد بعضه بعضا هذا حدیث صحیح وفی الباب عن علی وابی ایوب حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا یحیی بن عبید الله عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان احدکم مرآة اخیه فان رای به اذی فلیمطه عنه ویحیی بن عبید الله ضعفه شعبة وفی الباب عن انس **باب ما جاء فی الستر علی المسلمین** حدثنا عبید بن اسباط القرشی ثنا ابی ثنا الاعمش قال حدثت عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من نفس عن مسلم کربة من کرب الدنیا نفس الله عنه کربة من کرب یوم القیمة ومن یسر علی معسر فی الدنیا یسر الله علیه فی الدنیا والاخرة ومن ستر علی مسلم فی الدنیا ستر الله علیه فی الدنیا والاخرة والله فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه وفی الباب عن ابن عمر وعقبة بن عامر هذا حدیث حسن وقد روی ابو عوانة وغیر واحد هذا الحدیث عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکروا فیه حدثت عن ابی صالح **باب ما جاء فی الذب عن المسلم**

(interlinear glosses: ولم یعرف — الامر بالمعروف والنهی عن المنکر — خیرخواہی ۱۲ — الی المنزل ترک الاعانة والنصرة ۱۲ مجمع — ای فرج ۱۲ — ای ہما من ہموم الدنیا — الدفع ۱۲)

باب رحمة الصبیان المعروف ما یکون معروف الشریعة فیکون حسنا والمنکر ما ینکره الشرع ویکرهه فیکون قبیحا ولا یختص الامر والنهی بالامام بل بکل واحد من المسلمین والتعزیر یختص به ما دام الانسان مرتکبا فی معصیة یکون لکل مسلم حق زجره وضربه ومنعه واذا فرغ فالحق للتعزیر للامام باب رحمة الناس قوله من لم یرحم الناس لم یرحمه الله الخ هذا الحدیث یسمی بمسلسل الاولیة کانوا یسمونه اول الشرع فی سماع العلم وقد کانوا یسمونه فی اول الملاقاة اذا اتوه او اتی من سفر فالاولیة اذن اضافیة وتمام الحدیث الی آخر الباب

ل قوله فابطأ القوم ای تأخر القوم قوله من لم یرحم صغیرنا ولم یوقر کبیرنا الظاهر ان ضمیر المتکلم کنایة عن المسلمین فالتخصیص لکمال العنایة والاہتمام والافرحمة الصغیر وتوقیر الکبیر فی الجملة یشمل المسلمین وغیرهم من جهة الصغر والکبر اویقال للوعید فی غیر المسلمین علی ترک الرحمة والتوقیر بل مخصوص او کنایة عن الآدمیین والله اعلم ۱۲ لمعات ٢ قوله قال الترمذی وکان سفیان بن عیینة یکره قول من یفسر لیس علی هدینا ویقول بئس هذا القول یعنی بل یمسك عن تاویله لیکون اوقع فی النفوس وابلغ فی الزجر ۱۲ ٣ قوله من لم یرحم الناس لا یرحمه الله ای الرحمة خاصة مخصوصة بالراحمین الفائزین السابقین ۱۲ لمعات ٤ قوله لا تنزع الرحمة الا من شقی لان الرحمة فی الخلق رقة القلب والرقة فی القلب علامة الایمان فمن لا رقة له لا ایمان له ومن لا ایمان له شقی فمن لا یرزق الرقة شقی. کذا قاله الطیبی وقال فی اللمعات النزع یکون لبعد الوضع وفیه اشارة الی ان سلبها عن قلب بعد وجوده فیه علامة الشقاوة اشد واغلظ ویحتمل ان یکون من قبیل سبحان من صغر البعوض وعظم الفیل وقولهم ضیق فم البیر ۱۲ ٥ قوله یرحمکم من فی السماء ای الله تعالی وقد ینسب ویخص امره قوم بکونه فی السماء تعظیما واجلالا لکمال سعته وعظمته وقد یراد به الملئکة یحفظونهم بامر الله ویستغفرون لهم ۱۲ لمعات ٦ قوله الرحم شجنة بتثلیث الشین وسکون الجیم ونون عروق الشجر المشتبکة والمعنی انما اخذ اسمها من اسم الرحمن فلها علقة به کذا قال السیوطی ۱۲ لمعات ٧ قوله الدین النصیحة هی کلمة یعبر بها عن جملة هی ارادة الخیر للمنصوح له واصلها الخلوص نصحته ونصحت له والنصیحة لله صحة الاعتقاد فی وحدانیته واخلاص النیة فی عبادته ولکتابه التصدیق به والعمل بما فیه ولرسوله التصدیق بنبوته والطاعة ولائمتهم اطاعتهم فی الحق وعدم الخروج علیهم عند الجور ولعامة المسلمین ارشادهم الی مصالحهم ۱۲ مجمع البحار ٨ قوله التقوی ههنا ای لا یجوز تحقیر المتقی من الشرك والمعاصی والتقوی محله القلب یکون مخفیا عن الاعین فلا یحکم لعدمه لاحد حتی یحقره او یقال محل التقوی هو القلب فمن کان فی قلبه التقوی لا یحقر مسلما لان المتقی لا یحقر مسلما ۱۲ مجمع البحار ٩ قوله ان احدکم مرآة اخیه ای یریه ما فیه من العیوب باعلامه بها وینبهه کالمرآة تری کل ما فی وجه الشخص ولو کان ادق شیء فالمؤمن یطلع علی عیوبه باعلام من آخر کما یطلع علی قبائح وجهه بالنظر فی المرآة فینبغی للمؤمن ان یمیط الاذی والعیب عنه ویشتغل باصلاح حاله وقد یقال فی معنی المؤمن مرآة المؤمن ان المسلم اذا رای عیبا ونقصانا فی مسلم آخر ینبغی ان یحمل علی ان هذا عیبه ونقصانه یری فیه فیتنبه ویرجع الی نفسه فیقوم فی مقام ازالته واصلاح حاله وهذا معنی صحیح دقیق ولکن سوق الحدیث ینافی هذا المعنی وما ذکرنا هو الذی بینه الشراح کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (الرحم شجنة) بتثلیث الشین المعجمة ضمن کرهم ثلثة الی مشتقة من اسم وبالنهایة قرابة مشتبکة کاشتباك العروق شبهت بها مجازا واتساعا واصلها شعبة من غصن من غصون الشجرة. (ان احدکم مرآة اخیه) مفعلة من الرؤیة وهذا الحدیث انتهی ما کتبه الحافظ زین الدین العراقی من الشرح قال الطیبی یعنی ارادة عیب اخیه الیه کمرآة مجلوة تحکی کل ما ارتسم بها من صور ولو کان ادنی شیء. (من نفس عن مسلم) کقدس فرج.

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله عن ابی بکر النهشلی عن مرزوق ابی بکر التیمی عن ام الدرداء عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ردّ عن عرض اخیه ردّ الله عن وجهه النار یوم القیمة وفی الباب عن اسماء بنت یزید هذا حدیث حسن باب ماجاء فی کراهیة الهجر للمسلم حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا الزهری ح وثنا سعید بن عبد الرحمن ثنا سفین عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی ایوب الانصاری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یحل للمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلاث یلتقیان فیصد هذا ویصد هذا وخیرهما الذی یبدأ بالسلام وفی الباب عن عبد الله بن مسعود وانس وابی هریرة وهشام بن عامر وابی هند الداری هذا حدیث حسن صحیح باب ماجاء فی مواساة الاخ حدثنا احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم ثنا حمید عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدینة اٰخی رسول الله صلی الله علیه وسلم بینه وبین سعد بن الربیع فقال له هلم اقاسمک مالی نصفین ولی امرأتان فاطلق احدٰهما فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارک الله لک فی اهلک ومالک دلونی علی السوق فدلوه علی السوق فما رجع یومئذ الا ومعه شیء من اقط وسمن قد استفضله فرآه رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ذلک وعلیه وضر صفرة فقال مهیم فقال تزوجت امرأة من الانصار قال فما اصدقتها قال نواة قال حمید او قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة هذا حدیث حسن صحیح وقال احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلثة دراهم وثلث وقال اسحٰق وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم اخبرنی بذلک اسحٰق بن منصور عن احمد بن حنبل واسحاق باب ماجاء فی الغیبة حدثنا قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة قال قیل یارسول الله ما الغیبة قال ذکرک اخاک بما یکره قال ارأیت ان کان فیه ما اقول قال ان کان فیه ما تقول فقد اغتبته وان لم یکن فیه ما تقول فقد بهته وفی الباب عن ابی برزة وابن عمر وعبد الله بن عمرو هذا حدیث حسن صحیح باب ماجاء فی الحسد حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وسعید بن عبد الرحمن قالا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وکونوا عباد الله اخوانا ولا یحل للمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلاث هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابی بکر الصدیق والزبیر بن العوام وابن عمرو وابن مسعود وابی هریرة حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا الزهری عن سالم عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا حسد الا فی اثنتین رجل اٰتاه الله مالا فهو ینفق منه اٰناء اللیل واٰناء النهار ورجل اٰتاه الله القراٰن فهو یقوم به اٰناء اللیل واٰناء النهار هذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابن مسعود وابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا باب ماجاء فی التباغض حدثنا هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان قد ایس ان یعبده المصلون ولکن فی التحریش بینهم وفی الباب عن انس وسلیمان بن عمرو بن الاحوص عن ابیه هذا حدیث حسن وابو سفیان اسمه طلحة بن نافع باب ماجاء فی اصلاح ذات البین حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفیان ح وثنا محمود بن غیلان ثنا بشر بن السری وابو احمد قالا ثنا سفیان عن ابن خثیم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت یزید قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل الکذب الا فی ثلاث یحدث الرجل امرأته لیرضیها والکذب فی الحرب والکذب لیصلح بین الناس وقال محمود فی حدیثه لا یصلح الکذب الا فی ثلاث هذا حدیث حسن لا نعرفه من حدیث اسماء الا من حدیث ابن خثیم وروی داؤد بن ابی هند هذا الحدیث عن شهر بن حوشب عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه عن اسماء حدثنا بذلک ابو کریب ثنا ابن ابی زائدة عن داؤد بن ابی هند وفی الباب عن ابی بکر رضی الله عنه حدثنا احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن معمر عن الزهری عن حمید بن عبد الرحمن عن امه ام کلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لیس بالکاذب من اصلح بین الناس فقال خیرا او نمٰی خیرا هذا حدیث حسن صحیح باب ماجاء فی الخیانة والغش حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن لؤلؤة عن ابی صرمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله علیه وفی الباب عن ابی بکر هذا حدیث حسن غریب حدثنا عبد بن حمید ثنا زید بن حباب العکلی ثنی ابو سلمة الکندی ثنا فرقد السبخی عن مرة بن شراحیل الهمدانی وهو الطیب عن ابی بکر الصدیق قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مکر به هذا حدیث

عبد الله بن عمرو رض باب مواساة الاخ من الاسوة مهموز اللام بمعنی المواساة قوله آخا رسول الخ کانت المواخات سبب التوارث ولم یکن بینهم توارث النسب فی ذلک الحین قوله مهیم هذه کلمة یمنیة بمعنی ای شیٔ باب الغیبة الغیبة تعریفها فی الحدیث ای ذکرک اخاک بما یکره لو اطلع علیه وفی الفقه مستثنیات ولا غیبة للفاسق ویجوز ذکر فضل الشنیع لیحترز الناس عنه وعن فعله

۱؎ قوله ان یهجر اخاه تخصیصه بالذکر اشعار بالعلیة والمراد به اخوة الاسلام ویفهم منه انه ان خالف هذه الشریطة وقطع هذه الرابطة جاز هجرانه فوق ثلثة کذا قاله الطیبی ۱۲ ۲؎ قوله فیصد هذا ای یعرض لوجهه عنه والصد الجانب ای یولیه صده بضم صاد ای جانبه ۱۲ مجمع البحار ۳؎ قوله وخیرهما الذی یبدأ بالسلام فیه حث علی ازالة الهجران وان السلام یکفی فی ذلک ۱۲ لمعات ۴؎ قوله اقط لبن مجفف یابس مستحجر ۱۲ [illegible] فی الصراح ۱۲ ۵؎ قوله وضر صفرة ای لطخ من خلوق او طیب له لون وهو من فعل العروس ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قوله مهیم ای ما امرک وما شأنک وهی کلمة یمانیة ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قوله لا تقاطعوا ولا تدابروا ای لا تحابوا وقال الطیبی المراد بالتدابر التقاطع فان کل واحد من المتقاطعین یولی دبره عن صاحبه فیکون المعنی لا یولی کل واحد اخاه دبره وقفاه فیعرض عنه فی اداء حقوق الاسلام قوله ولا تباغضوا ای لا یبغض بعضکم بعضا وقیل لا تختلفوا فی الاهواء والمذاهب لان البدعة فی الدین والضلال عن الطریق المستقیم یوجب البغض ۱۲ لمعات ۸؎ قوله لا حسد الا غبطة وقیل هو مبالغة فی تحصیل الخصلتین ولو بحسد قوله فی اثنتین ای خصلتین خصلة رجل وروی فی اثنتین رجل بدل ما حذف ای لا ینبغی ان یتمنی کونه کذے لغیره الا ان تکون تلک النعمة مقربة الی الله تعالی ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قوله اصلاح ذات البین بین من الظروف قد یجیٔ اسما بحالة التی بین الاثنین ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله لا یحل الکذب الا فی ثلث قیل اراد المعاریض الذی هو کذب من حیث یظنه السامع وصدق من حیث یقوله القائل ۱۲ مجمع البحار ۱۱؎ قوله او نمی خیرا نمیت الحدیث اذا بلغته علی وجه الاصلاح وطلب الخیر فان بلغته علی وجه الافساد والنمیمة قلت ونمیته کذا قالوا ۱۲ مجمع البحار ۱۲؎ قوله من ضار ضار الله المضارة ایصال الضرر ضد النفع ای من اوصل الضرر باحد او شاقه من غیر وجه شرعی جازاه الله تعالی بمثله والمشاقة الخلاف والعداوة من الشق لان المتخالفین والمتعادیین یکون کل واحد منهما فی شق ای جانب ویحتمل ان یکون من المشقة بان یکلفه فوق طاقته ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(وضر صفرة) لوا وفتح الضاد فراء کسیب لطخ من خلوق او طیب له لون

غريب **باب ما جاء** في حق الجوار **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى ثنا سفيان عن داود بن شابور وبشير ابي اسمعيل **عن** مجاهد ان عبد الله بن عمرو ذبحت له شاة في اهله فلما جاء قال اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **وفي** الباب عن عائشة وابن عباس وعقبة بن عامر وابي هريرة وانس وعبد الله بن عمرو والمقداد بن الاسود وابي شريح وابي امامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روي هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد وهو ابن عمرو بن حزم عن عمرة **عن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل صلوات الله عليهما يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره هذا حديث حسن غريب ابو عبد الرحمن الحبلي اسمه عبد الله بن يزيد **باب ما جاء** في الاحسان الى الخادم **حدثنا** بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن واصل عن المعرور بن سويد **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله فتية تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه **وفي** الباب عن علي وام سلمة وابن عمر وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن فرقد عن مرة **عن** ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيئ الملكة هذا حديث غريب وقد تكلم ايوب السختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه **باب النهي** عن ضرب الخدم وشتمهم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم **عن** ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة من قذف مملوكه بريئا مما قال له اقام الله عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن سويد بن مقرن وعبد الله بن عمرو وابن ابي نعم هو عبد الرحمن بن ابي نعم البجلي يكنى ابا الحكم **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه **عن** ابي مسعود قال كنت اضرب مملوكا لي فسمعت قائلا من خلفي يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لله اقدر عليك منك عليه قال ابو مسعود فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك هذا حديث حسن صحيح وابراهيم التيمي هو ابراهيم بن يزيد بن شريك **باب ما جاء** في ادب الخادم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله عن سفيان عن ابي هارون العبدي **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم وابو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين **وقال** يحيى بن سعيد ضعف شعبة ابا هارون العبدي قال يحيى ما زال ابن عون يروي عن ابي هارون حتى مات **باب ما جاء** في العفو عن الخادم **حدثنا** قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن ابي هانئ الخولاني عن عباس بن جليد الحجري **عن** عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فصمت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة هذا حديث حسن غريب رواه عبد الله بن وهب عن ابي هانئ الخولاني بهذا الاسناد نحو هذا **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الله بن وهب عن ابي هانئ الخولاني بهذا الاسناد نحوه **وروى** بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عمرو **باب ما جاء** في ادب الولد **حدثنا** قتيبة ثنا يحيى بن يعلى عن ناصح عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع هذا حديث غريب وناصح بن علاء الكوفي ليس عند اهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وناصح شيخ آخر بصري يروي عن عمار بن ابي عمار وغيره وهو اثبت من هذا **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا عامر بن ابي عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عامر بن ابي عامر الخزاز وايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص وهذا عندي حديث مرسل **باب ما جاء** في قبول الهدية والمكافاة عليها **حدثنا** يحيى بن اكثم وعلي بن خشرم قالا ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها **وفي** الباب عن ابي هريرة وانس وابن عمر وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب من

باب حق الجوار هذا حق الجوار ثابت عند الشافعي ايضا وانما يمنع شفعة الجوار باب احسان الخادم قوله سيئ الملكة الخ اى الملكة بمعنى الملك ويمكن ان يكون بمعنى الخلق لكنه لم يثبت من اللغة قوله ونبي التوبة لقب النبي صلى الله عليه وسلم

---

۱ قوله ما زال جبرئيل يوصيني بالجار الخ اى يوصيني بان آمر الامة برعاية حقوق الجار فيكون معنى قوله انه سيورثه اى يحكم بتوريث احد الجارين الآخر ومن هذا لا يلزم ان يكون له صلى الله عليه وسلم ميراث ولو سلم ان معنى الكلام يوصيني نفسي برعاية حق الجار حتى ظننت انه سيورثه منى يكون هذا قبل ان يوحى اليه ان الانبياء لا يورثون لما ثبت ذلك في الصحيح والمراد كمال للمبالغة في ذلك حتى انه ظن بالتوريث فيما ليس عنه فافهم ۱۲ اللمعات ۲ قوله اخوانكم اى مماليككم اخوانكم اما باعتبار الخلقة او من جهة الدين وقوله فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس هذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد نفقة رقيقه خبزا او اداما قدر ما يكفيه من غالب قوت مماليك البلد تختلف ذلك بحسب الاشخاص سواء كان من جنس نفقة السيد او دونه او فوقه حتى لو ضيق السيد على نفسه زهدا او شحا لا يجوز التضييق على العبد ۱۲ اللمعات ۳ قوله لا يدخل الجنة اى ابتداء مع الناجين وقوله سيئ الملكة بفتح الميم واللام بمعنى الملك يقال ملكه يملكه ملكا مثلثة وملكة محركة ومملكة بضم اللام او تثلث كذا في القاموس ويقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه وضده سيئ الملكة قال الشيخ في اللمعات ۱۲ ۴ قوله بريئا مما قال له اى وهو برئ في اعتقاده او ظنه فانه يجلد قوله الا ان يكون كما قال اى مطابقا للواقع وان كان مخالفا لاعتقاده فانه لا يجلد اه قال الشيخ في اللمعات فيه اشارة الى انه لا حد على السيد بقذف عبده بل لا حد على قاذف العبد مطلقا لان العبد ليس بمحصن ۱۲ ۵ قوله لله اقدر عليك اى قدرة الله عليك ازيد من قدرتك عليه ۱۲ اه ۶ قوله فذكر الله اى استغاث به واستشفع باسمه تعالى وهذا اذا لم يكن الضرب من حقوق الشرع والتاديب ۷ قوله فصمت كان الصمت لكراهة السؤال وركاكته فان العفو مندوب اليه مطلقا دائما ولا حاجة فيه الى تعيين عدد مخصوص او لانتظار الوحي والله اعلم والمراد بالسبعين التكثير دون التحديد كما هو المتعارف فيه قال الاعرابي رعاية العفو دائما فافهم ۱۲ لمعات ۸ قوله خير من ان يتصدق يعني ان الاجر في تاديب الولد اكثر من الاجر في التصدق بالصاع ۱۲ ۹ قوله ما نحل والد ولده الخ النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق نحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ۱۲ مجمع البحار ۱۰ قوله ويثيب عليها اى يكافئ على الهدية بان يعوض عنها قيل هي نوعان للمكافاة وللصلة فالاول سبيله سبيل البيع يجبر على العوض وما كان للصلة او لله لا يلزم المكافاة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذي

(۱) اخوانكم (قال الطيبي هو خبر لمبتدأ حذف اى مماليككم بالاخوة من آدم او الدين فقوله (جعلهم الله تحت ايديكم) بيان لما بالكلام من معنى التشبيه او اخوانكم مبتدأ جعلهم الخ خبره فاخوانكم اذاً استعارة لفظ المشبه (لا يدخل الجنة سيئ الملكة) بالتحتية اى من اساء صحبة مماليكه وحسن الملكة حسن الصنيع اليهم قال الطيبي سوء الملكة يدل على سوء خلق وهو شؤم والشؤم يورث خذلانا ودخول نار. (من قذف مملوكه بريئا مما قال اقام الله عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال) قال الطيبي الاستثناء مشكل لان قوله بريئا يأباه الا ان يؤول اى يعتقد ويظن براءته ويكون العبد كما قال في الواقع لا ما اعتقده فاذا لا يحل قذفه (اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله) عطف على الشرط (فارفعوا ايديكم) جوابه (ابو المتوكل الناجي) عه قلت يعني ان عندي ليس لعمرو بن سعيد صحبة

هذا الوجه لانعرفه مرفوعا الامن حديث عيسٰى بن يونس عن هشام **باب ما جاء** فى الشكر لمن احسن اليك **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد **عن** ابى هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله هذا حديث صحيح **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن ابن ابى ليلى ح وثنا سفيٰن بن وكيع ثنا حُمَيْد بن عبد الرحمٰن الرؤاسى عن ابن ابى ليلى عن عطية **عن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يَشكُرِ الناسَ لم يَشكُرِ اللهَ **وفى** الباب عن ابى هريرة والاشعث بن قيس والنعمان بن بَشِير هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى صَنائع المعروف **حدثنا** عباس بن عبد العظيم العَنْبرى ثنا النضر بن محمد الجُرَشى اليمامى ثنا عكرمة بن عمار ثنا ابو زُمَيْل عن مالك بن مَرْثَد عن ابيه **عن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَبَسُّمُكَ فى وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل فى ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردى البصر لك صدقة واماطتك الحَجَرَ والشَّوْكَ والعَظْمَ عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك فى دلو اخيك لك صدقة **وفى** الباب عن ابن مسعود وجابر وحُذَيفة وعائشة وابى هريرة هذا حديث حسن غريب ابو زُمَيْل سماك بن الوليد الحنفى **باب ما جاء** فى المنحة **حدثنا** ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحٰق عن ابيه عن ابى اسحٰق **عن** طلحة بن مُصَرِّف قال سمعتُ عبد الرحمٰن بن عَوْسَجَة يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعتُ النبى صلى الله عليه وسلم يقول من مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ او وَرِق او هَدّى زُقاقا كان له مثل عتق رقبة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابى اسحاق عن طلحة بن مُصَرِّف لانعرفه الامن هذا الوجه وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة ابن مُصَرِّف هذا الحديث **وفى** الباب عن نعمان بن بشير ومعنى قوله من مَنَحَ منيحة ورق انما يعنى به قرض الدراهم وقوله او هَدَّى زقاقا انما يعنى به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل **باب ما جاء** فى اماطة الاذى عن الطريق **حدثنا** قُتَيْبَة عن مالك بن انس عن سُمَىّ عن ابى صالح **عن** ابى هُرَيْرَة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى فى الطريق اذ وجد غُصْنَ شوك فَأَخَّرَه فشكر الله له فغفر له **وفى** الباب عن ابى برزة وابن عباس وابى ذر هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ان المجالس بالامانة **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن ابى ذئب قال اخبرنى عبد الرحمٰن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك **عن** جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهى امانة هذا حديث حسن وانما نعرفه من حديث ابن ابى ذئب **باب ما جاء** فى السخاء **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى الحَسّانى البصرى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابى مُلَيكة **عن** اسماء ابنة ابى بكر قالت قلت يا رسول الله انه ليس لى من شئ الا ما ادخل على الزُّبَير افاعطى قال نعم ولا تُوكِى فيُوكَى عليك يقول لا تحصى فيحصى عليك **وفى** الباب عن عائشة وابى هُرَيْرَة هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن ابن ابى مُلَيكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن اسماء بنت ابى بكر وروى غير واحد هذا عن ايوب ولم يذكروا فيه عن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبَير **حدثنا** الحسن بن عَرَفَة ثنا سعيد بن محمد الوَرّاق عن يحيى بن سعيد عن الاعرج **عن** ابى هُرَيْرَة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السَّخِىُّ قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخى احب الى الله من عابد بخيل هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابى هريرة الا من حديث سعيد بن محمد وقد خولف سعيد بن محمد فى رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد انما يُروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شئ مرسل **باب ما جاء** فى البخل **حدثنا** ابو حفص عمرو بن على ثنا ابو داؤد ثنا صدقة بن موسى ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحُدّانى **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن البُخل وسوء الخلق **وفى** الباب عن ابى هريرة هذا حديث غريب لانعرفه الامن حديث صدقة بن موسى **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السَّبَخى عن مُرّة الطيب **عن** ابى بكر الصديق عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خَبٌّ ولا بخيل ولا مَنّان هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غِرٌّ كريم والفاجر خَبٌّ لئيم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** فى النفقة على الاهل

باب البخل قوله المؤمن غر كريم الخ اى ساذج ويخالفه ما فى الصحيحين ان رجلا اسر فى البدر واتى عنده عليه السلام فاعتذر وراح فخلى النبى صلى الله عليه وسلم سبيله ثم ذهب الى اهله وقال انى خادعت محمدا ثم جاء اسيرا فاعتذر وراح فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين الخ ولم يتركه النبى صلى الله عليه وسلم والجمع بين الحديثين ان مراد الاول انه ليس بداهية لكون يخرج الطرق والسبيل قبل وقوع الامر عليه ومراد الثانى انه يتعظ بما يقع عليه ولا يعود الى ما صدر عنه مرة كالشطارة

ل قوله من لا يشكر الناس لا يشكر الله يعنى لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر ١٢ مجمع ٢ قوله منيحة لبن اى يعطى ناقة او شاة ينتفع بلبنها او ورق او يعيرها وصوفها زمانا ثم يردها ١٢ مجمع البحار ٣ قوله او هدى زقاقا هو من هداية الطريق اى من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اى من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره ١٢ نهاية ٤ معرف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء المشددة على الصواب ١٢ مغنى ٥ شكره تعالى لعباده مغفرته ١٢ كذا فى النهاية ٦ قوله ثم التفت فهى امانة يعنى اذا حدث احد عندك حديثا ثم غاب صار حديثه امانة عندك ولا يجوز اضاعتها والخيانة فيها بافشائها والظاهر ان التفت بمعنى التفات خاطره الى ما تكلم او تلتفت يمينا وشمالا احتياطا كانه يريد الاخفاء فتم مهما فتر الى رتبته ١٢ مجمع البحار ٧ لا توكى فيوكى عليك اى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتمنعى ما فى يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ١٢ مجمع البحار ٨ فيه دلالة على التصدق من مال الزوج مطلقا اى سواء كان بامره او بدونه ومن لم يجوز للمرأة ان تتصدق الشئ من مال الزوج بدون اذنه يأول الحديث على عادة اهل الحى انهم يطلقون الامر للاهل والخادم فى الانفاق والتصدق مما يكون فى البيت للسائل والضيف ١٢ كذا فى اللمعات ٩ قوله السخى قريب من الله فى مدح السخاوة وذم البخل والظاهر ان المراد بالبخل والسخى هنا فى اداء الزكوة او المراد الاتصاف بهذين الخلقين مطلقا وعلى الاول يناسب حمل اللام على العهد الخارجى نوعا وعلى الثانى على الجنس ١٢ لمعات ١٠ قوله لا تجتمعان الخ قال التوربشتى تاويل هذا الحديث ان نقول المراد به اجتماع الخصلتين فيه مع بلوغ النهاية بحيث لا ينفك عنهما ويوجد منه الرضاء لهما فاما الذى يبخل حينا ويسوء خلقه ما فى وقت او فى امر دون امر ويندم منه فيندم ويلوم نفسه او تدعوه النفس الى ذلك فينازعها فانه بمعزل عن ذلك انتهى ١٢ لمعات ١١ قوله لا يدخل الجنة خب الخب بالفتح الخداع بالجر ويكسر والمنان من المنة المنهى عنها بقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن الآية او من المن بمعنى القطع والنقص اى قطع الحق ونقصه بالخيانة فيه وقطع التحاب والتواد وهذا تغليظ وتشديد على هذه الصفات الذميمة ١٢ كذا فى اللمعات ١٢ قوله غر كريم اى ليس بذى مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب اى لم يجرب الامور فهو سليم الصدر وحسن الظن بالناس كذا فى اللمعات يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق كما يدل عليه قوله كريم كذا فى اللمعات الى من قوله يريد الخ

قوت المغتذى (او هدى زقاقا) بالنهاية كغراب طريقا اى دل ضالا او اعمى او من تصدق بزقاق نخل وهو سكة منه والاول اشبه لانه هدى من هداية لا من هدية (اذا حدث الرجل ثم التفت فهى امانة) قال المظهرى اى اذا حدث احد عندك حديثا فغاب صار حديثه امانة عندك فلا يجوز اضاعتها والطيبى والظاهر ان التفت ههنا التفات خاطره لما تكلم حتى لتفت يمينا وشمالا احتياطا (السخى قريب من الله الخ) قال الطيبى لام السخى والبخيل للعهد الذهنى وهو ما عرف شرعا ان كلا منهما من هو فمن ادى زكاة ماله فقد امتثل امر الله وعظم واظهر شفقة على خلق الله وواساهم بماله فهو قريب من الله قريب من الناس فمنزله الجنة ومن منعها فامره بعكسه فلو كان جاهل سخى احب الى الله تعالى من عابد بخيل (خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق) بالنهاية مراده بلوغ النهاية بالامرين بحيث لا ينفك عنهما من بعض منهما معا او من احدهما وتفكك لبعض

اوقاته فهو بمعزل عن ذلك (لا يدخل الجنة) قال التوربشتى اى مع الداخلين فى الرعيل الاول بلا باس بل يصيبه العذاب (خب) بفتح لفظ خاء وكسره فتخدع يسعى بين الناس بفساده (ولا منان) كشداد من المنة الاعتداد بالصنيعة او من المن النقص والقطع ابن رافع نا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه هذا الاحاديث انتقدها الحافظ سراج الدين القزوينى على المصابيح وروى انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العلائى باجوبة بشر بن رافع هذا ضعفه احمد بن حنبل وقال ابن معين ليس به باس وابن عدى لم ار له حديثا منكرا وتابعه حجاج بن فرافصة عن يحيى بن ابى كثير اخرجه ابو داود والبيهقى بلا ادب حجاج هذا قال ابن معين لا باس به وذكره ابن حبان بالثقات وقال ابو حاتم شيخ صالح

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن شعبة عن عدی بن ثابت عن عبد الله بن یزید عن ابی مسعود الانصاری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال نفقة الرجل علی اهله صدقة وفی الباب عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن امیة وابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح حدثنا قتیبة ثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن ثوبان ان النبی صلی الله علیه وسلم قال افضل الدینار دینار ینفقه الرجل علی عیاله و دینار ینفقه الرجل علی دابته فی سبیل الله ودینار ینفقه الرجل علی اصحابه فی سبیل الله قال ابو قلابة بدأ بالعیال ثم قال وای رجل اعظم اجرا من رجل ینفق علی عیال له صغار یعفهم الله به ویغنیهم الله به هذا حدیث حسن صحیح باب ماجاء فی الضیافة وغایة الضیافة کم هو حدثنا قتیبة ثنا اللیث بن سعد عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی شریح العدوی انه قال ابصرت عینای رسول الله صلی الله علیه وسلم وسمعته اذنای حین تکلم به قال من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلیکرم ضیفه جائزته[1] قالوا وما جائزته قال یوم ولیلة قال والضیافة[2] ثلاثة ایام وما کان بعد ذلک فهو صدقة ومن کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلیقل خیرا او لیسکت هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن ابن عجلان عن سعید المقبری عن ابی شریح الکعبی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الضیافة ثلاثة ایام وجائزته یوم ولیلة وما انفق علیه بعد ذلک فهو صدقة ولا یحل له ان یثوی عنده حتی یحرجه ومعنی قوله لا یثوی عنده یعنی الضیف لا یقیم عنده حتی یشتد علی صاحب المنزل والحرج هو الضیق انما قوله حتی یحرجه یقول حتی یضیق علیه وفی الباب عن عائشة وابی هریرة وقد رواه مالک بن انس واللیث بن سعد عن سعید المقبری هذا حدیث حسن صحیح وابو شریح الخزاعی هو الکعبی وهو العدوی واسمه خویلد بن عمرو باب ماجاء فی السعی علی الارملة والیتیم حدثنا الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن صفوان بن سلیم یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم قال الساعی علی الارملة[3] والمسکین کالمجاهد فی سبیل الله او کالذی یصوم النهار ویقوم اللیل حدثنا الانصاری نا معن نا مالک عن ثور بن زید عن ابی الغیث عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل ذلک هذا حدیث حسن صحیح غریب وابو الغیث اسمه سالم مولی عبد الله بن مطیع وثور بن یزید شامی وثور بن زید مدنی باب ماجاء فی طلاقة الوجه وحسن البشر حدثنا قتیبة ثنا المنکدر بن محمد بن المنکدر عن ابیه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقی اخاک بوجه[4] طلق وان تفرغ من دلوک فی اناء اخیک وفی الباب عن ابی ذر هذا حدیث حسن صحیح باب ماجاء فی الصدق والکذب حدثنا هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکم بالصدق فان الصدق یهدی الی البر وان البر یهدی الی الجنة وما یزال الرجل یصدق ویتحری الصدق حتی یکتب[5] عند الله صدیقا وایاکم والکذب فان الکذب یهدی الی الفجور وان الفجور یهدی الی النار وما یزال العبد یکذب ویتحری الکذب حتی یکتب عند الله کذابا وفی الباب عن ابی بکر الصدیق وعمر وعبد الله بن الشخیر وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح حدثنا یحیی بن موسی قال قلت لعبد الرحیم بن هارون الغسانی حدثکم عبد العزیز بن ابی رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا کذب العبد تباعد عنه الملک میلا من نتن ما جاء به قال یحیی فاقر به عبد الرحیم بن هارون وقال نعم هذا حدیث حسن جید غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه تفرد به عبد الرحیم بن هارون باب ماجاء فی الفحش حدثنا محمد بن عبد الاعلی الصنعانی وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما کان الفحش[6] فی شیء الا شانه وما کان الحیاء فی شیء الا زانه وفی الباب عن عائشة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرزاق حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد انبأنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل یحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیارکم احاسنکم اخلاقا ولم یکن النبی صلی الله علیه وسلم فاحشا ولا متفحشا هذا حدیث حسن صحیح باب ماجاء فی اللعنة حدثنا محمد بن المثنی ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تلاعنوا[7] بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار وفی الباب عن ابن عباس وابی هریرة وابن عمر وعمران بن حصین هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن یحیی الازدی البصری ثنا محمد بن سابق عن اسرائیل عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا

باب فی اللعنة اللعنة للتکبر وللتعریض ولا یلعن معین ویجوز علی طائفة مثل المشرکین او الکافرین او المرتدین او الفلاسفة ولا یلعن رجل خاصة الا من علم کونه محل اللعنة بالشرع کالقادیانی وفی الروایات ان امرأة لعنت ناقتها ففرق النبی صلی الله علیه وسلم انا قد عن القافلة وقال لا ینبغی منا الملعونة واما اللعن علی یزید فذکر عن محمد لا یعن انشائه ونقله الغزالی عن ابی حنیفة کذا فی ابن خلکان

---

[1] قوله جائزته الجائزة العطاء ای فلیکرم ضیفه اعطاه تحفة یعنی یتکلف له فی الاول یوما ولیلة ولا یقتصر علی المعهود المعتاد ۱۲

[2] و [3] قوله الضیافة ثلثة ایام وجائزة یوم ولیلة الجوائز لیضاف ثلثة ایام فیتکلف له فی الیوم الاول مما اتسع من بر والطاف ویقدم له فی الیوم الثانی والثالث ما حضره ولا یزید علی عادته ثم یعطیه ما یجوز به مسافة یوم ولیلة ویسمی الجیزة وهی قدر ما یجوز به المسافر من منهل الی منهل فما کان بعد ذلک فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترک وکره له المقام فیه لئلا یضیق به اقامته ۱۲ نهایة مجمع البحار

[4] قوله بوجه طلق یقال طلق الرجل بالضم یطلق طلاقة فهو طلق وطلیق ای منبسط الوجه متهلله ۱۲ نهایة

[5] قوله حتی یکتب عند الله صدیقا الظاهر ان المراد کتابته فی دیوان الاعمال فی الملأ الاعلی ویحتمل ان یکون الحکم بالصدیقیة واثبات الصفة له والمقصود اظهار ذلک فی الناس واعلامهم له بهذه الصفة وبهذا الاسم فی قلوبهم وعلی لسانهم علی قیاس قوله تعالی ان الذین آمنوا وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا وعلی هذا القیاس التقریر فی الکذب ۱۲ لمعات

[6] الفاحش ذو الفحش فی کلامه وافعاله والمتفحش من یتکلفه ویتعمده ۱۲ مجمع البحار

[7] قوله لا تلاعنوا بلعنة الله ای لا تدعوا علی الناس بالبعد عن رحمة الله ولا بغضب الله وذلک مختص بالاعیان واما اللعن علی الاوصاف فجائز کقولک لعنة الله علی الکافرین والیهود مثلا ۱۲ س

عه المنهل المشرب والمنزل الذی یکون بالمفازة ۱۲ قاموس

الفاحش ولا البذي هذا حديث حسن غريب وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه حدثنا زيد بن اخزم الطائي البصري ثنا بشر بن عمر ثنا
ابان بن يزيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الريح فانها مامورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه هذا حديث غريب حسن لا نعلم احدا اسنده غير بشر بن عمر **باب ما جاء في تعلم النسب**
حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن يزيد بن مولى المنبعث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر هذا حديث غريب من هذا
الوجه ومعنى قوله منسأة في الاثر يعني به الزيادة في العمر **باب ما جاء في دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب** حدثنا عبد بن حميد ثنا قبيصة عن
سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دعوة اسرع اجابة من
دعوة غائب لغائب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والافريقي يضعف في الحديث وهو عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي
باب ما جاء في الشتم حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم وفي الباب عن سعد وابن مسعود وعبد الله بن مغفل هذا حديث حسن صحيح حدثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء وقد اختلف اصحاب سفين في هذا الحديث فروى بعضهم مثل رواية الحفري وروى بعضهم عن
سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت رجلا يحدث عند المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفين
عن زبيد بن الحارث عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد قلت لابي
وائل انت سمعته من عبد الله قال نعم هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في قول المعروف** حدثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن
ابن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها
فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله فقال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام هذا حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق **باب ما جاء في فضل المملوك الصالح** حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعما لاحدهم ان يطيع ربه ويؤدي حق سيده يعني المملوك وقال كعب صدق الله و
رسوله وفي الباب عن ابي موسى وابن عمر هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي اليقظان عن زاذان عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه
ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه
الا من حديث سفين وابو اليقظان اسمه عثمان بن قيس **باب ما جاء في معاشرة الناس** حدثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد وابو نعيم
عن سفيان عن حبيب بهذا الاسناد نحوه قال محمود ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال محمود والصحيح حديث ابي ذر **باب ما جاء في ظن السوء** حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث هذا حديث حسن صحيح وسمعت عبد بن
حميد يذكر عن بعض اصحاب سفين قال قال سفيان الظن ظنان فظن اثم وظن ليس باثم فاما الظن الذي هو اثم فالذي يظن ظنا و
يتكلم به واما الظن الذي ليس باثم فالذي يظن ولا يتكلم به **باب ما جاء في المزاح** حدثنا عبد الله بن الوضاح الكوفي ثنا عبد الله بن
ادريس عن شعبة عن ابي التياح عن انس قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى ان كان ليقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير حدثنا هناد ثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس نحوه هذا حديث حسن صحيح وابو التياح اسمه يزيد بن حميد الضبعي

ولكن في الفقه عدم جوازه باب ما جاء في الشتم الشتم من القذف وصرح الفقهاء بجواز قصاص الشتم وتدل عبارتهم على ان ينقل الفاظ الشاتم ولو زاد ليعزر باب المزاح بكسر الميم
(خوش طبعي) قوله يا ابا عمير ما فعل النغير الخ هذا مزاح لان الصغير لم يكن والد احد وقيل له ابا عمير وتمسك الطحاوي بحديث الباب ان حرم المدينة ليس
كحرم مكة فان ابا عمير اخذ النغير الا لا حرج بان من المدينة وقال الشافعي ومالك ان حرم المدينة كحرم مكة

---

١ ابتدأ بالمد العمش في القول ١٢ لمعات شرح المشكوة ٢ قوله ما تصلون به اي نسبا تعرفون به اقاربكم الذين تجب صلتهم فتعلموا اسماء اقاربكم لتعرفونهم فتصلوهم قوله فان صلة الرحم محبة وهو مفعلة من الحب كالمظنة من الظن فيكون بكسر الحاء اي سبب الحب ومكانه قوله مثراة في المال بفتح الميم وسكون المثلثة من الثروة وهي كثرة المال قال في القاموس هذا مثراة للمال اي مكثرة له ومنسأة ايضا بفتح الميم وسكون النون وفتح السين وفتح الهمزة من النسأ وهو التاخير اي سبب تاخير الاجل والمراد بتاخير الاجل بالصلة اما حصول البركة والتوفيق في العمل وعدم ضياع العمر فكانه زاد او بمعنى انه سبب لبقاء ذكره الجميل بعده او وجود الذرية الصالحة والتحقيق انها سبب لزيادة العمر كسائر اسباب العالم فمن اراد الله تعالى زيادة عمره وفقه لصلة الارحام والزيادة انما هو بحسب الظاهر بالنسبة الى الخلق واما في علم الله فلا زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم جف القلم بما هو كائن وقوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت هذا كله من اللمعات ١٢ ٣ قوله المستبان ما قالا فعلى البادي اي اللذان يشتم كل منهما الآخر وما شرطية او موصولة فعلى البادي جزاء او خبر اي اثم ما قالا على البادي اذا لم يعتد المظلوم فاذا تعدى يكون عليهما ١٢ مجمع البحار ٤ قوله غرفا جمع غرفة وهي اعلى مواضع الجنة وقيل هي من اسماء الجنة ١٢ ٥ قوله على كثبان المسك وفي آخر على كثب المسك هما جمعا كثيب وهو الرمل المستطيل المحدوب ١٢ مجمع البحار ٦ قوله خالق الناس بخلق حسن اي عاشرهم بخلق حسن ١٢ قاموس ٧ قوله اياكم والظن الخ هو تحذير عن الظن بسوء في المسلمين فيما يجب فيه القطع من الاعتقادات فلا ينافي ظن المجتهد والمقلد في الاحكام ولا حديث اتهم سوء الظن فانه في احوال نفسه خاصة ومعنى كونه اكذب الحديث مع ان الكذب خلاف الواقع فلا يقبل النقص قصده ان الظن اكثر كذبا او ان اثم هذا الكذب ازيد من اثم الحديث الكاذب او ان المظنونات يقع الكذب فيها اكثر من المجزومات ١٢ مجمع ٨ المزاح بالضم ما يمازح به وبالكسر مصدر مازح والاستمرار على المزاح منهي فانه يورث كثرة الضحك وافساد القلب والشغل عن ذكر الله ويسقط المهابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح نادرا لمصلحة او لمؤانسة المخاطب وهذا سنة مستحبة ١٢ س ٩ في حديث النغير جواز صيد طير المدينة وجواز اعطائه للصبي ليلعب اذا لم يعذبه وفيه استمالة الصغير وادخال السرور في قلبه ١٢ س

قوت المغتذي

(مثراة في المال) بالمثلثة مفعلة من الثراء الكثرة (منسأة في الاثر) مفعلة من النساء في العمر (غرفا) جمع غرفة وهي موضع (من كثبان المسك) بالمثلثة كعثمان جمع كثيب وهو رمل مستطيل محدوب (النغير) بنون فمعجمة فراء كزبير مصغر كصرد طائر صغير

لـه قوله یا ذا الاذنین قیل ہذا مداعبة منہ وقیل حث علی حسن الاستماع لتعدد الالة ۱۲ س ۲ قوله ربض الجنة ہو بفتح با وما حولہا خارجاً عنہا تشبیہا بالابنیة التی تکون حول المدن وتحت القلاع ومنہ من ترک الکذب وہو باطل بنی لہ فی ربض الجنة وتقییدہ بالباطل تاکید وقیل احتراز عما فیہ اصلاح ذات البین وعن المعاریض وعن الکذب فی الحرب قولہ ومن ترک المرا ای الجدال وہو محق فیہ کسر النفس کیلا یرفع نفسہ علی خصمہ بظہور فضلہ ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله ولا تعدہ موعدا فتخلفہ اجمعوا علی ان من وعد انسانا شیئا لیس منہیا عنہ فینبغی ان یفی بوعدہ وہل ذلک واجب ام مستحب فیہ خلاف ذہب الشافعی وابو حنیفة والجمہور الی انہ مستحب فلو ترکہ فاتہ الفضل وارتکب المکروہ کراہة شدیدة ولا یاثم وذہب جماعة الی انہ واجب منہم عمر بن عبد العزیز وبعضہم الی التفصیل ویؤیدہ الوجہ الاول ما اوردہ فی الاحیاء حیث قال وکان صلی اللہ علیہ وسلم اذا وعد وعدا قال عسی وکان ابن مسعود لا یعد وعدا الا یقول ان شاء اللہ عز وجل وہو الاولی ثم اذا فہم مع ذلک الجزم فی الوعد فلا بد من الوفاء الا ان یتعذر فان کان عند الوعد عازما علی ان لا یفی بہ فہذا ہو النفاق واللہ اعلم ۱۲ طیبی شرح المشکوٰة ۴ قوله بئس ابن العشیرة واخو العشیرة کقولک یا اخا العرب لرجل منہم العشیرة القبیلة ای بئس ہذا الرجل من ہذہ العشیرة واسم ہذا الرجل عیینة بن حصن ولم یکن اسلم وان کان قد اظہر الاسلام فاراد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یبین حالہ لیعرفہ الناس ولا یغتر بہ من لم یعرف بحالہ ووصف النبی صلی اللہ علیہ وسلم بانہ بئس العشیرة من اعلام النبوة لانہ ظہر کما وصف لعینی ارتد بعدہ صلی اللہ علیہ وسلم وجیٔ بہ اسیرا الی الصدیق وانما الان لہ القول تالفا لہ علی الاسلام وفیہ مداراة من یتقی فحشہ وجواز غیبة الفاسق ولعلہ کان مجاہرا بسوء افعالہ ولا غیبة لمجاہر کذا فی الطیبی والمجمع ۵ قوله مثقال حبة ماخوذ من الثقل والمراد وزن حبة وہذا تمثیل للقلة وللحدیث تاویلان احدہما ان یراد بالکبر الکفر والشرک الا تری انہ قد قابلہ فی نقیضہ بالایمان وثانیہما ان اللہ تعالیٰ اذا اراد ان یدخلہ الجنة نزع ما کان فی قلبہ من الکبر حتی یدخلہا بلا کبر ولا غل فی قلبہ وقولہ لا یدخل النار یعنی بہ دخول تابید وتخلید ۱۲ طیبی ۶ قوله یذہب بنفسہ ای یذہبہا عن درجتہا ومرتبتہا الی مرتبة اعلی وہکذا حتی تصیر متکبرة ۱۲

حدثنا العباس بن محمد الدوری ثنا علی بن الحسن ثنا عبد اللہ بن المبارک عن اسامة بن زید عن سعید المقبری **عن** ابی ہریرة قال قالوا یا رسول اللہ انک تداعبنا قال انی لا اقول الا حقا ہذا حدیث حسن صحیح ومعنی **قوله** انک تداعبنا انما یعنون انک تمازحنا **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو اسامة عن شریک عن عاصم الاحول عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ یا ذا الاذنین[1] قال محمود قال ابو اسامة یعنی بہ انہ یمازحہ **حدثنا** قتیبة ثنا خالد بن عبد اللہ الواسطی عن حمید **عن** انس ان رجلا استحمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی حاملک علی ولد ناقة فقال یا رسول اللہ ما اصنع بولد الناقة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہل تلد الابل الا النوق ہذا حدیث صحیح غریب **باب ما جاء** فی المراء **حدثنا** عقبة بن مکرم العمی البصری ثنا ابن ابی فدیک قال اخبرنی سلمة بن وردان اللیثی **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک الکذب وہو باطل بنی لہ فی ربض[2] الجنة ومن ترک المراء وہو محق بنی لہ فی وسطہا ومن حسن خلقہ بنی لہ فی اعلاہا ہذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من حدیث سلمة بن وردان عن انس **حدثنا** فضالة بن الفضل الکوفی ثنا ابو بکر بن عیاش عن ابن وہب بن منبہ عن ابیہ **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کفی بک اثما ان لا تزال مخاصما ہذا حدیث غریب لا نعرف مثل ہذا الا من ہذا الوجہ **حدثنا** زیاد بن ایوب البغدادی ثنا المحاربی عن لیث وہو ابن ابی سلیم عن الملک عن عکرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تمار اخاک ولا تمازحہ ولا تعدہ[3] موعدا فتخلفہ ہذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ہذا الوجہ **باب ما جاء** فی المداراة **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفین بن عیینة عن محمد بن المنکدر عن عروة بن الزبیر **عن** عائشة قالت استاذن رجل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا عندہ فقال بئس[4] ابن العشیرة او اخو العشیرة ثم اذن لہ فالان لہ القول فلما خرج قلت لہ یا رسول اللہ قلت لہ ما قلت ثم النت لہ القول قال یا عائشة ان من شر الناس من ترکہ الناس او ودعہ الناس اتقاء فحشہ ہذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی الاقتصاد فی الحب والبغض **حدثنا** ابو کریب ثنا سوید بن عمرو الکلبی عن حماد بن سلمة عن ایوب عن محمد بن سیرین **عن** ابی ہریرة اراہ رفعہ قال احبب حبیبک ہونا ما عسی ان یکون بغیضک یوما ما وابغض بغیضک ہونا ما عسی ان یکون حبیبک یوما ما ہذا حدیث غریب لا نعرفہ بہذا الاسناد الا من ہذا الوجہ **وقد** روی ہذا الحدیث عن ایوب باسناد غیر ہذا رواہ الحسن بن ابی جعفر وہو حدیث ضعیف ایضا باسناد لہ عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والصحیح ہذا عن علی موقوف **باب ما جاء** فی الکبر **حدثنا** ابو ہشام الرفاعی ثنا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن ابراہیم عن علقمة **عن** عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنة من کان فی قلبہ مثقال[5] حبة من خردل من کبر ولا یدخل النار من کان فی قلبہ مثقال حبة من ایمان **وفی** الباب عن ابی ہریرة وابن عباس وسلمة بن الاکوع وابی سعید ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن المثنی وعبد اللہ بن عبد الرحمن قالا ثنا یحیی بن حماد ثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضیل بن عمرو عن ابراہیم عن علقمة **عن** عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یدخل الجنة من کان فی قلبہ مثقال ذرة من کبر ولا یدخل النار من کان فی قلبہ مثقال ذرة من ایمان قال فقال رجل انہ یعجبنی ان یکون ثوبی حسنا ونعلی حسنا قال ان اللہ یحب الجمال ولکن الکبر من بطر الحق وغمص الناس ہذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ابو کریب ثنا ابو معاویة عن عمر بن راشد عن ایاس بن سلمة بن الاکوع **عن** ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال الرجل یذہب[6] بنفسہ حتی یکتب فی الجبارین فیصیبہ ما اصابہم ہذا حدیث حسن غریب **حدثنا** علی بن عیسی بن یزید البغدادی ثنا شبابة بن سوار عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبیر بن مطعم **عن** ابیہ قال یقولون لی فی التیہ وقد رکبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فعل ہذا فلیس فیہ من الکبر شیٔ ہذا حدیث حسن غریب **باب ما جاء** فی حسن الخلق **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفین ثنا عمرو بن دینار عن ابن ابی ملیکة عن یعلی بن مملک عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما شیٔ اثقل فی میزان المؤمن یوم القیمة من خلق حسن فان اللہ تعالیٰ یبغض الفاحش البذیٔ **وفی** الباب عن عائشة وابی ہریرة وانس واسامة بن شریک ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو کریب ثنا قبیصة بن اللیث عن مطرف عن عطاء عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من شیٔ یوضع فی المیزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق لیبلغ بہ درجة صاحب الصوم والصلوة ہذا حدیث غریب

باب المداراة من الدین ومعدن اللام قولہ بئس ابن العشیرة الخ ہکذا وقع فانہ ارتد بعد اسلامہ وعیاذا باللہ

باب الکبر قال الغزالی فی الاحیاء ان ادعا شیٔ لا یوجد فی غیرہ لیس بداخل فی الکبر وانما الکبر لقبح لسببہ یزعم الانسان غیرہ حقیرا وفی صیام فتح القدیر ان الجمال من الاخلاق الحسنة والزینة من اخلاق الشیطان وروی عن ابی حنیفة ان الکبر والظلم یجاز ان یتأنی الدنیا والعقبی ویجب للمؤمن ان یختار حالة متوسطة لا تم تقع الیہ الاصابع زینة او قبحا واعلم ان الطفہ

قوت المغتذی

(فی ربض الجنة) براء فموحدة فمعجمة فنقطة ضاد ۔ کسبب ما حولہا خارجا عنہا تشبیہا بالابنیة حول المدن وتحت القلاع (احبب حبیبک ہونا ما) بالنہایة ای حبا مقتصدا بلا افراط ووصلہ بما افادة لتقلیل ای لا تسرف فی حب ولا بغض فعسی ان ینعکس الامر بکل فلا تکون قد اسرفت فی حب فتندم او فی بغض فتستحیی (من بطر الحق) بان یجعل ما جعلہ تعالیٰ حقا کتوحیدہ وعبادتہ باطلا او یتکبر عن الحق فلا یقبلہ (وغمص الناس) بمعجمة فمیم فصاد ای حقرہم ولم یرہم شیئا (لا یزال الرجل یذہب بنفسہ) قال المظہری بادہ لتعدیة ای یرفع نفسہ ویبعدہا عن الناس فی مرتبتہ ویعتقدہا عظیمة قدرا ای یوافقہا ویعززہا ویکرمہا کما یکرم خلیل خلیلا حتی تصیر متکبرة وبالاساس ذہب بہ قرینة مع نفسہ ومن المجاز ذہب بہ الخیلاء (البذی) کولی من البذاءة بموحدة فمعجمة فالفحد وہو الفحش فی القول ۔

من هذا الوجه حدثنا ابوكريب محمد بن العلاء نا عبد الله بن ادريس ثنى ابى عن جدى عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج هذا حديث صحيح غريب عبد الله بن ادريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الاودى حدثنا احمد بن عبدة نا ابو وهب عن عبد الله بن المبارك انه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى

باب ما جاء فى الاحسان والعفو حدثنا بندار واحمد بن منيع ومحمود بن غيلان قالوا نا ابو احمد عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقرينى ولا يضيفنى فيمر بى افاجزيه قال لا اقره قال ورانى رث الثياب فقال هل لك من مال قال قلت من كل المال قد اعطانى الله من الابل والغنم قال فلير عليك وفى الباب عن عائشة وجابر وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح وابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ومعنى قوله اقره يقول اضفه والقرى الضيافة حدثنا ابو هشام الرفاعى نا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابى الطفيل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

باب ما جاء فى زيارة الاخوان حدثنا محمد بن بشار والحسين بن ابى كبشة البصرى قالا نا يوسف بن يعقوب السدوسى نا ابو سنان القسملى عن عثمان بن ابى سودة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له فى الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا هذا حديث غريب ابو سنان اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا

باب ما جاء فى الحياء حدثنا ابو كريب نا عبدة بن سليمان وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار وفى الباب عن ابن عمر وابى بكرة وابى امامة وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى التانى والعجلة حدثنا نصر بن على نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس المزنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة وفى الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عبد الله بن سرجس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عاصم والصحيح حديث نصر بن على حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع نا بشر بن المفضل عن قرة بن خالد عن ابى جمرة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة وفى الباب عن الاشج العصرى حدثنا ابو مصعب المدينى نا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم فى عبد المهيمن بن عباس وضعفه من قبل حفظه

باب ما جاء فى الرفق حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير وفى الباب عن عائشة وجرير بن عبد الله وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى دعوة المظلوم حدثنا ابو كريب نا وكيع عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب هذا حديث حسن صحيح وابو معبد اسمه نافذ وفى الباب عن انس وابى هريرة وعبد الله بن عمرو وابى سعيد

باب ما جاء فى خلق النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا جعفر بن سليمان الضبعى عن ثابت عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لى اف قط وما قال لشىء صنعته لم صنعته ولا لشىء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الباب عن عائشة والبراء هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبانا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت ابا عبد الله الجدلى يقول سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا فى الاسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح هذا حديث حسن صحيح ابو عبد الله الجدلى اسمه عبد بن عبد ويقال عبد الرحمن بن عبد

باب ما جاء فى حسن العهد حدثنا

باب حسن العهد فى مسند احمد انه عليه السلام كان يذكر خديجة ام المومنين فقالت عائشة لم ما تذكرها يا رسول الله كانت عجوزا ماتت ورزقك الله خيرا منها فغضب النبى صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله ما عندى مثلها فاستغفرت عائشة

له قوله تقوى الله اشارة الى حسن المعاملة مع الخالق بان ياتى جميع ما امر به وينتهى عما نهى عنه وحسن الخلق اشارة الى حسن المعاملة مع الخلق وهاتان الخصلتان موجبتان لدخول الجنة ونقيضهما لدخول النار فادخل الفم والفرج مقابلا لهما اما الفم فيشتمل على اللسان وحفظه ملاك امر الدين كله واكل الحلال راس التقوى كله واما الفرج فصونه من اعظم مراتب الدين ١٢ طيبى ٢ه قوله لا تكونوا امعة بكسر الهمزة وتشديد الميم والهاء للمبالغة وهو الذى يتابع كل ناعق كانه يقول لكل احد انا معك ولا يستعمل ذلك فى النساء فلا يقال امراة امعة وقوله تقولون الخ تفسير لما اريد بالامعة ١٢ سند ٣ه قوله وطنوا انفسكم اى قرروها وسكنوها وان تحسنوا مفعول اى على ان تحسنوا ١٢ لمعات ٤ه قوله البذاء من الجفاء البذاء الكلام القبيح والبذى الرجل الفاحش والجفاء نقيض البر والصلة ١٢ لمعات ٥ه قوله السمت الحسن الهدى والسمت حالة الرجل ومذهبه والاقتصاد سلوك القصد فى الامور برفق يريد ان هذه الخصال من خصائص الانبياء فاقتدوا بهم فيها وليس معناه ان من اجتمعت فيه هذه الخصال يكون فيه جزء من النبوة فان النبوة من عطاء الله وليست بمكتسبة ولا مستحرية ١٢ سيد جمال الدين ٦ه قوله لاشج عبد القيس بالاضافة وفى نسخة فى الفتح على انه غير منصرف فيكون عبد القيس بدلا منه على حذف مضاف اى وافد عبد القيس كذا فى بعض الحواشى واسمه المنذر كان وافد عبد القيس وقائدهم ورئيسهم وعبد القيس قبيلة وروى ان الوفد لما وصلوا المدينة بادروا الى النبى و اقام الاشج عند رحالهم وجمعها وعقل ناقته ولبس احسن ثيابه ثم اقبل عليه وروى ان الوفد اسقطوا انفسهم عن المراكب وخروا على الارض واظهروا من آثار الشوق والوجد واما الاشج فنزل واغتسل ولبس الثياب ودخل المسجد وصلى الركعتين ثم جاء فى حضرته صلى الله عليه وسلم فاحبه واثنى عليه وقال ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة هذا كله من اللمعات ١٢ ٧ه قوله من اعطى حظه من الرفق الخ يعنى ان نصيب الرجل من الخير على قدر نصيبه من الرفق وحرمانه منه على قدر حرمانه منه ١٢ لمعات ٨ه اعلم ان عدم اعتراض النبى صلى الله عليه وسلم على انس فيما خالف امره انما هو فيما يتعلق بالخدمة والآداب لا فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعتراض فيه ١٢ ٩ه قوله فاحشا ولا متفحشا الفاحش ذو الفحش فى كلامه والمتفحش من يتكلف ذلك اى ليس ذلك طبعا ولا تكلفا ١٢ سيد ١٠ه قوله ولا صخابا من الصخب وهو اختلاط الاصوات قال عصام شارح الشمائل المراد المبالغة فى النفى لا النفى للمبالغة كما فى قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد انتهى ١٢

قوت المغتذى

(تقوى الله وحسن الخلق) قال ابن القيم جمع بينهما لان التقوى صلاح ما بين عبده وربه وحسن الخلق صلاح ما بين عبده والناس (امعة) بكسر همز وفتح تشديد ميم فعين فتاء مبالغة من لا راى له فهو يتبع كلا على رايه

عه العجلة حركة السرعة فى امضاء امر وفى الحواشى يستثنى من ذلك ما لا شبهة فى خيريته قال تعالى انهم كانوا يسارعون فى الخيرات

ابو هشام الرفاعی نا حفص بن غياث عن هشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة قالت ما غِرْتُ على احد من ازواج النبی صلی الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما بی ان اكون ادركتها وما ذاك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فَيَتَتَبَّعُ بها صدائق خَدِيجَة فَيُهْدِيهَا لهن هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما جاء فی معالی الاخلاق **حدثنا** احمد بن الحسن بن خراش البغدادی نا حبان بن هلال نا مبارك بن فَضَالة ثنی عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الیّ واقربكم منی مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الیّ وابعدكم منی يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارين والمتشدقين فما المتفيهقون قال المتكبرون **وفی** الباب عن ابی هُرَيْرَة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه الثرثار هو كثير الكلام والمتشدق هو الذی يتطاول على الناس فی الكلام ويَبْذُو عليهم وروی بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فَضَالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبی صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد هذا اصح **باب** ما جاء فی اللعن والطعن **حدثنا** بندار نا ابو عامر عن كثير بن زيد عن سالم **عن** ابن عُمَر قال قال النبی صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا **وفی** الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن غريب روی بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن النبی صلى الله عليه وسلم **وقال** لا ينبغی للمؤمن ان يكون لعانا **باب** ما جاء فی كثرة الغضب **حدثنا** ابو كُرَيْب نا ابو بكر بن عَيَّاش عن ابی حَصِين عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيْرَة قال جاء رجل الى النبی صلى الله عليه وسلم فقال علمنی شيئا ولا تكثر علیّ لعلی اَعِيه قال لا تغضب فردد ذلك مرارا كل ذلك يقول لا تَغْضَبْ **وفی** الباب عن ابی سعيد وسليمان بن صرد هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابو حَصِين اسمه عثمان بن عاصم الاسدی **حدثنا** العباس بن محمد الدُّوری وغير واحد قالوا نا عبد الله بن يَزِيد المقرئ نا سعيد بن ابی ايوب ثنی ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل ابن معاذ بن انس الجُهَنی **عن** ابيه عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من كَظَمَ غيظا وهو يستطيع ان يُنْفِذَه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يُخَيِّرَه فی ای الحُورِ شاء هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء فی اجلال الكبير **حدثنا** محمد بن المثنی نا يزيد بن بَيَان العقيلی **ثنی** ابو الرحال الانصاری **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اَكْرَمَ شابٌّ شيخا لِسِنِّه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان وابو الرحال الانصاری آخر **باب** ما جاء فی المتهاجرين **حدثنا** قُتَيْبَة نا عبد العزيز بن محمد عن سُهَيْل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هُرَيْرَة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تُفْتَحُ ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله الا المتهاجرين يقول رُدُّوا هذين حتى يَصْطَلِحَا هذا حديث حسن صحيح ويُرْوَى فی بعض الحديث ذَرُوا هذين حتى يَصْطَلِحَا ومعنى قوله المتهاجرين يعنی المتصارمين وهذا مثل ما رُوِیَ عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **باب** ما جاء فی الصبر **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن الزُّهْرِی عن عطاء بن يزيد **عن** ابی سعيد ان ناسا من الانصار سألوا النبی صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم قال ما يكون عندی من خير فلن اَدَّخِرَه عنكم ومن يَسْتَغْنِ يُغْنِه الله ومن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ الله ومن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله وما اُعْطِیَ احد شيئا هو خير واوسع من الصبر **وفی** الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح ويروی هذا الحديث عن مالك فلن اَدَّخِرَه عنكم ويروی عنه فلم اَذْخَرْهُ عنكم والمعنى فيه واحد يقول لن احبسه عنكم **باب** ما جاء فی ذی الوجهين **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله يوم القيمة ذا الوجهين **وفی** الباب عن عمار وانس هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی النمام **حدثنا** ابن ابی عُمَر نا سفين عن منصور عن ابراهيم **عن** همام بن الحارث قال مر رجل على حُذَيْفَة بن اليمان فقيل له ان هذا يُبَلِّغُ الامراء الحديث عن الناس فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يَدْخُلُ الجنة قتات قال سفين والقتات النمام هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی العی **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا يزيد بن هارون عن ابی غسان محمد بن مُطَرِّف عن حسان بن عطية **عن** ابی اُمَامَة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعِیُّ شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابی غسان محمد بن مطرف قال والعی قلة الكلام والبذاء هو الفحش فی الكلام والبيان

باب الصبر قال العلماء ان الصبر على قسمين صبر على الشئ ای المكروه وصبر عن الشئ ای المرغوب ذكر الاستاذ ابو القاسم القشيری ان واحدا من اولياء الله الكبار انه قال فرحت مثل فرحتی فی ثلثة وقائع احدها انی ذهبت للجهاد وكنت فی السفر فمرضت بالحمی الشديدة فوقعت فی مسجد ولم اقدر على المشی فجاء رجل مؤذن اذن وسألنی من انت قلت مسافر فاخذ رجلی يجرنی حتى القانی خارج المسجد والثانية انی كنت على شط نهر فبال رجل وقع كله علیّ وكان تقلبنی من الحيوانات والثالثة انی كنت جالسا فی السفينة فكان شرطی يذكر قصة جهاد وكنت ابلاهم ثيابا

ل؎ قوله الثرثرة كثرة الكلام وترديده ١٢ مجمع ٢؎ قوله المتشدقون هم المتوسعون فی الكلام بلا احتياط وقيل اراد به المستهزئ بالناس يلوی شدقه لهم وعليهم ١٢ مجمع البحار ٣؎ ابو حصين عثمان بن عاصم بمفتوحة مهملة وكسر صاد ونون ثقة ثبت كذا فی المغنی والتقريب ١٢ ٤؎ قوله من كظم غيظا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ١٢ نهاية ٥؎ قوله ابو الرحال بالجيم وفی آخر الباب بالحاء هذا ما وجدته فی الكتب الدهلوية وفی نسخة صحيحة منقولة من العرب بعكسه وعليها فيها علامة الصحة والله اعلم ١٢ نهاية ٦؎ قوله لسنه وفی رواية من اجل سنه ای مع قطع النظر عن ايمانه وفضله فهذا ايضا يشتمل الكافر وقوله الا قيض الله له من يكرمه عند سنه ای سلط ووكل وفيه بشارة الى بلوغ ذلك الشاب سن الشيخوخة ١٢ ٧؎ قوله يعنی المتصارمين من الصرم بمعنى القطع لعل المراد بهذا التفسير التنبيه على ان التهاجر المذموم هو القطع وترك الملاقاة واما التهاجر اللازم من السفر ونحوه فليس بمحظور ١٢ ٨؎ قوله ومن يستعفف يعفه هو طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسوال من الناس ای من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل هو الصبر والنزاهة عن الشئ عف يعف عفة فهو عفيف قوله يعفه من الاعفاف وبفتح فاء مشددة وضم يعف اتباعا بالضم الياء ای من تعفف عن السوال جعله الله عفيفا كذا فی المجمع ١٢ ٩؎ قوله لا يدخل الجنة قتات هو نمام قت الحديث تزوره وسواه وقيل النمام من يكون مع المتحدثين فينم عليهم والقتات من يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقتات من يسئل عن الاخبار ثم ينمها ١٢ مجمع ١٠؎ العی التحير فی الكلام والمراد به ما كان بسبب التامل فی المقال والتحرز عن الوبال لا لخلل فی اللسان والمراد بالبيان ما يكون سببه الاجتراء وعدم المبالاة بالطغيان وعدم التحرز عن الزور والبهتان ١٢ مجمع

قوت المغتذی

(الحياء والعی شعبتان من الايمان) قال البيضاوی عدهما من الايمان على تحفظ فی الكلام واحتياط فيه وما خالفهما نفاق وعلى هذا فالعی ما كان بسبب تامل وتحرز من وبال لا لخلل فی لسان والبيان هو اجتراء وعدم مبالاة لطغيان وتحرز عن زور وبهتان (والبذاء) بموحدة فمعجمة فدال ومد (والبيان شعبتان من النفاق) بالنهاية اى هما خصلتان منشؤهما النفاق فالبذاء كسباب الفحش فی الكلام واما البيان فانما يذم منه هو التعمق فی النطق والتفاصح واظهار تقدم فيه على الخلق فكانه نوع من عجب وكبر ولذا قال باخره بعض البيان اذ لا يذم كل البيان

هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله **باب ما جاء** ان من البيان سحرًا **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم **عن** ابن عمر ان رجلين قدما في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من البيان سحرًا او ان بعض البيان سحر **وفي** الباب عن عمار وابن مسعود وعبد الله بن الشخير هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في التواضع **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا بعفو الا عزًا وما تواضع احد لله الا رفعه الله **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وابي كبشة الانماري واسمه عمر بن سعد هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الظلم **حدثنا** عباس العنبري نا ابو داود الطيالسي عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وابي موسى وابي هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر **باب ما جاء** في ترك العيب للنعمة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك عن سفين عن الاعمش عن ابي حازم **عن** ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله والا تركه هذا حديث حسن صحيح وابو حازم هو الاشجعي الكوفي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية **باب ما جاء** في تعظيم المؤمن **حدثنا** يحيى بن اكثم والجارود بن معاذ قالا نا الفضل بن موسى نا الحسين بن واقد عن اوفى بن دلهم عن نافع **عن** ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من قد اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال ونظر ابن عمر يوما الى البيت او الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسين بن واقد وقد روى اسحاق بن ابراهيم السمرقندي عن حسين بن واقد نحوه **وقد** روى عن ابي برزة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **باب ما جاء** في التجارب **حدثنا** قتيبة نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** في المتشبع بما لم يعطه **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر وعائشة هذا حديث حسن غريب معنى قوله ومن كتم فقد كفر يقول كفر تلك النعمة **باب ما جاء** في الثناء بالمعروف **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري والحسين بن الحسن المروزي بمكة قالا نا الاحوص بن جواب عن سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي **عن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث اسامة بن زيد الا من هذا الوجه **وقد** روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **اخر ابواب البر والصلة** ۔ بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الطب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في الحمية **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا يونس بن محمد نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب **عن** ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه علي يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه مه يا علي فانك ناقه قال فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث فليح بن سليمان يروى هذا عن فليح بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر وابو داود قالا نا فليح بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب **عن** ام المنذر الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث يونس بن محمد عن فليح بن سليمان الا انه قال انفع لك **وقال** محمد بن بشار في حديثه حدثنيه ايوب بن عبد الرحمن هذا حديث جيد غريب **حدثنا** محمد بن يحيى نا اسحق بن محمد الفروي نا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد **عن** قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء **وفي** الباب عن صهيب هذا حديث حسن غريب **وقد** روى

فاخذ بذوابتي وقال ادی دہرکنی لیقول ہکذا کنا نحرک الکفار **باب** ان من البیان لسحرا قیل ان قولہ علیہ السلام ہذا فی معرض الذم وقیل لابل فی معرض المدح

ل قوله احدهما الزبرقان وثانيهما عمرو ابن اهتم وقصتهما ان الزبرقان تفاخر وتكلم في فضائله بكلمات فصيحة فاجاب عمرو ونسبه الى اللوم بكلام بليغ فقال الزبرقان والله يا رسول الله قد علم مني غير ما قال وما منعه ان يتكلم بذلك الا الحسد فاجابه عمرو ثانيا بما هو ابلغ من الاول وفي احياء العلوم مدحه اولا ثم ذمه ثانيا آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال لقد صدقت فيما قلت اولا وما كذبت فيما قلت ثانيا هو ارضاني امس فقلت احسن ما علمت فيه واغضبني اليوم فقلت اقبح ما وجدت فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا يعني لبعض البيان بمثابة السحر في صرف القلوب ؛ اللمعات ٢ قوله ان من البيان سحرا اي فيه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ١٢ نهاية ٣ قوله الظلم ظلمات اي كما ان العمل الصالح سبب لنور يسعى بين ايدي المؤمنين كذلك الظلم سبب للظلمة واحاطتها بالظالمين وقيل المراد بالظلمات الشدائد كما في قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر ثم جمع الظلمات اما لان المراد بالظلم الجنس او بالنسبة الى المراد او لكل ذا ظلمات لشدة هذه الشنيعة او لان الظلمة لما كان يسعى بين ايديهم وبايمانهم جعل كانها متعددة فافهم ؛ اللمعات ٤ قوله لا حليم الا ذو عثرة اي لا حليم كاملا الا من يقع في زلة وعثرة فيحب العفو فيعفى عنه فيعفو عن الناس ايضا ١٢ س ٥ قوله الا ذو تجربة اه اي من جرب الامور علم نفعها وضرها فلا يفعل ما يفعل الا عن حكمة ١٢ مجمع البحار ٦ قوله المتشبع بالم يعطه المتشبع هو الذي يتشبه الشبعان وليس به وبهذا المعنى شبه المتحلي بفضيلة لم يرزقها وليس من اهلها وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور هو من يلبس ثياب الزهد وبطن التخشع اكثر مما في قلبه فهو كمن لبس ثوبي غيره ليوهم انهما له ١٢ مجمع ٧ قوله دوال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف ١٢ نهاية ٨ قوله ناقه من نقه المريض اذا برأ وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته ١٢ ٩ حماه الدنيا اي حماه من الدنيا حماية بالكسر نگہداشتن کسی را از چیزے ١٢ ق

قوت المغتذي

(عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة هذا حديث حسن غريب) هذا احد احاديث انتقدها سراج الدين القزويني على المصابيح فزعم انه موضوع وقال صلاح الدين العلائي ابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو وثقه ابن معين ولم يتكلم فيه واما دراج فقد انفرد عنه بنسخة كبيرة هذا الحديث منها وهو مما انكر عليه وقد وثقه ابن معين برواية عنه واعترض عليه الرازي فقال ما هو بثقة ولا كرامة وقال احمد احاديثه مناكير ولينه وضعفه الدارقطني وغيره وقال انه ليس بالقوي ومع ذلك اخرج له ابن كثير او المصنف حسن هذا مع تفرده به وقال وحديثه مستقيم فحاصل الامر ان هذا الحديث باول درجات الحسن او هو ضعيف ضعفا يحتمل واما الحكم بوضعه فلا اه وقال الطيبي اي لا يحصل له الحلم ويوصف حتى يركب الامور ويعثر فيها فيتبين مواضع الخطاء منها بدليل قوله ولا حكيم الا ذو تجربة وقال المظهري اي لا حليم كامل الا من وقع في زلة وحصل منه خطأ فيجب ان يستر من رآه على عيبه فيعفو عنه فانه لعله يجب التعفو عنه وان الستر على عيوب الناس مندوب وكذا من جرب الامور علم نفعها وضرها ومصالحها ومفاسدها فلا يفعل ما يفعل الا عن حكمة (ابواب الطب) (ناقه) بنون فقاف فهاء كصاحب من برء من مرضه فافاق قريب عهد به ولم يرجع لكمال صحته وقوته

هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر
ابن قتادة **عن** محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن قتادة بن النعمان وقتادة بن النعمان الظفري هو اخو ابي
سعيد الخدري لامه ومحمود بن لبيد قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وهو غلام صغير **باب ما جاء** في الدواء والحث عليه **حدثنا** بشر بن معاذ
العقدي البصري نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة **عن** اسامة بن شريك قال قالت الاعراب يا رسول الله الا نتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا
فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء او قال دواء الا داء واحدا فقالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي هريرة
وابي خزامة عن ابيه وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ما يطعم المريض **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا
محمد بن السائب بن بركة عن امه **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم
فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها هذا حديث
حسن صحيح وقد روى الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا **حدثنا** بذلك الحسين الجريري نا ابو اسحق
الطالقاني عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة **عن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا بذلك ابو اسحق **باب ما جاء**
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب **حدثنا** ابو كريب نا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي عن ابيه **عن** عقبة بن عامر الجهني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تبارك وتعالى يطعمهم ويسقيهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه **باب ما جاء** في الحبة السوداء **حدثنا** ابن ابي عمر وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالا نا سفيان عن الزهري عن ابي
سلمة **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام والسام الموت **وفي**
الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في شرب ابوال الابل **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان
نا حماد بن سلمة نا حميد وثابت وقتادة **عن** انس ان ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها **وفي** الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** من قتل نفسه بسم او غيره
حدثنا احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة اراه رفعه قال من قتل نفسه بحديدة جاء يوم
القيامة وحديدته في يده يتوجأ بها بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا ابدا **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا صالح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في
يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **حدثنا**
محمد بن العلاء نا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة عن الاعمش هذا
حديث صحيح وهو اصح من الحديث الاول هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **وروى** محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم و
لم يذكر فيه خالدا مخلدا فيها ابدا وهكذا رواه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح لان الروايات انما
تجيء بان اهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ولم يذكر انهم يخلدون فيها **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن
المبارك عن يونس بن ابي اسحق عن مجاهد **عن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث يعني السم **باب ما**
جاء في كراهية التداوي بالمسكر **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن سماك انه سمع علقمة بن وائل **عن** ابيه انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم وسأله سويد بن طارق او طارق بن سويد عن الخمر فنهاه عنه فقال انا لنتداوى بها فقال رسول الله

ابواب الطب ؛ **باب** الدواء والحث عليه قال الغزالي ان المريض لو علم بالقطع الشفاء ثم لم يداو به فهو عاص مثل الجائع الذي عنده طعام ولو كان الشفاء مظنونا فهو في حد الجواز ولو كان موهوما فترك ذلك الدواء احسن وهو توكل **باب** الحبة السوداء السوداء بكسر الاول (كلونجی) ويقال لها في الفارسية (سياه دانه) واعلم ان في الهندية (سياه دانه) اسم حب النيل وهو من السميات فلا تختلط وذكر ابن سينا فوائد الحبة السوداء ازيد من اربعين **باب** من قتل نفسه بسم او غيره قوله خالدا مخلدا فيها ابدا اعلم ان شان حديث الباب غير شان سائر الحديث ويؤيد قول المعتزلة فتأول فيه شراحنا والتأويلات مذكورة في المنهاج للنووي على صحيح مسلم ولعل المصنف الحديث وكذا اخرجه مسلم ص ۲۲ في صحيحه اقول ان مراد الحديث ان فعله هذا ابدي ما دام في جهنم لا ان قيامه في جهنم ابدي قال عبده الحقير محمد چراغ قال شيخنا مد ظله العالي في بعض دروسه ان طبقات عصاة المؤمنين

ـــــــــــــــــــ

ؐ فيه استحباب الدواء وعليه الجمهور ان التداوي من قدره ايضا كالامر بالدعاء وبقتال الكفار وبالتحصين ۱۲ مجمع البحار

ؐ الحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى ومنه اذا اخذه الوعك امر بالحساء ۱۲ مجمع البحار

ؐ قوله يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عنه الالم ويزيله ۱۲ مجمع البحار

ؐ قوله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام اي ان لم ياكلوا برغبتهم ولا تقولوا انه يضعف لعدم الاكل قوله فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم اي يرزقهم صبرا وقوة فان الصبر والقوة من الله لا من الطعام ۱۲ مفاتيح

ؐ قوله فاجتووها اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها كذا في المجمع فاستدل بعضهم على طهارة بول ما يوكل لحمه بهذا الحديث ومن قال بنجاسته اجاب بانه صلى الله عليه وسلم عرف بطريق الوحي شفاءهم فيه والاستشفاء بالحرام جائز عند التيقن بحصول الشفاء كتناول الميتة للمخمصة والخمر عند العطش واساغة اللقمة كذا في العيني ۱۲

ؐ قوله عن الدواء الخبيث قال في النهاية هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر ونحوها ولحوم الحيوانات المحرمة وارواثها وابوالها وكلها نجسة خبيثة الا ما خصصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها انتهى ۱۲

قوت المغتذي

(الوعك) كعبد الحمى او المها (امر بالحساء) بحاء مفتوحة فسين مهملة كسحاب طبيخ رقيق يتخذ من دقيق وماء ودهن (ليرتو فؤاد الحزين) براء ففوقية كيدعو يشد ويقويه (ويسرو عن فؤاد السقيم) بسين فراء كيدعو يكشف عن فؤاده الم ويزيله (فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم) قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول اي يطهر قلوبهم من رين ذنوب فاذ اطرح من علل اليقين اشبعهم وارواهم فهو اطعامه وسقيه لهم الا ترى انه يمكث اياما كثيرة لا يذوق شيئا ومعه قوته فلو كان ذلك بايام صحته لضعف عن ذلك وعجز عن مقاساة الصبر عليه (يتوجأ بها) بجيم لضرب (ويجأ) بهمز كيهب من وجاه بالسكين ضربه بها

صلی اللہ علیہ وسلم انہا لیست بدواء ولکنہا داء حدثنا محمود نا النضر وشبابۃ عن شعبۃ بمثلہ قال محمود قال النضر طارق بن سوید وقال شبابۃ سوید بن طارق هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی السعوط وغیرہ حدثنا محمد بن مدویۃ نا عبد الرحمن بن حماد نا عباد بن منصور عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان خیر ما تداویتم بہ السعوط واللدود والحجامۃ والمشی فلما اشتکی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لدہ اصحابہ فلما فرغوا قال لدوهم قال فلدوا کلہم غیر العباس حدثنا محمد بن یحیی نا یزید بن هارون نا عباد بن منصور عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان خیر ما تداویتم بہ اللدود والسعوط والحجامۃ والمشی وخیر ما اکتحلتم بہ الاثمد فانہ یجلو البصر وینبت الشعر قال وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لہ مکحلۃ یکتحل بہا عند النوم ثلاثا فی کل عین هذا حدیث حسن غریب وهو حدیث عباد بن منصور باب ما جاء فی کراهیۃ الکی حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن قتادۃ عن الحسن عن عمران بن حصین ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن الکی قال فابتلینا فاکتوینا فما افلحنا ولا انجحنا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا عبد القدوس بن محمد نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادۃ عن الحسن عن عمران بن حصین قال نہینا عن الکی وفی الباب عن ابن مسعود وعقبۃ بن عامر وابن عباس هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الرخصۃ فی ذلک حدثنا حمید بن مسعدۃ نا یزید بن زریع نا معمر عن الزهری عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کوی سعد بن زرارۃ من الشوکۃ وفی الباب عن ابی وجابر هذا حدیث حسن غریب باب ما جاء فی الحجامۃ حدثنا عبد القدوس بن محمد نا عمرو بن عاصم نا همام وجریر بن حازم قالا نا قتادۃ عن انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یحتجم فی الاخدعین والکاهل وکان یحتجم لسبع عشرۃ وتسع عشرۃ واحدی وعشرین وفی الباب عن ابن عباس ومعقل بن یسار هذا حدیث حسن غریب حدثنا احمد بن بدیل بن قریش الیامی الکوفی نا محمد بن فضیل نا عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن هو ابن عبد اللہ بن مسعود عن ابیہ عن ابن مسعود قال حدث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لیلۃ اسری بہ انہ لم یمر علی ملأ من الملائکۃ الا امروہ ان مر امتک بالحجامۃ هذا حدیث حسن غریب من حدیث ابن مسعود حدثنا عبد بن حمید نا النضر بن شمیل نا عباد بن منصور قال سمعت عکرمۃ یقول کان لابن عباس غلمۃ ثلاثۃ حجامون فکان اثنان یغلان علیہ وعلی اهلہ وواحد یحجمہ ویحجم اهلہ قال وقال ابن عباس قال نبی اللہ نعم العبد الحجام یذهب بالدم ویخف الصلب ویجلو عن البصر وقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین عرج بہ ما مر علی ملأ من الملائکۃ الا قالوا علیک بالحجامۃ وقال ان خیر ما تحتجمون فیہ یوم سبع عشرۃ ویوم تسع عشرۃ ویوم احدی وعشرین وقال ان خیر ما تداویتم بہ السعوط واللدود والحجامۃ والمشی وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لدہ العباس واصحابہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لدنی فکلہم امسکوا فقال لا یبقی احد ممن فی البیت الا لد غیر عمہ العباس قال النضر اللدود الوجور وفی الباب عن عائشۃ هذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث عباد بن منصور باب ما جاء فی التداوی بالحناء حدثنا احمد بن منیع نا حماد بن خالد الخیاط نا فائد مولی لآل ابی رافع عن علی بن عبید اللہ عن جدتہ وکانت تخدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت ما کان یکون برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرحۃ ولا نکبۃ الا امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اضع علیہا الحناء هذا حدیث غریب انما نعرفہ من حدیث فائد وروی بعضہم عن فائد فقال عن عبید اللہ بن علی عن جدتہ سلمی وعبید اللہ بن علی اصح حدثنا محمد بن العلاء نا زید بن حباب عن فائد مولی عبید اللہ بن علی عن مولاہ عبید اللہ بن علی عن جدتہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ باب ما جاء فی کراهیۃ الرقیۃ حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفیان عن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغیرۃ بن شعبۃ عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اکتوی او استرقی فقد بریٔ من التوکل وفی الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصین هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الرخصۃ فی ذلک حدثنا عبدۃ بن عبد اللہ الخزاعی نا معاویۃ بن هشام عن سفیان عن عاصم الاحول عن عبد اللہ بن الحارث عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

تقی وقولہ ذلک لعلہ یفید فی حدیث الباب باب ما جاء فی السعوط السعوط ما یلقی فی الانف مائعا کان او جامدا واللدود ما یصب فی احد جانبی الفم قالوا انہ علیہ السلام لما اغشی علیہ زعموا انہ علیہ السلام یشتکی بذات الجنب فارادوا اللدود فلما افاق منع عنہ ثم لما اغشی قالوا لدوہ علیہ السلام وانما منعہم لیس الا ان المریض لا یرضی للدواء فلدوہ فامر بلدودہم حتی ان لدت لبعض امہات المؤمنین ایضا مع کونہن صائمات وما لد عباس فقیل انہ لم یکن فی مشاورۃ الصحابۃ بلدودہ علیہ السلام وقیل انہ لم یلد ادبا فان العم صنو الاب وما وجہ لدودہ علیہ السلام الصحابۃ بانہ لعلہ لو لم ینتقم عنہم لعلہم یقعون فی اشد منہ باب کراهیۃ الکی الکی لوعان ناری وغیر ناری والکی جائز غیر مرضی واعلم ان فی قول عمران بن حصین اشارۃ الی قصۃ وہی انہ ابتلی فی مرض الباسور (البواسیر) فاکتوی وکان الملائکۃ یسلمون علیہ فاذا اکتوی کفوا عن التسلیم فاسف عمران علیہ باب الحجامۃ قولہ فی الاخدعین الخ الاخدعان العرقان قال ابن سینا فی قانونہ ان الحجامۃ تفید فی النصف الاخیر من الشہر فان الرطوبات الصالحۃ تکون فی الظاہر والفاسدۃ فی الباطن فی النصف الاول وفی النصف الاخیر یعکس الامر باب کراهیۃ الرقیۃ الرقیۃ (افسون) ان اشتملت علی ما ہو غیر جائز فلا تجوز والا فتجوز کما یدل الباب الآخر ان بعض الرقی جائزۃ

۱؎ قولہ ولکنہا داء انما سماہا داء لما فی شربہا من الاثم وقد یستعمل لفظ الداء فی الآفات والعیوب ۱۲ ج ۲؎ قولہ السعوط بالفتح ما یجعل من الدواء فی الانف واللدود بالفتح ما یسقاہ المریض من الدواء فی احد شقی الفم والمشی الدواء المسہل لانہ یحمل شاربہ علی المشی والتردد فی الخلاء ۱۲ در نثیر ۳؎ قولہ نہی عن الکی یحتمل ان یکون نہی عمران بن حصین خاصا عن الکی فی علتہ لجلیبہا لعلمہ ان لا ینجح الا ترا قال فما افلحنا ولا انجحنا وقد کان بہ الباسور ولعلہ نہاہ من ذلک لخطر فیہ واللہ اعلم قال فی مجمع البحار الکی بالنار من العلاج المعروف فی کثیر من الامراض وقد جاء النہی من الکی فی کثیر فقیل لانہم کان یعظمون امرہ ویرون انہ یحسم الداء وان یترک لعطل العضو واباحہ لمن جعلہ سببا لا علۃ فان اللہ ہو یشفیہ لا الکی والدواء وہذا امر یکثر فیہ شکوک الناس یقولون لو شرب الدواء لم یمت ولو اقام ببلدۃ لم یقتل او النہی لمن استعملہ علی سبیل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجۃ الیہ وہو مکروہ وانما ابیح التداوی عند الحاجۃ او النہی من قبیل التوکل کقولہم الذین لا یسترقون وہو درجۃ اخری غیر الجواز انتہی ۱۲ ۴؎ الاخدعان عرقان فی جانبی العنق والکاہل ما بین الکتفین ۱۲ س ۵؎ قولہ یغلان الغلۃ الدخلۃ من کراء دار واجرۃ الغلام وفائدۃ ارض ۱۲ قاموس ۶؎ السعوط بالفتح وہو ما یجعل من الدواء فی الانف واللدود وہو بالفتح من الادویۃ ما یسقاہ المریض فی احد شقی الفم ولدیدا الفم جانباہ ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قولہ لا یبقی احد ممن فی البیت الا لد فعل ذلک عقوبۃ لہم لانہم لدوہ بغیر اذنہ ۱۲ مجمع البحار ۸؎ قولہ ولا نکبۃ بفتح نون وسکون کاف الجراحۃ بحجر او شوکۃ ۱۲ مجمع ۹؎ الرقیۃ العوذۃ التی یرقی بہا صاحب الآفۃ کالحمی والصرع وغیر ذلک ۱۲ طیبی ۱۰؎ قولہ من اکتوی او استرقی الخ ویحیی رخص فی الرقیۃ قال فی المجمع والاحادیث فی القسمین کثیرۃ والجمع بینہما ان ما کان بغیر اللسان العربی ولغیر کلام اللہ تعالی واسمائہ وصفاتہ فی الکتب المنزلۃ او ان یعتقد ان الرقی نافعۃ قطعا فیتکل علیہا فمکروہ وہو المراد بقولہ ما توکل من استرقی وما کان بخلاف ذلک فلا یکرہ ولذا قال لمن رقی بالقرآن واخذ الاجر من اخذ برقیۃ باطل فقد اخذت برقیۃ حق واما حدیث لا یسترقون ولا یکتوون فہو صفۃ الاولیاء المعرضین عن الاسباب ۱۲ مجمع البحار مختصرا

قوت المغتذی کے (السعوط بسین) کرسول ما یجعل بالانف من دواء واللدود بدالین کرسول ما یسقاہ مریض من دواء فی احد شقی فمہ والمشی کولی الدواء المسہل اذ یحمل شاربہ علی مشیہ وتردده لخلاء (من الشوکۃ) بنقط شینہ فواو فکاف کرجۃ ہی حمرۃ تعلو وجہا وجسدا (فی الاخدعین) ہما عرقان فی جانبی العنق (والکاہل) کصاحب مقدم الظہر (من اکتوی او استرقی فقد بری من التوکل) قال البیہقی بالشعب اذا ارتکب المستحب التنزہ عنہ من الاکتواء لا بدہ من خطر ومن استرقی بما لا یعرف من کتابہم او ذکرہ لجواز کونہ شرکا فقد بعدنا رخصۃ بالتعلم من کتابہم وذکرہ بلا کراہۃ وانما الکراہۃ مما لا یعلم کلسان یہود واستعمل ذلک معتمدا علیہا لا علی اللہ تعالی فیما وضع بہا من شفاء فصار بہذا او بارتکابہ مکروہا بریا من التوکل فان لم یوجد واحد من ہذین او غیرہما من اسباب لم یکن صاحبہا بریا من التوکل آہ وبالنہایۃ الرقیۃ العوذۃ التی یرقی بہا صاحب الآفۃ وقد جاء بعض الاحادیث جوازہا وبعضہا النہی عنہا فمن الجواز استرقوا لہا فان بہا النظرۃ ای اطلبوا لہا من یرقیہا ومن النہی لا یسترقون ولا یکتوون والاحادیث بالقسمین کثیرۃ فالجمع ان المکروہ بغیر لسان العرب وغیر القرآن واسمائہ تعالی وصفاتہ فلیس منہ ما رقی بالقرآن والرقی المرویۃ فلذا قال من رقی بالقرآن واخذ علیہ اجرا من اخذ برقیۃ غیر باطل فقد اخذ برقیۃ حق وکقولہ اعرضوا علی فعرضوا فقال لا باس بہا انما ہی مواثیق فکانہ خاف ان یقع بہا شیٔ مما اعتادوہ فی الجاہلیۃ شرکا واما قولہ لا رقیۃ الا من عین او حمۃ ای لا رقیۃ اولی وانفع فہو کقولہم لا فتی الا علی وقد امر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غیر واحد من الصحابۃ بالرقیۃ وسمع جماعۃ یرقون فلم ینکر علیہم واما قولہ من لا اصاب علیہم ہم الذین لا یسترقون الخ فہذہ صفۃ الاولیاء المعرضین عن اسباب الدنیا فلا یلتفتون لشیٔ من علائقہا وہی درجۃ الخواص لا یبلغہا غیرہم فاما العوام فقد رخص لہم بتداو ومعالجۃ ومن صبر علی بلاء وانتظر فرجہ منہ تعالی بدعاء فہو من جملۃ الخواص والاولیاء ومن لم یصبر فسبیلہ

ہ رقی المباحۃ الاخری ان العدو لما یتصدق یشکل ما لم ینکر علیہا منہ منفیۃ ولا اتاہ الرجل بیفیۃ حمام من ذہب وقال ۱۴۰ للاملک غیرہ حذفہ بہ لو اصابہ بعقرہ وقال بہ ما قالہ

ك قوله من الحمة بالتخفيف السم وقد شدد وتطلق على ابرة العقرب لان السم يخرج منها والنملة قروح تخرج فى الجنب ۱۲ مجمع البحار ك قوله لا رقية الا من عين او حمة معناه لا رقية اولى وانفع منهما ۱۲ مجمع لامنع بجواز الرقية فى غيرهما للامراض لانه قد ثبت انه يرقى فى بعض الصحابة من غيرهما وانما معنى لا رقية اولى وانفع من رقية العين والسم كما قيل فى المثل لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار ۱۲ ج

عليه وسلم رخص فى الرُّقية من الحُمة والعين والنملة حدثنا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم وابو نُعيم قالا نا سفيان عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى الرقية من الحمة والنملة وهذا عندى اصح من حديث معوية بن هشام عن سفيان وفى الباب عن بُرَيدة وعمران بن حُصين وجابر وعائشة وطلق بن على وعمرو بن حزم وابى خِزامة عن ابيه حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن حُصين عن الشعبى عن عمران بن حُصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حُمة وروى شعبة هذا الحديث من حصين عن الشعبى عن بُرَيدة باب ما جاء فى الرُّقية بالمعوذتين حدثنا هشام بن يونس الكوفى نا القاسم بن مالك المزنى عن الجُرَيرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجانّ وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما وفى الباب عن انس قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى الرقية من العين حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة وهو ابن عامر عن عُبيد بن رفاعة الزرقى ان اسماء بنت عُميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تُسرع اليهم العين افاسترقى لهم قال نعم فانه لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين وفى الباب عن عمران بن حُصين وبُريدة هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عُبيد بن رفاعة عن اسماء بنت عُميس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسن بن على الخلال نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب بهذا حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق ويعلى عن سفين عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوّذ الحسن والحسين يقول أُعيذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يُعوّذ اسحق واسمعيل حدثنا الحسن بن على الخلال نا يزيد بن هارون وعبد الرزاق عن سفين عن منصور نحوه بمعناه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ان العين حق والغسل لها حدثنا ابو حفص عمرو بن على نا يحيى بن كثير نا ابو غسان العنبرى نا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير قال ثنى حيّة بن حابس التميمى ثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شئ فى الهام والعين حق حدثنا احمد بن الحسن بن خراش البغدادى نا احمد بن اسحق الحضرمى نا وُهيب عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين واذا استُغسلتم فاغسلوا وفى الباب عن عبد الله بن عمرو هذا حديث حسن صحيح وحديث حية بن حابس حديث غريب وروى شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن حية بن حابس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وعلى بن المبارك وحرب بن شداد لا يذكران فيه عن ابى هُريرة باب ما جاء فى اخذ الاجر على التعويذ حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَرية فنزلنا بقوم فسألناهم القرى فلم يقرونا فلُدغ سيّدهم فاتونا فقالوا هل فيكم من يَرقى من العقرب قلت نعم انا ولكن لا ارقيه حتى تعطونا غنما قالوا فانا نعطيكم ثلاثين شاة فقبلنا فقرأتُ عليه الحمد سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم قال فعرض فى انفسنا منها شئ فقلنا لا تعجلوا حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا عليه ذكرتُ له الذى صنعتُ قال وما علمتَ انها رقية اقبضوا الغنم واضربوا لى معكم بسهم هذا حديث حسن صحيح وابو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قُطعة ورخص الشافعى للمعلم ان ياخذ على تعليم القرآن اجرا ويرى له ان يشترط على ذلك واحتج بهذا الحديث وروى شعبة وابو عوانة وغير واحد عن ابى المتوكل عن ابى سعيد هذا الحديث حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنى عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة نا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل يحدث عن ابى سعيد ان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مروا بحى من العرب فلم يقروهم ولم يضيفوهم فاشتكى سيدهم فاتونا فقالوا هل عندكم دواء قلنا نعم ولكنكم لم تقرونا ولم تضيفونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلا فجعلوا على ذلك قطيعا من غنم فجعل رجل منا يقرأ عليه بفاتحة الكتاب فبرأ فلما اتينا النبى صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له قال وما يدريك انها رقية ولم يذكر نهيا منه وقال كلوا واضربوا لى معكم بسهم هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث الاعمش عن جعفر بن اياس وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابى بشر جعفر بن ابى وحشية عن ابى المتوكل عن ابى سعيد وجعفر بن اياس هو جعفر بن ابى وحشية

باب الرقية من العين الحمة زنيش عقرب اثم المراد اعم من لدغ العقرب او الحية قوله العين الخ وفى الطب دواءه ذكروا الحراق مايقال له فى لساننا اسپند وانكره بعض الاطباء والصحيح قوله لسبقته العين الخ وفى الحديث المتناعية وليس المراد ان الرقية او العين او الدعاء يرد القدر بل هى ايضا من القدر فان القدر يحتوى على كل شئ وللعين غسل مذكور فى موطا مالك ترتيب الغسل وكذلك ما فيه الباب اللاحق وذكروا سر ذلك الغسل ليوافق الطب قول لو يطلب السر فاقول ما قال بعض الحذاق ان الله وضع دافع السم مع ذلك السم كما قالوا ان فى راس الحية جبة تفيد فى دفع سمها وفى الحديث ان فى احدى جناحى الذباب داء وفى ثانيها دواء وكذلك قال لو ان اخبث سموم المعدنيات سم الالماس وفيه ياقوت وكذلك اخبث السموم بيش الجناك ومعه فيه جدوار زرنبى باب اخذ الاجر على التعويذ لا يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن عند ابى حنيفة وجوزه المشائخ ولبعض التفصيل مرسالقا وتجوز الاجرة على التعويذ كما صرح به الشيخ على القارى فى قال

۱۲ ج ك قوله او حمة المراد من الحمة سم ذوات السموم لما ان عمر استرقى من العقرب ۱۲ شرح السنة ك قوله لو كان شئ سابق القدر الخ اى لو كان مهلكا ومضرا لغير قضاء الله وقدره لكان ذلك الشئ هو العين لكن لم يكن شئ نافعا ولا مضرا لغير قضاء الله وقدره وانما تلفظ النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث تعظيما لشان تاثير العين وللمبالغة فى ان يحفظ الناس اعينهم من ان يصيبوا احدا باعينهم ۱۲ مفاتيح ك قوله لا شئ فى الهام اسم طائر من طير الليل وقيل هى البومة وهم كانوا يتشاءمون بالهام وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذى لا يدرك بثاره يصير هامة فيقول اسقونى فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه يصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه ۱۲ مجمع ك قوله اذا استغسلتم فاغسلوا اى اذا طالب من اصابه العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم اذا اصاب احدا عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه فى القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة الازار ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب ذلك الماء على راس المصاب من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وداخلة الازار الطرف المتدلى الذى يلى حقوه الايمن ولم يرد الفرج ويجبر العائن على الوضوء لو رد ذلك الامر ۱۲ مجمع البحار ك الجعل الاجرة التى جعل لك على امر تفعله ۱۲ ج

قوت المغتذى

(من الحمة) بضم حاء مخففة ميم ولم يشدد وانكره الازهرى السم وابرة كعقرب لانها آلته اصله حمو او حمى فحذف واو او ياء وعوض عنه هاء (والنملة) كرحمة قروح تخرج بجنب (لا شئ فى الهامة) كساعة بالنهاية طائر من طير الليل يتشاءمون بها او البومة او تزعم العرب ان روح قتيل لم يدرك بثاره يصير هامة فيقول اسقونى فاذا ادرك بثاره طارت فنفاه الاسلام

العرف الشذى

تمت قياس ... عند الحنفية هذا قياس مع الفارق

باب ما جاء فی الرُّقٰی والادویة حدثنا ابن ابی عُمر نا سُفیٰن عن الزہری عن ابی خِزامة عن ابیه قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت یارسول الله ارایت رقًی نسترقیها ودواءً نتداوی به وتُقاةً نتقیها هل تَرُدُّ من قدرالله شیئاً قال هی من قدرالله هذا حدیث حسن صحیح حدثنا سعید بن عبدالرحمٰن نا سفیٰن عن الزہری عن ابن ابی خِزامة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وقد روی عن ابن عُیَینة کلتا الروایتین فقال بعضهم عن ابی خِزامة عن ابیه وقال بعضهم عن ابن ابی خزامة عن ابیه وقد روی غیر ابن عُیَینة هذا الحدیث عن الزہری عن ابی خزامة عن ابیه وهذا اصح ولا نعرف لابی خِزامة غیر هذا الحدیث باب ما جاء فی الکماۃ والعجوۃ حدثنا ابو عُبَیدة بن ابی السفر ومحمود بن غیلان قالا ثنا سعید بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العجوۃ من الجنة وفیها شِفاء من السَّمّ والکمأۃ من المنّ وماؤها شِفاءٌ للعین وفی الباب عن سعید بن زید وابی سعید وجابر هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه لانعرفه من حدیث محمد بن عمرو الا من حدیث سعید بن عامر حدثنا ابو کُرَیب نا عُمر بن عُبَید الطنافسی عن عبدالملک بن عُمَیر ح وثنا محمد بن المثنی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبدالملک بن عُمَیر عن عمرو بن حریث عن سعید بن زید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الکمأۃ من المن وماؤها شِفاء للعین هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن شهر بن حَوشَب عن ابی هُرَیرة ان ناسا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قالوا الکماۃ جُدَرِیُّ الارض فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الکمأۃ من المنّ وماؤها شفاء للعین والعجوۃ من الجنة وهی شفاء من السّمّ هذا حدیث حسن . حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ ثنی ابی عن قتادة قال حدثتُ ان اباهُرَیرة قال اخذتُ ثلاثة اَکْمُؤٍ او خمسًا او سبعًا فعصرتهن فجعلت ماءهن فی قارورة فکحلت به جاریةً لی فبَرأت حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة قال حدثت ان اباهریرة قال الشونیز دواء من کل داء الا السام قال قتادة یاخذ کل یوم احدی وعشرین حبة فیجعلهن فی خرقة فینقعه فیستعط به کل یوم فی منخره الایمن قطرتین وفی الایسر قطرة والثانی فی الایسر قطرتین وفی الایمن قطرة والثالث فی الایمن قطرتین وفی الایسر قطرة باب ما جاء فی اجر الکاهن حدثنا قُتَیبة نا اللیث عن ابن شهاب عن ابی بکر بن عبدالرحمٰن عن ابی مسعود قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب ومهر البغی وحلوان الکاهن هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی کراهیة التعلیق حدثنا محمد بن مَدّویة نا عبیدالله عن ابن ابی لیلٰی عن عیسٰی وهو ابن عبدالرحمٰن بن ابی لیلٰی قال دخلت علی عبدالله بن عکیم ابی مَعبَد الجُهَنی اعوده وبه حُمرة فقلت الا تعلق شیئا قال الموت اقرب من ذلک قال النبی صلی الله علیه وسلم من تعلق شیئا وکل الیه وحدیث عبدالله بن عُکَیم انما نعرفه من حدیث ابن ابی لیلی حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن ابن ابی لیلی نحوه بمعناه وفی الباب عن عُقبة بن عامر باب ما جاء فی تبرید الحمی بالماء حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن سعید بن مسروق عن عَبایة بن رفاعة عن جده رافع بن خَدیج عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الحمی فورٌ من النار فابردوها بالماء وفی الباب عن اسماء بنت ابی بکر وابن عمر وابن عباس وامرأۃ الزُّبَیر وعائشة حدثنا هارون بن اسحٰق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الحمی من فیح جهنم فابردوها بالماء حدثنا هارون بن اسحٰق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بکر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وفی حدیث اسماء کلام اکثر من هذا وکلا الحدیثین صحیح حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدی ثنا ابراهیم بن اسمٰعیل بن ابی حبیبة عن داؤد بن حُصَین عن عکرمة عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یُعَلِّمهم من الحُمّٰی ومن الاوجاع کلها ان یقول بسم الله الکبیر اعوذ بالله العظیم من شر کل عرق نَعّار ومن شر حرّ النار هذا حدیث غریب لانعرفه الا من حدیث ابراهیم بن اسمٰعیل بن ابی حبیبة وابراهیم یضعف فی الحدیث ویُروی عرق یَعّار باب ما جاء فی الغِیلة حدثنا احمد بن منیع نا یحیی بن اسحاق نا یحیی بن ایوب عن محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن ابنة

الشاہ عبدالعزیز فی تفسیرہ تحت آیة ولاتشتروا بآیاتی ثمنا قلیلا ما حاصله انه اذا کان ختم البخاری او القرآن العزیز لحاجة دنیویة تجوز الاجرة واذا کان لامر دنیوی وقید المکان والزمان تجوز الاجرة وقال ابن عابدین فی شفاء العلیل ان الاجرة حرام اذا کان لایصال الثواب ای بالنقول الکثیرة وقال بعض علماء العصر ان عدم الجواز انما اذا کانت الاجرة اقل من اربعین درهما واحاله الی المبسوط والحال انه لا لفظ فی المبسوط وان هو الا کذاب مفتر باب الکماۃ والعجوۃ الکماۃ فی الفارسیة سماروغ وجمعه کماً ملاتار والعجوۃ نوع تمر المدینة قوله المن الخ فی الجلالین ان المن الترنجبین، واعلم ان ہذا المذکور فی الحدیث قریب المن لا عین المن فی القرآن باب کراهیة التعلیق تجوز التعلیق

۱؎ قوله کماۃ بفتح الکاف وسکون المیم وفتح الهمزة والعامة لا تهمزه کذا فی المجمع وهی معروفة فی الصراح کماۃ سماروغ واحدها کم علی غیر قیاس وهو من النوادر انتهی فان القیاس عکسه ۱۲ مجمع البحار ۲؎ العجوۃ نوع من التمر یضرب الی السواد من غرس النبی صلی الله علیه وسلم وهو من اجود تمر المدینة ودفع السحر والسم من خاصیة ذلک النوع او من دعاءه صلی الله علیه وسلم ۱۲ مجمع البحار ۳؎ قوله العجوۃ من الجنة یعنی از بهشت بدنیا آورده اند یا مقصود مدح اوست گویا از بهشت ست ۱۲ ترجمه شیخ عبدالحق۔ ۴؎ قوله الکماۃ من المن لم یرد انها نوع من المن المنزل علی بنی اسرائیل فانه شیء کان یسقط علیهم کالترنجبین بل اراد انه شیء ینبت بنفسه کالمن وقیل انه من المن حقیقة وقیل مما من الله به علی عباده بانعامه قال النووی شبهت به فی حصوله بلا کلفة ولا علاج ولا زرع بذره ۱۲ مجمع ۵؎ قوله الکمأۃ جدری الارض هو حب یظهر فی جسد الصبی من فضلات تضمن المضرة یدفعها الطبیعة شبهوها به فی کونها فضلات یدفعها الارض الی ظاهرها ذما لها فقابله بالمدح فانه من المن ای مما من الله به عباده او شبهها بالمن وهو العسل الذی ینزل من السماء ان یحصل بلا علاج واحتیاج الی بذر وسقی ای لیست بفضلات بل من فضل الله ومنه لیست مضرة بل شفاء کالمن المنزل ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قوله الکماۃ هو شیء ابیض مثل شحم ینبت من الارض یقال له شحم الارض وفی المجمع ونحوه ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قوله فینقعه النقوع بالفتح ما ینقع فی الماء لیشرب وکل ما القی فی الماء فقد انقع ۱۲ اور نثر ۸؎ قوله عن ثمن الکلب قال علی القاری وهو عندنا محمول علی ما کان فی زمنه صلی الله علیه وسلم حین امر بقتله وکان الانتفاع به یومئذ محرما ثم رخص فی الانتفاع به حتی روی انه قضی فی کلب صید قتله رجل باربعین درهما وقضی فی کلب ماشیة بکبش ذکره ابن الملک انتهی کلامه فی المرقاۃ ۱۲ ۹؎ قوله وحلوان الکاهن هو بالضم بالعطاء من الاجر والرشوة من حلوته احلوه حلوانا والکاهن هو من یتعاطی الخبر عن کوائن ما یستقبل ویدعی معرفة الاسرار ۱۲ مجمع ۱۰؎ قوله من تعلق شیئا ای من علق علی نفسه شیئا من التعاوید والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب الیه نفعا او تدفع عنه ضرا ۱۲ نهایة ۱۱؎ قوله فورٌ من النار فارت القدر اذا غلت شبه شدة الحمی بغلیان القدر ۱۲ مجمع البحار ۱۲؎ قوله نعار نعر العرق والدم ارتفع وعلا وجرح نعّار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ۱۲ مجمع البحار ۱۳؎ قوله الغیلة بالکسر اسم من الغیل بالفتح وهو ان یجامع زوجته مرضعا وکذا اذا حملت وهی مرضع وقیل بالکسر الاسم والفتح للمرة وقیل لا یصح الفتح الا مع حذف الهاء اغال الرجل واغیل والولد مغال ومغیل والغیل ایضا اللبن یشربه الولد ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

رفایر روبها بالهمزة وصل وضم را از عرق نعار نیون نعین فراز کشداد بالنهایة نعر عرق بدم ارتفع وعلا وبالقاموس نار سیدم او صوت بخروج دم ویروی عرق یعار بتحتیة کشداد ای مصوت بخروج دم واصل النعار صوت عنم

وهب وهی جُدامة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اردت ان انهی عن الغیال فاذا فارس والروم یفعلون ولا یقتلون اولادهم وفی الباب عن اسماء بنت یزید هذا حدیث صحیح وقد رواه مالک عن ابی الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة ابنة وهب عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه قال مالک والغیال ان یطأ الرجل امرأته وهی ترضع حدثنا عیسی بن احمد ثنا ابن وهب ثنی مالک عن ابی الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جُدامة بنت وهب الاسدیة انها سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لقد هممت ان انهی عن الغیلة حتی ذکرت ان فارس والروم یصنعون ذلک ولا یضر اولادهم قال مالک والغیلة ان یمس الرجل امرأته وهی ترضع قال عیسی بن احمد وثنا اسحق بن عیسی قال ثنی مالک عن ابی الاسود نحوه قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب باب ما جاء فی دواء ذات الجنب حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن ابی عبد الله عن زید بن ارقم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان ینعت الزیت والورس من ذات الجنب قال قتادة ویلدّ من الجانب الذی یشتکیه هذا حدیث حسن صحیح وابو عبد الله اسمه میمون هو شیخ بصری حدثنا رجاء بن محمد العذری البصری ثنا عمرو بن محمد بن ابی رزین ثنا شعبة عن خالد الحذاء ثنا میمون ابو عبد الله قال سمعت زید بن ارقم قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نتداوی عن ذات الجنب بالقسط البحری والزیت هذا حدیث حسن صحیح ولا نعرفه الا من حدیث میمون عن زید بن ارقم وقد روی عن میمون غیر واحد من اهل العلم هذا الحدیث وذات الجنب یعنی السل باب حدثنا اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن یزید بن خصیفة عن عمرو بن عبد الله بن کعب السلمی ان نافع بن جبیر بن مطعم اخبره عن عثمان بن ابی العاص انه قال اتانی رسول الله صلی الله علیه وسلم وبی وجع قد کاد یهلکنی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم امسح بیمینک سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته وسلطانه من شر ما اجد قال ففعلت فاذهب الله ما کان بی فلم ازل امر به اهلی وغیرهم هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی السنا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن بکر ثنا عبد الحمید بن جعفر ثنی عتبة بن عبد الله عن اسماء ابنة عمیس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سالها بما تستمشین قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشیت بالسنا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لو ان شیئا کان فیه شفاء من الموت لکان فی السنا هذا حدیث غریب باب ما جاء فی العسل حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابی المتوکل عن ابی سعید قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان اخی استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال یا رسول الله قد سقیته عسلا فلم یزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسقه عسلا قال فسقاه ثم جاء فقال یا رسول الله انی قد سقیته فلم یزده الا استطلاقا قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم صدق الله وکذب بطن اخیک اسقه عسلا فسقاه فبرأ هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا محمد بن المثنی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن یزید بن خالد قال سمعت المنهال بن عمرو یحدث عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ما من عبد مسلم یعود مریضا لم یحضر اجله فیقول سبع مرات اسأل الله العظیم رب العرش العظیم ان یشفیک الا عوفی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث المنهال بن عمرو باب حدثنا احمد بن سعید الاشقر المرابطی ثنا روح بن عبادة ثنا مرزوق ابو عبد الله الشامی ثنا سعید رجل من اهل الشام ثنا ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اصاب احدکم الحمی فان الحمی قطعة من النار فلیطفها عنه بالماء فلیستنقع فی نهر جار فلیستقبل جریته فیقول بسم الله اللهم اشف عبدک وصدق رسولک بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس ولیغمس فیه ثلاث غمسات ثلاثة ایام فان لم یبرأ فی ثلاث فخمس فان لم یبرأ فی خمس فسبع فان لم یبرأ فی سبع فتسع فانها لا تکاد تجاوز تسعا باذن الله هذا حدیث غریب باب التداوی بالرماد حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفین عن ابی حازم قال سئل سهل بن سعد وانا اسمع بای شیء دووی جرح رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما بقی احد اعلم به منی کان علی یاتی بالماء فی ترسه وفاطمة تغسل عنه

(بالدال المهملة وصحف الدارقطنی من اعجمها ۱۲ مغنی) (ای یمرخ المتداوی بالزیت والورس لذات الجنب والورس نبت اصفر ۱۲ طیبی) (وهو العود الهندی ۱۲) (حال الاستقبال ۱۲)

باعوذ بکلمات الله التامة الخ کما ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفی مسند احمد عن ام سلمة من الفی وودعة فی عنق الصبی فانه بریء عنه الخ وسنده حسن عند ابن تیمیة الودعة الخرزة ولعل تعلیق ما هو مجرب بالطب جائز. باب تبرید الحمی بالماء قال الاطباء ان الماء انفع للحمی لکنه مقید ببعض اقسام الحمی وذکر السیوطی کنت اشفی بالماء من کل نوع الحمی، باب دواء ذات الجنب اعترض بعض الاطباء من غیر المسلمین بان القسط البحری مضر اشد الهلاک لذات الجنب قول ذات الجنب حقیقی وغیر حقیقی وانما الافادة لغیر الحقیقی وهو احتقان الریاح فی الجنب باب حدثنا اسحق بن موسی. قوله بالشبرم الخ هو حب الفیل (سیاه دانه) وهذا اسهل مع السمیة واعلم انه قد

۱؎ اردت ان انهی عن الغیال فی شرح المشکوٰة للطیبی کان العرب یحترزون عن الغیلة ویزعمون انها تضر الولد وکان ذلک من المشهورات الذائعة عندهم فاراد النبی صلی الله علیه وسلم ان ینهی عنها لذلک فرای فارس والروم یفعلون ذلک ولا یبالون به ثم انه لا یعود علی اولادهم بضرر فلم ینه انتهی وقال الشیخ المحدث الدهلوی فی اللمعات شرح المشکوٰة والظاهر ان الجماع فی حال الرضاع غیر مضر لانه یغول المرأة فیزید فی لبنه واما فی الحمل فمضر لانه ینقص اللبن ویخففه ولو نهی عن الجماع لکان لخوف الحمل کما ذکرنا فی شرح قوله اشفق علی ولده وکان نهیه صلی الله علیه وسلم بالاجتهاد وترک النهی الغنا به قیاسا علی حال فارس والروم فلا ینافی ما وقع فی حدیث آخر رواه ابو داؤد من قوله فان الغیلة تدرک الفارس فیدعثره من فرسه ای لیصرعه ویسقطه ای یبقی اثره ویظهر ضعفه الی ان یبلغ مبلغ الرجال ای علی زعمهم والنفی باعتبار الحقیقة والاثبات باعتبار جریان العادة بان جعل الله تعالی سببا کما یقال مثل ذلک فی العدوی ولمثالها ۱۲ عـه قال الشیخ ولی الله عندی ذات الجنب ضربان حقیقی وعرفی والحقیقی ورم والعرفی وجع ریحی یحدث فی الاحشاء وهو المراد ههنا ۱۲ ۲؎ قوله ان نتداوی من ذات الجنب بالقسط البحری قال النووی قد اعترض علیه من فی قلبه مرض فقال الاطباء یجمعون علی ان مداواة ذات الجنب بالقسط مع ما فیه من الحرارة الشدیدة خطر قال المازری هذا القول جهالة بینة وهو کما قال تعالی بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه وقد ذکر جالینوس وغیره ان القسط ینفع من وجع الصدر وقال بعض القدماء من الاطباء یستعمل حیث یحتاج الی ان یجذب الخلط من باطن البدن الی ظاهره وهذا یبطل ما زعم المعترض الملحد ۱۲ قاله الطیبی فی شرح المشکوٰة ۳؎ قوله بما تستمشین ای بای شیء تطلبین اسهال البطن یرید ان اسهال البطن ینبغی ان یکون بشیء بارد والشبرم بضم شین وراء هو حب یشبه الحمص یطبخ ویشرب ماؤه للتداوی قوله حار جار الاول بالحاء المهملة والثانی بالجیم اتباع للاول ویروی یار بالتحتیة وهو اتباع ایضا کذا فی المجمع والطیبی ۴؎ قوله ان اخی استطلق بطنه استطلاق البطن مشیه وهو تواتر الاسهال ۱۲ طیبی ۵؎ قوله کذب بطن اخیک استعمل الکذب ههنا مجازا لانه یختص بالاقوال فجعل بطن اخیه حیث لم ینجع فیه العسل کذبا بقوله فیه شفاء للناس وقد یظن انه مخالف للطب فان العسل مطلق ولیس فان استطلاق الرجل کان من الهیضة والامتلاء وذلک ربما یعالج بامداد الطبیعة بما یسهل لیخرج الفضول ثم یمسک بنفسها او بقابض وقد یکون بایات الشداد ببرکة دعاء ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قوله فلیطفها عنه بالماء ای البارد قوله فلیستنقع فی نهر جار بیان الاطفاء قوله ولیستقبل جریته بکسر الجیم وبفتح ولعل هذا خاص ببعض انواع الحمی الصفراویة التی تعالجها اهل الحجاز فان من الحمی ما کان دفعها ان یکون الماء قاتلا فلا ینبغی للمریض اطفاؤها بالماء الا بعد مشاورة طبیب حاذق ثقة ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی: ربما تستمشین ای تسهلین بطنک والشبرم بضم الشین المعجمة فموحدة فراء فمیم کمد حب یشبه الحمص یطبخ ویشرب ماؤه دواء وهو نوع من الشیح

الدم واُحرِقَ له حَصِيرٌ فحُشِيَ به جُرحه **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** عبدالله بن سعيد الاشجّ ثنا عقبة
ابن خالد السكونى عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخلتم على المريض فنفِّسوا له فى اجله فان ذٰلك لايَرُدُّ شيئا ويُطَيِّب نفسه هذا حديث غريب ٭ بسم الله الرحمٰن الرحيم ط

ابواب الفرائض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء فى من ترك مالاً فَلِوَرَثَتِهٖ **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد
الاُموى ثنا ابى ثنا محمد بن عمرو ثنا ابوسلَمة **عن** ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالاً فلاهله ومن
ترك ضَيَاعًا فَاِلَيَّ هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اَطْوَلَ من
هذا واَتَمّ **وفى** الباب عن جابر وانس ومعنى قوله من ترك ضَيَاعًا يعنى ضائعا ليس له شئ فاِلَيَّ يقول انا اَعُوله واُنْفِق عليه

باب ما جاء فى تعليم الفرائض **حدثنا** عبدالاعلى بن واصل ثنا محمد بن القاسم الاسدى ثنا الفضل بن دلهم ثنى عوف بن شهر
ابن حَوْشَب **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَلَّمُوا الفرائض والقراٰن وعَلِّمُوا الناس فانى مقبوض هذا حديث
فيه اضطرابٌ وروى ابواسامة هذا الحديث عن عوف عن رجل عن سُلَيمان بن جابر عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** بذٰلك الحُسَين بن حُرَيث ثنا ابواُسامة بهذا نحوه بمعناه **باب** ما جاء فى ميراث البنات **حدثنا** عبد بن حُمَيد
نا زكريا بن عَدِى نا عُبَيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل **عن** جابر بن عبدالله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع
بابنتيها من سعدٍ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله هاتان ابنتا سعد بن الرَّبِيع قُتِلَ ابوهما معك يوم
اُحُد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما فلم يَدَعْ لهما مالاً ولاتُنْكَحَانِ الا ولهما مال قال يقضى الله فى ذٰلك فنزلت اٰية الميراث
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اَعْطِ ابنتى سعدٍ الثلثين واَعْطِ امهما الثُّمن وما بقى فهولك هذا حديث
حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل وقد رواه شريك ايضا عن عبدالله بن محمد بن عقيل **باب** ما جاء
فى ميراث بنت الابن مع بنت الصُّلب **حدثنا** الحَسَن بن عَرَفة نا يزيد بن هارون عن سفيٰن الثورى عن ابى قيس الاَوْدى
عن هزيل بن شُرَحبِيل قال جاء رجل الى ابى موسى وسليمان بن ربيعة فسالهما عن ابنة وابنة ابن واختٍ لاب واُمٍّ فقالا
للابنة النصف وللاخت من الاب والام مابقى وقالا له انطلق الى عبدالله فاساله فانه سيُتَابِعُنَا فاتى عبدالله فذكر له ذٰلك
واخبره بما قالا قال عبدالله قد ضللت اذًا وما انا من المهتدين ولٰكنى اَقْضِى فيها كما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وللاخت مابقى هذا حديث حسن صحيح وابوقيس الاَوْدى اسمه عبدالرحمٰن بن ثَرْوان كوفى
وقد رواه ايضا شعبة عن ابى قيس **باب** ما جاء فى ميراث الاخوة من الاب والام **حدثنا** بُندار نا يزيد بن هارون نا
سفيٰن عن ابى اسحٰق عن الحارث **عن** على انه قال انكم تقرؤن هذه الاٰية من بعد وصيّة توصون بها او دين وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانّ اعيان بنى الاُمّ يتوارثون دون بنى العلات الرّجلُ يرث اخاه لابيه وامه دون
اخيه لابيه **حدثنا** بُندار نا يزيد بن هارون نا زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحٰق عن الحارث عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم
مثلَه **حدثنا** ابن ابى عُمَر نا سفيٰن نا ابواسحٰق عن الحارث **عن** على قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بنى الام يتوارثون
دون بنى العلات هذا حديث لانعرفه الا من حديث ابى اسحٰق عن الحارث عن على وقد تكلم بعض اهل العلم فى الحارث **والعمل** على
هذا الحديث عند اهل العلم **باب** ميراث البنين مع البنات **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا عبدالرحمٰن بن سعد نا عمرو بن ابى
قيس عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبدالله قال جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا مريض فى بنى سَلِمة فقلت يانبى الله
كيف اقسم مالى بين ولدى فلم يَرُدَّ علىّ شيئا فنزلت يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الاٰية هذا حديث حسن
صحيح وقد رواه ابن عُيَيْنَة وغيره عن محمد بن المنكدر عن جابر **باب** ميراث الاخوات **حدثنا** الفضل بن الصباح البغدادى
ثنا سفيٰن بن عُيَيْنَة ثنا محمد بن المنكدر **سمع** جابر بن عبدالله قال مرضت فاتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى فوجدنى قد
اُغْمِىَ علىّ فاتانى ومعه ابوبكر وهما ماشيان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصَبَّ علىّ من وضوءه فافقت فقلت يارسول الله كيف

(حاشیہ بین السطور: العلات الفرقة وبنو العلات بنوامهات شتى من رجل واحد ١٢ قاموس — ابن مسعود ١٢ — فى نسخة عمرو بن ابى العلم ١٢)

صنفت الكتب فى الطب النبوى عليه السلام ٭

ابواب الفرائض ٭ باب تعليم الفرائض۔ قوله تعلموا الفرائض الخ قيل ان الفرائض فى الحديث هى الاحكام المفروضة وتسمية هذا الفن بالفرائض

۱؎ قوله فنفسوا له فى اجله اى طمعوا فى اجله اى يقول طول الله عمرك ولاتخف فانه لا باس عليك وستشفى فان دعاكم لايرد شيئا من قدر الله ولكن يطيب قلبه ۱۲ مجمع
۲؎ قوله من ترك ضياعا فالى هو العيال واصله مصدر ضاع يضيع فسمى به العيال قال النووى ومن ترك دينا او ضياعا كان من خصائصه واليوم لايجب على الامام ذٰلك روى ضيعا كذا فى مجمع البحار ۱۲ ۳؎ قوله تعلموا الفرائض قيل اى علم الميراث ولادليل عليه والظاهر ما فرض الله ويمكن ان يراد سنن صادرة منه مشتملة على الاوامر والنواهى اے تعلموا الكتاب والسنة فانى اقبض وينقطع هذان العلمان ۱۲ مجمع البحار ۴؎ قوله قتل ابوهما معك ظرف مستقر اى كائنا معك او الظرف لغو متعلق بقتل وقيل فما بقى فهولك هذا غير مذكور فى الاٰية بل المذكور فيها هو الحكمان الاولان وهما الثلثان للبنتين فصاعدا والثمن للزوجة عند وجود الولد للزوج ۱۲ لمعات ۵؎ قوله سيتابعنا اى يوافقنا وقوله لقد ضللت اذا اى اذا تابعته فى هذه الفتوى وقوله تكملة الثلثين معناه ان حق البنات الثلثان وقد اخذت الصلبية الواحدة النصف لقوة القرابة فبقى سدس من حق البنات فتاخذه بنات الابن واحدة كانت او متعددة ۱۲ لمعات ۶؎ قوله انكم تقرؤن الخ يعنى قد قدمت الوصية فى هذه الاٰية على الدين مع ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية فلا تظنوا المخالفة بين الاٰية وفعله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الدين مقدم فى الحكم وان كان مؤخرا فى الذكر وتاخيره فى الذكر انما هو للاعتناء بشان الوصية لكونها شاقة على نفوس الورثة۔ قوله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الهمزة عطفا قوله وان اعيان بفتح الهمزة بتقدير الجار عطفا على قوله بالدين اى وقضى بان وقوله دون بنى العلات يعنى ان اعيان بنى الام يعنى الاخوة لاب وام اذا اجتمعوا مع بنى العلات يعنى الاخوة لاب فالميراث للاخوة من اب وام وهم مقدمون على الاخوة لاب لقوة القرابة فلا يوهمكم ذكر الاخوة فى القراٰن التسوية ۱۲ لمعات ۷؎ قوله اغمى على المريض اذا غشى عليه كانه ستر عقله ۱۲ مجمع البحار ٭ ٭ ٭

اقضی فی مالی اوکیف اصنع فی مالی فلم یجبنی شیئا وکان لہ تسع اخوات حتی نزلت اٰیۃ المیراث یستفتونک قل اللہ یفتیکم فی
الکلالۃ[1] الاٰیۃ قال جابر فیّ نزلت ھذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی میراث العصبۃ **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن نا مسلم بن
ابراھیم ثنا وھیب ثنا ابن طاؤس عن ابیہ **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الحقوا الفرائض باھلھا فما بقی فھو[2] لاولی
رجل ذکر **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن ابیہ **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ
ھذا حدیث حسن وقد روی بعضھم عن ابن طاؤس عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا **باب ما جاء** فی میراث الجد **حدثنا** الحسن
ابن عرفۃ ثنا یزید بن ھارون عن ھمام بن یحیی عن قتادۃ عن الحسن **عن** عمران بن حصین قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ
فقال ان ابن ابنی مات فمالی من میراثہ فقال لک السدس فلما ولی دعاہ فقال لک سدس آخر فلما ولی دعاہ قال ان السدس[3]
الاٰخر لک طعمۃ ھذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن معقل بن یسار **باب ما جاء** فی میراث الجدۃ **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا
(ای زیادۃ علی حقہ ۱۲ مجمع)
سفیٰن ثنا الزھری قال مرۃ قال قبیصۃ وقال مرۃ عن رجل **عن** قبیصۃ بن ذؤیب قال جاءت الجدۃ ام الام او ام الاب
الی ابی بکر فقالت ان ابن ابنی او ان ابن ابنتی مات وقد اخبرت ان لی فی الکتاب حقا فقال ابوبکر ما اجد لک فی الکتاب
من حق وما سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضی لک بشیء وسأسال الناس قال فسال الناس فشھد المغیرۃ بن شعبۃ ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطاھا السدس قال ومن سمع ذلک معک قال محمد بن مسلمۃ قال فاعطاھا السدس ثم جاءت
التی تخالفھا الی عمر قال سفیٰن وزادنی فیہ معمر عن الزھری ولم احفظہ عن الزھری ولکن حفظتہ من معمر ان عمر قال ان
اجتمعتما فھو لکما وایتکما انفردت بہ فھو لھا **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابن شھاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشۃ **عن**
(ای میراث الجدۃ السدس سواء کانت واحدۃ او ثنتین ۱۲ لمعات)
قبیصۃ بن ذؤیب قال جاءت الجدۃ الی ابی بکر فسالتہ میراثھا فقال لھا مالک فی کتاب اللہ شیء وما لک فی سنۃ رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم شیء فارجعی حتی اسال الناس فسال الناس فقال المغیرۃ بن شعبۃ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اعطاھا السدس فقال ھل معک غیرک فقام محمد بن مسلمۃ فقال مثل ما قال المغیرۃ بن شعبۃ فانفذہ لھا ابوبکر قال ثم
(ای انفذ الحکم بالسدس للجدۃ ۱۲ لمعات)
جاءت الجدۃ الاخری الی عمر بن الخطاب فسالتہ میراثھا فقال مالک فی کتاب اللہ شیء ولکن ھو ذلک السدس فان اجتمعتما فیہ
فھو بینکما وایتکما خلت بہ فھو لھا ھذا حدیث حسن صحیح وھو اصح من حدیث ابن عیینۃ **وفی** الباب عن بریدۃ **باب ما جاء** فی
(ای انفردت ۱۲)
میراث الجدۃ مع ابنھا **حدثنا** الحسن بن عرفۃ ثنا یزید بن ھارون عن محمد بن سالم عن الشعبی عن مسروق **عن** عبد اللہ بن
مسعود قال فی الجدۃ[4] مع ابنھا انھا اول جدۃ اطعمھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سدسا مع ابنھا وابنھا حیّ ھذا حدیث لا نعرفہ
مرفوعا الا من ھذا الوجہ وقد ورّث بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الجدۃ مع ابنھا ولم یورّثھا بعضھم **باب ما جاء** فی
میراث الخال **حدثنا** بندار نا ابو احمد الزبیری ثنا سفیٰن عن عبد الرحمن بن الحارث عن حکیم بن حکیم بن عباد بن حنیف
عن ابی امامۃ بن سھل بن حنیف قال کتب معی عمر بن الخطاب الی ابی عبیدۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ
ورسولہ مولی من لا مولی لہ والخال وارث من لا وارث لہ **وفی** الباب عن عائشۃ والمقدام بن معدیکرب ھذا حدیث حسن صحیح
(ای من اصحاب الفرائض والعصبات وبذا دلیل علی میراث ذوی الارحام ۱۲ لمعات)
حدثنا اسحٰق بن منصور نا ابو عاصم عن ابن جریج عن عمرو بن مسلم عن طاؤس **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم الخال وارث من لا وارث لہ ھذا حدیث حسن غریب قد ارسلہ بعضھم ولم یذکر فیہ عن عائشۃ واختلف فیہ اصحاب النبی صلی
(ہذا دلیل لابی حنیفۃ فی توریث ذوی الارحام ۱۲)
اللہ علیہ وسلم فورث بعضھم الخال والخالۃ والعمۃ والی ھذا الحدیث ذھب اکثر اھل العلم فی توریث ذوی الارحام واما زید بن ثابت
فلم یورثھم وجعل المیراث فی بیت المال **باب ما جاء** فی الذی یموت ولیس لہ وارث **حدثنا** بندار ثنا یزید بن ھارون نا سفیٰن
عن عبد الرحمن بن الاصبھانی عن مجاھد بن وردان عن عروۃ **عن** عائشۃ ان مولی للنبی صلی اللہ علیہ وسلم وقع من عذق[5] نخلۃ
فمات فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انظروا ھل لہ من وارث قالوا لا قال فادفعوہ[6] الی بعض اھل القریۃ **وفی** الباب عن بریدۃ ھذا
حدیث حسن **باب فی** میراث المولی الاسفل **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیٰن عن عمرو بن دینار عن عوسجۃ **عن** ابن عباس ان
رجلا مات علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یدع وارثا الا عبدا ھو اعتقہ فاعطاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم میراثہ

محدث اقول کیف یقال انہ محدث والحال انہ علیہ السلام قال ان زید بن ثابت افرضکم **باب میراث الجد** - قال ابو حنیفۃ ان الجد کالاب یحرم الاخوۃ وقال صاحباہ الاخوۃ
والجد یرثون جمیعا بمقاسمۃ والسلف ایضا مختلفون وابوبکر الصدیق مع ابی حنیفۃ **باب میراث الخال** - قلنا ان ذوی الارحام یاخذ المال اذا لم یکن من قبلھم وقال الشافعی

---

[1] قولہ الکلالۃ ھو ان یموت الرجل ولا یدع والدا ولا ولدا یرثانہ واصلہ من تکلل النسب اذا احاط بہ وقیل ھم الوارثون لیس فیھم والد ولا ولد ۱۲ مجمع البحار

[2] قولہ فھو لاولی رجل ذکر المراد بہ العصبۃ واولی بمعنی اقرب اے الی المیت من الولی بمعنی القرب والوصف بالذکر قیل للاشارۃ الی سبب العصوبۃ والترجیح وذلک لان الذکر تلحقہ مؤن لا تلحق المؤنث وقیل احتراز عن الخنثی ۱۲ لمعات

[3] قولہ ان السدس الاٰخر لک طعمۃ صورۃ المسئلۃ بان مات رجل وخلف بنتین وھذا السائل الذی ھو الجد فللبنتین الثلثان فبقی ثلث فدفع الیہ السدس بالفرض ثم دفع سدسا آخر بالرد للتعصیب وانما لم یدفع الثلث مرۃ واحدۃ لئلا یتوھم ان فرضہ الثلث وانما سماہ طعمۃ لانہ زائد علی اصل الفرض الذی لا یتغیر ۱۲ لمعات

[4] قولہ فی الجدۃ مع ابنھا ای ابن الجدۃ وھو ابو المیت اعلم ان الجدات سواء کانت ابویات او امیات لیسقطن بالام اما الامیات فلوجود اولا لانھا بالام واتحاد السبب الذی ھو الاموۃ واما الابویات فلاتحاد السبب مع زیادۃ القرب وتسقط الابویات دون الامیات بالاب ایضا وھو قول عثمان وعلی وزید بن ثابت وغیرھم ونقل عن عمر وابن مسعود وابی موسی الاشعری ان ام الاب ترث مع الاب واختارہ شریح والحسن وابن سیرین لھذا الحدیث وقیل الجدۃ لیس لھا میراث والذی اعطاھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعمۃ اطعمھا ولم یکن میراثا کما یشعر بہ لفظ الحدیث واقربھن والبعدیٰن فی ذلک سواء واللہ اعلم ۱۲ لمعات شرح المشکوۃ

[5] قولہ من عذق نخلۃ ھو بفتح العین النخلۃ وبکسرھا العرجون بما فیہ من شماریخ ۱۲ مجمع

[6] قولہ فادفعوہ الی بعض اھل القریۃ قال الشیخ فی اللمعات قالوا کان ذلک تصدقا او ترفقا او لانہ کان لبیت المال ومصرفہ مصالح المسلمین فوضعہ فی اہل قریتہ لقربھم اولما رای من المصلحۃ انتھی وفی حاشیۃ المشکوۃ للسید قال القاضی ان الانبیاء کما لا یورث عنھم لا یرثون من غیرھم انتھی ۱۲ (التوضیب الحلی) عـہ قلت فیہ دلیل الحنفیۃ

هذا حديث حسن **والعمل** عند اهل العلم فى هذا الباب اذا مات رجل ولم يترك عَصَبة ان ميراثه يجعل فى بيت مال المسلمين **باب ماجاء** فى ابطال الميراث بين المسلم والكافر **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومى وغير واحد قالوا نا سفيٰن عن الزهرى ح وثنا على بن حجر نا هُشَيْم عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان **عن** اُسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **حدثنا** ابن ابى عمر ثنا سفيٰن ثنا الزهرى نحوه **وفى** الباب عن جابر وعبد الله ابن عَمرو هذا حديث حسن صحيح هكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهرى نحو هذا وروى مالك عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **وحديث** مالك وهم فيه مالك **وروى** بعضهم عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان واكثر اصحاب مالك قالوا عن مالك عن عُمَر بن عثمان **وعمرو** بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان ولا نعرف عُمَر بن عثمان **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم واختلف اهل العلم فى ميراث المرتد فجعل بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم المال لورثته من المسلمين **وقال** بعضهم لايرثه ورثته من المسلمين واحتجوا بحديث النبى صلى الله عليه وسلم لايرث المسلم الكافر وهو قول الشافعى **حدثنا** حُمَيد بن مسعدة نا حصين بن نمير عن ابن ابى ليلى عن ابى الزبير **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين هذا حديث غريب لانعرفه من حديث جابر الا من حديث ابن ابى ليلى **باب ماجاء** فى ابطال ميراث القاتل **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن اسحاق بن عبد الله عن الزهرى عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث هذا حديث لايصح لايعرف هذا الا من هذا الوجه واسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوَة **قد** تركه بعض اهل العلم منهم احمد ابن حنبل **والعمل** على هذا عند اهل العلم ان القاتل لايرث كان القتل خطأً او عمدا **وقال** بعضهم اذا كان القتل خطأً فانه يرث وهو قول مالك **باب ماجاء** فى ميراث المرأة من دية زوجها **حدثنا** قُتَيبة واحمد بن منيع وغير واحد قالوا نا سفيٰن بن عُيَيْنَة عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب قال قال عُمر الدية على العاقلة ولاترث المرأة من دية زوجها شيئا فاخبره الضحّاك بن سفيٰن الكلابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان وَرِّث امراة اشيم الضبابى من دية زوجها هذا حديث حسن صحيح **باب ماجاء** ان الميراث للورثة والعقل للعصبة **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب **عن** ابى هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التى قضى عليها بغرة تُوُفِّيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان عقلها على عَصَبتها **وروى** يونس هذا الحديث عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وروى مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب ماجاء** فى الرجل يُسلم على يدى الرجل **حدثنا** ابو كُرَيب نا ابو اسامة وابن نُمَير ووكيع عن عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب وقال بعضهم عن عبد الله بن وهب **عن** تميم الدارى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السُّنة فى الرجل من اهل الشرك يُسلم على يد رجل من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولى الناس بمحياه ومماته هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن وهب ويقال ابن موهب عن تميم الدارى وقد ادخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الدارى قبيصة بن ذُؤَيب ورواه يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر وزاد فيه عن قبيصة بن ذُؤَيب وهو عندى ليس بمتصل **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم وقال بعضهم يجعل ميراثه فى بيت المال وهو قول الشافعى واحتج بحديث النبى صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** قُتَيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شُعَيب عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر

لاحظ لهم وانما يوضع المال فى بيت المال ولنا حديث الباب وتعرضوا الى تعليل الحديث لكن تعليلهم ليس بشئ باب الذى يموت وليس له وارث - ا فتى ارباب الفتوىٰ بان بيوت الاموال انعدمت فيدفع الوراثة الى من يدلى الى الميت رضاعًا وافتى صاحب مجمع الانهر بوضعها فى المدارس الاسلامية وهذا يوافق اهل العصر وليفيد ارباب الفتوىٰ ماقى باب ميراث المولى الاسفل فان المولى الاسفل لايرث وانما يرث الاعلى فى بعض الاحيان وفى الحديث لعطى الاسفل المال فدل الحديث على اعطاء الا لعبد عند عدم كون من ياخذ التركة . باب ان الميراث للورثة والعقل للعصبة . اعلم ان معنى الغرة فى اللغة معروف وعند الفقهاء هى خمسمائة درهم والشراح مختلفون فى شرح الحديث قيل ان المتوفية كانت جانية وقيل كانت مجنية . قوله على عصبتها الخ المرجوع اما الجانية او المجنية . باب الرجل يسلم على يدى الرجل هذه القرابة تسمى بالموالاة وفيها وراثة عندنا لا عند غيرنا وصورتها ان حربيا اسلم على يد مسلم واشترط ان يكون ارثه وارثه من الجانبين

ك قوله لايرث المسلم الكافر الخ الكافر لايرث المسلم اجماعا والجمهور من الصحابة والتابعين على ان المسلم لايرث الكافر ايضا وذهب معاذ بن جبل ومعوية وسعيد بن المسيب وغيرهم الى انه يرث منه واما ميراث المسلم من المرتد فقال الشافعى ومالك لايرث وقال الاوزاعى واسحٰق يرث قال الثورى وابو حنيفة ما اكتسبه فى الردة لبيت المال وما اكتسبه فى الاسلام فهو لورثته المسلمين ۱۲ سيد جمال الدين ٢ قوله ان ورث امراة اشيم الضبابى بكسر الضاد والمعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى منسوب الى ضباب بن كلاب قتل فى حيوة النبى صلى الله عليه وسلم خطأً وقال فى اسد الغابة ان عمر رضـ كان يقول لاترث المرأة من دية زوجها حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه الحديث ونقل الطيبى عن على رضـ انه كان لا يورث من دية الزوج الزوجة ولا الاخوة من الام ۱۲ لمعات ٣ قوله ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فى شرح هذه العبارة كلام وهو ان الظاهر ان يكون المراد بالمرأة التى قضى عليها اى على عاقلتها بالغرة المرأة الجانية فيكون الضمائر فى بنيها وزوجها لها وكذا فى قوله والعقل على عصبتها فتخصيص التوريث لبنيها وزوجها لانهم كانوا من ورثتها والا فالظاهر ان ميراثها لورثتها ايا ما كان ويرد عليه ان بيان وفاة الجانية ليس بكثير المناسبة فى هذا المقام بل المراد موت الجنين مع امها كما ورد فى رواية فقتلها وما فى بطنها فقال الطيبى فى توجيه ان على فى قوله قضى عليها وضع موضع اللام كما فى قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس فيكون المراد بالمرأة المجنية عليها والضمائر لها الا فى قوله على عصبتها فانه للجانى وهذا اذا كانت القضية واحدة قال الطيبى وهو الظاهر كذا فى اللمعات ۱۲
ع عن ابى سلمة عن ابى هريرة ومالك عن الزهرى صح هذه العبارة لا توجد فى النسخة الدهلوية ولكن وجدتها فى النسخة الصحيحة التى جئت بها من العرب. والله تعالى اعلم ۱۲

بُحرة او امة فالولد وَلَدُ زِنًا لا يرث ولا يورث وقد روی غیر ابن لهیعة هذا الحدیث عن عمرو بن شعیب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان ولد الزنا لا یرث من ابیه **باب من** یرث الولاء **حدثنا** قُتَیْبَة نا ابن لَهِیعَة **عن** عَمْرو بن شُعَیْب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یرث الولاء من یرث المال هذا حدیث لیس اسناده بالقوی **حدثنا** هٰرون ابو موسٰی المستملی البغدادی نا محمد بن حَرْب نا عُمَر بن رُؤْبَة التغلبی عن عبد الواحد بن عبد الله بن بُسْر النصری **عن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المَرْأة تَحُوز ثلاثة مواریث عَتِیقَها ولَقِیطَها وولدها الذی لاعنت عنه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن حرب علی هذا الوجه **اٰخر الفرائض** بسم الله الرحمٰن الرحیم **ابواب الوصایا** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب ما جاء** فی الوَصِیَّة بالثلث **حدثنا** ابن ابی عُمَر نا سفیٰن عن الزهری عن عامر بن سعد بن ابی وقاص **عن** ابیه قال مرضت عام الفتح مرضًا اشفیت منه علی الموت فاتانی رسول الله صلی الله علیه وسلم یعودنی فقلت یا رسول الله ان لی مالا کثیرا ولیس یرثنی الا ابنتی فاوصی بمالی کله قال لا قلت فثلثی مالی قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر انک ان تذر ورثتک اغنیاء خیر من ان تذرهم عالة یتکففون الناس انک لن تُنْفِقَ نفقة الا اُجِرت فیها حتی اللقمة ترفعها الی فی امرأتک قال قلت یا رسول الله اُخَلَّف عن هجرتی قال انک لن تخلف بعدی فتعمل عملا ترید به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلک ان تُخَلَّفَ حتی ینتفع بک اقوام ویضربک اٰخرون اللهم امض لاصحابی هجرتهم ولا تردهم علی اعقابهم لکن البائس سعد بن خولة یرثی له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان مات بمکة **وفی** الباب عن ابن عباس هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن سعد بن ابی وقاص **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه لیس للرجل ان یوصی باکثر من الثلث **وقد** استحب بعض اهل العلم ان ینقص من الثلث لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم والثلث کثیر **حدثنا** نصر بن علی نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا نصر بن علی ثنا الاشعث بن جابر عن شَهْر بن حَوْشَب **عن** ابی هُرَیْرَة انه حدثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الرجل لیعمل والمرأة بطاعة الله ستین سنة ثم یحضرهم الموت فیضاران فی الوصیة فیجب لهما النار ثم قرأ علیّ ابو هریرة من بعد وصیة یوصی بها او دین غیر مضار وصیة من الله الی قوله ذلک الفوز العظیم هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ونصر بن علی الذی روی عن اشعث بن جابر هو جد نصر الجَهْضَمی **باب ما جاء** فی الحث علی الوصیة **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن عن ایوب عن نافع **عن** ابن عُمَر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حق امرأ مسلم یبیت لیلتین وله ما یوصی فیه الا ووصیته مکتوبة عنده هذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن الزهری عن سالم عن ابن عُمَر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب ما جاء** ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یُوصِ **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا ابو قَطَن نا مالک بن مِغْوَل **عن** طَلْحَة بن مُصَرِّف قال قلتُ لابن ابی اوفی اوصی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا قلت وکیف کُتِبَت الوصیة وکیف امر الناس قال اَوْصَی بکتاب الله تعالی هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث مالک بن مِغْوَل **باب ما جاء** لا وصیة لوارث **حدثنا** هناد وعلی بن حُجر قالا نا اسمٰعیل بن عیاش نا شرحبیل بن مسلم الخولانی **عن** ابی اُمامة الباهلی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی خطبته عام حجة الوداع ان الله تبارک وتعالی قد اعطی کل ذی حق حقه فلا وَصِیَّة لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم علی الله تعالی ومن ادّعی الی غیر ابیه او انتمی الی غیر موالیه فعلیه لعنة الله التابعة الی یوم القیٰمة لا تنفق امرأة من بیت زوجها الا باذن زوجها قیل یا رسول الله ولا الطعام قال ذلک افضل اموالنا وقال العاریة مؤداة والمِنْحَة مردودة والدَّین مَقْضِیٌّ والزعیم غارم **وفی** الباب عن عمرو بن خارجة وانس بن مالک هذا حدیث حسن قد روی عن ابی اُمامة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر هذا الوجه ورواية اسمٰعیل بن عیاش عن اهل العراق واهل الحجاز لیس بذلک فیما یتفرد به لانه روی عنهم مناکیر وروایته عن اهل الشام اصح هکذا **قال** محمد بن اسمٰعیل سمعت احمد بن الحسن یقول قال احمد بن حنبل اسمٰعیل ابن عیاش اصلح بدنا من بقیة ولبقیة احادیث مناکیر عن الثقات وسمعت عبد الله بن عبد الرحمٰن یقول سمعت زکریا بن

ولو اعطی احدہما ارشا۔ لا یمکن الفسخ ویجوز قبل اداء ارش وقال السرخسی فی المبسوط لا حاجة الی قید الحربی واد لتنا محصاة فی موضعها فلیراجع الیها فی کتب الحدیث۔

ابواب الوصایا باب ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یوص ای لم یوص فی امر الدنیا والمال بل فی امور الدین مثل استخلاف لابی بکر وبعث اسامة واخراج الیهود من جزیرة العرب قوله اوصی بکتاب الله الخ قیل معناه اوصی موافق کتاب الله وقیل اوصی بحفظ کتاب الله وعدم

له قوله لا یرث ولا یورث ای من الاب فحکمه حکم الولد المنفی باللعان المعات ٢ه قوله المرأة تحوز بالحاء المهملة ای تجمع وتاخذ قال فی المجمع الحدیث غیر ثابت عند اهل النقل واخذ میراث عتیقها متفق علیه واما میراث اللقیط فمحمول علی انها اولی الناس بان یصرف الیها ترکته لا علی طریق التوریث انتهی ۱۲ ٣ه قوله لاعنت عنه اعلم ان الولد الذی نفاه الرجل باللعان فلا خلاف ان احدهما لا یرث واما النسبة من جهة الام فثابت یتوارثان کذا قاله الزم من اللغات ۱۲ المعات ٤ه قوله لیس یرثنی ای من اصحاب الفرائض او ممن اضاف الیه الضیاع الا ابنتی بقرینة قوله ان تذر ورثتک وکان له عصبة کثیرة وقوله قال الثلث بالنصب علی الاغراء او بتقدیر اعطه او بالرفع بتقدیر یکفیک وقوله ان تذر مبتدأ بتاویل المصدر وخیر خبره قوله یتکففون فی النهایة استکف وتکفف وکف للسؤال او سأل کفافا من الطعام او ما یکف الجوع بذا علی تقدیر ان یموت وقوله وانک لن تنفق عطف علی قوله انک ان تذر وهو علی تقدیر ان یعیش ۱۲ المعات ٥ه قوله لکن البائس سعد بن خولة وهو یصلح للذم والترحم قیل انه لم یهاجر من مکة حتی مات بها فهو ذم والاکثر انه هاجر ومات بها فی حجة الوداع فهو ترحم وتفجع قوله یرثی له بکسر مثلثة ای یرق ویترحم له النبی صلی الله علیه وسلم ان مات بفتح همزة ای لاجل موته بارض هاجر منها وکان یکره موته بها فلم یعط ما تمنی ۱۲ مجمع البحار ٦ه قوله غیر مضار قال البیضاوی ای غیر مضار لورثته بالزیادة علی الثلث او قصد المضارة بالوصیة دون القربة وبالاقرار بدین لا یلزمه فتدبر ۱۲ المعات ٧ه قوله وله ما یوصی فیه ای له شیء یصلح لان یوصی فیه ویبیت صفة ثانیة لامرئ وقید لیلتین تاکید لا تحدید یعنی قد یسوح فی لیلة ولکن لا ینبغی ان یتجاوز عنه وقد تمسک بهذا الحدیث القائلون بوجوب الوصیة ولا یتم لان المراد للمبالغة والتاکید واصل المعنی الحزم والاحتیاط ۱۲ المعات ٨ه قوله قال لا ای لم یوص صلی الله علیه وسلم بثلث ماله ولا غیره کما یزعمه الشیعة وبهذا لا ینفی وصیته باهل بیته وباخراج المشرکین من جزیرة العرب وبکتاب الله قوله وکیف کتبت الوصیة ای ندبت الی المسلمین ۱۲ مجمع البحار ٩ه قوله فلا وصیة لوارث کانت الوصیة للاقارب فرضا قبل نزول آیة المیراث لقوله تعالی کتب علیکم اذا حضر احدکم الموت ان ترک خیرا ن الوصیة للوالدین والاقربین فلما نزلت آیة المواریث نسخت الوصیة ۱۲ المعات ١٠ه قوله الولد للفراش قال فی النهایة سمیت المرأة فراشا لان الرجل یفترشها ای الولد منسوب الی صاحب الفراش سواء کان زوجا او سیدا او واطی شبهة ولیس للزانی فی نسبه حظ انما الذی حصل له من فعله استحقاق الحد وهو قوله وللعاهر الحجر قال التوربشتی وللعاهر الحجر یرید ان له الخیبة فلا حظ له فی نسب الولد وهو کقولک له التراب والذی ذهب فیه الی الرجم فقد اخطأ لان الرجم لا یشرع فی سائر الزنا وانما یشرع فی المحصن دون البکر اقول کلا القولین حسن والاول احسن ۱۲ الطیبی ١١ه قوله العاریة مؤداة ای واجب علی المستعیر اداؤه قال الطیبی هذا الحدیث دلیل علی ان العاریة مضمونة علی المستعیر فلو تلفت فی یده لزمه الضمان وبه قال ابن عباس وابو هریرة والیه ذهب عطاء والشافعی واحمد وذهب شریح والحسن والنخعی وابو حنیفة والثوری الی انها امانة فی یده لا یضمن الا بالتعدی وروی ذلک عن علی وابن مسعود رض ولو لا قوله مضمونة لعیّان الرد قوله والمنحة مردودة المنحة ما یمنحه الرجل صاحبه من ذات در لیشرب درها ای لبنها او شجرة لیاکل ثمرها او ارض لیزرعها فی قوله مردودة اعلام بانها تتضمن تملیک المنفعة لا تملیک الرقبة وقوله الزعیم غارم ای الکفیل ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شیء یلزمه انتهی ۱۲ ٭ ٭ له الثوب الحلی ٭ تلت صریح فی ان الحدود لیست کفارات ۔

ـه قوله انا تحت جرانها قال فی القاموس جران البعیر بالکسر مقدم عنقه من مذبحه الی منحره کلکتب انتہی ـ قوله تقصع بجرتہا فی القاموس قصع کمنع ابتلع جرع الماء والناقة بجرتہا ردتہا الی جوفہا او مضغتہا او ہو لعبد الدسع وقبل المضغ او ہوان تملأبہا فاہا او شدة المضغ انتہی وفی المجمع الجرة ہی ما یخرجہ البعیر من بطنه لیمضغہ ثم یبلعہ اجتر البعیر یجتر ۱۲ ـ۲ـ قوله ابتاعی واعتقی ظاہر مقدمتہ ہذا الحدیث یدل علی جواز بیع رقبة المکاتب والیہ ذہب النخعی ومالک واحمد وقالوا یصح بیعه ولکن لا ینفسخ کتابتہ ویحتمل ان یقال انہا کانت عاجزة عن الاداء فلعل السادة عجزوہا باعوہا ۱۲ الطیبی مختصرا ـ۳ـ قوله شروطا لیست فی کتاب اللہ ای فی حکم اللہ اولیست علی مقتضی حکم کتاب اللہ وقد یتوہم ان ہذا متضمن للخداع والتغریر فکیف اذن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لعائشة بذلک و

عدی یقول قال ابو اسحٰق الفزاری خُذوا من بقیّة ما حدث عن الثقات ولا تاخذوا عن اسمٰعیل بن عیاش ما حدّث عن الثقات ولا غیر الثقات **حدثنا** قُتیبة نا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** عمرو بن خارجة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم خطب علی ناقته وانا تحت جرانها وهی تقصع بجرّتها وان لعابها یسیل بین کتفیّ فسمعته یقول ان اللہ عزوجل اعطی کل ذی حق حقه فلا وصیّة لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر (ای الخیبة ۱۲) هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** یبدأ بالدّین قبل الوصیة **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن ابی اسحٰق الهمدانی عن الحارث **عن** علی (الزانی ۱۲) ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قضی بالدین قبل الوصیّة وانتم تقرؤن الوصیّة قبل الدّین والعمل علی هذا عند عامة اهل العلم انه یُبدأ بالدین قبل الوصیّة **باب ما جاء** فی الرجل یتصدّق او یعتق عند الموت (مریاۃ عنقریبا ۱۲) **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن ابی اسحٰق **عن** ابی حبیبة الطائی قال اوصی الیّ اخی بطائفة من ماله فلقیت ابا الدرداء فقلت ان اخی اوصی الیّ بطائفة من ماله فاین تری لی وضعه فی الفقراء او المساکین او المجاهدین فی سبیل اللہ قال امّا انا فلو کنتُ لم اعدِل بالمجاهدین سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول مثل الذی یُعتق عند الموت کمثل الذی یهدی اذا شبع (یعنی ثوابه اقل من ثواب من یعتق ویعطی ماله فی سبیل اللہ فی حالة الصحة والقوة ۱۲) هذا حدیث حسن صحیح **باب** **حدثنا** قُتیبة نا اللیث عن ابن شهاب **عن** عروة ان عائشة اخبرته ان بَریرة جاءت تستعین عائشة فی کتابتها ولم تکن قضت من کتابتها شیئا فقالت لها عائشة ارجعی الی اهلك فان احبّوا ان اقضی عنك کتابتك (ای مولاة عائشة ۱۲) ویکون ولاءك لی فعلت فذکرتْ ذلك بریرة لاهلها فابوا وقالوا (علی وزن فقیرة وکانت مولاة لیہودی ۱۲) ان شاءت ان تحتسب علیك ویکون لنا ولاءك فلتفعل فذکرتُ ذلك لرسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقال لها رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ابتاعی فاعتقی فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقال ما بال اقوام یشترطون شروطا لیست فی کتاب اللہ من اشترط شرطا لیس فی کتاب اللہ فلیس له وان اشترط مائة مرة هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن عائشة والعمل علی هذا عند اهل العلم ان الولاء لمن اعتق

ابواب الولاء والهبة

عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم **باب ما جاء** ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة انها ارادت ان تشتری بَریرة فاشترطوا الولاء فقال النبی صلی اللہ علیه وسلم الولاء لمن اعطی الثمن او لمن ولی النعمة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة وهذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم **باب** (النهی) عن بیع الولاء وهبته **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة نا عبد اللہ بن دینار سمع عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم نهی عن بیع الولاء وهبته هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم (وذهب الجمهور من العلماء من السلف والخلف الی عدم جوازه لانه لحمة کالنسب واجازه بعضهم قال النووی لعلهم لم یبلغهم الحدیث ۱۲ لمعات) **وقد** رواه شعبة وسفیان الثوری ومالك بن انس عن عبد اللہ بن دینار ویروی عن شعبة قال لوددت ان عبد اللہ بن دینار حین یحدث بهذا الحدیث اذن لی حتی کنتُ اقوم الیه فاقبّل راسه وروی یحیی بن سُلیم هذا الحدیث عن عُبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو وهم وهِمَ فیه یحیی بن سُلیم **والصحیح** عن عُبید اللہ بن عمر عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم هکذا رواه غیر واحد عن عُبید اللہ بن عمر وتفرد عبد اللہ بن دینار بهذا الحدیث **باب ما جاء** فی من تولی غیر موالیه او ادعی الی غیر ابیه **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم التیمی **عن** ابیه قال خطبنا علیٌ فقال من زعم ان عندنا شیئا نقرؤه الا کتاب اللہ وهذه الصحیفة صحیفة فیها اسنان الابل واشیاء من الجراحات فقد (ای بیان اسنان ابل الدیات ۱۲ کذا فی مجمع ای من احکام الجراحات ۱۲) کذب وقال فیها قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم المدینة حرمٌ ما بین عَیر الی ثور فمن احدث فیها حدثا او اوی محدثا فعلیه (قال صاحب القاموس ہو جبل بالمدینة وصحح وضعف قول من انکره ولیطر ۱۲) لعنة اللہ والملائکة والناس اجمعین لا یقبل اللہ منه یوم القیمة صرفا ولا عدلا ومن ادعی الی غیر ابیه او تولی غیر موالیه فعلیه

تقییم وثبت خطبته علیه السلام فی مرض الموت وقالوا ان الخطبة کانت تلافی ما یرید ان یکتب فی القرطاس من استخلاف ابی بکر واخراج المشرکین من جزیرة العرب ؞

ابواب الولاء والهبة :۔ باب من تولی غیر موالیه او ادعی الی غیر ابیه ـ قوله ما بین العیر الی ثور الخ العیر یقال له فی ہذا الزمان العائر

مرم (بقیہ قوت المغتذی) لقرب احد ثور اغلطت صحة الروایة وقال الامام زین الدین المراغی باخبار المدینة خلف اہل المدینة ینقلون عن سلفہم ان خلف احد من جہة الشام جبلا صغیر الحجرة یدور یسمی ثور اقال وقد تحققته بالمشافهة وبالقاموس ثور جبل بمکة به الغار المذکور بالتنزیل وجبل بالمدینة بالحدیث الصحیح المدینة حرم ما بین عیر الی ثور واما قول ابی عبید بن سلام وغیره من الاکابر الاعلام انه مصحف صوابه الی احد اذ ثور انما ہو بمکة فغیر لعید	کما اخبرنی الشیخ الزاہد عن ابی محمد عبد السلام فساق ما قبله فزاد ولا کتبت للشیخ عفیف الدین المصری عن والده الحافظ الثقة قال ان خلف احد من شمالیه جبلا صغیرا مدورا یسمی ثور العرفه اہل طیبة خلفا عن سلف ؞ (التوشیح الحلی) عه قلت دل علی انه لا یصلح للتملیك ولعلم منه حکم کونه مورو ثا منه بالمعنی اللغوی المتفرع علیه فمن احدث الخ فیما لعبد ؞ ؞ ؞ ؞

الجواب انه کان جہلا باطلا منہم فلا اعتد بذلک و اشکل من ذلک ما ورد فی بعض الروایات خذیہا واشترطی الولاء لہم فان الولاء لمن اعتق والجواب باشتراطہم تسلیم قولہم الباطل فیہ بار خاء العنان دون اثباتہ لہم ہذا ما فی اللمعات وقال النووی والاصح فی تاویله ما قال اصحابنا ان ہذا الشرط خاص فی قضیة عائشة رض واحتمل ہذا الاذن وابطاله ہذه القضیة الخاصة وہی قضیة عین لا عموم لہا قالوا والحکمة فی اذنه ثم ابطاله المبالغة فی قطع عادتہم فی ذلک وزجرہم علی مثله کما اذن لہم صلی اللہ علیه وسلم فی الاحرام بالحج ثم امرہم بفسخه وجعله عمرة فیکون ابلغ فی زجرہم وقطعہم عما اعتادوه من منع العمرة فی اشہر الحج وقد تحتمل المفسدة الیسیرة لیحصل مصلحة عظیمة ۱۲ ـ۴ـ اعلم انہم اختلفوا فی ترتب حکم التحریم علیه فمذہب ابی حنیفة ان معنی الحرمة فیہا مجرد التعظیم والتکریم من غیر ثبوت احکام الحرم مثل حرمة الصید وقطع الشجر ولزوم الجزاء ومن فعل شیئا مما حرم اثم ولا جزاء علیه وہو قول مالک ورواية عن احمد وقول الشافعی وقال النووی المشہور من مذہب مالک والشافعی والجمہور انه لا ضمان فی صید المدینة وقطع شجرہا بل حرام بلا ضمان وقال بعض العلماء یجب فیه الجزاء کحرم مکة ۱۲ اللمعات ـ۵ـ قوله ما بین عیر الی ثور ہما جبلان اما عیر فجبل معروف بالمدینة واما ثور فالمعروف انه بمکة وفیه الغار الذی بات به النبی صلعم لما ہاجر وفی روایة قلیلة ما بین عیر واحد فاحد بالمدینة فیکون ثور غلطا من الراوی وان کان ہو الاشہر فی الروایة والاکثر وقیل ان عیرا جبل بمکة و المراد انه حرم من المدینة قدر ما بین عیر وثور من مکة او حرم المدینة تحریما مثل تحریم ما بین عیر الی ثور بمکة علی حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف ۱۲ النہایة ـ۶ـ قوله فمن احدث فیہ حدثا او آوی محدثا المحدث الامر الحادث المنکر الذی لیس بمعتاد ولا معروف فی السنة والمحدث بکسر الدال وفتحہا فمعنی الکسر من نصر جانیا واجاره من خصمه ومعنی الفتح ہو الامر المبتدع وایواؤه الرضا عنه والصبر علیه والاقرار علیه ۱۲ مجمع البحار ـ۷ـ قوله او تولی غیر موالیه بان یقول عتیق لغیر معتقه انت مولای ولک ولائی قال فی المجمع وما ورد من التقیید لغیر اذن موالیه تاکید لتحریمه وارشاد الی العیب فیه لانه اذا استاذنہم منعوه فیمتنع ویجوز البعض التولی بالاذن عملا بظاهر التقیید ۱۲ ؞ ؞

قوت المغتذی

(المدینة حرم ما بین عیر الی ثور) قال مصعب الزبیری لیس بطیبة عیر ولا ثور وانما ہما بمکة وقال ابو عبید القاسم بن سلام قوله ما بین الخ ہی روایة اہل العراق واما اہل طیبة فلا یعرفون ثورا الا بمکة وبروایة الی احد وقال تبع لا معنی لانکار وجوده بطیبة لانه معروف ذکروه باشعارہم فانشد ابو عبید البکری عدة شواہد وقال ابن السید بالمثلث عیر جبل معروف قرب طیبة وبالنہایة مثله وان ثورا بمکة وبروایة قلیلة ما بین عیر واحد فثور غلط من راویه وکان اشہر واکثر روایة او عیر جبل بمکة ای ان حرم المدینة قدر ما بین عیر وثور بمکة اوحرم تحریما کما حرم ما بینہما بمکة بحذف مضاف ووصف مصدر وقال ثور وثور اسم جبل ہناک احدا وغیره مخفی اسمه وقال المحب الطبری بالاحکام بعد حکایة ما لابی عبید ومن تبعه اخبرنی الثقة العالم ابو محمد عبد السلام البصری ان خلف احد عن یساره جانبا لورأ جبلا صغیرا یسمی ثورا اکرر سؤالہ الطوائف واعراب عنه عارفین بتلک الارض وبما بہا من جبال فلم یسم کل الا ثورا تواردین علی ذلک فعلمنا ان ذکر ثور فی الحدیث صحیح وان عدم علم اکابر العلماء به لعدم شہرته وعدم بحثہم عنه فہذه فائدة جلیلة وقال الحافظ قطب الدین الحلبی لشرح حکی لنا شیخنا الامام ابو محمد عبد السلام بن مزروع البصری انه خرج رسولا الی العراق فلما رجع بطیبة وکان دلیله یذکر له الاماکن والجبال فسمی جبلا صغیرا احمر

٥/١

۵۲

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي نحوه وقد روى من غير وجه عن علي **باب** ما جاء في الرجل ينتفي من ولده **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالا نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال جاء رجل من فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها اورق قال نعم ان فيها اورق قال انى اتاها ذلك قال لعل عرقا نزعها قال فهذا لعل عرقا نزعه هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في القافة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال هذه الاقدام بعضها من بعض هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى سفين ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة وزاد فيه الم تري ان مجززا مر على زيد بن حارثة واسامة بن زيد وقد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض هكذا ثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد عن سفين بن عيينة عن الزهري وقد احتج بعض اهل العلم بهذا الحديث في اقامة امر القافة **باب** ما جاء في حث النبي صلى الله عليه وسلم على الهدية **حدثنا** ازهر بن مروان البصري ثنا محمد بن سواء نا ابو معشر عن سعيد **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة هذا حديث غريب من هذا الوجه وابو معشر اسمه نجيح مولى بني هاشم وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب** ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحق بن يوسف الازرق نا حسين المكتب عن عمرو بن شعيب عن طاؤس **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه **وفي** الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب قال ثني طاؤس عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه هذا حديث حسن صحيح **قال** الشافعي لا يحل لمن وهب هبة ان يرجع فيها الا الوالد فله ان يرجع فيما اعطى ولده واحتج بهذا الحديث تم باب الولاء والهبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب القدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء من التشديد في الخوض في القدر **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجنتيه الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه وفي الباب عن عمر وعائشة وانس هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث صالح المري له غرائب يتفرد بها **باب** **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي نا المعتمر بن سليمان نا ابي عن سليمان الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه اتلومني على عمل عملته كتبه الله علي قبل ان يخلق السموات والارض قال فحج ادم موسى **وفي** الباب عن عمر وجندب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من

وفي الحديث ان العائر جبل النار وقال صاحب القاموس اني تحيرت في ان ثور الى مكة لا المدينة حتى لقيت اعرابيا فسألته فقال ان جبل ثور الى المدينة خلف جبل احد على ثلثة اميال من المدينة. قوله فعليه لعنة الله والملائكة الخ من قال بجواز لعن يزيد احتج بحديث الباب من اثابت ان جماعة الصلوة في فتنة يزيد تركت في المدينة ثلثة ايام وقال سعيد بن المسيب كنت اسمع صوت الاذان والاقامة من قبره عليه الصلوة والسلام وقال ابن المسيب في تحينت في ايام الفتنة لامن شر يزيد. باب في القافة قال الشافعي ان القافة معتبرة بحيث لو ادعى المولان نسب ولد جارية فالعبرة لما قال القائف وقال ابو حنيفة ان الولد لهما. قوله زيد بن حارثة الخ كان اسامة اسود وزيد آدم فقال الكفار ان اسامة ليس من زيد فمر هذا القائف عليهما وقال هذه الاقدام بعضها من بعض وكان هذا القائف كافرا فسر النبي صلى الله عليه وسلم. مسئلة الرجوع في الهبة مرت سابقا.

ابواب القدر: القدر تحت صفة الارادة لا صفة العلم وزعمت المعتزلة اندراجه تحت العلم وهو خلاف نصوص الشرع والاجماع والارادة مؤثرة في وجود المراد والعلم لا في وجود المعلوم وقال ارباب المعقول ان علم الباري مؤثر لا علم الكائنات وقال علماء الاسلام ان من شان العلم انجلاء المعلوم متى وقع كيف ما وقع

لـه قوله فهل فيها اورق اي اسود والورقة سواد في غبرة كلون الرماد ولهذا سميت الحمامة ورقاء بالضم الواو وسكون الراء جمع اورق. قوله انى اتاها ذلك اي من اين ترى ذلك كذا في اللمعات ١٢ ٢ـه قوله لعل عرقا نزعها اي قلعها واخرجها من الوان فحلها ولقاحها وفي هذا المثل العرق نزع والمعنى ان ورقتها انما جاءت به لانه كان في اصولها البعيدة ما كان بهذا اللون او بالوان يحصل الورقة من اختلاطها وفائدة الحديث المنع على نفي الولد بمجرد الامارات الضعيفة ١٢ قاضي ٣ـه قوله تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق والاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر كان الجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد لسواده وبياض زيد فلما قال القائف ما قال فرح صلى الله عليه وسلم به لزجره لهم عن الطعن على اعتقادهم في القيافة ١٢ مجمع البحار ٤ـه قوله وحر الصدر بالواو والحاء المهملة المفتوحتين غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب قوله ولو شق فرسن شاة الفرسن بكسر الفاء وسكون الراء وكسر السين المهملة هو للشاة والبعير كالحافر للفرس والمراد لا تحقرن امرأة اهداء جارتها الفرسن اليها بان يكون الجارة الاولى مهدية والثانية مهدية اليها او العكس وفي ذكر الفرسن الذي هو احقر الاشياء واخسها مبالغة لا تخفى وقيل المراد بجارتها ضرتها ١٢ لمعات ٥ـه وعند ابي حنيفة معنى رجوع الوالد على ما ذهب له اخذه عنه وصرفه في نفقته عند الحاجة كسائر اموال الرفاق للاب ان يتصرف في مال ولده عند الحاجة ١٢ لمعات ٦ـه قوله ونحن نتنازع في القدر اي في شانه فيقول بعضهم لبعضا اذا كان الكل بالقدر فلم الثواب والعقاب كما قال المعتزلة والآخر يقول فما الحكمة في تقدير بعض للجنة وبعض للنار فيقول الآخر لان لهم فيه نوع اختيار كسبي فيقول الآخر من اوجد ذلك الاختيار والكسب واقدرهم عليه وما اشبه ذلك ١٢ مرقاة ٧ـه قوله كانما فقئ في وجنتيه اي اعصر في خديه حب الرمان فهو كناية عن مزيد حمرة وجهه المنبئة عن مزيد غضبه وانما غضب لان القدر سر من اسرار الله وطلب سر الله منهي ولان من يبحث فيه لا يامن من ان يصير قدريا او جبريا والعباد مامورون بقبول ما امرهم الشرع من غير ان يطلبوا سر ما لا يجوز طلب سره ١٢ مرقاة ٨ـه قوله اغويت الناس واخرجتهم من الجنة يعني ان الله تعالى اتم عليك بهذه النعم الجليلة وانت عصيته باكل الشجرة حتى اخرجت من الجنة لسببها وبقي اولادك في دار المشقة والبلوى والابتلاء من الله تعالى ١٢ مرقاة. ٩ـه قوله فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة ولا يكون المعاصي مثله لانه ما دام في دار التكليف فقي لومه زجر وعبرة آدم عليه السلام قد خرج عنه وغفر ذنبه فليس في اللوم سوى التخجيل وقيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض لا انه نفى عن نفسه الذنب وروي فحج آدم موسى ثلثا اي قال ثلثا وكانت هذه المحاجة حين التقت ارواحهما في السماء او احياهما الله او احيى آدم في حيوة موسى ١٢ مجمع البحار.

(قوت المغتذي)

(وحر الصدر) بواو فحاء فراء كبيب وساوسه او حقده وغيظه او عداوته او شدة غضبه.

(ابواب القدر) (عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر) قال الطيبي اي نتناظر او نتخاصم (فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجهه رمان) قال الطيبي حتى الثانية غاية احمر والاولى غاية غضب وانما غضب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لان القدر سر من اسراره تعالى وطلب سره تعالى منهي عنه ولان من يبحث بالقدر لا يامن ان يصير قدريا او جبريا والعباد امروا بالقبول بما امرهم الشرع بلا طلب سر ما لا يجوز طلب سره (فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم) قال الطيبي الهمزة في ابهذا للانكار فقدم جار ومجرور واعلى عامله لمزية الاهتمام بشان المشار اليه وكونه منكرا جدا وام منقطعة الهمزة بها ايضا للانكار ترقيا من الاهون الى الاغلظ وانكار بعد انكار (انما هلك من كان قبلكم) الجملة مستأنفة (عزمت عليكم) اي اقسمت (احتج آدم وموسى الخ) قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مشكل لان القدر لا ينفي لوما عن المكلفين فكيف قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فحج آدم موسى وهذا لا تقوم به الحجة قال في جوابان احدهما ان فائدة ذم العاصي ان ذمنا يوبخ ويبغي حالة تلبسه بالجرم ودفعا لمفسدة وكذا بعد انقضاء فعله وقبل توبته ودفعا لفساده وانتزع من محرمات لا ما معنى اذا لكن دعوه بعده توبة غير نافعة من الشرعية الزجر في حقه ابعد فعله وتوبته فلا معنى لتوبيخ لاجل ماض لما تقرر ولا لاجل مستقبل فان بالتوبة يغلب على الظن انه لا يرتكب محرمات لان الانابة والخوف منه تعالى يمنعان من ذلك فلا حاجة لتوبيخ وآدم على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام كان بهذه المثابة فلا يحسن لومه والعتب على موسى لمخالفة القاعدة فقال له آدم كان الاصل ان لا يلام على مقدر لان العبد مقهور فيه البقية ٢٥

ل قوله وكل ميسر لما خلق له يعني ان القدر واقع على تدبير الربوبية وذلك لا يبطل تكليفهم العمل بحق العبودية فكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب له في الازل من سعادة او شقاوة فمعنى العمل التعرض للثواب والعقاب ونظيره الرزق المقسوم مع الامر بالكسب ١٢ مرقاة ٢ه في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان لا يغتر باعماله الحسنة ويجتنب العجب والتكبر والاخلاق السيئة ويكون بين الخوف والرجاء ويسلم بالرضاء تحت حكم القضاء وكذا اذا صدرت منه الاعمال السيئة فلا ييأس من روح الله تعالى الطيبة فانما اذا مدت عين العناية الحقت الآخرة بالسابقة وكذا الحال بالنسبة الى الغير في الاعمال فلا يحكم لاحد انه من اهل الجنة والدرجات وان عمل ما عمل من الطاعات واظهر عليه من خوارق العادات ولا يجزم في حق احد انه من اهل النار والعقوبات ولو صدر منه جميع السيئات والمظالم والتبعات فان العبرة بخواتيم الحالات ولا يطلع عليها غير عالم الغيب والشهادات كذا قال علي القاري في المرقاة شرح المشكوة ١٢ ٣ه الفطر الابتداء والاختراع والفطرة الحالة منه يريد انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وانما يعدل عنها لآفة من التقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره قال النووي هي ما اخذ عليهم وهم في اصلاب آبائهم وقيل ما قضى عليهم من شقاوة او سعادة قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن كان هذا في اول الاسلام قبل ان تنزل الفرائض وامر بالجهاد قال كانه يعني انه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل ان يهوده ويتنصره ابواه لم يرثهما ولم يرثاه لانه مسلم وهما كافران ولما جاز سبيه والاصح ان معناه يولد متهيئا للاسلام ١٢ مجمع البحار ٤ه قوله لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر قيل الدعاء والبر سببان لذلك وهما مقدران ايضا وقيل معناه ان دوام الدعاء يطيب ورود القضاء فكانما رده والبر يطيب عيشه فكانما زيد في عمره ١٢ مجمع البحار

حديث سليمان التيمي عن الاعمش وقد رواه بعض اصحاب الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال بعضهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الشقاء والسعادة **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث **عن** ابيه قال قال عمر يا رسول الله ارأيت ما نعمل فيه امر مبتدع او مبتدأ او فيما قد فرغ منه قال فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر[1] اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة واما من كان اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء **وفي** الباب عن علي وحذيفة بن اسيد وانس وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح **اخبرنا** الحسن بن علي الحلواني نا عبد الله بن نمير ووكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة **عن** ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينكت في الارض اذ رفع راسه الى السماء ثم قال ما منكم من احد الا قد علم قال وكيع الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا افلا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء ان الاعمال بالخواتيم **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب **عن** عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه في اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا الاعمش نا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **وفي** الباب عن ابي هريرة وانس سمعت احمد بن الحسن قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة والثوري عن الاعمش نحوه **حدثنا** محمد بن العلاء نا وكيع عن الاعمش عن زيد نحوه **باب** ما جاء كل مولود يولد على الفطرة[3] **حدثنا** محمد بن يحيى القطعي نا عبد العزيز بن ربيعة البناني نا الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الملة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه قيل يا رسول الله فمن هلك قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين به **حدثنا** ابو كريب والحسين بن حريث قالا نا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وقال يولد على الفطرة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة وغيره عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يولد على الفطرة **باب** ما جاء لا يرد القدر الا الدعاء **حدثنا** محمد بن حميد الرازي وسعيد بن يعقوب قالا نا يحيى بن الضريس عن ابي مودود عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي **عن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد[4] القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر **وفي** الباب عن ابي اسيد هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن الضريس وابو مودود اثنان احدهما يقال له فضة والآخر عبد العزيز بن ابي سليمان احدهما بصري والآخر مدني وكانا في عصر واحد وابو مودود الذي روى هذا الحديث اسمه فضة بصري **باب** ما جاء ان القلوب بين اصبعي الرحمن **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان **عن** انس

وزعمت المعتزلة ان في الانسان اختيارا مستقلا ونقول ان فيه اختيارا لكنه ليس بمستقل بل صورة في الحالة الراهنة ويطلق عليه لفظ المختار حقيقة لا مجازا لكنه في الحقيقة غير مختار والاختيار وصف موضوع في الممكن ليفعل به الاشياء او يتركها من ارادته ثم ذلك الوصف مستند الى الاضطرار واما التاثير فانما هو للفاعل الحقيقي وانما الانسان مجبور محض في قبول ذلك الوصف فالحاصل ان الانسان مثل آلات المركب الدخاني كما يدل عليه لفظ الحديث في الصفحة ٣٧ وهو يستعمل الخ وان قيل اي فائدة في خلق العالم كما قال ابليس قلت ان في خلق العالم ثلث احتمالات فانه ممكن او محال او واجب ومن البداية انه ليس بمحال ولا كيف يخلق والحال انه مخلوق فيكون ممكنا فاذا كان ممكنا فهل يقول احد ان ايجاده ليس بمستحسن كيف يقول وفيه اظهار عجائب باري النسم وبدائعه وان قيل يرتفع الثواب والعقاب قلت ان هذا يستلزم رفع الحسن من الحسن والقبح من القبيح ولا يقول به احد فيكون جزاء مرتكب الحسن حسنا مستحسنا وكذلك جزاء مرتكب القبيح قبيحا وهو القاؤه في النار وادخال المطيع في الجنة ثم ان قيل لم خلق الله القبيح من الامور ولم يخلق جميع مخلوقه حسنا فيقال ان خلق القبيح نظرا الى الخالق حسن وان كان نظرا الينا قبيحا فانه ايضا كمال الخالق وان من القانون في مخلوقاته في الدنيا تقليل الحسنات وتكثير القبيحات لان الحسن يقتضي الاعتدال في الاشياء والانواع ومن المعلوم ان الاقل شروطا اكثر وجودا والاكثر شروطا اقل وجودا وفي الاعتدال شروط كثيرة ولقد صنفت نظما في مسئلة القدر واذكر نبذة منه ٥ ايا صاحبي ان الكلام بقدرتك * طويل وتحرير الخلاف يطول * وفي اننا على اختيارنا * ولكنه نحو القدير يؤول * ففيك اختيار ليس منك وذلك * لجبر اختيار لا يملك ذهول * وهذا هو الكسب الذي كلفوا به * وفيه اقتصاد فليكنك قبول * واما اختيار مستقل فانه * محال فلا ياتك عنه سؤل * وبشر شر ما ينبغي له * فزعمه الظلم الصريح جهول * كما رات خبث البذر خبث نباته * طباعا ولا ياتيه قال يقول * ولا يستوي الميزان الا بكفة * تفوت بادنى ميلة فيعول * اقول لعصيان العاصي

قوت المغتذي

(بقيه ص ٣٤) لا سيما اذا اتصف العبد بتوبة فلهذا المعنى اشار آدم بقوله قد علي علي نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام (وانت الذي خلقك الله بيده) قال كمال الدين الزملكاني هو اشارة الى العناية في الخلق وتكميله والاتيان به على الوجه الاكمل المحكم انه جمع به احكام سائر المخلوقات ومعانيها وما تولته الاسماء الالهية كل يتولى خلقه ولا يتها خاصة ليست لغيره من المخلوقات فاجرى عليه هذه اللفظة المستعملة في لسان العرب لما يتفق ويحمل به فلا يخرج هذا عن حمل اليد على القدرة او النعمة ولكن اتم قدرة واكمل نعمة فلهذا ورد لا اجعل صالح ذريتي لمن خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان فهو اشارة الى هذا التخصيص في الخلق على هذا الوجه (متعلقه صفحه هذا) (ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما) يا لنباته لعله تمكث فيما هذه المدة لتخمر ويتهيأ للخلق (ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك) قال المظهري اعلم انه تعالى يحول المرء في بطن امه حالة بعد حالة مع انه قادر على انه يخلقه في لمحة اذ في التحويل فوائد وعبر منها انه لو خلقه دفعة واحدة لشق على الام اذ لم تعتد لثقل فجعل اولا نطفة لتعتاد بها مدة فعلقة مدة وهلم جرا الى الولادة ومنها اظهار قدرته تعالى ونعمته ليعبدوه ويشكروه حيث قلبهم من تلك الاطوار وكونهم اناسي على حسن صورة متحلين بعقل متناهية ومتزينين بفهم وفطانة ومنها ارشاد الخلق وتنبيه على قدرته تعالى على حشر ونشر اذ من قدر على خلق انسان من ماء مهين ثم من مضغة مهياة ونفخ روح به يقدر على صيرورته ترابا ونفخ روح به وحشره في المحشر للحساب والجزاء

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب[1] القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف شاء **وفي** الباب عن النواس بن سمعان و ام سلمة وعائشة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس **وروى** بعضهم عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحديث** ابي سفيان عن انس اصح **باب ما جاء** ان الله كتب كتابا لاهل الجنة واهل النار **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي قبيل عن شفي بن ماتع **عن** عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل[2] على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا[3] وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير **حدثنا** قتيبة نا بكر بن مضر **عن** ابي قبيل نحوه **وفي** الباب عن ابن عمر هذا حديث حسن صحيح غريب وابو قبيل اسمه حيي بن هانئ **اخبرنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت هذا حديث صحيح **باب ما جاء** لا عدوى[4] ولا هامة[5] ولا صفر[6] **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال نا صاحب لنا **عن** ابن مسعود قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله البعير اجرب الحشفة ندبنه فيجرب الابل كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجرب الاول لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عباس وانس وسمعت محمد بن عمرو بن صفوان الثقفي البصري قال سمعت علي بن المديني يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ار احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهدي **باب ما جاء** في الايمان بالقدر خيره وشره **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه **وفي** الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو هذا حديث غريب من حديث جابر لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن ميمون وعبد الله بن ميمون منكر الحديث **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود انبانا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر **حدثنا** محمود بن غيلان نا النضر بن شميل عن شعبة نحوه الا انه قال ربعي عن رجل عن علي حديث ابي داود عن شعبة عندي اصح من حديث النضر وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي **حدثنا** الجارود قال سمعت وكيعا يقول بلغني ان ربعي بن حراش لم يكذب في الاسلام كذبة **باب ما جاء** ان النفس تموت حيث ما كتب لها **حدثنا** بندار نا مؤمل نا سفيان عن ابي اسحق **عن** مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة **وفي** الباب عن ابي عزة هذا حديث حسن غريب لا نعرف لمطر بن عكامس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **حدثنا** محمود بن غيلان نا مؤمل وابو داود الحفري عن سفيان نحوه **حدثنا** احمد بن منيع وعلي بن حجر المعنى واحد قالا نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي المليح **عن** ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة او قال بها حاجة هذا حديث صحيح وابو عزة له صحبة اسمه يسار بن عبد وابو المليح بن اسامة اسمه عامر بن اسامة بن عمير الهذلي **باب ما جاء** لا ترد الرقى ولا الدواء من قدر الله شيئا **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان عن الزهري عن

سبب لدخوله جهنم من قبيل المسبب والتسبيب لا من قبيل الانتقام وتدقلت فيما مران في الافعال تأثيرات كما في الادوية فاذا اكل احدهم السم الفارد مات لا يقول احد انه مظلوم بل يطعن عليه وكذلك في الافعال القبيحة ١٢ باب التشديد في الخوض في القدر يجب للمسلم الاعتقاد بالقدر ولا يجعل القدر عذرا لترك الاوامر وارتكاب النواهي فان مرده اختياره

[1] قوله يا مقلب القلوب اى مصرفها تارة الى الطاعة وتارة الى معصية وتارة الى الحضرة وتارة الى الغفلة ١٢ مرقاة [2] قوله ثم اجمل على آخرهم اجملت الحساب اذا جمعت آحاده اى احصوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص ١٢ مجمع البحار [3] قوله سددوا اى اطلبوا السداد اى الصواب بين الافراط والتفريط وان عجزتم عنه فقاربوا اى اقربوا عنه وقيل قاربوا اى اطلبوا قربة الله قال الطيبي قاربوا تاكيد للتسديد ١٢ مجمع [4] قوله لا عدوى العدوى سرايتها ومجاوزتها العلة من صاحبها الى غيره وقد اختلف العلماء رحمهم فمنهم من يقول ان المراد منه نفي ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث والقرائن المسوقة على العدوى وهم الاكثرون ومنهم من يرى انه لم يرد ابطالها فقد قال صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا يوردن ذو عاهة على مصح وانما اراد بذلك نفي ما كان يعتقده اصحاب الطبيعة فانهم كانوا يرون ان العلل المعدية مؤثرة لا محالة فاعلمهم بقوله لا عدوى ان ليس الامر على ما يتوهمون بل هو متعلق بالمشية ١٢ طيبي مختصرا [5] قوله ولا هامة قال النووي هي بتخفيف الميم على المشهور وقيل بتشديدها وفيها تاويلان احدهما ان العرب كانت تتشاءم بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة قالوا كانت اذا سقطت على دار احدهم فيراها ناعية له نفسه او بعض اهله وهو تفسير مالك بن انس وثانيهما كانت تعتقد ان عظام الميت وقيل روحه تنقلب هامة تطير وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور ويجوز ان يكون المراد النوعين معا وانهما باطلان ١٢ طيبي [6] قوله لا صفر قال مالك كان اهل الجاهلية يحلون صفر عاما ويحرمونه عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر وقيل كانت العرب تعتقد ان في البطن دابة تهيج عند الجوع وربما قتلت صاحبها ١٢ طيبي

قوت المغتذي

لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع قال المظهري يعني اصل الايمان لا نفي الكمال ١٢ ... الثواب الحلي عه قلت اي تدخل نحن او يدخل احد في الدين اي الخطيرة ١٢

ابن ابی خزامۃ عن ابیہ ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ارأیت رُقًی نسترقیہا ودواءً نتداوی بہ وتقاۃً نتقیہا ہل تردُّ من قدر اللہ شیئا قال ہی من قدر اللہ ہذا حدیث لا نعرفہ الا من حدیث الزہری وقد روی غیر واحد ہذا عن سفین عن الزہری عن ابی خزامۃ عن ابیہ وہذا اصح ہکذا قال غیر واحد عن الزہری عن ابی خزامۃ عن ابیہ **باب ما جاء فی القدریۃ حدثنا** واصل ابن عبد الاعلی نا محمد بن فُضَیل عن القاسم بن حبیب وعلی بن نزار عن نزار عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صنفان من امتی لیس لہما فی الاسلام نصیب المُرجئۃ والقدریۃ **وفی الباب** عن عمر وابن عمر ورافع بن خدیج ہذا حدیث حسن غریب **حدثنا** محمد بن رافع نا محمد بن بشر نا سلام بن ابی عَمْرَۃ عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال محمد بن رافع ونا محمد بن بشر نا علی بن نزار عن نزار عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **باب حدثنا** ابو ہریرۃ محمد بن فراس البصری نا ابو قُتَیبۃ سلم بن قُتَیبۃ نا ابو العوام عن قتادۃ عن مُطَرِّف بن عبد اللہ بن الشِّخِّیر عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مُثِّل ابن آدم والی جنبہ تسعۃ وتسعون مَنِیَّۃ ان اخطأتہ المنایا وقع فی الہرم حتی یموت ہذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ہذا الوجہ وابو العوام ہو عمران القطان **باب ما جاء فی الرضاء بالقضاء حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر عن محمد بن ابی حمید عن اسمعیل بن محمد بن سعد بن ابی وقاص عن ابیہ عن سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سعادۃ ابن آدم رضاہ بما قضی اللہ لہ ومن شقاوۃ ابن آدم ترکہ استخارۃ اللہ ومن شقاوۃ ابن آدم سخطہ بما قضی اللہ لہ ہذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث محمد بن ابی حُمَید ویقال لہ ایضا حماد بن ابی حُمَید وہو ابو ابراہیم المدینی ولیس ہو بالقوی عند اہل الحدیث **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا حیوۃ بن شُرَیح اخبرنی ابو صخر **ثنی** نافع ان ابن عمر جاءہ رجل فقال

الی الامام الحسن فی ارادتہ لکنہ لیعتقد انہ ایضا من القدر ولو فرض ان احدا اطلع علی شقاوتہ الابدیۃ قطعا فلا یسقط عنہ الاحکام دار التکلیف مثل الصوم والصلوۃ فلا یقع التقدیر عذرا فی دار التکلیف۔ باب۔ حدثنا یحیی بن حبیب بن عربی نا الخ اسمع علی طور النکتۃ ان مسئلۃ التقدیر مذکورۃ فی سورۃ البقرۃ فانہ تعالی قال لآدم انی جاعل فی الارض خلیفۃ فاخطأت الملائکۃ وقالوا اتجعل فیہا من یفسد فیہا ویسفک الدماء لکنہم لم یصروا علی الخطاء فخلق اللہ آدم وامر الملائکۃ بالسجود وکان الغرض من السجود تسلیم خلافۃ آدم فسلمت الملائکۃ خلافتہ وخالف ابلیس وارتد وحاج مع خالق المخلوق تبارک وتعالی ولا یجری احد من المخلوق علی المحاجۃ مع الخالق وان ہذا الا کفر وظلم صریح ولم یتب الملعون عن خطأہ فعلم اللہ آدم التکلیف والتشریع وستر عنہ التقدیر واخذ اہل السنۃ والجماعۃ بالتشریع والتقدیر دون تفہیم اللہ الجمع بینہما وقال الجبریۃ بالتقدیر وذہب عنہم التشریع وقال المعتزلۃ بالتشریع لا بالتقدیر ثم اعلم ان التشریع والتکلیف ایضا فی احاطۃ التقدیر فعلم اللہ آدم امرا ونہیا ونہی عن قرب الشجرۃ لکنہ نسی واکل وبکی علی نسیانہ مدۃ ولم یصر علی ما ارتکبہ فتاب اللہ علیہ کما کان الالیق فی المخلوق وخالقہ فاستخلفہ اللہ علی الدنیا الی ابد الدہر فعلم من ہذا ان الانسان افضل فانہ خلق فیہ الخیر والشر وکلف بالخیر وہو فی احاطۃ التقدیر ومقتضی العقل ایضا افضلیۃ الانسان علی الملک ثم اصطفی اللہ موسی للمناظرۃ مع آدم وکان موسی حدید الطبع فحج آدم موسی وکان اذن مقابلۃ مخلوق بمخلوق والعالم وراء عالم التشریع کما قال ابن ہمام فی المسائرۃ فلا یعتذر فی عالم التشریع بعالم التقدیر ولم یناظر آدم مع الرب تبارک وتعالی موقوع الامر بینہما امر الخالق والمخلوق وکان الدار دار التکلیف وقال الحافظ ابن تیمیۃ ان التمسک بالقدر کان فی المصیبۃ لا عذرا فی المعصیۃ باب الشقاوۃ والسعادۃ ہما ازلیتان ومن القدر۔ قولہ فیما قد فرغ منہ یا ابن الخطاب الخ قولہ علیہ السلام ہذا من اعلی الاعجاز فان حل العقیدۃ الوثیقۃ بمثل ہذا المختصر من الکلام لا یحصل الا لصاحب النبوۃ ولا یحصل بعد تحصیل الفنون العقلیۃ والنقلیۃ مدۃ الاعمار والسنین ویکفی لذوی الالباب فی مسئلۃ التقدیر ما ثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مختصر من الاقوال المبارکۃ ومعنی کل میسر الخ ان کل واحد سہل لہ ما قدر لہ ولیس الفعل والترک ایضا مستقلا بل ہو ایضا مفروغ عنہ لا یخرج کل ما فی الکون عن حیطۃ القدر۔ قولہ ینکت فی الارض الخ ہذہ واقعۃ علیہ السلام وہو فی البقیع وکان المیت یدفن۔ باب ان الاعمال بالخواتیم۔ قولہ اربعین یوما الخ فی مسلم خمسۃ واربعین یوما ولعل الاختلاف باختلاف الاحوال والاشخاص وفی علم الطب ان رحم المرأۃ اذا ضعف تطول مدۃ الحمل۔ قولہ وعملہ شقی او سعید الخ ہذا شئ واحد والشقاوۃ والسعادۃ تعبیر العمل واما الشئ الرابع فلیس بمذکور ہہنا وہو ان الحمل ذکر او انثی ولیعلم ان الاعمال قبل الموت امارات الشقاوۃ والسعادۃ باب کل مولود یولد علی الفطرۃ الحدیث طویل الذیل سیاتی بحثہ فی جنائز البخاری وکتب ابن قیم عدۃ اوراق فی شفاء العلیل علی حدیث الباب والمسئلۃ ہہنا مسئلۃ نجاۃ اولاد المشرکین والتوقف فیہم باب لا یرد القدر الا الدعاء الدعاء ایضا غیر راد للقدر فانہ ایضا من القدر الا۔۔ ان القدر مستور عنا باب ان القلوب بین اصبعی الرحمن۔ قولہ من اصابع اللہ الخ ہم الغزالی فی احیاء العلوم علی حدیث الباب وہو من المتشابہات ولم یرض بقول التفویض الی اللہ تعالی ونقل ان احمد بن حنبل لا یتاول فی متشابہ الا ہذا الحدیث واول لعلہ تاول فیہ ایضا الا انہ حکی ان ابنہ عبد اللہ کان یدرس الحدیث فجاء احمد بن حنبل فی وقت درسہ حدیث الباب تحت الدرس وکان یحرک عبد اللہ اصابعہ فغضب الامام وقال ہم لعل الناس یزعمون ان اصابع الرحمن مثل اصابعک بہذہ فلعل الغزالی اخذ من ہذا واللہ اعلم ثم ہذہ الالفاظ الثابتۃ مثل الید والاصبع والعین والوجہ والحقوۃ والقدم والساق فلم احد نقلا من السلف فی اطلاق اسم مشترک علی ہذہ واطلق المتکلمون لفظ الصفات وہو موہم للزیادۃ علی الذات واخلاء للفظ عن موضوعہ واطلق البخاری لفظ النعوت وہو وصف حلیۃ شخص۔ باب ان اللہ کتب کتابا لاہل الجنۃ واہل النار۔ قولہ ما ہذان الکتابان الخ الشارح متردد فی الکتابین وعندی یمکن ان یکون ہو البیان المحض والغرض التمثیل قولہ سددوا وقاربوا الخ من السداد بفتح الاول واما السداد فی الاعتقاد فعدم التعرض الی التناقض بین نصوص الشریعۃ والنہی عن کونہ مجادلا واما فی الاعمال فاختیار الاعمال المتوسطۃ والبلوغ الی منتہاہا بدون افراط وتفریط۔ قولہ فریق فی الجنۃ الخ اعلم ان جواباتہ علیہ السلام فی مسئلۃ التقدیر کافیۃ وافیۃ لمن لہ فہم سلیم وذوق صحیح ولقد کتبت نعتہ علیہ السلام ومنہ ے آدم لصف محشر وذریت آدم بہ درزیر لوائت کہ خطیبی وامیری بیکتاکہ لود مرکز ہر دائرہ یکتائیہ تا مرکز عالم تو ای بے مثل ونظیری بحق

لہ قولہ رقی جمع رقیۃ کظلم جمع ظلمۃ وہی ما یقرأ لطلب الشفاء والاسترقاء طلب الرقیۃ ۱۲ مرقاۃ ۔ لہ قولہ وتقاۃ بضم اولہ نتقیہا ای نلتجی بہا ونحترز بسببہا واصل تقاۃ وقاۃ ای ما یلتجی بہ الناس من خوف الاعداء کالترس ونحوہ کذا فی المرقاۃ ۱۲ ۔ لہ قولہ ہی من قدر اللہ یعنی ان القدر شامل للاسباب والمسببات والشرائط والمشروط بہا ولا یخرج عن حیطتہ شئ وہذا کسوال الصحابۃ بعد سماع خبر القضاء والقدر ففیم العمل وجوابہم اعملوا وکل میسر لما خلق لہ ۱۲ لمعات ۔ لہ قولہ المرجئۃ ہم الذین یقولون الافعال کلہا بتقدیر اللہ تعالی ولیس للعباد فیہا اختیار وانہ لا یضر مع الایمان معصیۃ کما لا ینفع مع الکفر طاعۃ کذا قال ابن الملک ۱۲ لمعات ۔ ۵ قولہ والقدریۃ بفتح الدال ویسکن ہم المنکرون القدر القائلون بان افعال العباد مخلوقۃ بقدرتہم لا بقدرۃ اللہ وارادتہ وانما نسبت ہذہ الطائفۃ الی القدر لانہم یبحثون فی القدر کثیرا ۱۲ مرقاۃ ۔ لہ قولہ مثل ابن آدم والی جنبہ تسع وتسعون منیۃ مثل ای صور والمراد بالعدد التکثیر والتحدید والمنیۃ الموت ای البلایا المفضیۃ الیہ یعنی ان خلقۃ الانسان لا یفارقہ المصائب فان اخطأتہ ملک ای جاوزتہ علی الندرۃ ادرکہ منہا داء لا دواء لہ وہو الہرم ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(عن ابی خزامۃ عن ابیہ) سقط حارثۃ ای قال ج باصابۃ یسمی وغیرہ ابا خزامۃ معمرا وبالکنی سمی ابو خزامۃ بن معمر وکذا قال یعقوب بن سفیان وقولہ البیہقی وسماہ بطریق آخر زید بن الحارث وقال ابن عبد البر وجرہ بعضہم بالصحابۃ لحدیث اخطأ فیہ روایۃ عن الزہری وہو تابعی کانہ جنح لتقویۃ قول من قال عن ابی خزامۃ عن ابیہ واخطأ من سماہ خزامۃ او الحارث بن سعد او سعد بن ہدیم انما ہو ابو خزامۃ احد بنی الحارث بن سعد بن ہدیم العذری (ارأیت رقی نسترقیہا) کہدی جمع رقیۃ کغرفۃ ما یقرأ کدعاء الشفاء (ودواء نتداوی بہ وتقاۃ نتقیہا) قال الطیبی التقاۃ اصلہ الوقاۃ لواو وقایۃ وہو اسم ما یلتجی بہ الناس من خوف الاعداء من وقاہ وقایۃ حفظا وتقاۃ مصدر تکی وتتقی الاتقاء فالضمیر لہ (قال ہی من قدر اللہ) قال الطیبی لے کما انہ تعالی قدر داء قدر زوالہ بالدواء کدعاء فمن تداوی فلم یبرأ فلیعلم انہ لم یقدر ان یکون تداویہ نافعا لو ان اجتمع علیہ الاطباء وقال التوربشتی ان السائل عرف ان من حق الایمان ان یعتقد ان المقدور کائن لا محالۃ ووجد الشرع یرخص فی الاسترقاء ویامر بالتداوی والاتقاء من مواطن الہلکات فاشکل علیہ الامر کما اشکل علی الصحابۃ اذ اخبرہ ان الکتاب یسبق علی الرجل فقالوا ففیم العمل فبینہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم بقولہ ہی من قدر اللہ (نا واصل بن عبد الاعلی العرفی نا محمد بن فضیل عن القاسم بن حبیب وعلی بن نزار عن نزار عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صنفان من امتی لیس لہما فی الاسلام نصیب المرجئۃ والقدریۃ وفی الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خدیج وہذا حدیث حسن غریب نا محمد بن رافع نا محمد بن بشر نا سلام بن ابی عمرۃ عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ قال محمد بن رافع وحدثنا محمد بن بشر نا علی بن نزار عن نزار عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ) قال حط رأیت کرامۃ بخط الحافظ صلاح الدین العلائی بہا ما نصہ ہذہ احادیث تکلم علیہا بعضہم وہی من المصابیح للبغوی فجعلہا موضوعۃ فسئلت عنہا فمنہا ہذا الحدیث فاق مالت لعصر قال ورواہ جعفر الفریابی بکتاب القدر نا عثمان بن ابی شیبۃ عن ابی اسامۃ ومحمد بن بشر العبدی قال نا ابن نزار عن ابیہ عن عکرمۃ عن ابی ہریرۃ فذکرہ وقد اخرجہ ابو الفرج بن الجوزی بالعلل المتناہیۃ فی الاحادیث الواہیۃ وتعلق علیہ بان علی بن نزار ردوہ وسلام بن ابی عمرۃ الذی رواہ آخر امن حدیثہ قال یحیی بن معین لیس لیسی قال ابو العرج ورواہ النضر بن سلمۃ وہو متروک عن محمد بن بکر عن محمد بن مسلم الطائفی عن عمرو بن دینار عن سعید بن جبیر عن ابن عباس فاخرجہ بالموضوعات لطریق بہا موسی بن محمد بعد الکذابین بلفظ صنفان لا تنالہما شفاعتی فاما علۃ الطرق الثلاث فہی ما ذکروا اما طریق علی بن نزار فہو متکلم فیہ وضعفوہ جدا وقال یحیی بن معین لیس حدیثہ بشئ ولکن الحدیث لم ینفرد بہ عن ابیہ بل رواہ معہ القاسم بن حبیب وہو التمار الکوفی فقد ضعفہ ابن معین ووثقہ ابن حبان وذکرہ بکتاب الثقات فقال روی عنہ وکیع بن الجراح فہذا توثیق یعارض تضعیف ابن معین ایاہ وقد اخرجہ ایضا بطریق عبد اللہ بن محمد القیسی عن نزار بن حبان فہو متابع آخر لکن عبد اللہ ہذا لم ارہ وثقہ ولا من روایۃ ابن محمد المؤدب عنہ فہو یخرج عن عدلہ المجاہیل علی احد القولین بروایۃ ولیس عنہ لانہ من الثقات الاثبات ای یونس لکنہ یبقی فی عداد المستورین فیعتبر بمتابعتہ فکان تحسین لقلۃ روایتہ مذ بن لہ مع علی بن نزار واما استغرابہ ایاہ فلتفرد نزار بن حبان بہ ونزار ہذا لم یوثقہ احد فضعفہ الا ابن حبان بعبارۃ خشنۃ علی عادتہ وذکر ابن عدی بترجمۃ علی بن نزار ان ہذا الحدیث مما انکروہ علی علی وعلی ابیہ نزار ولا شک ان تحسین ت لہ مقدم علی ہذہ الاشیاء مع ما اشار الیہ من شواہد عن ذکر من الصحابۃ انتہی ما بالعلائی وقد تکلم ج علی ہذہ المنتقدۃ علی المصابیح فی کراسۃ فیما ورد علی فتیا عن احادیث انتقدہا سراج الدین عمر بن علی بن عمر القزوینی البغدادی وکان قد انتہت الیہ ریاسۃ علم الحدیث ببغداد وبین انہا فی مصابیح البغوی وزعم انہا موضوعۃ فمنہا ہذا فقد اخرجت دہ وہم الحسن الموصلی بالضعفاء فقال ضعیف جدا فہذا اشد ما وجدت فیہ فہذہ الصیغ ہی المرتبۃ الثالثۃ فی تضعیف ناولہا من ۱۲ اطلق علیہ الکذب والثانیۃ من اتہم بہ وہذہ الثالثۃ (البقیہ بر صفحہ ۳۸)

لـه قوله انه قد احدث ای ابتدع فی الدین مالیس منه من التکذیب بالقدر قوله فلا تقرئه منی السلام کنایة عن عدم قبول السلام لانا امرنا بمهاجرة اهل البدع کذا فی المرقاة ۱۲ ۲ـه قوله الی الابد المراد به الی یوم القیمة والا کیف ینحصر مالا یتناهی فی المحال ولیؤید بل یعینه ما فی الدر المنثور عن ابی ہریرة رض قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اول شئ خلق اللہ القلم ثم النون وہی الدوات ثم قال له اکتب قال ما اکتب قال ما کان وما ہو کائن الی یوم القیمة الحدیث کذا فی المرقاة ۱۲ ۳ـه قوله یوم یسحبون ای یجرّون علی وجوه الارض ۱۲ ق ۴ـه قوله اشرف یوم الدار ای اطلع علی الناس من فوق قوله یوم الدار ای فی الایام التی حبس فیها فی داره لاجل اهل الفتنة ۱۲

ان فلانا یقرأ علیك السلام فقال انه یبلغنی انه قد احدث فان کان قد احدث فلا تقرئه منی السلام فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول یکون فی هذه الامة اوفی امتی الشك منه خسف اومسخ اوقذف فی اهل القدر هذا حدیث حسن صحیح غریب و ابو صخر اسمه حمید بن زیاد حدثنا یحیی بن موسی نا ابو داؤد الطیالسی نا عبد الواحد بن سلیم قال قدمت مکة فلقیت عطاء بن ابی رباح فقلت له یا ابا محمد ان اهل البصرة یقولون فی القدر قال یا بنی اتقرأ القرآن قلت نعم قال فاقرأ الزخرف قال فقرأت حٰم والکتاب المبین انا جعلناه قرآنا عربیا لعلکم تعقلون وانه فی ام الکتاب لدینا لعلی حکیم قال اتدری ما ام الکتاب قلت اللہ ورسوله اعلم قال فانه کتاب کتبه اللہ قبل ان یخلق السماء وقبل ان یخلق الارض فیه ان فرعون من اهل النار وفیه تبت یدا ابی لهب و تب قال عطاء فلقیت الولید بن عبادة بن الصامت صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فسألته ما کانت وصیة ابیك عند الموت قال دعانی فقال یا بنی اتق اللہ واعلم انك لن تتقی اللہ حتی تؤمن باللہ وتؤمن بالقدر کله خیره وشره فان مت علی غیر هذا دخلت النار انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول ان اول ما خلق اللہ القلم فقال اکتب قال ما اکتب قال اکتب القدر ما کان وما هو کائن الی الابد هذا حدیث غریب حدثنا ابراهیم بن عبد اللہ بن المنذر الصنعانی نا عبد اللہ ابن یزید المقری نا حیوة بن شریح نی ابو هانی الخولانی انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلی یقول سمعت عبد اللہ بن عمرو یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول قدر اللہ المقادیر قبل ان یخلق السموات والارضین بخمسین الف سنة هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن بشار قالا نا وکیع عن سفیان الثوری عن زیاد بن اسمعیل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومی عن ابی هریرة قال جاء مشرکوا قریش الی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یخاصمون فی القدر فنزلت هذه الآیة یوم یسحبون فی النار علی وجوههم ذوقوا مس سقر انا کل شئ خلقناه بقدر هذا حدیث حسن صحیح ❊ بسم اللہ الرحمن الرحیم

ابواب الفتن

عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم باب ما جاء لا یحل دم امرئ مسلم الا باحدی ثلث حدثنا احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زید عن یحیی بن سعید عن ابی امامة بن سهل بن حنیف ان عثمان بن عفان اشرف یوم الدار فقال انشدکم باللہ اتعلمون ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال لا یحل دم امرئ مسلم الا باحدی ثلث زنی بعد احصان اوارتداد بعد اسلام او قتل نفس بغیر حق فقتل به فواللہ ما زنیت فی جاهلیة ولا فی اسلام ولا ارتددت منذ بایعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ولا قتلت النفس التی حرم اللہ فبم تقتلونی وفی الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس هذا حدیث حسن وروی حماد بن سلمة عن یحیی ابن سعید هذا الحدیث ورفعه وروی یحیی بن سعید القطان وغیر واحد عن یحیی بن سعید هذا الحدیث فوقفوه ولم یرفعوه وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن عثمان عن النبی صلی اللہ علیه وسلم باب ما جاء فی تحریم الدماء والاموال حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن

(حواشی بین السطور: ای احفظ ۱۲ — ای فبای شئ تریدون قتلی ۱۲ — وقع فی بعض الروایات قالوا فبم نعم ۱۲ — ای سورة الزخرف ۱۲ — ای تغییر الصورة ۱۲)

دعقی ہست چو متا ز زباطل کہ آں دین نبی ہست اگر صاف ضمیری ❊ آیات رسل بودہ ہمہ بہتر و برتر کہ آیات تو قرآں ہمہ دانی ہمہ گیری ❊ آں عقدۂ تقدیر کہ از کسب نشد حل بہ حرفی تو کشایدکہ خبیری و بصیری ❊ کانرا کہ جز الگفتہ آں عین عمل ہست بہ بگذر ز صفات و نگر آنچہ پذیری ❊ ای ختم رسل امت تو خیر الامم بود ❊ چوں ثمرہ کہ باشد ہمہ در دو ر اخیری ❊ کس نیست ازیں امت تو آنکہ چو انور ❊ بادی سیاہ آمدہ مونی زر بہری

باب فی القدریة المفہوم من اقوال المتکلمین ان مرجئة اہل البدعة قائلون بان معصیة من المعاصی لا تضر وذکر التورپشتی ان المرجئة ہم الجبریة وہو الحافظ فضل اللہ التورپشتی حاذق فی الکلام ولکن مقتضی ظاہر الحدیث من التقابل بین القدریة والمرجئة وقال القدریة بان افعال العباد بخلق العباد وانکر التقدیر. قوله ہو عمران القطان الخ فی مسند احمد روایة صلوته علیه السلام باللیل تسع رکعات وثلث رکعات منہا وتر وفی اسناد ہا عمران وفی نسخة مسند احمد عمران العطار وکنت مترددا فیہ مدة وراجعت الی النسخ القلمیة وفیہا ایضا العطار حتی ان وجدت فی البخاری فی ذات الرقاع عمران وفی الحرص عمران القطان وفی الوحش العطار فحصل لی انہما واحد. باب الرضاء بالقضاء اعلم ان القضاء اجمال والقدر تفصیل والکلام بین الارادة والمشیة سیجیٔ فی البخاری ان شاء اللہ. قوله اومسخ الخ ای مسخ الصورة وورد فی الحدیث المسخ فی امتی وقیل ان حدیث الباب محمول علی المسخ القلبی وما ورد فی الحدیث فہو محمول علی المسخ العام. قوله اول ما خلق اللہ الخ فی بعض الروایات ان اول المخلوقات نور النبی صلی اللہ علیه وسلم ذکره القسطلانی فی المواہب بطریق الحاکم والترجیح لحدیث النور علی حدیث الباب. قوله الی الابد الخ الابد عند الشارح یعنی القیامة لان علم الباری غیر متناہ بالفعل والکیح فی المتناہی واقول ان الابد محمول علی معناه اللغوی الا ان فی کتابة العلم اجمالا وفی علم اللہ تفصیلا وکذا القول فیما سیجیٔ انی رأیت ربی فی المنام ووضع یده بین کتفی فتجلی لی ما بین السموات والارض بان علم البشر یکون بما فی الارض والاعجاز ان یکون له علم ما فی السموات ولا یجب ان یکون ذلك بکل شئ وبالتفصیل بل یکفی العلم الاجمالی ولما کان خارجا عن قدرة البشر کفی فیه الجنس والحاجة الی الاستغراق ببعض الاشیاء لا الاستغراق فالاستدلال بذلك الحدیث علی اثبات علم الغیب له علیه الصلوة والسلام وتساوی علم النبی والباری غیر صحیح. واما الشراح فقالوا ان النبی صلی اللہ علیه وسلم علم ما فی السموات والارض ما شاء اللہ وغرضنا ابطال التمسك المذکور بذلك الحدیث وایضا التجلی ہو عرض لا تفصیل ❊

ابواب الفتن

باب اشارة الرجل علی اخیه بالسلاح من حمل السلاح علی اخیه او تعرض لما لا یجوز للآخر الذی حمل علیه قتل الحامل المتعرض دیانة کما فی کتب المذاہب الاربعة

م معلوم بما یلقیه برص ۳۹)

قوت المغتذی (متعلقه ص ۳۷)

من ای بتضعیفه بصیغة مبالغة ترکوا حدیثا الفرد به فاذا توبع وصف بالمرتبة الرابعة وہی من یطلق علیه ضعیف فیعمل به بفضائل الاعمال لا الاحکام الراجعة للاعتقاد فی الاصول وفی الحل والحرمة فی الفروع فاذا تقرر ہذا علم تفرد علی بن نزار بروایته ہذا عن ابیه فان الحاکم ابن حبیب والقد علیه ذاوده ابن عدی بطریقه ایضا وقال انکره علی علی بن نزار وابیه وتابع نزار علی روایة سلام بن ابی عمرة عن عکرمة قال ابن عدی ولیس بشئ ولم یرده عن عکرمة غیره وغیر نزار قال ہج فوجدنا ہذا الحدیث بمسند ابی بکر الصدیق ومعاذ بن جبل وعبد اللہ بن عمر بن الخطاب وجابر وطرقها کلها ضعیفة ولکن اجتماعها بتأبینها النوع بان له اصلا ومن ثم لم یذکره ابن الجوزی بالموضوعات مع تساہله فہذا الحدیث یدخل بعلامات النبوة اذ علم صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم ان ہذین الصنفین سیوجدان فی امته وعلی ہذا الآخر یحمل صنیع ت او حسنه واما استغرابه فلم یرد انه مفرد مطلق بل مقید بروایة نزار عن عکرمة ❊

(متعلقه ص ۳۸) (ان اول ما خلق اللہ القلم) قال ق لا یمتنع ان یکون حیا ناطقا ولا خلاف بین الامة انه کذلك وقد تظاہرت الآثار انما اقلام وقد سمع صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم لیلة الاسراء فی الملأ الاعلی واول ما خلق اللہ تعالی قلم واحد لخلق کلا بعده فاول ما خلق اللہ الی آخره عبارة عن الجنس لا عن الواحد قال والظاہر انه خلق اولا واحدا لخلق غیره له وسئل ابو محمد البطلیوسی عن ہذا ول القلم مرفوع او منصوب فاجاب وجہ رفعه ولا اعلم احدا نصبه روایة وقد رأیت من نصبه یخلق وہو خطأ اذ معناه ان اول المخلوقات القلم وعلیه دلت احادیث وردت فیه فان ثبتت روایة صحیحة بنصب فان ناحیة بالحجر انکر شبیه لغة لبعض العرب ولا یصح نصبه بخلق لفساد المعنی والاعراب وقال زین العرب لشرح المصابیح یعنی اللہ تعالی عنه جمیعا یعارض ہذا الحدیث ما روی ان اول ما خلق اللہ العقل ان اول ما خلق اللہ نوره ان اول ما خلق اللہ الروح ان اول ما خلق اللہ العرش فیجاب ان الاولیة من الامور الاضافیة فیؤول ان کل واحد مما ذکر خلق قبل ما ہو من جنسه فالقلم خلق قبل الاشجار ونوره صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم خلق قبل الانوار فاول ما خلق اللہ من الاجسام اللطیفة العقل ومن الکثیفة العرش فلا تناقض فی شئ اذ قال حط حدیث العقل موضوع والثلاثة الباقیة لم ترد بہذا اللفظ فاستغنی عن التاویل قلت بل یحملہا اہل الکشف فالروح مورده صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم والعقل نور روحه فنوره یستعملها معانی الثلاثة اول ما خلق فالعرش فالقلم فانظر شرح محمد تحمید (یکون فی امتی خسف ومسخ) قال الطیبی الخسف ابتلاع الارض ما کانت تستکر فوقها والمسخ تحویل صورة لما ہو اقبح منها وقال التورپشتی ہذا من باب التغلیظ والتشدید وذکر طیب ان المسخ قد یکون بہذه الامة وکذا الخسف کما کان لسائر الامم خلافا لمن زعم انه لا یکون فیہا وانما المسخ فی قلوبها قلت قد ورد وقوع کل فی ہذه الامة بالازمنة الماضیة وبہذه

واخبر فی من شاہدکلا الا ان المسخ فی افراد قلیلة والخسف قدیم قریة فاکثر (سنة لعنهم ولعنهم اللہ وکل نبی مجاب الدعوة) قال الطیبی قوله لعنهم انشاء ودعاء علیهم فکل نبی الخ حال من فاعل فعلتهم والجملة معترضة بین الحال وصاحبها او خبر مستأنف کانه لما قیل لعنهم سئل لماذا فاجاب لعنهم اللہ فتکون الثانیة سببه عن الاولی والعکس کما قال لعنتهم فسئل لماذا فاجاب لانه لعنهم لقوله تعالی فیکون قوله وکل نبی الخ معترضا بین البیان والمبین ای ومن شأن کل نبی تستجاب دعوته فلا یعطف کل نبی الخ علی فاعل لعنهم وصححه الاشرفی لوجود فاصل وان لم یؤکد بضمیر وبه نظر لان المانع عطف جملة علی مفرد قال قلت لم لا یوصف نبی بمجاب خلا خبر یتعلق یلزم منه ان لا یکون بعض الانبیاء مجاب الدعوة فنبه التورپشتی فالعطل روایة ہو مجاب وقال حط الالزام ممنوع فانما صفة سرا فقه بلا واقع لام

ل‍ه قوله يوم الحج الاكبر هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وسمى الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر ١٢ ك‍ه الجناية الذنب ولا يجني جان الا على نفسه اى لا تزر وازرة وزر اخرى ١٢ ٣ قوله ايس ان يعبد معناه ان الشيطان ايس ان يعود احد من المؤمنين الى عبادة الصنم ولا يرد على هذا تعلل اصحاب مسيلمة ومانعي الزكوة وغيرهم ممن ارتد لانهم لم يعبدوا الصنم ويحتمل معنى آخر وهو انه اشار صلعم الى ان المصلين من امتي لا يجمعون بين الصلوة وعبادة الشيطان كما فعلته اليهود والنصارى ولك ان تقول معنى الحديث ان الشيطان ايس من ان يتبدل دين الاسلام ويظهر الاشراك ويستمر ويصير الامر كما كان من قبل ولا ينافيه ارتداد من ارتد بل لو عبدوا الاصنام الصنام لم يضر في المقصود فافهم كذا في اللمعات مع زيادة ١٢ ك‍ه قوله لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا اى لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا لكسر الجيم ضد الهزل من جد يجد ١٢ مجمع البحار ٥ قوله وان كان اخاه لابيه وامه تحقيق للهزل وعدم القصد في الاشارة ومع وجوده توجه اللعن فغيره من للمبالغة بالايخفي كذا في اللمعات ووجه اللعن ظاهر وهو ما ورد في رواية الصحيحين فانه لايدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ٦ قوله ان يتعاطى السيف مسلولا التعاطي الاخذ والعطاء اراد ان لا يشهر السيف بالناس ١٢ مجمع البحار ٤ قوله بنة الجهني هو بفتح الموحدة وشدة النون وقيل اوله تحتية وعند ابن معين بنون وموحدة مصغرا كذا في التقريب والمغني ١٢ ٨ قوله حتى يحلف الرجل الخ قيل هو كناية عن الحرص على اليمين والشهادة لعلة المبالاة في الدين وقيل عبارة عن كثرة شهادة الزور واليمين الفاجرة وما ورد خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها هو خاص فيمن لا يعلم صاحب الحق ان له معه شهادة وتلف حقه كذا في المجمع واللمعات ملتقطا ١٢ ٩ قوله من شذ شذ الى النار اى من نفر عن السواد الاعظم فقد شذ فيما يدخله النار او في النار ١٢ مجمع

شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اى يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر[١] قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان[٢] الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس[٣] ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به وفي الباب عن ابي بكرة وابن عباس وجابر وحذيم بن عمرو السعدي هذا حديث حسن صحيح وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث شبيب بن غرقدة باب ما جاء لا يحل لمسلم ان يروع مسلما حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد نا ابن ابي ذئب نا عبد الله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا[٤] فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه وفي الباب عن ابن عمر وسليمان بن صرد وجعدة وابي هريرة هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه الا من حديث ابن ابي ذئب السائب بن يزيد له صحبة قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام قبض النبي صلى الله عليه وسلم والسائب ابن سبع سنين وابوه يزيد بن السائب هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث باب ما جاء في اشارة الرجل على اخيه بالسلاح حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي نا محبوب بن الحسن نا خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشار على اخيه بحديدة لعنته الملائكة وفي الباب عن ابي بكرة وعائشة وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث خالد الحذاء وروى ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وزاد فيه وان كان اخاه[٥] لابيه وامه حدثنا بذلك قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب بهذا باب النهي عن تعاطي السيف مسلولا حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري نا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى[٦] السيف مسلولا وفي الباب عن ابي بكرة هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر عن بنة[٧] الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث حماد بن سلمة عندي اصح باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل حدثنا بندار نا معدي بن سليمان نا ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشئ من ذمته وفي الباب عن جندب وابن عمر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه باب في لزوم الجماعة حدثنا احمد بن منيع نا النضر بن اسمعيل ابو المغيرة عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال يا ايها الناس اني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل[٨] ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن نافع البصري ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سليمان المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ[٩] الى النار هذا حديث غريب من هذا الوجه وسليمان المديني هو عندي سليمان بن سفيان وفي الباب عن ابن عباس حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق نا ابراهيم بن ميمون عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله مع الجماعة هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه باب ما جاء في نزول العذاب اذا لم يغير المنكر حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق انه قال يا ايها الناس انكم تقرءون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه حدثنا محمد بن بشار نا يزيد بن هارون عن اسمعيل بن ابي خالد نحوه وفي الباب عن عائشة وام سلمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر

باب لزوم الجماعة اذا تحققت الامامة الكبرى لاحد فلا يجوز لاحد البغاوة والخروج عليه ويجب اتباعه وتعبر الشريعة بهذا الاتباع بلزوم الجماعة وفي حديث لا تخرجوا على الامام الا ان تروا

قوت المغتذى

(البقية ص ٣٨)

والزائد في كتاب الله قال الطيبي اى من يدخل فيه ما ليس فيه او يتاوله بما ينبو عنه لفظه كما فعلته اليهود بالتوراة تبديلا وتحريفا وزيادة فالزيادة بكتابه تعالى كفر وتاويله بما يخالف الكتاب والسنة بدعة (والمستحل لحرم الله) اى من اباح في حرم مكة كاصطياد وقلع شجر (والمستحل من عترتي ما حرم الله) بالفوقية كرحمة قال الطيبي اى من فعل باقاربه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالايجوز من ايذائهم وترك تعظيمهم فمن عليه ابتدائية متعلقة بالفعل او بيانية واراد من يستحل من اقاربه شيئا من المحرمات وتعظيم الحرم فيهم كتعظيم حرم صادر منهم لقوله تعالى من يات منكن بفاحشة الخ (قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة) قال البيضاوي وزين العرب لشرح المصابيح اى اجرى القلم على اللوح المحفوظ واثبت به مقادير خلقه ماكان وما يكون الى يوم القيامة على وفق ما تعلقت ارادته ازلا وقوله بخمسين الف سنة اى طول الامد وتمادي مابين التقدير والخلق من المدة خمسون الف سنة مما تعدون فان قيل كيف يحمل على زمان وهو مقدار حركة الفلك لم تخلق اذا اجيب بانه ان سلم ان الزمان ذلك فان مقدار حركة الفلك الاعظم الذي هو العرش وهو موجود اذا القوله وكان عرشه على الماء اى ماكان تحته قبل السموات والارض الا الماء على متن الريح فهو يدل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض قلت نعم ومن الماء خلقت السموات والارض... والافلاك ولكن العرش لا يتحرك والافلاك والسموات تحت اعلاه بكثير وفوق اسفله بكثير وكذا ما خلقت منه ما ء فانظر شرح محمد نحمده

(متعلقه صفحه هذا) - ابواب الفتن (من اراد بحبوحة الجنة) هو بضم البائين كعر جونة بالنهاية بحبوحة الدار وسطها وبحبح توسط المنزل والمقام وقال ابن الخازن بحبوحة الجنة وسطها وخيارها اراد تفصيل الموضع وشرفه على غيره من الامكنة (يد الله مع الجماعة) بالنهاية كناية عن الحفظ اى ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته

وحُذَيفة هكذا روى غير واحد عن اسمٰعيل نحو حديث يزيد ورفعه بعضهم عن اسمٰعيل ووقفه بعضهم **باب** ما جاء فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر **حدثنا** قُتَيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن عبد الله الانصارى **عن** حذيفة بن اليمان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لتأمُرُنّ بالمعروف ولتنهوُنّ عن المنكر اوليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم **حدثنا** على بن حُجر نا اسمٰعيل بن جعفر **عن** عمرو بن ابى عمرو بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن **حدثنا** قُتَيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الانصارى الاشهلى **عن** حُذَيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شرارُكم هذا حديث حسن **حدثنا** نصر بن على نا سفيٰن عن محمد بن سُوقة عن نافع بن جُبَير **عن** ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر الجيش الذى يُخسف بهم فقالت ام سلمة لعل فيهم المكره قال انهم يُبعَثون على نياتهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن نافع بن جُبَير عن عائشة ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فى تغيير المنكر باليد او باللسان او بالقلب **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مهدى نا سفيٰن عن قيس بن مسلم **عن** طارق بن شهاب قال اوّل من قدم الخطبة قبل الصلوٰة مروان فقام رجل فقال لمروان خالفت السنة فقال يا فلان تُرِك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكرا فليغيره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذا حديث حسن صحيح **باب** منه **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعمش عن الشعبى **عن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والمُدهِن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فى البحر فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين فى اسفلها يصعَدُون فيستقون الماء فيصُبّون على الذين فى اعلاها فقال الذين فى اعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين فى اسفلها فانا ننقُبُها فى اسفلها فنستقى فان اخذوا على ايديهم فمنعوهم نجَوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا هذا حديث حسن صحيح **باب** افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفى نا عبد الرحمٰن بن مُصعَب ابو يزيد نا اسرائيل عن محمد بن جُحادة عن عطية **عن** ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر **وفى** الباب عن ابى امامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب سوال** النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا فى امته **حدثنا** محمد بن بشار نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت النعمان بن راشد عن الزهرى عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن خبّاب بن الارت **عن** ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوٰة فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلوٰة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوٰة رغبة ورهبة انى سالت الله فيها ثلاثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سالته ان لا يُهلِكَ امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يُسلِّط عليهم عدُوًّا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يُذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها هذا حديث حسن صحيح **وفى** الباب عن سعد وابن عمر **حدثنا** قُتَيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لى الارض فرايتُ مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلُغُ مُلكُها ما زُوِىَ لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سالت ربى لامتى ان لا يُهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت قضاءً فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اُسلِّط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى الرجل يكون فى الفتنة **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصرى نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن جُحادة عن رجل عن طاؤس **عن** ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقرّبها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل فى ماشيته يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يُخيف العدُوّ ويخوّفونه **وفى** الباب عن ام مُبَشّر وابى سعيد الخدرى وابن عباس هذا حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث بن ابى سُلَيم عن طاؤس

(حواشی بین السطور: عقابا — اى قرّبها ۱۲ لمعات — انقب سوراخ كردن ۱۲ صراح — اى الذهب وهو كنوز الروم لانه غالب نقودهم والمراد من الابيض هو غالب نقود الاكاسرة ۱۲ — اى طوى وجمع ۱۲ — وزويت لى الارض اى جمعت ۱۲ — اى يتقى على الابل والبقر والغنم وان غير الكثرة ۱۲ مجمع — الباس الخوف والشدة ۱۲)

كفر او اخاف الخ **قوله** ولا يستحلف الخ فى اصل مذهبنا المنع عن الاستحلاف وجوز ارباب الفتوى للشاهدين. باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب ولو تيقن عدم النفع فيجوز الترك لكن العمل بالعزيمة اولى واذا اخشى الاذية والضرر فيترك. باب افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر. فى جامع الفصولين لمحمود بن قاضى سماوة ان قوما بغت لسبب ظلم الامام عليهم لا يحل للقوم ولا الامام لان الجور صدر عن الامام واما اذا جاهد الامام مع الكفار او بالمظلم فيجب حماية الامام

ل قوله اوليوشكن الله الخ اى احد الامرين واقع البتة اما الامر والنهى واما انزال العذاب وعدم استجابة الدعاء فى دفعه بحيث لا يجتمعان ولا يرتفعان فان كان الامر والنهى لم يكن عذاب وان لم يكونا كان عذاب عظيم ۱۲ لمعات **ل قوله** تقتلوا امامكم يعنى السلطان وتجتلدوا باسيافكم اى تضربوا بها يعنى مقاتلة المسلمين بينهم ويرث دنياكم شراركم يعنى ياخذ الظلمة الملك والمال كذا فى المجمع وايراد هذا الحديث فى هذا الباب اما للاشعار بان هذه الفتنة تقع من اجل ترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر او تنبيها على ان من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو من الذين وصفهم الله بخير الامة فالشرار الذين يرثون الدنيا لا يكونون على هذا الوصف وكذا ايراد الحديث الآتى والله تعالىٰ اعلم ۱۲ **ل قوله** والمدهن من الادهان وهو المحاباة فى غير حق والمساهلة فى الامر قوله استهموا اى اقترعوا قوله بحر بالملاء ۱۲ ص **ل** والمعنى انه كذلك ان منع الناس الفاسق نجا ونجوا من عذاب الله وان تركوه على فعل المعصية حل لهم العذاب وهلكوا وهذا معنى قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اى بل تصيبكم عامة بسبب مداهنتكم ۱۲ مرقاة **ل قوله** فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوًّا يستاصلهم ويهلكهم جميعا وقيد العدو بمن سواهم لانه سال ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنع ذلك وفيه انه قد يسلط عدو ولكن لا يستاصلهم ۱۲ مجمع. **ل قوله** فقربها معناه وصفها للصحابة وصفا بليغا فان من وصف عند احد وصفا بليغا فكانه قرب ذلك الشئ اليه قوله يخيف العدو اى يرتبط فى بعض ثغور المسلمين يخيف الكفار ويخوفونه ۱۲ طيبى

قوت المغتذى

(وتجتلدوا باسيافكم) اى تضربوا اعداءه تعالى من جلده بسيف ضربه والجلاد والمجالدة الضرب والمتجلد موضع القتال (ان الله زوى لى الارض) كرمى اى جمعها وطواها (فرايت مشارقها ومغاربها) هذا اصل طى المسافة ورفع الحجاب الذى هو ماخذ كرامات الاولياء (واعطيت الكنزين الاحمر والابيض) بالنهاية اى الاحمر ملك الشام اذ غالب الوانهم الحمرة وامو الهم الذهب والابيض ملك فارس اذ غالب الوانهم البياض واموالهم الفضة (وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم) استدل به ابن مالك على ان سوى تقع غير ظرف وتجر بغير فى (فيستبيح بيضتهم) بالنهاية اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم فلا يسلط عليهم عدو اليهلكهم فبيضة الدار معظمها كنى بها لانها اذا سلمت سلم ما بها لعابا اوفرخا غالبا واذا هلكت هلك اوالخودة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد (الثواب الحلى) عنه قلت والاقرب عندى ان يقال ان ايراده استطراد لان سند الحديثين واحد ولا عجب ان يكون الثانى جزوا من الاول -

قوله تستنظف العرب ای تستوعبهم هلاكا من استنظفته اذا اخرجته قوله قتلاها فی النار ای من قتل فی تلک الفتنة كان فی النار لانهم ما قصدوا بذلک القتال اعلاء دین او دفع ظالم بل قصدوا التباغی طمعا فی المال والملک قوله اللسان فیها اشد من السیف ای التکلم بسوء تلک الحرب لحربهم فی الحرمة لانهم مسلمون وغیبتهم حرام ولعل المراد بهذه الفتنة الحرب بین علی ومعاویة رضی الله عنهما ولا شک ان من جرح احدا من الفریقین یکون مبتدعا لان اکثرهم کانوا اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وقیل ان مد لسان فیهم لشتم یقصد دونه بالضرب والقتل ویفعلون به ما یفعلون بمن یحاربهم فان قیل کیف قتلاهم فی النار والمخطی من المجتهد معذور وکلا الفریقین مجتهد قلت هو توبیخ وتغلیظ والاسلم ان لا نخوضوا فی امرهما هذا ما فی المجمع نقلا عن الطیبی وقال فی الطیبی قال عمر بن عبد العزیز تلک دماء طهر الله منها ایدینا فلا نلوث السنتنا بها قال النووی کان بعضهم مصیبا وبعضهم مخطیا معذورا فی الخطاء لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطأ فلا اثم علیه وکان علی رضی الله عنه هو المحق المصیب فی تلک الحروب هذا مذهب اهل السنة وکانت القضایا مشتبهة حتی ان جماعة من الصحابة تحیروا فیها فاعتزلوا الطائفتین ولو تیقنوا الصواب لم یتاخروا عن مساعدته انتهی ۱۲ ۲ قوله ان الامانة نزلت فی جذر قلوب الرجال الجذر بفتح الجیم وکسرها لغتان والذال المعجمة فیهما هو الاصل والامانة فالظاهر ان المراد بها التکلیف الذی کلف الله تعالی به عباده والعهد الذی اخذه علیهم ای فی قوله انا عرضنا الامانة الآیة وهی عین الایمان والوکت بفتح الواو واسکان الکاف وبالفوقیة والمجل باسکان الجیم اشهر من فتحها والفرق بینهما ان الوکت نقطة فی الشیء من غیر لونه والمجل غلظ الجلد من العمل قال صاحب التحریر معنی الحدیث ان الامانة تزول عن القلوب شیئا فشیئا فاذا زال اول جزء منها زال نورها وخلفته ظلمة کالوکت وهو اعتراض لون مخالف للون قبله فاذا زال شیء آخر صار کالمجل وهو اثر محکم وهذه الظلمة فوق التی قبلها ثم شبه زوال ذلک النور بعد وقوعه فی القلب وخروجه بعد استقراره فیه واعتقاب الظلمة ایاه بجمر یدحرجه علی رجله حتی یؤثر فیها ثم یزول الجمر ویبقی النفطة ۱۲ الطیبی ۳ قوله ساعیه ای رئیسهم الذی یصدرون عن رأیه یعنی ان المسلمین کانوا مهتمین بالاسلام فیحفظون بالصدق والامانة والملوک ذوو عدل فما کنت ابالی من اعامل کذا فی المجمع ۱۲ ۴ قوله ذات انواط هی اسم سمرة بعینها کانت للمشرکین ینوطون ای یعلقون بها اسلحتهم ویعکفون حولها وانواط جمع نوط وهو مصدر سمی به المنوط ۱۲ نهایه ۵ العذبة بکسر الذال ما احاط من الدرة ۱۲ قاموس و بالتحریک الخیط الذی یرفع به المیزان وطرف کل شیء ۱۲ قاموس ۶ روی البیهقی فی کتاب البعث والنشور عن الامام الحاکم ابی عبد الله ان اول الآیات ظهور الدجال ثم نزول عیسی ثم خروج یاجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس من مغربها ذکره الطیبی ۱۲ ۷ قال فی مجمع البحار دابة الارض قیل طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقیل مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحیوانات یتصدع جبل الصفا فیخرج منه لیلة جمع ومعها عصا موسی وخاتم سلیمان علیهما السلام لا یدرکها طالب ولا یعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتکتب فی وجهه مؤمن وتطبع الکافر بالخاتم وتکتب فی وجهه کافر انتهی ۱۲

قوت المغتذی قوله عن زیاد بن سیمین کوش تکون فتنة تستنظف العرب بنقطتین وسال بالنهایة ای تستوعبهم جمیعا من استنظفه اخذه کله (فی جذر قلوب الرجال) بجیم فنقطة ای قرار کعبید اصلها (مثل الوکت) بواو وکاف ففوقیة کعبید جمع کرحمة الاثر فی الشیء من غیر لونه کنقطة

عن ام مالک البهزیة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** عبد الله بن معاویة الجمحی نا حماد بن سلمة عن لیث عن طاؤس عن زیاد بن سیمین کوش **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تکون الفتنة تستنظف[1] العرب قتلاها فی النار اللسان فیها اشد من السیف هذا حدیث غریب سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول لا نعرف لزیاد بن سیمین کوش غیر هذا الحدیث ورواه حماد بن سلمة عن لیث فرفعه ورواه حماد بن زید عن لیث فوقفه **باب ماجاء فی رفع الامانة** **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن زید بن وهب **عن** حذیفة قال ثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیثین قد رأیت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة[2] نزلت فی جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ینام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فیظل اثرها مثل الوکت ثم ینام نومة فتقبض الامانة فیظل اثرها مثل اثر المجل کجمر دحرجته علی رجلک فنفطت فتراه منتبرا ولیس فیه شیء ثم اخذ حصاة فدحرجها علی رجله قال فیصبح الناس یتبایعون لا یکاد احد یؤدی الامانة حتی یقال ان فی بنی فلان رجلا امینا وحتی یقال للرجل ما اجلده واظرفه واعقله وما فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان قال ولقد اتی علی زمان وما ابالی ایکم بایعت فیه لئن کان مسلما لیردنه علی دینه ولئن کان یهودیا او نصرانیا لیردنه علی ساعیه[3] فاما الیوم فما کنت ابایع منکم الا فلانا وفلانا هذا حدیث حسن صحیح **باب لترکبن سنن من کان قبلکم** **حدثنا** سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی نا سفیان عن الزهری عن سنان بن ابی سنان **عن** ابی واقد اللیثی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خرج الی حنین مر بشجرة للمشرکین یقال لها ذات انواط[4] یعلقون علیها اسلحتهم قالوا یا رسول الله اجعل لنا ذات انواط کما لهم ذات انواط فقال النبی صلی الله علیه وسلم سبحان الله هذا کما قال قوم موسی اجعل لنا الٰها کما لهم آلهة والذی نفسی بیده لترکبن سنة من کان قبلکم هذا حدیث حسن صحیح وابو واقد اللیثی اسمه الحارث بن عوف **وفی** الباب عن ابی سعید وابی هریرة **باب ماجاء فی کلام السباع** **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی عن القاسم بن الفضل نا ابو نضرة العبدی **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لا تقوم الساعة حتی تکلم السباع الانس وحتی یکلم الرجل عذبة[5] سوطه وشراک نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده **وفی** الباب عن ابی هریرة وهذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث القاسم بن الفضل والقاسم بن الفضل ثقة مامون عند اهل الحدیث وثقه یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی **باب ماجاء فی انشقاق القمر** **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد **عن** ابن عمر قال انفلق القمر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اشهدوا **وفی** الباب عن ابن مسعود وانس وجبیر بن مطعم هذا حدیث حسن صحیح **باب ماجاء فی الخسف** **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن فرات القزاز عن ابی الطفیل **عن** حذیفة بن اسید قال اشرف علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم من غرفة ونحن نتذاکر الساعة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی تروا عشر آیات طلوع[6] الشمس من مغربها ویاجوج وماجوج والدابة[7] وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزیرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس او تحشر الناس فتبیت معهم حیث باتوا وتقیل معهم حیث قالوا **حدثنا** محمود

اجماعا وزعم بعض الجاهلین مسئلة جامع الفصولین علی غیر ما هی فافتوا وضلوا واضلوا۔ **باب فی رفع الامانة** ۔ہذه الامانة فی القرآن العزیز انا عرضنا الامانة علی السمٰوات والارض وذکر بعض تفصیلها فی البخاری ای لون للقلب تمهید للایمان وبسببه یراعی الانسان مواجب الناس وحقوقهم ۔**قوله** مثل الوکت الخ حدیث الباب یدل علی زیادة الایمان ونقصانه کما قلنا ۔**باب انشقاق القمر** ۔انشق القمر فی عهده علیه السلام ولا یمکن انکاره کما انکر بعض الملاحدة وما نسب الی بعض کبارنا انکاره فلم یدرک من نسب الیهم مراد کبارنا فان مرادهم انه کان من اشراط قرب القیامة وفیه الاعجاز ایضا لا لنفی الاعجاز رأسا والعیاذ بالله وادعت جماعة من المحدثین ان ثبوته بالتواتر وفی مشکل الآثار ایضا روایات کثیرة **باب الخسف** ۔**قوله** طلوع الشمس من مغربها الخ ۔یوم طلوع الشمس من المغرب یوم خروج الدابة ویکون لتلک الدابة عصا وخاتم تسم المؤمنین بالعصا یظهر منه لفظ المؤمن وتسم الکفار بالخاتم ویظهر لفظ الکافر ہکذا قال العلماء ولقولهم روایات ایضا وفی روایة ضعیفة السند ان الشمس تدور علی دور القطب وذکر الشیخ الاکبر لطیفة وہی ان المدور اذا دورت فاذا اختمت حرکته یرجع وکذلک الشمس تدور فاذا اختمت حرکتها ترجع وتطلع من المغرب ۔**قوله** نار تخرج من قعر عدن الخ قال النووی ان ہذه النار خرجت فیما مضی وقال جماعة من المحدثین ان قطعة الحدیث تسوق الناس وتحشر الناس وہم الراوی وانما قطعة الحدیث الذی فیه ذکر النار التی قرب القیامة لا النار التی وقعت واعلم انه وقع فی الروایات ان الحشر والحساب یکون فی الشام ؎

(مثل المجل) بمیم مجیم فلام کعبید وسببه من مجلت یده کضرب وفرح ثخن جلدها وتعجز بعمل الاشیاء الصلبة الخشنة (فتراه منتبرا) بمیم ففوقیة فموحدة فراء منتفخا مرتفعا جسمک (عذبة سوطه) بعین فمعجمة فذال فموحدة کرحمة طرفه ؎ (التوبیب المحلی) ۔قلت المعنی عندی ان اللسان لما کان سنان الاکثر للسیف کان للابتداء اشد ۔قلت المراد عندی الایمان حدث لقبولهم الاسلام ثم تاکد بالقرآن والسنة للعمل ۔قلت دل علی ان المتشبہ بالکفار مذموم مطلقا ولو فی العادة ؎

ك قوله والدخان قال تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس الآية قال الشيخ فالاكثرون على ان المراد به ما اصاب قريشا من القحط في عهده صلعم بدعائه صلعم عليهم بقوله اللهم اجعلها سنين كسني يوسف فابتلوا بالقحط سبع سنين فكانوا ياكلون الجلود والجيف حتى جيف الكلاب وعظامها ويرى لهم الرائي الجو كالدخان فان الجائع يرى بينه وبين السماء كهيئة الدخان من ضعف بصره ولان الهواء يظلم عام القحط لقلة الامطار وكثرة الغبار ولان العرب تسمي الشر الغالب دخانا وهذا قول ابن مسعود ومن تبعه وقد ورد في صحيح البخاري في ذلك احاديث وقد ذهب البعض الى ان المراد به ظهور الدخان المعدود في اشراط الساعة وهذا قول حذيفة وتابعيه لانه قد روى انه صلعم لما ذكر الآيات وعد منها الدخان كما في هذا الحديث سئل عنه وما الدخان يا رسول الله فقرأ هذه الآية وقال يملأ ما بين المشرق والمغرب ويمكث اربعين يوما فالمؤمن يصير كالزكام والكافر كالسكران الحديث انتهى كلام الشيخ في اللمعات ١٢

ابن غيلان نا وكيع عن سفيان نحوه وزاد فيه والدُّخان [١] حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن فرات القزاز نحو حديث وكيع عن سفيان حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسي عن الشعبة والمسعودي سمعا فراتا القزاز نحو حديث عبد الرحمن عن سفيان عن فرات وزاد فيه الدجال او الدُّخان حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى نا ابو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي عن شعبة عن فرات نحو حديث ابي داؤد عن شعبة وزاد فيه والعاشرة اما ريح تطرحهم في البحر واما نزول عيسى بن مريم وفي الباب عن علي وابي هُرَيرة و اُمّ سَلَمَة و صفية هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو نُعَيم نا سفين عن سلمة بن كُهَيل عن ابي ادريس المُرهِبي عن مسلم بن صفوان عن صَفِيَّة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبَيداء او ببَيداء من الارض خُسف باولهم واخرهم ولم ينجُ اوسطهم قلت يا رسول الله فمن كره منهم قال يبعثهم الله على ما في انفسهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو كُرَيب نا صَيفي بن رِبعي عن عبد الله بن عمر عن عُبَيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر هذه الامة خَسف ومَسخ وقَذف قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا ظهر الخُبث هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب [٢] لتستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئتِ فتطلعُ من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال ذلك قراءة عبد الله بن مسعود وفي الباب عن صَفوان بن عَسّال و حذيفة بن اَسِيد وانس وابي موسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في خروج ياجوج وماجوج حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفين عن الزهري عن عُروة عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمرًا وجهه وهو يقول لا اله الا الله يُرَدّدها ثلث مرات ويل [٣] للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد عشرا قالت زينب قلت يا رسول الله انهلك [٤] وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخُبث هذا حديث حسن صحيح جوّد سفين هذا الحديث وقال الحُمَيدي عن سفين بن عُيَينة حفظت من الزهري في هذا الاسناد اربع نسوة زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة وهما ربيبتا النبي صلى الله عليه وسلم عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وروى معمر هذا الحديث عن الزهري ولم يذكر فيه عن حبيبة باب ما جاء في صفة المارقة حدثنا ابو كُرَيب نا ابو بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سُفهاء الاحلام يقرؤن القرآن لا يجاوز [٥] تراقيهم يقولون من قول خير البرية يمرُقون من الدين كما يمرُق [٦] السهم من الرمية وفي الباب عن علي وابي سعيد وابي ذر هذا حديث حسن صحيح وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وصف هؤلاء القوم الذين يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة انما هم الخوارج الحرورية [٧] وغيرهم من الخوارج باب ما جاء في الاَثَرة حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن قتادة نا انس بن مالك عن اُسَيد بن حُضَير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله استعملتَ فلانا ولم تستعملني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون [٨] بعدي اَثَرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اَثَرة واُمورًا تنكرونها قالوا فما تامرنا قال اَدُّوا اليهم حقهم واسألوا الله الذي لكم هذا حديث حسن صحيح باب ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما هو كائن الى يوم القيمة حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري نا حماد بن زيد نا علي بن زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدَع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه فكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله

باب خروج ياجوج وماجوج. سد ياجوج وماجوج نحو البلاد الشرقية الشمالية واما قول الملاحدة من اهل العمران ما من بقعة من بقع الارض الا فحصت فلم يوجد سد ياجوج وماجوج وليس بموجود فغلط محض فان في الافريقية ارض في اربعين منزلا لم يطأه قدم والى الآن لم يكذب بحث وذكر ياجوج وماجوج في التوراة ايضا قوله الا ثرة الخ ترجيح احد على الآخر بلا وجه وجيه. باب ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما هو كائن. ليس المراد به اخبار جميع ما يكون الى القيامة وكل جزئية بل المراد الجنس مثل اخبار الفتن ؞

في ذلك احاديث وقد ذهب البعض الى ان المراد به ظهور الدخان المعدود في اشراط الساعة وهذا قول حذيفة وتابعيه لانه قد روى انه صلعم لما ذكر الآيات وعد منها الدخان كما في هذا الحديث سئل عنه وما الدخان يا رسول الله فقرأ هذه الآية وقال يملأ ما بين المشرق والمغرب ويمكث اربعين يوما فالمؤمن يصير كالزكام والكافر كالسكران الحديث انتهى كلام الشيخ في اللمعات ١٢ ك٢ قوله فانها تذهب الخ قال الطيبي قال بعض اهل التفسير معناه ان الشمس تجري لاجل قدر لها يعني الى انقطاع بقاء مدة العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما ينتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول الى اقصى مشارق الشتاء لاقصر يوم في السنة واما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده وانما اخبر عن غيب فلا نكذبه ولا نكيفه لان علمنا لا يحيط به انتهى كلام الطيبي وقال الشيخ في اللمعات قوله والشمس تجري لمستقر لها قد ذكر في التفاسير وجوه غير ما في هذا الحديث ولا شك ان ما وقع في الحديث المتفق عليه هو المعتبر والمعتمد والعجب من البيضاوي انه ذكره وجوها في تفسيره ولم يذكر هذا الوجه لعله او قعه في ذلك تفلسفه نعوذ بالله من ذلك وفي كلام الطيبي ايضا ما يشعر بضيق الصدر نسأل الله العافية انتهى وفي الحديث اخبار عن سجود الشمس تحت العرش فلا ينكر ان يكون ذلك عند محاذاة العرش في سيرها وليس في سجودها تحت العرش ما يعوقها عن الدأب في سيرها ١٢ فصل الخطاب ك٣ قوله ويل للعرب من شر الخ خص العرب لان معظم شرهم راجع اليهم والردم السد ١٢ ك٤ قوله انهلك بلفظ المتكلم مع الغير معلوما ومجهولا والاول اقوى واشهر وقوله الخبث بضم الخاء وسكون الموحدة اي الفسق والفجور وفي بعض النسخ بفتحتين وقيل الزنا وقيل اولاده والظاهر انه المعاصي مطلقا كذا في اللمعات ١٢ ك٥ قوله لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة بالفتح وهي العظم بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين اي لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوزها قال الطيبي اي لا يتجاوز اثر قراءتهم عن مخارج الحروف الى القلوب فلا يعتقد فيها قوله يمرقون من الدين اي يخرجون من طاعة الامام قال الخطابي اجمعوا ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من المسلمين يجوز ذبحهم ومناكحتهم وشهادتهم قيل لعلي في اكفارهم فقال من الكفر فروا فقيل اهم المنافقون فقال يذكرون الله بكرة واصيلا والمنافقون لا يذكرون الله الا قليلا ١٢ مجمع البحار ك٦ قوله كما يمرق السهم يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا منه بشيء كسهم دخل في صيد ثم يخرج منه ولم يعلق به منه شيء من نحو الدم والفرث لسرعة نفوذه ١٢ مجمع ك٨ قوله سترون بعدي اثرة بفتحتين من آثر يؤثر ايثارا اذا اراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ١٢ مجمع البحار ك٩ قوله ان الله مستخلفكم اي جاعلكم خلفاء من قرون خلوا قبلكم فينظر تطيعونه اولا ١٢ مجمع البحار ؞ ؞

ك٧ منسوب الى الحروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان مجمعهم وتحكيمهم فيه ١٢ مجمع البحار قوت المغتذي [ب] قد ذف بنقط ذال وهي بقوة (سترون بعدي اثرة) بهمز فمثلثة فراء كرقبة وغرفة اسم من آثر ايثارا اعطى اي ليستاثر عليكم فيفضل غيركم عليكم في نصيبه من الفيء ؞ ؞ (التوكب الحلي) سه قدت معناه عندي ان هذه الاثرة لمصلحة لكن لما لم تصبروا على هذه فكيف تصبرون على ما يكون بغير مصلحة فاني آمركم فيها بالصبر ؞

مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا تمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد فقال قد والله راينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواءه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بنى آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا الا وان منهم بطئ الغضب سريع الفئ ومنهم سريع الغضب سريع الفئ فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطئ الفئ الا وخيرهم بطئ الغضب سريع الفئ وشرهم سريع الغضب بطئ الفئ الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك الا وان منهم سيئ القضا سيئ الطلب الا وخيرهم حسن القضاء حسن الطلب الا وشرهم سيئ القضاء سيئ الطلب الا وان الغضب جمرة فى قلب ابن آدم اما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشئ من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقى منها شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه هذا حديث حسن **وفى** الباب عن المغيرة بن شعبة وابى زيد بن اخطب وحذيفة وابى مريم ذكروا ان النبى صلى الله عليه وسلم حدثهم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة **باب ما جاء** فى اهل الشام **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن معاوية بن قرة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال محمد بن اسمعيل قال على بن المدينى هم اصحاب الحديث **وفى** الباب عن عبد الله بن حوالة وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله ابن عمرو هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا بهز بن حكيم **عن** ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تامرنى قال ههنا ونحا بيده نحو الشام هذا حديث حسن صحيح **باب** لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** ابو حفص عمرو بن على نا يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **وفى** الباب عن عبد الله بن مسعود وجرير وابن عمر وكرز بن علقمة وواثلة بن الاسقع والصنابحى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** انه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشج **عن** بسر بن سعيد ان سعد بن ابى وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى قال افرايت ان دخل على بيتى وبسط يده الى ليقتلنى قال كن كابن آدم **وفى** الباب عن ابى هريرة وخباب بن الارت وابى بكرة وابن مسعود وابى واقد وابى موسى وخرشة هذا حديث حسن **وروى** بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد فى هذا الاسناد رجلا **وقد** روى هذا الحديث عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه **باب ما جاء** ستكون فتنة كقطع الليل المظلم **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد الرحمن **عن** ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهرى عن هند بنت الحارث **عن** ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يارب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن سعد بن سنان **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض الدنيا **وفى** الباب عن ابى هريرة وجندب والنعمان بن بشير وابى موسى هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** صالح ابن عبد الله نا جعفر بن سليمان عن هشام **عن** الحسن قال كان يقول فى هذا الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا قال يصبح محرما لدم اخيه وعرضه وماله ويمسى مستحلا له ويمسى محرما لدم اخيه وعرضه وماله ويصبح مستحلا له

۱؎ الاوداج ما احاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح ۱۲ در نثیر.

۲؎ قوله لا ترجعوا بعدى كفارا اى لا تصيروا بعد موقفى هذا اى بعد موتى مستحلين للقتال ويضرب استئناف مبين للا ترجعوا او حال او نعت لو لا تتشبهوا بالكفار فى القتال ۱۲ مجمع البحار.

۳؎ قوله كن كابن آدم اى هابيل حيث قال لاخيه ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك ۱۲

۴؎ قوله يصبح الرجل مؤمنا الخ يجى تفسيره عن الحسن البصرى فى هذه الصفحة ۱۲

۵؎ قوله يارب كاسية اى رب غنى فى الدنيا لا يفعل خيرا لهو فقير فى الآخرة وهو كالبيان لموجب الايقاظ اى لا ينبغى لهن التغافل عن العبادة باعتماد على قرب النبى صلعم وصواحب الحجرات عبارة عن ازواجه ۱۲ مجمع

قوت المغتذى

(لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) قال قد رفع المتقدمون والمتاخرون يضرب وهو الصواب وبه يتضح معناه وهنا وسكنه بعضهم وهو خطاء وقال ابن الملك قد خفى على اكثر النحاة استعمال رجع كصار معنى وعملا ومنه لا ترجعوا بعدى كفارا اى لا تصيروا وقوله فقد يرجع المرء بعد المقت ذا مقة بالحلم فادرأ به بغضاء ذى احن وقال ويجوز رفع وجزم يضرب (فتنا كقطع الليل المظلم) بالنهاية كعنب طوائف جمع كسدرة اى فتنا مظلمة سوداء لعظمها لشانها العرض من الدنيا بسبب عمها وعظمها

(الثواب الحلى) عسه قلت لا ثم يكون فيهم الملك وفسادهم متعدى الى غيرهم لا محالة

حدثنا الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون نا شعبة عن سماک بن حرب عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ورجل یسأله فقال ارأیت ان کان علینا اُمراء یمنعونا حقنا ویسألونا حقهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسمعوا واطیعوا فانما علیهم ما حُمِّلوا وعلیکم ما حُمِّلْتم هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء فی الهرج[1] **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق **عن** ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من ورائکم ایاما یرفع فیها العلم ویکثر فیها الهرج قالوا یا رسول الله ما الهرج قال القتل **وفی** الباب عن ابی هریرة وخالد بن الولید ومعقل بن یسار هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قُتَیْبَة نا حماد بن زید عن المعلی بن زیاد ردّه الی معویة بن قُرَّة فردّه الی معقل بن یسار ردّه الی النبی صلی الله علیه وسلم قال العبادة[2] فی الهرج کهجرة الیّ هذا حدیث صحیح غریب انما نعرفه من حدیث المعلی بن زیاد **حدثنا** قُتَیْبَة نا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا[3] وُضع السیف فی امتی لم یرفع عنها الی یوم القیمة هذا حدیث صحیح **باب** ماجاء فی اتخاذ السیف من خشب (کنایة عن ترک القتال) **حدثنا** علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن عبد الله بن عُبَید **عن** عُدَیسة بنت اُهبان بن صَیفی الغفاری قالت جاء علی بن ابی طالب الی ابی فدعاه الی الخروج معه فقال له ابی ان خلیلی وابن عمک عَهِدَ الیّ اذا اختلف الناس اَنْ اَتَّخِذَ سیفا من خشب فقد اتخذته فان شئت خرجتُ (ای الی القتال) به معک قالت فترکه **وفی** الباب عن محمد بن مسلمة (المراد به الامتناع عن القتال) هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الله بن عُبَید **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا سهل بن حماد نا همام نا محمد بن جُحَادَة عن عبد الرحمٰن بن ثَرْوان عن هُزَیل بن شُرحبیل **عن** ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی الفتنة کَسِّروا[4] فیها قِسِیَّکم وقَطِّعوا فیها اوتارکم[5] والزموا فیها اجواف بیوتکم وکونوا کابن آدم[6] هذا حدیث حسن غریب عبد الرحمٰن بن ثروان هو ابو قیس الاودی **باب** ماجاء فی اشراط الساعة (ای علامات الساعة) **حدثنا** محمود بن غیلان نا النضر بن شُمَیل نا شُعبة عن قتادة **عن** انس بن مالک انه قال احدثکم حدیثا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یُحَدِّثکم احد بعدی انه سمعه من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اشراط الساعة ان یُرفع العلم ویظهر الجهل ویفشو الزنا ویشرب الخمر ویکثر النساء ویَقِلّ الرجال حتی یکون لخمسین امرأة قَیِّم[7] واحد **وفی** الباب عن ابی موسی وابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان الثوری **عن** الزُّبَیر بن عَدِی قال دخلنا علی انس بن مالک قال فشکونا الیه ما نَلْقی من الحجاج فقال ما من عام الا والذی بعده شرّ منه حتی تلقوا ربکم سمعت هذا من نبیکم صلی الله علیه وسلم (هذا باعتبار الاکثر الاغلب لا بعد الحجاج عمر بن عبد العزیز وهو خیر من الحجاج) هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن حُمَید **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی لا یقال فی الارض الله الله هذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن المثنی نا خالد بن الحارث عن حُمَید **عن** انس نحوه ولم یرفعه وهذا اصح من الحدیث الاول **حدثنا** قُتَیْبَة بن سعید نا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن ابی عمرو ح وثنا علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن عمرو بن ابی عمرو عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمٰن الانصاری الاشهلی **عن** حُذَیفة بن الیمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی یکون اسعد[8] الناس بالدنیا لُکَع بن لُکَع هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث عمرو بن ابی عمرو **حدثنا** واصل بن عبد الاعلی نا محمد بن فُضَیل عن ابیه عن ابی حازم **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تَقِیءُ[9] الارض افلاذ کبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة قال فیجیء سارق فیقول فی هذا قُطِعَت یدی ویجیء القاتل فیقول فی هذا قَتلتُ ویجیء القاطع (ای قاطع الرحم) فیقول فی هذا قَطَعْتُ رَحِمی ثم یدعونه فلا یاخذون منه شیئا هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** **حدثنا** صالح بن عبد الله نا الفرج بن فَضَالة ابو فضالة الشامی عن یحیی بن سعید عن محمد بن عمر بن علی **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فعلت امتی خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء قیل وما هی یا رسول الله قال اذا کان المغنم دُوَلًا[10] والامانة مغنما[11] والزکوة مغرما[12] واطاع الرجل زوجته وعقّ[13] امّه وبرّ صدیقه[14] وجفا[15] اباه وارتفعت الاصوات فی المساجد وکان زعیم[16] القوم ارذلهم واُکرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولُبس الحریر واتُّخذت القیان[17] والمعازف (الملاهی کالعود والطنبور ۱۲ قاموس) ولعن[18] آخر هذه الامة اولها فلیرتقبوا عند

باب اشراط الساعة۔ الاشراط جمع شرط بفتح الوسط والشروط جمع الشرط بالسکون لوسط۔ قوله الله الله الخ قال العلماء ان روح الدنیا لا اله الا الله فاذا اخرج الروح تفسد الدنیا واقول هذا یدل علی ان الله الله مفرد ایضا ذکره ککن فی القرآن العزیز قل الله ثم ذرهم فی خوضهم الآیة وقال الحافظ ابن تیمیة ان الله مفرد الیس بذکر وتاول فی مثل هذا بالحذف او التقدیر۔ قوله لکع بن لکع الخ لعین بن لعین۔ قوله تقی الارض الخ یعلم من الروایات ان نهر الفرات ینتقل من موضعه وتخرج منه

١ قوله الهرج بفتح فسکون الفتنة والاختلاط وفسر فیه بالقتل لانه سببه ۱۲ مجمع ٢ قوله العبادة فی الهرج ای الفتنة واختلاط الامور وانما فضلت فیه لان الناس یغفلون عنها ولا یتفرغون لها الا الافراد ۱۲ مجمع البحار ٣ ای اذا ظهر الحرب بین امتی یبقی الی یوم القیمة ان لم یکن فی بلد یکون فی آخر ۱۲ مجمع البحار ٤ قوله کسروا فیها قسیکم القسی بکسر القاف وتشدید الیاء جمع قوس والقوس یذکر ویؤنث وفی الصحاح کان اصل قسی قلیج کان اجوف فصارت ناقصا ۱۲ لمعات ٥ اوتار جمع وتر بمعنی زه کمان ۱۲ ٦ قوله کابن آدم وهو هابیل حین استسلم للقتل وقال لاخیه قابیل لئن بسطت الیّ یدک لتقتلنی ما انا بباسط یدی الیک لاقتلک انی اخاف الله رب العالمین انی ارید ان تبوء باثمی واثمک کذا فی اللمعات ۱۲ ٧ قوله قیم واحد القیم من یقوم بامرهن سواء کن موطوءات له او لا ولعله فی زمان لا یبقی فیه قائل الله الله فیتزوج الواحد بغیر عدد جهلا او بل المراد بعدد خمسین معینا هو الکثرة ویؤیده الثانی حدیث یتبعه اربعون امرأة ۱۲ مجمع البحار ٨ قوله اسعد الناس ای اکثرهم مالا واطیبهم عیشا وافضلهم حکما لکع بن لکع واللکع کصرد اللئیم والعبد والاحمق ۱۲ لمعات ٩ قوله تقی الارض افلاذ کبدها ای تخرج کنوزها المدفونة جمع فلذة القطعة المقطوعة طولا مثل واخرجت الارض اثقالها شبهها بما فی الارض وخص الکبد لانها من غائب الجزور والقیء مجاز عن الاخراج ۱۲ مجمع البحار ١٠ قوله الدول جمع دولة بالضم وهو ما یتداول من المال فیکون لقوم دون قوم ۱۲ مجمع البحار ١١ قوله والامانة مغنما ای من اؤتمن امانة یری الخیانة فیها غنیمة غنمها ۱۲ مجمع البحار ١٢ ای یری رب المال ان اخراجها غرامة یغرمها ۱۲ مجمع ١٣ عق امه ای آذاها وعصاها من العق الشق ۱۲ مجمع البحار ١٤ قیل بر الصدیق مع جفاء الاب مذموم لا وحده بخلاف اطاعة الزوجة فانها مذمومة وحدها ایضا کذا قاله السید جمال الدین فی حاشیة المشکوة ۱۲ ١٥ جفا ای بعد عنه والجفاء ایضا ترک البر ۱۲ مجمع ١٦ الزعیم الکفیل وقد زعم به زعما وزعامة وسید القوم ورئیسهم المتکلم عنهم ۱۲ لمعات ١٧ القینة الامة المغنیة وجمع القینات وجمع علی قیان ایضا کذا فی النهایة ۱۲ ١٨ قوله ولعن آخر هذه الامة اولها ای اشتغل الخلف بالطعن فی السلف الصالحین والائمة المهتدین کذا قاله السید قال الطیبی ای طعن الخلف فی السلف وذکروهم بالسوء ولم یقتدوا بهم ۱۲

قوت المغتذی

(عن عُدیسة) بعین قدال مهملتین مصغرة بنت اهبان بهمزة فهاء فموحدة کعثمان ویقال وهبان (وابن صیفی) هو ابن اخت ابی الدرداء ابن منده (ما من عام الا والذی بعده شر منه حتی تلقون ربکم) روی البیهقی بالشعب عن ابن مسعود قال لا یاتی علیکم عام الا والذی بعده شر منه قالوا فانه یاتی علینا العام نخصب فیه والعام لا نخصب فیه قال انی والله لا اعنی خصبکم ولا جدبکم ولکن ذهاب العلم والعلماء فقد کان تفکّم امر فاروق العام مثله فهذا یصلح ان یفسر ما للانس بهذا (تقیء الارض) بالقاف من القیء (افلاذ کبدها) بفاء ولام فمعجمة جمع کسرة القطعة المقطوعة طولا ای تخرج کنوزها المدفونة فیها وتطرحها علی ظهرها کقوله تعالی واخرجت الارض اثقالها بالنهایة سمی ما فی الارض قطعا تشبیها وتمثیلا وخص کبد لانها من اطایب الجزور واستعار القیء للاخراج (امثال الاسطوان) بسکون سین بین ضمتین بلا تاء (لکع بن لکع) کصرد ای اللئیم او الوسخ واکثر استعماله بندا (اذا کان المغنم دولا) کصرد جمع دولة کونه ما یتداول من مال فیکون لقوم دون قوم (والزکاة مغرما) کرئی یری رب المال ان اخراجها غرامة یغرمها قدت ظلم عمال کهذا الوقت فان کل مالک یعطی بلا رعایة نصاب الحرث ولا غیره (وکان زعیم القوم) ای رئیسهم (ارذلهم واتخذت القیان) جمع قینة کرحمة المغنیة واصلها الامة (والمعازف) بعین فزای ففا رکب حدالات لهو تضرب کد قوت ۱۲

ذلك ريحا حمراء او خسفا ومسخا هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه ولا نعلم احدا روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الانصاري غير الفرج بن فضالة **وقد** تكلم فيه بعض اهل الحديث وضعفه من قبل حفظه **وقد** روى عنه وكيع و غير واحد من الائمة **حدثنا** علي بن حجر نا محمد بن يزيد عن مستلم بن سعيد عن رميح الجذامي **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه و ادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عباد بن يعقوب الكوفي نا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن هلال بن يساف **عن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور هذا حديث غريب وروى هذا الحديث عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **باب** ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين **حدثنا** محمد بن عمر بن هياج الاسدي الكوفي نا يحيى بن عبد الرحمن الارحبي نا عبيدة بن الاسود عن مجالد عن قيس بن ابي حازم **عن** المستورد بن شداد الفهري رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه السبابة والوسطى هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود انبانا شعبة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما فضل احداهما على الاخرى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في قتال الترك **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن العلاء قالا نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة **وفي** الباب عن ابي بكر الصديق وبريدة وابي سعيد وعمرو بن تغلب ومعاوية هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** اذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح **باب لا** تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز **حدثنا** احمد بن منيع نا حسين بن محمد البغدادي نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من نحو بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تامرنا فقال عليكم بالشام **وفي** الباب عن حذيفة بن اسيد وانس وابي هريرة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب ما جاء** لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث كذابون دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله **وفي** الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين و حتى يعبدوا الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي هذا حديث صحيح **باب ما جاء** في ثقيف كذاب ومبير **حدثنا** علي بن حجر نا الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عصم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر نا عبد الرحمن بن واقد نا شريك نحوه هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عصم واسرائيل يقول عبد الله بن عصمة ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف نا ابو داود سليمن بن سلم البلخي نا النضر بن

(حواشی بین السطور: ابن ابی طالب — العبد — مقترسرور قبیلہ — ای ینتظروا — رئی الجمار — بالجاء المهملة بعدها موحدة — لقب ملك الفارس — لقب ملك الروم — بلد فی الیمن — قبیلة — ابن عقیل الثقفی)

دفينة عظيمة فلا يا خذونها لعل وجه عدم اخذهم الفراض ما في الدنيا عن قريب. **قوله** ريحا حمراء الريح الحمراء التي تشتمل على البلاء والارض **باب** قتال الترك. في الحديث نهي عن المقاتلة بالترك تاذيهم وفي الحديث واتركوا الترك ما تركوكم وهذه اشارة الى فتنة التاتار والتيمور اعلم ان في الدنيا قوم لا يوجد رجل منهم كافرهم الاتراك العرب **باب** في ثقيف كذاب ومبير لثقيف

سلہ **قوله** كنظام بال قطع سلكه فتتابع النظام كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه كذا في القاموس یعنی ہمچو رشتہ کہنہ کہ جواہر دراں کشیدہ باشد گسستہ شود پس بیاپی افتد جواہر آں ۱۲ کذا فی الترجمۃ ۱۲

سلہ **قوله** نعالهم الشعر قال ابن الملك اراد ان نعالهم من شعور مضفورة وقيل المراد بيان طول شعرهم حتى يصير اطرافها في ارجلهم موضع النعال ۱۲ لمعات

سلہ المجان بالفتح جمع مجن بالكسر وهو الترس و المطرقة هي التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها والمطرقة لغلظها وكثرة لحمها ۱۲ اس

سلہ **قوله** اذا هلك كسرى اي لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام وذلك ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها فبشروا بذلك كذا في مجمع البحار بحمد الله ۱۲ مجمع البحار

سلہ **قوله** كذابون دجالون اي كذابون مموهون واصل الدجل الخلط **قوله** كلهم يزعم اي كل واحد مدعي النبوة وتعدد منهم كثير في الامصار فاهلكهم الله وكذلك يفعل بمن بقي ان شاء الله تعالى والدجال الاكبر خارج عن هذا العدد لانه يدعي الالوهية وبه فارق الدجالين كذا في اللمعات ۱۲

سلہ **قوله** كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس اتفقوا على انه الحجاج فبلغ من قتله صبرا سوى من قتل في الحرب مائة الف وعشرين الفا ۱۲ مجمع البحار

سلہ **قوله** المختار بن ابي عبيد ابن مسعود الثقفي كان ابوه من اجلة الصحابة ولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا رؤية كان مشهورا بالفضل والعلم وكان منحرفا عن اهل البيت الى ان فارق عبد الله بن الزبير وطلب الامارة ورغب في الدنيا واظهر ما كان يبطن من الفساد في الرأي والعقيدة والهوى الى ان ظهرت منه اسباب كثيرة تخالف الدين ولم يزل كذلك الى ان قتل في امارة مصعب بن الزبير بالكوفة ۱۲ ت

قوت المغتذي

(قطع سلكه) كسيد خيط العقد في نص اسماء كسبب بالنهاية. (بعثت في نفس الساعة) بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في مثل نفس المراد تشبيها في القلة وهو وقت بانت اشراطها فيه وظهرت فيه علامتها (بعثت انا والساعة) برفعه (كهاتين واشار بالسبابة والوسطى) قال الحكيم في نوادر الاصول روي لنا عن اصابع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان المشيرة منها كانت اطول من الوسطى والوسطى اقصر منها فالبنصر اقصر من الوسطى فاخرج مسندا لحديث ميمونة بنت كردم قالت خرجت في حجة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على راحلته وسال ابي عن اشياء فلقد رايتني التعجب وانا جارية من طول اصبعه التي تلي الابهام على سائر اصابعه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال نعم كذلك كانت اصابع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (كان وجوههم المجان المطرقة) المكرمة او معظمة اي التراس التي البست عقبا شيئا فوق شيء (ومبير) بميم موحدة فراء كمميت اي مهلك يسرف في اهلاك الناس

(التوب الحلي) عــه قلت المراد اذا ذهبت السلطنتان فلا تعودان الى ايديهم .

شُمیل عن هشام بن حسّان قال اَحْصَوْا ما قتل الحجاج صَبْرًا فبلغ مائة الف وعشرین الف قتیل **باب** ما جاء فی القرن الثالث **حدثنا**
(کل من قتل فی غیر معرکۃ ولا حرب ولا خطاء فانہ مقتول صبرا ۱۲ مجمع)
واصل بن عبد الاعلی نا محمد بن الفضیل عن الاعمش عن علی بن مدرك عن هلال بن یساف عن عمران بن حُصَین قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول خیر الناس قرنی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم ثم یاتی من بعدهم قوم یتسمّنون ویُحِبُّون السِمَنَ یُعطون الشهادة قبل ان یسألوها هکذا روی محمد بن فُضَیل هذا الحدیث عن الاعمش عن علی بن مدرك عن هلال بن یساف **وروی** غیر واحد من الحفاظ عن الاعمش عن هلال بن یساف ولم یذکروا فیه علی بن مدرك **حدثنا** الحسین بن حریث نا وکیع عن الاعمش نا هلال بن یساف **عن** عمران بن حُصَین عن النبی صلی الله علیه وسلم فذکر نحوه وهذا اصح عندی من حدیث محمد بن فُضَیل **وقد روی** هذا الحدیث من غیر وجه عن عمران بن حُصَین عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** قُتَیبة بن سعید نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اَوفی **عن** عمران بن حُصَین قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر اُمتی القرن الذی بُعِثتُ فیهم ثم الذین یلونهم قال ولا اعلم اذکر الثالث ام لا ثم یَنْشَؤُ اقوام یشهدون ولا یُستَشهَدُون ویخونون ولا یؤتمنون ویفشو فیهم السِمَنُ هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الخلفاء **حدثنا** ابو کُرَیب نا عمر بن عُبَید عن سِماك بن حرب **عن** جابر بن سَمُرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یکون من بعدی اثنا عشر امیرا قال ثم تکلّم بشیء لم افهمه فسألت الذی یلینی فقال قال کلهم من قریش هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن جابر بن سمرة **حدثنا** ابو کریب نا عُمَر بن عُبَید عن ابیه عن ابی بکر بن ابی موسی **عن** جابر بن سمرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل هذا الحدیث هذا حدیث غریب یستغرب من حدیث ابی بکر بن ابی موسی عن جابر بن سمرة **وفی** الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو **حدثنا** بُندار نا ابو داؤد نا حُمَید بن مِهران عن سعد بن اَوس **عن** زیاد بن کُسَیب العدوی قال کنت مع ابی بکرة تحت منبر ابن عامر وهو یخطب وعلیه ثیاب رقاق فقال ابو بلال انظروا الی امیرنا یلبس ثیاب الفساق فقال ابو بکرة اسکُتْ سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من اهان سلطان الله فی الارض اهانه الله هذا حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی الخلافة **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا سُرَیج بن النعمان نا حشرج بن نباتة **عن** سعید بن جُمهان قال ثنی سفینة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخلافة فی امتی ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لی سفینة امسك خلافة ابی بکر ثم قال وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال اَمْسِكْ خلافة علی فوجدناها ثلثین سنة قال سعید فقلت له ان بنی اُمیة یزعمون ان الخلافة فیهم قال کذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك **وفی** الباب عن عمرو علی قالا لم یعهد النبی صلی الله علیه وسلم فی الخلافة شیئا هذا حدیث حسن قد رواه غیر واحد **عن** سعید بن جُمهان ولا نعرفه الا من حدیثه **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سالم بن عبد الله بن عمر **عن** ابیه قال قیل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بکر وان لم استخلِف لم یستخلِف رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابن عمر **باب** ما جاء ان الخُلَفاء من قریش الی ان تقوم الساعة **حدثنا** حُسَین بن محمد البصری نا خالد بن الحارث نا شعبة عن حبیب بن الزُبَیر **قال سمعت** عبد الله بن ابی الهُذَیل یقول کان ناس من ربیعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بکر بن وائل لَتنتهِیَنَّ قریش او لیجعلن الله هذا الامر فی جمهور من العرب غیرهم فقال عمرو بن العاص کذبت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قریش ولاة الناس فی الخیر والشر الی یوم القیٰمة **وفی** الباب عن ابن عمر وابن مسعود وجابر هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو بکر الحنفی عن عبد الحمید بن جعفر **عن** عُمَر بن الحکم قال سمعت ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یذهب

(حواشی بین السطور: بضم سین مهملة وآخره جیم ۱۲ — بضم النون ثم موحدة ثم فوقانیة ۱۲ — ای اضبط الحساب عاقدا اصابعك ۱۲ مجمع — لان امراۃ زرقاء کانت فی اصلهم ۱۲ — لو للتمنی وجوابه محذوف لکان خیرا ۱۲)

ای من قبائل طائف المبیر هو حجاج بن یوسف ظالم هذه الامة والکذاب هو مختار بن ابی عبید اخت صفیة بنت ابی عبید زاهدة زوجة ابن عمر ویروی عن احمد بن حنبل ان حجاجا کان **باب** القرن الثالث. زعم اکثر العلماء ان مصداق القرن الاول من عهده علیه السلام والثانی عهد الصحابة والثالث عهد التابعین واقول لعل هذا الامر مستمر ای کل ما من خیر من مستقبل الا ما شاء الله والخیر والشر امران اضافیان وفی مسلم انا بعثت فی خیر القرون فقرنه علیه السلام خیر القرون الاولی والاخری والقرن فی اللغة النسل ای ناس زمان وعصر واحد **باب** الخلفاء المراد باثنی عشر امیرا عند اهل السنة والجماعة هم الخلفاء الاربعة وحسن وعمر بن عبد العزیز ومعاویة ومثل المهدی والمستعصم ونقلوا ان المستعصم کان شهیدا فی حرب تاتار وهو صائم وغیرهم من الصلحاء لا ما زعم المتشیعون من الائمة اثنی عشر من اهل البیت لان عند اهل السنة کل من کان اماما منهم فهو امام ولا یحصرون والمراد ههنا الامراء **باب** الخلافة. **قوله** الخلافة فی امتی ثلثون سنة الخ خلافة ابی بکر الصدیق ثنتان مع بعض الاشهر وخلافة عمر الفاروق عشرة سنین مع بعض الشهور وخلافة ذی النورین اثنا عشر سنة وخلافة علی امیر المؤمنین اربعة سنین وخلافة حسن سبط النبی صلی الله علیه وسلم عدة اشهر. **قوله** بنو الزرقاء الخ زرقا امراة من جداتهم ثم کون الخلیفة قریشیا عند الجمهور واجب وعند امام الحرمین

---

۱ قوله یتسمنون ای یتکثرون بما لیس فیهم ویدعون ما لیس لهم من الشرف وقیل اراد جمعهم الاموال وقیل یحبون التوسع فی الماکل والمشارب ای یجمعون المال ویغفلون عن الدین ویحبون السمن ای کثرة اللحم والمذموم منه ما یستکسب بالتوسع فی الاکل لا من فیه ذلک خلقة وقیل اراد جمع المال ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** ویفشو فیهم السمن ای یظهر کانه استعار السمن فی الاحوال من السمن فی الابدان ۱۲ مجمع البحار **۳ قوله** اثنا عشر امیرا فیه اقوال الاول انه اشارة الی من بعد الصحابة من خلفاء بنی امیة ولیس علی المدح بل علی استقامة السلطنة وهم یزید ابن معویة وابنه معویة ولا یدخل ابن الزبیر لانه من الصحابة ولا مروان بن الحکم لکونه بویع بعد بیعة ابن الزبیر فکان غاصبا ثم عبد الملك ثم الولید ثم سلیمن ثم عمر بن عبد العزیز ثم یزید بن عبد الملك ثم هشام ثم الولید بن یزید ثم یزید بن الولید بن عبد الملك ثم ابراهیم بن الولید ثم مروان بن محمد ثم خرجت الخلافة منهم الی بنی عباس والثانی ان بعد موت المهدی ملك خمسة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسین ثم رجل من ولد الحسن ثم ولده فیتم اثنا عشر وکل منهم امام مهدی والثالث ان المراد اثنا عشر الی یوم القیٰمة وان لم تتوال ایامهم کذا فی المجمع ۱۲ **۴ قوله** وعلیه ثیاب رقاق فقال ثیاب الفساق یحتمل ان تکون ثیابا بالحریر من الحریر وان لا تکون حریرا بل رقاقا وهی لبست من دأب المتقین فنسبه الی الفسق تغلیظا علی الظاهر ۱۲ مجمع البحار **۵ قوله** الخلافة فی امتی ثلثون سنة ای الخلافة المرضیة انما هی للذین صدقوا الاسلام باعمالهم وتمسکوا بسنة النبی صلعم فاذا خالفوا فهم ملوك وان سموا خلفاء ۱۲ مجمع **۶** کذا فی الاصل لعله من قبیل اکلونی البراغیث والله اعلم ۱۲ **۷ قوله** لتنتهین قریش ای من الفسق والعصیان والا یجعل امر الریاسة فی غیرهم فرده عمرو بن العاص فقال قریش اولی من غیرهم فی هذا الامر قال النووی ولا یجوز عقدها لغیرهم وعلیه الاجماع ۱۲

قوت المغتذی

(ثم یاتی من بعدهم قوم یتسمنون) بالنهایة ای یتکثرون بما لیس فیهم ویدعون ما لیس لهم من شرف او یجمعون وقیل یتوسعون فی اسباب سمن اکلا وشربا (زیاد بن کسیب) بکاف فسین فموحدة کزبیر (من اهان سلطان الله فی الارض اهانه الله) قال ابن الخازن فی خزینة الاخبار فی شرح محاسن الاخیار ای ان الله نصبه لینفذ امره فاذا اکرمه المرء اکرم من نصبه فیکرمه وبالعکس والاهانة ترك او کره فی الطاعات والاوامر المسارعة لامره او من نظر الیه بعین الکرام وتعظیم فذلك علامة تعظیم الله تعالی فیکرمه الله به ومثله بالاهانة فیه دلیل علی تحریم قتال سلطان عادل وخروج علیه (بنو الزرقاء) قلت هو بدل من واو کذبوا قبله او واوه حرف کما اقامت (فی) جمهور اکرجوان جماعة

الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالى يقال له جهجاه[1] هذا حديث حسن غريب **باب ماجاء** فى الائمة المضلين **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتى ائمة مضلين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين[2] لا يضرهم من خذلهم حتى ياتى امر الله هذا حديث صحيح **باب ماجاء** فى المهدى **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشى نا ابى نا سفين الثورى عن عاصم ابن بهدلة عن زر **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك[3] العرب رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى **وفى** الباب عن على وابى سعيد وام سلمة وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الجبار ابن العلاء العطار نا سفين ابن عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلى رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى قال عاصم ونا ابو صالح **عن** ابى هريرة قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت زيدا العمى قال سمعت ابا الصديق الناجى يحدث **عن** ابى سعيد الخدرى قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فى امتى المهدى يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيد الشاك قال قلنا وما ذاك قال سنين قال فيجئ اليه الرجل فيقول يا مهدى اعطنى اعطنى قال فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله هذا حديث حسن **وقد** روى من غير وجه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو الصديق الناجى اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس **باب ماجاء** فى نزول عيسى بن مريم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب[4] ويقتل الخنزير ويضع[5] الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد هذا حديث حسن صحيح **باب ماجاء** فى الدجال **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحى نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء **عن** عبد الله ابن شقيق عن عبد الله بن سراقة **عن** ابى عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد انذر[6] قومه الدجال وانى انذركموه فوصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من رانى او سمع كلامى قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ فقال مثلها يعنى اليوم او خير **وفى** الباب عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن مغفل وابى هريرة هذا حديث حسن غريب من حديث ابى عبيدة بن الجراح لا نعرفه الا من حديث خالد الحذاء وابو عبيدة ابن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى عن سالم **عن** ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبى الا وقد انذر قومه ولقد انذره نوح قومه ولكن ساقول فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال الزهرى فاخبرنى عمر بن ثابت الانصارى انه اخبره بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وانه مكتوب[7] بين عينيه كافر يقراه من كره عمله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى عن سالم **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودى ورائى فاقتله هذا حديث صحيح **باب ماجاء** من اين يخرج الدجال **حدثنا** بندار واحمد بن منيع قالا نا روح بن عبادة نا سعيد بن ابى عروبة عن ابى التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث **عن** ابى بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان[8] المطرقة **وفى**

وذكر الطيبى عن ابى حنيفة الاستحباب۔

باب فى المهدى۔ يعلم من الاحاديث ان اكثر حروب تقع بين المسلمين والنصارى فينزل عيسى عليه السلام لاصلاح النصارى ويكون نبيا ويعمل لشريعة محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وفى سن عمره روايات كثيرة ولكن الصحيح ان يكون عمره فى الدنيا بعد النزول اربعين سنة واتى الحافظ بالتوفيق بين الروايات فى الاطراف ويبعث المهدى عليه السلام لاصلاح المسلمين فبعد نزول عيسى عليه السلام يرتحل المهدى من الدنيا الى العقبى۔

باب نزول عيسى عليه السلام۔ **قوله** ويضع الجزية الخ حكم وضع الجزية لعيسى عليه السلام من النبى صلى الله عليه وسلم وفى الاحاديث الصحاح ان نزول عيسى عليه السلام فى المغرب فما حال الملعون القاديانى يدعى انه ابن مريم والحال ان الملعون ابن دهلى هو دجال خرج من المشرق ۞

---

[1] **قوله** جهجاه ويروى جهجا بترك الهاء وجهجاه فى مجمع البحار ويروى الجهجل ويقال الجهجاهة بفتح جيمين وسكون هاء بينهما وبهائين بعد الف ۱۲ لمعات [2] **قوله** ظاهرين اى غالبين على العدو وقوله حتى ياتى امر الله اى يوم القيامة اى بقربه فانها لا تقوم على قائل الله الله ۱۲ مجمع [3] **قوله** يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى اى يوافق اسمه اسمى قال الشيخ عبد الحق رح فى اللمعات قد تظاهرت الاحاديث البالغة حد التواتر معنى فى كون المهدى من اهل البيت من ولد فاطمة وقد ورد فى بعض الاحاديث كونه من اولاد الحسن وفى بعضها من اولاد الحسين سلام الله عليهم اجمعين وقد ورد فى الاحاديث الغريبة انه من ولد العباس وقال الشيخ ابن الحجر الهيتمى ولا منافاة بينها اذ لا مانع من اجتماع الولادات فى شخص من جهات مختلفة انتهى ۱۲ [4] **قوله** قال الطيبى يريد بقوله يكسر الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله واباحة قتله ۱۲ [5] **قوله** ويضع الجزية اى يسقطها بل يحملهم على الاسلام وان لم يسلموا اقتلهم فانه لا يقبل يومئذ اما السيف او الاسلام كذا فى اللمعات ۱۲ [6] **قوله** الا قد انذر قومه وذلك لعدم العلم بوقت خروجه لهم حين انذروا ۱۲ لمعات [7] **قوله** مكتوب بين عينيه كافر قال الشيخ فى اللمعات كتب فى نسخ المصابيح والمشكوة هذه الحروف غير مركب اشارة الى الالفاظ المفردة من غير اعتبار صيغة معينة ولعلها على هذه الصورة مكتوبة بين عينى الدجال وهكذا جاء من لفظ صلعم مكتوب بين عينيه الكاف والفاء والراء انتهى ۱۲ [8] **قوله** المجان المطرقة كمكرمة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة ويروى المطرقة كمعظمة ۱۲ قاموس

قوت المغتذى

(يقال له جهجاه) بالنهاية جهجه الرجل وبه ومنه الحديث حتى يملك رجل يقال له جهجاه كانه مركب من هذا ويروى جهجا (ان فى امتى المهدى) قال الرافعى فى تاريخ قزوين اورده الخطيب بكتابه تاريخ بغداد بترجمة امير المؤمنين المهدى العباسى فكانه اشار لحمل الحديث عليه ۞

له قوله الملحمة العظمى هي التي يبقى فيها من مائة واحد ۱۲ المعات ٢ه قوله قسطنطنية اى قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد يضم الطاء الاولى منها دار ملك الروم وفتحها من اشراط الساعة كذا فى القاموس قال النووى هى بضم القاف واسكان السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية ثم نون هكذا ضبطناه وهو المشهور ونقل زيادة الياء مشددة بعد النون وهى مدينة مشهورة اعظم مدن الروم كذا فى الطيبى ۱۲ ٣ه قوله فخفض فيه ورفع بما بتشديد فا اى حقر امره بانه اعور واهون على الله وانه يضمحل امره وقوله ورفع اى عظم امره بجعل الخوارق بيده ۱۲ مجمع

الباب عن ابى هُرَيْرَة وعائشة هذا حديث حسن غريب وقد رواه عبد الله بن شَوْذَبَ عن ابى التَّيَّاح ولا يعرف الا من حديث ابى التيَّاح

بضمتين مفتوحتين بينهما واو ساكنة

باب ما جاء فى علامات خروج الدجال **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا الحكم بن المبارك نا الوليد بن مسلم عن ابى بكر بن ابى مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قُطَيْب السَّكُونى عن ابى بَحْرِيَّة صاحب مُعاذ **عن** معاذ بن جَبَل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الْمَلْحَمَةُ العظمى وفتح القُسْطُنْطِيْنِيَّةِ وخروج الدجال فى سبعة اشهر **وفى** الباب عن الصَّعْب بن جَثَّامة وعبد الله بن بُسْر وعبد الله بن مسعود وابى سعيد الخدرى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن يحيى بن سعيد **عن** انس بن مالك قال فتح القُسْطُنْطِيْنِيَّةِ مع قيام الساعة قال محمود هذا حديث غريب والقسطنطينية هى مدينة الروم تُفتح عند خروج الدجال والقسطنطينية قد فُتِحت فى زمان بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** فى فتنة الدجال

حدثنا على بن حُجْر نا الوليد بن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر دخل حديث احدهما فى حديث الأخر عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائى عن عبد الرحمٰن بن جُبَيْر عن ابيه جُبَيْر بن نُفَيْر **عن** النَّوَّاس بن سمعان الكلابى قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غَداةٍ فَخَفَّضَ فيه ورفع حتى ظَنَنَّاه فى طائفة النخل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رحنا اليه فعرف ذلك فينا فقال ما شانكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فَخَفَّضْتَ ورَفَّعْتَ حتى ظنناه فى طائفة النخل قال غير الدجال اخوف لى عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حَجِيْجُه دونكم وان يخرج ولستُ فيكم فامرؤٌ حَجِيجُ نفسه والله خليفتى على كل مسلم انه شابٌّ قَطَطٌ عينُه قائمةٌ شبيهٌ بعبد العُزّى بن قَطَن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة اصحاب الكهف قال يخرج ما بين الشام والعراق فعاثَ يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه فى الارض قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قال قلنا يا رسول الله ارايت اليوم الذى كالسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا ولكن اقْدُروا له قلنا يا رسول الله فما سرعته فى الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتى القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه اموالهم فيصبحون ليس بايديهم شئ ثم ياتى القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كاطول ما كانت ذُرًى وامدِّه خواصرَ وادرِّه ضروعا ثم ياتى الخربة فيقول لها اخرجى كنوزك فينصرف منها فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ هبط عيسى بن مريم بشرقى دمشق عند المنارة البيضاء بين مَهْرُودتين واضعا يده على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدّر منه جُمان كاللؤلؤ قال ولا يجد ريح نفسه يعنى احدا الا مات وريح نفسه منتهى بصره قال فيطلبه حتى يدركه بباب لُدّ فيقتله قال فيلبث كذلك ما شاء الله قال ثم يوحى الله اليه ان حوّز عبادى الى الطور فانى قد انزلت عبادا لى لا يدان لاحد بقتالهم قال ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم كما قال الله وهم من كل حدب ينسلون قال فيمرّ اولهم ببحيرة الطبرية فيشرب ما فيها ثم يمر بها اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من فى الارض فهلمّ فلنقتل من فى السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ويحاصر عيسى بن مريم واصحابه حتى يكون راس الثور يومئذ خيرا لهم من مائة دينار لاحدكم اليوم قال فيرغب عيسى بن مريم الى الله واصحابه قال

باب علامات خروج الدجال. قوله فى سبعة اشهر الخ فى ابى داؤد ص ۵۹۰ رواية تخالف رواية الباب فان فيها ستة سنين ويمكن ان يقال ان ست سنين تمضى فى الحروب ثم بعدها تمضى سبعة اشهر فى سائر الامور ولكن ما وجدت النقل وفى ابى داؤد ص ۵۹۰ عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال انتهى ولا يتوهم اتصال جميع هذه الاشياء بل يمكن الفصل الطويل بين علامتين فان صاحب الشريعة جمع فى عدد العلامات ما فيه. فتنة الدجال قوله سورة اصحاب الكهف الخ لانهم ايضا ابتلوا فى فتنة فنجاهم الله عنها بفضله اللهم انجنا آمين قوله يوم كسنة الخ قيل انه تصوير لشدة الابتلاء وليس فى الواقع سنة وقيل ان فى ذلك الزمان يكون تكاثف السحب والامطار والظلمة ولا يرى النهار ولا ريب ان القحط ايضا يكون فى ذلك الزمان كما فى بعض الروايات وقيل يكون يوم سنة فى الواقع وقرينة لفظ ولكن اقدروا الخ لفظ حديث الباب تمسك ابن الهمام على ان صلوات اهل بلغار خمس بهذا الحديث وفى بلغار يطلع الصبح حين غيبوبة الشفق بعد غروب الشمس وهو مختار الشيخ ابن الهمام واختاره شمس الائمة الحلوانى واختار البقالى الاربع ولما بلغ الحلوانى ما اختاره البقالى ارسل الحلوانى رجلا الى البقالى فبلغ الرجل والبقالى يعظ الناس فقال الرجل ما حال من اسقط خامسة الصلوات فقال حاله كمن توضا وسقط يده فسكت الرجل وذهب الى الحلوانى وبلغه ما ورد به اقول ان الصلوات عليهم خمس لكن حال الصلوة وحال رمضان عليهم كيف يكون حكمه ولم يتوجه الى هذا احد الا الشوافع توجهوا الى الصلوة ويقولون ان اهل بلغار يردون على حساب من قريب منهم يجدون وقت

٤ه قوله فانا حجيجه اى محاجه هو مغالبة باظهار الحجة عليه كذا فى المجمع قوله والله خليفتى اى ولى وحافظ على كل مسلم فيعينه كذا فى اللمعات ۱۲ ٥ه قوله فعاث يمينا وشمالا العاث مال عثيا اذا ابذره وافسده منه حديث الدجال عاث يمينا وشمالا ۱۲ مجمع البحار ٦ه قوله ولكن اقدروا له اى اقدروا له كل قدر يوم من ساعاته ۱۲ مجمع ٧ه قوله ذرى جمع ذروة وهى السنام قوله وامده خواصر جمع خاصرة كناية عن كثرة الاكل والامتلاء وقوله وادره ضروعا الدر اللبن وانما يكثر بالخصب وكثرة المرعى ۱۲ ٨ه قوله كيعاسيب النحل جمع يعسوب وهو سيد النحل المراد هنا الجماعة الكثيرة فان اليعسوب تتبعه النحل باسرها ۱۲ ن ٩ه قوله جزلتين هو بفتح الجيم على المشهور وحكى ابن دريد كسرها اى قطعتين ولعني برمية الغرض انه يجعل بين الجزلتين مقدار رمية الغرض ۱۲ الطيبى ١٠ه قوله يتهلل اى يتلالأ ولعني ضاحكا بالدجال ويقول كيف يصلح هذا الها ۱۲ الطيبى ١١ه قوله مهرودتين قال ابن الانبارى بالذال المعجمة والمهملة معا اى ممصرتين كما جاء فى الحديث ولم نسمعه الا فيه والممصر من الثياب التى فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود ثوب يصبغ بالعراق التى يقال لها الهرد كذا فى المجمع وفى القاموس المهروذة لم يسمع الا فى قوله صلعم فى المسيح ينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق فى مهروذتين اى ممصرتين ويروى بالدال المهملة ۱۲ ١٢ه بضم اللام وشدة الدال جبل بالشام وقيل قرية من قرى بيت المقدس ۱۲ لمعات

قوت المغتذى

(عن يزيد بن قطيب) بالقاف مخفف طاء معجمة فموحدة كزبير (عن ابى بحرية) عن النواس بن سمعان بالكسر وضم سينه (فخفض فيه ورفع) كقدس معا والاول كضرب والثانى كنفع اى عظم فتنته ورفع قدرها ثم هون امره وقدره ومن او رفع صوته وخفضه فى اقتصاص امره (قطط) بالقاف وطاء ين مثالين كسبب شديد الجعودة (وعينه قائمة) اى ذهب نورها وبصرها وهى باقية براقة (فعاث) العين مثلثة كباع (قلنا يا رسول الله وما لبثه فى الارض قال العين لا) قال ابو البقاء اى يلبث او لبثه العين دل عليه لبثه (سارحتهم) كفاكهة ماشيتهم (كاطول ما كانت ذرى) كهدى الاسنمة جمع كسدرة (كيعاسيب النحل) بتحتية فعين فسين فموحدة كتماثيل جمع يعسوب كيعقوب وبحا او بنسخة بنقطة وكتب تصحيحه للسلفى (جزلتين) بجيم فزاء كقطعتين زنة ومعنى (بين مهرودتين) بالمهملة اى فى شقتين او حلتين والثوب المهرود ما صبغ بورس ثم بزعفران فجاء لونه كزهرة الحوذانة وقال القتيبى هو خطاء اراد مهروتين اى صفراوين من هريت عمامة لبستها صفراء كانه فعلت من هروت فان حفظ بدال فهو من الهرو شقاء وخطى ابن قتيبة فى استدراكه واشتقاقه قال ابن الانبارى القول عندنا بالحديثين مهرودتين يروى بدال وبنقطة اى بين معرتين كما جاء ولم

تسمعه الا به كاشياء كثيرة لا تسمع الا بالحديث والممصر من الثياب ما به صفرة خفيفة والمهرود ما صبغ بعروق تسمى هرد ا بالهاء فراء فدال كعبد (تحدر جمان كاللؤلؤ) لا يعرق كما رواية لان الجمان هو نفس اللؤلؤ واحده جمانة (ولا يجد ريح نفسه كسبب (بباب لد) بضم لام فشد دال بالمهاية موضع بالشام او بفلسطين قلت قرية معروفة بالشام بفلسطين بين القدس والرملة اقرب (حرز عبادى الى الطور) بحاء فراء فزاء كقدس ضمهم اليه واجعله لهم حرزا وبحاء فواو من التحويز

له النغف بفتح النون والغين المعجمة دود يكون فى انوف الابل والغنم والواحد نغفة وقوله فرسى اى قتلى جمع فريس بمعنى قتيل ١٢ ك٢ زهمتهم الزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدى بالكسر من الزهومة فهى زهمة اى دسمة وعليه اكثر الروايات فيما اعلم وفيه من طريق المعنى ومن ضم الزاء مع فتح الهاء اصح معنى وهى جمع زهمة وهى الريح المنتنة ١٢ طيبى ك٣ قوله فيتركها كالزلفة اى يرسل الله مطرا فيغسل الارض فيطهرها كالزلفة هى بالتحريك واحدة الزلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر فى الارض فيصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبهها بها لاستوائها ولنظافتها وقيل هى الروضة ويقال بالقاف ايضا ١٢ مجمع البحار ك٤ وجه التطبيق بين هذه الرواية وبين ما ورد اعور عينه اليسرى بأن احدى عينيه ذاهبة والاخرى معيبة فيصح الاعور لكل منهما لان العور عيب وقيل قوم يروونه اعور اليسرى وقوم اعور اليمنى ليدل على انه ساحر باطل امره ١٢ مجمع ك٥ قوله كانها عنبة طافية هى حبة خرجت عن حد نبتت اخواتها فارتفعت من بينها وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها ١٢ ك٦ قوله الطاعون بثر ودم مؤلم جدا يخرج مع اللهب ويسود ما حوله ويحصل معه خفقان القلب والقئ ويخرج فى المراق والآباط غالبا وقيل المرض العام والوباء كذا فى المجمع ١٢ ك٧ قوله الايمان يمان اصله يمنى حذف احدى الياءين وعوض عنها الالف وقيل قدم احدهما وقلبت فصار كقاض المراد ان الايمان بدأ من مكة وهى من تهامة وهى من ارض اليمن ولذا يقال الكعبة اليمانية وقيل قاله بتبوك ومكة و مدينة ح بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد الحرمين وقيل اراد الانصار لانهم يمانون فى الاصل وهم نصروا الايمان و المؤمنين و آووهم فنسب الايمان اليهم قال النووى ولا مانع من حمله على الحقيقة لان من قوى فى شئ نسب اليه وهكذا كان حال اولئك منهم لحديث جاءكم اهل اليمن ارق افئدة و منهم اويس وابو مسلم مع انه لا ينفى الايمان عن غيرهم ثم المراد الموجودون منهم حينئذ لا كلهم فى كل زمان قلت لعل المانع انه يلزم قوة ايمانهم وتفضيلهم به على المهاجرين الاولين والانصار فيهم العشرة وغيرهم ١٢ مجمع البحار ك٨ قوله ما من نبى الا وقد انذر امته وذلك لعدم العلم بوقت خروجه لهم حين انذروا ١٢ لمعات ك٩ اقشعر الجلد قام شعره ١٢

فيرسل الله عليهم النغف[1] فى رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة قال ويهبط عيسى واصحابه فلا يجد موضع شبر الا وقد ملأته زهمتهم[2] ونتنهم ودماؤهم قال فيرغب عيسى الى الله واصحابه قال فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر قال فيغسل الارض فيتركها كالزلفة[3] قال ثم يقال للارض اخرجى ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تاكل العصابة الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك فى الرسل حتى ان الفئام من الناس ليكتفون باللقحة من الابل وان القبيلة ليكتفون باللقحة من البقر وان الفخذ ليكتفون باللقحة من الغنم فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل مؤمن ويبقى سائر الناس يتهارجون كما يتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة هذا حديث غريب حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر **باب ما جاء فى صفة الدجال** حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعانى نا المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الدجال فقال الا ان ربكم ليس باعور الا وانه اعور عينه[4] اليمنى كانها عنبة طافية[5] وفى الباب عن سعد وحذيفة وابى هريرة واسماء وجابر بن عبد الله وابى بكرة و عائشة وانس وابن عباس والفلتان بن عاصم هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر **باب ما جاء فى ان الدجال لا يدخل المدينة** حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعى نا يزيد بن هارون نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الطاعون[6] ولا الدجال ان شاء الله وفى الباب عن ابى هريرة وفاطمة بنت قيس ومحجن واسامة بن زيد وسمرة بن جندب هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان[7] والكفر من قبل المشرق والسكينة لاهل الغنم والفخر والرياء فى الفدادين اهل الخيل واهل الوبر يأتى المسيح اذا جاء دبر احد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك هذا حديث صحيح **باب ما جاء فى قتل عيسى بن مريم الدجال** حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب انه سمع عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الانصارى يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الانصارى من بنى عمرو بن عوف قال سمعت عمى مجمع بن جارية الانصارى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد وفى الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وابى برزة وحذيفة بن اسيد و ابى هريرة وكيسان وعثمان بن ابى العاص وجابر وابى امامة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب والنواس بن سمعان وعمرو بن عوف وحذيفة بن اليمان هذا حديث صحيح **باب** حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا وقد انذر امته[8] الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر هذا حديث صحيح **باب ما جاء فى ذكر ابن صياد** حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد الاعلى عن الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال صحبنى ابن صياد اما حجاجا واما معتمرين فانطلق الناس وتركت انا وهو فلما خلصت به اقشعررت[9] منه واستوحشت منه مما يقول الناس فيه فلما نزلت قلت له ضع متاعك حيث تلك الشجرة قال فابصر غنما فاخذ القدح فانطلق فاستحلب ثم اتانى بلبن فقال لى يا ابا سعيد اشرب فكرهت

العشاء وانا ابن بطوطة السياح صاحب الرحلة قال بلغت بلغار وصمت ثم معهم ولم اجد شيئا من الكلفة على نفسى واما بعض البلاد مثل قازان فلا يوجد الشفق الاحمر ايضا بل اذا غربت الشمس طلعت الفجر وكان فيهم ملا بهاء الدين الحنفى المرجانى وهو ذكى الطبع وله حواش على الكتب وصنف رسالة فيما نحن فيه ولم اجدها ونقل الجواب فى رسالته عبارة الشيخ رفيع الدين الدهلوى. قوله ان حرز عبادى الى الطور الخ هذا الحكم فى التوراة ايضا. باب ان الدجال لا يدخل المدينة. قوله ان شاء الله الخ هذا الحلف قيد الطاعون وينظر فى التواريخ هل دخل الطاعون فى المدينة ام لا اما الوباء فقد دخلها وذكر الشراح ما يدل عليه وفى البخارى ص ٥٦ ، ج٢ اولا الطاعون ان شاء الله فيا لجملة لو ثم تنقض قاعدة الحديث يقال ان عدم الدخول معلق بمشيئة الله تعالى فليتدبر. باب ذكر ابن صياد. كان مختلط الاحوال ويخبر عن المغيبات تكون بعضها صحيحة وبعضها كاذبة وكان كاهنا فطرة وحلف لبعض الصحابة بانه دجال ثم قيل انه غاب فى وقعة الحرة مع يزيد وقيل انه غاب فى الحروب القادسية كان اولا بالمسلمين ثم التحق باليهود. قوله ان تميم الدارى الخ هذا من خصوصية تميم الدارى بانه عليه السلام حدث عنه قائما على المنبر وقد ثبت ذهاب ابن الصياد الى مكة مع ابى سعيد فى حديث الباب وثبت بسند صحيح ان ابن عمر غضب على ابن صياد وضربه بالعصا وقالت حفصة لم ضربته يا ابن عمر فانه عليه السلام حدث ان سبب خروج الدجال غضبه فلم اغضبته -

قوت المغتذى

(النغف) بنون فمنقوطة غينه ففاء كسبب دود يكون بآناف الابل والغنم جمع كرقبة (فيصبحون فرسى) بسين كقتلى زنة ومعنى من فرس ذئب شاة وافترسها قتلها (ملأته زهمتهم) اى كرفة رائحة منتنة اى تملئ الارض من جيفهم (تطرحهم بالمهبل) بهاء موحدة كمقعد موضع (وجعابهم) ككتاب كنانات تجعل بها سهامهم جمع كرجعة (فيتركها كالزلفة) براى فلام ففاء كرقبة مكان ماء جمع كسبب مزالف ايضا يغدر مطر بارض حتى تصير كانها مصنع من مصالح الماء او الزلفة المرأة شبهت بها لاستوائها ونظافتها او الروضة وبقاف بدل فاء (ويستظلون بقحفها) بقاف كسدر بالنهاية اى قشرها تشبيها بقشر رأس فوق دماغه (فى الرسل) براء فسين كسدر اللبن (الفئام) بفاء فهمز ككتاب الجماعة الكثيرة - (يتهارجون) قال ابو موسى المدينى يتسافدون والزمخشرى يتساورون (كانها عنبة طافية) كفاكهة بالنهاية هى حبة خرجت عن حد منبت اخواتها فظهرت وارتفعت من بينها قلت معناه انه بتاتيه تشويه وتقبيح منظره اى شبهها بعنبة طافية على ماء (فى الفدادين) بفاء فدالين جمع كشداد اى تعلو اصواتهم فى حروثهم ومواشيهم اى المكثرين ابلا او الجمالين والبقارين والحمارين والرعاة او بجفيفة والرجع فدان بنون كشداد لبقرة يحرث بها اهلها اهل جفاء وغلظة (واهل الوبر) اى الابل

عله جمع المصنع وهو الذى يجتمع فيه الماء ١٢ طيبى
ك٢ه التى تسقط فى الماء فيدخلها الماء فتنتفخ فتعلو على الماء ١٢

ان اشربَ عن یدہ شیئًا لما یقول الناس فیہ فقلت لہ ھذا الیوم یوم صائف وانی اکرہ فیہ اللبَن فقال یا ابا سعید لقد ھممتُ
ان اٰخُذَ حَبلًا فاوثقہ الی الشجرۃ ثم اَختَنِق لما یقول الناس لی وفیّ ارایت من یَخفٰی علیہ حدیثی فلن یخفٰی علیکم انتم اعلم
الناس بحدیث رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یا معشر الانصار الم یقل رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ کافر وانا مسلم الم یقل
رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ عقیم لا یولد لہ وقد خلَّفتُ ولدی بالمدینۃ الم یقل رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا تحل لہ
مکۃ والمدینۃ الستُ من اھل المدینۃ وھوذا انطلق معک الی مکۃ قال فواللّٰہ مازال یجیٔ بھذا حتی قلت فلعلّہ مکذوب علیہ
ثم قال یا ابا سعید واللّٰہ لاُخبرنک خبرا حقا واللّٰہ انی لا عرفہ واعرف والدہ واین ھوالساعۃ من الارض فقلت تبًّا لک سائر
الیوم ھذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حُمَید نا عبد الرزاق نا معمر عن الزھری عن سالم **عن** ابن عمران رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ
علیہ وسلم مربابن صیاد فی نفر من اصحابہ منھم عمر بن الخطاب وھو یلعب مع الغلمان عند اُطُم بنی مَغَالَۃ وھو غلام
فلم یشعُر حتی ضرب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ظھرہ بیدہ ثم قال اتشھد انی رسول اللّٰہ فنظر الیہ ابن صیاد قال
اشھد انک رسول الاُمّیین قال ثم قال ابن صیاد للنبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اتشھد انی رسول اللّٰہ فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم
اٰمنتُ باللّٰہ ورسلہ ثم قال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما یاتیک قال ابن صیاد یاتینی صادق وکاذب فقال النبی صلی اللّٰہ
علیہ وسلم خُلّط علیک الامر ثم قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انی قد خبأت لک خَبِیئًا وخبأ لہ یوم تاتی
السماء بدُخان مُبین فقال ابن صیاد ھوالدُّخ فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اخسأ فلن تعدو قدرک قال
عُمر یا رسول اللّٰہ ائذَنْ لی فاضرب عنقہ فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان یک حقا فلن تُسَلَّط علیہ وان لایکُ فلاخیر
لک فی قتلہ قال عبد الرزاق یعنی الدجال **حدثنا** سفیٰن بن وکیع نا عبد الاعلی عن الجُرَیری عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید
قال لقی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ابن صائد فی بعض طرق المدینۃ فاحتبسہ وھو غلام یھودی ولہ ذُؤَابۃ ومعہ ابو بکر و
عُمر فقال لہ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اتشھد انی رسول اللّٰہ فقال اتشھد انت انی رسول اللّٰہ فقال النبی صلی اللّٰہ
علیہ وسلم اٰمنت باللّٰہ وملٰئکتہ وکتبہ ورسلہ والیوم الاٰخر فقال لہ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما ترٰی قال اَرٰی
عرشا فوق الماء فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یرٰی عرش ابلیس فوق البحر قال ما ترٰی قال اَرٰی صادقا وکاذبین اوصادقین
وکاذبا قال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لُبّس علیہ فدعاہ **وفی** الباب عن عُمر وحُسین بن علی وابن عُمر وابی ذرّ وابن مسعود و
جابر وحفصۃ ھذا حدیث حسن **حدثنا** عبد اللّٰہ بن مُعاویۃ الجُمحی نا حماد بن سلمۃ عن علی بن زید عن عبد الرحمٰن بن
ابی بکرۃ **عن** ابیہ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یمکثُ ابو الدجال واُمّہ ثلاثین عاما لا یولد لھما ولد ثم
یولد لھما غلام اعورُ اَضَرُّ شیٔ واقلہ منفعۃ تنام عیناہ ولا ینام قلبُہ ثم نعت لنا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ابویہ
فقال ابوہ طوال ضَرْبُ اللحم کان انفہ منقار وامہ امرأۃ فِرضاخیۃ طویلۃ الثَّدیین قال ابو بکرۃ فسمعت بمولود فی الیھود
بالمدینۃ فذھبت انا والزبیر بن العوام حتی دخلنا علی اَبَوَیہ فاذا نعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فیھما قلنا ھل لکما ولد فقالا مکثنا
ثلاثین عاما لا یولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شیٔ واقلہ منفعۃ تنام عیناہ ولا ینام قلبہ قال فخرجنا من عندھما فاذا
ھو منجدل فی الشمس فی قطیفۃ ولہ ھَمْھَمۃ فکشف عن راسہ فقال ما قلتما قلنا وھل سمعتَ ما قلنا قال نعم تنام عینای
ولا ینام قلبی ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث حماد بن سلمۃ **باب** **حدثنا** ھناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش
عن ابی سفیان **عن** جابر قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما علی الارض نفسٌ منفوسۃ یعنی الیوم یاتی علیھا مائۃ سنۃ و
فی الباب عن ابن عُمر وابی سعید وبُرَیدۃ ھذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حُمَید نا عبد الرزاق نا معمر عن الزھری **عن**
سالم بن عبد اللّٰہ وابی بکر بن سلیمان وھو ابن ابی حَثمۃ ان عبد اللّٰہ بن عمر قال صلی بنا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ذات لیلۃ صلوٰۃ
العشاء فی اٰخر حیاتہ فلما سلّم قام فقال ارایتکم لیلتکم ھذہ علی راس مائۃ سنۃ منھا لا یبقٰی ممن ھو علی ظھر الارض احدٌ قال

قولہ لا تحل لہ مکۃ الخ قیل ان المراد بہ عدم دخولہ مکۃ والمدینۃ حین خروجہ دجالا ویجوز دخولہ قبل الخروج ولکن الارجح ان ابن الصیاد لیس بالدجال الکبیر الموعود ولعم
احوالہ المختلطۃ وشبہۃ مع احوال الدجال الکبیر لعلہ دجال صغیر۔ قولہ ھوالدخ الخ قیل انہ علیہ السلام قرء الدخان فی نفسہ وسمعہ الشیطان وابلغہ الی ابن الصیاد اقول من
راجع الی مقدمۃ ابن خلدون لا یحتاج الی ہذا فانہ ذکر تفسیر الکہانۃ وانہا قد تکون جبلیا وانما اضمر علیہ السلام ہذہ الآیۃ لان ابن صیاد کان یری دخانا۔ قولہ فاضرب عنقہ الخ

لہ اختناق گلو بستن وگرفتن ۱۲ ۲؎ قولہ فلعلہ مکذوب علیہ ای ظننت ان ما یقولہ الناس فی حقہ من انہ دجال وھو کذب علیہ ۱۲
۳؎ قولہ عند اطم ہو بضمتین قصر وکل حصن مبنی بحجارۃ وکل بیت مربع وجمعہ آطام واطوم کذا فی القاموس وفی النہایۃ الاطم بالضم بناء مرتفع ۱۲ بنی مغالۃ بفتح المیم وقیل بالضم وبالغین المعجمۃ وہی بنت عوف بن عبد مناۃ ویقال انہا من بنی زریق ۱۲
۴؎ قولہ خبأت لک خبیا الخبیٔ کل شیٔ غائب مستور خبأتہ اے اخفیتہ وسترتہ ۱۲ لمعات
۵؎ قولہ وہو الدخ بضم الدال وفتحہا ہی الدخان ولم یقدر علی الزیادۃ ای علی تمام الآیۃ التی اضمرہا رسول اللہ صلعم الا ہذہ القطعۃ انما قصتہ علی عادۃ الکہان من اختطاف بعض الکلمات و ہذا اما لکونہ صلعم تکلم فی نفسہ او کلم بعض اصحابہ فسمعہ شیطان فالقاہ الیہ ۱۲ لمعات
۶؎ اللبس الخلط لبست الامر بالفتح اذا خلطت بعضہ ببعض ۱۲ مجمع البحار
۷؎ علی صیغۃ الامر من ودع یدع اے ترکہ خطاب للشیخین المکرمین خیری امۃ سید الثقلین الصدیق الاکبر والفاروق الاخیر رضی اللہ تعالی عنہما الی یوم المستقر وعندہ حقیقۃ الخبر ۱۲
۸؎ فرضاخیۃ ای ضخمۃ عظیمۃ الثدیین ۱۲ مجمع
۹؎ قولہ منجدل اے مطروح علی الارض ای مستلق علی الارض والقطیفۃ کساء لہ خمل ۱۲ ادر والہمہمۃ کلام خفی لا یفہم ۱۲ ادر
۱۰؎ النفس المنفوسۃ ہی المولودۃ والمعنی فی الحدیث ان کل من ہو موجود الآن لیبقی ذلک الوقت الی انقضاء ذلک الامد المعین یکونون قد ماتوا او ما یبقی علی الارض منہم احد لان الغالب علی اعمارہم ان لا تتجاوز ذلک الامد الذی اشار الیہ صلی اللہ علیہ وسلم فیکون قیامۃ اہل ذلک العصر قد قامت ۱۲ ج

فرق الفتن

(اطم) کشتہ بناء مرتفع (بنی مغالۃ) بنقط غین کسحابۃ (فرضاخیۃ) بکسر فا وسکون را ونقط ضاد والف نحا فیاء مشددۃ ضخمۃ (النفس منفوسۃ) اے مولودۃ

ابن عمر فوهل الناس فی مقالة رسول صلی الله علیه وسلم تلك فیما یتحدثونه بهذه الاحادیث نحو مائة سنة وانما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یبقی ممن هو الیوم علی ظهر الارض احدٌ یرید بذلك ان ینخرم ذلك القرن هذا حدیث صحیح **باب ما جاء فی النهی عن سبّ الریاح** حدثنا اسحٰق بن ابراهیم بن حبیب بن الشهید نا محمد بن فضیل نا الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن ذر عن سعید بن عبد الرحمٰن بن ابزٰی عن ابیه **عن** ابی بن کعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبّوا الریح فاذا رأیتم ما تکرهون فقولوا اللّٰهم انا نسألك من خیر هذه الریح وخیر ما فیها وخیر ما اُمرت به ونعوذ بك من شر هذه الریح وشر ما فیها وشر ما اُمرت به **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة وعثمان بن ابی العاص وانس وابن عباس وجابر هذا حدیث حسن صحیح **باب** حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا ابی عن قتادة عن الشعبی **عن** فاطمة بنت قیس ان النبی صلی الله علیه وسلم صعد المنبر فضحك فقال ان تمیماً الداری حدثنی بحدیث ففرحت فاحببت ان احدثکم ان ناساً من اهل فلسطین رکبوا سفینة فی البحر فجالت بهم حتی قذفتهم فی جزیرة من جزائر البحر فاذا هم بدابّة لبّاسة ناشرة شعرها فقالوا ما انت قالت انا الجسّاسة قالوا فاخبرینا قالت لا اُخبرکم ولا استخبرکم ولکن ائتوا اقصی القریة فانّ ثمّ من یخبرکم ویستخبرکم فاتینا اقصی القریة فاذا رجل موثق بسلسلة فقال اخبرونی عن عین زُغَر قلنا ملأی تدفق قال اخبرونی عن البحیرة قلنا ملأی تدفق قال اخبرونی عن نخل بیسان الذی بین الاردن وفلسطین هل اطعم قلنا نعم قال اخبرونی عن النبی هل بُعث قلنا نعم قال اخبرونی کیف الناس الیه قلنا سراع قال فنزا نزوة حتی کاد قلنا فما انت قال انا الدجال وانه یدخل الامصار کلها الا طیبة وطیبة المدینة هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث قتادة عن الشعبی وقد رواه غیر واحد عن الشعبی عن فاطمة بنت قیس **باب** حدثنا محمد بن بشار نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن علی بن زید عن الحسن عن جندب **عن** حذیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینبغی للمؤمن ان یذلّ نفسه قالوا وکیف یذلّ نفسه قال یتعرض من البلاء لما لا یطیق هذا حدیث حسن غریب **باب** حدثنا محمد بن حاتم المؤدّب نا محمد بن عبد الله الانصاری نا حمید الطویل **عن** انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انصر اخاك ظالماً او مظلوماً قیل یا رسول الله نصرته مظلوماً فکیف انصره ظالماً قال تکفه عن الظلم فذاك نصرك ایاه **وفی** الباب عن عائشة هذا حدیث حسن صحیح **باب** حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن ابی موسٰی عن وهب بن منبّه **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من سکن البادیة جفا ومن اتّبع الصید غفل ومن اتی ابواب السلطان افتتن **وفی** الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن غریب من حدیث ابن عباس لا نعرفه الا من حدیث الثوری حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود یحدّث **عن** ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انکم منصورون ومصیبون ومفتوح لکم فمن ادرك ذلك منکم فلیتق الله ولیأمر بالمعروف ولینه عن المنکر ومن یکذب علیّ متعمداً فلیتبوّأ مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح **باب** حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود نا شعبة عن الاعمش وعاصم بن بهدلة وحماد سمعوا ابا وائل **عن** حذیفة قال قال عمر ایکم یحفظ ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الفتنة فقال حذیفة انا قال حذیفة فتنة الرجل فی اهله وماله وولده وجاره تکفّرها الصلوٰة والصوم والصدقة والامر بالمعروف والنهی عن المنکر قال عمر لست عن هذا اسألك ولکن عن الفتنة التی تموج کموج البحر قال یا امیر المؤمنین ان بینك وبینها باباً مغلقاً قال عمر أیفتح ام یکسر قال بل یکسر قال اذاً لا یغلق الی یوم القیٰمة قال ابو وائل فی حدیث حماد فقلت لمسروق سل حذیفة عن الباب فسأله فقال عمر هذا حدیث صحیح **باب** حدثنا هارون بن اسحٰق الهمدانی نا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن ابی حصین عن الشعبی عن العدوی **عن** کعب بن عجرة قال خرج الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددین من العرب والاٰخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سیکون بعدی امراء فمن دخل علیهم فصدّقهم بکذبهم واعانهم علی ظلمهم فلیس منی ولست منه ولیس بوارد علیّ الحوض ومن لم یدخل علیهم ولم یعنهم علی ظلمهم ولم یصدّقهم بکذبهم فهو منی وانا منه وهو وارد علیّ الحوض هذا حدیث صحیح غریب لا نعرفه من حدیث مسعر الا

قیل انه کان واجب القتل لانه ادعی النبوة وقیل انه کان صبیاً فلا یقتل. **قوله** تنام عیناه الخ هذه علامة الکاهن. **قوله** له همهمة الخ هذه ایضا من علامات الکهانة باب حدثنا محمد بن بشار الخ هذا من خصوصیة تمیم الداری وکان نصرانیاً ثم اسلم. واعلم ان الرجل المذکور حاله هو الدجال الکبیر

۱؎ قوله ان ینخرم ذلك القرن ای ینقضی ویذهب والقرن اهل کل زمان ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قوله لا تسبوا الریح ورد فی روایة فانها مامورة هذا مثل قوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ۱۲ ۳؎ فلسطین بکسر فاء وفتح لام کورة معروفة ما بین الاردن ودیار مصر وام دیارها بیت المقدس ۱۲ نهایة، مجمع البحار ۴؎ قوله لباسة فی القاموس رجل لباس کثیر اللباس انتهی لکن معناه ههنا الظاهر انه ملق فی اللبس والاختلاط بان تکون صیغة مبالغة من اللبس والله اعلم ۱۲ ۵؎ قوله الجساسة هی دابة تکون فی الجزائر تجسس الاخبار فتأتی بها الدجال کذا فی القاموس وقیل هی دابة الارض التی تخرج فی آخر الزمان ولا دلیل علیه ۱۲ لم ۶؎ زغر بوزن صرد عین بالشام من ارض البلقاء قیل هو اسم لها وقیل هو اسم امرأة نسب الیها ۱۲ ۷؎ بضمتین وشد الدال کورة بالشام ۱۲ قاموس ۸؎ لعله خلص من القید ۱۲ ۹؎ قوله من سکن البادیة جفا ای غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس ۱۲ مجمع البحار ۱۰؎ قوله غفل ای یشتغل به قلبه ویستولی علیه حتی یصیر فیه غفلة ۱۲ مجمع ۱۱؎ قوله من اتی ابواب السلطان افتتن لانه ان وافقه فیما یأتی ویذر فقد خاطر بدینه وان خالفه فقد خاطر بروحه وهذا لمن دخل مداهنة ومن دخل آمرًا وناهیاً وناصحاً کان دخوله افضل ۱۲ مجمع البحار ۱۲؎ قوله فلیتبوأ ای لینزل منزله من النار وهو امر للتهکم او للتهدید او دعاء او خبر واستدل به الجوینی والد امام الحرمین علی خلود النار للکاذب علیه لتعمده ۱۲ مجمع البحار ۱۳؎ قوله فتنة الرجل فی اهله هو ان یأتی لهم بما لا یحل من القول والفعل وما یعرض لهن معه من سوء او حزن او غیرهما فاثم سیبلغ کبیرة وفی ماله بان یأخذه من غیر حق ویصرف فی غیر مصرفه وفی ولده بفرط المحبة والشغل به عن کثیر من الخیرات وفی جاره بان یتمنی مثل حاله وزواله عنه هذه کلها یکفرها الصلوٰة والصوم والصدقة والمعروف وفی بعض روایة ابی وائل الامر بالمعروف ان کانت صغائر ۱۲ مجمع البحار ۱۴؎ قوله ان بینك وبینها باباً مغلقاً والمراد به وجود عمر رضه کما فسر فی آخر الحدیث فان قیل قال اولا بینك وبینها باباً مغلقاً ثم قال ان عمر رضه هو الباب قلت المراد بین حیاتك وبینها او الباب بدن عمر وهو بین الفتنة وبین عمر قال النووی یعنی ان الفتنة لا تخرج بین حیاتك فانك حائل دونها ۱۲ مجمع ۱۵؎ قوله أیفتح ام یکسر ای یفتح الباب ام یکسر قیل یحتمل ان یکنی بالکسر عن القتل وبالفتح عن الموت ۱۲ لمعات ۱۶؎ قوله فقال عمر ای الباب الذی یدخل الفتنة بالکسر کنایة عن عمر وقتله فوجوده المانع عن دخول الفتنة فاذا قتل دخلت الفتنة التی تموج کموج البحر وهو قتل عثمان رضه ثم لا تزال تموج کموج البحر وتتکرر الی یوم القیٰمة ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

زغر بزای فمعجمة کصرد عین بالشام من ارض البلقاء اسم لها او اسم امرأة نسبت لها من سکن البادیة جفا کدعا غلظ طبعه وصار جافیاً بعد لطف اخلاقه لفقد من یردعه ویؤدبه ومن اتبع الصید غفل لانه اذا اشتغل به غفل عن مصالحه ومن اتی ابواب السلطان افتتن بالبناء فاعل ومفعول قال ابن الخازن سبب فتنة انه یری سعته الدنیا والخیر هنالك فیحتقر نعمة الله علیه وربما استخدمه فلا یکاد یسلم فی تصرفه من اثم بآجل او عقوبة بعاجل او لانه لا یمکنه انکاره علیه بما یجب انکاره

من هذا الوجه قال هارون وثنی محمد بن عبد الوهاب عن سفیان عن ابی حصین عن الشعبی عن عاصم العدوی عن کعب بن عُجرة
عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ قال هرون وثنی محمد عن سفیٰن عن زُبَید عن ابراهیم ولیس بالنخعی عن کعب بن عُجرة عن النبی صلی
اللہ علیہ وسلم نحو حدیث مِسعَر وفی الباب عن حذیفة وابن عمر حدثنا اسمٰعیل بن موسی الفَزاری ابن بنت السُّدّی الکوفی نا
عُمَر بن شاکر عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأتی علی الناس زمان الصابر فیهم علی دینه کالقابض
علی الجمر هذا حدیث غریب من هذا الوجه وعُمر بن شاکر روی عنه غیر واحد من اهل العلم وهو شیخ بصری باب حدثنا
قُتَیبة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه عن ابی هُرَیرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقف علی ناس
جلوس فقال الا اخبرکم بخیرکم من شرکم قال فسکتوا فقال ذلک ثلاث مرات فقال رجل بلی یا رسول اللہ اخبرنا بخیرنا من شرنا
قال خیرکم من یُرجی خیره ویُؤمَن شره وشرکم من لا یرجی خیره ولا یُؤمن شره هذا حدیث صحیح باب حدثنا موسی بن عبد الرحمٰن
الکندی نا زید بن حُبَاب اخبرنی موسی بن عُبَیدة ثنی عبد اللہ بن دینار عن ابن عُمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا
مشت امتی المُطَیطِیاء وخدمها ابناء الملوک ابناء فارس والروم سُلّط شرارُها علی خیارها هذا حدیث غریب وقد رواه ابو معاویة
عن یحیی بن سعید الانصاری حدثنا بذالک محمد بن اسمٰعیل الواسطی نا ابو معاویة عن یحیی بن سعید الانصاری عن عبد اللہ
ابن دینار عن ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولا یعرف لحدیث ابی معاویة عن یحیی بن سعید عن عبد اللہ بن دینار
عن ابن عمر اصلٌ انما المعروف حدیث موسی بن عُبَیدة وقد روی مالک بن انس هذا الحدیث عن یحیی بن سعید مرسلا ولم
یذکر فیه عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر حدثنا محمد بن المثنی ثنا خالد بن الحارث نا حُمَید الطویل عن الحسن عن ابی
بَکرة قال عصمنی اللہ بشیء سمعته من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما هلک کسری قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبی
صلی اللہ علیہ وسلم لن یُفلح قوم ولّوا امرهم امرأة فلما قدمت عائشة یعنی البصرة ذکرت قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعصمنی اللہ
به هذا حدیث صحیح حدثنا محمد بن بَشّار نا ابو عامر نا محمد بن ابی حُمَید عن زید بن اسلم عن ابیه عن عُمر بن الخطاب عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قال الا اُخبرکم بخیار امرائکم وشرارهم خیارهم الذین تحبّونهم ویحبونکم وتَدعُون لهم ویدعون لکم وشرار
امرائکم الذین تبغضونهم ویبغضونکم وتلعنُونهم ویلعنونکم هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن ابی حُمَید و
محمد یضعف من قبل حفظه حدثنا الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون نا هشام بن حسان عن الحسن عن ضَبّة بن مِحصَن عن
ام سلمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انه سیکون علیکم ائمة تعرفون وتنکرون فمن انکر فقد برِئ ومن کرِه فقد سلِم ولکن
من رضِی وتابع فقیل یا رسول اللہ افلا نقاتلهم قال لا ما صلّوا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن سعید الاشقر نا یونس
ابن محمد وهاشم بن القاسم قالا نا صالح المُرّی عن سعید الجُرَیری عن ابی عثمان النهدی عن ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم اذا کان امراؤکم خیارکم واغنیاؤکم سُمَحاءکم وامورکم شوری بینکم فظهر الارض خیر لکم من بطنها واذا کان
امراؤکم شرارکم واغنیاؤکم بُخَلاءکم وامورکم الی نسائکم فبطن الارض خیر لکم من ظهرها هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من
حدیث صالح المُرّی وصالح فی حدیثه غرائب لا یتابع علیها وهو رجل صالح باب حدثنا ابراهیم بن یعقوب الجوزجانی نا نعیم بن حماد
نا سفیٰن بن عُیَینة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انکم فی زمان من ترک منکم عُشر ما اُمر
به هلک ثم یأتی زمان من عمل منهم بعُشر ما اُمر به نجا هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث نعیم بن حماد عن سفیان بن عُیَینة
وفی الباب عن ابی ذر وابی سعید حدثنا عبد بن حُمَید نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عُمر قال قام رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر فقال ههنا ارض الفتن واشار الی المشرق یعنی حیث یطلع جذل الشیطان او قال قرن الشیطان هذا حدیث حسن صحیح
حدثنا قُتَیبة نا رِشدین بن سعد عن یونس عن ابن شهاب الزهری عن قبیصة بن ذُؤَیب عن ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یخرج من خراسان رایات سُود فلا یرُدّها شیء حتی تُنصَب بایلیاء هذا حدیث غریب حسن ابواب الرؤیا
عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باب ان رؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین جزءً من النبوة حدثنا نصر بن علی نا عبد الوهاب
الثقفی نا ایوب عن محمد بن سیرین عن ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقترب الزمان لم تکد رؤیا المؤمن تکذب و

(interlinear glosses: بلفظ المجهول من الامن ۱۲ — المطیطاء ۱۲ — قیل هذا فی الامر بالمعروف والنهی عن المنکر ۱۲ — جمع اسود ۱۲ — هو بالمد والقصر مدینة بیت المقدس ۱۲ مجمع — استحیاکم ۱۲)

الواب الرؤیا: باب ان رؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین جزءً من النبوة. قوله اقترب الزمان الخ قیل اقتراب زمان القیامة وقیل

---

۱ قوله کالقابض علی الجمر کما لا یقدر القابض علی الجمر ان یصبر لاحتراق یده کذلک المتدین یومئذ لا یقدر علی الثبات علی دینه لغلبة العصاة والمعاصی وانتشار الفتن وضعف الایمان ۱۲ طیبی ۲ قوله اذا مشت امتی المطیطیاء هو بضم المیم ممدود او عند بعض بحذف یاء بعد طاء ثانیة وهی مشیة المتکبرین من مطاء اذ اتکبر ۱۲ مجمع البحار وفی القاموس المطیطاء کحمیراء التبختر ومد الیدین فی المشی ویقصر ۱۲ ۳ قوله خدمها ابناء الملوک ابناء فارس والروم سلط شرارها علی خیارها وهو من المعجزات فانهم لما فتحوا بلاد فارس والروم واخذوا اموالهم وسبوا اولادهم سلط اللہ قتلة عثمان علیه حتی قتلوه ثم سلط بنی امیة علی بنی هاشم ففعلوا ما فعلوا ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله ولوا امرهم امرأة ای جعلوها ملکة ۱۲ ۵ قوله الذین تحبونهم ویحبونکم یعنی خیار الائمة الذین عدلوا ورضی عنهم الرعیة ویکونون متحابین یرضی کل عن الآخر وشرارهم الذین یکونون علی خلاف ذلک ۱۲ لمعات ۶ قوله تعرفون وتنکرون ای تعرفون بعض افعالهم وتنکرون بعضها ای یکون بعض افعالهم معروفة وهو ما یعرف فی الشرع وبعضها منکرة وهو ضد المعروف فمن انکر المنکر باللسان ای منع فقد برئ من المداهنة والنفاق ومن کره ای انکره بالقلب ولم یقدر علی انکاره باللسان ومنعه عن ذلک فقد سلم من المشارکة فی الوزر والوبال ولکن من رضی ولم یکره بالقلب وتابع ای وافقهم فهو کالذی یشارکهم وکان المراد بالمتابعة ان لا ینکر علیهم باللسان لا الموافقة فی العمل فانه تشریک لهم حقیقة ۱۲ لمعات ۷ قوله فلا یردها شیء فان فیها خلیفة اللہ المهدی کذا رواه احمد والبیهقی ۱۲ ۸ قوله اذا اقترب الزمان فیه ثلثة اقوال احدها اراد آخر الزمان واقتراب الساعة وثانیها اراد استواء اللیل والنهار لزعم العابرین ان اصدق الازمان للعبادة وقت انفتاق الانوار وادراک الثمار ویستوی اللیل والنهار وثالثها انه من قوله صلعم یتقارب الزمان حتی یکون السنة کالشهر والشهر کالجمعة والجمعة کالیوم والیوم کالساعة ۱۲ طیبی

قوت المغتذی

(المطیطاء) بضم وطائین مشالین بقصر وتصغیر مشیة فیها تبختر ومد الیدین بالنهایة وهی من المصغرات لم یستعمل لها مکبر

(ابواب الرؤیا)

(اذا اقترب الزمان) بالنهایة اقتربت الساعة او اعتدل لیل ونهار فتکون الرؤیا به صحیحة لاعتدالها افتعل من القرب

ـله قوله والرؤيا من تحزين الشيطان اي من فعل الشيطان يلعب بالانسان ويريه ما يحزنه ولهٖ مكائد يحزن بها بني آدم قوله والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه كمن يكون في امر او حرفة يرى نفسه في ذلك الامر والعاشق يرى معشوقه ۱۲ طيبي مختصرا
ـله قوله واحب القيد لانه في الرجلين وهو كف عن المعاصي بخلاف الغل لان موضعه العنق وهو من صفة اهل النار ۱۲ ـله قوله جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ان كان عمره ثلاثا وستين ومدة وحيه ثلثا وعشرين ومدة الرؤيا ستة اشهر فيكون
جزءا من خمس واربعين ووجهه انه مات في اثناء السنة الثالثة بعد الستين وروى من اربعين فيحمل من روى ان عمره ستين سنة كذا في الفتح وليس المراد ان رؤيا المؤمنين يحصل جزء النبوة فيه لان النبوة لا تتجزى قال في الفتح ولا حرج في الاخذ بظاهره بان جزء النبوة لا يكون نبوة ۱۲

اصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من[1] تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه فاذا راى احدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس قال واحب[2] القيد في النوم واكره الغل القيد ثبات في الدين هذا حديث صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن قتادة سمع انسا يحدث عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء[3] من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي الباب عن ابي هريرة وابي رزين العقيلي وانس وابي سعيد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك وابن عمر حديث عبادة حديث صحيح باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان بن مسلم نا عبد الواحد نا المختار بن فلفل نا انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة وفي الباب عن ابي هريرة وحذيفة بن اسيد وابن عباس وام كرز هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن فلفل حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء عن قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا فقال ما سألني عنها احد غيرك الا رجل واحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وفي الباب عن عبادة بن الصامت هذا حديث حسن حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود نا حرب بن شداد وعمران القطان عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة قال نبئت عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له قال حرب في حديثه نا يحيي باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي وفي الباب عن ابي هريرة وابي قتادة وابن عباس وابي سعيد وجابر وانس وابي مالك الاشجعي عن ابيه وابي بكرة وابي جحيفة هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء اذا راى في المنام ما يكره ما يصنع حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيي ابن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلث مرات ويستعذ بالله من شرها فانها لا تضره وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابي سعيد وجابر وانس هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في تعبير الرؤيا حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انبانا شعبة اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عدس عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يتحدث بها فاذا تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا تحدث بها الا لبيبا او حبيبا حدثنا الحسين بن علي الخلال نا يزيد بن هارون نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس

ان معنى اقتراب الزمان استواء الليل والنهار في حين تعاهد كما ترى من اختلاف الليل والنهار طولا وقصرا واستواؤهما وقيل المراد ارتفاع البركة والارزاق بالقلب هو الاول فان في قرب الساعة تكون خوارق قوله الرؤيا ثلث الخ تعيين مصاديق الرؤيات الثلثة في شرح السنة للبغوي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني. تفصيل المسئلة والحديث سيجئ في البخاري. باب تعبير الرؤيا. قال جماعة من العلماء ان الرؤيا تابعة لتعبير المعبر ولا تستقر حقيقتها الا بالتعبير وفهم من البخاري انه لا تعبير بل لها اصل وحقيقة فان وافق التعبير الحقيقة فصادق والا فكاذب هو المختار واما جواب حديث الباب فالمعنى ان مصداق الرؤيا غير معلوم لا نفي اصل المصداق و الحقيقة ومصداق الرؤيا قد يتاخر الى ثمانين سنة ايضا والمعبر المشهور محمد بن سيرين ويقولون انه اخذ هذا العلم من ابي بكر الصديق بالوسائط اخذت اسماء بنت ابي بكر رض

تارة لا تكون صحيحة بل هي من الشيطان او حديث نفس وما يراه في رؤيا صحيحة يبعد ان يكون ذلك الشخص الواقع في نفس النائم انه رآه بعينه او ترى شخصا اجنبيا او حيا لا علم له برؤيته فالمرئي اذا على ما يظهر له صورة مخلوقة لله تعالى على مثال تلك الصورة ثم تلك الصورة اما مع عين او حاسة وهو بعيد اذ لو كان كذلك كان عنده شعور بها وحتى نراه ثم نسأله عنه فلا يكون له علم به البتة فلم يبق الا انه تعالى خلق حقيقة على مثال صورته روحانية والا نالها والقرب في نفسنا ان خاطبتنا الخ

عن عمه ابی رزین عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال رؤیا المسلم جزء من ستة واربعین جزء من النبوة وهی علی رجل طائر ما لم یحدث بها فاذا حدث بها وقعت هذا حدیث حسن صحیح وابو رزین العقیلی اسمه لقیط بن عامر وروی حماد بن سلمة عن یعلی بن عطاء فقال عن وکیع بن عُدُس وقال شعبة وابو عوانة وهُشیم عن یعلی بن عطاء عن وکیع بن عُدُس وهذا اصح

باب حدثنا احمد ابن ابی عُبَید اللہ السلیمی البصری نا یزید بن زُرَیع نا سعید عن قتادة عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرؤیا ثلاث فرؤیا حق ورؤیا یحدث الرجل بها نفسه ورؤیا تحزین من الشیطان فمن رای مایکره فلیقم فلیصل وکان یقول یعجبنی القید واکره الغُلّ القید ثبات فی الدین وکان یقول من رانی فانی انا هو فانه لیس للشیطن ان یتمثّل بی وکان یقول لا تُقَصُّ الرؤیا الا علی عالم او ناصح وفی الباب عن انس وابی بکرة وام العلاء وابن عمرو وعائشة وابی سعید وجابر وابی موسی وابن عباس وعبد اللہ بن عمرو حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی الذی یکذب فی حُلمه حدثنا محمود ابن غیلان نا ابو احمد الزُبَیری نا سفیٰن عن عبد الاعلی عن ابی عبد الرحمٰن عن علی قال اراه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کذب فی حُلمه کُلِّف یوم القیٰمة عقد شعیرة حدثنا قُتَیبَة نا ابو عوانة عن عبد الاعلی عن ابی عبد الرحمٰن السُلمی عن علیّ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه وفی الباب عن ابن عباس وابی هُرَیرة وابی شُرَیح وواثلة بن الاسقع وهذا اصح من الحدیث الاول حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ایوب عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من تحلّم کاذبا کُلِّف یوم القیٰمة ان یعقد بین شعیرتین ولن یعقد بینهما هذا حدیث صحیح

باب حدثنا قُتَیبَة نا اللیث عن عُقَیل عن الزهری عن حمزة بن عبد اللہ بن عُمَر عن ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بینا انا نائم اذ اُتیتُ بقدح لبن فشربتُ منه ثم اعطیتُ فضلی عُمَر بن الخطاب قالوا فما اوّلته یا رسول اللہ قال العلم وفی الباب عن ابی هُرَیرة وابی بکرة وابن عباس وعبد اللہ بن سلام وخُزَیمة والطُفَیل بن سَخْبَرة وسَمُرة وابی اُمامة وجابر حدیث ابن عُمر حدیث صحیح

باب حدثنا الحسین ابن محمد الحُرَیری البلخی نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن ابی اُمامة بن سهل بن حُنَیف عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بینا انا نائم رایت الناس یُعرَضون علیّ وعلیهم قُمُص منها ما یبلغ الثُدِیّ ومنها ما یبلغ اسفل من ذلک قال فعُرِض علیّ عُمَر وعلیه قمیص یجره قالوا فما اوّلته یا رسول اللہ قال الدین حدثنا عبد بن حُمَید ثنی یعقوب بن ابراهیم بن سعد عن ابیه عن صالح بن کیسان عن الزهری عن ابی اُمامة بن سهل بن حُنَیف عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه بمعناه وهذا اصح

باب ما جاء فی رؤیا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المیزان والدلو حدثنا محمد بن بشار نا الانصاری نا اشعث عن الحسن عن ابی بکرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ذات یوم من رای منکم رؤیا فقال رجل انا رایت کان میزانا نزل من السماء فوُزِنتَ انت وابوبکر فرجحتَ انت بابی بکر ووُزن ابوبکر وعمر فرجح ابوبکر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع المیزان فراینا الکراهیة فی وجه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو موسی الانصاری نا یونس بن بُکَیر نا عثمان بن عبد الرحمٰن عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ورقة فقالت له خدیجة انه کان صدّقک وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُرِیتُه فی المنام وعلیه ثیاب بیاض ولو کان من اهل النار لکان علیه لباس غیر ذلک هذا حدیث غریب وعثمان بن عبد الرحمٰن لیس عند اهل الحدیث بالقوی حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا ابن جُرَیج ثنی موسی بن عُقبة ثنی سالم بن عبد اللہ عن عبد اللہ بن عمر عن رؤیا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر فقال رایت الناس اجتمعوا فنزع ابوبکر ذنوبا او ذنوبین فیه ضعف واللہ یغفر له ثم قام عمر فنزع فاستحالت غربا فلم ار عبقریا یفری فریه حتی ضرب الناس بعطن وفی الباب عن ابی هریرة هذا حدیث صحیح غریب من حدیث ابن عمر حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا ابن جریج اخبرنی

موسى بن عقبة قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امرأة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولتها وباء المدينة ينقل الى الجحفة هذا حديث صحيح غريب اخبرنا الحسن
ابن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر الزمان لا تكاد
رؤيا المؤمن تكذب اصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث الحسنة بشرى من الله والرؤيا يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا
تحزين من الشيطان فاذا راى احدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها احدا وليقم فليصل قال ابو هريرة يعجبني القيد واكره الغل القيد
ثبات في الدين قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقد روى عبد الوهاب
الثقفي هذا الحديث عن ايوب مرفوعا وروى حماد بن زيد عن ايوب ووقفه حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي نا ابو اليمان
عن شعيب وهو ابن ابي حمزة عن ابن ابي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام كان في يدي سوارين[1] من ذهب فهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كاذبين يخرجان
من بعدي يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء هذا حديث صحيح غريب حدثنا الحسين بن محمد نا
عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل ورايت الناس يستقون بايديهم فالمستكثر والمستقل ورايت سببا[2] واصلا
من السماء الى الارض فاراك يا رسول الله اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدك فعلا ثم اخذه رجل بعده فعلا ثم اخذ به رجل فقطع
به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر اي رسول الله بابي انت وامي والله لتدعني اعبرها فقال اعبرها فقال اما الظلة فظلة الاسلام واما ما ينطف من
السمن والعسل فهذا القران لينه وحلاوته واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القران والمستقل منه واما السبب الواصل من
السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه فاخذت به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ بعده رجل اخر
فيعلو به ثم ياخذ اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به اي رسول الله لتحدثني اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت[3]
بعضا واخطأت بعضا قال اقسمت بابي انت وامي يا رسول الله لتخبرني ما الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم هذا حديث
صحيح حدثنا محمد بن بشار نا وهب بن جرير عن ابيه عن ابي رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
بنا الصبح اقبل على الناس بوجهه وقال هل راى احد منكم رؤيا الليلة هذا حديث حسن صحيح ويروى عن عوف وجرير بن حازم عن ابي
رجاء عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة وهكذا روى لنا بندار هذا الحديث عن وهب بن جرير مختصرا بسم الله الرحمن
الرحيم **ابواب الشهادات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الانصاري نا معن نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابي عمرة الانصاري عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته[4] قبل ان يسألها حدثنا احمد بن الحسن نا عبد الله بن مسلمة عن مالك وقال
ابن ابي عمرة هذا حديث حسن واكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن ابي عمرة واختلفوا على مالك في رواية هذا الحديث فروى بعضهم عن ابي عمرة
وروى بعضهم عن ابن ابي عمرة وهو عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري وهذا اصح عندنا لانه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن زيد بن خالد وقد روى عن ابي عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو صحيح ايضا وابو عمرة هو مولى زيد بن خالد الجهني
وله حديث الغلول لابي عمرة حدثنا بشر بن ادم ابن بنت ازهر السمان نا زيد بن الحباب ثني ابي بن عباس بن سهل بن سعد قال ثني
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثني عبد الله بن عمرو بن عثمان ثني خارجة بن زيد بن ثابت ثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ثني زيد بن خالد
الجهني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الشهداء من ادى شهادته قبل ان يسألها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه
حدثنا قتيبة نا مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة[5] ولا مجلود حدا[6] ولا مجلودة ولا ذي غمر[7] لاخنة[8] ولا مجرب شهادة ولا القانع اهل البيت

اشعار العرب وقتل مسيلمة الكذاب حين الصحابة على المحاربة وحشي رض وجعله كفارة لما مضى عنه قتل سيد الشهداء حمزة - قوله والعنسى الخ هذا هو الاسود العنسى
قتله فيروز الديلمي حين كان عاملا واطلع النبي صلى الله عليه وسلم على قتله بالوحي وفرح بذلك اقول اخذت من هذا ان مدعي النبوة كافر اجماعا وواجب القتل وشان الملعون
القاديانی لعینه شان مسیلمة الكذاب بانه ادعى النبوة ولم ينكر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته - قوله اصبت ام اخطأت الخ هذا ايضا من متمسكات البخاري

ع مسلمة بفتح الميم واللام وبينهما سين ساكنة صغر المسلمين ۔ قوت المغتذي ۔ (ثائرة الراس) بمثلثة كفاكهة منتشرة الشعر قائمة (المهيعة) بها وتحتية فعين كرحمة الجحفة (ظلة) بضم سحابة (ينطف) بكسر الطاء اشهر من ضمها
يقطر (سببا) اى حبلا (صاحب غمر) بمعجمة مفتوحة فميم فراء كسدرة اى حقد ۔ (القانع الحلى) ۔ قلت الى هذا كله ذهب الفقهاء

---

[1] قوله سوارين السوارين الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة قوله فاوحي الى ان انفخهما اى ارم السوارين والقهما كما تنفخ الشئ اذا دفعته عنك ۱۲ مجمع البحار [2] قوله السبب هو الحبل والواصل له هو عثمان قتل ووصل له بالشورى لعثمان والله تعالى اعلم بما خفي على الصديق حتى نسب الى الخطاء ۱۲ مجمع البحار [3] قوله اصبت بعضا واخطأت بعضا الخطاء في تعبير السمن والعسل بالقرآن وحقهما ان يعبرا بالكتاب والسنة او اقدامه للتعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم او تركه تعيين الرجال الاخذين بالسبب ولم يبين صلعم خطاءه لمفاسد فيه مثل بيان قتل عثمان وفي انكار سيادة الصديق توبيخ بينهم او لان المقتص بالا مفسدة فيه او بما لا يكون فيه اطلاع على الغيب ۱۲ مجمع البحار [4] قوله الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها هو من لا يعلم صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة ما لا يعلم غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابته اذا استشهد وحديث ياتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هم فيمن يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق فلا تقبل وحديث الباب خاص وقيل هم الذين يشهدون على الباطل او الاول محمول على شهادة الحسبة كالطلاق والعتاق او على المبالغة في الاداء بعد الطلب نحو الجواد يعطي قبل سواله او الثاني يحمل على من ليس باهل لها او على شهادة الزور وكذا حديث ليسبق شهادة احدهم يمينه ۱۲ مجمع البحار [5] قوله ولا تجوز شهادة خائن ولا خائنة يحتمل ان يراد به الخيانة في امانات الناس ويحتمل ان يراد به الاعم الشامل للخيانة في احكام الله تعالى و قد جمع الكل قوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فيكون المراد بالخائن الفاسق ويكون ذكر المجلود والزاني وغيرهما مثلا لبعده وعطفها عليه من عطف الخاص على العام لعظم خيانتهما ۱۲ لمعات [6] قوله ولا مجلود حدا يتناول الزاني الغير المحصن والقاذف والشارب لكن المجلود في القذف لا تقبل شهادته ابدا عند ابي حنيفة وان تاب قوله ولا ظنين في ولاء ولا قرابة الظنين المتهم فعيل بمعنى مفعول يعني من انتمى الى غير مواليه وقال انا عتيق فلان وهو كاذب مشتهر بكذبه فيه بحيث يتهمه الناس في قوله ويكذبونه لا تقبل شهادته لانه فاسق وكذا الحكم في القرابة بان يدعي انه ابن فلان او اخ فلان وهو فيه كاذب ويكذبه الناس فيه وقوله القانع مع اهل البيت اى من كان في نفقة احد كالخادم والتابع فانه لا تقبل شهادته لانه يجر بشهادته نفعا لنفسه ۱۲ لمعات [7] قوله ولا ذي غمر الغمر بالكسر الحقد والعداوة اى لا تقبل شهادة عدو على عدوه كان العداوة بينهما مشهورة ظاهرة قاله الشيخ في اللمعات ۱۲ [8] قوله لاخنة هكذا وقع والصواب ولا ذي غمر لاخيه بالياء وقد ذكره الدارقطني وصاحب الغريبين بلفظ يدل على صحة هذا وهو لا ذي غمر لاخيه قلت اكثر ما روى ولا ذي غمر على اخيه وهو الموافق للقياس الا ان تجعل اللام بمعنى على والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲

لهم ولاظَنِيْنٍ فی ولاء ولا قرابة قال الفزاری القانع التابع هذا حديث غريب لانعرفه الامن حديث يزيد بن زياد الدمشقی ويزيد يُضَعَّف فی الحديث ولايعرف هذا الحديث من حديث الزهری الامن حديثه وفی الباب عن عبدالله بن عمرو ولانعرف معنی هذا الحديث ولايصح عندنا من قبل اسناده والعمل عند اهل العلم فی هذا ان شهادة القريب جائزة لقرابته واختلف اهل العلم فی شهادة الوالد للولد والولد للوالد فلم يجز اكثر اهل العلم شهادة الولد للوالد ولا الوالد للولد وقال بعض اهل العلم اذا كان عدلا فشهادة الوالد للولد جائزة وكذلك شهادة الولد للوالد ولم يختلفوا فی شهادة الاخ لاخيه انها جائزة وكذلك شهادة كل قريب لقرابته وقال الشافعی لايجوز شهادة الرجل علی الاخر وان كان عدلا اذا كان بينهما عداوة وذهب الی حديث عبدالرحمن الاعرج عن النبی صلی الله عليه وسلم لايجوز شهادة صاحب حنة يعنی صاحب عداوة وكذلك معنی هذا الحديث حيث قال لاتجوز شهادة صاحب غِمر يعنی صاحب عداوة حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدَة نا بشر بن المفضل عن الجُرَيْری عن عبدالرحمن بن ابی بكرة عن ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلی يارسول الله قال الاشراك بالله وعُقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلی الله عليه وسلم يقولها حتی قلنا ليته سكت هذا حديث صحيح حدثنا احمد بن منيع نا مروان بن مُعاوية عن سفيان ابن زياد الاسدی عن فاتك بن فضالة عن ايمن بن خُرَيم ان النبی صلی الله عليه وسلم قام خطيبا فقال ايها الناس عُدِلت شهادة الزور اشراكا بالله ثم قرأ رسول الله صلی الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور هذا حديث انما نعرفه من حديث سفيان بن زياد وقد اختلفوا فی رواية هذا الحديث عن سفين بن زياد ولا نعرف لايمن بن خُرَيم سماعا من النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا واصل بن عبدالاعلی نا محمد بن فُضَيل عن الاعمش عن علی بن مُدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حُصَين قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول خير الناس قرنی ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا ثم يجیء قوم من بعدهم يَتَسَمَّنُونَ ويُحِبُّون السِّمَن يُعطون الشهادة قبل ان يسالوها هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن علی بن مُدرك واصحاب الاعمش انما رووا عن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حُصَين حدثنا ابوعمار الحسين بن حُرَيث نا وكيع عن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حُصَين عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه وهذا اصح من حديث محمد بن فُضَيل ومعنی هذا الحديث عند بعض اهل العلم يُعطون الشهادة قبل ان يسألوها انما يعنی شهادة الزور يقول شهادة احدهم من غير ان يستشهد وبيان هذا فی حديث عُمر بن الخطاب عن النبی صلی الله عليه وسلم قال خير الناس قرنی ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب حتی يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ومعنی حديث النبی صلی الله عليه وسلم قال خير الشهداء الذی يأتی بشهادته قبل ان يسالها هو اذا استشهد الرجل علی الشیء ان يؤدی شهادته ولا يمتنع من الشهادة هكذا وجه الحديث عند بعض اهل العلم: بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الزهد

عن رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا صالح بن عبدالله وسُوَيد بن نصر قال صالح ثنا وقال سُوَيد انا عبدالله بن المبارك عن عبدالله ابن سعيد بن ابی هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حدثنا محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد نا عبدالله بن سعيد بن ابی هند عن ابيه عن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه وفی الباب عن انس بن مالك هذا حديث حسن صحيح ورواه غير واحد عن عبدالله بن سعيد بن ابی هند ورفعوه ووقفه بعضهم عن عبدالله بن سعيد بن ابی هند حدثنا بشر بن هلال الصَوَّاف نا جعفر بن سليمان عن ابی طارق عن الحسن عن ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من يأخذ عنی هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يُعَلِّم من يعمل بهن فقال ابوهُرَيرة قلت انا يارسول الله فاخذ بيدی فعدّ خمسا وقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنی الناس واحسن الی جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب هذا حديث غريب لانعرفه الامن حديث جعفر بن سُلَيمان والحسن لم يسمع من ابی هُرَيرة شيئا هكذا روی عن ايوب ويونس بن عُبَيد وعلی بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من ابی هُرَيرة وروی ابوعُبَيدة الناجی عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن ابی هُرَيرة عن النبی صلی الله عليه وسلم باب ماجاء فی المبادرة بالعمل حدثنا ابومصعب عن مُحرز بن هارون عن عبدالرحمن بن الاعرج عن ابی هُرَيرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا الی فقر مُنسٍ او غنی مطغ او مرض مفسد او هرم مُفنِد او موت

ابواب الزهد ـ الزهد فی الدنيا الرغبة عن الدنيا وقالوا ان ذرة من الزهد خير من عبادة الثقلين والعبادة شیء وجودی ليشتهر والورع شیء عدمی يحتمل

ك قوله هذا على ان يقال معنى لاظنين فی ولاء ولا قرابة ان لايجوز شهادة من يظن قرابته لغرضه اما ما فسره بعض العلماء وهو ما حررته على الحاشية اى على حاشية الصفحة السابقة برقم ١٢ فهو معنى صحيح يجری علی المذاهب والله تعالی اعلم ٢ك قوله عدلت شهادة الزور بلفظ المجهول مخففا بالاشراك وذلك لكون الاشراك من باب شهادة الزور كالتوحيد شهادة الصدق والزور بالضم الكذب من الزور وهو الانحراف يقال تزاور عنه ای عدل وانحرف منه ومنه قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم والقول الزور اعم من شهادة الزور فاذا امروا بالاجتناب عنه فعن شهادة الزور وفيه اتلاف حق الناس بطريق الاولى ١٢ لمعات ٣ك قوله يتسمنون ای يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس من الشرف والجاه قوله ويحبون السمن ای كثرة اللحم والمذموم منه ما يستكسب بالتوسع فی الاكل لامن فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ١٢ مجمع البحار ٤ك قوله مغبون فيهما الغبن بالسكون نقصان المال والخسران فيه فی المعاملة وبالتحريك فی الرأی يعنی ضعفه ونقصانه ١٢ لمعات ٥ك قوله الصحة ای صحة البدن والفراغ ای الفراغ عن المشاغل والموانع عن العمل ١٢ لمعات ٦ك قوله او يعلم هذا يدل على ان الاصل ان تعمل فانه المقصود الاصلی من العلم قال الطيبی او بمعنی الواو ١٢ لمعات ٧ك قوله فقر منس ای يجعل صاحبه مشغولا ومدهوشا فينسيه الطاعة من الجوع والعری وهو القوت او غنی مطغ طغيان از حد درگذشتن يعنی طغيانا جاوز القدم وارتفع وعلا فی الكفر واسرف فی المعاصی والظلم او مرض مفسد للبدن لشدته او الدين للضعف والكسل او هرم مفند بالتخفيف من الافناد ای الموقع فی الفند وفی القاموس الفند بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم او مرض والخطأ فی القول والرأی والكذب كالافناد كذا فی اللمعات ١٢

قوت المغتذی

(ابواب الزهد)

قال ابن قيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لاينفع فی الآخرة والورع ترك ما يخشی ضرره ما بالآخرة (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) قال ابن الخازن النعمة ما ينعم به المرء ويستلذه والغبن ان يشتری باضعاف الثمن او يبيع بدون ثمن مثله فمن صح بدنه وتفرغ من اشتغال ما نحته ولم يسع لصلاح آخرته فهو كمغبون فی بيع (بادروا بالاعمال سبعا) قال الطيبی ای سابقوا وقوع فتن باشتغال باعمال صالحة واهتموا بها قبل نزولها (او هرم مفند) الفناء فنون تدال لحسن من افند الشيخ اذا تكلم بكلام منحرف عن سنن صحته او انه تكلم بالفند كذبا وافنده الكبر اوقعه فی الفند ١٢

مُجْهِزًا او الدجال فشرُّ غائبٍ يُنتظَر او الساعة فالساعة ادهى وامرُّ هذا حديث غريب حسن لا نعرفه من حديث الاعرج عن ابي هريرة الا من حديث مُحرز بن هارون وروى معمر هذا الحديث عمن سمع سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **باب** ماجاء في ذكر الموت **حدثنا** محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت هذا حديث غريب حسن **وفي** الباب عن ابي سعيد **باب حدثنا** هناد نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف نا عبد الله بن بَحِير انه سمع هانئا مولى عثمان قال **كان** عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يَبُلَّ لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا القبر افظع منه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هشام بن يوسف **باب** من احب لقاء الله احب الله لقاءه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يحدث **عن** عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **وفي** الباب عن ابي هريرة وعائشة وابي موسى وانس حديث عبادة حديث صحيح **باب ماجاء** في انذار النبي صلى الله عليه وسلم قومه **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب اني لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عباس وابي موسى حديث عائشة حديث حسن **وقد** روى بعضهم عن هشام بن عروة **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب ماجاء** في فضل البكاء من خشية الله **حدثنا** هناد نا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم **وفي** الباب عن ابي ريحانة وابن عباس هذا حديث صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى آل طلحة مدني ثقة روى عنه شعبة **و**سفيان الثوري **باب ماجاء** في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **حدثنا** احمد بن منيع اخبرنا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفُرُش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لوددت اني كنت شجرة تعضد **وفي** الباب عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وانس هذا حديث حسن غريب ويروى من غير هذا الوجه ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد ويروى عن ابي ذر موقوفا **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا هذا حديث صحيح **باب ماجاء** من تكلم بالكلمة ليضحك الناس **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن محمد بن اسحق ثني محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها سبعين خريفا في النار هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** بندار نا يحيى بن سعيد نا بهز بن حكيم ثني ابي **عن** جدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **باب حدثنا** سليمان بن عبد الجبار البغدادي نا عمر بن حفص بن غياث ثني ابي عن الاعمش **عن** انس بن مالك قال توفي رجل من اصحابه فقال يعني رجلا ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه هذا حديث غريب **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا نا ابو مسهر عن اسمعيل بن عبد الله بن سماعة عن الاوزاعي

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه - كان كالحديث سهل المراد وانما اشكل بسبب سوال عائشة الصديقة وجوابه عليه السلام واقول ان معنى الحديث الذي هو الظاهر المتبادر سهل الوصول واما جوابه عليه السلام فكان على طريق القول بالموجب والقطعة المشكلة ليست بمذكورة في طريق الباب . باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا قوله لوددت اني كنت الخ قال المحدثون ان هذه القطعة ليست بمرفوعة بل قول ابي ذر قال ابو العتاهية الشاعر المسلم كان شريبا ثم زهد وتورع ۔ اذا القت الدنيا على المرء دينه ، فما فاته منها فليس بضائره ، وصنف كتابا مستقلا في الزهد ونظم فيه الاحاديث والآيات مشتمل على اربعين الف شعر وذكر ابن قيم في كتاب الروح قال احمد بن حنبل ليس التوكل ترك الاسباب بل التوكل ان ياتي بالاسباب ولا يعتقد حصول الرزق من تلقاء الاسباب

تجأرون) بالجيم فهمزة فراء كتمنعون ترفعون اصواتكم وتستغيثون من جار جوارا كخضع ۔۔

---

۱ قوله الموت القاطع في القاموس هذم قطع ۱۲ ويروى بالدم اللذات بالدال المهملة والمعنى قريب ۲ قوله يبل بضم الموحدة اي يبكاءه يعني دموعه ۱۲ مرقاة قوله لحيته بالنصب اي يجعلها مبلولة بالدموع ۱۲ مرقاة ۳ قوله منظرا بفتح الميم والظاء اي موضعا ينظر اليه عبر عن المواضع بالمنظر مبالغة لانه اذا انتفى الشيء مع لازمه ينتفي بالطريق الابلغ ۱۲ مرقاة ۴ قوله حتى يعود اللبن في الضرع تعليق بالمحال كقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط ۱۲ لمعات ۵ قوله اطت السماء الاطيط صوت الاقتاب وحنين الابل اي لكثرة ما فيها من الملائكة اثقلتها حتى اطت وهو مثل وايذان بكثرتها وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة تعم وان لم يكن ثم اطيط قوله حق لها بلفظ المجهول اي ينبغي لها ان تصيح من جهة ازدحام الملائكة او من خشية الله ۱۲ مجمع البحار ۶ قوله ولخرجتم الى الصعدات جمع صعد بضمتين جمع صعيد بمعنى الطريق كطريق وطرق وطرقات وهو في الاصل بمعنى التراب او وجه الارض وقيل جمع صعدة كظلمة وظلمات وهو فناء الدار وممر الناس والمعنى لخرجتم من بيوتكم الى فنائها او الى الطرقات والصحاري كما هو شان المحزون الذي ضاق عليه الامر وقوله تجأرون الى الله اي تتضرعون اليه رافعين اصواتكم في القاموس جار كمنع رفع صوته بالدعاء وتضرع ۱۲ لمعات ۷ قوله لا يرى بها باسا اي لا يحضر له قلبه ولا يلتفت الى عاقبتها ۱۲ لمعات ۸ قوله يهوي بها اي يسقط العبد بسبب تلك الكلمة وهوى يهوي من ضرب يضرب بمعنى السقوط ومن سمع يسمع بمعنى المحبة ۱۲ لمعات ۹ قوله الويل الحزن والهلاك كذا في مجمع البحار وقيل اسم واد في جهنم كذا في المفاتيح ۱۲ ۱۰ هذا الحديث يدل على انه لو قال على وجه المزاح ما يكون كذبا ليضحك به لا يستحق الاثم ۱۲ مفاتيح ۱۱ قوله او لا تدري الواو فيه عطف على محذوف اي تتكلم بهذا ولا تدري فلعله الخ قال في الاحياء معناه انه انما يهنا بالجنة من لا يحاسب ومن تكلم فيما لا يعنيه حوسب عليه وان كان كلامه مباحا فربما لا تهنا له الجنة مع المناقشة في الحساب فانه نوع من العذاب قوله بخل بما لا ينقصه يعم جميع ما لا ينقص بالبذل والاتيان من المال والمسائل العلمية ۱۲ طيبي

قوت المغتذي

(او موت مجهزا) بالجيم والزاي المحسن سريع من اجهز على جريح اسرع قتله (اذكروا هاذم اللذات) بنقط الذال اي قاطعها (الموت) قال المظهري بجره عطف بيان ورفعه خبر مبتدا محذوف اي هو ونصبه باعني محذوف (افظع) اقبح فقط ظا ومثال فعيل اشد واشنع (اطت السماء) بهمزة فتشديد طاء ومثال بالنهاية الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي كثرة ما بها من الملائكة اثقلتها حتى اطت كناية عن كثرتهم وان عدم الاطيط تقرير العظمة تعم (الى الصعدات) بضمتين جمع صعيد او جمع كغرفة فناء باب الدار وممر الناس بين يديها

عن قُرّة عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حسن اسلام المرء ترکه ما لا یعنیه هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث ابی سلمة عن ابی هُرَيْرَة عن النبی صلی الله علیه وسلم الا من هذا الوجه ثنا قُتَیْبَة نا مالك بن انس عن الزهری عن علی بن الحسین قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من حُسن اسلام المرء ترکه ما لا یعنیه هکذا روی غیر واحد من اصحاب الزهری عن الزهری عن علی بن الحسین عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث مالك **باب ما جاء فی قلة الکلام** حدثنا هناد نا عَبْدة عن محمد بن عمرو ثنی ابی عن جدّی قال سمعت بلال بن الحارث المُزَنی صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان احدکم لیتکلم بالکلمة من رضوان الله ما یَظُنُّ ان تبلُغ ما بلَغَتْ فیکتب الله له بها رضوانه[1] الی یوم یلقاه وان احدکم لیتکلم بالکلمة من سَخَط الله ما یظن ان تبلغ ما بلغت فیکتب الله علیه بها سخطه الی یوم یلقاه وفی الباب عن ام حبیبة هذا حدیث حسن صحیح هکذا روی غیر واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا وقالوا عن محمد بن عمرو عن ابیه عن جده عن بلال بن الحارث وروی مالك بن انس هذا الحدیث عن محمد بن عمرو عن ابیه عن بلال بن الحارث ولم یذکر فیه عن جده **باب ما جاء فی هوان الدنیا علی الله** حدثنا قُتَیْبَة نا عبد الحمید بن سلیمن عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کانت الدنیا تعدل عند الله جناح[2] بعوضة ما سقی کافرا منها شربة ماء وفی الباب عن ابی هریرة هذا حدیث صحیح غریب من هذا الوجه حدثنا سُوَیْد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن مجالد عن قیس بن ابی حازم عن المستورد بن شداد قال کنت مع الرکب الذین وقفوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم علی السَّخْلة المیتة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اترون هذه هانت علی اهلها حین القوها قالوا من هوانها القوها یا رسول الله قال الدنیا اهون علی الله من هذه علی اهلها وفی الباب عن جابر وابن عمر حدیث المستورد حدیث حسن حدثنا محمد بن حاتم المُؤَدِّب نا علی بن ثابت نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال سمعت عطاء بن قرّة قال سمعت عبد الله بن ضَمْرة قال سمعت ابا هریرة یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الدنیا ملعونة ملعون ما فیها الا ذکر الله وما والاه[3] وعالم او متعلم هذا حدیث حسن غریب حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید ثنا اسمعیل بن ابی خالد اخبرنی قیس بن ابی حازم قال سمعت مستوردا اخا بنی فهر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما الدنیا فی الآخرة الا مثل ما یجعل احدکم اصبعه فی الیم فلینظر[4] بما ذا ترجع هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء ان الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر** حدثنا قُتَیْبَة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الدنیا سجن[5] المؤمن وجنة الکافر هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن عبد الله بن عمرو **باب ما جاء مثل الدنیا مثل اربعة نفر** حدثنا محمد بن اسمعیل نا ابو نُعَیْم نا عبادة بن مسلم نا یونس بن خَبّاب عن سعید الطائی ابی البَخْتَری انه قال ثنی ابو کَبْشة الاَنْمَاری انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ثلاث اُقْسِم علیهن واحدثکم حدیثا فاحفظوه قال ما نقص[6] مال عَبْدٍ من صدقة ولا ظُلِم عبد مَظْلِمة صبر علیها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله علیه باب فقر او کلمة نحوها واحدثکم حدیثا فاحفظوه فقال انما الدنیا لاربعة نفر عَبْد رزقه الله مالا وعلما فهو یتقی ربه فیه ویصل به رحمه ویعلم لله فیه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم یرزقه مالا فهو صادق النیة یقول لو ان لی مالا لعملت بعمل فلان فهو بنیته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم یرزقه علما یَخْبِطُ[7] فی ماله بغیر علم لا یتقی فیه ربه ولا یصل فیه رحمه ولا یعلم لله فیه حقا فهو باخبث المنازل وعبد لم یرزقه الله مالا ولا علما فهو یقول لو ان لی مالا لعملت فیه بعمل فلان فهو بنیته[8] فوزرهما سواء هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء فی هم الدنیا وحبها** حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفین عن بَشِیر ابی اسمعیل عن سَیّار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها[9] بالناس لم تُسَدّ فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فیوشك الله له برزق عاجل او آجل هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا سفیان عن منصور والاعمش عن ابی وائل قال جاء معاویة الی ابی هاشم بن عتبة وهو مریض یعوده فقال یا خال ما یبکیك اوجع یُشْئِزُك[10] او حرص علی الدنیا قال کُلٌّ لا ولکن رسول الله صلی الله علیه وسلم عهد الی عهدا لو اخذ به قال انما یکفیك من جمع المال خادم ومرکب فی سبیل الله واجدنی الیوم قد جمعت وقد رواه زائدة وعَبِیدة بن حُمید عن منصور عن ابی وائل عن سَمُرة بن سهم قال دخل معویة علی ابی هاشم بن عُتبة فذکر نحوه وفی الباب عن بُرَیْدة الاسلمی عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا سفین عن الاعمش عن شِمْر بن عَطِیّة عن المغیرة بن سعد بن الاَخْرم عن ابیه

(حاشیہ بین السطور: نافیۃ ۱۲ — بفتح سین وسکون خاء معجمۃ ولد معز او ضان ۱۲ — وہذا ظاہر فان من اعتاد السوال فہو نظیر الحاجۃ والفقر وانما وان کان غنیا ای فالمال اکثر — فی الدنیا او فی الآخرۃ ۱۲)

١ قوله فیکتب الله له بها رضوانه فان قلت معنی کتب رضوان الله توفیقه لما یرضی الله تعالی من الطاعات والمسارعات الی الخیرات فیعیش فی الدنیا حمیدا وفی البرزخ یصان من عذاب القبر ویحشر یوم القیمة سعیدا وفی عکسه قوله فیکتب الله علیه بها سخطه ونظیره قوله تعالی لابلیس ان علیك لعنتی الی یوم الدین ۱۲ طیبی مختصرا ٢ قوله جناح بعوضة مثل للقلة والحقارة ای لو کان لها ادنی قدر ما تمتع الکافر منها ادنی تمتع ۱۲ طیبی ٣ قوله وما والاه ای ما یحبه الله فی الدنیا والموالاة بین اثنین قد یکون من واحد وهو المراد ههنا یعنی ملعون ما فی الدنیا الا ذکر الله وما احبه الله مما یجری فی الدنیا وما سواه ملعون وقیل من الموالاة هی المتابعة ویجوز ان یراد بما یوالی ذکر الله طاعته واتباع امره واجتناب نهیه لان ذکره یقتضیه وعالما بالنصب وتکریره وعند ابن ماجه وهو الظاهر وفی جامع الاصول والترمذی بالرفع بمعنی لا یحمد فیها الا ذکر الله وعالم ۱۲ مجمع البحار والطیبی ٤ قوله فلینظر بما ذا ترجع وضع موضع قوله فلا یرجع بشیء کانه صلی الله علیه وسلم یستحضر تلك الحالة فی مشاهدة السامع ثم یامر بالتفکر والتامل بل یرجع بشیء ام لا وهذا تمثیل علی سبیل التقریب والا فاین المناسبة بین المتناهی وغیر المتناهی قاله الطیبی ۱۲ ٥ قوله الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر اما سجن المؤمن فلما یصیبه فیها من البلایا والمحن والآلام وجنة الکافر تنعمه وتمتعه فیها بالشهوات واللذات کذا فی اللمعات وفی المجمع الدنیا سجن المؤمن وفی جنب ما اعد له من المثوبة وجنة الکافر فی جنب ما اعد له من العقوبة قال النووی لان المؤمن ممنوع عن الشهوات المحرمة والمکروهة ومکلف بالطاعة فاذا مات انقلب الی النعیم الدائم والکافر بعکسه انتهی ۱۲ ٦ قوله ما نقص مال عبد من صدقة ای ما نقص مال من صدقة ای ما نقص برکة ماله بسبب الصدقة او ما نقص ثوابه بل تضاعف الی سبعمائة ۱۲ مجمع البحار ٧ قوله یخبط فی ماله ای یصرفه فی شهوات نفسه فی المناهی والملاهی کذا فی اللمعات ۱۲ ٨ قوله فهو بنیته ینبغی ان یحمل النیة علی العزم لان العزم ماخوذ علیه ومثاب کذا فی اللمعات ۱۲ ٩ قوله فانزلها بالناس یقال نزل بالمکان ونزل من علو ومن المجاز نزل به مکروه وانزلت حاجتی علی کریم لکن الفاقة معنی والانزال یقتضی جسما ومکانا ۱۲ اس ١٠ قوله یشئزك ای یقلقك فی المرح اشازنی آرام گردانید مرا ۱۲

قوت المغتذی

ومن حسن اسلام المرء ترکه ما لا یعنیه قال الفاکهانی فی شرح الاربعین هذا الحدیث ربع الشریعة وهو من جوامع الکلم التی اوتیها صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وابن عبد البر هذا من الکلام الجامع لمعان کثیرة جلیلة فی الفاظ قلیلة وهو مما لم یقله احد قبله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الا انه روی فی صحف شیث من عد کلامه من عمله قل کلامه الا فیما یعنیه قال الفاکهانی هذا خاص بالکلام واما الحدیث فهو اعم من الکلام لان مما لا یعنیه التوسع بالدنیا وطلب مناصب ورئاسة وحب محمدة وثناء وغیره ان الدنیا ملعونة ملعون ما فیها الا ذکر الله وما والاه وعالم او متعلم ههنا منصوبان لان الاستثناء موجب خلکتبا بلا الف بمذهب کثیر من المحدثین (فی الیم) ای البحر هو معرب (ما نقص مال عبد من صدقة) قال عز الدین یا ما لیه ای ان ابن آدم لا یضیع له شیء فما لم ینتفع به فی دنیاه انتفع به بآخرته فالمراد اذا کان له داران فحول بعض ماله لاحداهما فلا یسمی ما حوله نقصا من ماله وقد کان بعض السلف یقول اذا رای السائلین مرحبا بمن جاء یحول مالنا من دنیانا لاخرانا فهذا معنی الحدیث لانه لا ینقص حسا لانه تعالی یخلفه علیه لانه معنی مستانف قلت ای لا یجب اخلافه علی کل حال بل قد یدخر له بلا اخلاف فیه یقید قوله تعالی وما انفقتم من شیء فهو یخلفه ۞

عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تتخذوا الضیعة فترغبوا فی الدنیا هذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی طول العمر
للمؤمن **حدثنا** ابو کریب نا زید بن حباب عن معاویة بن صالح عن عمرو بن قیس **عن** عبد الله بن قیس ان اعرابیا قال یا رسول الله
من خیر الناس قال من طال عمره وحسن عمله **وفی** الباب عن ابی هریرة وجابر هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **ثنا** ابو حفص
عمرو بن علی نا خالد بن الحارث نا شعبة عن علی بن زید عن عبد الرحمن بن ابی بکرة **عن** ابیه ان رجلا قال یا رسول الله ای الناس
خیر قال من طال عمره وحسن عمله قال فای الناس شر قال من طال عمره وساء عمله هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی اعمار هذه
الامة ما بین الستین الی سبعین **حدثنا** ابراهیم بن سعید الجوهری نا محمد بن ربیعة عن کامل ابی العلاء عن ابی صالح **عن** ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عمر امتی من ستین سنة الی سبعین هذا حدیث حسن غریب من حدیث ابی صالح عن ابی هریرة و
قد روی من غیر وجه عن ابی هریرة **باب** ما جاء فی تقارب الزمن وقصر الامل **حدثنا** عباس بن محمد الدوری نا خالد بن مخلد نا عبد الله بن
عمر عن سعد بن سعید الانصاری **عن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی یتقارب الزمان و یکون
السنة کالشهر والشهر کالجمعة وتکون الجمعة کالیوم ویکون الیوم کالساعة وتکون الساعة کالضرمة بالنار هذا حدیث غریب من هذا
الوجه وسعد بن سعید هو اخو یحیی بن سعید الانصاری **باب** ما جاء فی قصر الامل **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفیان عن لیث
عن مجاهد **عن** ابن عمر قال اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم ببعض جسدی قال کن فی الدنیا کانک غریب او عابر سبیل وعد
نفسک من اهل القبور فقال لی ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسک بالمساء واذا امسیت فلا تحدث نفسک بالصباح وخذ من
صحتک قبل سقمک ومن حیاتک قبل موتک فانک لا تدری یا عبد الله ما اسمک غدا **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی البصری نا حماد
ابن زید عن لیث عن مجاهد **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **وقد** روی هذا الحدیث الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه
حدثنا سوید نا عبد الله عن حماد بن سلمة عن عبید الله بن ابی بکر بن انس **عن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا ابن
آدم وهذا اجله ووضع یده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم امله وثم امله **وفی** الباب عن ابی سعید هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**
هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی السفر **عن** عبد الله بن عمرو قال مر علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن نعالج خصا لنا
فقال ما هذا فقلنا قد وهی فنحن نصلحه فقال ما اری الامر الا اعجل من ذلک هذا حدیث حسن صحیح وابو السفر سعید بن یحمد ویقال ابن
احمد الثوری **باب** ما جاء ان فتنة هذه الامة فی المال **حدثنا** احمد بن منیع نا الحسن بن سوار نا اللیث بن سعد عن معاویة بن صالح
عن عبد الرحمن بن جبیر بن نفیر حدثه عن ابیه **عن** کعب بن عیاض قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان لکل امة فتنة
وفتنة امتی المال هذا حدیث حسن صحیح غریب انما نعرفه من حدیث معاویة بن صالح **باب** ما جاء لو کان لابن آدم وادیان من مال
لابتغی ثالثا **حدثنا** عبد الله بن ابی زیاد نا یعقوب بن ابراهیم بن سعد نا ابی عن صالح بن کیسان عن ابن شهاب **عن** انس بن مالک
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کان لابن آدم وادیا من ذهب لاحب ان یکون له ثانیا ولا یملأ فاه الا التراب ویتوب الله علی
من تاب **وفی** الباب عن ابی بن کعب وابی سعید وعائشة وابن الزبیر وابی واقد وجابر وابن عباس وابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح
غریب من هذا الوجه **باب** ما جاء قلب الشیخ شاب علی حب اثنتین **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حکیم
عن ابی صالح **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال قلب الشیخ شاب علی حب اثنتین طول الحیاة وکثرة المال **وفی** الباب عن انس
هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یهرم ابن
آدم ویشب منه اثنتان الحرص علی العمر والحرص علی المال هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الزهادة فی الدنیا **حدثنا** عبد الله بن
عبد الرحمن انا محمد بن المبارک نا عمرو بن واقد نا یونس بن حلبس عن ابی ادریس الخولانی **عن** ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
الزهادة فی الدنیا لیست بتحریم الحلال ولا اضاعة المال ولکن الزهادة فی الدنیا ان لا تکون بما فی یدیک اوثق مما فی ید الله وان تکون فی ثواب
المصیبة اذا انت اصبت بها ارغب فیها لو انها ابقیت لک هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو ادریس الخولانی اسمه عائذ الله بن عبد الله
وعمرو بن واقد منکر الحدیث **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حریث بن السائب قال سمعت الحسن یقول ثنی حمران بن
ابان **عن** عثمان بن عفان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس لابن آدم حق فی سوی هذه الخصال بیت یسکنه وثوب یواری عورته وجلف الخبز و
الماء هذا حدیث صحیح وهو حدیث حریث بن السائب سمعت ابا داود سلیمان بن سلم البلخی یقول قال النضر بن شمیل جلف الخبز یعنی لیس معه ادام **حدثنا**

ا۔ قوله لا تتخذوا الضیعة هی البساتین والمزرعة والقریة لان فی اخذه یحصل الحرص علی طلب الزیادة ای لا تتوغلوا فی اتخاذ الضیعة فتلهوا به عن ذکر الله کذا فی المجمع ۱۲ ۲۔ قوله ای الناس خیر قال من طال عمره وحسن عمله الخ یعنی ان الاوقات والساعات کراس المال للتاجر فینبغی ان یتجر فیما یربح فیه وکلما کان راس المال کثیرا کان الربح اکثر فمن انتفع من عمره بان حسن عمله فقد فاز وافلح ومن اضاع راس ماله فقد خسر خسرانا مبینا ۱۲ کذا فی الطیبی ۳۔ قوله وقل من یجوز سبعین هذا محمول علی الغالب بدلیل شهادة الحال ۱۲ طیبی ۴۔ قوله حتی یتقارب الزمان الخ ای یطیب الزمان حتی لا یستطال وایام السرور قصیرة وقیل هو کنایة عن قصر الاعمار وقلة البرکة وقیل لکثرة اهتمام الناس بالنوازل والشدائد وشغل قلبهم بالفتن لا یدرون کیف ینقضی ایامهم والحمل علی ایام المهدی وطیب العیش لا یناسب تواتره من ظهور الفتن والهرج والحق ان المراد نزع البرکة من کل شیء حتی من الزمان کذا فی المجمع وغیره ۱۲ ۵۔ قال السید جمال الدین معنی وضع یده عند قفاه ان هذا الانسان الذی یتبعه اجله قریبا منه ثم بسطها ای مد یده ولعله عن قفاه انتهی ۱۲ ۶۔ قوله وادیا اه هذا ما فی اصل النسخة الکرخی ووقع فی النسخة المصریة وادیان موقع وادیا وثالث موقع ثانیا وهو الموافق لتبویب المصنف والله اعلم ۱۲ ۷۔ قوله ولا یملأ معناه لا یزال حریصا علی الدنیا حتی یموت ویمتلئ جوفه من تراب قبره وهذا الحدیث خرج علی حکم غالب بنی آدم فی الحرص علی الدنیا ویؤیده قوله ویتوب الله علی من تاب معناه ان بنی آدم مجبولون علی حب المال والسعی فی طلبه وان لا یشبع منه الا من عصمه الله ووفقه لازالة هذه الجبلة عن نفسه وقلیل ما هم فوضع قوله ویتوب الله علی من تاب موضعه اشعارا بان هذه الجبلة المرکوزة مذمومة جاریة مجری الذنب وان ازالتها ممکنة لکن بتوفیق الله وتسدیده ونحوه قوله تعالی ومن یوق شح نفسه فاولئک هم المفلحون کذا فی الطیبی ۱۲ ۸۔ قالوا الزهد فی الدنیا هو عدم الرغبة فیها والخروج عن متاعها وشهواتها ومالها وجاهها فاشار صلعم انه لا یتم مقام الزهد بهذا لان غایته ترک اللذات والاموال واسقاطها واخراجها عن الید لانه فی الحقیقة تحریم الحلال واضاعة المال قال هذا تنقیصا له وحطا لرتبته وقوله ولکن الزهادة فی الدنیا یشیر الی ان مقام الزهد انما یتحقق ویتقرر بالتوکل علی الله والثقة به والاعتماد علیه وعلی ما عنده والصبر علی المصائب رغبة فی ثواب الآخرة ۱۲ لم ۹۔ قوله ارغب فیها لو ای ارغب فی حصول المصیبة لاجل ثوابها من نفسک فی عدم حصولها والحاصل ان تکون رغبتک فیها لاجل ثوابها اکثر من رغبتک فی عدمها ۱۲ اسید ۱۰۔ قوله فی سوی هذه ای فی شیء غیر هذا واراد بالحق ما وجب له من الله من غیر تبعة فی الآخرة ولا سؤال عنه اذا اکتفی به من الحل ۱۲ مجمع

قوت المغتذی سے

(لا تتخذوا الضیعة) کرحمة بالنهایة هی ما یکون منه المعاش کصناعة وزراعة وتجارة قلت ای کثیر الشغل عن عبادته تعالی (لا تقوم الساعة حتی یتقارب الزمان فتکون السنة کالشهر الخ) بالنهایة ای یطیب الوقت حتی لا یستطال وایام السرور والعافیة قصیرة او کنایة عن قصر الاعمار وقلة البرکة (کالضرمة بالنار) بفتح ضاد وفتح راء وسکون میم کرمیة بالنهایة

الذ رو بالقاموس ضرمت اشتعلت (وجلف الخبز) کسد ر بالنهایة خبز وحده بلا ادام او غلیظ یابس وکعنب جمع کسدرة کسرة منه

محمود بن غیلان نا وهب بن جریر نا شعبة عن قتادة عن مطرف عن ابیه انه انتهی الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یقول الهاکم التکاثر قال یقول ابن آدم مالی مالی وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضیت او اکلت فافنیت او لبست فابلیت هذا حدیث حسن صحیح حدثنا بندار نا عمر بن یونس نا عکرمة بن عمار نا شداد بن عبد الله قال سمعت ابا امامة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خیر لك وان تمسکه شر لك ولا تلام علی کفاف وابدأ بمن تعول والید العلیا خیر من ید السفلی هذا حدیث حسن صحیح وشداد ابن عبد الله یکنی ابا عمار حدثنا علی بن سعید الکندی نا ابن المبارك عن حیوة بن شریح عن بکر بن عمرو عن عبد الله بن هبیرة عن ابی تمیم الجیشانی عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو انکم کنتم توکلون علی الله حق توکله لرزقتم کما ترزق الطیر تغدو خماصا وتروح بطانا هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو تمیم الجیشانی اسمه عبد الله بن مالك حدثنا محمد بن بشار نا ابو داؤد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال کان اخوان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان احدهما یاتی النبی صلی الله علیه وسلم والآخر یحترف فشکا المحترف اخاه الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال لعلك ترزق به حدثنا عمرو بن مالك ومحمود بن خداش البغدادی قالا نا مروان بن معاویة نا عبد الرحمن بن ابی شمیلة الانصاری عن سلمة بن عبید الله بن محصن الخطمی عن ابیه وکانت له صحبة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اصبح منکم آمنا فی سربه معافی فی جسده عنده قوت یومه فکانما حیزت له الدنیا هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث مروان بن معاویة قوله حیزت یعنی جمعت حدثنا محمد بن اسمعیل نا الحمیدی نا مروان بن معاویة نحوه باب ما جاء فی الکفاف والصبر علیه حدثنا سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن یحیی بن ایوب عن عبید الله بن زحر عن علی بن یزید عن القاسم ابی عبد الرحمن عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان اغبط اولیائی عندی لمؤمن خفیف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه فی السر وکان غامضا فی الناس لا یشار الیه بالاصابع وکان رزقه کفافا فصبر علی ذلك ثم نقر بیده فقال عجلت منیته قلت بواکیه قل تراثه وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال عرض علی ربی لیجعل لی بطحاء مکة ذهبا قلت لا یا رب ولکن اشبع یوما واجوع یوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت الیك وذکرتك فاذا شبعت شکرتك وحمدتك وفی الباب عن فضالة بن عبید هذا حدیث حسن والقاسم هو ابن عبد الرحمن ویکنی ابا عبد الرحمن وهو مولی عبد الرحمن بن خالد بن یزید بن معاویة وهو شامی ثقة وعلی بن یزید یضعف فی الحدیث ویکنی ابا عبد الملك حدثنا العباس بن محمد الدوری نا عبد الله بن یزید المقری نا سعید بن ابی ایوب عن شرحبیل بن شریك عن ابی عبد الرحمن الحبلی عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق کفافا وقنعه الله هذا حدیث حسن صحیح حدثنا عباس بن محمد الدوری نا عبد الله بن یزید المقری نا حیوة بن شریح اخبرنی ابو هانی الخولانی ان ابا علی عمرو بن مالك الجنبی اخبره عن فضالة بن عبید انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول طوبی لمن هدی للاسلام وکان عیشه کفافا وقنع هذا حدیث صحیح وابو هانی الخولانی اسمه حمید بن هانی باب ما جاء فی فضل الفقر حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفی البصری نا روح بن اسلم نا شداد ابو طلحة الراسبی عن ابی الوازع عن عبد الله بن مغفل قال قال رجل للنبی صلی الله علیه وسلم یا رسول الله والله انی لاحبك فقال انظر ما تقول قال والله انی لاحبك ثلاث مرات قال ان کنت تحبنی فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الی من یحبنی من السیل الی منتهاه حدثنا نصر بن علی نا ابی عن شداد ابی طلحة نحوه بمعناه هذا حدیث حسن غریب ابو الوازع الراسبی اسمه جابر بن عمرو وهو بصری باب ما جاء ان فقراء المهاجرین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم حدثنا محمد بن موسی البصری نا زیاد بن عبد الله عن الاعمش عن عطیة عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فقراء المهاجرین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم بخمسمائة عام وفی الباب عن ابی هریرة وعبد الله بن عمرو وجابر هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه حدثنا عبد الاعلی بن واصل الکوفی نا ثابت بن محمد العابد الکوفی نا الحارث بن النعمان اللیثی عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم احینی مسکینا وامتنی مسکینا واحشرنی فی زمرة المساکین یوم القیمة

وهو عین ما روی عمر بن الخطاب فی الترمذی ص ۵۸ لو انکم کنتم توکلون علی الله حق التوکل لرزقتم کما ترزق الطیر الخ باب الکفاف والصبر علیه قوله عجلت الخ ما من الحدیث خیر الناس من طال عمره وحسن عمله الخ فی ص ۵۹ یخالف حدیث الباب فان مقتضی حدیث الباب تحسین قصر العمر خلاف ما مر والجواب ان الممدوح لیس هو طول العمر بل الممدوح ذهاب الانسان من الدنیا وهو خال من الاوزار الا انه له مع طول عمره. باب ان فقراء المهاجرین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم. قوله بخمسمائة عام الخ یوم الحشر فی آیة خمسین الف سنة وذکر المفسرون وجه التوفیق واقول ان فی الحدیث ان الحساب یختم الی نصف النهار ویکون خروج عصاة المؤمنین من النار قبل اختتام ذلك الیوم واستخرج الشاه رفیع الدین الدهلوی من الروایات ان الشفاعة واخراج العصاة من النار وجمیع الاحوال یکون فی یوم واحد وفی الفتح عن تفسیر ابن عیینة ان السلف کانوا یقولون ان عمر الدنیا خمسون الف سنة وعندی هذا النقل علی ما یروی عن ابن عباس ان عمر الدنیا سبعة آلاف سنة ولکنه مختلف فیه فی الوقت

۱؎ قوله ان تبذل الفضل مبتدأ وخیر خبره ای بذل الزیادة علی قدر الحاجة خیر لك وامساکه شر لك وان حفظت قدر حاجتك لا لوم علیك وان حفظت علی ما فضل علی قدر حاجتك فانت بخیل والبخیل ملوم ۱۲ الطیبی ۲؎ قوله ولا تلام علی کفاف هو بالفتح من الرزق القوت ای لا تلام علی امساك الکفاف ای المال الذی تکف به عن ریحه وکان دخفته لمن لا قوت له فی التوکل التام ۱۲ مجمع ۳؎ قوله تغدو خماصا وتروح بطانا ای تغدو بکرة وهی جیاع وتروح عشاء وهی ممتلئة الاجواف ۱۲ مجمع البحار ۴؎ قوله فی سربه هو بالکسر ای فی نفسه وهو اصح السرب ای الحی والمال ویروی بفتحه وهو المسلك والطریق ۱۲ مجمع ۵؎ قوله ان اغبط اولیائی ای احق ان یغبط به ویتمنی مثل حاله قوله خفیف الحاذ ای خفیف الظهر من العیال والحاذ هو الحال والحاذ فی الاصل ما یقع علیه اللبد من ظهر الفرس کذا فی حاشیة السید فی القاموس الحاذ الظهر وخفیف الحاذ قلیل المال والعیال انتهی ۱۲ ۶؎ قوله وکان غامضا ای مغمورا غیر مشهور من الغموض قوله لا یشار بیان وتفسیر له ۷؎ قوله ثم نقر بیده قال التوربشتی ای بدا ضرب الانملة علی الانملة او ضرب بها علی الارض کالمتقلل للشی ای لیقل عمره عدد النساء اللاتی تبکین علیه ومبلغ میراثه ۱۲ المعات ۸؎ قوله عجلت منیته ای یسلم روحه سریعا لقلة تعلقه بالدنیا وغلبة شوقه الی الآخرة ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قوله بطحاء مکة البطحاء والابطح ارض واسع فیه دقاق الحصی ومکة المعظمة فی الوادی بین الجبلین وایضا البطحاء اسم موضع منها علی جانب منها وجعلها ذهبا ای یجعل حصباه ذهبا او ملأ مثل بالذهب والاول اظهر وجاء فی بعض الروایات جعل جبالها ذهبا ۱۲ المعات ۱۰؎ قوله قد افلح الفلاح هو الفوز بالنعمة فی الدارین ولقد جمع بینهما والکفاف هو الذی لا یفضل عن الشی ویکون بقدر الحاجة الیه وقوله قنعه الله ای جعله الله قانعا بما اعطاه ایاه ولم یطلب الزیادة لمعرفته ان رزقه مقسوم لن یعدو ما قدر له ۱۲ الطیبی ۱۱؎ قوله انظر ما تقول ای رمت امرا عظیما وخطبا خطیرا فتفکر فیه فانك توقع نفسك فی خطره ای خطر اعظم من ان تستهدفها غرضا لسهام البلایا والمصائب فهذا تمهید لقوله فاعد للفقر تجفافا هو شی یلبس علی الخیل عند الحرب کانه درع تفعال من جف لما فیه من الصلابة والیبوسة قوله اسرع من السیل فیه دلالة علی ان تلك البلایا والمصائب لاحقة به بسرعة هذا علی مقتضی قوله صلعم المرء مع من احب وقوله فی جواب من سال ای الناس اشد بلاء قال صلعم الانبیاء ثم الامثل فالامثل وهو سید الانبیاء فیکون بلاؤه اشد من بلائهم کذا فی الطیبی مع زیادة ۱۲ ۱۲؎ قوله اللهم احینی مسکینا قیل هو من المسکنة وهی الذلة والافتقار فاراد صلعم بذلك اظهار تواضعه وافتقاره الی ربه ارشادا لامته الی استشعار التواضع والاحتراز عن الکبر والنخوة واراد بذلك التنبیه علی علو درجات المساکین وقربهم من الله تعالی قاله الطیبی ۱۲

قوت المغتذی لو انکم کنتم متوکلون علی الله حق توکله لرزقتم کما ترزق الطیر تغدو خماصا وتروح بطانا) ای تغدو بکرة وهی جیاع وتروح عشاء وهی ممتلئة البطون والخماص بنقطة خاء ثم میم فصاد ککتاب جمع خمیص وهو الضامر البطن والبطان بموحدة فطاء فنون ککتاب جمع بطین وهو العظیم البطن قال البیهقی فی شعب لیس به دلالة علی قعود عن کسب بل به ما یدل علی طلب الرزق لانها تغدو وطالبة ومعناه والله تعالی اعلم لو توکلتم علی الله فی ذهابکم وتصرفکم ورایتم ان الخیر بیده تعالی ومن عنده لم تنصرفوا الا سالمین غانمین کالطیر تغدو جیاعا وترجع بطانا لکنکم تعتمدون علی قوتکم وجلدکم وتغشون وتکذبون ولا تنصحون وکل ذلك خلاف التوکل (آمنا فی سربه) بالنهایة کسر ای فی نفسه وکعبة مسلکه وطریقه (خفیف الحاذ) الحاء والذال المعجمة الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طریق المتن وهو بالضم علیه اللبد من ظهر فرس ای خفیف الظهر من العیال ... (قل تراثه) الرجل ما یخلفه بعد موته من متاع الدنیا وتاءه بدل من واو ۱۲

فقالت عائشة لم یا رسول الله قال انهم یدخلون الجنة قبل اغنیائهم باربعین خریفا یا عائشة لا تردی المسکین ولو بشق تمرة یا عائشة احبی المساکین وقربیهم فان الله یقربك یوم القیامة هذا حدیث غریب **حدثنا** محمود بن غیلان نا قبیصة نا سفین عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یدخل الفقراء الجنة قبل الاغنیاء بخمسمائة عام نصف یوم هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** العباس بن محمد الدوری نا عبد الله بن یزید المقری نا سعید بن ابی ایوب عن عمرو بن جابر الحضرمی **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یدخل فقراء المسلمین الجنة قبل اغنیائهم باربعین خریفا هذا حدیث حسن **حدثنا** ابوکریب نا المحاربی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یدخل فقراء المسلمین الجنة قبل الاغنیاء بنصف یوم وهو خمسمائة عام هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی معیشة النبی صلی الله علیه وسلم واهله **حدثنا** احمد بن منیع نا عباد بن عباد المهلبی عن مجالد عن الشعبی **عن** مسروق قال دخلت علی عائشة فدعت لی بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابکی الا بکیت قال قلت لم قالت اذکر الحال التی فارق علیها رسول الله صلی الله علیه وسلم الدنیا والله ما شبع من خبز ولحم مرتین فی یوم هذا حدیث حسن **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داود نا شعبة عن ابی اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن یزید یحدث عن الاسود **عن** عائشة قالت ما شبع رسول الله صلی الله علیه وسلم من خبز شعیر یومین متتابعین حتی قبض **وفی** الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوکریب محمد بن العلاء نا المحاربی عن یزید بن کیسان عن ابی حازم **عن** ابی هریرة قال ما شبع رسول الله صلی الله علیه وسلم واهله ثلاثا تباعا من خبز البر حتی فارق الدنیا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** العباس بن محمد الدوری نا یحیی بن ابی بکیر نا حریز بن عثمان **عن** سلیم بن عامر قال سمعت ابا امامة یقول ما کان یفضل عن اهل بیت رسول الله صلی الله علیه وسلم خبز الشعیر هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الله بن معاویة الجمحی نا ثابت بن یزید عن هلال بن خباب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یبیت اللیالی المتتابعة طاویا واهله لا یجدون عشاء وکان اکثر خبزهم خبز الشعیر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو عمار نا وکیع عن الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابی زرعة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة نا جعفر بن سلیمان عن ثابت **عن** انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم لا یدخر شیئا لغد هذا حدیث غریب **وقد** روی هذا عن جعفر بن سلیمان عن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة **عن** انس قال ما اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم علی خوان ولا اکل خبزا مرققا حتی مات هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث سعید بن ابی عروبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبید الله بن عبد المجید الحنفی نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دینار نا ابو حازم **عن** سهل بن سعد انه قیل له اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم النقی یعنی الحواری فقال سهل ما رای رسول الله صلی الله علیه وسلم النقی حتی لقی الله فقیل له هل کانت لکم مناخل علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما کانت لنا مناخل قیل کیف کنتم تصنعون بالشعیر قال کنا ننفخه فیطیر منه ما طار ثم نثریه فنعجنه هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه مالك بن انس عن ابی حازم **باب ما جاء** فی معیشة اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** عمر بن اسمعیل بن مجالد بن سعید نا ابی عن بیان **عن** قیس قال سمعت سعد بن ابی وقاص یقول انی لاول رجل اهراق دما فی سبیل الله وانی لاول رجل رمی بسهم فی سبیل الله ولقد رایتنی اغزو فی العصابة من اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ما ناکل الا ورق الشجر والحبلة حتی ان احدنا لیضع کما تضع الشاة والبعیر واصبحت بنو اسد یعزروننی فی الدین لقد خبت اذن وضل عملی هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث بیان **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا اسمعیل بن ابی خالد ثنی قیس قال **سمعت** سعد بن مالك یقول انی اول رجل من العرب رمی بسهم فی سبیل الله ولقد رایتنا نغزو مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وهذا السمر حتی ان احدنا لیضع کما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرنی فی الدین لقد خبت اذا وضل عملی هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عتبة بن غزوان **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن ایوب **عن** محمد بن سیرین قال کنا عند ابی هریرة وعلیه ثوبان ممشقان من

ل قوله باربعین خریفا ای عاما فان قلت کیف التوفیق بین هذا الحدیث والحدیث السابق من قوله بخمسمائة عام قلت یمکن ان یکون المراد من الاغنیاء فی هذا الحدیث اغنیاء المهاجرین ای یسبق فقراء المهاجرین الی الجنة باربعین خریفا من الاغنیاء وفی الحدیث السابق الاغنیاء الذین لیسوا من المهاجرین وقال فی جامع الاصول وجه الجمع بینهما ان الاربعین اراد بها تقدم الفقیر الحریص علی الغنی الحریص واراد بالخمسمائة تقدم الفقیر الزاهد علی الغنی الراغب وکان الفقیر الحریص علی درجتین من خمس وعشرین درجة من الفقیر الزاهد وهذه نسبة الاربعین الی الخمسمائة ولا تظنن ان هذا التقدیر وامثاله یجری علی لسان النبی صلعم جزافا ولا بالاتفاق بل لسر ادرکه ونسبة احاط بها علمه فانه صلعم ما ینطق عن الهوی کذا فی الطیبی ۱۲ ۲ قوله ما شبع من خبز ولحم مرتین هذا کان باختیاره للفقر وترک الدنیا ولذا تها وقناعته بادنی قوت وایثاره الفقراء والمساکین علی نفسه مع وجود الاحتیاج والمحبة کما قال تعالی ویطعمون الطعام علی حبه مسکینا ویتیما واسیرا ۱۲ ۳ قوله من خبز شعیر یومین متتابعین وذا الفقر او للایثار علی نفسه الخ او لانه مذموم کذا فی المجمع ۱۲ ۴ قوله طاویا ای جائعا یقال طوی من الجوع یطوی طوی فهو طاو ای خالی البطن جائع لم یاکل ۱۲ نهایة ۵ قوله عشاء بالفتح الطعام الذی یوکل عند العشاء وهو ما بین المغرب والعتمة ۱۲ در نثیر ۶ قوله قوتا ای بقدر ما یمسک الرمق من المطعم وقیل ای کفایة من غیر اسراف ۱۲ مجمع ۷ قوله علی خوان معرب والاکل علیه من داب المترفین لئلا یفتقر الی التطاطؤ والانحناء قوله خبزا مرققا هو الارغفة الواسعة الرقیقة ۱۲ مجمع البحار ۸ قوله مناخل جمع منخلة بضم میم وفتحها والغربال ۱۲ مجمع ۹ قوله ثم نثریه یقال ثری التراب یثریه اذا رش علیه الماء ۱۲ مجمع ۱۰ قوله والحبلة هو بالضم وسکون الباء ثمر السمر یشبه اللوبیا وقیل ثمر العضاة ۱۲ مجمع ۱۱ قوله کما تضع الشاة والبعیر اراد ان نجوهم یخرج بعرا یبسا من اکلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المالوف ۱۲ مجمع البحار ۱۲ قوله بنو اسد ای بنو الزبیر بن العوام بن خویلد بن اسد یعزروننی فی الدین ای الصلوة ای یوبخوننی ویعلموننی الصلوة والاحکام ویعیروننی بانی لا احسنها قوله لقد خبت او آی ان احتجت الی تعلیمهم فقد خبت من الخیبة وضل علی فیما مضی من صلوتی مع صلعم مع سابقتی الاسلام کذا فی مجمع البحار

قوت المغتذی

ان کان لا یدخر شیئا لغد قال البیهقی بالشعب قال الامام ابو سهل محمد بن سلیمان بالعلائر علی هذا الحدیث فان قال قائل کان صلی الله تعالی علیه وسلم یرجع لملبس ومفرش وکان یعد لجیشه ولد درع وسیف وقوس وفرس ومثل ذلك ما رو ینبذ له بالعشی فیشربه بالغداة وبالغداة فیشربه بالعشی ویحبس لنسائه قوت سنة مما افاء الله تعالی علیه وکل هذا ادخار فکیف یسلم علی هذه الاخبار هذا الخبر الماثور قال الاستاذ ابو سهل الروایة صحیحة وعلی حکم الدرایة مستقیمة وانسانی هذه الروایة منصوب ووجهه انه کان لیعاطی فیما بینه وبین مولاه علی حسن الظن والاستظهار الحبس والادخار وکان لا یحبس لنفسه لیومه من اسبابه فاما الیعد له لدینه لا علی الیقاء نفسها لغده کذا آلات حربه کان یحبسها لنصر الاولیاء وکبت الاعداء علی حکم الاستعمال مما تصدق بنی علینا فلقال انا لا نورث ما ترکنا صدقة واما ما ینبذ له فانما کان لیفعل لنسائه مما یملکه تملیکا لمن انفقه مع انه لم یکن یدخر شیئا لغده فان اختص عنده شیء فلا یکون علی نیة غد قبل لا یدخر ملکا بل تملیکا ولم یکن یدخره علی اصل البقاء لغده وکان عامضا فی الناس ۱ یسقط علیه وصفا ای مغمور غیر مشهور وسنحتة لعباد ای مقعها محتقر اقوال الحکیم ترجمه لعباد و یسقط ایجفاما بجیم فقاشین کمر ان بالنار ماخیل بفرس من سلاح وآلة تقیید جراحا ذنایا زائدة جمیعه تجافیف رفقراء المهاجرین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم بخمسمائة عام روی ابو محمد

والرفع کما قال السیوطی فی اللآلی المصنوعة وحکم علیها ابن الجوزی بالوضع وذکر السیوطی باسانید قویة بعض قوة وحمل روایة ابن عباس موقوفة لعله اخذ من کتب العهد العتیق وفی کتب العهد العتیق ان عمر الدنیا سبعة آلاف سنة باب معیشة اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم. قوله بنو اسد الخ فی الحاشیة عن مجمع البحار انه من بنی الزبیر بن العوام وهو غلط والصحیح

الحسن بن محمد بن حسن الخلال بکتابه فضل الفقر والفقراء بحدیث القاضی بدر الدین بن الهیثم نا سلیمان بن الربیع نا الحرب بن ادریس عن خارجة بن مصعب عن زید بن اسلم عن انس بن مالك قال بعث الفقراء رسولا الی رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الخ ... یدخل الفقراء الجنة قبل الاغنیاء بنصف یوم وهو خمسمائة عام قال الحرب قال سفیان ان للجنة ثمانیة ابواب بین کل خمسمائة عام مثل باب الغنی باب فیجی لباب غیره فیقول البواب ارجع لبابك فیرجع له تلك المسافات نا عبد الاعلی بن واصل الکوفی نا ثابت بن محمد العابد الکوفی نا الحرث بن النعمان اللیثی عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم احینی مسکینا وامتنی مسکینا واحشرنی فی زمرة المساکین یوم القیامة قالت عائشة لم یا رسول الله قال لانهم یدخلون الجنة قبل اغنیائهم باربعین خریفا یا عائشة لا تردی المساکین ولو

ك قوله بخ بخ كلمة يقال عند الاعجاب بشئ ١٢ ك قوله من الخصاصة اى الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة قوله مجانين جمع تكسير لمجنون والمجانون شاذ كقراءة تتلو الشياطون ١٢ مجمع البحار ك قوله اصحاب الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل فى مسجد المدينة يسكنونه قاله عياض وهم زهاد من الصحابة فقراء غرباء فكانوا سبعين ويقلون حينا ويكثرون ليسكنون صفة المسجد لا مسكن لهم ولا مال كانوا متوكلين ينتظرون من تصدق عليهم بشئ باكلونه ويلبسونه كذا فى مجمع البحار

كتان فتمخط فى احدهما ثم قال بخ بخ يتمخط ابو هريرة فى الكتان لقد رايتنى وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع مغشيا على فيجيئ الجائى فيضع رجله على عنقى يرى ان بى الجنون ومابى جنون وما هو الا الجوع هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا العباس بن محمد نا عبد الله بن يزيد المقرى نا حيوة بن شريح ثنى ابو هانى الخولانى ان ابا على عمرو بن مالك الجنبى اخبره عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم فى الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة قال فضالة انا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن اسمعيل نا ادم بن ابى اياس نا شيبان ابو معوية نا عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر فى وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابى الهيثم بن التيهان الانصارى وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامراته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء ولم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبى صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله انى اردت ان تختاروا او قال تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذى نفسى بيده من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبى فاتنا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبى الله اختر لى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانى رايته يصلى واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال هو عتيق فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وابو بكر وعمر فذكر نحو هذا الحديث بمعناه ولم يذكر فيه عن ابى هريرة وحديث شيبان اتم من حديث ابى عوانة واطول وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب حدثنا عبد الله بن ابى زياد نا سيار عن سهل بن اسلم عن يزيد بن ابى منصور عن انس بن مالك عن ابى طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم فى طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث ابى الاحوص وروى شعبة هذا الحديث عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر **باب ما جاء** ان الغنى غنى النفس حدثنا احمد بن بديل بن قريش اليامى الكوفى نا ابو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى اخذ المال حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد المقبرى عن ابى الوليد قال سمعت خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار هذا حديث حسن صحيح وابو الوليد اسمه عبيد سنوطا **باب** حدثنا بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث ابن سعيد عن يونس عن الحسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اتم من هذا واطول **باب** حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن زكريا بن ابى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك الانصارى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا فى غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه هذا

ك قوله لم يستعذب لنا الماء اى ياتى بماء عذب ١٢ ك قوله يزعبها اى يتدافع بها ويحملها لثقلها ١٢ ك قوله عناقا كسحاب الانثى من اولاد المعز ١٢ ك قوله المستشار مؤتمن اى امين ١٢ ك قوله بطانتان اى جليسان صالح وطالح ١٢ ك قوله بطانة لا تالوه خبالا اى لا تقصر فى افساد امره ١٢ مجمع البحار ك قوله الستم فى طعام وشراب ما شئتم اى مقدار ما شئتم ١٢ ك قوله ليس الغنى عن كثرة العرض وهو متاع الدنيا اى ليس الغنى الحقيقى من كثرة المال ١٢ ك قوله ورب متخوض فى مال الله اى متصرف فيه بما لا يرضاه الله ١٢ ك قوله لدينه متعلق بافسد ١٢

قوت المغتذى

ونتريه بمثلثة فراو كثريه تبلى بما رواه الحبلة بحاء فموحدة فلام كغرفة ثمر السمر او العضاة ليعزرونى فى الدين بالنهاية يوقفونى عليه او يوبخونى على تقصير فيه ÷ (متعلقه صفحه هذا) (من الخصاصة) بالنهاية اى الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة تشئ (حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون) بالنهاية مجانين جمع مجنون ومجانون شاذ كما شذ شياطون فى شياطين (على بطوننا عن حجر حجر) التحسره ان برد الحجر يخفف حرارة الجوع (من الدقل) بدال نقاف كسيب ردى التمر ويابسه ÷ ع قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر اى كشفنا عن بطوننا كشفنا شيئا عن حجر وشد الحجر لاقامة الصلب ودفع النفخ ١٢ س

حدیث حسن صحیح ویُروی فی هذا الباب عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم ولا یصح اسناده **باب حدثنا** موسی بن عبد الرحمٰن الکندی نا زید بن حُباب حدثنی المسعودیُّ نا عمرو بن مُرّة عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله قال نام رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حصیر فقام وقد أثّر فی جنبه فقلنا یا رسول الله لو اتخذنا لك [1] فقال مالی وللدنیا ما انا فی الدنیا الا کراکب استظل تحت شجرة ثم راح وترکها **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس هذا حدیث صحیح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر وابو داود قالا نا زهیر بن محمد حدثنی موسی بن وردان **عن** ابی هُریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الرجل علی دین خلیله فلینظر احدکم من یُخالِلُ هذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** سُوَید نا عبد الله نا سفین بن عُیَینة **عن** عبد الله بن ابی بکر قال سمعت انس بن مالك یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یتبعُ [2] المیتَ ثلاث فیرجع اثنان ویبقی واحد یتبعه اهلُه وماله وعمله فیرجع اهلُه وماله ویبقی عملُه هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیة کثرة الاکل **حدثنا** سُوَید نا عبد الله بن المبارك نا اسمٰعیل بن عیّاش حدثنی ابو سلمة الحِمصی وحبیب بن صالح عن یحیی بن جابر الطائی **عن** مقدام بن معدیکرب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما ملأ آدمیٌّ وعاءً شرًّا من بطن بحسب [3] ابن آدم اُکُلاتٌ یُقِمن صُلبَه فان کان لا محالة فثُلُثٌ لطعامه وثُلُثٌ لشرابه وثلث لنفسه **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمٰعیل بن عیّاش نحوه وقال المقدام بن معدیکرب عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر سمعت النبی صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الریا والسُّمعة **حدثنا** ابو کُرَیب نا معٰویة بن هشام عن شیبان عن فِراس عن عطیة **عن** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یُرائی یرائی الله به ومن یُسمِّع [4] یُسمِّع الله به وقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لا یرحم الناس لا یرحمه الله **وفی** الباب عن جندب عبد الله بن عمرو هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** سُوَید بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا حَیوة بن شُرَیح نا الولید بن ابی الولید ابو عثمان المدائنی ان عقبة بن مسلم حدثه **ان** شُفَیّان الاصبحیّ حدثه انه دخل المدینة فاذا هو برجل قد اجتمع علیه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هُریرة فدنوتُ منه حتی قعدتُ بین یدیه وهو یحدّث الناس فلما سکت وخلا قلت له اسألك بحقٍّ وبحقٍّ لما حدثتنی حدیثًا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم عقلتَه وعلمتَه فقال ابو هُریرة افعل لاحدثنك حدیثا حدثنیه رسول الله صلی الله علیه وسلم عقلتُه وعلمتُه ثم نشغ [5] ابو هریرة نشغة فمکث قلیلا ثم افاق فقال لاحدثنك حدیثا حدثنیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذا البیت ما معنا احد غیری وغیره ثم نشغ ابو هُریرة نشغة شدیدة ثم افاق ومسح وجهه فقال افعل لاحدثنك حدیثا حدثنیه رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وهو فی هذا البیت ما معنا احد غیری وغیره ثم نشغ ابو هُریرة نشغة شدیدة ثم مال خارًّا علی وجهه فاسندته طویلا ثم افاق فقال حدثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی اذا کان یوم القیٰمة ینزل الی العباد لیقضی بینهم وکل امة جاثیة [6] فاول من یدعو به رجل جمع القرآن ورجل قُتِل فی سبیل الله ورجل کثیر المال فیقول الله للقاری الم اُعلّمك ما انزلت علی رسولی قال بلی یا رب قال فما ذا عملت فیما علمت قال کنت اقوم به آناء اللیل وآناء النهار فیقول الله له کذبتَ وتقول الملائکة کذبت ویقول الله له بل اردتَ ان یقال فلان قاری فقد قیل ذلك ویُؤتی بصاحب المال فیقول الله له الم اوسع علیك حتی لم ادعك تحتاج الی احدٍ قال بلی یا رب قال فما ذا عمِلتَ فیما آتیتك قال کنت اصل الرحم واتصدّق فیقول الله له کذبتَ وتقول الملائکة کذبت ویقول الله بل اردتَ ان یقال فلان جواد فقد قیل ذلك ویؤتی بالذی قُتل فی سبیل الله فیقول الله له فیما ذا قُتِلت فیقول اُمرتَ بالجهاد فی سبیلك فقاتلتُ حتی قُتِلتُ فیقول الله له کذبتَ وتقول له الملائکة کذبت ویقول الله بل اردتَ ان یقال فلان جریءٌ فقد قیل ذلك ثم ضرب رسول الله صلی الله علیه وسلم علی رُکبتی فقال یا ابا هریرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تُسعَّر بهم النار یوم القیٰمة قال الولید ابو عثمان المدائنی فاخبرنی عقبة ان شُفَیًّا هو الذی دخل علی معاویة فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثنی العلاء بن ابی حکیم انه کان سیّافًا لمعاویة قال فدخل علیه رجل فاخبره بهذا عن ابی هریرة فقال معاویة قد فُعِل بهؤلاء هذا فکیف بمن بقی من الناس ثم بکی معاویة بکاءً شدیدًا حتی ظننّا انه هالكٌ وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشرٍّ ثم افاق معٰویة ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من کان یُرید الحیٰوة الدنیا وزینتها نُوَفِّ الیهم اعمالهم فیها وهم فیها لا یُبخسون [7] اولئك الذین لیس لهم فی الاٰخرة الا النار وحبط ما صنعوا فیها وباطل ما کانوا یعملون هذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** ابو کُرَیب نا المحاربی عن عمار بن سیف الضّبّی عن ابی معان البصری عن ابن سیرین **عن** ابی هُریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعوّذوا بالله من جُبّ الحزن قالوا یا رسول الله وما جب الحزن قال وادٍ فی جهنم یتعوذ منه جهنم کلَّ یوم مائة مرة قیل یا رسول

انه بنی اسد بن خزیمة بن مدرکة واسد متحرك السط کما لیعتم من البخاری ص ۱۴۰ ویوالشاکی من سعد بن ابی وقاص فی عهد عمر الفاروق ومن البخاری ص ۵۲۵ فی مناقب سعد بن ابی وقاص باب حدثنا

[Interlinear glosses:] ای تا بخر کرد لو بیه پهلوی مبارک او ونقش گرفته او علامت ۱۲ — الام فی الدنیا ز ائمة للتاکید ان کانت الاولی بمعنی مع وان کانت للعطف فلا تقدیر بالی والدنیا وما المعنی لیس تبع مالی وللدنیا — ای الصحبة مؤثرة فی اصلاح الحال وافساده ۱۲ — بمعنی الاولی بمعنی الستر ۱۲ — ای ساقطا ۱۲ — ای حفظ ۱۲ — جلادا ۱۲

له قوله لو اتخذنا لك ای لوجب الراحة والتنعم من الفرش اللینة ونحوها قوله مالی وللدنیا الخ ای لیس حالی مع الدنیا الا کحال راکب متظل ووجه التشبیه سرعة الرحیل وقلة المکث ومن ثم خص الراکب الطیبی ۲ له قوله یتبع المیت ثلاث تبعه مشی خلفه ودربه فمعنی معه هذا حقیقة والمراد هنا معنی مجازی عام دهو تعلقه به بعده وکونها مع الجن کما تمشی خلفه ومعنی معه کذا فی اللمعات قال الطیبی قیل اراد بعض ماله وهو مماليكه اقول اتباع الاهل علی الحقیقة واتباع المال والعمل علی الاتساع فان المال حینئذ له نوع تعلق بالمیت من التجهیز والتکفین ومؤنة الغسل والحمل والدفن فاذا دفن انقطع تعلقه بالکلیة کذا فی حاشیة السید ۱۲ ۳ له قوله بحسب ابن آدم الباء زائدة ای کفاه والاکلات بضمتین جمع اکلة بضم وسکون اللقمة قوله ان کان لا محالة ای ان کان لابد من ان یملأ بطنه ۱۲ لمعات ۴ له قوله من یسمع سمعت بالرجل تسمیعا اذا شهرته ای من شهر نفسه وتصد التشهیر او من سمع الناس فضائله او الاشهر الله عیوبه یوم القیٰمة وفضحه ۱۲ لمعات ۵ له قوله ثم نشغ ابو هریرة نشغة ای شهق شهقة وغشی علیه ۱۲ مجمع ۶ له قوله وکل امة جاثیة جثی علی رکبتیه ای جلس علی اطراف اصابع رجلیه ۱۲ سیوطی ۷ له قوله وهم فیها لا یبخسون ای لا ینقصون شیئا من اجورهم والآیة فی اهل الریاء وقیل فی المنافقین وقیل فی الکفرة ۱۲ تفسیر بیضاوی

قوت المغتذی

(موسی بن وردان عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المرء علی دین خلیله فلینظر احدکم من یخالل هذا حدیث حسن غریب) هذا احد احادیث انتقدها سراج الدین القزوینی علی المصابیح فزعم انه موضوع قال صلاح الدین العلائی لیس الوضع جهل قبیح بل حسن کما قال ت فان موسی بن وردان اوثقه العجلی وقال احمد بن حنبل لا اعلم الا خیرا وابو حاتم والدارقطنی لا باس به ولم یتکلم به احد وزهیر بن محمد هو المروزی وثقه احمد وابن معین وتکلم به غیرهما واحتج به فی الصحیحین فذلك یدفع ما تکلم فیه فتفرده یکونه حسنا غریبا لا ینتهی لضعفه فضلا عن وضعه (ما ملأ آدمی وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اکلات) بضمتین لقمات جمع اکلة کغرفة (یقمن صلبه فان کان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) قال ابن القیم بالبدی الامراض امراض مادیة تکون من زیادة مادة افرطت فی بدن حتی اضرت بافعال الطبیعة وهی امراض اکثریة وسببها ادخال الطعام علی الطعام قبل ان یهضم الاول والزیادة فی قدر یحتاج به بدنه وتناول اغذیة اختلفت تراکیبها متنوعة فاذا ملأ ذلك اورثت امراضا مختلفة فاذا توسط غذاء باخذه قدر حاجته وکان معتدلا فی تکیفه وکیفیته کان انتفاع بدنه منه اکثر من انتفاعه من کثیره ومراتب الغذاء ثلاث الاولی مرتبة الحاجة والثانیة مرتبة الکفایة والثالثة مرتبة الفضلة فاخبر النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم انه یکفیه لقمات یقمن صلبه فلا تسقط قوته ولا تضعف معه بدن فان تجاوز فلیاکل فی ثلث بطنه ویدع ثلثه للماء وثلثا للنفس فهذا انفع ما لبدنه وقلبه فان البطن اذا امتلأ من طعام ضاق عن شرابه فاذا اورد علیه شراب ضاق نفسه فعرض له کرب ونصب کذات حمل ثقیل فالشبع المفرط یضعف قوی بدنه وانما التقویة بالقلیل من غذاء فلما کان بالمرء جزء ارضی وجزء مائی وجزء هوائی قسم صلی الله تعالی علیه وآله وسلم طعامه وشرابه ونفسه علی اجزاء ثلاثة فان قیل فاین الجزء الناری قیل هی مسألة خلاف فانکر طائفة وجوده واثبته طائفة قلت فعلی اثباته فهو جزء لطیف یترکب من الثلاثة اذا اعتدلت ترکیبا نافعا جدا والا کان مضرا

(قوت المغتذی)

(نشغ) بنون فمعجمة شهق وغشی علیه کنشغ بالنهایة اصله شهیق یکاد یبلغ به الغشی وانما یفعله المرء تشوقا للشیء فات واسفا علیه ارادت ان یقال قاری فقد قیل ذلك) سئل تقی الدین بن الصلاح عن هذا بل هو محمول علی ان له حسنة لم غیر العلم ادلی ان لا حسنات غیره فاحبطت نیته فی العلم حسناته وهذا خلاف قوله ان الحسنات یذهبن السیئات فاجاب کان بمثابة لو اخلص فی علمه لنجاه علم من عذاب وجه مقتضیه فلما لم یخلص نزل به موجب مقتضی لعذابه او ان فیمن ترجحت سیئات ریائه لعله علی حسناته فلم تدفع عنه عذاب ذنب ریائه فعذب والله تعالی اعلم (الرجل یعمل العمل فیسره فاذا اطلع علیه اعجبه) لابن حبان سره قال ای سره ان الله دفعه لذلك العمل تعنی لیستن به فیه فان کان ذلك کتب لا اجر ان سره لتعظیم الناس ایاه او میلهم الیه کان ضربا من ریاء فلا اجر علیه اصلا

الله ومن يدخله قال القراء المراؤن باعمالهم هذا حديث غريب **باب حدثنا** محمد بن المثنى نا ابو داؤد نا ابو سنان الشيبانی عن حبيب بن ابی ثابت عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية هذا حديث غريب **وقد** روى الاعمش عن حبيب بن ابی ثابت عن ابی صالح عن النبی صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد فسر بعض اهل العلم هذا الحديث اذا اطلع عليه فاعجبه انما معناه ان يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبی صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله فی الارض فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا فاما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك فهذا رياء وقال بعض اهل العلم اذا اطلع عليه فاعجبه رجاء ان يعمل بعمله فتكون له مثل اجورهم فهذا له مذهب ايضا **باب** المرء مع من احب **حدثنا** ابو هشام الرفاعی نا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وله ما اكتسب **وفی** الباب عن علی وعبد الله بن مسعود وصفوان بن عسال وابی هريرة وابی موسى هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن البصری عن انس **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقام النبی صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما قضى صلاته قال اين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل انا يا رسول الله قال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلوة ولا صوم الا انی احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وانت مع من احببت فما رايت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بها هذا حديث صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم نا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش **عن** صفوان بن عسال قال جاء اعرابی جهوری الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر **عن** صفوان بن عسال عن النبی صلى الله عليه وسلم نحو حديث محمود **باب فی** حسن الظن بالله تعالى **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدی بی وانا معه اذا دعانی هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی البر والاثم **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندی الكوفی نا زيد بن الحباب نا معوية بن صالح حدثنی عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمی عن ابيه **عن** النواس بن سمعان ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال النبی صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك فی نفسك وكرهت ان يطلع الناس عليه **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا معوية بن صالح **عن** عبد الرحمن نحوه الا انه قال سالت النبی صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی الحب فی الله **حدثنا** احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا حبيب بن ابی مرزوق عن عطاء بن ابی رباح عن ابی مسلم الخولانی **حدثنی** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون فی جلالی لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء **وفی** الباب عن ابی الدرداء وابن مسعود وعبادة بن الصامت وابی مالك الاشعری وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح وابو مسلم الخولانی اسمه عبد الله بن ثوب **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابی هريرة او **عن** ابی سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله فی ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا بعبادة الله ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فی الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته ذات حسب وجمال فقال انی اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

ابو كريب نا الحاربی . قوله حبب الخ هذه وركة عصاة المؤمنين لا الكفار فان المؤمن والكافر كيف يستويان وحمل العالم المرائی ايضا كقاری مرائی وفی رواية عبد الله بن عمرو بن العاص ان لو نا يكون جهنم خاليا ويدخله المؤمن الجواب وعند الشيخ الاكبر يدخل الكفار جهنم ثم بعد مدة طويلة متمادية يدعون الله من ابواب جهنم وكان ظواهرهم وبواطنهم فی التعب والمشقة وتاكلهم النار ظاهرا وباطنا فبعد مدة الدعوة تخلص بواطنهم وتاكلهم النار ظواهرهم ثم بعد مدة طويلة يتخلص ظواهرهم ايضا ويكونون فی النار ويتلذذون بالنار بسبب اعتيادهم وصيرورة طبعهم نارية ولعله يستدل برواية مسند احمد لكن دعواه واستدلاله مخالف النصوص الشرعية وما فی مسند احمد مؤول بعصاة المؤمنين . باب المرء مع من احب اعلم ان الدخل فی دخول النار والجنة هو الكفر والايمان واما الاعمال الصالحة فاثرها دافع العذاب لشرائره ولذا يكون الكافر مخلدا فی النار والمسلم مخلدا فی الجنة وظنی ان قرب النبی صلى الله عليه وسلم يكون على درجات التوسل به عليه السلام ومعدن الجنة هی الوسيلة وهی موضعه عليه السلام وهذا عندی مراد حديث الباب ای المتفاوت فی قربه عليه السلام فی الجنة بتفاوت درجات التوسل ويحتمل ان يكون هكذا حال كل نبی مع اتباعه وفی الاحاديث انه عليه السلام يكون له لواء يوم القيمة وتحته متبعوه ويكون لكل واحد ايضا لواء لنفسه ويخطب النبی صلى الله عليه وسلم تحت لواء وما قلت فيه ــ آدم يصف محشر وذريت آدم ؛ در زير لوا ؛ است كذا غطيبی المبری ؛ باب حسن الظن بالله . قال العلماء ان الاولى للمسلم ان يحسن ظنه بالله فی كل حال وقال الغزالی المرء فی الصحة بين الخوف والرجاء وفی المرض له رجاء محض (فائدة) الشريعة تحكم باتباع الغير واتباعه وتقليده مثل حديث ميمونة

۱ قوله ما اعددت لها سلك مع السائل طريق اسلوب الحكيم لانه سال عن وقت الساعة واتيان ارسائها فقيل له فيم انت من ذكراها وانما يهمك ان تهتم بهيئتها وتعتنی بما ينفعك عند ارسائها من العقائد الحقة والاعمال الصالحة فاجاب بقوله ما اعددت لها الا انی احب الله ورسوله وقوله انت مع من احببت ای ملحق بهم وداخل فی زمرتهم قال تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الآية كذا ذكره الطيبی وفی المجمع المعية لا تقتضی تساوی الدرجات انتهى وكذا قال فی شرح مسلم ثم انه لا يلزم من كونه معهم ان يكون منزلته وجزاؤه مثلهم من كل وجه والله تعالى اعلم ۱۲ ۲ قوله لما يلحق بهم ای لم يصاحبهم او لم يعمل بمثل اعمالهم وقيل لم يرهم وقوله المرء مع من احب ای وان لم يلحق بهم ۱۲ لمعات شرح المشكوة ۳ قوله انا عند ظن عبدی بی ای بالغفران اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعا والكفاية اذا طلبها والاصح انه اراد الرجاء ای اعامله على حسب ظنه بی وتوقعه منی والمراد الحث على تغليب الرجاء على الخوف ويجوز ان يراد به العلم ای انا عند يقينه بی ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله يغبطهم النبيون والشهداء اعلم ان كل ما يتحلى به الانسان من علم او عمل فان له عند الله منزلة لا يشاركه فيها احد ممن لم يتصف بذلك وان كان له من نوع آخر ما هو ارفع قدرا واعلى شانا فربما يغبطه ويتمنى ويحب ان يكون مثل ذلك مضموما الى ماله من المراتب الرفيعة والمنازل الشريفة فلا يلزم منه التفضيل على الانبياء والشهداء بل ينظر بذلك حسن حالهم فی هذه الخصلة كذا قاله الطيبی والسيد ۱۲ ۵ قوله يظلهم الله فی ظله اضافة اليه للتشريف ای ظل عرشه ۱۲ مجمع ۶ قوله ففاضت عيناه ای بكی من خشية الله وسالت الدموع من عينيه ۱۲ ۷ حسب الرجل ما يعد من ماثره وماثر آبائه وقيل هو هنا الفعال الحسن كذا فی المجمع ۱۲ ۸ قوله لا تعلم شماله ای لا يعلم من كان فی شماله وقيل اراد المبالغة فی الاخفاء ۱۲ مجمع البحار

والاثم ما حاك فی نفسك الحاك فكاك كفعال وباع ای اثر فيها ورسخ

هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى هذا الحديث عن مالك بن انس من غير وجه مثل هذا وشك فيه وقال عن ابی هريرة او عن ابی سعيد
وعبيد الله بن عمر رواه عن خُبَيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه فقال عن ابی هريرة **حدثنا** سوار بن عبد الله العنبری ومحمد بن
المثنی قالا نا يحيی بن سعيد عن عُبَيد الله بن عمر عن خُبَيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم **عن** ابی هُرَيرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو حديث
مالك بن انس بمعناه الا انه قال كان قلبه معلقا بالمساجد وقال ذات منصبٍ وجمال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی اعلام الحب **حدثنا** بندار
نا يحيی بن سعيد القطان نا ثور بن يزيد عن حبيب بن عُبَيد **عن** المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا
احب احدكم اخاه فليُعْلِمْه[1] اياه **وفی** الباب عن ابی ذر وانس حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** هناد وقُتَيبة قالا نا
حاتم بن اسمٰعيل عن عِمران بن مسلم القَصِير عن سعيد بن سليمٰن **عن** يزيد بن نُعامة الضَبّی قال قال رسول الله صلی
الله عليه وسلم اذا آخَی الرجلُ الرجلَ فليسألْه عن اسمه واسم ابيه[2] وممن هو فانه اوصل للمودة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نُعامة سماعا من النبی صلی الله عليه وسلم **ويروی** عن ابن عُمر عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا
الحديث ولا يصح اسناده **باب** كراهية المِدحة والمداحين **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفيٰن عن حبيب بن ابی ثابت عن
مجاهد **عن** ابی معمر قال قام رجل فاثنی علی امير من الامراء فجعل المقداد بن الاسود يحثو فی وجهه التراب قال امرنا رسول الله صلی الله
عليه وسلم ان نحثو[3] فی وجوه المداحين التراب **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی زائدة عن يزيد بن ابی زياد عن
مجاهد عن ابن عباسٍ حديث مجاهد عن ابی معمر اصح وابو معمر اسمه عبد الله بن سخبرة والمقداد بن الاسود هو المقداد بن عمرو الكندی
ويكنی ابا معبد وانما نسب الی الاسود بن عبد يغوث لانه كان تبنّاه وهو صغير **حدثنا** محمد بن عثمان الكوفی نا عُبَيد الله بن موسی
عن سالم الخياط عن الحسن **عن** ابی هُرَيرة قال امَرَنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ان نحثو فی افواه المداحين التراب هذا حديث
غريب من حديث ابی هُرَيرة **باب** ما جاء فی صحبة المؤمن **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن حَيوة بن شُرَيح نا سالم بن غَيلان
ان الوليد بن قيس التُجِيبی اخبره انه سمع ابا سعيد الخدری قال سالم او عن ابی الهيثم **عن** ابی سَعيد انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم
يقول لا تُصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك[4] الا تقی هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه **باب** فی الصبر علی البلاء **حدثنا** قُتَيبة
نا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن سعد بن سنان **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجّل له
العقوبة فی الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتی يُوافی به يوم القيمة وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان عِظَم[5]
الجزاء مع عِظَم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضی فله الرضی ومن سخط فله السخط هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه

(ای ابتلاه / ای بذنبه / ای بالبلاء / بكسر الخاء ای كره بلاء الله وجزع ولم يرض بقضاء ١٢ مرقاة)

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث يقول قالت عائشة ما رايت الوجع علی احد اشد منه
علی رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قُتَيبة نا شريك عن عاصم عن مُصعَب بن سعد **عن** ابيه قال قلت
يا رسول الله ای الناس اشد بلاء قال الانبياء[6] ثم الامثل فالامثل يبتلی الرجل علی حسب دينه فان كان فی دينه صلبا اشتد بلاؤه وان
كان فی دينه رقة ابتلی علی قدر دينه فما يَبرح البلاء بالعبد حتی يتركه يمشی علی الارض وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
محمد بن عبد الاعلی نا يزيد بن زُرَيع عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما يزال البلاء
بالمؤمن[7] والمؤمنة فی نفسه وولده وماله حتی يلقی الله وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة واُخت حُذَيفة
ابن اليمان **باب** ما جاء فی ذهاب البصر **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجُمَحی نا عبد العزيز بن مُسلِم نا ابو ظلال **عن**
انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذتُ[8] كريمتی عبدی فی الدنيا لم يكن له جزاء عندی الا الجنة **وفی**
الباب عن ابی هُرَيرة وزيد بن ارقم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابو ظلال اسمه هلال **حدثنا** محمود بن غيلان نا

انه ينبغی فی السفر ان تجعلوا رجلا اميركم وكان النبی صلی الله عليه وسلم اذا اراد الخروج من المدينة لامر يستخلف رجلا خلفه وكان السلف يقتدون ويأتمرون بما يقول ويامر
امير المؤمنين حتی ان رجلا لو ذكر رايه فی عهد امير من ائمة المؤمنين لا ياخذ الامير برايه ثم اذا صار ذلك الرجل اميرا يمضی علی رای نفسه كما تشاهد من خلافة الاربعة المهديين كان
ابو بكر يعطی الجدة السدس ثم الفاروق الاعظم مضی علی رای نفسه فی عهده وفی موطا مالك ان عائشة ارسلت رجلا الی عثمان بن عفان وهو امير المؤمنين تسأل مسئلة ثم مضت
علی ما افتی عثمان ولا يقول احد ان عائشة انسدت عن الاجتهاد وليس ما ذكر الا حاصل التقليد فما قال البعض اناس من ان تقليد امام من الائمة بدعة هو سفاهة وخلاف
الشريعة وانه لم توجد جزئية من جزئيات ابی حنيفة رح من المسائل المتعلقة بالحديث الا وهو لبعض من السلف الصلحاء **باب** صحبة المؤمن. **قوله** لا ياكل طعامك
الا الخ ای فی الصدقة علی المسلم التقی زيادة الاجر والثواب والا ففی السير الكبير لمحمد بن حسن ان الصدقة علی الكافر ولو كان حربيا توجب الاجر والثواب ۔

---

[1] قوله فليعلمه اياه ای يخبره انه يحبه قال السيد فی الاخبار بذلك استمالة قلبه واستجلاب زيادة المحبة والتالف من الجانبين ١٢ [2] قوله وممن هو ای من ای قبيلة ومن ای جماعة من اناس ١٢ لمعات [3] قوله ان نحثو ای نرمی قال فی المجمع حثا يحثو حثوا وحثی يحثی حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا شيئا ومنهم من يجريه علی ظاهره فيرمی فيها التراب ١٢ [4] قوله ولا ياكل طعامك الا تقی قيل المراد طعام الدعوة دون طعام الحاجة لقوله تعالی ويطعمون الطعام علی حبه مسكينا ويتيما واسيرا ومعلوم ان اسرائهم كانوا كفارا والمراد ان لا يالف بغير التقی فان الصحبة مؤثرة فی اصلاح الحال وافساده كذا قال السيد فی حاشية المشكوة ١٢ [5] قوله ان عظم الجزاء بضم العين وسكون الظاء وقيل بكسر ثم فتح ای عظمة الاجر وكثرة الثواب مقرون مع عظم البلاء كيفية وكمية جزاء وفاقا واجرا طباقا ١٢ مرقاة [6] قوله قال الانبياء ای هم الاشد فی الابتلاء لانهم يتلذذون بالبلاء كما يتلذذ غيرهم بالنعماء ولانهم لو لم يبتلوا لتوهم فيهم الوهية وليتهون علی الامة الصبر علی البلية هذا ما قال علی القاری فی المرقاة ولان من كان اشد بلاء كان اشد تضرعا والتجاء الی الله تعالی فلا يلهو عن ذكر الله وانه مما يستفاد من كلام الغزالی قوله ثم الامثل فالامثل ای الاشرف فالاشرف والاعلی فالاعلی رتبة ومنزلة يعنی من هو اقرب الی الله بلاؤه اشد ليكون ثوابه اكثر ١٢ مرقاة [7] قوله بالمؤمن ای بالمؤمن الكامل وولده بفتح الواو واللام وبضم فسكون ای اولاده قوله وما عليه خطيئة لانها قد زالت بسبب البلايا ١٢ مرقاة [8] قوله اخذت كريمتی عبدی ای ان يفقد بصارة عينيه وكذا قوله من اذهبت حبيبتيه وانما سميتا بهما لانهما احب واكرم عند الانسان فی حواسه منها كذا فی المرقاة ١٢ ع فان البلاء للولاء والابتلاء للاولياء ١٢ مرقاة

وان نحثو فی وجوه المداحين التراب) بالنهاية ای نرميه كناية عن الخيبة وترك اعطائهم ومنهم من يجريه علی ظاهره فيرميهم به

ﻪ قوله يود اى يتمنى اهل العافية فى الدنيا قوله يوم القيمة ظرف يود قوله حين يعطى اهل البلاء الثواب اى كثيرا او بلا حساب لقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قوله قرضت بالتخفيف ويحتمل التشديد للمبالغة والتاكيد اى قطعت فى الدنيا قطعة قطعة بالمقاريض جمع المقراض ليجدوا ثوابا كما وجدا اهل البلاء ١٢ مرقاة

عبد الرزاق نا سفيان عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عزوجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة وفى الباب عن عرباض بن سارية هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن حميد الرازى ويوسف بن موسى القطان البغدادى قالا نا عبد الرحمن بن مغراء ابو زهير عن الاعمش عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئا من هذا حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابى يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة حدثنا سويد نا ابن المبارك نا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابى يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابى تغترون ام على تجترؤن فبى حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا وفى الباب عن ابن عمر حدثنا احمد بن سعيد الدارمى ثنا محمد بن عباد نا حاتم بن اسمعيل نا حمزة بن ابى محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبى حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا فبى يغترون ام على يجترؤن هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه الا من هذا الوجه

باب ما جاء فى حفظ اللسان حدثنا صالح بن عبد الله نا ابن المبارك ح وثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك هذا حديث حسن حدثنا محمد بن موسى البصرى نا حماد بن زيد عن ابى الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابى سعيد الخدرى رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا حدثنا هناد نا ابو اسامة عن حماد بن زيد نحوه ولم يرفعه هذا اصح من حديث محمد بن موسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن زيد وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد لم يرفعوه حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعانى نا عمر بن على المقدمى عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتكفل لى ما بين لحييه وما بين رجليه اتكفل له بالجنة وفى الباب عن ابى هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة هذا حديث حسن صحيح وابو حازم الذى روى عن سهل بن سعد هو ابو حازم الزاهد مدينى واسمه سلمة بن دينار وابو حازم الذى روى عن ابى هريرة اسمه سلمان الاشجعى مولى عزة الاشجعية وهو الكوفى حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفى قال قلت يا رسول الله حدثنى بامر اعتصم به قال قل ربى الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف على فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن سفيان بن عبد الله الثقفى حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابى ثلج البغدادى صاحب احمد بن حنبل ثنا على بن حفص نا ابراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب ان ابعد الناس من الله القلب القاسى حدثنا ابو بكر بن ابى النضر ثنى ابو النضر عن ابراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن عبد الله بن حاطب حدثنا محمد بن بشار وغير واحد قالوا نا محمد بن يزيد بن خنيس المكى قال سمعت سعيد بن حسان المخزومى قال حدثتنى ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن المنكر او

باب الصبر على البلاء فى حديث الباب لفظ الانبياء وذكر الداودى شارح البخارى زيادة المؤذنين ايضا كما فى حيوة الحيوان باب حفظ اللسان. قوله هذا حديث حسن الخ حسن الترمذى حديث الباب مع ان فى سنده عبيد الله بن زحر وهو فى حديث مسند احمد ان معاذا افتى فى الشام بوجوب الوتر ضعفه الشافعية والعجب من انهم يضعفون رجالا فى موضع ويحسنونه فى موضع آخر

[حواشى الهامش:] قوله يختلون الدنيا بالدين اى يطلبون الدنيا بعمل الآخرة ختله اذا خدعه ولبس جلود الضان كناية عن اظهار اللين مع الناس قوله ام على تجترؤن ام منقطعة اضرب الى ما هو اشنع من الاغترار بالله اى يعملون الصالحات ليعتقد فيهم الصلاح فيجلب اليهم الاموال ويخدمون قوله من اللين كناية عن حسن الخلق فى وجوه الناس ليصير وا مريدين لهم وقلوبهم قلوب الذئاب اى مسودة شديدة فى حب الدنيا والجاه قوله تدع الحليم منهم حيران اى بترك تلك الفتنة العالم العاقل متحيرا لا يقدر على دفعه فكيف بغيره ومن فى منهم للتبيين او متعلق لفتنة اى ناشئة منهم ١٢ مجمع البحار ٣ قوله املك عليك لسانك المصحح فى النسخ املك بفتح الهمزة من الاملاك ومعناه غير ظاهر لان الاملاك بمعنى التمليك كما ذكر فى القاموس ولا معنى له ههنا وضبط فى بعض الشروح بكسر الهمزة وفى مجمع البحار وهو امر من الثلاثى اى احفظها عما لا خير فيه وعن بعضهم اى اجعل لسانك مملوكا لك فيما عليك وباله وتبعته وامسكه عما يضرك اطلقه فيما ينفعك انتهى وهذا ظاهر فى الاملاك قوله وليسعك امر من وسع ليسع كناية عن القعود فى بيته اشتغالا بالطاعة هذا كله من اللمعات مع اختصار ٤ قوله تكفر اللسان وليطاطا راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم احد قوله فانما نحن بك اى نستقيم بك ونعوج بك ١٢ مجمع البحار ولا ينافى حديث ان فى الجسد لمضغة الخ فان اللسان ترجمان القلب وخليفته فى ظاهر البدن فاذا اسند اليه الامر يكون على سبيل المجاز فى الحكم كما فى قولك شفى الطبيب المريض كذا فى الطيبى ١٢ ٥ قوله من يتوكل لى توكل بالامر اذا ضمن القيام به وقيل هو بمعنى تكفل كذا فى النهاية ١٢ وقد وقع فى النسخ المصرية من يتكفل والتكفل فى المتن بدل قوله من يتوكل والتوكل ١٢ ٦ قوله ما بين لحييه اللحيان بفتح اللام وسكون الحاء عظمان ينبت عليهما الاسنان علوا وسفلا واحده لحى والمراد بما بين لحييه اللسان ونطقه بما لا يعنيه وما يوجب المعصية وقيل اراد الفم لتناول الاكل والشرب والكلام قالوا والاول اصوب لان المقصود التنبيه على معظم ما ياتى منه المعصية وهو اللسان والفرج ولذا جعل المؤلف عنوان الباب حفظ اللسان والمراد بما بين رجليه الفرج وخطيئاته والمراد بضمانهما محافظتهما عما لا ينبغى موكدا كالذى يضمن بحق واجب الاداء وكذا المراد بضمان الرسول الجنة التى يترتب عليه وهو فى الحقيقة من الله وحكمه ويجوز للانبياء مثل ذلك بناء عن الله واخبار من جهته تعالى كذا فى اللمعات ١٢ ٧ قوله قل ربى الله ثم استقم هو لفظ جامع لجميع الاوامر والنواهى فانه لو ترك امرا وفعل منهيا فقد عدل عن الطريق المستقيم حتى يتوب وهو من ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ١٢ مجمع البحار ٨ قوله قسوة للقلب اى سبب قسوة وهى عبارة عن عدم قبول ذكر الله تعالى والخوف والرجاء وغيرها من الخصال الحميدة وقوله ابعد الناس من الله القلب القاسى اى ذو قلوب الناس او المراد بالقلب الشخص هذا كله فى المجمع ١٢

قوت المغتذى (يختلون الدنيا بالدين) كيضربون بالنهاية يطلبون الدنيا بعمل الآخرة من ختله خدعه والذئب صيد اختفى له (ولا تيحنهم) بفوقية فحاء فتشديد نون توكيد كاتيحنهم من اتاح الله له كذا قدره له وانزل به (املك عليك لسانك) اى لا تجره الا فيما لك لا عليك (وان الاعضاء كلها تكفر اللسان) بالنهاية اى تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحنى المرء ويطاطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من اراد تعظيم صاحبه

ذكر الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن يزيد بن خُنَيس **باب حدثنا** محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العُمَيس عن عون بن ابى جحيفة **عن** ابيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذّلة قال ما شانك متبذلة قالت ان اخاك ابا الدرداء ليس له حاجة فى الدنيا قالت فلما جاء ابو الدرداء قرّب اليه طعاما فقال كل فانّى صائم قال ما انا بآكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب ليقوم فقال له نم فنام فلما كان عند الصبح قال له سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال ان لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا ولضيفك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذى حق حقه فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال صدق سلمان هذا حديث صحيح وابو العُمَيس اسمه عتبة بن عبد الله وهو اخو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى **باب حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد **عن** رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة ان اكتبى الىّ كتابا توصينى فيه ولا تكثرى علىّ قال فكتبت عائشة الى معٰوية سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن سفين عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة انها كتبت الى معٰوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه

ابواب صفة القيمة

باب ما جاء فى شان الحساب والقصاص **حدثنا** هناد نا ابو معٰوية عن الاعمش عن خيثمة **عن** عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل الا سيكلمه ربه يوم القيمة وليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر ايمن منه فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه ثم ينظر اشام منه فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يقى وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل **حدثنا** ابو السائب نا وكيع يوما بهذا الحديث عن الاعمش فلما فرغ وكيع من هذا الحديث قال من كان ههنا من اهل خراسان فليحتسب فى اظهار هذا الحديث بخراسان قال ابو عيسى لان الجهمية ينكرون هذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة نا حصين بن نمير ابو محصن نا حسين بن قيس الرحبى نا عطاء بن ابى رباح عن ابن عمر **عن** ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من حديث حسين بن قيس وحسين يضعّف فى الحديث **وفى** الباب عن ابى برزة وابى سعيد **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا الاسود بن عامر نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج **عن** ابى برزة الاسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه هذا حديث حسن صحيح وسعيد بن عبد الله بن جريج هو مولى ابى برزة الاسلمى وابو برزة الاسلمى اسمه نضلة بن عبيد **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس من امتى من يأتى يوم القيمة بصلاة وصيام وزكوة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح فى النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد ونصر بن عبد الرحمن الكوفى قالا نا المحاربى عن ابى خالد يزيد بن عبد الرحمن عن زيد بن ابى انيسة عن سعيد المقبرى **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة فى عرض او مال فجاءه فاستحله قبل ان يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيّاتهم هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى مالك بن انس عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدّنّ الحقوق الى اهلها حتى تقاد الشاة الجلحاء من الشاة القرناء **وفى** الباب عن ابى ذر وعبد الله بن انيس حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **باب حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى سليم بن عامر نا المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت

ابواب صفة القيمة } باب شان الحساب والقصاص قوله حتى تقاد الشاة الجلحاء الخ قيل ان القصاص والقود انما يكون فى المكلفين وليست الحيوانات بمكلفة فقال ابو الحسن الاشعرى انه تمثيل ولا حساب من الحيوانات وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحية المغربى انما تحاسب دوا لقصر

---

۱ قوله آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جعل بينهما اخوة ۱۲ مجمع ۲ قوله متبذلة التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله وكله الله الى الناس اى سلط الناس عليه حتى يؤذوه ويظلموا عليه ۱۲ مجمع ۴ قوله ترجمان هو بفتح فتاة وقد تضم فضم جيم وقد يفتحان كذا قال الكرمانى هو المفسر للسان بلسان وقد ترجم عنه والفعل يدل على اصالة التاء ۱۲ لمعات ۵ قوله ثم ينظر ايمن منه كذا قوله اشام منه النصب فى ايمن واشام على الظرفية والمراد جانب اليمين والشمال ۱۲ لم ۶ قوله ولو بشق تمرة معناه ان احدكما فاتقوا النار ولا تظلموا احدا ولو بشق تمرة ومنها اتقوا ولو بتصدق شق تمرة ۱۲ لمعات ۷ قوله عن شبابه المراد بالشباب زيادة القوة التى كانت له ۱۲ ۸ قوله فيما ابلاه كان من بلى الثوب وابلاه كان الشباب فى قوة كالثوب الجديد فلما ولى الشباب وضعف البدن فكانما بلى ۱۲ لمعات ۹ قوله من المفلس هذا سوال ارشاد لا استعلام ولذلك قال ان المفلس كذا وكذا اقل لنوعه يعنى حقيقة المفلس هذا الذى ذكرت فاما من ليس له مال ومن قل ماله فالناس يسمونه مفلسا وليس هو حقيقة المفلس لان هذا الامر يزول وينقطع بموته وربما انقطع بيسار يحصل له بعد ذلك بخلاف ذلك المفلس فانه يهلك الهلاك التام ۱۲ الطيبى ۱۰ قوله لاخيه عنده مظلمة بكسر اللام يقال عند فلان مظلمتى وظلامتى اى حقى الذى اخذه منى ظلما ۱۲ س ۱۱ قوله فاستحله يقال حللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك فى حل ۱۲ السيد والطيبى ۱۲ قوله حتى تقاد قالوا هذا قصاص مقابلة لا قصاص تكليف ويؤخذ من الاطفال ومجانين الحيوانات كلها كذا فى اللمعات والطيبى ۱۲ ۱۳ قوله الجلحاء بالمد هى الجمة التى لا قرن لها والقرناء ضده وهذا تصريح بحشر البهائم يوم القيمة كما يعاد اهل التكليف من الآدميين والاطفال والمجانين ومن لم يبلغه دعوة قال تعالى واذا الوحوش حشرت وقالوا وليس من شرط الحشر والاعادة فى القيامة المجازاة والعقاب والثواب واما القصاص من القرناء للجلحاء فليس هو من قصاص التكليف اذ لا تكليف عليها بل هو قصاص مقابلة ۱۲ الطيبى مع اختصار يسير

قوت المغتذى

(متبذلة) من التبذل ترك تزين وتهيؤ بهيئة حسنة جميلة روى متبذلة وتبذلة بمعنى (ترجمان) بسكون بين ضمين وفتح فضم (ثم ينظر ايمن منه) نصب ظرفا اى عن يمينه (ثم ينظر اشام منه) كاحمد معا اى عن شماله (الشاة الجلحاء) بجيم فلام فحاء كبيضاء ما لا قرن لها

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا کان یوم القیمۃ اُدنِیَتِ الشمس من العباد حتی تکون قِیدَ مِیلٍ[1] او اثنتین قال سُلَیمُ بن عامر لا ادری ای المیلین عنی امسافۃ الارض ام المیل الذی یُکحل بہ العین قال فتَصهَرُهم الشمس فیکونون فی العرق بقدر اعمالهم فمنهم من یاخذه الی عقبیه ومنهم من یاخذه الی رکبتیه ومنهم من یاخذه الی حَقْوَیهِ ومنهم من یُلجِمه[2] الجاما فرایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یشیر بیده الی فیه ای یلجمه الجاما وفی الباب عن ابی سعید وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابوزکریا یحیی بن درست البصری نا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد وهو عندنا مرفوع یوم یقوم الناس لرب العلمین قال یقومون فی الرشح الی انصاف اذانهم هذا حدیث حسن صحیح حدثنا هناد نا عیسی بن یونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه باب ماجاء فی شان الحشر حدثنا محمود بن غیلان نا ابواحمد الزبیری نا سفیان عن المغیرة بن النعمان عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحشر الناس یوم القیمۃ حُفَاةً[3] عُراةً غرلا کما خلقوا ثم قرأ کما بدأنا اول خلق نعیده وعدا علینا انا کنا فاعلین واول من یکسی من الخلائق ابراهیم ویوخذ من اصحابی[4] برجال ذات الیمین وذات الشمال فاقول یا رب اصحابی فیقال انک لاتدری ما احدثوا بعدک انهم لم یزالوا مرتدین علی اعقابهم منذ فارقتهم فاقول کما قال العبد الصالح ان تعذبهم فانهم عبادک وان تغفر لهم فانک انت العزیز الحکیم حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن المغیرة بن النعمان فذکر نحوه حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا بهز بن حکیم عن ابیه عن جده قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول انکم تحشرون رجالا ورکبانا وتجرون علی وجوهکم وفی الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن باب ماجاء فی العرض حدثنا ابوکریب نا وکیع عن علی بن علی عن الحسن عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعرض الناس یوم القیمۃ ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال[5] ومعاذیر واما العرضة الثالثة فعند ذلک تطیر الصحف فی الایدی فاخذ بیمینه واخذ بشماله ولا یصح هذا الحدیث من قبل ان الحسن لم یسمع من ابی هریرة وقد رواه بعضهم عن علی بن علی وهو الرفاعی عن الحسن عن ابی موسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب منه حدثنا سوید بن نصر نا ابن المبارک عن عثمان بن الاسود عن ابن ابی ملیکة عن عائشة قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من نُوقش[6] الحساب هلک قلت یارسول اللہ ان اللہ یقول فاما من اوتی کتابه بیمینه فسوف یحاسب حسابا یسیرا قال ذاک[7] العرض هذا حدیث حسن صحیح ورواه ایوب ایضا عن ابن ابی ملیکة باب منه حدثنا سوید نا ابن المبارک نا اسمعیل ابن مسلم عن الحسن وقتادة عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یجاء بابن آدم یوم القیمۃ کانه بذج[8] فیوقف بین یدی اللہ تعالی فیقول اللہ اعطیتک وخولتک[9] وانعمت علیک فماذا صنعت فیقول یارب جمعته وثمرته[10] وترکته اکثر ما کان فارجعنی آتک به کله فیقول له ارنی ما قدمت فیقول یارب جمعته وثمرته فترکته اکثر ما کان فارجعنی آتک به کله فاذا عبد لم یقدم خیرا فیمضی به الی النار قال ابوعیسی وقد روی هذا الحدیث غیر واحد عن الحسن قوله ولم یسندوه واسماعیل بن مسلم یضعف فی الحدیث وفی الباب عن ابی هریرة وابی سعید الخدری حدثنا عبد اللہ بن محمد الزهری البصری نا مالک بن سعیر ابو محمد الکوفی التمیمی نا الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة وعن ابی سعید قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤتی بالعبد یوم القیمۃ فیقول له الم اجعل لک سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لک الانعام والحرث وترکتک ترأس[11] وتربع فکنت تظن انک ملاقی یومک هذا فیقول لا فیقول له الیوم انساک کما نسیتنی هذا حدیث صحیح غریب معنی قوله الیوم انساک کما نسیتنی الیوم اترکک فی العذاب کذا فسر بعض اهل العلم هذه الآیة فالیوم ننساهم قالوا معناه الیوم نترکهم فی العذاب باب منه حدثنا سوید بن نصر نا عبد اللہ نا سعید بن ابی ایوب نا یحیی بن ابی سلیمان عن سعید المقبری عن ابی هریرة قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا اللہ ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد علی کل عبد او امة بما عمل علی ظهرها ان تقول عمل کذا وکذا فی یوم کذا وکذا قال فهذا اخبارها هذا حدیث

ظاهر الحدیث باب شان الحشر۔ قوله مرتدین علی اعقابهم الخ مصداق هؤلاء الناس عند البخاری الخوارج وعلیهم المبتدعون لان للاعمال تکون تماثیل مبصرة فی المحشر وتمثال السنة النبویة الحوض والشریعة فی اللغة بمعنی الحوض ای موضع الشرب فی الحدیث ان لکل نبی حوضا الخ لکن حوضه علیه السلام طویل عریض مثل ما بین المدینة والطیبة والشام ومن المعلوم ان المبتدعین یطردون من الحوض وضد السنة البدعة وایضا الاحداث فی الشریعة المتبادر عنها البدعات وفی حدیث الباب لفظ الاحداث وقیل ان المراد بهم الذین ارتدوا فی عهد الصدیق الاکبر ومنشأ هذا القائل لفظ اصحابی فی حدیث الباب اقول لایجب ان یکون المراد بالاصحاب اصحاب رؤیة النبی صلی اللہ علیه وسلم بل المراد من یزعم ادخاله فی شریعته علیه السلام۔ قوله ءانت قلت للناس الخ هذا الحساب یکون قبل النبی صلی اللہ علیه وسلم وذکر المفسرون ان عیسی علیه السلام یقوم فی موضعه علی رجلیه عند سوال اللہ تعالی مائة سنة ثم یلهمه اللہ الجواب فیجیب واللہ اعلم اقوال المفسرین لما سندام لا ؛

[1] قوله قید میل ای قدره قال الشیخ فی اللمعات الظاهر ان المراد میل الفرسخ ویکفی ذلک فی تعذیبهم وایذائهم واما احتمال ارادة میل المکحلة فبعید وقد قیل انتهی ١٢ [2] قوله من یلجم ای یصل العرق الی فمه فیصیر له کاللجام یمنعه عن الکلام ١٢ اللمعات [3] قوله حفاة جمع حاف من الحفیة وهی المشی بغیر نعل قال الشیخ الظاهر العموم وقد علم الرکوب ایضا فلعل احدهما بعد البعث من القبر والآخر بعد السوق الی المحشر قوله غرلا جمع اغرل وهو الاقلف ای الذی لم یختن ای یحشرون کما خلقوا ١٢ لمعات [4] قوله اصحابی یرید بهم من ارتد من الاعراب الذین اسلموا فی ایام اصحاب مسیلمة الاسود وقیل اراد بالارتداد اساءة السیرة والرجوع عما کانوا علیه من الاخلاص وصدق النیة والاعراض عن الدنیا والمراد بالعبد الصالح عیسی علیه السلام والآیة حکایة قوله الطیبی [5] قوله فجدال ومعاذیر المراد بالجدال دفع الذنوب بانکار ابلاغ الرسل ولعدم ثبوت صدقهم عندهم والمعاذیر عبارة عن اعتراف العبد بالذنوب والاعتذار بالسهو والنسیان وکونهم مضطرین مجبورین واما فی العرضة الثالثة فیثبت الحجة علیهم ویحق الحق بثبوت صدق الانبیاء بشهادة الملائکة ومحمد وامته علی ذلک قوله فاخذ بیمینه وآخذ بشماله بلفظ اسم الفاعل ای منهم من یاخذ الصحیفة بیمینه ومنهم من یاخذها بشماله فتتم القضیة ویرتفع الجدال والمعاذیر ١٢ لمعات [6] قوله من نوقش یقال ناقشه الحساب اذا عاسره فیه واستقصی فلم یترک قلیلا ولا کثیرا ١٢ طیبی [7] قوله ذاک العرض ای الحساب الیسیر عرض الاعمال علی العبد من غیر مناقشة واستقصاء ١٢ لمعات [8] قوله کانه بذج ای من الذل وهی ولد الضان ١٢ مجمع البحار [9] قوله الخول محرکة ما اعطاک اللہ من النعم العبید والاماء وغیرهم قالوا فی القاموس بمعنی خولتک ای اعطیتک خولا ١٢ [10] ثمر الرجل ماله ای نماه وکثره کذا فی القاموس ١٢ [11] قوله ترأس بوزن تفتح رأس القوم یرأسهم ریاسة اذا صار رئیسهم ومقدمهم ١٢ مجمع البحار وقوله ترأس وتربع ای تکون رئیسهم وتاخذ من اموالهم المرباع وهو الربع وکان الرئیس فی الجاهلیة یاخذ الربع ای من الغنیمة ورده الاسلام خمسا ١٢

عه لانه اول من عری وجرد فی سبیل اللہ من التبیین حین القی فی النار لا لانه افضل من نبینا ١٢ لمعات

قوت المغتذی

(فتصهرهم الشمس) بصاد مهملة کتفتح تذیبهم او تقرب ذلک منهم (غرلا) بنقط غین فراء فلام کقفل ای غیر مختونین جمع اغرل (من نوقش الحساب) ای من استقصی محاسبته وحوقق (کانه بذج) بموحدة فنقطة الذال فجیم کسبب ولد ضان جمعه بذجان کعثمان (وترکتک ترأس) من رأسهم ریاسة صار رئیسهم ومقدمهم (وتربع) کتفتح معا اخذ ربع غنیمة من ابهم اخذ ربع اموالهم ای جعلتک رئیسا مطاعا اذ کان رئیس الجاهلیة یاخذ ربع غنیمة دون اصحابه ؛ ؛

حسن غريب **باب ما جاء في الصور حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا سليمان التيمي عن اسلم العجلي بشر بن شغاف **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرنٌ ينفخ فيه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرفه الا من حديثه **حدثنا** سويد نا عبد الله نا خالد ابو العلاء عن عطية **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا هذا حديث حسن **وقد** روي من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ما جاء في شان الصراط حدثنا** علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين على الصراط رب سلّم سلّم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي نا بدل بن المحبّر نا حرب بن ميمون الانصاري ابو الخطاب نا النضر بن انس بن مالك **عن** ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيٰمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاث المواطن هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء في الشفاعة حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير **عن** ابي هريرة قال اُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع فاكله وكان يعجبه فنهس منه نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيٰمة هل تدرون لم ذاك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم فياتون آدم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في

(حاشیہ بین السطور: بفتح المعجمتين آخره فاء ۱۲ تقريب — عن الراوي — وهو قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لسارة انها اختي ۱۲ — اي يحيط بهم — الى آخر)

باب الصور قال الشيخ الاكبر ان الافلاك احدى عشر وقال السموات السبع والارضين وجميع ما في الدنيا في صور اسرافيل وقال ان الصور على الهيأة المخروطية (گاجر) وقال ان جميع ما احاطه الفلك السابع في جهنم الا لبعض الاشياء المستثناة وقال ان السموات السبع مركبة من العناصر الاربعة والثامن والتاسع من طبيعة خامسة ولم يذكر تركيب العاشر والحادي عشر وقال ان الجنة خارجة عن السابع باب شان الصراط ذكر الغزالي في الدرة الفاخرة في احوال الآخرة ان الصراط تمثال الصراط المستقيم في الدنيا من استقام عليه استقام عليه ومن زل ههنا زل ثمة قوله اول ما تطلبني على الصراط الخ في بستان المحدثين ان الاول حوض كوثر ثم الميزان ثم الصراط واجاب عن حديث الباب انه عليه السلام يكون له اياب وذهاب على هذه المواضع ولا ترتيب في حديث الباب. باب الشفاعة. قال العلماء ان الشفاعة على نوعين كبرى وصغرى فالكبرى التي فيها يذهب الناس الى آدم مستشفعين فيعتذر ثم الى الانبياء الآخرين فيعتذرون ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم ختم المرسلين فيشفع ويقع ساجدا عند الرب تبارك وتعالى سبعة ايام ثم يجيب الله الدعوة فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعدها شفاعات كثيرة صغرى من العلماء والصلحاء والحفاظ وغيرهم. قوله خلقك الله بيده الخ معناه انه خلقه على طريق غير معروف اي بغير التولد. قوله اول الرسل الى اهل الارض الخ قيل انه اول الرسل لان ظهور الكفر قبل عهد نوح عليه السلام ولم يظهر في الانبياء الصلبيين لآدم وظهر الكفر في ولد قابيل بن آدم ولقب نوح نبي الله. قوله ثلث كذبات الخ اتفق العلماء على ان الثلثة توريات لا كذبات صريحة ؛

له قوله كيف انعم من النعمة وهي المسرة والفرح والترفه اي كيف افرح وانعم قال الطيبي معناه كيف يطيب عيشي وقد قرب ان ينفخ في الصور فكنى عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يؤمر فينفخ فيه والله اعلم انتهى ۱۲ ؎۲ قوله شعار المؤمنين على الصراط اي علامتهم التي يتعارفون بها مقتديا كل امة برسولها في قوله اللهم سلّم سلّم ۱۲ س ؎۳ قوله فاين اطلبك اي في اي موضع اطلبك للشفاعة فيه قال صلعم هذه الثلاث موضع الشفاعة فاطلبني فيها كذا في اللمعات ووجه الجمع بين هذا الحديث وبين حديث عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيٰمة قال صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان الحديث هو ان جوابه لعائشة بذلك كيلا تتكل على كونها حرم رسول الله صلعم وجوابه لانس بهذا كيلا ييأس كذا ذكره السيد في حاشية المشكوٰة ۱۲ ؎۴ قال النووي قال القاضي عياض مذهب اهل السنة جواز الشفاعة عقلا ووجوبها سمعا لصريح قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمٰن ورضي له قولا وقد جاءت الآثار التي بلغت بمجموعها التواتر لصحة الشفاعة في الآخرة واجمع السلف الصالح ومن بعدهم من اهل السنة عليها ومنعت الخوارج وبعض المعتزلة منها وتعلقوا بمذاهبهم في تخليد المذنبين في النار بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وبقوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع واجيب بان الآيتين في الكافر والمراد بالظلم الشرك واما تاويلهم احاديث الشفاعة بكونها مختصة بزيادة الدرجات فباطل والفاظ الاحاديث صريحة في بطلان مذهبهم واخراج من استوجب النار والشفاعة خمسة اقسام اولها مختصة بنبينا صلعم وهي الاراحة من هول الموقف وتعجيل الحساب والثانية في ادخال قوم الجنة وهذه ايضا وردت في نبينا صلعم الثالثة الشفاعة لقوم استوجبوا النار فيشفع فيهم نبينا صلعم ومن يشاء الله تعالى. الرابعة فيمن دخل النار من المذنبين فقد جاءت الاحاديث باخراجهم من النار لشفاعة نبينا صلعم والملائكة واخوانهم من المؤمنين ثم يخرج الله تعالى كل من قال لا اله الا الله الخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وهذه لا ينكرها احد هذا ما قاله الطيبي في شرح المشكوٰة وزاد الشيخ في اللمعات خمسة اقسام اخر احدها في الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة الثانية في استفتاح الجنة الثالثة في تخفيف العذاب لمن يستحقه الرابعة لاهل المدينة والخامسة لزائري قبره الشريف على وجه الاختصاص لامتيازهم والله اعلم ۱۲ ؎۵ قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان يشفع لها ۱۲ مجمع البحار ؎۶ والحق انها معاريض لكن لما كانت صورتها صورة الكذب سماها اكاذيب واستنقص من نفسه لها فان من كان اعرف بالله كان اعظم خطرا وعلى هذا القياس سائر ما اضيف الى الانبياء من الخطايا ۱۲ طيبي ؛

قوت المغتذي

(فنهس منها نهسة) بمهملة وشين اخذ لحما كنهش وسمع باطراف اسنانه (وينفذهم البصر) بالنهاية قال ابو حاتم يقوله المحدثون بنقط الذال وانما هو بدونه اي يبلغ اولهم وآخرهم فيستوعبهم كلهم برؤيته من نفذه وانفذه اي بصر انظر ابا كان لاستواء الصعيد لا بصر الرحمٰن اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة بتكل ملك ابدا فيجمعهم يوم القيٰمة كلهم ويحاسبهم محاسبة عبد واحد فيرى كل ما يصير اليه قلت لا اراه بلا نقط الاخطاء ؛

ع۵ قوله قرن اي مثل قرن في الشكل ۲ لمعات ؛

نہ فنهس منه نهسة كذا هو في نسخ صحيحة معتمدة وبعض النسخ الصحيحة من المشكوٰة وهو ظاهر بحسب المعنى على ما قاله الطيبي وغيره النهس بالمهملة الاخذ بالفم من اللحم باطراف الاسنان والنهش بالشين المعجمة الاخذ بالاضراس وفي النهاية النهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها والله اعلم بالصواب وقال الشيخ في اللمعات في شرح هذا الحديث في باب الشفاعة الرواية المشهورة بالسين المهملة وقد يروى بالمعجمة والاول الاخذ باطراف الاسنان والثاني بالاضراس انتهى ۱۲ ؛

المهد اشفع لنا الی ربك الاترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله و لم يذكر ذنبا نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غيری اذهبوا الی محمد صلی الله علیه وسلم فيأتون محمدا صلی الله علیه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الی ربك الاترى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاخر ساجدا لربي ثم يفتح الله علی من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه علی احد قبلی ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسی فاقول يا رب امتی يا رب امتی يا رب امتی فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذی نفسی بيده ان ما بين المصراعين[1] من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى وفی الباب عن ابی بكر وانس وعقبة بن عامر وابی سعيد هذا حديث حسن صحيح باب منه حدثنا العباس العنبری نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شفاعتی لاهل الكبائر من امتی[2] وفی الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار نا ابو داؤد الطيالسی عن محمد بن ثابت البنانی عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شفاعتی لاهل الكبائر من امتی قال محمد بن علی فقال لی جابر يا محمد من لم يكن من اهل الكبائر فما له وللشفاعة هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد الالهانی قال سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول وعدنی ربی ان يدخل الجنة من امتی سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات[3] من حثيات ربی هذا حديث حسن غريب حدثنا ابو كريب نا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال كنت مع رهط بايلياء فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتی اكثر من بنی تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواى فلما قام قلت من هذا قالوا هذا ابن ابی الجذعاء هذا حديث حسن صحيح غريب وابن ابی الجذعاء هو عبد الله وانما يعرف له هذا الحديث الواحد حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن زكريا بن ابی زائدة عن عطية عن ابی سعيد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان من امتی من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة هذا حديث حسن حدثنا هناد نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابی المليح عن عوف بن مالك الاشجعی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتانی آت من عند ربی فخيرنی بين ان يدخل نصف امتی الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهی لمن مات لا يشرك بالله شيئا وقد روی عن ابی المليح عن رجل آخر من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم يذكر عن عوف بن مالك باب ما جاء فی صفة الحوض حدثنا محمد بن يحيی نا بشر بن شعيب بن ابی حمزة ثنی ابی عن الزهری اخبرنی انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان فی حوضی من الاباريق[4] بعدد نجوم السماء هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا احمد بن محمد بن نيزك البغدادی نا محمد بن بكار الدمشقی نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لكل نبی حوضا[5] وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة وانی ارجو ان اكون

قوله ولم يذكر ذنبا الخ الاشعريون ذهبوا الی ان الصغيرة يجوز ارتكاب الانبياء اياها ولم يجوز الماتريدية ولم ينقل احد ارتكاب الكبيرة من الانبياء ووافقنا تقی الدين السبكی وفی بعض الروايات ذكر اعتذار عيسى عليه السلام ايضا والعذر هو اتخاذ الناس ایاه وامه الهين من دون الله. قوله غفر لك ما تقدم الخ لا خصوصية فی المغفرة بل الخصوصية فی الاطلاع فی الدنيا لان الغرض من هذا شفاعته عليه السلام عند الرب تبارك تعالى فی المحشر وورد فی الحديث انی لا اعلم المحامد التی يعلمنی الله اياها وقت الشفاعة وانما اطلع عليها فی الحشر فما شان جهل من يقول بعلم الغيب الكلی للنبی صلی الله عليه وسلم بذرة ذرة واعلم ان الحمد من ارفع المقامات العبدية ومنه اشتق اسم محمد صلی الله عليه وسلم والمقام المحمود ويكون فی يده عليه السلام لواء الحمد والفتح القرآن بالحمد لله والحمد اقوی الذرائع الی الدعوة الی الله تعالى باب منه قوله شفاعتی لاهل الكبائر الخ استدل التفتازانی بحديث الباب علی ان ترك السنة كبيرة لان فی الحديث من ترك سنتی لا يرد علی حوضی ولم ينل شفاعتی والشفاعة تكون لاهل الكبائر. قوله مع كل الف سبعون الفا الخ لعل السبعين الفا الاولين الائمة والتابعون لهم المقتدون بهم فان الحديث يقتضی التبعية والمتبوعية واما زيادة مع كل الف سبعون الفا فليست فی الصحيحين ولا توهم الخطاء فان الحافظ عماد الدين ابن كثير اخرجها بطرق عديدة فی تفسيره باب صفة الحوض. الحوض مثل ما بين المدينة والشام كما يدل حديث الباب اللاحق من عدن الی عمان البلقاء وهذا العمان بتشديد الميم موضع بالشام وتخفيف الميم موضع بالبحرين ومنبر المسجد النبوی يوضع علی الحوض فی المحشر واخترت فی شرح حديث ما بين روضتی ومنبری روضة من رياض الجنة ان

---

[1] قوله ما بين المصراعين المصراعان البابان المعلقان علی منفذ والمصراع مفعال من الصرع وهو الالقاء وانما سمی الباب المغلق مصراعا لانه كثير الالقاء والدفع وقوله هجر قيل قرية من قری المدينة وقيل قرية من قری البحرين يعنی مسافة ما بين البابين كمسافة ما بين مكة وهجر والله اعلم ذكره الطيبی قال الشيخ والصحيح ان المراد هنا الاخير ای ان هجر المذكور قرية من قری البحرين وفی المجمع هی قاعدة البحرين ۱۲

[2] قوله شفاعتی لاهل الكبائر من امتی ای لوضع السيئات واما الشفاعة لرفع الدرجات فلكل من الاتقياء والاولياء وذلك متفق عليه بين اهل الملة كذا فی اللمعات بعينه ۱۲

[3] قوله ثلث حثيات جمع حثية قال فی اللمعات الحثية باليد المعطی بكفيه دفعة واحدة انتهى قال السيد قوله ثلث يحتمل النصب بالعطف علی سبعين والرفع بالعطف علی سبعون وهذا اشد مبالغة فی المعنی اذ مع كل الف ثلث حثيات والمراد الكثرة اذ لا يد ولا حثی عز الله عن ذلك وجل ۱۲

[4] قوله من الاباريق جمع ابريق قال فی القاموس الابريق معرب آب ريز جمعه اباريق ۱۲

[5] قوله ان لكل نبی حوضا قال الشيخ فی اللمعات قال الطيبی يجوز ان يحمل علی ظاهره وان يحمل علی المجاز ويراد به العلم والهدى لا خفاء فی ان النصوص محمولة علی ظاهرها ما لم يصرف عنه صارف ولا يدری ای صارف هنا يصرف عن حمله علی ظاهره يدعو الی التاويل بالعلم والهدى كما جوزه الطيبی ومجرد الاحتمال غير كاف والله اعلم انتهى ۱۲

قوت المغتذی

(شفاعتی لاهل الكبائر من امتی) قال ثوبا الذكا روی النحاس عن ابی بكر بن محمد بن ابی يحيی قال كان من رؤساء الادباء والعلماء ولا تقل اللهم ارزقنا شفاعة النبی صلی الله تعالى عليه وآله وسلم فانما يشفع لمن استوجب النار قال وهذا خطأ فاحش او جهالة بينة ولولا خوف الاغترار بهذا اللفظ وكونه مذكورا في كتب مصنفة لما تجاسرت علی حكاية فكم من حديث صحيح جاء فی ترغيب الكاملين بوعدهم شفاعته صلی الله تعالى عليه وآله وسلم كخبر من قال مثل ما يقول المؤذن حلت له شفاعتی ولقد احسن الحافظ ابو الفضل تبع بقوله قد عرف بالنقل المستفيض سؤال السلف الصالح رضی الله تعالى عنهم شفاعة نبينا صلی الله تعالى عليه وآله وسلم ورغبتهم فيها فلعله لا يلتفت لكراهة من كره لانها لا تكون الا للمذنبين اذ ثبت باحاديث كما اثبات الشفاعة لاقوام فی دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم فی زيادة درجاتهم فی الجنة فكل عاقل معترف بتقصيره محتاج للعفو مشفق لكونه من الهالكين ويلزم هذا القائل ان لا يدعو بمغفرة ورحمة لانها لاصحاب ذنوب فكل هذا خلاف المعروف من عادة السلف والخلف اه (ان من امتی من يشفع الفئام) هم الجماعة الكثيرة (ومنهم من يشفع للعصبة) كغرفة الجماعة من عشرة الی اربعين لا واحد له من لفظه

عه ای ما يعني كی او للانتهاء ۱۲

اکثرهم واردةً هذا حديث غريب **وقد** روى الاشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن سمرة وهو اصح **باب** ما جاء في صفة اواني الحوض **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل نا يحيي بن صالح نا محمد بن مهاجر عن العباس **عن** ابي سلّام الحبشي قال بعث الىّ عمر بن عبد العزيز فحُمِلت على البَرِيد فلما دخل عليه قال يا امير المؤمنين لقد شق على مركبي البريد فقال يا ابا سلّام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تُشافهني به قال ابو سلّام حدثني ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عَدَنَ الى عمّان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشُّعْثُ رءوسا الدُّنُس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد قال عمر لكني نكحت المتنعمات وفتحت لي السدد ونكحت فاطمة بنت عبد الملك لا جرم اني لا اغسل راسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتّسخ هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلّام الحبشي اسمه ممطور **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت **عن** ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في ليلة مظلمة مُصْحِيَة من آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل هذا حديث حسن صحيح غريب **وفي** الباب عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمرو وابي برزة الاسلمي وابن عمر وحارثة بن وهب والمستورد بن شداد **وروي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين الكوفة الى الحجر الاسود **باب** **حدثنا** ابو حصين عبد الله بن احمد بن يونس نا عبثر بن القاسم عن حصين وهو ابن عبد الرحمٰن عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال لما اُسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يمُرُّ بالنبي والنبيين ومعهم القوم والنبي والنبيين ومعهم الرهط والنبي والنبيين وليس معهم احد حتى مرّ بسواد عظيم فقلت من هذا قيل موسى وقومه ولكن ارفع راسك فانظر فاذا سواد عظيم قد سد الافق من ذا الجانب ومن ذا الجانب فقيل هؤلاء امتك وسوى هؤلاء من امتك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فدخل ولم يسألوه ولم يفسر لهم فقالوا نحن هم وقال قائلون هم ابناء الذين وُلدوا على الفطرة والاسلام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال انا منهم يا رسول الله قال نعم ثم جاءه آخر فقال انا منهم فقال سبقك بها عكاشة **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بزيع البصري نا زياد بن الربيع نا ابو عمران الجوني **عن** انس بن مالك قال ما اعرف شيئا مما كنا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين الصلوٰة قال اولم تصنعوا في صلوتكم ما قد علمتم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روي من غير وجه عن انس **حدثنا** محمد بن يحيى الازدي البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا هاشم بن سعيد الكوفي ثني زيد الخثعمي **عن** اسماء بنت عميس الخثعمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيّل واختال ونسي الكبير المتعال وبئس العبد عبد تجبّر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوًى يضله بئس العبد عبد رغب يذله هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد ابن اخت سفين الثوري نا ابو الجارود الاعمى واسمه زياد ابن المنذر الهمداني عن عطية العوفي **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة هذا حديث غريب **وقد** روي هذا عن عطية عن ابي سعيد الخدري موقوفا وهو اصح عندنا واشبه **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفي نا ابو فروة يزيد بن سنان التميمي ثني بكير بن فيروز قال **سمعت** ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابي النضر **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر ثني ابو عقيل عبد الله بن عقيل نا عبد الله بن يزيد ثني

هذه القطعة الّتي قطعة الجنة وفي وقت المرور على الصراط لا تكون هناك مستقر الا الصراط او الجنة والناس يمرون على الصراط باب حدثنا ابو حصين الخ قوله ثنا الخ

۱؎ قوله البريد فارسية اصلها البغل ۱۲ در شرح سیوطی و در ترجمہ ترمذی گفتہ برید استری است کہ بر دوازدہ میل برای سواری نگہدارند ۱۲ ۲؎ عدن بلدة مشهورة من اليمن جار منصرف وغير منصرف ۱۲ لمعات ۳؎ قوله الى عمان بلقاء عمان بفتح العين وتشديد الميم موضع بالشام وبضمها وتخفيف الميم موضع بالبحرين والبلقاء مدينة بالشام واختلاف الاحاديث في تقدير الحوض مبني على ان المقصود تصوير الكثر لا تعيين مقدار بعينه فورد الحديث في كل مقام بما يوافق ادراك السامع ۱۲ س ۴؎ قوله واكوابه جمع كوب الكوز الذي لا عروة له ۱۲ س ۵؎ قوله الشعث رؤسا بضم الشين المعجمة وسكون العين جمع شعث بفتح شين وكسر عين او اشعث وهو المتلبد الشعر المغبر ۱۲ ۶؎ قوله لا ينكحون المتنعمات اي لو خطبوا المتنعمات من النساء لم يجابوا او قوله ولا يفتح لهم السدد جمع سدة بالضم وهو باب الدار اي لو دقوا الابواب واستاذنوا للدخول لم يفتح لهم ولم يؤذن ۱۲ لمعات ۷؎ مصحية السماء اي انكشف عنها الغيم اي مصحية ۱۲ س ۸؎ قوله هم الذين لا يكتوون الخ هذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم واما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه صلعم علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره فضربه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال قال النووي قال المازري احتج بعضهم على ان التداوي مكروه معظم الاولياء على خلاف ذلك واحتجوا بالاحاديث الواردة في منافع الادوية ۱۲ طيبي ۹؎ قوله نسي الكبير المتعال الكبير العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي ۱۲ طيبي ۱۰؎ قوله تجبر في القاموس تجبر تكبر والجبار الله تعالى لتكبره وجبره على الامر اكرهه كاجبره انتهى فالتجبر بمعنى التكبر مع تضمن معنى القهر والغلبة والاكراه قوله واعتدى اي تجاوز عن الحد وظلم والفساد والعدوة الفساد كذا في القاموس هكذا في اللمعات ۱۲ ۱۱؎ قوله سها اي غفل عن الحق والطاعة ولها اي اشتغل بالالعب وغفل وترك ذكره كذا في المجمع واللمعات ۱۲ ۱۲؎ البلى بكسر الباء الخلوقة في الثوب بلي يبلي من سمع والابلاء مستعد منه كذا في اللمعات ۱۲ ۱۳؎ قوله عتا اي تكبر وطغى اي تجاوز القدر في الشر قوله ونسي المبتدأ والمنتهى اي نسي ابتداء خلقه وهو كونه نطفة وانتهاء حاله الذي يؤل اليه وهو صيرورته ترابا اي صيرورته بالقبر رميما ولو تذكر بما يطيع الله فيما بينهما وهو تعالى جبار عليه في الاحوال الثلثة فلا يطغى قوله يختل الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الآخرة شبه فعل من يرى ورعا دينا ليتوسل به الى المطالب الدنيوية بختل الذئب العائد الذي يختفي للصيد قوله عبد طمع يقوده هو خبر عبد وطمع لعبة من قبيل زيد عدل او طمع مبتدأ ثان ويقوده خبره والجملة خبر المبتدأ الاول وكذا عبد هوى عبد رغب والرغب الشرة والحرص على الدنيا كذا في المجمع قال الشيخ في اللمعات والرغب بضم الراء وفتحها مصدر رغب على حد سمع في القاموس رغب فيه رغبا ويضم رغبة اراده والرغب بالضم وبضمتين كثرة الاكل وكثرة النهم فعله ككرم انتهى والمراد الرغبة في الدنيا والاكثار منها انتهى ۱۲

قوت المغتذى

(الى عمان البلقاء) بالمثناة بعين قسم كشداد مدينة قديمة بالشام بارض البلقاء وكغراب موضع عند البحرين (السدد) كصرد جمع سدة وهي كظلة على باب تقيه من المطر او نفس الباب او الساحة بين يديه (لم يظمأ آخر ما عليه) قال ابو البقاء نصب آخر ظرفا اي ابدا كما جاء بآخر لا يظمأ الشارب بهذا آخر به لقلة ومعلوم ان يعاده ابدا فمعناه لا يظمأ ابدا قال البطليوسي ان العرب تستعمل الآخر للابد كقول انا لك عمر واما انت حيته ... اذا هم لم تقتل تعش آخر الدهر (عكاشة) كرمانة وغرابة (اختيل واختال) بها تفعل وافتعل من الخيلاء الكبر (ادلج) كاكرم سار اول الليل وليشدد سار آخره ... عسى الكي قيل يباح عند الضرورة مع اعتقاد ان الشفاء من الله تعالى والجواز انه مكروه ۱۲ لمعات

ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع مالا باس به حذرا لما به باس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا عباس العنبري نا ابو داؤد نا عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة الاسيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما تكونون عندي لاظلتكم الملائكة باجنحتها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن حنظلة الاسيدي وفي الباب عن ابي هريرة حدثنا يوسف بن سلمان ابو عمرو البصري نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله حدثنا محمد بن بشار نا يحيي ابن سعيد نا سفين عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط في وسط الخط خطا وخط خارجا من الخط خطا وحول الذي في الوسط خطوطا فقال هذا ابن ادم وهذا اجله محيط به وهذا الذي في الوسط الانسان وهذه الخطوط عروضه ان نجا منه ينهشه هذا وهذا والخط الخارج الامل هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر هذا حديث صحيح حدثنا ابو هريرة محمد بن فراس البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا ابو العوام وهو عمران القطان عن قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال ابي فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو خير قلت فثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك هذا حديث حسن حدثنا يحيى بن موسى نا محمد بن عبيد عن ابان ابن اسحق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى يعني من الله حق الحياء هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد حدثنا سفين بن وكيع نا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عون نا ابن المبارك عن ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله هذا حديث حسن ومعنى قوله من دان نفسه يقول حاسب نفسه في الدنيا قبل ان يحاسب يوم القيمة ويروى عن عمر بن الخطاب قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وتزينوا للعرض الاكبر وانما يخف الحساب يوم القيمة على من حاسب نفسه في الدنيا ويروى عن ميمون بن مهران قال لا يكون العبد تقيا حتى يحاسب نفسه كما يحاسب شريكه من اين مطعمه وملبسه حدثنا محمد بن احمد وهو ابن مدوية نا القاسم بن الحكم العرني نا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة وانا بيت التراب انا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب

١ قوله لكل شيء شرة بكسر الشين المعجمة وشدة الراء الحرص على الشيء والنشاط فيه وقوله صاحبها فاعل فعل دل عليه ما بعده نظيره وان احد من المشركين استجارك والمعنى ان من اقتصد في الامور وسلك الطريق المستقيم واجتنب جانبي افراط الشرة وتفريط الفترة فارجوه ولا تلتفتوا الى شهرته فيما بين الناس واعتقادهم فيه كذا في الطيبي ويمكن ان يكون المعنى ان الاقتصاد في الامور والسداد فيها مظنة الرجاء واما اذا اشير بالاصابع فلا تعدوه مامونا عن الوقوع في الفتنة الا من عصمه الله ويؤيده رواية انس ١٢ ٢ قوله ان نجا منه ينهشه اي ان تجاوز عنه العرض يلدغه هذا العرض الآخر وعبر عن عروض الآفة بالنهش وهو لدغ ذات السم مبالغة في الاصابة وتالم الانسان لها ١٢ ٣ قوله تشب منه اثنتان قال الطيبي قال النووي هو استعارة معناه ان قلب الشيخ كامل الحب محتكم احتكاما مثل احتكام قوة الشاب في شبابه اقول يجوز ان يكون من باب المشاكلة والمطابقة لقوله يهرم انتهى كلام الطيبي ١٢ ٤ قوله مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية اي صورة جملة والى جنبه حالية والمراد بالعدد التكثير او التحديد والمنية الموت اي البلايا المفضية اليه يعني ان خلقة الانسان لا تفارقه المصائب فان اخطاته تلك اي جاوزته على الندرة ادركه ما هو داء لا دواء له وهو الهرم ١٢ كذا في مجمع البحار ٥ قوله جاءت الراجفة اي النفخة الاولى التي يموت منها جميع الخلق والراجفة صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعد ترجف عنه الجبال والارض والرادفة النفخة الثانية التي يحيون بها يوم القيمة قوله جاء الموت بما فيه من احوال القبر والقيمة كذا في المجمع ١٢ ٦ قوله اذا تكفى همك كفى يتعدى الى مفعولين وههنا المفعول الاول فيه مضمر اقيم مقام الفاعل وهمك مفعوله الثاني والهم ما يقصده الانسان من امر الدنيا والآخرة يعني اذا صرفت جميع ازمان دعائك في الصلوة علي اعطيت مراد الدنيا والآخرة ١٢ مفاتيح ٧ قوله ان تحفظ الرأس وما وعى اي وعاه الرأس من العين والاذن واللسان اي تحفظ مما يستعمل فيما لا يرضى وعن ان تسجد لغير الله وتحفظ البطن وما حوى اي ما جمعه وتيصل به من الفرج والرجلين واليدين والقلب عن استعمالها في المعاصي اراد الحث على الحلال من الرزق واستعمال الجوارح في رضاء الحق كذا في المجمع ٨ قوله يكتشرون افتعال من الكشر بالشين المعجمة وهو ظهور الاسنان للضحك وقوله هاذم اللذات الهذم بالذال المعجمة القطع وبالمهملة الهدم نقض البناء وقال السيوطي قد صرح ان الرواية بالمعجمة ونقل في الحواشي عن صاحب اللمعات هاذم اللذات بالذال المعجمة معناه القاطع وهو الانسب بحسب المعنى لكن في بعض النسخ بالمهملة وقوله الموت اما مجرور او مرفوع ويحتمل النصب والوجوه ظاهرة وقوله الا ان كنت الا حرف تنبيه وان مخففة من المثقلة واللام متعلق باحب وقوله فاذ وليتك في قوله اذ بمعنى التعليل ووليتك على صيغة الماضي المتكلم اما من التولية مجهولا او من الولاية معلوما اي جعلت او صرت حاكما قادرا عليك كذا في اللمعات ١٢ ٩ قوله تختلف اضلاعه اي يدخل بعضها في بعض ١٢ مجمع البحار ١٠ قوله ويقيض له اي يسلط ويوكل فيتولى عليه استيلاء القيض على البيض واصله من القيض هو القشر الاعلى من البيض ١٢ مرقاة ١١ قوله تنينا كسكين حية عظيمة كذا في القاموس ١٢ ١٢ قوله فينهشنه في القاموس نهشه نهسه ولسعه وعضه او اخذه باضراسه وخدشه يخدشه خمشه والجلد مزقه انتهى ١٢

قوت المغتذي: (شرة) بكسر لفظ شين فشد وله كغفلة نشاط ورغبة (الكيس من دان نفسه) اي اذلها واستعبدها او حاسبها (يكتشرون) من الكشر بنقط سين ظهور اسنان الضحك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس يقول اخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير فرايت اثره في جنبه وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح حدثنا سويد نا عبد الله عن معمر ويونس عن الزهري ان عروة بن الزبير اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم هذا حديث صحيح اخبرنا سويد نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بعده بالسراء فلم نصبر هذا حديث حسن حدثنا هناد نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان وهو الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملات يديك شغلا ولم اسد فقرك هذا حديث حسن غريب وابو خالد الوالبي اسمه هرمز باب حدثنا هناد اخبرنا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعيه فانه يذكرني الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة علمها حرير كنا نلبسها قال ابو عيسى هذا حديث حسن حدثنا هناد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يضطجع عليها من ادم حشوها ليف هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها هذا حديث صحيح وابو ميسرة هو الهمداني اسمه عمرو بن شرحبيل حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا ال محمد نمكث شهرا ما نستوقد نارا ان هو الا الماء والتمر هذا حديث صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته فلم يلبث ان فني قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك هذا حديث صحيح شطر يعني شيئا من شعير حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا روح بن اسلم ابو حاتم البصري نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه

في ص ۲۹ س ۱۶ قال البعض ان جبرئيل وغيره من الملائكة قوى كما اختار الشيخ الاكبر ومراد الشيخ ان في الانسان جزا من عالم جبرئيل وليس مراده ان جبرئيل وغيره اوهام ولقد صنف

ل قوله والمراد من الاول ادمن التأمل و الفقر بالتعب ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله فتنافسوها اصله تتنافسوها التنافس الرغبة في الشيء والنهي عن الرغبة فيه اما لانها تبعث على جمعها وامساكها او لانه يؤدي الى المنازعة والمقاتلة ۱۲ لمعات ۳ قوله كالذي ياكل ولا يشبع اي من اخذه باشراف نفس لسبب حرصها كان كمن به الجوع الكاذب ويسمى بجوع الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا ۱۲ مجمع ۴ قوله لا ارزا اي لا انقص احدا يعني لم آخذ من احد شيئا فنقص ماله ۵ قوله ابتلينا بالضراء الخ الضراء حالة تضر والسراء ضدها ومعناه انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا الدنيا والسعة والراحة بطرنا كذا في مجمع البحار ۱۲ ۶ قوله جمع له شمله اي اموره المتفرقة لئلا يجعله مجموع الخاطر بتهيأة اسبابه من حيث لا يدري ۷ قوله وهي راغمة اي ذليلة حقيرة لا يحتاج في طلبها الى سعي كثير بل تاتيه شاءت او لم تشأ ۱۲ لمعات ۸ قوله قرام ستر وهو ستر رقيق وقيل صفيق من صوف ذي الوان واضافته كثوب قميص وقيل القرام ستر رقيق وراء الستر الغليظ ولذا اضاف ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله سمل قطيفة هو الخلق من الثياب قد سمل الثوب واسمل والقطيفة هي كساء له خمل ۱۲ نهاية ۱۰ قوله الوسادة المخدة والمتكأ ۱۲ در ۱۱ قوله ما بقي منها ما للاستفهام قوله بقي كلها يريد ما تصدق به فهو باق ما عند الله باق ۱۲ مجمع البحار ۱۲ وقع في اصل السماع ولم يؤذ وفي نسخة وما يؤذى وهو الصواب ۱۲

قوت المغتذي

(على رمل حصير) براء مهملة كسبب النسج المنسوج (قرام ستر) بكسر القاف قرام كتاب ستر رقيق او صفيق من صوف ذي الوان واضافته كثوب قميص او ستر وراء ستر غليظ فلذا اضافه لستر (سمل قطيفة) كسبب وكتف الخلق ثوبا ان كان مخففة من ثقيلة

ابطُ بلال هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه حدثنا هناد نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق ثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال ثني من سمع علي بن ابي طالب يقول خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفي ارسلت دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا حديث حسن غريب حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عباس الجريري قال سمعت ابا عثمان النهدي يحدث عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة هذا حديث صحيح حسن حدثنا هناد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كانت تكون للرجل منا كل يوم تمرة فقيل له يا ابا عبد الله واين كانت تقع التمرة من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها فاتينا البحر فاذا نحن بحوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق ثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي ثني من سمع علي بن ابي طالب يقول انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتم اليوم خير منكم يومئذ هذا حديث حسن غريب ويزيد بن زياد هذا هو مديني وقد روى عنه مالك بن انس وغير واحد من اهل العلم ويزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن ابي زياد كوفي روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الائمة حدثنا هناد نا يونس بن بكير ثني عمر بن ذر نا مجاهد عن ابي هريرة قال كان اهل الصفة اضياف اهل الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع واشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستاذنت فاذن لي فوجد قدحا من اللبن قال من اين هذا اللبن لكم قيل اهداه لنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة قلت لبيك قال الحق الى اهل الصفة فادعهم وهم اضياف اهل الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال اذا اتته الصدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك وقلت ما هذا القدح بين اهل الصفة وانا رسوله اليهم فسيامرني ان اديره عليهم فما عسى ان يصيبني منه وقد كنت ارجو ان اصيب منه ما يغنيني ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله فاتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه فاخذوا مجالسهم قال ابا هريرة خذ القدح فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اناوله الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده فاناوله الاخر حتى انتهيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فوضعه على يده ثم رفع راسه فتبسم وقال ابا هريرة اشرب فشربت ثم قال اشرب فلم ازل اشرب ويقول اشرب ثم قلت والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن حميد الرازي نا عبد العزيز بن عبد الله القرشي ثني يحيى البكاء عن ابن عمر قال تجشا رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك

الشبلي كتابا مستقلا وهو على مشرب الفلاسفة الملاعنة خلاف الشريعة. قوله فمن اخذ بسخاوة نفس بورك الخ في ص ٣، س ٢ قال اهل اللغة ان السخاء يستعمل في المعطي والآخذ. قوله فاتينا البحر فاذا نحن بحوت الخ في ص ٤، س ٢ قال الشافعية ان هذا العنبر نوع من حيوانات البحر وقالت الاحناف انه حوت

له قوله معه بلال افاد ان هذا الخروج غير الهجرة الى المدينة لانه لم يكن معه بلال فيها فلعل المراد خروجه صلعم هاربا من مكة في ابتداء امره الى الطائف الى عبد كلال بضم الكاف مخففا رئيس اهل الطائف ليحميه من كفار مكة حتى يؤدي رسالته فسلط على النبي صلعم صبيانه فرموه بالحجارة حتى ادموا كعبيه صلعم وكان معه زيد بن الحي رضي الله عنه لا بلال والله اعلم كذا في اللمعات ١٢ كه قوله ببكرة بالفتح خشبة مستديرة في وسطها محز يستقى عليها الماء ١٢ قاموس سه قوله اين كانت تقع التمرة من الرجل اي لاي شيء من الجوع يفيد التمرة للرجل ١٢ كه اي اذا فقدنا ها وجدنا انما كانت مفيدة ما ١٢ هه البردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر ١٢ و الفرو اللباس المعروف ١٢ در له قوله كان فيه من النعمة لان ابا مصعب كان ذا ثروة يعطي ابنه من كل شيء عنده من الثياب الفاخرة ونحوها وكان كافرا فلما اسلم مصعب امسك عطاءه عن ابنه فتغير حاله بنسبة الاول فلذا ابكى النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ كه قوله اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اي يلبس في اول النهار ثوبا وفي آخره آخر تنعما ومفاخرة ١٢ مجمع ه قوله ليستتبعني اي ليجعلني تابعا له ويذهب بي في بيته ويطعمني ٩ قوله يحيى البكاء هو ابن مسلم او ابن سليم مصغرا وهو ابن خليد البصري المعروف بيحيى البكاء بتشديد الكاف الحداني بضم المهملة وتشديد الدال المهملة ضعيف من الرابعة ١٢ تقريب له قوله تجشا رجل هو ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي ليعني صغار الصحابة لانه لم يبلغ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم روي انه لم يملأ بطنه بعد ذلك والجشاء صوت مع ريح يخرج من الحلق عند الشبع والتجشؤ التكلف لذلك قاله السيد جمال الدين رحمة الله عليه في حاشيته على المشكوة ١٢ لله المقصود من قوله كف عنا جشاءك النهي عن الشبع الجالب للجشاء لان الجشاء مما لا يكون للعبد فيه اختيار ١٢ لمعات ٢ عه اي انت ابو هريرة او ابو هريرة انت ١٢

قوت المغتذي

وآل محمد نصب بالاختصاص. اهابا معطونا اي منتنا تمزق شعره من عطن الجلد بعين فطاء مثال فتون كضرب مرت شعره وانتن في دباغ فهو عطن ومعطون. فجوبت وسطه بجيم فواو فموحدة كقدس قطعته كيما ادخل فيها راسي. وهو يسقي ببكرة كرحمة. مرقوعة بفرو لقات كمرقوعة بزنة ونقطا مخيطة بورق نخل. لا يلوون بلام فواوين كيرمون اي لا يلتفتون ولا يعطفون وبهمز بدل لام خطأ.

فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي جحيفة **حدثنا** قتيبة
نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي بردة بن ابي موسى **عن** ابيه قال يا بنيّ لو رايتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم واصابتنا السماء
لحسبت ان ريحنا ريح الضان هذا حديث صحيح ومعنى هذا الحديث انه كان ثيابهم الصوف فكان اذا اصابهم المطر يجيئ من ثيابهم
ريح الضان **حدثنا** عباس الدوري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن
معاذ بن انس الجهني **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم
القيمة على رءوس الخلائق حتى يخيّره من اي حلل[1] الايمان شاء يلبسها **حدثنا** محمد بن حميد الرازي نا زافر بن سليمان عن
اسرائيل عن شبيب بن بشير **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء[2] فلا خير فيه
هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن حميد شبيب بن بشير وانما هو شبيب بن بشر **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن ابي اسحاق **عن**
حارثة بن مضرّب[3] قال اتينا خبّابا نعوده وقد اكتوى سبع كيّات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تمنّوا الموت لتمنيته وقال يوجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال في التراب هذا حديث صحيح **حدثنا** الجارود نا الفضل بن موسى عن سفيان
الثوري عن ابي حمزة **عن** ابراهيم قال كل بناء وبال عليك قلت ارايت ما لا بد منه قال لا اجر ولا وزر **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيري
نا خالد بن طهمان ابو العلاء نا حصين قال جاء سائل فسأل ابن عباس فقال ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم
قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال وتصوم رمضان قال نعم قال سالت وللسائل حق انه لحق علينا ان نصلك فاعطاه
ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام منه عليه خرقة هذا
حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن
عوف بن ابي جميلة عن زرارة بن اوفى **عن** عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني المدينة انجفل[4] الناس
اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه
ليس بوجه كذاب كان اول شيء تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا[5] الطعام وصلّوا والناس[6] نيام تدخلوا الجنة بسلام هذا
حديث صحيح **حدثنا** الحسين بن الحسن المروزي بمكة نا ابن ابي عدي نا حميد **عن** انس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه
المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل[7] من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة و
اشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم هذا حديث
حسن صحيح غريب **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا محمد بن معن المديني الغفاري حدثني ابي عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا عبدة عن هشام بن عروة عن
موسى بن عقبة **عن** عبد الله بن عمرو الاودي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار
وبمن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم **عن** الاسود بن يزيد
قال قلت لعائشة اي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في مهنة[8] اهله فاذا حضرت الصلوة قام فصلى
هذا حديث صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي **عن** انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل
هو يصرفه ولم ير مقدّما ركبتيه بين يدي جليس له هذا حديث غريب **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها فامر الله الارض فاخذته
فهو يتجلجل او قال يتلجلج[9] فيها الى يوم القيمة **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله عن محمد بن عجلان **عن** عمرو بن

دسمك ويكره الشافعية والحال ان في اكثر الالفاظ لفظ الحوت والقال انما كانت طافية فلا تكون حلالا على مذهب ابي حنيفة الضالانه قذفه البحر كما في الحديث وقالوا ان
ثلثة عشر رجلا قعدوا في عين ذلك الحوت. قوله من ترك اللباس تواضعا الخ في ص ٧٥، س ٥ ويجالفه ما في الترمذي وليرو عليك من مالك الخ والجمع بينهما
ان اثر المال واظهاره حسن ولو ترك اللباس تواضعا فهو احسن واختلفوا في ان الفقير الصابر افضل ام الغني الشاكر اقول مدلول الاحاديث ان الافضل الفقير الصابر
قوله خرج رجل ممن كان قبلكم الخ في ص ٧٥، س ٣٠ هذا رجل هو قارون الملعون ظلم ما لم يظلم غيره وهو كان ابن عم موسى عليه السلام وجاء عنده عليه السلام

---

[1] قوله من اي حلل الايمان اي من حلل اهل الايمان والحلل جمع حلة ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ١٢ [2] قوله الا البناء الحديث ولا بد من تقييده بما لم يكن فيه حاجة او غرض ديني ١٢ لمعات [3] قوله مضرب بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة العبدي الكوفي ثقة من الثانية ١٢ تقريب [4] قوله انجفل الناس اليه اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل ١٢ مجمع البحار [5] قوله واطعموا الطعام بالكرم التام للخاص والعام ١٢ مرقاة [6] قوله والناس نيام اي غالبهم ونيام بكسر النون جمع نائم ١٢ [7] قوله ابذل من كثير الخ الجار اعني قوله من كثير ومن قليل متعلقان بابذل و المواساة وقوله من قوم صلة لا بذل واحسن على سبيل التنازع وقوم هو المفضل والمراد بالقوم الانصار قوله في المهنا هو القيام بكفاية الرجل واصلاح معاشه يريد به ما اشركوهم فيه من زروعهم وثمارهم من قولهم هنأني الطعام يهنأ بالضم والكسر اي اعطيته والاسم منه الهنؤ بالكسر وهو العطاء كذا في الطيبي قال الشيخ في اللمعات قال في القاموس الهنيء والمهنأ ما اتاك بلا مشقة يعني يحملون المشقة على انفسهم ويشركون في الراحة وقوله لا اي ليس الامر كما زعمتم وخفتم انهم يذهبون بالاجر كله ما دعوتم اي ما دام دعوتم ١٢ [8] مهنة بالفتح الخدمة الماهن الخادم ١٢ در نثير [9] قوله يتجلجل[عه] فيها الى يوم القيمة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت ويعنى يتلجلج اي يتردد ١٢ مجمع

عه اي يتحرك وينزل مضطربا ١٢ طيبي

وانجفل الناس اليه اي ذهبوا مسرعين نحوه روا شركونا في المهنا كسحاب ككتاب الامر الهني بالقاموس هو والمهنا ما اتاك الشر بلا مشقة (في مهنة اهله) كرحمة خدمة قال الاصمعي لا يكسر والزمخشري هو خطأ عند الاثبات

شُعَيب عن ابيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُحشر المتكبرون يوم القيٰمة امثال الذرّ في صور الرجال يغشاهم الذّل من كل مكان يُساقون الى سجن في جهنّم يُسمّٰى بُولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال هذا حديث حسن حدثنا عبد بن حُميد وعباس بن محمد الدُوري قالا نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن مُعاذ بن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان يُنفذه دعاه الله على رءوس الخلائق حتى يخيّره في اي الحور شاء هذا حديث حسن غريب حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الله بن ابراهيم الغفاري المديني حدثني ابي عن ابي بكر بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله الجنة رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك هذا حديث غريب حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عزوجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واٰخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي مازاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واٰخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واٰخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت اُمنيّته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مرّ بالبحر فغمس فيه اِبرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اُريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشئ اذا اردتُ ان اقول له كن فيكون هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن معديكرب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عُبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي نا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن ابن عُمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عدّ سبع مرات ولكني سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين دينارا على ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته اُرعدت وبكت فقال ما يُبكيك أكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما فعلته اذهبي فهي لك وقال لا والله لا اعصي الله بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل هذا حديث حسن وقد رواه شيبان وغير واحد عن الاعمش ورفعوه ورواه بعضهم عن الاعمش ولم يرفعه وروى ابو بكر بن عيّاش هذا الحديث عن الاعمش فاخطأ فيه قال عن عبد الله ابن عبد الله عن سعيد بن جُبير عن ابن عُمر وهو غير محفوظ وعبد الله بن عبد الله الرازي هو كوفي وكانت جدته سرية لعلي بن ابي طالب وقد روى عن عبد الله بن عبد الله الرازي عُبيدة الضبي والحجاج بن ارطاة وغير واحد حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عُمير عن الحارث بن سُوَيد نا عبد الله بحديثين احدهما عن نفسه والاٰخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كانه في اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه قال به هكذا فطار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة احدكم من رجل بارض فلاة دوّيّة مهلكة معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه فاضلها فخرج في طلبها حتى اذا ادركه الموت قال ارجع الى مكاني الذي اضللتها فيه فاموت فيه فرجع الى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وما يُصلحه قال ابو عيسٰى هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابي هُريرة والنعمان بن بشير وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن مَنيع نا زيد بن حُباب نا علي بن مسعدة الباهلي نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن اٰدم خطّاءٌ وخير الخطائين التوابون هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة **باب** حدثنا سُوَيد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاٰخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاٰخر فليقل خيرا او ليصمت هذا حديث صحيح وفي الباب عن عائشة وانس وابي شريح الكعبي وهو العدوي واسمه خويلد بن عمرو حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمٰن الحُبُلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة **باب** حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة حدثني بُريد بن عبد الله عن ابي بُردة عن ابي موسٰى قال

لـه قوله امثال الذر في صور الرجال اختلفوا في معنى هذا الحديث فمنهم من اوله وقال المراد بحشرهم امثال الذر كونهم اذلاء يطأهم الناس بارجلهم بدليل ان الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء ولهذا قال في صور الرجال ووصف بقوله يغشاهم الذل من كل مكان وهو قرينة المجاز ومنهم من حمله على ظاهره وهو حديث الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء لا ينافيه لانه قادر على اعادة تلك الاجزاء الاصلية في مثل الذر وبولس سجن في جهنم ونار الانيار اي نار النيران اي النيران تحترق منها كاحتراق الحطب بالنار كذا في اللمعات والمجمع ملتقط منهما ۱۲ لـه الواجد هو الذي يجد ما يطلبه ويريده وهو الواجد المطلق لا يفوته شئ والماجد بمعنى المجيد كالعالم بمعنى العليم من المجد وهو سعة الكرم كذا في اللمعات ۱۲ لـه ارعدت اي زلزلت واضطربت من خشية الله وبكت ۱۲ لـه قوله دوّيّة بفتح دال وتشديد واو وياء منسوب الى دو الصحراء التي لا نبات بها ويقال داوية بابدال احدى الواوين الفا كطائي ومنه من رجل في ارض دوية بفتح دال وتشديد واو وياء قوم مهلكة بفتح ميم ولام وكسرها موضع خوف الهلاك ۱۲ مجمع البحار لـه صموت صمات بالضم فيهما خاموش بودن صمت يصمت من باب نصر ينصر كذا في الصراح ۱۲

امثال الذر اي النمل الاحمر الصغير جمع ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مأة نملة وزن حبة تعلوهم نار الانيار قال ابو البقاء جمع النار به حملا على نيران كالرياح حملا على رياح ۱۲ دوية بفتح دال فشد واو فياء نسب لدو الصحراء لا نبات بها

سلہ قولہ من سلم المسلمون الخ یعنی من جمع الی اداء حقوق اللہ تعالیٰ واداء حقوق المسلمین والکف عن اعراضہم قال الطیبی اخرج مخرج الغالب لان الذمی کذلک فیہ تغلیب ای ان المسلمات داخلۃ فیہم وفی روایۃ ابن حبان من سلم الناس وہو اعم کذا ذکرہ السیوطی والمراد ان المسلم الکامل من ہذہ صفتہ مع اداء حقوق اللہ تعم ووجہ تخصیص اللسان والید بالذکر ان اکثر انواع الایذاء یقع بہما ۱۲ لمعات ۲ہ قولہ من عیر من التعییر ای عاب اخاہ فی القاموس العار کل شئ لزم بہ عیب ۱۲ ۳ہ قولہ امیۃ ابن القاسم قال فی التقریب وقع فی بعض نسخ الترمذی امیۃ بن القاسم وہو خطأ انتہی ای والصواب القاسم بن امیۃ وقال فی الاطراف ہکذا وقع فی سندہ ای الترمذی فی جمیع الروایات امیۃ بن قاسم وہو خطأ منہ او من شیخہ والصواب القاسم بن امیۃ الحذاء العبدی ۱۲ ۴ہ قولہ لا تظہر الشماتۃ قال الطیبی الشماتۃ الفرح ببلیۃ العدو وقولہ فیرحمہ اللہ نصب جوابا للنہی وقولہ ویبتلیک عطف علیہ ای یرحمہ رغما لانفک ویبتلیک حیث زکیت نفسک ورفعت منزلتک علیہ قال الشیخ فی اللمعات قولہ فیرحمہ اللہ ویبتلیک بالنصب والرفع ۱۲ ۵ہ قولہ انی حکیت ای فعلت مثل فعلہ یقال حکاہ وحاکاہ واکثر ما یستعمل فی القبیح ومن انواع الغیبۃ المحاکاۃ کان یمشی متعارجا او مطاطیا راسہ الی غیر ذلک من الہیئات ۱۲ سید جمال الدین ۶ہ قولہ لقد مزجت الخ المزج الخلط والتغیر بضم غیرہ الیہ والمعنی ان ہذہ الغیبۃ لو کانت مما یمزج بالبحر لتغیرہ عن حالہ مع کثرتہ وغزارتہ فکیف باعمال نزرۃ خلطت بہا ۱۲ الطیبی ۷ہ قولہ ذات البین بین من الظروف وقد یجیٔ اسما للحالۃ التی بین الاثنین کقولہ تعالیٰ وان خفتم شقاق بینہما باضافۃ الشقاق الیہ وفی ذات البین ایضا جاء کذلک نعرف باللام وذات البین صفۃ لموصوف محذوف ای حالات وخصائل بہا ملابسۃ وتعلق بالبین ۱۲ لمعات ۸ہ قولہ قال صلاح ذات البین ای صلاح احوال بینکم حتی تکون احوال الفۃ ومحبۃ واتفاق کعلیم بذات الصدور ای بمضمراتہا لما کانت الاحوال ملابسۃ للبین قیل لہا ذات البین واصلاحہا سبب الاعتصام بحبل اللہ وعدم التفرق بین المسلمین فہو درجۃ فوق درجۃ من اشتغل بخویصۃ نفسہ بالصیام والصلوۃ فرضا ونفلا ۱۲ مجمع البحار ۹ہ قولہ ہی الحالقۃ ای الخصلۃ التی من شانہا ان تحلق ای تہلک وتستاصل الدین کما یستاصل الموسی الشعر وقیل ہی قطیعۃ الرحم والتظالم ۱۲ مجمع البحار ۱۰ہ قولہ ولا تؤمنوا حتی تحابوا ہذا من قبیل قولہ صلعم لا یؤمن احدکم حتی یحب لاخیہ ما یحب لنفسہ ۱۲ ۱۱ہ قولہ من البغی وقطیعۃ الرحم لما فیہما من ایذاء الخلق وتضییع حقہم الخش من غیرہما من الذنوب ۱۲ لمعات ۱۲ہ قولہ فاقتدی بہ ای فی الصبر علی مشاق الطاعات ۱۲ س ۱۳ہ قولہ ان لا تزدروا نعمۃ اللہ الازدراء الاحتقار والانتقاص والعیب افتعال من زریت علیہ زرایۃ اذا عبت علیہ قلبت التاء دالا ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

وناسلمۃ بن شبیب نا امیۃ بن القاسم نا حفص بن غیاث عن برد عن سنان عن مکحول عن واثلۃ بن الاسقع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تظہر الشماتۃ لاخیک فیرحمہ اللہ ویبتلیک ہذا حدیث حسن غریب ومکحول قد سمع من واثلۃ ہذا احد احادیث انتقدہا سراج الدین القزوینی علی المصابیح وزعم انہ موضوع وقال صلاح الدین العلائی ذکرہ ابن الجوزی بالموضوعات فقال تفرد بہ عمر بن اسمعیل بن مجالد وہو متروک عن حفص بن غیاث وعمر بن اسمعیل کما ذکر اتفقوا علی ضعفہ لکن لم ینفرد بہ اذ رواہ بطریق امیۃ بن القاسم عن حفص قال شیخنا المزی بالاطراف کذا ثبت بکل الروایات امیۃ بن القاسم وہو خطأ وصوابہ القاسم بن امیۃ الحذاء العبدی رواہ محمد بن غالب بن حرب فقال نا القاسم بن امیۃ الحذاء بالبصرۃ فذکرہ وقد ذکرہ عبد الرحمن بن ابی حاتم بکتابہ فقال سئل ابی عنہ فقال لیس بہ باس صدوق وابو زرعۃ عنہ فقال کان صدوقا قال العلائی فبری عمر بن اسمعیل بن مجالد من عہدتہ ثم حسن کما قال انہ غریب لتفرد القاسم بن امیۃ بہ قال والعجب من شیخنا المزی ذکرہ بالاطراف ولم یذکرہ بالتہذیب الا امیۃ بن القاسم فی حرف الالف ولم یزد علی قولہ روی عن حفص بن غیاث روی عنہ سلمۃ بن شبیب روی لہ ت ولم یذکر بالقاف القاسم بن امیۃ اذ لم یجی فی ت ہکذا ولم ینبہ علیہ بالالف کما فعل بالاطراف ۲ہ ای ما احب ان تحدثت بعیب احد ولو اعطیت کذا وکذا من الدنیا بسبب ذلک التحدیث ۱۲ مفاتیح ۳ہ ای تکنی عائشۃ بقولہا ہکذا قصیرۃ ولیست فی الحسن والاعتدال کما ینبغی ۱۲ ۴ہ دب الیکم الخ ای نقل الیکم

سُئِلَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای المسلمین افضل قال من سلم[1] المسلمون من لسانہ ویدہ ھذا حدیث صحیح غریب من حدیث ابی موسیٰ **حدثنا** احمد بن منیع نا محمد بن الحسن بن ابی یزید الھمدانی عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عَیَّر[2] اخاہ بذنب لم یمت حتی یعملہ **قال احمد** قالوا من ذنب قد تاب منہ ھذا حدیث حسن غریب **ولیس اسنادہ** بمتصل وخالد بن معدان لم یدرک معاذ بن جبل وروی عن خالد بن معدان انہ ادرک سبعین من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب حدثنا** عمر بن اسمعیل بن مجالد بن سعید الھمدانی نا حفص بن غیاث **ح** وثنا سلمۃ بن شبیب نا اُمیّۃ[3] بن القاسم قال نا حفص بن غیاث عن برد بن سنان عن مکحول **عن** واثلۃ بن الاسقع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تُظْہِر[4] الشماتۃ لاخیک فیرحمہ اللہ ویبتلیک ھذا حدیث حسن غریب ومکحول قد سمع من واثلۃ بن الاسقع وانس بن مالک وابی ھند الداری ویقال انہ لم یسمع من احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا من ھؤلاء الثلثۃ ومکحول الشامی یکنی ابا عبد اللہ وکان عبدا فاُعتق ومکحول الازدی بصری سمع من عبد اللہ بن عمرو ویروی عنہ عمارۃ بن زاذان **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن عیاش عن تمیم **عن** عطیۃ قال کثیرا ما کنت اسمع مکحولا یسأل فیقول ندانم **باب حدثنا** ھناد نا وکیع عن سفیان عن علی بن الاقمر عن ابی حذیفۃ **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اُحب انی حکیت[5] احدا وان لی کذا وکذا ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمن قالا نا سفین عن علی بن الاقمر عن ابی حذیفۃ وکان من اصحاب عبد اللہ بن مسعود **عن** عائشۃ قالت حکیت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم رجلا فقال ما یسرنی انی حکیت رجلا وان لی کذا وکذا قالت فقلت یا رسول اللہ ان صفیۃ امرأۃ وقالت بیدھا ھکذا کانھا تعنی قصیرۃ فقال لقد مزجت[6] بکلمۃ لو مزج بھا ماء البحر لمزج **باب حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا ابن ابی عدی عن شعبۃ عن سلیمان الاعمش عن یحیی بن وثاب **عن** شیخ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم اُراہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان المسلم اذا کان یخالط الناس ویصبر علی اذاھم خیر من المسلم الذی لا یخالط الناس ولا یصبر علی اذاھم قال ابن ابی عدی کان شعبۃ یری انہ ابن عمر.

حدثنا ابو یحیی محمد بن عبد الرحیم البغدادی نا معلی بن منصور نا عبد اللہ بن جعفر المخرمی ھو من ولد المسور بن مخرمۃ عن عثمان بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری **عن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایاکم وسوء ذات البین[7] فانھا الحالقۃ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث صحیح غریب من ھذا الوجہ وسوء ذات البین انما یعنی بہ العداوۃ والبغضاء وقولہ الحالقۃ انھا تحلق الدین **حدثنا** ھناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن سالم بن ابی الجعد عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا اخبرکم بافضل من درجۃ الصیام والصلوۃ والصدقۃ قالوا بلی قال صلاح[8] ذات البین فان فساد ذات البین ھی الحالقۃ ھذا حدیث صحیح **ویروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ھی الحالقۃ[9] لا اقول تحلق الشعر ولکن تحلق الدین **حدثنا** سفیان بن وکیع نا عبد الرحمن بن مھدی عن حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر **عن** یعیش بن الولید ان مولی للزبیر حدثہ ان الزبیر بن العوام حدثہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال دب الیکم داء الامم قبلکم الحسد والبغضاء ھی الحالقۃ لا اقول تحلق الشعر ولکن تحلق الدین والذی نفسی بیدہ لا تدخلوا الجنۃ حتی تؤمنوا ولا تؤمنوا[10] حتی تحابوا افلا انبئکم بما یثبت ذلک لکم افشوا السلام بینکم **باب حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن ابراھیم عن عیینۃ بن عبد الرحمن عن ابیہ **عن** ابی بکرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من ذنب اجدر ان یعجل اللہ لصاحبہ العقوبۃ فی الدنیا مع ما یدخر لہ فی الاخرۃ من البغی[11] وقطیعۃ الرحم ھذا حدیث صحیح **حدثنا** سوید نا عبد اللہ عن المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب عن جدہ عبد اللہ بن عمرو قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول خصلتان من کانتا فیہ کتبہ اللہ شاکرا صابرا ومن لم تکونا فیہ لم یکتبہ اللہ شاکرا ولا صابرا من نظر فی دینہ الی من ھو فوقہ فاقتدی[12] بہ ومن نظر فی دنیاہ الی من ھو دونہ فحمد اللہ علی ما فضلہ بہ علیہ کتبہ اللہ شاکرا صابرا ومن نظر فی دینہ الی من ھو دونہ ونظر فی دنیاہ الی من ھو فوقہ فاسف علی ما فاتہ منہ لم یکتبہ اللہ شاکرا ولا صابرا **حدثنا** موسی بن حزام نا علی بن اسحاق نا عبد اللہ نا المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ھذا حدیث غریب ولم یذکر سوید عن ابیہ فی حدیثہ **حدثنا** ابو کریب نا ابو معاویۃ ووکیع عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انظروا الی من ھو اسفل منکم ولا تنظروا الی من ھو فوقکم فانہ اجدر ان لا تزدروا[13] نعمۃ اللہ علیکم ھذا حدیث صحیح **باب**

حدثنا بشر بن ھلال البصری نا جعفر بن سلیمان عن الجریری ح وثنا ھارون بن عبد اللہ البزاز نا سیار نا جعفر بن سلیمان عن سعید الجریری والمعنی واحد عن ابی عثمان **عن** حنظلۃ الاسیدی وکان من

وطلب المال وقد علم موسیٰ علیہ السلام فاغناہ اللہ فطلب موسیٰ زکوۃ المال فانکر وکان موسیٰ علیہ السلام لیعظ لوما وقال قارون الظالم لامرأۃ ان تقول بمحضر من الرجال ان موسیٰ علیہ السلام زنی بھا

صوداء الامم الماضیۃ الحسد بدل منہ وضمیر ہی للبغضاء ۱۲ مجمع البحار

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مر بابي بكر وهو يبكي فقال مالك يا حنظلة قال نافق حنظلة يا ابا بكر نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا قال فوالله انا كذلك انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك يا حنظلة قال نافق حَنْظَلَةُ يا رسول الله نكون عندك تُذَكِّرُنا بالنار والجنة حتى كانا رأيَ عَيْنٍ فاذا رجعنا عافَسْنا الازواج والضيعة ونَسِينا كثيرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وعلى فُرُشِكُمْ وفي طُرُقِكُمْ ولكن يا حنظلة ساعة وساعة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سُوَيد نا عبد الله عن شعبة عن قتادة **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يُؤْمِنُ احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن محمد بن موسى نا عبد الله بن المبارك نا ليث بن سعد وابن لَهِيعة عن قيس بن الحَجّاج قال وثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو الوليد نا ليث بن سعد ثنى قيس بن الحجاج المعنى واحد عن حَنَشٍ الصنعاني **عن** ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني أُعَلِّمُكَ كلمات احفظ الله يَحْفَظْكَ احفظ الله تجده تُجَاهَكَ اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعتِ الأَقْلامُ وجَفَّتِ الصُّحُفُ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي ثنى يحيي بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابي قُرَّة السدوسي قال **سمعت** انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتَوَكَّلْ قال عمرو بن علي قال يحيي وهذا عندي حديث منكر **قال ابو عيسى** وهذا الحديث غريب من حديث انس لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روي عن عمرو بن اُمَيّة الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** ابو موسى الانصاري نا عبد الله بن ادريس نا شعبة عن بُرَيد بن ابي مريم **عن** ابي الحَوْرَاء السعدي قال قلت لحسن بن علي ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دَعْ ما يُرِيبُكَ الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة وفي الحديث قصة هذا حديث صحيح وابو الحوراء السعدي اسمه رَبِيعة بن شيبان **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن بُرَيد نحوه **حدثنا** زيد بن اخزم الطائي البصري نا ابراهيم بن ابي الوزير نا عبد الله بن جعفر المَخْرَمي عن محمد بن عبد الرحمن بن نُبَيْه عن محمد بن المنكدر **عن** جابر قال ذُكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذُكر آخر بِرِعَة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يُعْدَلُ بالرِّعَةِ هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد وابو زُرعة وغير واحد قالوا نا قَبِيصَة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص الصيرفي عن ابي بشر عن ابي وائل **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال فسيكون في قُرُونٍ بعدي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث اسرائيل **حدثنا** عباس بن محمد نا يحيي بن ابي بُكَيْر عن اسرائيل عن هلال بن مِقلاص نحو حديث قبيصة عن اسرائيل **حدثنا** عباس الدُّوري نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون **عن** سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه هذا حديث منكر

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب صفة الجنة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في صفة شجر الجنة

حدثنا عباس بن محمد الدُّوري نا عُبَيْد الله بن موسى عن شَيْبان عن فراس عن عطية **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال وذلك الظل الممدود **حدثنا** قُتَيْبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه **عن** ابي هُرَيْرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام **وفي** الباب عن انس وابي سعيد هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا زياد بن الحسن بن الفُرات القزاز عن ابيه عن جده عن ابي حازم **عن** ابي هُرَيْرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب هذا

والعياذ بالله فاعترت المرأة قول الخبيث ندعا موسى عليه السلام فنزل عليه من الله سل لتشاء على قارون فخسف الله في ذلك الحين وبخسف في الارض الى يوم القيمة قوله من عيرخاه الخ من ص ۷ س ۲ بين التعيير والنهي عن المنكر فرق فان التعيير يكون من الكبر ويكون فيه براءة لنفسه والنهي عن المنكر يكون لكون الشئ منكرا في الشريعة ويكون الغير لا التكبر قوله عن ابي الحوراء السعدي قال قلت لحسن بن علي الخ في ص ۶ س ۷ هذا الحديث صحيح الترمذي ودل الحديث على ان لابي الحوراء سماعا عن الحسن بن علي ولما حديث ابي الحوراء عن الحسن بن علي في قنوت الوتر فتعدى اشاعته الى جعله منقطعا وكيف يجوز

له قوله عافسنا اي لاعبنا وعالجنا ۱۲م ۲ه قوله نافق حنظلة اراد انه اذا كان عنده صلعم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه كان بخلافه فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان ان يرضى ان يسامح به نفسه وكذلك كان الصحابة وهم كانوا اخذون باثقل الاشيا وقال النووي خاف النفاق حيث عدم خشية يحدها في مجلس الوعظ واشتغل بامور معاشه عند غيبته عنه فاعلم النبي صلعم انهم لا يكلفون الدوام عليه بل ساعة فساعة ۱۲ مجمع البحار ۳ه قوله لا يؤمن احدكم قال النووي اي لا يؤمن الايمان التام وللا فاصل الايمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة والمراد يحب لاخيه من الطاعات والمناجاة يدل عليه ما جاء في رواية النسائي في هذا الحديث حتى يحب لاخيه من الخير وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح وهذا قد يعد من الصعب الممتنع وليس كذلك اذ معناه لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لاخيه في الاسلام مثل ما يحب لنفسه والقيام بذلك يحصل بان يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها وذلك سهل على القلب السليم وانما يعسر على القلب الدغل ۱۲ طيبي ۴ه قوله احفظ الله الخ اي احفظ حق الله ورعيه يحفظك الله من مكاره الدنيا والآخرة وقوله تجاهك اي مقابلك التاء بدل من الواو وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف كناية عن مضي القضاء وثبوت القدر لا يتغير ولا يتبدل ۱۲ لمعات ۵ه قوله اعقلها وتوكل يعني ائت بالسبب ولا تحسب ان السبب منه ۱۲ ۶ه قوله دع ما يريبك يروى بفتح الياء وضمها والفتح اشهر اي دع ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا شك فيه فان كون الشئ صدقا وحقا مما يطمئن اليه قلب المؤمن وكون الشئ كذبا وباطلا مما يقلق له قلبه فارتيابك في الشئ دليل كونه باطلا وطمانينتك فيه دليل كونه حقا وهذا مخصوص بالنفوس الزكية والصدق والكذب يستعملان في الاقوال والافعال جميعا ۱۲ ش ۷ه قوله لا يعدل بالرعة بكسر راء وخفة عين الورع اي لا يعدل خصلة بالورع يعني لا يقابله كذا في المجمع ۱۲ ۸ه قوله من اكل طيبا اي حلالا وعمل في سنة اي فعلا او قولا على وفق الشرع متمسكا بحديث قوله وامن الناس بوائقه اي غوائله وشروره جمع بائقة اي الداهية قوله ان هذا اليوم في الناس لكثير يحتمل ان يكون حمدا لله وتحديثا بنعمته فقال صلى الله عليه وسلم وسيكون في قرون بعدي ليعلم ان ذلك غير مختص بالقرن الاول ۱۲ مجمع

قوت المغتذي

(عافسنا الازواج) المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (والضيعة) كرحمة المعاش (ولكن يا حنظلة ساعة وساعة) قال ابو البقاء ينتصب ظرفا اي تذكر ساعة وتلهو ساعة ويرفع مبتدا وحذف خبره اي لنا ساعة ولله تعالى ساعة وبتولد الحكيم ساعة الذكر وساعة للنفس (احفظ الله يحفظك) قال الفاكهاني اي احفظ امر الله واتقه فلا يراك حيث نهاك او حدود الله وجبها عليك فلا تضيع منها شيئا فان فعلت حفظك في نفسك ودينك ودنياك واخراك وهذا من احسن عبارات على هذا المعنى وابلغها واجزلها وهو من جوامع الكلم التي اوتيها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (احفظ الله تجده تجاهك) الكتاب قال الفاكهاني اي تجده معك بحفظ واحاطة وتائيد حيثما كنت وتوجهت وهو من ابلغ المجاز واحسنه لجهات الست لان المرء المسافر انما يطلب والمسافر انما يطلب تجاهه لا غير (رفعت الاقلام وجفت الصحف) قال الفاكهاني اي ذلك امر ثابت لا يبدل ولا ينسخ ولا يتغير عما كان عليه (اعقلها وتوكل) قال ابن الخازن قالوا اراد طمانية النفس في حالتي شدة ورخاء (دع ما يريبك الى ما لا يريبك) بفتح الياء وضمها وهو اكثر (كذا) والضم رواية مرفوعة كيبيعك من الريبة بالنماية روي بفتح وضم يا اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه. قلت اي اترك ما تقلق ذرتيا الا ما لا نقل ما تعطرانه قريبة (لا يعدل بالرعة) بكسر راء الورع من ورع رعة كوعد عدة (وامن الناس بوائقه) اي غوائله وشروره جمع بائقة كداهية زنة ومعنى

حديث غريب حسن **باب ما جاء** في صفة الجنة ونعيمها **حدثنا** ابو كريب نا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائى **عن** ابى هريرة قال قلنا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا وكنا من اهل الآخرة فاذا خرجنا من عندك فآنسنا اهالينا و شممنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندى كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة فى بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كى يذنبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلث لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتى لانصرنك ولو بعد حين هذا حديث ليس اسناده بذلك القوى وليس هو عندى بمتصل **وقد** روى هذا الحديث باسناد آخر عن ابى هريرة **باب ما جاء** فى صفة غرف الجنة **حدثنا** على بن حجر نا على بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اليه اعرابى فقال لمن هى يا نبى الله قال هى لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى لله بالليل والناس نيام هذا حديث غريب قد تكلم بعض اهل الحديث فى عبد الرحمن بن اسحق هذا من قبل حفظه وهو كوفى وعبد الرحمن بن اسحق القرشى مدينى وهو اثبت من هذا **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى عن ابى عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس **عن** ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة جنتين من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتين من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن **وبهذا الاسناد** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة لخيمة من درة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل لا يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن هذا حديث صحيح وابو عمران الجونى اسمه عبد الملك بن حبيب و ابو بكر بن ابى موسى قال احمد بن حنبل لا يعرف اسمه وابو موسى الاشعرى اسمه عبد الله بن قيس **باب ما جاء** فى صفة درجات الجنة **حدثنا** عباس العنبرى نا يزيد بن هارون نا شريك عن محمد بن جحادة عن عطاء **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبدة الضبى قالا نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلاة وحج البيت لا ادرى اذكر الزكوة ام لا الا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر فى سبيل الله او مكث بارضه التى ولد بها قال معاذ الا اخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس هكذا روى هذا الحديث عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل **وهذا** عندى اصح من حديث همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل ومعاذ قديم الموت مات فى خلافة عمر **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا يزيد بن هارون انا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا همام عن زيد بن اسلم نحوه **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن دراج **عن** ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا فى احداهن لوسعتهم هذا حديث غريب **باب ما جاء** فى صفة نساء اهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا فروة بن ابى المغراء نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون **عن** عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

منقطعا وصححه الترمذى وفيه لتصريح السماع فانه قال سمعنا وقلت فللحسن الى على الخ فيجب الاعتدال فى الاحتجاج والجواب ؛

ابواب صفة الجنة } قال السيوطى فى اتمام الدراية ان الجنة فوق السماء السابع والعرش على الجنة وكذا فى الصحيحين والمشهور عند اهل العرف ان الجنة فى السماء الرابع واما جهنم ففى كتاب الملل والنحل كما ذكر ابن حزم ان رجلا سأل على بن ابى طالب ان فلانا اليهودى يقول ان جهنم فى البحر قال امير المؤمنين ما اراه الا انه صدق والله اعلم بحال السند وما عزاه على رضى الله عنه وفصله السفارينى فى عقيدته ـ باب صفة الجنة ونعيمها بسند الباب وامحه ـ قوله كى يذنبوا فيغفر لهم الخ يدل الحديث على ان الخلق كله لا يصير اخيارا وقد قلت تحت مسئلة التقدير ان الاعتدال فى دار التكليف اى الدنيا قليل كما هو سنة الله تعالى واما غير دار التكليف فالاعتدال فيه كثير مثل دار السماء ودار ۱۲م

ك الملاط هو الطين الذى يجعل بين ساقى البناء يملط به الحائط اى يخلط ۱۲ مجمع البحار ك قوله لا يبأس بأس الرجل يبأس اذا اشتد حاجته قاله السيد قال فى اللمعات يعنى ليس فى الجنة بؤس ومشقة موشدة ولتغيرهما انتهى قال الطيبى وفى بعض كتب الحديث يبؤس بالهمزة المضمومة لدلالة الواو على الضم وبأس الامر يبؤس اذا اشتد وبأس يبأس اذا افتقر والغلط انما وقع فى رسم الخط والصواب يبأس انتهى ۱۲ ك قوله الا رداء الكبرياء اى لم يبق الحجب الكدورة الجسمانية بل ارتفعت كلها الا سبحات الجلال والكبرياء فاذا ارتفعت تلك ايضا احيانا رأوه جهارا والعدن بمعنى الاقامة والمراد ههنا الخلود وفى القاموس عدن بالبلد اقام بها ومنه جنات عدن ۱۲ لمعات ك قوله مائة درجة حسية او معنوية وقوله الفردوس اعلاها فى القاموس الفردوس البستان يجمع كل ما يكون فى البساتين يكون فيه الكروم وقد تؤنث عربية او رومية نقلت او سريانية والانهار الجنة هى انهار اللبن والماء والخمر والعسل ۱۲ لمعات ك فروة بن ابى المغراء بفتح الميم والمد واسم ابيه معد يكرب الكندى يكنى ابا القاسم كوفى صدوق من العاشرة ۱۲ تقريب ۱۲ ؛

قوت المغتذى

(ابواب صفة الجنة) (لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندى على ذلك لزارتكم الملائكة فى بيوتكم) هذا دليل على امكان رؤية الملائكة كرامة للاولياء (ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كى يذنبوا فيغفر لهم) قال ابن الخازن اى قدر الله ذنوبا لتظهر ذل عبودية من نادم فيتعالى بعفو لتظهر عز الربوبية (ملاطها) بكسر الميم قال الخطابى ملاط الطين يجعل بين ساقى البناء يملط به الحائط ويخلط (وحصباؤها) اى الحصى الصغار ـ (ينعم لا يبأس) اى لا يفتقر ولا يحتاج (ان فى الجنة جنتين من فضة آنيتهما وما فيهما) قال الكرمانى آنيتهما مبتدأ خبره من فضة او آنية فاعل فضة كما قال ابن مالك فى قولهم مررت بواد آثل كله ان كله فاعل آثل اى جنتين مفضض آنيتهما (وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن) قال قوله والناظرون فى جنة عدن فهى ظرف للناظر قلت وكذلك الناظرون فى كل جنة ـ وفى كل مكان فلم يحجب الخلق عن رؤيته تعالى بكل مكان حلوه الا ذلك الرداء وخص جنة عدن لان الرؤية العامة لكل اهل الجنة بها فانظر شرح محمد محمد (والفردوس اعلى الجنة واوسطها) اى خيرها (وفوق ذلك عرش الرحمن) قال ابن القيم بكتابه نكت حشى وفوائد حسان انزه الموجودات واطهرها وانورها واشرفها واعلاها ذاتا وقدرا واوسعها عرش الرحمن جل جلاله وكل ما كان اقرب الى العرش كان انور وانزه واشرف مما بعد عنه فلهذا كانت جنة الفردوس اعلى الجنان واشرفها وانورها واجلها لقربها من العرش اذ هو سقفها وكل ما بعد عنه كان اظلم واضيق فلهذا كان اسفل سافلين شر الامكنة واضيقها وابعدها من كل خير قلت اعلى العرش سطح مسكن سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليين فكل ما قاربه كان خيرا واسفله هو الفرش فراش جهنم وقعرها مسكن شر الوجود ابليس سفل سافلين فكل ما قاربه كان شرا

فانظر شرح

محمد

محمد

۱۲م الملائكة وذكر الشيخ الاكبر عالمين منها عالم السمى بارض مقدرة متخذ من ما بقى من طين آدم وذلك اوسع من هذا العالم قال ذهبت ثمة واقمت ونكحت وولد لى اولاد وانا اعرف ابنيته واكنته ـ باب صفة اهل الجنة ـ قوله ـ لا يتغوطون الخ فى تذكرة يحيى بن اكثم انه كان راكبا وقال رجل من اليهود كيف لا يتغوط اهل الجنة فقال يحيى بن اكثم

ے قولہ یری مخہا المخ بالضم نقی العظم والدماغ ۱۲ قاموس ٢ قولہ ثم استصفیتہ قال فی ترجمۃ ہذا الکتاب ثم استصفیتہ یسپر دیعنی در روشن بینی اور اوالا استصفا دیدن انتہی ویامراد این است کہ بسیر صاف کنی از کدورت ومثل آن کہ از خارج بدان آوردہ باشد ۱۲ ٣
الکوکب الدری الشدید الانارۃ کانہ نسب الی الدر لصفائہ ۱۲ مجمع ٤ ای قوۃ جماع کذا وکذا من النساء تلذذا وکذا کنایۃ عن عدد النساء کعشرین او ثلثین مثلا فافہم قالہ فی اللمعات او کنایۃ عن مرات الجماع کعشرین مرۃ وثلثین او اربعین او مائۃ ونحوہا ۱۲ ٥

ان المرأۃ من نساء اھل الجنۃ لیری بیاض ساقہا من وراء سبعین حُلَّۃ حتی یرٰی مُخّہا وذٰلک بان اللہ تعالٰی یقول کانھن الیاقوت والمرجان فاما الیاقوت فانہ حجر لو ادخلت فیہ سلکا ثم استصفیتہ لاُرِیتہ من ورائہ حدثنا ھنادنا عَبِیدۃ بن حمید عن عطاء بن السائب عن عمرو بن میمون عن عبد اللہ بن مسعودٍ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا ھنادنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن عمرو بن میمون عن عبد اللہ بن مسعود نحوہ بمعناہ ولم یرفعہ ھذا اصح من حدیث عبیدۃ بن حمید وھکذا روی جریر وغیر واحد عن عطاء بن السائب ولم یرفعوہ حدثنا سفین بن وکیع نا ابی عن فضیل بن مرزوق عن عطیۃ عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اول زمرۃ یدخلون الجنۃ یوم القیٰمۃ علی مثل ضوء القمر لیلۃ البدر والزمرۃ الثانیۃ علی مثل احسن کوکبٍ دُرّیٍ فی السماء لکل رجل منھم زوجتان علی کل زوجۃ سبعون حلۃ یری مخ ساقہا من ورائھا ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا العباس بن محمد نا عُبَید اللہ بن موسی نا شیبان عن فراس عن عطیۃ عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اول زمرۃ تدخل الجنۃ علی صورۃ القمر لیلۃ البدر والثانیۃ علی لون احسن کوکب دُرّی فی السماء لکل رجل منھم زوجتان علی کل زوجۃ سبعون حُلَّۃ یبدو مُخ ساقہا من ورائھا ھذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی صفۃ جماع اھل الجنۃ حدثنا محمود بن غیلان ومحمد بن بشار قالا نا ابو داؤد الطیالسی عن عمران القطان عن قتادۃ عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یعطی المؤمن فی الجنۃ قوۃ کذا وکذا من الجماع قیل یا رسول اللہ او یُطیق ذٰلک قال یعطی قوۃ مائۃ وفی الباب عن زید بن ارقم ھذا حدیث صحیح غریب لا نعرفہ من حدیث قتادۃ عن انس الا من حدیث عمران القطان باب ما جاء فی صفۃ اھل الجنۃ حدثنا سُوَید بن نصر نا ابن المبارک انا معمر عن ھمام بن مُنَبّہ عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اول زُمرۃ تلج الجنۃ صورتھم علی صورۃ القمر لیلۃ البدر لا یبصُقون ولا یمتخطون ولا یتغوطون اٰنیتھم فیھا من الذھب وامشاطھم من الذھب والفضۃ ومجامرھم من الاُلُوّۃ ورشحھم المسک ولکل واحد منھم زوجتان یُرٰی مخ سوقھما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بینھم ولا تباغض قلوبھم قلب رجل واحد یسبحون اللہ بکرۃ وعشیا ھذا حدیث صحیح حدثنا سوید بن نصر نا عبد اللہ بن المبارک نا ابن لھیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن داؤد بن عامر بن سعد بن ابی وقاص عن ابیہ عن جدہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو ان ما یُقِلّ ظفر مما فی الجنۃ بدا لتزخرفت لہ ما بین خوافق السمٰوات والارض ولو ان رجلا من اھل الجنۃ اطلع فبدا اساورہ لطمس ضوء الشمس کما تطمس الشمسُ ضوء النجوم ھذا حدیث غریب لا نعرفہ بھذا الاسناد الا من حدیث ابن لھیعۃ وقد روی یحیی بن ایوب ھذا الحدیث عن یزید بن ابی حبیب قال عن عمر بن سعد بن ابی وقاص عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب ما جاء فی صفۃ ثیاب اھل الجنۃ حدثنا محمد بن بشار وابو ھشام الرفاعی قالا نا معاذ بن ھشام عن ابیہ عن عامر الاحول عن شھر بن حوشب عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اھل الجنۃ جُردٌ مُردٌ کُحلٰی لا یفنٰی شبابھم ولا تبلٰی ثیابھم ھذا حدیث غریب حدثنا ابو کریب نا رشدین بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دَرّاج ابی السمح عن ابی الھیثم عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قولہ وفُرُش مرفوعۃ قال ارتفاعھا لکما بین السماء والارض مسیرۃ خمسمائۃ عام ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث رشدین بن سعد وقال بعض اھل العلم فی تفسیر ھذا الحدیث معناہ ان الفرش فی الدرجات وبین الدرجات کما بین السماء والارض باب ما جاء فی صفۃ ثمار الجنۃ حدثنا ابو کریب نا یونس بن بُکَیر عن محمد بن اسحاق عن یحیی بن عَبّاد بن عبد اللہ بن الزبیر عن ابیہ عن اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وذکر سدرۃ المنتہٰی قال یسیر الراکب فی ظل الفَنَن منھا مائۃ سنۃ او یستظل بظلھا مائۃ راکب شک یحیی فیھا فراش الذھب کان ثمرھا القلال ھذا حدیث حسن صحیح غریب باب ما جاء فی صفۃ طیر الجنۃ حدثنا عبد بن حُمَید نا عبد اللہ بن مسلمۃ عن محمد بن عبد اللہ بن مسلم عن ابیہ عن انس بن مالک قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما الکوثر قال ذاک نھر اعطانیہ اللہ یعنی فی الجنۃ اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل فیہ طیر اعناقھا کاعناق الجزر قال عمران ھذہ لناعمۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اٰکلتھا انعم منھا ھذا حدیث حسن ومحمد بن عبد اللہ بن مسلم ھو ابن اخی ابن شھاب الزھری باب ما جاء فی صفۃ خیل الجنۃ حدثنا عبد اللہ ابن عبد الرحمٰن نا عاصم بن علی نا المسعودی عن علقمۃ بن مرثد عن سلیمان بن بُرَیدۃ عن ابیہ ان رجلا سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ھل فی الجنۃ من خیل قال ان اللہ ادخلک الجنۃ فلا تشاء ان تحمل فیھا علی فرس من یاقوتۃ حمراء تطیر بک فی الجنۃ حیث شئت قال وسالہ رجل فقال یا رسول اللہ ھل فی الجنۃ من ابل قال فلم یقل لہ ما قال لصاحبہ فقال ان یدخلک اللہ الجنۃ یکن لک فیھا

کم تاکل ولم تتغوط فذکر اکلہ اکثر من غائطہ فقال یحیی ان القادر علی اذہاب بعض قادر علی اذہاب کلہ فیک فافہم اللمحدیاب صفۃ ثیاب اھل الجنۃ ارتفاعھا لکما بین السماء
ہذا بیان مسافۃ بین درجتین ولیس المراد بیان ارتفاع درجۃ واحدۃ بقدر ہذا وان کان ذلک ایضا ممکنا فی نفسہ وہذا التفسیر من بعض اہل العلم کما فی الترمذی اعلم ان

لا یبصقون من البصاق وہو ماء الفم اذا خرج ولا یتمخطون النخاط وہو یسیل من الانف ولا یتغوطون تفعل من الغائط ۱۲ قولہ مجامرہم جمع مجمر بالکسر والضم فبالکسر موضع وضع النار للبخور وبالضم ما یتبخر بہ واعد لہ الجمر وہو المراد ہہنا ای بخورہم بالالوۃ وہو العود ۱۲ مجمع البحار قولہ ما یقل ظفر ما موصولۃ ای ما تحملہ قولہ لتزخرفت ای تزینت ما بین المشرق والمغرب والخوافق جمع خافقۃ وہی الجانب وقولہ ما بین خوافق فاعل تزخرفت وانما انث باعتبار الاماکن کذا فی المجمع والطیبی ۱۲ قولہ اساورہ اساور واسورۃ جمع سوار کالکتاب وغراب القلب کالاسوار بالضم کذا فی القاموس وفی الفارسیۃ یارہ کذا فی الصراح ۱۲ قولہ جرد جمع اجرد ای الذی لا شعر علی بدنہ ۱۲ مجمع قولہ مرد جمع امرد وفی القاموس الامرد الشاب طر شاربہ ولم تنبت لحیتہ وکحلی جمع کحیل بمعنی الاکحل والکحل محرکۃ ان یعلو منابت الاشفار سواد خلقۃ او ان یسود مواضع الکحل وفی المثل لیس التکحل کالکحل ۱۲ اللمعات قولہ وذکر سدرۃ المنتہی قیل ہی شجرۃ نبق فی السماء السابعۃ عن یمین العرش ثمرہا کالقلال والمنتہی موضع الانتہاء والانتہاء کانہا فی منتہی الجنۃ وآخرہا وقیل لم یجاوزہا احد والیہا ینتہی علم الملائکۃ وغیرہم ولا یعلم احد ما وراءہا والفنن الغصن وجمعہ افنان وقولہ فیہا فراش الذہب تفسیر لقولہ تعالی اذ یغشی ومنہ اخذہ ابن مسعود حیث فسر قولہ تعالی بقولہ یغشاہا فراش من ذہب الفراش جمع فراشۃ وہی التی تطیر وتتہافت فی السراج قال الامام ابو الفتوح العجلی فی تفسیرہ ولعلہ اراد الملائکۃ یتلألؤ اجنحتہا تلألؤ اجنحۃ الفراش کانہا ذہبیۃ کذا فی الطیبی ۱۲ قال فی القاموس الخیل جماعۃ الافراس لا واحد لہ او واحدہ خائل لانہ یختال ۱۲ قولہ فلا تشاء الی آخرہ جواب للشرط تقدیر الکلام ان ادخلک الجنۃ فلا تشاء ان تحمل علی فرس کذلک الا حملت علیہ المعنی انہ ما من شیء تشتہیہ النفس الا وتجدہ فی الجنۃ کیف شاءت ۱۲ ط قولہ علی فرس من یاقوتۃ حمراء قیل اراد الجنس المعہود مخلوقا من نفس الجواہر وقیل جنسا آخر لیغنیہ عن المعہود وعلی الثانی ہو من اسلوب الحکیم سال عن المتعارف واجاب بمن استغنی عنہ ۱۲ اللمعات قولہ حیث شئت المستثنی محذوف من ہہنا وہو قولہ الا فعلت وہو لا یوجد فی اکثر نسخ الترمذی لکن ہو موجود فی المشکوۃ عن روایۃ الترمذی قال الشیخ فی شرح المشکوۃ قولہ الا فعلت روی بتاء الخطاب مجہولا ومعروفا والمعنی علی الاول ای لا تکون بمطلوبک الا مسعوفا وعلی الثانی لا تکون بمطلوبک الا فائزا ویروی بتاء التانیث مجہولا والضمیر للفرس والحاصل ما من شیء تشتہیہ النفوس فی الجنۃ الا وجدتہ علی وفق مشتہاہا انتہی ۱۲

(من الالوۃ) بفتح وضم ہمز زائدا واصل عود یتبخر بہ قالہ بالنہایۃ (لو ان ما یقل ظفر) بضم قاف وکسر من قلہ واقلہ ای یرفعہ ویحملہ (بدا) کذا ظہر (لتزخرفت) ای لتزینت (ما بین خوافق السماوات) بالنہایۃ ای جہاتہا التی تخرج منہا الریاح الاربع (فی ظل الفنن) الغا ونونین کسبب غصن الشجرۃ

ما اشتهت نفسك ولذت عينك حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي حدثنا محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي نا ابو معوية عن واصل بن السائب عن ابي سورة عن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يارسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت هذا حديث ليس اسناده بالقوي ولا نعرفه من حديث ابي ايوب الا من هذا الوجه وابو سورة هو ابن اخي ابي ايوب يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن معين جدا وسمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير عن ابي ايوب لا يتابع عليها **باب ما جاء في سن اهل الجنة** حدثنا ابو هريرة محمد بن فراس البصري نا ابو داود نا عمران ابو العوام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة هذا حديث حسن غريب بعض اصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلا ولم يسندوه **باب ما جاء في كم صف اهل الجنة** حدثنا حسين بن يزيد الطحان الكوفي نا محمد بن فضيل عن ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم هذا حديث حسن وقد روي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ومنهم من قال سليمان بن بريدة عن ابيه وحديث ابي سنان عن محارب بن دثار حسن وابو سنان اسمه ضرار بن مرة وابو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان وهو بصري وابو سنان الشامي اسمه عيسى بن سنان هو القسملي حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انبانا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة ان الجنة لا تدخلها الا نفس مسلمة ما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عمران بن حصين وابي سعيد الخدري **باب ما جاء في صفة ابواب الجنة** حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي نا معن بن عيسى القزاز عن خالد بن ابي بكر عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول هذا حديث غريب سالت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال لخالد بن ابي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله **باب ما جاء في سوق الجنة** حدثنا محمد بن اسمعيل نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين نا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن سعيد ابن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل الينا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا

المكان غير متناه بالفعل وكذلك معلومات الله تعالى غير متناهية بالفعل وانكاره لبس الاحمق وغباوة ؎

ـ۱ـه قوله جردا مردا جرد جمع اجرد الذي لا شعر على جسده وضده الاشعر ومرد جمع امرد الذي لا شعر على ذقنه كذا في المجمع ۱۲ ـ۲ـه قوله ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم قال الشيخ في اللمعات لا ينافي هذا قوله صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة لانه يحتمل ان يكون رجاؤه صلى الله عليه وسلم ذلك ثم زيد وبشر من عند الله بالزيادة بعد ذلك واما قول الطيبي يحتمل ان يكون الثمانون صفا مساويا في العدد للاربعين صفا فبعيد لان الظاهر من قوله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ان يكون الصفوف متساوية والله اعلم انتهى كلام الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي رحمة الله عليه ۱۲ ـ۳ـه قوله الراكب المجود يحتمل ان يكون تركيبا توصيفيا او اضافيا فعلى الاول المعنى الراكب الذي يجود ركض الفرس وعلى الثاني الفرس الذي يجود في عدوه يقال اجاد الشيء وجوده اي احسنه كذا في اللمعات ونحوه في الطيبي ۱۲ ـ۴ـه قوله ليضغطون اي يزحمون يقال ضغط يضغط ضغطا اذا عصر وضيق عليه وقهره ۱۲ طيبي ـ۵ـه قوله في مقدار يوم الجمعة اي في مقدار الاسبوع والظاهر ان المراد يوم الجمعة فانه ورد الاحاديث في فضائل يوم الجمعة انه يكون في الجنة يوم جمعة كما كان في الدنيا ويحضرون ربهم الى آخر الحديث ۱۲ اللمعات ـ۶ـه قوله ويجلس ادناهم المراد ادناهم مرتبة واقلهم درجة بالنسبة الى من عداه ودليل المراد من قوله ادناهم اخسهم من الدناءة بمعنى الخسة فلدفع هذا التوهم قال وما فيهم من دني اي خسيس كذا في الطيبي ونحوه ۱۲ ـ۷ـه قوله الا حاضره الله محاضرة والمحاضرة الكلام مشافهة والمراد منها كشف الحجاب والمقاولة بلا واسطة وترجمان كما كان لموسى عليه السلام والغدرات بفتحات جمع غدرة وهو ترك الوفاء والمراد ارتكاب المعاصي الذي فيه نقض عهد الربوبية وترك الوفاء بحقوقها كذا في اللمعات ۱۲ ـ۸ـه قوله فيروعه ما يرى عليه الضمير المجرور يحتمل ان يرجع الى من فيكون الروع مجازا عن الكراهة عما هو عليه من اللباس وان يرجع الى الرجل ذي المنزلة فالروع بمعنى الاعجاب اي يعجبه حسنه فيدخل في روعه ان يتمنى مثل ذلك لنفسه يدل عليه قوله فما ينقضي آخر حديثه اي بالقي في روعه من الحديث كذا في الطيبي ۱۲

درت المنتقى

(ليضغطون) اي يزدحمون من ضغطه لتقع عصره (الا حاضره الله محاضرة) قال التوربشتي بحاء وتقط ضاد اي يكاشفه ويقاوله تعالى بلا حجاب ولا ترجمان (حتى يتخيل عليه) اي يظهر عليه لباس احسن من لباس صاحبه

عـه الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ۱۲ طيبي

عـه بدل من سوق او من الضمير المنصوب المحذوف في قوله اعددت ۱۲ اللمعات

سلہ قوله فترونه كما ترون الخ قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف التشبيه للمرئي وانما هو كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الرائي ومعناه ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون ولا تضامون روي بتخفيف الميم من الضيم الظلم المعنى انكم ترونه جميعكم لا يظلم بعضكم في رؤيته فيراه البعض دون بعض وبتشديد الميم من الانضمام اي لا يزدحم بكم في رؤيته قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا ترتب قوله ان استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان المراظب على اقامة الصلوات والمحافظ عليها خليق بان يرى ربه وقوله لا تغلبوا معناه لا تصيروا مغلوبين بالاشتغال عن صلوتي الصبح والعصر وانما خصهما بالحث لما في الصبح من ميل النفس الى الاستراحة والنوم والعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بالمعاملات فمن لم يلحقه فترة في الصلوتين مع مالهما من قوة المانع فبالحري ان لا يلحقه في غيرهما والله اعلم ١٢ طيبي

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن منيع وهناد قالا نا ابو معوية ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى **حدثنا** هناد نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم **عن** جرير بن عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا قالوا الم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة قالوا بلى فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه **هذا** حديث انما اسنده حماد بن سلمة ورفعه وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله **حدثنا** عبد بن حميد اخبرني شبابة بن سوار عن اسرائيل **عن** ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن اسرائيل عن ثوير عن ابن عمر مرفوعا ورواه عبد الملك بن ابجر عن ثوير عن ابن عمر موقوفا ورواه عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه **حدثنا** بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر نحوه ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن طريف الكوفي ثنا جابر بن نوح عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في رؤية القمر ليلة البدر تضامون في رؤية الشمس قالوا لا قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته هذا حديث حسن غريب **وهكذا** روى يحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن ادريس عن الاعمش غير محفوظ وحديث ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح وهكذا رواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح ايضا **باب** **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا واي شيء افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في ترائي اهل الجنة في الغرف **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما يتراءون الكوكب الشرقي او الكوكب الغربي الغارب في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات فقالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلى والذي نفسي بيده واقوام امنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في خلود اهل الجنة واهل النار **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العلمين فيقول الا يتبع كل انسان ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العلمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا

(Interlinear glosses: استثناء منقطع او متصل بان يجعل تبديل الهيئات من جنس البيع والشرى ١٢ مجمع / لمعات — اي تصورها وتشكل بها ١٢ لمعات — مجمع بحر ١٢ — فيها ان علو الهمة لا ينظر الى ما سوى الله وان كان من نعيم الجنة ١٢ — الا نائمة غفرحسرة ١٢ — من هذا الوجه ١٢ — ابن نصر ١٢)

باب خلود اهل الجنة واهل النار قال جماهير اهل السنة والجماعة ان للفريقين دواما وخلودا ابديا وقال الشيخ الاكبر ان اهل النار اذا صاروا ذوي طبائع نارية لا يشق عليهم النار ولا عذاب لهم ولا يفنى جهنم وقال الحافظ ابن تيمية وابن قيم ان جهنم كفارا واهلها يفنون لبعد مدة متمادية وقالا وهو مذهب الفاروق الاعظم وابي هريرة وابن مسعود ولعلها وجد الاسانيد قوية والا فكيف يخالفان جمهور السلف والخلف وقالوا ان الخلود المذكور في الآيات والاحاديث ما دام بقيت جهنم واذا فنيت يفنى اهلها ايضا اقول حصل لي اثر الفاروق الاعظم لكنه ليس فيه تصريح الكفار وعندي انه محمول على عصاة المؤمنين كما قلت في المرفوع عن ابن عمرو بن العاص من مسند احمد ثم نكات عقلية. قوله فيتبعون ما كانوا الخ هذا الاتباع يكون تكوينيا لا تكليفيا ؛

لہ قوله للذين احسنوا الحسنى اي الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقرنوها بالاخلاص الحسنى المثوبة الحسنى وهي الجنة ونكر قوله زيادة ليفيد ضربا من التفخيم والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقاء الكريم ١٢ طيبي تلہ قوله ان لكم عند الله موعدا اي لقي شيء زائد بما وعده الله لكم من النعم والحسنى وزيادة قوله قالوا الم يبيض وجوهنا وينجنا من النار قال الطيبي هذا تقرير وتعجب من انه كيف يمكن الزيادة على ما اعطاهم الله تعالى من سعة فضله وكرمه قوله فيكشف الحجاب كشف الحجاب وقع للتعجب كان قيل لهم هذا هو المزيد انتهى ١٢ کہ قوله جنان بكسر الجيم وبالنونين جمع جنة يعني بستان ١٢ هہ قوله غدوة وعشية قال السيد لهذا وصى بالمحافظة على صلوتي طرفي النهار كما مر ويجوز ان يراد به الدوام ١٢ لہ قوله لا تضامون بضم التاء وتخفيف الميم من الضيم بمعنى الظلم اي لا تظلمون في رؤيته بان يراه بعض دون بعض وبفتح التاء وتشديد الميم من الضم اي لا تزاحمون فيها ١٢ لمعات كہ قوله لبيك اي انا مقيم على طاعتك الباء بالعبد الباب واجابة بعد اجابة وسعديك اي اسعاد بعد اسعاد ١٢ قاموس شہ قوله احل عليكم رضواني اي انزله واورده عليكم قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري الى قوله ورضوان من الله اكبر اي اكبر من ذلك كله لان رضاه سبب كل فوز وسعادة ولانهم ينالون برضاه عنهم تعظيمه وكرامته والكرامة اكبر اصناف الثواب لان العبد اذا علم ان مولاه راض عنه فهو اكبر في نفسه مما وراءه من النعم وانما يتهنأ له برضاه كما يتنغص عليه بسخطه ولم يجد لها لذة وان عظمت ١٢ طيبي ٩ہ قوله في الغرفة بضم الغين وسكون الراء وهو القصر الرفيع قيل الجنة طبقات اعاليها للسابقين واوسطها للمقتصدين واسافلها للمخلطين قوله قال بلى اي بلى يبلغهم غيرهم بتابعتهم ومحبتهم لان المرء مع من احب ولكن التفاوت في القرب المعنوي بالباطن باق ١٢ لمعات ؛ ؛ ؛ ؛

قوت المغتذي

ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى رجل صورة دخل فيها) قال الطيبي اي تعرض عليه صور حسان فاذا تمنى صورة مما عرض عليه صوره نعم بشكلها لقدرة او تعرض عليه زينات من كل ما يتزين به شخص بتلك السوق فيختار لنفسه من حلي وحلل وتاج يقال لفلان صورة حسنة اي شارة حسنة وهيئة مليحة وعلى كلا المعنيين التغير في صفته لا في ذاته والسوق هو المجتمع والاستثناء منقطع وقال رج بالقول المسدد اورد هذا ابن الجوزي بالموضوعات فقال هذا لا يصح والمتهم به عبد الرحمن بن اسحق وهو ابو شيبة الواسطي قال احمد ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى متروك وقد اخرجه بطريقه وقال غريب وحسن له غيره من قوله انه تكلم فيه من جهة حفظه وصحح له الحاكم حديثا غيره واخرج له ابن خزيمة بالصوم من صحيحه آخر لكن قال في القلب عن عبد الرحمن شيء له شاهد اخرجه الطبراني بالاوسط برفع جابر ان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى الا الصور فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها لسنده جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف والمستغرب منه قول دخل فيها والذي يظهر لي ان صورته تتغير فيصير شبيها بتلك الصورة لا انه دخل فيها حقيقة فاراد بالصورة شكلا وهيئة وبزة قلت فلما تغيرت صورته لذلك فكانه دخلها فحسن تعبيره بدخولها ؛ ؛ ؛ ؛

حتی تری ربنا وهو یامرهم ویثبتهم ثم یتواری ثم یطلع فیقول الا تتبعون الناس فیقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مکاننا حتی نری ربنا وهو یامرهم ویثبتهم قالوا وهل نراه یارسول الله قال وهل تُضَارُّون فی رؤیة القمر لیلة البدر قالوا لا یارسول الله قال فانکم لا تُضارون فی رؤیته تلك الساعة ثم یتواری ثم یطلع فیُعَرِّفهم نفسه ثم یقول انا ربکم فاتبعونی فیقوم المسلمون ویوضع الصراط فیمرون علیه مثل جیاد الخیل والرکاب وقولهم علیه سلّم سلّم ویبقی اهل النار فیطرح منهم فیها فوج فیقال هل امتلأت فتقول هل من مزید ثم یطرح فیها فوج فیقال هل امتلأت فتقول هل من مزید حتی اذا اُوعبوا فیها وضع الرحمٰن قدمه فیها وازوی بعضها الی بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل الله تعالی اهل الجنة الجنة واهل النار النار اُتی بالموت ملبّبًا فیوقف علی السور الذی بین اهل الجنة واهل النار ثم یقال یا اهل الجنة فیطلعون خائفین ثم یقال یا اهل النار فیطلعون مستبشرین یرجون الشفاعة فیقال لاهل الجنة ولاهل النار هل تعرفون هذا فیقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذی وکل بنا فیضجع فیذبح ذبحا علی السور ثم یقال یا اهل الجنة خلود لا موت ویا اهل النار خلود لا موت هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی عن فضیل بن مرزوق عن عطیة **عن** ابی سعید یرفعه قال اذا کان یوم القیامة اُتی بالموت کالکبش الاملح فیوقف بین الجنة والنار فیذبح وهم ینظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار هذا حدیث حسن **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم روایات کثیرة مثل هذا ما یذکر فیه امر الرؤیة ان الناس یرون ربهم وذکر القدم وما اشبه هذه الاشیاء **والمذهب** فی هذا عند اهل العلم من الائمة مثل سفیان الثوری ومالك بن انس وسفیان بن عیینة وابن المبارك ووکیع وغیرهم انهم رووا هذه الاشیاء وقالوا تروی هذه الاحادیث ونؤمن بها ولا یقال کیف وهذا الذی اختاره اهل الحدیث ان یرووا هذه الاشیاء کما جاءت ویؤمن بها ولا تفسر ولا یتوهم ولا یقال کیف وهذا امر اهل العلم الذی اختاروه وذهبوا الیه ومعنی قوله فی الحدیث فیعرّفهم نفسه یعنی یتجلی لهم **باب** ماجاء حفت الجنة بالمکاره وحفت النار بالشهوات **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن حمید وثابت **عن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال حفت الجنة بالمکاره وحفت النار بالشهوات هذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه **حدثنا** ابوکریب نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو نا ابوسلمة **عن** ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبرئیل الی الجنة فقال انظر الیها والی ما اعددت لاهلها فیها قال فجاءها فنظر الیها والی ما اعد الله لاهلها فیها قال فرجع الیه قال فوعزتك لا یسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمکاره فقال ارجع الیها فانظر الی ما اعددت لاهلها فیها قال فرجع الیها فاذا هی قد حفت بالمکاره فرجع الیه فقال وعزتك لقد خفت ان لا یدخلها احد قال اذهب الی النار فانظر الیها والی ما اعددت لاهلها فیها فاذا هی یرکب بعضها بعضا فرجع الیه فقال وعزتك لا یسمع بها احد فیدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع الیها فرجع الیها فقال وعزتك لقد خشیت ان لا ینجو منها احد الا دخلها هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء فی احتجاج الجنة والنار **حدثنا** ابوکریب نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت الجنة یدخلنی الضعفاء والمساکین وقالت النار یدخلنی الجبارون والمتکبرون فقال للنار انت عذابی انتقم بك ممن شئت وقال للجنة انت رحمتی ارحم بك من شئت هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء ما لادنی اهل الجنة من الکرامة **حدثنا** سوید بن نصر نا ابن المبارك نا رشدین بن سعد ثنی عمرو بن الحارث عن دراج عن ابی الهیثم **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ادنی اهل الجنة الذی له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد ویاقوت کما بین الجابیة الی صنعاء **وبهذا الاسناد** عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من مات من اهل الجنة من صغیر او کبیر یردون بنی ثلاثین فی الجنة لا یزیدون علیها ابدا وکذلك اهل النار **وبهذا الاسناد** عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان علیهم التیجان ان ادنی لؤلؤة منها لتضیء ما بین المشرق والمغرب هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث رشدین بن سعد **حدثنا** ابوبکر محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثنی ابی عن عامر الاحول عن ابی الصدیق

(حواشی بین السطور: ای یتجلی لهم ۱۲ — ککتب الابل واحدها رکاب ۱۲ قاموس — بسکون الطاء یعنی حسب حسب التکریر للتاکید ۱۲ — احیطت وحجبت ۱۲ — ای ابیات ۱۲ — وعزتك خ — موضع بالیمن ۱۲ — ای یصیرون فلا یزدادون اولا ینقصون عن الصغر ۱۲ لمعات)

باب حفت الجنة بالمکاره وحفت النار بالشهوات ـ عامة الشراح والعلماء ذهبوا الی ان جهنم والجنة فی داخل الشهوات والمکاره وقال القاضی ابوبکر بن العربی المالکی ان الجنة سماح المکاره وکذ جهنم خارج الشهوات ای جعلت الجنة حفاف المکاره وجعلت النار حفاف الشهوات وانکر علی الشرح الاول اشد الانکار ÷

ـه قوله لا تضارون وکذا قوله لا تضارون یروی بالتشدید بمعنی لا تخالفون وتتجادلون فی صحته النظر لوضوحه وظهوره ضاره کضرّه قال الجوهری اضرّنی اذا دنا منی دنوا شدیدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر الیه وبالتخفیف من الضیر لغة فی الضر ۱۲ مجمع البحار ٢ـه الجید کالکیس ضد الردی جمعه جیاد وفرس جواد من الجودة بالضم رائع والجمع جیاد وقد جاد فی عدوه ۱۲ قاموس ٣ـه قوله اوعبوا من الایعاب والایعاب الاستقصاء فی کل شیء کذا فی مختصر النهایة ۱۲ ٤ـه قوله وضع الرحمٰن قدمه فیها ای الذین قدمهم لها من شرار خلقه کما ان المسلمین قدمه الی الجنة والقدم کل ما قدم من خیر او شر وقیل وضع القدم علی الشیء مثل للردع والقمع ای یاتیها امر الله فیکفها من طلب المزید وقیل اراد تسکین فورتها کما یقال للامر یراد ابطاله وضعته تحت قدمی ۱۲ مجمع البحار ٥ـه قوله ملببا کانه اخذه بتلابیبه مواستعارة والاخذ بالتلابیب هو ان یجمع علی الانسان ثوبه ویاخذ بمقدمه فیجره ۱۲ ٦ـه الکبش الاملح الذی بیاضه اکثر من سواده وقیل النقی البیاض ۱۲ ادر ٧ـه قوله حفت الجنة بالمکاره وروی حجبت ای لا یوصل الیها الا بارتکاب المکاره وهی الاجتهاد فی العبادات ولا ینال النار الا بارتکاب الشهوات المحرمة ۱۲ مجمع البحار ٨ـه قوله الا دخلها ای طمع فی دخولها والاهتمام الابتناء لحسنها وبهجتها ۱۲ طیبی ٩ـه قوله لقد خفت ان لا یدخلها احد ای لوجود المکاره من التکالیف الشاقة ومخالفة هوی النفس وکسر الشهوات ۱۲ طیبی ١٠ـه قوله لا یسمع بها احد الا فزع منها واحترز فلا یدخلها ۱۲ طیبی ١١ـه قوله احتجت الجنة والنار قال الطیبی هذه المحاجة جاریة علی التحقیق بانه تعالی قادر علی ان یجعل کل واحد منهما ممیزة او علی سبیل التمثیل انتهی ۱۲ ١٢ـه ای بان ذلك من مشیتی واختیاری افعل ما اشاء جعلت احداکما رحمة للضعفاء والمساکین والاخری عذابا للجبابرة المتکبرین افعل ما اشاء ولا علة لفعلی وسمیت الجنة رحمة لان بها تظهر رحمة الله تعالی کما قال ارحم بك من شئت والا فرحمة الله من صفاته وقوله انت رحمتی ای محلها ومکانها ۱۲ ملتقط من اللمعات والطیبی ١٣ـه قوله قبة من لؤلؤ یرید ان القبة معمولة منها او مکللة بها وان صنعتها وبعد ما بین طرفیها کما بین الموضعین وهما جابیة الشام وصنعاء الیمن ۱۲ طیبی ١٤ـه قوله التیجان کمیزان جمع تاج ۱۲ عـه زویت الشیء جمعته بعضه الی بعض وجمعته ۱۲

قوت المغتذی

راتی بالموت ملببا من اللبب کفرس محل العنق کتوب فیجر به واذا کان یوم القیمة اتی بالموت کالکبش الاملح / قال عز الدین ههنا سوال وهو ان الموت عرض فکیف یکون کبشا ویذبح ولا یبقی زمانین قال فجوابه انه تعالی خلق کبشا فسماه موتا لانه نقص عرض وخلق فرسا فسماه حیاة فلا ینظر بذا الکبش احد الا مات ولا یاتی عزرائیل احدا الا وتزهق روحه برؤیته وکذا الفرس لا یحل لشیء الا حیی وهی ما علیه جبرئیل یوم مغرق فرعون واخذ السامری من تراب حافره شیئا فالقاه لیعم عجل الذهب فحی قلت فهو خلق عظیم بهاء العظا کعزرائیل ومع ذلك جلس فی یده فانظر شرح محمد ...

الناجی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المؤمن اذا اشتہی الولد فی الجنۃ کان حملہ ووضعہ و سنّہ[1] فی ساعۃ کما یشتہی ھذا حدیث حسن غریب وقد اختلف اھل العلم فی ھذا فقال بعضھم فی الجنۃ جماع ولایکون ولد ھکذا یُروٰی عن طاؤس ومجاھد وابراھیم النخعی وقال محمد قال اسحٰق بن ابراھیم فی حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتہی المؤمن الولد فی الجنۃ کان فی ساعۃ کما یشتہی ولکن لایشتہی قال محمد وقد روی عن ابی رزین العقیلی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اھل الجنۃ لایکون لھم فیھا ولد وابو صدیق الناجی اسمہ بکر بن عمرو ویقال بکر بن قیس **باب** ماجاء فی کلام الحور العین **حدثنا** ھناد واحمد ابن منیع قالانا ابومعاویۃ نا عبدالرحمٰن بن اسحٰق عن النعمان بن سعد عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنۃ لمجتمعا للحور العین[2] یرفعن باصوات لم یسمع الخلائق مثلھا یقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات[3] فلا نبأس ونحن الراضیات فلا نسخط طوبٰی لمن کان لنا وکنا لہ **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وابی سعید وانس حدیث علی (ای لانہلک) حدیث غریب **باب** ماجاء فی صفۃ انھار الجنۃ **حدثنا** محمد بن بشار نا یزید بن ھارون نا الجریری عن حکیم بن معاویۃ عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنۃ بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانھار[4] بعد ھذا حدیث حسن صحیح وحکیم بن معاویۃ ھو والد بھز **حدثنا** ھناد نا ابوالاحوص عن ابی اسحٰق عن بُرَید بن ابی مریم عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سأل اللہ الجنۃ ثلاث مرات قالت الجنۃ اللھم ادخلہ الجنۃ ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللھم اجرہ من النار **ھکذا** روی یونس عن ابی اسحٰق ھذا الحدیث عن بُرید بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **وقد** روی عن ابی اسحٰق عن برید ابن ابی مریم عن انس بن مالک قولہ **حدثنا** ابوکریب نا وکیع عن سفیان عن ابی الیقظان عن زاذان عن ابن عمر[5] قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاثۃ علی کثبان المسک اراہ قال یوم القیٰمۃ یغبطھم الاولون والاٰخرون رجل ینادی بالصلوات (تودہ ہائے مشک) الخمس فی کل یوم ولیلۃ ورجل یؤم قوما وھم بہ راضون وعبد ادّی حق اللہ وحق موالیہ ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا عن سفیان الثوری وابو الیقظان اسمہ عثمان بن عمیر ویقال ابن قیس **حدثنا** ابوکریب نا یحیی بن اٰدم عن ابی بکر بن عیاش عن الاعمش عن منصور عن ربعی عن عبداللہ بن مسعود یرفعہ قال ثلٰثۃ یحبھم اللہ عزوجل رجل قام من اللیل یتلو کتاب اللہ ورجل تصدق صدقۃ بیمینہ یخفیھا قال اراہ[6] من شمالہ (خ من ھذا الوجہ) ورجل کان فی سریۃ (جیش صغیر) فانھزم اصحابہ فاستقبل العدو ھذا حدیث غریب غیر محفوظ **والصحیح** ماروی شعبۃ وغیرہ عن منصور عن ربعی بن حراش عن زید بن ظبیان عن ابی ذر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر بن عیاش کثیر الغلط **حدثنا** ابوسعید الاشج نا عقبۃ بن خالد نا عُبید اللہ بن عمر عن خُبیب بن عبدالرحمٰن عن جدہ حفص بن عاصم عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوشک الفرات یحسر[7] عن کنز من الذھب (ذھب خ) فمن حضرہ فلا یاخذ منہ شیئا ھذا حدیث صحیح **حدثنا** ابوسعید الاشج نا عقبۃ بن خالد نا عبید اللہ بن عمر عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ الا انہ قال یحسر عن جبل من ذھب ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن منصور بن المعتمر قال سمعت ربعی بن حراش یحدث عن زید بن ظبیان رفعہ الی ابی ذر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ثلٰثۃ یحبھم اللہ وثلاثۃ یبغضھم اللہ فاما الذین یحبھم اللہ فرجل اتی قوما فسألھم باللہ ولم یسألھم لقرابۃ بینہ وبینھم فمنعوہ فتخلف[8] رجل باعیانھم فاعطاہ سرا لایعلم بعطیتہ الا اللہ والذی اعطاہ وقوم ساروا لیلتھم حتی اذا کان النوم احب الیھم مما یعدل بہ (ای مما یقابل بالنوم) فوضعوا رؤسھم فقام یتملقنی[9] (ن رجل) ویتلوا اٰیاتی ورجل کان فی سریۃ فلقی العدو فھزموا فاقبل بصدرہ حتی یقتل او یفتح لہ والثلاثۃ الذین یبغضھم اللہ الشیخ الزانی والفقیر المختال (والمختال ای المتکبر، المتکبر) والغنی الظلوم (ای بالظلم مطلقا او الحق الفقیر) **حدثنا** محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل عن شعبۃ نحوہ ھذا حدیث صحیح وھکذا روی شیبان عن منصور نحو ھذا وھذا اصح من حدیث ابی بکر بن عیاش ۔ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ۔

ابواب صفۃ جھنم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب ماجاء فی صفۃ النار **حدثنا** عبداللہ بن عبدالرحمٰن

باب صفۃ انھار الجنۃ قولہ ابوبکر بن عیاش کثیر الغلط الخ ہذا ہو الذی فی سند الطحاوی فی حدیث رفع الیدین وہو من رواۃ البخاری فی مواضع کثیرۃ منہا مانی ص ۱۸۶/ج۱

ابواب صفۃ جھنم {باب ان للنار نفسین الخ بعض شرح الحدیث مرفی ابواب الصلوۃ وقلت ان النار تخرج النفس الی موضع وتجذب من جانب آخر ولسبب ہذا اختلاف الحرارۃ والبرودۃ ۔ قولہ ذرۃ مخففۃ الخ

---

[1] قولہ وسنہ ای سنہ الذی یکون لاہل الجنۃ ۱۲ [2] قولہ للحور العین ہی نساء اہل الجنۃ والحور جمع حوراء ہی الشدیدۃ بیاض العین الشدیدۃ سواد ہا والعین جمع عیناء وہی واسعۃ العین قولہ فلا نبید ای لانہلک ولا نموت کذا فی المجمع ۱۲ [3] قولہ نحن الناعمات ای المتنعمات فلا نبأس ای لا نفتقر ولا نحتاج او اللینات الجنۃ فلا نصیر شدیدۃ مسیئۃ او مسرورات فلا نحزن کذا فی القاموس لمعات [4] قولہ ثم تشقق الانہار ای تتشقق من الابحر الاربعۃ بعد دخول اہل الجنۃ الجنۃ انہار فتجری الی مکان کل واحد منہم نہر ۱۲ لمعات [5] قولہ عن ابن عمر وقع فی نسخ عن عبداللہ ابن عمرو ولکن فی الاطراف لم یعز الحدیث الا لابن عمر کما فی ہذا الاصل ولیس فی کتب اسماء الرجال روایۃ لزاذان عن ابن عمر فلیعلم وتقدم ہذا الحدیث فی باب البر والصلۃ عن ابن عمر کما ہنا واللہ تعالٰی اعلم بالصواب ۱۲ [6] قولہ اراہ من شمالہ ای اظنہ قال یخفیہا من شمالہ وہذا کنایۃ عن کمال الاخفاء والمبالغۃ فیہ ۱۲ [7] قولہ یحسر عن کنز بکسر سین وفتحہا ای ینکشف الکنز لذہاب مائہ فلا یاخذ منہ شیئا لانہ مستعقب للبلیات وہو آیۃ من آیات اللہ لما فی مسلم تقتتل الناس علیہ فیقتل من کل مائۃ الا واحد کذا فی المجمع ۱۲ [8] قولہ فتخلف رجل باعیانہم ای ترک القوم المسئول عنہم خلفہ وتقدم فاعطاہ ویحتمل ان یکون المراد انہ سبقہم بہذا الخیر فجعلہم خلفہ وفی روایۃ الطبرانی من اعیانہم وہذا اشبہ من طریق اللفظ والمعنی انہ تاخر عن اصحابہ حتی خلا بالسائل واعطاہ سرا وان کانت الروایۃ الاولی اوثق من طریق السند ۱۲ لمعات [9] قولہ یتملقنی تملقہ تودد الیہ وتلطف والمراد ہنا الدعاء وغایۃ التضرع ۱۲ لمعات

ا ناعمر بن حفص بن غیاث نا ابی عن العلاء بن خالد الکاهلی عن شقیق **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یؤتی بجهنم یومئذ لها سبعون[1] الف زمام مع کل زمام سبعون الف ملك یجرونها قال عبد الله بن عبد الرحمن والثوری لا یرفعه
حدثنا عبد بن حمید نا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدی عن سفیان **عن** العلاء بن خالد بهذا الاسناد نحوه و لم یرفعه
حدثنا عبد الله بن معاویة الجمحی نا عبد العزیز بن مسلم عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یخرج عنق[2] من النار یوم القیمة له عینان تبصران واذنان تسمعان ولسان ینطق یقول انی وکلت بثلاثة بکل[3] جبار عنید و بکل
من دعا مع الله الهًا اخر و بالمصورین هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** ماجاء فی صفة قعر جهنم **حدثنا** عبد بن حمید نا حسین بن
علی الجعفی عن فضیل بن عیاض عن هشام بن حسان عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان علی منبرنا هذا منبر البصرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال ان الصخرة العظیمة لتلقی من شفیر[4] جهنم فتهوی فیها سبعین عاما ما تفضی الی قرارها قال وکان عمر یقول
اکثروا ذکر النار فان حرها شدید وان قعرها بعید وان مقامعها[5] حدید **لا نعرف** للحسن سماعا عن عتبة بن غزوان وانما قدم
عتبة بن غزوان البصرة فی زمن عمر وولد الحسن لسنتین بقیتا من خلافة عمر **حدثنا** عبد بن حمید نا حسن بن موسی عن ابن لهیعة
عن دراج عن ابی الهیثم **عن** ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الصعود جبل من نار یتصعد فیه الکافر سبعین خریفًا
ویهوی فیه کذلك ابدا هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث ابن لهیعة **باب** ماجاء فی عظم اهل النار **حدثنا**
علی بن حجر نا محمد بن عمار حدثنی جدی محمد بن عمار وصالح مولی التوأمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ضرس
الکافر یوم القیمة مثل احد وفخذه مثل البیضاء ومقعده من النار مسیرة ثلاث مثل الربذة قوله مثل الربذة[6] یعنی به کما
بین المدینة والربذة والبیضاء جبل هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** ابو کریب نا مصعب بن المقدام عن فضیل بن غزوان عن ابی
حازم **عن** ابی هریرة رفعه قال ضرس الکافر مثل احد هذا حدیث حسن وابو حازم هو الاشجعی واسمه سلمان مولی عزة الاشجعیة
حدثنا هناد نا علی بن مسهر عن الفضل بن یزید عن ابی المخارق **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان
الکافر لیسحب[7] لسانه الفرسخ والفرسخین یتوطأه الناس هذا حدیث غریب انما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن یزید کوفی
قد روی عنه غیر واحد من الائمة وابو المخارق لیس بمعروف **حدثنا** العباس بن محمد الدوری نا عبید الله بن موسی نا شیبان عن
الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان غلظ جلد[8] الکافر اثنتان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد
وان مجلسه من جهنم ما بین مکة والمدینة هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث الاعمش **باب** ماجاء فی صفة شراب اهل النار **حدثنا**
ابو کریب نا رشدین بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابی الهیثم **عن** ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله کالمهل[9]
قال کعکر الزیت فاذا قرب الی وجهه سقطت فروة[10] وجهه فیه هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث رشدین بن سعد ورشدین قد
تکلم فیه من قبل حفظه **حدثنا** سوید بن نصر نا ابن المبارك نا سعید بن یزید عن ابی السمح عن ابن حجیرة **عن** ابی هریرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال ان الحمیم لیصب علی رؤسهم فینفذ الحمیم حتی یخلص الی جوفه فیسلت[11] ما فی جوفه حتی یمرق[12] من قدمیه وهو
الصهر[13] ثم یعاد کما کان وابن حجیرة هو عبد الرحمن بن حجیرة المصری هذا حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارك
نا صفوان بن عمرو عن عبید الله بن بسر **عن** ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله ویسقی من ماء صدید[14] یتجرعه قال یقرب الی فیه
فیکرهه فاذا ادنی منه شوی وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتی یخرج من دبره یقول الله تبارك وتعالی وسقوا ماءً
حمیمًا فقطع امعاءهم ویقول وان یستغیثوا یغاثوا بماءٍ کالمهل[15] یشوی الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا[16] هذا حدیث غریب هکذا
قال محمد بن اسمعیل عن عبید الله بن بسر ولا یعرف عبید الله بن بسر الا فی هذا الحدیث **وقد** روی صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب
النبی صلی الله علیه وسلم غیر هذا الحدیث وعبد الله بن بسر له اخ قد سمع من النبی صلی الله علیه وسلم واخته قد سمعت من النبی صلی الله علیه وسلم وعبید الله
بن بسر الذی **روی** عنه صفوان بن عمرو حدیث ابی امامة لعله ان یکون اخا عبد الله بن بسر **حدثنا** سوید بن نصر نا عبد الله نا رشدین
بن سعد حدثنی عمرو بن الحارث عن دراج عن ابی الهیثم **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کالمهل قال کعکر الزیت
فاذا قرب الیه سقطت فروة وجهه فیه وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لسرادق[17] النار اربعة جدر کثف کل جدار مسیرة

---

[1] قوله سبعون الف زمام فی القاموس زمام ککتاب ما یزم به البعیر وفی الصراح زمام بالکسر مهار ولعل جهنم یؤتی بها فی الموقف لیراه الناس ترهیبا لهم والله اعلم ۱۲ لمعات [2] قوله عنق من النار ای طائفة منها ومن بیانیة ۱۲ طیبی [3] قوله بکل جبار عنید الجبار هو المتمرد العاتی والعنید الجائر عن القصد الباغی الذی یرد الحق مع العلم به ۱۲ طیبی [4] قوله شفیر جهنم ای جانبها وحرفها ۱۲ مجمع البحار [5] قوله مقامعها المقامع سیاط من حدید رؤسها معوجة واحدها مقمعة بالکسر کذا فی المجمع ۱۲ [6] الربذة محرکة قریة قرب المدینة ۱۲ در وهی مدفن ابی ذر الغفاری ۱۲ لمعات [7] قوله لیسحب بلفظ المعلوم یجره علی وجه الارض ۱۲ لمعات [8] قال النووی هذا کله لکونه ابلغ فی ایلامه وهو مقدور لله تعالی یجب الایمان به لاخبار الصادق به ۱۲ طیبی [9] قوله کالمهل هو بضم المیم القیح والصدید الذی یذوب من الجسد ۱۲ در نثیر وفی المجمع هو عکر الزیت وقیل الرصاص الذائب والفضة ونحوه ۱۲ [10] قوله فروة وجهه الاصل فی الفروة جلدة الراس مع ما علیها من الشعر فاستعیرت لجلدة الوجه ۱۲ س [11] قوله فیسلت ای یقطعه ویستاصله ۱۲ در [12] قوله حتی یمرق ای یخرج من مرق السهم اذا نفذ فی الغرض وخرج منه ۱۲ س [13] قوله وهو الصهر ای الذی وقع فی القرآن الصهر الاذابة صهرت الشحم اصهره اذا اذبته ۱۲ [14] الصدید الدم والقیح الذی یسیل من الجسد ۱۲ نهایة جزری [15] المهل بالضم ما ذاب من صفر او حدید والزیت او دردیه والقیح وصدید المیت ۱۲ قاموس [16] قوله وساءت ای النار مرتفقا تمییز منقول من الفاعل ای قبح مرتفقها وهو مقابل لقوله الاتی فی الجنة وحسنت مرتفقا

والاتکاء ای الارتفاق فی النار ۱۲ جلالین [17] قوله لسرادق النار روی بفتح اللام علی انه مبتدأ وکسرها علی انه خبر وهذا اظهر والسرادق هو ما احاط الشیء من حائط او غیره ۱۲ قاموس.

قوت المغتذی

(ابواب صفة جهنم)
(وفخذه) مثل البیضاء بمده بالنهایة اسم جبل (سقطت فروة وجهه) کرحمته ویثلث بالنهایة ای جلدته استعارة من راسه لوجهه (فیسلت ما فی جوفه) کضرب ونصر ای قطعه واستاصله (ووقعت فروة راسه) بالنهایة اصلها جلدة راسه بما علیها من شعره

لے قولہ من غساق الغساق بالتخفیف والتشدید مایسیل صدید اہل النار وغسالتہم وقیل مایسیل من دموعہم وقیل ہو الزمہریر ۱۲ نہایۃ ۲ے قولہ اتقوا اللہ حق تقاتہ الوجہ المناسبۃ بین ایراد الآیۃ ہہنا والحدیث الذی لعدہا التنبیہ علی ان من اتقی اللہ حق تقاتہ تخلص من الآفات التی من جملتہا الزقوم والزقوم شجرۃ خبیثۃ مرۃ کریہۃ الطعم والرائحۃ یکرہ اہل النار علی تناولہ کذا فی المجمع واولہ فی حاشیۃ السید ۱۲

اربعین سنۃ وبھذا الاسناد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو ان دلوا من غساق یہراق فی الدنیا لانتن اہل الدنیا ھذا حدیث انما نعرفہ من حدیث رشدین بن سعد وفی رشدین بن سعد مقال حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبۃ عن الاعمش عن مجاھد عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ ھذہ الآیۃ اتقوا اللہ حق تقاتہ ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ان قطرۃ من الزقوم قطرت فی دار الدنیا لافسدت علی اھل الدنیا معایشھم فکیف بمن یکون طعامہ ھذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی صفۃ طعام اھل النار حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن نا عاصم بن یوسف نا قطبۃ بن عبد العزیز عن الاعمش عن شمر بن عطیۃ عن شھر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلقی علی اھل النار الجوع فیعدل ما ھم فیہ من العذاب فیستغیثون فیغاثون بطعام من ضریع لا یسمن ولا یغنی من جوع فیستغیثون بالطعام فیغاثون بطعام ذی غصۃ فیذکرون انھم کانوا یجیزون الغصص فی الدنیا بالشراب فیستغیثون بالشراب فیدفع الیھم الحمیم بکلالیب الحدید فاذا دنت من وجوھھم شوت وجوھھم فاذا دخلت بطونھم قطعت ما فی بطونھم فیقولون ادعوا خزنۃ جھنم فیقولون الم تک تاتیکم رسلکم بالبینات قالوا بلی قالوا فادعوا وما دعاء الکافرین الا فی ضلال قال فیقولون ادعوا مالکا فیقولون یا مالک لیقض علینا ربک قال فیجیبھم انکم ماکثون قال الاعمش نبئت ان بین دعائھم وبین اجابۃ مالک ایاھم الف عام قال فیقولون ادعوا ربکم فلا احد خیر من ربکم فیقولون ربنا غلبت علینا شقوتنا وکنا قوما ضالین ربنا اخرجنا منھا فان عدنا فانا ظالمون قال فیجیبھم اخسئوا فیھا ولا تکلمون قال فعند ذلک یئسوا من کل خیر وعند ذلک یاخذون فی الزفیر والحسرۃ والویل قال عبد اللہ بن عبد الرحمن والناس لا یرفعون ھذا الحدیث قال وانما روی ھذا الحدیث عن الاعمش عن شمر بن عطیۃ عن شھر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابی الدرداء قولہ ولیس بمرفوع وقطبۃ بن عبد العزیز ھو ثقۃ عند اھل الحدیث حدثنا سوید بن نصر نا ابن المبارک عن سعید بن یزید ابی شجاع عن ابی السمح عن ابی الھیثم عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال وھم فیھا کالحون قال تشویہ النار فتقلص شفتہ العلیا حتی تبلغ وسط راسہ وتسترخی شفتہ السفلی حتی تضرب سرتہ ھذا حدیث حسن صحیح غریب ابو الھیثم اسمہ سلیمان بن عمرو بن عبد العتواری وکان یتیما فی حجر ابی سعید حدثنا سوید بن نصر نا عبد اللہ انا سعید بن یزید عن ابی السمح عن عیسی بن ھلال الصدفی عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ان رصاصۃ مثل ھذہ واشار الی مثل الجمجمۃ ارسلت من السماء الی الارض وھی مسیرۃ خمسمائۃ سنۃ لبلغت الارض قبل اللیل ولو انھا ارسلت من راس السلسلۃ لسارت اربعین خریفا اللیل والنھار قبل ان تبلغ اصلھا او قعرھا ھذا حدیث اسنادہ حسن صحیح باب ما جاء ان نارکم ھذہ جزء من سبعین جزءا من نار جھنم حدثنا سوید بن نصر نا عبد اللہ بن المبارک انا معمر عن ھمام بن منبہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال نارکم ھذہ التی توقدون جزء واحد من سبعین جزءا من حر جھنم قالوا واللہ ان کانت لکافیۃ یا رسول اللہ قال فانھا فضلت بتسعۃ وستین جزءا کلھن مثل حرھا ھذا حدیث حسن صحیح وھمام بن منبہ ھو اخو وھب بن منبہ وقد روی عنہ وھب باب منہ حدثنا عباس بن محمد الدوری انا عبید اللہ بن موسی انا شیبان عن فراس عن عطیۃ عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال نارکم ھذہ جزء من سبعین جزءا من نار جھنم لکل جزء منھا حرھا ھذا حدیث حسن غریب من حدیث ابی سعید حدثنا عباس بن محمد الدوری البغدادی نا یحیی بن ابی بکیر نا شریک عن عاصم عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اوقد علی النار الف سنۃ حتی احمرت ثم اوقد علیھا الف سنۃ حتی ابیضت ثم اوقد علیھا الف سنۃ حتی اسودت فھی سوداء مظلمۃ حدثنا سوید بن نصر نا عبد اللہ عن شریک عن عاصم عن ابی صالح او رجل آخر عن ابی ھریرۃ نحوہ ولم یرفعہ وحدیث ابی ھریرۃ فی ھذا موقوف اصح ولا اعلم احدا رفعہ غیر یحیی بن ابی بکیر عن شریک باب ما جاء ان للنار نفسین وما ذکر من یخرج من النار من اھل التوحید حدثنا محمد بن عمرو بن الولید الکندی الکوفی نا المفضل بن صالح عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشتکت النار الی ربھا وقالت اکل بعضی بعضا فجعل لھا نفسین نفسا فی الشتاء ونفسا فی الصیف فاما نفسھا فی الشتاء فزمھریر واما نفسھا فی الصیف فسموم ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابی ھریرۃ من غیر وجہ والمفضل بن صالح لیس عند اھل الحدیث بذاک الحافظ حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبۃ وھشام عن قتادۃ عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال قال ھشام یخرج من النار وقال شعبۃ اخرجوا من النار من قال لا الہ الا اللہ وکان فی قلبہ من الخیر ما یزن شعیرۃ اخرجوا من النار من قال لا الہ الا اللہ وکان فی قلبہ من الخیر ما یزن برۃ اخرجوا من النار من قال لا الہ الا اللہ وکان فی قلبہ ما یزن ذرۃ وقال شعبۃ ما یزن ذرۃ مخففۃ وفی الباب عن جابر

حواشی بین السطور: اتن الشیٔ اذا صار ذا نتن ۱۲ — ای لیساوی الم الجوع وعذاب النار ۱۲ — ہو نبت الحجاز لہ شوک کبار ویقال لہ الشبرق ۱۲ — جمع کلوب بالفتح کالسفود — جمع خازن ۱۲ — ای تسل ربک لیقض علینا وہو من قضی علیہ اذا اماتہ ۱۲ — خسأ الکلب طردہ ۱۲ — وہو اول صوت الحمار والشہیق آخرہ ۱۲ لمعات — ای تنقبض ۱۲ — ای سنۃ — ای تتوقد بنو آدم ۱۲ — مخففۃ من الثقیلۃ ۱۲ — ہذا اشد وادخل فی الوحشۃ والعذاب ۱۲ — المراد من زمہریر شدۃ البرد ۱۲ — الریح الحارۃ تکون غالبا بالنہار ۱۲ لمعات

۳ے قولہ من ضریع کاامیر الشبرق بیبیسہ اونبات بسمی رطبہ شبرقا ویابسہ ضریعا لاتقربہ دابۃ لخبثہ او شیٔ فی جہنم امر من الصبر وانتن من الجیفۃ واحر من النار ۱۲ قاموس ۴ے قولہ بطعام ذی غصۃ وطعلیہ ایضا ہذا الجنس من الاطعمۃ ولذا قال البیضاوی فی تفسیر قولہ تعالی وطعاما ذا غصۃ طعاما ینشب فی الحلق کالضریع والزقوم ۱۲ لمعات ۵ے قولہ یجیزون الغصص ای یدفعون ما نشب فی الحلق بالشراب فی الدنیا ۱۲ مجمع البحار ۶ے قولہ ادعوا خزنۃ جہنم الظاہر ان خزنۃ لیس بمفعول لادعوا بل ہو منادی فیوافق قولہ تعالی وقال الذین فی النار لخزنۃ جہنم ادعوا ربکم یخفف عنا یوما من العذاب کذا قال الطیبی والسید ویمکن ان خزنۃ جہنم تکون مفعولا لادعوا لکن لیس دعاءہم ایاہم الا لیدعوا لہم اللہ ان یخفف عنہم العذاب فلا مخالفۃ بالآیۃ واللہ اعلم ۱۲ ۷ے قولہ کالحون اے عابسون حین تحرق وجوہہم وفی الصراح کلوح روی ترش کردن ۱۲ لمعات ۸ے قولہ فتقلص ای تتقلص یقال تقلصت شفتہ ازودت وشمرت والظل عنی انقبض ۱۲ لمعات ۹ے قولہ لو ان رصاصۃ ہی قطعۃ من الرصاص والجمجمۃ کقنفذ الجبین القحف او العظم الذی فیہ الدماغ وفسر بحی بمعنی القدح من خشب وہذہ الروایۃ بالقحف المشہورۃ وقد یروی بالحائین المہملتین ۱۲ لمعات ۱۰ے قولہ قبل ان تبلغ اصلہا متعلق بمحذوف ای لسارت الرصاصۃ ومعنی الجون خریفا قبل ان یبلغ الرصاصۃ الی اصل السلسلۃ وہی المذکورۃ فی قولہ تعالی فی سلسلۃ ذرعہا سبعون ذراعا المراد بالعدد الکثرۃ واذا روی او قعرہا یراد بہ قعر جہنم لان السلسلۃ قعرلہا واللہ تعالی اعلم ۱۲ طیبی ۱۱ے قال ابو حامد الغزالی نار الدنیا لا نسبۃ الی نار جہنم لکن لما کان اشد عذاب فی الدنیا عذاب ہذہ النار عرف عذاب جہنم بہا وہیہات لو وجد اہل الجحیم مثل ہذہ النار لخاضوہا ہربا مما ہم فیہ نقلہ الطیبی ۱۲ ۱۲ے قولہ اوقد علی النار قال الطیبی علی ہذا قریب من قولہ تعالی یوم یحمی علیہا فی نار جہنم ای یوقد الوقود فوق النار ای النار ذات طبقات یوقد کل طبقۃ فوق الاخری ومستعلیۃ علیہا ۱۲ ۱۳ے قولہ اشتکت النار الی ربہا ہذہ شکایۃ حقیقۃ بحیاۃ یخلقہا اللہ تعالی فیہا او مجاز بلسان الحال قال البیضاوی ہو مجاز عن غلیانہا واکل بعضہا بعضا وتنفسہا مجاز عن خروج ما یبرز منہا کذا فی المجمع قال الشیخ فی اللمعات قال ابن عبد البر لکلا القولین وجہ ونظائر والاول ارجح وقال عیاض وہو الاظہر وقال النووی وہو الصواب واکل بعضہا بعضا کنایۃ عن اختلاط اجزائہا وازدحامہا والمراد بنفسہا لہبہا وخروج ما یبرز منہا کالتنفس فی الحیوان انتہی ۱۲ ۱۴ے ما یزن برۃ بضم موحدۃ وتشدید راء القمحۃ والمراد من الایمان ثمراتہ لان الایمان لا یتجزی والحدیث لا تخرجن من قال لا الہ الا اللہ لے الذین معہم مجرد الایمان ۱۲ مجمع البحار ۱۵ے

قوت المغتذی: ما یزن ذرۃ بفتح نقطۃ الذال المعجمۃ وتشدید الراء واحدۃ الذر النمل الصغیر الاحمر قال ثعلب مائۃ نملۃ زنۃ حبۃ او ما لا وزن لہ کالذی یری بشعاع شمس دخل بکوۃ نافذۃ وقال شعبۃ ویزن ذرۃ بضم الذال وفتح الراء المخففۃ بلا نقط خطأ ۱۲ — ذرۃ بضم الذال وخفۃ الراء وہو بالفارسیۃ ارزن ۱۲ ہندی جوار ۱۲

لـه زحف الرجل انسحب على استه ١٢ در ٢ـه قوله ضحك حتى بدت اى ظهرت نواجذه هى من الاسنان الضواحك التى تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان ١٢ مجمع البحار ٣ـه قوله فحموا امرا من الاخبار وهو الاخفاء والخبئ كل شئ غائب مستور خبأته اخبأته اذا اخفيته كذا فى المجمع ١٢ ٤ـه محما جمع الحمة وهى الفحمة ١٢ ج در ٥ـه قوله
عه السحب كشيدن ١٢

وعمران بن حُصَين هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع نا ابوداؤد عن مبارك بن فضالة عن عُبَيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرنى يوما او خافنى فى مقام هذا حديث حسن غريب حدثنا هناد نا ابومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عُبَيدة السَّلْمانى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اٰخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زَحْفًا فيقول يارب قد اخذ الناس المنازل قال فيقال له انطلق الى الجنة فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يارب قد اخذ الناس المنازل قال فيقول له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمنّ قال فيتمنّى فيقال له فان لك الذى تمنّيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بى وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدَت نواجذه هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابومعاوية عن الاعمش عن المعرور بن سُوَيد عن ابى ذرّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار واٰخر اهل الجنة دخولا الجنة يُؤتى برجل فيقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبؤا كبارَها فيقال له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا فى يوم كذا وكذا قال فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول يارب لقد عملت اشياء ما اراها ههنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابومعاوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد فى النار حتى يكونوا فيها حُمَمًا ثم تُدركهم الرحمة فيُخرجون فيُطرحون على ابواب الجنة قال فيَرُشّ عليهم اهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغُثاء فى حمالة السَّيل ثم يدخلون الجنة هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق نا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرّة من الايمان قال ابوسعيد فمن شك فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا سويد بن نصر نا ابن المبارك نا رشدين بن سعد قال ثنى ابن انعم عن ابى عثمان انه حدثه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوهما فلما اُخرجا قال لهما لاى شئ اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لِتَرحَمَنا قال رحمتى لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الاٰخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى ما منعك ان تلقى نفسك كما القى صاحبك فيقول يارب انى لارجوان لا تعيدنى فيها بعد ما اخرجتنى فيقول له الرب تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله اسناد هذا الحديث ضعيف لانه عن رشدين بن سعد ورشدين بن سعد هو ضعيف عند اهل الحديث عن ابن انعم وهو الافريقى والافريقى ضعيف عند اهل الحديث حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا الحسن بن ذكوان عن ابى رجاء العطاردى عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليخرجن قوم من امتى من النار بشفاعتى يُسَمَّون الجهنميين هذا حديث حسن صحيح وابورجاء العطاردى اسمه عمران بن تيم ويقال ابن مِلحان حدثنا سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يحيى بن عُبَيد الله عن ابيه عن ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايتُ مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها هذا حديث انما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند اهل الحديث تكلم فيه شعبة باب ما جاء ان اكثر اهل النار النساء حدثنا احمد بن منيع نا اسمٰعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابى رجاء العطاردى قال سمعتُ ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطّلعتُ فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابى عدى ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا نا عوف عن ابى رجاء العطاردى عن عمران بن حُصَين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها النساء واطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء هذا حديث حسن صحيح هكذا يقول عوف عن ابى رجاء عن عمران بن حصين ويقول ايوب عن ابى رجاء عن ابن عباس وكلا الاسنادين ليس فيهما مقال ويحتمل ان يكون ابورجاء سمع منهما جميعا وقد روى غير عوف ايضا هذا الحديث عن ابى رجاء عن عمران بن حُصَين باب حدثنا محمود بن غيلان نا وهب بن جَرِير عن شعبة عن ابى اسحٰق عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل فى اَخمَصَى قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه هذا حديث حسن صحيح وفى الباب عن ابى هُرَيرة وعباس بن عبد المطلب وابى سعيد باب حدثنا محمود بن غيلان نا ابونُعَيم نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعى يقول سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعّف لو اقسم على الله

في حمالة السيل قال فى المجمع حميل السيل هو ما يجئ به السيل من طين او غثاء وغيره بمعنى محمول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت فى يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وروى فى حمائل السيل جمع حميل السيل ٦ـه قوله يسمون الجهنميين ليست التسمية بها تنقيصا لهم بل استذكار ليزدادوا فرحا على فرح وابتهاجا على ابتهاج وليكون ذلك علما لكونهم عتقاء الله تعالى ونحوه ما ورد فى حديث ابى سعيد فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمٰن ادخلهم الجنة بغير عمل ١٢ طيبى ٧ـه قوله ما رايت مثل النار اى شدة وهولا نام هاربها ومن شان الهارب من مثل هذا الشئ ان لا ينام ويجد فى الهرب وذلك بالتزام الطاعة واجتناب المعاصى ولا مثل الجنة بهجة وسرورا نام طالبها ومقتضى ان لا ينام ولا يغفل عن طلبها ويعمل عملا يوصل اليها ١٢ لمعات ٨ـه قوله اطلعت فى الجنة قال الطيبى فضمن اطلعت معنى تاملت ورايت بمعنى علمت ولذا عداه الى مفعولين ١٢ ٩ـه الاخمص من القدم موضع لا يلصق بالارض منها عند الوطئ المراد منه ابوطالب لما رواه البخارى اهون اهل النار عذابا ابوطالب وهو منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه ١٢ ١٠ـه قوله متضعف بفتح العين على المشهور اى من يستضعفه الناس ويحتقرونه وبكسرها اى خامل متذلل وقيل رقيق القلب ولينها للايمان والمراد اغلب اهل الجنة هؤلاء ١٢ مجمع ١١ـه قوله لو اقسم على الله اى لو حلف على وقوع شئ لابره او قوعه الله اكراما له وصيانة له من الحنث لعظم منزلته عنده وان احتقر عند الناس ١٢ مجمع

قوت المغتذى

(فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه) سقط ذاك بالنهاية النابه اوما يلى انيابه او آخر اضراسه والقصابان الاول مراده اذ لا يبلغ به الضحك حتى يبدو آخر ها كيف وقد جاء فى صفة ضحكه التبسم فان اريد اواخرها فالوجه انه مبالغ فى ضحكه بلا يبدوها وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ بالاواخر (حمما) كصرد جمع حممة وهى الفحمة (فينبتون كما ينبت الغثاء فى حمالة السيل) بنقط غين مثلثة فد كغراب اى ما احتمل السيل من بزورات فانها ان استقرت لشط مجرى سيل تنبت فى يوم وليلة قلت بل بليلة او يوم وقد شاهد ناذلك فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احتراقها وحالة كسحابة لزيادتها بالامطار الماء الكثيرة ١٢ (ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها) قال ابن الخازن هذا حديث واه لا يصح عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو محفوظ من كلام عامر بن قيس واراد به تعجبا من مؤمن بالدارين ولا يعمل بمقتضى علمه (انما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله وهو ضعيف عند اهل الحديث تكلم فيه شعبة) قال حفظ اخرجه البيهقى بالشعب بهذا الطريق ثم لطريق عبد الرحمٰن بن شريك عن ابيه عن محمد الانصارى والسدى عن ابيه برفع ابى هريرة فهذه متابعة ليحيى فقال البيهقى وروى ذلك ايضا عن ذريع بن مسعود وروى عنه موقوفا (ان اهون اهل النار عذابا رجل فى اخمص قدميه جمرتان) قيل هو ابوطالب (كل ضعيف متضعف) من يتضعفه الناس ويتجرون عليه بالدنيا للفقر ورثاثة حال

ك قوله جواظ اي مجموع منوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيه وقيل القصير البطين ١٢ مجمع البحار ك قوله كفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احديهما اصحاب مسيلمة والاسود الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية واتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولدوا منهم ام ابن الحنفية ثم اجمع الصحابة على ان المرتد لا يسبى الصنف الثاني لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموان قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خطاب خاص بزمانه صلى الله عليه وسلم ولذا اشتبه على عمر رض قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلوة وثبت ابوبكر رض على قتالهم فتابعه الصحابة رض لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا عليهم اهل البغي فنسبوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احدا اركان الاسلام كفر بالاجماع

لا يبرّه الا اخبركم باهل النار كل عتل جوّاظ متكبّر هذا حديث حسن صحيح **ابواب الايمان** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله **وفي** الباب عن جابر وابي سعيد وابن عمر هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود **عن** ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر بعده كفر من كفر من العرب فقال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لاقاتلن من فرّق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدّونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** روى شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة **وروى** عمران القطان هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك عن ابي بكر وهو حديث خطأ وقد خولف عمران في روايته عن معمر **باب ما جاء** امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلوة **حدثنا** سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابن المبارك نا حميد الطويل **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا وياكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين **وفي** الباب عن معاذ بن جبل وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** رواه يحيى بن ايوب عن حميد عن انس نحوه **باب ما جاء** بني الاسلام على خمس **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن سعير بن الخمس التميمي عن حبيب بن ابي ثابت **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت **وفي** الباب عن جرير بن عبد الله هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وسعير بن الخمس ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** ابوكريب نا وكيع عن حنظلة بن ابي سفيان الجمحي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في وصف جبرئيل للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي نا وكيع عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة **عن** يحيى بن يعمر قال اول من تكلم في القدر معبد الجهني قال خرجت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حتى اتينا المدينة فقلنا لو لقينا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عما احدث هؤلاء القوم فلقيناه يعني عبد الله بن عمر وهو خارج من المسجد قال فاكتنفته انا وصاحبي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان قوما يقرؤن القرآن ويتقفّرون العلم ويزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم مني برآء والذي يحلف به عبد الله لو ان احدهم انفق مثل احد ذهبا ما قبل ذلك منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره قال ثم انشأ يحدث فقال قال عمر بن الخطاب كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فالزق ركبته بركبته ثم قال يا محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال فما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال في كل ذلك يقول له صدقت قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقه قال فمتى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فما اماراتها قال ان تلد الامة ربّتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال عمر فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بثلاث فقال يا عمر هل تدري من السائل ذاك جبرئيل اتاكم يعلمكم امر دينكم **حدثنا** احمد بن محمد نا ابن المبارك نا كهمس بن الحسن بهذا الاسناد نحوه بمعناه **حدثنا** محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام عن

هذا من تصحيف سبعة وفي مقدمة مسلم ان المصحف فيه ابو بسطام والله اعلم ۔ **ابواب الايمان** : باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله قوله كفر من كفر الخ قال النووي نقلا عن الخطابي ان كثيرا من العرب ارتدوا ولكنه غلط والصحيح ما قال ابن حزم ان المرتدين كانوا قليلا بل اقل وكان لبعضهم لغاة وزعموا ان الوجوب اداء الزكوة الى كل واحد من امرائهم لا يجب حملها الى امير المؤمنين ولم ينكروا من اصل الزكوة ۔ قوله قد شرح صدر ابي بكر الخ تعرض العلماء الى بيان المناظرة بين الشيخين

دهال ان جعلتا فعل ايامرة ١٢ مرقاة ۔ **قوت المغتذي** : كل عتل اي شديد جاف فظ غليظ من الناس جواظ الجسيم ذو لحم فنقطها ومثال كسرا وجموع منوع او كثير اللحم مختال في مشيه او قصير بطين ابواب الايمان يتقفرون العلم بالنهاية لغاة تقاف والمشهور عكسه قال بعض المتأخرين هي عندي اصح رواية والبق بمعناه اي يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه من تقفرت الحفر لاستخراج ما فلما كانت القدرية بهذه المثابة من بحث وتتبع لاستخراج معان غامضة بدقائق تاويلات وصفهم به ۔ معنى الرواية المشهورة اي يطلبون العلم (وان الامر انف) بضم الهمزة والنون اي مستانف لم يسبق به قدر ولا علم (ان تلد الامة ربتها) قال البيضاوي

كهمس بهذا الاسناد ونحوه بمعناه **وفی** الباب عن طلحة بن عبيد الله وانس بن مالك وابی هريرة هذا حديث صحيح حسن **وقد** روی من غير وجه نحو هذا **وقد** روی هذا الحديث عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم والصحيح هو عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم

باب ما جاء فی اضافة الفرائض الی الايمان **حدثنا** قتيبة نا عباد بن عباد المهلبی عن ابی جمرة **عن** ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس علی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحی من ربيعة ولسنا نصل اليك الا فی الشهر الحرام فمرنا بشیء نأخذه عنك وندعو اليه من ورائنا فقال آمركم باربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله وانی رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ابی جمرة **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله هذا حديث حسن صحيح وابو جمرة الضبعی اسمه نصر بن عمران **وقد** روی شعبة عن ابی جمرة ايضا وزاد فيه اتدرون ما الايمان قال الايمان شهادة ان لا اله الا الله وانی رسول الله فذكر الحديث **سمعت** قتيبة بن سعيد يقول ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الاشراف الاربعة مالك بن انس والليث بن سعد وعباد بن عباد المهلبی وعبد الوهاب الثقفی قال قتيبة وكنا نرضی ان نرجع كل يوم من عند عباد بن عباد بحديثين وعباد بن عباد هو من ولد المهلب بن ابی صفرة **باب** ما جاء فی استكمال الايمان وزيادته ونقصانه **حدثنا** احمد بن منيع البغدادی انا اسمعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله **وفی** الباب عن ابی هريرة وانس بن مالك هذا حديث حسن ولا نعرف لابی قلابة سماعا من عائشة **وقد** روی ابو قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع لعائشة عن عائشة غير هذا الحديث وابو قلابة اسمه عبد الله بن زيد الجرمی **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة قال ذكر ايوب السختيانی ابا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوی الالباب **حدثنا** ابو عبد الله هريم بن مسعر الازدی الترمذی نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء تصدقن فانكن اكثر اهل النار فقالت امرأة منهن ولم ذاك يا رسول الله قال لكثرة لعنكن يعنی وكفركن العشير قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذوی الالباب وذوی الرأی منكن قالت امرأة منهن وما نقصان عقلها ودينها قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيضة تمكث احداكن الثلاث والاربع لا تصلی **وفی** الباب عن ابی سعيد وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن سفين عن سهيل بن ابی صالح عن عبد الله بن دينار عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة الاذی عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله هذا حديث حسن صحيح **و**هكذا روی سهيل بن ابی صالح عن عبد الله بن دينار عن ابی صالح عن ابی هريرة وروی عمارة بن غزية هذا الحديث عن ابی صالح عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الايمان اربعة وستون بابا **حدثنا** بذلك قتيبة نا بكر بن مضر عن عمارة بن غزية عن ابی صالح **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم **باب** ما جاء ان الحياء من الايمان **حدثنا** ابن ابی عمر واحمد بن منيع المعنی واحد قالا نا سفين بن عيينة عن الزهری **عن** سالم عن ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم مر برجل وهو يعظ اخاه فی الحياء فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الحياء من الايمان قال احمد بن منيع فی حديثه ان النبی صلی الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن ابی هريرة **باب** ما جاء فی حرمة الصلوة **حدثنا** ابن ابی عمر نا عبد الله بن معاذ الصنعانی عن معمر عن عاصم ابن ابی النجود عن ابی وائل **عن** معاذ بن جبل قال كنت مع النبی صلی الله عليه وسلم فی سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرنی بعمل يدخلنی الجنة ويباعدنی عن النار قال لقد سألتنی عن عظيم وانه ليسير علی من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتی الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك علی ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفی الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل قال ثم تلا تتجافی جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم حتی بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر كله وعموده وذروة سنامه قلت بلی يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلی يا رسول الله قال فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا فقلت يا نبی الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس فی النار علی وجوههم او علی مناخرهم الا حصائد السنتهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابی عمر نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج ابی السمح عن ابی الهيثم **عن** ابی سعيد

فقيل ان عمر تمسك بعموم النص واما ابو بكر الصديق فعمل بالقياس ولو قيل لا يجب اندراج مناظرتهما تحت ضوابط بل لا توافق الضوابط لا فعالهم. باب استكمال الايمان والزيادة والنقصان. تفصيل المذاهب بقدر الضرورة ذكرت فی البخاری. قوله رضيع لعائشة الخ ای الاخ رضاعا. قوله الثلث والاربع لا تصلی الخ هذا الحديث المرفوع يفيدنا فی اقل مدة الحيض واما الآثار فللطرفين. قوله بضع وسبعون بابا الخ اعلم ان الروابط ثلثة، رابطة العرض مع المعروض كالسواد مع الثوب ورابطة الاصل مع الفرع كالشجرة وغصونها ورابطة اخری وهی ان الشیء الواحد تكون له ظهورات مختلفة فی مواطن مختلفة وقالوا ان

له قوله وفد عبد القيس الوفد جمع وافد وهو الذی اتی الامير رسالة من قوم وقيل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتهی الی ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة فی مقابلة مضر ١٢ مرقاة ٢ه الشهر الحرام ہی ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب ١٢ ادر ٣ه قوله فی استكمال الايمان والزيادة والنقصان قال العينی هذا علی تقدير دخول القول والفعل فيه ظاهر واما علی تقدير ان يكون نفس التصديق فانه ايضا يزيد وينقص ای قوة وضعفا او اجمالا او تفصيلا او تعددا بحسب تعدد المؤمن به كما حققنا فيما مضی انتهی ١٢ ٤ه قوله كفركن العشير ای الزوج لانها تعاشره من العشرة الصحبة ای تجحدن نعمة الزوج ويستدل بالتوعد بالنار علی كفرانه وكثرة اللعن علی انهما من الكبائر ١٢ مجمع البحار ٥ه قوله اغلب لذوی الالباب جمع لب واللب العقل الخالص وفيه مبالغة لانه اذا كان ذو اللب والرأی مغلوبا فغيره اولی ١٢ ٦ه قوله بضع بكسر البا فی القاموس ہو ما بين الثلث الی التسع او الی الخمس او ما بين الواحد الی الاربعة او من اربع الی تسع او سبع انتهی كذا فی المرقاة قال الشيخ فی اللمعات ثم المذكور فی بعض روايات البخاری بضع وستون وفی بعضها بضع وستون او بضع وسبعون علی الشك وفی بعضها بضع وسبعون من غير شك ولابی عوانة فی صحيحه من طريقه ست وسبعون وربع قوم رواية بضع وستون لانها متيقن وما عداها مشكوك فيه ورجح الآخرون روايات الزيادة انتهی قال الطيبی يحتمل ان يكون المراد به التكثير دون التحديد كما فی قوله تعالی ان تستغفر لهم سبعين مرة استعمال لفظی السبع والسبعين للتكثير كثير وذلك لاشتمال السبعة علی جملة اقسام العدد فانه ينقسم الی فرد وزوج وكل منهما الی اول ومركب والفرد الاول ثلثة والمركب خمسة والزوج الاول اثنان والمركب اربعة وينقسم ايضا الی منطق كالاربعة واصم كالستة والسبعة وتشتمل علی جميع هذه الاقسام ثم ان اريد مبالغة جعلت آحادها اعشارا انتهی ١٢ ٧ه قوله الحياء من الايمان ای من شعبه والمراد بالحياء الايمانی الذی ہو خلق يمنع من الفعل القبيح بسبب الايمان لا النفسانی الذی ہو تغير وانكسار يعتری المؤمن من خوف ما يلام ويعاب عليه ١٢ مرقاة ٨ه قوله سألتنی عن عظيم ای شیء عظيم او سؤال عظيم متعسر الجواب لان الدخول والتباعد امر عظيم فسببه الذی ہو اجتناب كل محظور وامتثال كل مامور ايضا كذلك ١٢ مرقاة ٩ه قوله وعموده بفتح اوله ای ما يقوم به ويعتمد عليه قوله وذروة بكسر الذال اشهر الثلث اعلی الشیء والسنام بالفتح ما ارتفع من ظهر الجمل قريب عنقه ١٢ مرقاة ١٠ه قوله ثكلتك امك ہذا دعاء عليه بالموت علی ظاهره ولا يراد وقوعه بل ہو تاديب وتنبيه من الغفلة وتعجيب للامر وہل يكب بفتح الياء وبضم الكاف من كبه اذا صرعه علی وجهه ای يلقيهم فی النار قوله علی مناخرهم شك من الراوی والمنخر بفتح وكسر الخاء وبفتحها ثقب الانف والمراد ہنا الانف قوله الا حصائد السنتهم ای محصودها شبه ما يتكلم به الانسان بالزرع المحصود بالمنجل وہو من بلاغة النبوة والمعنی لا يكب الناس فی النار الا حصائد السنتهم من الكفر والقذف والشتم والغيبة والبهتان ونحوها والاستثناء مفرغ ١٢ مرقاة

قوت المغتذی

(وما رأيت من ناقصات عقل) قال الطيبی من ناقصات صفة لمحذوف ای احدا ومن زائدة استغراقية لانها بعد نفی والعقل غريزة يدرك بها المعنی ويمنع من ارتكاب قبائح وہو نور الله فی قلب عبده (اغلب لذوی الالباب) جمع لب وہو العقل الخالص من شوائب سوء لانه خالص ما بالمرء من قواه كلباب الشیء او ما ذكا به العقل فكل لب عقل ولا عكس (منكن) قال الطيبی يتعلق باغلب والمفضل عليه مقدار او من بيان ناقصات علی التجريد كرأيت منك اسدا ای جرد منهن ناقصات (الايمان بضع وسبعون بابا) قال البيضاوی بشرح المصابيح لعل المراد به تكثير لا التعديد كقوله تعالی ان تستغفر لهم سبعين مرة فاستعمال السبعة والسبعين للتكثير كثيرا واراد تعدد الخصال وحصرها فيقال ان شعب الايمان وان تعددت فان حاصلها يرجع الی اصل واحد وہو تكميل نفس علی وجه يصلح معاشه ويحسن معاده وذلك ان يعتقد الحق ويستقيم فی العمل فيه قال صلی الله تعالی عليه وآله وسلم لسفيان اذ سأله عن الاسلام قولا جامعا قل آمنت بالله ثم استقم ففنون اعتقاد الحق ستة عشر طلب العلم ومعرفة الصانع وتنزيهه عن النقائص وما يدل علی البقاء والايمان بصفات الاكرام مثل الحياة والعلم والقدرة والاقرار بالوحدانية والاعتراف بان ما عداه صنعه فلا يوجد ولا يعدم الا بقضائه وقدره والايمان بملائكته المطهرة عن الرجس وتصديق رسله المؤيدين بالآيات فی دعوی النبوة وحسن اعتقاد فيهم والعلم بحدوث العالم وما يدل علی ما ورد به الكتاب والجزم بالنشاة الثانية

۱ے قوله يتعاهد المسجد اى يخدمه ويعمره وقيل المراد التردد اليه فى اقامة الصلوة وجماعته وهذا هو المتعهد الحقيقى وهو عمارة صورة ومعنى ۱۲ مرقاة ۲ے قوله بين الكفر والايمان قال ابن الملك متعلق بمحذوف تقديره ترك وصلة بينه وبينه وقال الطيبى ترك الصلوة مبتدأ والظرف المقدم خبره ومتعلقه محذوف قدم ليفيد الاختصاص والظاهر ان فعل ...... الصلوة هو الحاجز بين العبد والكفر قال القاضى يحتمل ان يؤول ترك الصلوة بالحد الواقع بينهما فمن دخل الحد حام حول الكفر ودنا منه كذا فى المرقاة ۱۲
۳ے قوله لا يزنى الزانى وهو مؤمن الواو للحال فظاهره يدل على ان صاحب الكبيرة ليس بمؤمن واصحابنا اولوه بان المراد بالمؤمن الكامل فى ايمانه وذو امن من عذاب الله او المراد المؤمن المطيع لله او معناه الزجر والوعيد والانذار لمرتكب هذه الكبائر ذو مرتكبها لا يؤمن عليه ان يقع فى الكفر الذى هو ضد الايمان ۱۲ مرقاة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة الاية هذا حديث حسن غريب **باب ماجاء فى ترك الصلوة حدثنا** قتيبة نا جرير وابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين الكفر والايمان ترك الصلوة **حدثنا** هناد نا اسباط بن محمد عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه قال بين العبد وبين الشرك او الكفر ترك الصلوة هذا حديث حسن صحيح وابو سفيان اسمه طلحة بن نافع **حدثنا** هناد نا وكيع عن سفيان عن ابى الزبير **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة هذا حديث حسن صحيح وابو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث ويوسف بن عيسى قالا نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد ح وثنا ابو عمار ومحمود بن غيلان قالا نا على بن الحسين بن واقد عن ابيه ح وثنا محمد بن على بن الحسن الشقيقى ومحمود بن غيلان قالا نا على بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذى بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر **وفى** الباب عن انس وابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نا بشر بن المفضل عن الجريرى **عن** عبد الله بن شقيق العقيلى قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة **باب حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد **عن** العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابى عمر نا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن ابى قلابة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف فى النار هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** لا يزنى الزانى وهو مؤمن **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن الاعمش عن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة **وفى** الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن ابى اوفى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان **وروى** عن ابى جعفر محمد بن على انه قال فى هذا خروج عن الايمان الى الاسلام **وقد** روى من غير وجه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى الزنا والسرقة من اصاب من ذلك شيئا فاقيم عليه الحد فهو كفارة ذنبه ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله تعالى ان شاء عذبه يوم القيمة وان شاء غفر له روى ذلك على بن ابى طالب وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عبيدة بن ابى السفر نا حجاج بن محمد عن يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق الهمدانى عن ابى جحيفة **عن** على بن ابى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته فى الدنيا فالله اعدل من ان يثنى على عبده العقوبة فى الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود فى شىء قد عفا عنه هذا حديث حسن غريب **وهذا** قول اهل العلم لا نعلم احدا كفر احدا بالزنا او السرقة وشرب الخمر **باب ما جاء** المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم **ويروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سئل اى المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا** بذلك ابراهيم بن سعيد الجوهرى نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة

م عظيم شكل متعسر الجواب ولكنه سهل على من سهله تعالى عليه اذ معرفة عمل يدخل عبد الجنة من علم الغيب وعلم الغيب لا يعلمه الا الله فقلت وكن علمه اياه قال الطيبى ذهب الى ان عظيم صفة لمحذوف اى عن سؤال عظيم والاظهر ان الموصوف امر واريد به العمل لان قوله تعبد الله الخ استيناف جاء بيانا لذلك العظيم فعليه يبتنى البيضاوى اذ قال وانه ليسير اشارة الى ان افعال العباد واقعة باسباب ومرجحات تفيض عليهم من عنده تعالى فان كان كطاعة سمى توفيقا ولطفا او معصية سمى خذلانا وطبعا ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل فى جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع) قال المظهر اى بالخير للجنس جعل هذه الاشياء ابواب الخير لان الصوم شديد على النفس وكذا اخراج المال صدقة والصلوة فى جوف الليل فمن اعتادها يسهل له كل خير ويأتى منه كل خير لان المشقة فى دخول الدار بتقفع بفتح باب مغلق اوبو الجهد الخارجى التقديرى يعلم من قوله تعبد الله ولا تشرك به الخ والاداء به الاسلام والايمان الذى هو سبب لدخول الجنة والمباعدة عن النار ظاهر او اراد بابواب الخير النوافل دل عليه قوله وصلاة الرجل الخ لئلا يلزم التكرار وسميت النوافل بالفرائض لانها مقدمات ومكملات لها فمن فاتته السنن حرم الفرائض قال العلماء من ترك الادب عوقب بحرمان النوافل ومن ترك النوافل عوقب بحرمان الفرائض ومن ترك الفرائض اوشك ان يعاقب بحرمان المعرفة وقال الطيبى

۴ے قوله خرج عن الايمان اى الاسلام يعنى علم ان اقراره بالايمان كان ظاهرا باللسان وهو يعبر بالاسلام والالما ارتكب هذه الشنيعة ۱۲
۵ے قوله فستره الله عليه قال الشافعى واحب لمن اصاب ذنبا فستره الله عليه ان يستر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روى عن ابى بكر وعمر انهما امرا ان يستر على نفسه ۱۲ الطيبى ۶ے قوله المسلم اى الكامل من سلم المسلمون من لسانه اى الشتم واللعن والغيبة والبهتان والنميمة والسعى الى السلطان وغير ذلك ويده بالضرب والقتل والهدم والدفع والكتابة بالباطل ونحوها ۱۲ مرقاة

قوت المغتذى (بقيه ص ۸۹)

واعادة الارواح للاجسام والاقرار باليوم الاخر بما به كصراط وحساب وموازنة اعمال وكل ما تواتر عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والوثوق على وعد الجنة وثوابها والتيقن لوعيد النار وعقابها وفنون العلم تنقسم ثلاثة اقسام الاول ما يتعلق بالمرء نفسه وهو قسمان الاول ما يتعلق بالباطن فى اصل تزكية نفس عن رذائل واصلها عشرة شره الطعام وشره الكلام وحب الجاه والمال والدنيا والحقد والحسد والرياء والعجب وتحلية نفس بكمالات واصلها ثلاث عشرة توبة وخوف ورجاء وزهد وحياء وشكر ووفاء وصبر واخلاص وصدق ومحبة وتوكل ورضى بالقضاء وثانيهما ما يتعلق بالظاهر يسمى بالعبادات وشعبها ثلاث عشرة طهارة بدن من حدث وخبث واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان واعتكاف وقراءة القرآن وحج البيت والعمرة وذبح ضحايا ووفاء بنذر وتعظيم ايمان واداء كفارات الثانى ما يتعلق به وبخواصه واهل منزله وشعبها ثمان تعفف عن زنا ونكاح وقيام بحقوقه وبر الوالدين وصلة رحم وطاعة سادة واحسان لمماليك وعتقاء الثالث ما يعم الناس ويتوقف باصلاح العباد وشعبها سبع عشرة قيام بامارة المسلمين واتباع جماعة ومطاوعة اولى الامر ومعاونتهم على بر واحياء معالم الدين ونشرها وامر بمعروف ونهى عن منكر وحفظ الدين بالزجر عن كفر ومجاهدة كفار ومرابطة فى سبيل الله وحفظ نفس بكف عن جنايات واقامة حقوقها من قصاص وديات وحفظ اموال الناس بطلب الحلال واداء الحقوق والتجافى عن المظالم وحفظ الانساب واعراض الناس باقامة حدود زنا وقذف وصيانة العقل بالمنع من تناول مسكرات ومفسدات بتهديد وتاديب عليه ورفع الضرر عن المسلمين ومن هذا القبيل اماطة الاذى عن الطريق وقال الراغب هذا الحديث من تامله وعرف حقيقته علم ان الايمان بالواجب هو اثنان وسبعون درجة لا يصح اكثر منها ولا اقل ولا يوجد من الايمان ما هو خارج عنها بوجه افاده ناظم قال الطيبى قربها منزلة وادونها مقدارا من الدنو قربا من هو دانى القدر وقريب المنزلة رفيعها وعاليها فلم جاء فى مقابلة الاعلى والفاء به جواب شرط محذوف كانه قيل اذا كان الايمان ذا شعب يلزم التعدد وحصول الفاضل والمفضول بخلاف اذا كان امرا واحدا واماطة الاذى عن الطريق اى ما طاعنه ازالته واذهبه والاذى كل ما يؤذى ناسا كشوك وحجر والحياء من الايمان قال البيضاوى هو تغير وانكسار يعترى مؤمنا من تخوف ما يلام به او اخذ من الحياة فكان الحى صار لما يعتريه منكر القوى فلهذا قيل مات حياء وذهب فى مكانه خجلا اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى عن النار قال التوربشتى الجزم فيهما على جواب امر غير مستقيم رواية ومعنى قال الطيبى اما رواية فلا نعلم واما معنى فاستقامته بما ذكره البيضاوى قال وان صح الجزم فجواب شرط حذف اى لعمل ان عملته يدخلنى الجنة والشرط وجوابه صفة عمل او جواب امر اى ان اخبرته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما كان وسيلة لعمله وعمله ذريعة لدخول الجنة كان الاخبار سببا بوجه ما لادخال العمل اياه الجنة (قال لقد سألتنى عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه) قال المظهر اى سألتنى عن شىء

عن جدہ ابی بردۃ **عن** ابی موسی الاشعری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل ای المسلمین افضل قال من سلم المسلمون من لسانہ ویدہ ھذا حدیث صحیح غریب من حدیث ابی موسی الاشعری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وفی** الباب عن جابر وابی موسی وعبد اللہ بن عمرو حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **باب ماجاء** ان الاسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا **حدثنا** ابو کریب نا حفص بن غیاث عن الاعمش عن ابی اسحق عن ابی الاحوص **عن** عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الاسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا کما بدأ فطوبی للغرباء **وفی** الباب عن سعد وابن عمر وجابر وانس وعبد اللہ بن عمرو ھذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ابن مسعود وانما نعرفہ من حدیث حفص بن غیاث عن الاعمش ابو الاحوص اسمہ عوف بن مالک بن نضلۃ الجشمی تفرد بہ حفص **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن انا اسمعیل بن ابی اویس ثنی کثیر بن عبد اللہ بن عمرو بن عوف بن زید بن ملحۃ **عن** ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الدین لیأرز الی الحجاز کما تأرز الحیۃ الی جحرھا ولیعقلن الدین فی الحجاز معقل الاروِیۃ من رأس الجبل ان الدین بدأ غریبا ویرجع غریبا فطوبی للغرباء الذین یصلحون ما افسد الناس من بعدی من سنتی ھذا حدیث حسن **باب ماجاء** فی علامۃ المنافق **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی نا یحیی بن محمد بن قیس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آیۃ المنافق ثلاث اذا حدث کذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ھذا حدیث حسن غریب من حدیث العلاء **وقد** روی من غیر وجہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وفی** الباب عن عبد اللہ بن مسعود وانس وجابر **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن ابی سہیل بن مالک عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ وابو سہیل ھو عم مالک بن انس واسمہ نافع بن مالک بن ابی عامر الخولانی الاصبحی **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبید اللہ بن موسی عن سفین عن الاعمش عن عبد اللہ بن مرۃ عن مسروق **عن** عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اربع من کن فیہ کان منافقا وان کانت فیہ خصلۃ منھن کانت فیہ خصلۃ من النفاق حتی یدعھا اذا حدث کذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاھد غدر ھذا حدیث حسن صحیح وانما معنی ھذا عند اھل العلم نفاق العمل وانما کان نفاق التکذیب علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھکذا روی عن الحسن البصری شیء من ھذا **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا عبد اللہ بن نمیر عن الاعمش **عن** عبد اللہ بن مرۃ بھذا الاسناد نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر نا ابراھیم بن طھمان عن علی بن عبد الاعلی عن ابی النعمان عن ابی وقاص **عن** زید بن ارقم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا وعد الرجل وینوی ان یفی

(ای الجنبۃ ۱۲ مجمع) (بضم المیم وبمہلۃ ۱۲ تقریب) (سوراخ ۱۲) (ای عدل من غیر عذر ۱۲) (شتم ۱۲ مرقاۃ) (ای نقض العہد ابتداء ۱۲ مرقاۃ)

احفظ لسانک عنک ولا تتکلم فیما لا یعنیک او ما یجئ فی نفسک من وسواس فانک لا تؤاخذ بہ مالم تتلفظ (ثکلتک امک) ای فقدتک والثکل موت ولد وفقد حبیب وھذہ امثالہا منقولۃ من اصلہا وھو الدعاء علی الغیر لمعنی التعجب وتعظیم الامر والایراد وتوعد بل بذکرنا دنیا وتنبیہا عن الغفلۃ (وھل یکب الناس) من کبہ صرعہ علی وجہہ فھو من نوادر تعدی ثلاثیہ وتلزم رباعیتہ (علی وجوھہم او علی مناخرہم) شک من راویہ (الا حصائد السنتہم) جمع حصیدۃ فعیلۃ مفعول من حصد زرعا قطعوا ای محصودات السنتہم شبہ ما تکلم بہ لسانہ بما حصد زرعا بمنجل فی ان المنجل یقطع بلا تمییز بین یابس ورطب وجید ورد وکذلک السنۃ بعض الناس تتکلم بکل نوع کلام قبیح وحسن قال الطیبی وفی النہایۃ وروی الاحصی السنتہم جمع حصاۃ اللسان وھی ذرابتہ ۱۲

(متعلقہ صفحہ ۹۰) (اذا رأیتم الرجل یتعاھد المسجد) قال التوربشتی من التعھد وھو التحفظ بالشئ وتجدید عھدہ وروی معناہ یتردد مرۃ بعد مرۃ لاقامۃ الصلاۃ او عمارۃ او رم او کنس او تنظیف او تنویر بمصابیح وقراءۃ وذکر قالہ الطیبی (فاشھدوا لہ بالایمان) ای اقطعوا فان الشہادۃ قول صدر عن مواطاۃ قلب لسانا علی سبیل القطع (بین العبد وبین الکفر ترک الصلوۃ) قال الطیبی ترک مبتدأ وبین خبرہ قدم لیفید تخصیصا ویؤیدہ الحدیث الثالث وظاھر الحدیث نظم قولہ تعالی ومن بیننا وبینک حجاب وجعل بین البحرین حاجزا فاذا ذھب لہذا المعنی اوجب خلاف المقصود فلو قیل بہ وجوہ الاول ان ترک الصلوۃ معبر عن فعل ضدہ لان فعل الصلاۃ ھو الحاجز بین الایمان والکفر فاذا لم یقع رجع المانع قال التوربشتی تعلق ان تارکہا دخل الحد وحام حول الکفر ودنا منہ الثالث قال متعلق الظرف محذوف ای ترک الصلوۃ وصلۃ بین العبد والکفر فیوصلہ الیہ قال الطیبی واقوی الوجوہ الثانی ثم ھو من باب

تغلیظا ای المؤمن لا یترکہا او ھو غیر متحقق الظاھر لان الظاھر ان یقال بین الایمان والکفر ترک الصلوۃ او بین المؤمن والکافر ترکہا فوضع موضع المؤمن العبد وموضع الکفر الکفر فجعل نفس الکفر مبالغۃ (العھد الذی بیننا وبینہم الصلاۃ) قال البیضاوی الضمیر الغائب للمنافقین ای العمدۃ فی اجراء احکام الاسلام علیہم تشبہہم بالمسلمین فی حضور صلاتہم وجماعتہم فاذا ترکوا ذلک کانوا ھم وکل الکفار سواء (لا یرون) قال الطیبی من الرای (شیئا) مفعولہ (من الاعمال) نعتہ (ترکہ کفر غیر الصلوۃ) نعت ثان والاستثناء من ضمیر شیئا ولیس بصفۃ ثانیۃ ای ما کانوا معتقدین ترک شئ من اعمال توجب الکفر الا الصلوۃ (ذاق طعم الایمان) قال الراغب الذوق وجود طعم بفم واصلہ فیما یقل تناولہ فان کثر فاکل وجاء بالکتاب بمعنی الاصابۃ رحمۃ او عذابا والطیبی مجاز قولہ ذاق طعم الایمان کمجاز قولہ (وجد حلاوۃ الایمان) ولکل موقعہ کموقعہ اذ من احب احدا یتحری مراضیہ ویؤثر رضاہ علی رضی نفسہ (ثلاث من کن فیہ وجد بہن طعم الایمان) قال الطیبی ثلاث مبتدأ وجملۃ الشرط خبرہ ای خصال ثلاث فہذا مسوغہ او جملۃ الشرط صفۃ ثلاث خبرہ (من کان اللہ ورسولہ احب الیہ) وعلی کلا التقدیرین لا بد من حذف مضاف قبل من کان لانہ علی الاول انما یدل علی ثلاث او بیان او علی الثانی خبر فلا بد من اضمار مضاف قبل کان لاستقامۃ المعنی کذلک تقدیرہ قیل من محبۃ من کان اللہ الخ (من سواھما) قال البیضاوی فان قیل نہی الضمیر ھنا ورد قول علی الخطیب من عصاہما فقد غوی وامرہ بالافراد فجوابہ انہ ثناہ ھنا ایما ولی ان المعتبر ھو المجموع المرکب من المحبتین لا کل واحدۃ فانہا وحدہا لاغیۃ وامرہ بالافراد ھناک اشعارا بان کلا من العصیانین مستقل باستلزام الغوایۃ فان قولہ ومن یعص اللہ ورسولہ من حیث ان العطف فی تقدیر التکریر والاصل فیہ استقلال کل من المعطوف والمعطوف علیہ فی قوۃ قولک من عصی اللہ فقد غوی ومن عصی الرسول فقد غوی قال الطیبی ھذا کلام حسن متین ویؤیدہ قولہ تعالی اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فلم یعد اطیعوا فی اولی الامر کما اعید (بقیہ بر صفحہ ۹۲)

لہ قولہ بدأ غریبا قال علی القاری فی الازہار بدأ بالہمزۃ ای ظہر لکن قال النووی ضبطناہ بالہمزۃ وفی شرح الطیبی قال محی السنۃ بدأ بالہمزۃ من الابتداء کذا ضبطناہ قال التوربشتی یرید ان الاسلام کما بدأ فی اول الوہلۃ نہض باقامتہ والذب عنہ اناس قلیلون من اشیاع الرسول صلوات اللہ علیہ ونزوع القبائل فشردوہم عن البلاد ونفروہم عن عقر الدیار یصبح احدہم معتزلا مہجورا یبیت منتبذا وحدانا کالغرباء ثم یعود آخرا الی ما کان علیہ لا یکاد یوجد من القائمین الا الافراد ویحتمل ان یکون المماثلۃ من الحالۃ الاولی والحالۃ الاخیرۃ لقلۃ من کانوا یتدینون بہ فی الاول وقلۃ من کانوا یعملون بہ فی الآخرۃ فطوبی للغرباء المتمسکین بحبلہ المتشبثین بذیلہ انتہی ۱۲ (عقر الدار وسطہا ۱۲) لہ قولہ ان الدین لیأرز ای ینضم الیہا ویتقبض والمأرز الملجأ ایضا وھذا اما خبر عما کان فی ابتداء الہجرۃ او عما یکون فی آخر الزمان حین یقل الاسلام فینضم الی المدینۃ ویبقی فیہا کذا فی العینی قولہ ولیعقلن الدین ای یتحصن ویعتصم ویلتجئ الیہ کما یلتجئ الوعل من راس الجبل ومعقل مصدر او اسم مکان کذا فی المجمع ۱۲ لہ قولہ اربع ای اربع خصال من کن فیہ کان منافقا ویمکن ان لا یجتمعن فی مؤمن خصوصا علی وجہ الاعتقاد ویؤیدہ قولہ ومن کانت فیہ خصلۃ منہن ای من تلک الخصال الاربع کانت فیہ خصلۃ من النفاق حتی یدعہا ای یترکہا قال التوربشتی من اجتمعت فیہ ہذہ الخصال واستمرت فبالحری ان یکون منافقا واما المؤمن المفتون بہا فانہ لا یصر علیہا واذا وجدت فیہ خصلۃ منہا عدم اخری وان اصر علیہا زمانا اقلع عنہا زمانا آخر ویحتمل ان یکون ہذا مختصا بابناء زمانہ فانہ صلعم علم بتجرد الوحی بواطن احوالہم ومیز بین من آمن بہ صدق ومن اذعن لہ نفاقا واراد تعریف اصحابہ علی حالہم لیکونوا علی حذر منہم ولم یصرح باسمائہم لانہ صلعم علم ان منہم من سیتوب فلم یفضحہم بین الناس ولان عدم التعیین اوقع فی النصیحۃ ویحتمل ان یکون عاما لینزجر الکل عن ہذہ الخصال علی آکد وجہ ایذانا بانہا طلائع النفاق الذی ہو اسمج القبائح کانہ کفر مموہ باستہزاء وخداع مع رب الارباب فیعلم من ذلک انہا منافیۃ لحال المسلمین ویحتمل ان یکون المراد بالمنافق العرفی وہو من یخالف سرہ علنہ مطلقا کذا فی المرقاۃ والطیبی ملتقط منہما ۱۲

قوت المغتذی (متعلقہ ص ۸۹)

(بقیہ از ص ۹۰) لہا علی التخییلیۃ ما یلائم نارا من الاطفاء لتکون قرینۃ مانعۃ لہا من ارادۃ الحقیقۃ من الخطیئۃ وقال البیضاوی قولہ وصلاۃ الرجل مبتدأ حذف خبرہ ای کذلک تطفئ الخطیئۃ وہی من ابواب الخیر والاول اولی لاستشہادہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم بالآیۃ وہی متضمنۃ للصلوۃ والانفاق قال الطیبی وعندہ لتقیید القرینتین صوما وصدقۃ بفائدۃ تین زائدتین جنۃ وتطفئ خطیئۃ لان الکلام ان یقال ابواب الخیر الصوم والصدقۃ لا غیر وصلاۃ الرجل فی جوف اللیل فلما قیدتا بہما وجب ان تقیید ہذہ بما یناسبہما والاظہر ان یقدر الخبر شعار الصالحین ولیقید بفائدۃ مطلوبۃ زائدۃ علی القرینتین وہی انہما کما افادتا المباعدۃ عن النار تفیدان بہذا الادخال فی الجنۃ وتم الاستشہاد بالآیۃ لان قرۃ العین کنایۃ عن السرور والفوز انما تم بمباعدۃ عن النار ودخول الجنۃ کما قال تعالی فمن زحزح عن النار وادخل الجنۃ فقد فاز قال حط وعندی اعراب الصوم خبر مبتدأ محذوف ای ہی الصوم او مبتدأ حذف خبرہ ای منہا الصوم والصدقۃ والصلوۃ الخ عطف علیہ جنۃ خبر مبتدأ حذف ای ہو وکذا قولہ تطفئ ای ہی تطفئ الخ (وذروۃ سنامہ) کسدرۃ اعلی الشئ والسنام کسحاب ما ارتفع لیظہر جمل (راس الامر الاسلام) قال التوربشتی الامر ہنا الدین والاسلام کلمۃ الشہادۃ ای ما لم یقر العبد بہا لم یکن من الدین شئ اصلا واذا اقر بہا حصل لہ اصل الدین الا انہ لیس لہ قوۃ وکمال کبیت لیس لہ عمود فاذا صلی وداوم علی صلاۃ قوی دینہ ولکن لیس لہ رفعۃ وکمال فاذا جاہد تقع وقال الحلیمی معناہ واللہ تعالی اعلم ان الاسلام لا یصح شئ من الاعمال بدونہ واذا فات لم یبق معہ عمل فہو کراس لا ینتفع شئ من الاعضاء الا ببقاءہ فاذا فارق جسدہ لم ینتفع بشئ من اعضاءہ ولما الصلوۃ فانما عمود الامر وہو الدین لان الاسلام لا ینفع ولا یثبت بلا صلوۃ والمعنی قبولہا عن فعلہا لان الاسلام وحدہ لا یحقق وما حتی تکون معہا اقامۃ الصلوۃ ولما قولہ وذروۃ سنامہ الجہاد فقد قیل لا شئ من معالم الاسلام اشہر ولا اظہر منہ فہو کذروۃ فلا شئ فی الجمل اعلی منہ وعلیہ یقع بصر ناظرہ لبعد ملاک ذلک) کتاب روایۃ وبہ من یفتح لغۃ قال التوربشتی ہو قوام الامر وما یتم بہ والبیضاوی اصلہ ما یملک بہ کتفاءہ والمطری ما بہ احکامہ وتقویتہ من ملک عجینا احسن عجنہ وبالغ فیہ (واخذ بلسانہ) قال الطیبی الباء زائدۃ وضمیرہ لہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم (کف علیک ہذا) قال البیضاوی ای

قوله سباب المسلم فسوق السباب بالكسر فى النهاية السب والسباب الشتم والاضافة الى المفعول اوالى الفاعل وفى بعض الحواشى انها الى الفاعل لانه جاء فى رواية الترمذى سباب المسلم اخاه فسوق وقتاله اياه كفر اما قوله قتاله كفر فللتغليظ اوالمراد استباحته لكونه مسلما كما هو المشهور قال الشيخ فى اللمعات قال فى المجمع السب الشتم وحمل على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل او على التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر انتهى ١٢ ‌ له قوله ليس على العبد نذر فيما لا يملك صورته ان يقول ان شفى الله مريضه فالعبد فلانى حر وليس فى ملكه وان دخل بعد ذلك فى ملكه لم يلزمه الوفاء بنذره بخلاف ما اذا علق عتق عبد يملكه فانه يعتق عند العبد التملك قوله ولاعن المومن كقاتله فى التحريم والعقاب بهذا من الحلق الناقص بالكامل تغليظا وتشديدا

بدقلم نيف فلا جناح عليه هذا حديث غريب ليس اسناده بالقوى على بن عبدالاعلى ثقة وابو النعمان مجهول وابو وقاص مجهول **باب** ما جاء سباب المسلم فسوق **حدثنا** محمد بن عبدالله بن بزيع نا عبدالحكيم بن منصور الواسطى عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمٰن ابن عبدالله بن مسعود **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال المسلم اخاه كفر وسبابه فسوق **وفى** الباب عن سعد وعبدالله ابن مغفل حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح **وقد** روى عن عبدالله بن مسعود من غير وجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع عن سفيان عن زبيد عن ابى وائل **عن** عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى من رمى اخاه بكفر **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحاق بن يوسف الازرق عن هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة **عن** ثابت بن الضحاك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشئ عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيمة **وفى** الباب عن ابى ذر وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس عن عبدالله بن دينار **عن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما هذا حديث صحيح **باب** ما جاء فى من يموت وهو يشهد ان لا اله الا الله **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز **عن** الصنابحى عن عبادة بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو فى الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكى فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسافحدثكموه اليوم وقد احيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار **وفى** الباب عن ابى بكر وعمر وعثمان وطلحة وجابر وابن عمر وزيد بن خالد والصنابحى هو عبدالرحمٰن بن عسيلة ابو عبدالله هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن الزهرى انه سئل عن قول النبى صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال انما كان هذا فى اول الاسلام قبل نزول الفرائض والامر والنهى ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان اهل التوحيد سيدخلون الجنة وان عذبوا فى النار بذنوبهم فانهم لا يخلدون فى النار **وقد** روى عن ابن مسعود وابى ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبدالله وابن عباس وابى سعيد الخدرى وانس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم من النار من اهل التوحيد ويدخلون الجنة **وهكذا** روى عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعى وغير واحد من التابعين فى تفسير هذه الاية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قالوا اذا اخرج اهل التوحيد من النار وادخلوا الجنة يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك عن ليث بن سعد ثنى عامر بن يحيى **عن** ابى عبدالرحمٰن المعافرى ثم الحبلى قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخلص رجلا من امتى على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتى الحافظون يقول لا يارب فيقول افلك عذر فيقول لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم قال فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شئ هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى بهذا الاسناد نحوه بمعناه والبطاقة القطعة **باب** افتراق هذه الامة **حدثنا** الحسين بن حريث ابو عمار نا الفضل ابن موسى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة **وفى** الباب عن سعد وعبدالله ابن عمرو وعوف بن مالك حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود الحفرى عن سفيان عن عبدالرحمٰن بن زياد

رابطة الايمان والاعمال كالبياض والابيض ولعل الرابطة كالشجرة اغصانها باب من رمى اخاه بكفر. قوله فقد باء بها احدهما الخ لو كان المرمى محلا قابلا لتلك الكلمة فقد باء بها والا فترجع الى القائل بحيث لا يصير كافرا. باب افتراق هذه الامة. قوله ما انا عليه واصحابى الخ مصداقه اهل السنة والجماعة واشتهران الظاهرية ينكرون القياس وهم لا ينكرون الجلى بل الخفى والفرق والتميز بين الجلى والخفى امر ذوقى لا يمكن ضبطه وتحديده ولتسلى الى الظاهرية انهم لا يحتجون باقوال الصحابة واول هذه النسبة اليهم فى معرض الخلاف فان ابن حزم الاندلسى من كبار الظاهرية وهو يتمسك فى كتابه المحلى والمحلى باقوال الصحابة كما يتمسك باقوالهم وفى قول من الشافعى ايضا عدم الاحتجاج باقوال الصحابة ولا ريب فى انه تمسك بها فى تصانيفه فالحاصل ان الكلية مدخولة وبالجملة الآن مصداق الحديث اتباع المذاهب الاربعة والظاهرى وطريق معرفته ما انا عليه واصحابى توارث السلف وتعاملهم واذا اختلفوا فى شئ فالحق الى الطرفين ... والله اعلم

ظاهر لان الكفر من اسباب القتل فكان الرمى به كالقتل كذا فى اللمعات ١٢ ‌ ٣ ـ قوله فقد باء بها احد هما ظاهره ان من قال لاحد يا كافر وهو ليس بكافر فقد كفر اى لم يستشكل بان غايته ما فيه انه كذب ومعصية والكذب ليس بكفر والمومن لا يكفر بالمعاصى وتوجيهه انه لما قال للمسلم كافر فقد كفر بجعل الاسلام كفرا واعتقاد بطلان دين الاسلام فافهم واما اذا قال بقصد السب من غير اعتقاد لبطلان دين الاسلام فقد يوجه بانه محمول على المستحل لذلك واستحلال المعصية كفر وبان المراد انه يؤول ويفضى به الى الكفر وبان الراجع الى القائل ليس هو الكفر حقيقة بل المراد لما كفر اخاه فكانه كفر نفسه لانه كفر من هو مثله او لانه فعل فعل الكافر لانه لا يكفر المسلم الا الكافر لعتقده بطلان دين الاسلام وقيل انه محمول على الخوارج المكفرين للمؤمنين وهذا على قول من يكفر اهل القبلة والجمهور على خلافه كذا فى اللمعات والطيبى ١٢ ‌ ٤ ـ السجل بكسرتين وتشديد اللام الكتاب الكبير ١٢ لمعات ‌ ٥ ـ قوله فيخرج بطاقة البطاقة على وزن الكتابة الرقعة الصغيرة المنوط بالثوب فيها رقم ثمنه سميت بها لانها تشد بطاقة من هدب الثوب كذا فى القاموس قال الطيبى فيكون الباء حرفا زائدة انتهى وكانه القيت الباء الجارة التى هى صلة الفعل وهى لغة اهل مصر وليس مادته بطق ومشتقاته مذكورة فى الكتب ١٢ لمعات ‌ ٦ ـ قوله فانك لا تظلم اى بهذه البطاقة وان كانت حقيرة خفيفة فى نظرك لكنها عظيمة ثقيلة فى نفس الامر فلو تركناه لزم الظلم او المراد لا نترك من عملك شيئا جليلا كان او حقيرا لئلا يلزم الظلم عليك فلا بد من وزنها ١٢ لمعات ‌ ٧ ـ قوله ولا يثقل مع اسم الله شئ اى ذكر الله تعالى يترجح عن جميع المعاصى والسيئات ١٢ لمعات ‌ ٨ ـ قوله على ثلث وسبعين فرقة قيل يحتمل امة الدعوة فيندرج سائر الملل الذين ليسوا على قبلتنا ويحتمل امة الاجابة فيكون الثلث والسبعون منحصرة فى اهل قبلتنا والثانى هو الاظهر ١٢ مرقاة

قوت المغتذى (متعلقہ صفحہ ۹۱)

(البقيه از صفحه ۹۱) ليؤذن بانه لا استقلال لهم فى الطاعة كاستقلال الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال الراغب كل اسم نوع فانه يستعمل على وجهين الاول دلالة على مسماه وفصل بينه وبين غيره والثانى لوجود معنى تختص به فيمدح او يذم به اذ كل ما اوجده تعالى بهذا العالم جعله صالحا لفعل خاص لا يصلح لغيره كفرس لعدو وشديد ولبعير لقطع فلاة بعيدة والانسان لعلم وعمل وكل ما لم يوجد كاملا لما خلق له لم يستحق اسمه مطلقا بل قد ينفى عنه كقولهم زيد ليس بانسان اى لا يوجد به معنى خلق له علما وعملا فعليه اذا وجدت مسلما يؤذى مسلما بيده او لسانه فقلت لست بمسلم عنيت به انك لست بكامل فيما تحليت به من حلية الاسلام (والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم) زاد الحاكم والبيهقى بحديث فضالة بن عبيد والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله ورسوله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب قال الطيبى فى ترتيب من سلم على المسلم ومن امنه على المؤمن

رعاية للمطابقة لغة (متعلقه ص ۹۱) (ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ) كفر اقال نوبدا بهمز من الابتداء (ان الدين ليأرز الى الحجاز) بتثليث زاى فراى اى ينضم اليه ويجتمع بعضه الى بعض فيقلت اذ بعنصر سيد الوجود فاذا وجد امكنته تابلت كذلك انتشر البيان والامر قائم لعنصره فلا ينفك عنه ابدا (وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل) بالنهاية اى ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى راس جبل والاروية تعيمهم فسكون الكسر وفتح تحتية انثى الوعل والمعقل الملجأ قال الطيبى مصدر كالمعقل او اسم مكان (آية المنافق) اى علامته (ثلاث) زاد وان صلى وصام وزعم انه مسلم (اربع من كن فيه كان منافقا) قال البيضاوى لعل هذا مختص باهل زمانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقد علم بنور الوحى بواطن احوالهم

قولہ فالقی علیہم ای رش علیہم شیئا من نورہ قولہ من نورہ صفۃ محذوف ای شیئا منہ ومن للتبیین او للتبعیض او زائدۃ والمراد منہ نور الایمان والمعرفۃ والایقان والطاعۃ والاحسان ۱۲ مرقاۃ
اہل الکبائر لا یسلب عنہم اسم الایمان ۱۲ مرقاۃ قولہ یفقہہ ای یجعلہ عالما فی الدین ای الاحکام الشرعیۃ والطریقۃ والحقیقۃ ولا یختص بالفقہ المصطلح المختص باحکام الشریعۃ العلمیۃ

ابن انعم الافریقی عن عبد اللہ بن یزید عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیاتین علی امتی ما اتی علی بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل حتی ان کان منہم من اتی امہ علانیۃ لکان فی امتی من یصنع ذلک وان بنی اسرائیل تفرقت علی ثنتین وسبعین ملۃ وتفترق امتی علی ثلاث وسبعین ملۃ کلہم فی النار الا ملۃ واحدۃ قالوا من ہی یا رسول اللہ قال ما انا علیہ واصحابی ہذا حدیث حسن غریب مفسر لا نعرفہ مثل ہذا الا من ہذا الوجہ حدثنا الحسن بن عرفۃ نا اسمعیل بن عیاش عن یحیی بن ابی عمرو السیبانی عن عبد اللہ بن الدیلمی قال سمعت عبد اللہ بن عمرو یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ تبارک وتعالی خلق خلقہ فی ظلمۃ فالقی علیہم من نورہ فمن اصابہ ذلک النور اہتدی ومن اخطاہ ضل فلذلک اقول جف القلم علی علم اللہ ہذا حدیث حسن حدثنا محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفیان عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون عن معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتدری ما حق اللہ علی العباد فقلت اللہ ورسولہ اعلم قال فان حقہ علیہم ان یعبدوہ ولا یشرکوا بہ شیئا قال فتدری ما حقہم علی اللہ اذا فعلوا ذلک قلت اللہ ورسولہ اعلم قال ان لا یعذبہم ہذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن معاذ بن جبل حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد انبانا شعبۃ عن حبیب بن ابی ثابت وعبد العزیز بن رفیع والاعمش کلہم سمعوا زید بن وہب عن ابی ذر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اتانی جبرئیل فبشرنی انہ من مات لا یشرک باللہ شیئا دخل الجنۃ قلت وان زنی وان سرق قال نعم ہذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابی الدرداء

ابواب العلم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب اذا اراد اللہ بعبد خیرا فقہہ فی الدین

حدثنا علی بن حجر انا اسمعیل بن جعفر اخبرنی عبد اللہ بن سعید بن ابی ہند عن ابیہ عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من یرد اللہ بہ خیرا یفقہہ فی الدین وفی الباب عن عمر وابی ہریرۃ ومعاویۃ ہذا حدیث حسن صحیح

باب فضل طلب العلم

حدثنا محمود بن غیلان نا ابو اسامۃ عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سلک طریقا یلتمس فیہ علما سہل اللہ لہ طریقا الی الجنۃ ہذا حدیث حسن حدثنا نصر بن علی نا خالد بن یزید العتکی عن ابی جعفر الرازی عن الربیع بن انس عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من خرج فی طلب العلم فہو فی سبیل اللہ حتی یرجع ہذا حدیث حسن غریب ورواہ بعضہم فلم یرفعہ حدثنا محمد بن حمید الرازی نا محمد بن المعلی نا زیاد بن خیثمۃ عن ابی داؤد عن عبد اللہ بن سخبرۃ عن سخبرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من طلب العلم کان کفارۃ لما مضی ہذا حدیث ضعیف الاسناد ابو داؤد اسمہ نفیع الاعمی یضعف فی الحدیث ولا نعرف لعبد اللہ بن سخبرۃ کبیر شیء ولا لابیہ

باب ما جاء فی کتمان العلم

حدثنا احمد بن بدیل بن قریش الیامی الکوفی نا عبد اللہ بن نمیر عن عمارۃ بن زاذان عن علی بن الحکم عن عطاء عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سئل عن علم علمہ ثم کتمہ الجم یوم القیمۃ بلجام من نار وفی الباب عن جابر وعبد اللہ بن عمرو حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن

باب ما جاء فی الاستیصاء بمن یطلب العلم

حدثنا سفین بن وکیع نا ابو داؤد الحفری عن سفیان عن ابی ہرون قال کنا ناتی ابا سعید فیقول مرحبا بوصیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الناس لکم تبع وان رجالا یاتونکم من اقطار الارض یتفقہون فی الدین واذا اتوکم فاستوصوا بہم خیرا قال علی بن عبد اللہ قال یحیی بن سعید کان شعبۃ یضعف ابا ہرون العبدی قال یحیی ومازال ابن عون یروی عن ابی ہارون العبدی حتی مات وابو ہارون اسمہ عمارۃ بن جوین حدثنا قتیبۃ نا نوح بن قیس عن ابی ہارون العبدی عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یاتیکم رجال من قبل المشرق یتعلمون فاذا جاؤکم فاستوصوا بہم خیرا قال فکان ابو سعید اذا رانا قال مرحبا بوصیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہذا حدیث لا نعرفہ الا من حدیث ابی ہرون العبدی عن ابی سعید الخدری

باب ما جاء فی ذہاب العلم

حدثنا ہرون بن اسحق الہمدانی نا عبدۃ بن سلیمان عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعہ من الناس ولکن یقبض العلم بقبض العلماء حتی اذا لم یترک عالما

لقوله اتخذ الناس رؤساء ای خلیفۃ وقاضیا ومفتیا واماما وشیخا جمع رأس ... فافتوا ای اجابوا ... فضلوا ای صاروا ضالین واضلوا ای مضلین لغیرہم
۱۱ مرقاۃ ۲ قولہ یختلس العلم ... ای یختطف ویسلب بسرعۃ والمراد علم الوحی فکانہ صلی اللہ علیہ وسلم لما نظر الی السماء کوشف باقتراب اجلہ فاخبر بذلک کذا فی المرقاۃ ۱۱ ۳ ثکلتک امک ...
یستعمل فی التعجب ۱۱ مرقاۃ ۴ قولہ فماذا تغنی عنہم ای فکما لم یفدہم وجودہما مع عدم العلم ... فان العالم الذی لا یعمل بعلمہ بمنزلۃ الجاہل بل بمنزلۃ الحمار الذی یحمل اسفارا ... ۵ قولہ

اتخذ الناس رُءُوسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَافْتَوْا بغير علم فَضَلُّوا واضلوا **وفي** الباب عن عائشة وزياد بن لبيد هذا حديث حسن صحيح
وقد روى هذا الحديث الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو وعن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا **حدثنا**
عبد الله بن عبد الرحمن انا عبد الله بن صالح ثنی معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر عن ابيه جُبَيْر بن نفير **عن** ابي الدرداء
قال كُنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يُختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء
فقال زياد بن لَبِيد الانصاري كيف يُختلس منا وقد قرأنا القران فوالله لنقرأنه ولنُقرئنه نساءنا وابناءنا فقال ثكلتك امك
يا زياد ان كنت لاعُدّك من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تُغني عنهم قال جُبَير فلقيت
عبادة بن الصامت قلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته بالذي قال ابو الدرداء قال صدق ابو الدرداء ان شئت
لاُحَدِّثَنَّكَ باول علم يُرفع من الناس الخشوع يُوشك ان تدخل مسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا **هذا** حديث حسن غريب
ومعاوية بن صالح ثقة عند اهل الحديث ولا نعلم احدا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان **وقد** روى عن معاوية بن صالح نحو
هذا وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في
من يطلب بعلمه الدنيا **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي البصري نا اُمَيّة بن خالد نا اسحق بن يحيى بن طلحة ثنی ابن كعب
ابن مالك **عن** ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم
تكلم فيه من قبل حفظه **حدثنا** نصر بن علي نا محمد بن عباد الهُنائي نا علي بن المبارك عن ايوب السختياني عن خالد بن دُرَيك
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار **باب ما جاء** في الحث
على تبليغ السماع **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة اخبرني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال سمعت عبد الرحمن بن
ابان بن عثمان يحدث عن ابيه قال خَرَجَ زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلنا ما بعث اليه هذه الساعة الا لشيء يسأله عنه
فقمنا فسألناه فقال نعم سألنا عن اشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضّر الله
امرءً سمع منا حديثا فحفظه حتى يُبلّغه غيره فرُبّ حامل فقه الى من هو افقه منه ورُبّ حامل فقه ليس بفقيه **وفي** الباب عن عبد الله
بن مسعود ومعاذ بن جبل وجُبير بن مُطعم وابي الدرداء وانس حديث زيد بن ثابت حديث حسن **حدثنا** محمود بن غيلان نا
ابو داؤد انا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث **عن** ابيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نضّر الله امرءً سمع منا شيئا فبلّغه كما سمع فرُبّ مُبلَّغ اَوعى من سامع هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في تعظيم
الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو هشام الرفاعي نا ابو بكر بن عَيّاش نا عاصم عن زِرّ **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** اسمعيل بن موسى الفَزاري ابن ابنة السُّدّي نا شريك بن عبد الله
عن منصور بن المعتمر عن رِبعي بن حراش **عن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا عليَّ فانه من كذب
عليَّ يلج النار **وفي** الباب عن ابي بكر وعمر وعثمان والزبير وسعيد بن زيد وعبد الله بن عمرو وانس وجابر وابن عباس وابي سعيد وعمرو
بن عَبَسة وعُقبة بن عامر ومعاوية وبريدة وابي موسى وابي امامة وعبد الله بن عمر والمنقع واوس الثقفي حديث علي بن ابي طالب
حديث حسن صحيح **قال** عبد الرحمن بن مهدي منصور بن المعتمر اثبت اهل الكوفة **وقال** وكيع لم يكذب ربعي بن حراش في
الاسلام كذبة **حدثنا** قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
عليَّ حسبت انه قال متعمدا فليتبوأ بيته من النار **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن انس بن
مالك **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في من روى حديثا وهو يرى انه كذب **حدثنا**

قوت المغتذی ۳ (الذین فاستوصوا بہم خیرا) ای مروا اہل الطول ان یحسنوا الیہم (متعلقہ صفحہ ھذا) (من طلب العلم لیجاری بہ العلماء) بالنہایۃ یجری معہم فی المناظرۃ والجدال لیظہر علمہ الی الناس ریاء وسمعۃ (او لیماری بہ السفہاء) ای یجادلہم ... الیہ قال المظہری ای یطلب العلم بنیۃ تحصیل مال وجاہ وصرف وجوہ العوام الیہ ... القدم (نضر اللہ امرأ) کنصر وقدس قال التوربشتی النضرۃ الحسن والرونق یتعدی ولا یتعدی ...

کقدس ای خصہ اللہ بالبہجۃ والسرور لما رزق من علمہ ومعرفتہ والقدر والمنزلۃ بین الناس فی الدنیا ونعمہ فی الآخرۃ حتی یری رونق الرخاء ورفیف النعمۃ وانما خص حافظ سنتہ ومبلغہا بہذا الدعاء ... العلم وتجدید السنۃ فجازاہ فی دعائہ لہ بما یناسب حالہ فی المعاملۃ ... مستانفۃ قال التوربشتی رب ... بالنہایۃ ...

قوت المغتذی (بقیہ از ص۹۲) ای خلق الثقلین جنا وانسا کائنین فی ظلمۃ نفس امارۃ بالسوء المجبولۃ بالشہوات الردیۃ والاہواء المضلۃ والنور الملقی علیہم ما نصب من شواہد وحجج وما انزل علیہم من الآیات والنذر فمن شاہد آیاتہ فقد اصابہ ذلک النور فتخلص من تلک الظلمۃ واہتدی ومن لم یشاہد آیاتہ بقی فی ظلمات الطبیعۃ متحیرا او اراد خلق الذر المستخرج من صلب آدم علی نبینا وعلیہ الصلوۃ والسلام فعبر بالنور عن الطاف ... واشراق لمعان برق العنایۃ فاشار بقولہ اصاب واخطا الی ظہور تلک العنایۃ بالازل من ہدایۃ لبعض وضلالۃ لبعض قلت اراد بخلقہ عالم الارواح ... حقیقۃ فافاض علیہم نورہ المحمدی ...

الارواح سقیا فمنہم من شرب ... فذلک المصیب ... (العباد) ای الواجب واللازم (فتذری) ما حقہم علی اللہ تعالی ... (ابواب العلم) (من خرج فی طلب العلم فہو فی سبیل اللہ حتی یرجع) قال المظہری ... النفس وکسر الہوی واللذۃ (ان الناس لکم تبع) ... قال الطیبی ... (وان رجالا یاتونکم) عطفا علی ان الناس (من اقطار الارض) ...

بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفین عن حبیب بن ابی ثابت عن میمون بن ابی شبیب **عن** المغیرة بن شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من حدث عنی حدیثا وهو یری انه کذب فهو احد الکاذبین **وفی** الباب عن علی بن ابی طالب وسمرة هذا حدیث حسن صحیح **وروی** شعبة عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن سمرة عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث وروی الاعمش وابن ابی لیلی عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم وکان حدیث عبد الرحمن بن ابی لیلی عن سمرة عند اهل الحدیث اصح قال سالت عبد الله بن عبد الرحمن ابا محمد عن حدیث النبی صلی الله علیه وسلم من حدث عنی حدیثا وهو یری انه کذب فهو احد الکاذبین قلت له من روی حدیثا وهو یعلم ان اسناده خطأ اتخاف ان یکون قد دخل فی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم او اذا روی الناس حدیثا مرسلا فاسنده بعضهم او قلب اسناده یکون قد دخل فی هذا الحدیث فقال لا انما معنی هذا الحدیث اذا روی الرجل حدیثا ولا یعرف لذلک الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم اصل فحدث به فاخاف ان یکون قد دخل فی هذا الحدیث **باب ما جاء** نهی عنه ان یقال عند حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** قتیبة نا سفین بن عیینة عن محمد بن المنکدر وسالم ابی النضر عن عبید الله بن ابی رافع **عن** ابی رافع وغیره رفعه قال لا الفین احدکم متکئا علی اریکته یاتیه امر مما امرت به او نهیت عنه فیقول لا ادری ما وجدنا فی کتاب الله اتبعناه هذا حدیث حسن **و روی** بعضهم عن سفین عن ابن المنکدر عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وسالم ابی النضر عن عبید الله بن ابی رافع عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم وکان ابن عیینة اذا روی هذا الحدیث علی الانفراد بین حدیث محمد بن المنکدر من حدیث سالم ابی النضر واذا جمعهما روی هکذا وابو رافع مولی النبی صلی الله علیه وسلم اسمه اسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن الحسن بن جابر اللخمی **عن** المقدام بن معدیکرب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا هل عسی رجل یبلغه الحدیث عنی وهو متکئ علی اریکته فیقول بیننا وبینکم کتاب الله فما وجدنا فیه حلالا استحللناه وما وجدنا فیه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله کما حرم الله هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب ما جاء** فی کراهیة کتابة العلم **حدثنا** سفین بن وکیع نا ابن عیینة عن زید بن اسلم عن ابیه عن عطاء بن یسار **عن** ابی سعید قال استاذنا النبی صلی الله علیه وسلم فی الکتابة فلم یاذن لنا **وقد** روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه ایضا عن زید بن اسلم ورواه همام عن زید بن اسلم **باب ما جاء** فی الرخصة فیه **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن الخلیل بن مرة عن یحیی بن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال کان رجل من الانصار یجلس الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فیسمع من النبی صلی الله علیه وسلم الحدیث فیعجبه ولا یحفظه فشکا ذلک الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انی لاسمع منک الحدیث فیعجبنی ولا احفظه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم استعن بیمینک واوما بیده للخط **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو هذا حدیث لیس اسناده بذلک القائم وسمعت محمد بن اسمعیل یقول الخلیل بن مرة منکر الحدیث **حدثنا** یحیی بن موسی ومحمود بن غیلان قالا نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب فذکر قصة فی الحدیث فقال ابو شاه اکتب لی یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکتبوا لابی شاه **وفی** الحدیث قصة هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی شیبان عن یحیی بن ابی کثیر مثل هذا **حدثنا** قتیبة نا سفین بن عیینة عن عمرو بن دینار عن وهب بن منبه عن اخیه وهو همام بن منبه قال **سمعت** ابا هریرة یقول لیس احد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر حدیثا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم منی الا عبد الله بن عمرو فانه کان یکتب وکنت لا اکتب هذا حدیث حسن صحیح ووهب بن منبه عن اخیه هو همام بن منبه **باب ما جاء** فی الحدیث عن بنی اسرائیل **حدثنا** محمد بن یحیی نا محمد بن یوسف عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامی عن حسان بن عطیة عن ابی کبشة السلولی **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بلغوا عنی ولو آیة وحدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج ومن کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم عن الاوزاعی عن حسان بن عطیة عن ابی کبشة السلولی **عن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وهذا حدیث صحیح **باب ما جاء** ان الدال علی الخیر کفاعله **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الکوفی نا احمد بن بشیر عن شبیب بن بشر **عن** انس بن مالک قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم رجل یستحمله فلم یجد عنده ما یحمله فدله علی آخر فحمله فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال ان الدال علی الخیر کفاعله **وفی** الباب عن ابی مسعود وبریدة هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث انس عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داود انا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا عمرو الشیبانی یحدث **عن** ابی مسعود البدری ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم یستحمله فقال انه قد ابدع بی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من دل علی خیر فله مثل اجر فاعله او قال عامله **هذا** حدیث حسن صحیح وابو عمرو الشیبانی اسمه سعد بن ایاس وابو مسعود البدری اسمه عقبة بن عمرو **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا عبد الله بن نمیر عن الاعمش عن ابی عمرو الشیبانی عن ابی مسعود

---

۱ قوله احد الکاذبین بلفظ الجمع اشهر من لفظ التثنیة وتباعا ۱۲ ۲ قوله لا الفین ای لا اجدن المراد نهیهم عن تلک الحالة علی سبیل المبالغة متکئا علی اریکته ای سریره المزین بالحلل والاثواب والمراد به التکبر یعنی لا یجوز لاحد ان یتکبر ویعرض عن حادثی ولم یعمل بها وقیل اصحاب الترفه والدعة الذین لزموا البیوت وقعدوا عن طلب العلم کذا فی المجمع والمرقاة ۱۲ ۳ قوله وسالم ابی النضر هذا الذی فی الاصل هو فی نسخ صحیحة وهو معطوف علی قوله عن ابن المنکدر وفی الاطراف عن الترمذی وروی بعضهم عن ابن المنکدر عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وعن سالم عن عبید الله عن ابیه انتهی ۱۲ ۴ قوله فلم یاذن لنا هذا فی اول الامر فاذن بعد کما یجی ۱۲ ۵ قوله عن زید بن اسلم فی بعض النسخ عن ابن زید بن اسلم عن ابیه والذی فی الاطراف هو ما فی الاصل وهو الموافق فی نسخ صحیحة ۱۲ ۶ قوله اکتبوا لابی شاه هذا ناسخ لحدیث النهی عن الکتابة واجمع الامة علی جوازها وقیل النهی عن جمعه مع القرآن فی صحیفة مثلا لئلا یختلط فیشتبه لانه کان وقت نزول القرآن فلما امن نسخ کذا فی المجمع وغیره ۱۲ ۷ قوله لیس احد اکثر لعلهم منه جزم ابی هریرة بان عبد الله اکثر حدیثا منه مع ان الموجود منه سبعمائة ومن ابی هریرة خمسة آلاف وثلثمائة وذلک لانه استوطن المدینة وهی مقصد المسلمین من کل جهة وعبد الله سکن مصر والواردون الیه قلیل ۱۲ انجاح الحاجة ۸ قوله بلغوا عنی یحتمل وجهین احدهما ان یراد اتصال السند بنقل العدل الثقة عن مثله الی منتهاه لان التبلیغ من البلوغ وهو انتهاء الشیء الی غایته وثانیهما اداء اللفظ کما سمعه من غیر تغییر والمطلوب فی الحدیث کلا الوجهین لوقوع قوله بلغوا عنی مقابلا لقوله حدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج اذ لیس فی التحدیث بها فی التبلیغ من الحرج والتضییق طیبی ۹ قوله ولو آیة الظاهر ان المراد آیة القرآن ای ولو کانت آیة قصیرة من القرآن والقرآن مبلغ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه الجائی به من عند الله ویفهم منه تبلیغ الحدیث بطریق الاولی فان القرآن مع انتشاره وکثرة حملته وتکفل الله سبحانه بحفظه لما امر بتبلیغه فالحدیث اولی به لمعات ۱۲ ۱۰ قوله وحدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج الحرج الضیق والاثم وهذا لیس علی معنی اباحة الکذب علیهم بل رفع لتوهم الحرج فی الحدیث عنهم وان لم یعلم صحته واسناده لبعد الزمان کذا فی شرح السنة وتعریض العرب اشار الیه المظهر وهذا مقید بما اذا لم یعرف کذب ما قالوه علما او ظنا ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی: (بقیه ص ۹۴) فمن تمسک بما ظهر قلبه من خبائثه ودخل شرو علیهن فی کل حال ای لا انفل کان ناعلیهن اه وقال البیضاوی هی جملة مستانفة تاکید لما قبله لانه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لما حرض علی تعلم السنة ونشرها اعقبه بردها عسی ان یعرض لها وهو الغل من ثلاثة اوجه الاول ان تعلم الشرائع ونقلها ینبغی ان یکون خالصا لوجه الله تعالی عاریا عن شوائب مطامع واغراض دنیویة وما کان کذلک لا یتاثر عن حقد وحسد الثانی ان اداء السنن للمسلمین نصیحة لهم وهی من وظائف الانبیاء فمن تعرض له وقام کان خلیفة لمن یبلغ عنه فلما لا یلیق بالانبیاء ان یهملوا اعداءهم ولا ینصحوهم لا یحسن من حامل الاخبار وناقل السنن ان یمنحها صدیقه ویمنع عدوه الثالث ان النقل ونشر الاحادیث انما یکون غالبا بین الجماعات فحث علی لزومها ومنع من تابی عنها لحقد وضغینة تکون بینه وبین حاضریها لما فیها من فائدة عظمی وهی احاطة دعائهم بهم من ورائهم فتحرسهم من مکائد الشیطان وتسویله وقال دعوتهم تحیط من ورائهم بالنهایة تحوطهم وتکنفهم وتحفظهم لانهم ای سنة لا دعته والدعوة المرة الواحدة من الدعاء قال الطیبی وهذا ارشاد الی ان صواب فتح من موصولا مفعولا لتحیط ای فعلیه بالجماعة فان دعوتهم تحیط من ورائهم.

هو حقیق بان یستقل باحکام غیرما انزل الله علیه قلت لقوله تعالی وما ینطق عن الهوی، وما آتاکم الرسول فخذوه الخ (بلغوا عنی ولو آیة) قال البیضاوی ولم یقل ولو حدیثا لان الامر بتبلیغ حدیثه

(لا الفین احدکم متکئا علی اریکته) قال الطیبی من الفاء وجده فهو کقولهم لا ارینک ههنا نهی النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نفسه عن ان یراهم علی هذه الحالة والمراد نهیهم عن ان یکونوا علیها الا انهم اذا کانوا علیها معدهم علیها فهو من باب اطلاق المسبب علی السبب ومن الکنایة الا یانیه والاریکة سریر مزین فی قبة او بیت والا فلیس بسریر محجلة (یاتیه امری) ای شانی فبینه بقوله (مما امرت به او نهیت عنه) لانه اعم من الامر والنهی (فیقول لا ادری) ای لا اعلم ولا اتبع غیر القرآن فهو مرتب علی ما قبله والجملة کما هی حال اخری من المفعول فالنبی نصب علی المجموع ای لا الفین احدکم والحالة انه متکئ ویاتیه الامر فیقول لا ادری (وان ما حرم رسول الله کما حرم الله) قال الطیبی قیل انه من کلام الراوی او من کلام صلی الله تعالی علیه وآله وسلم علی سبیل التجرید تنبیها به علی ان من امره رسول الله

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ وقال مثل اجر فاعلہ ولم یشک فیہ حدثنا محمود بن غیلان والحسن بن علی وغیر واحد قالوا انا ابو اسامۃ عن برید بن عبد اللہ بن ابی بردۃ عن جدہ ابی بردۃ عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشفعوا ولتوجروا ولیقض اللہ علی لسان نبیہ ما شاء هذا حدیث حسن صحیح وبرید بن عبد اللہ بن ابی بردۃ بن ابی موسی قد روی عنہ الثوری وسفیان بن عیینۃ وبرید یکنی ابا بردۃ هو ابن ابی موسی الاشعری حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع وعبد الرزاق عن سفیان عن الاعمش عن عبد اللہ بن مرۃ عن مسروق عن عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا کان علی ابن آدم کفل من دمها وذلک لانہ اول من اسن القتل وقال عبد الرزاق سن القتل هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی من دعا الی هدی فاتبع او الی ضلالۃ حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دعا الی هدی کان لہ من الاجر مثل اجور من یتبعہ لا ینقص ذلک من اجورهم شیئا ومن دعا الی ضلالۃ کان علیہ من الاثم مثل آثام من یتبعہ لا ینقص ذلک من آثامهم شیئا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن هارون قال نا المسعودی عن عبد الملک بن عمیر عن ابن جریر بن عبد اللہ عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سن سنۃ خیر فاتبع علیها فلہ اجرہ ومثل اجور من اتبعہ غیر منقوص من اجورهم شیئا ومن سن سنۃ شر فاتبع علیها کان علیہ وزرہ ومثل اوزار من اتبعہ غیر منقوص من اوزارهم شیئا وفی الباب عن حذیفۃ هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن جریر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا وقد روی هذا الحدیث عن المنذر بن جریر بن عبد اللہ عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد روی عن عبید اللہ بن جریر عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایضا

باب الاخذ بالسنۃ واجتناب البدعۃ حدثنا علی بن حجر نا بقیۃ بن الولید عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمی عن العرباض بن ساریۃ قال وعظنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما بعد صلاۃ الغداۃ موعظۃ بلیغۃ ذرفت منها العیون ووجلت منها القلوب فقال رجل ان هذہ موعظۃ مودع فماذا تعهد الینا یا رسول اللہ قال اوصیکم بتقوی اللہ والسمع والطاعۃ وان عبد حبشی فانہ من یعش منکم یری اختلافا کثیرا وایاکم ومحدثات الامور فانها ضلالۃ فمن ادرک ذلک منکم فعلیہ بسنتی وسنۃ الخلفاء الراشدین المهدیین عضوا علیها بالنواجذ هذا حدیث حسن صحیح قد روی ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمی عن العرباض بن ساریۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا حدثنا بذلک الحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا انا ابو عاصم عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمی عن العرباض بن ساریۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ والعرباض بن ساریۃ یکنی ابا نجیح وقد روی هذا الحدیث عن حجر بن حجر عن عرباض بن ساریۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن نا محمد بن عیینۃ عن مروان بن معاویۃ عن کثیر بن عبد اللہ عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لبلال بن الحارث اعلم قال ما اعلم یا رسول اللہ قال انہ من احیی سنۃ من سنتی قد امیتت بعدی کان لہ من الاجر مثل من عمل بها من غیر ان ینقص من اجورهم شیئا ومن ابتدع بدعۃ ضلالۃ لا یرضاها اللہ ورسولہ کان علیہ مثل آثام من عمل بها لا ینقص ذلک من اوزار الناس شیئا هذا حدیث حسن ومحمد بن عیینۃ هو مصیصی شامی وکثیر بن عبد اللہ هو ابن عمرو بن عوف المزنی حدثنا مسلم بن حاتم الانصاری البصری نا محمد بن عبد اللہ الانصاری عن ابیہ عن علی بن زید عن سعید بن المسیب قال قال انس بن مالک قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا بنی ان قدرت ان تصبح وتمسی لیس فی قلبک غش لاحد فافعل ثم قال لی یا بنی وذلک من سنتی ومن احیی سنتی فقد احبنی ومن احبنی کان معی فی الجنۃ وفی الحدیث قصۃ طویلۃ هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجہ ومحمد بن عبد اللہ الانصاری ثقۃ وابوہ ثقۃ وعلی بن زید صدوق الا انہ ربما یرفع الشیء الذی یوقفہ غیرہ وسمعت محمد بن بشار یقول قال ابو الولید قال شعبۃ نا علی بن زید وکان رفاعا ولا نعرف لسعید بن المسیب عن انس روایۃ الا هذا الحدیث بطولہ وقد روی عباد المنقری هذا الحدیث عن علی بن زید عن انس ولم یذکر فیہ عن سعید بن المسیب ذاکرت بہ محمد بن اسمعیل فلم یعرفہ ولم یعرف لسعید بن المسیب عن انس هذا الحدیث ولا غیرہ ومات انس بن مالک سنۃ ثلاث وتسعین ومات سعید بن المسیب بعدہ بسنتین مات سنۃ خمس وتسعین

باب فی الانتهاء عما نهی عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا هناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اترکونی ما ترکتکم فاذا حدثتکم فخذوا عنی فانما هلک من کان قبلکم بکثرۃ سؤالهم واختلافهم علی انبیائهم هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی عالم المدینۃ حدثنا الحسن بن الصباح البزار واسحق بن موسی الانصاری قالا نا

ابواب العلم ﴿ باب الاخذ بالسنۃ واجتناب البدعۃ البدعۃ ما لا یکون فی الکتاب والسنۃ واجتهاد مجتهد مسلم الاجتهاد فان کان مما لا یلتبس بالامور الشرعیۃ مثل رکوب العروس علی الفرس یوم عرسہ فلیس ببدعۃ وان کان الامر لغوا وان کان مما یلتبس بالامور الشرعیۃ مثل الثالثۃ والاربعینۃ لموت میت فهو بدعۃ وقد صنفت فی رد البدعات تصانیف ومن تصنیف المالکیۃ مدخل ابن الحاج ومن الحنابلۃ تصانیف ابن تیمیۃ الذی حامل لواء رد البدعۃ ومن الاحناف مجالس الابرار وبعض تصانیف علامۃ قاسم بن قطلوبغا والالطف والاعلی لمعرفۃ اصول رد البدعات الاعتصام بالکتاب والسنۃ للشاطبی المالکی فی مجلدین، باب عالم المدینۃ ذهب الجمهور الی ان الحدیث فی حق الامام مالک بن انس امام المدینۃ وذهب البعض الی انہ فی حق العمری اقول یمکن ان الحدیث عام ومن المعلوم ان المشتق قد یکون عاما کما ذکر العلامۃ جار اللہ الزمخشری الحنفی

لہ قولہ اشفعوا الخ فانکم توجرون بالشفاعۃ قبلت اولم تقبل ولاتقولوا لاندری انقبل رسول اللہ شفاعتنا اولا وقولہ ولیقض اللہ اشارۃ الی ان ما یجری علی لسانہ صلی اللہ علیہ وسلم فهو من اللہ سواء کان قبول الشفاعۃ اوعدمہ ۱۲ اسید

۲ قولہ کفل من دمها ذلک لانہ اول من سن القتل ای نصیب من اثمہ لانہ اجری الناس علی القتل وهو اول قتل وقع فی العالم کذا فی المجمع ۱۲

۳ قولہ لا ینقص ذلک ای ذلک الاثم من آثامهم شیئا مفعول بہ ۱۲ مرقاۃ

۴ قولہ من سن سنۃ خیر الخ ای اتی بطریقۃ مرضیۃ فاقتدی بہ فلہ اجر عملہ واجر من عمل بها کذا فی المجمع ۱۲ وکذا من سن سنۃ سیئۃ وحکمۃ ذلک ان من کان سببا فی ایجاد شیء صحت نسبۃ ذلک الشیء الیہ علی الدوام ویدوم نسبۃ الیہ فیضاعف ثوابہ وعقابہ لانہ الاصل فیہ کذا فی المرقاۃ ۱۲

۵ قولہ وان عبد حبشی ای اطیعوا صاحب الامر واسمعوا وان کان عبدا حبشیا فحذف کان وهی مرادۃ ۱۲

۶ قولہ عضوا علیها بالنواجذ النواجذ اقصی الاضراس وتسمی اضراس الحلم لانها تنبت بعد البلوغ وهی رابعۃ فی اقصی الاسنان اوهی الانیاب او التی تلی الانیاب اوهی الاضراس کلها جمع ناجذۃ والعض کنایۃ عن شدۃ العض بها ویکنی بہ عن شدۃ التمسک ۱۲ لمعات شرح مشکوۃ

۷ قولہ ومن ابتدع بدعۃ ضلالۃ قال القاضی عیاض ما احدث بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فهو بدعۃ والبدعۃ فعل ما لا سبق الیہ فما وافق اصلا من السنۃ یقاس علیها فهو محمود وما خالف اصول السنن فهو ضلالۃ ومنہ قولہ کل بدعۃ ضلالۃ انتهی ۱۲

۸ قولہ لیس فی قلبک غش لاحد الغش ضد النصح الذی هو ارادۃ الخیر للمنصوح وقولہ لاحد عام للمؤمن والکافر فان نصیحۃ الکافر ان یجتهد فی ایمانہ ویسعی فی خلاصہ من ورطۃ الهلاک بالید واللسان والتألیف بما یقدر علیہ من المال کذا ذکرہ الطیبی ونقلہ عنہ علی القاری ۱۲

۹ قولہ بکثرۃ سؤالهم فی حق من یسأل عبثا وتکلفا کمسئلۃ بنی اسرائیل فی بیان البقرۃ دون من یسأل سؤال حاجۃ فهو ثواب ۱۲ طیبی

قوت المغتذی

موعظۃ بلیغۃ قال الطیبی ای بالغ فیها بالانذار والتخویف لقولہ تعالی وقل لهم فی انفسهم قولا بلیغا (ذرفت منها العیون) بفتح الذال والراء فعل کضرب ای جری دمعها (عضوا علیها بالنواجذ) بفتح الذال ای الاضراس او الضواحک او الانیاب قال الطیبی والعض بها مثل فی التمسک بهذہ الوصیۃ بکل ما یمکن من اسباب معینۃ علیها کمن یتمسک بشیء لیستعین علیہ باسنانہ استظهارا للمحافظۃ (من احیی سنۃ من سنتی) قال المظهر السنۃ ما شرعہ رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم من احکام الدین فقد تجب کزکاۃ فطر وقد تندب کصلاۃ عید وجمعۃ وقراءۃ قرآن فی غیر صلاۃ واحیاؤها عملہ بها او امر غیرہ بالعمل بها وحثہ علی اتباعها وقال الاشرفی الظاهر یقتضی من سنتی جمعا لکن جاء مفردا بالروایۃ والطیبی هو جنس شائع بافرادہ والاحیاء استعارۃ العمل بها والحث علیها (قد امیتت بعدی) هو استعارۃ اخری لما یقابلها من ترک ومنع اتباعها فهو کترشیح للماتی (ومن ابتدع بدعۃ ضلالۃ) قال الاشرفی یروی بالاضافۃ وبنصبہ نعتا

۱ قوله ان یضرب الناس ہو فی محل الرفع اسم یوشک ولاحاجة الی الخبر لاشتمال الاسم علی المسند والمسند الیه قوله اکباد الابل یعنی یرحلون ویسافرون فی طلب العلم اوہو کنایة عن اسراع الابل واجتہاد فی السیر ۱۲ ۲ قوله اعلم انه کان فی المدینة وغیرہا من البلاد علماء من الصحابة والتابعین واتباعہم کثیر کالمذکورین والفقہاء السبعة المشہورین وغیرہم من الاعلام فتخصیصہ بمالک بن انس والعمری الزاہد لایخلو عن شیٔ ولابد من الدلیل علیه ولایقطع بذلک نعم قد اشتہر مالک وہو من اتباع التابعین فی زمانه بالفقه والحدیث والامامة ولملازمته خاصة وجه مخصوصة بالمدینة التی ہم لم یخرج منہا فقدة عمرہ الا للحج واحدة فلا بعید ان یذہب الظن الی ذلک واما غیرہ فتخصیص محض بلا مخصص یوجب الظن ولعل الصواب انه صلعم اخبر بہذا الحدیث من حال آخر الزمان الذی یارز فیه الدین الی ہذہ البلدة الشریفة ولا یبقی فی الارض عالم الا فیہا ۱۲ لمعات ۳ قوله اشد علی الشیطان لان الفقیه لایقبل اغواءہ ویامر الناس بالخیر علی ما یامرہم بالشر ۱۲ مرقاة ۴ قوله قال فانی سمعت ای اذا کان الامر کذلک فاعلم انی سمعت الخ ۱۲ مرقاة ۵ قوله سلک الله به الباء للتعدیة ای جعله سالکا ووفقه ان یسلک طریق الجنة ۱۲ مرقاة ۶ قوله لتضع اجنحتہا فیه وجوہ احدہا ان وضع الاجنحة بمعنی التواضع والخشوع تعظیما لحقه وتوقیر العلم کقوله تعالیٰ واخفض جناحک وقوله تعالیٰ واخفض لہما جناح الذل وقیل وضع الجناح الکف عن الطیران للنزول عندہ وقیل معناہ بسط الجناح وفرشہا لطالب العلم لیحمله علیہا ۱۲

سفیان بن عیینة عن ابن جریج عن ابی الزبیر عن ابی صالح عن ابی ہریرة روایة یوشک ان یضرب الناس اکباد الابل یطلبون العلم فلا یجدون احدا اعلم من عالم المدینة هذا حدیث حسن وهو حدیث ابن عیینة وقد روی عن ابن عیینة انه قال فی هذا من عالم المدینة انه مالک بن انس قال اسحٰق بن موسیٰ سمعت ابن عیینة قال هو العمری الزاهد واسمه عبد العزیز بن عبد الله وسمعت یحیی بن موسیٰ یقول قال عبد الرزاق هو مالک بن انس **باب** ما جاء فی فضل الفقه علی العبادة **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا ابراهیم بن موسیٰ نا الولید هو ابن مسلم نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فقیه اشد علی الشیطان من الف عابد هذا حدیث غریب لانعرفه الا من هذا الوجه من حدیث الولید بن مسلم **حدثنا** محمود بن خداش البغدادی نا محمد بن یزید الواسطی نا عاصم بن رجاء بن حیوة عن قیس بن کثیر قال قدم رجل من المدینة علی ابی الدرداء وهو بدمشق فقال ما اقدمک یا اخی قال حدیث بلغنی انک تحدثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اما جئت لحاجة قال لا قال اما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت الا فی طلب هذا الحدیث قال فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من سلک طریقا یبتغی فیه علما سلک الله به طریقا الی الجنة وان الملائکة لتضع اجنحتها رضی لطالب العلم وان العالم لیستغفر له من فی السموات ومن فی الارض حتی الحیتان فی الماء وفضل العالم علی العابد کفضل القمر علی سائر الکواکب ان العلماء ورثة الانبیاء ان الانبیاء لم یورثوا دینارا ولا درهما انما ورثوا العلم

قوت المغتذی ۳ المرء فی تحری خیر وتزی بزی خیر سمت وبالنہایة السمت حسن الہیئة والمنظر فی الدین ولیس من الحسن والجمال او من السمت الطریق یقال الزم ہذا السمت وہو حسن السمت ای القصد قال التورپشتی حقیقة الفقه فی الدین ما وقع بالقلب فظہر علی لسانه فافاد علما واورث خشیة وتقوی واما ما یتدارسہ الغرور فانه بمعزل عن الرتبة العظمی لان محله لسانه دون قلبه (فضل العالم علی العابد کفضلی علی ادناکم) قال کمال الدین الزملکانی فی تحقیق الاولی من اہل الرفیق الاعلی اعلم ان التفضیل تارة یکون بین الصفتین وتارة بین المتصفین فالتفضیل بین المتصفین قد یراد به الاکثر منہما ثوابا وقد یراد به الاقرب الی الله تعالیٰ وبکلام کثیر من العلماء الاشارة الی ان التفضیلة تکون بکثرة ثواب وہذا یحتاج لتفصیل لانه ان ارید بکثرة ثوابہا العطیة تعالیٰ لعبدہ بالآخرة من درجات الجنة ولذاتہا وماکلہا ومشاربہا ومناکحہا وملکہا ونعیمہا جسمانیة فللمنع فیه مجال وان ارید به ما یعطیه من مقامات القرب ولذة النظر الیه وسماع کلامه ولذة المعارف الالٰہیة التی تحصل عن کشف الاستار ومامناسبه فہو القول الآخر وہو الاقرب الا ان یقال ان الثوابین متلازمان فمن کان الارفع فی احدہما کان ارفع بالآخر وبذلک نظر للمتامل ثم الفضیلة تارة تکون باعتبار ذاتی وتارة بعرضی فما بالاعتبار الذاتی کتفضیل احد الجنسین علی الآخر کقوله تعالیٰ الرجال قوامون علی النساء بما فضل الله بعضہم علی بعض وما بالعرضی فما یمکن اکتسابه کقوله تعالیٰ وفضل الله المجاہدین علی القاعدین وقد یطلق الفضل علی کل عطیة فلا تلزم المعطی ثم ان الصفة التی یستحق بہا التفضیل قد تکون فضیلة بحسب ما دونہا کما تکون فی تفاضل بین الحیوانات بکثرة حمل او حسن مشی او قوة عدو فانما تظہر فضیلة احدہا علی غیرہ بحسب عیار حال الآخر وقد تکون فضیلة فی نفسہا کالعلم لانه شریف مطلوب لذاته وہو فضیلة بحسب ما دونه ایضا ومن وجه آخر وہو ان الفضیلة قد تراد لذاتہا ولما یتوصل بہا الیه کالعلم وعبادة فان العلم فی ذاته مطلوب مستلذ به متحری وتراد العبادة لما توصل الیه من سعادة اخرویة ولیشاد کما فی العلم فظہر بہذا ان التفضیل بین امرین قد یکون باعتبار ذاتیہما او ما یوصلان الیه وقد اطلق بعضہم ان الفضل فی اعمال صالحة باعتبار کثرة ثواب وعندی انه لیس علی اطلاقه بل ان کانت ذات ہذا الوصف او العمل اشرف واعلی فہو افضل وقد یخص الله تعالیٰ بعض الاعمال بما لا یخص به غیرہ ترغیبا فیه لنفرة النفس عنه او لمشقة علیه فیرغب فیه بمزید ثواب ولان غیرہ مما یکتفی فیه برعایة النفس والثواب علیه فضل فالانصاف ان المفاضلة مرة تکون بکثرة ثواب ومرة بحسب متعلقاتہا ومرة بحسب الوصفین بالنظر الیہما ومرة بحسب ثمرتہا ومرة بامر عرضی ہذا اذا کان الکلام فی وصفین لذات واما المفاضلة بین الذاتین فقد یکون الامر یرجع للجنسین وہو امر لا یدخل تحت الاکتساب کفضل انسان علی حمار او امر یرجع للشخصین وہذا النوع من التفضیل عند التحقیق یرجع الی التفضیل باوصاف قال ابن حزم الفضل قسمان لا ثالث لہما فضل اختصاص منه تعالیٰ بلا عمل وفضل مجازاة بعمل فاما فضل الاختصاص بلا عمل فیشترک به کل مخلوق حیوان ناطق او غیرہ وجمادات واعراض کفضل ملائکة وانبیاء وابراہیم صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم علی اطفال وناقة صالح وذبیح ابراہیم ومکة وطیبة ومساجد علی بقاع ارض والحجر الاسود علی الحجارة وشہر رمضان ویوم الجمعة ولیلة القدر واما فضل المجازاة فلا یکون الا لحی ناطق وہو الملائکة والانس والجن فقط والاقسام المستحق بہا التفضیل فی ہذا القسم وہو المستحق بعمل سبعة ماہیة العمل وکمیته وہی الفرض فیه وکیفیته والکم والزمان والمکان والاضافة فالماہیة ان یکون احدہما یؤدی فرضه والآخر لا یؤدیہا ویکثر نوافله ونوافل احدہما افضل والکمیة ان یخلص احدہما عمله ولیشوبه غیرہ ببعض مقاصد دنیویة والکیفیة ان یوفر احدہما کل حقوق العمل ورتبه والآخر یاتی به ببعض رتبه والکم ان یستویا فی الفرض ویتفاوتا فی النفل والزمان کصدر الاسلام او وقت الحاجة والمکان کصلاة بمسجد مکة وطیبة والاضافة کعمل من نبی وعالم وولی فقال ونتیجة الفضل بہذہ الوجوہ شیئان الاول تعظیم الفاضل علی المفضول فہذا یشترک فیه ما کان فضله بلا عمل بل باختصاص وما فضله بعمل الثانی علو الدرجة فی الجنة اذ لا یجوز الحکم للمفضول بعلو الدرجة فی الجنة علی الفاضل والا یبطل الفضل وہذا القسم من التفضیل یختص به الفاضل بفضل عمله دون من حکم له بفضل اختصاص ہذا خلاصة ما ذکرہ واعلم ان فضیلة عمل علی عمل او وصف علی وصف او شخص علی شخص من امور توقیفیة لا یسع المرء کلام فیہا من قبل نفسه لا ینبغی لاحد تفضیل شیٔ مما ذکر الا بتوقیف ممن له التفضیل او بدلیل یستند فیه الکتاب او السنة او اجماع الامة فاذا قام دلیل شرعی علی تفضیل کمقام او نوع علی غیرہ فذاک والا فلا اذ لا استدلال للعقل فی الاحکام الشرعیة لا سیما فی فضائل الاعمال فانما ترجع حقیقة لمقادیر ثواب وعقاب او تفاوت درجات قرب الٰہی ولا مجال للعقل فیه وقد یعرض لبعض الخاطئین ان یعطی نوعا من اجر بالآخرة لا یحصل لغیرہ ویکون ما فعل غیرہ افضل مما فعل کما ورد ان الصائمین یدخلون الجنة من باب الریان لا یدخل منه غیرہم کرامة لہم مع ان بالعبادات ما ہو افضل من صیام وقد یکون الاجر علی عمل بحسب فضله علی غیرہ ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء وقد ورد فی اعمال خاصة وعد باجور لم یرد مثلہا علی غیرہا بل قد ورد تخصیص لبعض الاعمال المقصودة بنوع من اجر لم یحصل علی عمل فاضل مثاله عن ابی موسی الاشعری قال صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم ثلاثة لہم اجران رجل مؤمن من اہل الکتاب آمن بنبیه وآمن بمحمد صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم والعبد المملوک اذا ادی حق الله تعالیٰ وحق موالیه ورجل کانت له امة فادبہا فاحسن ادبہا وعلمہا فاحسن تعلیمہا ثم اعتقہا فتزوجہا فله اجران وکان بالصحابة جماعة آمنوا بانبیائہم وآمنوا به صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم مع ان غیرہم من الصحابة افضل منہم واختص ہؤلاء بان لہم اجرین وان یؤتوا اجرہم مرتین وکما ورد من حیاة الشہید وکثیر من الخصائص مما اختص به بعضہم دون بعض فثبت ان الدرجات تتفاوت مرة بحسب تفاوت الاعمال ومرة بحسب رتب الاعمال ومرة بحسب خصوصیة عمل خاص او وقت خاص فاذا جاء دلیل ۴۴

۴۴ فی تفضیل شیٔ کمرتبة علی مرتبة وعمل علی عمل فلا بد من ملاحظة ذلک فی ما لم یکن به نص فیحتاج لاجتہاد فی جہات الترجیح واما ما به نص انه افضل من شیٔ آخر بلا معارض فلا تعدیل ۔

الذین فازوا بالحسنتین العلم والعمل وحازوا الفضیلتین الکمال والتکمیل نعمه طریقة العارفین بالله وسبیل السائرین الی الله ۔

قوت المغتذی

(عن ابی ہریرة روایة) قال الطیبی نصبه تمییز اوہو کنایة عن رفع حدیثه لرسول الله صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم والا کان موقوفا علیه (یوشک ان یضرب الناس اکباد الابل) قال الطیبی ای یقرب وان یضربوا محل اسم یوشک سد مسد الخبر وضرب اکبادہا کنایة عن سیر سریع اذ من اراد رکبہا وضرب اکبادہا برجله وغیرہا کنایة عن اسراعہا الی مرادہ واوانه او لاجاء وقطع شقة بہا ساعة بمعنی تمرض وتقطع اکبادہا وسیما ادوار لشدة عطش فصارت کانہا ضربت اکبادہا (فقیه اشد علی الشیطان من الف عابد) قال الطیبی لانه کلما فتح باب فساد واسواء علی الناس وزین شہوات فی قلوبہم بین الفقیه العارف مکائدہ ومکامن غوائله فیسدہ ویجعله خاسئا خاسرا والعابد ربما استغل بعبادته وہو فی حبائل الشیطان ولا یدری (من سلک طریقا یطلب فیه علما سلک الله به طریقا الی الجنة) قال الطیبی الضمیر فی به ضمیر من والباء للتعدیة ای لوفقه ان یسلک طریق الجنة او ضمیر العلم فالباء سببیة ای یسہل وحذف عائد من ای سہل الله له بسبب العلم طریقا من طرق الجنة فعلی الاول سلک من السلوک تعدی بالباء وعلی الثانی من المسلک حذف مفعوله کقوله تعالیٰ فیسلکه عذابا صعدا قیل عذابا مفعول ثان وعلی التقدیرین فنسبة سلک الیه تعالیٰ مشاکلة (وان الملائکة) ہی وما بعدہ بالک لعودہ عطف علی الجملة الشرطیة (لتضع اجنحتہا) ای تکفہا عن الطیران حقیقة وتنزل لسماع علم وان لم تشاہد کقوله بخیر لمذکر الا نزلت علیہم السکینة وحفتہم الملائکة ومجازہ تواضع کقوله تعالیٰ واخفض جناحک لمن اتبعک او عن معونة وتیسیر سعی فی طلبه (رضی لطالب العلم) مفعول له ولیس فعلا لفاعل المعلل فیقدر مضاف ای ارادة رضی (وفضل العالم علی العابد کفضل القمر علی سائر الکواکب) قال البیضاوی العبادة کمال ونور لازم لذات عابد فلا یتخطاہ فاشبه نور الکواکب والعلم کمال اوجب لعالم شرفا فی نفسه ونفعا یتعداہ لغیرہ فیستفیض بنورہ ویکمل بواسطته لکنه کمال لیس للعالم من ذاته بل نور یتلقاہ عن النبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم فلذا شبه بالقمر قال الطیبی فلا تظن ان العالم المفضل عار عن عمل ولا العابد عن علم بل ان علم ذلک غالب علی عمله وعمل ذلک غالب علی علمه فلذا جعل العلماء ورثة الانبیاء وخصلتان لا تجتمعان فی منافق حسن سمت

قوت المغتذی متعلقه ص ۹۸

ولا فقه فی الدین) قال الطیبی لم یرد ای واحدة منہما قد تثبت بمنافق دون الاخری بل ہو تحریض لمؤمن ان یتصف بہما معا ویجتنب عن ضدہما فان المنافق من عری منہما ومؤمن باب التغلیظ کقوله تعالیٰ ویل للمشرکین الذین لا یؤتون الزکوة اذ لیس منہم من یزکی لکنه حث للمؤمنین علی لداء وتخویف من منع اذ جعله من اوصاف المشرکین وحسن عطف ولا فقه علی حسن سمت وہو مثبت لانه فی سیاق نفی آہ بالعاقل للزمخشری حسن السمت اخذ النہج ولزوم المحجة فقیل تکل طریقة بغتہما ۱۲

فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر ولا نعرف هذا الحديث الامن حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس اسناده عندی بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خداش هذا الحديث وانما يروی هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داؤد بن جميل عن كثير بن قيس عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث محمود بن خداش **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابن اشوع **عن** يزيد بن سلمة الجعفی قال قال يزيد بن سلمة يا رسول الله انی سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسی اوله اخره فحدثنی بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم هذا حديث ليس اسناده بمتصل هو عندی مرسل ولم يدرك عندی ابن اشوع يزيد بن سلمة وابن اشوع اسمه سعيد بن اشوع **حدثنا** ابو كريب نا خلف بن ايوب عن عوف عن ابن سيرين **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان فی منافق حسن سمت ولا فقه فی الدين هذا حديث غريب لا نعرف هذا الحديث من حديث عوف الامن حديث هذا الشيخ خلف بن ايوب العامری ولم ار احدا يروی عنه غير محمد بن العلاء ولا ادری كيف هو **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی نا سلمة بن رجاء نا الوليد بن جميل نا القاسم ابو عبد الرحمن **عن** ابی امامة الباهلی قال ذكر لرسول الله صلی الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فضل العالم علی العابد كفضلی علی ادناكم ثم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموت والارضين حتی النملة فی جحرها وحتی الحوت ليصلون علی معلم الناس الخير هذا حديث حسن غريب صحيح سمعت ابا عمار الحسين بن حريث الخزاعی يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم يدعی كبيرا فی ملكوت السموت **حدثنا** عمر بن حفص الشيبانی البصری نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابی الهيثم **عن** ابی سعيد الخدری عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتی يكون منتهاه الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندی نا عبد الله بن نمير عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبری **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها هذا حديث غريب لا نعرفه الامن هذا الوجه وابراهيم بن الفضل المخزومی ضعيف فی الحديث

ابواب الاستيذان والاداب عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

باب ما جاء فی افشاء السلام **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم والذی نفسی بيده لا تدخلوا الجنة حتی تؤمنوا ولا تؤمنوا حتی تحابوا الا ادلكم علی امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم **وفی** الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانئ عن ابيه وعبد الله بن عمرو والبراء وانس وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **باب** ما ذكر فی فضل السلام **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن والحسين بن محمد الجريری البلخی قالا نا محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان الضبعی عن عوف عن ابی رجاء **عن** عمران بن حصين ان رجلا جاء الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبی صلی الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال النبی صلی الله عليه وسلم عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبی صلی الله عليه وسلم ثلاثون هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمران بن حصين **وفی** الباب عن ابی سعيد وعلی وسهل بن حنيف **باب** ما جاء فی ان الاستيذان ثلاث **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الاعلی بن عبد الاعلی عن الجريری عن ابی نضرة **عن** ابی سعيد قال استاذن ابو موسی علی عمر فقال السلام عليكم ادخل فقال عمر واحدة ثم سكت ساعة ثم قال السلام عليكم ادخل فقال عمر ثنتان ثم سكت ساعة فقال السلام عليكم ادخل فقال عمر ثلاث ثم رجع فقال عمر للبواب ما صنع قال رجع قال علی به فلما جاءه قال ما هذا الذی صنعت قال السنة قال السنة والله لتاتينی علی هذا ببرهان وبينة اولا فعلن بك قال فاتانا ونحن رفقة من الانصار فقال يا معشر الانصار الستم اعلم الناس بحديث رسول الله صلی الله عليه وسلم الم يقل رسول الله صلی الله عليه وسلم الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع فجعل القوم يمازحونه قال ابو سعيد ثم رفعت راسی اليه فقلت ما اصابك فی هذا من العقوبة فانا شريكك قال فاتی عمر فاخبره بذلك فقال عمر ما كنت علمت بهذا **وفی** الباب عن علی وام طارق مولاة سعد هذا حديث حسن صحيح والجريری اسمه سعيد بن اياس يكنی ابا مسعود **وقد** روی هذا غيره ايضا عن ابی نضرة وابو نضرة العبدی اسمه المنذر بن مالك بن قطعة **حدثنا** محمود بن غيلان نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار ثنی ابو زميل ثنی ابن عباس **ثنی** عمر بن الخطاب قال استاذنت علی رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لی **هذا** حديث حسن غريب ابو زميل اسمه سماك الحنفی وانما انكر عندنا علی ابی موسی حين روی انه قال الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع وقد كان عمر استاذن علی النبی صلی الله عليه وسلم ثلاثا فاذن له ولم يكن علم هذا الذی رواه ابو موسی عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال فان اذن لك والا فارجع **باب** كيف رد السلام **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبری **عن** ابی هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلی الله عليه وسلم جالس فی ناحية المسجد فصلی ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فذكر الحديث بطوله **هذا** حديث

حسن وروى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري فقال عن ابيه عن ابي هريرة وحديث يحيى بن سعيد اصح **باب** ما جاء في تبليغ السلام **حدثنا** علي بن منذر الكوفي نا محمد بن فضيل عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر قال ثني ابو سلمة **ان** عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته **وفي** الباب عن رجل من بني نمير عن ابيه عن جده هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الزهري ايضا عن ابي سلمة عن عائشة **باب** ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام **حدثنا** علي بن حجر نا قران بن تمام الاسدي عن ابي فروة الرهاوي يزيد بن سنان عن سليم بن عامر **عن** ابي امامة قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام فقال اولاهما بالله **هذا** حديث حسن قال محمد ابو فروة الرهاوي مقارب الحديث الا ان ابنه محمد بن يزيد روى عنه مناكير **باب** ما جاء في كراهية اشارة اليد في السلام **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع و تسليم النصارى الاشارة بالاكف **هذا** حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه **باب** ما جاء في التسليم على الصبيان **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا ابو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة **عن** سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر على صبيان فسلم عليهم فقال ثابت كنت مع انس فمر على صبيان فسلم عليهم فقال انس كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على صبيان فسلم عليهم **هذا** حديث صحيح ورواه غير واحد عن ثابت وروى من غير وجه عن انس **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** ما جاء في التسليم على النساء **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا عبد الحميد بن بهرام انه سمع شهر بن حوشب يقول **سمعت** اسماء بنت يزيد تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى بيده بالتسليم واشار عبد الحميد بيده هذا حديث حسن **قال** احمد بن حنبل لا باس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب **و** **قال** محمد شهر حسن الحديث وقوى امره وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن ابي زينب عن شهر بن حوشب **حدثنا** ابو داؤد نا النضر بن شميل (ابن شميل كذا في المصرية ١٢) عن ابن عون قال ان شهرا تركوه قال ابو داؤد قال النضر تركوه اى طعنوا فيه **باب** ما جاء في التسليم اذا دخل بيته **حدثنا** ابو حاتم الانصاري البصري مسلم بن حاتم نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد **عن** سعيد بن المسيب قال قال انس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** السلام قبل الكلام **حدثنا** الفضل بن الصباح نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن (اى تكون التسليم بركة ١٢) عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام **وبهذا** الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم هذا حديث منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت محمدا يقول عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب ومحمد بن زاذان منكر الحديث **باب** ما جاء في كراهية التسليم على الذمي **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفين عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت ان رهطا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم فقالت عائشة فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت عائشة الم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم **وفي** الباب عن ابي بصرة الغفاري وابن عمر وانس وابي عبد الرحمن الجهني حديث عائشة حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري **عن** عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم (فالسنة ان يسلم كما في حديث الباب ويقصد المسلمين كذا في الطيبي ١٢) هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في تسليم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد بن المثنى وابراهيم بن يعقوب قالا انا روح بن عبادة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير زاد ابن المثنى في حديثه ويسلم الصغير على الكبير **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن

ابواب الاستئذان والآداب باب كراهية اشارة اليد في السلام - قالوا ان الاكتفاء باشارة اليد في السلام من صنيع اليهود والنصارى نعم اذا كان الرجل المسلم بعيدا تجوز الاشارة ولابد من التكلم باللسان ايضا ولا يكتفي باشارة اليد فقط ويجوز التسليم على النساء عند عدم خشية الفتنة. باب التسليم اذا دخل بيته - قوله علي بن زيد بن جدعان الخ هذا من رواة مسلم مقرونا مع الغير وفي مسند احمد رواية بسند علي بن زيد بن جدعان في الوضوء بالنبيذ وعلي بن زيد هذا اعلى من شهر بن حوشب بمراتب والبخاري قوى امر شهر بن حوشب كما في الباب السابق وقالوا يجوز التسليم على الكافر عند الضرورة والابتلاء ❊

لـه قوله اولاهما بالله اى اقربهما من المتلاقيين الى رحمة الله من بدأ بالسلام ١٢ س ٢ـه قوله فسلم عليهم قال النووى فيه استحباب السلام على الناس كلهم حتى الصبيان المميزين وفيه بيان تواضعه وكمال شفقته على العالمين ولو سلم على رجال وصبيان ورد صبي منهم الاصح انه سقط فرض الرد ١٢ الطيبي ٣ـه قوله فالوى بيده بالتسليم هذا محمول على انه صلعم جمع بين اللفظ والاشارة لان ابا داؤد روى هذا الحديث فقال في روايته فسلم علينا كذا قال النووي ١٢ ٤ـه قوله لا تبدؤا اليهود الخ قال الطيبي قال بعض اصحابنا يكره ابتداؤهم بالسلام ولا يحرم وهذا ضعيف لان النهي للتحريم فالصواب تحريم ابتدائهم وحكى القاضي عياض عن جماعة انه يجوز ابتداءهم للضرورة والحاجة وهو قول علقمة والنخعي واما المبتدع فالمختار انه لا يبدأ بالسلام الا لعذر وخوف من مفسدة وقال اصحابنا لا يترك الذمي صدر الطريق بل يضطر الى اضيقه ولكن التضييق بحيث لا يقع في وهدة ونحوها وان خلت الطريق عن الزحمة فلا حرج انتهى وفي الدر المختار ويسلم المسلم على اهل الذمة لو له حاجة اليه والا كره وهو الصحيح ١٢ ٥ـه قوله عليكم قال الطيبي اتفقوا على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا لكن يقال لهم وعليكم فقط وقد جاءت الاحاديث التي ذكرها مسلم وعليكم باثبات الواو وحذفها واكثر الروايات وعليكم باثباتها وعلى هذا ففي معناه وجهان احدهما انه على ظاهره فقالوا وعليكم الموت فقال وعليكم ايضا اى نحن وانتم فيه سواء كلنا نموت والثاني ان الواو ههنا للاستيناف لا للعطف والتشريك تقديره وعليكم ما تستحقونه من الذم قال الخطابي حذف الواو هو الصواب لانه صار كلامهم بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو اقتضى المشاركة معهم فيما قالوا قال الشيخ محي الدين والصواب ان اثبات الواو وحذفها جائز ان كما صحت به الروايات واثباتها اجود ولا مفسدة فيه لان السام الموت وهو علينا وعليهم ولا ضرر فيه قال في الدر المختار ولو سلم يهودي او نصراني او مجوسي فلا باس بالرد اى بقوله وعليك فقط ١٢ ٦ـه قوله يسلم الراكب الخ اى تسليم الراكب على الماشي وهو على القاعد للايذان بالسلامة وازالة الخوف لان السلام انما يقصد به احد الامرين اما اكتساب ود واستدفاع مكروه والقليل على الكثير للتواضع والصغير على الكبير للتوقير هذا اذا تلاقيا في طريق اما اذا ورد على قاعد وقعود فلا وارد يبدأ بالسلام مطلقا كذا في الطيبي والمجمع ١٢ ❊

(اولاهما بالله) قال الطيبي اقربهما الى رحمة الله (السام) كسام زنة وتصريفا الموت (يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد) قال الماوردي للايذان بالسلامة وازالة الخوف (والقليل على الكثير) اى للتواضع (ويسلم الصغير على الكبير) اى للتوقير والتعظيم

ـه قال النووی هذا الادب موفیما اذا لاقی اثنان فی طریق اما اذا ورد علی قعود او قاعد فالوارد یبدأ بالسلام بکل حال سواء کان صغیرا او کبیرا قلیلا او کثیرا قاله الطیبی ۱۲ ـه قوله فلیست الاولی باحق من الآخرة ای کما ان التسلیمة الاولی اخبار عن سلامتهم من شره عند الحضور فکذلک الثانیة اخبار عن سلامتهم من شره عند الغیبة ولیست السلامة عند الحضور اولی من السلامة عند الغیبة بل الثانیة اولی ۱۲ طیبی ـه نفقا العین کمنع کسرها او قلعها ۱۲ قاموس ـه قوله فاهوی الیه ای مد نحوه ۱۲ در نثیر ـه قوله بمشقص بکسر میم وفتح قاف هو نصل السهم طویلا غیر عریض کذا فی المجمع ۱۲ ـه قوله مدراة هو شیء یعمل من حدید او خشب علی شکل سن من اسنان المشط واطول منه یسرح به الشعر الملبد ویستعملها من لا مشط له مجمع ۱۲ ـه قوله لبأ هو اول ما یحلب عند الولادة کذا فی النهایة والمجمع وفی القاموس اللبأ کضلع اول اللبن وفی الصراح اللباء فعل فعل بکسر الفاء وفتح العین انتهی وفی المخزن لبا بکسر لام وفتح با موحدة بفارسی فرشہ

شبل و فضالة بن عبید و جابر هذا حدیث قد روی من غیر وجه عن ابی هُرَیرة **وقال** ایوب السختیانی و یونس بن عُبَید و علی بن زید ان الحسن لم یسمع من ابی هُرَیرة **حدثنا** سُوَید بن نصر نا عبد الله نا حیوة بن شُرَیح اخبرنی ابو هانی الخولانی عن ابی علی الجنبی **عن** فضالة بن عُبَید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یسلم الفارس علی الماشی والماشی علی القائم والقلیل علی الکثیر هذا حدیث حسن صحیح **وابو علی** الجنبی اسمه عمرو بن مالک **حدثنا** سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارک نا معمر عن همّام بن مُنَبِّه **عن** ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یُسلّم الصغیر علی الکبیر والمار علی القاعد والقلیل علی الکثیر هذا حدیث حسن صحیح **باب** التسلیم عند القیام والقعود **حدثنا** قُتَیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن سعید المقبری **عن** ابی هُرَیرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا انتهی احدکم الی مجلس فلیسلم فان بدا له ان یجلس فلیجلس ثم اذا قام فلیسلم فلیست الاولی باحق من الآخرة هذا حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن ابن عجلان ایضا عن سعید المقبری عن ابیه عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** الاستیذان قُبالة البیت **حدثنا** قُتَیبة نا ابن لهیعة عن عُبَید الله بن ابی جعفر عن ابی عبد الرحمن الحُبُلی **عن** ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کشف سترا فادخل بصره فی البیت قبل ان یؤذن له فرای عورة اهله فقد اتی حدًّا لا یحل له ان یاتیه لو انه حین ادخل بصره استقبله رجل ففقأ عینیه ما غیّرت علیه ان مرّ رجل علی باب لا ستر له غیر مغلق فنظر فلا خطیئة علیه انما الخطیئة علی اهل البیت **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة وابی امامة هذا حدیث غریب لا نعرف مثل هذا الا من حدیث ابن لهیعة وابو عبد الرحمن الحبلی اسمه عبد الله بن یزید **باب** من اطلع فی دار قوم بغیر اذنهم **حدثنا** بُندار نا عبد الوهاب الثقفی عن حُمَید **عن** انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان فی بیته فاطلع علیه رجل فاهوی الیه بمشقص فتأخر الرجل هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن الزهری **عن** سهل بن سعد الساعدی ان رجلا اطلع علی رسول الله صلی الله علیه وسلم من جُحر فی حجرة النبی صلی الله علیه وسلم ومع النبی صلی الله علیه وسلم مِدراة یحک بها راسه فقال النبی صلی الله علیه وسلم لو علمتُ انک تنظر لطعنتُ بها فی عینک انما جُعِل الاستیذان من اجل البصر **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة هذا حدیث حسن صحیح **باب** التسلیم قبل الاستیذان **حدثنا** سفیان بن وکیع نا روح بن عبادة **عن** ابن جُرَیج قال اخبرنی عمرو بن ابی سفیان ان عمرو بن عبد الله بن صفوان اخبره ان کَلَدة بن حنبل اخبره ان صفوان بن امیة بعثه بلبن ولبأ وضغابیس الی النبی صلی الله علیه وسلم والنبی صلی الله علیه وسلم باعلی الوادی قال فدخلت علیه ولم استاذن ولم اسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم ارجع فقل السلام علیکم ءادخل وذلک بعد ما اسلم صفوان قال عمرو اخبرنی بهذا الحدیث امیة بن صفوان ولم یقل سمعته من کَلَدة **هذا** حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن جُرَیج ورواه ابو عاصم ایضا عن ابن جُرَیج مثل هذا **حدثنا** سوید بن نصر انا عبد الله بن المبارک انا شعبة عن محمد بن المنکدر **عن** جابر قال استاذنت علی النبی صلی الله علیه وسلم فی دین کان علی ابی فقال من هذا فقلتُ انا فقال انا انا کانه کره ذلک هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیة طُروق الرجل اهله لیلا **حدثنا** احمد بن منیع نا سفیان بن عیینة عن الاسود بن قیس عن نُبَیح العنزی **عن** جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهاهم ان یطرقوا النساء لیلا **وفی** الباب عن انس وابن عمر وابن عباس هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** روی عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم نهاهم ان یطرقوا النساء لیلا قال فطرق رجلان بعد نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم فوجد کل واحد منهما مع امرأته رجلا **باب** ما جاء فی تتریب الکتاب **حدثنا** محمود بن غیلان نا شبابة عن حمزة عن ابی الزبیر **عن** جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا کتب احدکم کتابا فلیتربه فانه انجح للحاجة هذا حدیث منکر لا نعرفه عن ابی الزبیر الا من هذا الوجه وحمزة هو ابن عمرو النصیبی **وهو** ضعیف فی الحدیث **باب** **حدثنا** قُتَیبة نا عبید الله بن الحارث عن عنبسة عن محمد بن زاذان عن ام سعد **عن** زید بن ثابت قال دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وبین یدیه کاتب فسمعته یقول ضع القلم علی اذنک فانه اذکر للمُمْلی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو اسناد ضعیف محمد بن زاذان وعنبسة بن عبد الرحمن یُضعّفان **باب** فی تعلیم السریانیة **حدثنا** علی بن حُجر انا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن ابیه عن خارجة بن زید بن ثابت **عن** ابیه زید بن ثابت قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اتعلم له کلمات من کتاب یهود وقال انی والله ما آمن یهود علی کتابی قال فما مرّ بی نصف شهر حتی تعلمته له قال فلما تعلمته کان اذا کتب الی یهود کتبت الیهم واذا کتبوا الیه قرأت له کتابهم هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر هذا الوجه عن زید بن ثابت **وقد** رواه الاعمش عن ثابت بن عُبَید عن زید بن ثابت یقول امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اتعلم السریانیة **باب** ما جاء فی مکاتبة المشرکین **حدثنا** یوسف بن حماد البصری نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة **عن** انس بن مالک ان رسول الله

باب الاستیذان قبالة البیت. قوله ففقأ عینیه الخ لو فقأ احد عین الآخر فی نحو صورة الباب ففی معراج الدرایة وجوب الارش وفی القنیة عدمه

تنكر الحديث وابن عدي هو ممن يضعفه فبان سنده لو ما كان فالحديث ضعيف منكر وله سند آخر ذكره ابن حاتم بالعلل برواية بقية عن ابن جريج عن عطاء برفع ابن عباس وذكر عن ابيه ابي حاتم انه قال هذا حديث النصيبي المزي والمحفوظ انه حمزة بن ميمون فكان ت سرقه وخالف فيه ومن ثم قيد لقوله عندي وقد ورد برواية غيره عن شيخه ابي الزبير فاخرجه طريق ابي احمد الكلاعي عن ابي الزبير عن جابر اخرجه البيهقي بطريق عمر عن ابي ... والحديث عنده برواية بقية بن الوليد عنه فقال مرة عن ابي احمد بن ابي عمر فقيل سماه احمد او انسان وعلى الحالين يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعا لوجوه بسندين مختلفين آه وفي النهاية اي ليجعل عليه ترابا فليترّبه

له قوله الى كسرى هو لقب كل من ملك الفرس وقيصر من ملك الروم والنجاشي الحبشة وخاقان الترك وفرعون القبط وعزيز مصر وتبع حمير قوله والى كل جبار اى كل جبار اى كسرى وقيصر ولمثاله ٢ طيبي ٢ قوله هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف
الراء وبكسر القاف كزبرج وقد يقال بسكون الراء مع فتح الهاء كخندق غير منصرف ملك الروم ٢ لمعات ٣ قوله قال الطيبي لم يقل الى هرقل فحسب بل اتى بنوع من الملاطفة فقال عظيم الروم اى الذي تعظمونه ولقد
نقال فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ٢ ٤ قال في البحر اعلم انه يكره السلام على المصلي والقاري والجالس للقضاء او البحث في الفقه او التخلي ولو سلم عليهم لا يجب عليهم الرد لانه في غير محله كذا في الطحطاوي

صلى الله عليه وسلم كتب قبل موته الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه هذا حديث
حسن صحيح غريب **باب كيف يكتب الى اهل الشرك** حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه
فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد هذا حديث حسن صحيح وابو سفيان اسمه صخر بن حرب **باب ما جاء في ختم الكتاب** حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له
ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما قال فكاني انظر الى بياضه في كفه هذا حديث حسن صحيح **باب كيف السلام** حدثنا
سويد انا عبد الله بن المبارك انا سليمان بن المغيرة نا ثابت البناني نا ابن ابي ليلى عن المقداد بن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان
لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى بنا اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن فكنا نحتلبه فيشرب كل انسان نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نصيبه فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي
شرابه فيشرب به هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية التسليم على من يبول** حدثنا بندار ونصر بن علي قالا نا ابو احمد الزبيري
عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم السلام حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن يوسف عن سفيان عن الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد نحوه وفي الباب عن
علقمة بن الفغواء وجابر والبراء ومهاجر بن قنفذ هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا** حدثنا
سويد نا عبد الله نا خالد الحذاء عن ابي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اقدر عليه فجلست فاذا نفر هو فيهم
ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رايت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام
يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ثم رد علي النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وقد روى هذا الحديث
ابو غفار عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وابو تميمة اسمه طريف بن مجالد
حدثنا بذلك الحسن بن علي نا ابو اسامة عن ابي غفار المثنى بن سعيد الطائي عن ابي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت عليك السلام فقال لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك وذكر قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح حدثنا اسحق بن
منصور نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** حدثنا الانصاري نا معن نا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فلما وقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلما فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس
فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه هذا حديث حسن صحيح وابو واقد الليثي اسمه الحارث
ابن عوف وابو مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اسمه يزيد ويقال مولى عقيل بن ابي طالب حدثنا علي بن حجر نا شريك عن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي هذا حديث حسن غريب وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك
باب ما جاء في الجالس في الطريق حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء ولم يسمعه منه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بناس من الانصار وهم جلوس في الطريق فقال ان كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام واعينوا المظلوم واهدوا السبيل
وفي الباب عن ابي هريرة وابي شريح الخزاعي وهذا حديث حسن **باب ما جاء في المصافحة** حدثنا سويد نا عبد الله نا حنظلة بن عبيد الله

باب المصافحة المصافحة افضاء صفحة اليد لصفحة اليد وفي الاحاديث التي اسانيدها متوسطة ذكر سنية المصافحة باليدين وتلاقى عبد الله بن المبارك حماد بن زيد فتصافحا

ك قوله فيلتزمه اى يضمه الى نفسه ويعانقه شيخ عبد الحق در ترجمه مشكوة گفته معانقه اگر خوف فتنه نباشد مشروع است خصوصاً نزد قدوم از سفر و از ابو حنيفة و محمد رحمهما الله كراهيته بوسيدن دست و زبان و چشم و معانقه آمده است و استدلال باين حديث كرده ميگويند كه آنچه روايت كرده اند يعنى در ثبوت اين اشياء پيشتر از نهى است و از شيخ ابو منصور ماتريدى در تطبيق احاديث نقل كرده شده است آنچه بروجه شهوت بود مكروه است و آنچه بروجه كرامت باشد مشروع انتهى ١٢ ك قوله لا سمر الا لمصل او مسافر قال فى القاموس السمر محركة الليل وحديثه اى لمن يريد احياء الليل لا بأس ان يتكلم فى بعض الاوقات وكذا المسافر حين يمشى فى الليل ان تكلم وسمر لا بأس به ١٢ ك قوله وتمام تحيتكم قال الطيبى يعنى لا مزيد على هذين فلو زدتم على هذا دخل فى التكلف وهو

عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه أينحنى له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه قال نعم هذا حديث حسن حدثنا سويد نا عبد الله نا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل كانت المصافحة فى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن عبدة الضبى نا يحيى بن سليم الطائفى عن سفيان عن منصور عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد وهذا حديث غريب ولا نعرفه الا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظا وقال انما اراد عندى حديث سفيان عن منصور عن خيثمة عن من سمع ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا سمر الا لمصل او مسافر قال محمد انما يروى عن منصور عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد او غيره قال من تمام التحية الاخذ باليد حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم ابى عبد الرحمن عن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او قال على يده فيساله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة هذا اسناد ليس بالقوى قال محمد عبيد الله بن زحر ثقة وعلى بن يزيد ضعيف والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الرحمن وهو ثقة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية والقاسم شامى حدثنا سفيان بن وكيع واسحاق بن منصور قالا نا عبد الله بن نمير عن الاجلح عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا هذا حديث حسن غريب من حديث ابى اسحق عن البراء ويروى هذا الحديث من غير وجه عن البراء

باب ما جاء فى المعانقة والقبلة حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدينى ثنى ابى يحيى بن محمد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهرى الا من هذا الوجه

باب ما جاء فى قبلة اليد والرجل حدثنا ابو كريب نا عبد الله بن ادريس وابو اسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبى فقال صاحبه لا تقل نبى انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذى سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا فى السبت قال فقبلوا يديه ورجليه وقالوا نشهد انك نبى قال فما يمنعكم ان تتبعونى قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبى وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود وفى الباب عن يزيد بن الاسود وابن عمر وكعب بن مالك وهذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى مرحبا حدثنا اسحاق بن موسى الانصارى نا معن نا مالك عن ابى النضر ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانئ تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت انا ام هانئ قال مرحبا بام هانئ فذكر قصة فى الحديث وهذا حديث صحيح حدثنا عبد بن حميد وغير واحد قالوا نا موسى بن مسعود عن سفيان عن ابى اسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابى جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر وفى الباب عن بريدة وابن عباس وابى جحيفة وهذا حديث ليس اسناده بصحيح لا نعرفه مثل هذا الا من حديث موسى بن مسعود عن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف فى الحديث وروى عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن ابى اسحق مرسلا ولم يذكر فيه عن مصعب بن سعد وهذا اصح وسمعت محمد بن بشار يقول موسى بن مسعود ضعيف فى الحديث قال محمد بن بشار وكتبت كثيرا عن موسى بن مسعود ثم تركته

باب ما جاء فى تشميت العاطس حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه وفى الباب عن ابى هريرة وابى ايوب والبراء وابى مسعود وهذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بعضهم فى الحارث الاعور حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن موسى المخزومى المدينى عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله

اما الانحناء عند الملاقاة فمكروه تحريما كما فى فتاوى الحنفية واما التقبيل فمحتمل والمعانقة جائزة بشرط الامن عن الوقوع فى الفتنة م باب قبلة اليد او الرجل قبلة يد او رجل رجل عالم متحملة. قوله وعليكم خاصة اليهود الخ من كان يهوديا ولم يسلم لا ريب فى كفره ثم ان لم يعمل بكتابه ايضا فهل هو معذب ام لا فلم يتعرض اليه احد من العلماء والحفاظ الا ان الحافظ ابن تيمية لعله ذكر انه لو لم يعمل بكتابه فهو معذب عليه والا فلا والقيل انه ناج من النار لانه كافر واول الحديث الباب يدل على الا كان لم يعمل بكتابه وليفيد بهذا فيما اجبنا به فى رحم اليهود

بيان لقصد الامور لانه نهى عن الزيادة والنقصان وينتهى هذا ما لم يفعلوا من الافعال المكروهة كالانحناء ونحو كما مر قال محى السنة حتى لنظر مكروه للحديث الصحيح فى النهى عنه والاعتبار بكثرة من يفعله من اهل العلم والصلاح قال الطيبى والسيد ١٢ ك قوله عريانا اى تريد انه عليه السلام كان ساترا ما بين سرته وركبته ولكن سقط رداءه من عاتقه وكان ما فوق سرته عريانا كذا فى المفاتيح قال السيد ما رايته عريانا يستقبل واعتنقه وكان هذا من شدة فرحه حيث لم يتمكن من تمام التردى بالرداء حتى عثره وكثير ما يقع مثل هذا كذا فى الطيبى ١٢ ه قوله فى الدر المختار لا بأس بتقبيل يد الرجل العالم المتورع على سبيل التبرك ١٢ در. ونقل المصنف عن الجامع انه لا بأس بتقبيل يد الحاكم المتدين والسلطان العادل وقيل سنة ١٢ مجتبى وتقبيل راسه اى العالم اجود كما فى البزازية ولا رخصة فيه اى فى تقبيل اليد لغيرهما اى لغير عالم وعادل هو المختار ١٢ مجتبى فى المحيط انكان لتعظيم اسلامه واكرامه جاز وان كان لنيل الدنيا كره مطلب فى عالم او زاهد قدم ويمكن من قدمه تقبيله اجابة وقيل لا انتهى كلام الدر قال المحشى الطحطاوى قال الشرنبلالى فى رسالته الصالحة بعدما ذكر كلاما فى التقبيل فقد استفيد من هذه خمسة اقوال فى قبلة اليد احدها كراهة التقبيل مطلقا وهو قول الامام الثانى قول الصاحبين انه لا بأس به مطلقا والثالث التفصيل ان كانت القبلة للتبرك كتقبيل يد العالم والمتورع والسلطان العادل وقد خصه بعض المتاخرين والرابع تقبيل من لا يتبرك به وانما اراد به عرض الدنيا وهو مكروه والخامس ان اراد به تعظيم المسلم واكرامه فلا بأس به ١٢ ك قوله فسالاه عن تسع آيات المتبادر آيات بينات وسوال اليهود ان يكون المراد منه تسع آيات المعجزات التى ظهرت على يد موسى عليه السلام عن اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم او السنون ونقص من الثمرات وحل العقدة وانفلاق البحر مكان اليد والعصا فعلى هذا قوله لا تشركوا الكلام مستانف ذكره عقيب الجواب ولم يذكر الراوى الجواب لشهرتها ويجوز ان يكون المراد بالآيات الاحكام العامة للشاملة للملل كلها اى التى بينها الله لك بالآيات مما تدل على حال المكلف بها من السعادة والشقاوة فان قلت كيف يكون هذا جوابا وهو عشر خصال والمسئول عنه تسع آيات قلت الزيادة على السوال جائزة كذا فى اللمعات والطيبى ١٢ ك اعلم ان التشميت جواب العاطس يرحمك الله وقد جاء بالشين المعجمة والمهملة كما قيل والمعجمة افصح وهو مشتق من الشماتة بمعنى فرح الاعداء والحساد بوجود البلية ومعنى التشميت ازالة الشماتة بناء على ان باب التفعيل قد يجئ للازالة فاستعمل الدعاء بالخير لتضمنه ذلك فمعناه جنبك الله عن الشماتة وابعدك او المعنى التجنب عن الشماتة والبعد عما يشمت به وذلك لان العطسة علامة الصحة كما قلنا فاذا اعطس ينجو عن ان يشمت به وزالت وقيل الشوامت هى قوائم الدابة كما ذكر فى كتب اللغة فكان دعا بثبات قدمه فى مقام الطاعة والعافية واما التسميت بالسين المهملة فهو من السمت بمعنى طريق اهل الخير ونهجهم فكانه دعا بكونه على السمت الحسن والهيئة الحسنة وذلك لان العاطس قد يقبح منظره وهيئته بالعطاس

وقال فى النهاية التسميت الدعاء والصحيح من مذهب الحنفية انه واجب على الكفاية هذا كله من اللمعات ١٢ ه قوله يشمته وقد اختلف العلماء فى ذلك فالصحيح من مذهب الحنفية انه واجب على الكفاية وفى رواية ليس قال صاحب سفر السعادة ان ظاهر الاحاديث الصحيحة ان جواب العاطس فرض على كل احد قال وهذا قول الاكابر من العلماء انتهى ومذهب الشافعية انما سنة على الكفاية ولكن الافضل ان ياتى بالكل وللمالكية خلاف فى انه واجب او سنة والاظهر الاول واتفقوا على ان وجوبه او سنيته انما هو على تقدير ان يحمد العاطس ويسمعه الحاضر فان لم يحمد لم يستحق الجواب ان اخفاه حيث لم يسمع الحاضر لم يلزمه الفضاء المستحب ان يجهر بالحمد حتى يسمع الناس كذا فى اللمعات ١٢ - قوت المغتذى : سل وانه ما رايته عريانا قبله ولا بعده قال

علیہ وسلم للمؤمن علی المؤمن ست خصال یعوده اذا مرض ویشهده اذا مات ویجیبه اذا دعاه ویسلم علیه اذا لقیه ویشمته اذا عطس وینصح له
اذا غاب اوشهد هذا حدیث صحیح ومحمد بن موسی المخزومی مدینی ثقة روی عنه عبد العزیز بن محمد وابن ابی فدیک **باب** ما یقول العاطس اذا
عطس **حدثنا** حمید بن مسعدة نا زیاد بن الربیع نا حضرمی مولی ال الجارود **عن** نافع ان رجلا عطس الی جنب ابن عمر فقال الحمد للہ و
السلام علی رسول اللہ فقال ابن عمر وانا اقول[1] الحمد للہ والسلام علی رسول اللہ ولیس هکذا علمنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علمنا ان نقول
الحمد للہ علی کل حال هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث زیاد بن الربیع **باب** ما جاء کیف یشمت العاطس **حدثنا** محمد بن بشار نا
عبد الرحمن بن مهدی نا سفین عن حکیم بن دیلم عن ابی بردة بن ابی موسی **عن** ابی موسی قال کان الیهود یتعاطسون عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم
یرجون ان یقول لهم یرحمکم اللہ فیقول یهدیکم اللہ ویصلح بالکم **وفی** الباب عن علی وابی ایوب وسالم بن عبید وعبد اللہ بن جعفر وابی هریرة
هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفین عن منصور عن هلال بن یساف **عن** سالم بن عبید انه کان مع القوم فی
سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام علیکم فقال علیک وعلی امک فکان الرجل وجد[2] فی نفسه فقال اما انی لم اقل الا ما قال النبی صلی اللہ علیہ
وسلم عطس رجل عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال السلام علیکم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیک وعلی امک اذا عطس احدکم فلیقل الحمد للہ
رب العلمین ولیقل له من یرد علیه یرحمک اللہ ولیقل یغفر اللہ لی ولکم هذا حدیث اختلفوا فی روایته عن منصور وقد ادخلوا بین
هلال بن یساف وبین سالم رجلا **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبة اخبرنی ابن ابی لیلی عن اخیه عیسی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی
عن ابی ایوب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا عطس احدکم فلیقل الحمد للہ[3] علی کل حال ولیقل الذی یرد علیه یرحمک اللہ و
یقل هو یهدیکم[4] اللہ ویصلح بالکم **حدثنا** محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** ابن ابی لیلی بهذا الاسناد نحوه **وهکذا** روی شعبة
هذا الحدیث عن ابن ابی لیلی وقال عن ابی ایوب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وکان** ابن ابی لیلی یضطرب فی هذا الحدیث یقول احیانا عن
ابی ایوب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویقول احیانا عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن یحیی الثقفی المروزی
قالا نا یحیی بن سعید القطان عن ابن ابی لیلی عن اخیه عیسی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه **باب** ما جاء فی ایجاب
التشمیت بحمد العاطس **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفین عن سلیمان التیمی **عن** انس بن مالک ان رجلین عطسا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فشمت
احدهما ولم یشمت الاخر فقال الذی لم یشمته یا رسول اللہ شمت هذا ولم تشمتنی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه حمد اللہ وانک لم
تحمده هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء کم یشمت العاطس **حدثنا** سوید انا عبد اللہ انا عکرمة بن عمار عن ایاس بن سلمة **عن** ابیه قال عطس
رجل عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا شاهد فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرحمک اللہ ثم عطس الثانیة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم هذا رجل مزکوم هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا عکرمة بن عمار عن ایاس بن سلمة **عن** ابیه عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم نحوه الا انه قال فی الثالثة انت[6] مزکوم **هذا** اصح من حدیث ابن المبارک **وقد** روی شعبة عن عکرمة بن عمار هذا الحدیث نحو روایة
یحیی بن سعید **حدثنا** بذلک احمد بن الحکم البصری نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عکرمة بن عمار بهذا **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا
اسحق بن منصور السلولی الکوفی عن عبد السلام بن حرب عن یزید بن عبد الرحمن ابی خالد الدالانی عن عمر بن اسحق بن ابی طلحة عن امه **عن** ابیها
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا هذا حدیث غریب اسناده مجهول **باب**
ما جاء فی خفض الصوت وتخمیر الوجه عند العطاس **حدثنا** محمد بن وزیر الواسطی نا یحیی بن سعید عن محمد بن عجلان عن سمی عن ابی صالح **عن**
ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا عطس غطی وجهه بیده او بثوبه وغض بها صوته هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء ان اللہ یحب العطاس و
یکره التثاؤب **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفین عن ابن عجلان عن المقبری **عن** ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال العطاس
من اللہ والتثاؤب من الشیطان فاذا تثاءب احدکم فلیضع یده علی فیه واذا قال آه آه فان الشیطان[8] یضحک من جوفه وان اللہ یحب
العطاس ویکره التثاؤب فاذا قال الرجل آه آه اذا تثاءب فان الشیطان یضحک من جوفه هذا حدیث حسن **حدثنا** الحسن بن علی الخلال

باب ان اللہ یحب العطاس ویکره التثاؤب العطاس دال علی النشاط والتثاؤب دال علی الکسل **قوله** فان الشیطان یضحک فی جوفه الخ قال الغزالی ان الشیطان یدخل فی جوف الانسان وقال ابن حزم انه لا یدخل وحدیث الشیطان یجری مجری الدم من الانسان یؤید قول الغزالی وحدیث الباب وآیة یتخبطه الشیطان من المس یؤید قول ابن حزم واللہ اعلم بالحقیقة. **قوله** قال محمد بن عجلان الخ هذا التعلیل فی محمد بن عجلان وهو من رجال الشیخین وهو راوی حدیث اذا قرأ فانصتوا الخ و لکنه لیس عن محمد بن عجلان عن سعید بل عن ابن عجلان عن راو آخر وهو صحیح بلا ریب فیه کما هو موجود فی النسائی ص ۱۵۲ فانه عن محمد بن عجلان عن زید بن اسلم وصححه النسائی واشار الی نفی القراءة خلف الامام فی الجهریة ۱۲

[1] **قوله** وانا اقول الحمد للہ والسلام علی رسول اللہ ولکن لیس المسنون فی هذا الحال هذا القول انما الذی علمنا فیها ان نقول الحمد للہ علی کل حال فقط من غیر زیادة سلام فنبه علی انه ینبغی فی الذکر والدعاء الاقتصار علی المأثور من غیر ان یزاد او ینقص فالزیادة فی مثله نقصان فی الحقیقة کما لا یزاد فی الاذان بعد التهلیل محمد رسول اللہ وامثال ذلک کثیرة کذا فی اللمعات ۱۲

[2] **قوله** وجد فی نفسه ای غضب او حزن قوله علیک وعلی امک قال الشیخ فی اللمعات ذکروا فیه وجوها الاول انه اشارة الی ان السلام فی هذا المحل لم یقع فی موقعه کما ان یسلم احد عند ولادة السلام علیک وعلی امک الثانی انه تذکیر له ان هذا داب الامیین الذین لم یعلمهم التربیة من الرجال و الثالث انه تنبیه علی حماقته من جهة سرایة صفات امه الیه فافتقر الی الدعاء لامه بالسلامة عن الآفات ذکر فی بعض الحواشی التقدیر علیک الویل وعلی امک لعدم تادیبک بآداب الرجال ولعدم تادیبها ایاک وحسن تربیتها ایاک واللہ تعالی اعلم ۱۲

[3] **قوله** الحمد للہ علی کل حال قیل قد یشعر قول القائل علی کل حال بنوع من الشکایة والحق انه الامر لیس کما قال علی اطلاقه نعم قد یقوله بعض الناس بحیث یفهم ذلک منه عرفا وعلی تقدیر التسلیم لما کان فی العطاس من عروض عارض علی المزاج لغیره کان ان یکره حمد اللہ ویذکر ما فی ضمنه من النعمة واللہ تعالی اعلم کذا فی اللمعات ۱۲

[4] **قوله** یهدیکم اللہ ویصلح بالکم خطاب الجمع باعتبار الغالب من اجتماع الناس فی المجالس ولتعظیمه او دعاء الجمیع امة محمد صلعم فی الدعاء کذا فی اللمعات ۱۲

[5] قال الطیبی تشمیت العاطس ان تقول له یرحمک اللہ وکان اصله ازالة الشماتة فاستعمل للدعاء بالخیر لتضمنه ذلک فیه ان العاطس اذا لم یحمد اللہ لم یستحق التشمیت قال مکحول کنت الی جنب ابن عمر فعطس رجل من ناحیة المسجد فقال یرحمک اللہ ان کنت حمدت اللہ وقال الشعبی اذا سمعت الرجل یعطس من وراء الجدار فحمد اللہ فشمته وقیل قال ابراهیم اذا عطست فحمدت ولیس عندک احد قل یغفر اللہ لی ولکم فانه یشمتک من سمعک انتهی کلام الطیبی ۱۲

[6] **قوله** انت مزکوم یعنی انک لست ممن یشمت بعد هذا لان هذا الذی بک مرض فان قیل فاذا کان مریضا فهو احق بالدعاء فالجواب انه یستحب ان یدعی له لکن غیر دعاء العاطس بل دعاء المسلم للمسلم بالعافیة والسلامة ونحو ذلک ولا یکون من باب التشمیت کذا فی الطیبی ۱۲

[7] هذه العبارة موجودة فی النسخ الموجودة کلها لکن فی النسخ الدهلویة مقطوع بخط هو علامة الغلط ولا یصح

[8] **قوله** فان الشیطان یضحک منه ای یرضی بتلک الغفلة وبدخوله فمه للوسوسة او هو مجاز عن غلبته ۱۲ مجمع

قوت المغتذی (بقیہ ص ۱۰۲)

مبتدأ مؤخر ای علیکم اغراء وان الخ معمول له ای الزموا واحفظوا ترکه وخاصة منصوب بنفسه منونا حالا والیهود منصوب اختصاصا ای اخصهم وخاصة بمعنی خصوصا وبروایة یهود بلفظ بلا ال منادی (للمسلم علی المسلم ست بالمعروف) قال الطیبی بالمعروف صفة بعد صفة لموصوف محذوف ای ست ملتبسة بالمعروف وهو ما عرف شرعا

نا يزيد بن هارون اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فاذا تثاءب احدكم فليرده[١] ما استطاع ولا يقول هاه هاه فانما ذلك من الشيطان يضحك منه هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث ابن عجلان وابن ابي ذئب احفظ لحديث سعيد المقبري واثبت من ابن عجلان وسمعت ابا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن ابي هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابي هريرة فاختلطت فجعلتها عن سعيد عن ابي هريرة

باب ما جاء ان العطاس[٢] في الصلوٰة من الشيطان **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن ابي اليقظان عن عدي وهو ابن ثابت عن ابيه **عن** جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك عن ابي اليقظان **وسألت** محمد بن اسمعيل عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قلت له ما اسم جد عدي قال لا ادري وذكر عن يحيى بن معين قال اسمه دينار

باب ما جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم[٣] احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه قال وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه

باب ما جاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو احق به **حدثنا** قتيبة نا خالد بن عبد الله الواسطي عن عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان **عن** وهب بن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه ان خرج لحاجته ثم عاد فهو[٤] احق بمجلسه هذا حديث صحيح غريب **وفي** الباب عن ابي بكرة وابي سعيد وابي هريرة

باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنهما **حدثنا** سويد انا عبد الله انا اسامة بن زيد ثني عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما هذا حديث حسن **وقد** رواه عامر الاحول عن عمرو بن شعيب ايضا

باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة **حدثنا** سويد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة **عن** ابي مجلز ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد ولعن الله على لسان محمد من[٥] قعد وسط الحلقة هذا حديث حسن صحيح وابو مجلز اسمه لاحق بن حميد

باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عفان نا حماد بن سلمة عن حميد **عن** انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته[٦] لذلك هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمود بن غيلان نا قبيصة نا سفين عن حبيب بن الشهيد **عن** ابي مجلز قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال اجلسا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار **وفي** الباب عن ابي امامة وهذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد عن ابي مجلز **عن** معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب ما جاء في تقليم الاظفار **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس[٧] من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة وهناد قالا نا وكيع عن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة قص الشارب[٨] واعفاء اللحية[٩] والسواك والاستنشاق وقص الاظفار[١٠] وغسل البراجم[١١] ونتف الابط وحلق العانة[١٢] وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة **وفي** الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر وهذا حديث حسن **قال ابو عبيد** وانتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء

باب ما جاء في توقيت تقليم الاظفار واخذ الشارب **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا صدقة ابن موسى ابو محمد صاحب الدقيق نا ابو عمران الجوني **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت لهم في كل اربعين ليلة تقليم الاظفار واخذ الشارب وحلق العانة **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني **عن** انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب و

باب كراهية قيام الرجل للرجل۔ قال ابن قيم في الزاد ان القيام على ثلثة اقسام الاول ان يكون رجل مقتدى يذهب لحاجة الى جانب آخر ولا ياتي الى هذا الرجل القائم فهذا منهي عنه والثاني ان ياتي مقتدى الى هذا القائم فقيامه له جائز وقيل مستحب اقول عندي انه غير مرضي اذا لم يلح فيه، والثالث ان يكون المقتدى جالسا والناس قائمين فهذا طريق الاعاجم۔ باب ما جاء في تقليم الاظفار۔ اعلم ان الفطرة عندي ليست هو الاسلام ويدل عليه هذا الحديث عند من له تدبر وذوق ثم حديث الباب الدال على عشرة خصال من الفطرة المحدثون الى تعليله وان اخرجه مسلم في الصحيح روايته الخمس۔ **قوله** قص الشارب الخ الفاظ الاحاديث مختلفة فان في بعضها قص الشارب وفي بعضها احفاء الشارب لا احفا، يدل على الاخذ من الاصل لا القص واما لفظ الحلق

١؎ قال العلماء والامر بكظم التثاؤب ورده ووضع اليد على الفم لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخول فمه وضحكه منه ١٢ شرح مسلم ٢؎ قوله العطاس بضم العين مصدر عطس يعطس عطسا وعطاسا اتته العطسة كذا في القاموس وفي الصراح عطاس عطسه زدن قوله والنعاس بالضم الوسن او فترة في الحواس والتثاؤب هو بالهمزة على الاصح وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم قوله والرعاف بضم الراء دم يخرج من الانف في القاموس رعف كنصر ومنع وكرم وعني وسمع خرج من انفه الدم انتهى قوله من الشيطان اي يرتضي به فلذا انسبه اليه وذلك لان كل امر مكروه يكون موجبا لايذاء الانسان او حط مرتبته او نحو ذلك فهو نسب الى الشيطان لانه يرتضي به ١٢ ٣؎ قوله لا يقيم احدكم الخ هذا النهي للتحريم فمن سبق الى موضع مباح من المسجد وغيره يوم الجمعة او غيره لصلوة او غيرها فهو احق به ويحرم على غيره اقامته لهذا الحديث قاله الطيبي ٤؎ قوله فهو احق به هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المسجد او غيره لصلوة مثلا ثم فارقه ليعود بان فارقه ليتوضأ او يقضي شغلا يسيرا لم يبطل اختصاصه بل اذا رجع فهو احق به وان قعد فيه غيره فله ان يقيمه وعلى القاعد ان يفارقه وقال بعضهم هذا مستحب ولا يجب والصواب الاول وانما يكون احق به في تلك الصلوة وحدها طيبي ٥؎ قوله من قعد وسط الحلقة قيل معناه ان ياتي مجلس قوم فيتخطى رقابهم ويقعد وسطها بغير رضاهم ولا يجلس حيث ينتهي به المجلس كما هو المأمور به وبهذا الوجه لا يخلو عن بعد وعدم تبادر من العبارة والظاهر منها ما قيل انه يقعد بوسط الحلقة فيحول بين الوجوه ويحجب بعضهم عن بعض فيتأذون به وقال التوربشتي المراد به الماجن الذي يقيم نفسه مقام السخرية فيكون ضحكة بين الناس انتهى وللماجن من لا يبالي قولا وفعلا ١٢ لمعات ٦؎ قوله من كراهيته لذلك قال الطيبي ولعل الكراهية للمحبة والاتحاد الموجب لرفع التكلف والحشمة يدل عليه قوله لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم قال الشيخ الوجه مهما تم الاتحاد وخفت الحقوق بينهم مثل القيام والاعتذار والثناء فانها وان كانت من حقوق الصحبة ولكن في ضمنها نوع من الاجنبية والتكلف فاذا تم الاتحاد وانطوى بساط التكلف بالكلية فلا يسلك به الا مسلك نفسه لان هذه الآداب الظاهرة عنوان آداب الباطن وصفاء القلب ومهما صفت القلوب استغنى عن تكلف اظهارها فيها فالحاصل ان القيام وتركه بحسب الازمان والاحوال والاشخاص انتهى ١٢ ٧؎ قوله خمس من الفطرة اي من السنة اي سنن الانبياء عليهم السلام التي امرنا بالاقتداء بهم فيها اي من السنة القديمة فكانها امر جبلي فطروا عليه قوله الاستحداد هو حلق العانة بالحديد سمى اليه وحوالي فرجها وقيل شعر حول حلقة الدبر ١٢ مجمع البحار ٨؎ الشارب ما طال على الفم من الشعر او ما طال من ناحيتي السبلة والسبلة كلها شارب والمختار قصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من اصله وذهب بعضهم بظاهر قوله احفوا الشوارب الى استيصاله وحلقه ١٢ لمعات ٩؎ قوله اعفاء اللحية اي توفيرها وقص اللحية من صنع الاعاجم وهو اليوم شعار كثير من المشركين كالافرنج والهنود ومن لا خلاق له في الدين من الفرق الموسومة بالقلندرية ١٢ طيبي مرقاة ١٠؎ قوله وقص الاظفار اي تقليمها وتحصل سنيتها باي كيفية كانت والاولى ان يبدأ في اليدين بمسبحة اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم خنصر اليسرى ثم بنصرها ثم الوسطى ثم المسبحة ثم الابهام ثم ابهام اليمنى وفي الرجلين يبدأ بخنصر اليمنى ويختم بخنصر اليسرى كذا في المرقاة ١٢ ١١؎ قوله وغسل البراجم بفتح الباء وكسر الجيم اي العقد التي على ظهر مفاصل الاصابع والتي في بواطنها رواجب بالجيم والموحدة كذا قاله ابن العراقي وقال التوربشتي البراجم مفاصل الاصابع اللاتي بين الاشاجع والرواجب والرواجب المفاصل التي تلي الانامل وبعدها البراجم وبعدها الاشاجع كذا نقله الابهري والظاهر ان المراد غسل جميع عقدها ومفاصلها ومعاطفها ١٢ مرقاة ١٢؎ هو الشعر على الفرج او نبتة قيل يستحب حلق ما على القبل والدبر ماحولها ويكفي النتف والنورة كذا في اللمعات

قوت المغتذي:۔ ولعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة، قال الطيبي اراد كان الى حلقة قوم فيتخطى رقابهم فيقعد وسطها دون ما انتهى به المجلس او جلس وسطها فحال بين وجوههم وحجب بعضهم عن بعض فيتضررون بذلك

تقليم الاظفار وحلق العانة ونتف الابط ان لا نترك اكثر من اربعين يوما هذا اصح من الحديث الاول وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ **باب ما جاء** في قص الشارب **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكوفي الكندي نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه قال وكان خليل الرحمن ابراهيم يفعله هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار **عن** زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا **وفي** الباب عن المغيرة بن شعبة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب بهذا الاسناد نحوه **باب ما جاء** في الاخذ من اللحية **حدثنا** هناد نا عمر بن هرون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها هذا حديث غريب **وسمعت** محمد بن اسمعيل يقول عمر بن هارون مقارب الحديث لا اعرف له حديثا ليس له اصل او قال ينفرد به الا هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ من لحيته من عرضها وطولها ولا نعرف الا من حديث عمر بن هرون ورايته حسن الراى في عمر بن هرون وسمعت قتيبة يقول عمر بن هرون كان صاحب حديث وكان يقول الايمان قول وعمل قال قتيبة نا وكيع بن الجراح عن رجل عن ثور بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف قال قتيبة قلت لوكيع من هذا قال صاحبكم عمر بن هرون **باب ما جاء** في اعفاء اللحية **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفوا الشوارب واعفوا اللحى هذا حديث صحيح **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن ابي بكر بن نافع عن ابيه **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى هذا حديث حسن صحيح **وابو** بكر بن نافع هو مولى ابن عمر ثقة وعمر بن نافع ثقة وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر يضعف **باب ما جاء** في وضع احدى الرجلين على الاخرى مستلقيا **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفين عن الزهري عن عباد بن تميم **عن** عمه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى هذا حديث حسن صحيح وعم عباد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **باب ما جاء** في كراهية في ذلك **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي نا سليمان التيمي عن خداش عن ابي الزبير **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي لا نعرف خداشا هذا من هو وقد روى له سليمان التيمي غير حديث **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابي الزبير **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية الاضطجاع على البطن **حدثنا** ابو كريب نا عبدة بن سليمان وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله **وفي** الباب عن طهفة وابن عمر وروى يحيى بن ابي كثير هذا الحديث عن ابي سلمة عن يعيش بن طهفة عن ابيه ويقال طخفة والصحيح طهفة ويقال طغفة قال بعض الحفاظ الصحيح طخفة **باب ما جاء** في حفظ العورة **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا بهز بن حكيم حدثني ابي **عن** جدي قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه هذا حديث حسن وجد بهز اسمه معاوية بن حيدة القشيري وقد روى الجريري عن حكيم بن معاوية وهو والد بهز **باب ما جاء** في الاتكاء **حدثنا** عباس بن محمد الدوري البغدادي نا اسحق بن منصور نا اسرائيل عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره هذا حديث حسن غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة ولم يذكروا على يساره

فغير ثابت وقال مالك بن انس ان الحلق مثلة فالحاصل انه غير مرضي وقال الشيخ ابن الهمام في الفتح في باب الصيام ان اخذ الشوارب بالمقص من اصولها قصر لا حلق ونقل الطحاوي عن المتنا الثلثة انهم كانوا يحفون وقال لم اجد عن الشافعي الافضل خالى المزني ولعله اخذه عن شيخه الشافعي وهو الاحفاء واما الحدين الطرفين فلم يثبت ولو خذ ليقدر بالا توذى عند الاكل والشرب ولعل عمل السلف انهم كانوا يقصرون السبالتين الصافان في تذكرة الفاروق الاعظم ذكرانه كان يترك السبالتين واهتمام ذكر تركه السبالتين يدل على ان غيره لا يتركهما والله اعلم واما اخذ اللحية فمرفوعا فيخرجه المصنف ويضعفه فانه نقل عن البخاري اني سمعته يقوى عمرو بن هارون ما دمت عنده ثم بلغني عنه بعد ما ذهبت من عنده انه يضعفه واما عمل السلف فآثار اجلها ما اخرجه البخاري ان ابن عمر كان ياخذ من لحيته بعد الفراغ عن الحج اى ما يزيد على القبضة ويأخذ من رأسه واما تقصير اللحية بحيث تصير قصيرة من القبضة فغير جائز في المذاهب الاربعة وكذا في الدر المختار في الصيام وترد شهادة مرتكب هذا الفعل وتراجع كتب المالكية واما الذي ذاك مسترسل من القبضة فقيل الاولى الترك وقيل الاولى القصر والمختار القصر وعلى في هذا الاولوية عبارة محمد في كتاب الآثار واللحية التي على اللحيتين واما الذي على العذار والحلقوم فيجوز اخذه لكن في الطب المنع عن نتف ما على العذارين واما نتف الابط فقال الشافعي ان في الحديث نتفا ولكنا لا نطيقه وهو لوجعنا فنحلق واما حلق العانة ففي القنية في العانة التحمل الى اربعين يوما ولعبده الكراهة وليفيده ما - اخرجه مسلم - **قوله** و انتقاص الماء الخ بالقاف المثناة وفي نسخة ابي داود بالفاء والانتقاص بالفاء - قال في القاموس انه اخذ الماء الخ مفرجا اصابعه بين خلل الاصابع ويكون اذن حكم الرش ولو كان بالقاف فيكون الماء مفعولا به والانتقاص الاستنجاء به ؛

(والتوب الحلى) عه قلت مقتضى حديث اعفوا اللحى تحريم مطلق الاخذ من اللحية لكن ثبت من الصحابة اخذ ما فوق القبضة فبقي ما سواه على الحرمة فافهم

۱؎ قوله كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها قال ابن الهمام يعارضه ما في الصحيحين عن ابن عمر رضي احفوا الشوارب واعفوا اللحى فالجواب انه قد صح عن ابن عمر راوي هذا الحديث انه كان ياخذ الفاضل عن القبضة قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن الهيثم بن ابي الهيثم عن ابن عمر انه كان يقبض على لحيته ثم يقص ما تحت القبضة ورواه ابو داود والنسائي وقد روى عن ابي هريرة ايضا انه كان يقبض على لحيته فياخذ ما فضل عن القبضة اسنده ابو شيبة فاقل ما في الباب ان لم يحمل على النسخ كما هو اصلنا في عمل الراوي على خلاف مرويه مع انه روى عن غير الراوي وعن النبي صلعم يحمل الاعفاء على اعفائها من ان ياخذ غالبها او كلها كما هو فعل الاعاجم وغيرهم فيقع بذلك الجمع بين الروايات واما الاخذ منها وهي دون القبضة كما يفعله بعض المغاربة ومخنثة الرجال فلم يبحه احد انتهى كلامه مع اختصار قال الشيخ في اللمعات والظاهر من كلامهم حرمة حلق اللحية ونقصها من القدر المسنون انتهى وفي الدر المختار صرح في النهاية بوجوب قطع ما زاد على القبضة بالضم ومقتضاه الاثم بتركه الا ان يحمل الوجوب على الثبوت انتهى قال محشيه الطحطاوي قال في النهر وسمعت بعض اعزاء الموالي ان قول النهاية يحب بالحاء المهملة ولا باس به قلت وهو الذي في الشرنبلالية انتهى وكذا يفهم من الهداية ان القدر المسنون هو القبضة كذا في البحر والحاصل ان عامة الكتب على ان القدر المسنون في اللحية هو القبضة ولا باس بتركها ما فوقها لكن الاخذ اولى وكذا اجابني بعض علماء مكة حين سألته عن هذه المسئلة لكن شيخنا المحدث مولانا محمد اسحق قال عندي اخذ اللحية ما فوق القبضة جائز لكن الاولى تركها وبه افتي لبعض الروايات ايضا منها ما ذكره القاري قال ابن الملك اما الاخذ من اطراف اللحية من طولها وعرضها للتناسب فحسن لكن المختار ان لا ياخذ منها شيئا انتهى وقال الشيخ في اللمعات واختلفوا فيما طال من اللحية وقيل ان قبض الرجل على اللحية واخذ ما تحت القبضة فلا باس به فعله ابن عمر وجماعة من التابعين واستحسنه الشعبي وابن سيرين وكرهه الحسن وقتادة كذا في الاحياء وقوت القلوب انتهى ۱۲ **۲؎ قوله** نهى عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ويشد على يديه ورجليه لمنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع ويقول الفقهاء هو ان يتجلل بثوب واحد ليس عليه غيره فيرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته ويكره على الاول لئلا يعرض له حاجة من رفع لبعض الهوام او غيره فيتعذر عليه او يعسر ويحرم على الثاني ان تكشف بعض عورته ولا يكره وهو بمهملة ومد ۱۲ مجمع البحار - **۳؎ قوله** والاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن الا ثوب واحد ربما تحرك او زال فتبدو عورته ۱۲ نهاية ؛

قوت المغتذى

وكان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها قال الطيبي هذا لا ينافي قوله اعفوا اللحى لان المنهي عنه قصها كفعل الاعاجم واخذ تقليل اطراف وطول ليس من القص في شيء وان هذه ضجعة لا يحبها الله كسدة اسم هيئة ذكرة مرة ولا وجه له هنا

لـه قوله لا يؤم الرجل في سلطانه اي في موضع يملكه او يتسلط عليه بالتصرف كصاحب المجلس وامام المسجد فانه احق من غيره وان كان افقه فان شاء تقدم غيره او مفضولا والتكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة
تقدم وان شاء ١٢

حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة هذا حديث صحيح باب حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن اسمٰعيل ابن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه هذا حديث حسن باب ما جاء ان الرجل احق بصدر دابته حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا علي بن الحسين بن واقد حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابا بريدة يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب تأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك قال فركب هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الانماط حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدي نا سفيٰن عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم انماط قلت واني تكون لنا انماط قال اما انها ستكون لكم انماط قال فانا اقول لامرأتي اخري عني انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط قال فادعها هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على بغلته الشهباء حتى ادخلته حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في نظرة الفجاءة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة فامرني ان اصرف بصري هذا حديث حسن صحيح وابو زرعة اسمه هرم حدثنا علي بن حجر انا شريك عن ابي ربيعة عن ابن بريدة عن ابيه رفعه قال يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال حدثنا سويد نا عبد الله نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن نبهان مولى ام سلمة انه حدثه ان ام سلمة حدثته انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة قالت فبينما نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك بعدما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء الا باذن ازواجهن حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن مولى عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستأذنه على اسماء بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سأل المولى عمرو بن العاص عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا او نهى ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن وفي الباب عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وجابر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في تحذير فتنة النساء حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ولا نعلم احدا قال عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير المعتمر وفي الباب عن ابي سعيد باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصة حدثنا سويد نا عبد الله نا يونس عن الزهري نا حميد بن عبد الرحمٰن انه سمع معاوية خطب بالمدينة يقول اين علماءكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذه القصة ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن معوية باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا احمد بن منيع نا عبيدة ابن حميد عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمات والمستوشمات والمتنمصات مبتغيات للحسن مغيرات خلق الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا سويد انا عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة ومعقل بن يسار واسماء بنت ابي بكر وابن عباس حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكروا فيه قول نافع هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى بن ابي كثير وايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان عن ثابت بن عمارة الحنفي عن غنيم بن قيس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

مستطيبة ١٢ :- (انماط) اي بسط لها خمل دقيق كالسباب جمعا وفرادا

(قوت المغتذي) عن نظرة الفجاءة بهمز كبغتة زنة ومعنى بان ينظر لاجنبية بغتة بلا قصد (لا تتبع النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة) قال الطيبي دل على ان الاولى نافعة كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا امسك عنان نظره ولم يتبع الثانية اجر ؛ النظرة

(التواب الحلي) عسه قلت فيه النهي عن الدخول على النساء بغير اذن ازواجهن

وضمير سلطانه وتكرمته وباذنه للرجل وقوله الا باذنه متعلق بالجميع كذا في مجمع البحار ١٢ لـه قوله ستكون لكم انماط بفتح همزة جمع نمط بفتحتين ظهارة الفراش وقيل ظهر ويطلق ايضا على بساط لطيف له خمل يجعل على الهودج وقد يجعل سترا وقوله ستكون تامة ١٢ مجمع البحار لـه قوله لقد قدت من القود وهو السوق في الصراح قود كشيدن ستور از جز آن باب نصر ينصر ١٢ لـه قوله عن نظرة الفجاءة بضم ففتح ومد وبفتح وسكون وقصر ان تقع نظره على الاجنبية من غير قصد وفيه انه يجب على الرجل صرف البصر ولا يجب على المرأة ستر وجهها بل سنة لها ذلك ١٢ مجمع البحار لـه قوله فان لك الاولى يدل على انها نافعة كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا امسك عنان نظره ولم يتبع الثانية اجر وفيه دلالة على ان النظرة الاولى لا اثم عليه اذا كانت فجاءة من غير قصد فاما القصد فلا تجوز الا لغرض كالنكاح وغيره ١٢ لـه قوله افعمياوان انتما تثنية عمياء مؤنث اعمى دل هذا الحديث على انه ليس للمرأة النظر الى الاجانب مطلقا ودل حديث لعب الحبشة على خلافه فحمل بعضهم هذا على الورع وحديث الحبشة على الرخصة وقيل لم تكن عائشة اذ ذاك بالغة والمختار جواز نظر المرأة الى الرجل فيما فوق السرة وتحت الركبة واستدل بحضورهن الصلوة ولا بد ان يقع نظرهن الى الرجال فلو لم يجز لم يؤمرن بحضور المسجد والمصلى اذا لم يكن النظر عن الشهوة ١٢ لمعات لـه قوله اين علماءكم سؤال انكار باهمال مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره والغرض النهي عن تزيين الشعر بشعر او الوصل به قال القاضي لعله كان محرما على بني اسرائيل فعوقبوا اذ الهلاك كان به وبغيره من المعاصي ١٢ مجمع البحار لـه قوله الواصلة اي التي تصل شعرها بشعر اخر والمستوصلة التي تأمر من يفعل ذلك ١٢ مجمع البحار لـه قوله الواشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل والمستوشمة من يفعل بها ذلك وسيجيء مع زيادة ١٢ لـه قوله لعن الله الواشمات الوشم هو ان يغرز ابرة او نحوها في البدن حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك بالكحل والنورة فيخضر والمستوشمة من طلبت فعل ذلك وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها والموضع الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت وان لم يمكن الا بالجرح فان خاف منه التلف او فوات عضو او منفعته او شينا فاحشا في عضو ظاهر لم يجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه اثم وان لم يخف شيئا من ذلك لزمه ازالته ويعصي بتاخيره والمتنمصة هي التي تطلب ازالة الشعر من الوجه وهو حرام الا اذا نبتت للمرأة لحية او شوارب ط لـه قوله المتنمصات النامصة هي التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ١٢ لـه قوله المتشبهات بالرجال وكذا قوله الآتي المترجلات من النساء اي المتشبهات منهن بالرجال في زيهم وهيأتهم اما في العلم والرأي فمحمود كما روي ان عائشة رض كانت رجلة الرأي اي كانت رأيها كرأي الرجال ١٢ طيبي لـه قوله المخنثين المخنث ضربان احدهما من خلق كذلك ولم يتكلف التخلق باخلاق النساء وكلامهن وزيهن وهذا لا ذم عليه ولا اثم لانه معذور والثاني من يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهذا هو المذموم الذي جاء في الحديث لعنه كذا في الطيبي ١٢ عسه فيه نظر وان سلم انها لم تكن بالغة فلا اقل من انها كانت مراهقة وكان من حقها ان تمنع ١٢

له قوله وطيب الرجال الخ من النخعي كانوا يكرهون المؤنث في الطيب ولايرون بذكورته باسا المؤنث ما يتطيب به النساء من الزعفران والخلوق وماله ردع والذكورة طيب الرجال الذي ليس له ردع كالكافور والمسك والعود وغيرها والقادي الذكور لتانيث الجمع شلسا في الحزونة والسهولة ١٢ طيبي

قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وفي الباب عن ابي هريرة وهذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في طيب الرجال والنساء حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الحفري عن سفيان عن الجريري عن ابي نضرة عن رجل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا حديث حسن الا ان الطفاوي لا نعرفه الا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه وحديث اسمعيل بن ابراهيم اتم واطول وفي الباب عن عمران بن حصين حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابوبكر الحنفي ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ونهى عن الميثرة الارجوان هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه باب ما جاء في كراهية رد الطيب حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس لا يرد الطيب قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن هذا حديث غريب وعبد الله بن مسلم هو ابن جندب هو مدني اخبرنا عثمان ابن مهدي نا محمد بن خليفة نا يزيد بن زريع عن حجاج الصواف عن حنان عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة هذا حديث غريب حسن ولا نعرف لحنان غير هذا الحديث وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وقد ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه باب ما جاء في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها كانه ينظر اليها هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن حباب اخبرني الضحاك يعني ابن عثمان اخبرني زيد ابن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في حفظ العورة حدثنا احمد بن منيع نا معاذ بن يزيد بن هارون قالا نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها قال قلت يا نبي الله اذا كان احدنا خاليا قال فالله احق ان يستحيي منه من الناس هذا حديث حسن باب ما جاء ان الفخذ عورة حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن مسلم بن جرهد الاسلمي عن جده جرهد قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بجرهد في المسجد وقد انكشف فخذه فقال ان الفخذ عورة هذا حديث حسن ما ارى اسناده بمتصل حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن ابي الزناد قال اخبرني ابن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف عن فخذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غط فخذك فانها من العورة هذا حديث حسن حدثنا واصل بن عبد الاعلى نا يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد الاسلمي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا يحيى بن ادم نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة وفي الباب عن علي ومحمد بن عبد الله بن جحش ولابنه محمد صحبة باب ما جاء في النظافة حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا خالد بن الياس عن صالح بن ابي حسان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم هذا حديث غريب وخالد بن الياس يضعف ويقال ابن اياس باب ما جاء في الاستتار عند الجماع حدثنا احمد بن محمد بن نيزك البغدادي نا الاسود بن عامر نا ابو محياة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو محياة اسمه يحيى بن يعلى باب ما جاء في دخول الحمام حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا مصعب بن المقدام عن الحسن ابن صالح عن ليث بن ابي سليم عن طاوس عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار

قوله عن الميثرة بكسر ميم وطاء من حرير او صوف اوغيره وقيل انه جلود السباع وهو باطل وجمعها المياثر والحرمة متعلقة بالحرير وقيل من الجلود والنهي للاسراف اولانه يكون فيها حرير وهو من الوثارة قال الطيبي وهي ان من الحرير حرام والحمراء ومن غيره منهي لحديث نهى عن مياثر الارجوان كذا في المجمع ١٢ ٣ه قوله ثلاث لا ترد قال الطيبي يريد ان تكريم الضيف بالوسادة والطيب واللبن هدية قليلة المؤنة فلا ينبغي ان يرد كذا في المجمع قال الشيخ في اللمعات الوسائد جمع وسادة بالكسر ويثلث قد يجمع على وسد وهي المتكأ والمخدة وانما لا ترد لكونها هدايا قليلة المؤنة وفيها تكريم الضيف قيل اراد بالدهن المطيب او على طريقة ذكر الخاص وارادة العام فافهم ١٢ ٤ه قوله اذا اعطي احدكم الريحان وهو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم ١٢ مجمع البحار ٥ه قوله لا تباشر المرأة المرأة نفي في معنى النهي واصل المباشرة بمعنى لمس البشرة وهي ظاهر جلد الانسان ولعل الظاهر ان المراد ههنا المخالطة والمضاجعة وقوله فتنعتها عطف على تباشر والفاء للسببية فيكون المنفي مجموعها وفي الحقيقة النفي يرجع الى النعت كذا في اللمعات ١٢ ٦ه قوله لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة لما كان هذان القسمان محل ان يتوهم جواز هما والمسامحة فيها خصصها بالذكر فنظر الرجل اشد واغلظ ولذا لم يتعرض لذكرها اعلم ان عورة الرجل ما بين سرته الى ركبته وكذا عورة المرأة في حق المرأة ولما في حق الرجل فكلها الا الوجه والكفين ولذا سمي المرأة عورة والاصح ان الامرد والصبيح حكمه حكم النساء والنظر الى المرأة الاجنبية حرام لشهوة او لغير شهوة وقيل مكروه ان كان لغير شهوة ١٢ لمعات ٧ه قوله ان الفخذ عورة قال الشيخ وفي هذا حجة على مالك في قوله ان الفخذ ليست بعورة انتهى ١٢ ٨ه قوله نظيف يحب النظافة نظافته تعالى كناية عن تنزهه عن سمات الحدوث وعن كل نقص ونظافة غيره خلوص عقيدته ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن نحو الحسد ثم نظافة المأكل والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات و قوله فنظفوا افنيتكم اي اذا تقرر ذلك فطيبوا كل ما امكن تطيبه ونظفوا حتى افنية الدار ١٢ مجمع البحار ٩ه قوله اراه اي قال السامع من ابن المسيب اراه قال ١٢ ١٠ه قوله ولا تشبهوا باليهود قال الشيخ في اللمعات زاد في رواية يجمعون الاكباء في دورهم يعني جمع ميكنند سيوه خاشاك وسرگين را در سراها وخانهاي خود ١٢ ١١ه نيزك بكسر نون وسكون تحتية وفتح زاي فكاف ١٢ مغني ١٢ه قوله فان معكم من لا يفارقكم من الكرام الكاتبين والحفظة من الملائكة ودل الحديث على انهم يفارقونهم عند الغائط وافضاء الرجل الى اهله وقيل المراد الحفظة فقط فان الكاتبين لا يفارقان المرء بحال ١٢ لمعات

(قوت المغتذي)

وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه قال البغوي في شرح السنة حملوه على ما اذا ارادت خروجها فان كانت مع زوجها فعلت ما شاءت نظفوا افنيتكم جمع فناء الكتاب ما اتسع امام دار

علیهم الحمام هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث طاؤس عن جابر الا من هذا الوجه قال محمد بن اسمٰعیل لیث بن ابی سُلَیم صدوق وربما یَهِم فی الشئ وقال محمد قال احمد بن حنبل لیث لا یفرح بحدیثه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد الاعرج عن ابی عذرة وکان قد ادرک النبی صلی الله علیه وسلم عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال فی المیازر هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث حماد بن سلمة واسناده لیس بذاک القائم حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد انبأنا شعبة عن منصور قال سمعت سالم بن ابی الجعد یحدث عن ابی الملیح الهذلی ان نساءً من اهل حمص او من اهل الشام دخلن علی عائشة فقالت انتن اللاتی یدخلن نساءکن الحمامات سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من امرأة تضع ثیابها فی غیر بیت زوجها الا هتکت الستر بینها وبین ربها هذا حدیث حسن باب ما جاء ان الملائکة لا تدخل بیتا فیه صورة ولا کلب حدثنا سلمة بن شبیب والحسن بن علی الخلال وعبد بن حُمَید وغیر واحد واللفظ للحسن قالوا انا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن عُبَید الله بن عبد الله بن عُتبة انه سمع ابن عباس یقول سمعت ابا طلحة یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا تدخل الملائکة بیتا فیه کلب ولا صورة تماثیل وهذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن مَنِیع نا روح بن عبادة نا مالک بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة ان رافع بن اسحاق اخبره قال دخلت انا وعبد الله بن ابی طلحة علی ابی سعید الخدری نعوده فقال ابو سعید اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الملائکة لا تدخل بیتا فیه تماثیل او صورة شک اسحاق لا یدری ایهما قال هذا حدیث حسن صحیح حدثنا سُوَید نا عبد الله بن المبارک نا یونس بن ابی اسحٰق نا مجاهد نا ابو هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتانی جبرئیل فقال انی کنت اتیتک البارحة فلم یمنعنی ان اکون دخلت علیک البیت الذی کنت فیه الا انه کان فی باب البیت تمثال الرجال وکان فی البیت قرام ستر فیه تماثیل وکان فی البیت کلب فمر برأس التمثال الذی بالباب فلیقطع فیصیر کهیئة الشجرة ومر بالستر فلیقطع ویجعل منه وسادتین منتبذتین توطآن ومر بالکلب فیخرج ففعل رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان ذلک الکلب جروًا للحسین او للحسن تحت نضد له فامر به فاخرج هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن عائشة وابی طلحة باب ما جاء فی کراهیة لبس المعصفر للرجال حدثنا عباس بن محمد البغدادی نا اسحٰق بن منصور نا اسرائیل عن ابی یحیی عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعلیه ثوبان احمران فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فلم یرد علیه النبی صلی الله علیه وسلم السلام هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ومعنی هذا الحدیث عند اهل العلم انه کره لبس المعصفر وراوا ان ما صبغ بالحمرة بالمدر او غیر ذلک فلا باس به اذا لم یکن معصفرا حدثنا قتیبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن هبیرة بن یریم قال قال علی بن ابی طالب نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسی وعن المیثرة وعن الجعة قال ابو الاحوص وهو شراب یتخذ بمصر من الشعیر هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وعبد الرحمٰن بن مهدی قالا نا شعبة عن الاشعث بن سُلَیم عن معاویة بن سُوَید بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعیادة المریض وتشمیت العاطس واجابة الداعی ونصر المظلوم وابرار المقسم ورد السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب وحلقة الذهب وآنیة الفضة ولبس الحریر والدیباج والاستبرق والقسی هذا حدیث حسن صحیح واشعث بن سُلَیم هو اشعث بن ابی الشعثاء وابو الشعثاء اسمه سُلَیم بن اسود باب ما جاء فی لبس البیاض حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن میمون بن ابی شبیب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم البسوا البیاض فانها اطهر واطیب وکفنوا فیها موتاکم هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابن عباس وابن عمر باب ما جاء فی الرخصة فی لبس الحمرة للرجال حدثنا هناد نا عبثر بن القاسم عن الاشعث وهو ابن سوار عن ابی اسحٰق عن جابر بن سمرة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی لیلة اضحیان فجعلت انظر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم والی القمر وعلیه حلة حمراء فاذا هو عندی احسن من القمر هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث اشعث وروی شعبة والثوری عن ابی اسحٰق عن البراء بن عازب قال رایت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم حلة حمراء حدثنا بذلک محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن ابی اسحٰق ح وثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابی اسحٰق بهذا وفی الحدیث کلام اکثر من هذا سالت محمدا فقلت له حدیث ابی اسحٰق عن البراء اصح او حدیث جابر بن سمرة فرای کلا الحدیثین صحیحا وفی الباب عن البراء وابی جُحَیفة باب ما جاء فی الثوب الاخضر حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا عبید الله بن ایاد بن لقیط عن ابیه عن ابی رِمثة قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیه بردان اخضران هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث عُبَید الله بن ایاد وابو رِمثة التیمی اسمه حبیب بن حَیَّان ویقال اسمه رفاعة بن یثربی باب ما جاء فی الثوب الاسود حدثنا احمد بن

ع بکسر همزة ما غلظ من الحریر والدیباج مارق منه والحریر اعم وذکرها معه لانا لما خص بوصف صار کانهما جنسان آخران ۱۲ (التنویر الحلی) سه قلت فیه تحقیق لیث بن ابی سلیم ۔ للمعه قلت فیه حکم افتراش التصویر ویقاس علیه الحریر ۱۲

۱ قوله ثم رخص للرجال فی المیازر وانما لم رخص للنساء فی دخول الحمام لان جمیع اعضائهن عورة وکشفها غیر جائز الا عند الضرورة ۱۲ طیبی ۲ قوله الا هتکت الستر بینها وبین ربها وذلک لان الله تعالیٰ انزل لباسا یواری به سوآتهن وهو لباس التقوی واذا لم یتقین الله تعالیٰ وکشفن سوآتهن فتکن الستر بینهن وبین الله تعالیٰ ۱۲ طیبی ۳ قوله لا تدخل الملائکة بیتا فیه کلب الخ قال الطیبی انما لا یدخل الملائکة بیتا فیه کلب ولا صورة مما یحرم اقتناؤه من الکلاب والصور واما ما لیس بحرام من کلب الصید والزرع والماشیة والصور التی تمتهن فی البساط والوسادة وغیرهما فلا یمتنع دخول الملائکة بسببها قال محی السنة الاظهر انه عام فی کل کلب وکل صورة وانهم یمتنعون من الجمیع لاطلاق الاحادیث ولان الجرو الذی کان فی بیت النبی صلعم تحت السریر کان له فیه عذر ظاهر لانه لم یعلم به ومع هذا امتنع جبرئیل علیه السلام من دخول البیت وعلل بالجرو وهولاء الملائکة غیر الحفظة لانهم لا یفارقون المکلفین انتهی کلام الطیبی ۱۲ ۴ قوله قرام ستر القرام الستر الرقیق وقیل الصفیق من صوف ذی الوان والاضافة فیه کقولک ثوب قمیص وقیل القرام الستر الرقیق ووراء الستر الغلیظ ولذلک اضاف ۱۲ طیبی ۵ قوله تحت نضد له بالتحریک سریر ینضد علیه الثیاب ای یجعل بعضها علی بعض وهو ایضا متاع البیت المنضود ۱۲ مجمع البحار ۶ قوله فلم یرد علیه النبی صلعم فیه دلالة علی ان من کان مرتکبا منهیا فی وقت تسلیمه لا یستحق جواب السلام ویستحب ان ینبه علی ذلک قال الطیبی ۷ قوله وان ما صبغ بالحمرة بالمدر او غیر ذلک فلا باس به قال فی الدر المختار وفی المجتبی والقهستانی وشرح النقایة لابی المکارم لا باس بلبس الثوب الاحمر انتهی ومفاده ان الکراهة تنزیهیة لکن صرح فی التحفة بالحرمة فافاد انها تحریمیة وهی المحمل عند الاطلاق قال المصنف قلت وللشرنبلالی فیها رسالة فیها ثمانیة اقوال منها انه مستحب انتهی کلام الدر المختار ۱۲ ۸ قوله عن القسی وهی ثیاب من کتان مخلوط بحریر نسبت الی قریة قس بفتح قاف وقیل بکسرها وقیل اصله قزی بالزای نسبة الی القز ضرب من الابریسم فابدلت سینا قال الکرمانی هو بمهملة وتحتیة مشددة وفسر بثیاب مضلعة فیها حریر امثال الاترج او کتان مخلوط بحریر ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله ابرار المقسم بضم میم وسکون قاف وکسر سین ای تصدیق من اقسم علیک بان تفعل ما سأله الملتمس بالاتمام او المراد بالقسم الحالف ای لو حلف احد علی تصدیقه کما اقسمک ان لا یفارق حتی تفعل کذا فافعل وروی ابرار القسم بفتحتین ۱۲ مجمع البحار ۱۰ قوله فی لیلة اضحیان بکسر همزة مضیئة مقمرة کذا فی المجمع وهو منصرف لوجود التاء فی مؤنثه ۱۲ ۱۱ قوله وعلیه حلة حمراء هما بردان یمانیان منسوجان بخطوط حمر مع سود ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

(قرام ستر) الکتاب بالنهایة ستر رقیق او صفیق من صوف ذی الوان واضافته کثوب قمیص او ستر رقیق وراء ستر غلیظ اضافه (فی لیلة اضحیان) بنقط ضاد بالقاموس بکسر همزة والفاء قل بکلامهم ویا لنهایة مضیئة مقمرة یقال لیلة اضحیان واضحیانة والفه ونونه زائدتان

مَنِيعٌ نا يحيى بن زكريا بن ابی زائدة اخبرنی ابی عن مُصْعَبِ بن شَيْبَةَ عن صفية بنت شيبة **عن** عائشة قالت خرج النبی صلی الله عليه وسلم ذات[1] غداة وعليه مِرْطٌ من شعر اسود هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما جاء فی الثوب الاصفر **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا عفان بن مسلم الصفار ابو عثمان نا عبد الله بن حسان انه حدثته جدتاه صفية بنت عُلَيْبَة ودُحَيْبَة بنت عُلَيْبَة حدثتاه **عن** قيلة بنت مَخْرَمَة وكانتا رَبِيبَتَيْهَا وقيلة جدة ابيهما ام امه انها قالت قَدِمنا على رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله وعليه تعنی النبی صلی الله عليه وسلم اسمال[2] مُلَيَّتَيْن كانتا بزعفران وقد نفضتا[3] ومعه عُسَيِّب نخلة **حديث** قيلة لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن حسان **باب** ما جاء فی كراهية التزعفر والخلوق[4] للرجال **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد ح **وثنا** اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدی عن حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صُهَيب **عن** انس بن مالك قال نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن التزعفر للرجال هذا حديث حسن صحيح **وروی** شعبة هذا الحديث عن اسمٰعيل ابن عُلَيَّة عن عبد العزيز بن صُهَيب عن انس ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی عن التزعفر **حدثنا** بذلك عبد الله بن عبد الرحمن نا آدم عن شعبة قال **ومعنی** كراهية التزعفر للرجال ان يتزعفر الرجل يعنی ان يتطيب به **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسی عن شعبة عن عطاء بن السائب قال سمعت ابا حفص بن عمرو يحدث **عن** يعلی بن مُرَّة ان النبی صلی الله عليه وسلم ابصر رجلا متخلقا قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد هذا حديث حسن **وقد** اختلف بعضهم فی هذا الاسناد عن عطاء بن السائب قال علی قال يحيی بن سعيد من سمع من عطاء ابن السائب قديما فسماعه صحيح وسماع شعبة وسفيان من عطاء بن السائب صحيح الا حديثين عن عطاء بن السائب عن زاذان قال شعبة سمعتهما منه باخرة يقال ان عطاء بن السائب كان فی آخر عمره قد ساء حفظه وفی الباب عن عمار وابی موسی وانس **باب** ما جاء فی كراهية الحرير والديباج[5] **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحٰق بن يوسف الازرق ثنی عبد الملك بن ابی سليمان ثنی مولی اسماء **عن** ابن عمر قال سمعت عمر يذكر ان النبی صلی الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فی الدنيا لم يلبسه[6] فی الآخرة **وفی** الباب عن علی وحذيفة وانس وغير واحد قد ذكرناه فی كتاب اللباس هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی من غير وجه عن عمر مولی اسماء بنت ابی بكر الصديق اسمه عبد الله ويكنی ابا عمر **وقد** روی عنه عطاء بن ابی رباح وعمرو بن دينار **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن ابی مليكة **عن** المِسْوَر بن مَخْرَمَة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قسم اَقْبِيَة ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بُنَيَّ انطلق بنا الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه لی فدعوته له فخرج النبی صلی الله عليه وسلم وعليه قباء منها فقال خبأت لك هذا قال فنظر اليه فقال رضی مخرمة هذا حديث حسن صحيح وابن ابی مُلَيْكَة اسمه عبد الله بن عُبَيْد الله بن ابی مُلَيْكَة **باب** ما جاء ان الله يحب ان يُری اثر نعمته[7] علی عبده **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانی نا عفان بن مسلم نا همام عن قتادة عن عمرو بن شُعَيب عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يحب ان يری اثر نعمته علی عبده وفی الباب عن ابی الاحوص عن ابيه وعمران بن حُصَين وابن مسعود هذا حديث حسن **باب** ما جاء فی الخف الاسود **حدثنا** هناد نا وكيع عن دَلْهَم بن صالح عن حُجَيْر بن عبد الله عن ابن بريدة **عن** ابيه ان النجاشی اهدی للنبی صلی الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين[8] فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما **هذا** حديث حسن انما نعرفه من حديث دلهم ورواه محمد بن ربيعة عن دلهم **باب** ما جاء فی النهی عن نتف[9] الشيب **حدثنا** هارون بن اسحٰق الهمدانی نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی عن نتف الشيب قال انه نور المسلم هذا حديث حسن **وقد** رواه عبد الرحمن بن الحارث وغير واحد عن عمرو بن شعيب **باب** ما جاء ان المستشار[10] مؤتمن **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن داؤد بن ابی عبد الله عن ابن جُدْعان عن جدته **عن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المستشار مؤتمن **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی هريرة وابن عمر هذا حديث غريب من حديث ام سلمة **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسن بن موسی نا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابی سلمة بن عبد الرحمن **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المستشار مؤتمن هذا حديث **قد** رواه غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النحوی وشيبان هو صاحب كتاب هو صحيح الحديث ويكنی ابا معاوية **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء العطار **عن** سفيان بن عيينة قال قال عبد الملك بن عمير انی لاحدث بالحديث فما اخرم منه حرفا **باب** ما جاء فی الشؤم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان عن الزهری عن سالم وحمزة ابنی عبد الله بن عمر **عن** ابيهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال

باب حدثنا قتيبة نا الليث الخ ص ۱۰۹ **قوله** خبأت لك هذا الخ كان القباء مزررا بازرار الذهب كما فی البخاری فی كتاب اللباس وتمسك به محمد فی السير الكبير علی جواز اتخاذ ازرار الذهب اقول لا ريب فی جواز الازرار المشترة بالثوب والتردد فی ما ينفك عنه ۔

---

[1] قوله ذات غداة ذات الشئ نفسه وحقيقته والمراد به ما اضيف اليه قوله مرط بكسر الميم واسكان الراء كساء من صوف وشعر او كتان وخز يؤتزر به قال الطيبی ۱۲

[2] قوله اسمال مليتين جمع سمل بسين مهملة وميم مفتوحة وهو الثوب الخلق المراد بالجمع ما فوق الواحد علی ان الثوب الواحد قد يطلق عليه اسمال باعتبار اشتماله علی اجزاء ودرج فلا اشكال فی اضافته اضافة بيانية الی مليتين تصغير ملاءة بالضم والمد لكن بعد حذف الالف ولا يقال ملية وهو كما فی القاموس كل ثوب لم يضم بعضه ببعض بخيط بل كله نسج واحد وفی النهاية هی الازار وفی الصحاح هی الملحفة قاله ابن حجر المكی فی شرح الشمائل ۱۲

[3] قوله وقد نفضتا بالفاء ای نفضت الاسمال لون الزعفران ای لبسه حتی لم يبق من لونه الا شئ قليل الاثر الذی تالو تر فلا بيان فی لبسه صلعم بهذين ما ورد من النهی عن لبس المزعفر ۱۲ ابن حجر مكی

[4] الخلوق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهی عنه والنهی اكثر واثبت وانما نهی عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهی ناسخة ۱۲ نهاية

[5] الديباج وهو الثياب من الابريسم معرب وقد تفتح داله ۱۲ مجمع البحار

[6] قوله لم يلبسه فی الآخرة وفی رواية انما يلبس الحرير من لا خلاق له فی الآخرة ای لا نصيب له قال الطيبی يحتمل ان يكون كناية عن عدم دخوله الجنة لقوله تعالی ولباسهم فيها حرير اما فی حق الكافر فظاهر وفی المؤمن فعلی سبيل التغليظ ۱۲

[7] قوله ان الله يحب ان يری اثر نعمته علی عبده ای ينبغی ان يظهر اثر نعمة الله فی حقه فليلبس ما يناسب حاله فانه شكر فعلی وايضا ليقصده المحتاجون فيتصدق عليهم ۱۲ س

[8] قوله ساذجين ای غير منقوشين اذ لا شية فيها تخالف لونها او لا شعر عليها ۱۲

[9] شيخ عبد الحق محدث دهلوی در ترجمہ مشکوٰۃ گفتہ کہ در جواز نتف شیب اگر نہ بقصد تزئین و تکلف باشد روایتی از امام ابوحنیفہ آمدہ است و امام محمد گفتہ لا باس بہ ولیکن مختار خلاف آن ست واللہ اعلم ۱۲

[10] قوله المستشار مؤتمن ای امين فلا ينبغی له ان يخون المستشير بكتمان مصلحته ۱۲ مجمع البحار

(قوت المغتذی)

(اسمال مليتين) بالنهاية اسمال جمع سمل قلت كسبب آه وهو الخلق ثيابا ومليتين تثنية ملية كامية مصغر ملاءة كغرابة ازار (المستشار مؤتمن) قال الطيبی ای امين فيما يسال من امور فلا ينبغی ان يخون مستشيره بكتمان مصلحته (من لبس الحرير فی الدنيا لم يلبسه فی الآخرة) زاد ابن حبان وان دخل الجنة لبس اهل الجنة ولم يلبسه قال، قال فرای انه يحرمه اذا دخل الجنة اذا لم يتب فان كانت هذه الجملة من قوله صلی الله تعالی عليه وآله وسلم فهو غاية فی البيان وان من قول راويه علی ما ذكرانه موقوف فهو اعلم بالمقال واقعد بالحال ومثله لا يقال رأيا او حرمانه انما هو لوقت دخوله النار فاذا دخل الجنة حل له كل اذ حرمان شئ من لذات الجنة مما يها نوع عقوبة وهی ليست بدار عقوبة ومؤاخذة بوجه من الوجوه والحديث يرد هذا القول بل لا يشتهی ذلك اصلا كما لا يشتهی منزلة من فوقه فلا عقوبة اصلا

الشؤم[1] فی ثلاثة فی المرأة والمسکن والدابة هذا حدیث حسن صحیح وبعض اصحاب الزهری لایذکرون فیه عن حمزة وانما یقولون عن سالم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم وهکذا روی لنا ابن ابی عمر هذا الحدیث عن سفیان بن عیینة عن الزهری عن سالم وحمزة ابنی عبدالله بن عمر عن ابیهما عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا سعید بن عبدالرحمٰن المخزومی نا سفیان عن الزهری عن سالم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه سعید بن عبدالرحمٰن عن حمزة وروایة سعید اصح لان علی بن المدینی والحمیدی رویا عن سفیان ولم یرو لنا الزهری هذا الحدیث الا عن سالم عن ابن عمر وروی مالک بن انس هذا الحدیث عن الزهری قال عن سالم وحمزة ابنی عبدالله بن عمر عن ابیهما وفی الباب عن سهل بن سعد وعائشة وانس وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ان کان الشؤم فی شیء ففی المرأة والدابة والمسکن وقد روی حکیم بن معاویة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول لاشؤم وقد یکون الیمن فی الدار والمرأة والفرس حدثنا بذلک علی بن حجر نا اسمٰعیل بن عیاش عن سلیمان بن سلیم عن یحیی بن جابر الطائی عن معاویة بن حکیم عن عمه حکیم بن معاویة عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذا باب ماجاء لایتناجی اثنان دون الثالث حدثنا هناد نا ابومعاویة عن الاعمش ح وثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن الاعمش عن شقیق عن عبدالله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنتم ثلاثة فلا ینتجی اثنان دون صاحبهما وقال سفیان فی حدیثه لا یتناجی اثنان دون الثالث فان ذلک یحزنه[2] هذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لایتناجی اثنان دون واحد فان ذلک یوذی المؤمن والله یکره اذی المؤمن وفی الباب عن ابن عمر وابی هریرة وابن عباس باب ماجاء فی العدة حدثنا واصل بن عبدالاعلی الکوفی نا محمد بن فضیل عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن ابی جحیفة قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم ابیض قد شاب[3] وکان الحسن بن علی یشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا[4] فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم یعطونا شیئا فلما قام ابوبکر قال من کانت له عند رسول الله صلی الله علیه وسلم عدة فلیجیء فقمت الیه فاخبرته فامر لنا بها هذا حدیث حسن وقد روی مروان بن معاویة هذا الحدیث باسناد له عن ابی جحیفة نحو هذا وقد روی غیر واحد عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن ابی جحیفة قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان الحسن بن علی یشبهه ولم یزیدوا علی هذا حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن اسمٰعیل بن ابی خالد نا ابوجحیفة قال رایت النبی صلی الله علیه وسلم وکان الحسن بن علی[5] یشبهه وهکذا روی غیر واحد عن اسمٰعیل بن ابی خالد نحو هذا وفی الباب عن جابر وابوجحیفة وهب السوائی باب ماجاء فی فداک ابی وامی حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری نا سفیان بن عیینة عن یحیی بن سعید عن سعید بن المسیب عن علی قال ماسمعت النبی صلی الله علیه وسلم جمع ابویه لاحد غیر سعد بن ابی وقاص اخبرنا الحسن بن الصباح البزار نا سفیان عن ابن جدعان ویحیی بن سعید سمعا سعید بن المسیب یقول قال علی ماجمع رسول الله صلی الله علیه وسلم اباه وامه لاحد الا لسعد بن ابی وقاص قال له یوم احد ارم فداک ابی وامی وقال له ارم ایها الغلام الحزور[6] وفی الباب عن الزبیر وجابر هذا حدیث حسن صحیح قد روی من غیر وجه عن علی وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن یحیی بن سعید عن سعید بن المسیب عن سعد بن ابی وقاص قال جمع لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ابویه یوم احد حدثنا بذلک قتیبة بن سعید نا اللیث بن سعد وعبدالعزیز بن محمد عن یحیی بن سعید عن سعید بن المسیب عن سعد بن ابی وقاص قال جمع لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ابویه یوم احد هذا حدیث حسن صحیح وکلا الحدیثین صحیح باب ماجاء فی یابنی حدثنا محمد بن عبدالملک بن ابی الشوارب نا ابوعوانة نا ابوعثمان شیخ له عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له یابنی وفی الباب عن المغیرة وعمر بن ابی سلمة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وقد روی من غیر هذا الوجه عن انس وابوعثمان هذا شیخ ثقة وهو الجعد بن عثمان ویقال ابن دینار وهو بصری وقد روی عنه یونس بن عبید وشعبة وغیر واحد من الائمة باب ماجاء فی تعجیل اسم المولود حدثنا عبیدالله بن سعد بن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم بن عبدالرحمٰن بن عوف ثنی عمی یعقوب بن ابراهیم بن سعد نا شریک عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بتسمیة المولود یوم سابعه ووضع الاذی[7] عنه والعق هذا حدیث حسن غریب باب ماجاء مایستحب من الاسماء حدثنا عبدالرحمٰن بن الاسود ابوعمرو الوراق البصری نا معتمر بن سلیمان الرقی عن علی بن صالح المکی عن عبدالله بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال احب الاسماء الی الله عبدالله وعبدالرحمٰن هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه باب ماجاء مایکره من الاسماء حدثنا محمد بن بشار نا ابواحمد نا سفیان عن ابی الزبیر عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لانهین[8] ان یسمی رافع وبرکة ویسار[9] هذا حدیث غریب هکذا

باب مایستحب من الاسماء۔ احب الاسماء عبدالله وعبدالرحمٰن وفی روایة ان الاحب کل لفظ یضاف الی اسم من اسماء الله تعالیٰ وفی روایة فی المعجم الطبرانی من سمی ولده محمدا انا شفیعه و(رواه) احد من المحدثین وضعفه آخر ؁

---

[1] قوله الشؤم فی ثلثة الخ ورد فیه روایات مختلفة قال الطیبی قال الخطابی وکثیرون هو فی معنی الاستثناء من الطیرة ای الطیرة منهی عنها الا فی هذه الاشیاء اقول ان یکون معنی الاستثناء علی حقیقته ویکون هذه الاشیاء خارجة عن حکم المستثنی منه ای الشؤم لیس فی شیء من الاشیاء الا فی هذه الاشیاء کما ورد فی روایة لمسلم انما الشؤم فی ثلثة المرأة والفرس والدار وفی روایة الشؤم فی الدار والمرأة والفرس وفی حدیث انس ذروها ذمیمة ویحتمل ان ینزل علی باب قوله تعالیٰ ولا تنکحوا ما نکح آباؤکم من النساء الا ما قد سلف وقوله صلی الله علیه وسلم لو کان شیء سابق القدر سبقته العین وقد سبق تقریره وعلیه کلام القاضی حیث قال وجه تعقیب قوله ولا طیرة بهذه الشرطیة یدل علی ان الشؤم ایضا منفی عنها والمعنی ان الشؤم لو کان له وجود فی شیء لکان فی هذه الاشیاء فانها اقبل الاشیاء له لکن لا وجود له فیها ولا وجود له اصلا انتهی کلامه فعلی هذا الشؤم فی الاحادیث المستشهد بها محمول علی الکراهیة التی سببها ما فی الاشیاء من مخالفة الشرع او الطبع کما قیل شؤم الدار ضیقها وسوء جیرانها وشؤم المرأة عدم ولادتها وسلاطة لسانها وتعرضها وشؤم الفرس ان لا یغزی علیها وقیل حرانها وغلاء ثمنها فالشؤم فیها عدم موافقتها له شرعا او طبعا انتهی کلام الطیبی ۱۲

[2] قوله فان ذلک یحزنه من الحزن والاحزان وذلک لانه مشعر لقلة الالتفات الیه وتخوفه منه واذا اختلط الناس من منفرد عموه فی الازمان والحضر والسفر وخص البعض باول الاسلام حین تناجی المنافقین لیحزن المؤمنون فنسخ ۱۲ مجمع البحار

[3] قوله قد شاب من الشیب ای ظهر فی شعره شیب وروی عن ابن عمر انما کان شیب رسول الله صلعم نحوا من عشرین شعرة بیضاء ۱۲

[4] قوله قلوصا القلوص من الابل الشابة کذا فی المجمع والقاموس ۱۲

[5] قوله وکان الحسن بن علی یشبهه انما قال هذا لاجل ان صحبته کانت خفیة علی الناس ۱۲ اللمعات

[6] وذکر فی البخاری انه صلعم جمع بینهما لزبیر بن العوام فی یوم قریظة وقد ذکره الترمذی ایضا فی مناقب الزبیر ۱۲ [7] قوله الحزور بتشدید الواو فی النهایة وهو الذی قارب البلوغ ۱۲

[8] قوله وضع الاذی عنه ای عن المولود ای وهوان یزال ما علیه من اثر الولادة ما یخرج علی جسده من اثره والعق هو ان یحلق الشعر الذی یخرج علی راسه من بطن امه وهو من جملة وضع الاذی عنه وان یذبح عنه شاة او شاتین ۱۲ ج

[9] لانه لو قال احد فی البیت یسار ولم یکن فی البیت یسار تقول فی جوابه لا یعنی لیس فی البیت فقد نفیت الیسر او الیسار الذی هو الغنی والسعة فی المال من بیتک ولم یحسن هذا فی التفاؤل وکذلک ما اشبه بهذه الاسماء ۱۲ مفاتیح

(الحزور) بحاء وزای فواو فراء کجعفر وتنور بالنهایة من قارب بلوغا (ووضع الاذی عنه) ای یزال عن مولوده کل ما خرج علیه من نجاسة ودم حین یولد ویحلق شعره یوم ولادته ؁

رواه ابو احمد عن سفين عن ابی الزبير عن جابر عن عمر وابو احمد ثقة حافظ والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبی صلی الله
عليه وسلم ليس فيه عمر حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عُمَيلة الفزاری عن سَمُرة
ابن جندب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تُسَمِّ غلامك رباح ولا افلح ولا يسار ولا نجيح يقال أَثَمَّ هو فيقال لا هذا حديث حسن صحيح
حدثنا محمد بن ميمون المكی نا سفين بن عُيَينة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة يبلغ به النبی صلی الله عليه وسلم قال أَخْنَع
اسم عند الله يوم القيمة رجل تسمی بملك الاملاك قال سفين شاهان شاه هذا حديث حسن صحيح واخنع يعني اقبح باب ما جاء فی تغيير الاسماء
حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقی وابوبكر بُندار وغير واحد قالوا نا يحيی بن سعيد القطان عن عُبَيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم غَيَّر اسم عاصية وقال انتِ جميلة هذا حديث حسن غريب وانما اسنده يحيی بن سعيد القطان عن
عُبَيد الله عن نافع عن ابن عمر وروی بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع عن عمر مرسلا وفی الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام
وعبد الله بن مُطيع وعائشة والحكم بن سعيد ومسلم واُسامة بن اَخْدَری وشُرَيح بن هانی عن ابيه وخَيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه حدثنا
ابوبكر بن نافع البصری نا عمر بن علی المقدمی عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يُغَيِّر الاسم القبيح قال ابوبكر بن نافع
وربما قال عمر بن علی فی هذا الحديث هشام بن عُروة عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن عائشة باب ما جاء فی اسماء النبی
صلی الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومی نا سفين عن الزهری عن محمد بن جُبَير بن مُطعِم عن ابيه قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم ان لی اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحی الذی يمحو الله بی الكفر وانا الحاشر الذی يحشر الناس علی قدمی وانا العاقب الذی ليس
بعدی نبی هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فی كراهية الجمع بين اسم النبی صلی الله عليه وسلم وكنيته حدثنا قُتَيبة نا الليث عن ابن
عجلان عن ابيه عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمی محمدا ابا القاسم وفی الباب
عن جابر هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حُرَيث نا الفضل بن موسی عن الحسين بن واقد عن ابی الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم اذا تسميتم بی فلا تكتنوا بی هذا حديث حسن غريب وقد كره بعض اهل العلم ان يجمع الرجل بين اسم النبی صلی الله عليه وسلم
وكنيته وقد فعل ذلك بعضهم وروی عن النبی صلی الله عليه وسلم انه سمع رجلا فی السوق ينادی يا ابا القاسم فالتفت النبی صلی الله عليه وسلم فقال
لم اَعْنِكَ فقال النبی صلی الله عليه وسلم لا تكتنوا بكنيتی حدثنا بذلك الحسن بن علی الخلال نا يزيد بن هارون عن حُمَيد عن انس عن النبی صلی الله
عليه وسلم بهذا وفی الحديث ما يدل علی كراهية ان يكنی ابا القاسم حدثنا محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد القطان نا فطر بن خليفة حدثنی منذر وهو
الثوری عن محمد وهو ابن الحنفية عن علی بن ابی طالب انه قال يا رسول الله ارأيت ان وُلِدَ لی بعدك اُسَمِّيه محمدا واُكَنِّيه بكنيتك قال نعم قال
فكانت رخصة لی هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ان من الشعر حكمة حدثنا ابو سعيد الاشج نا يحيی بن عبد الملك بن ابی غَنِيَّة حدثنی ابی عن
عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة هذا حديث غريب من هذا الوجه انما رفعه ابو سعيد
الاشج عن ابن ابی غَنِيَّة وروی غيره عن ابن ابی غَنِيَّة هذا الحديث موقوفا وقد روی هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن مسعود عن النبی
صلی الله عليه وسلم وفی الباب عن ابی بن كعب وابن عباس وعائشة وبُرَيدة وكثير بن عبد الله عن ابيه عن جده حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن سماك
ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان من الشعر حكما هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فی انشاد الشعر
حدثنا اسمعيل بن موسی الفزاری وعلی بن حُجر المعنی واحد قالا نا ابن ابی الزناد عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبی
صلی الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا فی المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم او قالت يُنافح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم
ويقول رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما يفاخر او ينافح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل وعلی بن حجر قالا نا ابن ابی
الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله وفی الباب عن ابی هريرة والبراء هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ابن

باب فی اسماء النبی صلی الله عليه وسلم ابلغ العلماء اسماءه عليه السلام الی المائة وفی التوراة اسمه عليه السلام فارق ليطا او بارق ليطا ای الفارق بين الحق
والباطل . باب انشاد الشعر . الانشاد والانشاء شيئان والانشاء منه عليه السلام لا يجوز لما فی القرآن واما الانشاد فمختلف فيه قيل بجوازه وقيل بعدمه
ولمن قال بالجواز فله رواية انه عليه السلام كان يقرء شعر لبيد ے ستبدی لك الايام ما كنت جاهلا ۞ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ولم يشبع وال تزود وفی رواية
انه قرء ويأتيك من لم تزود بالاخبار . فقال ابوبكر الصديق ليس الشعر هكذا فيدل علی انه لا ينشد ايضا لكن الانشاد والشعر التام الصحيح ثابت لما روت عائشة رض انه
عليه السلام كان يقرء هذا الشعر ے
تفاءل بما تهوی يكن فلقلما ۞ يقال لشئی كان الا تحققا

لے قوله لا تسم غلامك يعني ان القصد فی هذه الاسماء الی التفاؤل وبما صارت سببا للتطير واختلاج سوء الظن قال الامام النووی النهی للتنزيه عندنا ۱۲ سيد ۲ے قوله ملك الاملاك يؤوله بعضهم باسم ملك الاملاك ای باسم الله كالرحمن الجبار العزيز ای ليسمی باسم
من له هذه الصفات وهو الله تعالی ۱۲ مجمع ۳ے
قوله غير اسم عاصية قال الشيخ فی اللمعات كانت
العرب يسمون بالعاصی والعاصية ذهابا الی معنی
التكبر والتعظيم عن الذل والانقياد والتنزه
عن العيب والنقصان فلما جاء الاسلام نهوا عنه
وقوله انت جميلة قريب التضاد من معنی العاصية
مع انه لا يلزم ان يكون التغيير الی الضد بل من
القبيح الی الحسن انتهی ۱۲ ۴ے قوله نهی ان يجمع احد
بين اسمه وكنيته ويسمی محمدا ابا القاسم قال الطيبی
اختلفوا فيه علی وجوه احدها لا يحل التكنی بابی
القاسم اصلا سواء كان اسمه محمدا او احمد ولم يكن لم
لظاهر هذا الحديث وذلك انه لما كان رسول الله
صلی الله عليه وسلم يكنی بابی القاسم لانه يقسم بين
الناس من قبل الله تعالی ما يوحی اليه وينزل
عليه وينزلهم منازلهم التی يستحقونها فی الشرف
والفضل وقسم الغنائم ولم يكن احد منهم يشاركه
فی هذا المعنی منع ان يكنی به غيره بهذا المعنی
وهو مذهب الشافعی واهل الظاهر وثانيها ان
هذا الحكم كان فی بدأ الامر ثم نسخ فيباح التكنی
اليوم بابی القاسم لكل احد سواء كان اسمه محمدا وغيره
وعلة القياس خطابه بخطاب غيره ويدل عليه
منه فی حديث انس عقيب ما سمع رجلا يقول يا
ابا القاسم فالتفت اليه النبی صلعم فقال لم اعنك
وما روی عن علی رض انه قال يا رسول الله ان
ولد لی بعدك الحديث هذا مذهب مالك قال القاضی
عياض وبه قال جمهور السلف وفقهاء الامصار
وثالثها انه ليس بمنسوخ وانما كان النهی للتنزيه
والادب لا للتحريم وهو مذهب جرير ورابعها ان
النهی للجمع ولا بأس بالكنية وحدها لمن لا يسمی
بواحد من الاسمين ويدل عليه حديث ابی هريرة
ای حديث الباب فيكون النهی عن الجمع بينهما وهو
مذهب جماعة من السلف وخامسها انه نهی عن التكنی
بابی القاسم مطلقا واراد المقيد وهو نهی عن
التسمية بالقاسم وقد غير مروان بن الحكم اسم ابنه
حين بلغه هذا الحديث فسماه عبد الملك كان اسمه
القاسم وكذا عن بعض الانصار وسادسها ان
التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا وجاء فيه حديث عن
النبی صلی الله عليه وسلم تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم
وكتب عمر الی الكوفة لا تسموا احدا باسم النبی صلی
الله عليه وسلم قال النووی اجمعوا علی جواز
التسمية باسماء الانبياء الا ما قدمناه عن عمر انتهی كلام
الطيبی مع اختصار يسير ۱۲ ۵ے قوله ان من الشعر حكمة
ای ليس كل الشعر مردود واهل منه ما هو حق وحكمة
قاله السيد قال الطيبی اراد به ما نظمه الشعراء من
المواعظ والامثال التی ينتفع بها الناس قال الشافعی
الشعر كلام فحسنه كحسن الكلام انتهی قال الشيخ
فی اللمعات فی القاموس الحكمة بالكسر العدل و
العلم والحكمة التقية ومنعه عن الفساد وانظار ان
المراد ههنا العلم واحكامه كالاشعار المشتملة علی
الموعظة والنصيحة وقيل معناه ان من الشعر
كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفه واصل الحكمة
المنع ۱۲ ۶ے قوله ان من الشعر حكما والحكم العلم
والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم
ويروی الحكمة وهی بمعنی الحكم كذا فی المجمع قال
الشيخ الحاصل ان الحكم والحكمة يجيئان بمعنی واحد كذا فی
اللمعات ۱۲ ۷ے قوله يفاخر عن رسول الله
ای لاجله وجهته وعن فيه كما فی قوله سئول عن
اكل وشرب وليس عن فيه كما فی قوله ينافح
عن رسول الله ای يدافع عنه قال فی اساس
البلاغة يقال تفاخرت انا فحسن ان يكون مجازا ای يارب عن مفاخره وطعنهم فيها ۱۲ طيبی ۞ قوت المغتذی :- ربنا فح يفاخر كالحو ويدافع ۞ ے ای يمنع من التسمية بابی القاسم اذا روعی فيه معنی القسمة التی كنی بها رسول الله صلی الله عليه وسلم
وصاحبی الی فلان فاخرنی ای غلبنی انتهی كلامه ۱۲
فلو كنی به احد لكنية الی ابن له اسمه قاسم او للعلمية المجردة جاز وهذا القول ضعيف قاله فی اللمعات ۱۲ ۞ ے والیه يفهم ميل الترمذی لانه عنوان الباب به والله اعلم ۞

ابی الزناد حدثنا اسحٰق بن منصور نا عبد الرزاق نا جعفر بن سلیمان نا ثابت عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل مکة فی عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بین یدیه یمشی وهو یقول ؎ خلوا بنی الکفار عن سبیله ؞ الیوم نضربکم علی تنزیله ؎ ضربا یزیل الهام عن مقیله ؎ ویذهل الخلیل عن خلیله ؎ فقال له عمر یا ابن رواحة بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم خل عنه یا عمر فلهی اسرع فیهم من نضح النبل هذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه وقد روی عبد الرزاق هذا الحدیث ایضا عن معمر عن الزهری عن انس نحو هذا وروی فی غیر هذا الحدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل مکة فی عمرة القضاء وکعب بن مالک بین یدیه وهذا اصح عند بعض اهل الحدیث لان عبد الله بن رواحة قتل یوم مؤتة وانما کانت عمرة القضاء بعد ذلک حدثنا علی بن حجر انا شریک عن المقدام بن شریح عن ابیه عن عائشة قال قیل لها هل کان النبی صلی الله علیه وسلم یتمثل بشیء من الشعر قالت کان یتمثل بشعر ابن رواحة ویقول ویاتیک بالاخبار من لم تزود وفی الباب عن ابن عباس هذا حدیث حسن صحیح حدثنا علی بن حجر نا شریک عن عبد الملک بن عمیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اشعر کلمة تکلمت بها العرب کلمة لبید الا کل شیء ما خلا الله باطل هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه الثوری وغیره عن عبد الملک بن عمیر حدثنا علی بن حجر انا شریک عن سماک عن جابر بن سمرة قال جالست النبی صلی الله علیه وسلم اکثر من مائة مرة فکان اصحابه یتناشدون الشعر ویتذاکرون اشیاء من امر الجاهلیة وهو ساکت فربما یتبسم معهم هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه زهیر عن سماک ایضا باب ما جاء لان یمتلی جوف احدکم قیحا خیر له من ان یمتلی شعرا حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن شعبة عن قتادة عن یونس بن جبیر عن محمد بن سعد بن ابی وقاص عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یمتلی جوف احدکم قیحا خیر له من ان یمتلی شعرا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا عیسی بن عثمان بن عیسی بن عبد الرحمٰن الرملی نا عمی یحیی بن عیسی عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یمتلی جوف احدکم قیحا یریه خیر له من ان یمتلی شعرا وفی الباب عن سعد و ابی سعید وابن عمر وابی الدرداء هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الفصاحة والبیان حدثنا محمد بن عبد الاعلی الصنعانی نا عمر بن علی المقدمی نا نافع بن عمر الجمحی عن بشر بن عاصم سمعه یحدث عن ابیه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله یبغض البلیغ من الرجال الذی یتخلل بلسانه کما تتخلل البقرة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وفی الباب عن سعد باب حدثنا قتیبة نا حماد بن زید عن کثیر بن شنظیر عن عطاء بن ابی رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خمروا الآنیة واوکوا الاسقیة واجیفوا الابواب واطفؤا المصابیح فان الفویسقة ربما جرت الفتیلة فاحرقت اهل البیت هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم باب حدثنا قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا سافرتم فی الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم فی السنة فبادروا بها نقیها واذا عرستم فاجتنبوا الطریق فانها طرق الدواب ومأوی الهوام باللیل هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن انس وجابر باب حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری نا عبد الله بن وهب عن عبد الجبار بن عمر عن محمد بن المنکدر عن جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینام الرجل علی سطح لیس بمحجور علیه هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث محمد بن المنکدر عن جابر الا من هذا الوجه وعبد الجبار بن عمر الایلی یضعف حدثنا محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفیان عن الاعمش عن ابی وائل عن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتخولنا بالموعظة فی الایام مخافة السآمة علینا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا سلیمان الاعمش ثنی شقیق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود نحوه باب حدثنا ابو هشام الرفاعی نا ابن فضیل عن الاعمش عن ابی صالح قال سئلت عائشة وام سلمة ای العمل کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالتا ما دیم علیه وان قل هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وقد روی عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت کان احب العمل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما دیم علیه حدثنا هرون بن اسحٰق الهمدانی نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه هذا حدیث صحیح ؞ بسم الله الرحمٰن الرحیم

ابواب الامثال عن رسول الله

قوله وهذا اصح عند بعض اهل الحدیث الخ قال الحافظ والعجب من الترمذی مع وفور علمه انه کیف یخطأ مثل هذا فان غزوة مؤتة بعد عمرة القضاء ولا یرتاب بانه من سهو الکاتب لانه یقول ان النسخ الحاصلة لنا من الکروخی جمیعا هکذا واقول ان هذه الاشعار لا تناسب عمرة القضاء بل انما تناسب فتح مکة وانی وجدت روایة فی حرب صفین کانت الانصار جمیعهم مع علی امیر المؤمنین ومعه عمار بن یاسر فخرج عمار فی الحرب یقرء هذه الاشعار ویدل لفظ الکفار ومنع لفظ تاویله موضع تنزیله وکان لبید صرف نصف عمره فی الاشعار ثم اسلم ولم ینشأ شعرا ؞ ابواب الامثال. جمع العسکری احادیث الامثال کثیرة۔

لہ قوله وقد تعقب الحافظ ابن حجر الترمذی فی قوله وانما کانت عمرة القضاء بعد ذلک فقال قلت وہو ذہول شدید وغلط مردود وما ادری کیف وقع الترمذی فی ذلک مع وفور معرفته ومع ان فی قصة العمرة المقضیة اختصام جعفر واخیه علی وزید بن حارثة فی بنت حمزة وجعفر قتل ہو وزید بن حارثة وعبد الله بن رواحة فی موطن واحد فکیف یخفی علی الترمذی مثل ہذا ۱۲ لہ قوله لان یمتلی المراد کثرته بحیث یشغله عن القرآن وذکر الله والعلوم الشرعیة ۱۲ لہ قوله یریه بفتح الیاء وکسر الراء مضارع وری مثل وعد یعد من الوری علی وزن الرمی وہو داء یفسد الجوف ومعناه قیحا یاکل جوفه ویفسده والمراد الشعر المذموم وفی قوله یمتلی اشارة الی کون الشعر مستولیا علیه بحیث یشغله عن القرآن والذکر والعلوم الشرعیة وہو مذموم من ای شعر کان ۱۲ لمعات

لہ قوله یتخلل بلسانه ای من یتشدق فی الکلام ویفخم به لسانه ویلفه کما تلف البقرة الکلاء بلسانها لفا وکذا فسروه شبه ادارة لسانه فی الفم حال التکلم تفاصحا بما یفعل البقرة بلسانها واما من یخطب بفصیح من غیر تکلف فلا یدخل فیه فلا یکره ۱۲ لمعات لہ قوله فان الفویسقة ای الفارة سمیت بها لخروجها من جحرها علی الناس وافسادها ۱۲ طیبی لہ قوله اذا سافرتم فی الخصب ہو بالکسر ضد الجدب بمعنی القحط قوله حظها من الارض ای حقها من نبات الارض ای دعوها ساعة فساعة حتی ترعی وقوله فی السنة ای القحط قوله فبادروا بها نقیها بکسر النون وسکون القاف الخ ای اسرعوا علیها السیر ما دامت قوتها باقیة لانها لا تجد العشب فتضعف ویزول مخها کذا فی اللمعات ۱۲ لہ قوله لیس بمحجور علیه ای لیس علیه حجار وہو بالکسر الحائط او من الحجرة وہی حظیرة البیت او حجرة الدار ای انه یحجزه ویمنعه من الوقوع والسقوط کذا فی المجمع ۱۲ لہ قوله یتخولنا ای یتعهدنا والخائل المتعهد للشیء وقال ابو عمرو صوابه بالحاء المهملة ای یطلب حالنا التی ننشط فیها للوعظ ورواه الاصمعی یتخوننا بالنون ای یتعهد والخولی القیم بامر النعم واصلاحها ۱۲ در نثیر

قوت المغتذی

(کان یتمثل بشعر ابن رواحة ویاتیک بالاخبار من لم تزود) لاحمد وابن ابی شیبة وعبد بن حمید عن قتادة قال بلغنی انه قیل لعائشة هل کان رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم یتمثل بشیء من الشعر قالت کان ابغض الحدیث الیه غیر انه کان یتمثل ببیت اخی بنی قیس فیجعل اوله آخره وآخره اوله فیقول ویاتیک من لم تزود بالاخبار فقال له ابو بکر لیس ہکذا فقال رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم انی والله ما انا بشاعر وما ینبغی لی (لان یمتلی جوف احدکم قیحا یریه) بالخاء حتی یریه بالنهایة من الوری والازہری وہو الری وہو داء یدخل الجوف غیر مہموز والجوہری وری جوفه کرمی اکله قوم وحتی یصیب ریه باخری یراه من الرؤیة (خیر له من ان یمتلی شعرا) قال النووی ہذا من غلب علیه فتشغله عن القرآن وغیره من العلوم الشرعیة وذکره تعم (ان الله یبغض البلیغ من الرجال الذی یتخلل بلسانه کما تتخلل البقرة) بالنهایة ہو الذی یتشدق فی الکلام ویلفه بلسانه کما تلف البقرة الکلاء بلسانها لفا (اذا سافرتم فی الخصب) بکسر (فاعطوا الابل حظها من الارض) قال البیضاوی ای دعوها ساعة فساعة ترعی (واذا سافرتم فی السنة) ای الجدب (فبادروا بها نقیها) بنون فقاف فتحتیة کسدر ای اسرعوا بها ما دامت قویة بها نقیها مخا قال نو قال التورپشتی وفی نقیها نحو موحدة خطاء الاشر فی نقب البعیر کجرح رقت اخفافه فلعله منه فلا یکون خطا قال العراقی بشرح الاحیاء قرأته علی بعض العجم بموحدة کمعدای الطریق فاعطانی نسخة کتب علی حاشیتها ذلک فقلت انما ہو خطاء فاحش صوابه بتحتیة کسدر الخ فبام زرع الاکمین فیتعین وبالاضحیة العجفاء التی لا تنقی قال فلیحذر طالب العلم الضبط من الحواشی بغیر الائمة او قلت فلو صح روایة وارید الطریق لکان معناه سلکوا بها طرق مختصرة عن الکثیبة لتصل بهدة قریبة آه قال الطیبی نقیها نصبه مفعول له وبها حال منه ای بادروا نقیها مستعینین بسیرها ویرفعه علی الظرف وہو حال ای بادروا الی القصد متلبسین بها نقیها او مبتدأ والجار خبره والجملة حال کقولهم فوه الی فی وکسر ہذا من بها ای سارعوا بها الی المقصد باقیة نقیها قال ولیت شعری کیف یستقیم معناه بارادة نقب الخف قلت معناه بادروا بها قوتها وسارعوا قبل نقب اخفافها بسبب ضعفها اذ غالب رقة اخفافها انما یکون من الضعف فمعناه مرادف لما قبله لا محالة (واذا عرستم) التعریس نزول المسافر آخر اللیل (یتخوننا بالمواعظ) بمعجمة فواو بالنهایة یتعهدنا من ہو خائل مال ای یصلحه ویقوم به یتعهد المراد وقال ابو عمرو صوابه بالحاء ای یطلب حالنا التی ننشط فیه للوعظ فلا یکثر علینا فنملو ورواه الاصمعی یتخوننا بالنون بدل اللام ای یتعهدنا بالتذکیر بالموعظة مفرداته

صلی اللہ علیہ وسلم **باب ما جاء** فی مثل اللہ عزوجل لعبادہ **حدثنا** علی بن حجر السعدی نا بقیۃ بن الولید عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن جبیر بن نفیر **عن** النواس بن سمعان الکلابی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ضرب مثلا صراطا مستقیما علی کنفی الصراط زوران لهما ابواب مفتحة علی الابواب ستور وداع یدعو علی راس الصراط وداع یدعو فوقه واللہ یدعو الی دار السلام ویهدی من یشاء الی صراط مستقیم والابواب التی علی کنفی الصراط حدود اللہ فلا یقع احد فی حدود اللہ حتی یکشف الستر والذی یدعو من فوقه واعظ ربه **هذا** حدیث حسن غریب **سمعت** عبد اللہ بن عبد الرحمن یقول سمعت زکریا بن عدی یقول قال ابو اسحٰق الفزاری خذوا عن بقیة ما حدثکم عن الثقات ولا تاخذوا عن اسمٰعیل بن عیاش ما حدثکم عن الثقات ولا غیر الثقات **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن خالد بن یزید عن سعید بن ابی هلال **ان** جابر بن عبد اللہ الانصاری قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یوما فقال انی رایت فی المنام کان جبرئیل عند راسی ومیکائیل عند رجلی یقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك کمثل ملك اتخذ دارا ثم بنی فیها بیتا ثم جعل فیها مائدة ثم بعث رسولا یدعو الناس الی طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من ترکه فاللہ هو الملك والدار الاسلام والبیت الجنة وانت یا محمد رسول فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اکل ما فیها **هذا** حدیث مرسل سعید بن ابی هلال لم یدرك جابر بن عبد اللہ **وفی** الباب عن ابن مسعود **وقد** روی هذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیه وسلم من غیر هذا الوجه باسناد اصح من هذا **حدثنا** محمد ابن بشار نا محمد بن ابی عدی عن جعفر بن میمون عن ابی تمیمة الهجیمی عن ابی عثمان **عن** ابن مسعود قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بید عبد اللہ بن مسعود حتی خرج به الی بطحاء مکة فاجلسه ثم خط علیه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سینتهی الیك رجال فلا تکلمهم فانهم لن یکلموك ثم مضی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حیث اراد فبینا انا جالس فی خطی اذ اتانی رجال کانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا اری عورة ولا اری قشرا وینتهون الی ولا یجاوزون الخط ثم یصدرون الی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حتی اذا کان من آخر اللیل لکن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قد جاءنی وانا جالس فقال لقد ارانی منذ اللیلة ثم دخل علی فی خطی فتوسد فخذی فرقد وکان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا رقد نفخ فبینا انا قاعد ورسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم متوسد فخذی اذا انا برجال علیهم ثیاب بیض اللہ اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا الی فجلس طائفة منهم عند راس رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وطائفة منهم عند رجلیه ثم قالوا بینهم ما راینا عبدا قط اوتی مثل ما اوتی هذا النبی صلی اللہ علیه وسلم ان عینیه تنامان وقلبه یقظان اضربوا له مثلا مثل سید بنی قصرا ثم جعل مائدة فدعا الناس الی طعامه وشرابه فمن اجابه اکل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم یجبه عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا واستیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدری من هم قلت اللہ ورسوله اعلم قال هم الملائکة فتدری ما المثل الذی ضربوه قلت اللہ ورسوله اعلم قال المثل الذی ضربوه الرحمٰن بنی الجنة ودعا الیها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم یجبه عاقبه او عذبه هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابو تمیمة اسمه طریف بن مجالد وابو عثمان النهدی اسمه عبد الرحمٰن بن مل وسلیمان التیمی هو ابن طرخان وانما کان ینزل بنی تمیم فنسب الیهم قال علی قال یحیی بن سعید ما رایت اخوف للہ من سلیمان التیمی **باب ما جاء** مثل النبی والانبیاء صلی اللہ علیه وعلیهم اجمعین وسلم **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا محمد بن سنان نا سلیم بن حیان نا سعید بن میناء **عن** جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انما مثلی ومثل الانبیاء کرجل بنی دارا فاکملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس یدخلونها ویتعجبون منها ویقولون لولا موضع اللبنة **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی بن کعب هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **باب ما جاء** مثل الصلاة والصیام والصدقة **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا موسی بن اسمٰعیل نا ابان بن یزید نا یحیی بن ابی کثیر **عن** زید بن سلام ان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعری حدثه ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال ان اللہ امر یحیی بن زکریا بخمس کلمات ان یعمل بها ویامر بنی اسرائیل ان یعملوا بها وانه کاد ان یبطی بها فقال عیسی ان اللہ امرك بخمس کلمات لتعمل بها وتامر بنی اسرائیل ان یعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال یحیی اخشی ان سبقتنی بها ان یخسف بی او اعذب فجمع الناس فی بیت المقدس فامتلا وقعدوا علی الشرف فقال ان اللہ امرنی

باب ما جاء فی مثل اللہ عزوجل لعبادہ قوله ولا تاخذوا عن اسمٰعیل بن عیاش الخ فی ص ١١٣، قول الترمذی هذا لیس بماخوذ عند المحدثین بل الماخوذ به ان روایته عن الشامیین مقبولة لا عن الحجازیین قوله اذا انا برجال علیهم ثیاب بیض الخ هذا الحدیث یدل علی ان رؤیة الملائکة ممکنة والعلماء مختلفون فی امکان رؤیة البشر والاحادیث دالة علی الامکان وفی الحدیث ان ابن عباس رأی جبرئیل علیه السلام والاختلاف فی رؤیتهم علی شکلهم الاصلی ؛

ا؎ قوله علی کنفی الصراط زوران بر ہر دو جانب راہ راست دو دیوار اند و در بعضی نسخ سوران آمدہ است بمعنی دو بارہ شہری است صحیح آنست کہ زای زوران بدل از سین است چنانچہ ازدی و اسدی دزد بمعنی دیوار ۱۲ ترجمہ ترمذی ٢؎ قوله حدود اللہ الحد الفاصل بین العبد و محارم اللہ کما قال اللہ تعالیٰ وتلك حدود اللہ فلا تقربوها انتهی ۱۲ مرقاة ٣؎ قوله والذی یدعو من فوقه ای فوق الداعی الاول واعظ ربه قال الطیبی هو لمة الملک فی قلب المؤمن اللمة الاخری هی لمة الشیطان ۱۲ ٤؎ قوله اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك معناه لا تنظر بعینك الی شیء ولا تسمع باذنك الی شیء ولا تجر شیئا فی قلبك ای کن حاضرا حضورا تاما لتفهم هذا المثل ۱۲ الطیبی ٥؎ قوله کانهم الزط الزط جیل من الناس الواحد زطی مثل الزنج والزنجی والروم والرومی وفی النهایة جنس من السودان والهنود قال فی القاموس الزط بالضم جیل من الهند معرب جت بالفتح والقیاس یقتضی فتح معربه ایضا والواحد زطی انتهی ۱۲ ٦؎ یجوز النصب فی قوله اشعارهم واجسامهم علی نزع الخافض ویجوز الرفع علی الابتداء والخبر محذوف ای مثلهم واللہ اعلم بالروایة ۱۲ ٧؎ قوله لا اری عورة الخ قال فی المجمع حدیث ابن مسعود لیلة الجن لا اری عورة ولا قشرا ای لا اری منهم عورة منکشفة ولا اری علیهم ثیابا انتهی ۱۲ ٨؎ قوله وقلبه یقظان ای لا یفوته شیء مما یقولون قال الطیبی هذه مناظرة جرت بینهم بیانا وتحقیقا لما ان النفوس الکاملة القدسیة لا یضعف ادراکها بضعف الحواس واستراحة الابدان بل ربما یقوی ادراکها عند ضعفها کما هو مشاهد عند ارباب الصوفیة کذا فی المرقاة ۱۲ ٩؎ عبد الرحمٰن بن مل بتثلیث میم وکسر لام ویقال بفتحها وشدة لام ویقال بمکسورة وسکون لام فهمزة کذا فی المغنی ۱۲ ١٠؎ قوله انما مثلی ومثل الانبیاء هذا من التشبیه التمثیلی شبه الانبیاء وما بعثوا به من الهدی والعلم وارشادهم الناس الی مکارم الاخلاق بقصر شید بنیانه واحسن بناؤه لکن ترك منه ما یصلحه ولیسد خللا من اللبنة فبعث نبینا لیسد ذلك الخلل مع مشارکته ایاهم فی تاسیس القواعد ورفع البنیان هذا علی ان یکون الاستثناء منقطعا ویجوز ان یکون متصلا من حیث المعنی اذ حاصل الکلام یعجبهم الموضع الا موضع تلك اللبنة ولیس ذلك المصلح الا ما اختص به من معنی المحبة وحق الحقیقة الذی یعتقده اهل العرفان وما ورد من قوله انا سددت موضع اللبنة یحتمل وجهین ان یکون هو الساد بلبنة ذلك الموضع وان یسده بنفسه وان یکون بمنزلة اللبنة ویؤید هذا الروایة الاخری من قوله فانا اللبنة کذا فی الطیبی ۱۲ ١١؎ قوله لولا موضع لبنة وزاد فی الصحیحین فکنت انا سددت موضع اللبنة ختم بی البنیان وختم بی الرسل وفی روایة فانا اللبنة وانا خاتم النبیین واللبنة بفتح لام وکسر باء وحدة اللبن وهی ما یبنی بها الجدار ویقال بکسر لام وسکون باء قاله فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی

ان اللہ ضرب مثلا صراطا مستقیما قال الطیبی هو بدل من مثلا لا علی اهدار البدل کرایت غلامه رجلا صالحا اذ لو حذف غلامه لم یتبین ارکانهم الزط بضم زای فشدة طاء بالنهایة جنس من السودان والهنود

ـه قوله قيد شبر القيد بالكسر القدر ای من ترک السنة واتبع البدعة ولو بشیٔ یسیر نقض عهد الاسلام ونزع الیدین الطاعة والربقة بالکسر عروة فی حبل یجعل فی عنق بهیمة او یدها تمسکها واستعیر لما یلزم العنق من حدود الاسلام واحکامه کذا فی المجمع

ـه قوله الاترجة والمعروف الاترجة وهو بضم همزة وراء وحکی ترنجة وهی افضل الثمار لکبر جرمها وحسن منظرها وطیب طعمها ولین لمسها ولونها یسر الناظرین ۱۲ مجمع البحار ـه قوله الریحانة قال الشیخ جمال الدین العالم المحدث المراد بالریحانة الآس کذا فی اللغة ابن مصر ۱۲ اس نقلة من حاشیة المشکوة والله تعالیٰ اعلم ولم اجده فی حاشیة السید جمال فی بیان هذا الحدیث ۱۲ ـه قوله تفیئه ای تمیلها یمیناً وشمالاً فیه اشارة الی ان المؤمن ینبغی له ان یری نفسه عاریة معزولة عن استیفاء اللذات والشهوات معروضة للحوادث والمصیبات مخلوقة للآخرة لانها دار خلوده کذا فی الطیبی ۱۲

بخمس کلمات ان اعمل بهن وآمرکم ان تعملوا بهن اوّلهن ان تعبدوا الله ولا تشرکوا به شیئاً وان مَثَل من اشرک بالله کمثل رجل
اشتری عبداً من خالص ماله بذهب او وَرِق فقال هذه داری وهذا عملی فاعمل وأدِّ الیّ فکان یعمل ویؤدی الی غیر سیده فایکم یرضی ان یکون
عبده کذلک وان الله امرکم بالصلوٰة فاذا صلیتم فلا تلتفتوا فان الله ینصب وجهه لوجه عبده فی صلوته ما لم یلتفت وآمرکم بالصیام فان
مثل ذلک کمثل رجل فی عصابة معه صُرّة فیها مسک فکلهم یعجب او یعجبه ریحها وان ریح الصائم اطیب عند الله من ریح المسک وآمرکم بالصدقة
فان مثل ذلک کمثل رجل اسره العدو فاوثقوا یده الی عنقه وقدّموه لیضربوا عنقه فقال انا افدیه منکم بالقلیل والکثیر ففدی نفسه منهم وآمرکم
ان تذکروا الله فان مثل ذلک کمثل رجل خرج العدو فی اثره سراعاً حتی اذا اتی علی حصن حصین فاحرز نفسه منهم کذلک العبد لا یحرز نفسه
من الشیطان الا بذکر الله قال النبی صلی الله علیه وسلم وانا آمرکم بخمس الله امرنی بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة
فانه من فارق الجماعة قید شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان یراجع ومن ادّعی دعوی الجاهلیة فانه من جُثی جهنم فقال رجل یا رسول
الله وان صلی وصام فقال وان صلی وصام فادعوا بدعوی الله الذی سماکم المسلمین المؤمنین عباد الله **هذا** حدیث حسن صحیح غریب قال محمد بن
اسماعیل الحارث الاشعری له صحبة وله غیر هذا الحدیث **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد الطیالسی نا ابان بن یزید عن یحیی بن ابی کثیر عن زید
بن سلام عن ابی سلام **عن** الحارث الاشعری عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه هذا حدیث حسن غریب ابو سلام اسمه ممطور **وقد**
رواه علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر **باب** ما جاء مثل المؤمن القاری للقران وغیر القاری **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس
عن ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل المؤمن الذی یقرأ القران کمثل الاترجة ریحها طیب وطعمها طیب و
مثل المؤمن الذی لا یقرأ القران کمثل التمرة لا ریح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذی یقرأ القران کمثل الریحانة ریحها طیب وطعمها مرّ ومثل
المنافق الذی لا یقرأ القران کمثل الحنظلة ریحها مرّ وطعمها مرّ هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه شعبة عن قتادة ایضاً **حدثنا** الحسن بن
علی الخلال وغیر واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
مثل المؤمن کمثل الزرع لا تزال الریاح تفیئه ولا یزال المؤمن یصیبه بلاء ومثل المنافق کمثل شجرة الارز لا تهتز حتی تستحصد هذا
حدیث حسن صحیح **حدثنا** اسحٰق بن موسی نا معن نا مالک عن عبد الله بن دینار **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان من
الشجر شجرة لا یسقط ورقها وهی مثل المؤمن حدثونی ما هی قال عبد الله فوقع الناس فی شجر البوادی ووقع فی نفسی انها النخلة فقال النبی
صلی الله علیه وسلم هی النخلة فاستحییت یعنی ان اقول قال عبد الله فحدثت عمر بالذی وقع فی نفسی فقال لان تکون قلتها احب الیّ من
ان یکون لی کذا وکذا هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابی هریرة **باب** ما جاء مثل الصلوات الخمس **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن الهاد
عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ارأیتم لو ان نهراً بباب احدکم یغتسل فیه
کل یوم خمس مرات هل یبقی من درنه قالوا لا یبقی من درنه شیٔ قال فذلک مثل الصلوات الخمس یمحو الله بهن الخطایا **وفی** الباب عن
جابر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة نا بکر بن مضر القرشی عن ابن الهاد نحوه **باب** **حدثنا** قتیبة نا حماد بن یحیی الابحّ
عن ثابت البنانی **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل امتی مثل المطر لا یدری اوله خیر ام آخره **وفی** الباب عن عمار
وعبد الله بن عمرو وابن عمر هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **ویروی** عن عبد الرحمٰن بن مهدی انه کان یثبت حماد بن یحیی الابح
وکان یقول هو من شیوخنا **باب** ما جاء مثل ابن آدم واجله وامله **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا خلاد بن یحیی نا بشیر بن المهاجر نا عبد الله بن
بریدة **عن** ابیه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمی بحصاتین قالوا الله ورسوله اعلم قال هذاک
الامل وهذاک الاجل هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهری عن سالم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الناس کابل مائة لا یجد الرجل فیها راحلة هذا حدیث حسن صحیح

باب حدثنا قتیبة نا حماد الخ **قوله** لا یدری اوله خیر ام آخره الخ لم یذهب الی فضل من بعد الصحابة علی الصحابة الا ابو عمر فی التمهید لسبب هذا الحدیث و
قال الجمهور ان الحدیث یدل علی الفضل الجزئی وهو ان تکون فی رجل اشیاء کثیرة فاضلة وفی رجل شیٔ فاضل غیر تلک الاشیاء ولیست تلک الاشیاء موجودة فی هذا الرجل
الآخر ولا یقابل هذا الشیٔ تلک الاشیاء اصلاً وحمله الطیبی علی نحو تشابه یوما باسه ونواله فما نحن ندری ای یومیه افضل یوم بدا الغمام یوم یأسه وما منهما الا اغر محجل

باب ما جاء مثل ابن آدم واجله واملہ **قوله** من یعمل لی الی نصف النهار الخ استدل محمد فی آخر موطاه بحدیث الباب علی تاخیر العصر لعل التمسک بالالفاظ
المذکورة فی طرق الباب خفی ولکن نظر الامام لعله الی الالفاظ آخر ولا یبقی نظراً الی هذه الآخر خفیاً وفی بعض الالفاظ عن ابن عمر انه علیه السلام قال هذا القول حین کان
ضیاء الشمس علی المکانات المرتفعة من الجبال والقلل وقال لم یبق من الدنیا الا مثل هذا الوقت الی الغروب الخ

دارخلوده کذا فی الطیبی ۱۲ ـه قوله شجرة الارز بفتح الراء شجرة الارزن وروی بسکونها ای شجرة الصنوبر والصنوبر ثمر ۱۲ الارزن شجر صلب یجعل منه السوط والعصا والروایة الاخری اصح اخیه قلع شجرة الصنوبر والارزن فی سهولة بحصاد الزرع فدل علی سوء خاتمة الکافر کذا فی الطیبی ـه قوله لا یدری اوله خیر ام آخره لا یرید التردید فی فضل الاول فانه مقطوع به وانما اراد نفعهم فی بث الشریعة قیل یعنی کل نوبة من نوبة المطر مفیدة للنمو والنشو کذا الامة اولهم امنوا وتلقوا الدعوة بالمعجزات وآخرهم آمنوا بالغیب واتبعوا من قبلهم وکما ان المجتهدین اجتهدوا فی التاسیس فالمتاخرون بذلوا وسعهم فی التلخیص وصرفوا عمرهم فی التقریر والتاکید ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(من فارق الجماعة قید شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه) قید بقاف کقیل وربقة بکسرة وفتحه بالنهایة مفارقة الجماعة ترک السنة واتباع البدعة واصل الربقة عروة بحبل تجعل فی عنق بهیمة او یدها تمسکها استعارها للاسلام ای ما یشد به المسلم نفسه من عری الاسلام وحدوده واحکامه من اوامره ونواهیه وقیده قدره (ومن ادعی دعوی الجاهلیة) ای قولهم عند الحادث شدیداً یا آل فلان (فانه من جثی جهنم) بجیم فمثلثة کهدی ای اشیاء تجمع بها جمع جثوة کغرفة شیٔ مجموع (شجرة الارز) بهمز فراء فزای کعمرو سبب بالنهایة شجر معروف او الصنوبر (من دونه) کسبب وسحر (مثل امتی المطر لا یدری اوله خیر ام آخره) قال التوربشتی لا محل لهذا الحدیث علی التردد فی فضل الاول علی الآخر لان القرن الاول هم المفضلون علی کل القرون بلا مریة فالذین یلونهم فالذین یلونهم فمعناه لنفعهم فی بث الشریعة والذب عن الحقیقة والبیضاوی نفی تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة فی الخیریة واراد به نفی التفاوت لاختصاص کل طبقة منهم بخاصیة وفضیلة توجب خیریتها کما ان کل نوبة من نوب المطر لها فائدة فی نشو ونما لا یمکن انکارها والحکم بعدم نفعها فان الاولین آمنوا بما شاهدوا من المعجزات وتلقوا دعوة الرسول بالاجابة والایمان والآخرین آمنوا بالغیب لما تواتر عندهم من الآیات واتبعوا من قبلهم بالاحسان وکما ان المتقدمین اجتهدوا فی تاسیس وتمهید بذل المتاخرون وسعهم فی تلخیص وتجرید وصرفوا عمرهم فی تقریره وتاکید فکل مغفور وسعیه مشکور واجره موفور وقال الطیبی تمثیل الامة بالمطر انما هو فی هدی وعلم کما تمثله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الغیث بالهدی والعلم فتختص هذه الامة المشبهة بالمطر بالعلماء الکاملین منهم والمکملین لغیرهم فیستدعی هذا التفسیر ان یراد بالخیر النفع فلا یلزم منه المساواة فی الافضلیة ولو ذهب الی الخیریة فالمراد وصف الامة قاطبة سابقها ولاحقها اولها وآخرها بالخیریة وانها ملتحمة بعضها مع بعض مرصوصة کالبنیان کقوله الامة کالحلقة المفرغة لا یدری این طرفاها وقوله

وان الخیار من القبائل واحد وهو حنیفة کلهم اخیار فالحاصل ان الامة باسرها مرتبطة بعضها مع بعض فی الخیریة بحیث ابهم امرها وارتفع التمییز بینها وان کان بعضها افضل من بعض فی نفس الامر وهو قریب من باب سوق المعلوم مساق غیره ومعناه قوله تشابه یوما باسه ونواله فما نحن ندری ای یومیه افضل یوم بداه الغمام یوم یأسه وما منهما الا اغر محجل ومعلوم علماء جلیاً ان یوم ندی الغمام افضل من یوم باسه لکن الندی لما لم یکن یکمل الا بالباس اشکل علیه الامر فقال ما قال فکذا امر الامة قلت بل یوم الباس افضل اذ به شفاء علیل النفوس باخذ الثار من الاعداء فالاستعلاء عند الشجعان اعظم من ندی الغمر وانما یستحسن الندی الضعفاء الاحمقون بالبهائم الذین لا همّ لهم الا التوسع بالشهوات بالله تعم من کل

حدثنا سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی نا سفیان بن عُیَیْنَة عن الزهری بهذا الاسناد نحوه وقال لا تجد فیها راحلة او قال لا تجد فیها الا راحلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الناس کابل مائة لا تجد فیها راحلة او لا تجد فیها الا راحلة حدثنا قُتَیْبَة بن سعید نا المغیرة بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هُرَیْرَة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انما مثلی ومثل امتی کمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدوابُ والفراش یقعن فیها فانا آخذ بحُجَزِکم وانتم تَقَحَّمُون فیها هذا حدیث حسن صحیح حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری نا مالک عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انما اجلکم فیما خلا من الاُمم کما بین صلوة العصر الی مغارب الشمس وانما مثلکم ومثل الیهود والنصاری کرجل استعمل عُمّالا فقال من یعمل لی الی نصف النهار علی قیراطٍ قیراطٍ فعملت الیهود علی قیراطٍ قیراطٍ ثم قال من یعمل لی من نصف النهار الی صلوة العصر علی قیراط قیراط فعملت النصاری علی قیراط قیراط ثم انتم تعملون من صلوة العصر الی مغارب الشمس علی قیراطین قیراطین فغضبت الیهود والنصاری وقالوا نحن اکثر عملا واقل عطاءً فقال هل ظلمتکم من حقکم شیئا قالوا لا قال فانه فضلی اوتیه من اشاء هذا حدیث حسن صحیح ؛

ابواب فضائل القرآن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی فضل فاتحة الکتاب

حدثنا قُتَیْبَة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه عن ابی هُرَیْرَة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج علی اُبَیّ بن کعب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا اُبَیُّ وهو یُصلّی فالتفت اُبَیٌّ فلم یُجِبْه وصلی اُبَیٌّ فخَفَّفَ ثم انصرف الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال السلام علیک یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیک السلام ما منعک یا اُبَیّ ان تجیبنی اذ دعوتک فقال یا رسول الله انی کنت فی الصلوة قال افلم تجد فیما اوحی الله الیّ ان استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم لما یُحْیِیْکُمْ قال بلی ولا اَعُود ان شاء الله قال تُحِبُّ ان اُعَلِّمَک سورة لم ینزل فی التورٰة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها قال نعم یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف تقرأ فی الصلوة قال فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده ما اُنْزِلَتْ فی التورٰة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها وانها سبع من المثانی والقرآن العظیم الذی اُعْطِیْتُه هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن انس بن مالک

باب ما جاء فی سورة البقرة وآیة الکرسی

حدثنا قُتَیْبَة نا عبد العزیز بن محمد عن سُهَیْل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هُرَیْرَة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تجعلوا بیوتکم مقابر وان البیت الذی تُقْرَأُ البقرة فیه لا یَدْخُلُه الشیطان هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا حُسَیْن الجعفی عن زائدة عن حکیم بن جُبَیْر عن ابی صالح عن ابی هُرَیْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لکل شیء سَنَام وان سنام القرآن سورة البقرة وفیها آیة هی سیدة آی القرآن هی آیة الکرسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث حکیم بن جبیر وقد تکلم فیه شعبة وضعّفه حدثنا یحیی بن المُغِیْرَة ابو سلمة المخزومی المدینی نا ابن ابی فُدَیْک عن عبد الرحمٰن المُلَیْکی عن زرارة بن مُصْعَب عن ابی سلمة عن ابی هُرَیْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حٰم المؤمن الی الیه المصیر وآیة الکرسی حین یُصْبِح حُفِظَ بهما حتی یُمْسِی ومن قرأهما حین یُمْسِی حُفِظَ بهما حتی یُصْبِح هذا حدیث غریب قد تکلم بعض اهل العلم فی عبد الرحمٰن بن ابی بکر بن ابی ملیکة الملیکی من قبل حفظه حدثنا محمد بن بشار نا ابو احمد نا سفیان عن ابن ابی لیلی عن اخیه عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن ابی ایوب الانصاری انه کانت له سَهْوَة فیها تمر فکانت تجیء الغول فتاخذ منه فشکا ذلک الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال اذهب فاذا رأیتها فقل بسم الله اجیبی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما فعل اسیرک قال حلفت ان لا تعود قال کذبت وهی معاودة للکذب قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما فعل اسیرک قال حلفت ان لا تعود فقال کذبت وهی معاودة للکذب فاخذها فقال ما انا بتارکک حتی اذهب بک الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت انی ذاکرة لک شیئا آیة الکرسی اقرأها فی بیتک فلا یقربک شیطان ولا غیره فجاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما فعل اسیرک قال فاخبره بما قالت قال صَدَقَتْ وهی کَذُوب هذا حدیث حسن غریب حدثنا

باب فی فضل فاتحة الکتاب. استدل الحافظ بحدیث الباب علی ان الحمل بالخاص اذا تعارض العام والخاص قول لا استدلال فی هذا الحدیث فانا نقول ان بین النصین عموما وخصوصا من وجه فنقول بمقاسمة الاصول قوله سبع من المثانی والقرآن العظیم الخ فی تفسیر المثانی اختلاف فقیل ان المثانی هو السبع السور الاول الطول وسموا اجزاء القرآن بالسبع الطول ثم المثانی والمئین وذوات الراء والمفصل والمشهور ان سبعا من المثانی سورة الفاتحة واما القرآن العظیم فی حدیث الباب فقیل ان المراد فی هذا الحدیث سورة الفاتحة وقال ابو عمر فی التمهید ان المراد به القرآن العزیز کلہ وانما ذکر ہہنا استطرادا ولیس مصداقه الفاتحة والاقرب قول ابی عمر باب فی سورة البقرة وآیة الکرسی. قوله تجیء الغول فتاخذ منه الخ الغول نوع من الجن تخبط منه الانسان واما ما فی الحدیث من انکار الشارع فانما هو علی ما توهم العرب من الاوهام فی الاوهام واسناد حدیث الباب بعینه اسناد الحدیث الذی اخرجه ابو داؤد ص ۱۱۶ فی ترک رفع الیدین وسقطه الشافعیة والحال

قوله کابل مائة لا تجد الرجل فیها راحلة هی البعیر القوی علی الاسفار والاحمال یستوی فیها الذکر وغیره والهاء فیها للمبالغة وهی ما یختاره الرجل لمرکبه ورحله علی النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر ای المرضی من الناس فی عزة وجوده کالقوی علی الاحمال والاسفار لا یوجد فی کثیر من الابل وقیل الکامل الزاہد قلیل کقلة الراحلة ۱۲ مجمع ۲ قوله فانا آخذ قال النووی یروی علی وجهین احدهما اسم فاعل والثانی فعل مضارع والاول اشهر وہما صحیحان قوله بحجزکم بضم الحاء وفتح الجیم بعدها زای ای جمع حجزة وهو معقد الازار ومن السراویل موضع التکة کذا فی المرقاة ۱۲ ۳ قوله انما اجلکم فیما خلا من الامم ای مدة عمرکم فی جنب المضی من الامم ای السابقة کلهم او الیهود والنصاری والاول اظهر قاله علی فی شرح المؤطا ای مدتکم فی الملل قلیل واجرکم کثیر علی قیاس ما ذکر فی المثل هذا ما قاله السیوطی ۴ قوله استعمل عمالا ای طلب منهم العمل والعمال جمع عامل ۱۲ شرح المؤطا للقاری ۵ قوله علی قیراط قیراط کرره لیدل علی ان لکل واحد قیراطا لا لمجموع الاعمال والقیراط نصف دانق والدانق سدس درهم وفی القاموس القیراط والقراط بکسرهما یختلف وزنه بحسب البلاد فبمکة ربع سدس دینار وبالعراق نصف عشره ۱۲ ۶ قال محمد هذا الحدیث یدل علی ان تاخیر العصر افضل من تعجیلها الا تری انه جعل ما بین الظهر الی العصر اکثر مما بین العصر الی المغرب فهذا یدل علی تاخیر العصر وتاخیر العصر افضل من تعجیلها ما دامت الشمس بیضاء نقیة لم تخالطها صفرة وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا محمد ۷ قوله استجیبوا لله وللرسول دل الحدیث علی ان اجابة الرسول لا تبطل الصلوة کما ان خطابه بقولک السلام علیک ایها النبی لا یقطعها قاله الطیبی والسید جمال الدین ۱۲ ۸ قوله من المثانی قال الکرمانی ای سبع کلمات متکررة وهی الله والرحمٰن الرحیم وایاک وصراط وعلیهم او هی تکرر فی الصلوة فهی من التثنیة بمعنی التکریر وقیل من الثناء لما فیه من الثناء والدعاء والقرآن العظیم عطف صفة علی صفة ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله ولا تجعلوا بیوتکم مقابر ای لا تجعلوا بیوتکم خالیة من الذکر والتلاوة والطاعة کالمقابر ای لا تکونوا کالموتی لا یذکرون ولا یتلون ثم ذکر ما هو افضل واقرب نفعا للبیوت واهلها فقال ان البیت الذی تقرأ البقرة فیه ۱۲ اللمعات ۱۰ قوله لکل شیء سنام ای رفعة وعلو استعیر من سنام الجمل ثم کثر استعماله فیها حتی صار مثلا ومنه سمیت البقرة سنام القرآن قاله الطیبی ۱۲ ۱۱ السهوة بیت صغیر منحدر فی الارض قلیلا شبیه بالمخدع والخزانة وقیل هو کالصفة تکون بین یدی البیت وقیل شبیه بالرف والطاق یوضع فیه الشیء ۱۲ نهایة ۱۲ قوله تجیء الغول والغول احد الغیلان وهم جنس من الجن ۱۲ در نثیر الغول بالضم السعلاة والجن والشیطان کذا فی القاموس ۱۲ ۱۳ قوله صدقت وهی کذوب قال الطیبی قوله وهی کذوب تتمیم فی غایة الحسن فانه صلی الله علیه وسلم لما قال صدقت واثبت الصدق لها اوهم المدح استدرکه بصیغة تفید المبالغة ای صدقتک فی هذا القول مع ان عادتها الکذب المبالغ فی بابه وفی المثل ان الکذوب قد یصدق انتهی ۱۲

(قوت المغتذی) انما الناس کابل مائة لا یجد الرجل فیها راحلة قال الخطابی ان الناس فی احکام الدین سواء لا فضل فیها لشریف علی مشروف ولا لرفیع منهم علی وضیع کالابل المائة لا یکون فیها راحلة وبالنهایة المراد ان المرضی المنتخب من الناس فی عزة وجوده کالنجیب القوی علی الاحمال والاسفار الذی لا یوجد فی کثیر من الابل قال الازهری الذی عندی فیه ان الله تعالی ذم الدنیا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فیها الامثال لیعتبروا ویحذروا وکان صلی الله تعالی علیه وسلم یحذرهم ما حذرهم الله ویزهدهم فیها فرغب الناس فیها بعده وتنافسوا علیها حتی کان الزهد فی النادر القلیل منهم فقال تجدون الناس بعدی کابل لیس فیها راحلة ای ان الکامل زهده فی الدنیا ورغبته فی الآخرة قلیل کقلة الراحلة فی الابل والراحلة البعیر القوی علی الاسفار والاحمال النجیب التام الخلق الحسن المنظر ذکرا کان او انثی والهاء للمبالغة (ابواب فضائل القرآن) وما انزل فی التورٰة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها قال ابن حبان لا یعطی لقاری ما ذکر من الثواب مثل ما یعطی لقاری الفاتحة اذ فضل الله تعالی هذه الامة علی غیرها من الامم فاعطاها علی قراءة کلامه اکثر مما اعطی غیرها علی قراءة کلامه قلت بل علی سائر الاعمال خیرٌ قراطٌ وکیفا قیراطان فاکثر تکون لیلة القدر خیر من الف شهر لا تجعلوا بیوتکم مقابر قال البیضاوی ای کالمقابر خالیة عن ذکر وطاعة فاجعلوا لها نصیبا من قراءة وصلاة لکل شیء سنام بالنهایة سنام کل شیء اعلاه وفیها آیة هی سیدة آی القرآن آیة الکرسی قال البیضاوی انما کانت اعظم لاشتمالها علی امهات المسائل الالٰهیة اذ دلت علی انه تعالی واحد فی الالٰهیة متصف بالحیاة قائم بنفسه مقوم لغیره منزه عن التحیز والحلول مبرأ عن التغیر والفتور لا یناسب الاشباح ولا یعتریه ما یعتری الارواح مالک الملک والملکوت مبدع الاصول والفروع ذو البطش الشدید الذی (التوالب الحلی) ع قلت وهو الوجه فی عدم بطلان صلاة الیدین ولا حاجة الی تکلف النسخ

الحسن بن علی الخلال نا ابو اُسامة نا عبد الحمید بن جعفر عن سعید المقبری عن عطاء مولی ابی احمد **عن** ابی هُرَیرة قال بعث رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بَعثًا وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ کل رجل منهم یعنی ما معه من القراٰن فاتی علی رجل من احدثهم سنًّا فقال ما معك یا فلان فقال معی کذا وکذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت امیرهم فقال رجل من اشرافهم واللّٰه ما منعنی ان أتعلّمَ البقرة الا خشیة ان لا اقوم بها فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم تعلموا القراٰن واقرءوه فان مثل القراٰن لمن تعلمه فقرأه وقام به کمثل جراب محشو مسکا یفوح ریحه فی کل مکان ومثل من تعلّمه فیرقد وهو فی جوفه کمثل جراب اُوکِیَ علی مسك **هذا** حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن سعید المقبری عن عطاء مولی ابی احمد عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرسلا نحوه **حدثنا** بذلك قُتَیبة نا اللیث بن سعد عن سعید المقبری **عن** عطاء مولی ابی احمد عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرسلا نحوه بمعناه ولم یذکر فیه عن ابی هُرَیرة **وفی** الباب عن ابی بن کعب

باب ما جاء فی اٰخر سورة البقرة **حدثنا** احمد بن منیع نا جَرِیر بن عبد الحَمید عن منصور بن المُعتَمِر عن ابراهیم بن یزید عن عبد الرحمٰن بن یزید **عن** ابی مسعود الانصاری قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من قرأ الاٰیتین من اٰخر سورة البقرة فی لیلة کفتاه **هذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا حماد بن سلمة عن اشعث بن عبد الرحمٰن الجَرمی عن ابی قِلابة عن ابی الاشعث الجرمی **عن** النعمان بن بشیر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال ان اللّٰه کتب کتابا قبل ان یخلُق السمٰوٰت والارض بالفی عام انزل منه اٰیتین ختم بهما سورة البقرة ولا یُقرَءان فی دار ثلاث لیال فیقربها شیطٰن هذا حدیث حسن غریب **باب ما جاء** فی سورة اٰل عمران **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا هشام بن اسمٰعیل ابو عبد الملك العطار نا محمد بن شعیب نا ابراهیم بن سلیمان عن الولید بن عبد الرحمٰن انه حدثهم عن جُبَیر بن نُفَیر **عن** نَوّاس بن سمعان عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال یاتی القراٰن واهله الذین یعملون به فی الدنیا تقدُمُه سورة البقرة واٰل عمران قال نَوّاس وضرب لهما رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ثلاثة امثال ما نسیتهُنّ بعد قال تاتیان کانهما غیابتان وبینهما شرق او کانهما غمامتان سوداوان او کانهما ظُلّة من طیر صَوّاف تجادلان عن صاحبهما **وفی** الباب عن بُرَیدة وابی اُمامة هذا حدیث حسن غریب **ومعنی** هذا الحدیث عند اهل العلم انه یجیء ثواب قراءته کذا فسر بعض اهل العلم هذا الحدیث وما یشبه هذا من الاحادیث انه یجیء ثواب قراءة القراٰن **وفی** حدیث نواس بن سمعان عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ما یدل علی ما فسروا اذ قال النبی صلی اللّٰه علیه وسلم واهله الذین یعملون به فی الدنیا ففی هذا دلالة انه یجیء ثواب العمل **واخبرنی** محمد بن اسمٰعیل نا الحُمَیدی قال قال سفیان بن عُیَینة **فی** تفسیر حدیث عبد اللّٰه بن مسعود ما خلق اللّٰه من سماء ولا ارض اعظم من اٰیة الکرسی قال سفیٰن لان اٰیة الکرسی هو کلام اللّٰه وکلام اللّٰه اعظم من خلق اللّٰه من السماء والارض

باب ما جاء فی سورة الکهف **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داود انا شعبة **عن** ابی اسحاق قال سمعت البراء یقول بینما رجل یقرأ سورة الکهف اذ رأی دابته ترکُض فنظر فاذا مثل الغمامة او السحابة فاتی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فذکر ذلك له فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم تلك السکینة نزلت مع القراٰن او نزلت علی القراٰن هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن اُسید بن حُضَیر **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابی الجَعد عن معدان بن ابی طلحة **عن** ابی الدرداء عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال من قرأ ثلاث اٰیات من اول الکهف عُصِمَ من فتنة الدجال قال محمد بن بشار نا معاذ بن هشام اخبرنی ابی عن قتادة بهذا الاسناد نحوه هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی یٰس **حدثنا** قُتَیبة وسفیان بن وکیع قالا نا حُمَید بن عبد الرحمٰن الرُؤاسی عن الحسن بن صالح عن هارون ابی محمد عن مُقاتل بن حَیّان عن قتادة **عن** انس قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان لکل شیء قلبا وقلب القراٰن یٰس ومن قرأ یٰس کتب اللّٰه له بقراءتها قراءة القراٰن عشر مرات **هذا** حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث حُمَید بن عبد الرحمٰن وبالبصرة لا یعرفون من حدیث قتادة الا من هذا الوجه وهارون ابو محمد شیخ مجهول **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا احمد بن سعید الدارمی نا قتیبة عن حُمَید بن عبد الرحمٰن بهذا **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق ولا یصح حدیث ابی بکر من قبل اسناده واسناده ضعیف **باب ما جاء** فی حٰمٓ الدخان **حدثنا** سفیان بن وکیع نا زید بن حُباب عن عُمر بن ابی خَثعم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من قرأ حٰمٓ الدخان فی لیلة اصبح یستغفر له سبعون الف ملك هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعمر

ال الترمذی یحسن هذا السند باب ما جاء فی اٰل عمران. قوله ما خلق اللّٰه من سماء ولا ارض اعظم من اٰیة الکرسی الخ هذا الحدیث غایة المسکة لمن یقول بخلق کلام اللّٰه والحال انه لا یدل علی خلقه ونظیر الحدیث ما من شخص اغیر من اللّٰه الخ فان الشخص هو الموضع المرتفع من الاجسام واللّٰه تعالی بری عنه والدلیل علی انه تبارک وتعالی شخص عیاذا باللّٰه کذا قال الخطابی واللّٰه اعلم

له قوله لا اقوم بها ای لا اقوم بها فی صلوة اللیل ای التهجد ۱۲ ـــه قوله کمثل جراب الخ یعنی صدر القاری کالجراب والقراٰن فیه کالمسک فان قراءه یصل البرکة منه الی بیته والی السامعین ویحصل منه استراحة وثوابا الی حیث یصل صوته وان لم یقرأه لم یصل برکته لا الی نفسه ولا الی غیره واُوکِیَ ای شد راسه ۱۲ مفاتیح ۳ ـــه قوله کفتاه ای کفتاه وفعتا عنه شر الانس والجن قیل کفتاه عن قیام اللیلة ۱۲ سید ـــه قوله فیقربها شیطان الفاء للتعقیب ای لا یبعد ولا یحصل قرأتهما فیعقبهما قربان الشیطان فالنفی سلط علی المجموع ۱۲ طیبی ۵ ـــه قوله یعملون به هذا اعلام بان من قرأ القراٰن ولم یعمل به لم یکن القراٰن شفیعا له یوم القیٰمة. قوله تقدمه الضمیر راجع الی القراٰن قیل یقدم ثواب القراٰن ثوابهما وفی تقدم الاثنین السورتین علی القراٰن دلیل علی انهما اعظم من غیرهما لانهما اطول واحکامها اکثر کذا فی الطیبی ۱۲ ـــه قوله کانهما غیابتان والغیابة کل شیء اظل الانسان فوق راسه من السحابة وغیرها قوله شرق ای ضوء ای بینهما فرجة وفصل یتمیز بها بالتسمیة وقوله او للتنویع لا للشك الراوی کذا فی الطیبی ـــه قوله من طیر صواف هو جمع صافة ای باسطة اجنحتها فی الطیران قوله تجادلان ای تحاجان کما هو فی روایة والمحاجة المخاصمة واظهار الحجة کذا فی مجمع البحار وغیره ۱۲ ـــه قوله تلك السکینة قال السید قیل فی معنی السکینة ههنا اشیاء والمختار انها شیء من مخلوقات اللّٰه تعالی فیه طمانینة ورحمة ومعه ملائکة انتهی قال فی المجمع هی ما یحصل بها السکون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانیة ونزول ضیاء الرحمانیة وحصول اللذة انتهی ۱۲ ـــه قوله عصم من فتنة الدجال التعریف فیه للعهد وهو الذی یخرج فی اٰخر الزمان یدعی الالوهیة او للجنس لان الدجال من یکثر منه الکذب والتلبیس ومنه الحدیث یکون فی اٰخر الزمان دجالون ای کذابون مموهون ۱۲ ط س ـــه قوله قلب القراٰن یٰس قلب الشیء خالصه ولبه یعنی لیس خالص القراٰن ولبه المودع فیه المقصود من الاعتقاد لان احوال البعث والقیٰمة مذکورة فیه مستقصی بحیث لم یکن فی سورة سواها مثل ما فیه ۱۲ مفاتیح ـــه قوله من قرأ حٰمٓ الدخان فی لیلة ای فی لیلة من اللیالی ولو قیل فی اللیل معرفا لاوهم ان هذا الثواب مرتب علی القراءة الواقعة فی جنس اللیل کذا فی الطیبی وفی الازهار المراد باللیلة المبهمة لیلة الجمعة المبینة فی الحدیث الاٰتی والدلیل علی ذلك قوله علیه السلام فی الحدیث الاول یستغفر له سبعون الف ملك وفی الحدیث الثانی غفر له والظاهر ان هذا مبین ۱۲

قوت المغتذی

(من قرأ الاٰیتین من اٰخر سورة البقرة) قال المظهری هی اٰمن الرسول الخ (کفتاه) قال ای دفعتا عن قاریهما شر الجن والانس (ان اللّٰه کتب کتابا قبل ان یخلق السمٰوٰت والارض بالفی عام انزل منه اٰیتین ختم بهما سورة البقرة) قال الطیبی فان قیل کیف یجمع بین هذا وبین ما روی عن ابن عمرو قدر اللّٰه المقادیر قبل ان یخلق السمٰوٰت والارض بخمسین الف سنة فالوجه ان اختلاف الزمانین فی اثبات الامر لا یقتضی الخلاف بینهما اذ یجوز ان لا یکون اظهارها باللوح وقعتا واحدة بل یظهر اللّٰه تعالی شیئا فشیئا فیکون اظهار المقادیر علی ما ذکر واما النوع المنزل منه الاٰیتان علی ما ذکر وفائدة التوقیت تعریف صلی اللّٰه تعالی علیه وآله وسلم ایانا فضل الاٰیتین اذ سبق الشیء بالذکر علی کل اجناسه وانواعه یدل علی فضیلة مختصة به (یاتی القراٰن واهله الذین یعملون به فی الدنیا تقدمه سورة البقرة واٰل عمران) قال الطیبی ای تقدم للقراٰن قیل یسبق ثوابهما ثوابا ولتصویره صورة تری یوم القیٰمة کما تصور کل اعمال العباد خیرا وشرا فتوزن فلیقبل المؤمن امثال هذا ویعتقد بایمانه کما اراده تعالی اذ لا سبیل للعقل فی مثله وتقدم السورتین دلیل علی انهما اعظم من غیرهما لانهما اطول والاحکام فیهما اکثر (کانهما غیابتان) بغین معجمة فتحتیة باثری کتثنیة سحابة بالنهایة الغیابة کل ما اظلك فوق راسك کسحابة (بینهما شرق) بفتح الشین وسکون الراء وقاف ای ضوء قاله عبد بالفائق شاقا شرقا بینهما فرجة وفصل لتمیزهما بالتسمیة (او کانهما غمامتان سوداوان) قال التورپشتی انما وصفهما بالسواد لاتساقها وارتکام البعض علی البعض وذلك احدی ما یکون من ظلال (تلك السکینة) بالفتح بمعنی السکون والطمانینة او الرحمة او الوقار وما یسکن به المرء قال التورپشتی اظهار هذه الامثال علی العباد من باب التایید الالٰهی لیؤید بها المؤمن فیزداد یقینه ویطمئن قلبه بالایمان اذا کوشف بها (ان لکل شیء قلبا وقلب القراٰن یٰس) قال ابو عبید ای لبه وقلب کل شیء لبه وخلاصته قال التورپشتی اذا احتوت مع قصر نظمها علی اٰیات ساطعة وعلوم مکنونة ومعان دقیقة ومواعید رغیبة وزواجر بالغة واشارات باهرة وشواهد بلیغة وغیر ذلك

ابن ابی خَثْعَم يضعف قال محمد هو منكر الحديث **حدثنا** نصر بن عبد الرحمٰن الكوفي نا زيد بن حُباب عن هشام ابی المقدام عن الحسن **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حٰمٓ الدخان في ليلة الجمعة غفر له هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه و هشام ابو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من ابی هُرَيْرَة هكذا قال ايوب يونس بن عُبَيْد وعلي بن زيد **باب ما جاء** في سورة الملك **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا يحيی بن عمرو بن مالك النكري عن ابيه عن ابی الجوزاء **عن** ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم خباءه[۱] على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلی الله علیه وسلم هي المانعة هي المُنْجِيَة[۲] تنجيه من عذاب القبر **هذا** حديث غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابی هُرَيْرَة **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي **عن** ابی هُرَيْرَة عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ان سورة من القرآن[۳] ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك هذا حديث حسن **حدثنا** هُرَيْم بن مِسْعَر نا الفُضَيْل بن عياض عن ليث عن ابی الزبير **عن** جابر ان النبي صلی الله علیه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الٓمٓ تنزيل وتبارك الذي بيده الملك **هذا** حديث رواه غير واحد عن ليث بن ابی سُلَيْم مثل هذا ورواه مغيرة بن مسلم عن ابی الزبير عن جابر عن النبي صلی الله علیه وسلم نحو هذا وروى زهير قال قلت لابی الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث فقال ابو الزبير انما اخبرنيه صفوان او ابن صفوان وكأن زهيرا انكر ان يكون هذا الحديث عن ابی الزبير عن جابر **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن ليث عن ابی الزبير **عن** جابر عن النبي صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** هُرَيْم بن مِسْعَر نا الفُضَيْل عن ليث **عن** طاؤس قال تفضلان على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة **باب ما جاء** في اذا زلزلت **حدثنا** محمد بن موسى الجرشي البصري نا الحسن بن سلم بن صالح العجلي نا ثابت البناني **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ[۴] اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكفرون عُدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلث القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم **وفي** الباب عن ابن عباس **حدثنا** عقبة بن مكرم العمي البصري ثني ابن ابی فديك اخبرني سلمة بن وردان **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال ربع القرآن قال تزوج تزوج هذا حديث حسن **باب ما جاء** في سورة الاخلاص وفي سورة اذا زلزلت **حدثنا** علي بن حُجر نا يزيد بن هٰرون نا يمان بن المغيرة العنزي نا عطاء **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة **باب ما جاء** في سورة الاخلاص **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدي نا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمٰن بن ابی ليلى عن امرأة ابی ايوب **عن** ابی ايوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد[ای سورة التامۃ ۱۲] فقد قرأ ثلث القرآن **وفي** الباب عن ابی الدرداء وابی سعيد وقتادة بن النعمان وابی هُرَيْرَة وانس وابن عمر وابی مسعود **هذا** حديث حسن ولا نعرف احدا روى هذا الحديث احسن من رواية زائدة وتابعه على روايته اسرائيل والفضيل بن عياض **وقد** روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه **حدثنا** ابو كُرَيْب نا اسحٰق بن سليمان عن مالك بن انس عن عُبَيْد الله بن عبد الرحمٰن عن ابی حُنَيْن مولى لآل زيد بن الخطاب او مولى زيد بن الخطاب **عن** ابی هُرَيْرَة قال اقبلت مع النبي صلی الله علیه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث مالك بن انس و ابو حنين هو عُبَيْد بن حنين [لان قل هو الله احد مشتمل على التوحيد والاخلاص ۱۲] **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري نا حاتم بن ميمون ابو سهل عن ثابت البناني **عن** انس بن مالك عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة[۵] قل هو الله احد مُحي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان[۶] يكون عليه دين **وبهذا** الاسناد عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام[۷] على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب تبارك وتعالى يا عبدي ادخل على يمينك[۸] الجنة **هذا** حديث غريب من حديث ثابت عن انس **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ثابت **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد نا يزيد بن كيسان ثني ابو حازم **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله

---

۱ قوله خباءه بكسر المعجمة ومد الباء الخيمة هو احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية كذا في الطيبي ۱۲ ۲ قوله هي المنجية يحتمل ان تكون مؤكدة لقوله المانعة وان تكون مفسرة ومن ثم عقب بقوله تنجيه من عذاب القبر كذا في الطيبي ۱۲ ۳ قوله من القرآن نصب صفة لاسم ان وثلثون رفع خبر له وقوله شفعت خبر بعد خبر او استيناف وفي هذا الابهام والتطويل فيه ثم البيان بقوله وهي تبارك الذي بيده الملك نوع تفخيم وتعظيم لشانها اذ لو قيل ان سورة شفعت لم يكن بهذه المنزلة والتنكير في رجل للافراد شخصا اي شفعت لرجل من الرجال ولو ذهب ان شفعت بمعنى تشفع كما في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة وانا فتحنا لك فتحا لكان اخبارا عن الغيب وان رجلا ما يقرأها يستشفع له ۱۲ طيبي ۴ قوله من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن يحتمل ان يقال المقصود الاعظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد اذا زلزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان احوال المعاد فتعادل نصفه وما جاء انها ربع القرآن فتقريره ان يقال القرآن يشتمل على تقرير التوحيد والنبوات وبيان احكام المعاش واحوال المعاد وهذه السورة مشتملة على القسم الاخير من الاربع وقل يا ايها الكافرون محتوية على القسم الاول منها لان البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد فيكون كل واحدة منها كانها ربع القرآن وهذا تلخيص كلام الشيخ توربشتي فان قلت هلا حمل المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار المنصوص عليه قلت منعهم من ذلك لزوم فضل اذا زلزلت على سورة الاخلاص والقول الجامع فيه ما ذكره الشيخ التوربشتي من قوله نحن وان سلكنا هذا المسلك بمبلغ علمنا نعتقد و نعترف ان بيان ذلك على الحقيقة انما تتلقى من قبل الرسول صلی الله علیه وسلم فانه هو الذي ينتهي اليه في معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدده ونحوم حوله على مقدار فهمنا وان سلم من الخلل والزلل لا يتعدى عن ضرب من الاحتمال هذا كله من الطيبي ۱۲ ۵ قوله مائتي مرة قال الشيخ في اللمعات لا يعلم سر الاعداد الا الشارع ۱۲ ۶ قوله الا ان يكون اين استثنا در معنی دارد یکی آنکه آن گناه که دین است محو کرده نمی شود و قرأت این سورة تاثیر نمی کند ۱۲ ترجمہ مشکوۃ للشیخ عبد الحق رحمہ ۷ قوله فنام على يمينه الفاء للتعقيب وجزاء الشرط الشرط مع جزاءه اي قوله اذا كان يوم القيمة ولم يعمل الشرط الثاني في جزائه اعني يقول لان الشرط ماض فلم يعمل فيه اذا فلا يعمل في الجزاء كما في قول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم قال الطيبي ۱۲ ۸ قوله على يمينك حال من فاعل ادخل نظرا الى قوله فنام على يمينه يعني اذا اطعت رسولي واضطجعت على يمينك في فراشك وقرأت السورة التي فيها صفاتي فانت اليوم من اصحاب اليمين فاذهب من جانب يمينك الى الجنة قاله الطيبي ۱۲

قوت المغتذي

واذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن الخ قال التوربشتي والبيضاوي لعل المقصود الاعظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد واذا زلزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعادل نصفه وما جاء انها ربع القرآن فتقريره ان يقال القرآن مشتمل على تقرير توحيد ونبوة واحكام معاش ومعاد وهذه مشتملة على المعاد وقل يا ايها الكافرون على التوحيد لان البراءة من الشرك اثبات للتوحيد فكان كل منهما ربعه قال الطيبي فان قلت هلا حمل المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار المنصوص عليه قلت منعهم منه لزوم فضل اذا زلزلت على الاخلاص والقول الجامع به ما ذكره التوربشتي فقال نحن وان سلكنا هذا المسلك بمبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلقى من قبل الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانه الذي ينتهي اليه في معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدده ونحوم حوله على قدر فهمنا وان سلم من خلل وزلل لا يتعدى عن ضرب من الاحتمال مُحيت عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين قال الطيبي جعل الدين من جنس الذنب ۲

١ قوله احشدوا اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتأهبوا ١٢ نهاية ٢ قوله تعدل ثلث القرآن وذلك لان القرآن على ثلثة انحاء قصص واحكام وصفات الله وقل هو الله احد متمحضة للصفات فهي ثلث القرآن وقيل معناه ثوابها يضاعف بقدر ثواب ثلث القرآن بلا تضعيف فعلى الاول لا يلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه وعلى الثاني يلزم قاله السيد جمال الدين في حاشية المشكوة ١٢ ٣ قوله ان حبك اياها ادخلك الجنة فان حبك اياها سبب لحب الله اياك وسبب لدخول الجنة ١٢ لمعات ٤ قوله لم ير مثلهن يعني لم يكن آيات سورة كلهن تعويذ للقاري غير هاتين السورتين ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان وعين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما ولما سحر استشفى بهما وانما كان كذلك

عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشد ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل
فقال بعضنا لبعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اني لأرى هذا خبرا جاءه من السماء ثم خرج نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا وانها تعدل بثلث القرآن هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابو حازم
الاشجعي اسمه سلمان حدثنا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال ثني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابي اويس ثني
عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما
افتتح سورة يقرأ بهم في الصلوة يقرأ بها افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه
اصحابه فقالوا انك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بسورة اخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بسورة اخرى قال
ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بها فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يامرك به اصحابك وما يحملك ان تقرأ هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها ادخلك الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني وقد
روى مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك
الجنة **باب ما جاء في المعوذتين** حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد اخبرني قيس بن ابي حازم عن عقبة بن عامر الجهني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله علي آيات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الى آخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى آخر السورة هذا
حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلوة هذا حديث غريب **باب ما جاء في فضل قارئ القرآن** حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا شعبة
وهشام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع
السفرة الكرام البررة والذي يقرأه قال هشام وهو شديد عليه قال شعبة وهو عليه شاق له اجران هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر نا
حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره
فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه وليس له اسناد صحيح وحفص بن سليمان ابو عمر بزاز كوفي يضعف في الحديث **باب ما جاء في فضل القرآن** حدثنا عبد بن حميد نا حسين بن علي
الجعفي نا حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث
فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين الا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث قال او قد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ
سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط
مستقيم خذها اليك يا اعور هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات واسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال **باب ما جاء في
تعليم القرآن** حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انبانا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن عن عثمان
ابن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في
زمان عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا بشر بن السري نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي
عبد الرحمن عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم او افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى عبد الرحمن
ابن مهدي وغير واحد عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان لا يذكر فيه عن
سعد بن عبيدة وقد روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة قال محمد بن بشار هكذا ذكره يحيى بن سعيد عن سفيان

حتى يقفوا على طلبته وقوله ولا يشبع من تلاوته قوله ولا يخلق اي لا يبلى عن كثرة الرد اي لا تزول لذة قراءته واستماعه من كثرة تكراره وترداده قوله ولا تنقضي عجائبه كالعطف التفسيري والغرائب لا تنتهي اسراره التي يتعجب منها ١٢ ملتقط من الطيبي واللمعات وحاشية السيد والمفاتيح ١٢ **قوت المغتذي** (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به) هو الحاذق بالقراءة (والذي يقرؤه وهو عليه شاق له اجران) قال ابن الجوزي يجاء مع المشائخ

ــه قوله الف حرف ولام حرف وميم حرف قال الطيبي يعني سمي بميم حرف ويوسما القران لفظ ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في الحديث على المذكورات مجاز لان المراد منه في نحو ضرب الله مثلا كل واحد من ضروبه فعلى هذا ان اريد بالم مفتتح سورة الفيل يكون عدد الحسنات ثلثين وان اريد به مفتتح سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين قاله الطيبي ١٢ ــه قوله ما اذن الله لعبد من اذنت الشئ اذنا اذا اصغيت اليه فيهما اذن عبارة عن الاقبال من الله بالرافة والرحمة على العبد وذلك ان العبد اذا كان في الصلوة وقد فرغ من الشواغل متوجها الى مولاه مناجيا بقلبه ولسانه فالله سبحانه ايضا يقبل عليه بلطفه واحسانه اقبالا لا يقبل في غيره من العبادات

وشعبة غير مرة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عُبَيدة عن ابی عبد الرحمٰن عن عثمان عن النبی صلی اللّٰه علیہ وسلم قال محمد بن بشار واصحاب سفیٰن لا یذکرون فیه عن سفیٰن عن سعد بن عبیدة قال محمد بن بشار وهو اصح قال ابوعیسٰی وقد زاد شعبة فی اسناد هذا الحدیث سعد بن عُبَیدة وکاَنّ حدیث سفیٰن اشبه قال علی بن عبد اللّٰه قال یحیی بن سعید ما احد یعدل عندی شعبة واذا خالفه سفیان اخذت بقول سفیٰن سمعت ابا عمار یذکر عن وکیع قال قال شعبة سفیان احفظ منی وما حدثنی سفیان عن احد بشئ فسألته الا وجدته کما حدثنی وفی الباب عن علی وسعد حدثنا قُتَیبة اخبرنا عبد الواحد بن زیاد عن عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن النعمان بن سعد عن علی بن ابی طالب قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ وسلم خیرکم من تعلم القرآن وعلّمه هذا حدیث لا نعرفه من حدیث علی عن النبی صلی اللّٰه علیہ وسلم الا من حدیث عبد الرحمٰن بن اسحٰق باب ما جاء فی من قرأ حرفا من القرآن ماله من الاجر حدثنا محمد بن بشار نا ابوبکر الحنفی نا الضحاک بن عثمان عن ایوب بن موسٰی قال سمعت محمد بن کعب القرظی یقول سمعت عبد اللّٰه بن مسعود یقول قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ وسلم من قرأ حرفا من کتاب اللّٰه فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الٓمّٓ حرف ولکن الف حرف ولام حرف ومیم حرف هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه سمعت قُتَیبة بن سعید یقول بلغنی ان محمد بن کعب القرظی ولد فی حیوة النبی صلی اللّٰه علیہ وسلم ویروی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه عن ابن مسعود ورواه ابو الاحوص عن عبد اللّٰه بن مسعود رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود ومحمد بن کعب القرظی یکنی ابا حمزة حدثنا نصر بن علی الجهضمی نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن عاصم عن ابی صالح عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال یجیئ القرآن یوم القیٰمة فیقول یا رب حلّه فیلبس تاج الکرامة ثم یقول یا رب زده فَیُلبَسُ حلة الکرامة ثم یقول یا رب ارض عنه فیرضی عنه فیقال له اقرأ وارقأ ویزاد بکل ایة حسنة هذا حدیث حسن حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن ابی صالح عن ابی هُرَیرة نحوه ولم یرفعه وهذا اصح عندنا من حدیث عبد الصمد عن شعبة باب حدثنا احمد بن منیع نا ابو النضر نا بکر بن خنیس عن لیث بن ابی سلیم عن زید بن ارطاة عن ابی امامة قال قال النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ما اذن اللّٰه لعبد فی شئ افضل من رکعتین یصلیهما وان البر لیذرّ علی راس العبد ما دام فی صلاته وما تقرب العباد الی اللّٰه عز وجل بمثل ما خرج منه قال ابو النضر یعنی القرآن هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وبکر بن خُنَیس قد تکلم فیه ابن المبارک وترکه فی اخر امره باب حدثنا احمد بن منیع نا جریر عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه عن ابن عباس قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان الذی لیس فی جوفه شئ من القرآن کالبیت الخرب هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد الحفری وابو نعیم عن سفیان عن عاصم بن ابی النجود عن زر عن عبد اللّٰه بن عمرو عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال یقال یعنی لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل کما کنت ترتل فی الدنیا فان منزلتک عند اخر ایة تقرأ بها هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی عن سفیان عن عاصم بهذا الاسناد نحوه باب حدثنا عبد الوهاب الوراق البغدادی نا عبد المجید بن عبد العزیز عن ابن جُرَیج عن المطلب بن عبد اللّٰه بن حنطب عن انس بن مالک قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم عرضت علی اجور امتی حتی القذاة یخرجها الرجل من المسجد وعرضت علی ذنوب امتی فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او ایة اوتیها رجل ثم نسیها هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وذاکرت به محمد بن اسمٰعیل فلم یعرفه واستغربه قال محمد ولا اعرف للمطّلب بن عبد اللّٰه بن حنطب سماعا من احد من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم الا قوله حدثنی من شهد خطبة النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وسمعت عبد اللّٰه بن عبد الرحمٰن یقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال عبد اللّٰه وانکر علی بن المدینی ان یکون المطلب سمع من انس باب حدثنا محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفیٰن عن الاعمش عن خیثمة عن الحسن عن عمران بن حُصَین انه مرّ علی قارئ یقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول من قرأ القرآن فلیسأل اللّٰه به فانه سیجیئ اقوام یقرءون القرآن یسألون به الناس وقال محمود هذا خیثمة البصری الذی روی عنه جابر الجعفی ولیس هو خیثمة بن عبد الرحمٰن هذا حدیث حسن وخَیثمة هذا شیخ بصری یکنی ابا نصر قد روی عن انس بن مالک احادیث وقد روی جابر الجعفی عن خیثمة هذا ایضا حدثنا محمد بن اسماعیل الواسطی نا وکیع نا ابو فروة یزید بن سنان عن ابی المبارک عن صُهَیب قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ما اٰمن بالقرآن من استحل محارمه وقد روی محمد بن یزید بن سنان عن ابیه هذا الحدیث فزاد فی هذا الاسناد عن مجاهد عن سعید بن المُسَیَّب عن صُهَیب

منزلة اي ما انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وانعم عبادة كذا في الطيبي ١٢ ــه قوله اقرأ وارق فان منزلتك عند آخر آية روي ان عدد آي القرآن على عدد درج الجنة فيقال ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى جميع آياته استولى على اقصى درج الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رقيه على قدر ذلك وقيل المراد ان الترقي يكون دائما فكما ان قراءته في حال الاختتام استدعت الافتتاح الذي لا انقطاع له كذلك هذه القراءة والترقي كالتسبيح للملائكة لا يستغلهم عن مستلذاتهم بل هي اعظم مستلذاتهم كذا في المجمع ١٢ ــه قوله فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون لابتلاء القاري بهذه المصيبة التي هي السوال عن الناس بالقرآن او لابتلاء عمران بمشاهدة هذه الحالة الشنيعة وهي مصيبة وقوله فليسأل الله تعالى بالقرآن حاجاته الدنيوية والاخروية كذا في اللمعات ١٢ ــه قوله من استحل قال الطيبي من استحل ما حرم الله تعالى في القرآن فقد كفر مطلقا فخص ذكر القرآن لعظمته وجلالته انتهى قال الشيخ في اللمعات الظاهر ان المراد باستحلال المحارم عدم الاجتناب عنها والحديث على التغليظ والتشديد والله اعلم ١٢

قوت المغتذی

ولکن الف حرف ولام حرف وميم حرف قال الطيبي اي سمي ميم وهو حرف لما القران لفظ ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في هذا الحديث على المذكورات مجازا لان المراد منه نحو ضرب في ضرب الله مثلا كل واحد من ضروبه فعلى هذا ان اريد بالم مفتتح سورة الفيل يكون عدد الحسنات ثلاثين وان اريد به مفتتح سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين ما اذن الله لعبد قال الطيبي من اذنت لشئ كفرح اصغيت اليه وهو هنا عبارة عن الاقبال من الله برافة ورحمة على عبده لانه اذا كان في صلاة وقد فرغ من الشواغل متوجها لمولاه مناجيا بقلبه ولسانه فانه تعالى ايضا يقبل عليه بلطفه واحسانه اقبالا لا يقبل في غيره من العبادات فكنى عنه بالاذن وان البر ليذر على راس العبد ... بمثل ما خرج منه قال ابن فورك الخروج قسمان خروج جسم من جسم بمفارقة كان آخر وهو محال عليه تعالى وظهور شئ من شئ كخروج الكلام ... مراده اي ما انزل الله على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وانعم عباده قال وقد قال قوم ان المراد ما خرج من العبد ... علی لسانه محفوظا في صدره مكتوبا بيده ... الى الكتاب المبين اللوح المحفوظ (يقال لصاحب القرآن) قال التوربشتي الصحبة الشئ ملازمته بالبدن وهو الاصل والاكثر بالعناية والهمة كصاحب القرآن وتكون مرة بحفظه وتلاوته ومرة بتدبره والعمل بما فيه ... الدرجات ... من كرامته بحسب منزله حفظا وتلاوة لا غير ... عرفنا من اصل الدين ان العامل بكتاب الله تعالى المتدبر افضل من الحافظ والتالي ...

ولا يُتَابع محمد بن يزيد على روايته وهو ضعيف والوالمبارك رجل مجهول هذا حديث ليس اسناده بذلك وقد خولف وكيع فى روايته وقال محمد ابو فروة يزيد بن سنان الرهاوى ليس بحديثه باس الا رواية ابنه محمد عنه فانه يروى عنه مناكير حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمٰعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمى عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة هذا حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث ان الذى يُسِرّ بقراءة القرآن افضل من الذى يجهر بقراءة القرآن لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية وانما معنى هذا عند اهل العلم لكى يامن الرجل من العجب لان الذى يسر بالعمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه فى العلانية باب حدثنا صالح بن عبد الله نا حماد بن زيد عن ابى لبابة قال قالت عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ بنى اسرائيل والزمر هذا حديث حسن غريب وابو لبابة هذا شيخ بصرى قد روى عنه حماد بن زيد غير حديث ويقال اسمه مروان حدثنا بذلك محمد بن اسمٰعيل فى كتاب التاريخ حدثنا على بن حجر نا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن ابى بلال عن عرباض بن سارية انه حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية هذا حديث حسن غريب باب حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى نا خالد بن طهمان ابو العلاء الخفاف حدثنى نافع بن ابى نافع عن معقل بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى وان مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه باب ما جاء كيف كانت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم وصلاته كان يصلى ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلى قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته وحديث الليث اصح حدثنا قتيبة نا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل ام من آخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره فقلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة فقلت كيف كانت قراءته أكان يُسِرّ بالقراءة ام يجهر قالت كُلّ ذلك كان يفعل قد كان ربما اسرّ وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة قال قلت فكيف كان يصنع فى الجنابة أكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن اسمٰعيل انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فقال الا رجل يحملنى الى قومه فان قريشا منعونى ان ابلغ كلام ربى هذا حديث حسن صحيح غريب باب حدثنا محمد بن اسمٰعيل نا شهاب بن عباد العبدى نا محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه هذا حديث حسن غريب

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ابواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا على بن حجر نا يحيى بن سعيد الاموى عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقرأ

ابواب القراءات اعلم ان القراءات ليست بمنحصرة فى السبع بل ازيد تبلغ عشر قراءات متواترة بل تزيد عليها ايضا ويدل حديث الباب على الوقف على كل آية ويقال لهذه اوقاف النبى صلى الله عليه وسلم، والوقف على هذه الاوقاف مستحب وذكر الجزرى ان الوقف مستحب وليس من وقف واجب فى القرآن العظيم وذكر السيوطى فى الاتقان عن ابى يوسف رحمه الله ان الوقف الذى فى زماننا لا اصل له وقيل ليس الوقف فى الحديث قطع النفس بل الوقف السكتة واجمع العلماء على ان ابتداء الآيات وختمها توقيفى من الشارع عليه السلام واعلم ان ما جاء على حواشى القرآن العزيز من وقف لازم او واجب فلا اصل له وظنى ان وصل الآيات ايضا ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم۔

قوت المغتذى ص على ان الدعاء فيه افضل كوقت السجود فيقدم الدعاء ووقت دل على ان الذكر افضل كوقت الركوع لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فيقدم الذكر ووقت لم يرد فيه دليل على احدهما فيقدم الذكر لقوله من شغله ذكرى عن مسئلتى وفى تاريخ ابن عساكر عن سفيان بن عيينة قال ما اصحاب الحديث لم تشتهون حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ما اشتغل عبدى بذكرى عن مسئلتى الا اعطيته افضل ما اعطى السائلين فقالوا له فالقول فيه الله كما يقول الشاعر ؎ وفتى خلا من ماله ٭ ومن المروة غير خال ٭ اعطاك قبل سواله

ل قوله الجاهر بالقرآن الخ دليل على افضلية القرآن سرا وقد جاءت الاخبار والآثار فى فضيلة الجهر وايضا العمل فيه اكثر ونفعه يتعدى الى غيره ويزيد فى النشاط والجمع بينهما ان الاسرار افضل فى حق من يخاف الرياء والا فالجهر افضل بشرط ان لا يؤذى غيره من مصل او نائم او غيرهما والمتوسط افضل كما يدل عليه الكتاب والسنة كذا فى اللمعات ولبعضها فى الطيبى ١٢ ٢ قوله يقرأ المسبحات هى التى افتتحت بسبحان وسبح ويسبح واخفى الآية فيها كاخفاء ليلة القدر فى الليالى واخفاء ساعة الاجابة يوم الجمعة قاله السيد وكذا فى ق قال الشيخ ويحتمل ان يكون المراد آخر آية من سورة الحشر والله اعلم ١٢ ٣ قوله وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر اى من قوله هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب الى آخر السورة ١٢ لمعات وطيبى ٤ قوله تنعت قراءة مفسرة اى تقول بان قراءته كانت مرتلة مبينة ١٢ ٥ ول قوله الحمد لله على ان السعة من الله تعالى فى التكاليف نعمة يجب تلقيها بالشكر قال الطيبى ١٢ ٦ قوله من شغله القرآن من ذكرى ومسألتى يعنى من اشتغل بقراءة القرآن ولم يفرغ الى ذكر ودعاء اعطى الله مقصوده ومراده اكثر واحسن مما يعطى الذين يطلبون حوائجهم ١٢ مفاتيح

قوت المغتذى (بقيه ص ١١٩) تعظيما لكلام الله تعالى فكان فاعله عند الحق عظيما بحسب التعظيم فازاله عنه والناسى هو المعظم حقرا فازاله عن قلبه قال ولى الدين العراقى فى شرح واستدل بهذا الحديث على ان نسيان القرآن من الكبائر وقد صرح به ذو العمدة ظاهره انه نسيان كل او اراد اى جزء كان منه وهذا الحديث يدل عليه لقوله من سورة او آية فلعل شك من الراوى فى اى لفظ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وان الوعيد مرتب على كل قال فان صح انه اكبر الكبائر ولا قائل به او اراد بنسيانها رفعها وتبديلها كقوله تعم آتتك آياتنا فنسيتها فيقتضى كفره او اكبر الكبائر مطلقا توقف او اراد ذنوبا تعلقت بنسيان او ذنوبا اطلع عليها بذلك توقف قال قيل كيف يكون النسيان ذنبا وقد رفع عن هذه الامة قلت المعدود ذنبا هو تفريط فى محفوظه بترك تعاهده ودرسه فانه سبب ظاهر لنسيانه وآه بالعراقى قال حطه او اراد بما عرض عليه صغائر فيكون نسيان كآية اعظم الصغائر وذنوبا خصت بها هذه الامة تقوله ذنوب امتى ومن قبلها لم يكلفوا حفظ كتبهم ولما لم يسلم فلا تدخل ذنوب شاركت بها الامم نحو الزنا وقتل وكل كبيرة فنسيان القرآن اعظم ذنوب تحريم لا بهذه الامة كتصوير ولبس حرير وكشف عورة والله تعالى اعلم وقال الدارقطنى بالعلل هذا حديث لم يثبت لان ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئا ويقال كان يدلسه عن ابن ابى سبرة او غيره من الضعفاء (من قرأ القرآن فليسأل الله به) قال الطيبى اى كلما قرأ آية رحمة سالها وآية عذاب تعوذ به منها او دعا عقيب فراغ من قراءته بادعية ماثورة (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه) قال الطيبى اى من اباح ما حرم الله بالقرآن فقد كفر مطلقا فخص ذكر القرآن لعظمه وجلالته (متعلقه صفحه هذا) (الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة) قال الطيبى شبه القرآن جهرا وسرا بالصدقة جهرا وسرا ووجه الشبه ما ذكره تواتر قال جاءت آثار بفضيلة رفع الصوت بالقراءة وآثار بفضيلة الاسرار قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار ابعد من الرياء فهو افضل فى حق من يخاف ذلك فان امنه فالجهر افضل بشرط ان لا يؤذى غيره كمصل ونائم (كان يقرأ المسبحات) قال الطيبى اى كل سورة تقدمها سبحان وسبح ويسبح (يقول ان فيهن آية خير من الف آية) قال عماد الدين ابن كثير هى لو انزلنا الخ وقال الطيبى هى مبهمة كاخفاء ليلة القدر فى رمضان وساعة الاجابة بيوم الجمعة (من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم الخ) قلت اى اتحفظ بك اللهم من كل عدوك المنسوب فعله لشيطان وحزبه فانت السميع لمن دعاك وغيره العليم بكل شىء كيفية تدفع عنا ذلك (فاذا هى تنعت) اى تصف قال الطيبى اى تقول كانت قراءته كيت وكيت او تقرأ مرتلة مبينة لقراءته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (شهاب بن عباد العبدى نا محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين) هذا اما اورده ابن الجوزى بالموضوعات لحديث عمر بن الخطاب قال ح ج ما يلى على الاذكار وهو حسن وان ابن الجوزى تعسف وقد بسطه فى التعقبات على الموضوعات وعز الدين بما يليه هذا يدل على تقديم ذكره على الدعاء وقوله تعالى استجب لكم قيل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم ادعوا ربكم تضرعا وخفية يدل على امره بالدعاء فيجمع بان الاوقات ثلاثة اقسام وقت دل دليل شرعى

الحمد لله رب العلمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأها ملك يوم الدين هذا حديث غريب به يقرأ ابو عبيد يختاره هكذا روى يحيى بن سعيد الاموى وغيره عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة وليس اسناده بمتصل لان الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة انها وصفت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا وحديث الليث اصح وليس فى حديث الليث وكان يقرأ مالك يوم الدين حدثنا ابوبكر محمد بن ابان نا ايوب بن سويد الرملى عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر اراه قال وعثمان كانوا يقرؤن مالك يوم الدين هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهرى عن انس بن مالك الا من حديث هذا الشيخ ايوب بن سويد الرملى وقد روى بعض اصحاب الزهرى هذا الحديث عن الزهرى ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يقرؤن مالك يوم الدين وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يقرؤن مالك يوم الدين حدثنا ابوكريب نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابى على بن يزيد عن الزهرى عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ ان النفس بالنفس والعين بالعين قال سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد نحوه حدثنا سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد نحوه وابو على بن يزيد هو اخو يونس بن يزيد وهذا حديث حسن غريب قال محمد تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد وهكذا قرأ ابو عبيد والعين بالعين اتباعا لهذا الحديث حدثنا ابوكريب نا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسى عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ هل تستطيع ربك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين وليس اسناده بالقوى ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى يضعفان فى الحديث حدثنا حسين بن محمد البصرى نا عبد الله بن حفص نا ثابت البنانى عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأها انه عمل غير صالح هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البنانى نحو هذا وهو حديث ثابت البنانى وقد روى هذا الحديث ايضا عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد وسمعت عبد بن حميد يقول اسماء بنت يزيد هى ام سلمة الانصارية كلا الحديثين عندى واحد وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن ام سلمة الانصارية وهى اسماء بنت يزيد وقد روى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا ابوبكر بن نافع البصرى نا امية بن خالد نا ابو الجارية العبدى عن شعبة عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ قد بلغت من لدنى عذرا مثقلة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وامية بن خالد ثقة وابو الجارية العبدى شيخ مجهول ولا نعرف اسمه حدثنا يحيى بن موسى نا معلى بن منصور عن محمد بن دينار عن سعد بن اوس عن مصدع ابى يحيى عن ابن عباس عن ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى عين حمئة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والصحيح ما روى عن ابن عباس قراءته ويروى ان ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا فى قراءة هذه الاية وارتفعا الى كعب الاحبار فى ذلك فلو كانت عنده رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم لاستغنى بروايته ولم يحتج الى كعب حدثنا نصر بن على الجهضمى نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابى سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويقرأ غلبت وغلبت يقول كانت غلبت ثم غلبت هكذا قرأ نصر بن على غلبت حدثنا محمد بن حميد الرازى نا نعيم بن ميسرة النحوى عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن ابن عمر انه قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم خلقكم من ضعف فقال من ضعف حدثنا عبد بن حميد نا يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق نحوه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث فضيل بن مرزوق حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى نا سفيان عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل من مدكر هذا حديث حسن صحيح حدثنا بشر بن هلال الصواف البصرى نا جعفر بن سليمان الضبعى عن هارون الاعور عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فروح وريحان وجنة نعيم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من

قوله لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس الخ سبنا قراتان قراءة الم غلبت الروم معلوما ومجهولا وكان اشترط ابوبكر الصديق مع قريش حين حارب الروم وكسرى فلما غلبت الروم وصار كسرى غالبا اعطى ابوبكر الصديق مائة ابل ولما كان يوم بدر فظهرت الروم على كسرى فاخذ ابوبكر ما اعطى وزائدا عليه فعلم من هذا مسئلة ابى حنيفة جواز الربوا فى دار الحرب فى الاشياء الربوية من الكفار وظهر من ههنا ايضا ان القراءتين تكونان فى حكم الايتين المستقلتين وهو مذهبنا ❊

ق قوله كان يقرأها ملك يوم الدين على وزن كتف وقراءة عاصم والكسائى ويعقوب مالك يوم الدين ويعضده قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله وقرأ الباقون ملك وهو المختار لانه قراءة اهل الحرمين كذا ذكره البيضاوى فى تفسيره ۱۲ ٢ قوله والعين بالعين اى بالرفع عطف على محل ان النفس قال البيضاوى فى تفسيره رفعها الكسائى على انها جمل معطوفة على ان وما فى خبرها باعتبار المعنى انتهى ۱۲ ٣ قوله هل تستطيع ربك بالتاء ونصب باء ربك اى هل تستطيع ان تسأل ربك بهذه ايضا قراءة الكسائى وقراءة غيره هل يستطيع بالياء وضم الباء ۱۲ ٤ قوله انه عمل غير صالح اى بلفظ الماضى قال البيضاوى قرأ الكسائى ويعقوب عمل اى عمل عملا غير صالح انتهى ۱۲ ٥ قوله قال البيضاوى وقرئ غلبت بالفتح وسيغلبون بالضم ومعناه ان الروم غلبوا على ريف الشام والمسلمون سيغلبونهم فى السنة التاسعة من نزوله غزاهم المسلمون وفتحوا بعض بلادهم وعلى هذا يكون اضافة الغلب الى الفاعل ۱۲ ٦ قوله فروح بضم الراء قراءة شاذة قال فى البيضاوى فروح فله استراحة وقرئ فروح بالضم وفسر بالرحمة لانها كالسبب لحيوة المرحوم وبالحيوة الدائمة ۱۲ ❊ ❊ ❊

قوت المغتذی

الحمد لله رب العلمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف قال الطيبى هذه الرواية غير سديدة فى الالسنة ولا هى متبينة فى اللغة العربية بل هى ضعيفة لا يكاد يرتضيها اهل البلاغة وذوو اللسان فان الوقف الحسن ما اتفق عند الفصل والوقف التام من اول الفاتحة عند قوله ملك يوم الدين وكان النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم افصح الناس لهجة واتمهم بلاغة وانما كان يقف على الآية ليبين للمستمعين رؤس الآى ولو لم يكن لهذه العلة لما وقف على رب العلمين ولا على الرحمن الرحيم اذ بالوقف عليها قطع الصفة عن الموصوف ❊

عه فى بعض النسخ: حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع وحبان بن هلال قالا حدثنا هارون النحوى عن ثابت البنانى عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية انه عمل غير صالح - اى ذكره فى الاطراف -

٤عن علقمة وعن ٤

[١] قوله والذكر والانثى قال فى فتح البارى ثم هذه القراءة تنقل الاعمش ذكرنا من عدا هم قرأوا ما خلق الذكر والانثى وعليه استقر الامر مع قوة اسناد ذلك الى ابى الدرداء ومن ذكره معه ولعل هذا مما نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكر معه والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة لعلقمة وعن ابن مسعود واليهما تنتهى القراءة بالكوفة ثم لم يقرأ بها احد منهم وكذلك اهل الشام حملوا القرآن عن ابى الدرداء ولم يقرأ احد منهم بهذا فهذا مما يقوى ان التلاوة بها نسخت انتهى ١٢ [٢] قوله بئس ما لاحدهم اى بئس شيئا كائنا لاحدهم قوله نسيت آية كيت وكيت وذلك ان هذا القول يدل على انه لم يتعاهد القرآن ولم يلازم عليه وقوله بل نسى اشارة الى عدم تقصيره فى المحافظة لكن الله تعالى انساه لمصالح ١٢ طيبى [٣] قوله على سبعة احرف قريبا اختلفوا فيها انها كيفية النطق بها من ادغام وتحريك وتفخيم وترقيق وامالة ومد وتليين لان لغة العرب كانت مختلفة فيها فتيسر عليهم ليقرأ كل بما يوافق فان قيل كيف الجمع بينه وبين حديث اذا اختلفتم فاكتبوه بلغة قريش قلت الكتابة بها لا تنافى قراءته بتلك اللغات قال الطحاوى كانت السبعة فى اول الامر لضرورة اختلاف لغتهم فلما ارتفعت بكثرة الناس عادت الى واحد ١٢ مجمع [٤] قوله تكدت اساوره اى اواثبه واقاتله ١٢ مجمع [٥] قوله لببته قال النووى هو بتشديد الباء الاولى ومعناه اخذته بمجامع ردائه فى عنقه وجررته انتهى ١٢ [٦] قوله من نفس بالتشديد اى فرج كربة اى حزنا او غما او شدة قوله ومن يسر على معسر اى من سهل اى من كان له دين على فقير وسهل عليه بامهال او بترك لبعضه او كله قوله ومن ستر مسلما اى فى قبيح يفعله فلا يفضحه او كساه ثوبا اى ستر عيوبه لعدم الغيبة والذب عن معايبه او ستر بدنه باللباس قوله ستره الله فى الدنيا والآخرة اى عيوبه او عوراته قوله والله الواو للاستيناف قوله فى عون اخيه اى المسلم اى فى قضاء حاجته قوله ومن سلك اى دخل او مشى قوله علما نكره ليشتمل كل نوع من انواع الدين قليلا او كثيرا قوله من بيوت الله بكسر الباء وضمها واحترز به عن مساجد اليهود والنصارى فانه يكره الدخول فيها قوله ويتدارسونه بينهم والتدارس قراءة بعضهم على بعض تصحيحا للالفاظ او كشفا للمعانى كذا قاله ابن الملك وقال يمكن ان يكون المراد بالتدريس المدارسة المتعارفة بان يقرأ بعضهم عشرا مثلا وبعضهم عشرا آخر وهكذا قوله نزلت عليهم السكينة هى الوقار يعنى الشيء الذى يحصل به سكون القلب والطمانينة والوقار ونزول الانوار قوله حفتهم الملائكة اى ملائكة الرحمة والبركة اى احاطوا بهم ودار واحولهم الى سماء الدنيا يستمعون القرآن ودراستهم ويحفظونهم عن الآفات ويزورونهم ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم قوله من ابطأ به عمله اى من اخره وجعله بطيئا عن بلوغ درجة السعادة لم يسرع به نسبه من الاسراع اى لم يقدم نسبه اذ لا يحصل التقرب الى الله تعالى بالنسب بل بالاعمال الصالحة قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومن ثم ترى ان اكثر علماء السلف والخلف لا انساب لهم يتفاخر بها بل كثير من علماء السلف موال ومع ذلك هم سادات الامة وينابيع الرحمة ولهذا ورد فى الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم يا صفية عمة محمد يا فاطمة بنت محمد ايتونى يوم القيمة باعمالكم لا بانسابكم فانى لا اغنى عنكم من الله شيئا ذكره على القارى فى المرقاة ١٢

حديث هرون الاعور حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء فقال افيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله قال فاشاروا الى فقلت نعم قال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الاية والليل اذا يغشى قال قلت سمعته يقرأها والليل اذا يغشى والذكر والانثى[١] فقال ابو الدرداء وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأها وهؤلاء يريدون ان اقرأها وما خلق فلا اتابعهم هذا حديث حسن صحيح وهكذا قراءة عبد الله بن مسعود والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انا الرزاق ذو القوة المتين هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو زرعة والفضل بن ابى طالب وغير واحد قالوا انا الحسن بن بشر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى هذا حديث حسن وهكذا روى الحكم بن عبد الملك عن قتادة ولا نعرف لقتادة سماعا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا من انس وابى الطفيل وهذا عندى مختصر انما يروى عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله وحديث الحكم بن عبد الملك عندى مختصر من هذا الحديث حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انبانا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بئسما لاحدهم[٢] او لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى فاستذكروا القرآن فوالذى نفسى بيده لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف حدثنا احمد بن منيع نا الحسن بن موسى نا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابى بن كعب قال لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل انى بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذى لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف[٣] وفى الباب عن عمر وحذيفة بن اليمان وابى هريرة وام ايوب هى امرأة ابى ايوب الانصارى وسمرة وابن عباس وابى جهيم بن الحارث بن الصمة هذا حديث صحيح قد روى عن ابى بن كعب من غير وجه حدثنا الحسن بن على الخلال وغير واحد قالوا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره[٤] فى الصلوة فنظرته حتى سلم فلما سلم لببته[٥] بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التى سمعتك تقرأها فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأنى هذه السورة التى تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتنى سورة الفرقان فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته فقال النبى صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التى اقرأنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه هذا حديث صحيح حسن وقد رواه مالك بن انس عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه الا انه لم يذكر فيه المسور بن مخرمة

باب حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس[٦] عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة

باب ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف. الاقوال فى الحديث الباب تبلغ خمسة واربعين ذكرها السيوطى فى الاتقان والصحيح منها ثلثة احدها المنسوب الى النحاة وهو ان القراءات السبعة باللغات السبع من لغة بنى هذيل وبنى تميم وبنى قيس وغيرهم والقول الثانى قول شارحى الحديث وهو ان الاختلاف فى القراءات وليس اختلاف الحلال والحرام بل اختلاف المجرد والمزيد واختلاف اللفظ بالبابين مثل ان يكون يحسبون بفتح السين فى قراءة وبكسر السين فى قراءة ومثل اختلاف تعلمون ويعلمون وذكر فى الاتقان عن ابن مسعود ان الاختلاف كاختلاف الالفاظ المتقاربة مثل تعال واقبل وهلم وعجل ومنها ما فى ابى داود من قرء موضع عزيزا حكيما غفورا رحيما انه جائز ما لم يتم آية الرحمة مع آية العذاب او آية العذاب مع آية الرحمة ثم على الاقوال اشكالات ويشكل على ما نسب الى النحاة بان عثمان ذا النورين اقر المصاحف على لغة قريش واما اللغات غير قريش فجائزة لهم بدون سمع ام لا فان كانت جائزة فلا بد من نقل عليه وان كانت غير جائزة بل تكون موقوفة على السمع فاى سهولة فان السبع انزلت للتسهيل ويرد على قول الشراح مثل الطيبى ان التبديل اليسير لو كان مجازا فى لغة قريش فلاى تنازع بين عمر الفاروق وهشام بن حكيم بن حزام مع كونهما قرشيين والمرفوع ايضا يشكل الامر بان المدار على السمع ولا تكون اجازة القلب وقول يجمع بين الاقوال الثلثة ويقال ان المراد القراءات التى هى متواترة تنتهى الى الامام اى مصحف ذى النورين كيف ما كان جمع ذو النورين ما اتى به جبرئيل فى العرضة الاخيرة من المجازات ونسخ ما كان التوسيع قبلها من المجازات ولا تنحصر القراءات فى السبع بل تزيد واما الاشكال الذى كان على المنسوب الى النحاة فزعموا ان السبع ممتازة امتيازا بينا والحال ان المراد الاختلاف اليسير فالاختلاف ليس اختلاف المادة

(بئس ما لاحدكم ان يقول) قال الطيبى ما نكرة موصوفة وان يقول مخصوص بالذم اى بئس شيئا كائنا للرجل قوله (نسيت بل هو نسى) اضراب من القول بنسبة النسيان لنفسه (فاستذكروا القرآن) قال الطيبى السين للمبالغة اى اطلبوا من انفسكم مذاكرته والمحافظة على قراءته وهو عطف من حيث المعنى على قوله بئس ما لاحدكم كانه يقول لا تقصروا فى استذكاره (لهو اشد تفصيا) بفاء وصاد اى تفلتا واصل التفصى من الشيء التخلص منه من تفصيت من الديون خرجت منها (من صدور الرجال من النعم من عقله) من الاولى متعلقة بتفصيا والثانية باشد والثالثة بتفصى مقدرا اى من تفصى النعم من عقلها وذكره على احدى اللغتين وعقل جمع عقال ككتاب وكتب وهو حبل يشد به ذراع البعير (اساوره) (لببته بردائه) بالنهاية لببته جعلت فى عنقه ثوبا وجررته به ١٢

من کرب یوم القیٰمة ومن ستر مسلما ستره الله فی الدنیا والاٰخرة ومن یسّر علی معسر یسر الله علیه فی الدنیا والاٰخرة والله فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه ومن سلك طریقا یلتمس فیه علما سهّل الله له طریقا الی الجنة وما قعد قوم فی مسجد یتلون کتاب الله و یتدارسونه بینهم الا نزلت علیهم السکینة وغشیتهم الرحمة وحفتهم الملائکة ومن ابطأ به عمله لم یسرع به نسبه **هکذا** روی غیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هُریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل هذا الحدیث **وروی** اسباط بن محمد عن الاعمش قال حُدِّثت عن ابی صالح عن ابی هُریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم فذکر بعض هذا الحدیث **باب حدثنا** عُبَید بن اسباط بن محمد القرشی قال ثنی ابی عن مُطَرِّف عن ابی اسحاق عن ابی بردة **عن** عبد الله بن عمرٍو قال قلت یارسول الله فی کم اقرأ القرآن قال اختمه فی شهر قلت انی اُطیق افضل من ذلك قال اختمه فی عشرین قلت انی اطیق افضل من ذلك قال اختمه فی خمسة عشر قلت انی اُطیق افضل من ذلك قال اختمه فی عشر قلت انی اُطیق افضل من ذلك قال اختمه فی خمسٍ قلت انی اُطیق افضل من ذلك قال فما رخص لی **هذا** حدیث حسن صحیح غریب یستغرب من حدیث ابی بردة عن عبد الله بن عمرٍو **وقد روی** هذا الحدیث من غیر وجه عن عبد الله بن عمرو وروی عن عبد الله بن عمرٍو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لم یفقه من قرأ القرآن فی اقل من ثلاث **وروی عن** عبد الله بن عمرٍو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اقرأ القرآن فی اربعین **وقال** اسحٰق بن ابراهیم ولا نحب للرجل ان یاتی علیه اکثر من اربعین یوما ولم یقرء القرآن بهذا الحدیث **وقال** بعض اهل العلم لا یقرأ القرآن فی اقل من ثلاث للحدیث الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ورخص فیه بعض اهل العلم وروی عن عثمان بن عفان انه کان یقرأ القرآن فی رکعة یوتر بها **وروی** عن سعید بن جُبَیر انه قرأ القرآن فی رکعة فی الکعبة والترتیل فی القراءة احب الی اهل العلم **حدثنا** ابو بکر بن ابی النضر البغدادی نا علی بن الحسن عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن مُنَبِّه **عن** عبد الله بن عمرٍو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اقرأ القرآن فی اربعین هذا حدیث حسن غریب **وقد** روی بعضهم عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه ان النبی صلی الله علیه وسلم امر عبد الله بن عمرٍو ان یقرأ القرآن فی اربعین **حدثنا** نصر بن علی الجَهْضَمی نا الهیثم بن الربیع ثنی (نا خ) صالح المُرّی عن قتادة عن زرارة بن اوفی **عن** ابن عباس قال قال رجل یارسول الله ای العمل احب الی الله قال الحالّ[1] المرتحل هذا حدیث غریب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا مسلم بن ابراهیم نا صالح المُرّی عن قتادة **عن** زرارة بن اوفی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه ولم یذکر فیه عن ابن عباس **وهذا** عندی اصح من حدیث نصر بن علی عن الهیثم بن الربیع **حدثنا** محمود بن غیلان نا النضر ابن شمیل نا شعبة عن قتادة عن یزید بن عبد الله بن الشِّخِّیر **عن** عبد الله بن عمرٍو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لم یفقه[2] (لم یفقه خ) من قرأ القرآن فی اقل من ثلاث هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد نحوه ؛ بسم الله الرحمٰن الرحیم ؛

ابواب تفسیر القرآن

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی الذی یُفسِّر القرآن برأیه **حدثنا** محمود بن غَیلان نا بشر بن السری نا سفیٰن عن عبد الاعلی عن سعید بن جُبیر **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من[3] قال فی القرآن بغیر علم فلیتبوّأ مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سفیٰن بن وکیع نا سوید بن عمرو الکلبی نا ابو عوانة عن عبد الاعلی عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اتقوا الحدیث عنی الا ما علمتم فمن کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار ومن قال فی القرآن برأیه فلیتبوأ مقعده من النار هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حُمَید ثنی حَبّان بن هلال نا سهیل بن عبد الله وهو ابن ابی حزم اخو حزم القطعی ثنا ابو عمران الجَونی **عن** جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال فی القرآن برأیه فاصاب فقد اخطأ هذا حدیث غریب **وقد** تکلم بعض اهل الحدیث فی سُهَیل بن ابی حزم **وهکذا** روی عن بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم انهم شددوا فی هذا فی ان یُفسَّر القرآن بغیر علم **واما** الذی روی عن مجاهد وقتادة وغیرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فلیس الظن بهم انهم قالوا فی القرآن او فسروه بغیر علم او من قبل انفسهم **وقد** روی عنهم ما یدل علی ما قلنا انهم لم یقولوا من قبل انفسهم بغیر علم **حدثنا** حسین بن مهدی البصری نا عبد الرزاق عن معمر **عن** قتادة قال ما فی القرآن اٰیة الا وقد سمعت فیها

مثل الجلوس والصبر لمادة متحدة والاختلاف فی الباب فی المجرد والمزید وهذه لغات متعددة هذا والله اعلم . باب حدثنا عبید بن اسباط **قوله** قال اختمه فی خمس الخ هذا باعتبار جمهور الامة والسلف وثبت عنهم الختم فی یوم واحد ایضا کما ختم عثمان فی رکعة واحدة للوتر وکذا کان تمیم الداری یختم فی لیلة واحدة وکذا ختم ابو حنیفة فی لیلة واحدة وثبت عن بعض السلف ختم القرآن خمس مرات فی یوم ولیلة وعن البعض سبع مرات وهذه النقول توجد فی کنز الدقائق لا الختم فی اقل من ثلثة ایام ولا یزید علی الاربعین یوما ؛ **ابواب تفسیر القرآن** اخذ البخاری والترمذی ابواب التفسیر وکذا الطحاوی فی مشکل الآثار فانه ایضا جامع **باب** ما جاء فی الذی یفسر القرآن برأیه . واعلم ان معرفة التفسیر بدون الرأی وانما التفسیر بالرأی امر ذوقی لذوی ذوق سلیم

---

[1] **قوله** الحال المرتحل فسره بالخاتم المفتتح وهو من یختم القرآن تلاوة ثم یفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر یبلغ المنزل فیحل فیه ثم یفتتح سیره ای یبتدئه ولذا قرأ اهل مکة اذا ختموا القرآن ابتدؤا وقرؤا الفاتحة وخمس آیة من اول البقرة الی مفلحون وقیل اراد الغازی الذی لا یقفل عن غزو الا عقبه باٰخر ۱۲ مجمع البحار

[2] **قوله** لم یفقه من قرأ القرآن فی اقل من ثلاث ای لم یفهم ظاهر معانیه واما فهم دقائقه فلا یفی به الاعمار والمراد نفی الفهم لا نفی الثواب ۱۲ مجمع

[3] **قوله** من قال فی القرآن برأیه فاصاب فقد اخطأ لا یجوز ان یراد ان لا یتکلم احد فی القرآن الا بما سمعه فان الصحابة رضی قد فسروه واختلفوا فیه علی وجوه ولیس کل ما قالوه سمعوه منه ولانه لا یفید دعاءه اللهم فقهه فی الدین وعلمه التاویل فالنهی لوجهین احدهما ان یکون له رأی والیه میل من طبعه وهواه فیتأول علی وفقه لیحتج علی تصحیح غرضه وهذا قد یکون مع علمه ان لیس المراد بالآیة ذلك ولکن یلبس علی خصمه وقد یکون مع جهله بان یکون الآیة محتملة لکن یترجح رأیه ولولاه لما یترجح ذلك الوجه له وقد یکون لغرض صحیح کمن یدعو الی مجاهدة القلب القاسی ویستدل بقوله اذهب الی فرعون انه طغی ویشیر الی قلبه ویستعمله الوعاظ تحسینا وترغیبا وهو ممنوع وقد یستعمله الباطنیة فی المقاصد الفاسدة لتغریر الناس الی باطلهم والثانی ان یتسارع الی التفسیر بظاهر العربیة من غیر استظهار بالسماع فی غرائبه ومبهماته وفیما فیه من الحذف والتقدیم وما عداهما فلا وجه للمنع فیه ۱۲ مجمع البحار ؛ ؛

قوت المغتذی

(لم یفقه) ای لم یفهم ظاهر معانی القرآن (الحال المرتحل) بتشدید لام الحال بالنهایة من یختم القرآن تلاوة فیفتتح متصلا بختمه شبهه بالمسافر یبلغ منزلا فیحل فیه ثم یرتحل مفتتحا سیره راجعا او من یغزو مرة بعد مرة فلا یحل منزل الحلال الا ارتحل منه غازیا فلا راحة لغیر ذلك ؛ ؛

(ابواب تفسیر القرآن)

شيئا حدثنا ابن ابی عمر نا سفیٰن بن عُيَيْنَة عن الاعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت **ومن سورة فاتحة الكتاب** بسم الله الرحمٰن الرحيم حدثنا قُتَيْبَة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه عن ابی هُرَيْرَة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوٰة لم يقرأ فيها بام القرآن فهی خداج فهی خداج غير تمام قال قلت يا ابا هُرَيْرَة انی احيانا اكون وراء الامام قال يا ابن الفارسی فاقرأها فی نفسك فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالیٰ قسمت الصلوٰة بينی وبين عبدی نصفين فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ما سأل يقوم العبد فيقول الحمد لله رب العٰلمين فيقول الله تبارك وتعالیٰ حمدنی عبدی فيقول الرحمٰن الرحيم فيقول الله اثنیٰ علیّ عبدی فيقول مالك يوم الدين فيقول مجّدنی عبدی وهذا لی وبينی وبين عبدی اياك نعبد واياك نستعين واٰخر السورة لعبدی ولعبدی ما سأل يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضآلين هذا حديث حسن **وقد** روی شعبة واسمٰعيل بن جعفر وغير واحد عن العلاء ابن عبد الرحمٰن عن ابيه عن ابی هُرَيْرَة عن النبی صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث **وروی** ابن جُرَيْج ومالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابی السائب مولیٰ هشام بن زُهْرَة عن ابی هُرَيْرَة عن النبی صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروی ابن ابی اُوَيس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمٰن قال ثنی ابی وابو السائب عن ابی هُرَيْرَة عن النبی صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** بذلك محمد بن يحيیٰ ويعقوب بن سفيان الفارسی قالا ثنا ابن ابی اُوَيس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمٰن قال ثنی ابی وابو السائب مولیٰ هشام بن زهرة وكانا جليسين لابی هُرَيْرَة **عن** ابی هُرَيْرَة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوٰة لم يقرأ فيها بام القرآن فهی خداج (وفهی خداج) غير تمام **وليس** فی حديث اسمٰعيل بن ابی اُوَيس اكثر من هذا وسألت ابا زُرْعَة عن هذا الحديث فقال كلا الحديثين صحيح واحتج بحديث ابن ابی اُوَيس عن ابيه عن العلاء **حدثنا** عبد بن حُمَيْد نا عبد الرحمٰن بن سعد انا عمرو بن ابی قيس عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش **عن** عدی بن حاتم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فی المسجد فقال القوم هذا عدی بن حاتم وجئت بغير امان ولا كتاب فلما دُفِعْتُ اليه اخذ بيدی وقد كان قال قبل ذلك انی لارجو ان يجعل الله يده فی يدی قال فقام بی فلقيته امرأة وصبی معها فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتی قضیٰ حاجتهما ثم اخذ بيدی حتی اتیٰ بی داره فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلستُ بين يديه فحمد الله واثنیٰ عليه ثم قال ما يفرك ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوی الله قال قلت لا قال ثم تكلم ساعة ثم قال انما تفر ان تقول الله اكبر وتعلم شيئا اكبر من الله قال قلت لا قال فان اليهود مغضوب عليهم وان النصاریٰ ضُلّال قال قلت فانی حنيف مسلم قال فرأيتُ وجهه تبسط فرحا قال ثم امر بی فانزلتُ عند رجل من الانصار جعلت اغشاه طرفی النهار قال فبينما انا عنده عشية اذ جاءه قوم فی ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلی وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو قبضة ولو ببعض قبضة يقی احدكم وجهه حر جهنم او النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقی الله وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلیٰ فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلیٰ فيقول اين ما قدّمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقی به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فانی لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتی تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف علی مطيتها السرق فجعلتُ اقول فی نفسی فاين لصوص طیّ **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب وروی شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش **عن** النبی صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله **حدثنا** محمد بن المثنیٰ ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدی بن حاتم **عن** النبی صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصاریٰ ضُلّال فذكر الحديث بطوله **ومن سورة البقرة** بسم الله الرحمٰن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيیٰ ابن سعيد وابن ابی عدی ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا انا عوف بن ابی جميلة الاعرابی عن قسامة بن زهير **عن** ابی موسیٰ الاشعری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اٰدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو اٰدم علی قدر الارض فجاء منهم الاحمر والابيض والاسود

(بين السطور: بمهملة وموحدة آخره معجمة مصغرا ۱۲ تقريب — ای الجارية ۱۲ — من غشيه يغشاه اذا جاءه ۱۲ مجمع — ای بعد الزوال الی المغرب ۱۲ — تفسير للسابق ۱۲ — فيه دليل علی ان الصدقة وقاية من النار وحواقل به ۱۲ — بدل من قوله اقول لكم ۱۲ — جمع لص بمعنی سارق ۱۲ — بالكسر بلد قديم بظهر الكوفة ۱۲ — ناقة تركب ۱۲ — بفتحتين مصدر ۱۲ — مقولة عدی بن حاتم ۱۲ — بالفتح علیه الكف ۱۲ مجمع)

والاضابطة له ليعرف من تعانى التفسير ان التفسير ما هو والرأی ماذا ۔

ومن سورة فاتحة الكتاب ۔ قوله قال من صلی صلوٰة الخ استدل بعض الشافعية بهذا الحديث علی القراءة خلف الامام ونقول ان مذهب عائشة رض وابی هريرة رض مذكور فی السنن الكبری وكتاب القراءة للبيهقی وهو القراءة فی السرية لا الجهرية والتمسك بجوابه تعالیٰ لقاریٔ الفاتحة علی القراءة خلف الامام انما هو ليس بحجة بل حكمة وترددوا تتعرض للحكم والاسرار فاقول ان فی رواية ان الملائكة يسجدون صامتين ساكتين حين نزول الوحی ويكون اول من رفعا راسه جبريل عليه السلام فدل علی ان الحكم الصوت والسكوت عند نزول كلام الله وقراءة كلامه والامام يكون حاكيا عن كلام الله تعالیٰ عند قراءة الفاتحة والسورة بخلاف التامين والثناء فان الاذكار ليست لكلام الله الفاظ لكن الحق ان النكات لا تجدی شيئا ۔

له قوله فهی خداج ای ناقصة من خدجت الناقة ولدها قبل اوان خروجه وان كمل خلقه قال القاری وهو صريح فيما ذهب اليه علماؤنا من نقصان صلوٰته فهو مبين لقوله صلی الله عليه وسلم لا صلوٰة ان المراد به نفی الكمال لا الصحة ۱۲ ۔ سه قوله فاقرأها فی نفسك ای سرا غير جهر وبه اخذ الشافعی وهو مذهب صحابی لا تقوم به حجة علی احد مع احتمال ان يكون معنی اقرأ فی نفسك باستحضار الفاظها ومعانيها او معانيها دون مبانيها قاله علی القاری فی المرقاة ۱۲ ۔ سه قوله ما يفرك بضم الياء وكسر الفاء يقال افرّه ای فعلت به ما يفر منه ويهرب ای ما يحملك علی الفرار وكثير من المحدثين يقولون بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول كذا فی النهاية والمجمع لكن فيهما ما يفرك الا ان تقال لا اله الا الله ۱۲ ۔ سه قوله حنيف مسلم ای مائل عن كل الاديان الی الاسلام ۱۲ ۔ ۵ قوله من هذه النمار ای كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهی نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهی من الصفات الغالبة ای جاءه قوم لابسی ازر مخططة من صوف كذا فی المجمع ۱۲ ۔ سه قوله فحث عليهم ای فحث الناس علی ان يتصدقوا عليهم بما يجدوا ولو بصاع او دون ذلك ۱۲ ۔ سه قوله الظعينة اصلها راحلة ترحل ويظعن عليها ای يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن وقيل هی المرأة فی الهودج ثم قيل للمرأة وحدها وللهودج وحده ۱۲ مجمع ۔ ۵ قوله اليهود مغضوب عليهم لقوله تعالیٰ منهم من لعنه الله وغضب عليه والضالين النصاریٰ لقوله تعالیٰ قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا كذا فی البيضاوی ۱۲ ۔ ۹ قوله علی قدر الارض ای مبلغها من الالوان كذا فی المجمع وسيجیٔ تفسيره ۔ له قوله فجاء منهم الاحمر الخ قال فی المجمع لما كانت الالوان واصناف الاربعة ظاهرة فی الارض والانسان اجريت علی حقيقتها واولت الاربعة الاخيرة فالمعنی بالسهل الرفق واللين وبالحزن الحزن والعنف وبالطيب المراد به الارض العذبة المؤمن الذی هو نفع كله وبالخبيث المراد به الارض السبخة كافر هو ضرر كله والمناسب لسياق القدرية الامور الباطنة والظاهر من الالوان وان كانت مقدرة لكن لا اعتبار لها انتهی ۱۲

وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فی قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال دخلوا متزحفين على اوراكهم ای منحرفين وبهذا الاسناد عن النبی صلى الله عليه وسلم فبدل الذين ظلموا قولا غير الذی قيل لهم قال قالوا حبة فی شعيرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع النبی صلى الله عليه وسلم فی سفر فی ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث السمان ابی الربيع عن عاصم بن عبيد الله واشعث يضعف فی الحديث حدثنا عبد بن حميد انا يزيد بن هارون انا عبد الملك بن ابی سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عمر قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يصلی على راحلته تطوعا حيثما توجهت به وهو جاء من مكة الى المدينة ثم قرأ ابن عمر هذه الآية ولله المشرق والمغرب قال ابن عمر فی هذا انزلت هذه الآية هذا حديث حسن صحيح ويروى عن قتادة انه قال فی هذه الآية ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هی منسوخة نسختها فول وجهك شطر المسجد الحرام ای تلقاءه حدثنا بذلك محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة ويروى عن مجاهد فی هذه الآية فاينما تولوا فثم وجه الله فثم قبلة الله حدثنا بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا وكيع عن النضر بن عربی عن مجاهد بهذا حدثنا عبد بن حميد نا الحجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حميد الطويل عن انس قال قال عمر بن الخطاب قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذا حديث حسن صحيح وفی الباب عن ابن عمر حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعيد عن النبی صلى الله عليه وسلم فی قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا جعفر بن عون نا الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد فيقال من شهودك فيقول محمد وامته قال فيؤتى بكم تشهدون انه قد بلغ فذلك قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا جعفر بن عون عن الاعمش نحوه حدثنا هناد نا وكيع عن اسرائيل عن ابی اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك فی السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع فی صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوری عن ابی اسحق حدثنا هناد نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركوعا فی صلاة الفجر وفی الباب عن عمرو بن عوف المزنی وابن عمر وعمارة بن اوس وانس بن مالك حديث ابن عمر حديث حسن صحيح حدثنا هناد وابو عمار قالا نا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما وجه النبی صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان قال سمعت الزهری يحدث عن عروة قال قلت لعائشة ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما ابالی ان لا اطوف بينهما فقالت بئس ما قلت يا ابن اختی طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون وانما كان من اهل لمناة الطاغية التی بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال الزهری فذكرت ذلك لابی بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية وقال آخرون من الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت فی هؤلاء وهؤلاء هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا يزيد بن ابی حكيم عن سفيان عن عاصم

(حواشی بین السطور: ای منحرفين على استاههم ۱۲ — من شعرة — قيل هی ترحلية لنسخ القبلة ۱۲ بيضاوی — ای فثم ذاته ای قبلته ۱۲ — ای قبلته التی يرضاها ۱۲ — ای المزكين بالعلم والعمل ۱۲ بيضاوی — ای خيارا عدولا ۱۲ — فی مسجد ذی القبلتين ۱۲ — مر الی قبا ۱۲ — ای علم عظيم ۱۲)

۱ قوله السهل من الارض ضد الحزن والحزن ما غلظ من الارض ۱۲ قاموس ۲ قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذی قيل لهم يعنی قيل لهم قولوا حطة ای مسألتنا ان تحط عنا خطايانا فبدلوه حبة فی شعيرة ويروى فی شعرة وهو كلام مهمل وغرضهم به مخالفة ما امروا به كذا فی المجمع ۱۲ ۳ قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهو امر استحباب ومقام ابراهيم الحجر الذی فيه اثر قدميه او الموضع الذی كان فيه حين قام عليه ودعا الناس الى الحج او رفع بناء البيت وهو موضعه اليوم وقيل المراد به الامر بركعتی الطواف لما روى جابر انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه عمد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقيل مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواقف الحج ۱۲ ملتقط من البيضاوی ۴ قوله قد نرى تقلب وجهك فی السماء ای تردد وجهك فی جهة السماء تطلعا للوحی وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع فی روعه ويتوقع من ربه ان يحوله الى الكعبة لانها قبلة ابيه ابراهيم واقدم القبلتين وادعى للعرب الى الايمان ولمخالفة اليهود وذلك يدل على كمال ادبه حيث انتظر ولم يسأل قوله فلنولينك قبلة ای فلنمكننك من استقبالها من قولك وليته كذا اذا صيرته واليا له او فلنجعلنك تلی جهتها قوله ترضاها ای تحبها وتتشوق اليها لمقاصد دينية وافقت مشية الله تعالى وحكمته هذا كلام من تفسير البيضاوی ۱۲ ۵ قوله فصلى رجل معه العصر كذا هو فی البخاری وانه صلى اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون الحديث وليس فی الصحاح الستة حديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم تحول فی اثناء صلوة لكن نقل البغوی فی تفسيره قال مجاهد وغيره نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم فی مسجد بنی سلمة وقد صلى باصحابه ركعتين فتحول فی الصلوة واستقبل الميزاب وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمی ذلك المسجد مسجد القبلتين انتهى والعجب من اهل التفاسير كالبيضاوی ونحوه نقلوا فی التفاسير تحوله صلى الله عليه وسلم فی الصلوة وتركوا احاديث البخاری وغيره من الصحاح ولا ادری ما حملهم على ذلك ۶ قوله ليضيع ايمانكم ای صلوتكم الى بيت المقدس ۱۲ معالم ۷ قوله من اهل لمناة الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة ۱۲ ج والمشلل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام الاول المفتوحة موضع بين الحرمين قاله فی المجمع وقال وصفه بالطاغية باعتبار طغيان عبدتها او مضاف اليه وكان من اهل لها لا يطوف بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم حيث لم يكن فی السعی وكان فيه صنمان لغيرهم انتهى ۱۲

قوت المغتذی

فصلى كل رجل منا على حياله كالكتاب قبالة بدله عن واو بالنهاية ای قبل وجهه

الاحول قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كانا من شعائر الجاهلية قال فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال هما تطوع ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابی عمر نا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ الله به فقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بن يونس عن ابی اسحاق عن البراء قال كان اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسی وان قيس بن صرمة الانصاری كان صائما فلما حضره الافطار اتى امرأته فقال هل عندك طعام فقالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه وجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشی عليه فذكر ذلك للنبی صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع الكندی عن النعمان بن بشير عن النبی صلى الله عليه وسلم فی قوله قال ربكم ادعونی استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة وقرأ قال ربكم ادعونی استجب لكم الى قوله داخرين هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن الشعبی نا عدی بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال لی النبی صلى الله عليه وسلم انما ذلك بياض النهار من سواد الليل هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا مجالد عن الشعبی عن عدی بن حاتم عن النبی صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حدثنا ابن ابی عمر نا سفين عن مجالد عن الشعبی عن عدی بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال فاخذت عقالين احدهما ابيض والاخر اسود فجعلت انظر اليهما فقال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه سفيان فقال انما هو الليل والنهار هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابی حبيب عن اسلم ابی عمران قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقی بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاری فقال يايها الناس انكم لتأولون هذه الاية هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا فی اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا وانفقوا فی سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا فی سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا علی بن حجر نا هشيم نا مغيرة عن مجاهد قال قال كعب بن عجرة والذی نفسی بيده لفی انزلت هذه الاية ولای عنی بها فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال كنا مع النبی صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لی وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهی فمر بی النبی صلى الله عليه وسلم فقال كان هوام راسك تؤذيك قال قلت نعم قال فاحلق ونزلت هذه الاية قال مجاهد الصيام ثلثة ايام والطعام لستة مساكين والنسك شاة فصاعدا حدثنا علی بن حجر نا هشيم عن ابی بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابی ليلى عن كعب بن عجرة بنحو ذلك هذا حديث حسن صحيح حدثنا علی بن حجر نا هشيم عن اشعث بن سوار عن الشعبی عن عبد الله بن معقل ايضا عن كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح وقد روی عبد الرحمن بن الاصبهانی عن عبد الله بن معقل حدثنا علی بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابی ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علی رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر والقمل يتناثر على جبهتی او قال حاجبی فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق راسك وانسك نسيكة او صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين قال ايوب لا ادری بايتهن بدأ هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابی عمر نا سفين بن عيينة عن سفين الثوری عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل فی يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال ابن ابی عمر قال سفين بن عيينة وهذا اجود حديث رواه الثوری هذا حديث حسن صحيح ورواه شعبة عن بكير بن عطاء ولا نعرفه

ل قوله قال البيضاوی الاجماع على ان الطواف مشروع فی الحج والعمرة انما الخلاف فی وجوبه فعن احمد انه سنة وبه قال انس وابن عباس لقوله فلا جناح فانه يفهم منه التخيير وهو ضعيف لان نفی الجناح يدل على الجواز الداخل فی معنى الوجوب فلا يدفعه وعن ابی حنيفة انه واجب يجبر بالدم وعن مالك والشافعی انه ركن لقوله عليه السلام ان الله كتب عليكم السعی انتهى ۱۲ ٢ مقام ابراهيم الحجر الذی فيه اثر قدميه وقيل الحرم كله مقام ابراهيم ۱۲ المدارك ٣ قوله فاستلمه افتعل من السلام التحية وقيل من السلام الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام استلم الحجر اذا لمسه او قبله ۱۲ مجمع البحار ٤ قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر شبه اول ما يبدو من الفجر المعترض فی الافق وما يمتد معه من غبش الليل بخيطين ابيض واسود واكتفى ببيان الخيط الابيض بقوله من الفجر عن بيان الخيط الاسود لدلالته عليه ويجوز ان يكون من للتبعيض بان يبدو بعض الفجر وما روی انها نزلت ولم ينزل من الفجر فعمد رجال الى خيطين اسود وابيض ولا يزالون ياكلون ويشربون حتى تبينا لهم فنزلت ان صح فلعله كان قبل دخول رمضان وتاخير البيان الى وقت الحاجة جائز او اكتفى اولا باشتهارهما فی ذلك ثم صرح بالبيان لما التبس على بعضهم قاله البيضاوی فی تفسيره ۱۲ ٥ قوله ادعونی استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة هذه الاية فی سورة المؤمن لكن لما ورد تفسيره عنه صلعم وكانت مثل قوله تعالى اجيب دعوة الداع الاية الذی فی سورة البقرة فاورده ههنا بهذه المناسبة ۱۲ ٦ قوله شيئا لم يحفظه سفيان لعله ما جاء مبينا فی البخاری من قوله صلعم ان وسادك اذا لعريض وقوله انك لعريض القفا والله تعالى اعلم ۱۲ ٧ قوله شاخصا فی سبيل الله قال فی المجمع الشخوص المسافر خروجه من منزله ومنه حديث انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او يحضره عدو ای مسافرا ومنه حديث ابی ايوب فلم يزل شاخصا فی سبيل الله كذا فی النهاية ۱۲ ٨ قوله وفرة الوفرة الشعر المجتمع على الراس وما سال من الاذنين منه او ما جاوز شحمة الاذن ۱۲ قاموس ٩ قوله فجعلت الهوام وكذا قوله ايؤذيك هوامك اراد القمل ۱۲ مجمع البحار ١٠ قوله والنسك بضم السين الاسم من نسك ينسك اذا ذبح والنسيكة الذبيحة ای ذبح ذبيحة ۱۲ ١١ قوله الحج عرفات مبتدأ وخبر على تقدير حذف المضاف من الطرفين ای ملاك الحج او معظم اركانه وقوف العرفة لان الحج يفوت لفواته ولا يفوت لفوات غيره اتفق اهل العلم على ان الحاج اذا فاته الوقوف بعرفة وقته فاته الحج ووقته ما بين زوال يوم الى ان يطلع الفجر من يوم النحر كذا قاله الطيبی ۱۲ ١٢ قوله فمن تعجل فی يومين تعجل جاء لازما ومتعديا فان عديته فمفعوله محذوف والمعنى فمن عجل النفر فی يومين ای فی آخر اليومين الاولين من ايام التشريق فلا اثم عليه ولا حرج ومن تاخر الى اليوم الثالث فلا اثم عليه ای التقديم والتاخير سواء فی الجواز وعدم الحرج مع ان التاخير افضل وذكر اهل التفسير ان اهل الجاهلية كانوا فئتين احدهما ترى المتعجل اثما والاخرى ترى المتاخر اثما فورد التنزيل بنفی الحرج فيهما كذا فی الطيبی ۱۲

قوت المغتذی

(الحج عرفة) ای معظم

الا من حديث بكير بن عطاء **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابی مليكة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ابغض الرجال الی الله الالد الخصم هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد ثنی سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت **عن** انس قال كانت اليهود اذا حاضت امرأة منهم لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها فی البيوت فسئل النبی صلی الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تبارك وتعالی ويسئلونك عن المحيض قل هو اذی فامرهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يواكلوهن ويشاربوهن وان يكونوا معهن فی البيوت وان يفعلوا كل شیء ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريد ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه قال فجاء عباد بن بشير واسيد بن حضير الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخبراه بذلك وقالا يا رسول الله افلا ننكحهن فی المحيض فتمعر وجه رسول الله صلی الله عليه وسلم حتی ظننا انه قد غضب عليهما فقاما فاستقبلتهما هدية من لبن فارسل النبی صلی الله عليه وسلم فی اثرهما فسقاهما فعلمنا انه لم يغضب عليهما هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی نا عبد الرحمن بن مهدی عن حماد بن سلمة نحوه بمعناه **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان **عن** ابن المنكدر سمع جابرا يقول كانت اليهود تقول من اتی امرأته فی قبلها من دبرها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انی شئتم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفيان عن ابن خثيم عن ابن سابط عن حفصة بنت عبد الرحمن **عن** ام سلمة عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انی شئتم يعنی صماما واحدا هذا حديث حسن صحيح وابن خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم وابن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحی المكی وحفصة هی بنت عبد الرحمن بن ابی بكر الصديق ويروی فی سمام واحد **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسی نا يعقوب بن عبد الله الاشعری عن جعفر بن ابی المغيرة عن سعيد ابن جبير **عن** ابن عباس قال جاء عمر الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلی الليلة قال فلم يرد عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم شيئا قال فانزلت علی رسول الله صلی الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انی شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة هذا حديث حسن غريب ويعقوب بن عبد الله الاشعری هو يعقوب القمی **حدثنا** عبد بن حميد نا هاشم بن القاسم عن المبارك بن فضالة عن الحسن **عن** معقل بن يسار انه زوج اخته رجلا من المسلمين علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم فكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقة لم يراجعها حتی انقضت العدة فهويها وهويته ثم خطبها مع الخطاب فقال له يا لكع اكرمتك بها وزوجتكها فطلقتها والله لا ترجع اليك ابدا اخر ما عليك قال فعلم الله حاجته اليها وحاجتها الی بعلها فانزل الله تبارك وتعالی واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن الی قوله وانتم لا تعلمون فلما سمعها معقل قال سمعا لربی وطاعة ثم دعاه فقال ازوجك واكرمك **هذا** حديث حسن صحيح **وقد** روی من غير وجه عن الحسن **وفی** هذا الحديث دلالة علی انه لا يجوز النكاح بغير ولی لان اخت معقل بن يسار كانت ثيبا فلو كان الامر اليها دون وليها لزوجت نفسها ولم تحتج الی وليها معقل بن يسار وانما خاطب الله فی هذه الاية الاولياء فقال فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ففی هذه الاية دلالة علی ان الامر الی الاولياء فی التزويج مع رضاهن **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس ح وثنا الانصاری نا معن نا مالك عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم **عن** ابی يونس مولی عائشة قال امرتنی عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذنی حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی فلما بلغتها اذنتها فاملت علی حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وصلوة العصر وقوموا لله قانتين وقالت سمعتها من رسول الله صلی الله عليه وسلم **وفی** الباب عن حفصة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة نا الحسن **عن** سمرة بن جندب ان نبی الله صلی الله عليه وسلم قال صلوة الوسطی صلاة العصر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن ابی حسان الاعرج عن عبيدة السلمانی **ان** عليا حدثه ان النبی صلی الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب اللهم املأ قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطی حتی غابت الشمس **هذا** حديث حسن صحيح **قد** روی من غير وجه عن علی وابو حسان الاعرج اسمه مسلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو النضر وابو داؤد عن محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم صلوة الوسطی صلوة العصر **وفی** الباب عن زيد بن ثابت وابی هاشم بن عتبة وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا مروان بن معوية ويزيد بن هارون ومحمد بن عبيد عن اسمعيل بن ابی خالد عن الحارث بن شبيل عن ابی عمرو الشيبانی **عن** زيد بن ارقم قال كنا نتكلم علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الصلوة فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم انا اسمعيل بن ابی خالد نحوه وزاد فيه ونهينا عن الكلام هذا حديث صحيح وابو عمرو

---

١ قوله اذی قال الخطابی والبغوی التنكير ههنا للتقليل ای اذی يسير لا يتعدی ولا يتجاوز الی غير محله يعنی الحيض اذی يتاذی به الزوج من مجامعتها فقط دون المواكلة والمجالسة والافتراش ١٢ مرقاة ٢ قوله افلا ننكحهن ای افلا نجامعهن لكی يحصل المخالفة الكلية بيننا وبينهم قوله فتمعر وجه رسول الله ای تغير لان تحصيل المخالفة بارتكاب المعصية لا يجوز وقد وقع فی رواية مسلم افلا نجامعهن كما هو فی المشكوة ايضا مكان افلا ننكحهن وفسره القاری فی المرقاة والشيخ عبد الحق الدهلوی فی اللمعات افلا نجامعهن فی البيوت فی الاكل والشرب لموافقتهم او خوف ترتب الضرر الذی يذكره انتهی مجموع عبارتهما ولا يخفی ان قوله افلا ننكحهن كما وقع فی هذا الكتاب وكذا فی سنن ابی داؤد يرد توجيه الشارحين فی شرح المشكوة والله تعالی اعلم بالصواب ثم رايت شرح مسلم للنووی وشرح المشكوة للطيبی وحاشية السيد فلم اجد احدا منهم متصديا ببيانه ١٢ ٣ قوله حولت رحلی الليلة كنی برحله عن زوجته اراد به غشيانها فی قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلی وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنی عنه بتحويل رحله اما ان يريد المنزل والماوی واما ان يريد به الرحل الذی يركب عليه وهو الكور كذا فی النهاية والمجمع ١٢ ٤ قوله اقبل وادبر قال الشيخ خطاب عام تفسير لقوله تعالی فاتوا حرثكم انی شئتم ای ايت من جانب القبل ومن جانب الدبر قال الطيبی فلفظ الحرث يدل علی اتقاء الدبر وانی شئتم علی اباحة الاقبال والادبار والخطاب فی التفسير خطاب عام وان كل من يتاتی منه الاقبال والادبار فهو مامور بهما انتهی قوله اتق الدبر والحيضة الحيضة بالكسر اسم من الحيض والحالة التی يلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة ١٢ طيبی ٥ قوله قال الشيخ فی اللمعات وجهه ان حديث الايم احق بنفسها من وليها وقوله تعالی فان طلقها فلا تحل له من بعد حتی تنكح زوجا غيره فاسند النكاح اليها فعلم انه يجوز بعبارتها وقوله تعالی فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فاضاف النكاح الی النساء ونهی عن منعهن منه وظاهره ان المراة يصح ان تنكح نفسها وكذا قوله تعالی فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فی انفسهن بالمعروف فاباح سبحانه فعلها فی نفسها من غير شرط الولی انتهی ١٢ ٦ قوله فاملت املت الكتاب وامليته اذا القيته علی الكاتب ليكتبه ١٢ نهاية وكذا فی القاموس ٧ قوله صلوة قال النووی فی شرح صحيح مسلم هذه قراءة شاذة لا يحتج بها ولا يكون لها حكم الخبر عن رسول الله صلعم لان ناقلها لم ينقلها الا انها قرآن والقرآن لا يثبت الا بالتواتر بالاجماع واذا لم يثبت قرآنا لم يثبت خبرا ١٢ ٨ قوله شغلونا عن صلوة الوسطی ای منعونا وحبسونا عنها قال ابراهيم النخعی وقتادة والحسن وابو حنيفة واصحابه ان المراد بصلوة الوسطی صلوة العصر وذهب قوم الی انها صلوة الفجر وهو قول عمر وابن عمر وابن عباس ومعاذ وجابر وبه قال عطاء وعكرمة ومجاهد واليه ذهب مالك والشافعی كذا فی شرح الموطا للقاری ١٢ ٩ قوله وقوموا لله قانتين ای ساكتين وقيل مطيعين قال الكرمانی اصح تفاسيره انه الدعاء فی القيام وقوله امرنا بالسكوت بلفظ المجهول ليس لتفسير القنوت لكنهم لما امروا بالذكر انقطعوا عن الكلام ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذی (حولت رحلی البارحة) ... الليلة بالنهاية اراد برحله زوجته ای غشيتها فی قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلوها من قبل وجهها فاذا اتاها من قبل ظهرها فقد حول رحله ای منزله او ما يركب علی الابل كورا اذا ملت ام ... بتشديده

الشیبانی اسمہ سعد بن ایاس حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا عُبَید اللہ بن موسی عن اسرائیل عن السُّدّی عن ابی مالک عن البراء ولا تیمّموا الخبیث منہ تنفقون قال نزلت فینا معشر الانصار کنا اصحاب نخل فکان الرجل یاتی من نخلۃ علی قدر کثرتہ وقلتہ وکان الرجل یاتی بالقنو والقنوین فیُعلّقہ فی المسجد کان اھل الصفۃ لیس لھم طعام فکان احدھم اذا جاع اتی القنو فضربہ بعصاہ فیسقط البسر والتمر فیاکل وکان ناس ممن لا یرغب فی الخیر یاتی الرجل بالقنو فیہ الشیص والحشف وبالقنو قد انکسر فیُعلّقہ فانزل اللہ تبارک وتعالی یا ایھا الذین امنوا انفقوا من طیبات ما کسبتم ومما اخرجنا لکم من الارض ولا تیمموا الخبیث منہ تنفقون ولستم باخذیہ الا ان تغمضوا فیہ قال لو ان احدکم اھدی الیہ مثل ما اعطی لم یاخذہ الا علی اغماض او حیاء قال فکنا بعد ذلک یاتی احدنا بصالح ما عندہ ھذا حدیث حسن صحیح غریب ابو مالک ھو الغفاری ویقال اسمہ غزوان وقد روی الثوری عن السدی شیئا من ھذا حدثنا ھناد نا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن مُرّۃ الہمدانی عن عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للشیطان لَمّۃ بابن ادم وللملک لمۃ فاما لمۃ الشیطان فایعاد بالشر وتکذیب بالحق واما لمۃ الملک فایعاد بالخیر وتصدیق بالحق فمن وجد ذلک فلیعلم انہ من اللہ فلیحمد اللہ ومن وجد الاخری فلیتعوذ باللہ من الشیطان ثم قرأ الشیطان یعدکم الفقر ویامرکم بالفحشاء الایۃ ھذا حدیث حسن صحیح غریب ھو حدیث ابی الاحوص لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث ابی الاحوص حدثنا عبد بن حُمَید نا ابو نعیم نا فضیل بن مرزوق عن عدی بن ثابت عن ابی حازم عن ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ایھا الناس ان اللہ طیب ولا یقبل الا طیبا وان اللہ امر المؤمنین بما امر بہ المرسلین فقال یا ایھا الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحا انی بما تعملون علیم وقال یا ایھا الذین امنوا کلوا من طیبات ما رزقناکم قال وذکر الرجل یطیل السفر اشعث اغبر یمد یدہ الی السماء یا رب یا رب ومطعمہ حرام ومشربہ حرام وملبسہ حرام وغذی بالحرام فانی یستجاب لذلک ھذا حدیث حسن غریب انما نعرفہ من حدیث فضیل بن مرزوق وابو حازم ھو الاشجعی اسمہ سلمان مولی عزۃ الاشجعیۃ حدثنا عبد بن حُمَید نا عبید اللہ بن موسی عن اسرائیل عن السدی قال ثنی من سمع علیا یقول لما نزلت ھذہ الایۃ ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوہ یحاسبکم بہ اللہ فیغفر لمن یشاء ویعذب من یشاء الایۃ احزنتنا قال قلنا یحدث احدنا نفسہ فیحاسب بہ لا یدری ما یغفر منہ وما لا یغفر منہ فنزلت ھذہ الایۃ بعدھا فنسختھا لا یکلف اللہ نفسا الا وسعھا لھا ما کسبت وعلیھا ما اکتسبت حدثنا عبد بن حُمَید نا الحسن بن موسی وروح بن عبادۃ عن حماد بن سلمۃ عن علی بن زید عن اُمَیّۃ انھا سالت عائشۃ عن قول اللہ تبارک وتعالی ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوہ یحاسبکم بہ اللہ وعن قولہ من یعمل سوءا یجز بہ فقالت ما سالنی عنھا احد منذ سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ھذہ معاتبۃ اللہ العبد بما یصیبہ من الحُمّی والنکبۃ حتی البضاعۃ یضعھا فی ید قمیصہ فیفقدھا فیفزع لھا حتی ان العبد لیخرج من ذنوبہ کما یخرج التبر الاحمر من الکیر ھذا حدیث حسن غریب من حدیث عائشۃ لا نعرفہ الا من حدیث حماد بن سلمۃ حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن ادم بن سلیمان عن سعید بن جُبَیر عن ابن عباس قال لما نزلت ھذہ الایۃ ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوہ یحاسبکم بہ اللہ دخل قلوبھم منہ شیء لم یدخل من شیء فقالوا للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال قولوا سمعنا واطعنا فالقی اللہ الایمان فی قلوبھم فانزل اللہ تبارک وتعالی امن الرسول بما انزل الیہ من ربہ والمؤمنون الایۃ لا یکلف اللہ نفسا الا وسعھا لھا ما کسبت وعلیھا ما اکتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علینا اصرا کما حملتہ علی الذین من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقۃ لنا بہ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت الایۃ قال قد فعلت ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی ھذا من غیر ھذا الوجہ عن ابن عباس وفی الباب عن ابی ھُرَیرۃ وادم بن سلیمان یقال ھو والد یحیی ومن

سورۃ ال عمران بسم اللہ الرحمٰن الرحیم حدثنا عبد بن حُمَید انا ابو الولید نا یزید بن ابراھیم نا ابن ابی ملیکۃ عن القاسم بن محمد عن عائشۃ قالت سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ھذہ الایۃ ھو الذی انزل علیک الکتٰب منہ ایات محکمات الی اخر الایۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رایتم الذین یتبعون ما تشابہ منہ فاولئک الذین سماھم اللہ فاحذروھم ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن ایوب عن ابن ابی ملیکۃ ھذا الحدیث عن عائشۃ حدثنا محمد بن بشار نا ابو داؤد الطیالسی نا ابو عامر وھو الخزاز ویزید بن ابراھیم کلاھما عن ابن ابی ملیکۃ قال یزید عن ابن ابی ملیکۃ عن القاسم بن محمد عن عائشۃ ولم یذکر ابو عامر القاسم قالت سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قولہ فاما الذین فی قلوبھم زیغ فیتبعون ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ وابتغاء تاویلہ قال فاذا رایتموھم فاعرفوھم وقال یزید فاذا رایتموھم فاعرفوھم قالھا مرتین او ثلاثا ھذا حدیث حسن صحیح ھکذا روی غیر واحد ھذا الحدیث عن ابن ابی ملیکۃ عن عائشۃ ولم یذکروا فیہ عن القاسم بن محمد انما ذکرہ یزید بن ابراھیم عن القاسم بن محمد فی ھذا الحدیث ابن ابی ملیکۃ ھو عبد اللہ بن

۱؎ قولہ ولا تیمموا الخبیث ای لا تقصدوا الردی من المال ادمما اخرجنا ۱۲ بیضاوی ۲؎ الشیص التمر الذی لا یشتد نواہ ولیقوی وقد لا یکون لہ نوی اصلا کذا فی النہایۃ الحشف ہو الیابس الفاسد من التمر وقیل الضعیف الذی لا نوی لہ ۱۲ مجمع ۳؎ قولہ الا ان تغمضوا فیہ ای الا ان تتسامحوا فیہ مجاز من اغمض بصرہ اذا غمضہ ۱۲ بیضاوی ۴؎ قولہ الا علی اغماض ای مسابلۃ ومسامحۃ اغمض فی البیع اذا استزادہ من البیع واستحط من الثمن فوافقہ علیہ ۱۲ مجمع البحار ۵؎ قولہ لمۃ بالفتح من الالمام ومعناہ النزول والقرب والاصابۃ والمراد بہا ما یقع فی القلب بواسطۃ الشیطان او الملک فلمۃ الشیطان تسمی وسوسۃ ولمۃ الملک تسمی الہاما قولہ فاما لمۃ الشیطان فایعاد بالشر کالکفر والفسق والظلم قولہ وتکذیب بالحق کالتوحید والنبوۃ والبعث والقیامۃ والنار والجنۃ قولہ واما لمۃ الملک فایعاد بالخیر کالصلوۃ والصوم وتصدیق بالحق ککتب اللہ ورسلہ والایعاد من باب الافعال والوعید فی الاشتقاق کالوعد الا ان الایعاد اختص بالشر عرفا الا انہ استعمل فی الخیر للازدواج والامن عن الاشتباہ بذکر الخیر بعدہ کذا قالوا ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قولہ ان الشیطان یعدکم الفقر الایۃ تطبیق الایۃ علی الحدیث ہو ان یقال خصت لمۃ الشیطان بالفقر وہو الحاجۃ واصلہ کسر الفقار وبالامر بالفحشاء وہما تقریران للشر وخصت لمۃ الملک بوعد المغفرۃ بوعد الفضل وہما المعنیان بالخیر قوبل الفضل بالفقر والامر بالفحشاء بالمغفرۃ نبہ سبحانہ وتعالی علی تسویل الشیطان ترک الانفاق لخوف الفقر وعلی تزیینہ الفواحش ثم ذیلہ بقولہ واسع علیم لدلالۃ علی سعۃ الفضل والغفران ووفور العلم باحوال العباد ومصالحہم فی الدنیا والاخرۃ لیکون تمہیدا لذکر اجل المواہب من ایتاء الحکمۃ ومعرفۃ مکائد النفس الامارۃ من خطرات الشیطان تمییز لمتہ عن لمۃ الملک ...... فعند ذلک یتنبہ الطالب علی امر خطیر فیضطر الی السوال بلسان الحال الی ان یقول ہذہ الموہبۃ عامۃ او خاصۃ فینادی کن سرادقات الجلال یؤتی الحکمۃ من یشاء ای من خص بالحکمۃ ووفق للعلم والعمل بہ ثم اتبعہ بقولہ وما یذکر الا اولوا الالباب تعریضا بمن لا یتفطن بہذا البیان الشافی ولم یفرق بین اللمتین وہم ان الحکمۃ غیر العلم والعمل قالہ السید لعینہ والطیبی مع زیادۃ ۱۲ ۷؎ قولہ معاتبۃ اللہ ای مؤاخذتہ بما اصابہ من الذنب بما یصیبہ فی الدنیا من الحمی وغیرہا والنکبۃ ما یصیب الانسان من الحوادث والبضاعۃ قسط من المال تقتنی للتجارۃ وید القمیص الکم یعنی اذا وضع بضاعۃ فی کمہ ووہم انہا غائبۃ فطلبہا وفزع لذلک کفرت عنہ ذنوبہ وفیہ من المبالغۃ ما لا یخفی کذا فی الطیبی ۸؎ قولہ ولا تحمل علینا اصرا ای عہدا ثقیلا او میثاقا لا نستطیع القیام بہ فتعذبنا بنقضہ وترکہ کما حملتہ علی الذین من قبلنا یعنی الیہود فلم یقوموا بہ فعذبتہم ۱۲ معالم ۹؎ ای قد عفوت عنکم وغفرت لکم ورحمتکم ونصرتکم علی القوم الکافرین وکان معاذ اذا ختم سورۃ البقرۃ قال امین کذا فی معالم التنزیل ۱۰؎ قال الطیبی فی شرح المشکوۃ المتشابہ الذی یحدد منہ ہو صفات اللہ تعالی التی لا کیفیۃ لہا واوصاف القیمۃ التی لا سبیل الی ادراکہا قیاسا والاستنباط ولا سبیل الی استحضارہا فی النفوس الا انہا معروفۃ علی لسان الشارع وسئل مالک بن انس عن قولہ الرحمن علی العرش استوی قال الاستواء معلوم والکیفیۃ مجہولۃ والایمان بہ واجب والسوال عنہ بدعۃ انتہی ۱۲ ۱۱؎ قولہ ابتغاء الفتنۃ ای طلب ان یفتنوا الناس عن دینہم بالتشکیک والتلبیس ومناقضۃ المحکم بالمتشابہ وابتغاء تاویلہ ای طلب ان یؤولوہ علی ما یشتہونہ والاول یناسب حال المعاند والثانی یلائم حال الجاہل والمراد بالتاویل ہہنا ما یؤول الیہ حقیقۃ معناہ والذی یجب ان یحمل علیہ ما یعلم تاویلہ بہذا المعنی الا اللہ والمقصود من انزال المتشابہات ابتلاء قلوب العلماء واظہار عجزہم ووقوفہم علی حد العبودیۃ قالہ الشیخ فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی: ان للشیطان لمۃ بابن آدم وللملک لمۃ بلام فمیم کغفۃ بالنہایۃ اللمۃ الخطرۃ تقع بالقلب ای الالمام شیطان او ملک والقرب منہ فما من خطرات خیر فمن ملک وما من خطرات شر فمن الشیطان ۱۲

عبید اللہ بن ابی ملیکۃ وقد سمع من عائشۃ ایضًا حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد نا سفیان عن ابیہ عن ابی الضحی عن مسروق عن
عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لکل نبی وُلاۃً من النبیین وان ولیّ ابی وخلیلی ربی ثم قرأ ان اولی الناس بابراھیم
للذین اتبعوہ وھذا النبی والذین اٰمنوا واللہ ولی المؤمنین حدثنا محمود نا ابو نعیم نا سفیان عن ابیہ عن ابی الضحی عن عبد اللہ عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ولم یقل فیہ عن مسروق ھذا اصح من حدیث ابی الضحی عن مسروق وابو الضحی اسمہ مسلم بن صبیح حدثنا ابو کریب
نا وکیع عن سفیان عن ابیہ عن ابی الضحی عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث ابی نُعَیم ولیس فیہ عن مسروق حدثنا ھناد نا
ابو معاویۃ عن الاعمش عن شقیق بن سلمۃ عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلف علی یمینٍ وھو فیھا فاجر لیقتطع بھا
مال امرئ مسلم لقی اللہ وھو علیہ غضبان فقال الاشعث بن قیس فیّ واللہ کان ذلک کان بینی وبین رجل من الیھود ارض فجحدنی فقدمتہ
الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الک بینۃ قلت لا فقال للیھودی احلف فقلت یا رسول اللہ اذا یحلف
فیذھب بمالی فانزل اللہ تبارک وتعالی ان الذین یشترون بعھد اللہ وایمانھم ثمنا قلیلا الی اٰخر الاٰیۃ ھذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن
ابن ابی اوفی حدثنا اسحٰق بن منصور نا عبد اللہ بن بکر السھمی نا حُمَید عن انس قال لما نزلت ھذہ الاٰیۃ لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما
تحبون اومن ذا الذی یقرض اللہ قرضا حسنا قال ابو طلحۃ وکان لہ حائط یا رسول اللہ حائطی للہ ولو استطعت ان اسرّہ لم اُعلنہ فقال اجعلہ
فی قرابتک اواقربیک ھذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ مالک بن انس عن اسحاق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ عن انس بن مالک حدثنا
عبد بن حُمَید انا عبد الرزاق انا ابراھیم بن یزید قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر یحدث عن ابن عمر قال قام رجل الی النبی صلی اللہ علیہ
وسلم فقال من الحاج یا رسول اللہ قال الشَّعِثُ التفل فقام رجل اٰخر فقال ای الحج افضل یا رسول اللہ قال العج والثج فقام رجل اٰخر
فقال ما السبیل یا رسول اللہ قال الزاد والراحلۃ ھذا حدیث لا نعرفہ الا من حدیث ابراھیم بن یزید الخوزی المکی وقد تکلم بعض اھل
العلم فی ابراھیم بن یزید من قِبل حفظہ حدثنا قُتَیبۃ نا حاتم بن اسمٰعیل عن بکیر بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابیہ قال لما نزلت
ھذہ الاٰیۃ ندع ابناءنا وابناءکم ونساءنا ونساءکم الاٰیۃ دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیا وفاطمۃ وحسنا وحسینا فقال اللّٰھم ھؤلاء
اھلی ھذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا ابو کریب نا وکیع عن ربیع وھو ابن صبیح وحماد بن سلمۃ عن ابی غالب قال رای ابو امامۃ رءوسا
منصوبۃ علی درج دمشق فقال ابو امامۃ کلاب النار شر قتلی تحت ادیم السماء وخیر قتلی من قتلوہ ثم قرأ یوم تبیض وجوہ وتسود وجوہ الی
اٰخر الاٰیۃ قلت لابی امامۃ انت سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لو لم اسمعہ الا مرۃ او مرتین او ثلاث او اربع حتی عدّ سبعا ما حدثتکموہ
ھذا حدیث حسن وابو غالب اسمہ حزور وابو امامۃ الباھلی اسمہ صُدَیّ بن عجلان وھو سید باھلۃ حدثنا عبد بن حُمَید انا عبد الرزاق عن
معمر عن بھز بن حکیم عن ابیہ عن جدہ انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی قولہ تعالی کنتم خیر امۃ اخرجت للناس قال انتم تُتمّون
سبعین امۃ انتم خیرھا واکرمھا علی اللہ ھذا حدیث حسن وقد روی غیر واحد ھذا الحدیث عن بھز بن حکیم نحو ھذا ولم یذکروا فیہ کنتم خیر امۃ
اخرجت للناس حدثنا احمد بن منیع نا ھشیم انا حُمَید عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کُسرت رباعیتہ یوم احد وشُجَّ وجھہ شجۃ فی
جبھتہ حتی سال الدم علی وجھہ فقال کیف یُفلح قوم فعلوا ھذا بنبیھم وھو یدعوھم الی اللہ فنزلت لیس لک من الامر شیءٌ او یتوب علیھم او یعذبھم
الی اٰخرھا ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن منیع وعبد بن حُمَید قالا انا یزید بن ھارون انا حُمَید عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شُجَّ فی
وجھہ وکُسرت رباعیتہ ورُمی رمیۃ علی کتفہ فجعل الدم یسیل علی وجھہ وھو یمسحہ ویقول کیف تفلح امۃ فعلوا ھذا بنبیھم وھو یدعوھم الی اللہ
فانزل اللہ تبارک وتعالی لیس لک من الامر شیءٌ او یتوب علیھم او یعذبھم فانھم ظالمون ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو السائب سلم بن
جنادۃ بن سلم الکوفی نا احمد بن بشیر عن عمر بن حمزۃ عن سالم بن عبد اللہ بن عمر عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد اللّٰھم
العن ابا سفیان اللّٰھم العن الحارث بن ھشام اللّٰھم العن صفوان بن اُمَیّۃ قال فنزلت لیس لک من الامر شیءٌ او یتوب علیھم فتاب علیھم فاسلموا فحسن
اسلامھم ھذا حدیث حسن غریب یستغرب من حدیث عمر بن حمزۃ عن سالم وکذا رواہ الزھری عن سالم عن ابیہ حدثنا یحیی بن حبیب
ابن عربی البصری نا خالد بن الحارث عن محمد بن عجلان عن نافع عن عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یدعو علی اربعۃ
نفر فانزل اللہ تبارک وتعالی لیس لک من الامر شیءٌ او یتوب علیھم او یعذبھم فانھم ظالمون فھداھم اللہ للاسلام ھذا حدیث حسن غریب صحیح یستغرب من
ھذا الوجہ من حدیث نافع عن ابن عمر ورواہ یحیی بن ایوب عن ابن عجلان حدثنا قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن عثمان بن المغیرۃ عن علی بن ربیعۃ عن
اسماء بن الحکم الفزاری قال سمعت علیا یقول انی کنت رجلا اذا سمعت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیثا نفعنی اللہ منہ بما شاء ان ینفعنی

۱؎ قولہ لکل نبی ولاۃ الولاۃ جمع ولی وھو الذی یوالی الانسان وینضم الیہ ویکون من جملۃ اتباعہ والناصرین ۱۲ ج آل عمران ۲؎ قولہ علی یمین المراد بالیمین المحلوف علیہ مجازا ۱۲ ۳؎ قولہ الشعث بکسر العین المغبر الرأس کذا فی القاموس وفی الصراح اشعث ژولیدہ موے مغبر الرأس ایضا والتفل ککتف المتغیر الرائحۃ لعدم تطییب فی مدۃ الاحرام ۱۲ لمعات ۴؎ قولہ العج والثج اراد بالعج رفع الصوت بالتلبیۃ وبالثج سیلان دماء الھدی ۱۲ طیبی ۵؎ قولہ ھؤلاء اھلی ای اہل بیتی والحدیث لیقتضی انھم اہل بیتہ صلعم لیس غیرھم ۱۲ ۶؎ قولہ علی درج دمشق الدرج الطریق وجمعہ الادراج والدرجۃ المرقاۃ وجمعہ الدرج ولعل المراد ھھنا لقولہ منصوبۃ الخ وکلاب النار خبر محذوف وشر قتلی خبر اٰخر وقولہ خیر قتلی مبتدأ ومن قتلوہ خبرہ واراد بالاٰیۃ فاما الذین اسودت وجوھھم الخوارج وقیل ھم المرتدون وقیل المبتدعون وقولہ رؤسا منصوبۃ ای رأی رؤس المقتولین من الخوارج نصبت ای رفعت علی الدرج ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قولہ حزور بفتح اولہ والزای وتشدید الواو واٰخرہ راء ھو ابو غالب ۱۲ تقریب ۸؎ قولہ انتم تتمون سبعین امۃ انتم خیرھا المراد بالسبعین التکثیر لا التحدید وتتمون علۃ للخیریۃ لان المراد بہ الختم فکما ان نبیکم خاتم الانبیاء جامع الفرق من الکمالات کذلک انتم مع الامم السابقۃ ۱۲ مجمع البحار ویحتمل ان یکون الامم الماضیۃ تسعۃ وستین وھذہ الامۃ تمت سبعین ۱۲ مولانا محمد اسحاق ۹؎ قولہ کسرت رباعیتہ وھی من الاسنان تلی الثنایا کذا فی المغرب فی القاموس الرباعیۃ کثمانیۃ السن التی بین الثنیۃ والناب جمعہ رباعیات انتھی قال فی المجمع رماہ عتبۃ بن ابی وقاص یوم احد فکسرت الیمنی السفلی وجرح شفتہ السفلی ولم یکسر رباعیتہ من اصلھا بل ذھبت منھا فلقۃ وابن شہاب شجہ فی جبھتہ انتھی ۱۲ ۱۰؎ قولہ او یتوب علیھم عطف علی قولہ تعالی او یکبتھم والمعنی ان اللہ مالک امرھم فاما ان یھلکھم او یتوب علیھم ان اسلموا او یعذبھم ان اصروا او یکون او بمعنی الا ان ای لیس لک من امرھم شیء الا ان یتوب اللہ علیھم فتسر او یعذبھم فتشفی منھم وقیل ھم ان یدعو علیھم فنھاہ اللہ تعالی لعلمہ بان فیھم من یؤمن کذا فی البیضاوی ۱۲

واذا حدثنی رجل من اصحابه استحلفته فاذا حلف لی صدقته وانه حدثنی ابوبکر وصدق ابوبکر قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من رجل یذنب ذنبا ثم یقوم فیتطهر ثم یصلی ثم یستغفر اللّٰہ الا غفر له ثم قرأ هذه الآیة والذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکروا اللّٰہ الی اٰخر الآیة هذا حدیث قد رواه شعبة وغیر واحد عن عثمان بن المغیرة فرفعوه ورواه مسعر وسفیان عن عثمان بن المغیرة فلم یرفعاه ولا نعرف لاسماء الا هذا الحدیث حدثنا عبد بن حمید نا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابی طلحة قال رفعت راسی یوم احد فجعلت انظر وما منهم یومئذ احد الا یمید تحت حجفته من النعاس فذلك قوله تعالی ثم انزل علیکم من بعد الغم امنة نعاسا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا عبد نا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابیه عن ابی الزبیر مثله هذا حدیث صحیح حدثنا یوسف بن حماد نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن انس ان ابا طلحة قال غشینا ونحن فی مصافنا یوم احد حدث انه کان فیمن غشیه النعاس یومئذ قال فجعل سیفی یسقط من یدی وآخذه ویسقط من یدی وآخذه والطائفة الاخری المنافقون لیس لهم همّ الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق هذا حدیث حسن صحیح حدثنا قتیبة نا عبد الواحد بن زیاد عن خصیف نا مقسم قال قال ابن عباس نزلت هذه الآیة وما کان لنبی ان یغل فی قطیفة حمراء افتقدت یوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول اللّٰہ صلی اللہ علیہ وسلم اخذها فانزل اللّٰہ تبارك وتعالی وما کان لنبی ان یغل الی آخر الآیة هذا حدیث حسن غریب وقد روی عبد السلام بن حرب عن خصیف نحو هذا وروی بعضهم هذا الحدیث عن خصیف عن مقسم ولم یذکر فیه عن ابن عباس حدثنا یحیی بن حبیب بن عربی نا موسی بن ابراهیم بن کثیر الانصاری قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد اللّٰہ یقول لقینی رسول اللّٰہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لی یا جابر مالی اراك منکسرا قلت یا رسول اللّٰہ استشهد ابی وترك عیالا ودینا قال الا ابشرك بما لقی اللّٰہ به اباك قال بلی یا رسول اللّٰہ قال ما کلم اللّٰہ احدا قط الا من وراء حجاب واحیی اباك فکلمه کفاحا وقال یا عبدی تمن علیّ اعطك قال یا رب تحیینی فاقتل فیك ثانیة قال الرب تبارك وتعالی انه قد سبق منی انهم لا یرجعون قال وانزلت هذه الآیة ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل اللّٰہ امواتا الآیة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ولا نعرفه الا من حدیث موسی بن ابراهیم ورواه علی بن عبد اللّٰہ بن المدینی وغیر واحد من کبار اهل الحدیث هکذا عن موسی بن ابراهیم وقد روی عبد اللّٰہ بن محمد بن عقیل عن جابر شیئا من هذا حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن الاعمش عن عبد اللّٰہ بن مرة عن مسروق عن عبد اللّٰہ بن مسعود انه سئل عن قوله ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل اللّٰہ امواتا بل احیاء عند ربهم فقال اما انا قد سالنا عن ذلك فاخبرنا ان ارواحهم فی طیر خضر تسرح فی الجنة حیث شاءت وتأوی الی قنادیل معلقة بالعرش فاطلع الیهم ربك اطلاعة فقال هل تستزیدون شیئا فازیدکم قالوا ربنا وما نستزید ونحن فی الجنة نسرح حیث شئنا ثم اطلع علیهم الثانیة فقال هل تستزیدون شیئا فازیدکم فلما راوا انهم لا یترکون قالوا تعید ارواحنا فی

(Interlinear glosses: لو توفی للتسمیة ۱۲ — هو اول النوم ۱۲ — ای ابن حمید — ای ابن محمل ۱۲ — حجفة بالتحریک سپر احراح — انتعلت من فقدته اذا غاب عنك ۱۲ — ای رکنا الحمل ۱۲ — ای اظلا ۱۲ — ای مجابة ۱۲ — ای اعطك ۱۲ — ای بحیوة الدنیا ۱۲ — بلفظ المجهول ۱۲ — ای مواجهة ۱۲ — پناہ گیرید — ای ترعی ۱۲)

قوت المغتذی ص ولا یأتس الآیة فانه لعظم نعیمه وتمام سعادته لانه خلی بینه وبین محبوبه وقطعت عنه العلائق والشواغل الثانی ینکشف له ما لم یکن مکشوفا من حسناته وسیأته فیتحرعلی ما فرط فیقیه ردده من تجدیده النوع من عذاب قد لیعوعنه نعم لا یمکن کشف الغطاء عن کنه حقیقة الموت اذ لا یعرف الموت من لا یعرف الحیوة ومعرفة الحیاة بمعرفة حقیقة الروح فی نفسها وادراك ماهیة ذاتها ولم یوذن لرسول اللہ صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم ان یتکلم فیها ولا ان یزید علی ان یقول الروح من امر ربی ولکن بالموت ینتقل بالسعادة او الشقاوة وکل ما سوی اللہ تعالی وذکره والانس به فلا بد من فراقه عند الموت بلا مریة قال عبد اللہ بن عمرو انما مثل المؤمن حین تخرج روحه مثل رجل کان فی سجن فاخرج منه وما ذکره حال من تجافی عن الدنیا ولم یکن انسه الا بذکره تعالی وکانت شواغل الدنیا تحجزه عن محبوبه وموته خلاص من کل موذیات والفراده بمحبوبه بلا عائق وما اجدر ذلك ان یکون منتهی النعیم واللذات واکمل اللذات للشهداء الذین قتلوا فی سبیل اللہ لانهم ما قدموا علی القتال الا قاطعین لالتفاتهم عن علائق الدنیا مشتاقین الی اللہ تعالی راضین بالقتل فی طلب مرضاته فان نظر الی الدنیا فقد باعها طوعا بالآخرة والبائع لا یلتفت قلبه الی المبیع ان نظر الی الآخرة فقد اشتراها وتشوق الیها فما اعظم فرحه بما اشتراه اذا رآه وما اقل التفاته الی ما باعه اذا فارقه وتجرد القلب لحب اللہ تعالی قد یتفق ببعض الاحوال ولکن لا یدرکه الموت علیه فیتغیر والقتال سبب الموت فکان سببا لادراکه علی مثل هذا الحال فلهذا عظم نعیمه اذ معناه تیل ما یرید قال تعالی وفیها ما تشتهیه الانفس فکان هذا اجمع عبارة لمعانی لذات الجنة واعظم العذاب ضده مراده قال تعالی وحیل بینهم وبین ما یشتهون فکان هذا اجمع عبارة لعقوبات اهل جهنم وهذا النعیم یدرکه الشهید کما قطع نفسه بلا تأخیر وهذا امر انکشف لارباب القلوب وان اردت علیه شهادة سمعیة فکل احادیث الشهداء تدل علیه فکل حدیث یشتمل علی التعریض بمنتهی نعیمهم بعبارة اخری هو ما ذکره الغزالی مع ما هو یوضح ما بین حال الشهید وحیاته وبین حال سائر الاموات قال ابو الحکم ابن برجان حیاة الشهداء عند ربهم کاملة بالاضافة لحیاتهم بالدنیا مخلصة من خبث الاحیاء الدنیویة وظلماتها مطهرة من ارجاسها سالمة من الاضداد متصلة بالحیاة الاخرویة اتصالا صحیحا لکنها انما تتم بوجودها فی اجسادها یوم بعثها وبکمل الکمال الذی اثبت لسید خولها یدار الحیوان فی جوار الحی الذی لا یموت فهذا الکلام من هذا الرجل یدل علی انه اراد ان بنیة الشهید بالبرزخ اکمل من حیاته بالدنیا وعنده روحه وجسده اکمل قال وینبغی ان یکون معنی قوله فی حواصل طیر خضر ان الشهید یطیر ایام البرزخ لا انه علی صورة طائر بل علی صورة کان علیها بدنیاه وحسن یطیر فیها بما لك ذکر الحواصل اعلاما بانهم احیاء وان ارواحهم حاصلة فی حقائق احیاء دهم الدنیویة وهو اظهر من ان تکون فی صورة طائر اذ جاء ان اللہ خلق الانسان فی احسن تقویم ولو کان الصورة طائر لکان ضربا من مسخ ویخرج عن طریق الالزام آه وما ذکره من رجوع روحه الی غیر جسده وبصورة مثل صورته لم اقف علیه لغیره وانما قاله بحثا وهو بحث حسن لو ساعده النقل عن العلماء ویعکره ان اللہ عوضه عن یدیه جناحین من یاقوت یطیر بهما فی الجنة وانه رآه فی نفر من الملائکة یبشرون اهل بیته بالمطرة فعلم انه آدمی صورته او صورة طائر یقوله یطیر مع الملائکة وانما جعل فی صورة طائر فرقا بین حیاة البرزخ وحیاة البعث وان کان الشهید حیا بالحیاتین ورأیت بالجهاد لابن المبارك قال صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم اذا استشهد الشهید اخرج اللہ جسدا کاحسن جسد ثم امر روحه ان تدخل فیه فیطیر الی جسده الذی خرج منه کیف یصنع وینظر من حوله من یحزن علیه فیعلق النسیم ... لا یبریه فان صح هذا وکان مما تقوم به الحجة فهو ظاهر فیما ذکره واللہ تعالی اعلم انتهی ما الزرکانی فی قالت وانکار کونه بالصورة الآدمیة وانه لم یره لغیره یرده ما نقله حیث فی غیر موضع نامن التعالیق الست

تدبیر الارواح فی الابدان الدنیویة وهذا دفع لشبهة من تمسك به فی القول بالتناسخ ولتوهم من قال ان هذا تنزیل وتنقیص لهم حیث اخرجوا من الابدان الانسانیة الی الاجسام الحیوانیة فتدبر وقیل لعل ارواح الشهداء لما استکملت تمثلت بامر اللہ سبحانه بصورة طیر خضر وحصلت لها تلك الهیئة کتمثل الملك بشرا فلیست هذه الابدان هی التی یتعلق بها تلك الارواح ویدبر فیها بل هی انفسها صور الارواح تمثلت بها فافهم کذا فی اللمعات قال القاضی اختلفوا فی الروح فقال کثیر من ارباب المعانی وعلم الباطن والمتکلمین لا یعرف حقیقته ولا یصح وصفه وهو مما جعل العباد علمه واستدلوا بقوله تعالی قل الروح من امر ربی وقال کثیرون من شیوخنا هو الحیوة وقال آخرون هو اجسام لطیفة مشاکلة للجسم یحیا بحیوته اجری اللہ العادة بموت الجسم عند فراقه ولهذا وصف بالخروج والقبض وبلوغ الحلقوم قال الشیخ هذا هو المختار طیبی

قوت المغتذی

(تحت جحفته) بحاء مهملة فجیم ففاء کرقبة ترس (فکلمه کفاحا) ککتاب ای مواجهة بلا حجاب ولا رسول (ان ارواحهم فی طیر خضر تسرح فی الجنة کیف شاءت) قال کمال الدین الزملکانی فی تحقیق الاولی من اهل الرفیق الاعلی بهذا الحدیث دلیل علی مسئلتین من مسائل اصول الدین الاولی ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان فی وقتنا هذا وهو مذهبنا اهل السنة واکثر المسلمین کالحسن البصری وقال به من المعتزلة الجبائی وآیات القرآن شاهدة به جدا والاحادیث الدالة علی ذلك کثیرة صحیحة وقد اجمعت الامة بالعصر الاول علیه والمخالف فیه محجوج بالاجماع قبل ظهور الخلاف فلا عبرة بخلافه لتقدم الاجماع علیه الثانیة فی الروح ومفارقتها ایدانا وبقائها بعده وتنعیمها فی البرزخ قال قع فی هذا هم ارواح الشهداء وبما لکعب بن مالك نسمة المؤمن فالنسمة تطلق علی الذات جسما وروحا وعلی الروح مفردة وهو المراد هنا لانها بالحدیث الآخر مفسرة بالروح ولان الجسم یفنی ویاکله التراب ولقوله حتی یرجعه اللہ الی جسده یوم القیامة وعلی هذا فالحیاة المذکورة بالآیة محمولة علی ما حصل للروح او روح غیر الشهید ممن لم یحضر للحساب لا تدخل الجنة عند مفارقتها فقد ورد ارواح المؤمنین علی افنیة قبورهم وعرض مقعد المؤمن علیه من الجنة بکرة وعشیا وبعض الفاظه ان ارواح المؤمنین قال قع فیحمل علی من یدخلون الجنة بغیر حساب فهم یدخلونها الآن وقیل ان هذا المنعم والمعذب جزء من الجسد یبقی فیه الروح فهو یالم ویعذب ویلتذ ویتنعم وهو الذی یقول رب ارجعون وهو الذی یسرح فی الجنة فیمکن ان یکون هو ما یجعل طائرا وفی جوف طائر قلت هذا المعبر عنه بالجزء الباقی من البدن هو النفس وهی شبیهة بالروح ممازجة ملازمة لها کالدخان للنار فهی متألمة متلذذة واما الروح فلا تتألم اصلا ولا تلتذ لغیر ذکره وغیر من لیفرق بینهما فانظر شرح محمد تحمید فان قیل فاذا کان الشهید حیا فهل حیاته تحدث بعد موته وما الفرق

بین حیاته وحیاة من یعذب فی قبره وینعم قلت قد تقدم الجواب عنه فی اثناء الکلام وذکر ان الحیاة راجعة للروح وکونها مختصة بهذا النعیم او الی بعض اجزاء الجسد وفیه ان الروح غیر روح الشهید ممن للحساب لا یحصل لها ذلك فیه تمتاز حیاة الشهید من حیاة غیره قال الغزالی الذی لیشهد لطرق الاعتبار وتنطق به الآیات والاخبار ان معنی الموت تغیر حال فقط وان الروح باقیة بعد مفارقة الجسد اما متنعمة او معذبة ومعنی مفارقتها الجسد انقطاع تصرفها فیه وحقیقة الانسان نفسه وروحه هی باقیة نعم تغیر حاله من وجهین حال انه قد سلب اعضاءه واهله وولده وکل اموال ... فلا فرق بین سلب هذه من الانسان او سلب الانسان منها فالمؤلم هو المفارقة فمعنی الموت عن امواله بان عاجله بعالم آخر لا یناسب هذا العالم فیعظم تحسره علی ما کان یانس الیه من ذلك من کان لا یفرح الا بذکر اللہ تعالی ۱۲

(۱) قوله الا یمید تحت حجفته ای تحرك ومال من جانب الی جانب ماد ت الارض اضطربت وتحرکت ۱۲ مجمع البحار (۲) قوله المصاف بتشدید الفاء جمع مصف وهو الموقف فی الحرب ۱۲ کرمانی (۳) قوله اجبن قوم من الجبن وهو ضد الشجاعة وارعبه الرعب هو الخوف والفزع واخذله من الخذل وهو ترك الاعانة والنصر کذا فی المجمع وغیره ۱۲ (۴) قوله ما کان لنبی ان یغل ای ما صح لنبی ان یخون فی الغنائم فان النبوة تنافی الخیانة یقال غل شیئا من المغنم یغل غلولا واغل اغلالا اذا اخذه خفیة کذا فی البیضاوی (۵) قوله فکلمه کفاحا ای مواجهة لیس بینهما حجاب ولا رسول ۱۲ مجمع البحار (۶) قوله ان ارواحهم فی طیر خضر قیل ایداعها فی جوف تلك الطیور کوضع الدرر فی الصنادیق تکریما وتشریفا لها وادخالها فی الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابدان مدبرة

اجسادنا حتی ترجع الی الدنیا فنقتل فی سبیلك مرة اخری هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیٰن عن عطاء بن السائب عن ابی عُبَیدة عن ابن مسعود مثله وزاد فیه وتقرئ نبینا السلام وتخبره ان قد رضینا ورضی عنا هذا حدیث حسن حدثنا ابن ابی عمر نا سفیٰن عن جامع وهو ابن ابی راشد وعبد الملك بن اعین عن ابی وائل عن عبد الله یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من رجل لا یؤدی زکوٰة ماله الا جعل الله یوم القیٰمة فی عُنُقِه شجاعا ثم قرأ علینا مصداقه من کتاب الله لا یحسبن الذین یبخلون بما اٰتاهم الله من فضله الاٰیة وقال مرة قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم مصداقه سَیُطَوَّقُوْنَ ما بخلوا به یوم القیٰمة ومن اقتطع مال اخیه المسلم بیمین لقی الله وهو علیه غضبان ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم مصداقه من کتاب الله ان الذین یشترون بعهد الله الاٰیة هذا حدیث حسن صحیح و معنی قوله شجاعا اقرع یعنی حیة حدثنا عبد بن حُمَید نا یزید بن هارون وسعید بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان موضع سوطٍ فی الجنة خیرٌ من الدنیا وما فیها اقرءوا ان شئتم فمن زُحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحیوة الدنیا الا متاع الغرور هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی نا حجاج بن محمد قال قال ابن جُرَیج اخبرنی ابن ابی ملیکة ان حمید بن عبد الرحمٰن بن عوف اخبره ان مروان بن الحکم قال اذهب یا رافع لبوابه الی ابن عباس فقل له لئن کان کل امرئ فرح بما اوتی واحب ان یُحمد بما لم یفعل معذبًا لنُعذَّبنَّ اجمعون فقال ابن عباس ما لکم ولهذه الاٰیة انما نزلت هذه فی اهل الکتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله میثاق الذین اوتوا الکتٰب لَتُبَیِّنُنَّه للناس ولا تحسبنّ الذین یفرحون بما اتوا ویحبون ان یحمدوا بما لم یفعلوا قال ابن عباس سألهم النبی صلی الله علیه وسلم عن شیء فکتموه واخبروه بغیره فخرجوا وقد اروه ان قد اخبروه بما سألهم عنه فاستحمدوا بذلك الیه وفرحوا بما اوتوا من کتمانهم وما سألهم عنه هذا حدیث حسن غریب صحیح

ومن سورة النساء بسم الله الرحمٰن الرحیم حدثنا عبد بن حمید نا یحیی بن اٰدم نا ابن عیینة عن محمد بن المنکدر قال سمعت جابر بن عبد الله یقول مرضت فاتانی رسول الله صلی الله علیه وسلم یعودنی وقد اُغمی علیّ فلما افقت قلت کیف اقضی فی مالی فسکت عنی حتی نزلت یوصیکم الله فی اولادکم للذکر مثل حظ الانثیین هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه غیر واحد عن محمد بن المنکدر حدثنا الفضل بن صبّاح البغدادی نا سفیٰن بن عُیَینة عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وفی حدیث الفضل بن صبّاح کلام اکثر من هذا حدثنا عبد بن حمید نا حبّان بن هلال نا همام بن یحیی نا قتادة عن ابی الخلیل عن ابی علقمة الهاشمی عن ابی سعید الخدری قال لما کان یوم اوطاس اصبنا نساء لهن ازواج فی المشرکین فکرههن رجال منهم فانزل الله تعالی والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم هذا حدیث حسن حدثنا احمد بن منیع نا هشیم نا عثمان البتّی عن ابی الخلیل عن ابی سعید الخدری قال اصبنا سبایا یوم اوطاس لهن ازواج فی قومهن فذکروا ذلك لرسول الله صلی الله علیه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم هذا حدیث حسن وهکذا روی الثوری عن عثمان البتّی عن ابی الخلیل عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولیس فی هذا الحدیث عن ابی علقمة ولا اعلم ان احدا ذکر ابا علقمة فی هذا الحدیث الا ما ذکر همام عن قتادة وابو الخلیل اسمه صالح بن ابی مریم حدثنا محمد بن عبد الاعلی الصنعانی نا خالد بن الحارث عن شعبة نا عبید الله بن ابی بکر عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الکبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدین وقتل النفس وقول الزور هذا حدیث حسن غریب صحیح ورواه روح بن عبادة عن شعبة وقال عن عبید الله بن ابی بکر ولا یصح حدثنا حُمَید بن مسعدة نا بشر بن المفضل نا الجریری عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا احدثکم باکبر الکبائر قالوا بلی یا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدین قال وجلس وکان متکئا قال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقولها حتی قلنا لیته سکت هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا عبد بن حمید نا یونس بن محمد نا لیث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زید بن مهاجر بن قنفذ التیمی عن ابی امامة الانصاری عن عبد الله بن اُنَیس الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اکبر الکبائر الشرك بالله وعقوق الوالدین والیمین الغموس وما حلف حالف بالله یمین صبر فادخل فیها مثل جناح بعوضة الا جعلت نکتة فی قلبه الی یوم القیٰمة هذا حدیث حسن غریب وابو امامة الانصاری هو ابن ثعلبة ولا نعرف اسمه وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احادیث حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فراس عن الشعبی عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الکبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدین او قال الیمین الغموس شك شعبة هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیٰن عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن ام سلمة انها قالت یغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما لنا نصف المیراث فانزل الله تبارك وتعالی ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض قال مجاهد وانزل فیها ان المسلمین والمسلمات وکانت ام سلمة اول ظعینة قدمت المدینة المهاجرة هذا حدیث مرسل ورواه بعضهم عن ابن ابی نجیح عن مجاهد مرسلا ان ام سلمة قالت کذا وکذا حدثنا ابن ابی عمر نا سفیٰن عن عمرو بن دینار عن رجل

لہ قوله موضع سوط ای ادنی مکان وانما قال فی المجمع عن الطیبی خص السوط لان من شان الراکب اذا اراد النزول فی منزل ان یلقی سوطه قبل ان ینزل معلما بذلك المکان لئلا یسبقه الیه احد کذا قال السید ایضا ١٢

لہ وقیل نزلت فی قوم تخلفوا عن الغزو ثم اعتذروا بانهم راوا المصلحة فی التخلف واستحمدوا به وقیل نزلت فی المنافقین فانهم یفرحون بما فعلتم ویستحمدون الی المسلمین بالایمان الذی لم یفعلوه علی الحقیقة ١٢ بیضاوی

لہ اغمی علی المریض اذا اغشی علیه کانه ستر عقله ١٢ مجمع البحار

لہ قوله فلما افقت من افاق اذا رجع الی مکان شغل عنه وعاد الی نفسه ومنه افاق المریض ای استراح ١٢ مجمع

لہ قوله عقوق الوالدین من عق والده اذا آذاه وعصاه من العق الشق ١٢ مجمع

لہ قوله الیمین الغموس قال اصحابنا هی الحلف علی امر ماض یتعمد فیه الکذب ولیس لها عندنا کفارة الا التوبة والاستغفار وقد ورد فیها وعید بدخول النار وذلك سمیت بالغموس لانها تغمس صاحبها فی النار ١٢ لمعات

لہ قوله یمین صبر بالاضافة واصل الصبر فی الاصل الحبس واللزوم وانما سمیت یمین صبر لتوقف الحکم علیها وحبسه علیها وکونها لازمة لصاحبها من جهة الحکم وقیل یمین صبر هی التی یکون الحالف فیها متعمد الکذب قاصدا لاذهاب حال المسلم کذا فی اللمعات ١٢

لہ قوله فادخل فیها ای فی تلك الیمین مثل جناح بعوضة ای شیئا قلیلا من الکذب فکیف اذا کان کذبا محضا وقوله الا جعلت ای تلك الیمین نکتة ای سوداء وقد صرح بها فی الحدیث الآخر والنکتة الاثر وقوله الی یوم القیامة ای یبقی اثرها الی هذا الیوم ثم یعاقب بها ١٢ لمعات

لہ قوله اول ظعینة قیل للمرأة ظعینة لانها تظعن مع الزوج حیث ما ظعن او تحمل علی الراحلة اذا ظعنت وقیل هی المرأة فی الهودج ثم قیل للمرأة وحدها والهودج وحده من ظعن ظعنا بالحرکة والسکون اذا سار ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذی

(والیمین الغموس) کرسول مبالغة هی الکاذبة الفاجرة کیمین قطع بها الحالف مال غیره سمیت اذ تغمس صاحبها فی الاثم والنار (یمین صبر) هی ما الزم بها وحبس علیها وکانت لازمة لصاحبها من جهة الحکم وتسمی مصبورة وان کان صاحبها فی الحقیقة هو المصبور اذا صبر وحبس من اجلها فوصفت بصبره اضیفت له مجازا ١٢

(الثوب الحلی) عنه قلت یؤید مذهب ابی حنیفة من اشتراط تباین الدارین ١٢

من ولد ام سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله لا اسمع الله ذكر النساء في الهجرة فانزل الله تبارك وتعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ عليه وهو على المنبر فقرأت عليه من سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا غمزني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فنظرت اليه وعيناه تدمعان هكذا روى ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وانما هو ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله حدثنا محمود بن غيلان نا معاوية بن هشام نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرايت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان هذا اصح من حديث ابي الاحوص حدثنا سويد بن نصر انا ابن المبارك عن سفيان عن الاعمش نحو حديث معاوية بن هشام حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن ابي جعفر الرازي عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير وارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق واحبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم سمعت محمدا يقول قد روى ابن وهب هذا الحديث عن الليث بن سعد ويونس عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحو هذا الحديث وروى شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن عروة بن الزبير ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت انه قال في هذه الآية فما لكم في المنافقين فئتين قال رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فكان الناس فيهم فريقين فريق منهم يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت هذه الآية فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة وقال انها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا شبابة نا ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني هذا حتى يدنيه من العرش قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال ما نسخت هذه الآية ولا بدلت وانى له التوبة هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه ولم يرفعه حدثنا عبد بن حميد نا عبد العزيز بن ابي رزمة عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فقاموا وقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا هذا حديث حسن وفي الباب عن اسامة بن زيد حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية جاء عمرو بن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله ما تأمرني اني ضرير البصر فانزل الله هذه الآية غير اولي الضرر الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف والدواة او اللوح والدواة هذا حديث حسن صحيح ويقال عمرو بن ام مكتوم ويقال عبد الله بن ام مكتوم وهو عبد الله بن زائدة وام مكتوم امه حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر

ومن سورة النساء. قوله ولا بدلت وانى له التوبة الخ ليس مذهب ابن عباس خلاف الجمهور وانما قال به سدا للذرائع والا فالتوبة عنده مقبولة وان كان قاتل النفس كذا يفهم من الادب المفرد

---

۱ قوله غمزني الغمز العصر والكبس باليد اي اشار باليد ان يمتنع عن القراءة وفي رواية الصحيحين قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ۱۲ ۲ قال في القاموس عينه تهمل وتهمل هملا وهملانا وهمولا فاضت ۱۲ ۳ قوله لا تقربوا الصلوة الخ اي لا تقوموا اليها وانتم سكارى من نحو نوم او خمر حتى تنتبهوا وتعلموا ما تقولون في صلوتكم ۱۲ بيضاوي ۴ قوله في شراج الحرة الشراج بكسر المعجمة جمع شرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح المهملة وتشديد الراء ارض ذات حجارة وقوله ان كان بفتح الهمزة اي لان كان وهذا القول من الرجل اما لكونه منافقا وجعله من الانصار لكونه من قبيلتهم وقد كان من يتصف بالنفاق كابي ابي وغيره واما زلة عند الغضب واما القول بكونه يهوديا فبعيد غاية البعد والجدر بفتح الجيم وسكون الدال الحائط واصل الجدار اي حتى يبلغ الماء جميع الارض وقدره بان يبلغ كعب الانسان قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر زبيرا اولا بالمسامحة وحسن الجوار بترك بعض حقه دون ان يكون حكما شرعيا فلما راى الانصاري يجهل موضع حقه امر الزبير باستيفاء حقه وقيل كان قوله الآخر عقوبة له في ماله والاول اظهر والله اعلم ۱۲ لمعات ۵ قوله فئتين اي فرقتين ولم تتفقوا على كفرهم ۱۲ بيضاوي ۶ قوله انها طيبة اما لم يقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع علمه بكفرهم لمصلحة فقال انها طيبة وانها تنفي الخبث يعني هم ينفون منها انشاء الله تعالى ۷ قوله الخبث بفتحتين ما يبرزه النار من الجواهر المعدنية فتخلصها ويروى بضم وسكون اي الشيء الخبيث والاول اشبه لمناسبة النار كذا في المجمع ۱۲ ۸ قوله الناصية هي الشعر المسترسل في مقدم الرأس وقد يكنى بها عن جميع الذات ۱۲ مجمع ۹ قوله واني له التوبة اي لا تقبل توبته قال البيضاوي قال ابن عباس لا تقبل توبة قاتل المؤمن عمدا ولعله اراد التشديد اذ روي عنه خلافه والجمهور على انه مخصوص بمن لم يتب لقوله واني لغفار لمن تاب ونحوه وهو عندنا اما مخصوص بالمستحل كما ذكره عكرمة وغيره او المراد بالخلود المكث الطويل فان الدلائل متظاهرة على ان عصاة المسلمين لا يدوم عذابهم انتهى ۱۲ ۱۰ الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القرطاس ۱۲ زرنشر ۱۱ قوله غير اولي الضرر اي من بهم علة تقطعهم عن الجهاد فانهم يساوون المجاهدين كذا في المجمع لعل المراد بالتساوي هو المساواة في العزم والنية اما المباشرة وتحمل انواع المشقة والتعب فلا تخلو عن رفع الدرجات ولذا قيل المراد بالقاعدين في الآية الاولى يعني قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة هم الاضراء وفي الثانية وهي قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما هم الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم وذكر في تفسير الجلالين هذا التوجيه فقط كانه اخذه من غيره والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲ (التوسل الحلى) عه قلت فيه تحقيق حق التشريك في الشرب.

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرًا عظيمًا درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولى الضرر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس ومِقسم يقال مولى عبد الله بن الحارث ويقال مولى عبد الله بن عباس ومقسم يكنى ابا القاسم **حدثنا** عبد بن حُمَيد ثنى يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان **عن** ابن شهاب قال ثنى سهل بن سعد الساعدي قال رايت مروان بن الحكم جالسًا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يُمِلُّها عليّ فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلًا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى همّت ترضّ[1] فخذي ثم سُرّي عنه فانزل الله عليه غير اولي الضرر هذا حديث حسن صحيح في هذا الحديث رواية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من التابعين روى سهل بن سعد الانصاري عن مروان بن الحكم ومروان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين **حدثنا** عبد بن حُمَيد انا عبد الرزاق نا ابن جُرَيج قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار يحدث عن عبد الله بن باباه **عن** يعلى بن اُمَيَّة قال قلت لعمر انما قال الله ان تقصروا من الصلاة ان خفتم وقد امن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا سعيد بن عبيد الهنائي نا عبد الله بن شقيق **قال** نا ابو هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضَجْنان وعسفان فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من ابائهم وابنائهم هي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم[2] واسلحتهم ثم يأتي الاخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم يأخذ هؤلاء حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان[3] هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وجابر وابي عيّاش الزُّرَقي وابن عمر وحذيفة وابي بكرة وسهل بن ابي حثمة **وابو** عياش الزرقي اسمه زيد بن الصامت **حدثنا** الحسن بن احمد بن ابي شعيب ابو مسلم الحرّاني نا محمد بن سلمة الحراني نا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عُمر بن قتادة عن ابيه **عن** جده قتادة بن النعمان قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو اُبيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلًا منافقًا يقول الشعر يهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله[4] بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة[5] من الشام من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملًا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعُدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انه قد عُدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسّسنا في الدار وسألنا فقيل لنا قد رأينا بني اُبيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو اُبيرق قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف او لتبيننّ هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردّوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سامر في ذلك فلما سمع بنو اُبيرق اتوا رجلًا منهم يقال له اُسير بن عروة فكلموه في ذلك واجتمع في ذلك ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذُكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت وبينة قال فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيمًا بني اُبيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورًا رحيمًا ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانًا اثيمًا

---

[1] قوله ترضّ فخذي هو بفتح فوقية ويجوز ضمها وتشديد معجمة وفخذي مفعول او نائب فاعل ١٢ مجمع البحار

[2] قوله وليأخذوا حذرهم اي ما يتحرزون به من العدو كالدرع ونحوه واسلحتهم جمع سلاح وهو ما يقاتل به واخذ السلاح شرط عند الشافعي وعندنا مستحب وكيفية صلوة الخوف معروفة ١٢ مدارك

[3] قوله ركعتان الخوف شرط جواز القصر عند الخوارج بظاهر النص وعند الجمهور ليس بشرط لهذا الحديث وايضًا في الحديث دليل على انه لا يجوز الاكمال في السفر لان التصدق بما لا يحتمل التمليك اسقاط محض لا يحتمل الرد وان كان التصدق ممن لا يلزم طاعته كولي القصاص اذا عفا فمن يلزم طاعته اولى ولان حالهم حين نزول الآية كذلك فنزلت على وفق الحال وهو كقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنًا ١٢ مدارك

[4] قوله ينحله لبعض العرب اي ينسبه اليهم وهي النسبة بالباطل ١٢

[5] قوله ضافطة الضافط والضفاط من يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قومًا من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ١٢ مجمع

قوت المغتذي

(ضجنان) بفتح ضاد فجيم فنون كمرجان موضع او جبل بين مكة وطيبة (ضافطة) بفتح ضاد ففاء فطاء مثال كرقبة جلاب ميرة ومتاع للمدن جمع ضافط (من الدرمك) كجعفر الدقيق الحوارى (اخترط سيفه) اي سله من غمده افتعل من الخرط

(الثوب الحلي) عه قلت فيه دليل وجوب القصر

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيما اى لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القرآن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة فقال قتادة لما اتيت عمى بالسلاح وكان شيخا قد عشى[1] او عسا الشك من ابى عيسى فى الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا[2] فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخى هو فى سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة[3] بنت سعد بن سمية فانزل الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت به فرمت به فى الابطح ثم قالت اهديت لى شعر حسان ما كنت تاتينى بخير هذا حديث غريب لا نعلم احدا اسنده غير محمد بن سلمة الحرانى وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا لم يذكروا فيه عن ابيه عن جده وقتادة بن النعمان هو اخو ابى سعيد الخدرى لامه وابو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان حدثنا خلاد بن اسلم البغدادى نا النضر بن شميل عن اسرائيل عن ثوير وهو ابن ابى فاختة عن ابيه عن على بن ابى طالب قال ما فى القرآن آية احب الى[4] من هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهذا حديث حسن غريب وابو فاختة اسمه سعيد بن علاقة وثوير يكنى ابا جهم وهو رجل كوفى وقد سمع من ابن عمر وابن الزبير وابن مهدى كان يغمزه قليلا حدثنا ابن ابى عمر وعبد الله بن ابى زياد المعنى واحد قالا نا سفين بن عيينة عن ابن محيصن عن محمد بن قيس بن مخرمة عن ابى هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قاربوا[5] وسددوا[6] وفى كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة[7] ينكبها هذا حديث حسن غريب ابن محيصن اسمه عمر بن عبد الرحمن بن محيصن حدثنا يحيى بن موسى وعبد بن حميد قالا نا روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة قال اخبرنى مولى ابن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن ابى بكر الصديق قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه هذه الآية من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك آية انزلت على قلت بلى يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا انى وجدت فى ظهرى اقتصاما[8] فتمطات لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابى انت وامى وايّنا لم يعمل سوءا وانا لمجزون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك فى الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة هذا حديث غريب فى اسناده مقال موسى بن عبيدة يضعف فى الحديث ضعفه يحيى بن سعيد واحمد بن حنبل ومولى ابن سباع مجهول وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابى بكر وليس له اسناد صحيح ايضا وفى الباب عن عائشة حدثنا محمد بن المثنى نا ابو داود الطيالسى نا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال خشيت سودة ان يطلقها النبى صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقنى وامسكنى واجعل يومى لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا[9] بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا[10] عليه من شئ فهو جائز هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن ابى السفر عن البراء قال آخر آية انزلت او آخر شئ انزل يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة[11] هذا حديث حسن وابو السفر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن يحمد الثورى حدثنا عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابى بكر بن عياش عن ابى اسحق عن البراء قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تجزئك آية الصيف[12]

ومن سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين لو علينا انزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر انى لاعلم اى يوم انزلت هذه الآية انزلت يوم عرفة فى يوم الجمعة هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن عمار بن ابى عمار قال قرا ابن عباس اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا وعنده يهودى فقال لو انزلت هذه الآية علينا لاتخذنا يومها عيدا فقال ابن عباس[13] فانها نزلت فى يوم عيدين فى يوم الجمعة ويوم عرفة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحاق عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الرحمن[14] ملأى سحاء لا يغيضها الليل والنهار قال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع هذا حديث حسن صحيح وهذا الحديث فى تفسير هذه الآية وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم الآية وهذا حديث

---

[1] قوله قد عشى او عسا هو بسين مهملة اى كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبمعجمة اى قل بصره وضعف ۱۲ مجمع البحار [2] قوله مدخولا الدخل بالحركة العيب والغش والفساد يعنى كان ايمانه متزلزلا فيه نفاق ۱۲ مجمع البحار [3] قوله سلافة فى جامع الاصول سلافة بنت سعد من اهل مكة بضم السين وتخفيف اللام وبالفاء وانا نزل عليها الشرك ابيرق ضبط بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة وفى نسختين حاضرتين من الترمذى لبشر وفى بذين توقف شيخ اللبيب الماهر الحاذق الامام ابو محمد ولى الله بن عبد الرحيم حفظه الله تعالى ونفعنا من بركات علومه ۱۲ هذا ما وجدته فى حاشية كتاب من كتب الشيخ الموصوف وعندى نسخ متعددة اكثرها مصحح وفى كلها بشير بالياء والله تعالى اعلم بالصواب ثم رايت فى الاستيعاب وجدته فيه ايضا بالياء مصرحا كذا فى المغنى مصححا ۱۲ [4] قوله ما فى القرآن آية احب الى من هذه الآية فانها حجة على الخوارج الذين زعموا ان كل ذنب شرك وان صاحبه خالد فى النار كذا فى البيضاوى ۱۲ [5] قوله قاربوا اى اقتصدوا فى الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير ۱۲ مجمع [6] قوله وسددوا اى اطلبوا بأعمالكم السداد وهو الاستقامة وهو القصد فى الامر والعدل فيه ۱۲ مجمع البحار [7] النكبة هى ما يصيب الناس من الحوادث ۱۲ مجمع [8] قال فى المجمع فى حديث الصديق وجدت انقصاما فى ظهرى القصم هو القطع مع الابانة ويروى بالفاء وهو القطع من غير الابانة اى انصداعا انتهى ملتقطا ۱۲ [9] قوله ان يصلحا من اصلح قراءة الكوفيين وغيرهم يصالحا اى يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت كذا فى المدارك والبيضاوى [10] قوله فما اصطلحا عليه من شئ بان تحط له بعض المهر او القسم او تهب له شيئا تستميله به ۱۲ بيضاوى [11] الكلالة تطلق على من لم يخلف ولدا ولا والدا وعلى من ليس بولد ولا والد من المخلفين وهو فى الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الاعياء كذا فى المدارك قال البيضاوى والمراد بها قرابة الميت من جهة الولد والوالد انتهى ۱۲ [12] قوله تجزئك آية الصيف هى قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم الآية قال البغوى نزلت فى طريق حجة الوداع فسميت آية الصيف ۱۲ [13] قوله فقال ابن عباس فانها نزلت فى يوم عيدين الخ وفى المعالم قال ابن عباس كان ذلك خمسة اعياد جمعة وعرفة وعيد اليهود والنصارى والمجوس ولم يجتمع اعياد اهل الملل فى يوم قبله ولا بعده ۱۲ [14] قوله يمين الرحمن كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التى لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الاكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع ووصفها بقوله سحاء اى دائمة الصب والهطل بالعطاء وقوله لا يغيضها اى لا ينقصها شئ قوله الليل والنهار منصوبان على الظرف اى دائمة الصب فى الليل والنهار قوله فانه اى الانفاق لم يغض بفتح الياء وكسر الغين اى لم ينقص ما فى يمينه اى فى خزائنه كذا فى المرقاة والمجمع وغير ذلك ۱۲

قال الائمة يؤمن به كما جاء من غير ان يفسر او يتوهم هكذا قالت غير واحد من الائمة منهم سفين الثوری ومالك بن انس وابن عيينة و ابن المبارك انه تروی هذه الاشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف حدثنا عبد بن حميد نا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عبيد عن سعيد الجريری عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم يحرس حتی نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس[1] فاخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمنی الله هذا حديث غريب وروی بعضهم هذا الحديث عن الجريری عن عبد الله بن شقيق قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يحرس ولم يذكروا فيه عن عائشة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا يزيد بن هارون انا شريك عن علی بن بذيمة عن ابی عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل فی المعاصی نهتهم علماء هم فلم ينتهوا فجالسوهم فی مجالسهم وواكلوهم[2] وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم علی بعض ولعنهم علی لسان داؤد وعيسی بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقال فجلس رسول الله صلی الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذی نفسی بيده حتی تاطروهم اطرا قال عبد الله بن عبد الرحمن قال يزيد وكان سفيان الثوری لا يقول فيه عن عبد الله هذا حديث حسن غريب وقد روی هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن ابی الوضاح عن علی بن بذيمة عن ابی عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا وبعضهم يقول عن ابی عبيدة عن النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفين عن علی بن بذيمة عن ابی عبيدة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان بنی اسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يری اخاه يقع علی الذنب فينهاه عنه فاذا كان الغد لم يمنعه ما رأی منه ان يكون اكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القران فقال لعن الذين كفروا من بنی اسرائيل علی لسان داؤد وعيسی بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقرأ حتی بلغ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبی وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون قال وكان نبی الله متكئا فجلس فقال لا حتی تاخذوا علی يد الظالم فتاطروه علی الحق اطرا حدثنا محمد بن بشار نا ابو داؤد واملاه علی نا محمد بن مسلم بن ابی الوضاح عن علی بن بذيمة عن ابی عبيدة عن عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو حفص عمرو بن علی نا ابو عاصم نا عثمان بن سعد نا عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انی اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتنی شهوتی فحرمت علی اللحم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا هذا حديث حسن غريب رواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسلا ليس فيه عن ابن عباس ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسلا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب انه قال اللهم بين لنا فی الخمر بيان شفاء فنزلت التی فی البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير الاية فدعی عمر فقرئت عليه قال اللهم بين لنا فی الخمر بيان شفاء فنزلت التی فی النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكری فدعی عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا فی الخمر بيان شفاء فنزلت التی فی المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فی الخمر والميسر الی قوله فهل انتم منتهون فدعی عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا وقد روی عن اسرائيل مرسلا حدثنا محمد بن العلاء نا وكيع عن اسرائيل عن ابی اسحاق عن ابی ميسرة ان عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا فی الخمر بيان شفاء فذكر نحوه وهذا اصح من حديث محمد بن يوسف حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسی عن اسرائيل عن ابی اسحق عن البراء قال مات رجال من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس علی الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن ابی اسحاق ايضا حدثنا بذلك محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابی اسحاق قال قال البراء بن عازب مات ناس من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال ناس من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فكيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها قال فنزلت ليس علی الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد العزيز بن ابی رزمة عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله ارايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر فنزلت ليس علی الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحت هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع نا خالد بن مخلد عن علی بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس علی الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم انت منهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو سعيد الاشج نا منصور بن وردان عن علی

---

[1] قوله والله يعصمك قال البيضاوی عدة وضمان من الله بعصمة روحه صلی الله عليه وسلم من تعرض الاعادی وازاحة لمعاذيره صلی الله عليه وسلم انتهی قال عصام خص العصمة بعصمة الروح دون العصمة من كل ضرر لئلا يرد النقض بشجة رسول الله صلی الله عليه وسلم وكسر رباعيته صلی الله عليه وسلم يوم احد وربما يدفع ذلك بان الاية نزلت بعد غزوة احد ۱۲

[2] قوله وواكلوهم فی الصراح المواكلة باہم خوردن ۱۲ ع

قوله فضرب الله الخ ای خلط لان فی ضرب الشیٔ علی الشیٔ يحصل الخلط كذا قال ۱۲

[3] قوله حتی تاطروهم الاطر العطف والميل يقال اطرت القوس حنيتها قال الطيبی حتی متعلقة بلا كان قائلا لعند ذكر مظالم بنی اسرائيل هل تعذرون فی تخلية الظالمين وشانهم فقال لا حتی تاطروهم وتاخذوا علی ايديهم ای لا تعذرون حتی تجبروا الظالم علی الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم واليمين معترضة بين لا وحتی وليست لا هذه تلك التی يجیٔ بها المقسم تاكيد القسم انتهی ۱۲

[4] قوله لا تعتدوا ای لا تعتدوا حدود ما احل الله لكم الی ما حرم عليكم فتكون الاية ناهية عن تحريم ما احل وتحليل ما حرم داعية الی القصد بينهما ۱۲ بيضاوی

[5] روی ان عمر ومعاذا في نفر من الصحابة قالوا افتنا يا رسول الله فی الخمر فانها مذهبة للعقل فنزلت قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فشربها قوم وتركها آخرون ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ناسا منهم فشربوا فسكروا فقام احدهم فقرأ اعبد ما تعبدون فنزلت لا تقربوا الصلوة فقل من يشربها ثم دعا عتبان بن سعد بن ابی وقاص فی نفر فلما سكروا افتخروا وتناشدوا فانشد سعد شعرا فيه هجاء الانصار فضربه انصاری بلحی بعير فشجه فشكا الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال عمر رض اللهم بين لنا فی الخمر بيانا شافيا فنزلت انما الخمر والميسر الی قوله فهل انتم منتهون فقال عمر رض انتهينا يا رب ۱۲ بيضاوی

[6] قوله فهل انتم منتهون ای عن اتيانها او عن طلب البيان اثنان فی قال البغوی لفظ استفهام ومعناه امر ای انتهوا انتهی الخ

[7] قوله انتهينا انتهينا ای عن اتيانها او عن طلب البيان الثانی

[8] قوله فيما طعموا ای شربوا من الخمر واكلوا من مال الميسر قبل التحريم اذا ما اتقوا المحرمات ثم اتقوا وامنوا ای ثبتوا علی التقوی والايمان ثم اتقوا واحسنوا العمل كذا فی الجلالين قال فی المدارك الاول عن الشرك والثانی عن المحرمات والثالث عن الشبهات ۱۲

قوت المغتذی

وتاطروه علی الحق اطرا بهمزة وطاء مشالة ای كتضرب وتنصر تعطفوه وتثنوه ويتسخر حتی تاطروهم بالنماية ومن غريب ما حكی عن لفظوية تسقط طاء من طار ومنه الطراء منع فعليه بهمزة وطاء قال بل

(التوأب الحلی) عــه قلت فيه الايمان بالمتشابهات بلا كيف ـ

ابن عبدالاعلى عن ابيه عن ابى البختری عن علی قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يارسول الله فی كل عام فسكت فقالوا يارسول الله فی كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله عزوجل يا ايها الذين امنوا لاتسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم هذا حديث حسن غريب من حديث علی وفی الباب عن ابی هريرة وابن عباس حدثنا محمد بن معمر ابوعبدالله البصری نا روح بن عبادة نا شعبة اخبرنی موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يارسول الله من ابی قال ابوك فلان قال فنزلت يا ايها الذين امنوا لاتسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا اسمعيل بن ابی خالد عن قيس بن ابی حازم عن ابی بكر الصديق انه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا ظالما فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب هذا حديث حسن صحيح وقد رواه غير واحد عن اسمعيل بن ابی خالد نحو هذا الحديث مرفوعا وروى بعضهم عن اسماعيل عن قيس عن ابی بكر قوله ولم يرفعوه حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانی نا عبدالله بن المبارك نا عتبة بن ابی حكيم نا عمرو بن جارية اللخمی عن ابی امية الشعبانی قال اتيت ابا ثعلبة الخشنی فقلت له كيف تصنع فی هذه الاية قال اية اية قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذی رای برايه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قال عبدالله بن المبارك وزادنی غير عتبة قيل يارسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال لا بل اجر خمسين رجلا منكم هذا حديث حسن غريب حدثنا الحسن بن احمد بن ابی شعيب الحرانی نا محمد بن سلمة الحرانی نا محمد بن اسحق عن ابی النضر عن باذان مولى ام هانئ عن ابن عباس عن تميم الداری فی هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت قال برئ الناس منها غيری وغير عدی بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فاتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبنی سهم يقال له بديل بن ابی مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فاوصى اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدی بن بداء فلما اتينا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسالونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تاثمت من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبی مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل اخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدی بن بداء هذا حديث غريب ليس اسناده بصحيح وابو النضر الذی روى عنه محمد بن اسحاق هذا الحديث هو عندی محمد بن السائب الكلبی يكنى ابا النضر وقد تركه اهل الحديث وهو صاحب التفسير سمعت محمد بن اسمعيل يقول محمد بن السائب الكلبی يكنى ابا النضر ولا نعرف لسالم ابی النضر المدينی رواية عن ابی صالح مولى ام هانئ وقد روى عن ابن عباس شئ من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيى ابن ادم عن ابن ابی زائدة عن محمد بن ابی القاسم عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنی سهم مع تميم الداری وعدی بن بداء فمات السهمی بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقيل اشتريناه من تميم وعدی فقام رجلان من اولياء السهمی فحلفا بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم هذا حديث حسن غريب وهو حديث ابن ابی زائدة حدثنا الحسن بن قزعة البصری نا سفيان ابن حبيب نا سعيد عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء

ومن سورة المائدة. قوله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام الخ الاكثر الى ان السارق هو تميم الداری الذی من مخلصی الصحابة وارتكب هذا الفعل قبل اسلامه اقول ان السارق هو غير تميم الداری المعروف من مخلصی الصحابة بل هو رجل آخر فان تميم الداری المعروف كان غنيا قبل الاسلام ايضا وكان يهدی الى النبی صلى الله عليه وسلم الهدايا قبل الاسلام وشاور معه النبی صلى الله عليه وسلم فی وضع المنبر قبل اسلامه فكيف يكون وعندی رواية انه اسلم فی مكة ثم ذهب الى الشام ثم افشى اسلامه بعد مدة طويلة وكانت عنده كتاب كتب له النبی صلى الله عليه وسلم ارض الشام المسماة بجيرون وعليه خاتمه عليه السلام وخاتم الخلفاء واختلف فی الحلف فی واقعة الباب قال الشافعية انه حلف على المدعين وقال الاحناف ان المدعين صاروا ادعی عليهم فحلفوا به قاله صاحب المدارك ؎

ل؎ قوله ولو قلت نعم لوجبت استدل به الظاهر على ان الايجاب كان مفوضا الى النبی صلى الله عليه وسلم كما ذهب بعضهم ويمكن ان قوله لو قلت نعم من ان يكون من تلقاء نفسه بل الوحی نازل او رای براه ان يجوز له الاجتهاد والدال على الاعم لايدل على الاخص كذا قاله الطيبی والشيخ والسيد ۱۲ ؎ ۲؎ قوله قال رجل يارسول الله من ابی هذا الرجل عبدالله بن حذافة السهمی وكان يدعى لغير ابيه قام فقال من ابی قال ابوك حذافة بن قيس السهمی فاخبر امه بذلك قالت والله ما رايت ولدا اعق منك اكنت تامن ان يكون امك قارفت بما قارف بعض نساء اهل الجاهلية فتفضحها على رؤس الخلائق قال عبدالله بن حذافة والله لو الحقنی بعبد اسود للحقته ۱۲ ؎ ۳؎ قوله اذا راوا ظالما الخ قال ابوعبيدة خاف الصديق ان يتاول الناس الآية غير متاولها فيدعوهم الى ترك الامر بالمعروف والنهی عن المنكر فاعلمهم انها ليست كذلك وان الذی اذن فی الامساك عن تغييره من المنكر هو الشرك الذی ينطق به المعاهدون من اجل انهم يتدينون به وقد صولحوا عليه فاما الفسوق والعصيان والريب من اهل الاسلام فلا يدخل فيه وعن ابن مسعود قال فی هذه الآية مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ما قبل منكم فان رد عليكم فعليكم انفسكم كذا فی المعالم ۱۲ ؎ ۴؎ قوله بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ای مروا وانهوا ذكر اللازم مقام الملزوم قوله شحا مطاعا الشح مثلثة البخل والحرص وهوى متبعا ای يتبعه الرجل ويطيعه فاما اذا لم يتبعه فلا قصور دنيا مؤثرة مفعول من الايثار وهو الاختيار يعنی يختار الناس الدنيا على الآخرة ويحرصون على جمع المال واعجاب كل ذی رای برايه ای يجد كل احد فعل نفسه حسنا وان كان قبيحا ولا يراجع العلماء فيما فعل بل يكون مفتی نفسه ۱۲ طيبی و لمعات اضراب عن مقدر ای ما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انا نترك الامر بالمعروف والنهی عن المنكر بناء على ظاهر الآية فقال صلى الله عليه وسلم لا تتركوا بل ائتمروا ۱۲ طيبی ۵؎ قوله اجر خمسين رجلا منكم يدل على ان هؤلاء فی الاجر على الصحابة من هذه الحيثية وقد جاء امثال هذا الحديث اخر توجيهه كما ذكروا ان الفضل الجزئی لا ينافی الفضل الكلی وقد تكلم ابن عبدالبر فی هذه المسئلة وقال يمكن ان يجئ بعد الصحابة من هو فی درجة بعض منهم او افضل ومختار العلماء خلافه قال الشيخ فی اللمعات ۶؎ قوله رجل آخر هو مطلب بن ابی وداعة وهو سهمی ايضا كذا يفهم من البيضاوی ۷؎ قوله مخوصا بالذهب ای عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل قال الكرمانی هو بخاء معجمة وتشديد واو وبصاد مهملة ای مخططا بخطوط طوال دقاق كالخوص والمجمع البحار ۸؎ قوله ثم وجدوا الجام بمكة وفی البيضاوی ثم وجد الاناء فی ايديهما فاتاهم بنو سهم فی ذلك فقالا قد اشتريناه منه ولكن لم يكن لنا عليه بينة فكرهنا ان نقر به فرفعوهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فان عثر الآية انتهى ۱۲ ۹؎ قوله فقام رجلان الخ قال فی المدارك قد احتج به من يرى رد اليمين على المدعی فالجواب ان الورثة قد ادعوا على النصرانيين انهما قد اختانا فحلفا فلما ظهر كذبهما ادعيا الشراء فيما كتما فانكرت الورثة ولم يكن لهما بينة فكانت اليمين على الورثة لانكارهم الشراء انتهى ۱۰؎ قوله انزلت قال البيضاوی روی انها نزلت سفرة حمراء بين غمامتين وهم ينظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى وقال اللهم اجعلنی من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام فتوضأ وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا سمكة مشوية بلا فلوس ولا شوك تسيل دسما وعند راسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من الوان البقول ما خلا الكراث واذا خمسة ارغفة على واحد منها زيتون وعلى الثانی عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الجنة قال ليس منهما ولكنه اخترعه الله بقدرته انتهى كلام البيضاوی وكذا فی المعالم ۱۲ ؎

قوت المغتذی ك؎ واجر خمسين منكم قال الطيبی ثم تاويله ان الاول ان يكون اجر كل واحد منهم على انه غير مبتلى ولم يضاعف اجره والثانی ان يراد اجر خمسين منهم ممن ابتلوا ابتلائهم وقال كمال الدين الزملكانی فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير القرون قرنی ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قلنا هذا لا يمنع تفضيل الاولين على هؤلاء اذ غاية ما فی هذا ان هؤلاء الآخرين يعملون على مشقة شديدة لان القابض على دينه كالقابض على الجمر فيضاعف ثواب كل منهم على عمل لقلة من يعين ولا يلزم منه افضليته على من تقدم بل يكون ذلك العمل الخاص الذی عمله هذا المتاخر مضاعف الثواب لقلة الاعوان عليه كما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انكم تجدون على الخير اعوانا ولا يجدون على الخير اعوانا ويمتاز المتقدم باموره لا يجدها المتاخر توازی هذه المضاعفة فی هذه الاعمال الخاصة وتفضلها باضعاف كثيرة كيف وقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (البقية بر ۱۲)

خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير هذا حديث غريب روا ه ابو عاصم وغيره واحد عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن خلاس عن عمار موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث الحسن بن قزعة حدثنا حميد بن مسعدة نا سفيان بن حبيب عن سعيد بن ابی عروبة نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من حديث الحسن بن قزعة ولا نعلم للحديث المرفوع اصلا حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابی هريرة قال تلقى عيسى حجته فلقاه الله فی قوله واذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت للناس اتخذونی وامی الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم فلقاه الله سبحانك ما يكون لی ان اقول ما ليس لی بحق الاية كلها هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا عبد الله بن وهب عن حيی عن ابی عبد الرحمن الحبلی عن عبد الله بن عمرو قال اخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح هذا حديث حسن غريب وقد روی عن ابن عباس انه قال اخر سورة نزلت اذا جاء نصر الله والفتح

ومن سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب نا معوية بن هشام عن سفيان عن ابی اسحق عن ناجية بن كعب عن علی ان ابا جهل قال للنبی صلی الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تبارك وتعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدی عن سفيان عن ابی اسحق عن ناجية ان ابا جهل قال للنبی صلی الله عليه وسلم فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن علی وهذا اصح حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبی صلی الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال النبی صلی الله عليه وسلم هاتان اهون او هاتان ايسر هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن ابی بكر بن ابی مريم الغسانی عن راشد بن سعد عن سعد بن ابی وقاص عن النبی صلی الله عليه وسلم فی هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبی صلی الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يات تاويلها بعد هذا حديث حسن غريب حدثنا علی بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بنی لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا اسحق بن يوسف الازرق نا داود بن ابی هند عن الشعبی عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم الفرية على الله من زعم ان محمدا رای ربه فقد اعظم الفرية على الله والله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب كنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظرينی ولا تعجلينی اليس الله تعالى يقول ولقد راه نزلة اخرى ولقد راه بالافق المبين قالت انا والله اول من سأل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن هذا قال انما ذلك جبرئيل ما رأيته فی الصورة التی خلق فيها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض ومن زعم ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله عليه فقد اعظم الفرية على الله يقول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ومن زعم انه يعلم ما فی غد فقد اعظم الفرية على الله والله يقول لا يعلم من فی السموت والارض الغيب الا الله هذا حديث حسن صحيح ومسروق بن الاجدع يكنى ابا عائشة حدثنا محمد بن موسى البصری الحرشی نا زياد بن عبد الله البكائی نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال اتى ناس النبی صلی الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون هذا حديث حسن غريب وقد روی هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس ايضا ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبی صلی الله عليه وسلم مرسلا حدثنا الفضل بن الصباح البغدادی نا محمد بن فضيل عن داود الاودی عن الشعبی عن علقمة عن عبد الله قال من سره ان ينظر الى الصحيفة التی عليها خاتم محمد صلی الله عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلكم

ومن سورة الانعام. قوله من زعم ان محمدا رای ربه. اعلم ان رؤيته عليه السلام ثابتة لكنها لا بالعين بل بالقلب والرؤية بالقلب العلم مفرقان ولی فی هذا الدعوی رواية صحيح ابن خزيمة واما آية وما جعلنا الرؤيا التی اريناك المراد بها الرؤية بالقلب فی المعراج لان المعراج كان فی المنام كما زعمه الجهلة وفی رواية حسنة عن ابن عباس ان هذه الآيات وآيات سورة النجم ولقد راه نزلة اخرى واقعته عليه السلام مع الله لا مع جبرئيل وقالت عائشة رض ان الحال هذا مع جبرئيل وما قال ابن عباس هو مقتضى نظم القرآن العزيز. قوله اوكسبت فی ايمانها خيرا الخ استدل المعتزلة بتخليد الفاسق فی النار واجاب علماء اهل السنة والجماعة باجوبة عديدة اعلاها ما قال الطيبی شارح المشكوة فی حاشية الكشاف ان مراد الآية ان الاعمال بعد طلوع الشمس من المغرب غير مفيدة اذا لم يكن من قبل ای فائدة الاعمال لان الايمان السابق الخالی عن الاعمال ايضا غير مفيد لان للايمان فائدة ... وقد قلنا بما يستفاد من الآية

١ قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم الخ قال فی المدارك الجمهور على ان هذا السوال يكون فی يوم القيمة دليل سياق الآية وسياقها وقيل خاطبه به حين رفعه الى السماء ودليله لفظ اذ ١٢ ٢ قوله عذابا من فوقكم كما امطر على قوم لوط وعلى اصحاب الفيل الحجارة او من تحت ارجلكم كما اغرق قوم فرعون وخسف بقارون ١٢ مدارك ٣ قوله يلبسكم شيعا ای يخلطكم فرقا مختلفين على اهواء شتى كل فرقة منهم مشايعة لامام ويذيق بعضكم باس بعض ای يقتل بعضكم بعضا والباس السيف وعنه عليه السلام سالت الله تعالى ان لا يبعث على امتی عذابا من فوقهم او من تحت ارجلهم فاعطانی ذلك وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنی واخبرنی جبرئيل ان فناء امتی بالسيف ١٢ مدارك ٤ قوله قال الشيخ فی اللمعات اختلف الصحابة ومن بعدهم من السلف والخلف فی رؤيته صلی الله عليه وسلم الرب تعالى ليلة المعراج فبعضهم ينفونها وبعضهم يثبتون وبعضهم يتوقفون فيها لعدم الدلائل الواضحة على احد الجانبين والحق المذكور فی سورة والنجم من الدنو والتدلی وقرب قاب قوسين من جبرئيل لدلالة سياق الآية على ذلك وهو غير ما كان من الرب تعالى المذكور فی الاحاديث كذا فی المواهب اللدنية وقال النووی الراجح المختار عند اكثر العلماء انه راه ببصره فقال ان عائشة رض لم ترد فی انكاره حديثا وسماعا منه صلعم وانما هو اجتهاد واستنباط منها رايها وتمسكها فی ذلك بقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وقوله لا تدركه الابصار والجواب ان النفی فی الآية الاولى الكلام فی حال الرؤية لا الرؤية نفسها ولعل الرؤية ثابتة بدون الكلام ولان الادراك هو الاحاطة بجوانب الشیء وحدوده والرؤية اعم منه وقد خالفها غيرها من الصحابة ١٢ ٥ قوله انظرينی ای امهلينی وارفقی والمقصود تسكينها ١٢

قوت المغتذی (بقيه از ص ١٣٦)

بحق الاولين لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه فصح ان خير القرون قرنه صلى الله عليه وآله وسلم لرؤيتهم له وصلاتهم خلفه وغزوهم بين يديه وغير ذلك وقال عز الدين بانا ليس حمل هذا الحديث على اطلاقه خطا بل هو مبنی على قاعدة الاولى ان الاعمال تشرف بثمراتها الثانية ان الغريب فی اول الاسلام هو كالغريب باخره وبالعكس بقوله صلی الله تعالى عليه وآله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء من امتی ای المتفردين بالتقوى دون اهل زمنهم فاز القرد بكل الانفاق فی اول الاسلام افضل لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم الخ ای مد حنطة فسبب ان تلك النفقة اثمرت فی فتح الاسلام واعلاء كلمته ما لا يثمر غيرها وكذا الجهاد بالنفوس لا يصل به المتاخرون الى فضل المتقدمين لقلة عدد المتقدمين وقلة نصارهم وكان جهادهم افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر اذا ايس من حياته واما النهی عن المنكر بين ظهور المسلمين واظهار شرائع الاسلام فانه شاق على المتاخرين لعدم معين وكثرة منكرهم كمنكر على سلطان جائر فلذا قال صلی الله تعالى عليه وآله وسلم القابض على دينه كالقابض على الجمر والقابض على الجمر لا يستطيع دوامه لمزيد مشقته فكذلك المتاخر فی دينه واما المتقدمين فليس كذلك كما

هم لكثرة المعين وعدم المنكر فهذا معناه والله تعالى اعلم (فقدوا احيانا من فضة مخوصا بالذهب) بجيم فميم كخال بالنساية ای عليه صفائح كخوص النخل ١٢ ٥ والمعنى كلوا مما ذكر اسم الله على ذبحه لا مما ذكر عليه اسم غيره او مات حتف انفه قوله ان كنتم باياته مؤمنين فان الايمان بها يقتضی استباحة ما احل الله واجتناب ما حرمه ١٢ بيضاوی

٦٥

ڡ قولہ واذ اخذ ربک ای اذکر اخذ ربک قولہ من ظهورهم بدل من بنی آدم والتقدیر واذ اخذ ربک من ظهور بنی آدم ذریتهم ای اخرجهم من اصلاب آبائهم قولہ واشهدهم علی انفسهم الست بربکم قالوا بلی شهدنا ہذا من باب التمثیل ومعنی ذلک نصب لهم الادلة علی ربوبیتہ ووحدانیتہ وشهدت عقولهم التی رکبها فیهم وجعلها ممیزة بین الهدی والضلالة وکانہ اشهدهم علی انفسهم وقررهم وقال لهم الست بربکم وکانهم قالوا بلی انت ربنا شهدنا علی انفسنا واقررنا بوحدانیتک قولہ ان تقولوا مفعول لہ ای فعلنا ذلک من نصب الادلة الشاہدة علی صحتها بالعقول کراہتہ ان تقولوا یوم القیامة انا کنا عن ہذا غافلین لم تنبہ علیہ ۱۲ مدارک التنزیل

تتقون هذا حديث حسن غريب حدثنا سفين بن وكيع نا ابي عن ابن ابي ليلي عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى او ياتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها هذا حديث غريب رواه بعضهم ولم يرفعه حدثنا عبد بن حميد نا يعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الاية الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها او من المغرب هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى وقوله الحق اذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها واذا هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها بمثلها فان تركها وربما قال فان لم يعمل بها فاكتبوها له حسنة ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الاعراف** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة حدثنا عبد الوهاب الوراق البغدادي نا معاذ بن معاذ عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال الرجل ففيم العمل يا رسول الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الله الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله الله النار هذا حديث حسن ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على ادم فقال اي رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا رجل من اخر الامم من ذريتك يقال له داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال اي رب زده من عمري اربعين سنة فلما انقضى عمر ادم جاءه ملك الموت فقال اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم فنسيت ذريته وخطئ ادم فخطئت ذريته هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه **ومن سورة الانفال** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدري من المشركين او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاءني الرسول فقال انك سالتني وليس لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسئلونك عن الانفال الاية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سماك عن مصعب بن سعد ايضا وفي الباب عن عبادة

ومن سورة الاعراف . قولہ فسقط من ظهره کل نسمة وهو خالقها ـ فی سقوط الذریة من ظهر آدم قولان قیل تخرج الارواح بلا واسطة من ظهر آدم نفسہ وقیل تخرج من ظهر آدم ارواح اولادہ الصلبیة ثم تخرج الارواح من اولادہ منهم اولادهم وهکذا ای الخروج بالواسطة قولہ سمیہ عبد الحارث فسمتہ عبد الحارث الخ قیل ان اللہ عیرہ بالشرک ونسب الاشراک الی حواء وکیف یتوهم فی حق زوجة النبی علیہ السلام والجواب انہ لیس باشراک لان حواء لم تکن تعلم ان الحارث اسم ابلیس علیہ اللعنة الی یوم القیمة ولکن خطاب اللہ مع انبیاءہ وخواصہم یکون شدیدا واعلم ان احسن الاسماء ما فیہ اضافة العبد الی اسم من اسماء اللہ تعالی واما الاسم باضافة العبد الی غیر اللہ الذی لعبد عند غیر اہل الاسلام فشرک واضافة العبد الی غیر اللہ الذی لا لعبد الا انہ یلتبس احیانا بالمعبود فمکروہ مثل عبد النبی وعبد الرسول ویذکر فی کتب اللغة ان للعبد معنیین المخلوق والمملوک فلا یکون فی عبد النبی وعبد الرسول شرک وقد قیل ان الحدیث موقوف ولیس بمرفوع ذکرہ فی احکام القرآن وتفسیر ابن کثیر ۔ ومن سورة الانفال

ڡ قولہ مسح ظهره بیمینہ ای بقدرتہ وقوتہ قال الطیبی ینسب الخیر الی الیمین ففیہ تنبیہ علی تخصیص آدم بالکرامة وقیل بید ملک واسندہ الیہ تعالی للتشریف اولانہ الآمر والمتصرف کما اسند الیہ التوفی فی قولہ تعالی اللہ یتوفی الانفس وقال تعالی الذین تتوفاهم الملائکة قولہ فاستخرج منہ ذریتہ قیل قبل دخول آدم الجنة بین مکة والطائف وقیل ببطن نعمان وانہ بقرب عرفة وقیل فی الجنة وقیل بعد النزول منها بارض الہند ۱۲ مرقاة ڡ قولہ ففیم العمل ای اذا کان کما ذکرت یا رسول اللہ من سبق القدر ففی ای شیء یفید العمل او فلای شیء امرنا بالعمل ۱۲ مرقاة ڡ قولہ کل نسمة ای ذی روح وقیل کل نفس ماخوذة من النسیم قالہ الطیبی ۱۲ ڡ قولہ داود قیل تخصیص التعجب من وبیص داود اظهارا لکرامتہ روح لہ فلا یلزم تفضیلہ علی سائر الانبیاء لان المفضول قد یکون لہ مزیة لیست فی الفاضل ۱۲ مرقاة ڡ قولہ فسمتہ عبد الحارث ہذا تفسیر لقولہ تعالی فلما آتاهما جعلا لہ شرکاء ای فی التسمیة ۱۲ ڡ قولہ من لا یبلی بلائی ای لا یعمل مثل عملی فی الحرب کانہ یرید افعل فعلا اختبر فیہ ویظهر بہ خیری وشری ۱۲ ڡ قولہ یسألونک عن الانفال قل الانفال للہ والرسول النفل الغنیمة لانها من فضل اللہ وعطائہ والانفال الغنائم ولما وقع اختلاف بین المسلمین فی غنائم بدر فسألوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف تقسم ولمن الحکم فی قسمتها للمهاجرین ام للانصار ام لهم جمیعا فقیل لہ صلعم قل لهم هی لرسول اللہ علیہ وسلم وهو الحاکم فیها خاصة یحکم فیها ما یشاء لیس لاحد غیرہ فیها حکم ومعنی الجمع بین ذکر اللہ والرسول ان حکمها مختص باللہ ورسولہ یامر اللہ بقسمها علی ما تقتضیہ حکمتہ ویمتثل الرسول امر اللہ ولیس الامر فی قسمتها مفوضا الی رای احد ۱۲ مدارک

قرۃ العین

(لما خلق اللہ آدم مسح ظهرہ) قال البیضاوی ای مسح ملک الارحام بتصویر اجنتہ وتخلیقها وجمع سوادہا واعدادہا فاسندہ تعالی لانہ الآمر کقولہ تعالی اللہ یتوفی الانفس فبینہ بقولہ قل یتوفاکم ملک الموت، الذین تتوفاهم الملائکة او ہو اللہ تعالی فهو تمثیل او من المساحة تقدیرا کانہ قال قدر ما یظهر من ذریتہ (فسقط من ظهرہ کل نسمة) قال الطیبی ای کل ذی روح او کل ذی نفس اخذ من نسیم (ہو خالقها) قال الطیبی صفة نسمة ذکرہا لیتعلق بها قولہ الی یوم القیامة وقولہ (وجعل بین عینی کل انسان منهم وبیصا) بہ ایذان بان الذریة کانت بہذہ الصورة بقدر الذر والوبیص کالبریق واللمعان ویذکرہ تنبیہ علی الفطرة السلیمة الاصلیة فرای رجلا منهم فاعجبہ وبیص ما بین عینیہ قال الطیبی قیل تخصیص التعجب من وبیص داود اظهار کرامتہ ومدح لہ فلا یدل علی تفضیلہ علی الغیر بالانبیاء افضل واکثر کرامة قال وفیہ اشارة لحدیث اذا ہرم ابن آدم یشب فیہ خصلتان الحرص علی المال والحرص علی العمر قال حیط الذی عندی فی توجیہ نحو آدم وموسی حب الحیوة انهم لم یحبوها لذاتها ولا کراہة للموت معاذ اللہ ولکن حبب الیهم عبادة اللہ ومحلها الدنیا وبالموت ینقطع التکالیف فاحبوا طولها لاکتسابها

بن الصامت حدثنا محمد بن بشار نا عمر بن يونس اليمامی نا عكرمة بن عمار نا ابو زميل ثنی عبد الله بن عباس ثنی عمر بن الخطاب قال نظر نبی الله صلی الله عليه وسلم الی المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبی الله صلی الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم انجز لی ما وعدتنی اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فی الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتی سقط رداءه من منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه علی منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبی الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تبارك وتعالی اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انی ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامدهم الله بالملائكة هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث عمر الا من حديث عكرمة بن عمار عن ابی زميل وابو زميل اسمه سماك الحنفی قال وانما كان هذا يوم بدر حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلی الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شیء قال فناداه العباس وهو فی وثاقه لا يصلح وقال لان الله وعدك احدی الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك قال صدقت هذا حديث حسن حدثنا سفين بن وكيع نا ابن نمير عن اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عباد بن يوسف عن ابی بردة بن ابی موسی عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انزل الله علی امانين لامتی وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الی يوم القيمة هذا حديث غريب واسمعيل بن ابراهيم يضعف فی الحديث حدثنا احمد بن منيع نا وكيع عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قرأ هذه الاية علی المنبر واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال الا ان القوة الرمی ثلاث مرات الا ان الله سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمه وقد روی بعضهم هذا الحديث عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن عقبة بن عامر وحديث وكيع اصح وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر وادرك ابن عمر حدثنا عبد بن حميد اخبرنی معوية بن عمرو عن زائدة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتاكلها قال سليمان الاعمش فمن يقول هذا الا ابو هريرة الان فلما كان يوم بدر وقعوا فی الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابی عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجیء بالاساری قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما تقولون فی هؤلاء الاساری فذكر فی الحديث قصة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبد الله بن مسعود فقلت يا رسول الله الا سهيل ابن بيضاء فانی سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلی الله عليه وسلم قال فما رايتنی فی يوم اخوف ان تقع علی حجارة من السماء منی فی ذلك اليوم حتی قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا سهيل بن البيضاء قال ونزل القران بقول عمر ما كان لنبی ان يكون له اسری حتی يثخن فی الارض الی اخر الايات هذا حديث حسن وابو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من ابيه

ومن سورة التوبة

حدثنا محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن ابی عدی وسهل بن يوسف قالوا نا عوف بن ابی جميلة ثنی يزيد الفارسی عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الی الانفال وهی من المثانی والی براءة وهی من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها فی السبع الطوال ما حملكم علی ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلی الله عليه وسلم مما ياتی عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان اذا انزل عليه الشیء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات فی السورة التی يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية فی السورة التی يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القران وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها فی السبع الطول هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث عوف عن يزيد الفارسی عن ابن عباس ويزيد الفارسی هو من التابعين من اهل البصرة ويزيد بن ابان الرقاشی هو من التابعين من اهل البصرة وهو اصغر من يزيد الفارسی ويزيد الرقاشی انما يروی عن انس بن مالك حدثنا الحسن بن علی الخلال نا حسين بن علی الجعفی عن زائدة عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ثنی ابی انه شهد حجة الوداع

قوله الا سهيل بن بيضاء الخ واعلم ان سهيلا مصغرا مشكل والظاهر سهل بن بيضاء مكبرا ؂

ل قوله كفاك مناشدتك ربك ای حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك قال النووی كذلك مناشدتك المناشدة السؤال لبعضهم كفاك بالقاف ورُوی حسبك كله بمعنی ومناشدتك بالرفع فاعل كفاك وبالنصب مفعول حسبك انما ناشده مع كونه واثقا من الظفر لانه وعد احدی الطائفتين اما العير واما الجيش وقد فاتت العير ليقوی قلوب المؤمنين وليعلم من غيرا ذی لهم ۱۲ مجمع البحار فی كذا ۲ قوله بالف قال البيضاوی فی تفسيره وقری بآلاف ليوافق ما فی سورة آل عمران ووجه التوفيق بينه وبين المشهور ان المراد بالالف الذين كانوا علی المقدمة او الساقة او وجوههم واعيانهم او من قاتل منهم واختلف فی مقاتلتهم وقد روی اخبار تدل عليها قيل امدهم الله يوم بدر اولا بالف من الملائكة ثم صاروا ثلثة آلاف ثم صاروا خمسة ۱۲ بيضاوی فی المؤمنين ۳ قوله مردفين ای متبعين المؤمنين او بعضهم بعضا من اردفته اذا جئت بعده او متبعين بعضهم بعضا المؤمنين او انفسهم المؤمنين من اردفته اياه فردفه ۱۲ بيضاوی ۴ قوله اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ای من كل ما يتقوی به فی الحرب قوله الا ان القوة الرمی ای رمی السهام ولعله عليه السلام خصه بالذكر لانه اقواه كذا فی البيضاوی ۱۲ ۵ قوله ان يلهو باسهمه ای من اللهو بالسهم بل ينبغی ان يهتموا بشانه بان يتعلموا ويتمرنوا علی ذلك ۱۲ اللمعات ۶ قوله لولا كتاب من الله سبق اثباته فی اللوح المحفوظ بان لا يعاقب المخطئ فی اجتهاده او ان لا يعذب اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم بالنهی عنه او ان الفدية التی اخذوها ستحل لهم كذا فی البيضاوی ۱۲ ۷ قوله قال ابن ابی خيثمة بدا وهم سهيل اسلم ورسول الله صلعم بمكة وهاجر وشهد بدرا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر اسلم سهيل بن بيضاء بمكة وكتم فاخرجته قريش الی بدر فاسر يومئذ مع المشركين فشهد له عبد الله بن مسعود انه راه بمكة يصلی فخلی عنه ۴ سهيل والله سبحانه اعلم ۱۲ ۸ قوله حتی يثخن فی الارض من الاثخان وهو كثرة القتل والمبالغة فيه ای حتی يذل الكفر باشاعة القتل فی اهله ويعز الاسلام بالاستيلاء ثم الاسر بعد ذلك روی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اتی بسبعين اسيرا فيهم العباس وعقيل فاستشار ابا بكر فيهم فقال قومك واهلك استبقهم لعل الله ان يتوب عليهم وخذ منهم فدية تقوی بها اصحابك وقال عمر رضی كذبوك واخرجوك فقدمهم واضرب اعناقهم فان هؤلاء ائمة الكفر وان الله اغناك من الفداء مكن عليا من عقيل وحمزة من العباس ومكنی من فلان لنسيب له فلنضرب اعناقهم فقال عليه السلام مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم حيث قال ومن عصانی فانك غفور رحيم ومثلك يا عمر كمثل نوح حيث قال لا تذر علی الارض من الكافرين ديارا ثم قال لهم ان شئتم قتلتموهم وان شئتم فاديتموهم واستشهد منكم بعدتهم قالوا بل ناخذ الفداء فاستشهدوا باحد فلما اخذوا الفداء نزلت الاية كذا فی المدارك فان خطر ببالك فی قلبك وجه العتاب الذی دلت عليه الاية بعد التخيير فانظر فی حاشية هذا الكتاب فی صفحة فی المجلد الاول فی باب ما جاء فی قتل الاساری والفداء ۱۲ ۹ قال الطيبی توجيه السؤال ان الانفال ليست من السبع الطوال لتقصرها عن المائين لانها سبع وسبعون اية وليست غيرها لعدم الفصل بينها وبين براءة فاجاب عثمان رضی بما ليس كل ما وحده نعلم من جوابه ان الانفال وبراءة نزلتا منزلة سورة واحدة وكملت السبع الطوال بها انتهی ۱۲ ۱۰ قوله وهی من المثانی هی السور التی تقصر عن المئين وتزيد علی المفصل كان المئين جعلت مبادی التی تليها مثانی كذا فی النهاية وفی المجمع قال اول القرآن السبع الطوال ثم ذوات المائين ای ذوات مائة اية ثم المثانی ثم المفصل ۱۲ قوت المغتذی :- (يهتف بربه) ای يصيح به ويدعوه (فانا من عوان عندكم) بنون وبالدال خطأ اسری او كاسری جمع عانية (عن زيد بن اثيع) بتحتية مثلثة فعين كاحمد او بقاف بدل مثلثة ؂

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اى يوم احرم اى يوم احرم اى يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شئ الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا فى الجاهلية موضوع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله الا وان كل دم كان فى الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا فى بنى ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن فى بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن فى كسوتهن وطعامهن هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابى عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابى اسحق عن الحارث عن على قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن ابى اسحق عن الحارث عن على قال يوم الحج الاكبر يوم النحر هذا اصح من حديث محمد بن اسحق لانه روى من غير وجه هذا الحديث عن ابى اسحق عن الحارث عن على موقوفا ولا نعلم احدا رفعه الا ما روى عن محمد بن اسحق حدثنا بندار نا عفان بن مسلم وعبد الصمد قالا نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس بن مالك قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم ببراءة مع ابى بكر ثم دعاه فقال لا ينبغى لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلى فدعا عليا فاعطاه اياه هذا حديث حسن غريب من حديث انس حدثنا محمد بن اسمعيل نا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام نا سفين بن الحسين عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامره ان ينادى بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر فى بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو على فدفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليا ان ينادى بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام على ايام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا فى الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن وكان على ينادى فاذا عيى قام ابو بكر فنادى بها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن ابى اسحاق عن زيد بن يثيع قال سالنا عليا باى شئ بعثت فى الحجة قال بعثت باربع ان لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبى عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا هذا حديث حسن صحيح وهو حديث ابن عيينة عن ابى اسحق ورواه سفيان الثورى عن ابى اسحق عن بعض اصحابه عن على وفيه عن ابى هريرة حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر حدثنا ابن ابى عمر نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال يتعاهد المسجد هذا حديث حسن غريب وابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى وكان يتيما فى حجر ابى سعيد الخدرى حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت فى الذهب والفضة لو علمنا اى المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه هذا حديث حسن سالت محمد بن اسمعيل فقلت له سالم بن ابى الجعد سمع من ثوبان فقال لا قلت له ممن سمع من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال سمع من جابر بن عبد الله وانس بن مالك وذكر غير واحد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا حسين بن يزيد الكوفى نا عبد السلام بن حرب عن غطيف بن اعين عن مصعب بن سعد عن عدى بن حاتم قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب فقال يا عدى اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ فى سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب وغطيف بن اعين ليس بمعروف فى الحديث حدثنا زياد بن ايوب البغدادى نا عفان بن مسلم نا همام نا ثابت عن انس ان ابا بكر حدثه قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى الغار لو ان احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال

(حواشی بین السطور: من الجناية ۱۲ — اى مهدوم باطل ۱۲ — اى بدر ساقط ۱۲ — اى اسيرات ۱۲ — اى شاق ۱۲ — البرح الشدة ۱۲ — اى صوتها ۱۲ — اى بانه مومن ۱۲ — للتمنى او الشرط ۱۲ مفاتيح — فقلت ح — اى علماءهم ۱۲ — اى اصحاب الصوامع ۱۲ — بان اطاعوهم فى تحريم ما احل الله)

سنه فسخه حدثنا نصر بن على وغير واحد قالوا نا سفين بن عيينة عن ابى اسحاق عن زيد بن يثيع عن على نحوه حدثنا على بن خشرم نا سفيان بن عيينة عن ابى اسحاق عن زيد بن اثيع عن على نحوه قال ابو عيسى وقد روى عن ابن عيينة كلتا الروايتين عن ابن اثيع و... ابن يثيع والصحيح زيد بن يثيع وقد روى شعبة عن ابى اسحاق غير هذا الحديث فوهم فيه وقال زيد بن اثيل ولا يتابع عليه والى.

ے قوله الا لا يجني جان الا على نفسه خبر فى معنى النهى اى لا يجني على غيره وقوله ولا يجني والد الخ تاكيد لما قبله فان العرب ياخذون بالجناية من يجدونه من اقاربه كذا فى المجمع ۱۲ ے قوله اول دم اضع الخ قال السيد ابتدا فى وضع القتل باهل بيته واقاربه ليكون امكن فى قلوب السامعين واسد لباب الطمع انتهى ۱۲ ے قوله دم الحارث بن عبد المطلب فى بعض الروايات للبخارى دم ربيعة بن الحارث والصواب ما فى المشكوة ابن ربيعة بن الحارث قال الطيبى جمهور على ان اسمه اياس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قالوا وكان هذا الابن المقتول صغيرا يحبو بين البيوت فاصابه حجر فى حرب كانت بين بنى سعد وبنى ليث بن بكر وربيعة بن الحارث صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه وكان اسن من العباس توفى فى خلافة عمر رضى الله عنه ۱۲ ے قوله فلا يوطئن فرشكم من تكرهون اى لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك عادة العرب لا يعدونه ريبة فنسخ بآية الحجاب ولا يريد بوطى الفراش الزنا لان حرمته غير مشروطة بالكراهة ولا الضرب فيه مشروط بضرب غير مبرح بل فيه حد مبرح كذا فى المجمع قال الطيبى والنهى يتناول الرجال والنساء جميعا هكذا حكم المسئلة عند الفقهاء ۱۲ ے قوله يوم الحج الاكبر يوم النحر لان اكثر امور الحج يقع فيه من الذكر فى المشعر الحرام وطواف الزيارة والرمى والذبح والحلق ۱۲ مولوى محمد اسحق ے قوله لا ينبغى لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلى لان عادة العرب ان لا يتولى العهد ونقضه على القبيلة الا رجل منها فبعث عليا لئلا يقولوا هذا خلاف ما يتعارف فينا فى نقض العهود كذا فى اللمعات ۱۲ ے قوله القصواء هى التى قطع طرف اذنها ولم يكن ناقته صلى الله عليه وسلم قصواء على الصحيح انما هى لقب لها ۱۲ مجمع ے قوله فسيحوا فى الارض اربعة اشهر هى شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لانها نزلت فى الشوال وقيل هى عشرون من ذى الحجة والمحرم والصفر وربيع الاول وعشر من ربيع الآخر لان التبليغ كان فى يوم النحر كذا فى البيضاوى ۱۲ ے قوله انما يعمر مساجد الله الآية عمارتها كنسها وتنظيفها وتنويرها بالمصابيح وتعظيمها واعتيادها للعبادة والذكر وصيانتها عما لم تبن له المساجد من حديث الدنيا ونحوه كذا فى المرقاة شرح المشكوة ۱۲ ے قوله لو علمنا فان قيل التمنى والسوال عن خير المال بوله شئ مما ذكر فى الجواب بمال فكيف يصح الجواب اجيب بان المال هو ما ينتفع مالكه ولا شئ انفع للرجل مما ذكره النبى صلى الله عليه وسلم ۱۲ مفاتيح ے قوله افضله الضمير فيه راجع الى المال بتاويل النافع ۱۲ ے قوله تعينه على ايمانه اى تعين الرجل على دينه بان تذكره الصلوة والصوم وغيرهما من العبادات اذا نسى وتمنعه من الزنا ۱۲ مفاتيح ے قوله هذا الوثن قال فى المجمع الوثن هو كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمى والصنم والصورة بلا جثة وقيل هما سواء وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدى انتهى ۱۲

قوت المغتذى: لو علمنا اى المال خير فنتخذه قال الطيبى لو للتمنى فلا نصب فنتخذه واى مبتدأ خبره خير والجملة سدت مسد مفعولين لعلمنا تعليقا

يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما هذا حديث حسن صحيح غريب انما يروى من حديث همام وقد روى هذا الحديث حبان بن هلال و
غير واحد عن همام نحو هذا حدثنا عبد بن حميد قال ثنی يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحق عن الزهری عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفی عبد الله بن أبی دعی رسول الله صلی الله عليه وسلم للصلوة
عليه فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلوة تحولت حتی قمت فی صدره فقلت يا رسول الله اعلی عدو الله عبد الله بن ابی القائل يوم كذا
وكذا وكذا وكذا يعد ايامه قال ورسول الله صلی الله عليه وسلم يتبسم حتی اذا اكثرت عليه قال اخر عنی يا عمر انی قد خيرت فاخترت قد
قيل لی استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو اعلم انی لو زدت علی السبعين غفر له لزدت قال
ثم صلی عليه ومشی معه فقام علی قبره حتی فرغ منه قال فعجب لی وجرأتی علی رسول الله صلی الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم فوالله ما كان الا
يسيرا حتی نزلت هاتان الأيتان ولا تصل علی احد منهم مات ابدا ولا تقم علی قبره الی اخر الاية قال فما صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم بعده
علی منافق ولا قام علی قبره حتی قبضه الله هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا بندار نا يحيی بن سعيد نا عبيد الله انا نافع عن ابن عمر قال جاء
عبد الله بن عبد الله بن ابی الی رسول الله صلی الله عليه وسلم حين مات ابوه فقال اعطنی قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
وقال اذا فرغتم فاذنونی فلما اراد ان يصلی جذبه عمر وقال اليس قد نهی الله ان تصلی علی المنافقين فقال انا بين خيرتين استغفر لهم او لا
تستغفر لهم فصلی عليه فانزل الله ولا تصل علی احد منهم مات ابدا ولا تقم علی قبره فترك الصلوة عليهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا
قتيبة نا الليث عن عمران بن ابی انس عن عبد الرحمن بن ابی سعيد عن ابی سعيد الخدری انه قال تمارى رجلان فی المسجد الذی اسس
علی التقوی من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الأخر هو مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم هو مسجدی هذا هذا حديث
حسن صحيح وقد روی هذا عن ابی سعيد من غير هذا الوجه رواه انيس بن ابی يحيی عن ابيه عن ابی سعيد حدثنا ابو كريب نا معوية بن هشام نا يونس
ابن الحارث عن ابراهيم بن ابی ميمونة عن ابی صالح عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال نزلت هذه الأية فی اهل قباء فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الاية فيهم هذا حديث غريب من هذا الوجه وفی الباب
عن ابی ايوب وانس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابی اسحاق عن ابی الخليل عن علی
قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له أتستغفر لابويك وهما مشركان فقال اوليس استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت
ذلك للنبی صلی الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبی والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين هذا حديث حسن وفی الباب عن سعيد بن المسيب عن
ابيه حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لم اتخلف عن النبی صلی الله
عليه وسلم فی غزوة غزاها حتی كانت غزوة تبوك الا بدرا ولم يعاتب النبی صلی الله عليه وسلم احدا تخلف عن بدر انما خرج يريد العير
فخرجت قريش مغوثين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله تعالی ولعمری ان اشرف مشاهد رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الناس
لبدر وما احب انی كنت شهدتها مكان بيعتی ليلة العقبة حيث تواثقنا علی الاسلام ثم لم اتخلف بعد عن النبی صلی الله عليه وسلم حتی كانت
غزوة تبوك وهی اخر غزوة غزاها واذن النبی صلی الله عليه وسلم الناس بالرحيل فذكر الحديث بطوله قال فانطلقت الی النبی صلی الله عليه وسلم
فاذا هو جالس فی المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر وكان اذا سر بالامر استنار فجئت فجلست بين يديه فقال ابشر يا
كعب بن مالك بخير يوم اتی عليك منذ ولدتك امك فقلت يا نبی الله امن عند الله او من عندك فقال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء
الأيات لقد تاب الله علی النبی والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فی ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رؤف رحيم قال وفينا انزلت ايضا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال قلت يا نبی الله ان من توبتی ان لا احدث الا صدقا وان انخلع
من مالی كله صدقة الی الله والی رسوله فقال النبی صلی الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فانی امسك سهمی الذی
بخيبر قال فما انعم الله علی نعمة بعد الاسلام اعظم فی نفسی من صدقی رسول الله صلی الله عليه وسلم حين صدقته انا وصاحبای ولا نكون كذبنا
فهلكنا كما هلكوا وانی لارجو ان لا يكون الله ابلی احدا فی الصدق مثل الذی ابلانی ما تعمدت لكذبة بعد وانی لارجو ان يحفظنی الله فيما بقی و
قد روی عن الزهری هذا الحديث بخلاف هذا الاسناد قد قيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن كعب وقد قيل غير
هذا وروی يونس بن يزيد هذا الحديث عن الزهری عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك ان اباه حدثه عن كعب بن مالك حدثنا محمد بن
بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا ابراهيم بن سعد عن الزهری عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال بعث الی ابو بكر الصديق

---

١ قوله ما ظنك باثنين الله ثالثهما ای لا تحزن ان الله معنا فاعماهم الله عن الغار فجعلوا يترددون حوله فلم يروه وقيل لما دخل الغار بعث الله حمامتين فباضتا فی اسفله والعنكبوت فنسجت عليه كذا فی البيضاوی ١٢ ٢ قوله لو زدت علی السبعين الخ وذلك لانه صلی الله عليه وسلم فهم من السبعين العدد المخصوص لانه الاصل فيجوز ان يكون ذلك حد يخالفه حكم ما وراءه فبين له ان المراد به التكثير دون التحديد وقد شاع استعمال السبعة والسبعين والسبعمائة ونحوها فی التكثير لاشتمال السبعة علی جملة اقسام العدد فكانه العدد باسره قاله البيضاوی ١٢ ٣ وجه تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد ان العدد قليل وكثير فالقليل ما دون الثلث والكثير الثلث فما فوقه وادنی الكثير الثلث وليس لاقصاه غاية والعدد ايضا نوعان شفع ووتر واول الاشفاع اثنان واول الاوتار ثلاثة والواحد ليس بعدد والسبعة اول الجمع الكثير من النوعين لان فيها اوتارا ثلثة واشفاعا ثلثة والعشرة كمال الحساب لان ما جاوز العشرة فهو اضافة الاعداد الی العشرة كقولك اثنا عشر وثلثة عشر الی عشرين والعشرون تكرير العشرة مرتين والثلثون تكريرها ثلث مرات وكذلك الی مائة فالسبعون يجمع الكثرة والنوع والكثرة منه وكمال الحساب والكثرة منه فصار السبعون ادنی الكثرة من العدد من كل وجه ولا غاية لاقصاه فجاز ان يكون تخصيص السبعين لهذا المعنی ١٢ ٤ قوله هو مسجدی هذا لكن ظاهر القرآن انه مسجد قبا لان الآية الثانية فيه رجال يحبون ان يتطهروا والآية نزلت فی قبا بالاتفاق اللهم الا ان يقال ان الآية الاولی عامة تصدق عليهما وفی الحديث بيان الفرد الاكمل وهو مسجد النبی صلعم ١٢ ٥ قال صلعم يا معشر الانصار ان الله عز وجل قد اثنی عليكم فما الذی تصنعون عند الوضوء وعند الغائط فقالوا يا رسول الله نتبع الغائط الاحجار الثلثة ثم نتبع الاحجار الماء فتلا النبی صلعم فيه رجال يحبون ان يتطهروا وقيل هو عام من التطهر عن النجاسات كلها وقيل هو التطهر من الذنوب بالتوبة ١٢ مدارك التنزيل ٥ قوله ساعة العسرة هی جيش تبوك جيش العسرة لانه كان فی شدة القيظ وكان بوقت ايناع الثمرة وطيب الظلال ولما فيه من قلة الزاد ومفازة بعيدة وعدو كثير ١٢ مجمع البحار ٦ قوله يزيغ قلوب فريق منهم عن الثبات علی الايمان او عن اتباع الرسول فی تلك الغزوة والخروج معه ١٢ مدارك ٧ قوله ان انخلع من مالی ای اخرج من جميعه واتصدق به ارادها لمال الارض والعقار ١٢ مجمع البحار ٨ قوله لا يكون الله ابلی احدا الابلاء الانعام والاحسان بلوته وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء فی الاصل الاختبار والامتحان بلوته وابليته ومنه حديث كعب ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلانی ١٢ مجمع البحار

فخرجت قريش مغوثين لعيرهم نسقط عنه قوله مغوثين جمع سلامة مغوثين بالبناء للفاعل علی اصله بلا اعلال كاستحوذ واستنوق قال فلو روی مغوثين لصح فاء من غوث وزين كاغاث لكان وجها لعبث الی ابو بكر الصديق

مقتل[1] اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ان عمر قد اتانی فقال ان القتل قد استحر بقراء القران يوم اليمامة وانی لاخشی ان يستحر القتل بالقراء فی المواطن كلها فيذهب قران كثير وانی ارٰی ان تامر بجمع القران قال ابوبكر لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال عمر هو[2] والله خير فلم يزل يراجعنی فی ذلك حتی شرح الله صدری للذی شرح له صدر عمر ورايت فيه الذی رای قال زيد قال ابوبكر انك[3] شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله صلی الله عليه وسلم الوحی فتتبع القران قال فوالله لو كلفونی نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علی من ذلك قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ابوبكر هو والله خير فلم يزل يراجعنی فی ذلك ابوبكر وعمر حتی شرح الله صدری للذی شرح له صدرهما صدر ابی بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من الرقاع[4] والعسب[5] واللخاف يعنی الحجارة وصدور الرجال[6] فوجدت اخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا ابراهيم بن سعد عن الزهری عن انس ان حذيفة قدم علی عثمان بن عفان وكان[7] يغازی اهل الشام فی فتح ارمينية واذربيجان[8] مع اهل العراق فرای حذيفة اختلافهم فی القران فقال لعثمان بن عفان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فی الكتاب كما اختلفت اليهود والنصاری فارسل الی حفصة ان ارسلی الينا بالصحف ننسخها فی المصاحف ثم نردها اليك فارسلت حفصة الی عثمان بن عفان بالصحف فارسل عثمان الی زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير ان انسخوا الصحف فی المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم فيه انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم حتی نسخوا الصحف فی المصاحف بعث عثمان الی كل افق بمصحف من تلك المصاحف التی نسخوا قال الزهری وحدثنی خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرؤها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ينتظر فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت او ابی خزيمة فالحقتها فی سورتها قال الزهری فاختلفوا[9] يومئذ فی التابوت والتابوه فقال القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم الی عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه نزل بلسان قريش قال الزهری فاخبرنی عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ كتابة المصاحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت وانه لفی صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التی عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة فالقوا الله بالمصاحف قال الزهری فبلغنی ان ذلك كرهه من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح وهو حديث الزهری ولا نعرفه الا من حديثه

ومن سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانی عن عبد الرحمن بن ابی ليلی عن صهيب عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله تعالی للذين[10] احسنوا الحسنی وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادی مناد ان لكم عند الله موعدا[11] ويريد ان ينجزكموه قالوا الم يبيض وجوهنا وينجينا من النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه حديث حماد بن سلمة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا وروی سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابی ليلی قوله ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا ابن ابی عمر نا سفين عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال سالت ابا الدرداء عن هذه الاية لهم البشری فی الحيوة الدنيا قال ما سالنی عنها احد منذ سالت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ما سالنی عنها احد غيرك منذ انزلت هی الرؤيا الصالحة يراها المسلم او تری[12] له حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابی صالح السمان عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر عن ابی

ومن سورة التوبة . قوله ثم لا هؤلاء الايات الخ قال النحاة ان لفظ هؤلاء لا يستعمل الا فی ذوات العقول قول انه مستعمل ههنا فی غير ذوی العقول وكذا استعمال فی ع والعيش بعد اولئك الايام . قوله مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم الخ قيل ان هذه الاية غير متواترة والقران متواتر فالجواب ان الاية لم توجد مكتوبة الا عند رجل واما حفظها فقد حفظها كثير من الصحابة وفی رواية الباب خزيمة بن ثابت وفی الرواية التالية ابی خزيمة قال الحافظ فی الجمع بين الروايتين ان اية كانت عند خزيمة واية عند ابی خزيمة (تنبيه) اعلم ان سبع قراءات وسبعة احرف مفترقان وبينهما عموم وخصوص من وجه ومن زعم اتحادهما فقد جهل واغفل . ومن سورة يونس . قوله فی فرعون الطين خشية الحق فی فيه قال الزمخشری ان هذا الحديث غلط فان جبريل كيف يصير مانعا من الايمان والتوحيد واقول ما قال الزمخشری واما جواب الحديث فصنف ملا محمد يعقوب البنانی اللاهوری رسالة فی هذا الحديث وما اتی بما يشفی واقول انی وجدت عن ابی حنيفة مسئلة واستخرجت عنها الجواب الشافی وهی انه نقل الشيخ السيد محمود الالوسی عن مبسوط الشيخ خواهر زاده عن ابی حنيفة ان احدا لو كان كافرا موذيا للمسلمين ايذاء شديدا فدعاء موته والرضا بان يموت كافرا ليعذب بالنار لما يؤذی المسلمين لا باس به فكذلك يقال فی قصة جبريل مع فرعون وقال الشيخ الاكبر ان فرعون مات طاهرا لكنه يعذب فی النار فانه امن بالله حين غرغرة الموت كما ان الكفار يؤمنون فی المحشر حين ينظرون الله ومع ذلك يعذبون فی النار ؛

---

[1] قوله مقتل اهل اليمامة بالنصب ظرف زمان ای ارسل والطيبی عنده فی زمان قتل اهل اليمامة وهو قتل بنی حنيفة الذی قتل فيه مسيلمة الكذاب لعنه الله عليه فی خلافة ابی بكر ۱۲ اللمعات [2] قوله هو والله خير رد لقوله كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله وفيه اشعار بان من البدع ما هو حسن وخير ۱۲ الطيبی [3] قوله انك شاب فی التقييد بالشاب اشارة الی حدة نظره وبعده عن النسيان وضبطه واتقانه وبلا تهمك الی عدم ضعفه وكذبه وانه صدوق ۱۲ ط [4] قوله الرقاع جمع رقعة يكتب فيها وقد يكون من جلد او كاغذ ۱۲ اللمعات [5] قوله العسب بضمتين جمع عسيب بالمهملة وهو جريدة النخل والكرب ما يقال اذا يبست ان كانت رطبة فشطبة قال السيوطی كانوا يكشطون الخوص ويكتبون فی الطرف العريض ۱۲ اللمعات [6] قوله الرجال ای الذين جمعوا القران وحفظوا فی صدورهم كان فی حياته صلی الله عليه وسلم كابی ومعاذ ۱۲ ط [7] قوله كان يغازی قال ابن حجر وكان ذلك فی سنة خمس وعشرين واخرج ابن ابی داؤد بسند صحيح عن سويد بن غفلة قال قال علی رضی الله عنه لا تقولوا فی عثمان الا خيرا فوالله ما فعل الذی فعل فی المصاحف الا عن ملا منا قال فما تقولون فی هذا القران فقد بلغنی ان بعضهم يقول قراءتی خير من قراءتك وهذا يكاد يكون كفرا قلنا فما تری قال اری ان نجمع الناس علی مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا اختلاف قلنا نعم ما رايت فاقتصر من سائر اللغات علی لغة قريش محتجا بانه نزل بلغتهم وان كان وسع فی قراءته بلغة غيرهم دفعا للحرج والمشقة فی ابتداء الامر كذا فی اللمعات مع الزيادة ۱۲ [8] قوله اذربيجان بمفتوحة فسكون ذال معجمة فراء مفتوحة فكسر موحدة فسكون تحتية فجيم فالف ونون علی الاشهر وقيل بمد همزة مع فتح معجمة وسكون راء وقيل غير ذلك ۱۲ مغنی [9] قوله فاختلفوا يومئذ فی التابوت ای هل هو بالتاء او بالهاء وقيل بل فی الاعراب ولا يبعد ان يريد بهما معا الا تری ان لغة الحجاز التاء بالنصب ولغة تميم بالرفع ۱۲ مجمع البحار [10] قوله للذين احسنوا الحسنی ای الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقرنوها بالاخلاص الحسنی ای المثوبة الحسنی وهی الجنة ونكر قوله زيادة ليفيد ضربا من التفخيم والتعظيم بحيث لا يلقاه در قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقاء وجه الكريم ۱۲ الطيبی [11] قوله ان لكم عند الله موعدا ای بقی شیء زائد مما وعده الله لكم من النعم والحسنی وزيادة قالوا الم يبيض وجوهنا وينجينا من النار قال الطيبی هذا تقرير وتعجب من انه كيف يمكن الزيادة علی ما اعطاهم الله تعالی من سعة فضله وكرمه قوله فيكشف الحجاب كشف الحجاب وقع للتعجب كان قيل لهم هذا هو المزيد انتهی ۱۲ [12] قوله او تری له يا ديده شود برائے وی يعنی مسلمانی ديگر بيند ۱۲ ترجمه مشكوة ۱۲

قوت المغتذی

مقتل اهل اليمامة قال الطيبی مقتل ظرف زمان ای ايام قتال اليمامة وهی بلاد الحجر قد استحر ای اشتد وكثر واستحر استفعل من الحر الشدة . هو والله خير قال الطيبی رد قوله كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم واستشعار من البدع ما هو حسن وخير . والعسب كذلك وقيل جمع عسيب سعف النخل واللخاف بنقطة خاء فقاف كسحاب حجارة بيض رقاق جمع كرحمة . فارسل الی حفصة ان ارسلی الينا بالصحف قال السخاوی فی شرح الرائية فان قيل ما قصد عثمان بارسال حفصة واحضار الصحف وقد جمع زيد القرآن فكيف يصنع الطرق بسدباب لمقالة من زعم ان فی الصحف قرآنا لم يكتب ولئلا يری انسان فيما كتبوه شيئا مما لم يقرأ به فينكره فالصحف شاهد بصحة كل ما كتبوه . ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم قال الطيبی فان قلت فكيف الجمع بين هذا وبين قوله انزل القران علی سبعة احرف ای لغات قلت الكتابة والاثبات بلغة قريش لا يقدح فی القراءة بتلك اللغات وقوله فانما انزل بلغتهم ای فی الاصل ثم خفف ورخص ان يقرأ بكل اللغات ؛ ای اول ما نزل ؛

الدرداء فذكر نحوه حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وليس فيه عن عطاء بن يسار وفي الباب عن عبادة بن الصامت حدثنا عبد بن حميد نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن علي
بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل
فقال جبرئيل يا محمد لو رأيتني وانا آخذ من حال البحر وادسّه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة هذا حديث حسن حدثنا محمد بن عبد الاعلى
الصنعاني نا خالد بن الحارث نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ذكر احدهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ذكر ان جبرئيل جعل يدسّ في في فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله او خشية ان يرحمه هذا حديث حسن
غريب صحيح

ومن سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء
عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه
هواء وخلق عرشه على الماء قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شيء هكذا يقول حماد بن سلمة وكيع بن حدس ويقول شعبة وابو عوانة وهشيم وكيع بن
عدس هذا حديث حسن حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تبارك وتعالى يملي وربما قال يمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية هذا حديث حسن صحيح
غريب وقد روى ابو اسامة عن بريد نحوه وقال يملي حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابي اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال يملي ولم يشك فيه حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو قال نا
سليمان بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الآية فمنهم شقي وسعيد سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل على شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل
ميسر لما خلق له هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث عبد الملك بن عمرو حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك
بن حرب عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني عالجت امرأة في اقصى المدينة و
اني اصبت منها ما دون ان امسها وانا هذا فاقض فيّ ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا فانطلق الرجل فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين الى آخر الآية فقال رجل من القوم هذا له خاصة قال بل للناس كافة هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى اسرائيل
عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى شعبة عن سماك عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى سفيان الثوري عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواية هؤلاء اصح من رواية الثوري حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن يوسف عن سفيان
الثوري عن الاعمش وسماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه حدثنا محمود بن غيلان
نا الفضل بن موسى عن سفيان عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه
ولم يذكر فيه عن الاعمش وقد روى سليمان التيمي هذا الحديث عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة حرام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن كفارتها فنزلت اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل الى هذه يا رسول الله فقال لك ولمن عمل بها من امتي
هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ
بن جبل قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ارأيت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل الى امرأته شيئا
الا قد اتى هو اليها الا انه لم يجامعها قال فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين فامره ان يتوضأ ويصلي قال معاذ فقلت يا رسول الله اهي له خاصة ام للمؤمنين عامة قال بل للمؤمنين عامة هذا حديث ليس
اسناده بمتصل عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر وقتل عمر وعبد الرحمن بن ابي ليلى
غلام صغير ابن ست سنين وقد روى عن عمر ورآه وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا يزيد بن هارون انا قيس بن الربيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن

ومن سورة هود۔ قوله في عماء ما تحته هواء الخ ما في ما تحته وما فوقه قيل موصولة وقيل انها نافية وصنف العارف الجامي في هذا الحديث رسالة اقول لا اولى التفويض الى الله فانه اعلم وقال الصوفية
ان عماء صفته تعالى وجل شانه هو الصادر الاول ويسمى وجودا منبسطا ويقولون ان الصفات زائدة لا عين الذات كما ذهب اليهم من لا يدري مذهبهم وقالوا ان الصادر الاول صدر بالايجاب وهو قديم. و
حاصل الحديث عندهم كان الله ولم يكن شيء لان العماء وغيره من الصفات ليست بغير الله قال الشيخ محب الله الآبادي الصوفي ان الوجود المنبسط هو مستقر كل شيء ويقوم عليه الاشياء وتستقر وانه غير متناه

له قوله في عماء العماء بالفتح والمد السحاب قوله اين
كان ربنا قال في عماء قال ابو عبيدة لا ندري كيف
كان ذلك العماء وفي رواية في عمى بالقصر معناه
ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني
آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في
قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف
في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ونحوه فيكون
التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى
وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن
به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه
من غير تأويل ۱۲ نهاية ۲ قوله فقال يملي اي
بلا شك ومعنى الاملاء الامهال والتأخير واطالة
العمر كذا في مجمع البحار ۱۲ ۳ قوله كل ميسر لما
خلق له معناه ان من خلق للجنة يسر عليه عملها الخ
فالتيسر علامة كونه من اهلها وكذا من خلق للنار
يسر عليه عملها القبيح لكن العبرة للخواتيم ـ
۴ قوله طرفي النهار غدوة وعشية وانتصابه على
الظرف لانه مضاف اليه وزلفا من الليل اي و
ساعات منه قريبة من النهار فانه من ازلفه اذا
قربه وهو جمع زلفة وصلوة الغداة صلوة الصبح
لانها اقرب الصلوات من اول النهار وصلوة
العشية العصر لان ما بعد الزوال عشي وصلوة
الزلف المغرب والعشاء وقرئ زلفا بضمتين وضمة
وسكون كبسر وبسر في بسر وزلفى بمعنى زلفة كقربى
وقربة ۱۲ بيضاوي ۵ قوله يذهبن السيئات اي
يكفرن الصغائر لما ورد من القبلة والخلوة ولما
تقدم من اجماع الامة قاله علي القاري في المرقاة
شرح المشكوة في الفصل الاول من كتاب الصلوة
۶ قوله ولمن عمل بها اي بهذه الآية بان فعل
حسنة بعد سيئة وبهذا القيد مراد في الرواية الاولى
لان اسناد الذهاب للحسنات يقتضي وجود ما
قوله من امتي ظاهره انه من خصوصيات هذه
الامة المرحومة ببركة نبي الرحمة قاله علي القاري
في المرقاة ۱۲ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔

قوت المغتذي

ومن حال البحر بحاء مهملة فلام كباب بالنهاية اي
طينه الاسود كالحماة اين كان ربنا قبل ان يخلق
خلقه قال كان في عماء بالنهاية العماء السحاب
رقيق ومعنى قال ابو عبيدة لا ندري كيف ذلك
العماء وبرواية في عمى اي ليس معه شيء اي كل
امر لا تدركه عقول ولا يبلغ كنهه وصف وفطن
وقوله اين كان ربنا بحذف مضاف اي اين
كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه
على الماء قال الازهري نؤمن به ولا نكيفه بصفة
اي نجري اللفظ على ما جاء عليه بلا تأويل قلت
العماء انوار ذاته تعالى واسمائه وصفاته التي تحجب
بها عن خلقه سماها عماء اذ لا ناظر لها سواه فلذا قدر
ناظرها العمي لقدمها فلما خلق عرشه وغيره من
خلقه خلقه بوسط ذلك العماء وحجبه عن الخلق و
ان كان به فهو سبحانه وتعالى بعد خلقه الخلق كما
كان قبله بلا تغير بسبب الخلق ابدا وما سواه تغيره
قدرته وارادته تعالى فانظر شرح محمد تحمد ::

طلحة عن ابی الیسر قال اتتنی امرأة تبتاع تمرا فقلت ان فی البیت تمرا اطیب منه فدخلت معی فی البیت فاهویت الیها فقبلتها فاتیت
ابابکر فذکرت ذلک له فقال استر علی نفسک وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتیت عمر فذکرت ذلک له فقال استر علی نفسک وتب ولا تخبر
احدا فلم اصبر فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلک له فقال له اخلفت غازیا فی سبیل الله فی اهله بمثل هذا حتی تمنّی انه لم یکن
اسلم الا تلک الساعة حتی ظن انه من اهل النار قال واطرق رسول الله صلی الله علیه وسلم طویلا حتی اوحی الیه اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من
اللیل ان الحسنات یذهبن السیات ذلک ذکری للذاکرین قال ابو الیسر فاتیته فقرأها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اصحابه یا رسول الله الهذا
خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة هذا حدیث حسن صحیح غریب قیس بن الربیع ضعفه وکیع وغیره وروی شریک عن عثمان بن
عبد الله هذا الحدیث مثل روایة قیس بن الربیع وفی الباب عن ابی امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالک وابو الیسر اسمه کعب بن عمرو

سورة یوسف بسم الله الرحمن الرحیم حدثنا الحسین بن حریث الخزاعی نا الفضل بن موسی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الکریم ابن الکریم ابن الکریم ابن الکریم یوسف بن یعقوب بن اسحاق بن ابراهیم قال ولو لبثت
فی السجن ما لبث یوسف ثم جاءنی الرسول اجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الی ربک فسأله ما بال النسوة اللاتی قطعن ایدیهن قال
ورحمة الله علی لوط ان کان لیاوی الی رکن شدید فما بعث الله من بعده نبیا الا فی ذروة من قومه حدثنا ابو کریب نا عبدة وعبد الرحیم
عن محمد بن عمرو نحو حدیث الفضل بن موسی الا انه قال ما بعث الله بعده نبیا الا فی ثروة من قومه قال محمد بن عمرو والثروة الکثرة
والمنعة وهذا اصح من روایة الفضل بن موسی هذا حدیث حسن **سورة الرعد** بسم الله الرحمن الرحیم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا
ابو نعیم عن عبد الله بن الولید کان یکون فی بنی عجل عن بکیر بن شهاب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال اقبلت یهود الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا یا ابا
القاسم اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملک من الملائکة موکل بالسحاب معه مخاریق من نار یسوق بها السحاب حیث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذی نسمع قال زجره بالسحاب
اذا زجره حتی ینتهی الی حیث امر قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائیل علی نفسه قال اشتکی عرق النساء فلم یجد شیئا یلائمه الا لحوم الابل والبانها فلذلک حرمها قالوا صدقت
هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا محمود بن خداش البغدادی نا سیف بن محمد الثوری عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم
فی قوله ونفضل بعضها علی بعض فی الاکل قال الدقل والفارسی والحلو والحامض هذا حدیث حسن غریب وقد رواه زید بن ابی انیسة عن الاعمش
نحو هذا وسیف بن محمد هو اخو عمار بن محمد وعمار اثبت منه وهو ابن اخت سفیان الثوری **سورة ابراهیم** بسم الله الرحمن
الرحیم حدثنا عبد بن حمید نا ابو الولید نا حماد بن سلمة عن شعیب بن الحبحاب عن انس بن مالک قال اتی رسول الله صلی الله
علیه وسلم بقناع علیه رطب فقال مثل کلمة طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها قال هی
النخلة ومثل کلمة خبیثة کشجرة خبیثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هی الحنظلة قال فاخبرت بذلک ابا العالیة فقال صدق واحسن
حدثنا قتیبة نا ابو بکر بن شعیب بن الحبحاب عن ابیه عن انس بن مالک نحوه بمعناه ولم یرفعه ولم یذکر قول ابی العالیة وهذا اصح من
حدیث حماد بن سلمة وروی غیر واحد مثل هذا موقوفا ولا نعلم احدا رفعه غیر حماد بن سلمة ورواه معمر وحماد بن زید وغیر واحد
ولم یرفعوه حدثنا احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زید عن شعیب بن الحبحاب عن انس بن مالک نحو حدیث عبد الله بن ابی بکر بن
شعیب بن الحبحاب ولم یرفعه حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود نا شعبة قال اخبرنی علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبیدة یحدث
عن البراء عن النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله یثبت الله الذین امنوا بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الاخرة قال فی القبر اذا قیل له
من ربک وما دینک ومن نبیک هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن داود بن ابی هند عن الشعبی عن مسروق قال
تلت عائشة هذه الایة یوم تبدل الارض غیر الارض قالت یا رسول الله فاین یکون الناس قال علی الصراط هذا حدیث حسن صحیح وقد روی
من غیر هذا الوجه عن عائشة **سورة الحجر** بسم الله الرحمن الرحیم حدثنا قتیبة نا نوح بن قیس الحدانی عن عمرو بن مالک
عن ابی الجوزاء عن ابن عباس قال کانت امرأة تصلی خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم حسناء من احسن الناس فکان بعض القوم
یتقدم حتی یکون فی الصف الاول لان لا یراها ویستأخر بعضهم حتی یکون فی الصف المؤخر فاذا رکع نظر من تحت ابطیه فانزل الله تعالی ولقد
علمنا المستقدمین منکم ولقد علمنا المستأخرین وروی جعفر بن سلیمان هذا الحدیث عن عمرو بن مالک عن ابی الجوزاء نحوه ولم یذکر فیه
عن ابن عباس وهذا اشبه ان یکون اصح من حدیث نوح حدثنا عبد بن حمید نا عثمان بن عمر عن مالک بن مغول عن جنید عن ابن عمر عن
النبی صلی الله علیه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السیف علی امتی او قال علی امة محمد هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث

۱ قوله اخلفت غازیا فی اهله بمثل هذا من خلفته فی اهله اذا اقمت بعده فیهم فاقمت عنه ما کان یفعله وهمزته للاستفهام ۱۲ مجمع البحار
۲ قوله واطرق الاطراق ان تقبل ببصره الی صدره ویسقط ساکتا ۱۲ مجمع ۳ زلف اللیل ساعاته جمع زلفة وقیل هی طائفة من اللیل ۱۲ مجمع
۴ قوله ان الحسنات یذهبن السیات ای یکفرنها کما ورد فی الحدیث ان الصلوة الی الصلوة کفارة ما بینهما ما اجتنبت الکبائر ۱۲ بیضاوی
۵ قوله قال فی المدارک قال علیه السلام لقد عجبت من یوسف وکرمه وصبره والله یغفر له حین سئل عن البقرات العجاف والسمان ولو کنت ما اخبرتهم حتی اشترط ان یخرجونی من السجن ولقد عجبت منه حین اتاه الرسول فقال ارجع الی ربک ولو کنت مکانه ولبثت فی السجن ما لبثت لاسرعت الاجابة وبادرت الباب ومن کرمه وحسن ادبه انه لم یذکر سیدته مع ما صنعت به وتسببت فیه من السجن والعذاب واقتصر علی ذکر المقطعات ایدیهن انتهی ۱۲
۶ قوله مخاریق جمع مخراق وهو فی الاصل ثوب یلف ویضرب الصبیان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر الملائکة السحاب به وتسوقه ۱۲ مجمع
۷ قوله فی الاکل ای فی الثمر شکلا وقدرا ورائحة وطعما وذلک ایضا مما یدل علی الصانع الحکیم فان اختلافها مع اتحاد الاصول والاسباب لا یکون الا بتخصیص قادر مختار ۱۲ بیضاوی
۸ قوله الدقل بفتحتین ردی التمر ویابسه ۱۲ مجمع البحار
۹ قال البیضاوی واختلف فی الکلمة ففسرت الکلمة الطیبة بکلمة التوحید ودعوة الاسلام والقرآن والکلمة الخبیثة بالاشراک بالله والدعاء الی الکفر وتکذیب الحق ولعل المراد بهما ما یعم ذلک فالکلمة الطیبة ما اعرب عن حق او دعا الی صلاح والکلمة الخبیثة ما کان خلافه ۱۲
۱۰ قوله ابو بکر بن شعیب بن الحبحاب بمهملتین مفتوحتین بینهما موحدة ساکنة وفی آخره موحدة قیل اسمه عبد الله ۱۲ التقریب عه لیس فی اکثر النسخ کلمة عبد الله ویرجحه کلام ابن حجر فی بیان ابی بکر فی التقریب قیل اسمه عبد الله ۱۲
۱۱ قوله تبدل الارض قیل تبدیل الارض تغیرها عن هیئتها الی هیئة وهو تسییر جبالها وطم انهارها وتسویة اودیتها وقلع اشجارها وجعلها قاعا صفصفا وتبدیل السموات تغییرها عن حالها بتکویر شمسها وخسوف قمرها وانتشار نجومها وکونها مرة کالدهان ومرة کالمهل ۱۲ معالم

فوت المغتذی

(الا فی ذروة) بنقط ذاله کسرة ثروة (مخاریق) بالنهایة کمحاریب جمعا وفردا اصل المخراق ثوب یلف ویضرب به الصبیان بعضهم بعضا فهی آلة یزجر بها السحاب ویسوقه (عرق النساء) بالنهایة کالعصا عرق یخرج من الورک فیستبطن الفخذ والافصح النسا بلا اضافة لعرق

العرف الشذی

وقال الصوفیة ان صفات الله لا عین ولا غیر کما صرح به الشیخ الاستاذ ابو القاسم القشیری وصرح صاحب التعرف الحنفی وغیرهما ما نسب الیهم بعض المصنفین فغلط

مالك بن مِغْوَل **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو علي الحنفي عن ابن ابي ذئب عن المقبري **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هُرَيرة **عن** اُبَيّ بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله في التوراة والانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل **حدثنا** قُتَيْبَة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على ابي وهو يصلي فذكر نحوه بمعناه حديث عبد العزيز بن محمد اطول واتم وهذا اصح من حديث عبد الحميد ابن جعفر وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا احمد بن ابي الطيب نا مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس عن عطية **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روي عن بعض اهل العلم في تفسير هذه الآية ان في ذلك لآيات للمُتَوَسِّمِيْنَ قال للمتفرسين **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا المعتمر بن ليث بن ابي سليم عن بشر **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث ليث بن ابي سليم **وقد** رواه عبد الله بن ادريس عن ليث بن ابي سليم عن بشر عن انس بن مالك نحوه ولم يرفعه

ومن سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا علي بن عاصم عن يحيى البكاء حدثني عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن من صلاة السحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عن اليمين والشمائل سُجَّدًا لله وهم داخرون الآية كلها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عَلِيّ بن عاصم **حدثنا** ابو عمار الحُسَين بن حُرَيث نا الفضل بن موسى عن عيسى بن عُبَيد عن الربيع بن انس عن ابي العالية **قال** ثني ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثّلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لَنُرْبِيَنَّ عليهم قال فلما كان يوم فتح مكة فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفّوا عن القوم الا اربعة هذا حديث حسن غريب من حديث اُبَيّ بن كعب

ومن سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اُسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل قال حسبته قال مضطرب الرجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى قال فنعته قال رَبْعة احمر كانما خرج من دِيماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم قال وانا اشبه ولده به قال واُتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل هُدِيتَ للفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت اُمَّتُكَ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق ابن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اُتي بالبراق ليلة اُسري به ملجما مُسْرَجًا فاستصعب عليه فقال له جبرئيل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفضّ عرقا هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا ابو تُمَيلة عن الزبير بن جنادة عن ابن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق به الحجر وشدّ بها البراق هذا حديث غريب **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابي سلمة **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذّبتني قريش قمت في الحِجر فجلّى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن مالك بن صعصعة وابي سعيد وابن عباس وابي ذر وابن مسعود **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن عكرمة **عن** ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اُرِيَها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اُسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عُبَيد بن اَسباط بن محمد القرشي الكوفي نا ابي عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار هذا حديث حسن صحيح **ورواه** علي بن مُسْهِر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك علي بن حجر نا علي بن مسهر عن الاعمش فذكر نحوه **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السُّدّي عن ابيه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويُمَدّ له في جسمه ستون ذراعا ويُبَيَّضُ وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه

---

۱ قوله السبع المثاني من التثنية او الثناء وكان كل ذلك لمثنى تكرر قراءته او الفاظه او لانها تثني في كل صلوة وتثني على الله بما هو اهله من صفاته العظمى واسمائه الحسنى ويجوز ان يراد بالمثاني القرآن كله او كتب الله كلها فيكون من في قوله من المثاني للتبعيض كذا في البيضاوي مع فرق يسير قال الكرماني اي سبع كلمات مكررة وهي الله والرحمن والرحيم واياك والصراط وعليهم ولا بمعنى غير او هي مكرر في الصلوة نعم من التثنية بمعنى التكرير وقيل من الثناء لما فيه من الثناء والدعاء والقرآن العظيم عطف صفة على صفة كذا في مجمع ۱۲ ۲ قوله اتقوا فراسة المؤمن هو بمعنيين احدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فيعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله سجدا لله وهم داخرون وهما حالان من الضمير في ظلاله والمراد من السجود الاستسلام سواء كان بالطبع او الاختيار يقال سجدت النخلة اذا مالت لكثرة الحمل وسجد البعير اذا طأطأ راسه ليركب او سجدا حال من الظلال وهم داخرون حال من الضمير والمعنى ترجع الظلال بارتفاع الشمس وانحدارها او باختلاف مشارقها ومغاربها بتقدير الله تعالى من جانب الى جانب منقادة لما قدر لها من التفيؤ او واقعة على الارض ملتصقة بها على هيئة الساجد والاجرام في انفسها ايضا داخرة اي صاغرة منقادة لافعال الله تعالى فيها وجمع داخرون بالواو لان من جملتها من يعقل او لان الدخور من اوصاف العقلاء ۱۲ بيضاوي ۴ قوله فمثلوا بهم مثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة ومثّل بالتشديد للمبالغة لكنه لم يرد ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله قال في النهاية وفي صفة موسى ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب هو مفتعل من الضرب ۱۲ ۶ قوله الرجل الرأس اي من لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما ۱۲ ادرعه كان القياس في تبيين علل ارادة تلقين اللبن وكان الاناء تغلب لبنا ولما كان الخمر منهيا عنه قلل وقال فيه خمر كذا في الطيبي ۱۲ ۷ قوله هديت بلفظ المجهول من الهداية والمراد بالفطرة ههنا الاسلام وهي التي فطر الناس فان اللبن لما كان ذا خلوص وبياض واول ما يحصل به تربية المولود صيغ في العالم القدسي مثال الهداية والفطرة التي بها تتم القوة الروحانية والعالم الحسي فتحرك بها المعنى وقد ورد ان من رأى اللبن في المنام فيشربه يكون تعبيره الدين والعلم والهداية بخلاف الخمر فانها لكونها ذات مفسدة وشر مضرة في الدنيا والدين صيغ منه الغواية وبالفساد القوة الروحانية كذا في اللمعات ۱۲ ۸ قوله فارفض عرقا اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله البراق الدابة ركبها ليلة المعراج سمي لشدة بريقه او سرعة حركته تشبيها بالبرق فيهما كذا في النهاية وزاد في المجمع هو بضم موحدة دابة ابيض بين البغل والحمار ذو جناحين كان الانبياء يركبونها وركبها مع جبرئيل ليلتئذ انتهى ۱۲ ۱۰ قوله الحجر وهو بالكسر اسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي ۱۲ مجمع البحار ۱۱ قوله رؤيا عين يعني الرؤيا التي هي المذكورة في الآية ليس المراد بها ما يراه النائم بل هو بمعنى رؤية العين ۱۲ ۱۲ الزقوم شجرة خبيثة مرة كريهة الطعام والرائحة يكره اهل النار على تناوله ۱۲ مجمع البحار ۱۳ قوله ندعوا كل اناس بامامهم اي بمن ائتموا به من نبي او مقدم في الدين او كتاب او دين وقيل بكتاب اعمالهم فيقال يا صاحب كتاب كذا اي ينقطع علقة الانساب وتبقى نسبة الاعمال ۱۲ بيضاوي

قوت المغتذي

(اتقوا فراسة المؤمن) كتحارة بالنهاية بانه تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامة واصابة الظن والحدس وهو المراد هنا ونوع يتعلم بدلائل وتجارب خلق واخلاق فيعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة (مضطرب) بالنهاية مفتعل من الضرب والطاء بدل تاء الافتعال والضرب من الرجال الخفيف اللحم الممشوق المستدق (رجل الرأس) كسبه وكثف اي شعره ليس شديد الجعودة ولا السبوطة بل بينهما (كانه من رجال شنوءة) بفتح شين فضم نون فهمز قبيلة معروفة (فارفض عرقا) براء ففاء فضاد معجمة اي جرى عرقه وسال (قال جبرئيل باصبعه) اي فعل بها من اطلاق قول على فعل بالنهاية العرب تجعل القول عبارة عن كل فعل من الكلام او اللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وتعينه او ما كقوله فقالت له العينان سمعا وطاعة واوما على يده ضمير وشوبه رفعه فكل ذلك مجاز واتساع

٦٦

فيرونه من بُعْدٍ فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول لهم ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويُمَدُّ له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويُلبس تاجا فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا قال فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا هذا حديث حسن غريب السدى اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن داود بن يزيد الزعافرى عن ابيه **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا[1] وسئل عنها قال هى الشفاعة هذا حديث حسن وداود الزعافرى هو داود الاودى وهو عم عبد الله بن ادريس **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر **عن** ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا[2] فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يطعنها بمخصرة[3] فى يده وربما قال بعود ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابن عمر **حدثنا** احمد بن منيع نا جرير عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه **عن** ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن داود بن ابى هند عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قالت قريش ليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقال سلوه عن الروح فسألوه عن الروح فانزل الله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى[4] وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتى التوراة فقد اوتى خيرا كثيرا فانزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر الى آخر الآية هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** على بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه فقال بعضهم لا تسألوه فانه يسمعكم ما تكرهون فقالوا له يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام صلى الله عليه وسلم ساعة ورفع راسه الى السماء فعرفت انه يوحى اليه حتى صعد الوحى ثم قال الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسى وسليمان بن حرب قالا نا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن اوس بن خالد **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنفا مشاة[5] وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذى امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون[6] بوجوههم كل حدب وشوكة هذا حديث حسن وقد روى وهيب عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا بهز بن حكيم عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم هذا حديث حسن **حدثنا** محمود بن غيلان نا يزيد بن هارون وابو داود وابو الوليد واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة **عن** صفوان بن عسال المرادى ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبى نسأله قال لا تقل نبى فانه ان يسمعها تقول نبى كانت له اربعة اعين[7] فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قول الله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببرئ الى سلطان فيقتله ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا من الزحف شك[8] شعبة وعليكم اليهود خاصة الا تعتدوا فى السبت فقبلا يديه ورجليه قالا نشهد انك نبى قال فما يمنعكما ان تسلما قالا ان داود دعا الله ان لا يزال فى ذريته نبى وانا نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير ولم يذكر عن ابن عباس وهشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن انزله ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر بصلاتك فيسب القرآن ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك بان تسمعهم حتى ياخذوا عنك القرآن هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس فى قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فكان المشركون اذا سمعوا شتموا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اى بقراءتك فيسمع المشركون

من سورة بنى اسرائيل: قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر الخ اعلم ان العلم يتعلق بكل شئ حتى انه يتعلق بالمعدوم ايضا والقدرة تتعلق بكل مخلوق وظنى ان كلام الباری الذی يتكلم به الباری تعالى الاحاديث والمراد بكلمات الله ليس هو القرآن فقط بل الاعم والذى كان مع موسى عليه السلام فهو ايضا كلامه تعالى وعندى ان السمع والبصر علم بالمشاهدة والشفاه بخلاف العلم فانه كالغائب والعلم يتعلق بالقبليات عن نفسه واما تلقيه وتلقيه الى جبرئيل او الانبياء فدون ان يتكلم بنفسه فليس بكلام لمثل الاذكار الواردة فى ٤

---

[1] قوله مقاما محمودا الذى يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف ١٢
[2] قوله نصبا النصب وهو بضم صاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه ١٢ مجمع
[3] قوله بمخصرة المخصرة كمكنسة ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه وما ياخذه الملك يشير به اذا خاطب والخطيب اذا خطب ١٢ قاموس
[4] قوله من امر ربى اى مما استأثر الله بعلمه وقيل الروح جبرئيل وقيل خلق اعظم من الملك وقيل القرآن ومن امر ربى معناه من وحيه كذا فى البيضاوى ١٢
[5] قوله صنفا مشاة جمع ماش قال الطيبى نقلا عن التورپشتى فان قيل لم بدأ بالمشاة بالذكر قيل اولى السابقين ايمانا لانهم هم الاكثرون من اهل الايمان ١٢
[6] قوله يتقون بوجوههم سريديه بيان هوانهم واضطرارهم الى حد جعلوا وجوههم مكان الايدى والارجل فى التوقى عن موذيات الطرق والمشى الى المقصد لما لم يجعلوها ساجدة لمن خلقها وصورها ١٢ طيبى
[7] قوله اربعة اعين كناية عن السرور المضاعف اى سرور لعد سرور لان السرور يمد القوة الباصرة كما ان الحزن يخل بها ١٢ طيبى
[8] قوله شك شعبة اى فى التاسعة هو قوله ولا تفروا من الزحف هذه هو التاسعة ام غيره ١٢

قوت المغتذى

(ليطعنها) بالضم عليه المخصرة كمكنسة بالنهاية ما يختصره الرئيس فيمسك كعصا وعكازة ومقرعة وقضيب ١٢

فیسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابک وابتغ بین ذلک سبیلا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفین عن مسعر عن عاصم بن ابی النجود عن زر بن حبیش قال قلت لحذیفة بن الیمان اصلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیت المقدس قال لا قلت بلی قال انت تقول ذلک یا اصلع بم تقول ذلک قلت بالقرآن بینی وبینک القرآن فقال حذیفة من احتج بالقرآن فقد افلح قال سفیان یقول قد احتج وربما قال قد افلح فقال سبحان الذی اسری بعبدہ لیلا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی قال افتراہ صلی فیہ قلت لا قال لو صلی فیہ لکتبت علیکم الصلوة فیہ کما کتبت الصلاة فی المسجد الحرام قال حذیفة قد اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدابة طویلة الظھر ممدودة ھکذا خطوہ مد بصرہ فما زایلا ظھر البراق حتی رایا الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع ثم رجعا عودھما علی بدئھما قال و یتحدثون انہ ربطہ لم أیفر منہ وانما سخرہ لہ عالم الغیب والشھادة ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفین عن علی بن زید ابن جدعان عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا سید ولد آدم یوم القیمة ولا فخر وبیدی لواء الحمد ولا فخر وما من نبی یومئذ آدم فمن سواہ الا تحت لوائی وانا اول من ینشق عنہ الارض ولا فخر قال فیفزع الناس ثلاث فزعات فیاتون آدم فیقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الی ربک فیقول انی اذنبت ذنبا اھبطت منہ الی الارض ولکن ائتوا نوحا فیاتون نوحا فیقولون انی دعوت علی اھل الارض دعوة فاھلکوا ولکن اذھبوا الی ابراھیم فیاتون ابراھیم فیقول انی کذبت ثلاث کذبات ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما منھا کذبة الا ماحل بھا عن دین اللہ ولکن ائتوا موسی فیاتون موسی فیقول قد قتلت نفسا ولکن ائتوا عیسی فیاتون عیسی فیقول انی عبدت من دون اللہ ولکن ائتوا محمدا صلی اللہ علیہ وسلم قال فیاتونی فانطلق معھم قال ابن جدعان قال انس فکانی انظر الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعھا فیقال من ھذا فیقال محمد فیفتحون لی ویرحبون بی فیقولون مرحبا فاخر ساجدا فیلھمنی اللہ من الثناء والحمد فیقال لی ارفع راسک وسل تعط واشفع تشفع وقل یسمع لقولک وھو المقام المحمود الذی قال اللہ عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا قال سفیان لیس عن انس الا ھذہ الکلمة فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعھا ھذا حدیث حسن وقد روی بعضھم ھذا الحدیث عن ابی نضرة عن ابن عباس الحدیث بطولہ **ومن سورة الکھف**

بسم اللہ الرحمن الرحیم حدثنا ابن ابی عمر نا سفین عن عمرو بن دینار عن سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس ان نوفا البکالی یزعم ان موسی صاحب بنی اسرائیل لیس بموسی صاحب الخضر قال کذب عدو اللہ سمعت ابی بن کعب یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول قام موسی خطیبا فی بنی اسرائیل فسئل ای الناس اعلم قال انا اعلم فعتب اللہ علیہ اذ لم یرد العلم الیہ فاوحی اللہ الیہ ان عبدا من عبادی بمجمع البحرین ھو اعلم منک قال موسی ای رب فکیف لی بہ فقال لہ احمل حوتا فی مکتل فحیث تفقد الحوت فھو ثم فانطلق وانطلق معہ فتاہ وھو یوشع بن نون فجعل موسی حوتا فی مکتل فانطلق ھو وفتاہ یمشیان حتی اذا اتیا الصخرة فرقد موسی وفتاہ فاضطرب الحوت فی المکتل حتی خرج من المکتل فسقط فی البحر قال فامسک اللہ عنہ جریة الماء حتی کان مثل الطاق وکان للحوت سربا وکان لموسی وفتاہ عجبا فانطلقا بقیة یومھما ولیلتھما ونسی صاحب موسی ان یخبرہ فلما اصبح موسی قال لفتاہ آتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا ھذا نصبا قال ولم ینصب حتی جاوز المکان الذی امر بہ قال ارأیت اذ اوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت وما انسانیہ الا الشیطان ان اذکرہ واتخذ سبیلہ فی البحر عجبا قال موسی ذلک ما کنا نبغ فارتدا علی آثارھما قصصا قال یقصان آثارھما قال سفیان یزعم ناس ان تلک الصخرة عندھا عین الحیوة لا یصیب ماءھا میت الا عاش قال وکان الحوت قد اکل منہ فلما قطر علیہ الماء عاش قال فقصا آثارھما حتی اتیا الصخرة فرای رجلا مسجی علیہ بثوب فسلم علیہ موسی فقال انی بارضک السلام فقال انا موسی فقال موسی بنی اسرائیل قال نعم قال یاموسی انک علی علم من علم اللہ علمکہ اللہ لا اعلمہ وانا علی علم من علم اللہ علمنیہ لا تعلمہ فقال موسی ھل اتبعک علی ان تعلمن مما علمت رشدا قال انک لن تستطیع معی صبرا وکیف تصبر علی ما لم تحط بہ خبرا قال ستجدنی ان شاء اللہ صابرا ولا اعصی لک امرا قال لہ الخضر فان اتبعتنی فلا تسالنی عن شیء حتی احدث لک منہ ذکرا قال نعم فانطلق الخضر وموسی یمشیان علی ساحل البحر فمرت بھما سفینة فکلماھم ان یحملوھما فعرفوا الخضر فحملوھما بغیر نول فعمد الخضر الی لوح من الواح السفینة فنزعہ فقال لہ موسی قوم حملونا بغیر نول فعمدت الی سفینتھم فخرقتھا لتغرق اھلھا لقد جئت شیئا امرا قال الم اقل انک لن تستطیع معی صبرا قال لا تؤاخذنی بما

ایضا بخلاف السمع فانہ لا ینسب فی القرآن الا الی ما یتعلق بالاصوات۔ قولہ الی المسجد الاقصی الخ فی بعض الروایات انہ علیہ السلام صلی فی بیت المقدس ذاھبا وفی البعض انہ صلی آتیا واقول الروایتان صحیحتان فانہ لعلہ صلی النافلة ذاھبا والفریضة صلوة الفجر آتیا۔

---

۱ قولہ وابتغ بین ذلک سبیلا ای بین الجھر والمخافتة سبیلا وسطا فان الاقتصاد فی جمیع الامور محبوب قیل معناہ لا تجھر بصلوتک کلھا ولا تخافت باسرھا وابتغ بین ذلک سبیلا بالاخفاف نھارا والجھر لیلا ۱۲ کذا فی البیضاوی ۲ قولہ قد افلح الفلاح بالحاء المھملة الفوز والبقاء والفلج بالجیم الغلبة فی الخصومة وفی القاموس الفلج الظفر والفوز ۱۲ ۳ قولہ ویتحدثون انہ ربطہ الخ حاصلہ ان حذیفة انکر الصلوة فی بیت المقدس وربط البراق قال فی فتح الباری قال البیھقی المثبت مقدم علی النافی یعنی من اثبت ربط البراق والصلاة فی بیت المقدس معہ زیادة علم علی من نفی ذلک فھو اولی بالقبول اما قول حذیفة فالجواب عنہ منع التلازم ان کان اراد الفرض وان اراد التشریع فھو ثابت من حدیث شد الرحال وذکر فضیلة الصلاة فیہ ۱۲ ۴ قولہ لم ای لای شیء ربطہ ثم قال علی وجہ الانکار لیفر منہ ای لھذا الامر ثم قال انما سخرہ عالم الغیب والشھادة ای لا یمکن منہ الفرار لانہ مسخر من امر اللہ فلا حاجة الی ربطہ حاصل کلام حذیفة ان ما یتحدثون مولیس بثابت ۵ قولہ الا ماحل ای لیجمع ویجادل من المحل بالکسر الکید وقیل المکر وقیل القوة والشدة ورجل محل ای ذو کید ۱۲ مجمع البحار ۶ قولہ فاقعقعھا ای احرکھا لتصوت والقعقعة حکایة حرکة لشیء یسمع لہ صوت ۱۲ مجمع ۷ قولہ کذب عدو اللہ قال العلماء ھذا علی سبیل الزجر والا فکان مؤمنا اما بالاصل دمشق قال ابن التین لم یرد ابن عباس اخراج نوف عن ولایة اللہ ولکن قلوب العلماء تنفر اذا سمعت غیر الحق فیطلقون امثال ھذا الکلام لقصد الزجر وحقیقتہ غیر مرادة انتھی وقال ابن حجر یحتمل ان ابن عباس اتھم نوفا فی صحة اسلامہ ۱۲ خیر جاری ۸ قولہ عجبا ای اذا اصاب الحوت من ماء عین الحیوة الکائنة فی اصل الصخرة فانسل من المکتل فدخل البحر فقال فتاہ لا اوقظہ فلما استیقظ نسی ان یخبرہ وامسک اللہ عن الحوت جری الماء فصار کالطاق وکان احیاء الحوت المملوح المیت الماکول منھا وامساک جریة الماء عجبا لھما ای کان ھذا العجب حاصلا لھما جمیعا لعدھما راجعا الی موضع واطلعا علی الطاق الی اصل من جری سواء اطلع علیہ فتاہ وحدہ قبل او لم یطلع ۱۲ خیر جاری

قوت المغتذی (من احتج بالقرآن فقد افلح) بالفاء فلام فجیم غلب ویجاز بالحاء جیم والفوقیة بجیم (ثم رجعا عودھما علی بدئھما) قال الرحمان بالارتشاف رجع عودہ علی بدئہ نصبہ اکثرھم مصدرا ای عاد عودہ علی بدئہ وبعضھم مفعولا بہ ای عود علی بدئہ واصحابنا حالا بالاوجہ الثلاثة تتعلق کلمة فاہ الی فی علی اختلاف فاتمھا فاذا نصب حالا منع تقدیم المجرور علیہ لانہ من صلتہ ومفعول اجازہ ویجوز رفع عودہ فاعل رجع او مبتدأ خبرہ علی بدئہ وعلیھا معا یجوز تقدیمہ علی عودہ قال الرضی علی بدئہ متعلق بعودہ او رجع والحال مؤکدة ای عودہ مصدر بمعناہ الابتداء یعنی معقولی کی عائدا علی ما ابتداہ وجاز نصب عودہ مفعولا مطلقا لرجع ای رجع علی بدئہ عودہ المعھود کانہ عھد منہ ان لا یستقر علی ما ینتقل الیہ بل یرجع لما کان علیہ قبلہ فھو کقولہ تم وفعلت فعلتک الخ وابو علی الفارسی ینصبہ مفعولا مطلقا للحال المقدرة ای رجع عائدا عودہ فھو مضاف لفاعلہ (انا سید ولد آدم یوم القیامة) قال تو قال الھروی السید من یفوق قومہ فی خیر وغیرہ من یفزع الیہ فی النوائب والشدائد فیقوم بامورھم ویتحمل عنھم مکارھھم ویدفعھا عنھم وقیدہ بیوم القیامة وان کان سیدھم بالدارین لانہ لا یبقی زعیم لاحد بخلاف الدنیا فقد نازعہ الملوک والکفرة فھو اشبہ بقولہ تعالی لمن الملک الیوم وقد کان لہ تعالی قبلہ وبعدہ الملک بلا ریب فانقطع مدعوا الملک اذ انخلعت الدنیا فقد ادعت اقوام ان لھم الملک بجور او زیغا (ولا فخر) قال الطیبی حال مؤکدة ای اقولہ غیر مفتخر بل حقا وصدقا وتحدثا التوربشتی الفخر ادعاء العظم والمباھاة باشیاء خارجة عن المرء کالمال والجاہ ولو قالہ تمثالا لقولہ تعالی واما بنعمة ربک فحدث او لبیان ما یجب علیہ تبلیغہ لامتہ لیعرفوہ ویعتقدوہ ویعملوا بمقتضاہ فی توقیرہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم وفی النھایة قالہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم اخبارا عما اکرمہ تعالی من فضل وسودد وتحدثا بنعمة اللہ تعالی علیہ وبیانا لما یجب علیہ تبلیغہ لیکون ایمانھم بہ علی حسبہ اتبعہ بقولہ ولا فخر ای ان ھذہ الفضیلة التی نلتھا کرامة من اللہ تعالی لم انلھا من قبل نفسی ولا بلغتھا بقوتی فلا ینبغی لی ان افتخر بھا وبیدی لواء الحمد کما بالنھایة اللواء الرایة ولا یمسکھا الا امیر الجیش وقال الطیبی اراد انفرادہ بالحمد او شھرتہ علی رؤس الخلائق او ھو لواء حقیقة قال التوربشتی لا مقام من مقامات عباد اللہ الصالحین ارفع واعلی من مقام الحمد ودونہ تنتھی سائر المقامات فلما کان نبینا صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم احمد الخلائق بالدارین اعطی لواء الحمد لیاوی الی لوائہ الاولون والآخرون فیہ قال آدم فمن دونہ تحت لوائی فلذا افتتح کتابہ بالحمد واشتق اسمہ من الحمد لقیدہ بقیہ ۱۲

نسيتُ ولا ترهقني من امري عُسرًا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل واذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يُضَيِّفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقضّ يقول مائل فقال الخضر بيده هكذا فاقامه فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأُنبّئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا انه كان صبر حتى يقصّ علينا من اخبارهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى كانت من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جُبَير وكان يعني ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه ابو اسحاق الهمداني عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم **و** رواه الزهري عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عباس عن اُبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو مُزاحم السمرقندي قال علي بن المديني حججتُ حجّة وليس لي همة الا ان اسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الخبر حتى سمعته يقول حدثنا عمرو بن دينار وقد كنت سمعت هذا من سفيان قبل ذلك ولم يذكر الخبر **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا ابو قُتَيبة سلم بن قتيبة نا عبد الجبار بن عباس عن ابي اسحٰق عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس **عن** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام الذي قتله الخضر طُبِعَ يوم طبع كافرا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن مُنَبِّه **عن** ابي هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سُمّي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضرًا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن بشار وغير واحد المعنى واحد واللفظ لمحمد بن بشار قالوا نا هشام بن عبد الملك نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي رافع **عن** حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في السد قال يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله كامثل ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه و يخرجون على الناس فيستقون المياه ويفرّ الناس منهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون قال فوالذي نفس محمد بيده ان دواب الارض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا **حدثنا** محمد بن بشار وغير واحد قالوا نا محمد بن بكر البرساني عن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن ابن ميناء **عن** ابي سعد بن ابي فضالة الانصاري وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى منادٍ من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن بكر **حدثنا** جعفر بن محمد بن فضيل الجزري وغير واحد قالوا نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصَّنعاني عن مكحول عن ام الدرداء **عن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكان تحته كنز لهما قال ذهبٌ وفضة **حدثنا** الحسين بن علي الخلال نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصَّنعاني **عن** يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول بهذا الاسناد نحوه **من سورة مريم** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابو سعيد الاشج و ابو موسى محمد بن المثنى قالا نا ابن ادريس عن ابيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل **عن** المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا لي الستم تقرؤن يا اخت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فلم ادر ما اجيبهم فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يُسمّون بانبيائهم والصالحين قبلهم **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ادريس **حدثنا** احمد بن منيع نا النضر بن اسمٰعيل ابو المغيرة عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة قال يؤتى بالموت كانه كبش املح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشرئبّون ويقال يا اهل النار فيشرئبّون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضجع فيذبح فلولا ان الله قضى لاهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحا ولولا ان الله قضى لاهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسين بن محمد نا شيبان **عن** قتادة في قوله ورفعناه مكانا عليا قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما عُرج بي رأيت ادريس في السماء الرابعة هذا حديث حسن صحيح

---

۱ قوله ان ينقض الانقضاض الاسراع بالسقوط ۱۲ عيني ۲ قوله يقص علينا على صيغة المجهول اي لو صبر لظهر من العجائب لقص علينا ۱۲ خير جاري ۳ قوله طبع اي خلق قال في المجمع والطباع ما ركب في الانسان من الاخلاق التي لا يكاد يزولها من الخير والشر ۱۲

۴ قوله على فروة بيضاء اي ارض يابسة وقيل هشيم يابس من النبات ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله نغفا النغف بفتحتين دود يكون في انوف الابل والغنم جمع نغفة كذا في المجمع ۱۲ ۶ قوله وتشكر شكرا اي تسمن وتمتلئ شحما يقال شكرت الشاة شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا ۱۲ نهاية ۷ قوله نجران موضع باليمن فتح سنة عشر سمي بنجران بن زيدان بن سبا وموضع بالبحرين ۱۲ قاموس ۸ قوله فيشرئبون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرئب ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله ترحا الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا ۱۲ مجمع البحار ۱۰ قوله مكانا عليا قال البيضاوي يعني شرف النبوة والزلفى عند الله وقيل الجنة وقيل السماء السادسة او الرابعة

قوت المغتذي (بقية صفحہ ۱۴۷) فقيل محمد والحمد واتيم يوم القيامة المقام المحمود يفتح عليه بذلك المقام من المحامد ما لم يفتح على احد قبله ونعت امته بالكتب الحمادين فلذلك يسمي ولم يبعث به لمن الجنة ليصح من لعثر حاله على تفسيره حتى يركزه بوسط الموقف فيأوي اليه الخلق كذلك فانظر شرح محمد تحميدا وما من نبي يومئذ قال الطيبي نبي نكرة جاءت لسياق النفي وادخل عليه من الاستغراقية افادة الاستغراق الجنس قوله (آدم فمن سواه) بدل من محل او بيان ومن به موصولة وسواه صلة لانه ظرف وآثر الفاء على الواو للترتيب كقولهم الامثل فالامثل (ما على بساعن دين الله) سيجا كصاحب الكيد او المكر او القوة والشدة فيما اصليت.

(فانقعقعا) اي احركنا التصوت والقعقعة حركة شيء يسمع صوته (قال يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه) قلت لما تكل منا يجب ان يعمل بعلمه دون علم صاحبه وذلك يوجب انكار كل على صاحبه او التسليم لو كان الاول فالفراق خير من الاصطحاب فقد اندر يسلم فلم يكن الا مراده تعالى من انكار وفراق لا اله الا الله تعالى (بغير نول) اي بلا اجر مصدر نال نولا اعطاه

قوت المغتذي

(متعلقہ صفحہ هذا)

(جلس على فروة بيضاء) كرحمة وبثلث بالنهاية الفروة ارض يابسة او هشيم يابس من نبات (فاهتزت تحته خضرا) بنون تنوينا انقرا تقرأ ليصير صارسا قال الطيبي نصب تمييزا او حالا (نغفا) بنون تنقطعنه فقاء كسبب دود بانوف ابل وغنم جمع كرتبة (وتشكر شكرا) كفرح فرحا تسمن وتمتلئ شحما من شكرت الشاة كفرح سمنت وامتلأ ضرعها لبنا (فيشرئبون) بنقط شنية فضح الكسر همز فشد موحدة يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرئب فيضجع فيذبح قلت يتولاه جبريل لانه اقرب الملائكة الى نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وذابحه يحيى تفاؤلا بالحياة المستقبلة ابدا لانه ابن خالة عيسى الذي هو من الامتركوا حا فكان له التقدم لذلك فالتقدم ابد الصاحب لواء الحمد فمن له القرب منه الاقرب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ترحا) لغو قيته فرأو فجا كسبب وهو ضد الفرح

وفی الباب عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد روی سعید بن ابی عروبۃ وھمام وغیر واحد عن قتادۃ عن انس بن مالک عن مالک بن صعصعۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث المعراج بطولہ وھذا عندی مختصر من ذلک حدثنا عبد بن حمید نا یعلی بن عبید نا عمر بن ذر عن ابیہ عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لجبرئیل ما یمنعک ان تزورنا اکثر مما تزورنا قال فنزلت ھذہ الآیۃ وما نتنزل الا بامر ربک لہ ما بین ایدینا وما خلفنا الی آخر الآیۃ ھذا حدیث حسن غریب حدثنا عبد بن حمید نا عبید اللہ بن موسی عن اسرائیل عن السدی قال سالت مرۃ الھمدانی عن قول اللہ وان منکم الا واردھا فحدثنی ان عبد اللہ بن مسعود حدثھم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرد الناس النار ثم یصدرون عنھا باعمالھم فاولھم کلمح البرق ثم کالریح ثم کحضر الفرس ثم کالراکب فی رحلہ ثم کشد الرجل ثم کمشیہ ھذا حدیث حسن ورواہ شعبۃ عن السدی ولم یرفعہ حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا شعبۃ عن السدی عن مرۃ عن عبد اللہ بن مسعود وان منکم الا واردھا قال یردونھا ثم یصدرون باعمالھم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن عن شعبۃ عن السدی بمثلہ قال عبد الرحمن قلت لشعبۃ ان اسرائیل حدثنی عن السدی عن مرۃ عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال شعبۃ وقد سمعتہ من السدی مرفوعا ولکنی ادعہ عمدا حدثنا قتیبۃ نا عبد العزیز ابن محمد عن سھیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا احب اللہ عبدا نادی جبرئیل انی قد احببت فلانا فاحبہ قال فینادی فی السماء ثم تنزل لہ المحبۃ فی اھل الارض فذلک قول اللہ ان الذین آمنوا وعملوا الصلحت سیجعل لھم الرحمن وُدًّا واذا ابغض اللہ عبدا نادی جبرئیل انی قد ابغضت فلانا فینادی فی السماء ثم تنزل لہ البغضاء فی الارض ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی عبد الرحمن بن عبد اللہ بن دینار عن ابیہ عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق قال سمعت خباب بن الارت یقول جئت العاص بن وائل السھمی اتقاضاہ حقا لی عندہ فقال لا اعطیک حتی تکفر بمحمد فقلت لا حتی تموت ثم تبعث قال وانی لمیت ثم مبعوث فقلت نعم فقال ان لی ھناک مالا وولدا فاقضیک فنزلت افرایت الذی کفر بایتنا وقال لاوتین مالا وولدا الآیۃ حدثنا ھناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح ومن سورۃ طٰہٰ بسم اللہ الرحمن الرحیم حدثنا محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل نا صالح بن ابی الاخضر عن الزھری عن سعید بن المسیب عن ابی ھریرۃ قال لما قفل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من خیبر اسری لیلۃ حتی ادرکہ الکری اناخ فعرس ثم قال یا بلال اکلا لنا اللیلۃ قال فصلی بلال ثم تساند الی راحلتہ مستقبل الفجر فغلبتہ عیناہ فنام فلم یستیقظ احد منھم وکان اولھم استیقاظا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ای بلال فقال بلال بابی انت یا رسول اللہ اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقتادوا ثم اناخ فتوضا فاقام الصلاۃ ثم صلی مثل صلاتہ فی الوقت فی تمکث ثم قال اقم الصلاۃ لذکری ھذا حدیث غیر محفوظ رواہ غیر واحد من الحفاظ عن الزھری عن سعید بن المسیب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیہ عن ابی ھریرۃ وصالح بن ابی الاخضر یضعف فی الحدیث ضعفہ یحیی بن سعید القطان وغیرہ من قبل حفظہ ومن سورۃ الانبیاء بسم اللہ الرحمن الرحیم حدثنا مجاھد ابن موسی البغدادی والفضل بن سھل الاعرج وغیر واحد قالوا نا عبد الرحمن بن غزوان ابو نوح نا اللیث بن سعد عن مالک بن انس عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃ ان رجلا قعد بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ان لی مملوکین یکذبوننی ویخونوننی ویعصوننی واشتمھم واضربھم فکیف انا منھم قال یحسب ما خانوک وعصوک وکذبوک وعقابک ایاھم فان کان عقابک ایاھم بقدر ذنوبھم کان کفافا لا لک ولا علیک وان کان عقابک ایاھم دون ذنوبھم کان فضلا لک وان کان عقابک ایاھم فوق ذنوبھم اقتص لھم منک الفضل قال فتنحی الرجل فجعل یبکی ویھتف فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما تقرا کتاب اللہ ونضع الموازین القسط لیوم القیمۃ فلا تظلم نفس شیئا الآیۃ فقال الرجل واللہ یا رسول اللہ ما اجد لی ولھم شیئا خیرا من مفارقتھم اشھدک انھم احرار کلھم ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث عبد الرحمن بن غزوان وقد روی احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان ھذا الحدیث حدثنا عبد بن حمید نا الحسین بن موسی نا ابن لھیعۃ عن دراج عن ابی الھیثم عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الویل واد فی جھنم یھوی فیہ الکافر اربعین خریفا قبل ان یبلغ قعرہ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث ابن لھیعۃ حدثنا سعید بن یحیی بن سعید الاموی قال

ومن سورۃ طٰہٰ. قولہ مثل صلوتہ فی الوقت الخ قال محمد بن حسن الشیبانی فی کتاب الآثار عن ابی حنیفۃ عن ابراہیم النخعی مرسلا انہ علیہ السلام صلی القضاء بالجہر فی لیلۃ التعریس الفجر ولیفیدنا ہذا فی جہر القضی الجہریۃ ولم اجدہ الا فی کتاب الآثار ومراسیل ابراہیم النخعی مقبولۃ ۔

لہ قولہ وما نتنزل الا بامر ربک المعنی ما نتنزل وقتا عقب وقت الا بامر اللہ علی ما تقتضیہ حکمتہ ۱۲ بیضاوی ۲ہ قولہ یرد الناس النار وذلک عند الجواز عن الصراط علی النار وعلیہ الاکثرون وذلک قولہ تعالی ان منکم الا واردھا والمراد بالصدور النجاۃ منھا واعتبار التراخی فی الاول الذی ہو کلمح البرق من جہۃ ان الورود علی النار والمرور علیھا وان کان لمحۃ یسیرۃ فکانہ ممتد فافہم والحضر بالضم ارتفاع الفرس فی عدوہ کالاحضار اعنی العدو والشدید ۱۲ لمعات ۳ہ قولہ اذا احب اللہ عبدا محبۃ اللہ العبد ہی ارادۃ الخیر وہدایتہ وانعامہ علیہ ورحمتہ والبغض ارادۃ عقابہ ونحو ذلک وحب الملائکۃ استغفارہم لہ وثناؤہم علیہ ودعاؤہم ویحمل علی ظاہرہ ۱۲ طیبی ۴ہ قولہ فقلت لا حتی تموت ثم تبعث ای لا اکفر بمحمد ابدا الی یوم القیمۃ ۱۲ ۵ہ قولہ لما قفل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای رجع الی المدینۃ من خیبر فی المحرم سنۃ سبع اقام صلی اللہ علیہ وسلم بخیبر بضع عشرۃ لیلۃ الی ان فتحہا اللہ علیہ وہی من المدینۃ علی ثلثۃ البراد قولہ ادرکہ الکری بفتحتین ہو النعاس وقیل النوم قولہ فعرس من التعریس ای نزل آخر اللیل للاستراحۃ قولہ اکلا ای احفظ لنا اللیلۃ ای آخرہ لادراک الصبح قولہ فصلی بلال ای جمع بین العبادۃ الصلوۃ والحراسۃ قولہ ثم تساند الی راحلتہ ای لغلبۃ ضعف السہر وکثرۃ الصلوۃ قولہ فغلبتہ عیناہ قال الطیبی ہذا عبارۃ عن النوم کان عینیہ غالبتاہ فغلبتاہ علی النوم انتہی وحاصلہ انہ من غیر اختیار قولہ وکان اولہم استیقاظا النبی صلعم قال الطیبی فی استیقاظہ صلعم قبل النائمین ایماء الی ان النفوس الزکیۃ ان غلب علیہا فی بعض الاحیان شیء من الحجب البشریۃ لکنہا عن قریب سنزول وان کل من ہو انکی کان زوال حجبہ اسرع بذا اکثر من المرقاۃ ۱۲ ۶ہ قولہ اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک معناہ غلب علی نفسی ما غلب علی نفسک فی النوم ای کان نومی بطریق الاضطرار دون الاختیار ۱۲ مرقاۃ ۷ہ قولہ اقتادوا امر من الاقتیاد قال البعیر واقتادہ اذا جرہ ای اذہبوا رواحلکم ولم نقض الصلوۃ فی ذلک المکان لانہ موضع غلب علیہم الشیطان اولان بہ شیطانا کما فی روایۃ تحولوا بنا عن ہذا الوادی فان بہ شیطانا وقیل اخر لیخرج وقت الکراہۃ وبہ قال ابو حنیفۃ قالہ علی فی المرقاۃ ۱۲ ۸ہ قولہ قال الطیبی قال النووی ان قیل کیف ذہل النبی صلعم عن الصلوۃ ونام عنہا مع قولہ صلعم ان عینی تنامان ولا ینام قلبی فکنا فیہ وجہان اصحہا انہ لا منافاۃ بینہما لان القلب انما یدرک الامور الباطنۃ کاللذۃ والالم ونحوہا ولا یدرک الحسیات مثل طلوع الفجر وغیرہ وانما یدرک ذلک بالعین والعین نائمۃ والثانی انہ کان لہ حالان ینام فیہا القلب تارۃ واخری لا ینام وہو ضعیف اقول ولعل الوجہ الثانی اولی لما ورد انہ صلعم اضطجع فنام حتی نفخ فاذنہ بلال للصلوۃ فصلی ولم یتوضا وعللوہ بقولہ صلعم تنام عینی ولا ینام قلبی والحدیث ماول بانہ نسی لبیین انتہی قال القاری یرید الطیبی انہ صلعم فی ہذہ القضیۃ توضا فدل علی ان نومہ تارۃ یکون ناقضا واخری لا بحسب الحالین وفیہ انہ یمکن ان وضوءہ کان للتجدید اولنا قض آخر ومع الاحتمال یندفع الاستدلال انتہی ۱۲ ۹ہ کذا ہو فی النسخ الصحیحۃ وکذا الصحیح من التقریب لان فیہ لا یوجد الحسین بن موسی بل فیہ الحسن بن موسی فی ہذہ الدرجۃ واللہ اعلم ۱۲

قوت المغتذی

(لحضر الفرس) بحاء مہملۃ فضاد معجمۃ ساکنۃ کقفل عدوہ (ثم کشد الرجل) ای عدوہ ۔

ثنی ابی نا محمد بن اسحاق عن ابی الزناد عن عبد الرحمٰن الاعرج عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکذب ابراھیم علیہ السلام فی شیٔ قط الا فی ثلاث قولہ انی سقیم ولم یکن سقیما وقولہ لسارۃ اختی وقولہ بل فعلہ کبیرھم ھذا ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع ووھب بن جریر وابو داؤد قالوا نا شعبۃ عن المغیرۃ بن النعمان عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالموعظۃ فقال یا ایھا الناس انکم محشورون الی اللہ عراۃ غرلا ثم قرأ کما بدأنا اول خلق نعیدہ الی اٰخر الاٰیۃ قال اول من یکسی یوم القیٰمۃ ابراھیم وانہ سیوتی برجال من امتی فیوخذ بھم ذات الشمال فاقول رب اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول کما قال العبد الصالح وکنت علیھم شھیدا ما دمت فیھم فلما توفیتنی کنت انت الرقیب علیھم وانت علیٰ کل شیٔ شھید ان تعذبھم فانھم عبادک وان تغفر لھم الاٰیۃ فیقال ھؤلاء لم یزالوا مرتدین علیٰ اعقابھم منذ فارقتھم حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن المغیرۃ بن النعمان نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح ورواہ سفیان الثوری عن المغیرۃ بن النعمان

ومن سورۃ الحج

حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینۃ عن ابن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لما نزلت یا ایھا الناس اتقوا ربکم ان زلزلۃ الساعۃ شیٔ عظیم الی قولہ ولکن عذاب اللہ شدید قال انزلت علیہ ھذہ الاٰیۃ وھو فی سفر فقال اتدرون ای یوم ذٰلک قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال ذٰلک یوم یقول اللہ لاٰدم ابعث بعث النار قال یا رب وما بعث النار قال تسعمائۃ وتسعۃ وتسعون فی النار وواحد الی الجنۃ فانشأ المسلمون یبکون فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاربوا وسددوا فانھا لم تکن نبوۃ قط الا کان بین یدیھا جاھلیۃ قال فیوخذ العدد من الجاھلیۃ فان تمت والا کملت من المنافقین وما مثلکم والامم الا کمثل الرقمۃ فی ذراع الدابۃ او کالشامۃ فی جنب البعیر ثم قال انی لارجو ان تکونوا ربع اھل الجنۃ فکبروا ثم قال انی لارجو ان تکونوا ثلث اھل الجنۃ فکبروا ثم قال انی لارجو ان تکونوا نصف اھل الجنۃ فکبروا قال لا ادری قال الثلثین ام لا ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن الحسن عن عمران بن حصین حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا ھشام بن ابی عبد اللہ عن قتادۃ عن الحسن عن عمران بن حصین قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فتفاوت بین اصحابہ فی السیر فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صوتہ بھاتین الاٰیتین یا ایھا الناس اتقوا ربکم ان زلزلۃ الساعۃ شیٔ عظیم الی قولہ ولکن عذاب اللہ شدید فلما سمع ذٰلک اصحابہ حثوا المطی وعرفوا انہ عند قول یقولہ فقال ھل تدرون ای یوم ذٰلک قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال ذٰلک یوم ینادی اللہ فیہ اٰدم فینادیہ ربہ فیقول یا اٰدم ابعث بعث النار فیقول ای رب وما بعث النار فیقول من کل الف تسعمائۃ وتسعۃ وتسعون الی النار وواحد الی الجنۃ فیئس القوم حتی ما ابدوا بضاحکۃ فلما رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی باصحابہ قال اعملوا وابشروا فوالذی نفس محمد بیدہ انکم لمع خلیقتین ما کانتا مع شیٔ الا کثرتاہ یاجوج وماجوج ومن مات من بنی اٰدم وبنی ابلیس قال فسری عن القوم بعض الذی یجدون قال اعملوا وابشروا فوالذی نفس محمد بیدہ ما انتم فی الناس الا کالشامۃ فی جنب البعیر او کالرقمۃ فی ذراع الدابۃ ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن اسمٰعیل وغیر واحد قالوا نا عبد اللہ بن صالح قال ثنی اللیث عن عبد الرحمٰن بن خالد عن ابن شھاب عن محمد بن عروۃ بن الزبیر عن عبد اللہ بن الزبیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما سمی البیت العتیق لانہ لم یظھر علیہ جبار ھذا حدیث حسن غریب وقد روی عن الزھری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن عقیل عن الزھری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی واسحاق بن یوسف الازرق عن سفیان الثوری عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال لما اخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم من مکۃ قال ابوبکر اخرجوا نبیھم لیھلکن فانزل اللہ تعالیٰ اذن للذین یقاتلون بانھم ظلموا وان اللہ علیٰ نصرھم لقدیر الاٰیۃ فقال ابوبکر لقد علمت انہ سیکون قتال ھذا حدیث حسن وقد رواہ غیر واحد عن سفیان عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر مرسلا ولیس فیہ عن ابن عباس

ومن سورۃ المؤمنین

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم حدثنا یحیی بن موسیٰ وعبد بن حمید وغیر واحد المعنی واحد قالوا نا عبد الرزاق عن یونس بن سلیم عن الزھری عن عروۃ بن الزبیر عن عبد الرحمٰن بن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب یقول کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا انزل علیہ الوحی سمع عند وجھہ کدوی النحل فانزل علیہ یوما فمکثنا ساعۃ فسری عنہ فاستقبل القبلۃ ورفع یدیہ وقال اللھم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تھنا واعطنا ولا تحرمنا واٰثرنا ولا توثر علینا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علیّ عشر اٰیات من اقامھن دخل الجنۃ ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتی ختم عشر اٰیات حدثنا محمد بن ابان نا عبد الرزاق عن یونس بن سلیم عن یونس بن

ای حافظنا ودلوم علیہ فعل بین ۱۲ لمعات

لہ قولہ لم یکذب ابراہیم الخ قال الطیبی والحق انہا معاریض ولکن لما کانت صورتہا صورۃ الکذب سماہا اکاذیب فان من کان اعرف باللہ واقرب منہ منزلۃ کان اعظم خطرا واشد خشیۃ وعلی ہذا القیاس سائر ما اضیف الی الانبیاء ۱۲ انتہی

۲ قولہ اول من یکسی یوم القیٰمۃ ابراہیم قیل لانہ اول من عری وجرد فی سبیل اللہ من النبیین حین القی فی النار لا لانہ افضل من نبینا او تکرمۃ اباہ فتقدیم لعزۃ ابوتہ صلعم علی ان قیل ان نبینا صلعم یخرج باللباس من قبرہ فی ثیابہ التی دفن فیہا ۱۲ لمعات

۳ قولہ وانہ سیوتی برجال من امتی الخ یرید بہم من ارتد من الاعراب الذین اسلموا فی ایامہ اصحاب مسیلمۃ والاسود واضرابہم فان اصحابہ وان شاع عرفا فیمن یلازم من المہاجرین والانصار شاع استعمالہ لغۃ فی کل من تبعہ او ادرک حضرتہ ووفد علیہ ولو مرۃ قیل اراد بالارتداد اساءۃ السیرۃ والرجوع عما کانوا علیہ من صدق النیۃ والاخلاص والاعراض عن الدنیا وتنکیر رجال للدلالۃ علی قلتہم والمراد بالعبد الصالح عیسیٰ علیہ السلام والاٰیۃ حکایۃ قولہ ۱۲ قالہ الطیبی

۴ قولہ فانشأ المسلمون انشأ یفعل کذا او یقول کذا ای ابتدأ یفعل ۱۲ در

۵ قولہ الرقمۃ الہنۃ الناتئۃ فی ذراع الدابۃ من داخل ۱۲ در قال فی المجمع وہما رقمتان فی ذراعیہا قال الکرمانی ہو بفتح قاف وسکونہا وہما الاثران فی باطن عضدیہا انتہی وفی القاموس الرقمتان ہنتان شبہ ظفرین فی قوائم الدابۃ او ما اکتنف جاعرتی الحمار من کیتہ النار او لحمتان تلیان باطن ذراعی الفرس لا شعر علیہما انتہی وفی الصراح رقمتان دو نشان در بازوی ستور ۱۲

۶ قولہ ما ابدوا بضاحکۃ ای ما تبسموا والضواحک الاسنان التی تظہر عند التبسم ۱۲ مجمع البحار

۷ قولہ انکم لمع خلیقتین الخ فیہ تنبیہ علی ان یاجوج وماجوج داخلون فی ہذا الوعید کذا فی الطیبی ۱۲

۸ قولہ انما سمی البیت العتیق ای القدیم لانہ اول بیت وضع اعتق من یدی الجبابرۃ او من الحبشۃ فکم من جبار قصدہ فقصمہ او اعتق من الغرق او المعتق رقاب المذنبین او لانہ حرم لم یملکہ احد کذا فی المجمع والقاموس مجموعا ۱۲

۹ قولہ اذن للذین یقاتلون المشرکین والماذون فیہ لدلالۃ علیہ وقرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح التاء ای الذین یقاتلہم المشرکون بانہم ظلموا ای بسبب انہم ظلموا وہم اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان المشرکون یؤذونہم وکانوا یاتونہ من بین مضروب ومشجوج یتظلمون الیہ فیقول لہم اصبروا فانی لم اومر بالقتال حتی ہاجر فانزلت وہی اول اٰیۃ نزلت فی القتال بعد ما نہی عنہ فی نیف وسبعین اٰیۃ وان اللہ علی نصرہم لقدیر وعد لہم بالنصر کما وعد بدفع اذی الکفار عنہم ۱۲ بیضاوی

۱۰ قولہ کدوی النحل بفتح الدال وکسر الواو وتشدید الیاء وہو دوی الریح حفیفہا بالحاء المہملۃ وکذا من النحل والطائر وہذا الدوی اما صوت الوحی یسمعہ الصحابۃ ولا ینکشف لہم انکشافا تاما ولا یفہمونہ او ما کانوا یسمعونہ من النبی صلعم من شدۃ تنفسہ من ثقل الوحی والاول اظہر لانہ قد وصف الوحی بانہ کان تارۃ مثل صلصلۃ الجرس واللہ اعلم ۱۲ لمعات

۱۱ قولہ فسری عنہ ای کشف عنہ وزال ما اعتراہ من برحاء الوحی ۱۲ طیبی

۱۲ قولہ ولا توثر علینا ای لا تختر علینا غیرنا فتعزہ وتذلنا یعنی لا تغلب علینا اعداءنا وعطف النواہی علی الاوامر للمبالغۃ والتاکید وحذف ثوانی المفعولات فی بعض الالفاظ للتعمیم ویلوح من صفحات ہذا الدعاء تباشیر البشارۃ والاستبشار والفوز بالغنی ونیل الفلاح فی الدنیا والعقبیٰ کذا فی الطیبی

سہ ای اطلبوا السداد والاستقامۃ وہو القصد فی الامر والعدل فیہ ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی :۔ (فبئس القوم) بموحدۃ فہمز فسین ککرم وسمع سلالۃ کتبۃ احزنا

لہ وقد رواہ عبد الرحمٰن بن مہدی وغیرہ عن سفیان عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیرؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا ولیس فیہ عن ابن عباس۔

يزيد عن الزهری بهذا الاسناد نحوه بمعناه وهذا اصح من الحديث الاول سمعت اسحاق بن منصور يقول روی احمد بن حنبل وعلی ابن المدينی واسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهری هذا الحديث ومن سمع من عبدالرزاق قديما فانهم انما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو اصح وكان عبدالرزاق ربما ذكر فی هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان الربيع بنت النضر اتت النبی صلی الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة بن سراقة كان اصيب يوم بدر اصابه سهم غرب[1] فاتت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت اخبرنی عن حارثة لئن كان اصاب خيرا احتسبت وصبرت وان لم يصب الخير اجتهدت فی الدعاء فقال نبی الله يا ام حارثة انها[2] جنان فی جنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلی والفردوس ربوة الجنة واوسطها وافضلها هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث انس حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان نا مالك بن مغول عن عبدالرحمن بن وهب الهمدانی ان عائشة زوج النبی صلی الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا[3] وقلوبهم وجلة[4] قالت عائشة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون فی الخيرات وهم لها سابقون وروی هذا الحديث عن عبدالرحمن بن سعيد عن ابی حازم عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا سويد بن نصر نا عبدالله عن سعيد بن يزيد ابی شجاع عن ابی السمح عن ابی الهيثم عن ابی سعيد الخدری عن النبی صلی الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص[5] شفته العليا حتی تبلغ وسط راسه وتسترخی شفته السفلی حتی تضرب سرته هذا حديث حسن غريب صحيح

ومن سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة عن عبيد الله بن الاخنس قال اخبرنی عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابی مرثد وكان رجلا يحمل الاسری من مكة حتی ياتی بهم المدينة قال وكانت امراة بغی بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اساری مكة يحمله قال فجئت حتی انتهيت الی ظل حائط من حوائط مكة فی ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلی بجنب الحائط فلما انتهت الی عرفت فقالت مرثد[6] فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعنی ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الی غار او كهف[7] فدخلت فجاؤا حتی قاموا علی راسی فبالوا فظل بولهم علی راسی وعماهم الله عنی قال ثم رجعوا ورجعت الی صاحبی فحملته وكان رجلا ثقيلا حتی انتهيت الی الاذخر ففككت عنه اكبله[8] فجعلت احمله ويعيينی حتی قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناقا فامسك رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يرد علی شيئا حتی نزلت الزانی لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا مرثد الزانی لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا هناد نا عبدة بن سليمان عن عبدالملك بن ابی سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين فی امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فما دريت ما اقول فقمت من مكانی الی منزل عبدالله بن عمر فاستاذنت عليه فقيل لی انه قائل فسمع كلامی فقال لی ابن جبير ادخل ما جاء بك الا حاجة قال فدخلت فاذا هو مفترش برذعة[9] رحل له فقلت يا ابا عبدالرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما عـه فقال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان اتی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدنا رای امراته علی فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت علی امر عظيم فسكت النبی صلی الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتی النبی صلی الله عليه وسلم فقال ان الذی سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله الايات فی سورة النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله حتی ختم الايات قال فدعا الرجل فتلاهن عليه ووعظه[10] وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال لا والذی بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم ثنی بالمراة فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقالت لا والذی بعثك بالحق ما صدق فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

من سورة النور. قوله لا ينكح الا زانية الخ قيل ان هذه الآية منسوخة ويجوز نكاح الزانية لغير الزانی وقيل انها ليست بمنسوخة وانما هی محمولة علی الاغلب وفی الآية قصر من وجهين وكلام تقی الدين السبكی فيه طويل وتكلم الحافظ ابن تيمية طويلا فی حكم الآية وغرضه ان الآية غير منسوخة بل محكمة ولا يجوز نكاح الزانية الا الزانی واتی باشياء كثيرة واجاد فيه فی بيان القرآن ومذهب ابی حنيفة ان نكاح الزانية جائز بكلها حدوان كانت حبلی الا انها لا تجامع قبل وضع الحمل الا من منه الحمل واعلم ان ما قال ابن تيمية قال فی من اشتهرت بالزنی وداومت عليه ولو نكحت قبل الزنا لا يفسد نكاحها نعم لا يجوز لعفيف آخر ؛

---

١ قوله سهم غرب ای لا يعرف راميه وهو بفتح الراء وسكونها بالاضافة والوصف وقيل بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدری وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره ١٢ الطيبی ٢ قوله انها جنان هو ضمير مبهم يفسره ما بعده من الخبر كقولهم هی العرب تقول ما شاءت ويجوز ان يكون الضمير للشان وجنان مبتدا والتنكير فيه للتعظيم والمراد بالجنان الدرجات فيها لما ورد فی الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها قاله الطيبی ١٢ - ٣ قوله ای يعطون ما اعطوا من الزكوة والصدقات وروی عن عائشة رض انها كانت تقرا والذين ياتون ما اتوا ای يعملون ما عملوا من اعمال البر ١٢ معالم ٤ قوله وقلوبهم وجلة قال الحسن عملوا لله بالطاعات واجتهدوا فيها وخافوا ان ترد عليهم ١٢ البغوی فی المعالم ٥ قوله فتقلص شفته ای تتقلص يقال تقلصت شفته انزوت وشمرت والظل مضی انقبض والثوب بعد الغسل انكمش ١٢ المجمع ٦ قوله فقالت مرثد ای انت مرثد فقلت مرثد ای انا مرثد ١٢ ٧ الكهف كالبيت المنقور فی الجبل او كالغار فی الجبل الا انه واسع فاذا اصغر فغار ١٢ ٨ الاكبل جمع قلة الكبل وهو القيد ١٢ نهاية ٩ البرذعة هی حلس يلقی تحت الرحل ١٢ قاموس ١٠ قوله وعظه وذكره لئلا يجتری علی الكذب وكذا وعظها وذكرها كذا فی اللمعات ١٢ ٢

٤ عن عبد الرحمٰن بن سعيد بن وهب الهمدانی

قوت المغتذی

(الخندمة) بالفتح ونقط خاء وسكون نون فدال فميم فتاء جبل بمكة قاله بالنهاية ؛

(المؤلف المحلی) عـه قلت ای ايحتاج الی التفريق ام تقع الفرقة بنفس اللعان -

ثم ثنی بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الکاذبین والخامسة ان غضب الله علیها ان کان من الصادقین ثم فرق بینهما وفی الباب عن سهل بن سعد هذا حدیث حسن صحیح حدثنا بندار نا محمد بن ابی عدی نا هشام بن حسان قال ثنی عکرمة عن ابن عباس ان هلال بن امیة قذف امرأته عند النبی صلی الله علیه وسلم بشریک بن سحماء فقال النبی صلی الله علیه وسلم البینة والا حد فی ظهرک قال فقال هلال اذا رأی احدنا رجلا علی امرأته ایلتمس البینة فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول البینة والا حد فی ظهرک قال فقال هلال والذی بعثک بالحق انه لصادق ولینزلن فی امری ما یبرئ ظهری من الحد فنزل والذین یرمون ازواجهم ولم یکن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقین فقرأ الی ان بلغ والخامسة ان غضب الله علیها ان کان من الصادقین قال فانصرف النبی صلی الله علیه وسلم فارسل الیهما فجاءا فقام هلال بن امیة فشهد والنبی صلی الله علیه وسلم یقول ان الله یعلم ان احدکما کاذب فهل منکما تائب ثم قامت فشهدت فلما کانت عند الخامسة ان غضب الله علیها ان کان من الصادقین قالوا لها انها موجبة فقال ابن عباس فتلکأت ونکصت حتی ظننا ان سترجع فقالت لا افضح قومی سائر الیوم فقال النبی صلی الله علیه وسلم ابصروها فان جاءت به اکحل العینین سابغ الالیتین خدلج الساقین فهو لشریک بن سحماء فجاءت به کذلک فقال النبی صلی الله علیه وسلم لولا ما مضی من کتاب الله لکان لنا ولها شأن هذا حدیث حسن غریب وهکذا روی عباد بن منصور هذا الحدیث عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم ورواه ایوب عن عکرمة مرسلا ولم یذکر فیه عن ابن عباس حدثنا محمود بن غیلان نا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرنی ابی عن عائشة قالت لما ذکر من شأنی الذی ذکر وما علمت به قام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی خطیبا فتشهد فحمد الله واثنی علیه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشیروا علی فی اناس ابنوا اهلی والله ما علمت علی اهلی من سوء قط وابنوا بمن والله ما علمت علیه من سوء قط ولا دخل بیتی قط الا وانا حاضر ولا غبت فی سفر الا غاب معی فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لی یا رسول الله ان اضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وکانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلک فقال کذبت اما والله ان لو کانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتی کاد ان یکون بین الاوس والخزرج شر فی المسجد وما علمت به فلما کان مساء ذلک الیوم خرجت لبعض حاجتی ومعی ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها ای ام تسبین ابنک فسکتت ثم عثرت الثانیة فقالت تعس مسطح فقلت لها ای ام تسبین ابنک فسکتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقلت لها ای ام تسبین ابنک فقالت والله ما اسبه الا فیک فقلت فی ای شأنی قالت فبقرت لی الحدیث قلت وقد کان هذا قالت نعم والله لقد رجعت الی بیتی کأن الذی خرجت له لم اخرج لا اجد منه قلیلا ولا کثیرا ووعکت فقلت لرسول الله صلی الله علیه وسلم ارسلنی الی بیت ابی فارسل معی الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان فی السفل وابو بکر فوق البیت یقرأ فقالت امی ما جاء بک یا بنیة قالت فاخبرتها وذکرت لها الحدیث فاذا هو لم یبلغ منها ما بلغ منی فقالت یا بنیة خففی علیک الشأن فانه والله لقلما کانت امرأة حسناء عند رجل یحبها لها ضرائر الا حسدنها وقیل فیها فاذا هی لم یبلغ منها ما بلغ منی قالت قلت وقد علم به ابی قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم واستعبرت وبکیت فسمع ابو بکر صوتی وهو فوق البیت یقرأ فنزل فقال لامی ما شأنها قالت بلغها الذی ذکر من شأنها ففاضت عیناه فقال اقسمت علیک یا بنیة الا رجعت الی بیتک فرجعت ولقد جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم بیتی وسأل عنی خادمتی فقالت لا والله ما علمت علیها عیبا الا انها کانت ترقد حتی تدخل الشاة فتأکل خمیرتها او عجینتها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقی رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت علیها الا ما یعلم الصائغ علی تبر الذهب الاحمر فبلغ الامر ذلک الرجل الذی قیل له فقال سبحان الله والله ما کشفت کنف انثی قط قالت عائشة فقتل شهیدا فی سبیل الله قالت واصبح ابوای عندی فلم یزالا عندی حتی دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد صلی العصر ثم دخل وقد اکتنفنی ابوای عن یمینی وشمالی فتشهد النبی صلی الله علیه وسلم وحمد الله واثنی علیه بما هو اهله ثم قال اما بعد یا عائشة ان کنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبی الی الله فان الله یقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهی جالسة بالباب فقلت الا تستحی من هذه المرأة ان تذکر شیئا ووعظ رسول الله صلی الله علیه وسلم فالتفت الی ابی فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الی امی فقلت اجیبیه قالت اقول ماذا قالت فلما لم یجیبا تشهدت فحمدت الله واثنیت علیه بما هو اهله ثم قلت اما والله لئن قلت لکم انی لم افعل والله یشهد انی لصادقة ما ذاک بنافعی عندکم لقد تکلمتم واشربت قلوبکم ولئن قلت انی قد فعلت والله یعلم انی لم افعل لتقولن انها قد باءت به علی نفسها وانی والله ما اجد لی ولکم مثلا قالت والتمست اسم یعقوب فلم اقدر علیه الا ابا یوسف حین قال فصبر جمیل والله المستعان علی ما تصفون قالت وانزل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم من ساعته فسکتنا فرفع

ل قوله البینة ای اقم البینة والا تحد حدا فی ظهرک ۱۲ س ٢ قوله سائر الیوم ای جمیع الایام مدة عمرہم او عمر الدنیا او فیما بقی من الایام بالاعراض عن اللعان والرجوع الی تصدیق الزوج والمراد بالیوم الجنس ۱۲ ٣ قوله لولا ما مضی من کتاب ای لولا ان القرآن حکم بعدم اقامة الحد او التعزیر علی المتلاعنین لفعلت بها ما فعلت قالوا وفی الحدیث دلیل علی ان الحاکم لا یلتفت الی المظنة والامارات والقرائن وانما یحکم بظاہر ما تقتضیه الحجج والدلائل ولعلهم من کلامهم ہذا ان الشبه والقیافة لیست حجة وانما ہی امارة ومظنة فلا یحکم بها کما ہو مذہبنا ۱۲ لمعات ٤ ابنوا ای اتهموا وبایبنه ای اتهمه ۱۲ قاموس ٥ التعس الهلاک والعثار والسقوط والبعد والانحطاط والفعل کمنع وسمع ۱۲ قاموس ٦ فبقرت لی الحدیث ای فتحته وکشفته ۱۲ مجمع البحار ٧ اسقطوا لها یعنی الجاریة ای سبوها وقالوا من سقط الکلام وہو ردائته قوله بہ ای بسبب حدیث الافک ۱۲ کذا فی المجمع ٨ الکنف الوعاء والمراد لم یدخل یده کما یدخل الرجل یده مع زوجته فی دواخل امرہ ۱۲ ٩ اکتنفوا احتوہ واکتنفا الامر ہم وظلا بہا جانبیه کتکنفوا وکانفوا عاونه ۱۲ قاموس ١٠ قوله قارفت سوءا ای قاربت کذا فی المجمع وفی القاموس قارفه قاربه ۱۲ المقارفة الکسب والعمل وفی الاصل یقال اذا باشر معصیة او الم بها ۱۲ ١١ قوله اشربت قلوبکم ای تداخل ہذا الحدیث قلوبکم کما یتداخل الصبغ الثوب فیشربه ۱۲ ج عہ استعبرت ای جرت عبرته وحزن ۱۲ ق العبرة الدمعة ۱۲ ق

قوت المغتذی

(فتلکأت) بهمز توقفت وتباطأت ان تقولها (ونکصت) کنصر بالنهایة النکص رجوع لوراء وهو القهقری (سابغ الالیتین) ای تامهما وعظیمهما (خدلج الساقین) بشد لام عظیمهما (ابنوا) بهمز وموحدة فنون کنصر وضرب ای اتهموا (فبقرت لی الحدیث) بموحدة فقاف فراء فتحته وکشفته (حتی اسقطوا لها به) بالنهایة ای قالوا لها ردیّة من سقط الکلام تحریفا لها (ما کشفت کنف انثی) بالنهایة بکسر من الکنف وعاء وکسیب من الکنف ناحیته وجانبه بارت کقال اقرت (والتوب الحلی) عہ قلت فی ہذا جواب عما سأل عاصل انہ لا یدین التفرق -

عنه وانی لاتبین السرور فی وجهه وهو یمسح جبینه ویقول البشری یا عائشة قد انزل الله براءتك قالت فكنت اشد ما كنت غضبا فقال لی ابوای قومی الیه فقلت لا والله لا اقوم الیه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذی انزل براءتی لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غیرتموه وكانت عائشة تقول اما زینب بنت جحش فعصمها الله بدینها فلم تقل الا خیرا واما اختها حمنة فهلكت فیمن هلك وكان الذی یتكلم فیه مسطح و حسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابی وكان یستوشیه ویجمعه وهو الذی تولی كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ینفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله هذه الایة ولا یاتل اولوا الفضل منكم والسعة یعنی ابا بكر ان یؤتوا اولی القربی والمساكین والمهاجرین فی سبیل الله یعنی مسطحا الی قوله الا تحبون ان یغفر الله لكم والله غفور رحیم قال ابو بكر بلی والله یا ربنا انا نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان یصنع هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث هشام بن عروة وقد روی یونس بن یزید ومعمر وغیر واحد عن الزهری عن عروة بن الزبیر و سعید بن المسیب وعلقمة بن وقاص اللیثی وعبید الله بن عبد الله عن عائشة هذا الحدیث اطول من حدیث هشام بن عروة واتم حدثنا بندار نا ابن ابی عدی عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابی بكر عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذری قام رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر فذكر ذلك وتلا القران فلما نزل امر برجلین وامرأة فضربوا حدهم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن اسحق **ومن سورة الفرقان** بسم الله الرحمن الرحیم حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفین عن واصل عن ابی وائل عن عمرو بن شرحبیل عن عبد الله قال قلت یا رسول الله ای الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشیة ان یطعم معك قال قلت ثم ماذا قال ان تزنی بحلیلة جارك هذا حدیث حسن حدثنا بندار نا عبد الرحمن نا سفین عن منصور والاعمش عن ابی وائل عن عمرو بن شرحبیل عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله هذا حدیث حسن صحیح حدثنا عبد بن حمید نا سعید بن الربیع ابو زید نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابی وائل عن عبد الله قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك من اجل ان یاكل معك او من طعامك وان تزنی بحلیلة جارك قال وتلا هذه الایة والذین لا یدعون مع الله الها اخر ولا یقتلون النفس التی حرم الله الا بالحق ولا یزنون ومن یفعل ذلك یلق اثاما یضاعف له العذاب یوم القیمة ویخلد فیه مهانا حدیث سفیان عن منصور والاعمش اصح من حدیث شعبة عن واصل لانه زاد فی اسناده رجلا حدثنا محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر عن شعبة عن واصل عن ابی وائل عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه هكذا روی شعبة عن واصل عن ابی وائل عن عبد الله ولم یذكر فیه عمرو بن شرحبیل **ومن سورة الشعراء** بسم الله الرحمن الرحیم حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلی نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوی نا هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت لما نزلت هذه الایة وانذر عشیرتك الاقربین قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا صفیة بنت عبد المطلب یا فاطمة بنت محمد یا بنی عبد المطلب انی لا املك لكم من الله شیئا سلونی من مالی ما شئتم هذا حدیث حسن صحیح وهكذا روی وكیع وغیر واحد هذا الحدیث عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة نحو حدیث محمد بن عبد الرحمن الطفاوی وروی بعضهم عن هشام بن عروة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا ولم یذكر فیه عن عائشة وفی الباب عن علی وابن عباس حدثنا عبد بن حمید قال اخبرنی زكریا بن عدی نا عبید الله بن عمرو الرقی عن عبد الملك بن عمیر عن موسی بن طلحة عن ابی هریرة قال لما نزلت وانذر عشیرتك الاقربین جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم قریشا فخص وعم فقال یا معشر قریش انقذوا انفسكم من النار فانی لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا یا معشر بنی عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فانی لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا یا معشر بنی قصی انقذوا انفسكم من النار فانی لا املك لكم ضرا ولا نفعا یا معشر بنی عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فانی لا املك لكم ضرا ولا نفعا یا فاطمة بنت محمد انقذی نفسك من النار فانی لا املك لك ضرا ولا نفعا ان لك رحما وسابلها ببلالها هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه حدثنا علی بن حجر نا شعیب بن صفوان عن عبد الملك بن عمیر عن موسی بن طلحة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمعناه حدثنا عبد الله بن ابی زیاد نا ابو زید عن عوف عن قسامة بن زهیر قال ثنی الاشعری قال لما نزل وانذر عشیرتك الاقربین وضع رسول الله صلی الله علیه وسلم اصبعیه فی اذنیه فرفع صوته فقال یا بنی عبد مناف یا صباحاه هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث ابی موسی وقد رواه بعضهم عن عوف عن قسامة بن زهیر عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وهو اصح ولم یذكر فیه عن ابی موسی **ومن سورة النمل** حدثنا عبد بن حمید نا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن علی بن زید عن اوس بن خالد عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تخرج الدابة معها خاتم سلیمان وعصا موسی فتجلو

لـه قوله یستوشیه ای یجمعه ای یستخرج الحدیث بالبحث عنه ثم یفشیه ولیشیعه لا یدعه تخمد ا مجمع البحار ۱۲ ٢ـه قوله وهو الذی تولی كبره ای معظمه وقیل الكبر الاثم ۱۲ ٣ـه قوله لما نزل عذری ای طرائق شبهة لعذر یری المعذور قوله امر برجلین ای حسان بن ثابت ومسطح والمرأة حمنة قوله حدهم مصدر ای حد واحد منهم كذا فی المجمع ۱۲ ٤ـه ند بالكسر وهو مثل الشیء الذی یضاده فی اموره ۱۲ در ٥ـه انی لا املك لكم من الله شیئا ای من غیر اذنه تعالی قال توربشتی وانذار او الاقصد ثبت فضل لبعض هؤلاء المذكورین ودخولهم الجنة وشفاعته صلی الله علیه وسلم لاهل بیته و للعرب عموما ولامته عامة وقبول شفاعته فیهم بالاحادیث العدیدة القطعیة والله اعلم ۱۲ طیبی ٦ـه قوله سلونی من مالی ما شئتم قیل لم یكن لرسول الله صلی الله علیه وسلم ذا مال خصوصا بمكة فالمراد به بما یملك من الامور وینفذ تصرفه فیه ویحتمل ان الكلمتین اعنی من وما وقع الفصل فیهما من بعض من لم یحقق من الرواة فكتبهما منفصلتین واصله مما لی والله تعالی اعلم كذا فی اللمعات ۱۲ ٧ـه البلال جمع بلل والعرب یطلقون النداوة علی الصلة كما تطلق الیبس علی القطیعة والمعنی اصلكم فی الدنیا ولا اغنی عنكم من الله شیئا ۱۲ طیبی ٨ـه قوله یا صباحاه هی كلمة تقال للانذار من امر مخوف ۱۲ ٩ـه دابة الارض قیل طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقیل مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحیوانات یتصدع جبل الصفا فتخرج منه لیلة جمع ومعها عصا موسی وخاتم سلیمان علیهما السلام لا یدركها طالب ولا یعجز عنها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب فی وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب فی وجهه كافر ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(یستوشیه) ای یستخرج الحدیث بالبحث عنه (وسابلها) بفتح موحدة (ببلالها) كالكتاب بالنهایة ای اصلكم بالدنیا وهو جمع بلل وهو كل ما بل حلقا كما ولعن (یا صباحاه) بالنهایة كلمة یقولها مستغیث فاصلها اذا صاحوا للغارة یوم الصباح فكان قائلها قال قد غشینا عدو او كانوا اذا جاءهم اللیل دهم یقاتل یجئوا لا لكنتم فكان قائله قال جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال

بسم الله الرحمن الرحیم

وجه المؤمن وتختم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه في دابة الارض وفي الباب عن ابي امامة وحذيفة بن اسيد

سورة القصص

حدثنا بندار نا يحيي بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال ثني ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيّرني قريش انما يحمله عليه الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن كيسان

سورة العنكبوت

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن ابيه سعد قال انزلت في اربع آيات فذكر قصة وقالت ام سعد اليس قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها فنزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي الآية هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة وعبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن ابي صغيرة عن سماك عن ابي صالح عن ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث حاتم بن ابي صغيرة عن سماك

سورة الروم

حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه هكذا قرأ نصر بن علي غلبت الروم حدثنا الحسين بن حريث نا معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض قال غُلِبت وغَلَبت قال كان المشركون يحبون ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم واياهم اهل الاوثان وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكروه لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلته الى دون قال اراه العشر قال قال سعيد والبضع ما دون العشر قال ثم ظهرت الروم بعد قال فذلك قوله تعالى الم غلبت الروم الى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان سمعت انهم ظهروا عليهم يوم بدر هذا حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث سفين الثوري عن حبيب بن ابي عمرة اخبرنا ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن خالد بن عثمة ثني عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي ثني ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم الا احتطت يا ابا بكر فان البضع ما بين ثلاث الى تسع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس حدثنا محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابي اويس ثني ابن ابي الزناد عن ابي الزناد عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم الاسلمي قال لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفي ذلك قول الله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الآية خرج ابو بكر الصديق يصيح في نواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قريش لابي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال فسموا بينهم ست سنين قال فمضت الست سنين قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على ابي بكر تسمية ست سنين قال لان الله تعالى قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد

سورة لقمان

حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى آخر الآية هذا حديث غريب انما يروى من حديث القاسم عن ابي امامة والقاسم ثقة وعلي بن يزيد يضعف في الحديث قاله محمد بن اسمعيل

له قوله لولا ان تعيّرني من التعيير واصله العار وهو كل شيء لزم به عيب كذا في القاموس ومن ثم قيل في حقه آثر النار على العار اعاذنا الله من ذلك ١٢ ٢ه قوله شجروا فاها اي دخلوا في شجره عودا حتى ليفتحوا به ١٢ مجمع البحار ٣ه قوله لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم بفتح الغين معناه على هذا ان الروم غلبت على فارس في ادنى الارض اليكم وهم من بعد غلبهم سيغلبون بلفظ المجهول اي تغلبهم المسلمون في بضع سنين وفي السنة التاسعة من نزوله اخذ المسلمون الروم لكن هذا على وفق قراءة شاذة والقراءة المتواترة الم غُلِبت الروم بضم الغين و سيغلبون بلفظ المعلوم ونزلت بمكة وقال البغوي وهو الاصح وهو قول اكثر المفسرين انتهى وكذا رجح المؤلف حديث ابن عباس وغرب حديث ابي سعيد والله اعلم ١٢ ٤ه قوله عثمة بمثلثة ساكنة قبلها فتحة كذا في النسخ السبعة الموجودة لكن في نسختي التقريب محمد بن خالد ابو عثمة والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ ٥ه لعل معناه الا اخذت في جانب النزول عن العشر ليقرب كما قال في الحديث الذي قبله الا جعلته الى دون العشر والله اعلم ١٢ ٦ه وفي القاموس خفض القول يا فلان اي لينه والامر هونه وراس البعير مده الى الارض لتركبه ١٢ يعني الا هونت الامر الى دون العشر ١٢ ٧ه وفي تفسير البيضاوي ان ابا بكر وابي بن خلف على عشر قلائص من كل واحد منهما وجعل الاجل ثلاث سنين فاخبر ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البضع ما بين الثلث الى التسع فزائده في الخطر وماده في الاجل فجعلاها مائة قلوص الى تسع سنين ومات ابي من جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قفوله من احد وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية فاخذ ابو بكر الخطر من ورثة ابي وجاء به الى الرسول فقال تصدق به ١٢ وكذا اورده البغوي في المعالم والله اعلم ١٢ ٨ه القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ١٢ مجمع ٩ه قوله لهو الحديث المراد الحديث المنكر فيشمل الاساطير والاحاديث التي لا اصل لها والخرافات و المضاحك والغناء وتعلم الموسيقى ونحوها ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذي

(انما حمله عليه الجزع) بالنهاية بجيم فزاي الخوف وقال ثعلب انما هو بنقط خاء وراء الضعف والانكسار (في مناحبة الم غلبت الروم) بنون فحاء مهملة اي مراهنة لقريش بين الروم والفرس ١٢ (لا تبيعوا القينات) اي الاماء المغنيات

له يقول هاخ بذا يا كافر وهاخ بذا يا مومن. بذا موجود في اكثر النسخ ١٢ ٢ه بسم الله الرحمن الرحيم ٣ه بسم الله الرحمن الرحيم ٤ه بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ومن خ
سورة السجدة حدثنا عبدالله بن ابی زیاد نا عبدالعزیز بن عبدالله الاویسی عن سلیمان بن بلال عن یحیی بن سعید عن انس بن مالک ان هذه الاٰیة تتجافٰی جنوبهم عن المضاجع نزلت فی انتظار الصلوٰة التی تدعی العتمة هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال قال الله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر وتصدیق ذٰلک فی کتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن مطرف بن طریف وعبدالملک هو ابن ابجر سمعا الشعبی یقول سمعت المغیرة بن شعبة علی المنبر یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان موسٰی سأل ربه فقال ای رب ای اهل الجنة ادنٰی منزلة قال رجل یأتی بعد ما یدخل اهل الجنة الجنة فیقال له ادخل فیقول کیف ادخل وقد نزلوا منازلهم واخذوا اخذاتهم قال فیقال له اترضی ان یکون لک ما کان لملک من ملوک الدنیا فیقول نعم ای رب قد رضیت فیقال له فان لک هذا ومثله ومثله ومثله فیقول قد رضیت ای رب فیقال له فان لک هذا وعشرة امثاله فیقول رضیت ای رب فیقال له فان لک مع هذا ما اشتهت نفسک ولذت عینک هذا حدیث حسن صحیح وروی بعضهم هذا الحدیث عن الشعبی عن المغیرة ولم یرفعه والمرفوع اصح **سورة الاحزاب** حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن نا صاعد الحرانی نا زهیر نا قابوس بن ابی ظبیان ان اباه حدثه قال قلنا لابن عباس ارأیت قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه ما عنی بذٰلک قال قام نبی الله صلی الله علیه وسلم یوما یصلی فخطر خطرة فقال المنافقون الذین یصلون معه الا تری ان له قلبین قلبا معکم وقلبا معهم فانزل الله ما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه حدثنا عبد بن حمید ثنی احمد بن یونس نا زهیر نحوه هذا حدیث حسن حدثنا احمد بن محمد نا عبدالله بن المبارک انا سلیمان بن المغیرة عن ثابت عن انس قال عمی انس بن النضر سمیت به لم یشهد بدرا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فکبر علیه فقال اول مشهد قد شهده رسول الله صلی الله علیه وسلم غبت عنه اما والله لئن ارانی الله مشهدا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیرین الله ما اصنع قال فهاب ان یقول غیرها فشهد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم احد من العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال یا ابا عمرو این قال واها لریح الجنة اجدها دون احد فقاتل حتی قتل فوجد فی جسده بضع وثمانون من بین ضربة وطعنة ورمیة قالت عمتی الربیع بنت النضر فما عرفت اخی الا ببنانه ونزلت هذه الاٰیة رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا عبد بن حمید نا یزید بن هارون نا حمید الطویل عن انس بن مالک ان عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن اول قتال قاتله رسول الله صلی الله علیه وسلم المشرکین لئن الله اشهدنی قتالا للمشرکین لیرین الله کیف اصنع فلما کان یوم احد انکشف المسلمون فقال اللّٰهم انی ابرأ الیک مما جاء به هؤلاء یعنی المشرکین واعتذر الیک مما صنع هؤلاء یعنی اصحابه ثم تقدم فلقیه سعد فقال یا اخی ما فعلت انا معک فلم استطع ان اصنع ما صنع فوجد فیه بضعا وثمانین من بین ضربة بسیف وطعنة برمح ورمیة بسهم وکنا نقول فیه وفی اصحابه نزلت فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر قال یزید یعنی الاٰیة هذا حدیث حسن صحیح واسم عمه انس بن النضر حدثنا عبدالقدوس بن محمد العطار البصری نا عمرو بن عاصم عن اسحاق بن یحیی بن طلحة عن موسی بن طلحة قال دخلت علی معاویة فقال الا ابشرک قلت بلٰی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول طلحة ممن قضی نحبه هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث معاویة الا من هذا الوجه وانما روی هذا عن موسی بن طلحة عن ابیه حدثنا ابو کریب نا یونس بن بکیر عن طلحة بن یحیی عن موسی وعیسٰی ابنی طلحة عن ابیهما طلحة ان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا لاعرابی جاهل سله عمن قضی نحبه من هو وکانوا لا یجترؤن علی مسئلته یوقرونه ویهابونه فسأله الاعرابی فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم انی اطلعت من باب المسجد وعلی ثیاب خضر فلما رأنی النبی صلی الله علیه وسلم قال این السائل عمن قضی نحبه قال الاعرابی انا یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا ممن قضی نحبه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث یونس بن بکیر حدثنا عبد بن حمید نا عثمان بن عمر عن یونس بن یزید عن الزهری عن ابی سلمة عن عائشة قالت لما امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بتخییر ازواجه بدأ بی فقال یا عائشة انی ذاکر لک امرا فلا علیک ان لا تستعجلی حتی تستأمری ابویک قالت وقد علم ان ابوای لم یکونا لیأمرانی بفراقه قالت ثم قال ان الله یقول یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیٰوة الدنیا وزینتها فتعالین حتی بلغ للمحسنات منکن اجرا عظیما قلت فی ای هذا استأمر ابوی فانی ارید الله ورسوله والدار الاٰخرة وفعل ازواج النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما فعلت هذا حدیث حسن صحیح وقد روی هذا ایضا عن الزهری عن عروة عن عائشة حدثنا قتیبة نا محمد بن سلیمان بن الاصبهانی عن یحیی بن عبید عن عطاء بن ابی رباح عن عمر بن ابی سلمة ربیب النبی صلی الله علیه وسلم قال لما نزلت هذه الاٰیة علی النبی صلی الله علیه وسلم انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم

Interlinear glosses: ای اخذ منزلہ ۱۲ — ای عزیزہ اکرمہ ۱۲ — ای خاف ۲ — ای عند احد ۱۲ — ای نذرہ ۱۲ — من البرئیۃ والتفرق ۱۲ — ای لم اقدر ۱۲ — نکنا نرٰی — شہدہٗ — الاجتراء الاقدام علی الشیٔ والمجارۃ علیہ ۱۲ مج

۱؎ قوله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت الخ ای نوع عظیم من الثواب دخرالله لاولئک واخفاه من جمیع خلائقه لا یعلمه الا هو مما تقربه عیونهم ولا مزید علی هذا المعنی ولا مطمح وراءه قاله الطیبی ۱۲ ۲؎ قوله اخذوا اخذاتهم بفتح همزة وخاء وهو ما اخذوا من کرامة مولاهم وحصلوه ۱۲ مجمع البحار ۳؎ قوله فخطر خطرة قال فی النهایة وفی حدیث سجود السهو حتی یخطر الشیطان بین المرء وقلبه یرید الوسوسة ومنه حدیث ابن عباس قام نبی الله صلی الله علیه وسلم یوما یصلی فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبین ۱۲ ۴؎ قال البغوی نزلت فی ابی معمر جمیل بن معمر الفهری وکان رجلا لبیبا حافظا لما یسمع فقالت قریش ما حفظ ابو معمر هذه الاشیاء الا وله قلبان وکان یقول لی قلبان اعقل بکل واحد منهما افضل من عقل محمد فلما هزم الله المشرکین یوم بدر انهزم ابو معمر فیهم فلقیه ابو سفیان واحدی نعلیه فی یده والاخری فی رجله فقال یا ابا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال فما بالک احدی نعلیک فی یدک والاخری فی رجلک قال ابو معمر ما شعرت الا انها فی رجلی فعلموا یومئذ انه لو کان له قلبان ما نسی نعله فی یده وقال الزهری ومقاتل هذا مثل ضربه الله عز وجل للمظاهر من امرأته وللمتبنی ولد غیره یقول فکما لا یکون للرجل قلبان کذٰلک لا تکون امرأة المظاهر امه حتی تکون له امان ولا یکون ولد واحد ابن رجلین انتهی ۱۲ ۵؎ قوله لیرین الله بفتح یاء والهمزة ونون مشددة ای یراه الله واقعا بارزا وبضم یاء وکسر راء ای لیرین الله الناس ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قوله من بین ضربة ای بالسیف وطعنة ای بالرمح ورمیة ای بالسهم کذا فی المجمع ویحیی بروایة ۱۲ ۷؎ قوله الا ببنانه ای اصابعه وقیل اطرافها جمع بنانة ۱۲ مجمع ۸؎ قوله انکشف المسلمون ای انهزموا قوله اعتذر ای من فرار المسلمین وابرأ من قتال المشرکین ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قوله طلحة ممن قضی نحبه هو النذر کانه الزم نفسه ان یصدق اعداء الله فی الحرب فوفی به وقیل هو الموت کانه یلزم نفسه ان یقاتل حتی یموت هو طلحة بن عبیدالله احد العشرة قتل فی وقعة الجمل وکان هو مع جماعة کعثمان بن عفان ومصعب وسعید وغیرهم نذروا اذا القوا حربا ثبتوا حتی یستشهدوا وقد ثبت طلحة یوم احد وبذل جهده حتی شلت یده وقی بها النبی صلی الله علیه وسلم واصیب فی جسده ببضع وثمانین من بین طعن وضرب ورمی ویحتمل ان یکون معناه ذاق الموت فی الله وان کان حیا لما ذاق من شدائد فیه ویدل علیه حدیث من سره ان ینظر الی شهید یمشی الخ وقیل الموت عبارة عن الغیبوبة عن عالم الشهادة وقد کان هذا حاله من الانجذاب ۱۲ مجمع البحار ۱۰؎ قوله فلا علیک ای لا بأس علیک فی التأنی وعدم العجلة حتی تستأمری ابویک ای تشاوریهما ۱۲

قوت المغتذی

(طلحة ممن قضی نحبه) بالنهایة النحب النذر کانه الزم نفسه ان یصدق اعداء الله فی الحرب فوفی به او الموت کانه التزم ان یقاتل حتی یموت

تطهيرا فی بيت امسلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلیٌّ خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت امسلمة وانا معهم يا نبی الله قال انت علی مكانك وانت علی خير هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن ابی سلمة حدثنا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا علی بن زيد عن انس ابن مالك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الی صلوة الفجر يقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث حماد بن سلمة وفی الباب عن ابی الحمراء ومعقل بن يسار وامسلمة حدثنا علی بن حجر نا داود بن الزبرقان عن داود بن ابی هند عن الشعبی عن عائشة قالت لو كان رسول الله صلی الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحی لكتم هذه الآية واذ تقول للذی انعم الله عليه يعنی بالاسلام وانعمت عليه يعنی بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفی فی نفسك ما الله مبديه وتخشی الناس والله احق ان تخشاه الی قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلی الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتی صار رجلا يقال له زيد بن محمد فانزل الله ادعوهم لآباءهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فی الدين ومواليكم فلان مولی فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعنی اعدل عند الله هذا حديث قد روی عن داود بن ابی هند عن الشعبی عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبی صلی الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحی لكتم هذه الآية واذ تقول للذی انعم الله عليه وانعمت عليه هذا الحرف لم يرو بطوله حدثنا بذلك عبد الله بن وضاح الكوفی نا عبد الله بن ادريس عن داود بن ابی هند ح وانا محمد بن ابان نا ابن ابی عدی عن داود بن ابی هند عن الشعبی عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبی صلی الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحی لكتم هذه الآية واذ تقول للذی انعم الله عليه وانعمت عليه الآية هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا يعقوب ابن عبد الرحمن عن موسی بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتی نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن قزعة البصری نا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابی هند عن عامر الشعبی فی قول الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال ما كان ليعيش له فيكم ولد ذكر حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حصين عن عكرمة عن ام عمارة الانصارية انها اتت النبی صلی الله عليه وسلم فقالت ما اری كل شیء الا للرجال وما اری النساء يذكرون بشیء فنزلت هذه الآية ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الآية هذا حديث حسن غريب انما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الآية فی زينب بنت جحش فلما قضی زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفتخر علی نساء النبی صلی الله عليه وسلم تقول زوجكن اهلكن وزوجنی الله من فوق سبع سموات هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسی عن اسرائيل عن السدی عن ابی صالح عن ام هانی بنت ابی طالب قالت خطبنی رسول الله صلی الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرنی ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتی آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتی هاجرن معك الآية قالت فلم اكن احل له لانی لم اهاجر كنت من الطلقاء هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث السدی حدثنا احمد بن عبدة الضبی نا حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الآية وتخفی فی نفسك ما الله مبديه فی شان زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستامر النبی صلی الله عليه وسلم فقال النبی صلی الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد نا روح عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال قال ابن عباس نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك واحل الله فتياتكم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبی وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فی الآخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبی انا احللنا لك ازواجك اللاتی آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الی قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوی ذلك من اصناف النساء هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث عبد الحميد ابن بهرام سمعت احمد بن الحسن يذكر عن احمد بن حنبل قال لا باس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن عمرو عن عطاء قال ... قالت عائشة ما مات رسول الله صلی الله عليه وسلم حتی احل له النساء هذا حديث حسن صحيح

(حواشی)

۱ قوله انت علی مكانك يحتمل ان يكون معناه انت خير وعلی مكانك من كونك من اهل بيتی ولا حاجة لك فی الدخول تحت الكساء كانه منعها ذلك المكان علی رمة وان يكون المعنی انت علی خير وان لم تكونی من اهل بيتی وقال فی فصل الخطاب نقلا عن الامام فخر الدين اولی ان يقال هم يعنی اهل البيت اولاده وازواجه صلی الله عليه وسلم والحسن والحسين منهم وعلی رضی الله عنه من اهل بيته بسبب معاشرته بنت النبی صلی الله عليه وسلم وملازمته صلی الله عليه وسلم وقد جاء اطلاق اهل البيت بحيث يفهم اختصاصه لفاطمة وعلی والحسن والحسين ۱۲ لمعات ۲ قوله وذلك لانه صلی الله عليه وسلم اضمر محبة زينب ونكاحها ومفارقة زيد اياها ومع ذلك قال لزيد امسك عليك زوجك مخفيا فی نفسه ارادة ان لا يمسكها انما اخفاه خشية مقالة الناس وابداه الله تعالی فی هذه الآية ۱۲ ۳ ای لم يكن ابا رجل منكم حقيقة حتی يثبت بينه وبينه ما يثبت بين الاب وولده من حرمة الصهر والنكاح والمراد من رجالكم البالغين والحسن والحسين لم يكونا بالغين رح والطاهر والطيب والقاسم وابراهيم توفوا ۱۲ مدارك التنزيل ۴ الطلقاء بضم طاء وفتح لام ومد من اسلم يوم الفتح ومن عليهم وخلی عنهم ۱۲ مجمع ۵ قوله تخفی فی نفسك ما الله مبديه ای تخفی فی نفسك نكاحها ان طلقها زيد وهو الذی ابداه الله وقيل الذی اخفی فی نفسه تعلق قلبه بها ومودة مفارقة زيد اياها ۱۲ مدارك قال البغوی لا يقدح ذلك فی حال الانبياء لان العبد غير ملوم علی ما يقع فی قلبه من مثل هذه الاشياء ما لم يقصد فيه المأثم لان الود وميل النفس من طبع البشر وقوله امسك عليك زوجك واتق الله امر بالمعروف انتهی قال البيضاوی وليست المعاتبة علی الاخفاء فانه وحده حسن بل علی الاخفاء مخافة مقالة الناس واظهار ما ينافی اضماره فان الاولی فی امثال ذلك ان يصمت او يفوض الامر الی ربه انتهی ۱۲ ۶ قوله لا يحل لك النساء الخ واختلفوا فی انها محكمة او منسوخة بقوله ترجی اليك الخ او بقوله انا احللنا لك الخ ويؤيده حديث عائشة رض الآتی والله اعلم ۱۲

ع بان معی الاطفال الصغار وهم يبكون ويصوتون فينكدر طبعك ۱۲

تجللهم بجميع فلام كقدس ای غشاهم ۱۲

حدثنا عمر بن اسمٰعیل بن مجالد بن سعید نا ابی عن بیان عن انس بن مالک قال بنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بامرأۃ من نسائہ
فارسلنی فدعوت قوما الی الطعام فلما اکلوا وخرجوا قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منطلقا قبل بیت عائشۃ فرأی رجلین جالسین فانصرف
راجعا فقام الرجلان فخرجا فانزل اللہ یا ایہا الذین اٰمنوا لا تدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لکم الی طعام غیر ناظرین اناہ وفی الحدیث قصۃ
ھذا حدیث حسن غریب من حدیث بیان وروی ثابت عن انس ھذا الحدیث بطولہ حدثنا محمد بن المثنی نا اشھل بن حاتم قال ابن
عون حدثناہ عن عمرو بن سعید عن انس بن مالک قال کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاتی باب امرأۃ عرس بہا فاذا عندہا قوم فانطلق
فقضی حاجتہ فاحتبس ثم رجع وعندہا قوم فانطلق فقضی حاجتہ فرجع وقد خرجوا قال فدخل وارخی بینی وبینہ سترا قال فذکرتہ
لابی طلحۃ قال فقال لئن کان کما تقول لینزلن فی ھذا شیء قال فنزلت اٰیۃ الحجاب ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وعمرو بن
سعید یقال لہ الاصلع حدثنا قتیبۃ بن سعید نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن الجعد ابی عثمان عن انس بن مالک قال تزوج رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فدخل باھلہ فصنعت امی ام سلیم حیسا فجعلتہ فی تور فقالت یا انس اذھب بھذا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فقل لہ بعثت بھذا الیک امی وھی تقرئک السلام وتقول ان ھذا لک منا قلیل یا رسول اللہ قال فذھبت بہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فقلت ان امی تقرئک السلام وتقول ان ھذا منا لک قلیل فقال ضعہ ثم قال اذھب فادع لی فلانا وفلانا وفلانا ومن لقیت فسمی رجالا
قال فدعوت من سمی ومن لقیت قال قلت لانس عددکم کانوا قال زھاء ثلاث مائۃ قال وقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا انس ھات
بالتور قال فدخلوا حتی امتلأت الصفۃ والحجرۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیتحلق عشرۃ عشرۃ ولیأکل کل انسان مما یلیہ فاکلوا
حتی شبعوا قال فخرجت طائفۃ ودخلت طائفۃ حتی اکلوا کلھم قال فقال لی یا انس ارفع قال فرفعت فما ادری حین وضعت کان اکثر ام حین
رفعت قال وجلس طوائف منھم یتحدثون فی بیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس وزوجتہ مولیۃ
وجھھا الی الحائط فثقلوا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلم علی نسائہ ثم رجع فلما رأوا رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قد رجع ظنوا انھم قد ثقلوا علیہ فابتدروا الباب فخرجوا کلھم وجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی ارخی الستر ودخل وانا جالس فی
الحجرۃ فلم یلبث الا یسیرا حتی خرج علی وانزلت ھذہ الاٰیات فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقرأھن علی الناس یا ایھا الذین اٰمنوا لا تدخلوا
بیوت النبی الا ان یؤذن لکم الی طعام غیر ناظرین اناہ ولکن اذا دعیتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسین لحدیث ان ذلکم کان
یؤذی النبی الی اٰخر الاٰیۃ قال الجعد قال انس انا احدث الناس عھدا بھذہ الاٰیات وحجبن نساء النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا حدیث حسن صحیح و
الجعد ھو ابن عثمان ویقال ھو ابن دینار ویکنی ابا عثمان بصری وھو ثقۃ عند اھل الحدیث روی عنہ یونس بن عبید وشعبۃ وحماد بن زید
حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن نعیم بن عبد اللہ المجمر ان محمد بن عبد اللہ بن زید الانصاری ھو عبد اللہ
ابن زید الذی کان اری النداء بالصلوۃ اخبرہ عن ابی مسعود الانصاری انہ قال اتانا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن فی مجلس سعد بن عبادۃ
فقال لہ بشیر بن سعد امرنا اللہ ان نصلی علیک فکیف نصلی علیک قال فسکت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی تمنینا انہ لم یسألہ ثم قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قولوا اللھم صل علی محمد وعلی اٰل محمد کما صلیت علی اٰل ابراھیم وبارک علی محمد وعلی اٰل محمد کما بارکت علی اٰل
ابراھیم فی العالمین انک حمید مجید والسلام کما قد علمتم وفی الباب عن علی وابی حمید وکعب بن عجرۃ وطلحۃ بن عبید اللہ وابی سعید وزید
ابن خارجۃ ویقال ابن جاریۃ وبریدۃ ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا عبد بن حمید نا روح بن عبادۃ عن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان موسی علیہ السلام کان رجلا حییا ستیرا ما یری من جلدہ شیء استحیاء منہ فاٰذاہ من اٰذاہ من بنی اسرائیل
فقالوا ما یستتر ھذا الستر الا من عیب بجلدہ اما برص واما ادرۃ واما اٰفۃ وان اللہ اراد ان یبرئہ مما قالوا وان موسی خلا یوما وحدہ
فوضع ثیابہ علی حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الی ثیابہ لیأخذھا وان الحجر عدا بثوبہ فاخذ موسی عصاہ فطلب الحجر فجعل یقول ثوبی حجر ثوبی حجر
حتی انتھی الی ملأ من بنی اسرائیل فرأوہ عریانا احسن الناس خلقا وبرأہ مما کانوا یقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبہ فلبسہ وطفق بالحجر
ضربا بعصاہ فواللہ ان بالحجر لندبا من اثر عصاہ ثلاثا او اربعا او خمسا فذلک قولہ یا ایھا الذین اٰمنوا لا تکونوا کالذین اٰذوا موسی فبرأہ اللہ
مما قالوا وکان عند اللہ وجیھا ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم سورۃ سبا حدثنا ابو کریب
وعبد بن حمید قالا نا ابو اسامۃ عن الحسن بن الحکم النخعی قال ثنی ابو سبرۃ النخعی عن فروۃ بن مسیک المرادی قال اتیت النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ الا اقاتل من ادبر من قومی بمن اقبل منھم فاذن لی فی قتالھم وامرنی فلما خرجت من عندہ سأل عنی ما فعل

(بین السطور: ای زینب بنت جحش ۱۲ الشیخ محمد — نعم وادراکہ ۱۲ — ای مقدار — ای تمنینا کما فی نسخۃ ۱۲ — ای فی التحیات ۱۲ — بالضم نفخۃ فی الخصیۃ وھو آدر ۱۲ — ای ردوا ثوبی یا حجر ۱۲ — ای عن الاسلام ۱۲)

۱؎ قولہ بنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بامرأۃ من نسائہ البناء والابتناء الدخول بالزوجۃ والاصل فیہ ان الرجل کان اذا تزوج امرأۃ بنی علیہا قبۃ لیدخل بہا فیہا فیقال بنی الرجل علی اہلہ قال الجوہری ولا یقال بنی باہلہ وفیہ نظر فانہ قد جاء فی غیر موضع من الحدیث وغیرہ واستعمل الجوہری ایضا فی کتابہ کذا فی النہایۃ ۱۲ ۲؎ قولہ لا تدخلوا بیوت النبی الی قولہ غیر ناظرین اناہ معناہ لا تدخلوا بیوت النبی الا وقت الاذن ولا تدخلوہا الا غیر ناظرین ای غیر منتظرین وہولاء قوم کانوا یتحینون طعام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیدخلون ویقعدون منتظرین الی ادراکہ کذا فی المدارک ۱۲ ۳؎ قولہ حیسا ہو طعام یتخذ من تمر واقط وسمن او دقیق او فتیت بدل اقط ۱۲ مجمع والتور بفتح تاء وسکون واو اناء من صفر او حجارۃ کالاجانۃ ۱۲ نہایۃ ۴؎ قولہ لیتحلق عشرۃ الحلق بکسر الحاء وفتح اللام جمع حلقۃ بفتح الحاء وسکون اللام وہی الجماعۃ من الناس مستدیرین والتحلق تفعل منہا ۱۲ در ۵؎ قولہ المجمر بمضمومۃ وسکون جیم وکسر میم وراء وقیل ہو فاعل من التجمیر وہو صفۃ عبد اللہ ویطلق علی ابنہ قال فی المغنی وفی القاموس لانہ کان یجمر المسجد ۱۲ ۶؎ قولہ عبد اللہ بن زید الانصاری لہما حدیثان احدہما ہذا والثانی حدیثہ فی الوضوء فلہ ابن اسم الذی اری النداء ۱۲ ۷؎ قولہ کان رجلا حییا ستیرا فی القاموس حیی کغنی ذو حیاء انتہی والستیر کسکین بکسر وتشدید ویجوز فتحہ والتخفیف ای یتستر فی الغسل کذا فی الجامع ۱۲ ۸؎ قولہ لندبا ہو بالحرکۃ کاثر الجرح اذا لم یرتفع عن الجلد فشبہ بہ اثر الضرب فی الحجر ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

(قولہ اللہم صل علی محمد وعلی آل محمد) قال الرافعی بتاریخ قزوین معنی اللہم صل علی محمد ای عظمہ بالدنیا باعلاء ذکرہ بالمقام المحمود وتقدیم علی کافۃ المؤمنین الشہود وہذہ امور قد انعم اللہ تعالیٰ بہا علیہ لکن لہا درجات ومراتب وتقدیر یدلہ تعالیٰ بدعاء المصلین علیہ فقیل اصل الصلوۃ التعظیم لغۃ (وآل محمد) فسرہ الشافعی بروایۃ حرملۃ بنی ہاشم وبنی المطلب وفسرہ لا تحل الصدقۃ لمحمد ولا لآل محمد فیدخل بہ زوجاتہ اذ قالت عائشۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کل من کنا آل محمد نمکث شہرا ما نستوقد نارا وایضا فاصل آل اہل فلما صغر باہیل رد لاصلہا اشکل ان اہل بیتہ زوجاتہ (ادرۃ) کغرفۃ نفخۃ فی الخصیۃ (وطفق بالحجر ضربا) قال الطیبی بالحجر یتعلق بخبر طفق ای طفق یضرب بالحجر ضربا (وان بالحجر لندبا) بنون کسبب اثر الجرح اذا لم یرتفع عن الجلد فشبہ بہ اثر ضربہ فی حجر

عہ ای فی قولہ ان اللہ وملائکتہ یصلون علی النبی الآیۃ ۱۲

ك قوله فتيامن منهم ستة اي قصد جهة اليمن وتشاءم اي قصد جهة الشام ١٢ مجمع ك قوله خضعانا لقوله هو مصدر خضع كالغفران ويروى بالكسر ويجوز كونه جمع خاضع وروي خضعا وهو جمعه فعلى الجمع حال وعلى المصدر مفعول مطلق لان في ضرب من الاجنحة من معنى الخضوع او مفعول له فان الطائر اذا استشعر خوفا ارخى جناحيه مرتعدا وضمير كانه لقوله وهو حال منه وهو كحديث يأتيني مثل صلصلة الجرس والصفوان الحجر الاملس فاذا فزع اي كشف عنهم الفزع وهو كحديث فيفصم عني قوله قالوا الحق اي الملائكة المقربون كجبريل والحق بالنصب اي قال جبريل قال الله الحق لا الباطل او بالرفع اي قوله الحق واراد به كلمة كن اي الحوادث اليومية

عه فزع بضم وسكون ذال معجمة وكسر حاء مهملة وتخفيف ١٢ مغني

القطيفي فاخبراني قد سرت قال فارسل في اثري فردني فاتيته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل في سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل يا رسول الله وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة هذا حديث غريب حسن

حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض هذا حديث حسن صحيح حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من اصحابه اذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه قالوا كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى به لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح الى هذه السماء ثم سأل اهل السماء السادسة اهل السماء السابعة ماذا قال ربكم قال فيخبرونهم ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه الى اوليائهم فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرفونه ويزيدون هذا حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس عن رجال من الانصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

سورة الملائكة حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الوليد بن العيزار انه سمع رجلا من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة هذا حديث غريب حسن

سورة يس حدثنا محمد بن وزير الواسطي نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان الثوري عن ابي سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آثاركم تكتب فلا تنتقلوا هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري وابو سفيان هو طريف السعدي حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال وذلك في قراءة عبد الله هذا حديث حسن صحيح

سورة والصافات حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا المعتمر بن سليمان نا ليث بن ابي سليم عن بشر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع دعا الى شيء الا كان موقوفا يوم القيامة لازما له لا يفارقه وان دعا رجل رجلا ثم قرأ قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤلون ما لكم لا تناصرون هذا حديث غريب حدثنا علي بن حجر نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال عشرون الف هذا حديث غريب حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن خالد بن عثمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال حام وسام ويافث بالثاء قال ابو عيسى ويقال يافت ويافث بالتاء والثاء ويقال يفث هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سعيد بن بشير حدثنا بشر بن معاذ العقدي نا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم

سورة ص حدثنا محمود بن غيلان وعبد بن حميد المعنى واحد قالا نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن يحيى قال عبد هو ابن عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه قال وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر

سورة ص. قوله تؤدي اليهم العجم الجزية الخ استدل الطحاوي بهذا على الجزية على كل كافر عجمي في مشكل الآثار تفصيلا وقد صحح المصنف حديث الباب ۔

من متفرقة ذنب وتفريج كرب ورفع قوم ووضع آخرين وشفاء سقيم وغيره ١٢ مجمع البحار ك قوله ما كنتم تقولون ليس للاستعلام لانه صلى الله عليه وسلم كان عالما بذلك بل ليبكتهم بالفاسد ويترقى الى جاهلية فيزيل عنهم ١٢ طيبي ك قوله ظالم قيل الظالم الجاهل والمقتصد المتعلم والسابق العالم وقيل الظالم المجرم والمقتصد الذي خلط الصالح بالسيئ والسابق الذي ترجحت حسناته بحيث صارت سيئاته مكفرة وهو معنى قوله عليه السلام اما الذين سبقوا فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك يحبسون في طول المحشر ثم يتلقاهم الله برحمته ١٢ بيضاوي ك بنو سلمة بكسر اللام قبيلة من الانصار وكان بيتهم وبين المسجد مسافة بعيدة ١٢ مرقاة ك قوله ان آثاركم جمع اثر وهو الشيء الحاصل من الشيء بما يدل على وجوده اي اكثر خطاكم ثواب فما تكون خطوة درجة فما كان الخطى اكثر يكون الاجر اوفر كذا في المرقاة ك قوله وذلك مستقر لها قال الشيخ في اللمعات قد ذكر له في التفاسير وجوه غير ما في هذا الحديث ولا شك ان ما وقع في الحديث المتفق عليه هو المعتبر والمعتمد والعجب من البيضاوي انه ذكر وجوها في تفسيره ولم يذكر هذا الوجه ولعله اوقعه في ذلك تفلسف نعوذ بالله من ذلك حتى كلام الطيبي انما التعويل على السمع قال الله العافية انتهى كلام الشيخ وكلام الطيبي قدم والله تعالى اعلم بالصواب

قوت المغتذى

وعلى صفوان الصفوان بالنهاية الحجر الاملس جمع صفا ... (اتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في احسن صورة) بالنهاية الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا اي صفته فيكون المراد بما جاء في هذا الحديث انه اتاه في احسن صفة او اتاني تعالى وانا في احسن صورة فتجري معاني الصورة كلها عليه اي شئت او صفته واما اطلاق ظاهر الصورة عليه تعالى فتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقال البيضاوي اذا ارى ذلك منا فلا اشكال اذ الرائي قد يرى غير المتشكل متشكلا والمتشكل بغير شكله ثم لا يعد ذلك خللا بالرؤيا ولا في خلل رأي بل الاسباب خرجت لعلم المنافات على الشكل ... واذا اراه يقظة وجب التأويل فتعلق صورة الشيء ما يتميز به عن غيره سواء كان عين ذاته او جزءه المتميز وكما تطلق على حسية تطلق على معنى كصورة المسئلة وصورة الحال كذا فصورته تعالى والله تعالى اعلم ذاته المخصوصة المنزهة عن مماثلة ما عداه من الاشياء قال تعالى ليس كمثله شيء البالغة الى اقصى مراتب الكمال والمظهر اذا جرت الصورة على الله تعالى واريد بها الصفة فمعناه ان ربي تعالى كان احسن اكراما ولطفا ورحمة علي من وجه آخر ولو اجريت عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فمعناه كنت في تلك الحالة في احسن صورة كما مر واحسن صفة في الظاهر والباطن ... وقال التوربشتي مذهب اكثر السلف في امثال هذا الايمان بظاهره

ولا التفسير بالتشبيه بصفات الخلق بل تنزه عنه الكيفية وتوكل علم باطنه الى الله تعالى فانه تعالى يري رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يشاء من وراء استار الغيب مما لا سبيل لعقولنا الى ادراكه حقيقة بعيد واجتهادا فالاولى ان يتجاوز هذا الحد فان الخطب فيه جليل والاقدام على مزلة اضطربت عليها اقدام الراسخين شديد وللاحتراز عن اتقاء احقاقا وبحيل ونقصان ازكى واسلم وهذا بعون الله هو المنهج الاقوم والمذهب الاحوط ۔

والنوائب الحلول عه قلت لان امير المؤمنين لا بد ان يكون قرشيا سه قلت فيه حجة الحنفية على ان ليس الجزية على العرب ۔

في بعض النسخ

ف قال ابو عيسى وروى يحيى بن سعيد عن سفيان عن الاعمش نحو هذا الحديث وقال يحيى بن عمارة حدثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان نحوه عن الاعمش

بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق هذا حديث حسن حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الاعمش نحو هذا الحديث وقال يحيى بن عمارة حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قال قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المسجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام وقد ذكروا بين ابي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا وقد رواه قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت رب لا ادري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الدرجات والكفارات وفي نقل الاقدام الى الجمعات واسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلوة ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وقال اني نعست فاستثقلت نوما فرايت ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى **سورة الزمر** حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامر اذا لشديد هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال قالوا نا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد نا سفين ثني منصور وسليمان الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والجبال على اصبع والارضين على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن صحيح حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد نا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا هذا حديث حسن صحيح

نسخه حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هانی ابو هانی السكری نا جهضم بن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي انه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلوة الصبح حتى كدنا نتراأى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا فقال اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي فاستثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت رب لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري رب قالها ثلاثا قال فرايته وضع كفه بين كتفي قد وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء في المكروهات قال ثم فيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال سل قلت اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسئلك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا صحيح وقال هذا اصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا خالد بن اللجلاج حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وهذا غير محفوظ هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمن بن عائش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا

ف قال وفي الباب عن معاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

ك اختصامهم عبارة عن تبادرهم الى ثبت تلك الاعمال والصعود بها والى السماء وعن تقاولهم في فضلها وشرفها وانافتها على غيرها او اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لاختصاصهم وتفضلهم على الملائكة بسببها مع تهافتهم في الشهوات انتهى الجمع الجهلة

ك اي يحاكم الناس بعضهم بعضا فيما دار بينهم في الدنيا ١٢ ك قوله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اي من تصديق اليهود ان العالم مستحقر عند قدرته وهو قادر يتصرف فيه كيف يشاء وقلبهم مع ذلك يشركون به ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره اي ما قدروا عظمته في القسم حق تعظيمه حيث جعلوا له شريكا ووصفوه بما لا يليق به ١٢

قوت المغتذی

(فيم يختصم الملأ الاعلى) بالنهاية اي الملائكة المقربون وقال التوربشتي اختصامهم تقاولهم في الكفارات والدرجات شبه تقاولهم ذلك بما يجري بين المتخاصمين وقال البيضاوي اختصامهم عبارة عن تبادرهم الى كتب تلك الاعمال والصعود بها الى السماء او تقاولهم في فضلها وشرفها وانافتها على غيرها او اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لاختصاصهم بها وتفضلهم على الملائكة بسببها مع تهافتهم في الشهوات وتماديهم في الجنايات (فوضع يده بين كتفي) قال البيضاوي هو مجاز عن تخصيصه اياه بمزيد فضل عليه وايصال فيضه اليه اذ من ديدن الملوك اذا ارادوا ان يدنوا الى انفسهم بعض خدمهم ووليهم بعض احوال مملكتهم ليضعوا يدهم على ظهره تلطفا به وتعظيما لشانه وتنشيطا له في تمام ما امر به فجعل ذلك حيث لا يد ولا وضع حقيقة كناية عن التخصيص بمزيد الفضل والتايد وتمكين الملهم في الروع (حتى وجدت بردها بين ثديي) كناية عن وصول ذلك الفيض الى قلبه وتاثره منه ورسوخه فيه واتقانه له من ثلج صدره واصابه برد اليقين يقال ثلج صدره اذا تيقن شيئا وتحققه (فعلمت ما في السموات وما في الارض) يدل على ان وصول ذلك الفيض صار سببا لعلمه وزاد بعض طرقه وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض استشهادا اي ارانيه كما ارى لابراهيم ذلك لتفتح على ابواب الغيب حتى علمت ما فيها ذوات وصفات وظواهر ومغيبات (قلت اللهم زيادة على ما علم او علم تعالى كل ذلك قبل بذا المرة عديد (في الكفارات) جمع كفارة كالوحدة بالنسبة عبارة عن خلة وخصلة من شانها ان تكفر الخطيئة وتسترها وتمحوها فعالة صيغة مبالغة من كفر كالبنة في باب الاسمية (ومن فعل ذلك عاش بخير) قال البيضاوي هو من قوله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة اي لنرزقنه مدة حياته حياة طيبة بتوفيقه لعمل صالح فان كان مؤمنا عاش به طيبا حلالا او معسرا او يعيش بقناعته ورضاه بقسمته تعالى وان كان فاجرا فامره بعكسه فان كان معسرا فظاهر وان كان موسرا فلم يدعه حرصه ان يتهنأ به فيعيش عيشا ضنكا (ومات بخير) اي يامن في عاقبته وكان له روح وريحان اذا بلغت الحلقوم وقيل لها ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون) قال المظهري اي اذا اردت ان تضل قوما عن الحق فتقدر موتي غير ضال قلت وهذا تعليم منه صلى الله تعالى عليه وسلم للامة والا فهو معصوم من ذلك (والدرجات افشاء السلام) قال الطيبي مبتدا وخبر اي ما يرتفع به الدرجات او يوصل للدرجات العالية هذه الخصال الثلاث (جاء يهودي فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع الخ) قلت انما يضحك صلى الله تعالى عليه وسلم بان ذلك اليه تعالى على اصابعه وله مع تعالى قدرته عن هذا العيب فانظر شرح محمد كرامات التوشيح ١٢

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن الصلت نا ابو كدينة عن عطاء بن السائب عن ابی الضحی عن ابن عباس قال مر يهودی بالنبی صلی الله عليه وسلم فقال له النبی صلی الله عليه وسلم يا يهودی حدثنا فقال كيف تقول يا ابا القاسم اذ وضع الله السموات علی ذه والارضين علی ذه والماء علی ذه وسائر الخلق علی ذه واشار محمد بن الصلت ابو جعفر بخنصره اولا ثم تابع حتی بلغ الابهام فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو كدينة اسمه يحيی بن المهلب ورأيت محمد بن اسمعيل روی هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن مطرف عن عطية العوفی عن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنی جبهته واصغی سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفخ فينفخ قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا علی الله وربما قال سفيان علی الله توكلنا هذا حديث حسن حدثنا احمد بن منيع نا اسماعيل بن ابراهيم نا سليمان التيمی عن اسلم العجلی عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو قال قال اعرابی يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمی حدثنا ابو كريب نا عبدة بن سليمان نا محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابی هريرة قال قال يهودی فی سوق المدينة لا والذی اصطفی موسی علی البشر قال فرفع رجل من الانصار يده فصك بها وجهه قال تقول هذا وفينا نبی الله صلی الله عليه وسلم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ونفخ فی الصور فصعق من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخری فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع راسه فاذا موسی اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادری ارفع راسه قبلی ام كان ممن استثنی الله ومن قال انا خير من يونس بن متی فقد كذب هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا الثوری نا ابو اسحق ان الاغر حدثه عن ابی سعيد وابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ينادی مناد ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قوله تعالی وتلك الجنة التی اورثتموها بما كنتم تعملون وروی ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوری ولم يرفعوه حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله ابن المبارك عن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن ابی عمرة عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدری ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدری حدثتنی عائشة انها سالت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قالت قلت فاين الناس يومئذ يا رسول الله قال علی جسر جهنم وفی الحديث قصة وهذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه

سورة المؤمن حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفيان عن منصور والاعمش عن ذر عن يسيع الحضرمی عن النعمان بن بشير قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعونی استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتی سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح

سورة السجدة حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابی معمر عن ابن مسعود قال اختصم عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفی او ثقفيان وقرشی قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الأخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الأخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشی وختناه ثقفيان او ثقفی وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الأخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفع اصواتنا لم يسمع فقال الأخر ان سمع منه شيئا سمعه كله قال عبد الله فذكرت ذلك للنبی صلی الله عليه وسلم فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الی قوله فاصبحتم من الخاسرين هذا حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن عبد الله نحوه حدثنا ابو حفص عمرو بن علی بن الفلاس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا سهيل بن ابی حزم القطعی نا ثابت البنانی عن انس بن مالك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت ابا زرعة يقول روی عفان عن عمرو بن علی حديثا

سورة الشوری حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا قال سئل ابن عباس عن هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فی القربی فقال سعيد بن جبير قربی ال محمد فقال ابن عباس اعلمت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينی وبينكم من القرابة هذا حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عن ابن عباس حدثنا

سورة الزمر. قوله فلا ادری ارفع راسه قبلی او كان ممن استثنی الخ قيل ان موسی عليه السلام قد مات فكيف يكون ممن استثنی لان المستثنی من لم يمت فقال قائل لعله لم يمت ولكن هذا خلاف ما فی البخاری فی كتاب الجنائز من تصريح موته والجواب ما ذكره الدوانی عن شيخه فی انموذج العلوم وذكره القرطبی ان النفخات ثلثة واما النفخة صعق فيها موت الاحياء واما الذين ماتوا قبلها فقيل انهم يصيرون مغشيا عليهم فيكون موسی مستثنی من من يغشی عليه لما غشی عليه علی جبل الطور ۔

له المقصود تصوير العظمة والقدرة الباهرة من غير ان يكون تشبيها او جارحة ۱۲ السيد ٢ه قوله كيف انعم من النعمة بالفتح وهی المسرة والفرح والترفه معناه كيف يطيب عيشی وقد قرب ان ينفخ فی الصور فكنی عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور فی فمه وهو مترصد مترقب لان يؤمر ينفخ فيه والله تعالی اعلم ۱۲ الطيبی ٣ه قوله قرن ينفخ فيه ای مثل قرن فی الشكل ۱۲ لمعات ٤ه قال الشيخ فی اللمعات والمراد بالصعقة فی هذا الحديث صعقة فزع تكون بعد البعث يصعق بها الناس ويسقط الكل ولا يسقط موسی اكتفاء بصعقه فی الطور وليس المراد الصعقة التی تكون بعد البعث فانه صلی الله عليه وسلم يبعث قبل الكل بلا خلاف فی ذلك انتهی مختصرا قال السيد واختصاص موسی بهذه الفضيلة لا يدل علی كونه افضل من غيره اذ لغيره فضائل اكثر من هذا ۱۲ ٥ه قوله انا خير الضمير للنبی والمراد والتخيير من حيث النبوة او من جميع الوجوه او الضمير لكل قائل ای لا يقول جاهل مجتهد فی العبادة ونحوها فانه لا يبلغ نبوة يونس وان ذكر بكونه ملقوما ملوما ۱۲ كذا فی المجمع ۱۲ ٦ه قوله فلا تبأسوا يعنی ان الجنة دار الثبات والقرار والتغير لا يتطرق اليها فلا يشوب نعيمها بؤس ولا يعتريه فساد فانها ليست دار الاضداد ولا محل الكون والفساد كذا فی الطيبی ٧ه قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة الخ تنبيه علی عظمة وكمال قدرته وحقارة الافعال العظام التی تتحير فيها الاوهام بالاضافة الی قدرته ودلالة علی ان تخريب العالم اهون شی عليه علی طريقة التمثيل والتخييل من غير اعتبار القبضة واليمين حقيقة لا مجازا كقولهم شابت لمة الليل والقبضة المرة من القبض اطلقت بمعنی القبضة وهی المقدار المقبوض بالكف تسمية بالمصدر ۱۲ بيضاوی ٨ه قوله كثير الخ بطونهم مبتدأ كثير خبره وهو مضاف الی شحم وتردد فی القسم ای تظنون وجه الملازمة فيما قال ان كان يسمع الخ ان نسبة جميع المسموعات الی الله علی السواء وابطل القياس الفاسد فی تشبيهه بالخلق فی سماع الجهر دون السر واثبت القياس الصحيح حيث شبه السر بالجهر لعلة ان الكل اليه سواء وانما جعل قائله من جملة قليل الفهم لانه لم يقطع به وشك فيه ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(كيف انعم) بالنهاية ای كيف اتنعم من النعمة بفتح النون وهی المسرة والفرح والترفه (فلا ادری ارفع راسه قبلی ام كان ممن استثنی الله) قلت لم يوقف لهذا اكثر وانما هو ممن استثنی اذ جوزی لصعقة الطور كما فی بعض طرقه فانظر شرح محمد تحمد (ومن قال انا خير من يونس ابن متی فقد كذب) قلت ای من قال غيری وغيركانه ينهم علی نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام (وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا) بالنهاية من بؤس يكرم يكرم بأسا اشتد حاله كعقر

الكوفة فأُخبِرت عن بلال بن ابي بُردة فقلت ان فيه لمُعتَبرًا فاتيتُه وهو محبوس في داره التي قد كان بنى قال واذا كل شئ منه قد تغير من العذاب والضرب واذا هو في قشاش فقلت الحمد لله يا بلال لقد رايتك وانت تمر بنا تُمسك بانفك من غير غبار وانت في حالك هذه اليوم فقال ممن انت فقلت من بني مُرّة بن عباد فقال الا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به قلت هات قال حدثني ابو بردة عن ابيه ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصيب عبدًا نكبةٌ فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر قال وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **سورة الزخرف** حدثنا عبد بن حُميد نا محمد بن بشر العبدي ويَعلى بن عُبَيد عن حجاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي اُمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضلّ قوم بعد هدًى كانوا عليه الا اُوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هو قوم خَصِمُون هذا حديث حسن صحيح انما نعرفه من حديث حجاج بن دينار وحجاج ثقة مقارب الحديث وابو غالب اسمه حَزَوَّر **سورة الدخان** حدثنا محمود بن غَيلان نا عبد الملك بن ابراهيم الجُدّي نا شُعبة عن الاعمش ومنصور سمعا ابا الضُّحى يحدث عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله فقال ان قاصًّا يقص يقول انه يخرج من الارض الدُّخان فيأخذ بمسامع الكفار ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام قال فغضب وكان متكئا فجلس ثم قال اذا سُئل احدكم عما يعلم فليقل به قال منصور فليُخبر به واذا سُئل عما لا يعلم فليقل الله اعلم فان من علم الرجل اذا سُئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاحصّت كل شئ حتى اكلوا الجلود والميتة وقال احدهما العظام قال وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان قال فاتاه ابو سفيان فقال ان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال فهذا لقوله يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال منصور هذا لقوله ربنا اكشف عنا العذاب فهل يُكشف عذاب الآخرة قال مضى البطشة واللزام والدخان وقال احدهما القمر وقال الآخر الروم قال ابو عيسى اللزام يوم بدر هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحُسين بن حُرَيث نا وكيع عن موسى بن عُبَيدة عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عَمَلُه وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا مُنظَرين هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وموسى بن عُبَيدة ويزيد بن ابان الرقاشي يضعفان في الحديث **سورة الاحقاف** حدثنا علي بن سعيد الكندي نا ابو مُحيّاة عن عبد الملك بن عُمَير عن ابن اخي عبد الله بن سلام قال لما اُريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نُصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارجٌ خير لي منك داخل قال فخرج عبد الله بن سلام الى الناس فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت فيّ آيات من كتاب الله نزلت فيّ وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين ونزلت فيّ كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله ان قتلتموه لتَطرُدُنّ جيرانكم الملائكة ولتسُلُّنّ سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان هذا حديث غريب وقد رواه شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عُمَير عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام حدثنا عبد الرحمن بن الاسود ابو عمرو البصري نا محمد بن رَبيعة عن ابن جُريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مَخِيلة اقبل وادبر فاذا امطرت سُرّي عنه قالت فقلت له فقال وما ادري لعله كما قال الله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اَوديتهم قالوا هذا عارض مُمطِرُنا هذا حديث حسن حدثنا علي بن حُجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد ولكن افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اُغتيل استُطير ما فُعل به فبتنا بشر ليلة بات بها قوم حتى اذا اصبحنا او كان في وجه الصبح اذا نحن به يجيئ من قبل حراء قال فذكروا له الذي كانوا فيه فقال اتاني داعي الجن فاتيتهم فقرأت عليهم قال فانطلق فارانا آثارهم وآثار نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما كان لحما وكل بعرة او روثة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما زاد اخوانكم من الجن هذا حديث حسن صحيح **سورة محمد صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد بن حُميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هُريرة واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة هذا حديث حسن صحيح ويروى

ع اي القتل الذي اصابهم يوم بدر فعلى هذا يكون البطشة واللزام واحدا وعن الحسن اللزام يوم القيامة وعنه انه موت كذا في العيني ١٢

---

١ قوله لمعتبرا اي عبرة وذلك لانه الآن محبوس مع انه كان قبل ذلك ناعما ١٢ ٢ القش صوفة كالنباة المستعملة والملقاة والقشيش كامير اللقاطة كالقشاش بالضم ١٢ قاموس ٣ قوله نكبة النكبة ما يصيب الانسان من الحوادث ١٢ در ٤ قوله الا اوتوا الجدل اي ما ضل قوم مهديون كائنين على حال من الاحوال الا على ايتاء الجدل كذا في النهاية يعني من ترك سبيل الهدى وركب متن الضلال عارفا به لا بد ان يسلك طريق العناد واللجاج ولا يتمشى له ذلك الا بالجدل اي العناد والمراء ١٢ مجمع ٥ قوله بمسامع جمع مسمع آلة السمع او جمع سمع بغير قياس والمسمع بالفتح خرقها ١٢ مجمع البحار ٦ قوله ابن دحية الذي يقتضيه النظر الصحيح حمل امر الدخان على قضيتين احداهما وقعت والاخرى ستقع كذا في العيني اي ستقع بقرب القيمة كما روى حذيفة عنه صلى الله عليه وسلم اول الآيات الدخان ونزول عيسى ابن مريم قال حذيفة يا رسول الله وما الدخان فتلا هذه الآية يوم تاتي السماء بدخان مبين يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة اما المؤمن فيصيبه كهيئة الزكام واما الكافر فيصير كهيئة السكران يخرج من منخريه واذنيه ودبره كذا اورده البغوي ١٢ ٧ قوله وما كانوا منظرين اي لم ينظروا حين اخذهم العذاب لتوبة ولا لغيرها ١٢ معالم ٨ قوله فانك خارج الخ اي كونك خارجا خير لي من كونك داخلا ٩ قوله كان اسمي في الجاهلية الحصين ذكره ابن عبد البر ١٢ ١٠ قوله لتطردن الابعاد ١٢ در ١١ قوله اذا راى مخيلة هو موضع الخيل وهو الظن وهي السحابة الخليقة بالمطر قال الكرماني هو بفتح ميم وانما تغير لونه خوفا ان يصيب عقوبة كذا في المجمع وفي القاموس السحاب المخيلة والمخيل والمخيلة والمختالة التي تحسبها ماطرة ١٢ ١٢ قوله افتقدناه تفقدت الشئ افقده غاب عنك افتقدت افتعلت منه ١٢ ١٣ قوله اغتيل اخذ حيلة والاغتيال الاحتيال استطير استفعل من الطيران كانه اخذه شئ وطار به ١٢ ج

قوت المغتذي

(ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل) قال الطيبي اوتوا حال وقد مقدرة والمستثنى منه اعم عام الاحوال وصاحبها فاعل خبر كان اي ما ضل قوم مهديون كائنين على كل حال من الاحوال الا على ايتاء الجدل اي بالباطل يؤلون ما كانوا عليه من ضلال انه حق عنادا او لجاجا ومراء او تعصبا ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال الطيبي فان قلت كيف طابق هذا المعنى معنى الآية حتى استشهد بها قلت من حيث انهم عرفوا الحق بالبراهين الساطعة فعاندوا وانتهزوا مجالا للطعن فلما تمكنوا مما التمسوه جادلوا الحق بالباطل وكذا داب الفرقة الزائغة كالزنادقة (فحصت كل شئ) ليشد صاد اي اذهبته (اذا راى مخيلة) كسفينة بالنهاية هي موضع خيل وظن كالمظنة وهي سحابة خليقة بمطر وسميت به مصدر المحسبة من المحسب (اغتيل) بالنهاية الاغتيال ان يخدع ويقتل بمحل لا يراه به احد (استطير) اي ذهب به بسرعة كان حملها طير او اغتاله احد (كل عظم لم يذكر اسم الله عليه) كل عظم ذكر اسم الله عليه قال بعضهم ما لم في حق المؤمنين وما لمت في حق الكفرة قال السهيلي هو قول صحيح تعضده الاحاديث

عن ابی ھُریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال انی لاستغفر اللہ فی الیوم مائۃ مرۃ رواہ محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ حدثنا عبد بن حُمید نا عبد الرزاق نا شیخ من اھل المدینۃ عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی ھُریرۃ قال تلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذہ الآیۃ یوما وان تتولوا یستبدل قوما غیرکم ثم لایکونوا امثالکم[1] قالوا ومن یستبدل بنا قال فضرب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی منکب سلمان الفارسی ثم قال ھذا وقومہ ھذا وقومہ ھذا حدیث غریب وفی اسنادہ مقال وقد روی عبد اللہ بن جعفر ایضا ھذا الحدیث عن العلاء بن عبد الرحمٰن حدثنا علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن جعفر نا عبد اللہ بن جعفر بن نجیح عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی ھریرۃ قال قال ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا رسول اللہ من ھؤلاء الذین ذکر اللہ ان تولینا استُبدلوا بنا ثم لایکونوا امثالنا قال وکان سلمان بجنب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فضرب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخذ سلمان وقال ھذا واصحابہ والذی نفسی بیدہ لو کان الایمان منوطا بالثریا[2] لتناولہ رجال من فارس وعبد اللہ بن جعفر بن نجیح ھو والد علی بن المدینی وقد روی علی بن حُجر عن عبد اللہ بن جعفر الکثیر وثنا علیٌّ بھذا الحدیث عن اسمٰعیل بن جعفر عن عبد اللہ بن جعفر بن نجیح (وفی روایۃ رجل قال بعضہم انہ ابو حنیفۃ ١٢) **سورۃ الفتح** حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمۃ نا مالک بن انس عن زید بن اسلم عن ابیہ قال سمعتُ عمر بن الخطاب یقول کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض اسفارہ فکلمتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسکتَ ثم کلمتہ فسکت فحرکتُ راحلتی فتنحیت فقلت ثکلتک امک یا ابن الخطاب نزرتَ[3] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث مرات کل ذلک لا یکلمک ما اخلقک بان ینزل فیک قرآن قال فما نشبتُ (بکسر شدم، ای فقدتک ١٢) ان سمعت صارخا یصرخ[4] بی قال فجئت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا ابن الخطاب لقد انزل علیَّ ھذہ اللیلۃ سورۃ ما احب ان لی بھا ما طلعت (ای لبثت ١٢) علیہ الشمس انا فتحنا لک فتحا مبینا ھذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا عبد بن حُمید نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادۃ عن انس قال اُنزلت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیغفر لک اللہ ما تقدم من ذنبک وما تأخر مرجعہ من الحدیبیۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لقد نزلت علی آیۃ احبُّ الی مما علی الارض ثم قرأھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیھم فقالوا ھنیئا مریئا یا رسول اللہ لقد بیّن لک اللہ ماذا یُفعل بک فماذا یُفعل بنا فنزلت علیہ لیدخل المؤمنین والمؤمنات جنات تجری من تحتھا الانھر حتی بلغ فوزا عظیما ھذا حدیث حسن صحیح فیہ عن مُجمّع بن جاریۃ حدثنا عبد بن حُمید قال ثنی سلیمان بن حرب نا حماد بن سلمۃ عن ثابت عن انس ان ثمانین ھبطوا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ من جبل التنعیم عند صلوۃ الصبح وھو یریدون ان یقتلوہ فاخذوا اخذا فاعتقھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانزل اللہ وھو الذی کف ایدیھم عنکم وایدیکم عنھم الآیۃ ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن قزعۃ البصری نا سفین بن حبیب عن شعبۃ عن ثویر عن ابیہ عن الطُفیل بن ابی بن کعب عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والزمھم کلمۃ التقوی قال لا الٰہ الا اللہ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث الحسن بن قزعۃ سألت ابا زُرعۃ عن ھذا الحدیث فلم یعرفہ مرفوعا الا من ھذا الوجہ **سورۃ الحجرات** حدثنا محمد بن المثنی نا مؤمل بن اسمٰعیل نا نافع بن عمر بن جمیل الجُمحی قال ثنی ابن ابی مُلیکۃ قال ثنی عبد اللہ بن الزبیر ان الاقرع بن حابس قدم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابو بکر یا رسول اللہ استعملہ علی قومہ فقال عمر لا تستعملہ یا رسول اللہ فتکلما عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی ارتفعت اصواتھما فقال ابو بکر لعمر ما اردت الا خلافی فقال ما اردت خلافک قال فنزلت ھذہ الآیۃ یا ایھا الذین اٰمنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی قال فکان عمر بعد ذلک اذا تکلم عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یسمع کلامہ حتی یستفھمہ قال وما ذکر ابن الزبیر جدہ یعنی ابا بکر ھذا حدیث غریب حسن وقد رواہ بعضھم عن ابن ابی ملیکۃ مرسلا ولم یذکر فیہ عن عبد اللہ بن الزبیر حدثنا ابو عمار الحسین بن حریث نا الفضل بن موسیٰ عن الحسین بن واقد عن ابی اسحٰق عن البراء بن عازب فی قولہ تعالیٰ ان الذین ینادونک من وراء الحجرات قال قام رجل فقال یا رسول اللہ ان حمدی زین وان ذمی شین فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذاک اللہ عز وجل ھذا حدیث حسن غریب حدثنا عبد اللہ بن اسحٰق الجوھری البصری نا ابو زید صاحب الھروی عن شعبۃ عن داؤد بن ابی ھند قال سمعت الشعبی یحدث عن ابی جَبیرۃ بن الضحاک قال کان الرجل منا یکون لہ الاسمان والثلاثۃ فیُدعی ببعضھا فعسی ان یکرہ قال فنزلت ھذہ الآیۃ ولا تنابزوا بالالقاب[6] ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو سلمۃ یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن داؤد بن ابی ھند عن الشعبی عن ابی جَبیرۃ بن الضحاک نحوہ وابو جَبیرۃ بن الضحاک ھو اخو ثابت بن الضحاک الانصاری حدثنا عبد بن حُمید نا عثمان بن عمر عن المستمر بن الریان عن ابی نضرۃ قال قرأ ابو سعید الخدری واعلموا ان فیکم رسول اللہ لو یطیعکم فی کثیر من الامر لعنتم قال ھذا نبیکم یوحی الیہ وخیار ائمتکم لو اطاعھم فی کثیر من الامر لعنتوا فکیف بکم الیوم ھذا حدیث غریب حسن صحیح قال علی بن المدینی سألت یحیی بن سعید القطان عن المستمر بن الریان (ای العمایۃ ١٢ / لا تمتم و بلکم ولعنت الثم والملاک ١٢) فقال ثقۃ حدثنا علی بن حُجر نا عبد اللہ بن جعفر نا عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطب الناس یوم فتح مکۃ فقال یا ایھا الناس ان اللہ قد اذھب عنکم عُبیّۃ[7] الجاھلیۃ وتعاظمھا

سورۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم قولہ لتناولہ رجال من فارس الخ وقال السیوطی ان ھذا الحدیث اصل صحیح فی مناقب ابی حنیفۃ مرفوعا باعتبار الطریق الذی فیہ لفظ رجل من فارس الخ وفی الاحادیث انہ علیہ السلام سأل جبرئیل ھل استفدت منی شیئا قال نعم فانی علمت حسن عاقبتی ونجاتی حین نزل علیک القرآن وفیہ ذکر نجاتی الا ان اسناد ھذہ الروایۃ لیس بذلک القوی

---

[1] قولہ ثم لایکونوا امثالکم بالتولی والزھد فی الایمان وھم الفرس لانہ سئل علیہ السلام عنہ وکان سلمان الی جنبہ فضرب علی فخذہ وقال ھذا وقومہ او الانصار او الیمن او الملائکۃ ١٢ بیضاوی

[2] قولہ لو کان الایمان منوطا ای معلقا بالثریا لتناولہ رجال وروی رجل قال الشیخ فان کانت الروایۃ رجل فالمراد سلمان وان کانت رجال فالمراد ھو واضرابہ من اہل فارس او من العجم مطلقا ١٢

[3] قولہ نزرت النزر الالحاح فی السؤال کذا فی القاموس ای الححت علیہ فی المسئلۃ الحاحا کذا فی المجمع ١٢

[4] الصارخ الصوت للاعلام بامر حادث ١٢ در

[5] قال قتادۃ نزلت فی ناس من اعراب بنی تمیم جاؤا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فنادوا علی الباب ویروی ذلک عن جابر قال جاءت بنو تمیم فنادوا علی الباب اخرج علینا یا محمد فان مدحنا زین وذمنا شین فخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یقول انما ذلکم اللہ الذی مدحہ زین وذمہ شین الی آخر القصۃ ١٢ مدارک

[6] التنابز التداعی بالالقاب والنبز بالحرکۃ اللقب وکانہ یکثر فیما کان ذما کذا فی المجمع قال عکرمۃ ھو قول الرجل للرجل یا فاسق یا منافق یا کافر قال الحسن کان الیھودی والنصرانی یسلم فیقال لہ بعد اسلامہ یا یھودی یا نصرانی فنھوا عن ذلک قال عطاء ھو ان یقول لاخیہ یا کلب یا حمار یا خنزیر وروی عن ابن عباس قال التنابز بالالقاب ان یکون الرجل عمل السیئات ثم تاب عنھا فنھی ان یعیر بما سلف من عملہ ١٢ مدارک التنزیل

[7] قولہ والعُبیّۃ بالضم وبالکسر الکبر والفخر او النخوۃ ١٢ قاموس قال فی المجمع نقلا عن جامع الاصول ھو بتشدید یاء وباء انتھی ١٢

عہ لعل وجہ السکوت اشتغالہ بنزول الوحی او ما فھم عمر او لا ھذا فاراد ان یتکلم بہ فلما علم خاف وتنحی ١٢

قوت المغتذی

(منوطا) ای معلقا (بالثریا) قال ابن یعیش لشرح المفصل الثریا مصغر الثروی فعلی من الثروۃ سمیت لکثرۃ کواکبھا وھی سبعۃ ونحوہ قال (عہ) عُلیلی انی للثریا لحاسد وانی علی ریب الزمان لواجد ۔ تجمع منھا شملھا وھی سبعۃ وافقد من احببتہ وھو واحد ۔ فاصل ثریا ثرویا فاجتمع یاء وواو وسکون اول فقلب واوہ یاء فادغم کسید ومیت ودخلت ال للعھد فتغلب علی ھذہ الکواکب دون من یوصف بکثرۃ وثروۃ

(نزرت رسول اللہ) بنون فزای کنصر ای الححت علیہ فی المسئلۃ (ما نشبت) بنقط شینہ کفرح ای لبثت (ھنیئا مریئا) قال ابو حیان فی الارتشاف قال سیبویہ ھنیئا مریئا نصبا نصب مصادر نصبت لفعل لا یظہر دل علیہ سیاقہ کانھم قالوا ثبت ذلک ھنیئا مریئا او ھناۃ ومراۃ فتقدیر ثبت حال مبینۃ تقدیر کہنأ حال مؤکدۃ واجاز ابو البقاء العکبری انھا مصدران کصمیل ونکیر ومریئا تابع لہنیئا وقیل ان مریئا یستعمل وحدہ بلا ہنیئا ولا یحفظ مریئا صفۃ کہنیئا عندہ کابی الحسن الحوفی او ثبت مریئا فنصبہ کہنیئا قال الفارسی (عبیۃ الجاھلیۃ) بالضم وکسر علیہ فشدد کسر موحدۃ فشدد تحتیۃ کبر من فعولۃ او فعیلۃ فان کان فعولۃ فمن التعبیۃ لان التکبر ذو تکلف وتعبیۃ خلاف من یسترسل علی سجیتہ وان فعیلۃ فمن عباب الماء اولہ وارتفاعہ فقیل لام قلب یاء کتقضی البازی

يا ايها فالناس رجلان رجل برٌّ تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله والناس بنو آدم وخلق الله آدم من التراب قال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا[1] وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر الا من هذا الوجه وعبد الله بن جعفر يضعف ضعفه يحيى بن معين وغيره وهو والد علي بن المديني وفي الباب عن ابی هريرة وعبد الله بن عباس حدثنا الفضل بن سهل البغدادی الاعرج وغير واحد قالوا انا يونس بن محمد عن سلام بن ابی مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوی هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سمرة لا نعرفه الا من حديث سلام بن ابی مطيع **سورة ق** حدثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان نبی الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه[2] فتقول قط قط وعزتك ويزوی بعضها الى بعض هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **سورة الذاريات** حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن سلام عن عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل عن رجل من ربيعة قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده وافد عاد فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد قال فقلت على الخبير بها سقطت ان عادا لما اقحطت بعثت قيلا[4] فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته[5] الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة[6] فقال اللهم انی لم آتك لمريض فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر الذی سقاه فرفع له سحابات فقيل له اختر احدهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا[7] لا تذر من عاد احدا وذكر انه لم يرسل عليهم من الريح الا قدر هذه الحلقة يعنی حلقة الخاتم ثم قرأ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شیء اتت عليه الآية وقد روى هذا الحديث غير واحد عن سلام ابی المنذر عن عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل عن الحارث ابن حسان ويقال الحارث بن يزيد حدثنا عبد بن حميد نا زيد بن حباب نا سلام بن سليمان النحوی ابو المنذر نا عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل عن الحارث بن يزيد البكری قال قدمت المدينة فدخلت المسجد فاذا هو غاص بالناس واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدی رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما شأن الناس قالوا يريد ان يبعث عمرو بن العاص وجها فذكر الحديث بطوله نحوا من حديث سفيان ابن عيينة بمعناه ويقال الحارث بن حسان ايضا **سورة الطور** حدثنا ابو هشام الرفاعی نا ابن فضيل عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه من حديث محمد بن الفضيل عن رشدين بن كريب سالت محمد بن اسمعيل عن محمد ورشدين ابنی كريب ايهما اوثق فقال ما اقربهما ومحمد عندی ارجح وسالت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا فقال ما اقربهما ورشدين بن كريب ارجحهما عندی **سورة النجم** حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن مرة عن ابن مسعود قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى قال انتهى اليها ما يعرج من الارض وما ينزل من فوق فاعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبيا كان قبله فرضت عليه الصلوة خمسا واعطی خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقحمات[8] ما لم يشركوا بالله شيئا قال ابن مسعود اذ يغشى السدرة ما يغشى قال السدرة فی السماء السادسة قال سفيان فراش[9] من ذهب واشار سفيان بيده فارعدها وقال غير مالك بن مغول اليها ينتهی علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا عباد بن العوام نا الشيبانی قال سالت زر بن حبيش عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فقال اخبرنی ابن مسعود ان النبی صلى الله عليه وسلم رأى جبرئيل وله ستمائة جناح هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن مجالد عن الشعبی قال لقی ابن عباس كعبا بعرفة فساله عن شیء فكبر حتى جاوبته الجبال[10] فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين[11] فقال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشیء قف له شعری[12] قلت رويدا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت اين يذهب بك انما هو جبرئيل من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التی قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه رأى جبرئيل لم يره فی صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة فی جياد له ستمائة جناح قد سد الافق وقد روى داود بن ابی هند عن الشعبی عن مسروق عن عائشة عن النبی صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وحديث داود اقصر من حديث مجالد حدثنا محمد بن عمر بن

سورة النجم قوله تكبر حتى جاوبته الجبال الخ زعم الناس ان وجه تكبير كعب باعلى صوته التعجب على رؤية الرب تبارك وتعالى والانكار على رؤيته وعندی نقل صحيح بان كعبا قائل برؤية النبی صلى الله عليه وسلم ربه ولعل تكبيرته كانت للفرحة ووجدان شیء عجيب لم يوافقه ۰

[1] قوله شعوبا وقبائل الشعب الجمع العظيم المنتسبون الى اصل واحد وهو يجمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون والبطن يجمع الافخاذ والفخذ يجمع الفصائل فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصی بطن وهاشم فخذ وعباس فصيلة وقيل الشعوب لبطون العجم والقبائل لبطون العرب ١٢ بيضاوی

[2] قوله قدمه ای الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمهم الى الجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وقيل وضع القدم على الشیء مثل للردع والقمع ای ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد تسكين فورتها كما يقال لامر يراد ابطاله وضعته تحت قدمی ١٢ مجمع البحار

[3] ای العارف به وقعت وهو مثل ای صادفت خبيرا بحقيقة ما سالت عنه عارفا بخفيه وجليه ١٢ مجمع

[4] قوله قيلا قيل بفتح قاف وسكون تحتية ولام نام مردی ومهتر ملة اهل يمن كذا فی ترجمة هذا الكتاب فی القاموس قيل خلوف عاد ١٢

[5] قوله وغنته الجرادتان هما مغنيتان كانت بمكة مشهورتان بحسن الصوت والغناء ١٢ نهاية مجمع البحار

[6] قوله جبال مهرة منسوب است بسوی مهرة بن حيدان كه پدر قبيله است ١٢ ت

[7] قوله رمادا رمددا قال فی القاموس رماد رمدد كزبرج ودرهم وربديد كثير دقيق او هالك انتهى وفی المجمع الرمدد بالكسر المتناهی فی الاحتراق والرقة ١٢

[8] قوله وغفر لامته المقحمات بضم الميم وسكون القاف وكسر الحاء ای الكبائر والذنوب العظام التی تقحم اصحابها فی النار واراد بالغفران ان لا يخلدوا صاحبها فی النار او اراد لبعض الامة ١٢ مجمع

[9] فراش من ذهب ولعله مثل بالغشی من الانوار نبعت منها بالفراش من الذهب لصفاء ١٢ مجمع

[10] قوله تكبير حتى جاوبته الجبال ای جاوبته بالصدى كانه استعظم ما سال عنه فكبر ولعل السوال كان عن رؤية الرب قوله انا بنو هاشم بعث له على التسكين وترك الغيظ والتفكر فی الجواب فان بنی هاشم اهل العلم لا يسألون عن امر مستبعد ومن ثم لما تفكر اجاب بانه سبحانه قسم رؤيته وكلامه الخ ١٢ مجمع

[11] قوله قف له شعری ای قام من الفزع ١٢ مجمع

[12] قال القاضی عياض اختلف الخلف والسلف هل رأى نبينا صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء فانكرته عائشة وهو المشهور عن ابن مسعود واليه ذهب جماعة من المحدثين والمتكلمين وروی عن ابن عباس انه رآه بعينه ومثله عن ابی ذر وكعب والحسن وكان يحلف على ذلك وحكی مثله عن ابن مسعود وابی هريرة واحمد بن حنبل وحكی اصحاب المقالات عن ابی الحسن الاشعری وجماعة من الصحابة انه رآه ووقف بعض مشائخنا وقال ليس عليه دليل واضح ولكنه جائز ورؤية الله تعالى فی الدنيا جائزة ١٢ طيبی

الصدى ما يرده الجبل من الصوت على المصوت فيه كذا فی القاموس

سدرة المنتهى شجرة فی اقصى الجنة اليها ينتهی علم الاولين والآخرين ولم يجاوزها احد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ مجمع

تعظيم وتكثير لما يغشاها بحيث لا يكتنهها النعت ولا يحصيها عدد ١٢ بيضاوی

للمعة وروی فی السابعة والجمع بان اصلها فی السادسة ومعظمها فی السابعة ١٢

ای ما رايت (؟) فی الآية ... بينها الى ... ١٢

قوت المغتذی

ولا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه كسبب ای من قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله تعالى للنار كما ان الابرار قدم الجنة والقدم كل ما قدمت من خير وشر او ... تجی روعه ودفعه لها فيكفها عن طلب مزيدها حتى تسكن فورتها كقولك لكل فيما اردت ابطاله وضعته تحت قدمی (فتقول قط قط) بالنهاية بسكون طاء ای حسب كررته تاكيدا (ويزوی) بناء ای يجمع ويطوی ويضم (على الخبير سقطت) بالنهاية ای العارف بها وقعت وهو مثل سائر للعرب (وغنته الجرادتان) بالنهاية مغنيتان كانتا بمكة بالزمن الاول مشهورتان بحسن صوت وغناء (اخذها رمادا رمددا) بالنهاية ای الذنوب العظام التی تقحم وتلقی اصحابها بالنار (قف له شعری) لشدة فزعه ای قام فزعا

تیہان بن صفوان الثقفی نا یحیی بن کثیر العنبری نا سالم بن جعفر عن الحکم بن ابان عن عکرمة **عن** ابن عباس قال رای محمد ربه قلت الیس الله یقول لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار قال ویحك ذاك اذا تجلی بنوره الذی هو نوره وقد رای محمد ربه مرتین هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** سعید بن یحیی بن سعید الاموی نا ابی نا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابن عباس فی قول الله لقد راٰه نزلة اخری عند سدرة المنتهی فاوحی الی عبده ما اوحی فکان قاب قوسین او ادنی قال ابن عباس قد راٰه صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق وابن ابی رزمة وابو نعیم عن اسرائیل عن سماك بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال ما کذب الفؤاد ما رای قال راٰه بقلبه هذا حدیث حسن **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع ویزید بن هارون عن یزید بن ابراهیم التستری عن قتادة **عن** عبد الله بن شقیق قال قلت لابی ذر لو ادرکت النبی صلی الله علیه وسلم لسألته فقال عما کنت تسأله قلت اسأله هل رای محمد ربه فقال قد سألته فقال نور انّی اراه هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حمید نا عبید الله بن ابی رزمة عن اسرائیل عن ابی اسحاق عن عبد الرحمن بن یزید **عن** عبد الله ما کذب الفؤاد ما رای قال رای رسول الله صلی الله علیه وسلم جبریل فی حلة من رفرف قد ملأ ما بین السماء والارض هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن عثمان ابو عثمان البصری نا ابو عاصم عن زکریا بن اسحاق عن عمرو بن دینار عن عطاء **عن** ابن عباس الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وای عبد لك لا الما هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث زکریا بن اسحاق **سورة القمر** **حدثنا** علی بن حجر نا علی بن مسهر عن الاعمش عن ابراهیم عن ابی معمر **عن** ابن مسعود قال بینما نحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی فانشق القمر فلقتین فلقة من وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اشهدوا یعنی اقتربت الساعة وانشق القمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة **عن** انس قال سأل اهل مکة النبی صلی الله علیه وسلم اٰیة فانشق القمر بمکة مرتین فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر الی قوله سحر مستمر یقول ذاهب هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن ابی معمر **عن** ابن مسعود قال انشق القمر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لنا النبی صلی الله علیه وسلم اشهدوا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد **عن** ابن عمر قال انفلق القمر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اشهدوا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا محمد بن کثیر نا سلیمان بن کثیر عن حصین بن عبد الرحمن عن محمد بن جبیر بن مطعم **عن** ابیه قال انشق القمر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی صار فرقتین علی هذا الجبل وعلی هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد فقال بعضهم لئن کان سحرنا فما یستطیع ان یسحر الناس کلهم **وقد** روی بعضهم هذا الحدیث عن حصین عن جبیر بن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیه عن جده جبیر بن مطعم نحوه **حدثنا** ابو کریب وابو بکر بندار قالا نا وکیع عن سفیان عن زیاد بن اسمعیل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومی **عن** ابی هریرة قال جاء مشرکو قریش یخاصمون رسول الله صلی الله علیه وسلم فی القدر فنزلت یوم یسحبون فی النار علی وجوههم ذوقوا مس سقر انا کل شیء خلقناه بقدر هذا حدیث حسن صحیح **سورة الرحمٰن** **حدثنا** عبد الرحمن بن واقد ابو مسلم نا الولید بن مسلم عن زهیر بن محمد عن محمد بن المنکدر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم علی اصحابه فقرأ علیهم سورة الرحمٰن من اولها الی اٰخرها فسکتوا فقال لقد قرأتها علی الجن لیلة الجن فکانوا احسن مردودا منکم کنت کلما اتیت علی قوله فبای اٰلاء ربکما تکذبان قالوا لا بشیء من نعمك ربنا نکذب فلك الحمد **هذا** حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث الولید بن مسلم عن زهیر بن محمد **قال** احمد بن حنبل کان زهیر بن محمد الذی وقع بالشام لیس هو الذی یروی عنه بالعراق کانه رجل اٰخر قلبوا اسمه یعنی لما یروون عنه من المناکیر سمعت محمد بن اسمعیل یقول اهل الشام یروون عن زهیر بن محمد مناکیر واهل العراق یروون عنه احادیث مقاربة **سورة الواقعة** **حدثنا** ابو کریب نا عبدة بن سلیمان وعبد الرحیم بن سلیمان عن محمد بن عمرو قال نا ابو سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر فاقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون وفی الجنة شجرة یسیر الراکب فی ظلها مائة عام ولا یقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود وموضع سوط فی الجنة خیر من الدنیا وما فیها واقرءوا ان شئتم فمن زحزح عن

سورة القمر۔ قوله فانشق القمر بمکة مرتین الخ لیس المراد بالمرتین تکرار شق القمر بل المراد انه صار شقین ونصفین فی واقعة واحدة وقد اکثر الطحاوی فی مشکل الآثار بالروایات الدالة علی شق القمر ولقد اخطأ مولانا عبد الحلیم حیث نسب الی الشاه ولی الله انکار شق القمر معجزة منه علیه السلام فان مراد الشاه ولی الله رحمه الله ان فی شق القمر غرضین الدلالة علی قرب الساعة وبیان معجزته علیه السلام ولیس ان انشقاق القمر المذکور فی القرآن من علامات الساعة وفی ضمنه اثبات المعجزة علی النبوة فلیتدبر ۔

له قوله قال ابن عباس وابو ذر وابراهیم التیمی رای بقلبه رؤیة صحیحة بان جعل بصره فی فؤاده او خلق لفؤاده بصرا حتی رای ربه رؤیة صحیحة کما یری بالعین قال ومذهب جماعة من المفسرین انه رای بعینه وهو قول انس وعکرمة والربیع ۱۲ طیبی ٢ه قوله نورانی اراه بتنوین نور انی بفتح همزة وتشدید نون مفتوحة و اراه بفتح همزة ای حجابه نور فکیف اراه ای النور منعنی من الرؤیة لانه یغشی الابصار وروی نورانی اراه بفتح راء وکسر نون وتشدید یاء ولعل معناه خالق النور المانع من رؤیته ۱۲ مجمع البحار ٣ه قوله الا اللمم استثناء منقطع وهو ما قل وصغر من الذنوب کالنظر والغمز والقبلة وقیل الخطرة ولذین یجتنبون عطف علی مفعول ویجزی الذین احسنوا قوله ان تغفر اللهم تغفر جما الخ البیت لامیة بن الصلت انشده النبی صلی الله علیه وسلم ای من شانك غفران کثیر من ذنوب عظام واما الجرائم الصغیرة فلا تنسب الیك لان احدا لا یخلو عنها وانما تکفرة باجتناب الکبائر وان تغفر لیس للشك بل للتعلیل ونحو ان کنت سلطانا فاعط الجزیل ای لاجل انك غفار اغفر جما ۱۲ مجمع البحار ٤ه قوله یوم یسحبون ای یجرون قوله ذوقوا مس سقر ای یقال لهم ذوقوا حر النار والمها فان مسها سبب التألم بها وسقر علم لجهنم ولذلك لم یصرف من سقرته النار وصقرته اذا لوحته ۱۲ بیضاوی ٥ه قوله خلقناه بقدر ای مقدرا مرتبا علی مقتضی الحکمة او مقدرا مکتوبا فی اللوح قبل وقوعه وکل شیء منصوب بفعل یفسره ما بعده ۱۲ بیضاوی ٦ه قوله ما لا عین رأت الخ ای لم یبصر ذاته عین ولا سمعت وصفه اذن ولا خطرت ماهیته علی قلب ویحتمل ان یکون المراد بالاولی الصور الحسنة وبالثانیة الاصوات الطیبة وبالثالث الخواطر المفرحة وقرة العین کنایة عن الفرح والسرور ۱۲ لمعات ٧ه قوله موضع سوط فی الجنة ای ادنی مکان اقله وقد جرت العادة بالقاء الراکب سوطه فی موضع یرید النزول ویجعله علامة اتخاذه منزلا ۱۲ لمعات ع قیل الرفرف فی الاصل ما کان من الدیباج وغیره رقیقا حسن الصنعة ثم اتسع فیه ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(فی حلة من رفرف) ای دیباج رقیق حسن الصنعة جمعه رفارف وهو جمع رفرفة (عن ابن عباس الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم) زاد ابن جریر قال هو الرجل یلم بالفاحشة ثم یتوب (قال النبی صلی الله علیه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وای عبد لك لا الما) ابن الشجری فی اماله ای لم یلم بذنب وهذا مما تمثل به صلی الله تعالی علیه وآله وسلم من اشعار الجاهلیة اخرج ابن جریر فی تفسیره عن مجاهد کان اهل الجاهلیة یطوفون بالبیت ویقولونه وقال البیضاوی هو لامیة ابن صلت انشده صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وقوله تعالی وما علمناه الشعر وما ینبغی له ای انشاء لا انشاده والطیبی وجه مطابقة للآیة ان الشرط والجزاء بالبیت متحدان فیدل علی کمال الغفران ونهایته وجاء الیتین دلالة علی دوام واستمرار وان هذا من شانه تعالی وکذا الاعتراض باللهم یدل علی فخامة الشان ای من شانك اللهم ان تغفر غفرا نا کثیرا الذنوب عظیمة (لقد قرأتها علی الجن لیلة الجن فکانوا احسن مردودا منکم) قال کمال الدین الزملکانی هنا دقیقة لا بد من التنبیه علیها وهی ان هذا القول منه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لم یکن لتفضیل حال الجن علی حال الانس ولا لادبهم علی ادب الصحابة بل هو لتفصیل للجواب علی الجواب فان من عاصره صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لبشر امنهم من اجاب فردهم الی الغوی والمؤمنون سمعوا وانصتوا امتثلوا قوله تعالی واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون لان الصحابة هم العارفون بالله تعالی فانصتوا لکلامه وتدبروا معانیه وعملوا به امرا ونهیا فلم یقتصروا علی الایمان به بل زادوا بالفهم والعقل والکفار اجابوا برد وتکذیب والجن اقتصروا علی الایمان فاجابوا بالعدم التکذیب فکان جوابهم احسن من جواب الکفار ولیس بالحدیث جوابهم احسن من انصات الصحابة رضی الله تعالی عنهم وعنا جمیعا قلت فاحسن بکلام اراد حسنا ضد القبیح لان جواب الکفار لیس بحسن بل ارتبح القبیح ۱۲

النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الامتاع الغرور هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب هذا حديث حسن صحيح وفى الباب عن ابى سعيد حدثنا ابوكريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين وقال بعض اهل العلم معنى هذا الحديث ارتفاعها كما بين السماء والارض قال ارتفاع الفرش المرفوعة فى الدرجات والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض حدثنا احمد بن منيع نا الحسين بن محمد نا اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابى عبد الرحمن عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا هذا حديث حسن غريب وروى سفين عن عبد الاعلى هذا الحديث بهذا الاسناد ولم يرفعه حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعى المروزى نا وكيع عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله انا انشأناهن انشاء قال ان من المنشأت اللائى كن فى الدنيا عجائز عمشا رمصا هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة ويزيد بن ابان الرقاشى يضعفان فى الحديث حدثنا ابوكريب نا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابى اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابوبكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه وروى على بن صالح هذا الحديث عن ابى اسحق عن ابى جحيفة نحو هذا وقد روى عن ابى اسحق عن ابى ميسرة شئ من هذا مرسلا

سورة الحديد حدثنا عبد بن حميد وغير واحد المعنى واحد قالوا نا يونس بن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قال حدث الحسن عن ابى هريرة قال بينما نبى الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان هذه روايا الارض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمس مائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما الذى تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل تدرون ما الذى تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذى نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم هذا حديث غريب من هذا الوجه ويروى عن ايوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من ابى هريرة وفسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقالوا انما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه فى كل مكان وهو على العرش كما وصف فى كتابه

سورة المجادلة حدثنا عبد بن حميد والحسن بن على الحلوانى المعنى واحد قالا نا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر الانصارى قال كنت رجلا قد اوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيرى فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتى حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب منها فى ليلى فاتتابع فى ذلك الى ان يدركنى النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هى تخدمنى ذات ليلة اذ تكشف لى منها شئ فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومى فاخبرتهم خبرى فقلت انطلقوا معى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بامرى فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن او يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبرى فقال انت بذاك قلت انا بذاك قال انت بذاك قلت انا بذاك قال انت بذاك قلت انا بذاك وها انا ذا فامض فى حكم الله فانى صابر لذلك قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة عنقى بيدى فقلت لا والذى بعثك بالحق ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين قلت يا رسول الله وهل اصابنى ما اصابنى الا فى الصيام قال فاطعم ستين مسكينا قلت والذى بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب صدقة بنى زريق فقل له فليدفعها اليك فاطعم عنك منها وسقا ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومى فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأى ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة امر لى بصدقتكم فادفعوها الى فدفعوها الى هذا حديث حسن قال محمد سليمان بن يسار لم يسمع عندى من سلمة بن صخر قال ويقال سلمة بن صخر ويقال سلمان بن صخر وفى الباب عن خولة

---

١ قوله وماء مسكوب يسكب لهم اين شاؤا وكيف شاؤا بلا تعب او مصبوب سائل ١٢ بيضاوى ٢ قوله وفرش مرفوعة الظاهر اى منضودة بعضها على بعض او مبسوطة على الاسرة والمراد رفيعة فى القيمة والنفاسة وقيل المراد بالفرش نساء اهل الجنة رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وظاهر سياق الحديث فى الوجه الاول ١٢ لمعات ٣ اى تجعلون شكر رزقكم التكذيب اى وضعتم التكذيب موضع الشكر اى تجعلون شكر ما رزقكم الله من الغيث انكم تكذبون بكونه من الله حيث تنسبونه الى النجوم كذا فى المدارك ١٢ ٤ قوله مطرنا بنوء كذا وكذا اى بنوء نوء سقط وطلع لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب والطالع بالمشرق وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد وانما غلظ صلى الله عليه وسلم فيه لانهم كانوا ينسبون المطر اليها فمن جعله من فعله تعالى واراد بالنوء الوقت اى مطرنا وقت كذا فهو جائز اى الله اجرى العادة بالمطر فيه ١٢ مجمع ٥ العمش محركة ضعف فى الرؤية مع سيلان الدمع فى اكثر الاوقات والرمص محركة وسخ ابيض يجتمع فى الموق وقد رمصت عينه كفرح والنعت ارمص ورمصاء ١٢ قاموس ٦ قوله شيبتنى هود الخ لما فيها من احوال يوم القيامة والثلاث النوازل بالامم الماضية اخذ منى ما اخذه حتى شبت قبل اوان الشيب خوفا على امتى ١٢ طيبى ٧ الروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها ١٢ مجمع البحار ٨ قوله موج مكفوف اى ممنوع من الاسترسال حفظها الله ان تقع على الارض وهى معلقة بلا عمد كالموج المكفوف ١٢ مجمع ٩ قال صاحب المجمع وقول الترمذى اشارة الى وجوب تاويل هبط على الله وتفويض استوى على العرش انتهى ١٢ ١٠ التتابع التهافت فى الشر واللجاج ١٢ مجمع ١١ قوله لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى اى جماعة وحشى يقال رجل وحش اذا لم يكن طعام ووحش الرجل جاع ١٢ ١٢ العشاء بالفتح الطعام الذى يؤكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعتمة ١٢ ادرعه كل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا من نهاية الجزرى والرقيع بالقاف ١٢ شيخ محمد عفى عنه

قوت المغتذى

(رمصا) كسبب بالنهاية الرمص بياض تقذفه العين يجمع بزوايا الاجفان (شيبتنى هود) روى البيهقى وابن عساكر عن ابى القاسم القشيرى قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت ابا على السروى رأيت النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نوما فقلت له روى عنك انك قلت شيبتنى هود قال نعم قلت لما الذى شيبك منها قصص الانبياء وهلاك الامم فقال لا ولكن قوله فاستقم كما امرت (والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت) قلت اذ بكلها احوال بطريق الجنة بعد الموت مما ليس بغيره فاراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان تقطع امته بها باس النعيم لعيذركوا ما هو لنفسه فراسون لامحالة (هذا العنان) كسحاب زنة ومعنى وفردا (روايا الارض) مراد بالنهاية الروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فانها الرقيع لقاف كامير بالنهاية كل سماء رقيع او سماء الدنيا فقط (وموج مكفوف) قال عز الدين بالياء اى تحترق للطافتها كما تحترق الماء قلت يرده ما صح من انفتاح باب كل بالاسراء (فقال انت بذاك) بالنهاية اى المبتلى به (وحشا) بالنهاية كعدد من هو وحش جائع لا طعام له وقيل وحشى كانه اراد جماعة وحش

(التواب الحلى) ١٣ قلت دل على مذهب الحنفية على ان لكل مسكين صاعا من تمر لا كما قال الشافعى انه مد من غالب قوت البلد

وہی امراۃ اوس بن صامت
بنت ثعلبة حدثنا عبد بن حُمَيد نا يونس عن شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان يهوديا اتى على نبى الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال السام عليكم فرد عليه القوم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما قال هذا قالوا الله ورسوله اعلم سلّم يا نبى الله قال لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه على فردوه فقال قلت السام عليكم قال نعم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك ما قلت قال واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيى بن ادم نا عبيد الله الاشجعى عن سفيان الثورى عن عثمان بن المغيرة الثقفى عن سالم بن ابى الجعد عن على بن علقمة الانمارى عن على بن ابى طالب قال لما نزلت يايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجوٰكم صدقة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ما ترى دينارا قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت أاشفقتم ان تقدموا بين يدى نجوٰكم صدقٰت الاية قال فبى خفف الله عن هذه الامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى قوله شعيرة يعنى وزن شعيرة من ذهب

ہو من الزہد ہو قلیل الشیٔ ومنہ انک لزہید

سورة الحشر

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى نا عفان نا حفص بن غياث نا حبيب بن ابى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال اللينة النخلة وليخزى الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال وامروا بقطع النخل فحك فى صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فى ما تركنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن حفص بن غياث عن حبيب بن ابى عمرة عن سعيد بن جبير مرسلا ولم يذكر فيه عن ابن عباس حدثنا بذلك عبد الله بن عبد الرحمن عن هارون بن معاوية عن حفص بن غياث عن ابى حبيب بن ابى عمرة عن سعيد بن جبير عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسٰى سمع منى محمد بن اسمعيل هذا الحديث حدثنا ابو كريب نا وكيع عن فضيل بن غزوان عن ابى حازم عن ابى هريرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نوّمى الصبية واطفئى السراج وقرّبى للضيف ما عندك فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذا حديث حسن صحيح

ای یقدمون المہاجرین علی انفسہم — ای فاقۃ وحاجۃ ۱۲ البغوی

سورة الممتحنة

حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية عن عبيد الله بن ابى رافع قال سمعت على بن ابى طالب يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتونى به فخرجنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجى الكتاب فقالت ما معى من كتاب قلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها قال فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو من حاطب بن ابى بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل على يا رسول الله انى كنت امرأ ملصقا فى قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتنى ذلك من نسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى وما فعلت ذلك كفرا وارتدادا عن دينى ولا رضى بالكفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر بن الخطاب دعنى يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال وفيه انزلت هذه السورة يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة السورة قال عمرو وقد رايت ابن ابى رافع وكان كاتبا لعلى هذا حديث حسن صحيح وفيه عن عمر وجابر بن عبد الله وروى غير واحد عن سفيان بن عيينة هذا الحديث نحو هذا وذكروا هذا الحرف فقالوا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب وهذا حديث قد روى ايضا عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على بن ابى طالب نحو هذا الحديث وذكر بعضهم فيه لتخرجن الكتاب او لنجردنك حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن الا بالاية التى قال الله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية قال معمر فاخبرنى ابن طاؤس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا يزيد بن عبد الله الشيبانى قال سمعت شهر بن حوشب قال حدثتنا ام سلمة الانصارية قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذى لا ينبغى لنا ان نعصيك فيه قال لا تنحن قلت يا رسول الله ان بنى فلان قد اسعدونى على عمى ولا بد لى من قضائهن فابى على فعاتبته مرارا فاذن لى فى قضائهن فلم انح بعد قضائهن ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيرى هذا حديث

---

۱ قال ابن عباس وذلک ان الناس سالوا رسول الله صلی الله علیہ وسلم واکثروا حتی شقوا علیہ فاراد الله ان یخفف علی نبیہ وتعظیمہم عن ذلک امرہم ان یقدموا صدقۃ علی المناجاۃ مع رسول الله صلی الله علیہ وسلم ۱۲ البغوی ۲ البویرۃ مصغرۃ البورۃ موضع یقرب المدینۃ ونخل لبنی النضیر ۱۲ مجمع ۳ وذلک لانہم اختلفوا فی ذلک فقال بعضہم لا تقطعوا فانہ مما افاء الله علینا وقال بعضہم بل نغیظہم بقطعہا فانزل الله ہذہ الآیۃ بتصدیق من نہی عن قطعہ وتحلیل من قطعہ کذا فی معالم التنزیل ۱۲ ۴ روضۃ خاخ بمعجمتین موضع باثنی عشر میلا من المدینۃ وقیل بمہملۃ وجیم وہو تصحیف ۱۲ مجمع ۵ الظعینۃ الہودج فیہا امراۃ ثم قیل للمراۃ وحدہا وللہودج وحدہ ۱۲ مجمع بحار الانوار ۶ قولہ من عقاصہا ای ضفائرہا جمع عقیصۃ او عقصۃ ۱۲ مجمع البحار ۷ قولہ ملصقا فی قریش ای مقیم فیہم ولست منہم بالنسب ۱۲ مجمع البحار ۸ قولہ لعل الله الخ قیل لعل ہہنا من جہۃ الظن والحسبان ولیس کذلک کما ہو بمعنی عسی ولعل الله من الله تحقیق قالہ فی مجمع البحار ۹ قولہ اعملوا ما شئتم المراد بہ اظہار العنایۃ والترخص لہم فی کل فعل لا الحقیقۃ الامر بکل ما شاؤا وان کان حراما ومعصیۃ ۱۲ اللمعات ۱۰ قولہ قد غفرت لکم ہذا فی الآخرۃ واما فی الدنیا فلو توجہ علی احد منہم حد او غیرہ اقیم علیہ وقد اقام رسول الله صلی الله علیہ وسلم علی مسطح حد القذف وکان بدریا ۱۲ طیبی ۱۱ الاسعاد والاعانۃ وفی المجمع قال الخطابی الاسعاد خاص فی ہذا المعنی والمساعدۃ عام فی کل معونۃ ۱۲ ۱۲ ای لعدم النوحۃ الماذونۃ لکن ہذا الرخص خاص لہا قال فی المجمع وللشارع ان یخص من شاء اوعلم انہ لیس من جنس النیاحۃ المحرمۃ ۱۲

قوت المغتذی

(شعیرة) کسفینۃ ضرب من حلی امثال الشعیر (لزہید) کقلیل معنی وزنا (روضۃ خاخ) بنقط خاء کیاب موضع بین مکۃ وطیبۃ (تعادی) ای تعدو (من عقاصہا) لکتاب بالعنایۃ ضفائرہا جمع عقیصۃ او خیط یعقص بہ اطراف الذوائب والاول اوجہ (ملصقا فی قریش) ای مقیما فیہم ولیس منہم بنسب (وما یدریک لعل الله اطلع علی اہل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم) قال ابن القیم بکتابہ فوائد شتی ونکت حسان اشکل علی کثیر من الناس معناہ اذ ظاہرہ اباحۃ کل الاعمال لہم وتخییرہم فیما شاؤا وذلک ممتنع فقالت طائفۃ کابن الجوزی لم یرد بقولہ اعملوا فیما یستقبل وانما اراد ما عملوا ماضیا ای کل ما عملتم فقد غفرتہ بدلیل شیئین الاول انہ لو اراد مستقبلا لاجابہ بقولہ ساغفرہ لکم الثانی یلزم اطلاق الذنوب ولا وجہ لہ وحقیقۃ ہذا الجواب ای قد غفرت لکم بہذہ الغزوۃ ما سلف من ذنوبکم لکنہ ضعیف من وجہین الاول ان لفظ اعملوا یاباہ لانہ للاستقبال لا للمضی وقولہ قد غفرت لکم لا یوجب ان یکون اعملوا مثلہ اذ قولہ قد غفرت تحقیق لوقوع مغفرۃ مستقبل کقولہ تعالی اتی امر الله الثانی ان نفس الحدیث یردہ فان سببہ قصۃ حاطب وہی علی النبی صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم وذلک ذنب وقع بعد بدر لا قبلہا فہو سببہ وہو مراد منہ قطعا فالذی نظر فیہ والله تعالی اعلم ان ہذا الخطاب لقوم قد علم الله تعالی منہم انہم یموتون علی الایمان وانہم قد یقارفون ما یقارف غیرہم ذنبا ولکن لا یترکہم تعالی مصرین علیہ بل یوفقہم لتوبۃ نصوح واستغفار وحسنات تمحوہ ویکون تخصیصہم بہذا دون غیرہم لتحقق ذلک فیہم وانہ مغفور لہم ولا یمنع ذلک کون المغفرۃ حصلت باسباب تقوم بہم کما لا یقتضی ذلک تعطیلہم الفرائض وثوقا بالمغفرۃ فلو حصلت بدون الاستمرار علی القیام بالاوامر لما احتاجوا بعد لصلوۃ وزکوۃ وصوم وحج وجہاد وہذا محال فمن اوجب الواجبات التوبۃ بعد الذنب فضمان المغفرۃ لا یوجب تعطیل اسباب المغفرۃ فنظیرہ قولہ بالآخر اذنب عبد ذنبا فقال رب اصبت ذنبا فاغفرہ فقال الله تعالی علم عبدی ان لہ ربا یغفر الذنب ویاخذ بہ فقد غفرت لعبدی فلیفعل ما شاء فلیس بہذا اطلاق واذن لہ منہ سبحانہ فی فعل المحرمات والجرائم وانما یدل علی انہ یغفر لہ ما دام کذلک اذا اذنب ذنبا الا اتبعہ توبۃ فاختصاص ہذا العبد بہذا لانہ قد علم انہ لا یصر علی ذنب فکل ما کانت حالہ کذلک فہو مثلہ لکن ذلک مقطوع بہ لذلک العبد کما ہو مقطوع بہ لاہل بدر وکذا کل من بشرہ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم بالجنۃ اذا اخبرہ بانہ مغفور لہ لم یفہم منہ ولا غیرہ من الصحابۃ اطلاق الذنوب والمعاصی لہم من ای اعمال شاؤا ومسامحۃ بترک الواجبات بل کان ہؤلاء اشد حذرا وخوفا بعد البشارۃ منہم قبلہا کالعشرۃ المشہود لہم بالجنۃ وقد کان الصدیق شدید الحذر والخوف وکذا عمر اذ علموا ان البشارۃ المطلقۃ مقیدۃ بشروطہا والاستمرار علیہا الموت ومقیدۃ بانتفاء موانعہا ۱۲

حسن غریب فیہ عن ام عطیۃ قال عبد بن حُمَید ام سلمۃ الانصاریۃ ھی اَسماء بنت یزید بن السکن **سورۃ الصف** **حدثنا** عبد اللّٰہ بن عبد الرحمٰن انا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ **عن** عبد اللّٰہ بن سَلام قال قعدنا نفرٌ من اصحاب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فتذاکرنا فقلنا لو نعلم ای الاعمال احب الی اللّٰہ لعملناہ فانزل اللّٰہ سَبَّحَ لِلّٰہِ مافی السمٰوٰت ومافی الارض وھو العزیز الحکیم یاایھا الذین اٰمنوا لم تقولون مالا تفعلون قال عبد اللّٰہ بن سلام فقرأھا علینا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ابو سلمۃ فقرأھا علینا ابن سلام قال یحیی فقرأھا علینا ابو سلمۃ قال ابن کثیر فقرأھا علینا الاوزاعی قال عبد اللّٰہ فقرأھا علینا ابن کثیر **وقد** خولف محمد بن کثیر فی اسناد ھذا الحدیث عن الاوزاعی فروی ابن المبارک عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ھلال بن ابی میمونۃ عن عطاء بن یسار عن عبد اللّٰہ بن سَلام او عن ابی سلمۃ عن عبد اللّٰہ بن سَلام وروی الولید بن مسلم ھذا الحدیث عن الاوزاعی نحو روایۃ محمد بن کثیر **سورۃ الجمعۃ**

حدثنا علی بن حُجر انا عبد اللّٰہ بن جعفر ثنی ثور بن زید الدیلی عن ابی الغیث **عن** ابی ھُریرۃ قال کنا عند رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حین انزلت سُورۃ الجُمعۃ فتلاھا فلما بلغ واٰخرین منھم لما یلحقوا بھم قال لہ رجل یارسول اللّٰہ من ھؤلاء الذین لم یلحقوا بنا فلم یکلمہ **قال** وسلمان فینا قال فوضع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یدہ علی سَلمان فقال والذی نفسی بیدہ لوکان الایمان بالثریا لتناولہ رجال من ھؤلاء ھذا حدیث غریب عبد اللّٰہ بن جعفر ھو والد علی بن المدینی ضعفہ یحیی بن معین **وقد** روی ھذا الحدیث عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم من غیر ھذا الوجہ وابو الغیث اسمہ سالم مولی عبد اللّٰہ بن مُطیع وثور بن زید مدنی وثور بن یزید الشامی **حدثنا** احمد بن مَنیع نا ھُشَیم نا حُصَین عن ابی سفیان **عن** جابر قال بینما النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعۃ قائما اذ قدمت عیر المدینۃ فابتدرھا اصحاب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حتی لم یبق منھم الا اثنا عشر رجلا فیھم ابو بکر وعمر نزلت ھذہ الاٰیۃ واذا راوا تجارۃ اولھوا انفضوا الیھا ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن مَنیع نا ھُشَیم نا حُصَین عن سالم بن ابی الجعد **عن** جابر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بنحوہ ھذا حدیث حسن صحیح **سورۃ المنافقین** **حدثنا** عبد بن حُمَید نا عُبَید اللّٰہ بن موسیٰ عن اسرائیل عن ابی اسحٰق **عن** زید بن ارقم قال کنت مع عمی فسمعت عبد اللّٰہ بن اُبَیّ بن سَلول یقول لاصحابہ لا تنفقوا علی من عند رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حتی ینفضوا ولئن رجعنا الی المدینۃ لیخرجن الاعز منھا الاذل فذکرت ذلک لعمی فذکر ذلک عمی للنبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فدعانی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فحدثتہ فارسل رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم الی عبد اللّٰہ بن اُبَیّ واصحابہ فحلفوا ما قالوا فکذبنی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وصدقہ فاصابنی شئ لم یصبنی شئ قط مثلہ فجلست فی البیت فقال عمی ما اردت الا ان کذبک رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ومقتک فانزل اللّٰہ اذا جاءک المنافقون فبعث الیّ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقرأھا ثم قال ان اللّٰہ قد صدقک ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حُمَید نا عبید اللّٰہ بن موسی عن اسرائیل عن السُدّی **عن** ابی سعید الازدی نا زید بن ارقم قال غزونا مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وکان معنا اُناس من الاعراب فکنا نبتدر الماء وکان الاعراب یسبقونا الیہ فسبق اعرابی اصحابہ فیسبق الاعرابی فیملأ الحوض ویجعل حولہ حجارۃ ویجعل النطع علیہ حتی یجئ اصحابہ قال فاتی رجل من الانصار اعرابیا فارخی زمام ناقتہ لتشرب فابی ان یدعہ فانتزع قباض الماء فرفع الاعرابی خشبۃ فضرب بھا راس الانصاری فشجہ فاتی عبد اللّٰہ بن اُبَیّ راس المنافقین فاخبرہ وکان من اصحابہ فغضب عبد اللّٰہ بن اُبَیّ ثم قال لا تنفقوا علی من عند رسول اللّٰہ حتی ینفضوا من حولہ یعنی الاعراب وکانوا یحضرون رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عند الطعام فقال عبد اللّٰہ اذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمدا بالطعام فلیاکل ھو ومن عندہ ثم قال لاصحابہ لئن رجعنا الی المدینۃ فلیخرج الاعز منکم الاذل قال زید وانا ردف رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فسمعت عبد اللّٰہ فاخبرت عمی فانطلق فاخبر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فارسل الیہ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فحلف وجحد قال فصدقہ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وکذبنی قال فجاء عمی الیّ فقال ما اردت الی ان مقتک رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وکذبک والمسلمون قال فوقع علیّ من الھم مالم یقع علی احد قال فبینما انا اسیر مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی سفر قد خفقت براسی من الھم اذ اتانی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فعرک اذنی وضحک فی وجھی فما کان یسرنی ان لی بھا الخلد فی الدنیا ثم ان ابا بکر لحقنی فقال ما قال لک رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قلت ما قال لی شیئا الا انہ عرک اذنی وضحک فی وجھی فقال ابشر ثم لحقنی عمر فقلت لہ مثل قولی لابی بکر فلما اصبحنا قرأ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم سورۃ المنافقین ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن ابی عدی قال انبأنا شعبۃ عن الحکم بن عُتَیبۃ قال سمعت محمد بن کعب القرظی منذ اربعین سنۃ یحدث **عن** زید بن ارقم ان عبد اللّٰہ بن ابی قال فی غزوۃ تبوک لئن رجعنا الی المدینۃ لیخرجن الاعز منھا الاذل قال فاتیت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فذکرت ذلک لہ

۱؎ فانزل اللّٰہ سبح للّٰہ الی قولہ ان اللّٰہ یحب الذین یقاتلون فی سبیلہ صفا کانھم بنیان مرصوص ۱۲ ۲؎ لتناولہ رجال من ھؤلاء المراد سلمان واضرابہ من اہل فارس او من العجم مطلقا والمقصود ان المراد بالذین لم یلحقوا بھم اہل العجم من التابعین لحقوا بالصحابۃ کذا فی اللمعات ۱۲ ۳؎ قال مقاتل بینما رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعۃ اذ قدم دحیۃ بن خلیفۃ الکلبی من الشام بالزیت وکان اذا قدم لم یبق بالمدینۃ عاتق الا اتتہ وکان یقدم اذا قدم بکل ما یحتاج الیہ من دقیق وبر وغیرہ فینزل عند احجار الزیت وھو مکان فی سوق المدینۃ ثم یضرب بالطبل لیؤذن الناس بقدومہ فیخرج الیہ الناس لیبتاعوا منہ فقدم ذات جمعۃ وکان ذلک قبل ان یسلم ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قائم علی المنبر یخطب فخرج الیہ الناس لیبتاعوا منہ فلم یبق فی المسجد الا اثنا عشر رجلا وامرأۃ الحدیث ۱۲ ذکرہ البغوی فی المعالم ۴؎ قولہ کنت مع عمی نزد طبرانی مراد از عم سعد بن عبادہ است کہ سید قوم خزرج بود وایں عم حقیقی او نیست عم حقیقی زید بن ارقم ثابت بن قیس است واو نیز داخل صحابہ است کرمانی گفتہ مراد از عم عبد اللّٰہ بن رواحہ است واو نیز عم حقیقی نیست ۱۲ ترجمہ ہذا الکتاب ۵؎ قولہ النطع بالکسر وبالفتح وبالتحریک وکعنب بساط من الادیم ۱۲ ق ۶؎ قولہ قباض الماء المراد ما یقبض بہ الماء من حجر ونحوہ ۱۲ ۷؎ الشج ضرب الراس خاصۃ وجرحہ وشقہ ۱۲ مجمع البحار ۸؎ الردف بالکسر الراکب خلف الراکب ۱۲ قاموس ۹؎ قولہ قد خفقت براسی ای نکست راسی کما فی النعاس من شدۃ الھم ۱۲ ۱۰؎ ووقع فی بعض الروایات کما یجئ انھا وقعت فی غزوۃ بنی المصطلق قال شیخنا المحدث مولانا محمد اسحاق ھو الصحیح

۱۱؎ قولہ عنی بالاعز نفسہ وبالاذل رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ۱۲

فحلف ما قاله فلامني قومي فقالوا اما اردت الى هذه فاتيت البيت ونمت كئيبا حزينا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم واتيته فقال ان الله قد صدقك قال فنزلت هذه الاية هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة قال سفيان يرون انها غزوة بني المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا رجل من المهاجرين كسع رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي ابن سلول فقال او قد فعلوها لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال غير عمرو فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله والله لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا جعفر بن عون انا ابو جناب الكلبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سأتلو عليك قرانا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق الى قوله والله خبير بما تعملون قال فما يوجب الزكوة قال اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبعير حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن ابي حية عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هكذا روى ابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن ابي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله ولم يرفعوه وهذا اصح من رواية عبد الرزاق وابو جناب القصاب اسمه يحيى بن ابي حية وليس هو بالقوي في الحديث

ومن سورة التغابن

حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس وساله رجل عن هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا في الدين هموا ان يعاقبوهم فانزل الله يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم الاية هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة التحريم

حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس يقول لم ازل حريصا ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فصببت عليه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال لي واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري وكره والله ما ساله عنه ولم يكتمه فقال لي هي عائشة وحفصة قال ثم انشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت يوما على امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر من ذلك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل قال فقلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهن وخسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بني امية وكان لي جار من الانصار كنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينزل يوما فياتيني بخبر الوحي وغيره وانزل يوما فاتيه بمثل ذلك قال فكنا نحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا قال فجاءني يوما عشاء فضرب على الباب فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت اجاءت غسان قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال فقلت في نفسي قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فانطلقت فاتيت غلاما اسود فقلت استاذن لعمر قال فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا قال فانطلقت الى المسجد فاذا حول المنبر نفر يبكون فجلست اليهم ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا فانطلقت الى المسجد ايضا فجلست ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا قال فوليت منطلقا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك قال فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم متكئ على رمل حصير فرايت اثره في جنبيه فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر لقد رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم

(١) الكآبة والكآبة الغم وسوء الحال والانكسار من حزن كئب كسمع واكتئب فهو كئب وكئيب ومكتئب ١٢ قاموس (٢) قوله دعوها اي اتركوا هذه المقالة فانها منتنة اي دعوى الجاهلية يا لفلان مذمومة شرعا مجتنبة اجتناب النتن ١٢ مجمع البحار (٣) قوله لا يتحدث الناس اي لا اقتل لئلا يتحدث الناس انه يقتل اصحابه ...... فتنفر عن الدخول في دينه تحذرا عن القتل تهمة للنفاق ١٢ مجمع البحار (٤) وفي البغوي ان عبد الله بن عبد الله قال لابيه عبد الله بن ابي حيث اراد ان يدخل المدينة والله لا تدخلها ابدا الا باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعلم اليوم من الاعز من الاذل فشكا عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خل عنه يدخل فقال اما اذا جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم فدخل فلم يلبث الا اياما قلائل حتى اشتكى ومات انتهى مختصر المنتقى ١٢ (٥) قوله فاصدق اي فاتصدق ١٢ بيضاوي (٦) قوله فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم وقالوا صبرنا على اسلامكم فلا نصبر على فراقكم فاطاعوهم وتركوا الهجرة فقال تعالى فاحذروهم ان تطيعوهم وتدعوا الهجرة كذا في المعالم ١٢ (٧) قوله هموا ان يعاقبوهم فانزل الله الخ اي امرهم الله بالعفو عنهم والصفح ١٢ (٨) قوله ان تتوبا الى الله خطاب لحفصة وعائشة رضي الله عنهما على الالتفات للمبالغة في المعاتبة فقد صغت قلوبكما اي فقد وجد منكما ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب من مخالصة الرسول بحب ما يحبه وكراهة ما يكرهه وان تظاهرا عليه اي بما يسوءه ١٢ بيضاوي (٩) راجعه الكلام عاوده ١٢ قاموس (١٠) العوالي قرى بشرقي المدينة جمع عالية ١٢ مجمع البحار (١١) قوله تنعل الخيل بضم التاء اي تنعل الدواب النعال اي تستعد لقتال كذا في مجمع البحار ١٢ (١٢) المشربة بالضم والفتح الغرفة ١٢ مجمع وقاموس (١٣) قوله متكئ على رمل حصير بفتح وسكون ميم وروي رمال الرمال ما رمل اي نسج من اضافة الجنس الى النوع اي رمال من حصير منسوج من ورق النخل كذا في مجمع البحار ١٢

قوت المغتذي

(كسع رجلا) بكاف فسين فعين كنفع اي ضرب دبره بيده (دعوها فانها منتنة) بالنهاية اي تلك الكلمة مذمومة شرعا مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن اراد قولهم يا لفلان

فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتغضبت يوما على امرأتی فاذا هی تراجعنی فانكرت ذلك فقالت ما تنكر فوالله ان ازواج النبی صلی الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الی الليل قال فقلت لحفصة اتراجعين رسول الله صلی الله عليه وسلم قالت نعم وتهجره احدانا اليوم الی الليل قال فقلت قد خابت من فعلت ذلك من كن وخسرت اتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلی الله عليه وسلم فاذا هی قد هلكت فتبسم النبی صلی الله عليه وسلم قال فقلت لحفصة لا تراجعی رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا تساليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت صاحبتك اوسم منك واحب الی رسول الله صلی الله عليه وسلم قال فتبسم اخری فقلت يا رسول الله استأنس قال نعم قال فرفعت راسی فما رايت فی البيت الا اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع علی امتك فقد وسع علی فارس والروم وهم لا يعبدونه فاستوی جالسا فقال افی شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فی الحيوة الدنيا قال وكان اقسم ان لا يدخل علی نسائه شهرا فعاتبه الله فی ذلك فجعل له كفارة اليمين قال الزهری فاخبرنی عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل علی النبی صلی الله عليه وسلم بدأ بی قال يا عائشة انی ذاكر لك شيئا فلا تعجلی حتی تستأمری ابويك قالت ثم قرأ هذه الاية يا ايها النبی قل لازواجك الاية قالت علم والله ان ابوی لم يكونا يامرانی بفراقه قالت فقلت افی هذا استامر ابوی فانی اريد الله ورسوله والدار الاخرة قال معمر فاخبرنی ايوب ان عائشة قالت له يا رسول الله لا تخبر ازواجك انی اخترتك فقال النبی صلی الله عليه وسلم انما بعثنی الله مبلغا ولم يبعثنی متعنتا هذا حديث حسن صحيح غريب قد روی من غير وجه عن ابن عباس **ومن سورة ن والقلم**

حدثنا يحيی بن موسی نا ابو داؤد الطيالسی نا عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابی رباح فقلت له يا ابا محمد ان ناسا عندنا يقولون فی القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت فقال ثنی ابی قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجری بما هو كائن الی الابد وفی الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح غريب وفيه عن ابن عباس **ومن سورة الحاقة** **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن ابی قيس عن سماك بن حرب **عن** عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس **عن** العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا فی البطحاء فی عصابة ورسول الله صلی الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلی الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلی الله عليه وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا والله ما ندری قال فان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التی فوقها كذلك حتی عدهن سبع سموات كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء الی السماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الی سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الی السماء والله فوق ذلك **قال** عبد بن حميد سمعت يحيی بن معين يقول الا يريد عبد الرحمن بن سعد ان يحج حتی يسمع منه هذا الحديث هذا حديث حسن غريب **وروی** الوليد ابن ابی ثور عن سماك نحوه ورفعه وروی شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازی **حدثنا** يحيی بن موسی نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازی ان اباه اخبره قال رايت رجلا ببخاری علی بغلة وعليه عمامة سوداء يقول كسانيها رسول الله صلی الله عليه وسلم **ومن سورة سأل سائل** **حدثنا** ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج ابی السمح عن ابی الهيثم **عن** ابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب الی وجهه سقطت فروة وجهه فيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين **ومن سورة الجن** **حدثنا** عبد بن حميد ثنی ابو الوليد نا ابو عوانة عن ابی بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلی الله عليه وسلم علی الجن ولا راٰهم انطلق رسول الله صلی الله عليه وسلم فی طائفة من اصحابه عامدين الی سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الی قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بيننا وبين خبر السماء الا من حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها

ومن سورة التحريم. قوله فجعل له كفارة اليمين الخ ان قيل انه عليه السلام قد اتم ايلاءه فمن اين الكفارة فاقول لعل الكفارة كانت لتحريم العسل لا تحريم المارية القبطية. ومن سورة الحاقة. قوله اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة الخ قد مر فی الرواية السابقة خمسمائة سنة فالتوفيق ان الراوی ترك فی حديث الباب ذكر المأت وذكر الكسر ثم رايته فی كتاب العلو للذهبی. قوله ثمانية اوعال الخ ذكر ابن جرير الطبری وداتی باٰثار ان ثمانية اوعال تكون فی المحشر واما فی الدنيا فحامل قوائم العرش اربعة وفی معانی الاٰثار ص ٣٢٣ وكذا فی سند الدارمی ان حامل قوائم العرش نسر واسد وثور وحوت فان رجلا قرأ اشعار امية بن ابی الصلت عنده عليه السلام وكانت مشتملة علی هذا المضمون ای حوامل العرش اربعة حيوانات نسر واسد وحوت وثور، وصدق النبی صلی الله عليه وسلم تلك الاشعار ؛

لـه قوله صاحبتك ای ضرتك اوسم منك ای احسن ١٢ مجمع بحار الانوار ٢ـه استأنس ای استانس الجلوس والمحادثة واتوقع عودك الی الرضا ١٢ مجمع ٣ـه الاهبة جمع اهاب بفتحات وبضمتين وهو الجلد قبل الدباغ ١٢ مجمع ٤ـه العنت محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة علی الانسان جاره متعنتا ای طالبا زلته ١٢ قاموس ٥ـه قوله الی الابد قال علی القاری طرفی فيه اشكال والله اعلم بالحال وهو ان ما لا يتناهی فی المحال كيف يتحصر وينضبط تحت القلم فی الاستقبال سيما مع قوله صلی الله عليه وسلم جف القلم اللهم الا ان يقال المراد به كتابة الامور الاجمالية الكلية لا الاحوال التفصيلية الجزئية وهو خلاف ظواهر الادلة المروية ثم رايت فی الدر المنثور ان المراد ما هو كائن الی يوم القيامة نقلا عن ابن عباس وكذا روی ابو هريرة مرفوعا انتهی مع الاختصار ١٢ ٦ـه الحاقة القيامة سميت حاقة لانها حقت به فلا كاذبة لها ١٢ ٧ـه استعمال زعم ونسبته الی عباس رمز الی انه لم يكن رح مسلما ولا كانوا تلك العصابة مسلمين يدل عليه السلمی واراد صلی الله عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الی العلويات ليتفكروا فی ملكوت السموات والارض ثم يترقوا الی معرفة خالقهم وليستنكفوا من عبادة الاصنام فاخذ فی الترقی من السحاب ثم من السموات من البحر من الاوعال من العرش الی ذی العرش فالفوقية بحسب العظمة لا المكان والمراد بالسبعين الكثرة لا التحديد لما ورد ان بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة ١٢ مجمع ٨ـه المزن وهو الغيم والسحاب واحدها مزنة وقيل هی السحابة البيضاء ١٢ انهايه ٩ـه فی اكثر الروايات مسيرة خمسمائة وهو اصح او الاختلاف باختلاف سرعة السير وبطوءه والله اعلم ١٢ ١٠ـه قوله ثمانية اوعال ای ملائكة علی صورة اوعال ١٢ مجمع ١١ـه لعل غرض المؤلف من ايراد هذا الحديث فی هذه السورة بيان ان عبد الرحمن المذكور قبل هو من تبع التابعين من هذا الوجه ١٢ ١٢ـه قوله كالمهل هو بضم الميم وسكون الهاء اسم لجميع معدنيات الجواهر كالفضة والحديد وما ذاب من صفر وحديد والزيت او دردية وهو العكر محركة وجاء تفسير المهل بالرصاص المذاب وبالصديد السائل من اجساد الكفار وقوله فروة وجهه بفتح الفاء وسكون الراء لباس معروف يقال له پوستين وجلدة الراس والمراد هنا الجلدة ١٢ لمعات ؛ ، ؛

قوت المغتذی

راسية كرقت جميع اهاب كلكتاب جلد قبل دبغه رثمانية اوعال بالنهاية الی ملائكة بصورتهم وهی تيوس جبل فيح وعل كتف رفروة وجهه كرحمة وتثلث بالنهاية جلدة استعرف من راس الوجه ؛ ؛

١٣ـه الشهاب الكواكب الذی ينقض فی الليل واصله الشعلة من النار ١٢ ادر

٦٩

فانظروا ما هذا الذی حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ما هذا الذی حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلی باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذی حال بينكم وبين خبر السماء قال فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدی الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحی الی انه استمع نفر من الجن وانما اوحی اليه قول الجن **وبهذا** الاسناد عن ابن عباس قال قول الجن لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال لما رآه يصلی واصحابه يصلون بصلوته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طواعية اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن يحيی نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحی فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوه فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث فی الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلی بين جبلين اراه قال بمكة فلقوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذی حدث فی الارض هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة المدثر

حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحی فقال فی حديثه بينما انا امشی سمعت صوتا من السماء فرفعت راسی فاذا الملك الذی جاءنی بحراء جالس على كرسی بين السماء والارض فجثثت رعبا فرجعت فقلت زملونی زملونی فدثرونی فانزل الله تعالى يايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه يحيی بن ابی كثير عن ابی سلمة بن عبد الرحمن ايضا **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسی عن ابن لهيعة عن دراج عن ابی الهيثم **عن** ابی سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوی به كذلك ابدا هذا حديث غريب انما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة **وقد** روی شیء من هذا عن عطية عن ابی سعيد موقوفا **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان عن مجالد عن الشعبی **عن** جابر قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندری حتى نسأله فجاء رجل الى النبی صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندری حتى نسأل نبينا قال افغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة علی باعداء الله انی سائلهم عن تربة الجنة وهی الدرمك فلما جاءوا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا فی مرة عشرة وفی مرة تسع قالوا نعم قال لهم النبی صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا ابا القاسم فقال النبی صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا زيد بن حباب انا سهيل بن عبد الله القطعی وهو اخو حزم بن ابی حزم القطعی عن ثابت **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فی هذه الآية هو اهل التقوی واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقی فمن اتقانی فلم يجعل معی الها فانا اهل ان اغفر له **هذا** حديث حسن غريب وسهيل ليس بالقوی فی الحديث وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت

ومن سورة القيمة

حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن موسی بن ابی عائشة عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال فكان يحرك به شفتيه وحرك سفيان شفتيه هذا حديث حسن صحيح **قال** علی بن المدينی قال يحيی بن سعيد القطان كان سفيان الثوری يحسن الثناء على موسی بن ابی عائشة خيرا **حدثنا** عبد بن حميد قال ثنی شبابة عن اسرائيل **عن** ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنی اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذا حديث غريب **وقد** روی غير واحد عن اسرائيل مثل هذا مرفوعا **وروی** عبد الملك بن ابجر عن ثوير عن ابن عمر قوله لم يرفعه **وروی** الاشجعی عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم احدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوری

ومن سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** سعيد بن يحيی بن سعيد الاموی ثنی ابی قال هذا ما عرضنا على هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت انزل عبس وتولى فی ابن ام مكتوم الاعمی اتی رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدنی وعند رسول الله

لہ قوله كادوا ای كاد الجن يكونون عليه لبدا ای يركب بعضهم بعضا ويزدحمون حرصا على استماع القرآن هذا قول الضحاك ورواية عطية عن ابن عباس وقال سعيد بن جبير عنه هذا قول النفر الذين رجعوا الى قومهم اخبروهم بما راوا من طاعة اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم واقتدائهم به فی الصلوة كذا فی المعالم ٢ه الطواعية الطاعة ١٢ قاموس ٣ه قوله لم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك ای بهذه الشدة كما ذكره البغوی قال ابن قتيبة ان الرجم كان قبل مبعث النبی صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن مثل ما كان بعد مبعثه فی شدة الحراسة وكانوا يسترقون فی بعض الاحوال فلما بعث منعوا من ذلك اصلا ١٢ ٤ه المدثر هو المتدثر ای لابس الدثار وهی الثوب الذی على الجسد وقيل المتدثر بالنبوة والكمالات ١٢ ٥ه بحراء ككتاب وكعلی جبل بمكة فيه غار عن عياض يؤنث ويمنع كذا فی القاموس ١٢ ٦ه قوله خبزة بضم الخاء الظلمة التی توضع فی الملة ويتكفا ها بيديها ای يميلها من يد الى يد حتی تجتمع وتستوی لانها ليست منبسطة كالرقاقة ونحوها ای يجعل الارض كالرغيف العظيم والطلمة ويكون طعاما لاهل الجنة ١٢ مجمع البحار ٧ه قوله من الدرمك قال فی القاموس الدرمك كجعفر دقيق الحواری والتراب الناعم ١٢ ٨ه قوله لا تحرك يا محمد به ای بالقرآن لسانك ای قبل ان يتم وحيه لتعجل به ای لتاخذه على عجلة مخافة ان ينفلت منه كذا فی البيضاوی ٩ه قوله غدوة وعشية قال السيد لذا وصی بالمحافظة على صلوتی طرفی النهار كما مر وجاز ان يراد به الدوام ١٢ ١٠ه فی البيضاوی روی ان ابن ام مكتوم اتی رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام فقال يا رسول الله علمنی مما علمك الله وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله قطعه لكلامه وعبس واعرض عنه فنزلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول مرحبا بمن عاتبنی فيه ربی واستخلفه على المدينة مرتين انتهى ١٢

قوت المغتذی

رفع فی شتقب الجيم تمر سلخه كفوعت زنة ومعنی ومثلثه تمر وثلثين

صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعرِض عنه ويقبل على الأخر ويقول اترى بما اقول بأسًا فيقول لا ففى هذا أُنزل هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه قال انزل عبس وتولى فى ابن ام مكتوم ولم يذكر فيه عن عائشة حدثنا عبد بن حُمَيد نا محمد بن الفضل نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تحشرون حُفَاةً عراةً غُرلًا فقالت امرأة ايبصر او يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يُغنيه هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن ابن عباس

سورة اذا الشمس كورت

حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبرى نا عبد الرزاق نا عبد الله بن بَحِير عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد الصَّنعانى قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرّه ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

سورة ويل للمطففين

حدثنا قُتَيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نُكِتت فى قلبه نكتة سوداء فاذا هو نزع واستغفر وتاب سُقِل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذى ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هذا حديث حسن صحيح حدثنا يحيى بن دُرُست البصرى نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد هو عندنا مرفوع يوم يقوم الناس لرب العلمين قال يقومون فى الرشح الى انصاف آذانهم حدثنا هناد نا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العلمين قال يقوم احدهم فى الرشح الى انصاف اذنيه هذا حديث صحيح وفيه عن ابى هريرة

سورة اذا السماء انشقت

حدثنا عبد بن حُمَيد نا عُبَيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مُلَيكة عن عائشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول فاما من أوتى كتابه بيمينه الى قوله يسيرا قال ذلك العرض هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن ابان وغير واحد قالوا نا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن ابن ابى مُلَيكة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن عُبَيد الهمدانى نا على بن ابى بكر عن همام عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب هذا حديث غريب من حديث قتادة عن انس لا نعرفه من حديث قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه

سورة البروج

حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عُبادة وعبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شئ الا اعاذه الله منه هذا حديث لا نعرفه الا من حديث موسى بن عُبَيدة وموسى بن عُبَيدة يضعف فى الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره من قبل حفظه وقد روى شعبة وسفين الثورى وغير واحد من الائمة عن موسى بن عُبَيدة حدثنا على بن حُجر نا قران بن تمام الاسدى عن موسى بن عُبَيدة بهذا الاسناد نحوه وموسى بن عُبَيدة الربذى يكنى ابا عبد العزيز وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه حدثنا محمود بن غيلان وعبد بن حُمَيد المعنى واحد قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البُنانى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صُهَيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس فى قول بعضهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل له انك يا رسول الله اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبياء كان أُعجِب بامته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خيّرهم بين ان انتقم منهم وبين ان أُسلِّط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسُلِّط عليهم الموت فمات منهم فى يوم سبعون الفا قال وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الأخر قال كان مَلِكٌ من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له فقال الكاهن انظروا لى غلامًا فهمًا او قال فطنًا لقنًا فاعلّمه علمى هذا فانى اخاف ان اموت فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال فنظروا له على ما وصف فامروه ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب فى صومعة قال معمر احسب ان اصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى اخبره فقال انما اعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ عن الكاهن فارسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يكاد يحضرنى فاخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن اين كنت فقل عند اهلى واذا قال لك اهلك اين كنت فاخبرهم انك كنت عند الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اذ مر بجماعة من الناس كثير قد حبستهم دابة فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت اسدًا قال فاخذ الغلام حجرًا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسألك ان اقتلها ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من قتلها قالوا الغلام ففزع الناس فقالوا قد علم هذا الغلام علمًا لم يعلمه احد قال فسمع به اعمى فقال له ان انت رددت بصرى فلك كذا وكذا قال له لا اريد منك هذا ولكن ارأيت ان رجع اليك بصرك أتؤمن بالذى رده عليك قال نعم قال فدعا الله فرد عليه بصره فآمن الاعمى فبلغ الملك امرهم فبعث اليهم فأتى بهم فقال لاقتلن كل واحد منكم قتلة لا اقتل بها صاحبه

لہ قولہ کانہ رأى عين من جعلته رأى عينك وبمرأى عينك اى حذائك ومقابلك بحيث تراه ١٢ مجمع البحار ٢ه قولہ نكتة سوداء النكتة الاثر اى جعلت فى قلبه نكتة سوداء ١٢ ٣ه قولہ سقل قلبه صقال بالكسر زدودن شمشير وآئينه ومانند آن كذا فى الصراح ٤ه قولہ الران الرين الطبع والدنس وران ذنبه على قلبه رينا وريونا غلب وكل ما غلبك رانك ١٢ قاموس ٥ه قولہ ران على قلوبهم اى ثبت الخطايا فغطت عليها من الرين الحجاب الكثيف ١٢ مجمع البحار قال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب ١٢ معالم ٦ه قولہ فى الرشح الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء ١٢ نهاية ٧ه قولہ من نوقش المناقشة الاستقصاء فى المحاسبة كذا فى المجمع ٨ه قولہ ذلك العرض اى الحساب اليسير عرض الاعمال على العبد من غير مناقشة واستقصاء كذا فى اللمعات وفى رواية عن عائشة قلت يا نبى الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر فى كتابه فيتجاوز عنه كذا فى المشكوة ١٢ ٩ه قولہ فيه ساعة اى شريفة عظيمة والحكمة فى اخفائها ليشتغل الناس بالعبادة فى جميع اجزائها رجاء ان يوافق دعاؤهم وعبادتهم اياها ١٢ مرقاة ١٠ه قولہ والهمس الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم ١٢ مجمع ١١ه قولہ النقمة بالكسر وبالفتح وكفرحة المكافاة بالعقوبة ١٢ قاموس ١٢ه قولہ فطنا لقنا اى حاذقا سريع الفهم قال فى القاموس اللقن واللقانة سرعة الفهم فهو لقن ١٢ ١٣ه الراهب واحد رهبان النصارى كذا فى القاموس والصومعة بفتح مهملتين وميم بين نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى ١٢ مجمع

قوت المغتذى

(لقنا) بقاف فنون لكشف حس الملقن فيما يسمع

فامر بالراهب والرجل الذی کان اعمی فوضع المنشار علی مفرق احدهما فقتله قتلۃ قتل الآخر بقتلۃ اخری ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الی جبل کذا و کذا فالقوہ من راسه فانطلقوا به الی ذلک الجبل فلما انتهوا به الی ذلک المکان الذی ارادوا ان یلقوہ منه جعلوا یتهافتون من ذلک الجبل ویتردون حتی لم یبق منهم الا الغلام قال ثم رجع فامر به الملک ان ینطلقوا به الی البحر فیلقونه فیه فانطلق به الی البحر فغرق الله الذین کانوا معه وانجاه فقال الغلام للملک انک لا تقتلنی حتی تصلبنی وترمینی وتقول اذا رمیتنی بسم الله رب هذا الغلام قال فامر به فصلب ثم رماه فقال بسم الله رب هذا الغلام قال فوضع الغلام یده علی صدغه حین رمی ثم مات فقال اناس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فقیل للملک اجزعت ان خالفک ثلاثة فهذا العالم کلهم قد خالفوک قال فخد اخدودا ثم القی فیها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن دینه ترکناہ ومن لم یرجع القیناه فی هذه النار فجعل یلقیهم فی تلک الاخدود قال یقول الله تبارک و تعالی فیه قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتی بلغ العزیز الحمید قال فاما الغلام فانه دفن قال فیذکر انه اخرج فی زمن عمر بن الخطاب واصبعه علی صدغه کما وضعها حین قتل هذا حدیث حسن غریب۔

ومن سورۃ الغاشیة بسم الله الرحمن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفیان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منی دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم علی الله ثم قرأ انما انت مذکر لست علیهم بمصیطر هذا حدیث حسن صحیح۔

ومن سورۃ الفجر حدثنا ابو حفص عمرو بن علی نا عبد الرحمن بن مهدی وابو داؤد قالا نا همام عن قتادة عن عمران بن عصام عن رجل من اهل البصرة **عن** عمران بن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هی الصلوۃ بعضها شفع وبعضها وتر هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث قتادة وقد رواه خالد بن قیس ایضا عن قتادة۔

ومن سورۃ والشمس وضحٰها حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عبد الله بن زمعة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یوما یذکر الناقة والذی عقرها فقال اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عارم عزیز منیع فی رهطه مثل ابی زمعة ثم سمعته یذکر النساء فقال الی ما یعمد احدکم فیجلد امرأته جلد العبد ولعله ان یضاجعها من آخر یومه قال ثم وعظهم فی ضحکهم من الضرطة فقال الی ما یضحک احدکم مما یفعل هذا حدیث حسن صحیح۔

ومن سورۃ واللیل اذا یغشٰی بسم الله الرحمن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمن السلمی **عن** علی قال کنا فی جنازة فی البقیع فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فجلس وجلسنا معه ومعه عود ینکت به فی الارض فرفع راسه الی السماء فقال ما من نفس منفوسة الا قد کتب مدخلها فقال القوم یا رسول الله افلا نتکل علی کتابنا فمن کان من اهل السعادة فانه یعمل للسعادة ومن کان من اهل الشقاء فانه یعمل للشقاء قال بل اعملوا فکل میسر اما من کان من اهل السعادة فانه میسر لعمل السعادة واما من کان من اهل الشقاء فانه میسر لعمل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطی واتقی وصدق بالحسنی فسنیسره للیسری واما من بخل واستغنی وکذب بالحسنی فسنیسره للعسری هذا حدیث حسن صحیح۔

ومن سورۃ والضحٰی حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن الاسود بن قیس **عن** جندب البجلی قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی غار فدمیت اصبعه فقال النبی صلی الله علیه وسلم هل انت الا اصبع دمیت وفی سبیل الله ما لقیت قال وابطأ علیه جبریل فقال المشرکون قد ودع محمد فانزل الله تبارک وتعالی ما ودعک ربک وما قلی هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه شعبة والثوری عن الاسود بن قیس۔

ومن سورۃ الم نشرح بسم الله الرحمن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن انس بن مالک **عن** مالک بن صعصعة رجل من قومه ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال بینما انا عند البیت بین النائم والیقظان اذ سمعت قائلا یقول احد بین الثلاثة فاتیت بطست من ذهب فیه ماء زمزم فشرح صدری الی کذا وکذا قال قتادة قلت ما یعنی قال الی اسفل بطنی قال فاستخرج قلبی فغسل قلبی بماء زمزم ثم اعید مکانه ثم حشی ایمانا وحکمة وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث حسن صحیح وفیه عن ابی ذر۔

ومن سورۃ والتین بسم الله الرحمن الرحیم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن اسمعیل بن امیة قال سمعت رجلا بدویا اعرابیا یقول **سمعت** ابا هریرة یرویه یقول من قرأ سورة والتین والزیتون فقرأ الیس الله باحکم الحاکمین فلیقل بلی وانا علی ذلک من الشاهدین هذا حدیث انما یروی بهذا الاسناد عن هذا الاعرابی عن ابی هریرة ولا یسمی۔

سورۃ اقرأ باسم ربک بسم الله الرحمن الرحیم **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق عن

ومن سورۃ والضحی ـ قوله هل انت الا اصبع دمیت الخ لا یتوهم من هذا جواز انشاء الشعر منه علیه السلام فان علماء العروض صرحوا بانه لو اتفق انسجام الموزون بدون الارادة والتطبیق علی اوزان العروض لا یکون شعرا بل نثرا انهم صرحوا بان کلا من البحور مستخرج من القرآن ولا یقول احد ان القرآن العزیز شعر ثم قال امیر خسرو ان خروج الوزن بدون الارادة محال من الانسان لا من الباری تعالی واقول یمکن ان یقال ان الله تعالی لا یرید الانسجام الوزنی اولا وبالذات وقیل ان هذا الشعر ای هل انت الا اصبع دمیت الخ لصحابی انشده النبی صلی الله علیه وسلم للانشاد فبالجملة لیس فیه خلاف قوله تعالی وما علمناه الشعر اه۔

---

۱ قوله اخدودا الاخدود هو الشق فی الارض وجمعه اخادید ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله اذ انبعث ای حین قام لعقرها ظرف لکذبت او طغوی لعقرها ۱۲ اشقاها ای اشقی ثمود وهو قدار بن سالف او هو ومن مالاه علی قتل الناقة فان افعل التفضیل اذا اضفته صلح للواحد والجمع وفضل شقاوتهم لتولیهم العقر ۱۲ بیضاوی ۳ قوله عارم ای خبیث شریر ۱۲ ۴ قوله فسنیسره للیسری ای فسنهیئه للخلة التی تؤدی الی یسر وراحة کدخول الجنة من یسر الفرس اذا هیأه للرکوب بالسرج واللجام ۱۲ بیضاوی ۵ قوله فسنیسره للعسری ای للخلة المؤدیة الی النار فیکون الطاعة اعسر شیء علیه واشده ۱۲ مدارک ۶ قوله فشرح صدری قال فی المشارق قوله فشرح صدری ای شقه واصله التوسعة وشرح الله صدره وسعه بالبیان ۱۲

قوت المغتذی

رجل عارم بعین مهملة وراء مکسورة کصاحب خبیث وشریر

معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس سندع الزبانية قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلى لاطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** عبد الله بن سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر عن داود ابن ابي هند عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر مني فانزل الله تبارك وتعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله هذا حديث حسن غريب صحيح وفيه عن ابي هريرة

ومن سورة القدر

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا القاسم بن الفضل الحداني **عن** يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن ابن علي بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه المؤمنين (او يا مسود وجوه المؤمنين) فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم فعددناها فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل وقد قيل عن القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن والقاسم بن الفضل الحداني هو ثقة وثقه يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ويوسف بن سعد رجل مجهول ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ الا من هذا الوجه **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن عبدة بن ابي لبابة وعاصم سمعا زر بن حبيش يقول قلت لابي بن كعب **ان** اخاك عبد الله بن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر قال يغفر الله لابي عبد الرحمن لقد علم انها في العشر الاواخر من رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكنه اراد ان لا يتكل الناس ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين قال قلت له باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او بالعلامة ان الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها هذا حديث حسن صحيح

سورة لم يكن

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدي نا سفين **عن** المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذلك ابراهيم هذا حديث حسن صحيح

سورة اذا زلزلت

حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن ابي ايوب عن يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا كذا فهذه اخبارها هذا حديث حسن صحيح غريب

ومن سورة الهكم التكاثر

حدثنا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير **عن** ابيه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافنيت او لبست فابليت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا حكام بن سلم الرازي عن عمرو بن ابي قيس عن الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش **عن** علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الهكم التكاثر قال ابو كريب مرة عن عمرو بن ابي قيس عن ابن ابي ليلى عن المنهال هذا حديث غريب **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام **عن** ابيه قال لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وانما هو الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابي بكر ابن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي النعيم نسأل وانما هو الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك سيكون وحديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو عندي اصح من هذا سفيان بن عيينة احفظ واصح حديثا من ابي بكر بن عياش **حدثنا** عبد بن حميد نا شبابة عن عبد الله بن العلاء عن الضحاك ابن عبد الرحمن بن عرزم الاشعري قال **سمعت** ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه يوم القيمة يعني العبد من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد هذا حديث غريب والضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عرزب ويقال عرزم

ومن سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة **عن** انس انا اعطيناك الكوثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو نهر في الجنة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت نهرا في الجنة حافتاه قباب اللؤلؤ قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا سريج بن النعمان (بسين مهملة وآخره جيم ١٢) نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب

ك الزبانية من الزبن وهو الدفع واحدها زبنية والمراد ملائكة العذاب كذا في المدارك ١٢ ك قوله فزبره اى نهره واغلظ له ١٢ سيوطي والزابر هو النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ ك النادي هو مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله ١٢ مجمع البحار ك قوله لا تؤنبني رحمك الله التانيب المبالغة في التعنيف والتوبيخ قال في المجمع لان ما قدره الله فهو كائن لا محالة ١٢ ك قد جاء في متن الحديث ان مدة ولاية بني امية كانت على راس ثلثين سنة من وفات النبي صلى الله عليه وسلم وهو في آخر سنة اربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم في سنة اثنتين وثلثين ومائة فيكون ذلك اثنين وتسعين سنة وليسقط منها مدة خلافة عبد الله ابن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية اشهر فيبقى ثلث وثمانون واربعة اشهر وهي الف شهر ١٢ ج ك قال الشيخ ابن الهمام روى عن ابي حنيفة ان ليلة القدر في رمضان ولكن لا يدري انها اية ليلة منه فانها تتقدم وتتاخر وكذا عن صاحبيه لكنها متعينة عندهما لا تتقدم ولا تتاخر ١٢ لمعات ك قوله فامضيت في القاموس امضاه انفذه وقيل معناه امضيته من الابلاء والافناء في الفقه للآخرة تجده عند الله كذا في اللمعات ١٢ ك عن ابن مسعود رفعه قال لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة كذا في تفسير معالم التنزيل للبغوي ١٢ ك قوله وانما هو الاسودان التمر والماء والسواد هو الغالب على تمور المدينة ووصف الماء به للتغليب قاله صاحب المجمع ١٢ ك قوله ان ذلك سيكون هذا يحتمل الوجهين احدهما ان النعيم الذي تسئلون عنه سيكون والثاني ان السوال سيكون مع هذه الحالة التي انتم عليها كما يدل عليها الحديث الآتي من ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد ١٢ ك في القاموس حافتا الوادي وغيره جانباه والجمع حافات والقباب بالكسر جمع قبة وهو البناء المدور يقال له الجنبذ معرب گنبد قد تفسر بالخيمة قاله في اللمعات ١٢

قوت المغتذى

(فزبره) بزاء ثم موحدة قراء كنصر وضرب نهره واغلظ له في القول ١٢

اللؤلؤ قلت للملك ماهذا قال هذا الكوثر الذی اعطاكه الله قال ثم ضرب بيده الی طينته فاستخرج مسكا ثم رفعت لی سدرة المنتهی فرايت عندها نورا عظيما هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی من غير وجه عن انس **حدثنا** هناد نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار **عن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الكوثر نهر فی الجنة حافتاه من ذهب ومجراه علی الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلی من العسل وابيض من الثلج هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة الفتح **حدثنا** عبد بن حميد نا سليمان بن داؤد عن شعبة عن ابی بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كان عمر يسالنی مع اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فقال له عبد الرحمن بن عوف اتساله ولنا بنون مثله قال فقال له عمر انه من حيث تعلم فساله عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقلت انما هو اجل رسول الله صلی الله عليه وسلم اعلمه اياه وقرأ السورة الی اخرها فقال له عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** ابی بشر بهذا الاسناد نحوه الا انه قال فقال له عبد الرحمن بن عوف اتساله ولنا ابناء مثله هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة تبت **حدثنا** هناد واحمد بن منيع قالا نا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير **عن** ابن عباس قال صعد رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات يوم علی الصفا فنادی يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال انی نذير لكم بين يدی عذاب شديد ارايتم لو انی اخبرتكم ان العدو ممسيكم او مصبحكم اكنتم تصدقونی فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبارك وتعالی تبت يدا ابی لهب وتب هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة الاخلاص **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو سعد هو الصغانی عن ابی جعفر الرازی عن الربيع بن انس عن ابی العالية **عن** ابی بن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلی الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تبارك وتعالی قل هو الله احد الله الصمد فالصمد الذی لم يلد ولم يولد لانه ليس شیء يولد الا سيموت وليس شیء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شیء **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسی عن ابی جعفر الرازی عن الربيع **عن** ابی العالية ان النبی صلی الله عليه وسلم ذكر الهتهم فقالوا انسب لنا ربك قال فاتاه جبرئيل عليه السلام بهذه السورة قل هو الله احد فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن ابی بن كعب وهذا اصح من حديث ابی سعد وابو سعد اسمه محمد بن ميسر

ومن سورة المعوذتين **حدثنا** محمد بن المثنی نا عبد الملك بن عمرو عن ابن ابی ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابی سلمة **عن** عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم نظر الی القمر فقال يا عائشة استعيذی بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد عن اسمعيل بن ابی خالد نا قيس وهو ابن ابی حازم **عن** عقبة بن عامر الجهنی عن النبی صلی الله عليه وسلم قال قد انزل الله علی ايات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الی اخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الی اخر السورة هذا حديث حسن صحيح

باب **حدثنا** محمد بن بشار نا صفوان بن عيسی نا الحارث بن عبد الرحمن بن ابی ذباب عن سعيد بن ابی سعيد المقبری **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا ادم اذهب الی اولئك الملئكة الی ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الی ربه قال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربی وكلتا يدی ربی يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته فقال ای رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوأهم او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زده فی عمره قال ذاك الذی كتب له قال ای رب فانی قد جعلت له من عمری ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان ادم يعد لنفسه قال فاتاه ملك الموت فقال له ادم قد عجلت قد كتب لی الف سنة قال بلی ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسی فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روی** من غير وجه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم

باب **حدثنا** محمد بن بشار نا يزيد بن هارون انا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابی سليمان **عن** انس بن مالك عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شیء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب فهل من خلقك شیء اشد من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب فهل من خلقك شیء اشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب فهل من خلقك شیء اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شیء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله هذا حديث

---

١ قوله سدرة المنتهی وهی شجرة فی اقصی الجنة اليها ينتهی علم الاولين والاخرين ولا يتعداها ولم يجاوزها احد سوی رسول الله وهی فی السماء السادسة وفی الاخری السابعة والجمع بان اصلها فی السادسة ومعظمها فی السابعة والمنتهی موضع الانتهاء كانها فی منتهی الجنة اليها ينتهی العلم ولا يعلم احد ما وراءها كذا فی المجمع ١٢

٢ قوله اعلمه اياه ای اعلم الله تعالی النبی صلی الله عليه وسلم اجله كذا فی المجمع ١٢

٣ قوله يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ١٢ مجمع البحار

٤ قوله ممسيكم او مصبحكم ای يغير كم العدو فی صباح ومساء ١٢ المجمع

٥ قوله فان هذا هو الغاسق اذا وقب قال البغوی فعلی هذا المراد بالقمر اذا خسف واسود ووقب ای دخل فی الخسوف او اخذ فی الغيبوبة وقال ابن عباس الغاسق الليل اذا اقبل بظلمة من المشرق ودخل فی كل شیء واظلم والغسق الظلمة يقال غسق الليل واغسق اذا اظلم وهو قول حسن ومجاهد يعنی الليل اذا اقبل ودخل والوقوب الدخول وقيل سمی الليل غاسقا لانه ابرد من النهار والغسق البرد انتهی ١٢

٦ قوله وقد كتبت له عمر اربعين سنة آه هذا مخالف لما سبق فی اثناء سورة الاعراف من قوله كم جعلت عمره قال ستين سنة قال ای رب زده من عمری اربعين سنة وقال هذا حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم انتهی فالحديث السابق اصح وكذا اوفق لسائر الاحاديث الواردة كما فی الدر المنثور والجامع الكبير للسيوطی ولكن الجمع والله اعلم بانه جعل له من عمره اولا اربعين ثم زاد عشرين فصار ستين ونظيره قوله تعالی ووعدنا موسی ثلثين ليلة واتممناها بعشر كذا قاله علی فی المرقاة ١٢

٧ قوله نعم ابن ادم تصدق الخ ای التصدق من بنی ادم اشد من الريح ومن كل ما ذكره وذلك لان فيه مخالفة النفس وقهر الطبيعة والشيطان ولا يحصل ذلك من شیء مما ذكر ولان الصدقة تطفئ غضب الرب وغضب الله تعالی لا يقابله شیء فی القوة والشدة واذا فرض نزول عذاب الله بالريح علی احد وتصدق فی السر علی احد تدفع العذاب المذكور فكان اشد من الريح قال فی اللمعات قال الطيبی فی حاشية المشكوة فان من جبلة القبض والبخل الذی هو من طبيعة الارض ومن جبلة الاستعلاء وطلب انتشار الصيت وهما من طبيعتی النار والريح فاذا راغم بالاعطاء جبلة الارضية وبالاخفاء جبلة النارية والريحية كان اشد من الكل انتهی ١٢

قوت المغتذی

(وكلتا يدی ربی يمين) بالنهاية ای ان يديه تعالی بصفة الكمال لا نقص فی واحدة منهما كما تنقص الشمال بصفات الخلق عن ضده وكل ما جاء بالقرآن والحديث كاضافة اليد والايدی واليمين من الجوارح ونحوها فانما هو مجاز وكناية عن تحقيق وجوده تعالی لانه منزه عن التشبيه والتجسيم

غريب لا نعرفه مرفوعاً الا من هذا الوجه آخر كتاب التفسير

ابواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في فضل الدعاء حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري انا ابو داود الطيالسي نا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ اكرم على الله من الدعاء هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث عمران القطان **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان بنحوه **باب منه حدثنا** علي بن حجر انا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابان بن صالح **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة **حدثنا** احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع **عن** النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه منصور والاعمش عن ذر ولا نعرفه الا من حديث ذر **باب منه حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسماعيل عن ابي المليح عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لم يسأل الله يغضب عليه وقد روى وكيع عن غير واحد عن ابي المليح هذا الحديث ولا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** اسحاق بن منصور نا ابو عاصم عن حميد ابي المليح عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ما جاء في فضل الذكر حدثنا** ابو كريب نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس **عن** عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشئ اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله هذا حديث حسن غريب **باب منه حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرين الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرين الله كثيرا افضل منه درجة هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث دراج **باب منه حدثنا** الحسين بن حريث انا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن زياد مولى ابن عياش عن ابي بحرية **عن** ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شئ انجى من عذاب الله من ذكر الله **و قد** روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هذا بهذا الاسناد وروى بعضهم عنه فارسله **باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون** الله ما لهم من الفضل **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن ابي اسحاق **عن** الاغر ابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا مرحوم بن عبد العزيز العطار نا ابو نعامة عن ابي عثمان **عن** ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية الى المسجد فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده لما هدانا للاسلام ومن علينا به فقال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم لتهمة لكم انه اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **و** ابو نعامة السعدي اسمه عمرو بن عيسى وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل **باب ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن صالح مولى التوأمة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم **هذا** حديث حسن وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه **باب ما جاء ان دعوة المسلم مستجابة حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن ابي الزبير **عن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم **وفي** الباب عن ابي سعيد وعبادة بن الصامت **حدثنا** محمد بن مرزوق نا عبيد بن واقد نا سعيد بن عطية الليثي عن شهر بن حوشب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء هذا حديث غريب **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري

ا؎ قوله ليس شئ اكرم على الله نصب خبر ليس فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم قلت كل شئ يشرف في بابه فانه يوصف بالكرم قال الله تعالى وانبتنا فيها من كل زوج كريم وانما كان اكرم الناس اتقاهم لان الكرم من الافعال المحمودة واكرمها ما يقصد به اشرف الوجوه واشرف الوجوه ما يقصد به وجه الله فمن قصد ذلك بمحاسن افعاله فهو التقي فاذا اكرم الناس اتقاهم وعلى هذا فاكرم الدعاء لانه مخ العبادة ۱۲ طيبي ۲؎ مخ العبادة اي خالصها لانه امتثال امر الله لقوله ادعوني ولانه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع الملح عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب وهو المطلوب بالدعاء ۱۲ ۳؎ قوله الدعاء هو العبادة اي هو العبادة الحقيقية التي تستاهل ان تسمى عبادة لدلالته على الاقبال اليه تعالى والاعراض عما سواه قاله السيد قال الشيخ في اللمعات الحصر للمبالغة وقراءة الآية تعليل بانه مامور به فيكون عبادة اقله ان يكون مستحبة والمراد بعبادتي هو الدعاء ولحوق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار فافهم انتهى كلام الشيخ ۱۲ ۴؎ قوله ان شرائع الاسلام اي ما شرع الله من الفرائض والسنن ولم يرد انه يترك ذلك رأسا بل طلب ما يتشبث به بعد الفرائض عن سائر ما لم يفترض عليه ۱۲ طيبي ۵؎ المليك بمعنى المالك للمبالغة ۱۲ ظ والمليك كلكتف امير وصاحب ذو الملك ۱۲ قاموس ۶؎ السكينة هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية ونزول الضياء الرحمانية وحصول الذوق قاله في المجمع نقلا عن الطيبي ۱۲ ۷؎ قوله والله ما اجلسنا اي نعم نقسم بالله ما اجلسنا غيره فوضع الهمزة موضعها فاكد وتقريرا لذلك ۱۲ السيد ۸؎ قوله اقل حديثا عنه مني اي لاحتياطي في الحديث والا كان مقتضى منزلته ان يكون كثير الرواية ولعله كان ممن لم يجوز نقل الرواية بالمعنى ۱۲ مرقاة ۹؎ قال ابن حجر ان يدفع الله عنه سوء تكون الراحة في دفعه بقدر الراحة التي تحصل له لو اعطى ذلك المسئول ۱۲ م ۱۰؎ قوله في الرخاء بفتح الراء اي حالة السعة والصحة والفراغ والعافية ۱۲ مرقاة

قوت المغتذى

(ابواب الدعوات)

(ليس شئ اكرم على الله من الدعاء) قال الطيبي ينصب اكرم خبر ليس (الدعاء مخ العبادة) بالمعجمة مخ الشئ خالصه وانما كان مخا لامرين الاول انه امتثال امره تعالى ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله تعالى قطع الملح عما سواه لحاجته وحده وهذا اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو مطلوب بالدعاء و قال الحكيم في نوادره انما صار مخا لانه تبرء من حول وقوة واعتراف بان الاشياء كلها له وتسليم اليه فيما له (الدعاء هو العبادة) قال الطيبي اتى بضمير فصل وخبر معرف باللام ليدل على الحصر وان العبادة ليست غير الدعاء (ثم قرأ وقال ربكم ادعوني الخ) قال البيضاوي لما حكم بان الدعاء هو العبادة الحقيقية لتي تستاهل ان تسمى عبادة اذ يدل ان فاعله مقبل بوجهه اليه تعالى معرض عما عداه لا يرجو ولا يخاف الا منه استدل عليه بالآية اذ تدل على انه امر مامور به اذا اتى به المكلف قبل منه لا محالة وترتب عليه المقصود وترتب الجزاء على شرطه والسبب على سببه وكذلك كان اتم عبادات واكملها (من لم يسأل الله يغضب عليه) قال الطيبي لان الله تعالى يحب ان يسأل من فضله فمن لم يسأله يبغضه والمبغوض مغضوب عليه لا محالة (اتشبث به) اتشبث به اي اتعلق (لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله) قال الطيبي رطوبة سهولة جريانه ويبسه ضده فجريانه اذا عبارة عن مداومة الذكر فكانه قيل داوم فهو كاسلوب قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون (الا انبئكم بخير اعمالكم الخ) قال عز الدين بالقواعد هذا يدل على ان الثواب لا يترتب على قدر النصب في كل العبادات بل قد يأجر الله على قليل الاعمال اكثر مما يأجر على كثيرها فاذا الثواب يترتب على تفاوت الرتب شرفا (وخير لكم من انفاق الذهب) قال الطيبي بالجر عطفا على خير اعمالكم من حيث معناه اي الا انبئكم بما هو خير لكم من بذل انفسكم واموالكم (آلله ما اجلسكم) قال ينصب اي القسم بنحو حرف جاره فاوصل فعله بحذفه (خرج على حلقة من اصحابه) كرحمة جمعه كعنب كبدرة وبدرة وقصعة وقصع قاله الاصمعي وغيره جمعه كسب وهو خارج عن القياس قال ثعلب اجازه لضعف وابو عمرو مفرده كرقبة وجمعه كسب عن الشيباني ليس بكلامهم حلقة كرقبة الا جمع حالق (كان عليهم ترة) كهبة تبعة ۱۲ ۞ في حاشية النهاية انه بالحاء المهملة صفرة البيض وسماعنا مخ العبادة بالمعجمة والمهملة وان لم يذكر في النهاية ۱۲ ۞ في النسخ المنقول عنه وانا عبيد الله مكبرا وفي بعض النسخ الصحيحة عبيد الله مصغرا وهو الذي يظهر من التقريب بعد التامل والمعاني الله اعلم

قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله و افضل الدعاء الحمد لله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم وقد روى على بن المديني وغير واحد عن موسى بن ابراهيم هذا الحديث حدثنا ابو كريب محمد بن عبيد المحاربي قالا نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة والبهي اسمه عبد الله باب ما جاء ان الداعي يبدأ بنفسه حدثنا نصر بن علي الكوفي نا ابو قطن عن حمزة الزيات عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه هذا حديث حسن غريب صحيح وابو قطن اسمه عمرو بن الهيثم باب ما جاء في رفع الايدي عند الدعاء حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى وابراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا نا حماد بن عيسى الجهني عن حنظلة بن ابي سفيان الجمحي عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قال محمد بن المثنى في حديثه لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظلة بن ابي سفيان الجمحي ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان باب ما جاء فيمن يستعجل في دعائه حدثنا الانصاري نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي هذا حديث حسن صحيح وابو عبيد اسمه سعد وهو مولى عبد الرحمن بن ازهر ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف وفي الباب عن انس باب ما جاء في الدعاء اذا اصبح واذا امسى حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود هو الطيالسي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا ابو سعيد الاشج نا عقبة بن خالد عن ابي سعد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله ان يرضيه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا سفيان بن وكيع نا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة بهذا الاسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه حدثنا علي بن حجر نا عبد الله بن جعفر نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور هذا حديث حسن باب منه حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود قال انبانا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم الثقفي يحدث عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك هذا حديث حسن صحيح باب منه حدثنا الحسين بن حريث عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد عن عثمان بن ربيعة عن شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي واعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت لا يقولها احدكم حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن ابزى وبريدة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وعبد العزيز بن ابي حازم هو ابن ابي حازم الزاهد باب ما جاء في الدعاء اذا اوى الى فراشه حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اعلمك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فان مت

قوت المغتذي

من ليلتك مُتَّ على الفطرة وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيرا تقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة والجأت ظهري اليك لا ملجا ولا منجي الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت قال البراء فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال فطعن بيده في صدري ثم قال ونبيك الذي ارسلت هذا حديث حسن صحيح غريب **وفي** الباب عن رافع ابن خديج **وقد** روي من غير وجه عن البراء **ورواه** منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال اذا اويت الى فراشك وانت على وضوء **حدثنا** محمد بن بشار نا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيي بن ابي كثير عن يحيي بن اسحاق عن اخي رافع بن خديج **عن** رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجا منك الا اليك أؤمن بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث رافع بن خديج **حدثنا** اسحق بن منصور انا عفان بن مسلم نا حماد بن ثابت **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي هذا حديث حسن غريب صحيح

باب منه حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو معاوية عن الوصافي عن عطية **عن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي

باب منه حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش **عن** حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا اسحق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي بردة **عن** البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء لم يذكر بينهما احدا ورواه شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة ورجل آخر عن البراء ورواه اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وعن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب منه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عون انا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابيه **عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذ احدنا مضجعه ان يقول اللهم رب السموات ورب الارضين وربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء والظاهر فليس فوقك شيء والباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر هذا حديث حسن صحيح

باب منه حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن ابن عجلان عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه بصنفة ازاره ثلاث مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه بعده فاذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد على روحي واذن لي بذكره **وفي** الباب عن جابر وعائشة وحديث ابي هريرة حديث حسن

باب ما جاء فيمن يقرأ من القران عند المنام حدثنا قتيبة نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هذا حديث حسن غريب صحيح

باب منه حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد قال انبأنا شعبة عن ابي اسحق عن رجل **عن** فروة بن نوفل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك قال شعبة احيانا يقول مرة واحيانا لا يقولها **حدثنا** موسى بن حزام **انا** يحيي بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن فروة بن نوفل **عن** ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه بمعناه وهذا اصح **وروى** زهير هذا الحديث عن ابي اسحق عن فروة بن نوفل **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا اشبه واصح من حديث شعبة وقد اضطرب اصحاب

ل؎ قوله يقرأ المسبحات هي التي افتتحت بسبح ويسبح وسبحان واخفاء الآية فيها كاخفاء ليلة القدر في الليالي واخفاء ساعة الاجابة في يوم الجمعة كذا في حاشية السيد ١٢ ٢؎ قوله اسألك الثبات في الامر واسألك عزيمة الرشد اي عقد القلب على امضاء الامر وقدم الثبات على عزيمة وان تقدمت هي عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وان تأخر وجودا قوله وقلبا سليما اي عن عقائد فاسدة وعن الشهوات ١٢ مجمع البحار ٣؎ قوله مجل يديها مجلت يده مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء والآلة الخشنة ومنه حديث فاطمة شكت الى علي مجل يديها من الطحن قاله في المجمع ١٢ ٤؎ قوله تقولان ثلثا وثلثين الخ لعل في هذه الكلمات تاثيرا على تقوية العمل في النهار ويؤيده ما في الحصن الحصين واذا اخذه عياء عن شغل او طلب زيادة قوة يسبح عند نومه ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين انتهى والله اعلم ١٢ ٥؎ قوله قالوا فكيف لا نحصيها اي كيف لا نحصي المذكورات في الخلتين واي شيء يصرفنا عنها فهو استبعاد لاهمالهم في الاحصاء فرد استبعادهم بان الشيطان يوسوس في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيبها وينومه عند الاضطجاع كذلك قال السيد اي اذا كان الشيطان يفعل كذا فعسى الرجل ان لا يحصيها ١٢ ل؎ قوله حتى ينفتل اي حتى ينصرف عن الصلوة وينام وقد نسي الذكر والفاء في فعل جزاء وشرط محذوف اي اذا كان الشيطان يفعل كذا فعسى الرجل ان لا يحصيها الطيبي ٧؎ قوله معقبات الخ سميت بها لانها عادت مرة بعد مرة اولانها تقال عقب الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله كذا في النهاية قال الطيبي اي كلمات يأتي بعضها عقب بعض وقوله لا يخيب من الخيبة وهي الحرمان والخسران ١٢ ٨؎ قوله تعار بفتح تاء وراء مشددة بعد الف اي انتبه بصوت من استغفار او تسبيح فقال بقصره لانه قد يصوت بغيره لسبب من نومه ذاكرا الله وانما يوجد لمن تعود الذكر حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ١٢ مجمع البحار

ابي اسحاق في هذا الحديث وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن هو اخو فروة بن نوفل **حدثنا** هشام بن يونس الكوفي نا المحاربي عن ليث عن ابي الزبير **عن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة وتبارك **و** هكذا روى الثوري وغير واحد هذا الحديث عن ليث عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى زهير هذا الحديث عن ابي الزبير قال قلت له سمعته من جابر قال لم اسمعه من جابر انما سمعته من صفوان او ابن صفوان وقد روى شبابة عن مغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر نحو حديث ليث **حدثنا** صالح بن عبد الله نا حماد بن زيد **عن** ابي لبابة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل اخبرني محمد بن اسمعيل قال ابو لبابة هذا اسمه مروان مولى عبد الرحمن بن زياد وسمع من عائشة سمع منه حماد بن زيد **حدثنا** علي ابن حجر انا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن ابي بلال **عن** العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ[1] المسبحات ويقول فيها آية خير من الف آية هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيري نا سفين عن الجريري عن ابي العلاء بن الشخير **عن** رجل من بني حنظلة قال صحبت شداد بن اوس في سفر فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اسألك[2] الثبات في الامر واسألك عزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب (التيقظ والانتباه من النوم ١٢) هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه وابو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير **باب** ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا ازهر السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة **عن** علي قال شكت الي فاطمة مجل[3] يديها من الطحين (الطحن) فقلت لو اتيت اباك فسألتيه خادما فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما مضجعكما تقولان[4] ثلاثا وثلثين وثلاثا وثلثين واربعا وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير وفي الحديث قصة **هذا** حديث حسن غريب من حديث ابن عون وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن علي **حدثنا** محمد بن يحيى نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن عبيدة **عن** علي قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو مجل يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتحميد **باب** **منه** **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن علية نا عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان (اي خصلتان) لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها (يعدها) بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا[5] فكيف لا نحصيها قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل[6] (في نسخة ينتقل ١٢) فلعله ان لا يفعل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام (يعني بصير منقورا ١٢) هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث وروى الاعمش هذا الحديث عن عطاء بن السائب مختصرا **وفي** الباب عن زيد بن ثابت وانس وابن عباس **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عثام بن علي عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح هذا حديث حسن غريب من حديث الاعمش **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي الكوفي نا اسباط بن محمد نا عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معقبات[7] لا يخيب قائلهن يسبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره اربعا وثلاثين هذا حديث حسن وعمرو بن قيس الملائي ثقة حافظ وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه **و** رواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرفعه **باب** ما جاء في الدعاء اذا انتبه من الليل **حدثنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية **قال** حدثني عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار[8] من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم (في نسخة توضأ) وتوضأ ثم صلى قبلت صلوته هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** علي بن حجر نا مسلمة بن عمرو قال كان عمير بن هانئ يصلي كل يوم الف سجدة

(بقيه ص ١٤٧) (ثم قال ونبيك الذي ارسلت) برواية فقال قل ونبيك قال ح بالفتح اولى ما قيل في حكمة رده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من قال ورسولك بدل نبيك ان الفاظ الاذكار توقيفية ولها خصائص واسرار لا يدخلها قياس فتجب المحافظة على لفظ وردت به واختاره المازري قال فيقتصر على اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعلق الجزاء بتلك الحروف فلعله اوحي اليه بهذه الكلمات فتتعين اداؤها بحروفها قلت بل اراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يجمع بين الرسالة والنبوة صراحة لا ضمنا ورواه منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء قال ح كذا قال الاكثر وخالفهم ابراهيم بن طهمان فقال صح عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة زاد في سنده الحكم اخرجه ن وقد سأل ابن ابي حاتم عنه اباه فقال ذكر الحكم خطأ فهو من مزيد في متصل السند (و آوانا) قال تو قيل رحمنا فكم من لا كافي ولا مؤوي له) اسم فاعل كلا معطي له قال اي لا راحم له ولا عاطف عليه المظهري الكافي والمؤوي هو الله تعالى يكفي بعض خلقه شر بعضهم ويهيئ لهم مأوى ومسكنا (توسد يمينه) اي جعلها تحت راسه (فلينفضه) بضم فاء (فتنقط فيه) لعله اراد تصيب داخله فبغتة كلكلة طرفه ما يلي طرف فانه لا يدري ما خلفه عليه) بالنهاية لعل هامة دبت فصارت فيه وخلفته لوذ (لفث فيهما) مثلثة كنصر وضرب بالنهاية النفث

(رهب) بهاء ونسه موحدة اي استيقظ (مجل يديها) الجيم بالنهاية مجلت يده كضرب مجلا وفرح مجلا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من عمل بالاشياء الصلبة الخشنة شبه تنفخ وهو اقل من النقل فالنقل لا بد معه من ريق (خلتان) تثنية خلت بفتح خاء وتشديد لام اي خصلتان (لا يحصيهما) لا يحافظ عليهما (معقبات لا يخيب قائلها) بالنهاية سميتها لانها عادت مرة بعد مرة او تقال عقب الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقب ما قبله (من تعار) بعين فسند راء بالنهاية استيقظ ولا يكون يقظة الا مع كلام

ويسبحو مائة الف تسبيحة **باب منه حدثنا** اسحق بن منصور نا النضر بن شميل ووهب بن جرير وابو عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا نا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير **عن** ابي سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العلمين هذا حديث حسن صحيح **باب منه حدثنا** عمرو بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني نا ابي عن عبد الملك بن عمير عن ربعي **عن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيى نفسي بعد ما اماتها واليه النشور هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ما يقول اذا قام من الليل الى الصلوة **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابي الزبير عن طاؤس اليماني **عن** عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب منه حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي ليلى عن داود بن علي هو ابن عبد الله بن عباس **عن** ابيه عن جده ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رايي وضعف عملي افتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رايي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسئلتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسالكه برحمتك رب العلمين اللهم ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وعدوا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف العز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن ابي ليلى الا من هذا الوجه **وقد** روى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله **باب ما جاء** في الدعاء عند افتتاح الصلوة بالليل **حدثنا** يحيى بن موسى وغير واحد قالوا نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا يحيى بن ابي كثير قال **حدثني** ابو سلمة قال سالت عائشة باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك على صراط مستقيم هذا حديث حسن غريب **باب منه حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا يوسف بن الماجشون اخبرني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع **عن** علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت امنت بك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك

(بین السطور: مصغرا ؛ دون الله ؛ اي منورها ١٢ ؛ الثبور الهلاك ١٢ ؛ السلم بمعنى السالم يقال انا سلم لمن سالمني ١٢ ؛ بفتح الجيم الوسع والطاقة وبضمها المشقة ١٢ ؛ المجد الشرف الواسع ١٢ مجمع ؛ ثم قال ؛ اي لقربي ودركي ١٢)

---

١ قوله فاسمعه الهوي من الليل هو بالفتح الزمان الطويل وقيل مختص بالليل ١٢ مجمع ٢ قوله قيام السموات القيام والقيوم والقيم والقائم بامور الخلائق ومدبر العالم في جميع احواله ١٢ مجمع البحار ٣ قوله اليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة من اناب اذا اقبل ورجع ١٢ مجمع البحار ٤ قوله وبك خاصمت اي بما اتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار او بتائيدك وقوتك قاتلت ١٢ مجمع البحار ٥ قوله اليك حاكمت اي كل من جحد الحق حاكمته اليك وجعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما تحاكم اهل الجاهلية من صنم او كاهن ١٢ مجمع البحار ٦ قوله تلم بها شعثي هو بفتحتين وتلم بفتح التاء اي تجمع بها ما تفرق من امري ١٢ مجمع البحار ٧ قوله نزل الشهداء من الاجر ١٢ مجمع ٨ قوله كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالاخر ١٢ ٩ قوله ذا الحبل الشديد رواه المحدثون بالباء والمراد القرآن او الدين او السبب ووصفه بالشدة لانه من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة وصوب الازهري الحبل بالياء وهو القوة يقال حيل وحول بمعنى ١٢ ادرنه ١٠ قوله اللهم اجعل لي نورا في قلبي الخ اراد ضياء الحق وبيانه اي استعمل اعضائي في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير ١٢ مجمع البحار ١١ قوله تعطف العطاف والعطف الرداء اي تردى العز وهو مجاز عن الاتصاف به وقال بهاي احكم به فلا يرد حكمه ١٢ مجمع ١٢ قوله وقال به اي احبه واختصه لنفسه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب به ١٢ سيوطي ١٣ قوله لما اختلف فيه الذي اختلف عند مجيء الانبياء وهو الطريق المستقيم الذي دعوا اليه فاختلفوا فيه كانه قال اهدني الى الصراط المستقيم وطلب الهداية وهو فيها طلب للثبات عليها او الزيادة على ما منح من الالطاف او تحصيل المراتب المرتبة عليها كذا في الطيبي ١٢ ١٤ قوله محياي اي حياتي ومماتي اي موتي لله اي هو خالقهما ومقدرهما وقيل طاعات الحياة والخيرات المضافة الى الممات كالوصية والتدبير ١٢ مرقاة ١٢ ١٥ روى ابو داود في سننه وانا اول المسلمين وحكى عن سفيان بن ابي حمزة عن ابن المنكدر وابن ابي فروة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة فاذا قلت انت ذلك فقل وانا من اول المسلمين وقال عن ابي داود هو اول المسلمين في امته اي كان صلى الله عليه وسلم يقول تارة وانا من المسلمين وتارة انا اول المسلمين لانه اول مسلمي هذه الامة ١٢ مرقاة ١٢

قوت المغتذي

(فاسمعه) اي سمع مسند المتكلم وعده (الهوي من الليل) بواو كولي ولفتح بالنهاية الطويل زمانا او خاص بليل (الحمد لله الذي احيى نفسي بعد ما اماتها) بالنهاية سمى النوم موتا اذ يزول معه عقل وحركة فاستعير والموت السكون لغة (وتلم بها شعثي) كسر وزنه اي تجمع بها ما تفرق من امري (كما تجير بين البحور) اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بغيره وبغيه عليه (ومن دعوة الثبور) كطلوع بالنهاية الهلاك (اللهم ذا الحبل الشديد) بالنهاية هو موحدة القرآن او الدين او السبب كقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة بالدين الثبات والاستقامة وقال الازهري صوابه بتحتية القوة يقال حول وحيل (سلما) كعيد وبكسر مثلي (سبحان الذي تعطف بالعز) اي تردى به العطاف والمعطف الرداء وتعطف به وتعطفه وسمى لوقوعه على عطفي الرجل وبهاناحيتا عنقه والتعطف بحقه تعالى مجازا لارادة الاتصاف كان العز شمله اشتمال الرداء (وقال به) اي احبه واختصه لنفسه كرنيد يقول بعمري اي بحجته واختصامه او حكم به او غلب به قاله الازهري

امنت ولک اسلمت خشع لک سمعی وبصری ومخی وعظمی وعصبی فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لک الحمد ملأ السموٰت والارضین ومابینهما وملأ ماشئت من شئ فاذا سجد قال اللهم لک سجدت وبک امنت ولک اسلمت سجد وجهی للذی خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارک الله احسن الخالقین ثم یکون اٰخر مایقول بین التشهد والسلام اللهم اغفرلی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منی انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا ابوالولید الطیالسی نا عبدالعزیز بن ابی سلمة ویوسف بن الماجشون قال عبدالعزیز ثنی عمی وقال یوسف اخبرنی ابی قال ثنی الاعرج عن عبیدالله بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا قام الی الصلوة قال وجهت وجهی للذی فطر السموٰت والارض حنیفا وما انا من المشرکین ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العلمین لاشریک له وبذلک امرت وانا اول المسلمین اللهم انت الملک لا اله الا انت انت ربی وانا عبدک ظلمت نفسی واعترفت بذنبی فاغفرلی ذنوبی جمیعا انه لا یغفر الذنوب الا انت واهدنی لاحسن الاخلاق لا یهدی لاحسنها الا انت واصرف عنی سیئها لا یصرف عنی سیئها الا انت لبیک وسعدیک والخیر کله فی یدیک والشر لیس الیک انابک والیک تبارکت وتعالیت استغفرک واتوب الیک فاذا رکع قال اللهم لک رکعت وبک امنت ولک اسلمت خشع لک سمعی وبصری وعظامی وعصبی واذا رفع قال اللهم ربنا لک الحمد ملأ السماء وملأ الارض وملأ مابینهما وملأ ماشئت من شئ بعد فاذا سجد قال اللهم لک سجدت وبک امنت ولک اسلمت سجد وجهی للذی خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارک الله احسن الخالقین ثم یقول من اٰخر ما یقول بین التشهد والتسلیم اللهم اغفرلی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منی انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا سلیمان بن داؤد الهاشمی نا عبدالرحمٰن بن ابی الزناد عن موسی بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمٰن الاعرج عن عبیدالله بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان اذا قام الی الصلوة المکتوبة رفع یدیه حذو منکبیه ویصنع ذلک اذا قضی قراءته واراد ان یرکع ویصنعه اذا رفع راسه من الرکوع ولا یرفع یدیه فی شئ من صلاته وهو قاعد فاذا قام من سجدتین رفع یدیه کذلک فکبر ویقول حین یفتتح الصلوة بعد التکبیر وجهت وجهی للذی فطر السموٰت والارض حنیفا وما انا من المشرکین ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العلمین لاشریک له وبذلک امرت وانا من المسلمین اللهم انت الملک لا اله الا انت سبحانک انت ربی وانا عبدک ظلمت نفسی واعترفت بذنبی فاغفرلی ذنبی جمیعا انه لا یغفر الذنوب الا انت واهدنی لاحسن الاخلاق لا یهدی لاحسنها الا انت واصرف عنی سیئها لا یصرف عنی سیئها الا انت لبیک وسعدیک وانا بک والیک لا منجی منک ولا ملجأ الا الیک استغفرک واتوب الیک ثم یقرأ فاذا رکع کان کلامه فی رکوعه ان یقول اللهم لک رکعت وبک امنت ولک اسلمت وانت ربی خشع سمعی وبصری ومخی وعظمی لله رب العلمین فاذا رفع راسه من الرکوع قال سمع الله لمن حمده ثم یتبعها اللهم ربنا لک الحمد ملأ السموٰت والارض وملأ ماشئت من شئ بعد فاذا سجد قال فی سجوده اللهم لک سجدت وبک امنت ولک اسلمت وانت ربی سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره تبارک الله احسن الخالقین ویقول عند انصرافه من الصلوة اللهم اغفرلی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وانت الهی لا اله الا انت هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا الحدیث عند الشافعی وبعض اصحابنا **وقال** بعض اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم یقول هذا فی صلوة التطوع ولا یقوله فی المکتوبة **سمعت** ابا اسمٰعیل یعنی الترمذی یقول سمعت سلیمان بن داؤد الهاشمی یقول وذکر هذا الحدیث فقال هذا عندنا مثل حدیث الزهری عن سالم عن ابیه **باب** ماجاء ما یقول فی سجود القراٰن **حدثنا** قتیبة نا محمد بن یزید بن خنیس نا الحسن بن محمد بن عبیدالله بن ابی یزید قال قال لی ابن جریج اخبرنی عبیدالله بن ابی یزید **عن** ابن عباس قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یارسول الله رایتنی اللیلة وانا نائم کانی اصلی خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودی فسمعتها وهی تقول اللهم اکتب لی بها عندک اجرا وضع عنی بها وزرا واجعلها لی عندک ذخرا وتقبلها منی کما تقبلتها من عبدک داؤد قال ابن جریج قال لی جدک قال ابن عباس فقرأ النبی صلی الله علیه وسلم سجدة ثم سجد قال ابن عباس فسمعته وهو یقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وفی** الباب عن ابی سعید **حدثنا** محمد بن بشار نا عبدالوهاب الثقفی نا خالد الحذاء عن ابی العالیة **عن** عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یقول فی سجود القراٰن باللیل سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء ما یقول اذا خرج من بیته **حدثنا** سعید بن یحیی بن سعید الاموی نا ابی

1. قوله لبیک وسعدیک لے اجابتی لک یارب من لب بالمکان والب اذا قام به والب علیه اذا لم یفارقه او اتجاهی وقصدی الیک یارب وسعدیک لے ساعدت طاعتک مساعدة لعبد مساعدة واسعادًا لعبد اسعاد ۱۲ مجمع البحار -

2. قوله تبارک لے تکاثر خیرک فی الدارین ربنا بالنصب ای یاربنا وتعالیت ای ارتفع عظمتک وظهر تبرک وقدرتک علی من فی الکونین وقال ابن الملک عن مشابهته کل شئ ۱۲ مرقاة -

3. قوله انت المقدم ای بعض العباد بتوفیق الطاعات وانت المؤخر ای لبعضهم بالخذلان عن النصرة ۱۲ مرقاة

4. قوله لبیک لے انا مقیم علی طاعتک البابا بالعبد الباب واجابة لعبد اجابة وسعدیک ای اسعاد العبد اسعاد ۱۲ قاموس

5. قوله لا ملجأ ای لا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ الا الیک وهو بالهمز وقد تخفف للمزاوجة ۱۲ مجمع -

6. قال الشمنی والظاهر من مذهب الحنفیة ان التسبیح المسنون فی سجدة الصلوة یکفی فی سجدة التلاوة لان السجدة الصلوتیة افضل من سجدة التلاوة فاذا کفی هناک کفی بطریق الاولی ومع ذلک فلا شبهة انه ان فتح روایة شئ من الادعیة فی سجدة التلاوة کان قرائته فیها اولی ۱۲ لمعات

ك قوله كفيت اى كفيت مهامك بواسطة التوكل ووقيت من شر اعدائك من الجن والانس بواسطة تو كلك لاحول ولاقوة الا بالله ١٢ ك قوله من ان نزل الزلة السيئة بلاقصد استعارة من ان يصدر عنه ذنب بقصد اولغير قصد ومن ان نظلم الناس فى المعاملات اويؤذيهم فى المخالطات قوله اونجهل اى نفعل بالناس فعل الجهال من الايذاء ١٢

نا ابن جُرَيج عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعنى اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لاحول ولا قوة الا بالله يقال له كُفيت ووقيت وتنحّى عنه الشيطان هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه الا من هذا الوجه **باب منه** حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن منصور عن عامر الشعبى عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نَضِلّ او نَظلِم او نُظلَم او نجهَل او يُجهل علينا هذا حديث حسن صحيح **باب ما** يقول اذا دخل السوق حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون قال نا ازهر بن سنان نا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقيني اخى سالم بن عبد الله بن عمر فحدثنى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيّ لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة هذا حديث غريب قد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم ابن عبد الله هذا الحديث نحوه حدثنا بذالك احمد بن عبدة الضبى نا حماد بن زيد المعتمر بن سليمان قالا نا عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فى السوق لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا فى الجنة **باب ما** يقول العبد اذا مرض حدثنا سفيان بن وكيع نا اسمعيل بن محمد بن جُحادة نا عبد الجبار بن عباس عن ابى اسحٰق عن الاغر ابى مسلم قال اشهد على ابى سعيد وابى هريرة انهما شهدا على النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدّقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وانا وحدى واذا قال لا اله الا الله وحده لاشريك له قال الله لا اله الا انا وحدى لاشريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولاحول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولاحول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار هذا حديث حسن وقد رواه شعبة عن ابى اسحٰق عن الاغر ابى مسلم عن ابى هريرة وابى سعيد نحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة حدثنا بذلك محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا **باب ما جاء** ما يقول اذا رأى مُبتلًى حدثنا محمد ابن عبد الله بن بَزِيع قال نا عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضّلنى على كثير ممن خلق تفضيلا الا عُوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش هذا حديث غريب وفى الباب عن ابى هريرة وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو شيخ بصرى وليس بالقوى فى الحديث وقد تفرد باحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر وقد روى عن ابى جعفر محمد بن على انه قال اذا رأى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك فى نفسه ولا يُسمع صاحب البلاء حدثنا ابو جعفر السمنانى وغير واحد قالوا نا مُطَرِّف بن عبد الله المدينى نا عبد الله بن عمر العمرى عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى مُبتلًى فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضّلنى على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب ما** يقول اذا قام من مجلسه حدثنا ابو عبيدة بن ابى السفر الكوفى واسمه احمد بن عبد الله الهمدانى نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن سهيل ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس فى مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك وفى الباب عن ابى برزة وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لانعرفه من حديث سهيل الا من هذا الوجه حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن الكوفى نا المحاربى عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كان يُعدّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم رب اغفر لى وتب علىّ انك انت التواب الغفور هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما** يقول عند الكرب حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال ثنى ابى عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لا اله الا الله الحليم الحكيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السمٰوت والارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابى عدى عن هشام عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وفى الباب عن على هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومى المدينى وغير واحد قالوا نا ابن ابى فُدَيك

ك س ع بفتح النون كما قبله نتر ومعنى الجهل والظاهر نظرا فيما بعده من الالفاظ ١٢ ك خص السوق لانه مكان الغفلة عن ذكر الله والاشتغال بامور التجارة فهو موضع سلطنة الشيطان ومجمع جنوده فالذاكر هناك يحارب الشيطان ويهزم جنوده فهو حقيق بما ذكر من الثواب هذا ما قاله السيد فى حاشية المشكوة ١٢ ك جُحادة بضم جيم وخفة مهملة ١٢ مغنى ك الاغر بمفتوحة فمعجمة مفتوحة وشدة راء ابو مسلم المدنى نزيل الكوفة ثقة من الثالثة كذا فى التقريب والمغنى ١٢ ك بزيع بموحدة مفتوحة فكسر زاى فسكون ياء فعين مهملة ١٢ مغنى ك قوله الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به قالوا ان كان مبتلى بالفسق ونحوه يجاهر العبر له جهرا ويسمعه ان رجعنا وان كان مريضا او ناقص الخلقة يقوله سرا لايلزم عن لفظ الخطاب بجرد الاسماع والطيبى حمله على القسم الاول بقرينة الخطاب فافهم ١٢ لمعات ك قوله كائنا ما كان قال فى اللمعات الظاهر انه حال من فاعل اى لم يصبه البلاء اى بلاء كان انتهى قال السيد قيل من المفعول اى فى حال ثباته وبقائه ما كان اى ما دام باقيا فى الدنيا انتهى لكن قوله ما عاش فى هذا الحديث يعين المعنى الاول وليس فى المشكوة هذا اللفظ ١٢ ك قوله فكثر فيه لغطه اى تكلم بما فيه اثم مما لم يكن فيه غيبة انسان او بهتان ١٢ مفاتيح بالتحريك الصوت والمراد به الهزء من القول وما لا طائل تحته فكانه مجرد الصوت العرى عن المعنى ١٢ س ك قوله عند الكرب الكرب الحزن ياخذ بالنفس كالكربة بالضم قال الطيبى فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء يزيل الكرب فجوابه من وجهين احدهما ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء و ثانيهما كما ورد من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين انتهى قال الشيخ فى اللمعات قلت الدعاء قد يكون صريحا كالقول اللهم اعطنى وقد يكون تعريضا كما اذا اثنى على الله تعالى فان الثناء على الكريم سوال ١٢

قوت المغتذى

ومن قال يعنى اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لاحول ولاقوة الا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان) قال الطيبى به لف ونشر فمن استعان بالله وباسمه المبارك هداه ارشده واعانه فى اموره الدينية والدنيوية ومن توكل عليه فوض امره اليه كفاه فهو حسبه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن قال لاحول ولاقوة الا بالله وقاه شر الشيطان فلا يسلط عليه (من دخل السوق فقال الخ) قال الطيبى انما خص سوقا بالذكر لانه محل اشتغال عنه تعالى وعن ذكره بتجارة وبيع وشراء فمن ذكره تعالى فيها كان ممن قال به تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله (الا عوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان) قال الطيبى هو حال من الفاعل وهو الوجه وقال المظهرى حال من المفعول (فكثر فيه لغطه) قال التوربشتى كسبب الصوت و هو هنا الهوى قولا وما لا طائل تحته من كل ما حل محل صوت عرى معنى

عن ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه الامر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم هذا حديث غريب **باب ما جاء** ما يقول اذا نزل منزلا **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص **عن** خولة بنت الحكيم السلمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات[1] من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك هذا حديث حسن غريب صحيح **وروى** مالك بن انس هذا الحديث انه بلغه عن يعقوب بن الاشج فذكر نحو هذا الحديث **و** روى عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج ويقول عن سعيد بن المسيب عن خولة وحديث الليث اصح من رواية ابن عجلان **باب ما** يقول اذا خرج مسافرا **حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقدمي نا ابن ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي زرعة **عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة اصبعه قال اللهم انت الصاحب[2] في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازول لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب[3] **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا شعبة بهذا الاسناد نحوه بمعناه **هذا** حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه الا من حديث ابن ابي عدي عن شعبة **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول **عن** عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور[4] ومن دعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال هذا حديث حسن صحيح ويروى الحور بعد الكون ايضا ومعنى قوله الحور بعد الكون او الكور وكلاهما له وجه ويقال انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية انما يعني الرجوع من شئ الى شئ من الشر **باب ما جاء** ما يقول اذا رجع من سفره **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد قال انبانا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال آيبون[5] تائبون عابدون لربنا حامدون هذا حديث حسن صحيح **و** روى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء ولم يذكر فيه عن الربيع بن البراء ورواية شعبة اصح **وفي** الباب عن ابن عمر وانس وجابر بن عبد الله **باب منه** **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع[6] راحلته وان كان على دابة حركها من حبها هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء** وما يقول اذا ودع انسانا **حدثنا** احمد بن عبيد الله السليمي البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن امية عن نافع **عن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع[7] الله دينك وامانتك واخر عملك **هذا** حديث غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزاري نا سعيد بن خثيم عن حنظلة **عن** سالم ان ابن عمر كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم بن عبد الله **باب منه** **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني[8] قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت هذا حديث حسن غريب **باب منه** **حدثنا** موسى ابن عبد الرحمن الكندي الكوفي نا زيد بن حباب نا اسامة بن زيد عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف[9] فلما ان ولى الرجل قال اللهم اطو[10] له البعد وهون عليه السفر هذا حديث حسن **باب ما ذكر** في دعوة المسافر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا الحجاج الصواف عن يحيي بن ابي كثير عن ابي جعفر **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده[11] **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيي بن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وزاد فيه مستجابات لا شك فيهن هذا حديث حسن وابو جعفر هو الذي روى عنه يحيي بن ابي كثير يقال له ابو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه **باب ما جاء** ما يقول اذا ركب دابة **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق **عن** علي بن ربيعة قال شهدت عليا اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى[12] على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا سبحانك اني قد

۱؎ قوله بكلمات الله التامات قيل معناها الكاملات التي لا يدخلها نقص ولا عيب وقيل النافعة الشافية وقيل الكلمات التامة هي القرآن وقيل الكلمات التامة اسماؤه وصفاته لانها قديمة والنقصان انما يكون في المحدثات وقيل تماما تعوذ بالقديم لا بالمحدثات ۱۲ كذا في الطيبي ۲؎ قوله انت الصاحب اي المصاحب بالعناية والحفظ والاستيناس بذكره والمعنى اني اعتمد عليك في سفري وفي غيبتي عن اهلي ۱۲ س ۳؎ قوله وكآبة المنقلب الكآبة هو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن والمعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه بآفة تصابه من سفره او يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يجد اهله مرضى او فقد بعضهم ۱۲ مجمع ۴؎ قوله الحور بعد الكور اي النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد الامور بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كان فيهم واصله من نقض العمامة بعد لفها ويروى الحور بعد الكون اي الحصول على حالة جميلة ۱۲ س ۵؎ قوله آئبون اي نحن راجعون من السفر بالسلامة تائبون الى ربنا ۱۲ مفاتيح ۶؎ قوله اوضع راحلته وان كان على دابة حركها الايضاع الاسراع وهو خاص بالراحلة ولذا ذكر الحركة في غيرها كالفرس والبغل والحمار كذا في المجمع ۱۲ ۷؎ قوله استودع الله دينك لان السفر مظنة اهمال بعض امور الدنيا وتضييع الامانة في الاخذ والعطاء من الناس وآخر عملك في سفرك او مطلقا اي يختم بالخير ۱۲ مجمع البحار ۸؎ قوله فزودني اي ادع لي دعاء يكون بركته معي في سفري كالزاد قال الطيبي ويحتمل ان يكون المراد الزاد المتعارف فالجواب على طريقة الاسلوب الحكيم وقوله وغفر ذنبك اشارة الى صحة التقوى وترتب اثره عليه والتجاوز عما يقع فيه من التقصيرات والمراد بالخير خير الدنيا والآخرة ۱۲ اللمعات ۹؎ قوله والتكبير على كل شرف اي على المكان العالي ووجه التكبيرات على المكان العالي هو استحباب الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في التارات وكان صلى الله عليه وسلم يراعي ذلك في الزمان والمكان لان ذكر الله تعالى ينبغي ان لا ينسى في كل الاحوال ۱۲ الطيبي ۱۰؎ قوله اطو له البعد اي يسر السير بمنع القوة لم كوبه وان لا يرى ما يتعبه ۱۲ مجمع البحار ۱۱؎ قوله على ولده ولم يذكر الوالدة لان حقها اكثر فدعاؤها اولى بالاجابة ۱۲ س ۱۲؎ قوله استوى على ظهرها اي استقر على ظهرها قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن الشئ اذا اطاقه اي ما كنا مطيقين قهره واستعماله لولا تسخير الله لنا اياه وقرئ بالتشديد والمعنى واحد وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون كذا في اللمعات ۱۲

قوت المغتذي

(اللهم انت الصاحب في السفر) قال التوربشتي الصاحب الملازم اي انت ملازمي لعنايتي وحفظي واستئناسي بذكرك ودافع لما ينوبني من نوائبي (والخليفة في الاهل) الخليفة من ينوب المستخلف اي انت الذي ارجوه واعتمد في سفري وغيبتي عن اهلي بان تكون معيني وحافظي وان تلم شعثهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم (اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمتك) امر من قلبه كضرب وقدس واكرم بالنهاية اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا باخرى اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا بقضاء الامر لازم (ازو) اي قرب (وعثاء السفر) اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه يقال رمل وعث ووعثاء فالمعنى الشدة والنصب والسفر ايضا كذلك قال ابو هريرة ... (وكآبة المنقلب) بكاف ممدودة كرحمة وسحابة تغير النفس بالانكسار من شدة حزن وهم اي نعوذ بك ان ننقلب من سفرنا بامر يحزننا كعدم قضاء مراد او اصابة آفة او وجود اهل بحال لا يرضى عادة كمرض وفقد بعض (ومن الحور بعد الكور) بحاء وكاف كبعد بالنهاية اي من النقص بعد الزيادة او فساد امورنا بعد صلاحها او الرجوع عن الجماعة بعد الكون منهم واصله نقض العمامة بعد لفها (ويروى الحور بعد الكون) نون بالفائق الزمخشري اي الرجوع بعد الحصول على حالة جميلة اي التراجع بعد الاقبال (آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون) قال الطيبي يجوز تعلق لربنا بعابدون لان عمل اسم الفاعل ضعيف فيتقوى به او بحامدون لافادة تخصيص اي لا نحمد الا ربنا قال فهو اولى لانه كخاتمة الدعاء (اوضع راحلته) اي اجراها مسرعا بها وغيره وكفي اي نكفي كلا ولا يكفينا غيرك (ولا مكفور) اي لا يكفر احد نعمتك علينا ۔

ظَلَمْتُ نفسی فاغفر لی فانه لا یغفر الذنوب الا انت ثم ضَحِكَ فقلت من ای شئ ضَحِكْتَ یا امیر المؤمنین قال رأیت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم صَنَعَ کما صنعتُ ثم ضَحِكَ فقلتُ من ای شئ ضَحِكْتَ یا رسول اللّٰہ قال ان ربك لَیَعْجَبُ[1] من عبده اذا قال رب اغفر لی ذنوبی انه لا یغفر الذنوب غیرك بلفظ الماضی ۱۲ **وفی** الباب عن ابن عمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سوید بن نصر نا عبد اللّٰہ بن المبارك انا حماد بن سلمة عن ابی الزُّبَیْرِ عن علی بن عبد اللّٰہ البارقی **عن** ابن عُمَرَ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان اذا سافر فرکب راحلته کَبَّرَ ثلثا وقال سبحان الذی سَخَّرَ لنا هذا وما کنا له مُقْرِنِیْنَ وانا الی ربنا لَمُنْقَلِبُوْنَ ثم یقول اللهم انی اسئلك فی سَفَرِی هذا من البِرِّ والتقوی ومن العمل ما تَرْضٰی اللهم هَوِّنْ علینا المسیر واَطْوِعَنَّا بعد الارض اللهم انت الصاحب[2] فی سفری والخلیفة فی الاهل اللهم اصحبنا فی سفرنا واخلفنا فی اهلنا وکان یقول اذا رَجَعَ الی اهله اٰیبون ان شآء اللّٰہ تائبون عابدون لربنا حامدون ای نحن راجعون من السفر بالسلامة وراجعون الی ربنا ۱۲ هذا حدیث حسن **باب** مایقول اذا هاجت الریح **حدثنا** عبد الرحمٰن بن الاسود ابو عمرو البصری نا محمد بن رَبِیْعَةَ عن ابن جُرَیْجٍ عن عطاء **عن** عائشة قالت کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا رأی الریح قال اللهم انی اسألك من خیرها وخیر ما فیها وخیر ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فیها وشر ما اُرسلت به **وفی** الباب عن اُبَیِّ بن کعبٍ هذا حدیث حسن **باب** مایقول اذا سَمِعَ الرَّعْدَ **حدثنا** قُتَیْبَةُ نا عبد الواحد بن زیاد عن حجاج بن اَرْطَاةَ عن ابی مَطَرٍ عن سالم بن عبد اللّٰہ بن عُمَرَ **عن** ابیه ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان اذا سمع صوت الرَّعْدِ[3] والصَّوَاعِقِ[4] قال اللهم لا تقتلنا بغَضَبِكَ ولا تُهْلِكْنَا بعَذَابِكَ وعَافِنَا قبل ذلك هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** مایقول عند رؤیة الهلال **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العَقَدِی نا سلیمان بن سفیان المدینی قال ثنی بلال بن یحیی بن طلحة بن عُبَیْدِ اللّٰہ عن ابیه **عن** جده طلحة بن عُبَیْدِ اللّٰہ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان اذا رأی الهلال قال اللهم اَهِلَّهُ[5] علینا بالیمن وبالامن والایمان والسلامة والاسلام ربی وربك اللّٰہ هذا حدیث حسن غریب **باب** مایقول عند الغضب **حدثنا** محمود بن غیلان نا قَبِیْصَةُ نا سفیان عن عبد الملك بن عُمَیْرٍ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** معاذ بن جَبَلٍ قال استَبَّ رجلان عند النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم حتی عرف الغضب فی وجه احدهما فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم انی لَاَعْلَمُ کلمة لو قالها لذهب غضبه اعوذ باللّٰہ من الشیطان الرجیم **وفی** الباب عن سلیمان بن صُرَدٍ **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن عن سفیان نحوه هذا حدیث مرسل عبد الرحمٰن بن ابی لیلی لم یسمع من معاذ بن جَبَلٍ ومات معاذ فی خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمٰن بن ابی لیلی غلام ابن ست سنین هکذا روی شعبة عن الحکم عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی وقد روی عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن عمر بن الخطاب ورآه وعبد الرحمٰن بن ابی لیلی یکنی ابا عیسی وابو لیلی اسمه یسار **و**روی عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال ادرکتُ عشرین ومائة من الانصار من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **باب** مایقول اذا رأی رؤیا یکرهها **حدثنا** قُتَیْبَةُ بن سعید نا بکر بن مُضَرَ عن ابن الهاد عن عبد اللّٰہ بن خَبَّابٍ **عن** ابی سعید الخدری انه سمع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول اذا رأی احدکم الرؤیا یُحِبُّهَا فانما هی من اللّٰہ فلیحمد اللّٰہ علیها ولیحدث بما رأی واذا رأی غیر ذلك مما یکرهه یکره خ فانما هی من الشیطان فلیستعذ باللّٰہ من شرها ولا یذکرها لاحد فانها لا تضره **وفی** الباب عن ابی قتادة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابن الهاد اسمه یزید بن عبد اللّٰہ بن اسامة بن الهاد المدینی وهو ثقة عند اهل الحدیث روی عنه مالك والناس **باب** مایقول اذا رأی الباکُورَةَ[6] من الثمر **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك ونا قُتَیْبَةُ عن مالك عن سُهَیْلِ بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیْرَةَ قال کان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤا به الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فاذا اخذه رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال اللّٰهُمَّ[7] بارك لنا فی ثمارنا وبارك لنا فی مدینتنا وبارك لنا فی صاعنا ومُدِّنَا اللهم ان ابراهیم عبدك وخلیلك ونبیك وانی عبدك ونبیك وانه دعاك لمکة وانا اَدْعُوكَ[8] للمدینة بمثل ما دعاك به لمکة ومثله معه قال ثم یدعو اصغر ولید یراه فیعطیه ذلك الثمر هذا حدیث حسن صحیح **باب** مایقول اذا اکل طعاما **حدثنا** احمد بن مَنِیْعٍ نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا علی بن زید عن عمر هو ابن ابی حَرْمَلَةَ **عن** ابن عباس قال دخلت مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انا وخالد بن الولید علی میمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وانا عن یمینه علی خ وخالد عن شماله علی خ فقال لی الشَّرْبَةُ لك فان شئتَ اثرت بها خالدا فقلت ما کنت اُوثِرُ علی سؤرك احدا ثم قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من اطعمه اللّٰہ طعاما فلیقل اللهم بارك لنا فیه واطعمنا خیرا منه ومن سقاه اللّٰہ لبنا فلیقل اللهم بارك لنا فیه وزدنا منه وقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لیس شئ یجزی مکان الطعام

---

[1] قوله لیعجب من عبده ای یرتضی هذا القول ویستحسنه استحسان المتعجب ۱۲ س

[2] قوله انت الخ الصاحب هو الملازم اراد بذلك مصاحبة اللّٰہ ایاه بالحفظ والرعایة لما ینوبه من النوائب والخلیفة هو الذی ینوب عن المستخلف یعنی انت الذی ارجوه واعتمد علیه فی سفری وفی غیبتی عن اهلی بان تکون معینی وحافظی وان تلم شعثهم وتداوی سقمهم وتحفظ علیهم دینهم وامانتهم ۱۲ طیبی .

[3] الرعد الملك الموکل بالسحاب والصواعق جمع صاعقة وهی شدة صوت الرعد کذا فی تفسیر الجلالین ۱۲

[4] الصاعقة الموت وکل عذاب مهلك وصیحة العذاب والمخراق الذی بید الملك سائق السحاب ۱۲ قاموس

[5] قوله اهله یروی مدغما ومفکوکا ای اطلعه علینا مقترنا بالیمن والایمان کذا قاله السید ۱۲

[6] اول کل شئ باکورة ۱۲ مجمع

[7] اللهم بارك لنا البرکة تکون بمعنی النماء والزیادة وبمعنی الثبات واللزوم وهی تشمل البرکة الدنیویة والدینیة وای برکة لم ترزق تلك البلدة وحلت وقد فتح کنوز العالم فیها واضاء بانوارها واثارها المشارق والمغارب ۱۲ لمعات

[8] قوله انا ادعوك الی قوله ومثله معه ای انا ادعوك للمدینة ضعف ما دعاك ابراهیم لمکة ثم یدعو اصغر ولید له الولید بمعنی الولد یعنی اذا فرغ من الدعاء یدعو اصغر طفل ایراه ویعطیه ذلك الثمر لیفرح ذلك الطفل به فان فرح الاطفال بالثمر الجدید اشد من فرح الکبار ۱۲ مفاتیح

الشراب غیر اللبن هذا حدیث حسن وقد روی بعضهم هذا الحدیث عن علی بن زید فقال عن عمر بن حرملة وقال بعضهم عمرو بن حرملة ولا یصح باب ما یقول اذا فرغ من الطعام حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا ثور بن یزید نا خالد بن معدان عن ابی أمامة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رفعت المائدة من بین یدیه یقول الحمد لله حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه غیر مودَّع ولا مستغنًی عنه ربنا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو سعید الاشج نا حفص بن غیاث وابو خالد الاحمر عن حجاج بن ارطاة عن رباح بن عبیدة قال حفص عن ابن اخی ابی سعید وقال ابو خالد عن مولی لابی سعید عن ابی سعید قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اکل او شرب قال الحمد لله الذی اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمین حدثنا محمد بن اسمعیل نا عبد الله بن یزید المقرئ نا سعید بن ابی ایوب قال ثنی ابو مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اکل طعاما فقال الحمد لله الذی اطعمنی هذا ورزقنیه من غیر حول منی ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حدیث حسن غریب وابو مرحوم اسمه عبد الرحیم بن میمون باب ما یقول اذا سمع نهیق الحمار حدثنا قتیبة بن سعید نا اللیث عن جعفر بن ربیعة عن الاعرج عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا سمعتم صیاح الدیکة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملکا واذا سمعتم نهیق الحمار فتعوذوا بالله من الشیطان فانه رأی شیطانا هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی فضل التسبیح والتکبیر والتهلیل والتحمید حدثنا عبد الله بن ابی زیاد نا عبد الله بن بکر السهمی عن حاتم بن ابی صغیرة عن ابی بلج عن عمرو بن میمون عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی الارض احد یقول لا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا کفرت عنه خطایاه ولو کانت مثل زبد البحر هذا حدیث حسن غریب وروی شعبة هذا الحدیث عن ابی بلج بهذا الاسناد نحوه ولم یرفعه وابو بلج اسمه یحیی بن ابی سلیم ویقال ابن سلیم ایضا حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن حاتم بن ابی صغیرة عن ابی بلج عن عمرو بن میمون عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابی بلج نحوه ولم یرفعه حدثنا محمد بن بشار نا مرحوم بن عبد العزیز العطار نا ابو نعامة السعدی عن ابی عثمان النهدی عن ابی موسی الاشعری قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزاة فلما قفلنا اشرفنا علی المدینة فکبر الناس تکبیرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ربکم لیس باصم ولا غائب هو بینکم وبین رؤس رحالکم ثم قال یا عبد الله بن قیس الا اعلمک کنزا من کنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله هذا حدیث حسن صحیح وابو عثمان النهدی اسمه عبد الرحمن بن مل وابو نعامة اسمه عمرو بن عیسی ومعنی قوله هو بینکم وبین رؤس رحالکم انما یعنی علمه وقدرته باب حدثنا عبد الله بن ابی زیاد نا سیار نا عبد الواحد بن زیاد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقیت ابراهیم لیلة اسری بی فقال یا محمد اقرأ امتک منی السلام واخبرهم ان الجنة طیبة التربة عذبة الماء وانها قیعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وفی الباب عن ابی ایوب هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه من حدیث ابن مسعود حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا موسی الجهنی قال ثنی مصعب بن سعد عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لجلسائه ایعجز احدکم ان یکسب الف حسنة فسأله سائل من جلسائه کیف یکسب احدنا الف حسنة قال یسبح احدکم مائة تسبیحة تکتب له الف حسنة وتحط عنه الف سیئة هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا احمد بن منیع وغیر واحد قالوا نا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قال سبحان الله العظیم وبحمده غرست له نخلة فی الجنة هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث ابی الزبیر عن جابر حدثنا محمد بن رافع نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قال سبحان الله العظیم وبحمده غرست له نخلة فی الجنة هذا حدیث حسن غریب حدثنا نصر بن عبد الرحمن الکوفی نا المحاربی عن مالک بن انس عن سمی عن ابی صالح عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال سبحان الله العظیم وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر هذا حدیث حسن صحیح حدثنا یوسف بن عیسی نا محمد بن فضیل عن عمارة بن القعقاع عن ابی زرعة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کلمتان خفیفتان علی اللسان ثقیلتان فی المیزان حبیبتان الی الرحمن سبحان الله العظیم سبحان الله وبحمده هذا حدیث حسن صحیح

له قوله غیر مودع ولا مستغنی عنه ربنا ای لا نودعه ولا نعرض عنه ولا نستغنی بل نحتاج الیه یا ربنا ۱۲ مجمع ۲ه قوله اذا سمعتم صیاح الدیکة لعل المعنی ان الدیک اقرب الحیوانات الی الذاکرین لله تعالی لانها تحفظ غالبا اوقات الصلوة وانکر الاصوات صوت الحمیر فهو اقربها صوتا الی من هو ابعد من رحمة الله تعالی ۱۲ طیبی ۳ه قوله لا حول ولا قوة الحول ههنا الحرکة ای لا حرکة ولا قوة الا بالله وقیل هو الحیلة ای لا حیلة فی دفع الشر ولا قوة فی تحصیل خیر الا بمعونة الله ای لا تحول عن معصیة الله الا بتوفیقه ولا قوة علی طاعته الا بمشیته ۱۲ مجمع ۴ه قوله قیعان هو جمع قاع وهو المستوی من الارض والغراس جمع غرس وهو ما یغرس والغراس ایضا وقت الغرس والغرس انما یصلح فی التربة الطیبة وینمو بالماء العذب والمعنی اعلمهم ان هذه الکلمات تورث قائلها الجنة وتفید مجازفتها وان الساعی فی اکتسابها لا یضیع سعیه لانها المغرس الذی لا یتلف ما استودع فیه اقول هذا اشکال لان هذا الحدیث یدل علی ان ارض الجنة خالیة عن الاشجار والقصور ویدل قوله تعالی جنات تجری من تحتها الانهار علی انها غیر خالیة عنها لانها انما سمیت جنة لاشجارها المتکاثفة المظلمة بالتفاف اغصانها وترکیب الجنة دائر علی معنی الستر والجواب انها کانت قیعانا ثم ان الله اوجد بفضله وسعة رحمته فیها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاملین فلکل عامل ما یختص به بحسب عمله ثم ان الله تعالی لما یسره لما خلق من العمل لینال به ذلک الثواب جعله کالغارس لتلک الاشجار علی سبیل المجاز اطلاقا للسبب علی المسبب مثاله فی انشاد هذا الولد اذا الف کتابا جامعا للادب فقال هذا الولد ای اذ تعلم ونشأ ادیبا فاذا حصل له ولد بعد تربیة علی ما اراده فقال انت صاحب ذلک الکتاب وانت الذی حصلته وجمعت ما فیه لانک انت الغرض فیه ولما کان سبب ایجاد الله الاشجار عمل العامل اسند الغراس الیه والله اعلم بالصواب ۱۲ طیبی ۵ه قوله غرست الشجرة غرسا وغراسا اذا نصبتها فی الارض ۱۲ مجمع البحار ۶ه قوله کلمتان ای جملتان مفیدتان خفیفتان علی اللسان ای تجریان علیه بالسهولة ثقیلتان فی المیزان ای بالمثوبة ۱۲

قوت المغتذی

(ولا مودع) بالفتح ای غیر متروک الطاعة او من الوداع والیه یرجع (ولا مستغنی عنه ربنا) بالنهایة بنصبه منادی مضافا ورفعه مبتدأ مؤخرا ای ربنا غیر مودع ولا الخ او ان عنه ضمیر الحمد ای ولا مستغنی عن الحمد (وانها قیعان) بکسر القاف جمع قاع وهو المکان المستوی من الارض (وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر) قال الطیبی هذا اشکال اذ ظاهره یدل علی ان ارض الجنة خالیة من الاشجار والقصور وقوله تعالی اعدت للمتقین یدل علی انها غیر خالیة لانها انما سمیت جنة لاشجارها المتکاثفة المظلمة بالتفاف اغصانها وانها مخلوقة معدة لهم قال وجوابه انها کانت قیعان فاوجد تعالی بفضله وسعة رحمته فیها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاملین فلکل واحد جنة بحسب عمله ثم انه تعالی لما یسر لما خلق له من عمل لینال به ثوابه جعله کالغارس لتلک الاشجار مجازا اطلاقا للسبب علی المسبب قلت وافضل منه ان اصلها موجود فلا تزال تفتح جنة کل عامل الی ختمها بموته اولا شاء الله لمن شاء فاشغل المرابط فانظر شرح محمد (کلمتان خفیفتان علی اللسان ثقیلتان فی المیزان) قال الطیبی الخفة مستعارة من سهولة جریان الکلمتین علی لسانه بما یخف من الامتعة علی حامل فلا یتعبه کشیء ثقیل فذکر المشبه به واراد المشبه واما الثقل فحقیقة عند اهل السنة لان الاعمال تجسم اذا ۱۲

غریب **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاری نا معن نا مالك عن سُمَیّ عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يُحْيِي ويميت وهو على كل شیٔ قدير فی يوم مائة مرة كان له عِدْلُ عشر رقاب وكُتِبت له مائة حسنة ومُحِيت عنه مائة سيئة وكان له حِرْزًا[1] من الشيطان يومه ذلك حتى يُمْسِي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك **وبهذا** الاسناد عن النبی صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حُطَّت خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا عبد العزيز بن المختار عن سُهَيل بن ابی صالح عن سُمَیّ عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يُصْبِحُ وحين يُمْسِي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيٰمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال اوزاد عليه هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** اسمٰعيل بن موسى نا داؤد بن الزِّبْرِقان عن مَطَر الورّاق عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له الفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** محمد بن وزير الواسطی نا ابو سُفيان الحِمْيَری عن الضحاك بن حَمْزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح الله مائة بالغداة ومائة بالعشی كان كمن حج مائة حجة[2] ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشی كان كمن حمل على مائة فرس فی سبيل الله[3] او قال غزا مائة غزوة ومن هلّل[4] الله مائة بالغداة (اول النهار ۱۲) ومائة بالعشی (آخر النهار ۱۲) كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمٰعيل ومن كبّر الله مائة بالغداة ومائة بالعشی لم يأت فی ذلك اليوم احد باكثر مما اتى[5] الا من قال مثل ما قال اوزاد على ما قال هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسين بن الاسود العجلی البغدادی نا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن ابی بشر **عن** الزهری قال تسبيحة فی رمضان افضل من الف تسبيحة فی غيره **باب حدثنا** قُتَيبة بن سعيد نا الليث عن الخليل بن مُرّة عن ازهر بن عبد الله **عن** تميم الداری عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الٰها واحدا احدا صَمَدًا[6] لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كُفُوًا[7] احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والخليل بن مُرّة ليس بالقوی عند اصحاب الحديث قال محمد بن اسمٰعيل هو منكر الحديث **حدثنا** اسحق بن منصور نا علی بن مَعْبَد نا عُبَيد الله بن عمرو الرّقی عن زيد بن ابی اُنَيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** ابی ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فی دبر صلوٰة الفجر وهو ثانٍ[8] رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيی ويميت وهو على كل شیٔ قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومُحِی عنه عشر سيئات ورُفِع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله فی حِرْزٍ من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنبٍ[9] ان يدركه فی ذلك اليوم الا الشرك بالله هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما جاء فی **جامع الدعوات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران الثعلبی الكوفی نا زيد بن حُباب عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بُرَيدة الاسلمی **عن** ابيه قال سمع النبی صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو (بالمثلثة المهملة ولام مفتوحة ۱۲) وهو يقول اللهم انی اسالك بانی اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذی لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد قال فقال والذی نفسی بيده لقد سال الله باسمه[10] الاعظم الذی اذا دُعِی به اجاب واذا سُئِل به اعطى قال زيد فذكرته لزُهَير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثنی ابو اسحق عن مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته لسفيان فحدثنی عن مالك هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا الحديث عن ابی اسحق عن ابن بُرَيدة عن ابيه وانما اخذه ابو اسحق عن مالك بن مِغْوَل **حدثنا** علی بن خشرم نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابی زياد القداح عن شهر بن حوشب **عن** اسماء بنت يزيد ان النبی صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم فی هاتين الآيتين والٰهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمٰن الرحيم وفاتحة آل عمران الٓمٓ الله لا اله الا هو الحی القيوم هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** قُتَيبة نا رشدين بن سعد عن ابی هانئ الخولانی عن ابی علی الجنبی **عن** فَضالة بن عُبَيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لی وارحمنی فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عَجِلْتَ ايها المصلی (بالخطاب الخاص المراد به العام ۱۲ مرقاة) اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله (من كل ثناء جميل ۱۲) وصَلِّ عَلَیَّ ثم ادعه (بكسر الجيم ويجوز الفتح والتشديد ۱۲ مرقاة) قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك (لعله ابن مسعود ۱۲) فحمد الله وصلى على النبی صلى الله

---

[1] قوله حرزا من الشيطان ای حرزا من غوائل الشيطان ووساوسه ۱۲ [2] قوله مائة حجة ای نافلة دل الحديث على ان الذكر بشرط الحضور مع الله لسهولته افضل من العبادات الشاقة مع غفلة ۱۲ مرقاة [3] قوله كمن حمل على مائة فرس فی سبيل الله ای فی نحو الجهاد اما صدقة او عارية وفيه ترغيب للذكر ۱۲ مرقاة [4] قوله ومن هلل الله ای من قال لا اله الا الله قوله من ولد اسماعيل بضم الواو وسكون اللام وبفتحهما يقع على الواحد والتثنية والجمع والمراد من اولاد اسماعيل العرب لانهم افضل الاصناف لكونهم من اقارب نبينا صلى الله عليه وسلم فهو تتميم ومبالغة فی معنى العتق ۱۲ مرقاة [5] الصمد هو المقصود فی الحوائج على الدوام كذا فی الجلالين ۱۲ [6] قوله كفوا ای مكافيا مماثلا ۱۲ جلالين۔ [7] قوله وهو ثان رجليه ای عاطف رجليه فی التشهد قبل ان ينهض ای قبل ان يصرف رجليه عن حالة التی هو عليها فی التشهد ۱۲ [8] والمعنى لا ينبغی لذنب ای ذنب ان يدرك القائل ويحفظه من جميع جوانبه ويحيط به ويستاصله سوی الشرك ۱۲ مرقاة [9] قال السيد فی حاشية المشكوٰة فی الحديث دلالة على ان لله تعالى اسما اعظم اذا دعی به اجاب وان ذلك مذكور ههنا وفيه حجة على من قال كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للحروف وقد ذكر فی احاديث اخر مثل ذلك وفيها اسماء ليست فی هذا الحديث الا ان لفظة الله مذكورة فی الكل فيستدل بذلك على انه الاسم الاعظم انتهى ۱۲ ✕ ۱۲

قوت المغتذی

(وان كانت اكثر من زبد البحر) قال الطيبی هذا او مثله كطلعت عليه الشمس كناية يعبر بها عن الكثرة عرفا (من قال فی دبر صلوٰة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيی ويميت وهو على كل شیٔ قدير عشر مرات) (لقد سال الله باسمه الاعظم) قال المظهری قيل الاعظم ههنا العظيم فليس بافعل تفضيل لان كل اسمائه تعالى عظيم فليس بعضها اعظم من بعض وقيل للتفضيل لان كل اسم منها اكثر تعظيما لله تعالى فهو اعظم او الرحمٰن اعظم من الرحيم والله اعظم من الرب اذ لا شريك فی تسميته به لا بالاضافة ولا بدونها واما الرب فيضاف للمخلوقات كرب الدابة (الذی اذا دعی به اجاب واذا سئل به اعطى) قال الطيبی فان قلت ما الفرق بين جملة الاولى والثانية قلت الثانية ابلغ فان اجابة الدعاء يدل على شرف الداعی ووجاهته عند المجيب فيتضمن قضاء حاجته بخلاف السوال

عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب هذا حديث حسن وقد رواه حيوة بن شريح عن ابي هانئ الخولاني وابو هانئ اسمه حميد بن هانئ و ابو علي الجنبي اسمه عمرو بن مالك حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان نا المقرئ نا حيوة قال ثني ابو هانئ ان عمرو بن مالك الجنبي اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد ما شاء هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا ابو كريب نا معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العلمين هذا حديث غريب سمعت محمدا يقول حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا باب حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموت السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والقران فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر هذا حديث حسن غريب وهكذا روى بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش نحو هذا ورواه بعضهم عن الاعمش عن ابي صالح مرسلا ولم يذكر فيه عن ابي هريرة باب حدثنا ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاقمر عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع وفي الباب عن جابر وابي هريرة وابن مسعود هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه باب حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن شبيب بن شيبة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه باب حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا ابو مصعب عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وقهر الرجال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمرو بن ابي عمرو حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة المسيح وعذاب القبر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في عقد التسبيح باليد حدثنا محمد بن عبد الاعلى نا عثام بن علي عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الاعمش عن عطاء بن السائب وروى شعبة والثوري هذا الحديث عن عطاء بن السائب بطوله وفي الباب عن يسيرة بنت ياسر حدثنا محمد بن بشار نا سهل بن يوسف نا حميد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ونا محمد بن المثنى نا خالد بن الحارث عن حميد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قد جهد حتى صار مثل فرخ فقال له اما كنت تدعو اما كنت تسال ربك العافية قال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله انك لا تطيقه ولا تستطيعه افلا كنت تقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي من غير وجه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود قال انبانا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا ابو كريب نا محمد بن

---

[1] قوله ادع تجب على بناء المجهول مجزوما على جواب الامر كذا في المرقاة ١٢ [2] قوله وانتم موقنون بالاجابة اى كونوا عند الدعاء على حالة تستحقون بها الاجابة من اتيان المعروف و اجتناب المنكر ورعاية شرائط الدعاء كحضور القلب وترصد الازمان الشريفة كيوم عرفة واغتنام الاحوال الشريفة كالسجود الى غير ذلك او اراد وانتم معتقدون ان الله لا يخيبكم لسعة كرمه ١٢ سيد [3] قوله واجعله الوارث مني الضمير للمصدر اى اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنا مفعول ثان اى اجعل الوارث من نسلنا لا كلالة خارجة منا وقيل الضمير للتمتع وهو المفعول الاول والوارث هو الثاني اى اجعل تمتعنا باقيا منا ماثورا فيمن بعدنا وقيل الضمير للمذكور للاسماع والابصار والقوة اى اجعل المذكور باقيا لازما عند الموت لزوم الوارث قاله السيد وسمي زيادة بيانه ١٢ [4] قوله ومن نفس لا تشبع ... لا تقنع بما اوتي او لا تشبع من الاكل اى يكثره ١٢ مجمع [5] قوله الهمني رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يختص الله به من يشاء من عباده ١٢ مجمع البحار [6] قوله الحزن الحزن خشونة في النفس لحصول غم والهم حزن يذيب الانسان فهو اخص من الحزن وقيل هو بالاتي والحزن بالماضي ١٢ مجمع البحار [7] قوله الجبن والجبان ضد الشجاعة والشجاع ١٢ مجمع [8] قوله حميد هذه العبارة لا توجد في النسخة المدرسة الدهلوية وامثالها لكنها موجودة في غيرها في عدد نسخ والله اعلم [9] جهد المرض فلانا هزله ١٢ ق [10] الفرخ ولد الطائر وكل صغير من الحيوان والنبات ١٢ قاموس [11] قوله والعفاف والغنى والعفاف بالفتح التعفف قيل هو ههنا قدر الكفاف والغنى غنى النفس كذا في المجمع ١٢ ة

قوت المغتذی

(ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة) قال التوربشتي اى كونوا عند الدعاء على حالة تستحقون بها الاجابة وذلك باتيان معروف واجتناب منكر وغيره كرعاية اركان الدعاء وادابه بحيث تكون الاجابة على قلبه اغلب من الرد او وهو معتقدين لوقوع الاجابة لان الداعي اذا لم يكن متحققا في الرجاء لم يكن رجاءه صادقا واذا لم يصدق رجاءه لم يكن دعاءه خالصا ولا هو مخلصا لان الرجاء هو الباعث على الطلب ولا يتحقق الفرع الا بتحقق الطلب (وضلع الدين) كسبب بالغريمين اى ثقله يميل بصاحبه عن الاستواء والاعتدال كالضلع في اعوجاجه (وغلبة الرجال) كرقبته قال التوربشتي كانه اراد هيجان النفس من شدة شبق فاضافته لمفعول اى ان يغلبه ذلك وقال الطيبي اى قهرهم وغلبتهم عليه بتقاضى وليس له ما يقضي به دينه فاضافته لفاعل ١٢

نُضیل عن محمد بن سعد الانصاری عن عبد اللہ بن ربیعة الدمشقی قال ثنی عائذ اللہ ابو ادریس الخولانی **عن** ابی الدرداء قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان من دُعاء داؤد یقول اللھم انی اسالک حُبّک وحُبّ من یحبّک والعمل الذی یبلّغنی حبّک اللھم اجعل
حبّک احب الیّ من نفسی واھلی ومن الماء البارد قال وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ذکر داؤد یحدّث عنه قال کان اعبد البشر ھذا
حدیث حسن غریب **باب حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابن ابی عدی عن حماد بن سلمة عن ابی جعفر الخطمی عن محمد بن کعب القرظی
عن عبد اللہ بن یزید الخطمی الانصاری عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یقول فی دعائه اللھم ارزقنی حُبّک وحُبّ من ینفعنی
حُبه عندك اللھم ما رزقتنی مما احب فاجعله قوة لی فیما تحب اللھم وما زویت عنی مما احب فاجعله فراغا لی فی ما تحب ھذا حدیث
حسن غریب وابو جعفر الخطمی اسمه عُمیر بن یزید بن خُماشة **باب حدثنا** احمد بن منیع نا ابو احمد الزُبیری قال ثنی سعد بن
اوس عن بلال بن یحیی العبسی عن شُتیر بن شَکَل **عن** ابیه شکل بن حمید قال اتیت النبی صلی اللہ علیه وسلم فقلت یا رسول اللہ
عَلِّمنی تعوذا اتعوّذ به قال فاخذ بکفی فقال قل اللھم انی اعوذ بك من شر سمعی ومن شر بصری ومن شر لسانی ومن شر قلبی ومن
شر منیّی یعنی فرجه **ھذا** حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من ھذا الوجه من حدیث سعد بن اوس عن بلال بن یحیی **باب حدثنا**
الانصاری نا معن نا مالك عن ابی الزُبیر المکی عن طاؤس الیمانی **عن** عبد اللہ بن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم کان یعلمهم ھذا الدعاء کما یعلّمهم السورة من القرآن اللھم انی اعوذ بك
من عذاب جھنم ومن عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسیح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحیا والممات ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ھارون بن اسحاق الھمدانی نا عبدة بن سُلیمان
عن ھشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یدعو بھؤلاء
الکلمات اللھم انی اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر و من
شر فتنة الغنی ومن شر فتنة الفقر ومن شر المسیح الدجال اللھم اغسل خطایای بماء الثلج والبرد وانق قلبی من الخطایا
کما انقیت الثوب الابیض من الدنس وباعد بینی وبین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب اللھم انی اعوذ بك من الکسل
والھرم والماثم والمغرم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ھارون نا عَبدة عن ھشام بن عروة عن عَبّاد بن عبد اللہ بن الزُبیر **عن**
عائشة قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول عند وفاته اللھم اغفرلی وارحمنی والحقنی بالرفیق الاعلی ھذا حدیث حسن
صحیح **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراھیم التیمی **ان** عائشة قالت کنت نائمة الی
جنب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ففقدته من اللیل فلمسته فوقعت یدی علی قدمیه وھو ساجد وھو یقول اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك لا احصی ثناء علیك انت کما اثنیت علی نفسك ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن
عائشة **حدثنا** قُتیبة نا اللیث عن یحیی بن سعید بھذا الاسناد نحوه وزاد فیه واعوذ بك منك لا احصی ثناء علیك **باب حدثنا**
الانصاری نا معن نا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال لا یقول احدکم اللھم اغفرلی ان
شئت اللھم ارحمنی ان شئت لیعزم المسألة فانه لا مکره له ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك عن ابن شھاب عن
ابی عبد اللہ الاغر وعن ابی سلمة بن عبد الرحمن **عن** ابی ھریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال ینزل ربنا کل لیلة الی السماء
الدنیا حتی یبقی ثلث اللیل الآخر فیقول من یدعونی فاستجیب له من یسألنی فاعطیه ومن یستغفرنی فاغفر له ھذا
حدیث حسن صحیح وابو عبد اللہ الاغر اسمه سلمان **وفی** الباب عن علی وعبد اللہ بن مسعود وابی سعید وجُبیر بن مُطعم ورفاعة
الجھنی وابی الدرداء وعثمان بن ابی العاص **حدثنا** محمد بن یحیی الثقفی المروزی نا حفص بن غیاث عن ابن جریج عن
عبد الرحمن بن سابط **عن** ابی اُمامة قال قیل یا رسول اللہ ای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الآخر ودُبر الصلوات المکتوبات ھذا
حدیث حسن وقد روی عن ابی ذر وابن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه قال جوف اللیل الآخر الدعاء فیه افضل وارجی ونحو ھذا
باب حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن انا حیوة بن شُریح الحمصی عن بَقیة بن الولید **عن** مسلم بن زیاد قال سمعت انسا
یقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال من قال حین یصبح اللھم اصبحنا نشھدك ونشھد حملة عرشك وملائکتك وجمیع
خلقك بانك انت اللہ لا الٰه الا انت وحدك لا شریك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر اللہ له ما اصاب فی یومه ذلك

۱؎ قوله من الماء البارد فیه مبالغة لان حب الماء البارد طبعی لا اختیار فیه فیه اشارة الی سرایة المحبة الی الطبیعة وذلك اکمل مراتب المحبة ۱۲ لمعات

۲؎ قوله ما رزقتنی مما احب ای من المال والعافیة وسائر النعم الدنیاویة فاجعله قوة لی فیما تحب ای اصرفه فی سبیلك وطلب رضائك وطاعتك شکرا علی ذلك. قوله وما زویت ای قبضت وصرفت عنی من الاشیاء المذکورة فاجعل صرفك ایاه عنی موجبا لفراغی فی طاعتك لا اشتغال بها قلبا یعنی ان اعطیتنی شیئا من الدنیا فوفقنی لشکره حتی اکون من الاغنیاء الشاکرین وان منعتنی منه فاجعلنی فارغا عنه غیر متعلق به حتی اصبر من الفقراء الصابرین ۱۲ لمعات

۳؎ قوله من شر منیّی المنی ماء الرجل ای من شر غلبة منیّی حتی لا اقع فی الزنا والنظر الی المحارم ۱۲ مجمع

۴؎ قوله بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذکر تاکیدا للطهارة ومبالغة فیها لانهما ماءان مقطوران علی خلقتهما لم یستعملا ولم تنلهما الایدی ولم تخضهما الارجل کسائر المیاه التی خالطت التراب وجرت فی الانهار وجمعت فی الحیاض فکانا احق بکمال الطهارة ۱۲ نهایة

۵؎ قوله والماثم ای امر یاثم به المرء وھو الاثم وضعا للمصدر موضع الاسم قوله والمغرم ھو مصدر وضع موضع الاسم ویرید به مغرم الذنوب والمعاصی وقیل المغرم کالغرم وھو الدین ویرید به ما استدین به فیما یکره او فیما یجوز ثم عجز عن ادائه اما فیما یحتاج ویقدر علی ادائه فلا یستعاذ منه ۱۲

۶؎ قوله الحقنی بالرفیق الاعلی الرفیق جماعة الانبیاء الساکنین فی اعلی علیین فعیل بمعنی جماعة کالصدیق والخلیط ویقع علی الواحد والجمع وقیل معناه الحقنی باللہ تعالی اللہ رفیق بعباده من الرفق الرافة ۱۲ مجمع البحار

۷؎ قوله لیعزم المسألة ای لیقطع بسؤاله ولا یعلق بالمشیئة قوله فانه لا مکره له ھو اسم فاعل ای لا مکره له علی الفعل وروی لا مکره له بفتح میم وراء ای لا کراھة للہ ۱۲ مجمع

۸؎ قوله ینزل ربنا کل لیلة الی السماء الدنیا النزول والصعود والحرکات من صفات الاجسام واللہ یتعالی عن ذلك والمراد نزول الرحمة والالطاف الالٰھیة وقربها من العباد وقت التهجد وغفلة الناس عمن یتعرض لنفحات رحمته ۱۲ مجمع البحار

۹؎ قوله الا غفر اللہ له الا استثناء مفرغ والمستثنی منه جواب الشرط المحذوف ای ما قال ذلك الا غفر اللہ له ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(ومن شر منیّی) قال المظهری ای من شر غلبة منیّی حتی لا اقع فی زنا ونظر للمحارم (ولیعزم المسألة) ای لیجزمها ویقطعها (ای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الآخر) ای ثلثه الآخر کما جاء بآخر

وان قالها حین یُمسی غفر الله له ما اصاب فی تلک اللیلة من ذنب هذا حدیث غریب **باب حدثنا** علی بن حُجر نا عبد الحمید بن عمر الہلالی عن سعید بن ایاس الجُریری عن ابی السَلیل **عن** ابی هُرَیرة ان رجلا قال یا رسول الله سمعتُ دعاءک اللیلة فکان الذی وصل الی منه انک تقول اللهم اغفر لی ذنبی ووَسّع لی فی دری وبارک لی فی ما رزقتنی قال فهل تراهن ترکن شیئا و ابو السَلیل اسمه ضُرَیب بن نُقَیر ویقال نُفَیر وهذا حدیث غریب **باب حدثنا** علی بن حُجر انا ابن المبارک نا یحیی ابن اَیُّوب عن عُبَید الله بن زحر **عن** خالد بن ابی عمران ان ابن عُمر قال قلّما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقوم من مجلس حتی یدعو بهؤلاء الکلمات لاصحابه اللهم اَقسِم لنا من خشیتک ما یَحُول بیننا وبین مَعَاصِیک ومن طاعتک ما تُبَلِّغُنَا به جنتک ومن الیقین ما تُهَوِّن به علینا مصیبات الدنیا ومَتِّعنا باسماعنا وابصارنا وقُوّتنا ما اَحیَیتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا علی من ظَلَمَنا وانصرنا علی من عادانا ولا تجعل مُصِیبَتَنا فی دیننا ولا تجعل الدنیا اکبر هَمِّنا ولا مَبلَغ عِلمنا ولا تُسلّط علینا من لا یرحمنا هذا حدیث حسن غریب وقد روی بعضهم هذا الحدیث عن خالد بن ابی عمران عن نافع عن ابن عُمر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عثمان الشَحَّام نا مسلم بن ابی بَکرة **قال** سمعنی ابی وانا اقول اللهم انی اعوذ بک من الهَمّ والکسل وعذاب القبر قال یا بنی ممن سمعت هذا قال قلت سمعتک تقولهن قال الزمهن فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقولهن هذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** علی بن خَشرم نا الفضل بن موسی عن الحُسَین بن واقد عن ابی اسحق عن الحارث **عن** علی قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اُعَلِّمک کلمات اذا قُلتَهن غفر الله لک وان کنتَ مغفورا لک قال قل لا اله الا الله العلی العظیم لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا الله سبحان الله رب العرش العظیم قال علی بن خشرم واخبرنا علی بن الحُسَین بن واقد عن ابیه بمثل ذلک الا انه قال فی آخرها الحمد لله رب العلمین **هذا** حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث ابی اسحاق عن الحارث عن علی **باب حدثنا** محمد بن یحیی نا محمد بن یوسف نا یونس بن ابی اسحاق عن ابراهیم بن محمد بن سعد عن ابیه **عن** سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم دعوة ذی النون اذ دعا وهو فی بطن الحوت لا اله الا انت سُبحانک انی کنتُ من الظلمین فانه لم یَدعُ بها رجل مسلم فی شیٔ قط الا استجاب الله له وقال محمد بن یوسف مرة عن ابراهیم بن محمد ابن سعد عن سعد وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن یونس بن ابی اسحق عن ابراهیم بن محمد بن سعد ولم یذکروا فیه عن ابیه **و**روی بعضهم وهو ابو احمد الزُبَیری عن یونس فقالوا عن ابراهیم بن محمد بن سعد عن ابیه عن سعد نحو روایة محمد بن یوسف **باب حدثنا** یوسف بن حَمّاد البصری نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن ابی رافع **عن** ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان لله تسعة وتسعین اسما مائة غیر واحدة من اَحصَاها دخل الجنة **قال** یوسف ونا عبد الاعلی عن هشام بن حسان عن محمد بن سیرین **عن** ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب حدثنا** ابراهیم بن یعقوب نا صفوان بن صالح نا الولید بن مسلم نا شعیب بن ابی حمزة عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله تعالی تسعة وتسعین اسما مائة غیر واحدة من احصاها دخل الجنة هو الله الذی لا اله الا هو الرحمن الرحیم الملک القدوس السلام المؤمن المُهَیمِن العزیز الجبار

ابواب الدعوات } باب حدثنا ابراهیم بن یعقوب الخ قوله من احصاها دخل الجنة الخ قال ارباب التصوف ان المراد بالاحصاء مطابقة الاخلاق بالاسماء الالهیة وذهب ارباب الحدیث الی ان المراد حفظها علی اللسان وفی مشکل الآثار وشرح تحریر ابن ہمام لابن امیر الحاج عن ابی حنیفة ان الاسم الاعظم هو لفظ الله اذا قلته من اصل قلبک وانت صاف عن غیر الله وفی الاسماء الحسنی کثیر اختلاف واما حدیث الباب فمعلول من وجوه منها ان الاسماء لیست بموجودة فی الصحیحین مع ان الروایة موجودة فیهما فتکون مدرجة من الراوی وایضا راوی الحدیث ولید بن مسلم وهو یدلس تدلیس التسویة وایضا فی المذکورة فی الترمذی والمرویة فی ابن ماجة اختلاف شیٔ وقالت جماعة من المحدثین الاولی ان یستقرأ القرآن العظیم ویستخرج منه الاسماء واستقرأ ابن حزم الاندلسی ذکرها الحافظ فی تلخیص الحبیر وصوب رائه وقال الشیخ عبد القادر الجیلی ان هو من الاسماء الحسنی وذکر الحافظ الاسماء المستخرجة من القرآن عن ابن حزم وضم بها ما استخرجه بنفسه واتمها

وهی هذه

الاله ۔ الرب ۔ الواحد ۔ الله ۔ الرب ۔ الرحمن ۔ الرحیم ۔ الملک ۔ القدوس ۔ السلام
المؤمن ۔ العزیز ۔ الجبار ۔ ۔ ۔ ۔ ۔

۱؎ قوله اقسم لنا من خشیتک ای اغلب علینا خوفک علی ما ذکره ۲؎ قوله ومن الیقین ما تهون الخ ای ارزقنا یقینا بک وبان لا مرد لقضائک وقدرک وان لا یصیبنا الا ما کتبته علینا وان ما قدرته لا یخلو عن حکمة ومصلحة واستجلاب مثوبة تهون به مصیبات الدنیا ۱۲ طیبی ۳؎ قوله واجعله الوارث منا الضمیر فیه للمصدر الذی هو الجعل ای اجعل الجعل وعلی هذا الوارث مفعول اول ومنا مفعول ثان ای اجعل الوارث من نسلنا لا کلالة خارجة منا والکلالة قرابة لیست من جهة الولادة وهذا الوجه قد ذکر بعض النحاة فی قولهم ان المفعول المطلق قد یضمر ولکن لا یتبادر الی الفهم من اللفظ ولا ینساق الذهن الیه کما لا یخفی والثانی ان الضمیر فیه للتمتع الذی هو مدلول متعنا والمعنی اجعل تمتعنا بها باقیا ماثورا فیما نبدعه لان وارث المرء لا یکون الا الذی یبقی بعده فالمفعول الثانی الوارث وهذا المعنی یشبه سوال خلیل الرحمن علی نبینا علیه الصلوة والسلام واجعل لی لسان صدق فی الآخرین وقیل معنی وراثته دوامها الی یوم الحاجة الیه یعنی یوم القیامة والاول اوجه لان الوارث انما یکون باقیا فی الدنیا والثالث ان الضمیر للاسماع والابصار والقوی بتاویل المذکور ومثل هذا شائع فی العبارات الکثیر تکلف فیها وانما التکلف فیما قیل ان الضمیر راجع الی احد المذکورات ویدل علی ذلک وجود الحکم فی الباقی لان کل شیئین تقاربا فی معنیهما فان الدلالة علی احدهما دلالة علی الآخر والمعنی بوراثتها لزومها الی موته لان الوارث من یلزم الی وقت موته هذا ۱۲ لمعات ۴؎ قوله واجعل ثارنا الثار الحقد والغضب ای اجعل ثارنا مقصورا علی من ظلمنا ولا تجعلنا ممن تعدی فی طلب ثاره فاخذ به غیر الجانی کما کان معهودا فی الجاهلیة ۱۲ س ۵؎ قوله وان کنت مغفورا یحتمل ان یکون کلمة ان للشرط والواو للوصل وان تکون جملة مستقلة معطوفة علی السابقة وجزاءه محذوف ای ان کنت مغفورا فیرفع الله به الدرجات وان یکون کلمة ان مخففة من المثقلة فالجملة تاکید لما ولی الله اعلم ۱۲ ۶؎ قوله من احصاها ای حفظها کما ورد فی بعض الروایات الصحیحة فان الحفظ یحصل بالاحصاء وتکرار مجموعها او ضبطها حصرا وتعدادا وعلما وایمانا او اطاقها بالقیام بما هو حقها والعمل بمقتضاها ویدل الحدیث علی ان من احصاها دخل الجنة والباقی من زاد فیها زاد مرتبة فی الجنة اذ قد ورد فی روایة ابن ماجة اسما لیست فی هذه الروایة کالتام والقدیم والوتر والسدید والکافی والابدی الی غیر ذلک وایضا ورد فی الکتاب المجید الرب الاکرم الاعلی احکم الحاکمین ارحم الراحمین احسن الخالقین ذو الطول ذو القوة ذو المعارج ذو العرش رفیع الدرجات الی غیر ذلک ۱۲ س ۷؎ قوله القدوس ای الطاهر المنزه فی نفسه عن سمات النقصان قوله السلام ای ذو السلامة عن عروض الآفات مطلقا ذاتا وصفة وفعلا المؤمن ای آمن خلقه بافادة آلات دفع المضار او آمن الابرار من الفزع الاکبر یوم العرض او صدق انبیاءه بالمعجزات المهیمن الرقیب المبالغ فی المراقبة والحفظ العزیز الغالب وقیل عدیم المثال الجبار الجبر اصلاح الشیٔ بضرب من القهر ویطلق علی الاصلاح المجرد نحو یا جابر کل کسیر وعلی القهر المجرد والباری الذی خلق الخلق بریئا من التفاوت ۱۲ السید

(قوت المغتذی)

واللهم اقسم لنا من خشیتک قال البیضاوی ای اجعل لنا منها نصیبا وقسما ومن الیقین ما تهون به علینا مصیبات الدنیا قال ای ارزقنا یقینا بک وبان کل ما بنا جار بقضائک وقدرک وان لا یصیبنا الا ما کتبته علینا وان ما قدرته لا یخلو عن حکمة ومصلحة واستجلاب مثوبة تهون بها نوائب الدنیا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احییتنا واجعله الوارث منا قال ای اجعله ضمیر مصدر کقولک زید اظنه منطلقا ای اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنا بجعل ثان ای اجعل الوارث من نسلنا لا کلالة خارجة عنا کقوله تعالی عن زکریا فهب لی من لدنک ولیا یرثنی ویرث من آل یعقوب او ضمیره للتمتع الدال علیه ومتعنا ای اجعل تمتعنا بها باقیا عنا موروثا لمن بعدنا او محفوظا لنا الی یوم الحاجة فهو مفعول اول والوارث ثان ومنا صلة له او ضمیر لما سبق من اسماع والابصار والقوة وافراده وذکره بارادة المذکور کقول رؤبة ؎ فیها خطوط من سواد وبلق ؛ کانه فی الجلد تولیع البهق ای الزمها لنا فلا نفارقها الا بموتنا واجعل ثارنا علی من ظلمنا ای مقصورا علیه ولا تجعلنا ممن تعدی فی طلب ثاره فاخذ به غیر الجانی کعادة الجاهلیة او اجعل ادراک ثارنا علی من ظلمنا فنغلبه ولا یغلبنا ولا تجعل مصیبتنا فی دیننا قال المظهری ای لا تصبنا بما ینقص دیننا کاکل حرام واعتقاد سوء وفترة فی عبادة (بقیہ بر صفحہ ۱۸۹)

المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف[1] الخبير

المتكبر ۔ الخالق ۔ البارئ ۔ المصور ۔ الاول ۔ الآخر ۔ الظاهر ۔ الباطن ۔ الحي ۔ القيوم ۔ العلي ۔ العظيم ۔ التواب الحليم ۔ الواسع ۔ الحكيم ۔ الشاكر ۔ العليم ۔ الغني ۔ الكريم ۔ العفو ۔ القدير ۔ اللطيف

[1] قوله اللطيف العالم بخفيات الامور والطف منها الخبير العالم ببواطن الاشياء الشكور هو الذي يعطي الاجر الجزيل على العمل القليل المقيت قيل المقتدر وقيل خالق الاقوات الحسيب الكافي في جميع الامور الباعث هو الذي يبعث ما في القبور الوكيل هو القائم بامور العباد المتين المتانة يدل على شدة القدرة ۔ الواجد هو الذي يجد ما يطلبه ويريده ۔ الماجد بمعنى المجيد الا ان في صيغة المجيد مبالغة ۔ الصمد السيد الذي يصمد اليه في جميع الحوائج ويقصد في الرغائب الظاهر والباطن اي الجلي وجوده باياته والمحتجب بذاته والظاهر بنعمه والباطن برحمته الوارث الباقي بعد فناء ۱۲ الصمد القصد ۱۲

قوت المغتذي :۔ (البقرة ص ۱۸۸) (ولا تجعل الدنيا اكبر همنا) قال الطيبي ان قليلا من هم معاش لا بد منه واذا رخص فيه بل مستحب (ولا تسلط علينا) بذنوبنا (من لا يرحمنا) قال الطيبي اي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل حكامنا ظلمة فانهم لا يرحمون رعيتهم او ملائكة العذاب في قبورنا (ان لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد) قال الرافعي بالياء انما قال مائة غير واحد لئلا يتوهم انه على التقريب وبه فائدة رفع الاشتباه اذ لتسعة وسبعين خطا (من احصاها دخل الجنة) في طيبي اي عدها واستوفاها بالدعاء بلا اقتصار على بعض في الثناء به عليه فيستوجب ذلك الثواب واطاقها كقوله تعالى علم ان لن تحصوه ومنه استقيموا ولن تحصوا اي لن تبلغوا كنه الاستقامة اي من اطاق قيام بحق هذه الاسماء وعمل بمقتضاها باعتبار معانيها والتزام لنفسه بواجبها فاذا قال الرزاق وثق برزقه وكذا كل اسم او احاط بمعانيها من هو ذو حصاة اي ذو عقل ومعرفة ثلاثة اقوال آه وقال ابن الجوزي في غريب الحديث اي استوفاها حفظا او اطاق عملا بمقتضاها كعلمه بانه سميع فكف لسانه عن قبيح وانه حكيم فسلم لحكمته او من عقل معانيها او احصاها علما وايمانا قاله الازهري او من قرء القرآن حتى يختمه لانها فيه خمسة اقوال و بالنهاية او استخرجها من الكتاب والسنة اذ لم يعدها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لهم الا برواية ابي هريرة وتكلم فيها اي من احصرها لا عند ذكرها معانيها وتفكر في مدلولاتها معظما لمسماها ومقدسا ومعتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها قال قرا الحرمين كرمه تعالى ان من حصل له الاحصاء على احد هذه الوجوه مع صحة نيته انه يدخل الجنة وقال نووي من حفظها كما فسر خ والاكثر بدليل رواية بالصحيح من حفظها دخل الجنة والطيبي اي قرأها بظاهر قلبه وهل المراد بهذا العدد حصر الاسماء في هذا العدد او كثر واختصت هذه بان من احصاها دخل الجنة فذهب الجمهور للثاني ونقل نو اتفاق العلماء عليه وهل الحكمة في القصر على هذا العدد تعبد لا يعقل معناه كعدد الصلوات وغيرها قال الرازي او سد الذريعة انها لا توخذ بالقياس قاله ابو خلف محمد بن عبد الملك الطبري او انها وان كثرت فكلها ترجع لهذا العدد او لانها المذكورة بالقرآن كما بعض طرقه وقال قوم الاسماء الحسنى مائة لعدد درجات الجنة استاثر تعالى منها بواحد وهو الاسم الاعظم فلم يطلع عليه احد فكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله وبعضهم ليس بكمل المائة كغيابل هو الجيالة وبجزم السهيلي منعما القول توم قيل قال ويؤيده قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فالتسعة والتسعون زائدة على اسم الجلالة فيه تكمل المائة (وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة) قال حج رواه عنه ايضا همام بن منبه ومحمد بن سيرين به وابو سلمة بن عبد الرحمن باحمد وله وعطاء بن يسار وسعيد المقبري وابن المسيب وعبد الله بن شقيق ومحمد بن جبير بن مطعم والحسن البصري اخرجها ابو نعيم وعراك بن مالك عند البزار وغيره وذكر ابن عطية بتفسيره انه تواتر عن ابي هريرة فقال لم يتواتر عن اصله وان خرج بالصحيح ولكن تواتر عن ابي هريرة (هو الله الذي لا اله الا هو) قال الطيبي هو بتدأ اخبره الله والذي صفته والرحمن الخ خبر بعد خبر والجملة مستانفة اما لبيان كمية تلك الاعداد انما هي لقوله ان لله تسعة وتسعين اسما وذكر هو نظرا الى الخبر او لبيان كيفية الاحصاء لقوله من احصاها دخل الجنة وانه كيف يحصى فالضمير راجع للمسمى الدال عليه قوله لله كانه لما قيل ان لله تسعة وتسعين اسما سئل فما تلك الاسماء فاجاب هو الله فعليه الضمير للشان والله مبتدأ وقوله الذي لا اله الا هو خبره والجملة خبر الاول او الرحمن خبره والموصول بصلة صفة الله (الرحمن الرحيم) اسمان مبالغة من الرحمة وهي لغة رقة قلب وانعطاف يقتضي تفضلا واحسانا على من رق واسماؤه تعالى وصفاته انما توخذ باعتبار غايات هي افعال دون مبادئ تكون انفعالات فرحمته تعالى لعباده ارادة انعام عليهم ودفع ضر عنهم فالاسمان من صفات ذات او نفس انعام ودفع فهما من صفات فعل فالرحمن ابلغ من الرحيم لزيادة بنائه (الملك) اي ذو الملك فاذا عبر به عن ذي القدرة على التصرف فمن صفات ذاته كالقادر او عن التصرف في الاشياء بخلق وابداع واماتة واحياء فمن صفات فعله تعالى كالخالق او الملك هو الغني مطلقا بذاته وصفاته عن كل ما سواه ويحتاج اليه كل ما عداه قاله بعض المحققين (القدوس) بضمه اشهر من فتحه فعول من القدس طهارة ونزاهة اي المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث بل المبرأ عن ان يدركه حس او يتصوره خيال او يسبق اليه وهم او يحيط به عقل فهو من اسماء التنزيه (السلام) كسحاب مصدر وصف به اي ذو السلام من كل آفة ونقيصة فقد سلمت ذاته من حدوث و عيب وصفاته من نقص وافعاله من شر محض فان الشرور التي تراها مقضية لا لانها كذلك بل لما تضمنته من خير غالب يؤدي تركه لشر عظيم فالمقضي والمفعول بالذات هو الخير والشر داخل تحت القضاء فعليه فهو من التنزيه والفرق بينه وبين القدوس ان القدوس يدل على الشيء براءة من نقص تقتضيه ذاته وتقوم به لان القدس طهارة الشيء في نفسه فلذا جاز فعله على فعل لقيمه والسلام يدل على نزاهته عن نقص يعتريه كعروض آفة او صدور فعل من غيره ولقرب منه ما قيل القدوس فيما لم يزل والسلام فيما لا يزال او مالك تسليم العباد من مخاوف ومهالك فيرجع للقدرة فهو من صفات ذاته او ذو السلام على المؤمنين بالجنة قال سلام قولا من رب رحيم فيرجع الكلام القديم قلت كونه تعالى خالقا للشر لا يعد نقصا في فعله بل قدر لفضله خيرا ويعد له شرا فخلق كلا فذلك من كمال قدرته حيث لا يعجزه ما اراده من خير او شر فله خلق لاهل الخير الجنة ولاهل الشر النار اظهارا لذلك بالكمال ذاتا وفعلا وصفة (المؤمن) اصله من يجعل غيره آمنا ومن لا يكذب من شاء ولطلاقه عليه تعالى بكل منهما صحيح اذ صدق رسله لقوله الصدق فرجعه للكلام وبخلق المعجزات واظهارها عليهم فهو من اسماء فعله او من آمن البرية بخلق اسباب امان وسد ابواب مخاوف وخلق آلات يدفع بها مضار فهو من اسماء فعله او يؤمن عباده الابرار يوم القيامة من فزع الاكبر بالقول لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون او بخلق امن وطمانينة فرجعه للكلام او الخلق (المهيمن) الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من هيمن الطائر نشر جناحه على فراخه صيانة قاله الخليل فان قيل كيف يرادف الرقيب وكلاهما يستفاد من الآخر فلا يكون في احصاء الثاني فائدة بهذه الاسماء لما تحتها من معان فاذا دل عليه بلفظ لم يكن للدلالة عليه بآخر مزيد فضل قلت لم يرادفه اذ بالمهيمن مبالغة ليست في الرقيب باعتبار اشتقاق ونزة

فهما كالغافر والغفور والرحمن والرحيم آه فمعناه الشاهد العالم لا يعزب عنه مثقال ذرة فرجعه للعلم او من يشهد على كل نفس بما كسبت فرجعه للقول او اصله مؤيمن فقلبت همزة هاء كما في هرقت وهياك او الامين الصادق وعده او القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم وآجالهم فرجعه للقدرة قال الغزالي هو اسم لمن له ثلاث خصال علم بحال الشيء وقدرة تامة على رعاة مصالحه وقيام عليها وهو كشرح وتفصيل للقول الاول لان المراقبة والمبالغة في الحفظ انما تتم بهذه الثلاثة فان صح وهو هذا كان من اسماء مركبة من صفات معنى والفعل (العزيز) الغالب من عز غلب فرجعه للقدرة المتعالية عن المعارضة فمعناه مركب من وصف حقيقي ونعت تنزيهي او القوي الشديد من عز قوي او استعداد عدم المثال فهو من اسماء التنزيه او من تتعذر الاحاطة بوصفه ويعسر الوصول اليه (الجبار) كشداد مبالغة من الجبر واصله اصلاح شيء بضرب وقهر فيطلق مرة لاصلاح المجردة ومرة للقهر مجردا ثم تجوز عنه لمجرد العلو لان القهر مسبب عنه فلذا قيل الجبار هو المصلح لامور العباد المتكفل لمصالحهم فهو من اسماء الافعال او حامل العباد على ما يشاء فلا انفكاك لهم عنه كاخلاق واعمال وآجال وارزاق فرجعه للفعل او المتعالي عن ان يناله كيد الكائدين ويؤثر فيه قصد قاصد فرجعه للقدس والتنزيه

متعلقه صفحه هذا (المتكبر) هو من يرى غيره بالاضافة لذاته رؤية مالك لعبيده وهو على الاطلاق لا يتصور الا لله تعالى لانه المنفرد بالعلية والكبرياء بالنسبة لكل شيء من كل وجه فلذا لا يطلق على غيره الا في معرض ذم فان قيل هذا من باب التفعل وصيغته لتكلف في اظهار ما لا يكون فينبغي ان لا يطلق عليه تعالى قلت انما يطلق بها المبالغة في حقه تعالى وما زعمته يحق الخلق مع انه قد جاء بهم لغير التكلف كالتعم والتقمص (الخالق البارئ المصور) قيل انها مترادفة وهو خطأ لان الخالق من الخلق تقدير استقيما وابداعا وهو ايجاد شيء بلا اصل قوله تعالى خلق الانسان من نطفة وقوله خلق الجان من مارج من نار والبارئ من البرء فاصله خلوص الشيء من غيره تفصيا منه كبرء من مرضه والدين من دينه واستبرأت الامة رحمها او الانشاء كبرأ الله النسمة فهو البارئ لها او البارئ من خلق خلقه بريا من تفاوت وتنافر مخلين بنظام كامل والمصور مبدع صور المخلوقات ومزينها لانه تعالى خالق كل شيء بان قدره واوجده من اصل او غيره وبارئه بحسب ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته بلا تفاوت واختلاف ومصوره بصورة يترتب خواصه ويتم بها كماله فثلاثتها من اسماء الافعال عليها الا انه على نص الخالق المقدر فمن صفات معان لان التقدير راجع للارادة وجاز ترتيب اذ الظاهر ان التقدير اولا فالاحداث ثانيا فالتسوية والتصوير ثالثا و ان فسر بالموجد فالاسمان بعده كالتفصيل له فان الخالق هو الموجد بتقدير واختيار مادة كان او صورة ذاتا او صفة (الغفار) كشداد واصله الستار من الغفر ستر الشيء بما يصونه ومنه المغفر اي انه تعالى يستر قبائح وذنوبا باسبال ستر عليها بالدنيا وترك مواخذة بالعفو عنها بالعقبى ويصون عبده من اوزارها فهو من اسماء الافعال وبالكتاب غفار وغفور وغافر والفرق ان الغافر دل على اتصافه بالمغفرة مطلقا والغفار والغفور عليه مع مبالغة وكشداد ابلغ لما به من زيادة ثناء فلعل المبالغة لغفور باعتبار الكيفية ولغفار باعتبار الكمية وهو قياس المبالغة في النعوت والافعال وقال بعض الصالحين انه تعالى غافر اذ يزيل معصيتك من ديوانك وغفور اذ ينسي الملائكة افعالك وغفار اذ ينسيك ذنبك حتى كانك لم تفعله وقال آخر غافر لمن له علم اليقين وغفور لمن له عين اليقين وغفار لمن له حق اليقين (القهار) كشداد من لا موجود الا وهو مقهور تحت قدرته مسخر لقضائه عاجز في قبضته فرجعه للقدرة فهو من صفات الذات او من اذل الجبابرة وقصم ظهورهم بالهلاك فهو من اسماء الافعال (الوهاب) كشداد كثير النعم دائم العطاء فهو من اسماء الافعال (الرزاق) كشداد خالق الارزاق والاسباب التي يتمتع بها (الفتاح) كشداد الحاكم بين الخلائق من الفتح حكما فرجعه للقول القديم او الافعال المتوجة للمظلومين من الظلمة او من يفتح خزائن الرحمة على اصناف البرية قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها او مبدع الفتح والنصرة او من فتح على النفوس باب توفيقه وعلى الاسرار باب تحقيقه (العليم) كامير مبالغة من العلم وهو من صفات الذات (القابض الباسط) اي مضيق الرزق على من اراد وموسعه لمن يشاء او من يقبض الارواح عن الاشباح بموت وينشرها بالاحياء في الحياة او يقبض القلوب ويبسطها مرة بضلال وهدى ومرة بخشية ورجاء وهما من صفات الافعال وانما يحسن اطلاقهما معا ليدل على كمال القدرة والحكمة (الخافض الرافع) اي من يخفض القسط ويرفعه او يخفض كفار الخزي وصغار ويرفع الابرار بنصر واعزاز او يخفض اعداءه بالابعاد ويرفع اولياءه باسعاد او يخفض اهل الشقاء بطبع واضلال ويرفع اهل السعادة بتوفيق وارشاد وهما من صفات الفعل (المعز المذل) الاعزاز جعل الشيء ذا كمال يصير بسببه مرغوبا فيه قليل المثال والاذلال جعله ذا نقيصة يصير بسببه يرغب عنه ويسقط عن درجة الاعتبار (السميع البصير) هما من صفات الذات والسمع ادراك مسموعات حال حدوثها والبصر ادراك مبصرات حال وجودها وهما يحققان تعالى صفتان ينكشف بهما مسموعات ومبصرات انكشافا تاما ولا يلزم من افتقارها في حقنا لآلة افتقارهما اليها بحقه تعالى لانه تعالى مخالف لخلقه ذاتا واسما وصفة وان اشتركت في بعضها كسميع وبصير فبالفظ فقط وصفاتنا اعراض عارضة معرضة الآفات والنقصان وصفاته مقدسة عنه (الحكم) الحاكم الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه فرجعه للقول الفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل نفس جزاء ما عملت خيرا او شرا او الى الفعل الدال على ذلك بالامارات الدالة عليه (العدل) اي البالغ في العدل مصدر وصف به مبالغة فهو من صفات الافعال (اللطيف) قيل اي الملطف اي المحسن الموصل النافع برفق كالجميل بمعنى المجمل فهو من صفات الافعال او من يعلم خفيات الامور ودقائقها وما لطف منها او اصله صفة الكشف ومن قواعد لا يحسن بها اطلاقه عليه تعالى باعتبار انه متعال عن ان يحس به فهو من صفات التنزيه فلذا قال لا تدركه الابصار فقال وهو اللطيف (الخبير) العليم ببواطن الاشياء من الخبرة كسدرة وهي العلم بالخفايا الباطنة او المتمكن من الاخبار عما علمه بلا تجربة

الحلیم العظیم الغفور الشکور العلی الکبیر الحفیظ المقیت الحسیب الجلیل الکریم الرقیب الحفیظ المجیب الواسع الحکیم الودود المجید الباعث الشهید الحق الوکیل القوی المتین الولی الحمید المحصی المبدئ المعید المحیی الممیت الحی القیوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالی المتعالی البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالک الملک ذوالجلال والاکرام المقسط الجامع الغنی المغنی المانع الضار النافع النور الهادی البدیع الباقی الوارث الرشید الصبور هذا حدیث غریب **حدثنا** به غیر واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حدیث صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحدیث وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ولا نعلم فی کبیر شیء من الروایات له اسناد ذکر الاسماء الا فی هذا الحدیث وقد روی آدم بن ابی ایاس هذا الحدیث باسناد غیر هذا عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم وذکر فیه الاسماء ولیس له اسناد صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن ابی الزناد

الخبیر ۔ السمیع ۔ البصیر ۔ المولی ۔ النصیر ۔ القریب ۔ المجیب ۔ الرقیب ۔ الحسیب ۔ القوی ۔ الشهید ۔ الحمید ۔ المجید ۔ المحیط ۔ الحفیظ ۔ الحق ۔ المبین ۔ الغفار ۔ القهار ۔ الخلاق ۔ الفتاح ۔ الودود ۔ الغفور ۔ الرؤف ۔ الشکور ۔ الکبیر ۔ المتعال ۔ المقیت ۔ المستعان ۔ الوهاب ۔ الحفی ۔ الوارث ۔ الولی ۔ القائم ۔ القادر ۔ الغالب ۔ القاهر ۔ البر ۔ الحافظ ۔ الاحد ۔ الصمد ۔ الملیک ۔ المقتدر ۔ الوکیل ۔ الهادی ۔ الکفیل ۔ الکافی ۔ الاکرم ۔ الاعلی ۔ الرزاق ۔ ذوالقوة ۔ المتین ۔ غافر الذنب ۔ قابل التوب ۔ شدید العقاب ۔ ذوالطول ۔ رفیع الدرجات ۔ سریع الحساب ۔ فاطر السموات والارض ۔ بدیع السموات والارض ۔ نور السموات والارض ۔ مالک الملک ذوالجلال والاکرام ۔

(الحلیم) من لا یستفزه غضب ولا یحمله علی استعجال عقوبة ومسارعة للاشیاء فحاصله یرجع الی التنزیه عن العجلة (العظیم) هو البالغ اقصی مراتب العظمة فلا یصوره عقل ولا یحیط بکنهه بصیرة فحاصله یرجع للتنزیه والتعالی عن احاطة العقول بکنه ذاته (الغفور) کثیر المغفرة (الشکور) من یعطی ثوابا جزیلا علی کل قلیل فیرجع للفعل او المثنی علی عباده المطیعین فیرجع للقول او المجازی عباده علی شکرهم فهو من قبیل الازدواج کما سمی جزاء السیئة سیئة (العلی) ای البالغ فی علو الرتبة الی حیث لا مرتبة الا وهی منحطة عنه فهو من الاسماء الاضافیة (الکبیر) ای العالی الرتبة اما باعتبار انه اکمل الموجودات واشرفها من حیث انه ازلی غنی علی الاطلاق وما سواه حادث بالذات نازل فی حضیض الحاجة والافتقار او باعتبار انه کبیر عن مشاهدة الحواس وادراک العقول علی الوجهین فهو من اسماء التنزیه (الحفیظ) الحفظ صون الشیء من زوال واختلال اما فی الذهن وبازائه النسیان او فی الخارج وبازائه التضییع والحفیظ یصح اطلاقه بکلیهما علیه تعالی فان الاشیاء کلها محفوظة بعلمه فلا یمکن زوالها عنه بسهو ونسیان وانه تعالی یحفظ الموجودات من زوال واختلال ما شاء ویصون المتضادات بعضها عن بعض ویحفظ علی العباد اعمالهم ویحصی علیهم اقوالهم وافعالهم (المقیت) ای خالق الاقوات البدنیة والروحانیة موصلها للاشباح والارواح فهو من صفات الافعال او المقتدر بلغة قریش او الشاهد والمطلع علی الشیء فهو بکلیهما من صفات الافعال (الحسیب) ای الکافی فی الامور من حسبنی کفانی فعیل بمعنی مفعل کالیم او المحاسب للخلق یوم القیامة فعیل بمعنی مفاعل کجلیس ونحوه فیرجع علی الاول للفعل وعلی الثانی ان جعلت المحاسبة مکافاة وللقول ان ارید بها سوال ومعاتبة وتعدادا علی ما من الحسنات والسیئات (الجلیل) ای المتصف بصفات الجلال وهی صفات تنزیهیة کالقدوس والغنی قال الامام الرازی الفرق بینه وبین الجلیل والعظیم ان الکبیر الکامل فی الذات والجلیل الکامل فی الصفات والعظیم الکامل فیهما (الکریم) ای المتفضل المعطی بلا مسألة ولا وسیلة او المتجاوز الذی لا یستقصی فی العتاب المقدس عن النقائص والعیوب من کرائم الاموال ونفائس الاشیاء (الرقیب) الحفیظ الذی یراقب الاشیاء ویلاحظها فلا یعزب عنه مثقال ذرة (المجیب) ای من یجیب دعوة الداع اذا دعاه ویسعف سائله اذا التمسه واستدعاه (الواسع) ای العالم المحیط علمه بکل المعلومات کلیها وجزئیها موجودها ومعدومها او الجواد الذی عمت نعمته وشملت رحمته کل بر وفاجر ومؤمن وکافر او الغنی التام الغنی المتمکن مما یشاء وعن بعض العارفین هو من لا نهایة لبرهانه ولا غایة لسلطانه ولا حد له ذاتا واسماء وصفة (الحکیم) ای ذو الحکمة وهی عبارة عن کمال علمه واحسان الفعل والاتقان فیه ودقته او العلیم والمحکم او مبالغة الحاکم فعلی الاول فهو مرکب من صفتین واحدة من صفات الذات واحدة من صفات الفعل وبالثانی یرجع للقول (الودود) مبالغة فی الود ای من یحب الخیر لکل خلقه ویحسن علیهم فی الاحوال کلها او المحب لاولیائه فحاصله یرجع الی الارادة الخصوصیة (المجید) مبالغة فی الماجد من المجد سعة الکرم قال القشیری قیل العظیم القدر الرفیع فهو فعیل مفعل او الجزیل العطا وفعیل فاعل وکل وصف من اوصافه یحتمل معنیین فمن اثنی علیه بذلک الوصف فقد اثنی بمعنییه فکل من قال مجید قال عظیم رفیع القدر ولیه محسن جزیل البر (الباعث) ای یبعث من فی القبور او باعث الرسل للامم او باعث الهمم للترقی فی ساحات التوحید وهو من صفات الفعل (الشهید) من الشهود حضور ای العالم بظاهر الاشیاء وما یمکن مشاهدته کما ان الخبیر هو العالم بباطنها ولم یمکن الاحساس بما قلت هذا التفصیل بحقنا واما بحقه تعالی فهو العلیم بکل ظاهر وباطن انتهی او مبالغة الشاهد ای انه تعالی لیشهد علی الخلق یوم القیامة وبکلیهما هو من صفات المعانی اذ یرجع للعلم او القول (الحق) ای الثابت فهو من صفات الذات ای الحق المظهر للحق او الموجد للشیء حسب ما تقتضیه حکمته فهو من صفات الافعال (الوکیل) ای القائم بامور العباد وتحصیل ما یحتاجون الیه او الموکول الیه تدبیر البریة (القوی المتین) القوة القدرة التامة البالغة بشدة الشیء واستحکامه فرجعا الی الوصف بکمال القدرة وشدتها (الولی) ای المحب الناصر او المتولی امر خلقه (الحمید) ای المحمود المستحق للثناء لانه الموصوف بکل کمال المولی بکل نوال (المحصی) ای العالم الذی یعد المعلومات کلها ویحفظها احاطة بالغة او العاد الذی لا یشذ عنه شیء من المقدورات (المبدئ المعید) ای المظهر للشیء من عدم لوجوده کالخالق والمنشئ ناشره بعد عدمه ۔ (المحیی الممیت) ای خالق الحیاة بکل حی خلقه والموت بکل من اماته (الحی) ای ذو الحیاة وهی صفة حقیقیة قائمة بذاته تصحح لذاته لکل ما لها کعلم وسمع (القیوم) ای القائم بنفسه المقیم لغیره (الواجد) ای الذی یجد کل ما اراد فلا یعوزه منه شیء او الغنی اتقدم من الوجد (الماجد) ای المجید الا ان المجید ابلغ فلیست بالماجد (الواحد) ای من لا یقسم بوجه ولا مشابهة بینه وبین غیره بوجه وفیه زیادة الاحد والفرق بین الواحد والاحد تعلیقه (الصمد) ای السید اذ یصمد الیه الحوائج او المنزه عن الآفات او من لا یطعم او الباقی الذی لا یزول (القادر المقتدر) ای ذو القدرة الا ان المقتدر ابلغ لزیادة مبنی (المقدم المؤخر) ای من یقدم الاشیاء بعضها علی بعض بایجاد کتقدیم اسباب علی مسبباتها او بشرف وقربة کتقدیم الانبیاء والصالحین من عباده علی من عداهم او بمکان کتقدیم اجسام علویة علی سفلیة وصاعدات منها علی الطات او بزمان کتقدیم ادوار وقرون بعضها علی بعض (الاول) ای القدیم السابق علی الاشیاء کلها لانه موجدها ومحدثها (الآخر) ای الباقی وحده بعد افناء کل ما عداه (الظاهر) ای الجلی وجوده بآیاته الباهرة (الباطن) ای المخفی کنه ذاته من نظر الخلق بحجب کبریائه (الوالی) ای من تولی الامور وملک کلا کالمدبر (المتعالی) البالغ فی العلاء المرتفع عن النقائص (البر) ای المحسن (التواب) کثیر ادای القابل توبة عباده ومن یسر للمذنبین اسباب التوبة ولو تقیم بها (المنتقم) ای المعاقب للعصاة (العفو) ای من یمحو السیئات ویتجاوز عن المعاصی فهو ابلغ من الغفور لان الغفران ینبئ عن الستر والعفو عن المحو (الرؤف) ای ذو الرأفة وهی شدة الرحم فهو ابلغ من الرحیم بمرتبة ومن الراحم بمرتبتین او الرأفة احسان مبدؤه شفقة المحسن والرحمة احسان مبدؤه فاقة المحسن الیه (مالک الملک) ای من تنفذ مشیئته بملکه فیجری الامور فیه علی ما یشاء لا مرد لقضائه ولا معقب لحکمه (ذوالجلال والاکرام) ای من لا شرف ولا کمال الا وهو له ولا کرامة ولا مکرمة الا وهی منه (المقسط) ای العادل الذی ینتصف للمظلومین ویدرأ بأس الظلمة عن المستضعفین (الجامع) ای المؤلف بین اشتات حقائق مختلفة (الغنی) ای من استغنی ذاتا واسما وصفة عن کل ما عداه وافتقر الیه کل شیء (المانع) ای من یدفع اسباب هلاک ونقصان عن ابدان وادیان (الضار النافع) هما کوصف واحد وهو الوصف بقدرة تامة شاملة فیصدر عنه نفع وضر فلا نفع ولا شر ولا ضر الا وهو صادر عنه منسوب لخلقه (النور) ای الظاهر بنفسه المظهر لغیره (الهادی) ای من اعطی کل شیء خلقه ثم هدی (البدیع) ای المبدع وهو الآتی بما لم یسبق الیه او من لم یعهد مثله فی ذاته ولا نظیر له فی صفاته فرجع بالاول لصفات الافعال وبالثانی الصفات التنزیه (الباقی) ای الدائم الوجود ولا یقبل فناء (الوارث) ای الباقی بعد فناء الموجودات فترجع الیه الاملاک بعد فناء الملاک کما کانت قبل خلقهم وانما اطلق الارث بنظر عامی واما بنظر حقیقی فهو تعالی المالک علی الاطلاق من ازل الآزال الی ابد الآباد لم یتبدل ملکه ولا یزال کما قیل الوارث من یرث بلا توریث احد الباقی الذی لیس لملکه امد (الرشید) ای من تنساق تدابیره لغایاتها علی سنن سداد بلا استشارة وارشاد او المرشد فعیل مفعل کالالیم والبدیع ۔ (الصبور) ای من لا یعاجل فی مؤاخذة العصاة ومعاقبة المذنبین او من لا تحمله العجلة علی المسارعة الی فعل قبل اوانه وهو اعم من الاول والفرق بینه وبین الحلیم ان الصبور یشعر انه یعاقب بالآخرة بخلاف الحلیم (هذا حدیث غریب نا به غیر واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حدیث صفوان بن صالح) قال ح لم یتفرد به صفوان فقد اخرجه البیهقی بطریق موسی بن ایوب النصیبی وهو ثقة عن الولید ایضا (وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ولا نعلم فی کبیر شیء من الروایات ذکر الاسماء الا فی هذا الحدیث وقد روی آدم بن ابی ایاس هذا الحدیث باسناد غیر هذا عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم وذکر فی الاسماء ولیس له اسناد صحیح) قال ح ثبت سرد الاسماء بروایة زهیر بن محمد عن موسی بن عقبة فی ه وهذا الطریقان یرجعان لروایة الاعرج وبهما اختلاف شدید فی سردها وزیادة ونقص وثبت سردها ایضا بطریق ثالثة اخرجها الحاکم بالمستدرک وجعفر الفریابی بالذکر بطریق عبدالعزیز بن الحصین عن ایوب عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة فاختلف العلماء هل سردها مرفوع او مدرج به من بعض رواته مشی کثیر منهم علی الاول وغیرهم انه مدرج لخلو اکثر روایاته عنه ونقله عبدالعزیز النخشبی عن کثیر منهم قال الحاکم لعدم تخریجه بطریق الصفوان عن الولید بن مسلم صحیح لشرطه ولم یخرج لسیاق الاسماء وعلته عندهما تفرد الولید بن مسلم قال ولا اعلم خلافا عندهم ان الولید اوثق واحفظ واجل واعلم من کبشة بن شعیب وعلی بن عیاش من اصحاب شعیب قال ح ان لیشیر الی ان ابا الیمان رووه عن شعیب بلا سرد الاسماء فما لابی الیمان اخرجه وما لعلی بن عیاش بالبشر بالبیهقی ۔۔۔ قال ولیست العلة عندهما تفرد الولید فقط بل الاختلاف علیه والاضطراب وتدلیسه واحتمال الادراج قال البیهقی فعل سردها من بعضهم بالطریقین مما فلم ثبت اختلاف شدید بینهما فلهذا الاحتمال ترک فی تخریج طریق الشیخین

۱ قوله فاجرني لبسكون همزة وضم جيم ان كان ثلاثيا والا فبفتح همزة ممدودة وبكسر جيم من اجره اعطاه جزاء صبره وهو بالقصر اكثر ۱۲ مجمع ۲ قوله سل ربك العافية والمعافاة اراد بالعافية السلامة عن جميع الآفات الظاهرة والباطنة ويدخل فيه الايمان ولذلك سمي هذا الدعاء افضل والمعافاة مفاعلة من العافية فالمعنى ان يعافيك الله عن الناس ويعافيهم عنك اذاهم واذاك عنهم وقيل مفاعلة من العفو يعني عفوك عنهم وعفوهم عنك والمآل واحد ۱۲ لمعات شرح المشكوة ۳ قوله خر لي واختر لي اي اجعل امري خيرا والهمني فعله او اختر لي اصلح الامرين واجعل الخير فيه ۱۲ مجمع البحار

عن الاعرج عن ابي هُرَيرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وليس في هذا الحديث ذكر الاسماء وهو حديث حسن صحيح ورواه ابو اليمان عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد ولم يذكر فيه الاسماء حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا زيد بن حُباب ان حُمَيْدَ المكي مولى ابن علقمة حدثه ان عطاء بن ابي رباح حدثه عن ابي هُرَيرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا حديث غريب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال ثني ابي قال ثني محمد بن ثابت هو البُناني ثني ابي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن انس باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجُرني فيها وابدلني منها خيرا فلما احتُضِر ابو سلمة قال اللهم اخلف في اهلي خيرًا مني فلما قبض قالت ام سَلَمَة انا لله وانا اليه راجعون عند الله اَحتَسِبُ مصيبتي فاجُرني فيها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ام سَلَمَة عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الاسد باب حدثنا يوسف بن عيسى نا الفضل بن موسى نا سلمة بن وردان عن انس بن مالك ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سَلْ ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا أُعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث سَلَمَة بن وَردان حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد نا جعفر بن سُلَيمان الضُبَعي عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بُرَيدَة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمتُ اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عَفُوّ تحب العفو فاعف عني هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن مَنِيع نا عَبِيدة بن حُمَيد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلتُ يا رسول الله عَلِّمني شيئا اساله الله قال سل الله العافِيَة فمكثتُ اياما ثم جئتُ فقلتُ يا رسول الله علمني شيئا اساله الله فقال لي يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والاخرة هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن الحارث بن نَوفَل وقد سمع من العباس ابن عبد المطلب باب حدثنا محمد بن بشار نا ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير نا زَنْفَل بن عبد الله ابو عبد الله عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امرًا قال اللهم خِرْ لي واختر لي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زَنفَل وهو ضعيف عند اهل الحديث ويقال له زَنفَل بن عبد الله العَرَفي وكان يسكن عَرَفات وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه باب حدثنا اسحق بن منصور نا حَبَّان بن هلال نا ابان هو ابن يزيد العطار نا يحيي ان زيد بن سلّام حدثه ان ابا سلّام حدثه عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملأن او تملأ ما بين السموٰت والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا الحسن بن عَرَفة نا اسمٰعيل بن عَيّاش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن جُرَيّ النَهدي عن رجل من بني سُلَيم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان هذا حديث حسن وقد روى شعبة والثوري عن ابي اسحق باب حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا علي بن ثابت

(حواشی بین السطور: اي اذا مررتم بجماعة يذكرون الله تعالى فاذكروا الله انتم ايضا موافقة لهم فانهم في رياض الجنة ۱۲ — شك من الراوي ۱۲ — اي لو قدر ثوابهما جسما يملأ ما بينهما ۱۲ — بن انعم ۱۲ — هو ابن عبد الله بن عمرو وروى عن ابيه ۱۲ — بن كليب ۱۲)

باب حدثنا اسحق بن منصور نا حبان الخ قوله الوضوء شطر الايمان الخ الوضوء هذا هو المستتبع لجميع ابواب الطهارة والنظافة (مسئلة) ذكر الحلبي شارح المنية ان لبس الثوب النجس خارج الصلوة ايضا مكروه وذكر ابن تيمية في فتاواه اختلاف العلماء في هذه المسئلة ؛

۴ بزاي مفتوحة وسكون نون وفتح فاء ۱۲ ۵ قوله الوضوء شطر الايمان بالضم لانه الفعل اي اجره ينتهي تضعيفه الى نصفه اي نصف اجر الايمان وقيل الايمان ههنا الصلوة والوضوء شرطها فهو كشطرها وقيل لانه يحط الخطايا كما يحط الايمان اولان الايمان يطهر الباطن والطهور يطهر الظاهر ۱۲ مجمع ولمعات ۶ التانيث بتاويل الكلمة والتذكير بتاويل اللفظ ۱۲ ۷ قوله فبائع اي صارف نفسه في عوض ما يتوجه اليه فمعتقها ان كان ما يتوجه اليه طاعة او موبقها اي مهلكها ان كان معصية ۱۲ لمعات ۸ قوله الصوم نصف الصبر توجيهه ان الايمان كل صبر على الطاعات وعن المعاصي ولما كان الصوم اقمع لشهوات النفس كانه جعل نصف الايمان مبالغة وقيل جعل باعتبار اليوم والليلة ووجود الصبر فيهما ۱۲ لمعات ؛ ؛ ؛

قوت المغتذي

(برياض الجنة فارتعوا) بالنهاية اي حلق ذكر الله شبه الخوض فيها بالرتع في خصب (حلق الذكر) بالنهاية بكسر الحاء وفتح اللام كعنب جمع حلقة كقصعة وقصع وهي جماعة من الناس يستديرون كحلقة باب وغيره وبالصحاح كسيب جمع حلقة على غير قياس وعن ابي عمرو انه حلقة وحلق (فليقل انا لله وانا اليه راجعون) قال الرافعي بتاريخ قزوين كلمة انا لله اقرار بانه المالك يفعل في ملكه ما يشاء وانا اليه راجعون اقرار بالفناء والبعث وانا نرجع اليه ليكشف عنا ما اصابنا قلت واولى منه انا معشر الخلق ملك له تعالى لا شريك له في الايجاد والاعدام ما منه من جملة ذلك ما اصيبنا به وانا نحن من ذكر بعد الفناء والنشر للجنة او نار راجعون فلا يستعدي احد ذا قدرت فيه علمه بذلك جامعا بانعا (فاجرني فيها) بسكون همزة فضم جيم قال الرافعي من اجره الله كنصره اثابه والاجر الثواب ولبعضهم يقال آجره بمد كآمن بمعناه وانكره الاصمعي فان جوز بمد همزة وكسر جيمه (اللهم خر لي واختر لي) اي سهل لي اصلح الامرين واجعل خيرا لي (الوضوء شطر الايمان) قال اهل الشطر النصف اي ان الاجر بالوضوء ينتهي الى نصف اجر الايمان والايمان الصلوة قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم فالطهارة شرط في صحتها فصارت كشطر ولا يلزم بالشطر كونه نصفا حقيقيا (وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ) بالفوقية معا فالاول على الالف والثاني اي الجملة (ما بين السموات والارض) اي لو قدر ثوابهما جسما لملأه قلت اشار صلى الله عليه وآله وسلم لحال رجال وارثه عند النطق فانه يشابه بل ما ذكره وازيد منه لا محالة (والصلوة نور) اي تمنع عن معاصي وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتهدي للصواب كالنور او تكون له نورا يهتدي به يوم القيامة (والصدقة برهان) اي دليل على ايمان فاعلها (والصبر ضياء) اي على طاعته تعالى واجتناب معاصيه والنائبات ومكارهه فلا يزال صاحبه مستضيئا مهتديا مستمرا على صواب (والقرآن حجة لك او عليك) اي ينفعك ان تلوته وعملت به او يضرك ان لم تعمل به (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها) سببية وبائع نفسه خبر مبتدا محذوف وهو كثير بعد فاء جزاء اي فهو يشتري نفسه بدليل فمعتقها والاعتاق انما يكون من مشتر وقوله فمعتقها خبر بعد خبر او بدل بعض من فبائع نفسه (التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه) قال الطيبي فيه وجهان الاول ان يراد التسوية بين التسبيح والتحميد بان كل واحد منهما ياخذ نصف الميزان فيملآن معا ذلك لان الاذكار التي هي ام العبادات البدنية والغرض الاصلي من شرعها ينحصر في نوعين الاول التنزيه والآخر التحميد فالتسبيح يستوعب القسم الاول والتحميد الثاني . الثاني ان المراد بيان تفضيل الحمد على التسبيح وان ثوابه ضعف ثوابه لانه نصف الميزان وهذا لان الحمد المطلق انما يستحقه من كان مبرأ من النقائص منعوتا بنعوت الجلال وصفات الاكرام فالحمد شامل الامرين واعلى القسمين (حتى تخلص اليه) كتنصر تصل (الصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان) بالنهاية لان الايمان يطهر نجاسة باطنة والطهور نجاسة ظاهرة ؛

ثنی قیس بن الربیع وکان من بنی اسد عن الاغر بن الصباح عن خلیفة بن حصین عن علی بن ابی طالب قال اکثر ما دعا به رسول الله صلی الله علیه وسلم عشیة عرفة فی الموقف اللهم لک الحمد کالذی تقول وخیرا مما نقول اللهم لک صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی والیک مآبی ولک رب تراثی اللهم انی اعوذ بک من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم انی اعوذ بک من شر ما تجیئ به الریح هذا حدیث غریب من هذا الوجه ولیس اسناده بالقوی **باب حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد ابن اخت سفیان الثوری نا لیث بن ابی سلیم عن عبد الرحمن بن سابط **عن** ابی امامة قال دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم بدعاء کثیر لم نحفظ منه شیئا قلنا یا رسول الله دعوت بدعاء کثیر لم نحفظ منه شیئا قال الا ادلکم علی ما یجمع ذلک کله تقول اللهم انا نسألک من خیر ما سالک منه نبیک محمد صلی الله علیه وسلم ونعوذ بک من شر ما استعاذ منه نبیک محمد صلی الله علیه وسلم وانت المستعان وعلیک البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله هذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** ابو موسی الانصاری نا معاذ بن معاذ عن ابی کعب صاحب الحریر قال **ثنی** شهر بن حوشب قال قلت لام سلمة یا ام المؤمنین ما کان اکثر دعاء رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان عندک قالت کان اکثر دعائه یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک قالت فقلت یا رسول الله ما لاکثر دعائک یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک قال یا ام سلمة انه لیس آدمی الا وقلبه بین اصبعین من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا **وفی الباب** عن عائشة والنواس بن سمعان وانس وجابر وعبد الله بن عمرو ونعیم بن همار هذا حدیث حسن **باب حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا الحکم بن ظهیر نا علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة **عن** ابیه قال شکی خالد بن الولید المخزومی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ما انام اللیل من الارق فقال نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا اویت الی فراشک فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضین وما اقلت ورب الشیاطین وما اضلت کن لی جارا من شر خلقک کلهم جمیعا ان یفرط علی احد منهم او ان یبغی عز جارک وجل ثناؤک ولا اله غیرک لا اله الا انت هذا حدیث لیس اسناده بالقوی والحکم بن ظهیر قد ترک حدیثه بعض اهل الحدیث ویروی هذا الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا من غیر هذا الوجه **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن عیاش عن محمد بن اسحق **عن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا فزع احدکم فی النوم فلیقل اعوذ بکلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشیاطین وان یحضرون فانها لن تضره فکان عبد الله بن عمرو یلقنها من بلغ من ولده ومن لم یبلغ منهم کتبها فی صک ثم علقها فی عنقه هذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود یقول قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه انه قال لا احد اغیر من الله ولذلک حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب الیه المدح من الله ولذلک مدح نفسه هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عبد الله بن عمرو **عن** ابی بکر الصدیق انه قال یا رسول الله علمنی دعاء ادعو به فی صلوتی قال اللهم انی ظلمت نفسی ظلما کثیرا ولا یغفر الذنوب الا انت فاغفر لی مغفرة من عندک وارحمنی انک انت الغفور الرحیم هذا حدیث حسن صحیح غریب وهو حدیث لیث بن سعد وابو الخیر اسمه مرثد بن عبد الله الیزنی **باب حدثنا** محمد بن حاتم نا ابو بدر شجاع بن الولید عن الرحیل بن معاویة اخی زهیر بن معاویة عن الرقاشی **عن** انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا کربه امر قال یا حی یا قیوم برحمتک استغیث وباسناده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الظوا بیاذا الجلال والاکرام هذا حدیث غریب **وقد** روی هذا الحدیث عن انس من غیر هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غیلان نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن حمید **عن** انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الظوا بیاذا الجلال والاکرام هذا حدیث غریب ولیس بمحفوظ وانما یروی هذا عن حماد بن سلمة عن حمید عن الحسن البصری عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا اصح والمؤمل غلط فیه فقال عن حمید عن انس ولا یتابع فیه **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن الجریری عن ابی الورد عن اللجلاج **عن** معاذ بن جبل قال سمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یدعو یقول اللهم انی اسالک تمام النعمة فقال ای شیئ تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجو بها الخیر قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو یقول یا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجیب لک فسل وسمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا وهو یقول اللهم انی اسالک الصبر قال سالت

۱؎ قوله مآبی ای مرجعی الی الله تعالی ۱۲ ۲؎ قوله البلاغ کسحاب الکفایة ۱۲ قاموس ۳؎ قوله لا حول ولا قوة الحول ههنا الحرکة من حال یحول اذا تحرک ای لا حرکة ولا قوة الا بالله وقیل هو الحیلة ای لا حیلة فی دفع الشر ولا قوة فی تحصیل خیر الا بمعونته ای لا تحول عن معصیة الله الا بتوفیقه ولا قوة علی طاعته الا بمشیته او لا حیلة من مکر الله ۱۲ مجمع البحار ۴؎ قوله من الارق هو بفتحتین السهر باللیل ای مفارقة النوم لوسوسة او خوف او غیر ذلک ۱۲ لمعات ۱۲ مفاتیح ۵؎ قوله عز جارک ای المستجیر بک قاله السید ۱۲ ۶؎ الفزع الذعر والفرق وتفعل کفرح ومنع ۱۲ قاموس ۷؎ قوله اعوذ بکلمات الله التامة ای لیس فی شیئ من کلامه نقص او عیب وقیل ای النافعة للمتعوذ بها وتحفظ من الآفات ۱۲ مجمع البحار ۸؎ قوله فی صک الصک الکتاب جمعه صکوک قوله ثم علقها فی عنقه وهذا هو السند فیما یعلق فی اعناق الصبیان من التعویذات وفیه کلام واما تعلیق الحرز والتمائم مما کان من رسوم الجاهلیة فحرام بلا خلاف ۱۲ لمعات ۹؎ قوله لا احد اغیر من الله والغیرة ما یجری الانسان عند رؤیته ما یکره علی اهله وما یتعلق بهو الغیرة من الله زجره بزجر عباده من المعاصی ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله ولذلک حرم الخ ای تغار علی عباده ولاجله فحرم الفواحش ورتب علیه العقوبة فی الدنیا والآخرة ۱۲ ۱۱؎ قوله اذا کربه الکرب الغم الذی یاخذ بالنفس ۱۲ مهذب ۱۲؎ قوله الظوا بیاذا الجلال والاکرام ای الزموه واثبتوا علیه واکثروا من قوله من التلفظ به ای الزموه وثابروا علیه ۱۲ مجمع البحار ۱۳؎ قوله دعوة دعوت بها ارجو بها الخیر فان قلت کیف طابق جوابا عن قوله صلی الله علیه وسلم ای شیئ تمام النعمة وایضا کیف طابق جوابه قوله صلی الله علیه وسلم من تمام النعمة دخول الجنة جواب الرجل قلت جواب الرجل من باب الکنایة یعنی اسال دعوة مستجابة فیحصل مطلوبی منها ولما صرح لقوله خیرا وکان غرض الرجل المال الکثیر کما فی قوله تعالی ان ترک خیرا فرده صلی الله علیه وسلم بقوله ان من تمام النعمة دخول الجنة والتزحزح عن النار واشار الی قوله تعالی فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ۱۲ طیبی

قوت المغتذی

(ولک رب تراثی) التراث بالنهایة ما یخلفه المرء لورثته اتاه بدل واو وقال حیطکانه اراد ان ما ترکه صدقة لا یورث (الا وقلبه بین اصبعین من اصابع الله تعالی) بالنهایة الاصابع جمع اصبع جارحة من صفات الاجسام تعالی الله وتقدس عنه فهو مجاز کاطلاق ید ویمین وعین جار علی التمثیل والکنایة عن سرعة تقلب القلوب وانه امر معقود بمشیة تعالی وخص الاصابع کنایة عن اجزاء القدرة والبطش لانه بالید ومع اجزائها قلت هما مجاز من لمة الملک ولمة الشیطان لانه تعالی خالق ذلک انظر شرح محمد محمد (ورب الشیاطین وما اضلت) اصل وما اضلوا لکن زاوج بین اظلت واقلت (اذا کربه امر) کنصر اصابه کرب وغم لسببه (الظوا بیاذا الجلال والاکرام) بلام فنقطة وشال بمعجمه ای الزموه وادیموا علیه واکثروا من قوله والتلفظ به فی دعائکم

الله البلاء فاساله العافية حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن باب حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا ايضا عن شهر بن حوشب عن ابي ظبية عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد عن ابي راشد الحبراني قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى الى صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فيها فاذا فيها ان ابابكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا امسيت قال يا ابابكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت رب كل شيء ومليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطن وشركه وان اقترف على نفسي سوء او اجره الى مسلم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن حميد الرازي نا الفضل بن موسى عن الاعمش عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق الشجرة هذا حديث غريب لا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد راه ونظر اليه حدثنا قتيبة نا الليث عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم باب ماجاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي اساله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر فقلت ابتغاء العلم فقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قلت انه حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجئت اسالك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم قال فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن عنده اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم فقلنا له ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضض قال الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيمة فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين عاما قال سفين قبل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا يعني للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال بلغني ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل قال قلت له انه حاك او حك في نفسي شيء من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم كنا اذا كنا سفرا او مسافرين امرنا ان لا نخلع خفافنا ثلثا الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال فقلت فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فناداه رجل كان في اخر القوم بصوت جهوري اعرابي جلف جاف فقال يا محمد يا محمد فقال له القوم مه انك قد نهيت عن هذا فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم فقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال زر فما برح يحدثني حتى حدثني ان الله عز وجل جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تبارك وتعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا علي بن عياش الحمصي نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن

(١) قوله مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة قوم يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوی سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابه ليتاهبوا له وجمع المسلحة مسالح ١٢ نهاية (٢) كناية عن التواضع والخشوع تعظيما لحقه وقيل وضع الجناح الكف عن الطيران للنزول عنده وقيل معناه بسط الجناح وفرشها لطالب العلم لتحمله عليها ١٢ كذا قاله السيد (٣) قوله حك في صدري حك الشيء في الصدر اذا لم يكن منشرح الصدر به وكان في القلب منه شيء من الشك ١٢ كذا في المجمع (٤) قوله لكن من غائط الخ اي امرنا ان ننزع خفافنا في الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من بول وغائط ونحوهما اذا كنا سفرا ١٢ مجمع البحار (٥) قوله فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وخذوا اجابه صلى الله عليه وسلم برفع صوته بطريق الشفقة لئلا يحبط عمله لقوله تعالى لا ترفعوا الخ فرفع صوته لئلا يرتفع صوت الاعرابي على صوته ١٢ مجمع (٦) قوله حتى ذكر بابا الخ يعني ان باب التوبة مفتوح على الناس وهم في فسحة وسعة عنها ما لم تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت عليهم فلم يقبل منهم ايمان ولا توبة لانهم اذا عاينوا ذلك واضطروا الى الايمان والتوبة فلا ينفعهم ذلك كما لا ينفع المحتضر ولما كان هذا الباب من قبل المغرب جعل فتح الباب من قبله ايضا وقوله مسيرة سبعين عاما مبالغة في التوسعة او تقدير لعرض الباب بمقدار ما يسده جرم الشمس الطالع من المغرب ١٢ س

(٧) فيه مبالغة وتحريض بالغة على انه سنة قائمة ورد على الفرقة الزائغة ١٢ (٨) حاك الشيء اي حاك الشيء الخ ... وحك الصدر ... اذا ملت ... ورغبت فيه ... الشيء ١٢ ج (٩) كلاهما بمعنى اي يقع في نفسي شيء من الشك ولا ينشرح به قلبي ١٢

قوت المغتذی

(وان اقترف) اي كسب (نا قتيبة نا الليث عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشياطين حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم) قال الحافظ اخرجه ابن ابي الدنيا بالدعاء من رواية ليث ... قال اخبرت عن ابي عبيد الله ابن اخي ابن وهب انا عمرو بن الحارث ان ابا عبد الرحمن المعافري حدثه عن عمارة السبائي ان رجلا من الانصار حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال بعد صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله الى الآخر مسلحة يحرسونه حتى يصبح ومن حين يصبح حتى يمسي وكتب الله بها الخ سيئات موجبات قال ... بالسابة عمارة السبائي بسين ثم موحدة ثم كنسب مختلف في صحبته وقيل عمارة قال ابن السكن له صحبة وابن يونس حديثه معلول وبين خ في تاريخه علته وذكره بالعين وابن حبان من قال له صحبة فقد غلط قال ابو عمر سنة خمسين وابن ابي حاتم قلت لابي الصحبة قال لا ادري كتبناه على الظن في الوحدان وصحف ابن فتحون اسم ابيه فقال عمارة بن حبيب والو علي البكري فقال ابن تبيت بمثلثة ثم موحدة

فتحية فقوقية كزبير فصواب كل شبيب بنقط سينه (بعث الله له مسلحة) كرحة قوم يحفظون ثغورا من عدو وسموه لانهم ذو سلاح (بصوت له جهوري) اي شديد عال نسب للجهور بصوته تواوه زائد (جلف) بجيم فلام ففاء كسدر اي احمق

جُبَیرِ بن نُفَیرٍ عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ان اللّٰہ یقبل توبة العبد ما لم یُغَرغِر هذا حدیث حسن غریب حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن ابیه عن مکحول عن جُبَیر بن نُفَیر عن ابن عُمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحوه بمعناه **باب حدثنا** قُتَیبة نا المُغِیرة بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم للّٰہ افرح بتوبة احدکم من احدکم بضالته اذا وجدها **وفی** الباب عن ابن مسعود والنعمان ابن بشیر وانس هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **باب حدثنا** قُتَیبة نا اللیث عن محمد بن قیس قاص عمر بن عبد العزیز عن ابی صِرمة عن ابی ایوب انه قال حین حضرته الوفاة قد کتمت عنکم شیئا سمعته من رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول لولا انکم تُذنِبُون لخلق اللّٰہ خلقا یذنبون فیغفر لهم هذا حدیث حسن غریب **وقد** روی هذا عن محمد بن کعب عن ابی ایوب عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحوه حدثنا بذلک قُتَیبة نا عبد الرحمٰن بن ابی الرجال عن عُمر مولی غُفرة عن محمد بن کعب القُرظی عن ابی ایوب عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحوه **باب حدثنا** عبد اللّٰہ بن اسحاق الجوهری نا ابو عاصم نا کثیر بن فائد نا سعید بن عُبَید قال سمعت بکر بن عبد اللّٰہ المُزنی **یقول** نا انس بن مالك قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول قال اللّٰہ تبارك وتعالی یا ابن آدم انك ما دعوتنی ورجوتنی غفرتُ لك علی ما کان فیك ولا أُبالی یا ابن آدم لو بلغتْ ذنوبك عنانَ السماء ثم استغفرتنی غفرت لك ولا أُبالی یا ابن آدم انك لو أتیتنی بقُرابِ الارض خطایا ثم لقیتنی لا تشرك بی شیئا لأتیتك بقُرابها مغفرة **هذا** حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب حدثنا** قُتَیبة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال خلق اللّٰہ مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بین خلقه یتراحمون بها وعند اللّٰہ تسعة وتسعون رحمة **وفی** الباب عن سلمان وجُندب بن عبد اللّٰہ بن سفیان البجلی هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** قُتَیبة نا عبد العزیز ابن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لو یعلم المؤمن ما عند اللّٰہ من العقوبة ما طمع فی الجنة احد ولو یعلم الکافر ما عند اللّٰہ من الرحمة ما قنط من الجنة احد **هذا** حدیث حسن لا نعرفه الا من حدیث العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه عن ابی هُرَیرة **باب حدثنا** قُتَیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ان اللّٰہ حین خلق الخلق کتب بیده علی نفسه ان رحمتی تغلب غضبی **هذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن ابی ثلج رجل من اهل بغداد ابو عبد اللّٰہ صاحب احمد بن حنبل ثنا یونس بن محمد نا سعید بن زربی عن عاصم الاحول وثابت **عن** انس قال دخل النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم المسجد ورجل قد صلی وهو یدعو وهو یقول فی دعائه اللّٰهم لا اله الا انت المنّان بدیع السمٰوت والارض ذو الجلال والاکرام فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم أتدرون بما دعا اللّٰہ دعا اللّٰہ باسمه الاعظم الذی اذا دعی به اجاب واذا سئل به اعطی **هذا** حدیث غریب من هذا الوجه **وقد** روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه عن انس **باب حدثنا** احمد بن ابراهیم الدورقی نا ربعی بن ابراهیم عن عبد الرحمٰن بن اسحاق عن سعید بن ابی سعید المقبری **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم رغم انف رجل ذُکرتُ عنده فلم یُصلِّ علیَّ ورغم انف رجل دخل علیه رمضان ثم انسلخ قبل ان یُغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الکبر فلم یدخلاه الجنة قال عبد الرحمٰن واظنه قال او احدهما **وفی** الباب عن جابر وانس **هذا** حدیث حسن غریب من هذا الوجه **وربعی** بن ابراهیم هو اخو اسمٰعیل بن ابراهیم وهو ثقة وهو ابن عُلَیة **ویروی** عن بعض اهل العلم قال اذا صلی الرجل علی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم مرة فی المجلس اجزأ عنه ما کان فی ذلك المجلس **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابو عامر العقدی عن سلیمان بن بلال عن عمارة بن غَزِیة عن عبد اللّٰہ بن علی بن حسین ابن علی بن ابی طالب عن ابیه عن حسین بن علی بن ابی طالب **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم البخیل الذی من ذُکرتُ عنده فلم یُصلِّ علیَّ **هذا** حدیث حسن غریب صحیح **باب حدثنا** احمد بن ابراهیم الدورقی نا عمر بن حفص بن غیاث نا ابی عن الحسن بن عُبَید اللّٰہ عن عطاء بن السائب **عن** عبد اللّٰہ بن ابی اوفی قال کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول اللّٰهم بَرِّد قلبی بالثلج والبَرَد والماء البارد اللّٰهم نَقِّ قلبی من الخطایا کما نقّیتَ الثوب الابیض من الدنس **هذا** حدیث حسن

باب حدثنا ابراهیم بن یعقوب حدثنا علی الخ **قوله** یقبل توبة العبد ما لم یغرغر الخ قالت العلماء ان التوبة عن الکفر حالة الغرغرة غیر مقبولة والتوبة عن المعاصی مقبولة ؞

لہ **قوله** یقبل وقد ذهب البعض الی انه لا یقبل التوبة عن المعصیة لا عن الکفر فعندهم ایمان الیأس غیر مقبول وتوبته مقبولة ١٢ لمعات ٢ **قوله** ما لم یغرغر ای لم یبلغ روحه حلقومه فیکون بمنزلة الشیء یتغرغر به المریض والغرغرة ان یجعل المشروب فی الفم ویردد الی اصل الحلق ولا یبلع وهذا لان شرط التوبة العزم علی ترك الذنب وانما یتحقق مع التمکن اوان الاختیار وهذا فی التوبة من الذنوب لکن لو استحل من مظلمة او اوصی بشیء صح ١٢ مجمع البحار ٣ ای راحلته الضالة فی فلاة وعلیها زاده کما جاء مفسرا فی مسلم ١٢ ٤ **قوله** لولا انکم تذنبون الخ لیس فی الحدیث تسلیة للمنهمکین فی الذنوب کما توهم اهل الغرة بالتعویل علی سعة عفو اللّٰہ وحسن تجاوزه عن المذنبین لیعظموا الرغبة فی التوبة والاستغفار کذا فی الطیبی فی حاشیة المشکوٰة ٥ **قوله** عنان السماء هو بالفتح السحاب جمع عنانة وقیل ما عن لك منها ای بدا لك اذا رفعت رأسك ١٢ ٥ **قوله** عند اللّٰہ تسع وتسعون رحمة المقصود من ذکرها ضرب المثل للامة لا التحدید لان رحمتها غیر متناهیة کذا فی الطیبی ١٢ ٦ **قوله** رحمتی تغلب غضبی لان من غضب علیه لم یخیبه فی الدنیا من رحمته وقیل ولا فی الاخری اذ فی قدرته ان یخلق عذاب اهل النار بحیث یکون ما فیهم من العذاب بالنسبة الیه رحمة لهم ١٢ مجمع البحار ٧ **قوله** المنان المعطی المنعم من المن العطاء لا من المنة ١٢ مجمع البحار ٨ قال السید جمال الدین المحدث فی حاشیة المشکوٰة فی الحدیث دلالة علی ان للّٰہ تعالی اسما اعظم اذا دعی به اجاب وان ذلك مذکور ههنا وفیه حجة علی من قال کل اسم ذکر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للحروف وقد ذکر فی احادیث اخر مثل ذلك وفیها اسماء لیست فی هذا الحدیث الا ان لفظ اللّٰہ مذکور فی الکل فیستدل بذلك علی انه الاسم الاعظم انتهی ١٢ ٩ **قوله** رغم معناه ذل وقیل کره وخزی وهو بفتح الغین وکسرها واصله لصق انفه بالرغام وهو تراب مختلط بالرمل ١٢ شرح مسلم ١٠ **قوله** ادرك عنده ابواه الکبر معناه ان برهما عند کبرهما وضعفهما سبب لدخول الجنة فمن قصر فی ذلك فاته دخول الجنة وارغم اللّٰہ انفه ١٢ شرح مسلم ؞

قوت المغتذی

ما لم یغرغر ای ما لم تبلغ روحه حلقومه فکان کشیء یتغرغر به المریض بقراب الارض کغراب وکتاب بالنهایة ما یقارب ملأها مصدر قارب ان رحمتی تغلب غضبی بالنهایة اراد سعتها وشمولها کما کغضب علی زید الکرم لانه اکثر خصاله والا فرحمة اللّٰہ وغضبه صفتان راجعتان لارادته ثوابا وعقابا وصفاته لا توصف بغلبة شیء منها غیره بل هو مجاز للمبالغة قالت اراد بما هو مشاهد بخلقه تعالی لکون اهل العافیة ابدا اکثر من اهل المصیبة وزمن صحة اکثر من زمن مرض وخصب اکثر من غلاء مما یکثر ذکره فانظر شرح محمد محمد رغم انف رجل کفرح ذل وعجز ؞ ؞ ؞ ؞

صحیح غریب **باب حدثنا** الحسن بن عرفة نا یزید بن هارون عن عبد الرحمن بن ابی بکر القرشی عن موسی بن عقبة عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فُتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل اللہ شیئا یعنی احب الیه من ان یُسأل العافية وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الدعاء ینفع مما نزل ومما لم ینزل فعلیكم عباد اللہ بالدعاء **هذا** حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن ابی بکر القرشی وهو المكی المليكي **وهو** ضعیف فی الحدیث قد تكلم فیه بعض اهل الحدیث من قبل حفظه **وقد** روی اسرائیل هذا الحدیث عن عبد الرحمن بن ابی بکر عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما سُئل اللہ شیئا احب الیه من العافية **حدثنا** بذلك القاسم بن دینار الکوفی نا اسحق بن منصور الکوفی عن اسرائیل بهذا **حدثنا** احمد بن منیع نا ابو النضر نا بکر بن خُنیس عن محمد القرشی عن ربیعة ابن یزید عن ابی ادریس الخولانی **عن** بلال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال علیکم بقیام اللیل فانه داب الصالحین قبلکم وان قیام اللیل قربة الی اللہ ومنهاة عن الاثم وتكفیر للسیئات ومَطْرَدَةٌ للداء عن الجسد **هذا** حدیث غریب لا نعرفه من حدیث بلال الا من هذا الوجه ولا یصح من قبل اسناده وسمعت محمد بن اسمعیل یقول محمد القرشی هو محمد بن سعید الشامی وهو ابن ابی قیس وهو محمد بن حسان وقد ترك حدیثه وقد روی هذا الحدیث معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس الخولانی عن ابی امامة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** بذلك محمد بن اسمعیل نا عبد اللہ بن صالح ثنی معاویة ابن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس الخولانی **عن** ابی امامة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه قال علیکم بقیام اللیل فانه داب الصالحین قبلکم وهو قربة الی ربکم ومكفرة للسیئات ومنهاة للاثم وهذا اصح من حدیث ابی ادریس عن بلال

باب حدثنا الحسن بن عرفة قال ثنی عبد الرحمن بن محمد المحاربی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعمار امتی ما بین الستین الی السبعین واقلهم من یجاوز ذلك **هذا** حدیث غریب حسن من حدیث محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روی عن ابی هریرة من غیر هذا الوجه

باب حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود الحفری عن سفیان الثوری عن عمرو بن مرة عن عبد اللہ بن الحارث عن طلیق بن قیس **عن** ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدعو یقول رب اعنی ولا تعن علیّ وانصرنی ولا تنصر علیّ وامكر لی ولا تمكر علیّ واهدنی ویسر لی الهدی وانصرنی علی من بغی علیّ رب اجعلنی لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا الیك اوّاها منیبا رب تقبل توبتی واغسل حوبتی واجب دعوتی وثبت حجتی وسدد لسانی واهد قلبی واسلل سخیمة صدری قال محمود بن غیلان وثنا محمد بن بشر العبدی عن سفیان الثوری بهذا الاسناد نحوه **هذا** حدیث حسن صحیح

باب حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ابی حمزة عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دعا علی من ظلمه فقد انتصر **هذا** حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث ابی حمزة **وقد** تكلم بعض اهل العلم فی ابی حمزة من قبل حفظه وهو میمون الاعور **حدثنا** قتیبة نا حمید بن عبد الرحمن الرؤاسی عن ابی الاحوص **عن** ابی حمزة بهذا الاسناد نحوه

باب حدثنا موسی بن عبد الرحمن الکندی الکوفی نا زید بن حباب قال واخبرنی سفیان الثوری عن محمد بن عبد الرحمن عن الشعبی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** ابی ایوب الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال عشر مرات لا اله الا اللہ وحده لا شریك له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر کانت له عدل اربع رقاب من ولد اسمعیل **وقد** روی هذا الحدیث عن ابی ایوب موقوفا

باب حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا هاشم هو ابن سعید الکوفی ثنا کنانة مولی صفیة قال سمعت صفیة **تقول** دخل علیّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبین یدی اربعة آلاف نواة اسبح بها قال لقد سبحت بهذه الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقلت بلی علمنی فقال قولی سبحان اللہ عدد خلقه **هذا** حدیث غریب لا نعرفه من حدیث صفیة الا من هذا الوجه من حدیث هاشم بن سعید الکوفی ولیس اسناده بمعروف **وفی** الباب عن ابن عباس **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت کریبا یحدث عن ابن عباس **عن** جویریة بنت الحارث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر علیها وهی فی مسجدها ثم مر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بها قریبا من نصف النهار فقال لها ما زلت علی حالك قالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولینها سبحان اللہ عدد خلقه سبحان اللہ عدد خلقه سبحان اللہ عدد خلقه سبحان اللہ رضی نفسه سبحان اللہ

لہ قوله ان الدعاء ینفع مما نزل بالدفع ومما لم ینزل بالرد فعلیكم عباد اللہ بالدعاء اشارة الی ان الدعاء عبادة مأمور بها فامتثلوا الامر واستسلموا القضاء ۱۲ لمعات ۲ قوله علیكم ولعل ایراده فی الدعوات من حیث ان القائم فی اللیل لا بد له من الدعاء لانه وقت الاجابة واللہ اعلم بالصواب ۱۲ ۳ قوله منهاة عن الاثم بفتح میم ای ناهیة عن المحرمات ومطردة للداء عن الجسد ای خصلة من شانها العاد والدا عن الجسد او مكان تختص به ویعرف وهی مفعلة من الطرد کذا فی النهایة والمجمع ۱۲ ۴ قوله مكفرة للسیئات ومنهاة عن الاثم هما بفتح میم فساكن ای ساترة للسیئات وناهیة عن المحرمات ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله رب اعنی ای علی اعدائی فی الدین والدنیا من النفس والشیطان والجن والانس قوله وامكر لی ولا تمكر علی مكر الله ایقاع بلائه باعدائه من حیث لا یشعرون وقیل المكر حیلة توقع به المرائی الشر وهو من الله تدبیر خفی وهو استدراجه بطول الصحة وتظاهر النعمة وقد یكون المكر استدراج العبد بالطاعات فیتوهم انها مقبولة وهی مردودة کذا فی اللمعات ۱۲ ۶ قوله واسلل سخیمة صدری ای اخرج من صدری وانزع منه ما یستكن فیه ویستولی من مساوی الاخلاق ۱۲ لمعات ۷ قوله من ولد اسمعیل فیه دلیل لمن قال باسترقاق العرب وهو مختلف فیه وقیل هو مبالغة ۱۲ لمعات ۸ قوله سبحان اللہ عدد خلقه ۹ سبحان اللہ ای اعد تسبیحه عدد خلقه واقدر مقدار ما یرضی لنفسه وزنة عرشه ومقدار کلماته ۱۲ س

قوت المغتذی

(ان الدعاء ینفع مما نزل ومما لم ینزل) قال التوربشتی فنفعه مما نزل صبره علیه وتحمله ورضاه به حتی لا یكون فی نزوله متمنیا خلاف ما كان ونفعه مما لم ینزل صرفه عنه او مده قبل نزوله بتأیید من عنده حتی تخف معه اعباؤه اذا نزل (علیكم بقیام اللیل فانه داب الصالحین) الداب بدال مهملة ثم همزة موحدة كعبد ویحرك بالنهایة العادة والشان واصله من داب فی العمل جد وتعب الا انهم حولوه للعادة (قبلكم) قال الطیبی ای عبادة قدیمة واظب علیها السلف انبیاء واولیاء (ومنهاة عن الاثم) بالنهایة ای حالة من شانها ان تمنع من الاثم او هی مكان مختص بذلك فهی مفعلة من النهی والمیم زائدة (ومطردة للداء عن الجسد) بالنهایة ای هی حالة من شانها ان تبعد الداء عنه او مكان تختص بذلك فهو مفعلة من الطرد (ومكفرة للسیئات) قال البیضاوی ای خصلة تكفرها (وامكر لی ولا تمكر علی) البیضاوی كان امرا فیهما بالنهایة مكر اللہ تعالی ایقاع بلائه باعدائه لا اولیائه او استدراج عبده بالطاعات لیظنها مقبولة وهی مردودة ای المكر باعدائی لا بی واصله الخداع (مخبتا) بموحدة ففوقیة بالنهایة ای خاشعا مطیعا متواضعا من اخبت اللہ (اواها) كثیرا بالنهایة ای متاوها متضرعا او كثیر البكاء او كثیر الدعاء (منیبا) بالنهایة ای تائبا راجعا الیك من اناب انابة اقبل ورجع (واغسل حوبتی) ای اثمی (وثبت حجتی) بالنهایة ای قولی وتصدیقی بالدنیا وعند السؤال بالقبر (واسلل سخیمة صدری) السین واللام كالنصر فنقط خاء والمیم كسفینة بالنهایة ای حقده (تعدل اربع رقاب من ولد اسمعیل) قال الطیبی من ولد صفة رقاب ای حصل بهن ثواب مثل ثواب الاشتراء من ولده فاعتقها وانما خصه لانه اشرف الناس وبالنهایة العدل كسد وعدد المثل والفتح ما عدله من جنسه وكبیره من غیره او بعكسه

رضی نفسه سبحان الله رضی نفسه سبحان الله زنة[1] عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد[2] كلماته سبحان الله مداد[3]
كلماته سبحان الله مداد كلماته هذا حديث حسن صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى آل طلحة وهو شيخ مدينى ثقة وقد
روى عنه المسعودى والثورى هذا الحديث باب حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابى عدى قال انبانا جعفر بن ميمون صاحب الانماط
عن ابى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيى كريم يستحيى اذا رفع الرجل اليه يديه
ان يردهما صفرا خائبتين هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم ولم يرفعه حدثنا محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى نا
محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد
هذا حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث اذا اشار الرجل باصبعيه فى الدعاء عند الشهادة ولا يشير الا باصبع واحدة احاديث
شتى من ابواب الدعوات حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر العقدى نا زهير وهو ابن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان معاذ
ابن رفاعة اخبره عن ابيه قال قام ابو بكر الصديق على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاول على المنبر ثم بكى فقال
سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن ابى بكر حدثنا
حسين بن يزيد الكوفى نا ابو يحيى الحمانى نا عثمان بن واقد عن ابى نصيرة عن مولى لابى بكر عن ابى بكر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصر[4] من استغفر ولو فعله فى اليوم سبعين مرة هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث ابى نصيرة وليس اسناده
بالقوى حدثنا يحيى بن موسى وسفيان بن وكيع المعنى واحد قالا نا يزيد بن هارون انا الاصبغ بن زيد نا ابو العلاء عن
ابى امامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى
حياتى ثم عمد الى الثوب الذى اخلق فتصدق به كان فى كنف[5] الله وفى حفظ الله وفى ستر الله حيا وميتا هذا حديث غريب وقد
رواه يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة حدثنا احمد بن الحسن نا عبد الله بن نافع
الصائغ قراءة عليه عن حماد بن ابى حميد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث[6] بعثا قبل نجد
فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال
النبى صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس
فاولئك[7] اسرع رجعة وافضل غنيمة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وحماد بن ابى حميد هو محمد بن ابى حميد وهو
ابو ابراهيم الانصارى المدينى وهو ضعيف فى الحديث حدثنا سفيان بن وكيع نا ابى عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم
عن ابن عمر عن عمر انه استاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة فقال اى اخى اشركنا فى دعائك ولا تنسنا هذا حديث حسن
صحيح حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا يحيى بن حسان انا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سيار عن ابى وائل عن
على ان مكاتبا جاءه فقال انى قد عجزت عن كتابتى فاعنى قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل
جبل صير[8] دينا اداه الله عنك قال قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى[9] بفضلك عمن سواك هذا حديث حسن غريب حدثنا
محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر انا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على قال كنت شاكيا فمر بى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلى قد حضر فارحنى وان كان متاخرا فارفغنى وان كان بلاء فصبرنى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف قلت قال فاعاد عليه ما قال قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شعبة الشاك قال فما اشتكيت
وجعى بعد هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابى اسحق عن الحارث عن على قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما هذا حديث
حسن حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
على بن ابى طالب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى وتره اللهم انى اعوذ برضاك[10] من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث
حماد بن سلمة باب فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم وتعوذه فى دبر كل صلوة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا زكريا بن عدى نا

---

[1] قوله زنة عرشه اى بوزن عرشه فى عظم قدره ١٢ مجمع البحار

[2] قوله سبحان الله مداد كلماته اى مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الوزن والكيل وانما يدخل فى العدد وهو مصدر كالمدد مددته مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد قال النووى ومداد كلماته بكسر ميم اى مثلها فى العدد او فى عدم النفاد ١٢ مجمع البحار

[3] قوله مداد مداد الشيء ومدده ما يمد به ويزاد ويكثر ١٢ ابن

[4] قوله ما اصر من استغفر كلمة ما نافية يعنى من عمل معصية ثم استغفر وندم على ذلك خرج عن كونه مصرا على المعصية لان المصر هو الذى لم يستغفر ولم يندم على الذنب والاصرار على الذنب اكثاره ١٢ مفاتيح

[5] قوله فى كنف الله محركة اى حرزه وستره وهو الجانب والظل ١٢ ق

[6] قوله بعث بعثا اى ارسل جماعة قال الطيبى البعث بمعنى السرية قبل نجد اى جهته قوله واسرعوا الرجعة اى على المدينة قال ابن حجر اى اعطاهم فقال رجل اى على طريق الغبطة على وجه التعجب قوله ولا افضل غنيمة اى اكثر وانفس ١٢ مرقاة المفاتيح

[7] قوله فاولئك اسرع رجعة لان اولئك رجعوا الجبارة دار المتاعب والمحن والمصائب والفتن وهولاء يرجعون لحيازة دار الثواب والراحة وذهاب الحزن ١٢ مرقاة

[8] قوله لو كان عليك مثل جبل صير دينا هو اسم جبل ويروى صبير ١٢ مجمع

[9] قوله واغننى تغنين منجمة اى وسع لى عيشى مجمع البحار وفى الصراح رنج فراخى عيش دارزانى تغاغنة فراخ عيش شدن ١٢

[10] قوله اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وفى رواية بدا بالمعافاة من العقوبة ثم بالرضا لانهما من صفات الافعال كالاحياء والاماتة والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد استحيى منه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصى ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على رواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة عن العقوبة يحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمن فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضى قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير ١٢ نهاية ومجمع.

قوت المغتذى

ان الله حى كريم يستحيى اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا) خالتين اى خاليتين (احد احد) كقدس امر بالتهاية اى اشر باصبع واحدة اذ يسال الله وحده (ما اصر من استغفر) لصاد بالتهمة اصر عليه لزمه وداوم وثبت عليه واكثر استعماله الشر والذنوب اى من اتبع ذنبا باستغفار فغير مصر وان تكرر (ولو فعله فى اليوم سبعين مرة) قال البيهقى بالشعب قال ابو بكر محمد بن على الشاشى اى وان تكرر بكثرة لا لعين العدد (كان فى كنف الله) كسبب اى ظل رحمته (لو كان عليك مثل جبل صبر) بصاد ككتف وبنسخة صبير كامير فصوب الاول جار يسجد قيس لطي ومعاذا ما على قصره هو جبل لطي واما معاذ فصير وهو جبل باليمن كما قاله بعضهم قلت وبغاء بدل موحدة كسبب جبل الفقار (لا يغادر) اى لا يترك ٢٧ ٥

عُبَيْدُ اللهِ هوابن عمرو عن عبد الملك بن عُمَيْر عن مُصْعَب بن سعد وعمرو بن ميمون قالا كان سعد يُعَلِّم بنيه هؤلاء الكلمات كما يُعَلِّم المُكْتِب الغِلْمان ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دُبُرَ الصلوة اللهم انی اعوذبك من الجُبْن واعوذبك من البُخْل واعوذبك من ارذل العمر واعوذبك من فتنة الدنيا وعذاب القبر قال عبد الله ابو اسحاق الهمدانی يضطرب فی هذا الحديث يقول عن عمرو بن ميمون عن عمر ويقول عن غيره ويضطرب فيه هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه حدثنا احمد بن الحسن نا اَصْبَغ بن الفَرَج اخبرنی عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث انه اخبره عن سعيد بن ابی هلال عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابی وقاص عن ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نواة او قال حصاة تُسَبِّح بها فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق فی السماء وسبحان الله عدد ما خلق فی الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك هذا حديث حسن غريب من حديث سعد حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد الله بن نُمَيْر وزيد بن حُبَاب عن موسى بن عُبَيْدة عن محمد بن ثابت عن ابی حكيم مولى الزُّبَيْر عن الزبير بن العوام قال قال النبی صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العَبْد الا منادٍ يُنادی سَبِّحُوا المَلِكَ القدوس هذا حديث غريب حدثنا احمد بن الحسن انا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقی انا الوليد بن مسلم نا ابن جُرَيج عن عطاء بن ابی رَبَاح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علی بن ابی طالب فقال بابی انت وامی تفلَّت هذا القرآن من صدری فما اَجِدُنی اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اُعَلِّمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من عَلَّمته ويثبت ما تعلمتَ فی صدرك قال اجل يا رسول الله فعَلِّمنی قال اذا كان ليلة الجُمُعة فان استطعت ان تقوم فی ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب قد قال اخی يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربی يقول حتى تاتی ليلة الجمعة فان لم تستطع فقُم فی وسطها فان لم تستطع فقم فی اولها فصل اربع ركعات تقرأ فی الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يٰس وفی الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحٰم الدخان وفی الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفی الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علیَّ واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل فی آخر ذلك اللهم ارحمنی بترك المعاصی ابدا ما ابقيتنی وارحمنی ان اتكلف ما لا يعنينی وارزقنی حسن النظر فيما يرضيك عنی اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التی لا تُرام اسألك يا الله يا رحمٰن بجلالك ونور وجهك ان تُلزم قلبی حفظ كتابك كما علمتنی وارزقنی ان اتلوه على النحو الذی يرضيك عنی اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التی لا تُرام اسألك يا الله يا رحمٰن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصری وان تُطلق به لسانی وان تُفَرِّج به عن قلبی وان تَشْرَح به صدری وان تغسل به بدنی فانه لا يُعِينُنی على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جُمَع او خمسا او سبعا تُجَب باذن الله والذی بعثنی بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علی الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فی مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله انی كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسی تَفَلَّتْن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسی فكانما كتاب الله بين عينی ولقد كنت اَسْمَعُ الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم حدثنا بشر بن معاذ العقدی البصری نا حماد بن واقد عن اسرائيل عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج هكذا روى احمد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد ليس بالحافظ وروى ابونُعَيم هذا الحديث عن اسرائيل عن حكيم بن جُبَيْر عن رجل عن النبی صلى الله عليه وسلم وحديث ابی نُعَيم اشبه ان يكون اصح حدثنا

باب حدثنا احمد بن الحسن اخبرنا سليمان بن الخ هذا الحديث وما فيه لفيد الحفظ وقال الذهبی انه منكر وقال ولقد حيرتنی جودة اسناد الحديث واقول ان سند الحديث صحيح غاية الصحة

باب فی دعاء الحفظ ۱۲

۱؎ قوله سبحوا الملك القدوس ای قولوا سبحان الملك القدوس وقيل قولوا سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ۱۲ مفاتيح

۲؎ قوله تفلت التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجاءة من غير تمكث ۱۲ مجمع

۳؎ قوله لا ترام الروم القصد ای لا ترام يعنی لا يقصد ۱۲ س

۴؎ قوله تفلتن التفلت الانفلات التخلص من الشئ فجاءة ۱۲ در

۵؎ قوله لم اخرم منها حرفا ای لم ادع ۱۲ مجمع البحار

۶؎ قوله افضل العبادة انتظار الفرج قيل لما حث على السوال وعلم ان بعضهم يمتنع عن الدعاء لاستبطاء الاجابة فيتحسر عنده قال افضلها ان لا يستبطأ بالاجابة فيزيد فی خضوعه وعبادته المحبوبة لله تعالى ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

(من ارذل العمر) ای آخره حال كبر وعجز (نا احمد بن الحسن نا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقی نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن ابی رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء علی بن ابی طالب قال بابی انت وامی تفلت هذا القرآن من صدری الخ) هذا حديث اورده ابن الجوزی بالموضوعات (سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل وافضل العبادة انتظار الفرج) وقال المظهری اذا انزل باحد بلاء فترك شكايته وصبر وانتظر منه تعالى عافية منه فهو افضل العبادات لان الصبر فی بلاء انقياد لقضاء الله وانما استتبع انتظار الفرج قوله يحب ان يسئل اذ مراده بالسئوال الخ ادعوا الله لما نزل بكم من البلاء والحزن وانتظروا الفرج ولا تستعجلوا فی طلب اجابة الدعاء

احمد بن منیع نا ابو معاویة نا عاصم الاحول عن ابی عثمان **عن** زید بن ارقم قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللھم انی اعوذ بک من الکسل والعجز والبُخل وبھذا الاسناد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یتعوذ من الھرم وعذاب القبر **ھذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا محمد بن یوسف عن ابن ثوبان عن ابیہ عن مکحول **عن** جُبیر بن نفیر ان عبادة ابن الصامت حدثھم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما علی الارض مسلم یدعو اللہ تعالیٰ بدعوة الا اٰتاہ اللہ ایاھا وصَرَفَ عنہ من السوء مثلھا ما لم یدع بماثم او قطیعة رحم فقال رجل من القوم اذا نکثر قال اللہ اکثر **ھذا** حدیث حسن غریب صحیح من ھذا الوجه **و** ابن ثوبان ھو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامی باب **حدثنا** سفیان بن وکیع نا جریر عن منصور عن سعد ابن عُبیدة **قال** ثنی البراء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اخذتَ مضجعک فتوضأ وضوءک للصلوة ثم اضطجع علی شقک الایمن ثم قل اللھم اسلمتُ وجھی الیک وفوضت امری الیک والجأتُ ظھری الیک رغبةً ورھبةً الیک لا ملجأ ولا منجا منک الا الیک اٰمنت بکتابک الذی انزلت ونبیّک الذی ارسلت فان متّ فی لیلتک مت علی الفطرة قال فرددتھن لاستذکرہ فقلت اٰمنت برسولک الذی ارسلت فقال قل اٰمنت بنبیک الذی ارسلت **ھذا** حدیث حسن صحیح **قد** روی من غیر وجه عن البراء ولا نعلم فی شئ من الروایات ذکر الوضوء الا فی ھذا الحدیث **حدثنا** عبد بن حُمید نا محمد بن اسمٰعیل بن ابی فدیک نا ابن ابی ذئب عن ابی سعید البرّاد عن معاذ بن عبد اللہ بن خُبیب **عن** ابیہ قال خرجنا فی لیلة مطیرة وظلمة شدیدة نطلب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی لنا قال فادرکتُہ فقال قل فلم اقُل شیئا ثم قال قل فلم اقل شیئا قال قل فقلت ما اقول قال قُل قل ھو اللہ احد والمعوذتین حین تمسی وتصبح ثلاث مرات تکفیک من کل شئ **ھذا** حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجه و ابو سعید البرّاد ھو اَسید بن ابی اَسید **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن یزید بن خُمیر **عن** عبد اللہ ابن بُسر قال نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ابی فقال فقربنا الیہ طعاما فاکل منہ ثم اُتی بتمر فکان یاکلہ ویلقی النوی باصبعیہ جمع السبابة والوسطی قال شعبة وھو ظنی فیہ ان شاء اللہ والقی النوی بین اُصبعین ثم اتی بشراب فشربہ ثم ناولہ الذی عن یمینہ قال فقال ابی واخذ بلجام دابتہ ادع لنا فقال اللّٰھم بارک لھم فیما رزقتھم واغفر لھم وارحمھم **ھذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا موسی بن اسمٰعیل نا حفص بن عمر الشنّی ثنی ابی عمر بن مُرّة قال سمعت بلال بن یسار بن زید ثنی ابی **عن** جدی سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من قال استغفر اللہ الذی لا الٰہ الا ھو الحیّ القیّوم واتوبُ الیہ غفر اللہ لہ وان کان فرّ من الزحف **ھذا** حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجه **حدثنا** محمود بن غیلان نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ابی جعفر عن عُمارة بن خزیمة بن ثابت **عن** عثمان بن حُنیف ان رجلا ضریر البصر اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ادع اللہ ان یعافینی قال ان شئتَ دعوت وان شئتَ صبرت فھو خیر لک قال فادعه قال فامرہ ان یتوضأ فیحسن وضوءہ ویدعو بھذا الدعاء اللّٰھم انی اسالک واتوجه الیک بنبیک محمد نبی الرحمة انی توجھت بک الی ربی فی حاجتی ھذہ لتقضی لی اللّٰھم فشفّعہ فیّ **ھذا** حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجه من حدیث ابی جعفر وھو غیر الخطمی **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا اسحٰق بن موسی قال ثنی معن ثنی معاویة بن صالح عن ضمرة بن حَبیب قال سمعت ابا اُمامة یقول **ثنی** عمرو بن عَبَسة انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اقرب ما یکون الرب من العبد فی جوف اللیل الاٰخر فان استطعت ان تکون ممن یذکر اللہ فی تلک الساعة فکن **ھذا** حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجه **حدثنا** ابو الولید الدمشقی نا الولید بن مسلم ثنی عُفیر بن معدان انہ سمع ابا دوس الیحصبی یحدث عن ابی عائذ الیحصبی **عن** عُمارة بن زَعکَرة قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ عزوجل یقول ان عبدی کل عبدی الذی یذکرنی وھو مُلاقٍ قِرنَہ یعنی عند القتال **ھذا** حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجه ولیس اسنادہ بالقوی **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا وھب بن جریر ثنی ابی قال سمعت منصور بن زاذان یحدث عن میمون بن ابی شبیب **عن** قیس بن سعد بن عُبادة

قوله. حدثنا محمود بن غیلان نا عثمان بن عمر الخ استدل القائلون بالتوسل بالصالحین بحدیث الباب ومر ابن تیمیة علی ہذا وترکہ بانہ لا اساس لہ لغرضہم و انی بنقول المذاہب الاربعة الدالة علی النہی عن التوسل المعروف فی ہذا الزمان وانی بنقل ابی حنیفة من تجرید القدوری وذلک موجود فی الدر المختار ایضا عن ابی یوسف عن ابی حنیفة بل ہذا ہو مرادہ. واما التوسل فی السلف فکان بان یدعو من یتوسل بہ فی حضرة اللہ کما توسلوا بالعباس فی عہد عمر الفاروق رض واقول ان المذکور فی حدیث الباب ہو بیان التوسل المتعارف بین السلف فی حضرة اللہ تعالیٰ وللشوکانی رسالة فی جواز التوسل المعروف فی ہذا العصر ؎

۱؎ قوله الجأت ظہری الیک ای اعتمدت علیک قوله رغبة ورہبة الیک ای فوضت امری الیک رغبة الیک والجأت ظہری الیک رہبة من المکارہ لانہ لا ملجأ منک ای احد الا الیک ولا منجی الا الیک بالہمز فی الاول وقد تخفف للمزاوجة وترکہ فی الثانی کعصا ویجوز نصبہ وتنوینہ و خمسة وجوہ لاحول ولاقوة الا باللہ ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قوله فر من الزحف ای من الجہاد ولقاء العدو فی الحرب والزحف الجیش یزحفون الی العدو ای یمشون ۱۲ مجمع البحار ۳؎ قوله اقرب ما یکون الرب من العبد فی جوف اللیل الاٰخر ہو حال من الرب ای قائما فی جوف اللیل من یدعونی سدت مسد الخبر او حال من العبد ای قائما فی جوفہ داعیا او خبر اقرب ۱۲ مجمع البحار ۴؎ قوله عمارة بن زعکرة بفتح الزای وسکون المہملة صحابی لہ حدیث ۱۲ تقریب ۵؎ قوله قرنہ القرن بالکسر الکفو والنظیر فی الشجاعة والحرب ۱۲ در ؎

فن المغتنم

واذا نکثر قال اللہ اکثر قال الطیبی ای اکثر اجابة من دعائکم فان اجابتہ تعالیٰ فی بابہا اکثر وابلغ من دعائکم فی بابہ فہو قریب من قولہم العسل احلی من الخل والصیف احر من الشتاء وانما قال اکثر لمشاکلة قوله نستکثر. استغفر اللہ العظیم الذی لا الٰہ الا ہو الحی القیوم قال الطیبی یجوز فی الحی القیوم نصبہ صفة للہ ورفعہ بدلا من ہو او خبر ہو محذوف مدحا ان الزحف کعبد الجیش الاعظم الذی یری لکثرتہ کانہ یزحف دبیب. اقرب ما یکون الرب من العبد فی جوف اللیل الاٰخر قال الطیبی الاٰخر صفة لجوف اللیل بان ینتصف اللیل ویجعل لکل نصف جوف والقرب یحصل فی جوف النصف الثانی فابتداؤہ یکون من الثلث الاٰخر وہو وقت القیام للتہجد و فی جوف اللیل حال من الرب ای قائلا فی جوفہ من یدعونی الخ سدت مسد خبرا ومن العبد ای قائما فی جوفہ داعیا مستغفرا لقولک ضربی العبد قائما او خبر لاقرب. فان قلت ما الفرق بین قوله ہنا اقرب ما یکون الرب من العبد وقوله باٰخر اقرب ما یکون العبد من ربہ وہو ساجد. قلت رحمة اللہ سابقة فقرب رحمة اللہ المحسنین سابق علی احسانہم فاذا سجدوا اقربوا من ربہم باحسانہم کما قال تعالیٰ واسجد واقترب وبہ ان توفیقہ تعالیٰ ولطفہ واحسانہ سابق علی عمل عبدہ وسبب لہ فلولاہ لما صدر منہ خیر قط. فان استطعت بہ اشارة لتعظیم شان الذکر وتفخیمہ وفوز من یستغفر بہ فلہ قال ان تکون ممن یذکر اللہ ای ینخرط فی جملة الذاکرین اللہ ویکون لک مساہمة فیہم فہو ابلغ مما لو قیل ان استطعت ان تکون ذاکرا ؎

باب فضل لا حول ولا قوة الا باللہ ۱۲

له قوله والتقديس اى قول سبحان الملك القدوس او سبوح قدوس رب الملائكة والروح ويمكن ان يراد بالتقديس التكبير ١٢ مرقاة ٢ه قوله فانهن اى الانامل كسائر الاعضاء قوله مسئولات اى ليسألن يوم القيامة عما اكتسبن وبأى شئ استعملن
قوله مستنطقات بفتح الطاء اى متكلمات بخلق النطق فيها فيشهدن لصاحبهن او عليه بما اكتسبته قوله ولا تغفلن بضم الفاء والفتح لحن اى عن الذكر يعني لا تتركن الذكر قوله فتنسين بفتح التاء اى فتتركن الرحمة بسبب الغفلة والمراد بنسيان الرحمة نسيان اسبابها ١٢ مرقاة ٣ه قوله غير الضال بدل من كل واحد من الاهل والولد ويجوز ان يكون الضال بمعنى النسبة اى ذى الضلال ١٢ س ٤ه قوله هذا اى هذا الاذان او الاوان قال الطيبي المشار اليه ما في الذهن وهو مبهم مفسر بالخبر انتهى قال القارى الظاهر انه اشارة الى الاذان لقوله واصوات دعاتك انتهى والدعاة جمع داع وهو المؤذن كقضاة جمع قاض ١٢ ٥ه قوله حتى تفضى الى العرش والمراد من ذلك سرعة القبول والاجتناب عن الكبائر شرط لسرعة لا لاصل الثواب والقبول لان السيئة لا تحبط الحسنة بل الحسنة تذهب السيئة ١٢ مرقاة ٦ه قوله الله اكبر قال ابن الهمام ان افعل وفعيلا في صفاته تعالى سواء لانه لا يراد بأكبر اثبات الزيادة في صفته بالنسبة الى غيره لبعد المشاركة لانه لا يساويه احد في اصل الكبرياء ١٢ مرقاة ٧ه قوله ما اصطفاه الله لملائكته يلمح به الى قوله تعالى نحن نسبح بحمدك ونقدس لك ١٢ س

قوت المغتذى

(عن ام حميضة) بسين مهملة فتحية فنقطة صاد كجهينة (عن جدتها يسيرة) بتحتية كجهينة (عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس) هو اد والحكيم التهليل هو التوحيد والتقديس التنزيه والتطهير والفرق بينه وبين التسبيح ان التسبيح للاسماء والتقديس للذات وكلاهما يؤدى الى التطهير (خير الدعاء دعاء يوم عرفة) قال الطيبي يجوز ان تكون الاضافة بمعنى اللام اى دعاء خاص بذلك اليوم (وخير ما قلت) اى خير ما دعوت بيان لما قيل فدعاؤه هو قوله لا اله الا الله الخ فان قيل هو ذكر غير دعاء اجيب بوجهين الاول انه على سبيل التعريض تحنيا عن التصريح مراعاة الادب فقد قيل لسفيان هذا الثناء فاين الدعاء فانشد قول امية بن ابي الصلت ؎ اذا اثنى عليك المرء يوما ÷ كفاه من تعرضه الثناء ÷ الثاني الاشتغال بخدمة المولى والاعراض عن الطلب اعتمادا على كرمه فانه لا يضيع اجر المحسنين والفرق بين الوجهين ان الذاكر بالاول وان لم يصرح بالطلب فهو طالب بما هو ابلغ من التصريح بخلاف الثاني آه وروى البيهقي بالشعب بطريق يعقوب بن سفيان قال ثنا الحسن المروزى قال سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اكثر دعائى ودعاء الانبياء قبلي بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وانما هو ذكر ليس فيه دعاء فقال سفيان اعرفت حديث منصور عن مالك بن الحارث يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين قلت نعم فهو تفسيره فقال اتدري ما قال امية بن ابي الصلت اذا تى جدعان يطلب نائله ومعروفه قلت لا قال لما اتاه قال أأذكر حاجتي ام قد كفاني ÷ حياءك ان شيمتك الحياء ÷ اذا اثنى عليك المرء يوما ÷ كفاه من تعرضه الثناء ÷ قال سفيان هذا مخلوق حين ينسب الى الجود قيل يكفيك من تعرضنا الثناء عليك حتى تاتي على حاجتنا فكيف بالخالق (اسألك من صالح ما تؤتى الناس من المال

ان اباه دفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربنى برجله قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لاحول ولاقوة الا بالله **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا نا محمد بن بشر قال سمعت هانئ بن عثمان عن امه حميضة بنت ياسر **عن** جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة **هذا** حديث انما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هانئ ابن عثمان **حدثنا** نصر بن على الجهضمى قال اخبرنى ابى عن المثنى بن سعيد عن قتادة **عن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدى وانت نصيرى وبك اقاتل **هذا** حديث حسن غريب **حدثنا** ابو عمرو مسلم بن عمرو الحذاء المدينى قال ثنى عبد الله بن نافع عن حماد بن ابى حميد **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه وحماد بن ابى حميد هو محمد بن ابى حميد وهو ابو ابراهيم الانصارى المدينى وليس هو بالقوى عند اهل الحديث **باب حدثنا** محمد بن حميد نا على بن ابى بكر عن الجراح بن الضحاك الكندى عن ابى شيبة عن عبد الله بن عكيم **عن** عمر بن الخطاب قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة اللهم انى اسألك من صالح ما تؤتى الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى **حدثنا** عقبة بن مكرم نا سعيد بن سفيان الجحدرى نا عبد الله بن معدان قال اخبرنى عاصم بن كليب الجرمى عن ابيه **عن** جده قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد ثنى ابى نا محمد بن سالم **ثنا** ثابت البنانى قال قال لى يا محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكى ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعى هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا **فان** انس بن مالك حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** حسين بن على بن الاسود البغدادى نا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن حفصة بنت ابى كثير عن ابيها ابى كثير عن ام سلمة قالت علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولى اللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسألك ان تغفر لى هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه وحفصة بنت ابى كثير لا نعرفها ولا اباها **حدثنا** الحسين بن على بن يزيد الصدائى البغدادى نا الوليد بن القاسم الهمدانى عن يزيد بن كيسان عن ابى حازم **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضى الى العرش ما اجتنب الكبائر **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا احمد بن بشير وابو اسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة **عن** عمه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء **هذا** حديث حسن غريب وعم زياد بن علاقة هو قطبة بن مالك صاحب النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقى نا اسمعيل بن ابراهيم نا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير عن عون بن عبد الله **عن** ابن عمر قال بينا نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر ما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وحجاج بن ابى عثمان هو حجاج بن ميسرة الصواف ويكنى ابا الصلت وهو ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقى نا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنى الجريرى عن ابى عبد الله الجسرى عن عبد الله بن الصامت **عن** ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده او ان ابا ذر عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابى انت وامى يا رسول الله اى الكلام احب الى الله فقال ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربى وبحمده سبحان ربى وبحمده **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو هشام الرفاعى محمد بن يزيد الكوفى نا يحيى بن اليمان نا سفيان عن زيد العمى عن ابى اياس معوية بن قرة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاهل والولد) قال الطيبي من الاولى زائدة بمذهب الاخفش او تبعيضية والثانية بيان (غير الضال) بالجر بدل من كل من ثلاثة قيل اى غير ذى ضلال (من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء) قال الطيبي اضافة الاخلاق والاعمال اضافة الصفة للموصوف بخلاف الاهواء لانها كلها منكرة ÷ الثواب الحلى) عسه قلت فيه ادامة اشارة التشهد الى آخر الصلوة

الدُّعاءُ لایُرَدُّ بین الاذان والاقامة قالوا فماذا نقول یارسول اللہ قال سَلُوا اللہ العافیة فی الدنیا والاٰخرة هذا حدیث حسن وقد زاد یحیی بن الیمان فی هذا الحدیث هذا الحرف قالوا فماذا نقول قال سَلُوا اللہ العافیة فی الدنیا والاٰخرة **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع وعبدالرزاق وابواحمد وابونُعیم عن سفیان عن زید العَمِّی عن معاویة بن قُرَّة **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال الدُّعاء لایُرَدُّ بین الاذان والاقامة وهکذا روی ابواسحاق الهمْدانی هذا الحدیث عن بُرَیدبن ابی مریم الکوفی عن انس عن النبی صلی اللہ علیه سلم نحو هذا وهذا اصح **باب حدثنا** ابوکُرَیب محمد بن العلاء نا ابومعاویة عن عثمان بن راشد عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم سبق المُفَرِّدون قالوا یارسول اللہ وما المُفَرِّدُون قال المستهترون فی ذکر اللہ یضع الذکر عنهم اثقالهم فیاتون یوم القیٰمة خفافا **هذا** حدیث حسن غریب **حدثنا** ابوکُرَیب نا ابومعٰویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه سلم لان اقول سبحان اللہ والحمد للہ ولا اله الا اللہ واللہ اکبر احب الی مما طلعت علیه الشمس **هذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوکُرَیب نا عبداللہ بن نُمَیر عن سَعْدان القُمّی عن ابی مجاهد عن ابی مُدِلّة **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه سلم ثلاثة لا تُرَدُّ دعوتهم الصائم حتی یُفطر والامام العادل ودعوة المظلوم یرفعها اللہ فوق الغمام ویُفتَح لها ابواب السماء ویقول الربُّ عزتی لانصرنك ولو بعد حین **هذا** حدیث حسن وسَعْدان القُمّی هو سعدان ابن بِشر وقد روی عنه عیسی بن یونس وابوعاصم وغیر واحد من کبار اهل الحدیث وابومجاهد هو سَعْد الطائی وابومُدِلّة هو مولی ام المؤمنین عائشة **و**انما نعرفه بهذا الحدیث ویروی عنه هذا الحدیث اطول من هذا واتم **حدثنا** ابوکُرَیب نا عبداللہ بن نُمَیر عن موسی بن عُبَیدة عن محمد بن ثابت **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه سلم اللّٰهم انفعنی بما عَلَّمْتَنی وعَلِّمْنی ما ینفعنی وزدنی علما الحمد للہ علی کل حالٍ واعوذ باللہ من حال اهل النار **هذا** حدیث غریب من هذا الوجه **حدثنا** ابوکُرَیب نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیرة اوعن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اِنّ لِلّٰہِ ملائکة سیاحین فی الارض فضلا عن کتاب الناس فاذا وَجَدُوا اقواما یذکرون اللہ تنادَوا هلُمُّوا الی بغیتکم فیجیئون فیحفُّون بهم الی السماء الدنیا فیقول اللہ ای شئ ترکتم عبادی یصنعون فیقولون ترکناهم یحمَدُونك ویُمَجِّدُونك ویذکرونك قال فیقول هل رأونی قال فیقولون لا قال فیقول فکیف لو رأونی قال فیقولون لو راوك لکانوا اشد تحمیدا واشد تمجیدا واشد لك ذکرا قال فیقول وای شئ یطلبون قال فیقولون یطلبون الجنة قال فیقول فهل رَأَوْها قال فیقولون لا قال فیقول فکیف لو رأوها قال فیقولون لو رأوها لکانوا اشد لها طلبا واشد علیها حرصًا قال فیقولُ فمن ای شئ یتعوذون قالوا یتعوذون من النار قال فیقولُ هل رأوها فیقولون لا قال فیقول فکیف لو راوها فیقولون لو رأوها لکانوا اشد منها هَرَبا واشد منها خوفا واشد منها تعوذا قال فیقول فانی اشهدکم انی قد غفرت لهم فیقولون ان فیهم فلانا الخطّاء لم یُرِدْهم انما جاءهم لحاجة فیقول هم القوم لایشقی لهم جلیس **هذا** حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابی هُرَیرة من غیر هذا الوجه **حدثنا** ابوکُرَیب نا ابوخالد الاحمر عن هشام بن الغاز عن مکحول **عن** ابی هریرة قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اکثر من قول لاحول ولاقوة الا باللہ فانها من کنز الجنة قال مکحول فمن قال لاحول ولا قوة الا باللہ ولا منجأ من اللہ الا الیه کشف عنه سبعون بابا من الضر ادناهن الفقر **هذا** حدیث اسناده لیس بمتصل مکحول لم یسمع من ابی هُرَیرة **حدثنا** ابوکُرَیب نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لکل نبی دعوة مستجابة وانی اختبات دعوتی شفاعة لامتی وهی نائلة ان شاء اللہ من مات منهم لایشرك باللہ شیئا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوکُرَیب نا ابومعاویة وابن نُمَیر عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه سلم یقول اللہ تعالی انا عند ظن عبدی بی وانا معه حین یذکرنی فان ذکرنی فی نفسه ذکرته فی نفسی وان ذکرنی فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر منهم وان اقترب الی شبرا اقتربت الیه ذراعا وان اقترب الی ذراعا اقتربت الیه باعا وان اتانی یمشی اتیته هرولة **هذا** حدیث حسن صحیح **ویروی** عن الاعمش فی تفسیر هذا الحدیث من تقرب منی شبرا تقربت منه ذراعا یعنی بالمغفرة والرحمة وهکذا فسر بعض اهل العلم هذا الحدیث **قالوا** انما معناه یقول اذا تقرب الی العبد بطاعتی وبما امرتُ تسارع الیه مغفرتی ورحمتی **حدثنا** ابوکُرَیب نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم استعیذوا باللہ من عذاب جهنم استعیذوا باللہ من عذاب القبر استعیذوا باللہ من فتنة المسیح الدجال واستعیذوا باللہ من فتنة المحیا والممات **هذا** حدیث حسن صحیح **باب حدثنا**

---

۱ قوله الدعاء لایرد بین الاذان والاقامة ای فادعوا وذلك لشرف الوقت ۱۲ مرقاة ۲ قوله لایرد بین الاذان والاقامة سواء کان متصلا بالاذان او متراخیا والاولی ان یدعی متصلا لیوافق کونه عند النداء ۱۲ کذا فی اللمعات ۳ قوله المستهترون المستهتر بالشئ بالفتح المولع به لایبالی بما فعل فیه ۱۲ قاموس ۴ قوله ابومدلة بمیم مضمومة وکسر دال مهملة وفتح لام مشددة فهاء تانیث ۱۲ مغنی ۵ قوله یرفعها ای یرفعها حتی تجاوز السحاب وتجاوز السماء حتی تصل الی حضرة اللہ ۱۲ مفاتیح ۶ قوله ان للہ ای ان للہ ملٰئکة سیارة فی الارض فضلا عن کتاب الناس ای زیادة علی الملٰئکة المرتبطین مع الخلائق وفضلا بروی بسکون ضاد وبضمها وبهما مصدر بمعنی الفضلة والزیادة کذا فی المجمع وغیره ۷ قوله یمجد المجد الشرف یمجدونك ای یشرفونك ۱۲ ۸ قوله لم یردهم ای لم یرد معیتهم فی الذکر بل جاءهم لحاجة فیقول اللہ تعالی قد غفرت لهذا العبد ایضا فانهم قوم لایشقی جلیسهم ۱۲ ۹ قوله لکل نبی دعوة مستجابة المفهوم من سیاق الحدیث انه جرت العادة الالٰهیة بان یاذن لکل نبی بدعوة واحدة لامته لیستجیبها فکل نبی دعا فی الدنیا فاستجیب له انی سترتها واخرت دعوتی لاشفع لامتی یوم القیٰمة فدعوتی نصیب فی ذلك الیوم من مات علی الایمان ۱۲ لمعات ۱۰ قوله انا عند ظن عبدی بی ای بالغفران اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعی والکفایة اذا طلبها والاصح انه اراد الرجاء وتامیل العفو ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(المستهترون فی ذکر اللہ) بالمثناة ای الذین اولعوا به وفضلا کعبد اکثر واصوب مصدرا او کتلث ای فضلة وزیادة علی الملائکة المرتبین مع الخلائق (هلموا) ای تعالوا (فیحفون بهم) بحافتهم ای یطوفون ویدورون حولهم (هم القوم لایشقی لهم جلیس) قال الطیبی ای مجالستهم مؤثرة فی الجلیس فاذا لم یکن للجلیس نصیب مما اصابهم کان محروما فیشقی فلا یستقیم اذا وصف القوم بهذه الصفة فلو قیل هم قوم لیسعد بهم جلیسهم لم یکن بهذه المثابة (لکل نبی دعوة مستجابة) ای فی حق امته فکل من الانبیاء نالها فی الدنیا باهلاك قومه (وانی اختبات دعوتی) ای ادخرتها وجعلتها خبیئة (وهی نائلة) ای واصلة (من مات) مفعول نائلة نصب محله (لایشرك باللہ) لمحل نصب حال من فاعل مات (انا عند ظن عبدی بی) قال البیضاوی یصح اجراء ظن علی ظاهره ای اعامله بحسب ظنه وافعل به مایتوقعه منی اراد به حثا علی تغلیب رجائه علی خوفه وحسن ظنه باللہ او بمعنی العلم ای انا عند یقینه بی علمه بان مصیره الی وحسابه علی وان ما قضیت خیرا اوشرا الامرة لکنای لامعطی لما منعت ولا مانع لما اعطیت ای اذا تمکن العبد فی مقام التوحید ورسخ فی الایمان والوثوق باللہ تعالی قرب ورفع ورد الحجاب بحیث اذا دعاه اجاب واذا سأله استجاب (وانا معه حین یذکرنی) ای بتوفیقه ومعونته ای اسمع ما یقوله واراه حافظ له (فان ذکرنی فی نفسه) ای سرا وخفیة واخلاصا وتجنبا الریاء (ذکرته فی نفسی) ای اسر بثوابه بحسب عمله واتولی اثابته وادکله لاحد من خلقی (وان ذکرنی فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر منه) ای ملأ من ملائکة المقربین وارواح المرسلین اراد مجازاته باحسن من عمله وافضل مما جاء به هذا کلام البیضاوی قال الطیبی قیده بارواح المرسلین لئلا یستدل بهذا الحدیث بان الملائکة افضل من البشر علی ان المراد بالملأ الملائکة فحسب وذکرته فی نفسی جاء مشاکلة (وان اقترب الی شبرا اقتربت منه باعا الخ) قال لهذا من احادیث الصفات یستحیل ارادة ظاهره ای من تقرب الی بطاعتی تقربت الیه برحمتی وان زاد زدت

يحيي بن موسى نا يزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حُمَة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلُدِغَتْ جارية منهم فلم تجد لها وجعًا **هذا** حديث حسن وروى مالك بن انس هذا الحديث عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبيد الله بن عمر وغير واحد هذا الحديث عن سهيل ولم يذكروا فيه عن ابي هريرة **باب حدثنا** يحيي بن موسى نا وكيع نا فضالة الفرج بن فضالة **عن** ابي سعيد المقبري ان ابا هريرة قال دعاءٌ حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اُعظِّم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصيحتك واحفظ وصيتك **هذا** حديث غريب

باب حدثنا يحيي بن موسى نا ابو معاوية نا الليث هو ابن ابي سليم عن زياد **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يدعو الله بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او يستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربي فما استجاب لي **هذا** حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** يحيي نا يعلى بن عبيد قال يحيي بن عبيد الله عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو ابطه يسال الله مسالة الا آتاها اياه ما لم يعجل قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف عجلته قال يقول قد سالت وسالت فلم اعط شيئا **وروى** هذا الحديث الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب حدثنا** يحيي بن موسى نا ابو داود نا صدقة بن موسى نا محمد بن واسع عن سمير بن نهار العبدي **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله من حسن عبادة الله هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** يحيي بن موسى نا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظرن احدكم ما الذي يتمنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته **هذا** حديث حسن **باب حدثنا** يحيي بن موسى نا جابر بن نوح قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه بثاري **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** ابو داود سليمان بن الاشعث السجزي نا قطن البصري نا جعفر بن سليمان **عن** ثابت **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال شسع نعله اذا انقطع **هذا** حديث غريب **وروى** غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن انس **حدثنا** صالح بن عبد الله نا جعفر بن سليمان **عن** ثابت البناني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسال احدكم ربه حاجته حتى يساله الملح وحتى يساله شسع نعله اذا انقطع وهذا اصح من حديث قطن عن جعفر بن سليمان **ابواب المناقب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** خلاد بن اسلم البغدادي نا محمد بن مصعب نا الاوزاعي عن ابي عمار **عن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم هذا حديث صحيح **حدثنا** يوسف بن موسى القطان البغدادي نا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث **عن** العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلني من خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا **هذا** حديث حسن وعبد الله بن الحارث هو ابن نوفل **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث **عن** المطلب بن ابي وداعة قال جاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله عليك السلام قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا هذا حديث حسن **وقد** روي عن سفيان الثوري عن يزيد بن ابي زياد نحو حديث اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث

---

١ قوله حمة بخفة الميم السم وقد تشدد وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج ١٢ مجمع البحار ٢ قوله اعظم شكرك من الاعظام وفي بعض النسخ من التعظيم واكثر ايضا من الاكثار والتكثير واتبع نصيحتك وهي الخلوص وارادة الخير والاضافة يحتمل ان يكون الى الفاعل والى المفعول والاول اظهر كما في وصيتك وحفظه عمل بما فيه والاسم الوصية ١٢ لمعات ٣ قوله واجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت ١٢ مجمع البحار ٤ قوله شسع الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع ١٢ در نثير ٥ قوله المنقبة طريق منفذ في الجبال واستعير للفعل الكريم ١٢ الطيبي ٦ يعني انه نقل في اصلاب الآباء الذين هم خير قرونهم ابا فابا حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه فنقل من صلب اولاد اسمعيل ثم من صلب كنانة ثم من صلب قريش ثم من صلب بني هاشم ١٢ ٧ قوله كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكباء الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وثبة ونحوها وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح وان صحت الرواية فوجهه ان تطلق الكبوة للمرة ١٢ نهاية كذا في المجمع

قوت المغتذی

(لدغة حمة) بضم حاء بالنهاية بخفة ميمه وشدده وانكره الازهري السم وابرة عقرب لانها آلته واصله حموا وحمي كصرد حذفت واوه او ياؤه وعوض عنه هاء (اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني) ذكر ان سمعه وبصره بهما ابو بكر وعمر لقوله لهما هذان السمع والبصر (حتى يسال شسع نعله) كسدر هو ما يدخل ثقبها بصدرها وحول كعبه فيشد الزمام وهو ما فوق القدم دائرا على العقب فهي ثلاثة اشسع (كمثل نخلة في كبوة) بكاف فموحدة فواو كهمزة بالنهاية قال شمر لم نسمع كبوة ولكن الكبى والكبة وهو كناسة وتراب يكنس من البيت وغيره الكبة اصلها كبوة كثبة اصلها ثبوة وهي الربوة وقال الزمخشري الكبى الكناسة جمعه اكباء وكبوة جاء على اصله بلا حذف وقيل كبوة كرحمة المرة الواحدة من الكسح كساحة وكناسة

ا المتوف الحلبی بعد قلت استدل به علی کون کلام الله غیر مخلوق ۔

عن العباس بن عبد المطلب **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل نا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقى نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعى نا شداد ابو عمار **ثنى** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمٰعيل واصطفى قريشا من كنانة و اصطفى هاشما من قريش واصطفانى من بنى هاشم هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** ابو همام الوليد بن شجاع بن الوليد البغدادى نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد **هذا** حديث حسن صحيح غريب من حديث ابى هريرة لا نعرفه الا من هذا الوجه

باب حدثنا الحسين بن يزيد الكوفى ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن الربيع بن انس **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد يومئذ بيدى وانا اكرم ولد آدم على ربى ولا فخر هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسين بن يزيد نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن ابى خالد عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى الحلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيرى هذا حديث حسن غريب صحيح

باب حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا سفيان وهو الثورى عن ليث وهو ابن ابى سليم قال ثنى كعب **ثنى** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لى الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة فى الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو **هذا** حديث غريب وكعب ليس هو بمعروف ولا نعلم احدا روى عنه غير ليث بن ابى سليم **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدى نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابى بن كعب **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلى فى النبيين كمثل رجل بنى دارا فاحسنها واكملها واجملها وترك منها موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع تلك اللبنة وانا فى النبيين موضع تلك اللبنة وبهذا الاسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيان عن ابن جدعان عن ابى نضرة **عن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر بيدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وفى الحديث قصة هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل اخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة نا كعب بن علقمة سمع عبد الرحمٰن بن جبير انه سمع عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا ينبغى الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو من سأل لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة هذا حديث حسن صحيح **قال** محمد عبد الرحمٰن بن جبير هذا قرشى وهو مصرى وعبد الرحمٰن بن جبير بن نفير شامى **حدثنا** على بن نصر بن على الجهضمى نا عبيد الله بن عبد المجيد نا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة **عن** ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه قال فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله اتخذ من خلقه خليلا اتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر ماذا باعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجى الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين ولا فخر هذا حديث غريب **حدثنا** زيد بن اخزم الطائى البصرى ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال ثنى ابو مودود المدنى نا عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام **عن** ابيه عن جده قال مكتوب فى التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال فقال ابو مودود وقد بقى فى البيت موضع قبر **هذا** حديث حسن غريب هكذا قال عثمان بن الضحاك المعروف الضحاك بن عثمان المدينى **حدثنا** بشر بن هلال الصواف البصرى نا جعفر بن سليمان الضبعى عن ثابت **عن** انس بن مالك

ابواب المناقب قوله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد الخ اى كان النبى صلى الله عليه وسلم نبيا وجرت عليه احكام النبوة من ذلك الحين بخلاف الانبياء السابقين فان الاحكام جرت عليهم بعد البعثة كما قال مولانا الجامى انه عليه السلام كان نبيا قبل النشاة العنصرية ﴿

له قوله وآدم بين الروح والجسد جواب لقولهم متى اى وجبت فى هذه الحالة فهاعل والحال وصاحبها محذوفان قاله الطيبى ١٢ ٢ه قوله اذا وفدوا اى جاؤوا الى حضرة الله وحكمه ١٢ لمعات ٣ه قوله لواء الحمد يومئذ بيدى اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته على رؤس الخلائق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ١٢ طيبى ٤ه قوله ولا فخر اى لا اقوله افتخارا ولكن شكرا لله وتحديثا بنعمته المامور به بقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث واداء لما وجب عليه تبليغه الى امته ليعرفوه ويعتقدوه ويعملوا بمقتضاه فى توقيره ومحبته ١٢ لمعات ٥ه قوله سلوا الله لى الوسيلة وانما طلب صلى الله عليه وسلم من امته الدعاء له بطلب الوسيلة افتقارا الى الله تعالى هضما لنفسه اولينتفع امته ويثاب به او يكون ارشادا لهم فى ان يطلب كل منهم من صاحبه الدعاء له ١٢ طيبى ٦ه قوله كمثل رجل بنى دارا الخ هذا من التشبيه التمثيلى شبه الانبياء وما بعثوا من الهدى والعلم وارشادهم الناس الى مكارم الاخلاق بقصر شيد بنيانه وحسن بناؤه لكن ترك منه ما يصلحه وما يسد خللا من اللبنة فبعث نبيا لسد ذلك الخلل مع مشاركته اياهم فى تاسيس القواعد ورفع البيان هذا على ان يكون الاستثناء منقطعا ويجوز ان يكون متصلا من حيث المعنى اذ حاصل الكلام ليعجبهم الموضع الا موضع تلك اللبنة وليس ذلك لمصلحة الا ما اختص به من معنى المحبة وحق الحقيقة الذى يقتضيه اهل العرفان وقوله انا سددت موضع تلك اللبنة يحتمل وجهين ان يكون هو الساد ولبنته ذلك الموضع وان يسده بنفسه ويكون بمنزلة اللبنة يؤيد هذا الرواية الاخرى من قوله فانا اللبنة ١٢ طيبى ٧ه قوله وانا حبيب الله وهو جامع للخلة والتكليم والاصطفاء والمناجاة مع شئ زائد لم يثبت لاحد وهو كونه محبوب الله بالمحبة الخاصة التى هى من خواصه صلى الله عليه وسلم والفرق بين الخليل والحبيب ان الخليل من الخلة اى الحاجة فابراهيم عليه الصلوة والسلام كانت حاجته وافتقاره الى الله تعالى فمن هذا الوجه اتخذه خليلا والحبيب فعيل بمعنى الفاعل او المفعول فهو صلى الله عليه وسلم محب ومحبوب والخليل محب لحاجته الى من يحبه والحبيب محب ومحبوب والخليل محب لحاجته الى من يحبه والحبيب محب لا لغرض والخليل يكون فعله برضى الله تعالى والحبيب يكون فعل الله برضاه قال الله تعالى فلنولينك قبلة ترضاها ولسوف يعطيك ربك فترضى كذا فى اللمعات ١٢ ٨ه قوله ومعى فقراء المؤمنين هذا دليل على فضلهم وكرامتهم على الله تعالى وليس الفقر عند الصوفية الفاقة والحاجة بل الفقر عندهم الحاجة اليه تعالى لا الى غيره كذا فى الطيبى ١٢

قوت المغتذى

(متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد) قلت اى طينا اى ما لا بين تربته الارض بتروقع ان يخلق له روحه وجسده فقد اوجبها له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل ان يخلق شيئا اصلا ولكن ذكر حال كون آدم ترابا بيانا لاول اطواره الترابية جسدا فانظر شرح محمد تحمد (انا اول من تنشق عنه الارض) قال الرافعى اى انا اول الخلق بعثا (كنت امام النبيين) قال التوربشتى لكتاب لمن قال لسحاب ظرفا لم يصب قلت بل اصاب اى انه قدامهم فى كل الفضائل والفواصل ثم رجعنا لكتاب لامحالة (وصاحب شفاعتهم) قال الرافعى بتاريخ قزوين لست ذو الشفاعة العامة بينهم او ذو الشفاعة لهم قلت كل ما فسر بالوجهين فاكثر من هذا النحو فالجميع مراد فاحفظه فانه كثير لا يحصى ولا يمكن التنبيه عليه بكل محل (وانا اول شافع واول مشفع) قال الرافعى به دليل بان غيره لتشفع وكونه اولا فى شفاعته وتشفيع يبين علو مرتبته قلت كل من يشفع انما هو نيابة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقدر ماله من النور منه ﴿ شه الفخر ادعاء الكبر والعظم والشرف وكان صلعم يحب الثناء عليه لما ان ذلك صدق لا يشوبه كذب قطعا ١٢ لمعات

قال لما كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذى مات فيه اظلم منها كل شئ وما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدى وانا لفى دفنه حتى انكرنا قلوبنا هذا حديث صحيح غريب **باب ما جاء فى** ميلاد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار العبدى نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة **عن** ابيه عن جده قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل قال وسال عثمان بن عفان قباث بن اشيم اخا بنى يعمر بن ليث انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر منى وانا اقدم منه فى الميلاد قال ورايت خذق الطير اخضر محيلا **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق **باب** ما جاء فى بدء نبوة النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الفضل بن سهل ابو العباس الاعرج البغدادى نا عبد الرحمن بن غزوان نا يونس بن ابى اسحاق عن ابى بكر بن ابى موسى الاشعرى **عن** ابيه قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبى صلى الله عليه وسلم فى اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العلمين هذا رسول رب العلمين يبعثه الله رحمة للعلمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبى وانى اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به فكان هو فى رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فئ الشجرة فلما جلس مال فئ الشجرة عليه فقال انظروا الى فئ الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم ان راوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا بسبعة قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا ان هذا النبى خارج فى هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا فقال هل خلفكم احد هو خير منكم قالوا انما اخبرنا خبره بطريقك هذا قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه قال انشدكم بالله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء فى** مبعث النبى صلى الله عليه وسلم وابن كم كان حين بعث **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا محمد بن بشار نا ابن ابى عدى عن هشام بن حسان عن عكرمة **عن** ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فاقام بمكة ثلاثة عشر وبالمدينة عشرا وتوفى وهو ابن ثلاث وستين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابى عدى عن هشام عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قبض النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة هكذا ثنا محمد بن بشار وروى عنه محمد بن اسمعيل مثل ذلك **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس ح وثنا الانصارى نا معن نا مالك بن انس **عن** ربيعة بن ابى عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس فى راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء فى** ايات نبوة النبى صلى الله عليه وسلم وما قد خصه الله به **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالا نا ابو داود الطيالسى نا سليمان بن معاذ الضبى عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بمكة حجرا كان يسلم على ليالى بعثت انى لاعرفه الان هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشار نا يزيد بن هارون نا سليمان التيمى عن ابى العلاء **عن** سمرة بن جندب قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اى شئ تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء

باب ما جاء فى بدء نبوة النبى صلى الله عليه وسلم. قوله الا خر ساجدا الخ لعل السجدة بمعنى التعظيم كما مال ظل الشجرة اليه صلى الله عليه وسلم ولو كان ظاهر الراة غير بحيرا ايضا.

باب ما جاء فى مبعث النبى صلى الله عليه وسلم. اخرج الطحاوى فى مشكل الآثار وجزم بها ان عمره عليه السلام كانت ستين سنة لانه عليه السلام قال قريب موته لسيدة النساء ان عمر النبى يكون نصف عمر النبى السابق وكان عمر عيسى عليه السلام مائة وعشرين سنة ولكن الروايات فى عمره عليه السلام مختلفة قيل بستين سنة وقيل بثلث وستين سنة وقيل بخمسة وستين سنة واما الرواية التى اخرجها فى مشكل الآثار فرعليها الحافظ فى الاطراف وقال لعل المراد بها ان عمر زمان النبوة يكون نصف عمر زمان نبوة النبى السابق ونبوة عيسى عليه السلام اربعون سنة وزمان

لـه قوله حتى انكرنا قلوبنا بالنصب مفعول انكرنا لم يرد عدم التصديق الايمانى بل هو كناية عن عدم وجدان النورانية والصفاء الذى كان حاصلا من مشاهدته وحضوره صلى الله عليه وسلم لتفاوت حال الحضور والغيبة كذا فى اللمعات ۱۲ سـه قوله خذق الفيل بمهملات ذرقه والرواية خذق الطائر فان صح فلعله ذرق ابابيل ترميهم انما هو الفيل ۱۲ مجمع ۳ـه قوله والغضروف مالان من عظم الكتف وهو الذى يكون على راس الكتف ۱۲ ۴ـه قوله مثل التفاحة يروى بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وبالنصب على اضمار الفعل ويجوز الجر على الابدال دون الصفة ۱۲ س ۵ـه قوله وبعث معه ابو بكر بلالا قالوا كيف يكون هذا وبلال لم يخلق بعد وابو بكر كان صبيا فانه اصغر من النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين فلذا ضعفوا هذا الحديث وحكم بعضهم ببطلانه وقال الحافظ ابن حجر فى الاصابة الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذا اللفظ فيحتمل انها مدرجة فيه ۱۲ لمعات ۶ـه قوله الراهب اسم الراهب بحيرا بفتح الموحدة وكسر المهملة مقصورا ۱۲ لمعات ۷ـه قوله بالطويل البائن اى المفرط طولا خارجا عن الاعتدال والبائن اسم فاعل من بان اذا ظهر وهذا يشير الى انه قد كان فى قده صلى الله عليه وسلم طول والامر كذلك فانه كان مربوعا مائلا الى الطول بالنسبة الى القصر وهو المحمود ۱۲ لمعات ۸ـه قوله الامهق اى شديد البياض لا يخالطه شئ من الحمرة وليس بنير بل كلون الجص ۱۲ ۹ـه قوله فاقام بمكة عشر سنين هذا مخالف لما سبق من قوله فاقام بمكة ثلثة عشر وعلى هذا القول ستين سنة وثلاث وستين وخمس وستين قال البخارى عنه ثلث وستين اكثر ولعل وجه الاختلاف بترك الكسر واخذه ۱۲ ۱۰ـه قوله فما كانت تمد بلفظ المجهول من الامداد اى من اى شئ كانت القصعة تمد به ۱۲

قوت المغتذى

(حتى انكرنا قلوبنا) قال التوربشتى اى لم يجدوا ما كانت عليه من التصديق (خذق الطير) بفتح الخاء وبالدال قال اى كرونته معار (محيلا) بالحاء المهملة اى متغيرا (عن ابى بكر بن ابى موسى الاشعرى عن ابيه قال خرج ابو طالب الى الشام ومعه النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب الخ) (بالطويل البائن) كصاحب اى المفرط طولا الذى بعد من قدر الرجال الطوال (ولا بالابيض الامهق) اى الكريه بياضا كلون الجص اى كان بين البياض (ولا بالادم) اى شديد السمرة قلت اى اخذ من بياض وحمرة وقد برا بالغا بالحسن والرونق اى ما يتميز من رآه فاشبه شئ به الورد الاحمر الا ان الورد لا يرق لونه كان ناقصا بحسب لونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

عـه هو الامام البخارى امام المحدثين صاحب جامع الجوامع البخارى من الصحاح الستة وهو ايضا من شيوخ الامام الترمذى صاحب الجامع الترمذى ۱۲ الشيخ محمد بقا ثوبى عفى عنه

هذا حديث حسن صحيح والو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير باب حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي نا الوليد بن ابي ثور عن السدي عن عباد بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله هذا حديث حسن غريب وقد روى غير واحد عن الوليد بن ابي ثور وقالوا عن عباد بن ابي يزيد منهم فروة بن ابي المغراء باب حدثنا محمود بن غيلان نا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب[1] الى لزق جذع واتخذوا له منبرا فخطب عليه فحن الجذع حنين الناقة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فمسه فسكت وفي الباب عن ابي وجابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عباس وام سلمة حديث انس هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن اسمعيل نا محمد بن سعيد نا شريك عن سماك عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق[3] من هذه النخلة تشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي هذا حديث حسن غريب صحيح باب حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عزرة بن ثابت نا علباء بن احمر نا ابو زيد بن اخطب قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجهي ودعا لي قال عزرة انه عاش مائة وعشرين سنة وليس في راسه الا شعيرات بيض هذا حديث حسن غريب وابو زيد اسمه عمرو بن اخطب باب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن قال عرضت على مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا[4] لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته[5] في يدي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به اليه فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد[6] ومعه الناس قال فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت ام سليم الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتته بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت[7] وعصرت ام سليم بعكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة[8] فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم وفي الباب عن عمران بن حصين وابن مسعود وجابر حديث انس حسن صحيح باب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا يونس بن بكير نا محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت اول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى شيئا الا جاءت كفلق[9] الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله ان يمكث وحبب اليه الخلوة فلم يكن شيء احب اليه من ان يخلو هذا حديث حسن صحيح غريب باب حدثنا محمد بن بشار قال نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انكم تعدون الايات[10] عذابا وانا كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك

[1] قوله خطب الى لزق جذع يقال داره لزق دار فلان اي لازقة ولاصقة ۱۲ مجمع البحار [2] حن الجذع صوتا مشتاقا واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ۱۲ در [3] قوله هذا العذق هو بكسر العين المهملة العرجون بما فيه من الشماريخ وهو للنخل كالعنقود للعنب ۱۲ الطيبي [4] قوله خمارا بالكسر ما تستر المرأة راسها وفي القاموس كل ما ستر شيئا فهو خمارة ۱۲ لمعات [5] قوله ثم دسته اي اخفته وادخلته تحت يدي يعني الابط والدس الاخفاء ودفن الشيء ۱۲ لمعات [6] قوله في المسجد المراد بالمسجد الموضع الذي اعده النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة فيه حين محاصرة الاحزاب المدينة في غزوة الخندق ۱۲ لمعات [7] قوله ففت بلفظ المجهول من الفت بمعنى الكسر قوله فادمته اي جعلت ما خرج من العكة من السمن اداما للفتيت كذا في اللمعات ۱۲ [8] قال الطيبي وانما اذن لعشرة ليكون ارفق بهم فان القصعة التي فيها الطعام لا يتحلق عليها اكثر من عشرة الا بضرر يلحقهم لبعدهم عنها ۱۲ [9] قوله فلق الصبح هو بالحركة ضوءه وانارته ۱۲ مجمع [10] قوله تعدون الايات المراد بالايات المعجزات او ايات القرآن وكلاهما بركة للمؤمن وازدياد في ايمانه وانذار وتخويف للكافرين لقوله وما نرسل بالايات الا تخويفا اي من نزول العذاب والحق ان بعضها تخويف وبعضها بركة كذا في المجمع ۱۲ قيل اراد ابن مسعود بذلك ان عامة الناس لا ينفع فيهم الا الايات نزلت بالعذاب والتخويف وخاصتهم يعني بهم الصحابة كان ينفع فيهم الايات المقتضية للبركة وقيل معناه انه يحصل لنا من الايات البركة والثبات على الدين ونعتبر منها اعتبارات عميقة ولا يحصل لكم الا التخويف لعدم وصولكم الى عمقها ۱۲

قوت المغتذی: ـ (کفلق الصبح) یعنا فلام لسبب ضوئہ وانارتہ

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحق **عن** البراء قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** سفيان بن وكيع نا حميد بن عبد الرحمن نا زهير **عن** ابي اسحق قال سال رجل البراء كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم نا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم **عن** علي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه **باب حدثنا** ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابي حليمة من قصر الاحنف واحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر قالوا نا عيسى بن يونس نا عمر بن عبد الله مولى غفرة **حدثني** ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب اذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم **هذا** حديث ليس اسناده بمتصل **قال** ابو جعفر سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا شديدا واما المتردد فالداخل بعضه في بعض قصرا واما القطط فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعره حجونة اي ينحني قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم واما المكلثم فالمدور الوجه واما المشرب فهو الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد العين والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والتقلع ان يمشي بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا من صبوب وصبب قوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجاة يقول بدهته بامر اي فجاته **باب حدثنا** حميد بن مسعدة نا حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه **هذا** حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث الزهري **وقد** رواه يونس بن يزيد عن الزهري **باب حدثنا** محمد بن يحيى نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة **عن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه **هذا** حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث عبد الله بن المثنى **باب حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة **عن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا** حديث غريب قد روي عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا **حدثنا** بذلك احمد بن خالد الخلال نا يحيى بن اسحق نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب **عن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما كان ضحك

نبوته عليه السلام عشرون سنة. باب محمد بن اسماعيل نا ابو نعيم الخ **قوله** تكفأ تكفيا الا التكفأ في اللغة هو حركة الفلك يمينا وشمالا وهذا المعنى من طرق المتكبرين فيكون المراد بالحديث المشي الذي يتمايل الى القدام كما فسر برواية اخرى تقلع تقلعا الخ واما ما يجي في الصفحة الآتية التفسير بالشكل العينين فذلك غلط محض وانما معناه ان يكون البياض [illegible] العينين. قوله ما تقدم [illegible] واشار الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الخ هذه اشارة الى خلافتهما وقال صاحب المعالي ان الوصول الحقيقي الحديث من قبل فيكون قوله عليه السلام هذا تصريحا بخلافتهما. واقول ان المراد باتباعهما الاقتداء قولا وفعلا فيدل على ان عمل الشيخين لا يحتاج الى طلب سنده مرفوعا كما هو مذهب ابي حنيفة وليس المراد بالاقتداء اتباع روايتهما فان اتباع رواية الراوي لا يختص بهما بل شامل بكل صحابي ويدل على ما قلت رواية الترمذي الآتية

---

١ قوله مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت وقوع الحديد بعضه على بعض اذا حرك مرة بعد اخرى ثم اطلق صوته ثم يطلق على كل صوت له طنين وقيل هو صوت متدارك لا يدرك اول وهلة كذا في فتح الباري والجرس الجلجل الذي تعلق في رؤس الدواب ١٢ لمعات ٢ قوله وهو اشده علي اي هذا القسم من الوحي اشد الاقسام علي في فهم المقصود لان الفهم من كلام مثل الصلصلة اشكل من كلام الرجل بالتخاطب المعهود لمعات ٣ قوله لا مثل القمر كذا هو في النسخ الموجودة وما اورده المؤلف هذا الحديث بهذا الاسناد بعينه في الشمائل وقال فيه لا بل مثل القمر انتهى وزاد مسلم بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ١٢ ٤ قوله ضخم الكراديس اي رؤس العظام جمع كردوس وقيل ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء ١٢ مجمع البحار ٥ قوله اجرد وهو الذي لا شعر على بدنه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لانه ثبت ان الشعر كان في مواضع من بدنه سوى المسربة ايضا كالساعدين والساقين فهو المراد هنا بالاجرد وتوجيهه ان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ١٢ كذا في اللمعات ٦ قوله اذا التفت التفت معا اراد انه كان لا يسارق النظر كما هو عادة المتكبرين وقيل اراد انه لا يلوي عنقه يمنة ويسرة كما يفعله اهل الطيش والخفة ١٢ كذا في اللمعات ٧ قوله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم اي من لم يكن حديثه متتابعا بحيث ياتي بعضه اثر بعض فيلتبس على المستمع بحيث لو اراد السامع عده احصاه ١٢ مجمع

قوت المغتذي

(صلصلة) اي صوت حديد تحرك بعنف (ليفصم عنه) بفاء وصاد مهملة كيضرب يقطع (وان جبينه ليتفصد عرقا) بفاء كيتشقق اي يسيل تشبيها في كثرته بالفصد ونصب عرقا تمييزا (ضخم الكراديس) اي رؤس العظام اي عظيم الاعضاء جمع كردوس ملتقى كل عظمين كركبتين ومرفقين ومنكبين (تكفأ) بهمز كتذكر اي تميل الى قدام [illegible] من العمد [illegible] من صدره لاسفل بالنهاية الاجرد من ليس على بدنه شعر ولم يرد به هذا المعنى وانما اراد ان شعره كان في اماكن من بدنه [illegible] بالنهاية هي الطبيعة [illegible] العريكة [illegible] الخلائق والنفوس ما كان صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم (يسرد) بالنهاية اي لم يكن يتابع الحديث [illegible] (فصل) اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا تبسما هذا حدیث صحیح غریب لا نعرفه من حدیث لیث بن سعد الا من هذا الوجه باب ماجاء فی خاتم النبوة حدثنا قتیبة نا حاتم بن اسمعیل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن یزید یقول ذهبت بی خالتی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ ان ابن اختی وجع فمسح براسی ودعا لی بالبرکة وتوضأ فشربت من وضوءه فقمت خلف ظهره فنظرت الی الخاتم بین کتفیه فاذا هو مثل زر الحجلة وفی الباب عن سلمان وقرة بن ایاس المزنی وجابر بن سمرة وابی رمثة وبریدة الاسلمی وعبد اللہ بن سرجس وعمرو بن اخطب ابی سعید هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه حدثنا سعید بن یعقوب الطالقانی نا ایوب بن جابر عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان خاتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعنی الذی بین کتفیه غدة حمراء مثل بیضة الحمامة هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا احمد بن منیع نا عباد بن العوام انا الحجاج هو ابن ارطاة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان فی ساقی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حموشة وکان لا یضحک الا تبسما وکنت اذا نظرت الیه قلت اکحل العینین ولیس باکحل صلی اللہ علیہ وسلم هذا حدیث حسن صحیح غریب باب حدثنا احمد بن منیع نا ابو قطن نا شعبة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضلیع الفم اشکل العینین منهوس العقب هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضلیع الفم اشکل العینین منهوس العقب قال شعبة قلت لسماک ما ضلیع الفم قال واسع الفم قلت ما اشکل العینین قال طویل شق العین قلت ما منهوس العقب قال قلیل اللحم هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا قتیبة نا ابن لهیعة عن ابی یونس عن ابی هریرة قال ما رایت شیئا احسن من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان الشمس تجری فی وجهه ما رایت احدا اسرع فی مشیه من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانما الارض تطوی له انا لنجهد انفسنا وانه لغیر مکترث هذا حدیث غریب باب حدثنا قتیبة نا اللیث عن ابی الزبیر عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال عرض علی الانبیاء فاذا موسی ضرب من الرجال کانه من رجال شنوءة ورایت عیسی بن مریم فاذا اقرب الناس من رایت به شبها عروة بن مسعود ورایت ابراهیم فاذا اقرب من رایت به شبها صاحبکم یعنی نفسه ورایت جبرئیل فاذا اقرب من رایت به شبها دحیة هذا حدیث حسن صحیح غریب باب ماجاء فی سن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابن کم کان حین مات حدثنا احمد بن منیع ویعقوب بن ابراهیم الدورقی قالا نا اسمعیل بن علیة عن خالد الحذاء قال ثنی عمار مولی بنی هاشم قال سمعت ابن عباس یقول توفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو ابن خمس وستین حدثنا نصر بن علی الجهضمی نا بشر بن المفضل نا خالد الحذاء نا عمار مولی بنی هاشم عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توفی وهو ابن خمس وستین هذا حدیث حسن الاسناد صحیح باب حدثنا احمد بن منیع نا روح بن عبادة نا زکریا بن اسحاق نا عمرو بن دینار عن ابن عباس قال مکث النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمکة ثلاث عشرة سنة یعنی یوحی الیه وتوفی وهو ابن ثلاث وستین وفی الباب عن عائشة وانس بن مالک ودغفل بن حنظلة ولا یصح لدغفل سماع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابن عباس حدیث حسن غریب من حدیث عمرو بن دینار باب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابی اسحاق عن عامر بن سعد عن جریر عن معاویة بن ابی سفیان قال سمعته یخطب یقول مات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو ابن ثلاث وستین وابو بکر وعمر وانا ابن ثلاث وستین هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا العباس العنبری والحسین بن مهدی البصری قالا نا عبد الرزاق عن ابن جریج قال اخبرت عن ابن شهاب الزهری عن عروة عن عائشة وقال الحسین بن مهدی فی حدیثه ابن جریج عن الزهری عن عروة عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مات وهو ابن ثلاث وستین هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه ابن اخی الزهری عن الزهری عن عروة عن عائشة مثل هذا **مناقب ابی بکر الصدیق** رضی اللہ عنه واسمه عبد اللہ بن عثمان ولقبه عتیق حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا الثوری عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابرأ الی کل خلیل من خله ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابن ابی قحافة خلیلا وان صاحبکم خلیل اللہ هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابی سعید وابی هریرة وابن عباس وابن الزبیر حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری نا اسمعیل بن ابی اویس عن سلیمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال ابو بکر سیدنا وخیرنا واحبنا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذا حدیث صحیح غریب حدثنا احمد بن ابراهیم الدورقی نا اسمعیل بن ابراهیم عن الجریری عن عبد اللہ بن شقیق قال قلت لعائشة ای اصحاب

۱؎ قوله زر الحجلة بکسر زاء وتشدید راء واحد ازرار قمیص تدخل فیها العری والحجلة بفتح مهملة وجیم واحدة الحجال وهی بیوت تزین بالثیاب والستور لها ازرار کبار یا کا لقبة وقیل هو طائر معروف وزرها بیضها وانکر وردی بتقدیم راء فالمراد البیض ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قوله غدة حمراء هی بضم الغین المعجمة وتشدید الدال کل عقدة تکون فی الجسد والمراد انه کان شبیها بالغدة حمراء یعنی مائلا الی الحمرة قوله مثل بیضة الحمامة وفی روایة کبیضة حمام مکتوب فیها اللہ وحده لا شریک له توجه حیث کنت فانک منصور وفی روایة کان نورا یتلألأ والرواة قد ذکروا اصورة وظاهر شکله وشبهوها باشیاء یعرفها الناس کذا فی اللمعات مع تقدیم وتاخیر ۱۲ ۳؎ قوله اکحل العینین ولیس باکحل الظاهر ان المراد ظننت انه اکتحل بل کان استعمل الکحل فی عینیه والحال انه لم یکتحل بل کان کحل فی عینیه والکحل بفتحتین سواد فی اجفان العین خلقة والرجل اکحل وکحیل کذا فی القاموس فلفظ الحدیث لا یخلو عن اشکال والمراد ما ذکرنا فلعله جاء الکحل بمعنی اکتحل ۱۲ لمعات مختصرا ۴؎ قوله اشکل العینین قیل تفسیر الاشکال بما فسره مختل الصواب ما ذکره ابو عبیدة وجمیع اصحاب الغریب وهو ان الشکلة حمرة فی بیاض العین ۱۲ قال فی النهایة فی صفته صلی اللہ علیه وسلم کان اشکل العینین ای فی بیاضهما شیء من حمرة وهو محمود محبوب یقال ماء اشکل اذا خالطه الدم انتهی وکذا فی المجمع وفی القاموس والاشکل ما فیه حمرة وبیاض مختلط او ما فیه بیاض یضرب الی الحمرة الی ان قال ومنه الشکلة فی العین وهی کالشهلة وقد اشکلت وکان صلی اللہ علیه وسلم اشکل العین وقیل ای طویل شق العین انتهی واللہ اعلم ۱۲ ۵؎ قوله انا لنجهد انفسنا یجوز فیه فتح النون وضمها یقال جهد دابته وجهدها اذا حمل علیها فوق طاقتها ۱۲ طیبی ۶؎ قال علی القاری فی المرقاة شرح المشکوة الصحیح ان عمره صلی اللہ علیه وسلم ثلاث وستون ومن قال ستین الغی الکسور ومن قال خمس وستین ادخل سنة الولادة والوفاة انتهی وقال محمد بن اسماعیل البخاری ثلاث وستین اکثر روایة ۱۲ ۷؎ قوله ابرأ الی کل خلیل من خله قال النووی هو بکسر المعجمة فی جمیعها وصوب القاضی فتحها والکسر صحیح ای برئت الیه من صداقته واختلف ان الخلة هی المحبة او غیرها ولان ایها افضل یعنی الخلیل یجب رعایة حقه واشتغال القلب بامره ولیس یفرغ قلبه له مع شغله بخدمة مولاه ومحبته ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

(مثل زر الحجلة) بکسر زاء بالنهایة واحد ازرار تشد بها الکلل والستور علی ما یکون فی حجلة العروس کرقبة او بلبر فتراتی فالحجل کرحمة الفیجة من اسنت الجرادة غرزت ذنبها بالارض فباضت بدلیل حدیث یلیه (غدة حمراء مثل بیضة الحمامة) لخ وغدة بضم نقط غین فدال وبراء خطاء (حموشة) بحاء فمیم فنقط سین کسهولة رقة (ضلیع الفم) بالنهایة عظیمه واسعه والعرب تمدح عظمه وتذم صغره (اشکل العینین) بالنهایة بیاضهما قلیل الحمرة وهو محمود محبوب (منهوس العقب) بالنهایة بسین ونقط معا (کان الشمس تجری فی وجهه) قال الطیبی شبه جریانها فی فلکها بجریان الحسن فی وجهه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم وفیه فیکون التشبیه مبالغة قال ومن باب تناسی التشبیه یجعل وجهه مقرا ومکانا للشمس (ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابن ابی قحافة خلیلا) قال البیضاوی هو الصاحب الود الذی یفتقر الیه ویعتمد علیه فی الامور فاصل الترکیب للحاجة ای لو اتخذت من الخلق خلیلا ارجع الیه فی حاجاتی واعتمد علیه فی مهماتی لاتخذت ابا بکر ولکن من الجأ الیه واعتمد علیه بکل الامور وجامع الاحوال هو اللہ تعالی

النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت ابوبکر قلتُ ثم من قالت عمر قلتُ ثم من قالت ثم ابوعُبیدۃ
ابن الجراح قال قلتُ ثم من قال فسکتت هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبۃ نا محمد بن فُضَیل عن سالم بن ابی حفصۃ والاعمش و
عبد اللہ بن صُہبان وابن ابی لیلی وکثیر النواء کلهم عن عطیۃ **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اھل الدرجات
العلی لیراهم من تحتهم کما ترون النجم الطالع فی افق السماء وان ابابکر وعمر منهم وانعما[1] **هذا** حدیث حسن وقد روی من غیر
وجه عن عطیۃ عن ابی سعید **باب حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا ابوعوانۃ عن عبد الملک بن عُمَیر عن
ابن ابی المُعَلّی **عن** ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطب یوما فقال ان رجلا خیرہ ربُّه بین ان یعیش فی الدنیا ماشاء ان
یعیش ویاکل فی الدنیا ماشاء ان یاکل وبین لقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فبکی ابوبکر فقال اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا
تعجبون من هذا الشیخ اذ ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا صالحا خیرہ ربه بین الدنیا ولقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فکان
ابوبکر اَعلَمَهُم بما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابوبکر بل نفدیك بآبائنا واموالنا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ما من الناس اَحَدٌ اَمَنَّ الینا فی صحبته وذات یدہ من ابن ابی قُحافۃ ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذتُ[2] ابن ابی قُحافۃ خلیلا ولکن
وُدّ واخاء ایمان مرّتین اوثلاثا وان صاحبکم خلیل اللہ **وفی** الباب عن ابی سعید **هذا** حدیث غریب وقد روی هذا الحدیث
عن ابی عوانۃ عن عبد الملک بن عُمَیر باسناد غیر هذا ومعنی قوله اَمَنَّ الینا یعنی اَمَنَّ علینا **حدثنا** احمد بن الحسن نا عبد اللہ بن
مسلمۃ عن مالک بن انس عن ابی النضر عن عُبَید بن حُنَین **عن** ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلس علی المنبر فقال ان
عبدًا خیرہ اللہ بین ان یوتیه من زهرۃ الدنیا ماشاء وبین ما عندہ فاختار ما عندہ فقال ابوبکر فدیناك یارسول اللہ بآبائنا وامهاتنا
قال فعجبنا فقال الناس انظروا الی هذا الشیخ یخبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عبد خیرہ اللہ ان یؤتیه من زهرۃ الدنیا ما شاء
وبین ما عند اللہ وهو یقول فدیناك بآبائنا وامهاتنا فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هو المُخَیَّر وکان ابوبکر هو اعلمنا به فقال النبی
صلی اللہ علیہ وسلم ان من اَمَنِّ الناس عَلَیَّ فی صحبته وماله ابوبکر ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابابکر خلیلا ولکن اُخُوّۃ الاسلام لا
تُبقَیَنَّ فی المسجد خوخۃ[5] الا خوخۃ ابی بکر هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** علی بن الحسن الکوفی نا محبوب بن مُحرز القواریری
عن داؤد بن یزید الاودی عن ابیه **عن** ابی هُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لاحد عندنا ید الا وقد کافیناہ[6] ما
خلا ابوبکر فان له عندنا یدا یکافیه اللہ بها یوم القیمۃ وما نفعنی مال احد قط ما نفعنی مال ابی بکر ولو کنتُ متخذا خلیلا لاتخذت
ابابکر خلیلا الا وان صاحبکم خلیل اللہ هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا سفیان بن
عُیَینۃ عن زائدۃ عن عبد الملک بن عُمَیر عن رِبعی هو ابن حراش **عن** حُذَیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقتدوا[7]
بالذین من بعدی ابی بکر وعمر **وفی** الباب عن ابن مسعود **هذا** حدیث حسن وروی سفیان الثوری هذا الحدیث عن عبد الملک
ابن عُمَیر عن مولی لربعی عن حذیفۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** احمد بن منیع وغیر واحد قالوا نا سفیان بن عُیَینۃ عن عبد الملک
ابن عُمَیر نحوہ **وکان** سفیان بن عُیَینۃ یُدَلِّس فی هذا الحدیث فربما ذکرہ عن زائدۃ عن عبد الملک بن عُمَیر وربما
لم یذکر فیه عن زائدۃ وروی هذا الحدیث ابراهیم بن سعد عن سفیان الثوری عن عبد الملک بن عُمَیر عن هلال مولی ربعی عن ربعی
عن حُذَیفۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه ایضا عن رِبعی عن حذیفۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
حدثنا سعید بن یحیی بن سعید الاُمَوی نا وکیع عن سالم ابی العلاء المرادی عن عمرو بن هرم عن ربعی بن حراش **عن** حذیفۃ قال
کُنّا جُلُوسًا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی لا ادری ما بقائی فیکم فاقتدوا بالذین من بعدی واشار الی ابی بکر وعمر **حدثنا**
(ای لا ادری کم مدۃ بقائی فیکم ۱۲ لمعات)
علی بن حُجر انا الولید بن محمد المُوَقَّرِیّ عن الزهری عن علی بن الحُسَین **عن** علی بن ابی طالب قال کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ طَلَع ابوبکر
وعمر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذان سیدا کهول[8] اهل الجنۃ من الاولین والاخرین الا النبیین والمرسلین یا علی
لا تخبرهما[9] **هذا** حدیث غریب من هذا الوجه والولید بن محمد المُوَقَّرِیّ یضعف فی الحدیث وقد روی هذا الحدیث عن علی
من غیر هذا الوجه **وفی** الباب عن انس وابن عباس **حدثنا** الحسن بن الصَّبّاح البَزّار نا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن قتادۃ **عن**
انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابی بکر وعمر هذان سیدا کهول اهل الجنۃ من الاولین والاخرین الا النبیین والمرسلین
لا تخبرهما یا علی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** یعقوب بن ابراهیم الدورقی نا سفیان بن عُیَینۃ قال ذکرہ داؤد عن الشعبی

---

[1] قوله وانعما ای زادا وفضلا من احسنت الی ونعمت ای زدت علی الانعام اوصارا الی النعیم کذا فی النهایۃ وقیل معناہ زادا وفضلا عن کونهما اهل علیین وقیل معناہ وتناهیا فیه ای غایۃ ۱۲ لمعات

[2] قوله لو کنت متخذا خلیلا الظاهر انه من الخلۃ بمعنی الصداقۃ والمحبۃ المتخللۃ فی باطن القلب ای لوجاز ان اتخذ صدیقا من القلب یتخلل محبته فی باطن قلبی لاتخذت ابابکر ولکن لیس لی محبوب بهذہ الصفۃ الا اللہ وانما محبتی للخلق علی ظاهر قلبی ویجوز ان یکون من الخلۃ بالفتح بمعنی الحاجۃ ای لو اتخذت صدیقا انتهی الیه فی حاجاتی واعتمد فی مهماتی لاتخذت ابابکر ولکن اعتمادی فی جمیع اموری الی اللہ وهو ملجائی وملاذی وهذا المعنی اقرب وانسب بسیاق الحدیث ولکنهم حکموا بان الاول ارجح ۱۲ لمعات [3] قوله اخاء بالمد مصدر آخی ای مواخاۃ ۱۲ [4] قوله من امن الناس علی الخ ای اجود بماله وذات یدہ ولم یرد المنۃ لانها تفسد الصنیعۃ ولامنۃ لاحد علیه بل له المنۃ علی الامۃ قاطبۃ والمنۃ لغۃ الاحسان الی من لا یستثیبه ۱۲ مجمع البحار [5] قوله الخوخۃ بالفتح کوۃ تؤدی الضوء الی البیت ومخترق ما بین کل دارین وکان فی البیوت اللاصقۃ بالمسجد مخترقات یمرون منها الی المسجد وینظرون منها الیه فامر بسدها جعلها غیر خوخۃ ابی بکر تکریما له وتفضیلا علی سائر اصحابه وقیل کان فیه تعریض باستخلافه کذا فی اللمعات ۱۲ [6] قوله وقد کافیناه قال الشیخ فی اللمعات شرح مشکوۃ هو فی اکثر النسخ بالیاء من المکافاۃ وفی بعضها کافاہ وکفاہ جائزۃ وهذا المعنی انسب ویرجع الاول ایضا الیه ۱۲ [7] قوله اقتدوا بالذین من بعدی بالذین للاشعار بانه تثنیۃ قوله ابی بکر وعمر بدل من الذین وفی روایۃ واشار الی ابی بکر وعمر کی سیجیء وزاد الحافظ ابونصر القصار فانهما حبل اللہ الممدود فمن تمسک بهما تمسک بالعروۃ الوثقی لا انفصام لها کذا فی المرقاۃ ۱۲ [8] قوله سید اکهول اهل الجنۃ بضم الکاف جمع کهل وهو من انتهی شبابه وهو من الرجال من زاد علی ثلثین سنۃ الی اربعین وقیل من ثلث وثلثین الی الخمسین وصفهما بالکهولۃ باعتبار ما کانوا فی الدنیا والا فلا کهل فی الجنۃ فالمعنی سیدا من مات کهلا من المسلمین وقیل اراد هنا الحلیم العاقل ای یدخلهما اللہ الجنۃ حلماء عقلاء ۱۲ لمعات مختصرا قال القاری فان الکهل اکمل الانسان واعقل من الشباب ومدارج الجنۃ علی قدر العقول ۱۲ [9] قوله لا تخبرهما یا علی ظاهرہ انه صلی اللہ علیه وسلم خشی علیهما العجب لکن انکرہ علی القاری وقال ان منزلتهما عندہ صلی اللہ علیه وسلم اعلی من ذلک وانما معناہ واللہ اعلم لا تخبرهما یا علی قبلی لابشرهما بنفسی فیبلغهما السرور منی ۱۲

قوت المغتذی

(وانعما) بالنهایۃ ای زادا وفضلا من احسنت وانعمت ای زدت علی انعام وصارا الی النعیم ودخلا فیه کاشمل دخل فی الشمال وباخرہ بیتا دیخ ابن عساکر نقلت لابی سعید وما انعما قال واهل ولکنهما وبطریق آخر قال اتدری ما انعما قال لا قال وحق لهما قال الامام احمد بن حنبل سمعت سفیان بن عیینۃ یقول قال سمعت ابا عبید القاسم بن سلام یقول ای وارفعا رنهان سیدا کهول اهل الجنۃ ۔

قال الطیبی اراد حالهما بالدنیا کقوله تعالی وآتوا الیتامی اموالهم اذلیس بالجنۃ کهل وبالنهایۃ الکهل من زاد علی ثلاثین للخمسین او الکهل الحلیم العاقل اراد ان اهلها علماء وعقلاء ۔

عن الحارث عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوبکر وعمر سید اکہول اہل الجنۃ من الاولین والآخرین ما خلا النبیین والمرسلین لا تخبرھما یا علی **باب حدثنا** ابو سعید الاشج نا عقبۃ بن خالد نا شعبۃ عن الجریری عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید الخدری قال قال ابوبکر الست احق الناس بہا الست اول من اسلم الست صاحب کذا الست صاحب کذا **ھذا** حدیث قد رواہ بعضھم عن شعبۃ عن الجریری عن ابی نضرۃ قال قال ابوبکر وھذا اصح **حدثنا** بذلک محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مہدی عن شعبۃ عن الجریری **عن** ابی نضرۃ قال قال ابوبکر فذکر نحوہ بمعناہ ولم یذکر فیہ عن ابی سعید وھذا اصح **باب حدثنا** محمود بن غیلان نا ابوداؤد نا الحکم بن عطیۃ عن ثابت **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج علی اصحابہ من المہاجرین والانصار وھم جلوس فیھم ابوبکر وعمر فلا یرفع الیہ احد منھم بصرہ الا ابوبکر وعمر فانھما کانا ینظران الیہ وینظر الیھما ویتبسمان الیہ ویتبسم الیھما **ھذا** حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث الحکم بن عطیۃ وقد تکلم بعضھم فی الحکم بن عطیۃ **باب حدثنا** عمر بن اسمٰعیل بن مجالد بن سعید نا سعید بن مسلمۃ عن اسماعیل بن امیۃ عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج ذات یوم فدخل المسجد وابوبکر وعمر احدھما عن یمینہ والآخر عن شمالہ وھو آخذ بایدیھما وقال ھکذا نبعث یوم القیامۃ **ھذا** حدیث غریب سعید بن مسلمۃ لیس عندھم بالقوی **وقد** روی ھذا الحدیث ایضا من غیر ھذا الوجہ عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** یوسف بن موسی القطان البغدادی نا مالک بن اسمٰعیل عن منصور بن ابی الاسود قال ثنی کثیر ابو اسمٰعیل عن جمیع بن عمیر التیمی **عن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لابی بکر انت صاحبی علی الحوض وصاحبی فی الغار ھذا حدیث حسن غریب صحیح **باب حدثنا** قتیبۃ نا ابن ابی فدیک عن عبد العزیز بن المطلب عن ابیہ عن جدہ **عن** عبد اللہ بن حنطب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای ابابکر وعمر فقال ھذان السمع والبصر **وفی** الباب عن عبد اللہ ابن عمرو وھذا حدیث مرسل وعبد اللہ بن حنطب لم یدرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب حدثنا** ابو موسی اسحاق بن موسی الانصاری نا معن ھو ابن عیسی نا مالک بن انس عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مروا ابابکر فلیصل بالناس فقالت عائشۃ یا رسول اللہ ان ابابکر اذا قام مقامک لم یسمع الناس من البکاء فمر عمر فلیصل بالناس قالت فقال مروا ابابکر فلیصل بالناس قالت عائشۃ فقلت لحفصۃ قولی لہ ان ابابکر اذا قام مقامک لم یسمع الناس من البکاء فامر عمر فلیصل بالناس ففعلت حفصۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انکن لانتن صواحب یوسف مروا ابابکر فلیصل بالناس فقالت حفصۃ لعائشۃ ما کنت لاصیب منک خیرا ھذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عبد اللہ بن مسعود وابی موسی وابن عباس وسالم بن عبید **باب حدثنا** نصر بن عبد الرحمٰن الکوفی نا احمد بن بشیر عن عیسی بن میمون الانصاری عن القاسم بن محمد **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینبغی لقوم فیھم ابوبکر ان یؤمھم غیرہ ھذا حدیث غریب **باب حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک ابن انس عن الزھری عن حمید بن عبد الرحمٰن **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من انفق زوجین فی سبیل اللہ نودی فی الجنۃ یا عبد اللہ ھذا خیر فمن کان من اہل الصلوۃ دعی من باب الصلوۃ ومن کان من اہل الجہاد دعی من باب الجہاد ومن کان من اہل الصدقۃ دعی من باب الصدقۃ ومن کان من اہل الصیام دعی من باب الریان فقال ابوبکر بابی انت وامی ما علی من دعی من ھذہ الابواب من ضرورۃ فہل یدعی احد من تلک الابواب کلہا قال نعم وارجو ان تکون منھم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ھارون ابن عبد اللہ البزاز البغدادی نا الفضل بن دکین نا ہشام بن سعد عن زید بن اسلم **عن** ابیہ قال سمعت عمر بن الخطاب یقول امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نتصدق ووافق ذلک عندی مالا فقلت الیوم اسبق ابابکر ان سبقتہ یوما قال فجئت بنصف مالی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما ابقیت لاھلک قلت مثلہ واتی ابوبکر بکل ما عندہ فقال یا ابابکر ما ابقیت لاھلک فقال ابقیت لھم اللہ ورسولہ قلت لا اسبقہ الی شیء ابدا ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** احمد بن منیع نا یعقوب بن ابراھیم بن سعد نا ابی عن ابیہ قال اخبرنی محمد بن جبیر بن مطعم **ان** اباہ جبیر بن مطعم اخبرہ ان امراۃ اتت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکلمتہ فی شیء فامرھا بامر فقالت ارایت یا رسول اللہ ان لم اجدک قال ان لم تجدینی فاتی ابابکر ھذا حدیث صحیح **باب حدثنا** محمد بن حمید نا ابراھیم بن المختار عن اسحٰق بن راشد عن الزھری عن عروۃ **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بسد الابواب الا باب ابی بکر **وفی** الباب عن ابی سعید ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا اسحاق بن یحیی بن طلحۃ عن عمہ اسحٰق بن طلحۃ **عن** عائشۃ ان ابابکر دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انت عتیق اللہ من النار فیومئذ سمی عتیقا

ـــــــــــــــــــــــــــــ

لـہ قولہ ویتبسمان الیہ ویتبسم الیہما وذلک من مادۃ المحبۃ وخاصتہا اذ انظر احدہما علی الآخر یحصل منہا التبسم بلا اختیار ۱۲ لمعات ـتہ قولہ انت صاحبی یعنی صاحبی فی الدنیا والآخرۃ وکونہ صاحبا لہ فی الغار فضیلۃ تفرد بہ ابوبکر لم یشارکہ فیہ احد کذا فی اللمعات قال القاری اجمع المفسرون علی ان المراد بصاحبہ فی الآیۃ ہو ابوبکر فقد قالوا من انکر صحبۃ ابی بکر کفر لانہ انکر النص الجلی بخلاف انکار صحبۃ غیرہ من عمر وعثمان انتہی ۱۲ ـتہ قولہ ہذان السمع والبصر قیل معناہ انہما فی المسلمین کالسمع والبصر فی الجسد بالنسبۃ الی سائر الاعضاء فی الشرف والنفاسۃ وقریب منہ ما قیل ان منزلتہما فی الدین منزلۃ السمع والبصر او ہما منی کالسمع والبصر والبصر بہما ویرجع الی معنی الوزارۃ والوکالۃ او المراد شدۃ حرصہما علی استماع الحق واتباعہ ومشاہدۃ الآیات فی الانفس والآفاق ۱۲ لمعات ـتہ قولہ انکن لانتن صواحب یوسف ای انتن تشوشن الامر علی کما تشوشن علی یوسف ۱۲ مجمع ـہ قولہ لا ینبغی لقوم فیہم ابوبکر ان یؤمہم غیرہ فیہ دلیل علی فضلہ فی الدین علی جمیع الصحابۃ فکان تقدیمہ فی الخلافۃ ایضا اولی وافضل ولہذا قال تسینا علی المرتضی قدمک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی امر دیننا فمن الذی یؤخرک فی دنیانا ۱۲ لمعات ـتہ قولہ من باب الریان ان کان ہو اسما للباب والا فہو من الری وہو الذی یروی من یروی فہو ریان والمعنی ان الصائم لتعطیشہ نفسہ یدخلون من باب الریان لیأمنوا من العطش قبل تمکنہم فی الجنۃ ۱۲ مجمع ـتہ قولہ ما علی من دعی من تلک الابواب من ضرورۃ ما نافیۃ ومن زائدۃ ای لیس احتیاج وضرورۃ علی من دعی من جمیعہا اذ لو دخل من باب لحصل مقصودہ وہو دخول الجنۃ وضع انہ لا ضرورۃ علیہ ان یدعی من جمیعہا فہل یدعی من کلہا الی تکرمۃ ۱۲ مجمع ـتہ قولہ ووافق ذلک عندی مالا ای وافق امرہ بالتصدق عندی مالا ای حصول مال عندی ۱۲ لمعات ـتہ قولہ ان سبقتہ یوما ان نافیۃ ویجوز ان تکون شرطیۃ ای ان امکن سبقی ایاہ یوما فذلک یکون الیوم لوجود سببہ ۱۲ لمعات ـتہ قولہ واتی ابوبکر بکل ما عندہ ربما یتوہم ہنا ان کان نصف مالہ اکثر من کل مالہ ولکن فضلہ باتیانہ بکل ما عندہ ولم یبق شیئا الا بہ فقصدہ افضل السبقۃ جسد الکل ۱۲ لمعات ـتہ قولہ فاتی ابابکر ای فانہ خلیفتی مطلقا او وصیی فی ہذا الامر الجلی الظاہر ولہذا قال النووی لیس فیہ نص علی خلافتہ بل ہو اخبار بالغیب الذی اعلم اللہ بہ قلت ویؤیدہ ما اخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال جاءت امراۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسالہ شیئا فقال لہا تعودین فقالت یا رسول اللہ ان عدت فلم اجدک تعرض بالموت قال ان جئت فلم تجدینی فاتی ابابکر فانہ الخلیفۃ من بعدی ۱۲ مرقاۃ

قوت المغتذی

ہذان السمع والبصر قال البیضاوی ای ہما فی المسلمین کالسمع والبصر فی الاعضاء او ہما فی الدین کہما فی الجسد او ہما منی بمنزلۃ کہما منی او ہما منی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لشدۃ حرصہما علی استماع الحق واتباعہ وعلی النظر فی آیات البینۃ فی الانفس والآفاق والتامل فیہا والاعتبار بہا انکن لانتن صواحب یوسف قال حسن الدین بالیہ کیف اشبہ قصتہا بقصتہن مع تباینہما لا سیما باتم انواع التشبیہ فالجواب ان التشبیہ وقع باعتبار الکرم والتعیین لانہن اظہرن خلاف ما یبطن وہو لوم یوسف باعتبار زلیخا وحبہا اثبتنا وانما اردن رؤیۃ یوسف لانفسہن وہذا مکر ومرادہا رضی اللہ تعالی عنہا کل من عمر ان لا یتطیروا بابیہا لوقوفہ مکانہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم قلت تمامہ ولا اشعرہ حفصۃ بذلک مرادہا فاتبعہا بلا شعور عائشۃ فاشکل کلا بذلک للاخبار وعدم الشعور ذکرہ من کل ہذا نا نصر بن عبد الرحمٰن الکوفی نا احمد بن بشیر عن عیسی بن میمون الانصاری عن القاسم بن محمد عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینبغی لقوم فیہم ابوبکر ان یؤمہم غیرہ اوردہ ابن الجوزی بالموضوعات وترجم علیہ باب امامۃ من اسمہ ابوبکر وفہم انہ عام فی کل من اسمہ ابوبکر وہو فہم عجیب بل مراد ہو الصدیق رضی اللہ تعالی عنہ وحدہا کما لمحت قال المظہری ہذا دلیل علی فضلہ علی کل الصحابۃ فاذا ثبت ہذا ثبتت الخلافۃ اذ خلافۃ المفضول لوجود الفاضل لا تصح من انفق زوجین بالنہایۃ اصل الزوج الصنف والنوع من کل شیء وکل شیئین مقترنین شکلین کانا او نقیضین فہما زوجان وکلاہما زوج ای من انفق من مالہ صنفین فی سبیل اللہ ووافق ذلک مالا ای صادف امرہ بالتصدق حصول مال عندی فقال یا ابابکر ما ابقیت لاہلک فقال ابقیت لہم اللہ

هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة **باب حدثنا** ابو سعيد الاشج نا تليد بن سليمان عن ابى الجحاف عن عطية **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراى من اهل الارض فابوبكر وعمر **هذا** حديث حسن غريب ابو الجحاف اسمه داؤد بن ابى عوف ويروى عن سفين الثورى قال نا ابو الجحاف وكان مرضيًا **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبانا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب بقرة اذ قالت لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بذلك انا وابوبكر وعمر قال ابو سلمة وما هما فى القوم يومئذ **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح

مناقب ابى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن رافع قالا نا ابو عامر العقدى نا خارجة بن عبد الله الانصارى عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابى جهل او بعمر بن الخطاب قال وكان احبهما اليه عمر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر هو العقدى نا خارجة بن عبد الله هو الانصارى عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر او قال ابن الخطاب فيه شك خارجة الا نزل فيه القران على نحو ما قال عمر **وفى** الباب عن الفضل بن عباس وابى ذر وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن النضر ابى عمر عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابى جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب قال فاصبح فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم فى النضر ابى عمر وهو يروى مناكير **باب حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الله بن داؤد الواسطى ابو محمد نا عبد الرحمن بن اخى محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبد الله قال قال عمر لابى بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بذلك **وفى** الباب عن ابى الدرداء **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الله بن داؤد عن حماد بن زيد عن ايوب **عن** محمد بن سيرين قال ما اظن رجلا ينتقص ابا بكر وعمر يحب النبى صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب حسن **باب حدثنا** سلمة بن شبيب نا المقرئ عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان **عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نبى بعدى لكان عمر بن الخطاب هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث مشرح بن هاعان **باب حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهرى عن حمزة بن عبد الله بن عمر **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كانى اتيت بقدح لبن فشربت منه فاعطيت فضلى عمر بن الخطاب فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشاب من قريش فظننت انى انا هو فقلت ومن هو فقالوا عمر بن الخطاب هذا حديث صحيح **باب حدثنا** الحسين بن حريث ابو عمار المروزى نا على بن الحسين بن واقد قال ثنى ابى قال ثنى عبد الله بن بريدة قال **ثنى** ابى بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتنى الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامى دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامى فاتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب فقلت انا عربى لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فقلت انا قرشى لمن هذا القصر قالوا لرجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم فقلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابنى حدث قط الا توضأت عندها ورايت ان لله على ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما **وفى** الباب عن جابر ومعاذ وانس وابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى الجنة قصرا من ذهب فقلت لمن هذا فقيل لعمر بن الخطاب هذا حديث حسن صحيح غريب **ومعنى** هذا الحديث انى دخلت البارحة الجنة يعنى رايت فى المنام كانى دخلت الجنة هكذا روى فى بعض الحديث **ويروى** عن ابن عباس انه قال رؤيا الانبياء وحى **باب حدثنا** الحسين بن حريث نا

له قوله الوزير من الوزر بالكسر بمعنى الثقل لانه يحمل عن الملك ويعينه برايه وكان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهما كالوزير بالنسبة الى السلطان ١٢ لمعات ٢ه تخصيص ابى بكر وعمر بالذكر للاشارة الى قوة ايمانهما وكمالهما ١٢ لمعات

٣ه قوله اعز الاسلام اى قوه وانصره واجعله غالبا على الكفر كذا فى اللمعات وفى رواية فغدا على النبى صلى الله عليه وسلم واسلم ثم صلى فى المسجد ظاهرا ١٢

٤ه قوله ان الله جعل الحق على لسان عمر اى اجراه على لسانه وذلك امر خلقى جبلى له وفى رواية اخرى وضع الحق على لسان عمر اى جعله مستقرا وموضعا للحق ١٢ لمعات

٥ه قوله فاصبح فغدا اى اقبل غاديا اى ذاهبا اول النهار ١٢ مرقاة

٦ه قوله خير من عمر وهو اما محمول على ايام خلافته او مقيد ببعد ابى بكر او المراد فى باب العدالة او فى طريق السياسة او نحو ذلك قال على فى المرقاة وفى اللمعات وجوه الخيرية مختلفة متعددة فلا منافاة بين كون كل منهما خيرا مع كون ابى بكر افضل من جهة كثرة الثواب انتهى ١٢

٧ه مشرح بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وآخره مهملة ابن هاعان كذا فى التقريب اى بتقديم الهاء على العين وفى القاموس مشرح كمنبر ابن هاعان بتقديم العين لكنه قال فى ضبط مشرح بمفتوحة وساكنة ومفتوحة ومهملة انتهى وضبط فى كتاب المدرسة كما فى المغنى ان هاعان بتقديم الهاء فى جميع النسخ الموجودة كما فى التقريب والله اعلم بالصواب ١٢

٨ه الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح ونحوه كذا فى المجمع قال على القارى فى المرقاة ومشيه بين يديه صلى الله عليه وسلم على سبيل الخدمة كما جرت العادة بتقديم بعض الخدام بين يدى مخدوم وانما اخبره صلى الله عليه وسلم ليطيب قلبه ويداوم على ذلك العمل ولترغيب السامعين اليه انتهى ١٢

قوت المغتذى

(ان الله جعل الحق على لسان عمر) قال الطيبى ضمن جعل معنى اجرى فعداه بعلى وفيه معنى ظهور الحق واستعلائه على لسانه وفى وضع جعل موضع اجرى اشعار بان ذلك خلقى ثابت مستقر (ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر) قلت كامره بالحجاب وامره بعدم الصلاة على المنافقين (يا بلال بم سبقتنى الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامى) بنقط خاء بعد فتح شين قال العراقى لشرح التقريب ان قيل ما معنى رؤياه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبلال امامه فيما كلما دخل مع كونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول داخل فجوابه انه لم يقل بهذه الرؤية انه باق كذلك الى القيامة وانما رآه كذلك بنوم اما الدخول حقيقة فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول من يدخلها مطلقا واما الدخول منامًا فما اراد به سريان الروح فى حالة نوم فلا اشكال فيه قلت وانما دخلها ببركته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبشره بذلك اذ عذب على ترك الاسلام فلم يتركه رضى الله تعالى عنه معا خشخشتك بنقط شينه مجاريه بالنهاية هى حركة لها صوت كصوت السلاح ١٢

علی بن الحسین بن واقد ثنی ابی قال حدثنی عبداللہ بن بُرَیدۃ قال سمعت بُریدۃ یقول خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض مغازیہ فلما انصرف جاءت جاریۃ سوداء فقالت یارسول اللہ انی کنت نذرت ان ردّک اللہ سالما ان اضرب بین یدیک بالدُّف واتغنّی فقال لھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کنتِ نذرتِ فاضربی والّا فلا فجعلت تضرب فدخل ابوبکر وھی تضرب ثم دخل علیٌّ وھی تضرب ثم دخل عثمان وھی تضرب ثم دخل عمر فالقت الدُّف تحت استھا ثم قعدت علیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الشیطان لیخاف منک یا عمر انی کنت جالسا وھی تضرب فدخل ابوبکر وھی تضرب ثم دخل علی وھی تضرب ثم دخل عثمان وھی تضرب فلما دخلتَ انت یا عمر القت الدُّف ھذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث بُریدۃ وفی الباب عن عمر وعائشۃ حدثنا الحسن بن الصبّاح البزار نا زید بن الحُباب عن خارجۃ بن عبداللہ بن سلیمان بن زید بن ثابت قال انا یزید بن رومان عن عروۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبیان فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا حَبَشیّۃ تزفن والصبیان حولھا فقال یاعائشۃ تعالی فانظری فجئت فوضعت لحیی علی منکب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجعلت انظر الیھا ما بین المنکب الی رأسہ فقال لی اما شبعت اما شبعت قالت فجعلت اقول لا لانظر منزلتی عندہ اذ طلع عمر قالت فارفضّ الناس عنھا قالت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لانظر الی شیاطین الجن والانس قد فرّوا من عمر قالت فرجعت ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **باب** حدثنا سلمۃ بن شبیب نا عبداللہ بن نافع الصائغ نا عاصم بن عمر العُمَری عن عبداللہ بن دینار عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اوّل من تنشق عنہ الارض ثم ابوبکر ثم عمر ثم اتی اھل البقیع فیحشرون معی ثم انتظر اھل مکۃ حتی اُحشر بین الحرمین ھذا حدیث حسن غریب وعاصم بن عمر العمری لیس عندی بالحافظ عند اھل الحدیث **باب** حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن ابن عجلان عن سعد بن ابراھیم عن ابی سلمۃ عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد کان یکون فی الامم مُحدَّثون فان یک فی امتی احد فعمر بن الخطاب ھذا حدیث حسن صحیح اخبرنی بعض اصحاب ابن عیینۃ عن سفیان بن عیینۃ قال مُحدَّثون یعنی مفھمون **باب** حدثنا محمد بن حُمید الرازی نا عبداللہ بن عبدالقدوس نا الاعمش عن عمرو بن مُرّۃ عن عبداللہ بن سلمۃ عن عُبیدۃ السلمانی عن عبداللہ بن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یطّلع علیکم رجل من اھل الجنۃ فاطّلع ابوبکر ثم قال یطّلع علیکم رجل من اھل الجنۃ فاطّلع عمر وفی الباب عن ابی موسی وجابر ھذا حدیث غریب من حدیث ابن مسعود حدثنا محمود بن غیلان نا ابوداود الطیالسی عن شعبۃ عن سعد بن ابراھیم عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بینما رجل یرعی غنما لہ اذ جاء الذئب فاخذ شاۃ فجاء صاحبھا فانتزعھا منہ فقال الذئب کیف تصنع بھا یوم السبع یوم لا راعی لھا غیری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فآمنت بذلک انا وابوبکر وعمر قال ابوسلمۃ وما ھما فی القوم یومئذ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن سعد نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ ان انس بن مالک حدثھم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صعد اُحُدا وابوبکر وعمر وعثمان فرجف بھم فقال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُثبت اُحُد فانما علیک نبی وصدّیق وشھیدان ھذا حدیث حسن صحیح

مناقب عثمان بن عفان

رضی اللہ عنہ ولہ کنیتان یقال ابو عمرو وابو عبداللہ حدثنا قتیبۃ نا عبدالعزیز بن محمد عن سُھیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان علی حراء ھو وابوبکر وعمر وعثمان وعلی وطلحۃ والزبیر فتحرّکت الصخرۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اھدأ فما علیک الا نبی او صدیق او شھید وفی الباب عن عثمان وسعید بن زید وابن عباس وسھل بن سعد وانس بن مالک وبریدۃ الاسلمی ھذا حدیث صحیح **باب** حدثنا ابوھشام الرفاعی نا یحیی بن الیمان عن شیخ من بنی زُھرۃ عن الحارث بن عبدالرحمن بن ابی ذُباب عن طلحۃ بن عبیداللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لکل نبی رفیق ورفیقی یعنی فی الجنۃ عثمان ھذا حدیث غریب لیس اسنادہ بالقوی وھو منقطع **باب** حدثنا عبداللہ بن عبدالرحمن نا عبداللہ بن جعفر الرقّی نا عُبیداللہ بن عمرو عن زید ھو ابن ابی اُنیسۃ عن ابی اسحق عن ابی عبدالرحمن السُلمی قال لما حُصر عثمان اشرف علیھم فوق دارہ ثم قال اذکرکم باللہ ھل تعلمون ان حراء حین انتفض قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُثبت حراء فلیس علیک

Interlinear glosses (printed above words): سالما: صالحا; تزفن: ای ترقص وتلعب; حبشیۃ: ای امرأۃ حبشیۃ; منکب: منکبہ; الحشر: الحشر بمعنی الجمع; فعمر بن الخطاب: یکون عمر بن الخطاب; اھدأ: ای اسکن; حراء: جبل بمکۃ; انتفض: ای تحرک; اشرف: ای اطلع علیھم

قولہ انی کنت نذرت ان ردک اللہ سالما ان اضرب بین یدیک بالدف الخ دل الحدیث علی ان خبر النذر باللغو ایضا وفاء کمافی نذر المباح ولا یجب فی ایفاء النذر ان یکون من جنسہ واجب. قولہ فاذا حبشیۃ تزفن والصبیان الخ فی ظنی ان ہذا وہم فان اللاعبین کانوا الحبشۃ لانسوتہم کما فی الصحیحین

ؕ الخ ؕ ؕ ؕ

لہ قال الشیخ فی اللمعات دل الحدیث علی اباحۃ ضرب الدف بل علی کونہ مستحبا او سنۃ کذلک لان السرور بمقدمہ صلی اللہ علیہ وسلم وسلامتہ قربۃ ودل ایضا علی ان سماع صوت النساء بالغناء مباح اذا خلا عن فتنۃ کذا قالوا لکن الاشکال فی الحدیث من جہۃ انہ کیف قرر لہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی فعلہا اولا بل امر لہا بذلک وکذلک عند دخول ابی بکر وعلی وعثمان وسماہا آخرا شیطانا وقد قالوا فی الجواب عن ذلک انہا لما عدت انصراف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سالما نعمۃ من اللہ موجبا للشکر وہو کذلک فی نفس الامر امر لہا بوفاء نذرہا وخرج من صفۃ اللہو الی صفۃ الحق ومن الکراہۃ الی الاستحباب ولکن ذلک کان یحصل باد فی الضرب فلما ازداد عاد الی حد المکروہ وصادف ذلک مجیء عمر فقال ما قال اشارۃ الی منع الزیادۃ منہ والاکثار وفعلہا من غیر ضرورۃ ولم یمنعہا صریحا لئلا یرجع الی حد التحریم انتہی ۱۲ ۲ہ اللغط الاصوات المختلفۃ ۱۲ ۳ہ قولہ فارفض الناس ای تفرقوا عنہا من ہیبۃ عمر وقولہ انی لانظر الی شیاطین کانہ قال باعتبار کونہ فی صورۃ اللہو واللعب ولا بد ان یکون فیہ شیء ولکنہ لیس بحرام والا کیف رآہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم واراہ عائشۃ ۱۲ لمعات ۴ہ قولہ حتی احشر بین الحرمین ای اجمع معہم بین مکۃ والمدینۃ ۱۲ س ۵ہ قولہ محدثون فی القاموس المحدث کمعظم الصادق وفی مجمع البحار ہو من یلقی فی نفسہ شیء فیخبر بہ حدسا وفراسۃ یخص اللہ بہ من یشاء وقیل مصیبون اذا ظنوا فکانہم حدثوا بہ وقیل یکلمہم الملائکۃ وروی مکلمون قال البخاری ای یجری الصواب علی السنتہم ولذا قال وافقت ربی انتہی ۱۲ ۶ہ المراد بیوم السبع حین یموت الناس ویبقی الوحوش او یوم الاہمال من قولہم سبع الذئب الغنم اذا افترسہا واکلہا فالمراد بہ من لہا عند الفتن حین یترکہا الناس ۱۲ مرقاۃ ۷ہ قولہ فامنت بذلک انا وابوبکر وعمر اطلق ذلک لما اطلع علیہ من انہما یصدقان ولا یترددان فیہ ۱۲ مرقاۃ ۸ہ قولہ لکل نبی رفیق ای خاص ورفیقی یعنی فی الجنۃ عثمان ہو لاینا فی کون غیرہ ایضا رفیقا لہ صلی اللہ علیہ وسلم ومع ہذا فی تخصیص ذکرہ اشعار بعظم منزلتہ ورفع قدرہ ۱۲ کذا فی المرقاۃ ۹ہ حراء ککتاب وکعلی عن عیاض ویؤنث ویمنع جبل بمکۃ فیہ غار تحنث فیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ قاموس

قوت المغتذی

قولہ انی کنت نذرت ان ردک اللہ سالما ان اضرب بین یدیک بالدف قال التوربشتی انما مکنہا من ضربہ بین یدیہ اذ نذرت فدل نذرہا علی انہا عدت انصرافہ علی حال السلامۃ نعمۃ من نعم اللہ تعالی علیہا فانقلب الامر فیہ من صفۃ اللہو الی صفۃ الحق ومن المکروہ الی المستحب دبابۃ الدف لعمرو فتحتہ فسمعنا لغطا بکسب ای صوتا شدیدا لا یفہم (تزفن) ای ترقص (فارفض الناس عنہا) بشد نقطۃ ای تفرق من کانوا حول الحبشیۃ الراقصۃ مہابۃ لعمر رضی اللہ تعالی عنہ فزعا وخوفا من انکارہ علیہم (قد کان یکون فی الامم محدثون) بالنہایۃ بالحدیث اسم المفہوم والملہم من یلقی فی نفسہ شیء فیخبر بہ حدسا وفراسۃ وہو نوع نور یخص اللہ تعالی بہ من یشاء من عبادہ الذین اصطفاہم کعمر کانہم حدثوا بشیء فقالوہ (فان یکن فی امتی احد فعمر) قال التوربشتی لم یرد ہذا القول مورد التردد لان امتہ افضل الامم فاذا وجدوا فی غیرہم فبالحری ان یکونوا فی امتہ اکثر عددا واعلی رتبۃ وانما اوردہ مورد تاکید وقطع بہ فلا یخفی علی ذی الفہم محلہ کقول رجل ان یکن لی صدیق فہو فلان لانہ اراد بہ اختصاصہ بالکمال فی صداقتہ لانفی الاصدقاء قلت ای فی امتی محدثون کثیرون احدہم عمر وابوبکر اکمل منہ فی ذلک الا انہ بحر زاخر صارت کمالات الفخر محیتۃ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لمحیتہ ربہ تعالی (یوم السبع) بالنہایۃ قال ابن الاعرابی السبع بسکون الموضع یحشر الیہ الناس یوم القیامۃ ای من یبعثہ والذئب عنہا فرسہا ای من لہا یوم الفزع ویرد ہذا التاویل قول الذئب یومئذ یوم لا راعی لہا غیری لانہ لا یراعیہا یوم القیامۃ او من لہا عند الفتن تشتغل الناس فیدعونہا لا راعی لہا نہبۃ الذئاب والسباع فجعل السبع لہا راعیا ای منفردا بہا وقد اذا کعقد فہو اندا بہا یکون من شدائد و زلازل تشتغلہم کذلک فلا یبالون بشیء من اموالہم وقال ابوعبیدۃ یوم السبع عید لہم بالجاہلیۃ یشتغلون بلہوہم ولیس بالسبع مفترس والیومئذ املاہ الحافظ ابوموسی بالحیدی یعنی ہم

الا نبی او صدیق او شہید قالوا نعم قال اذکرکم باللّٰہ هل تعلمون ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال فی جیش العسرۃ من ینفق نفقۃ متقبلۃ والناس مجھدون معسرون فجھزت ذلک الجیش قالوا نعم ثم قال اذکرکم باللّٰہ هل تعلمون ان بیر رومۃ لم یکن یشرب منها احد الا بثمن فابتعتها فجعلتها للغنی والفقیر وابن السبیل قالوا اللّٰہم نعم واشیاء عددها هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث ابی عبد الرحمٰن السلمی عن عثمان **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داود نا السکن بن المغیرۃ ویکنی ابا محمد مولی لآل عثمان قال انا الولید بن ابی هشام عن فرقد ابی طلحۃ **عن** عبد الرحمٰن بن خباب قال شهدت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وهو یحث علی جیش العسرۃ فقام عثمان بن عفان فقال یا رسول اللّٰہ علی مائۃ بعیر باحلاسها واقتابها فی سبیل اللّٰہ ثم حض علی الجیش فقام عثمان فقال یا رسول اللّٰہ علی مائتا بعیر باحلاسها واقتابها فی سبیل اللّٰہ ثم حض علی الجیش فقام عثمان فقال علی ثلثمائۃ بعیر باحلاسها واقتابها فی سبیل اللّٰہ فانا رایت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ینزل علی المنبر وهو یقول ما علی عثمان ما عمل بعد هذه ما علی عثمان ما عمل بعد هذه هذا حدیث غریب من هذا الوجه **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن بن سمرۃ **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا الحسن بن واقع الرملی نا ضمرۃ عن ابن شوذب عن عبد اللّٰہ بن القاسم عن کثیر مولی عبد الرحمٰن بن سمرۃ **عن** عبد الرحمٰن بن سمرۃ قال جاء عثمان الی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بالف دینار قال الحسن بن واقع وفی موضع اٰخر من کتابی فی کمه حین جهز جیش العسرۃ فنثرها فی حجره قال عبد الرحمٰن فرایت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقلبها فی حجره ویقول ما ضر عثمان ما عمل بعد الیوم مرتین هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** ابو زرعۃ نا الحسن بن بشر نا الحکم بن عبد الملک عن قتادۃ **عن** انس بن مالک قال لما امر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ببیعۃ الرضوان کان عثمان بن عفان رسول رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم الی اهل مکۃ قال فبایع الناس فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان عثمان فی حاجۃ اللّٰہ وحاجۃ رسوله فضرب باحدی یدیه علی الاخری فکانت ید رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لعثمان خیرا من ایدیهم لانفسهم هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** عبد اللّٰہ بن عبد الرحمٰن وعباس بن محمد الدوری وغیر واحد المعنی واحد قالوا نا سعید بن عامر قال عبد اللّٰہ انا سعید بن عامر عن یحیی بن ابی الحجاج المنقری عن ابی مسعود الجریری **عن** ثمامۃ بن حزن القشیری قال شهدت الدار حین اشرف علیهم عثمان فقال ائتونی بصاحبیکم اللذین البٰکم علی قال فجیء بهما کانهما جملان او کانهما حماران قال فاشرف علیهم عثمان فقال انشدکم باللّٰہ والاسلام هل تعلمون ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قدم المدینۃ ولیس بها ماء یستعذب غیر بیر رومۃ فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من یشتری بیر رومۃ فیجعل دلوه مع دلاء المسلمین بخیر له منها فی الجنۃ فاشتریتها من صلب مالی فانتم الیوم تمنعونی ان اشرب منها حتی اشرب من ماء البحر قالوا اللّٰہم نعم فقال انشدکم باللّٰہ والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من یشتری بقعۃ اٰل فلان فیزیدها فی المسجد بخیر له منها فی الجنۃ فاشتریتها من صلب مالی وانتم الیوم تمنعونی ان اصلی فیها رکعتین قالوا اللّٰہم نعم قال انشدکم باللّٰہ والاسلام هل تعلمون انی جهزت جیش العسرۃ من مالی قالوا اللّٰہم نعم ثم قال انشدکم باللّٰہ والاسلام هل تعلمون ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان علی ثبیر مکۃ ومعه ابو بکر وعمر وانا فتحرک الجبل حتی تساقطت حجارته بالحضیض قال فرکضه برجله فقال اسکن ثبیر فانما علیک نبی وصدیق وشهیدان قالوا اللّٰہم نعم قال اللّٰہ اکبر شهدوا لی ورب الکعبۃ انی شهید ثلاثا هذا حدیث حسن وقد روی من غیر وجه عن عثمان **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی نا ایوب عن ابی قلابۃ **عن** ابی الاشعث الصنعانی ان خطباء قامت بالشام وفیهم رجال من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقام اٰخرهم رجل یقال له مرۃ بن کعب فقال لولا حدیث سمعته من رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما قمت وذکر الفتن فقربها فمر رجل مقنع فی ثوب فقال هذا یومئذ علی الهدی فقمت الیه فاذا هو عثمان بن عفان فاقبلت علیه بوجهه فقلت هذا قال نعم هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عمر وعبد اللّٰہ بن حوالۃ وکعب بن عجرۃ **باب حدثنا** محمود بن غیلان نا حجین بن المثنی نا اللیث بن سعد عن معاویۃ بن صالح عن ربیعۃ بن یزید عن عبد اللّٰہ بن عامر عن نعمان بن بشیر **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال یا عثمان انه لعل اللّٰہ یقمصک قمیصا فان ارادوک علی خلعه فلا تخلعه لهم وفی الحدیث قصۃ طویلۃ وهذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** احمد بن ابراهیم الدورقی نا العلاء بن عبد الجبار العطار نا الحارث بن عمیر عن عبید اللّٰہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال کنا نقول ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم

۱؎ قوله جیش العسرۃ هو جیش تبوک لانه کان فی شدۃ القیظ وکان وقت ابتیاع الثمرۃ وطیب الظلال والعسر ضد الیسر وهو الصعوبۃ ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قوله مجهدون ای موقعون فی الجهد والمشقۃ ۱۲ مجمع ۳؎ قوله باحلاسها واقتابها الاحلاس جمع حلس بالکسر وسکون اللام وهو کساء رقیق یجعل تحت البرذعۃ والاقتاب جمع قتب بفتحتین وهو رحل صغیر علی قدر سنام البعیر وهو للجمل کالاکاف لغیره یرید بهذه الابل بجمیع اسبابها وادواتها ۱۲ مرقاۃ ۴؎ قوله ما علی عثمان ما عمل بعد هذه ای ما علیه ان لا یعمل بعد هذه من النوافل دون الفرائض لان تلک الحسنۃ تکفیه عن جمیع النوافل قال الطیبی ۱۲ ۵؎ قوله ما ضر عثمان ما عمل بعد الیوم ای فلا علی عثمان باس الذی عمل بعد هذه من الذنوب فانها مغفورۃ مکفرۃ ونحوه قوله صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی حدیث حاطب بن بلتعۃ لعل اللّٰہ قد اطلع علی اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم ۱۲ طیبی ولمعات ۶؎ قوله البٰکم علی من البت علیه الناس ای جمعتم علیه وحملتم علی قصده فصاروا علیه البا واحدا ای اجتمعوا علیه لقصده ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قوله بیر رومۃ بضم الراء وسکون الواو وقیل بالهمزۃ بیر عظیم شمالی مسجد القبلتین بوادی العقیق ماؤه عذب لطیف ۱۲ لمعات ۸؎ قوله من ماء البحر ای مما فیه ملوحۃ کماء البحر والاضافۃ بیانیۃ ای ماء یشبه البحر ۱۲ مرقاۃ ۹؎ اللّٰہم نعم کان قصدهم بذکر لفظ اللّٰہم الاستشهاد بشهیۃ اللّٰہ تعالی فی اثبات کونه ورده علی البدیهۃ والتشهد ۱۲ ۱۰؎ علی ثبیر مکۃ بفتح مثلثۃ وکسر موحدۃ وتحتیۃ ساکنۃ فراء جبل بمکۃ وهو علی یمین الذاهب من منی الی مکۃ وقیل بالمزدلفۃ کذا فی المرقاۃ ۱۲ ۱۱؎ قوله اللّٰہ اکبر تعجب من اقرارهم بکونه علی الحق واصرارهم علی خلاف مقتضاه ۱۲ لمعات ۱۲؎ قوله لعل اللّٰہ یقمصک بالتشدید استعار القمیص للخلافۃ وذکر الخلع ترشیح ای سیجعلک اللّٰہ خلیفۃ فان الناس ان قصدوا عزلک عنها فلا تعزل نفسک عنها لاجلهم ولذا کان عثمان ما عزل نفسه حین حاصروه یوم الدار ۱۲ لمعات عسه وهم علیه یلبون ای یجتمعون علیه بالظلم والتالیب التحریض والافساد ۱۲ کذا فی القاموس عسه ای اسفل الجبل والحضیض القرار فی الارض عند منقطع الجبل ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(فی جیش العسرۃ) کغرفۃ جیش غزوۃ تبوک اذ کانت لشدۃ حر وجدب البلاد (باحلاسها واقتابها) جمع حلس کسدر کساء رقیق تحت البرذعۃ والقتب للجمل کالاکاف لغیره (ما علی عثمان ما عمل بعد هذه) قال المظهری ای ما علیه ان یعمل بعد هذه من نوافل دون الفرائض اذ تکفیه تلک الحسنۃ عن کل النوافل والطیبی ای لا علی عثمان باس فیما عمل بعدها من ذنوب فانها مکفرۃ مغفورۃ کالخبر لعل اللّٰہ اطلع علی اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم (بیعۃ الرضوان) ای البیعۃ تحت الشجرۃ عام الحدیبیۃ سمیت بها اذ نزل بأهلها لقد رضی اللّٰہ عن المؤمنین الاٰیۃ (ان عثمان فی حاجۃ اللّٰہ وحاجۃ رسوله) قال الطیبی هو کقوله تعالی ان الذین یؤذون اللّٰہ ورسوله فی ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ تعالی علیه واٰله وسلم بمنزلته ومکانته عنده تعالی وان حاجته حاجته تعالی لا الحاجۃ الفقر فسبحانه وتعالی عن کل نقیصۃ علوا کبیرا (شهدت الدار) ای حضرت دارا حاصروا بها عثمان رضی اللّٰہ تعالی عنه معا (رومۃ) کحومۃ بئر بالمدینۃ (یجعل دلوه مع دلاء المسلمین) قال الطیبی ای یجعلها اللّٰہ تعالی ویجعل دلوه مصحوبۃ معهم بلا استئثار علیهم فیها (بخیر) الباء للبدلیۃ تتعلق بیشتری فلیست کیا اشتریت هذه بدرهم ای من یشتریها بثمن فیبدلها بخیر منها (من ماء البحر) ای ماء فیه ملوحۃ کماء البحر وشبه فاضافته للبیان (اللّٰہم نعم) قال المظهری قد یؤتی باللّٰہم قبل کلمتی الجحد والتصدیق فی جواب المستفهم کقولهم اللّٰہم لا ونعم تمکینا للجواب (بالحضیض) بحاء فمعجمۃ فتحتیۃ فمعجمۃ فضاد القرار من الارض واسفل الجبل (مقنع فی ثوب) ای مطیلس (لقاف فنون فعین کمقدر) ای جاعل قناعا علی راسه (یقمصک قمیصا) کیقدس ای یولیک خلافۃ فاستعار قمیصا لها قرشیحه بقوله (فان ارادوک علی خلعه فلا تخلعه لهم) بالاساس من المجاز قمصه اللّٰہ وشی الخلافۃ وتقمص لباس العز وهو

ثم ابوبکر وعمر وعثمان هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه یستغرب من حدیث عبید الله بن عمر وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابن عمر حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری نا شاذان الاسود بن عامر عن سنان بن هارون عن کلیب بن وائل عن ابن عمر قال ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم فتنة فقال یقتل هذا فیها مظلوما لعثمان هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب** حدثنا صالح بن عبد الله نا ابوعوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب ان رجلا من اهل مصر حج البیت فرای قوما جلوسا فقال من هؤلاء قالوا قریش قال فمن هذا الشیخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انی سائلك عن شیء فحدثنی انشدك بحرمة هذا البیت اتعلم ان عثمان فر یوم احد قال نعم قال اتعلم انه تغیب عن بیعة الرضوان فلم یشهدها قال نعم قال اتعلم انه تغیب یوم بدر فلم یشهده قال نعم فقال الله اکبر فقال له ابن عمر تعال حتی ابین لك ما سالت عنه اما فراره یوم احد فاشهد ان الله قد عفا عنه وغفر له واما تغیبه یوم بدر فانه کانت عنده او تحته ابنة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم لك اجر رجل شهد بدرا وسهمه واما تغیبه عن بیعة الرضوان فلو کان احد اعز ببطن مکة من عثمان لبعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم مکان عثمان بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم عثمان وکانت بیعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الی مکة قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده الیمنی هذه ید عثمان فضرب بها علی یده وقال هذه لعثمان قال له اذهب بهذا الآن معك هذا حدیث حسن صحیح **باب** حدثنا الفضل بن ابی طالب البغدادی وغیر واحد قالوا انا عثمان بن زفر نا محمد بن زیاد عن محمد بن عجلان عن ابی الزبیر عن جابر قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بجنازة رجل لیصلی علیه فلم یصل علیه فقیل یا رسول الله ما رایناك ترکت الصلوة علی احد قبل هذا قال انه کان یبغض عثمان فابغضه الله هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه ومحمد بن زیاد هذا هو صاحب میمون بن مهران ضعیف فی الحدیث جدا ومحمد بن زیاد صاحب ابی هریرة وهو بصری ثقة ویکنی ابا الحارث ومحمد بن زیاد الالهانی صاحب ابی امامة ثقة شامی یکنی ابا سفیان **باب** حدثنا احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زید عن ایوب عن ابی عثمان النهدی عن ابی موسی الاشعری قال انطلقت مع النبی صلی الله علیه وسلم فدخل حائطا للانصار فقضی حاجته فقال لی یا ابا موسی املك علی الباب فلا یدخلن علی احد الا باذن فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا فقال ابوبکر فقلت یا رسول الله هذا ابوبکر یستاذن قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل وجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت یا رسول الله هذا عمر یستاذن قال افتح له وبشره بالجنة ففتحت ودخل وبشرته بالجنة فجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عثمان قلت یا رسول الله هذا عثمان یستاذن قال افتح له وبشره بالجنة علی بلوی تصیبه هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابی عثمان النهدی وفی الباب عن جابر وابن عمر حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی ویحیی بن سعید عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس حدثنی ابو سهلة قال قال لی عثمان یوم الدار ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد عهد الی عهدا فانا صابر علیه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث اسمعیل بن خالد **مناقب علی بن ابی طالب** رضی الله عنه یقال وله کنیتان ابو تراب وابو الحسن حدثنا قتیبة بن سعید نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن یزید الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصین قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم جیشا واستعمل علیهم علی بن ابی طالب فمضی فی السریة فاصاب جاریة فانکروا علیه وتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا اذا لقینا رسول الله صلی الله علیه وسلم اخبرناه بما صنع علی وکان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدؤا برسول الله صلی الله علیه وسلم فسلموا علیه ثم انصرفوا الی رحالهم فلما قدمت السریة سلموا علی النبی صلی الله علیه وسلم فقام احد الاربعة فقال یا رسول الله الم تر الی علی بن ابی طالب صنع کذا وکذا فاعرض عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قام الثانی فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الیه الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم والغضب یعرف فی وجهه فقال ما تریدون من علی ما تریدون من علی ما تریدون من علی ان علیا منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن من بعدی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث جعفر بن سلیمان حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن کهیل قال سمعت ابا الطفیل یحدث عن ابی سریحة او زید بن ارقم شك شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من کنت مولاه فعلی مولاه هذا حدیث حسن غریب وروی شعبة هذا الحدیث عن میمون ابی عبد الله عن زید بن ارقم عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وابو سریحة هو حذیفة بن اسید صاحب النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا ابو الخطاب زیاد بن یحیی البصری نا ابو عتاب سهل بن حماد نا المختار بن نافع نا ابو حیان التیمی عن ابیه عن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله ابا بکر زوجنی ابنته وحملنی الی دار الهجرة واعتق بلالا من ماله

۱؎ قوله ابوبکر وعمر وعثمان ای علی ہذا الترتیب عند ذکرہم بیان امرہم ای کنا نذکرہم ہؤلاء الثلاثة بان اللہ تعالیٰ رضی عنہم کذا فی المرقاة ۱۲ ۲؎ قوله بیعة الرضوان انما سمیت ببیعة الرضوان لانہ نزلت فی اصحابہا لقد رضی اللہ عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرة ۱۲ ۳؎ قوله اللہ اکبر کلمة یقولہا المتعجب عند الزام الخصم وتبکیتہ ۱۲ ط ۴؎ قوله لک اجر رجل شهد بدرا وسہمہ ای جمع لہ بین اجر العقبی وغنیمة الدنیا فلا نقصان فی حقہ اصلا فیکون نظیر تغیب علی رضی اللہ عنہ عن تبوک حیث جعلہ خلیفة علی الاہل وامرہ بالاقامة فیہم ۱۲ مرقاة ۵؎ قوله علی بلوی ای مع بلیة عظیمة تصیبہ وانما خص عثمان بہ مع ان عمر ایضا ابتلی بہ لعظیم ابتلاء عثمان لاسیما مع امتداد الزمان وقلة الاعوان من الاعیان ۱۲ مرقاة المفاتیح ۱۲ ۶؎ قوله فاصاب جاریة لعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد اجاز لعلی رضی اللہ عنہ من قبل فی ہذا الخمس ۱۲ ۷؎ قال علی القاری واخرجہ احمد وقال فیہ فاقبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الرابع وقد تغیر وجہہ فقال دعوا علیا دعوا علیا علی منی وانا منہ وہو ولی کل مؤمن بعدی ولہ طریق آخر عن بریدة واصلہ فی صحیح البخاری ۱۲

قوت المغتذی

(علی بلوی تصیبہ) قال البیضاوی ای مع بلوی (وقد عہد الی عہدا فانا صابر علیہ) قال الطیبی ای اوصانی ان اصبر ولا اقاتل فلا یجوز ان یقال ان الوصیة فی قولہ فانا ارادوک لانہ لا یؤدی لقتال معہم دفاعا (من کنت مولاہ فعلی مولاہ) قال الشافعی اراد بہ ولاء الاسلام کقولہ تعالیٰ ذلک بان اللہ مولی الذین آمنوا وان الکافرین لا مولی لہم اوسببہ ان اسامة قال لعلی لست مولای انما مولای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم (ولا یؤدی عنی الا انا او علی) قال الطیبی ظاہرہ ان یقال لا یؤدی عنی الا علی فادخل انا تاکید المعنی الاتصال لقولہ (علی منی وانا من علی) قال التوربشتی کان من دأب العرب اذا کان بینہم مقاولة بنقض او ابرام وصلح ونبذ عہد ان لا یؤدی ذلک الا سید القوم او من دلیہ من ذوی قرابتہ القریبة فلا یقبلونہ من سواہم ۱۲

ل قوله ترکه الحق یعنی صیره قول الحق علی حالة لا یوجد له صدیق ۱۲ ٢ قوله نعرف المنافقین الخ وذلک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یبغض علیا الا منافق ۱۲ ٣ وکان المنافقون یبغضونه لما کانوا یرون من جلاله وکماله وسطوته فی الدین ۱۲ لمعات ٤ قوله لا یؤدی عنی الا انا او علی قال التورپشتی کان من داب العرب اذا کان بینهم مقاولة فی صلح وعهد ونقض وابرام ان لا یؤدی ذلک الا سید القوم ومن یلیه من ذوی قرابته القریبة ولا یقبلون ممن سواهم فلما کان العام الذی امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ابا بکر رضی الله عنه ان یحج بالناس ثم رأی بعد خروجه ان یبعث علیا کرم الله وجهه خلفه لینادی علی المشرکین ولیقرأ علیهم سورة التوبة فقال بذا تذکیرا لما بذلک واعتذارا لابی بکر فی مقامه ببنائک کذا فی المرقاة ۱۲ ٥ قوله انا دار الحکمة وعلی بابها بذا کما ورد فی شانه انه اقضاکم وفی حق ابی انه اقرؤکم وفی حق معاذ انه اعلمکم بالحلال والحرام والا فجمیع الصحابة بمنزلة الابواب ۱۲ ٦ قال فی المجمع بذا لا یستلزم امر معاویة بالسب بل سوال عن سبب امتناعه عنه انه تورع او اجلال او غیر ذلک او المعنی ما منعک ان تخطئه فی اجتهاده انتهی ۱۲ ٧ قوله من حمر النعم ای الابل الحمر وهی انفس اموال العرب فهو کنایة عن الدنیا کلها ۱۲ ٨ الرمد بالتحریک هیجان العین ۱۲ قاموس

رحم الله عمر یقول الحق وان کان مُرًّا ترکهُ[1] الحق وماله صدیق رحم الله عثمان تستحییه الملائکة رحم الله علیا اللهم اَدِر الحق معه حیث دار هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی عن شریک عن منصور عن ربعی بن حِراش قال نا علی بن ابی طالب بالرَّحَبة[ای رحبة الکوفة ۱۲] فقال لما کان یوم الحُدَیبیَة خرج الینا ناس من المشرکین فیهم سُهَیل بن عمرو وناس من رؤساء المشرکین فقالوا یا رسول الله خرج الیک ناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا ولیس لهم فقه فی الدین وانما خرجوا فرارا من اموالنا وضیاعنا فاردُدهم الینا فان لم یکن لهم فقه فی الدین سنفقههم فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا معشر قُرَیش لَتَنتَهُنَّ اَو لَیَبعَثَنَّ الله علیکم من یَضرِب رقابکم بالسیف علی الدین قد امتحن الله قلوبهم[قلبه خ] علی الایمان قالوا من هو یا رسول الله فقال له ابو بکر من هو یا رسول الله وقال عمر من هو یا رسول الله قال هو خاصِف النعل وکان اعطی علیا نعله یخصفها[خصف النعل خرزها ۱۲] قال ثم التفت الینا علی فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من کذب علیّ متعمدا فلیتبوأ[ای فلیتخذ منزله من النار ۱۲] مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث ربعی عن علی **باب حدثنا** قُتَیبَة[قال رتبتعا لروایته ۱۲] نا جعفر بن سلیمان عن ابی هارون العبدی **عن** ابی سعید الخدری قال ان کُنَّا لنعرِفُ[2] المنافقین نحن معشر الانصار ببغضهم علی بن ابی طالب هذا حدیث غریب قد تکلم شعبة فی ابی هارون العبدی وقد روی هذا عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعید **باب حدثنا** واصل بن عبد الاعلی نا محمد بن فضیل عن عبد الله بن عبد الرحمن ابی نصر عن المساور الحِمیَری **عن** امه قالت دخلت علی ام سلمة فسمعتها تقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یحب علیًّا منافق[3] ولا یبغضه مؤمن **وفی** الباب عن علی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب حدثنا** اسمعیل بن موسی الفزاری ابن بنت السدی نا شریک عن ابی ربیعة عن ابن بریدة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله امرنی بحب اربعة واخبرنی انه یحبهم قیل یا رسول الله سَمِّهِم لنا قال علی منهم یقول ذلک ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان وامرنی بحبهم واخبرنی انه یحبهم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث شریک **باب حدثنا** اسمعیل بن موسی نا شریک عن ابی اسحاق **عن** حبشی بن جُنادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علی منی وانا من علی ولا یؤدِّی[4] عنی الا انا او علی هذا حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** یوسف بن موسی القطان البغدادی نا علی بن قادم نا علی بن صالح بن حیّ عن حکیم بن جُبَیر عن جمیع بن عُمَیر التیمی **عن** ابن عمر قال آخی رسول الله صلی الله علیه وسلم بین اصحابه فجاء علی تدمَعُ عیناه فقال یا رسول الله آخیت بین اصحابک ولم تؤاخ بینی وبین احد فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انت اخی فی الدنیا والآخرة هذا حدیث حسن غریب وفیه عن زید بن ابی اوفی **باب حدثنا** سفیان بن وکیع نا عُبَید الله بن موسی عن عیسی بن عمر عن السدی **عن** انس بن مالک قال کان عند النبی صلی الله علیه وسلم طیر فقال اللهم ائتنی باحبِّ خلقک الیک یاکل معی هذا الطیر فجاء علی فاکل معه هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث السدی الا من هذا الوجه وقد روی هذا الحدیث[ہذا من قبیل قولہم فلان اعقل الناس ۱۲] من غیر وجه عن انس والسدی اسمه اسمعیل بن عبد الرحمن وقد ادرک انس بن مالک ورأی الحسین بن علی **حدثنا** خلاد بن اسلم البغدادی نا النضر بن شُمَیل انا عوف **عن** عبد الله بن عمرو بن هند الجملی قال قال علی کنت اذا سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطانی واذا سکتُّ ابتدأنی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب حدثنا**[بالتکلم او الاعطاء ۱۲] اسمعیل بن موسی نا محمد بن عمر الرومی نا شریک عن سلمة بن کهیل عن سوید بن غفلة عن الصُّنابحی **عن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا[5] دار الحکمة وعلی بابها هذا حدیث غریب **منکر** روی بعضهم هذا الحدیث عن شریک ولم یذکروا فیه عن الصنابحی ولا نعرف هذا الحدیث عن احد من الثقات غیر شریک **وفی** الباب عن ابن عباس **حدثنا** قُتَیبَة نا حاتم بن اسمعیل عن بُکَیر بن مِسمار عن عامر بن سعد بن ابی وقاص **عن** ابیه قال اَمَّر[6] معاویة بن ابی سفیان سعدا فقال ما منعک ان تَسُبَّ ابا تراب[کنیة علی رض ۱۲] قال اَمَّا ما ذکرت ثلاثا قالهن رسول الله صلی الله علیه وسلم فلن اسبَّه لان تکون لی واحدة منهن احب الیَّ من حُمر[7] النعم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لعلی وخلَّفه فی بعض مغازیه[ای فی غزوة تبوک ۱۲] فقال له علی یا رسول الله تُخلِّفنی مع النساء والصبیان فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اما ترضی ان تکون منی بمنزلة هارون من موسی الا انه لا نبوة بعدی وسمعته یقول یوم خیبر لأُعطِیَنَّ الرایة رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها[سعینا بیان ۱۲] فقال ادعوا لی علیا قال فاتاه وبه رَمَد[8] فبصق فی

باب حدثنا سفیان بن وکیع نا عبید الله بن موسی الخ بذا حدیث الطیر مشهور بین العلماء فی الاختلاف صححه الحاکم فی مستدرکه وحکم ابن الجوزی بوضعه وصنف محمد بن سعید بن عقدة جلدا کاملا فی جمع طرق حدیث الطیر وہو حافظ ۱۲

قوت المغتذی

نا سفیان بن وکیع نا عبید الله بن موسی عن عیسی بن عمر عن السدی عن انس بن مالک قال کان عند النبی صلی الله علیه وسلم طیر فقال اللهم ائتنی باحب خلقک الیک یاکل معی ہذا الطیر فجاء علی فاکل معہ بذا احد احادیث انتقدہا سراج الدین القزوینی علی المصابیح فزعم وضعہ وقال صلاح الدین العلائی لیس بموضوع بل لہ طرق کثیرۃ فی المعاجم ومنہا ما ضعفہ قریب فربما یقوی بعض منہا ممثلہ الی ان ینتہی لدرجۃ الحسن و بالسدی اسمعیل احتج بہ والناس وعیسی بن عمر ہو الاسدی الکوفی القاری وثقہ نحو یحیی بن معین ولم یتکلم فیہ وعبید اللہ بن موسی مشہور من رجال ق وقد تابعہ علی روایتہ عن عیسی بن عمر مسہر بن عبد الملک اخرجہ ان فی خصائص علی مسہر بذا وثقہ ابن حبان والحسن بن حماد الوراق وقال ن لیس بالقوی ورجح فیہ بعض النظر وعلیہ فیصلح حدیثہ متابعا وقد رواہ الحاکم بالمستدرک بطریق محمد بن احمد بن عیاض نا ابی نا یحیی بن حسان عن سلیمان بن بلال عن یحیی بن سعید عن انس اطول مما ہو وکل رجال بذا ثقات لکن احمد بن عیاض لم ار من تکلم بہ بتوثیق او جرح وابنہ محمد مشہور صدوق روی عن حرملۃ وجماعۃ وعند الطبرانی وطائفۃ فہذان الطریقان امثل ما روی فیہ وقد ساق ابن الجوزی بالعلل المتناہیۃ لطرقا کثیرۃ واہیۃ عن انس قال الحاکم بالمستدرک رواہ عن انس اکثر من ثلاثین نفسا فصحت الروایۃ عن علی وابی سعید وسفینۃ رضی اللہ تعالی عنہم جمیعا ولم یذکر طرق احادیث ہولاء وخرج ابو بکر ابن مردویہ فی طرق بذا الحدیث جزءا وقال الحافظ ابن طاہر کل طرقہ باطلۃ معلولۃ وہو غلو منہ فی مقابلۃ تساہل الحاکم والحکم علیہ بالوضع بعید جدا ولذا لم یذکرہ ابو الفرج قال التورپشتی قولہ باحب خلقک الیک ای من ہو من احب خلقک الیک فیشارکہ غیرہ وہم المفضلون باجماع الامۃ فہو کقولہم فلان افضل الناس واعقلہم ای من افضلہم واعقلہم ومما یبین لک ان حملہ علی العموم ممنوع انہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم من جملۃ خلق اللہ ولا یجوز ان یکون احب الیہ منہ فیراد بہ احب خلقہ من قرابتہ وقد کان صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم یطلق القول ویرید تقییدہ ویعم بہ ویرید تخصیصہ فیعبر فو الفہم بالنظر لحال او وقت او امر ہو فیہ انا اسمعیل بن موسی نا محمد بن عمر الرومی نا شریک عن سلمۃ بن کہیل عن سوید بن غفلۃ عن الصنابحی عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا دار الحکمۃ وعلی بابہا بذا حدیث غریب منکر وروی بعضہم بذا الحدیث عن شریک ولم یذکر فیہ عن الصنابحی ولا یعرف بذا الحدیث عن احد من الثقات غیر شریک فی الباب عن ابن عباس بذا احد احادیث انتقدہا سراج الدین القزوینی علی المصابیح فزعم وضعہ وقال صلاح الدین العلائی ما حاصلہ ابو الفرج ابن الجوزی بالموضوعات لعدۃ طرق وجزم ببطلان کل وقال جماعۃ منہم کالذہبی بالمیزان والمشہور بہ روایۃ ابی ... عن الصلت عبد السلام بن صالح الہروی عن ابی معاویۃ عن الاعمش عن مجاہد بہ عن ابن عباس وعبد السلام بذا تکلم فیہ کثیر قال العقیلی رافضی والدارقطنی رافضی وابن عدی متہم والدارقطنی ...

قولہ فلتبتنی بہ و شئی ثم علیہ وحی کذا فی القاموس قولہ انتجاہ و تناجوا ای تشاوروا و انتجیتہ ای خصصتہ بمناجاتی کذا فی المجمع قولہ لا یحل لاحد ان یجنب المراد ان یمر جنبا فیہ وذلک لانہ کان لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و علی رضی اللہ عنہ باب ممر فی المسجد و یجوز لمن کان لہ باب فی المسجد مرورہ منہ جنبا و لذا قیدہ و القول بہذا المسجد احترازا عن سائر المساجد قال فی اللمعات و کذا فی المفاتیح قال حین استخلف علی المدینۃ فی غزوۃ تبوک فقال علی رضی اللہ عنہ اتخلفنی فی النساء و الصبیان کانہ استنقص ترکہ وراءہ فقال الا ترضی ان تکون منی بمنزلۃ ہارون من موسی یعنی استخلفہ عند توجہہ الی الطور بہذا الحدیث مما تعلقت بہ الشیعۃ فی ان الخلافۃ کان حقا لعلی رضی اللہ عنہ وقال اصحابنا لا حجۃ فیہ بل ظاہر الحدیث ان علیا خلیفۃ

عینہ فذکر الروایۃ الیہ ففتح اللہ وانزلت ھذہ الآیۃ ندع ابناءنا وابناءکم ونساءنا ونساءکم الآیۃ دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیا وفاطمۃ وحسنا وحُسینا فقال اللھم ھؤلاء اھلی ھذا حدیث حسن غریب صحیح من ھذا الوجہ **باب حدثنا** عبداللہ بن ابی زیاد نا الاحوص بن جواب عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق **عن** البراء قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم جیشین وامّر علی احدھما علی ابن ابی طالب وعلی الآخر خالد بن الولید وقال اذا کان القتال فعلی قال فافتتح علیٌّ حصنا فاخذ منہ جاریۃ فکتب معی خالد کتابا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یشی بہ قال فقدمت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقرأ الکتاب فتغیر لونہ ثم قال ما تری فی رجل یحب اللہ ورسولہ ویحبہ اللہ ورسولہ قال قلت اعوذ باللہ من غضب اللہ ومن غضب رسولہ وانما انا رسول فسکت ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **باب حدثنا** علی بن المنذر الکوفی نا محمد بن فضیل عن الاَجلح عن ابی الزبیر **عن** جابر قال دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیا یوم الطائف فانتجاہ فقال الناس لقد طال نجواہ مع ابن عمہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما انتجیتُہ ولکن اللہ انتجاہ ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث الاَجلح وقد رواہ غیر ابن فُضَیل عن الاجلح ومعنی قولہ ولکن اللہ انتجاہ یقول ان اللہ امرنی ان انتجی معہ [ای باخصوصیۃ مناجاتی من عند نفسی ۱۲] **باب حدثنا** علی بن المُنذر نا ابن فُضَیل عن سالم بن ابی حفصۃ عن عطیۃ **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعلی یا علی لا یحل لاحد ان یُجنِبَ فی ھذا المسجد غیری وغیرک [فانجیتہ امتثالا لامر اللہ ۱۲] **قال** علی بن المُنذر قلت لضرار بن صُرَد ما معنی ھذا الحدیث قال لا یحل لاحد یستطرقہ جنبا غیری وغیرک ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وقد سمع محمد بن اسمٰعیل منی ھذا الحدیث واستغربہ **باب حدثنا** اسمٰعیل بن موسی نا علی بن عابس عن مسلم الملائی **عن** انس بن مالک قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الاثنین وصلی علیٌّ یوم الثلاثاء ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث مسلم الاعور ومسلم الاعور لیس عندھم بذلک القوی **وقد** روی ھذا الحدیث عن مسلم عن حبّۃ [بالموحدۃ ۱۲] عن علی نحو ھذا **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا ابو نُعَیم عن عبدالسلام بن حرب عن یحیی بن سعید عن سعید بن المُسَیّب **عن** سعد بن ابی وقاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعلی انت منی بمنزلۃ ھارون من موسی ھذا حدیث [حسن] صحیح **وقد** روی من غیر وجہ عن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویستغرب ھذا الحدیث من حدیث یحیی بن سعید الانصاری **حدثنا** محمود بن غَیلان نا ابو احمد الزبیری عن شریک عن عبداللہ بن محمد بن عقیل **عن** جابر بن عبداللہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعلیؓ انت منی بمنزلۃ ھارون من موسی الا انہ لا نبیَّ بعدی ھذا حدیث [حسن] غریب من ھذا الوجہ **وفی** الباب عن سعد وزید بن ارقم وابی ھریرۃ وام سلمۃ **باب حدثنا** محمد ابن حُمَید الرازی نا ابراھیم بن المختار عن شعبۃ عن ابی بَلج عن عمرو بن میمون **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بسد الابواب الا باب علی ھذا حدیث غریب لا نعرفہ عن شعبۃ بھذا الاسناد الا من ھذا الوجہ **حدثنا** نصر بن علی الجَھضَمی نا علی بن جعفر بن محمد قال اخبرنی اخی موسی بن جعفر بن محمد عن ابیہ جعفر بن محمد عن ابیہ محمد بن علی عن ابیہ علی بن الحسین عن ابیہ **عن** جدہ علی ابن ابی طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخذ بید حسن وحسین فقال من احبنی واحب ھذین واباھما وامھما کان معی فی درجتی یوم القیامۃ ھذا حدیث [حسن] غریب لا نعرفہ من حدیث جعفر بن محمد الا من ھذا الوجہ **باب حدثنا** محمد بن حُمَید نا ابراھیم بن المختار عن شعبۃ عن ابی بلج عن عمرو بن میمون **عن** ابن عباس قال اول من صلی علی ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ لا نعرفہ من حدیث شعبۃ عن ابی بلج الا من حدیث محمد بن حُمَید وابو بلج اسمہ یحیی بن ابی سُلَیم **وقال** بعض اھل العلم اول من اسلم من الرجال ابو بکر الصدیق واسلم علی وھو غلام ابن ثمان سنین واول من اسلم من النساء خدیجۃ **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن ابی حمزۃ عن رجل من الانصار **عن** زید بن ارقم قال اول من اسلم علی قال عمرو بن مرۃ فذکرت ذلک لابراھیم النَخَعی فانکرہ وقال اول من اسلم ابو بکر الصدیق ھذا حدیث حسن صحیح وابو حمزۃ اسمہ طلحۃ بن زید **باب حدثنا** عیسی بن عثمان بن اخی یحیی بن عیسی الرملی نا یحیی بن عیسی الرملی عن الاعمش عن عدی بن ثابت عن زر بن حُبَیش **عن** علی قال لقد عھد الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النبی الامی انہ لا یحبک الا مؤمن ولا یبغضک الا منافق قال عدی بن ثابت انا من القرن الذین دعا لھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ویعقوب بن ابراھیم وغیر واحد قالوا نا ابو عاصم عن ابی الجراح قال حدثنی جابر بن صُبَیح قال حدثتنی ام شُرَاحیل **قالت** حدثتنی ام عطیۃ قالت بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم جیشا فیھم علی قالت فسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو رافع یدیہ یقول اللھم لا تُمِتنی حتی تُرِیَنی علیا ھذا حدیث حسن غریب انما نعرفہ من ھذا الوجہ **مناقب**

(متعلقہ صفحہ ۲۱۴) (ولکن اللہ انتجاہ) ... فی المجمع ... علی بن المنذر نا ابن فضیل عن سالم بن ابی حفصۃ عن عطیۃ عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعلی یا علی لا یحل لاحد یجنب فی ہذا المسجد غیری وغیرک قال علی بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنی ہذا الحدیث قال لا یحل لاحد یستطرقہ جنبا غیری وغیرک ہذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ہذا الوجہ قد سمع محمد بن اسمعیل منی ہذا الحدیث واستغربہ ثم ہذا احد احادیث انتقدہا سراج الدین القزوینی ۱۲

(بقیہ بر صفحہ ۲۱۵)

ابی محمد طلحۃ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ **حدثنا** ابو سعید الاشج نا یونس بن بُکیر عن محمد بن اسحٰق عن یحیی بن عباد ابن عبد اللہ بن الزُبیر عن ابیہ عن جدہ عبد اللہ بن الزُبیر **عن** الزُبیر قال کان علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد درعان فنھض[1] الی الصخرۃ فلم یستطع فاقعد تحتہ طلحۃ فصعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی استوی علی الصخرۃ قال فسمعت النبی صلی اللہ علیہ و سلم یقول اوجب طلحۃ ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** قُتَیبۃ نا صالح بن موسی عن الصلت بن دینار **عن** ابی نضرۃ قال قال جابر ابن عبد اللہ سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من سَرّہ ان ینظر الی شہید یمشی علی وجہ الارض فلینظر[2] الی طلحۃ بن عبید اللہ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث الصلت بن دینار وقد تکلم بعض اھل العلم فی الصلت بن دینار وضعّفہ وتکلّموا فی صالح ابن موسی **حدثنا** ابو سعید الاشج نا ابو عبد الرحمٰن بن منصور العنزی **عن** عقبۃ بن علقمۃ الیشکری قال سمعت علی بن ابی طالب یقول سمعت اُذنی من فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو یقول طلحۃ[3] والزُبیر جاراي فی الجنۃ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **حدثنا** عبد القُدّوس بن محمد العطار نا عمرو بن عاصم عن اسحٰق بن یحیی بن طلحۃ **عن** عمہ موسی بن طلحۃ قال دخلت علی معاویۃ فقال الا ابشرک سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول طلحۃ ممن قضی نحبہ[4] ھذا حدیث غریب لا نعرفہ من حدیث معاویۃ الا من ھذا الوجہ **باب حدثنا** محمد بن العلاء نا یونس بن بُکیر نا طلحۃ بن یحیی عن موسی وعیسی ابنی طلحۃ **عن** ابیھما طلحۃ ان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا لاعرابی جاھل سلہ عمن قضی نحبہ من ھو وکانوا **لا یجترؤن**[5] علی مسئلتہ یوقّرونہ ویھابونہ فسالہ الاعرابی فاعرض عنہ ثم سالہ فاعرض عنہ ثم سالہ فاعرض عنہ ثم انی اطلعت من باب المسجد وعلیّ ثیاب خُضر فلما رانی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال این السائل عمن قضی نحبہ قال الاعرابی انا یا رسول اللہ قال ھذا ممن قضی نحبہ ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث ابی کُرَیب عن یونس بن بُکیر **وقد** روی غیر واحد من کبار اھل الحدیث عن ابی کُرَیب ھذا الحدیث **وسمعت** محمد بن اسمٰعیل یحدث بھذا عن ابی کُرَیب **ووضعہ** فی کتاب الفوائد

مناقب الزبیر ابن العوام رضی اللہ عنہ

حدثنا ھنّاد نا عبدۃ عن ھشام بن عُروۃ عن ابیہ عن عبد اللہ بن الزُبیر **عن** الزبیر قال جمع لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابویہ یوم قُریظۃ فقال بابی وامی[6] ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** احمد بن منیع نا معٰویۃ ابن عمرو نا زائدۃ عن عاصم عن زرّ **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لکل نبی حواریًّا وان حواریّ الزُبیر ابن العوّام ھذا حدیث حسن ویقال الحواری الناصر **باب حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد الحفری وابو نعیم عن سفیان **عن** محمد ابن المنکدر **عن** جابر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان لکل نبی حواریًّا وحواریّ الزبیر وزاد ابو نُعیم فیہ یوم الاحزاب قال من یاتینا بخبر القوم قال الزبیر انا قالھا ثلاثا قال الزُبیر انا ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** قُتَیبۃ نا حماد بن زید عن صخر بن جُوَیریۃ **عن** ھشام بن عُروۃ قال اوصی الزُبیر الی ابنہ عبد اللہ صبیحۃ الجمل فقال ما منی عضو الا وقد جُرح مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی انتہی ذلک الی فرجہ ھذا حدیث حسن غریب من حدیث حماد بن زید

مناقب عبد الرحمٰن ابن عوف

بن عبد عوف الزھری رضی اللہ عنہ **حدثنا** قُتَیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن عبد الرحمٰن بن حمید عن ابیہ **عن** عبد الرحمٰن بن عوف قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابوبکر[7] فی الجنۃ وعمر فی الجنۃ وعثمان فی الجنۃ وعلی فی الجنۃ وطلحۃ فی الجنۃ والزبیر فی الجنۃ وعبد الرحمٰن بن عوف فی الجنۃ وسعد بن ابی وقاص فی الجنۃ وسعید بن زید فی الجنۃ وابو عبیدۃ بن الجرّاح فی الجنۃ **اخبرنا** ابو مُصعَب قراءۃ عن عبد العزیز بن محمد عن عبد الرحمٰن بن حُمَید عن ابیہ **عن** سعید بن زید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر فیہ عن عبد الرحمٰن بن عوف **وقد** روی ھذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن حُمَید عن ابیہ عن سعید بن زید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا وھذا اصح من الحدیث الاول **حدثنا** صالح بن مسمار المروزی نا ابن ابی فُدَیک عن موسی بن یعقوب عن عمر بن سعید عن عبد الرحمٰن بن حُمَید **عن** ابیہ ان سعید بن زید حدثہ فی نفر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال عشرۃ فی الجنۃ ابوبکر فی الجنۃ وعمر فی الجنۃ وعلی فی الجنۃ وعثمان والزُبیر وطلحۃ وعبد الرحمٰن وابو عُبیدۃ وسعد بن ابی وقاص قال فعدّ ھؤلاء التسعۃ وسکت عن العاشر فقال القوم ننشدک[8] باللہ یا ابا الاعور من العاشر قال نشدتمونی باللہ ابو الاعور فی الجنۃ قال ھو سعید بن زید بن عمرو بن نفیل وسمعت محمدا یقول ھذا اصح من الحدیث الاول **باب حدثنا** قُتَیبۃ نا بکر بن مُضر عن صخر بن عبد اللہ عن ابی سلمۃ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول

---

[1] قولہ فنھض ای فقام متھیا ای متوجھا الی الصخرۃ ای التی کانت ھناک لیستوی علیھا وینظر الی الکفار قولہ فلم یستطع ای الاستواء علی الصخرۃ لثقل درعیہ وقد اصاب من التعب والجرح فی ھذا الیوم ما اصاب قولہ اوجب طلحۃ ای وجبت لہ الجنۃ بفعلہ کذا فی المرقاۃ واللمعات ای متسقطا منہما ۱۲ [2] قولہ فلینظر الی طلحۃ وکان طلحۃ رضی اللہ عنہ جعل نفسہ یوم احد وقایۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی جرح فی جسدہ من بین طعن وضرب ورمی بضع وثمانون جراحۃ حتی فی ذکرہ وشلت یدہ وکانت الصحابۃ اذا ذکروا الیوم احد قالوا ذلک الیوم کلہ لطلحۃ قالہ فی اللمعات قال القاری ویحتمل ان یکون ایماء الی حصول الشہادۃ فی مآلہ الدالۃ علی حسن خاتمتہ وکمالہ ۱۲ [3] قولہ فیہ بشارۃ لھما رضی اللہ عنھما بالجنۃ مع زیادۃ فضل جوارہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ لمعات [4] قولہ النحب النذر ای طلحۃ ممن وفی بنذرہ بان الزم نفسہ فی مواطن القتال والنصرۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقیل النحب الموت ای طلحۃ ممن ذاق الموت فی سبیلہ وان کان حیا ۱۲ [5] قولہ لا یجترؤن الاجتراء الاقدام علی الامر والجسارۃ علیہ ۱۲ [6] فیہ جواز التفدیۃ بالابوین وبہ قال جماہیر العلماء وکرہہ ابن عمر والحسن البصری وکرہہ بعضہم فی التفدیۃ بالمسلم من ابویہ والصحیح الجواز مطلقا ۱۲ [7] قولہ ابوبکر فی الجنۃ الخ قد وقع فی ھذا الحدیث ذکر العشرۃ وبشارتھم ولعل ھذا ھو السبب فی شہرتھم بھذہ البشارۃ وان لم تکن مخصوصۃ بھم ثم ذکر ھؤلاء انما وقع ذکرھم فی الاحادیث جمعا بھذا الترتیب مما یستانس بہ فی مذہب اھل السنۃ والجماعۃ وما طعن انھم ذکروا الترتیب علی اعتقادھم وغیروا الاحادیث فحاشاھم وکلا ۱۲ لمعات [8] قولہ ننشدک ای نسالک باللہ ونقسم علیک ۱۲

قوت المغتذی بقیہ ص ۲۱۴

حرمات اللہ والقیام باحلالہ اصلا وانما کان ترخص فی الامور الدنیویۃ کاباحۃ الاکثر من اربع نکاحا فلم یکن صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم یترخص عنہم باباحۃ جلوس فی المسجد حال الجنابۃ ابتداء وقال حج باحوبۃ السبب فیہ ان بیتہ جاور المسجد وبابہ من داخل المسجد کبیتہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم وقد جاء بطرق کثیرۃ صحیحۃ انہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم لما امر بسد الابواب شارعۃ بالمسجد الا بابہ علی شق علی بعض من الصحابۃ فاجابہم بعذر فیہ وبعض طرقہ لابی ہریرۃ ان سکنی علی کانت معہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم بالمسجد ای بجوار المسجد وجاء لما لابی سعید شاہد بحدیث سعد عن ابیہ رواتہ ثقات قال الطیبی انظار ان یقال ان یجنب لیکون فاعلا لقولہ لا یحل وفی المسجد ظرف لیجنب وانت منی بمنزلۃ ہارون من موسیٰ قال تولیس بہ دلالۃ علی استخلافہ من بعدہ کما توہم الرفضۃ اذ قالہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اذا استخلفہ علی طیبۃ لغزوۃ تبوک والدان ہارون لم یکن خلیفۃ بعد موتہ اذ توفی قبل موسیٰ بنحو اربعین سنۃ وانما استخلفہ اذ ذہب للمیقات للمناجاۃ والطیبی منی خبر انت ومن اتصالیۃ ومتعلق الجار خاص والباء بمنزلۃ زائدۃ کما فی قولہ تعالیٰ فان آمنوا بمثل ما آمنتم ای فان آمنوا ایمانا مثل ایمانکم اراد انت متصل بی ونازل منی منزلۃ ہارون من موسیٰ وفیہ تشبیہ ووجہ مبہم

لا یفہم انہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وعنا معا فہم لتشبیہہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم فبین بقولہ (الا انہ لا نبی بعدی) ان اتصالہ بہ لا بجہۃ النبوۃ فبقی الاتصال من جہات عظیمۃ شتی کالخلافۃ اذ تلی النبوۃ رتبۃ فی حیاتہ او بعد موتہ اذ ہارون علی نبینا وآلہ وعلیہ الصلوۃ والسلام مات قبل موسیٰ فتعین انہ خلیفۃ ممیزۃ فی تبوک بحیاۃ قلت وبعد موتہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم بعد الخلفاء الثلاثۃ بدلیل المشاہدۃ وذلک القرب الذی لا یدانی رضی اللہ تعالیٰ عنا جمیعا (متعلقہ صفحہ ھذا) (اوجب طلحۃ ای عمل عملا اوجب لہ الجنۃ قطعا) (وان حواری الزبیر ای خاصتی من اصحابی وناصری وہو بیاء مشدد

ان امركن لمما يهمني بعدی ولن يصبر عليكن الا الصابرون قال ثم تقول عائشة فسقى الله اباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن ابن عوف وكان قد تصدق على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بحديقة بيعت باربعين الفا هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري واحمد بن عثمان قالا نا قريش بن انس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان عبد الرحمن بن عوف اوصى بحديقة لامهات المؤمنين بيعت باربعمائة الف هذا حديث غريب

مناقب ابی اسحاق سعد بن ابی وقاص

رضی الله عنه واسم ابی وقاص مالك بن وهيب حدثنا رجاء بن محمد العذري نا جعفر بن عون عن اسمعيل بن ابی خالد عن قيس عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك وقد روی هذا الحديث عن اسمعيل عن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك باب حدثنا ابو كريب وابو سعيد الاشج قالا نا ابو اسامة عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث مجالد وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي باب حدثنا الحسن بن الصباح البزار نا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه لاحد الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي ارم ايها الغلام الحزور هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن سعد وقد روی غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد هذا حديث صحيح وقد روی هذا الحديث عن عبد الله بن شداد ابن الهاد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي بن ابي طالب قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا بابويه الا لسعد فاني سمعته يوم احد يقول ارم سعد فداك ابي وامي هذا حديث صحيح باب حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة قالت فبينما نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال سعد وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام هذا حديث حسن صحيح

مناقب ابی الاعور واسمه سعيد

بن زيد بن عمرو بن نفيل رضی الله عنه حدثنا احمد بن منيع نا هشيم انا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم اثم قيل وكيف ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراء فقال اثبت حراء فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد قيل ومن هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف قيل فمن العاشر قال انا هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع نا حجاج بن محمد نا شعبة عن الحر ابن الصياح عن عبد الرحمن بن الاخنس عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث حسن

مناقب ابی عبيدة بن عامر بن الجراح

رضی الله عنه حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا امينك قال فاني سابعث معكم امينا حق امين فاشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة قال وكان ابو اسحاق اذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ ستين سنة هذا حديث حسن صحيح وقد روی عن ابن عمر وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا محمد بن بشار نا سلم بن قتيبة وابو داود عن شعبة عن ابي اسحق قال قال حذيفة قلت صلة بن زفر من ذهب حدثنا احمد الدورقي نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب اليه قالت ابو بكر قلت ثم من قالت ثم عمر قلت ثم من قالت ثم ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله

ا؎ قوله لمما يهمني صحيح بفتح الياء وضم الهاء وبضم الياء وكسر الهاء في القاموس همه الامر همّا حزنه كاهمه قوله لن يصبر عليكن بعدي لتجلي لصعوبة هذا الامر ووجود المشقة فيه ۱۲ لمعات

۲؎ قوله فليرني امرؤ خاله اي فليبصر في كل امرئ خاله اي فيتظهر انه ليس لاحد خال مثل خالي ۱۲ مرقاة

۳؎ قوله من بني زهرة بضم الزاي حي من قريش وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة وزهرة اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ۱۲ مرقاة

۴؎ قوله ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ انما فدى بابويه لما مات والحق انه كناية عن الرضا وقد فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمع كذا في المجمع او المراد ما جمع يوم احد ۱۲

۵؎ قوله سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر كفرح اي لم ينم ۱۲

۶؎ قوله مقدمه المدينة مصدر ميمي من قدم يقدم كسمع يسمع والوقت مقدر اي وقت قدومه المدينة من بعض غزواته كذا في المرقاة واللمعات ۱۲

۷؎ قوله يحرسني بضم الراء ويحفظني لبقية الليلة لانام مستريح الخاطر ۱۲ مرقاة

۸؎ المذكورون في الحديث اكثرهم شهداء ولعل بعضهم والباقي داخل في الصديق او المراد انهم بمنزلة الشهداء في الدرجة لكثرة شهود الغزوات ۱۲

۹؎ قوله الحر بضم ولام وتشديد نا شيرا ابن الصياح بمهملة ثم تحتانية واخره مهملة النخعي الكوفي ثقة من الثالثة ۱۲ التقريب

۱۰؎ قوله مناقب ابي عبيدة الى قوله من حديث سهيل ليس في عدة نسخ لان مناقب يجيء في شمول مناقب معاذ بن جبل وغيره وكذا الاحاديث ايضا تجيء ۱۲

۱۱؎ قوله جاء العاقب والسيد السيد مقدم القوم وكبيرهم والعاقب هو الذي يخلفه ويكون بعده ۱۲ ح وفي المجمع العاقب من يتلو السيد وهما من رؤسائهم انتهى ۱۲

۱۲؎ قوله فاشرف لها الناس اي تطلعوا الى الولاية وحرصوا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث ۱۲

۱۳؎ قوله وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح خصه بالامانة وان كانت مشتركة بكمال هذه الصفة فيه وقيل لغلبتها فيه بالنسبة الى سائر صفاته ۱۲ لمعات

(قوت المغتذي)

(الحزور) بكسر اي فتشديد ومن قارب البلوغ جمعه حزاورة (سهر كفرح) (مقدمه المدينة) لم قد قال الطيبي مصدر ميمي غير ظرف نصبه بحذف ظرف اي زمن او وقت قدومها (ليلة) بدل بعض من ذلك المحذوف اي سهر ليلة من ليالي وقت قدومها ۞ ۞ عنه هذان نصرانيان يسألان الاذن لاداء الجزية وكانا من اهل نجران ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم نعم الرجل ابوبکر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبیدۃ بن الجراح هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث سهیل

مناقب ابی الفضل عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو العباس بن عبد المطلب رضی اللہ عنه

حدثنا قتیبة نا ابو عوانة عن یزید بن ابی زیاد عن عبد اللہ بن الحارث قال ثنی عبد المطلب بن ربیعة بن الحارث بن عبد المطلب ان العباس ابن عبد المطلب دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال یا رسول اللہ ما لنا ولقریش اذا تلاقوا بینهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغیر ذلك قال فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حتی احمر وجهه ثم قال والذی نفسی بیده لا یدخل قلب رجل الایمان حتی یحبکم للہ ولرسوله ثم قال ایها الناس من اذی عمی فقد اذانی فانما عم الرجل صنو ابیه هذا حدیث حسن

باب حدثنا احمد بن ابراهیم الدورقی نا شبابة نا ورقاء عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال العباس عم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وان عم الرجل صنو ابیه او من صنو ابیه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث ابی الزناد الا من هذا الوجه

باب حدثنا احمد بن ابراهیم الدورقی نا وهب بن جریر نا ابی قال سمعت الاعمش یحدث عن عمرو بن مرة عن ابی البختری عن علی ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لعمر فی العباس ان عم الرجل صنو ابیه وكان عمر كلمه فی صدقته هذا حدیث حسن حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری نا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن یزید عن مكحول عن كریب عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنین فأتنی انت وولدك حتی ادعو لهم بدعوة ینفعك اللہ بها وولدك فغدا وغدونا معه فألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه فی ولده هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه

مناقب جعفر بن ابی طالب رضی اللہ عنه

حدثنا علی بن حجر نا عبد اللہ بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم رأیت جعفرا یطیر فی الجنة مع الملائكة هذا حدیث غریب من حدیث ابی هریرة لا نعرفه الا من حدیث عبد اللہ بن جعفر وقد ضعف یحیی بن معین وغیره عبد اللہ بن جعفر وهو والد علی بن المدینی وفی الباب عن ابن عباس

باب حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابی هریرة قال ما احتذی النعال ولا انتعل ولا ركب المطایا ولا ركب الكور بعد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم افضل من جعفر هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا محمد بن اسمعیل نا عبید اللہ بن موسی عن اسرائیل عن ابی اسحاق عن البراء بن عازب ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لجعفر بن ابی طالب اشبهت خلقی وخلقی وفی الحدیث قصة هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو سعید الاشج نا اسمعیل بن ابراهیم ابو یحیی التیمی نا ابراهیم ابو اسحاق المخزومی عن سعید المقبری عن ابی هریرة قال ان كنت لأسأل الرجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم عن الآیات من القرآن انا اعلم بها منه ما اسأله الا لیطعمنی شیئا فكنت اذا سألت جعفر بن ابی طالب لم یجبنی حتی یذهب بی الی منزله فیقول لامرأته یا اسماء اطعمینا فاذا اطعمتنا اجابنی وكان جعفر یحب المساكین ویجلس الیهم ویحدثهم ویحدثونه فكان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یكنیه بابی المساكین هذا حدیث غریب وابو اسحاق المخزومی هو ابراهیم بن الفضل المدینی وقد تكلم فیه بعض اهل الحدیث من قبل حفظه

مناقب ابی محمد الحسن بن علی بن ابی طالب والحسین بن علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالی عنهما

حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود الحفری عن سفین عن یزید بن ابی زیاد عن ابن ابی نعم عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الحسن والحسین سیدا شباب اهل الجنة حدثنا سفین بن وكیع نا جریر وابن فضیل عن یزید نحوه هذا حدیث صحیح حسن وابن ابی نعم هو عبد الرحمن بن ابی نعم البجلی الكوفی حدثنا سفین بن وكیع وعبد بن حمید قالا نا خالد بن مخلد نا موسی بن یعقوب الزمعی عن عبد اللہ بن ابی بكر بن زید بن المهاجر قال اخبرنی مسلم بن ابی سهل النبال قال اخبرنی الحسن بن اسامة بن زید قال اخبرنی ابی اسامة بن زید قال طرقت النبی صلی اللہ علیه وسلم ذات لیلة فی بعض الحاجة فخرج النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو مشتمل علی شیء لا ادری ما هو فلما فرغت من حاجتی قلت ما هذا الذی انت مشتمل علیه فكشفه فاذا حسن وحسین علی وركیه فقال هذان ابنای وابنا ابنتی اللهم انی احبهما فاحبهما واحب من یحبهما هذا حدیث حسن غریب حدثنا عقبة بن مكرم البصری العمی نا وهب بن جریر بن حازم نا ابی عن محمد بن ابی یعقوب عن

۱؎ قوله بوجوه مبشرة بضم المیم وسكون الباء وفتح المعجمة ای بوجوه علیها البشر بالكسر ای الطلاقة وروی مسفرة ای مضیئة مشرقة كذا فی اللمعات ۱۲ ۲؎ قوله العباس منی وانا منه ای رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اصل باعتبار الشرف والفضل والنبوة وعباس اصل من جهة النسب والعمومة فافهم ۱۲ لمعات ۳؎ قوله صنو ابیه بكسر الصاد وبضم وسكون نون ای مثله ۱۲ لمعات ۴؎ قوله صنو ابیه وروی صنوی هو المثل واصله ان تطلع نخلتان من اصل واحد یرید اصل العباس واصل ابی واحد ۱۲ مجمع ۵؎ قوله فی صدقته ای فی اخذ صدقته وكان صلی اللہ علیه وسلم قد اخذ منه زكوة سنتین قبل وجوبها كذا فی المجمع ۶؎ قوله اللهم احفظه فی ولده ای اكرمه وراع امره لئلا یضیع فی شان ولده ذكره فی اللمعات وزاد رزین واجعل الخلافة باقیة فی عقبه ۱۲

شباب ان اهل الجنة شباب ... فلا یصح بل كلهم شباب بحسب خبار وردت ودلیل اشعاره بانه لم یشعر به لضاع لفظ شباب ولا فائدة للتخصیص اذ فینبغی ان یقال سید اهل الجنة قال ویجاب بامور الاول وهو الظاهر انهم سیدا شبابها باعتبار حال مفارقتهم الدنیا فان صح لمن مات صغیرا من صغار اهل الجنة وشیخا حكم بصلاحه من شیوخ اهل الجنة فهما اذا سیدا شبابها احسن الاخبار عنهما به وان لم ینتقلا من الدنیا شابین اذ كانا كذلك وقت هذا القول الثانی انهما سیدا شبابها باعتبار كونهما شابین وقت الاخبار فلا یرد علی الوجهین الزام انهما سید المرسلین اذ لا یدخلون فی شباب اهل الجنة علیهما معا الثالث ان اهل الجنة وان كانوا شبابا كلهم ...

عبدالرحمٰن بن ابی نُعم ان رجلا من اهل العراق سال ابن عمر عن دم البعوض يُصِيب الثوب فقال ابن عمر انظروا الی هذا يسال عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلی الله عليه وسلم وسمعتُ رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان الحسن والحسين هما رَيحانتاى من الدنيا هذا حديث صحيح وقد رواه شعبة عن محمد بن ابی يعقوب وقد روی ابوهُريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا وابن ابی نُعم هو عبدالرحمٰن بن ابی نُعم البجلی حدثنا ابوسعيد الاشج نا ابوخالد الاحمر نا رزين قال حدثتنی سلمٰی قالت دخلت علی اُم سلمة وهی تبکی فقلت ما يُبکيك قالت رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم تعنی فی المنام وعلی راسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدتُ قتل الحُسَين آنِفًا هذا حديث غريب حدثنا ابوسعيد الاشج نا عُقبة بن خالد ثنی يوسف ابن ابراهيم انه سمع انس بن مالك يقول سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم ای اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة اُدْعِي لی ابنی فيَشُمُّهما ويَضُمُّهما اليه هذا حديث غريب من حديث انس باب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن عبدالله الانصاری نا الاشعث هو ابن عبدالملك عن الحسن عن ابی بكرة قال صعد رسول الله صلی الله عليه وسلم المنبر فقال ان ابنی هذا سيد يُصْلِحُ الله علی يديه بين فئتين هذا حديث حسن صحيح قال يعنی الحسن بن علی باب حدثنا الحُسَين بن حُرَيث نا علی بن الحُسَين بن واقد ثنی ابی ثنی عبدالله بن بُرَيدة قال سمعتُ ابی بُرَيدة يقول كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحُسَين عليهما قميصان احمران يمشيان ويَعْثُرانِ فنزل رسول الله صلی الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الی هذين الصبيين يمشيان ويَعْثُرانِ فلم اصبر حتی قطعت حديثی ورفعتهما هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث الحُسَين بن واقد حدثنا الحسن بن عَرَفة نا اسمٰعيل بن عياش عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن راشد عن يعلی بن مُرّة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم حُسَين منی وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط هذا حديث حسن حدثنا محمد بن يحيی نا عبدالرزاق عن معمر عن الزهری عن انس بن مالك قال لم يكن احد منهم اشبه برسول الله صلی الله عليه وسلم من الحسن بن علی هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد نا اسمٰعيل بن ابی خالد عن ابی جُحَيفة قال رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم وكان الحسن بن علی يُشبهه هذا حديث حسن صحيح وفی الباب عن ابی بكر الصديق وابن عباس وابن الزُبير حدثنا خلاد بن اسلم البغدادی نا النضر بن شُمَيل نا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت ثنی انس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجیء براس الحُسين فجعل يقول بقضيب فی انفه ويقول ما رايتُ مثل هذا حُسنًا لم يذكر قال قلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلی الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن انا عُبَيد الله بن موسٰی عن اسرائيل عن ابی اسحٰق عن هانئ بن هانئ عن علی قال الحسن اشبه برسول الله صلی الله عليه وسلم ما بين الصدر الی الراس والحسين اشبه برسول الله صلی الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك هذا حديث حسن غريب حدثنا واصل بن عبدالاعلی نا ابومعاوية عن الاعمش عن عمارة بن عُمَير قال لما جیء براس عبيد الله بن زياد واصحابه نُضِّدَت فی المسجد فی الرَّحَبة فانتهيتُ اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلّل الرؤس حتی دخلت فی مَنخِرَی عُبَيد الله ابن زياد فمكثت هُنَيهة ثم خرجت فذهبت حتی تغيّبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن واسحٰق بن منصور قالا انا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن مَيسَرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زِرّ بن حُبَيش عن حذيفة قال سالتنی امی متی عهدك تعنی بالنبی صلی الله عليه وسلم فقلت مالی به عهد منذ كذا وكذا فنالت منی فقلت لها دعينی آتی النبی صلی الله عليه وسلم فاصلی معه المغرب واساله ان يستغفر لی ولك فاتيت النبی صلی الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلی حتی صلی العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتی فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ثم قال ان هذا ملك لم يَنزِل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علی ويُبَشِّرنی بان فاطمة سيّدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحُسَين سيدا شباب اهل الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث اسرائيل حدثنا محمود بن غيلان نا ابواسامة عن فضيل ابن مرزوق عن عدی بن ثابت عن البراء ان رسول الله صلی الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم انی اُحِبُّهما فاحِبَّهما هذا حديث حسن حدثنا محمد بن بشار نا ابوعامر العقدی نا زمعة بن صالح عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم حامل الحسن بن علی علی عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبی صلی الله عليه وسلم ونعم الراكب هو هذا

لے قوله آنفا بمد الهمزة ويجوز قصرها وقری بهما فی السبعة ای بهذه الساعة القريبة ۱۲ مرقاة ۲ے قوله ان ابنی هذا سيد السيد الذی يفوق قومه بالخير وقيل من لا تغلبه غضبه والسيد يطلق علی الرب والمالك الشريف والمتحمل اذی قومه ۱۲ لمعات ۳ے قوله يصلح الله علی يديه بين فئتين مراد بهما فئتين تفرق المسلمين فرقتين فرقة مع الحسن وفرقة مع معاوية وكان الحسن احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه وشفقته علی امة جده صلی الله عليه وسلم الی ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لقلة ولا ذلة فقد بايعه علی الموت اربعون الفا كذا فی الطيبی والمرقاة قال الشيخ وغيره دل الحديث ان كلا الفريقين كانا علی ملة الاسلام مع كون احدهما مصيبة والاخری مخطئة وصلح الحسن مع معاوية واستقراره ودوام علی ذلك دليل علی صحة امارته ۱۲ ۴ے قوله يعثران بضم الثالثة ويجوز فتحها والمعنی انهما يسقطان علی الارض لصغرهما وقلة قوتهما قوله فلم اصبر ای عنهما لما اثر الرحمة والرقة فی قلبی ۱۲ مرقاة ۵ے قوله حسين منی وانا من حسين كانه صلی الله عليه وسلم علم بنور الوحی ما يحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كالشیء الواحد فی وجوب المحبة وحرمة التعرض والمحاربة واكد ذلك بقوله احب الله من احب حسينا فان محبته محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله والسبط بكسر السين ولد الولد ای هو من اولاد اولادی اكد به البعضية وقررها كذا فی الطيبی ۱۲ ۶ے قوله ما رايت مثل هذا حسنا وفی رواية البخاری فجعل ينكت وقال فی حسنه شيئا واذا حملت لفظ الترمذی علی معنی تلك الرواية فالوجه ان يقال ما رايت مثل هذا حسنا يعنی ما رايت حسنا مثل حسن هذا تهكم به وقوله لم يذكر معناه لماذا يذكر فی الناس بالحسن وليس له حسن ۱۲ حضرت شاه ولی الله محدث قدس سره ۷ے نضدت المتاع جعلت بعضه فوق بعض مرتبا ۱۲ ج ۸ے قوله فنالت منی ای عاتبتنی وسبتنی ۱۲ ۹ے قوله سيدة نساء اهل الجنة يعنی من اهل بيته ۱۲ ۱۰ے قوله علی عاتقه بكسر التاء ای ما بين منكبه وعنقه ۱۲ مرقاة المفاتيح

قوت المغتذی

(بقيه ص ۲۱) باهل الجنة لانه مقصود المتكلم ويرد عليه سيادتهما للمرسلين لدخولهم علی هذا فيجاب بانه عام مخصوص بالاجماع ان المرسلين افضل من غيرهم آه وقال نو وقال المظهری هما افضل من مات شابا فی سبيل الله من اهل الجنة اذ ما ماتا كهلين بل بالفعل الشباب من المروة نحو فلان فتی تشير لمروته وفتوته وان شيخا او سيدا لهما غير الانبياء والخلفاء الراشدين وقال الطيبی ای سيدا شباب هم من اهل الجنة من شباب هذا الوقت

(متعلقه صفحه هذا)

ريحانتای من الدنيا الفائق الزمخشری ای رزق من الله رزقنيه او اراد مشمومه لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم ريحانين انبتهما الله تعالی والريحانة الريحان الرحمة والراحة والرزق ويسمی الولد وقال الطيبی موقع ذلك من الدنيا كموقعها بقوله حبب الی من الدنيا الطيب والنساء التضدت بتنقطها كضرب وتدس ای جعلت بعضها فوق بعض

حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وزَمْعَة بن صالح قد ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه حدثنا محمد بن بشار نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضع الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني اُحِبُّهُ فَاَحِبَّهُ هذا حديث صحيح **مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم وحذيفة بن اسيد هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من اهل العلم حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد نا محمد بن سليمان الاَصْبَهَاني عن يحيى بن عُبَيْد عن عطاء عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنًا وحُسَيْنًا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت على مكانك وانت اِلٰى خيرٍ وفي الباب عن ام سلمة ومَعْقِل بن يسار وابي الحمراء وانس بن مالك هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا علي بن المنذر الكوفي نا محمد بن فُضَيْل نا الاعمش عن عطية عن ابي سعيد والاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تَمَسَّكْتُم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حَبْلٌ ممدودٌ من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تَخْلُفُوني فيهما هذا حديث حسن غريب حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن كثير النواء عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة قال قال علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل نبي اُعطي سبعة نُجَبَاء رقباء وقال رُقَبَاء واعطيتُ انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومُصْعَب بن عُمَيْر وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن علي موقوفا حدثنا ابو داود سليمن بن الاشعث نا يحيى بن مَعين نا هشام بن يوسف عن عبد الله ابن سليمن النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يَغْذُوكم من نعمه واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي بحبي هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه **مناقب معاذ ابن جبل وزيد بن ثابت وابي بن كعب وابي عُبَيْدَة بن الجراح رضي الله عنهم** حدثنا سفيان بن وكيع نا حُمَيْد بن عبد الرحمن عن داود العطار عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان بن عفان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم ابي بن كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عُبَيْدَة بن الجراح هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة الا من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاُبَيّ بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار اُبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال قلتُ لانس من ابو زيد قال احد عمومتي هذا حديث حسن صحيح حدثنا قُتَيْبَة نا عبد العزيز بن محمد عن سُهَيْل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اُسَيد بن حُضَيْر نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سُهَيْل حدثنا محمود بن غَيْلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا امينك قال فاني سابعث معكم امينا حق امين فاشرف لها الناس فبعث ابا عُبَيْدَة قال وكان ابو اسحق اذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ ستين سنة هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن عمر وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال لکل امة امین وامین ھذہ الامة ابوعُبَیدَة بن الجراح **مناقب سلمان الفارسی** رضی اللہ عنہ حدثنا سفیان ابن وکیع نا ابی عن الحسن بن صالح عن ابی رَبیعة الایادی عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الجنة تَشتاق الی ثلثة علیّ وعمّار وسلمان ھذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من حدیث الحسن بن صالح **مناقب عمّار بن یاسر** وکنیته ابوالیقظان رضی اللہ عنه حدثنا محمد بن بشار نا عبدالرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن ابی اسحاق عن ھانئ بن ھانئ عن علی قال جاء عمار بن یاسر یستاذن علی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال ائذنوا له مَرحَبًا بالطیّب المطیّب ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا القاسم بن دینار الکوفی نا عُبَید اللہ بن موسیٰ عن عبدالعزیز بن سیاہٍ عن حَبیب بن ابی ثابت عن عطاء بن یسار عن عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ما خُیّر عمار بین امرین الا اختار ارشدھما ھذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من ھذا الوجه من حدیث عبدالعزیز بن سیاہٍ وھو شیخ کوفی وقد روی عنه الناس وله ابن یقال له یزید ابن عبدالعزیز ثقة روی عنه یحیی بن آدم حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا سفین عن عبدالملك بن عُمَیر عن مولی لِربعی عن ربعی بن حراش عن حذیفة قال کنا جلوسًا عند النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال انی لاادری ما قدر بقائی فیکم فاقتدوا باللذین من بعدی واشار الی ابی بکر وعمر واھتدوا بھَدی عمّار وما حدثکم ابن مسعود فصدّقوہ ھذا حدیث حسن وروی ابراھیم بن سعد ھذا الحدیث عن سفیان الثوری عن عبدالملك بن عُمَیر عن ھلال مولی رِبعی عن ربعی عن حذیفة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نحوہ وقد روی سالم المرادی الکوفی عن عمرو بن ھرم عن ربعی بن حراش عن حذیفة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نحو ھذا حدثنا ابومُصعَب المدینی نا عبدالعزیز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن ابیه عن ابی ھُرَیرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ابشر یا عمار تقتُلك الفئة الباغیة وفی الباب عن ام سلمة وعبداللہ بن عمرو وابی الیسر وحُذَیفة ھذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث العلاء بن عبدالرحمٰن **مناقب ابی ذر الغفاری** رضی اللہ عنه حدثنا محمود بن غیلان نا ابن نُمَیر عن الاعمش عن عثمان بن عُمَیر ھو ابوالیقظان عن ابی حَرب عن ابی الاسود الدیلی عن عبداللہ بن عمرو قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول ما اظلّت الخضراء ولا اقلّت الغَبراء اصدق من ابی ذر وفی الباب عن ابی الدرداء وابی ذر ھذا حدیث حسن حدثنا العباس العَنبری نا النضر بن محمد نا عکرمة بن عمار حدثنی ابوزُمَیل عن مالك بن مرثد عن ابیه عن ابی ذر قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ما اظلّت الخضراء ولا اقلّت الغَبراء من ذی لھجة اصدق ولا اوفی من ابی ذرّ شبه عیسی بن مریم فقال عمر بن الخطاب کالحاسد یا رسول اللہ افتعرف ذلك له قال نعم فاعرفوہ ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجه وقد روی بعضھم ھذا الحدیث فقال ابوذر یمشی فی الارض بزھد عیسی بن مریم **مناقب عبداللہ ابن سلام** رضی اللہ عنه حدثنا علی بن سعید الکندی نا ابومُحَیّاة یحیی بن یعلی عن عبدالملك بن عُمَیر عن ابن اخی عبداللہ بن سلام قال لما ارید قتل عثمان جاء عبداللہ بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت فی نصرك قال اخرج الی الناس فاطرُدھم عنی فانك خارجًا خیرٌ لی منك داخلًا فخرج عبداللہ الی الناس فقال ایھا الناس انه کان اسمی فی الجاھلیة فلان فسمّانی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عبداللہ ونزلت فیّ آیات من کتاب اللہ نزلت فیّ وشھد شاھد من بنی اسرائیل علی مثله فاٰمن واستکبرتم ان اللہ لایھدی القوم الظّٰلمین ونزل فیّ قل کفی باللہ شھیدًا بینی وبینکم ومن عندہ علم الکتاب ان للہ سیفا مغمودًا عنکم وان الملائکة قد جاورتکم فی بلدکم ھذا الذی نزل فیه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فاللہ اللہَ فی ھذا الرجل ان تقتلوہ فواللہ لان قتلتموہ لتَطرُدُنّ جیرانکم الملائکة ولتسلن سیف اللہ المغمود عنکم فلا یُغمد الی یوم القیٰمة قالوا اقتلوا الیھودی واقتلوا عثمان ھذا حدیث غریب انما نعرفه من حدیث عبدالملك بن عُمَیر وقد روی شُعَیب بن صفوان ھذا الحدیث عن عبدالملك بن عُمَیر فقال عمر بن محمد بن عبداللہ بن سلام عن جدہ عبداللہ بن سلام حدثنا قُتَیبة نا اللیث عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس الخَولانی عن یزید بن عُمَیرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قیل له یا ابا عبدالرحمٰن اوصنا قال اَجلِسُونِی فقال ان العلم والایمان مکانھما من ابتغاھما وجدھما یقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رَھطٍ عند عُوَیمر ابی الدرداء وعند سلمان الفارسی وعند عبداللہ بن مسعود وعند عبداللہ بن سلام الذی کان یھودیا فاسلم فانی سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول انه عاشر عشرة فی الجنة وفی الباب عن سعد ھذا حدیث حسن غریب **مناقب**

۱؎ قوله ان الجنة تشتاق الی ثلثة الخ المقصود انھم من اھل الجنة فیالح فقیل المراد اشتیاق اھل الجنة من الحور والغلمان والملئکة واللہ اعلم کذا قال الشیخ ۱۲ ۲؎ ابن عامر بن مالك العنسی مولی بنی مخزوم صحابی جلیل مشھور من السابقین الاولین بدری قتل مع علی بصفین سنة سبع وثلثین ۱۲ التقریب ۳؎ قوله بالطیب لعله اشارة علی جوھر ذاته طاھر طیب ثم طیبه وھذبه الشرائع والعمل بما فصار نورا علی نور ۱۲ المرقاة

۴؎ قوله الا اختار ارشدھما قال علی القاری فی المرقاة ھو اصل الترمذی ای اصلحھا وفی نسخة اشدھما ای اصعبھا فقیل بھا بالنظر الی نفسه فلاینافی روایة ما خیر عمار بین امرین الا اختار ایسرھما فانه بالنظر الی غیرہ وفی نسخة اسدھما بالسین المھملة ای اصوبھا انتھی ۵؎ قوله ما اظلت الخضراء ای السماء وما اقلت ای حملت الغبراء ای الارض واصدق مفعول علی سبیل التنازع وھذا علی سبیل المبالغة کذا فی اللمعات ۱۲ ۶؎ قوله من ذی لھجة اصدق من زائدة واللھجة بسکون الھاء وتحرك اللسان وقیل المراد انه لایذھب الی التوریة والمعاریض فی الکلام ولایراعی مع الناس ولایداھنھم فی الحق ویقول الحق ان کان مرا کما یحکی عن احواله ۱۲ وقوله ولا اوفی یعنی فی اداء الحق الی اللہ ورسوله وقیل معناه لیوفی حق الکلام ایفاء لایبقی شیئا کذا فی اللمعات ۱۲ ۷؎ قوله اصدق مبالغة فی صدقه لا انه اصدق من کل علی الاطلاق لان اباذر لایکون اصدق من ابی بکر بالاجماع ۱۲ مرقاة ۸؎ کان اسمه فی الجاھلیة الحصین ذکرہ ابن عبدالبر ۱۲ ۹؎ عُوَیمر بضم عین وفتح واو و یاء در آخر رکنیت او ابوالدرداء است ومشھور شدہ بکنیت نسبت بپسرش که دختر او بود انصاری خزرجی است فقیه عالم زاھد ۱۲ ترجمه مشکوٰة ۱۰؎ قوله عاشر عشرة فی الجنة ای خیل عاشر عشرة نحو ابویوسف ابوحنیفة اذلیس من العشرة المبشرة ۲ طیبی وعنه اسمه جندب ابن جنادة علی الاصح تقدم اسلامه وتاخرت ھجرته فلم یشھد بدرا ۱۲ لحمعه وکان رضی اللہ عنه لایقول بالادخار وان ادی حق اللہ تعالیٰ وکان ازھد الناس فی زمانه ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(بقیه صفحه ۲۱۹) او واقع منه اکرد حل من ان یقضی لیقول العبد وعمله ان حسنا وکنز الرابع انه الا یستثقل العبد قضایاه ولیستکثر لکالیفه والخامس ان یکون فی عامة اوقاته مشتغلا عن اغراضه وسلب معرفة التی اکرمه بھا وتوحیده الذی حلاه وزینه به السادس ان یکون آمال متعلقه به فلا یری فی حال من احواله غنی عنه السابع ان یحمله تمکن ھذه المعانی لقلبه علی ان یدیم ذکرہ باحسن ما یقدر علیه الثامن ان یحرص علی اداء فرضه والتقرب الیه بنوافل خیرہ بما یطیقه التاسع ان یسمع من غیرہ ثناء علیه ولیعرفه تقربا الیه وجھادا فی سبیله سرا وعلانیة حالا ومالا العاشر انه ان سمع من احد ذکرا اعانه علیه بما یقدر واداہ او عرف متزعا عن سبیله سرا وعلانیة بانه وما واہ فاذا استجمعت ھذہ المعانی بقلب احد فذلك محبته تعالی المشار الیھا وان لم یجتمع یحدث واحد فقد جاوزت متفرقة عنه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم وخص اربعة وافرضھم زید ابن ثابت واقرؤھم ابی بن کعب قال نحو الطیبی لایدل ھذا علی فضیلتھا علی ابی بکر وعمر مثلا اذ لھا فضائل لم تکن لغیرھما صحابة فلا یجزم ان یکون فی الفاضل کل خصال بالمفضول (وامین ھذہ الامة ابوعبیدة بن الجراح) قال الطیبی کامیر والثقة الرضی والامانة مشترکة بینه وبین غیرہ صحابة لکنه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم خص لبعضھم بصفة غلبت علیه وکان بھا اخص زیادة فی سنا اعلی غیرہ (انا خرف لنا الناس) ای تطعوا لنا من متعلقه صقرھذا ( ) (ان الجنة تشتاق الی ثلثة) قال الطیبی اشتیاقا تبا الیھم کاھتزاز العرش لموت سعد (مرحبا بالطیب المطیب) بالنھایة ای الطاھر المطھر (ما اظلت الخضراء) ای السماء (وما اقلت الغبراء) ای الارض کیفنا معنا ای ما تحت السماء وما فوق الارض (اصدق من ابی ذر) بالنھایة ای انه متناہ بالصدق الی غایة نجا به الساعة ومجاز

عبد الله بن مسعود رضی الله عنه **حدثنا** ابراهیم بن اسمٰعیل بن یحیی بن سلمة بن کُہَیل ثنی ابی عن ابیه عن سلمة بن کُہَیل عن ابی الزعراء **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقتدوا باللذین من بعدی من اصحابی ابی بکر وعمر واهتدوا بهدی عمار وتمسکوا بعهد ابن مسعود هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث ابن مسعود لا نعرفه الا من حدیث یحیی بن سلمة بن کُہَیل **ویحیی** بن سلمة **یُضَعَّف** فی الحدیث وابو الزعراء اسمه عبد الله بن هانئ وابو الزعراء الذی روی عنه شعبة والثوری وابن عُیَیْنَة اسمه عمرو بن عمرو وهو ابن اخی ابی الاحوص صاحب ابن مسعود **حدثنا** ابو کُرَیب نا ابراهیم بن یوسف بن ابی اسحٰق عن ابیه عن ابی اسحاق **عن** الاسود بن یزید انه سمع ابا موسی یقول لقد قدمتُ انا واخی من الیمن وما نری حِیناً الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بیت النبی صلی الله علیه وسلم لما نری من دخوله ودخول اُمه علی النبی صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه سفیان الثوری عن ابی اسحاق **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا اسرائیل عن ابی اسحٰق **عن** عبد الرحمٰن بن یزید قال اتینا حُذَیفة فقلنا حدثنا باقرب الناس من رسول الله صلی الله علیه وسلم هَدْیاً ودَلاًّ فنأخذ عنه ونسمع منه قال کان اقرب الناس هَدْیاً ودَلاًّ وسَمْتاً برسول الله صلی الله علیه وسلم ابن مسعود حتی یتواری منا فی بیته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابن ام عبد هو من اقربهم الی الله زُلفی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا سعید الحرّانی نا زُهَیر نا منصور عن ابی اسحٰق عن الحارث **عن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کنت مُؤَمِّراً احداً منهم من غیر مشورة لاَمَّرتُ ابن ام عبد هذا حدیث انما نعرفه من حدیث الحارث عن علی **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی عن سفیان الثوری عن ابی اسحاق عن الحارث **عن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کنت مؤمرا احدا من غیر مشورة لاَمَّرتُ ابن ام عبدٍ **حدثنا** هنّاد نا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق بن سلمة عن مسروق **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود واُبَیّ بن کعب ومعاذ بن جبل وسالم مولی ابی حذیفة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الجرّاح ابن مخلد البصری نا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة **عن** خَیْثَمَة بن ابی سَبْرة قال اتیت المدینة فسالت الله ان یُیَسِّر لی جلیساً صالحاً فیَسَّر لی ابا هُرَیرة فجلستُ الیه فقلتُ له انی سالت الله ان ییسر لی جلیسا صالحا فوُفِّقتَ لی فقال من این انت قلت من اهل الکوفة جئت التمس الخیر واطلبه فقال الیس فیکم سعد بن مالک مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلی الله علیه وسلم ونعلیه وحذیفة صاحب سِرّ رسول الله صلی الله علیه وسلم وعمار الذی اجاره الله من الشیطان علی لسان نبیه وسلمان صاحب الکتابین قال قتادة والکتابان الانجیل والقرآن هذا حدیث حسن غریب صحیح وخَیْثَمَة هو ابن عبد الرحمٰن بن ابی سبرة نُسِبَ الی جده **مناقب**

حذیفة بن الیمان

رضی الله عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن انا اسحٰق بن عیسٰی عن شریک عن ابی الیقظان عن زاذان **عن** حذیفة قال قالوا یا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفتُ علیکم فعصیتموه عُذِّبتم ولکن ما حدثکم حُذَیفة فصدقوه وما اقرأکم عبد الله فاقرؤوه قال عبد الله فقلت لاسحٰق بن عیسٰی یقولون هذا عن ابی وائل قال لا عن زاذان ان شاء الله هذا حدیث حسن وهو حدیث شریک **مناقب**

زید بن حارثة

رضی الله عنه **حدثنا** سفیان بن وکیع نا محمد بن بکر عن ابن جُرَیج عن زید بن اسلم عن ابیه **عن** عمر انه فرض لاسامة فی ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر فی ثلاثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابیه لِمَ فَضَّلتَ اُسامة علیّ فوالله ما سبقنی الی مشهد قال لان زیدا کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابیک وکان اُسامة احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منک فاثرتُ حب رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حُبّی هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** قُتَیبة نا یعقوب بن عبد الرحمٰن عن موسی بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر **عن** ابیه قال ما کنا ندعو زید بن حارثة الا زید بن محمد حتی نزلت ادعوهم لاٰبائهم هو اقسط عند الله هذا حدیث صحیح **حدثنا** الجرّاح بن مخلد غیر واحد قالوا نا محمد بن عمر بن الرومی نا علی بن مُسْهِر عن اسمٰعیل بن ابی خالد **عن** ابی عمرو الشیبانی قال اخبرنی جَبَلة بن حارثة قال قَدِمتُ علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلتُ یا رسول الله ابْعَث معی اخی زیدا قال هو ذا فان انطلق معک لم امنعه قال زیدٌ یا رسول الله والله لا اختار علیک احدا قال فرأیتُ رأی اخی افضل من رأیی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن الرومی عن علی بن مُسْهِر **حدثنا** احمد بن الحسن نا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالک بن انس

۱؎ قوله بهدی عمار ای سیرته والهدی السیرة الحسنة قوله بعهد ابن مسعود والمراد بعهده ما یوصیهم من امور الدین واحکامه قالوا من جملة ما اوصاهم به استخلاف ابی بکر وحجته لقوله لا نؤخر من قدمه رسول الله صلی الله علیه وسلم الا نرضی لدنیانا من ارتضاه لدیننا ۱۲ لمعات ۲؎ قوله الهدی والدل والسمت عبارة عن حالة الانسان من السکینة والوقار وحسن السیرة والطریق واستقامة الهیئة کذا فی المجمع ۱۲ ۳؎ السمت الطریق وهیئة اهل الخیر والهدی الطریقة وفی مجمع البحار الدل الشکل والسمت الطریق کذا فی اللمعات ۱۲ ۴؎ قوله حتی یتواری منا یرید انا نشهد بالیستقیمین لنا من ظاهر حاله ولا ندری ما یبطن له قال ذلک من غایة استغراب طریقته وحاله وحسنه وکماله کذا فی اللمعات ۱۲ ۵؎ قوله لامرت ابن ام عبد یرید تأمیره علی جیش بعینه او استخلافه فی امر من اموره حال حیوته لا الخلافة لان الائمة من قریش ۱۲ لمعات ۶؎ ای اطلبوا القرآن من هؤلاء الاربعة فانهم احفظ الصحابة ولانهم تفرغوا لاخذ القرآن منه صلی الله علیه وسلم مشافهة وغیرهم اقتصروا علی اخذ بعضهم من بعض اولان هؤلاء تفرغوا لان یؤخذ عنهم کذا فی المرقاة ۱۲ ۷؎ قوله فوفقت بلفظ المجهول من الوفق قاله فی اللمعات ای جعلت انت موافقا واتفق لی مجالستک کذا فی المرقاة ۱۲ ۸؎ قوله ولکن ما حدثکم حذیفة آه قالوا هذا من الاسلوب الحکیم کانه قیل لا یهمکم السؤال عن استخلافی لانه یحصل باجماعکم علی من تسالی ذلک مع ما فی التنقیص من المانع ولکن الذی یهمکم العمل بالکتاب والسنة والتمسک بهما وتخصیص حذیفة وابن مسعود بالذکر دلالة علی فضلهما وعن تیهما فی العلم بالفقه وما بهم الاجتناب عنه من النفاق وهو عند حذیفة لکونه صاحب سر رسول الله صلی الله علیه وسلم وبما یجب العمل به من الاحکام وهو عند ابن مسعود لقوله صلی الله علیه وسلم رضیت لامتی ما رضی به ابن ام عبد وتوله تمسکوا بعهد ابن ام عبد ۱۲ لمعات ۹؎ کان من اهل فارس وکان من فضلاء الموالی وکان من خیار الصحابة وکبارهم شهد بدرا ۱۲ مرقاة عفی عنه انه آمن بالانجیل قبل نزول القرآن وعمل به ثم آمن بالقرآن ایضا ویقال انه ادرک عیسی علیه السلام ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(وتمسکوا بعهد ابن مسعود) قال التوربشتی ای بالعهد الیهم ویوصیهم به واری اشبه الاشیاء بما یراد بعهده امر الخلافة فانه اول من شهد بصحتها واشار الی استقامتها من افاضل الصحابة واقام علیها الدلیل بقوله لا نؤخر من قدمه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الا نرضی لدنیانا ما رضیه لدیننا ویؤید هذا مناسبة وقعت من اول الحدیث وآخره فیاوله اقتدوا باللذین من بعدی ابو بکر وعمر وبآخره وتمسکوا بعهد الخ وفی حدیث حذیفة ایضا (ان استخلفت علیکم فعصیتموه عذبتم ولکن ما حدثکم حذیفة فصدقوه) اذ اشار به لما اسر الیه من الخلافة فیما نحن به حدثنا باقرب الناس دلا وهدیا وسمتا) بفتح داله قال البیضاوی الدل قریب من الهدی وهو السکینة والوقار وما دل علی کمال صاحبه من ظاهر حاله وحسن مقاله والسمت القصد فی اموره والهدی حسن السیرة وسلوک طریقة مرضیة (ان ابن ام عبد) هو عبد الله بن مسعود (لامرت ابن ام عبد) قال التوربشتی ای علی الجیش لا غیر لان الائمة من قریش وهو لیس منهم قلت وافضل منه لو امرت غیر قریش لامرته (خذوا القرآن من اربعة) قال لو هؤلاء الاربعة تفرغوا لاخذه عنه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم مشافهة وغیرهم اقتصروا علی اخذ بعضهم عن بعض او تفرغوا لان یؤخذ عنهم او علم صلی الله تعالی علیه وآله وسلم انهم اقرأ من غیرهم (وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلی الله علیه وسلم ونعلیه) قال البیضاوی ای کان یخدم رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم ویلازمه فی حالاته کلها فیحمل مطهرة لقیامه او وضوئه ویأخذ نعلیه اذا وضعها ویضعها لوقت اللبس (حذیفة صاحب سر رسول الله صلی الله علیه وسلم) قال الطیبی من تلک الاسرار اسرار المنافقین وانسابهم اسرها صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الیه

عن عبد اللّٰه بن دینار عن ابن عمر ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بعث بعثا وامّر علیهم اسامة بن زید فطعن الناس فی امرته فقال ان تطعنوا فی امرته فقد کنتم تطعنون فی امرة ابیه من قبل وایم اللّٰه ان کان لخلیقا للامارة وان کان من احب الناس الیّ وان هذا من احب الناس الیّ بعده هذا حدیث حسن صحیح حدثنا علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن عبد اللّٰه بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نحو حدیث مالک بن انس

مناقب اسامة بن زید رضی اللّٰه عنه حدثنا ابو کریب نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق عن سعید بن عبید بن السبّاق عن محمد بن اسامة بن زید عن ابیه قال لما ثقل رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم هبطتُ وهبط الناس المدینة فدخلت علی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم وقد اُصمت فلم یتکلم فجعل رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یضع یدیه علیّ ویرفعهما فاعرف انه یدعو لی هذا حدیث حسن غریب حدثنا الحسین بن الحریث نا الفضل بن موسی عن طلحة بن یحیی عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنین قالت اراد النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ان ینحّی مخاط اسامة قالت عائشة دعنی حتی اکون انا الذی افعل قال یا عائشة احبّیه فانی احبّه هذا حدیث حسن غریب اخبرنا احمد بن الحسن نا موسی بن اسمٰعیل نا ابو عوانة قال حدثنا عمر بن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن ابیه قال اخبرنی اسامة بن زید قال کنت جالسا اذ جاء علی والعباس یستاذنان فقالا یا اسامة استاذن لنا علی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فقلت یا رسول اللّٰه علی والعباس یستاذنان قال اتدری ما جاء بهما قلت لا فقال لکنی ادری ائذن لهما فدخلا فقالا یا رسول اللّٰه جئناک نسالک ایّ اهلک احب الیک قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناک نسألک عن اهلک قال احبّ اهلی الیّ من قد انعم اللّٰه علیه وانعمتُ علیه اسامة بن زید قالا ثم من قال ثم علی بن ابی طالب فقال العباس یا رسول اللّٰه جعلت عمّک آخرهم قال ان علیا سبقک بالهجرة هذا حدیث حسن وکان شعبة یضعّف عمر بن ابی سلمة

مناقب جریر بن عبد اللّٰه البجلی رضی اللّٰه عنه حدثنا احمد بن منیع نا معاویة بن عمرو الازدی نا زائدة عن بیان عن قیس بن ابی حازم عن جریر بن عبد اللّٰه قال ما حجبنی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم منذ اسلمت ولا رآنی الا ضحک هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن منیع ثنی معاویة بن عمرو ثنی زائدة عن اسمٰعیل ابن ابی خالد عن قیس عن جریر قال ما حجبنی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم منذ اسلمتُ ولا رآنی الا تبسم هذا حدیث حسن صحیح

مناقب عبد اللّٰه بن العباس رضی اللّٰه عنهما حدثنا بندار ومحمود بن غیلان قالا نا ابو احمد عن سفیان عن لیث عن ابی جهضم عن ابن عباس انه رای جبرئیل مرتین ودعا له النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرتین هذا حدیث مرسل ابو جهضم لم یدرک ابن عباس واسمه موسی بن سالم حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا قاسم بن مالک المزنی عن عبد الملک بن ابی سلیمان عن عطاء عن ابن عباس قال دعا لی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان یؤتینی اللّٰه الحکم مرتین هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه من حدیث عطاء وقد رواه عکرمة عن ابن عباس حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی نا خالد الحذاء عن عکرمة عن ابن عباس قال ضمّنی الیه رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم وقال اللّٰهم علّمه الحکمة هذا حدیث حسن صحیح

مناقب عبد اللّٰه بن عمر رضی اللّٰه عنهما حدثنا احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال رایت فی المنام کانما بیدی قطعة استبرق ولا اشیر بها الی موضع من الجنة الا طارت بی الیه فقصصتها علی حفصة فقصّتها حفصة علی النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال ان اخاک رجل صالح او ان عبد اللّٰه رجل صالح هذا حدیث حسن صحیح

مناقب عبد اللّٰه بن الزبیر رضی اللّٰه عنه حدثنا عبد اللّٰه بن اسحاق الجوهری انا ابو عاصم عن عبد اللّٰه بن المؤمل عن ابن ابی ملیکة عن عائشة ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم رای فی بیت الزبیر مصباحا فقال یا عائشة ما اری اسماء الا قد نُفِست فلا تسمّوه حتی اسمّیه فسمّاه عبد اللّٰه وحنّکه بتمرة هذا حدیث حسن غریب

مناقب انس بن مالک رضی اللّٰه عنه حدثنا قتیبة نا جعفر بن سلیمان عن الجعد ابی عثمان عن انس بن مالک قال مرّ رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فسمعت امی ام سلیم صوته فقالت بابی وامی یا رسول اللّٰه انیس قال فدعا لی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ثلاث دعوات قد رایت منهن اثنتین فی الدنیا وانا ارجو الثالثة فی الآخرة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن انس بن مالک عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة یحدث عن انس بن مالک عن ام سلیم انها قالت یا رسول اللّٰه انس بن مالک خادمک ادع اللّٰه له قال اللّٰهم اکثر ماله وولده وبارک له فیما اعطیته هذا حدیث حسن صحیح حدثنا زید بن اخزم الطائی نا ابو داؤد عن شعبة

۱؎ قوله وامّر علیهم بتشدید المیم ای جعل امیرا علیهم قوله فطعن الناس ای المنافقون او اجلاف العرب فی امرته بکسر الهمزة ای ولایته لکونه مولی کذا فی المرقاة ۱۲ ۲؎ قوله هبطت وهبط الناس وذلک حین جهز جیشه ونزل بالجرف موضع خارج المدینة وعرض رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم الحمی والصداع فتوفی بعد ایام وانما قال هبط لان الجرف فی علو المدینة کعرفات من مکة والعرب اذا جاؤوا الی مکة یقولون هبطنا واذا ذهبوا الی عرفات یقولون صعدنا ۱۲ ۳؎ قوله انعم اللّٰه علیه بالاسلام والهدایة وانعمت علیه بالاعتاق والتبنی والتربیة ۱۲ مرقاة ۴؎ قوله ما حجبنی رسول اللّٰه منذ اسلمت ای منعنی عن مجلس الرجال وما منعنی عطاء طلبت منه ۱۲ مجمع ۵؎ قوله الحکم ورد فی الحکمة ومعناهما واحد ای العلم والفقه کذا فی المجمع ۱۲ ۶؎ قوله الا طارت بی الیه ای تبلغنی الی ذلک المکان مثل جناح الطیر والباء للتعدیة قال الطیبی لا ارید المیل بها الی مکان فی الجنة الا کانت مطیرة لی ومبلغة ایای الی تلک المنزلة فکانها لی مثل جناح الطیر للطائر کذا فی المرقاة ۱۲ ۷؎ قوله الا قد نفست بضم النون بلفظ المجهول وفتحها بلفظ المعلوم ای ولدت وصارت ذات نفاس قوله وحنکه التحنیک ان یمضغ تمرا وغیره ثم یدلک بحنک الصبی ۱۲ لمعات ۸؎ وفی روایة الشیخین قال انس فواللّٰه ان مالی لکثیر وان ولدی وولد ولدی لیتعادون علی نحو المائة الیوم ای یزیدون کذا فی المرقاة ۱۲ ÷ ÷

قوت المغتذی

(وقد اصمت) بالنهایة صمت العلیل و اصمت اعتقل لسانه فهو صامت ومصمت (اللّٰهم علمه الحکمة) قال الطیبی ای السنة لقرنها بالکتاب قال وتعلم الکتاب والحکمة ÷

عن جابر عن ابی نصر عن انس قال کنانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببقلۃ کنت اجتنیہا ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث جابر الجعفی عن ابی نصر وابو نصر ھو خیثمۃ بن ابی خیثمۃ البصری روی عن انس احادیث حدثنا ابراھیم بن یعقوب نا زید بن الحباب نا میمون ابو عبد اللہ نا ثابت البنانی قال قال لی انس بن مالک یا ثابت خذ عنی فانک لن تاخذ عن احد اوثق منی انی اخذتہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واخذہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن جبرئیل واخذہ جبرئیل عن اللہ عزوجل حدثنا ابو کریب نا زید بن الحباب عن میمون ابی عبد اللہ عن ثابت عن انس بن مالک نحو حدیث ابراھیم بن یعقوب ولم یذکر فیہ واخذہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن جبرئیل ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث زید بن حباب حدثنا محمود بن غیلان نا ابو اسامۃ عن شریک عن عاصم الاحول عن انس قال ربما قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ذا الاذنین[1] قال ابو اسامۃ یعنی یمازحہ ھذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد عن ابی خلدۃ قال قلت لابی العالیۃ سمع انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال خدمہ عشر سنین ودعا لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان لہ بستان یحمل فی السنۃ الفاکھۃ مرتین وکان فیہا ریحان یجد منہ ریح المسک ھذا حدیث حسن غریب ابو خلدۃ اسمہ خالد بن دینار وھو ثقۃ عند اھل الحدیث وقد ادرک انس بن مالک وروی عنہ

مناقب ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ

حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا عثمان بن عمر نا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابی ھریرۃ قال قلت یا رسول اللہ اسمع منک اشیاء فلا احفظہا قال ابسط رداءک فبسطتہ فحدث حدیثا کثیرا فما نسیت شیئا حدثنی بہ ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن ابی ھریرۃ حدثنا محمد بن عمر بن علی المقدمی نا ابن ابی عدی عن شعبۃ عن سماک عن ابی الربیع عن ابی ھریرۃ قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فبسطت ثوبی عندہ ثم اخذہ فجمعہ علی قلبی قال فما نسیت بعدہ ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ حدثنا احمد بن منیع نا ھشیم نا یعلی بن عطاء عن الولید بن عبد الرحمن عن ابن عمر انہ قال لابی ھریرۃ یا ابا ھریرۃ انت کنت الزمنا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واحفظنا لحدیثہ ھذا حدیث حسن حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن نا احمد بن سعید الحرانی انا محمد بن سلمۃ عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراھیم عن مالک بن ابی عامر قال جاء رجل الی طلحۃ بن عبید اللہ فقال یا ابا محمد (ھو والد ابن ابی شعیب ۱۲) ارایت ھذا الیمانی یعنی ابا ھریرۃ اھو اعلم بحدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منکم نسمع منہ ما لا نسمع منکم او یقول علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم یقل قال اما ان یکون سمع من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم نسمع عنہ وذلک انہ کان مسکینا لا شیء لہ ضیفا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدہ مع ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکنا نحن اھل بیوتات وغنی وکنا نأتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طرفی النھار لا اشک الا انہ (ای لا اظن ۱۲) سمع من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم نسمع ولا تجد احدا فیہ خیر یقول علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم یقل ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث محمد بن اسحق وقد رواہ یونس بن بکیر وغیرہ عن محمد بن اسحق حدثنا بشر بن آدم ابن بنت ازھر السمان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابو خلدۃ نا ابو العالیۃ عن ابی ھریرۃ قال قال لی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما کنت اری ان فی دوس احدا فیہ خیر ھذا حدیث غریب صحیح وابو خلدۃ اسمہ خالد بن دینار وابو العالیۃ اسمہ رفیع (ابو قبیلۃ ۱۲) حدثنا عمران بن موسی القزاز نا حماد بن زید نا المھاجر عن ابی العالیۃ الریاحی عن ابی ھریرۃ قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم بتمرات فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ فیھن بالبرکۃ فضمھن (ای جمعھن ۱۲) ثم دعا لی فیھن بالبرکۃ فقال لی خذھن فاجعلھن فی مزودک (توشہ دان ۱۲) ھذا او فی ھذا المزود کلما اردت ان تاخذ منہ شیئا فادخل یدک فیہ فخذہ ولا تنثرہ نثرا (نثر بہ نثرا من باب نصر وضرب لرمیت بہ متفرقات ۱۲) فقد حملت[2] من ذلک التمر کذا وکذا من وسق (ستون صاعا او حمل بعیر ۱۲ لمعات) فی سبیل اللہ وکنا ناکل منہ ونطعم وکان لا یفارق حقوی (معقد الازار ۱۲) حتی کان یوم قتل[3] عثمان فانہ انقطع ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وقد روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ عن ابی ھریرۃ حدثنا احمد بن سعید المرابطی نا روح بن عبادۃ نا اسامۃ بن زید عن عبد اللہ بن رافع قال قلت لابی ھریرۃ لم کنیت ابا ھریرۃ قال اما تفرق منی قلت بلی واللہ انی لاھابک قال کنت ارعی غنم اھلی وکانت لی ھریرۃ[4] صغیرۃ فکنت اضعھا باللیل فی شجرۃ فاذا کان النھار ذھبت بھا معی فلعبت بھا (ای تحاف ۱۲) فکنونی ابا ھریرۃ ھذا حدیث حسن غریب حدثنا قتیبۃ نا سفین

مناقب انس بن مالک رضی اللہ عنہ۔ قولہ یعقوب بن ابراھیم نا حبان بن الخ ہذا الحدیث یفیدنا فی الترمذی متن مذکور فی تاریخ ابن العساکر بانہ صلی الاثنی ثلث رکعات بتسلیمۃ واحدۃ واما الراوی میمون بن ابان الہذلی فقد وثقہ ابن حبان فی کتاب الثقات وحسن لہ الترمذی فی مواضع وذکرہ فی التقریب بذکر فی رجال ابی داؤد وفی ابی داؤد ذکر ابن عبد اللہ ولکنہ غلط والصحیح ما وقع فی الترمذی ابو عبد اللہ وہو ان کان ہو الذی حسنہ الترمذی فی مواضع فیفیدنا بلا ریب والا فقد وثقہ ابن حبان ہذا واخر دعوانا ان الحمد للہ رب العالمین ؛

---

[1] قولہ یا ذا الاذنین کل انسان صاحب الاذنین ولکنہ لفہم من ظاہر اراد ہذہ العبارۃ ان ہذہ صفۃ خاصۃ غریبۃ اسندت الیہ لا توجد فی غیرہ فیکون مزاحا بہذا الاعتبار وقیل ہذا مدح منہ صلی اللہ علیہ وسلم لانص علی حسن تیقظہ فی الاستماع او تنبیہ علی انہ ینبغی ان یکون مستیقظا لان من اعطے اثنتین مع کفایۃ واحدۃ منہما فی اصل الغرض ینبغی ان یکون کما لک کذا فی اللمعات ۱۲

[2] قولہ فقد حملت الخ ای اخرجت منہ مقدار کذا وکذا بدفعات بان یکون فی کل دفعۃ اقل منہ او یکون فی کل دفعۃ بہذا المقدار فافہم ۲ لمعات

[3] قولہ یوم قتل عثمان بفتح یوم مضافا الی الجملۃ وعثمان مرفوع او برفع یوم مضافا الی المصدر ۲ لمعات

[4] الہریرۃ تصغیر الہرۃ وہی السنور ۱۲ نج

قوت المغتذی

(یا ذا الاذنین) بالنہایۃ معناہ حض علی حسن استماعہ ووعیہ لان السمع بحاسۃ الاذن فمن خلق اللہ لہ اذنین فغفل استماعہ ولم یحسن وعیہ لم یعذر او ہو من مزحہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ولطیف اخلاقہ کقولہ فی زوج المرأۃ الذی فی عینیہ بیاض (عن انس قال کنانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببقلۃ کنت اجتنیہا) بالنہایۃ کناہ ابا حمزۃ قال الازہری کان لطعمہا لذع فسمیت من رمانۃ حامضۃ بہا حمزۃ ۱۲

ابن عیینة عن عمرو بن دینار عن وهب بن منبه عن اخیه همام بن منبه عن ابی هریرة قال لیس احد اکثر حدیثا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم منی الا عبد الله بن عمرو فانه کان یکتب وکنت لا اکتب **مناقب معاویة** بن ابی سفیان رضی الله عنه حدثنا محمد بن یحیی نا ابو مسهر عن سعید بن عبد العزیز عن ربیعة بن یزید عن عبد الرحمن بن ابی عمیرة وکان من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لمعاویة اللهم اجعله هادیا مهدیا واهد به هذا حدیث حسن غریب حدثنا محمد ابن یحیی نا عبد الله بن محمد النفیلی نا عمرو بن واقد عن یونس بن حلبس عن ابی ادریس الخولانی قال لما عزل عمر بن الخطاب عمیر ابن سعد عن حمص ولی معاویة فقال الناس عزل عمیرا وولی معاویة فقال عمیر لا تذکروا معاویة الا بخیر فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم اهد به **مناقب عمرو بن العاص** رضی الله عنه حدثنا قتیبة نا ابن لهیعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن لهیعة عن مشرح ولیس اسناده بالقوی حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة عن نافع بن عمر الجمحی عن ابن ابی ملیکة قال قال طلحة بن عبید الله سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان عمرو بن العاص من صالحی قریش هذا حدیث انما نعرفه من حدیث نافع بن عمر الجمحی ونافع ثقة ولیس اسناده بمتصل وابن ابی ملیکة لم یدرک طلحة **مناقب خالد بن الولید** رضی الله عنه حدثنا قتیبة نا اللیث عن هشام بن سعد عن زید بن اسلم عن ابی هریرة قال نزلنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم منزلا فجعل الناس یمرون فیقول رسول الله صلی الله علیه وسلم من هذا یا ابا هریرة فاقول فلان فیقول نعم عبد الله هذا ویقول من هذا فاقول فلان فیقول بئس عبد الله هذا حتی مر خالد بن الولید فقال من هذا فقلت هذا خالد بن الولید قال نعم عبد الله خالد بن الولید سیف من سیوف الله هذا حدیث غریب ولا نعرف لزید بن اسلم سماعا من ابی هریرة وهو حدیث مرسل عندی وفی الباب عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه **مناقب سعد بن معاذ** رضی الله عنه حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن ابی اسحق عن البراء قال اهدی لرسول الله صلی الله علیه وسلم ثوب حریر فجعلوا یعجبون من لینه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتعجبون من هذا لمنادیل سعد بن معاذ فی الجنة احسن من هذا وفی الباب عن انس هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق انا ابن جریج اخبرنی ابو الزبیر انه سمع جابر بن عبد الله یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول وجنازة سعد بن معاذ بین ایدیهم اهتز له عرش الرحمن وفی الباب عن اسید بن حضیر وابی سعید ورمیثة هذا حدیث صحیح حدثنا عبد بن حمید انا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلک لحکمه فی بنی قریظة فبلغ ذلک النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان الملائکة کانت تحمله هذا حدیث صحیح غریب **مناقب قیس بن سعد بن عبادة** رضی الله عنه حدثنا محمد بن مرزوق البصری نا محمد بن عبد الله الانصاری ثنی ابی عن ثمامة عن انس قال کان قیس بن سعد من النبی صلی الله علیه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامیر قال الانصاری یعنی مما یلی من اموره هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث الانصاری حدثنا محمد بن یحیی نا الانصاری نحوه ولم یذکر فیه قول الانصاری **مناقب جابر بن عبد الله** رضی الله عنه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفیان عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله قال جاءنی رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس براکب بغل ولا برذون هذا حدیث صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا بشر ابن السری عن حماد بن سلمة عن ابی الزبیر عن جابر قال استغفر لی رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة البعیر خمسا وعشرین مرة هذا حدیث حسن غریب صحیح ومعنی لیلة البعیر ما روی من غیر وجه عن جابر انه کان مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فباع بعیره من النبی صلی الله علیه وسلم واشترط ظهره الی المدینة یقول جابر لیلة بعت من النبی صلی الله علیه وسلم البعیر استغفر لی خمسا وعشرین مرة وکان جابر قد قتل ابوه عبد الله بن عمرو بن حرام یوم احد وترک بنات فکان جابر یعولهن وینفق علیهن فکان النبی صلی الله علیه وسلم یبر جابرا ویرحمه بسبب ذلک هکذا روی فی حدیث عن جابر نحو هذا **مناقب مصعب بن عمیر** رضی الله عنه حدثنا محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفیان عن الاعمش عن ابی وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبی صلی الله علیه وسلم نبتغی وجه الله فوقع اجرنا علی الله فمنا من مات لم یاکل من اجره شیئا ومنا من اینعت له ثمرته فهو یهدبها وان مصعب بن عمیر مات ولم یترک الا ثوبا کانوا اذا غطوا به راسه خرجت رجلاه واذا غطوا به رجلیه خرج راسه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم غطوا راسه واجعلوا علی رجلیه الاذخر هذا حدیث حسن صحیح حدثنا هناد نا ابن ادریس عن الاعمش عن ابی وائل عن خباب بن الارت نحوه **مناقب البراء ابن مالک** رضی الله عنه حدثنا عبد الله بن ابی زیاد نا سیار نا جعفر بن سلیمان نا ثابت وعلی بن زید عن انس بن مالک قال قال رسول

ای حین نزلوا علی حکمه فحکم بان تقتل رجالهم وتسبی نساؤهم وذراریهم ۱۲

۱ه قوله لیس احد اکثر حدیثا الخ ومع ذلک ما یوجد من ابی ہریرة اکثر مما یوجد من عبد اللہ ووجہ ذکر فی صفحة من صفحات ہذا الجلد ۱۲ ۲ه مشرح کمنبر ابن ہامان کذا فی التقریب وفی القاموس عاہان وکذا فی المغنی ۱۲ ۳ه قوله آمن عمرو بن العاص انما خصہ بالایمان لانہ آمن رغبة لانہ وقع الاسلام فی قلبہ فی الحبشة حین اعترف النجاشی بنبوتہ فاقبل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مؤمنا من غیر ان یدعوہ احد الیہ فجاء الی المدینة ساعیا فآمن بہ وکان قبل اسلامہ مبالغا فی عداوة النبی صلی اللہ علیہ وسلم والمراد بالناس من اسلم یوم الفتح من مکة فانہم اسلموا قہرا وقد اتم حسن اسلام من شاء اللہ منہم وہو آمن طائعا راغبا مہاجرا فلذلک خصہ منہم بالایمان ۱۲ لمعات ۴ه قوله سیف من سیوف اللہ ای کسیف سلطہ اللہ علی المشرکین وسلط علی الکافرین او ذو سیف من سیوف اللہ ای یقاتل مقاتلة شدیدة فی سبیل مع اعداء دینہ کذا فی المرقاة ۱۲ ۵ه قوله اہتز لہ عرش الرحمن ای ارتاح لصعودہ حین صعد بہ واستبشر لکرامتہ علی ربہ وقیل ہو کنایة عن تعظیم شان وفاتہ نحو اظلمت الارض لموت فلان کذا فی المجمع ۱۲ ۶ه الشرط اعوان السلطان المرتبون لتتبعوا احوال الناس سموا بذلک لانہم کانوا یعلمون انفسہم بعلامات یعرفون بہا والاشراط العلامات ۱۲ مج ۷ه قوله ولا برذون بکسر الموحدة وفتح الذال المعجمة الدابة لغة وخصہ العرف بنوع من الخیل والبراذین جمعہ قال فی الطیبی ہو الترکی من الخیل خلاف العرب ۱۲ مجمع ۸ه قوله لم یاکل من اجرہ شیئا ای من الغنائم ونحوہ مما نالہ من ادرک زمن الفتوح ۱۲ مرقاة ۹ه قوله من اینعت الثمرة بہمزة مفتوح وسکون تحتیة وفتح نون ای نضجت الثمرة وادرکت وطابت وبلغت اوان الاتخاذ وہو کنایة عن حصول بعض المراد ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

(اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص) [illegible] اراد بالناس جماعة خوفا من السیف واسلم ہو مخلصا فہو من العام المراد بہ الخاص قال الطیبی ال فیہ للعہد والمعہود مسلمة الفتح (اہتز عرش الرحمن) قال وقیل تحرک حقیقة فرحا بقدوم روحہ فلا یمتنع ان یجعل اللہ تمیزا وہو المختار او فرح بہ حملتہ وغیرہم قالوا فلان یہتز بالمکارم یرتاح الیہا ویقبل علیہا لا انہ یضطرب ویتحرک قال الحربی ہو کنایة عن تعظیم شان وفاتہ والعرب تنسب الشئ العظیم لاعظم الاشیاء فتقول اظلمت الارض بموت فلان وقامت لہ القیامة (وہو یہدبہا) بکسر الدال الموحدة کیضرب یجتنیہا قطعا

ك الاشعث البعيد العهد بالدهن والتسريح والغسل والطمر الثوب الخلق وذو الطمرين الذي عليه ثوبان خلقان ۱۲ ۲ قوله لقد اعطيت مزمارا بالكسر آلة الزمر وهو التغني اطلق هنا على الصوت الحسن ولفظ آل مقحمة لان الذي اشتهر بحسن الصوت هو داؤد عليه السلام نفسه لا آله وقيل آل هنا بمعنى الشخص ۱۲ لمعات

الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك هذا حديث حسن غريب

مناقب ابي موسى الاشعري رضي الله عنه حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي نا ابو يحيى الحماني عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داؤد هذا حديث غريب حسن صحيح وفي الباب عن بريدة وابي هريرة وانس

مناقب سهل بن سعد رضي الله عنه حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب فيمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ابو حازم اسمه سلمة بن دينار الاعرج الزاهد حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن انس

باب ماجاء في فضل من راى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني قال طلحة فقد رايت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد رايت طلحة قال يحيى قال لي موسى وقد رأيتني ونحن نرجو الله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم الانصاري وروى علي بن المديني وغير واحد من اهل الحديث عن موسى هذا الحديث حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة هو السلماني عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي قوم من بعد ذلك تسبق ايمانهم شهاداتهم او شهاداتهم ايمانهم وفي الباب عن عمر وعمران بن حصين وبريدة هذا حديث حسن صحيح

باب ماجاء في فضل من بايع تحت الشجرة حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة هذا حديث حسن صحيح

باب في من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبانا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان ابا صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله نصيفه يعني نصف مده حدثنا الحسن بن علي نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن يحيى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا عبيدة بن ابي رائطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان نا ازهر السمان عن سليمان التيمي عن خداش عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو كريب نا عثمان بن ناجية عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة عن ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح حدثنا ابو بكر بن نافع نا النضر بن حماد نا سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه

ماجاء في فضل فاطمة رضي الله عنها حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانها بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا الاسود بن عامر عن جعفر الاحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه قال كان احب النساء الى رسول الله صلى

ملسما رآني او راى من رآني يعني ومات على اسلام فعل هذا وجب ان كل صحابي وتابعي بل كل مسلم في الجنة لكن الصحابي والتابعي والمسلم في الحقيقة هو الذي مات على الايمان وانما العلم باخبار المخبر الصادق بموته على الايمان وتبشيره بذلك ولهذا خصص جماعة ببشارة الجنة ويمكن ان يجعل هذا بشارة بالموت على الايمان لمن رآه او راى من رآه كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له الجنة ۱۲ لمعات ۴ قوله تسبق ايمانهم شهادتهم الخ اراد حرصهم عليها وقلة مبالاتهم بالدين بحيث تارة تسبق هذا وتارة عكسه كذا في المجمع ۱۲ ۵ قوله ما ادرك مد احدهم هو بالضم ربع الصاع لغة والمد رطل وثلث بالعراق عند الشافعي والحجاز رطلان عند ابي حنيفة والعراق والاصل مقدر بان يمد يديه فيملأ كفيه طعاما اي التصدق المد منهم مع الحاجة اليه افضل من تصدق غيرهم من السعة قيل هذه الفضيلة مختصة بمن طالت صحبته والصحيح الاول ۱۲ مجمع ۶ قوله الا صاحب الجمل الاحمر هو جد بن قيس كان منافقا يطلب جملا ولم يبايع والاستثناء منقطع ۱۲ ۷ قوله فانه شهد بدرا والحديبية ومن شهدهما لا يدخل النار حزما او رجاء ۱۲ مرقاة ۸ وفي شرح مسلم اعلم ان سب الصحابة حرام ومن اكبر الفواحش ومذهبنا ومذهب الجمهور انه يعزر وقال بعض المالكية يقتل وقال القاضي عياض سب احدهم من الكبائر وقد صرح بعض علمائنا بانه يقتل من سب الشيخين وفي الاشباه والنظائر كل كافر تاب فتوبته مقبولة في الدنيا والآخرة الا الكافر بسب النبي او بسب الشيخين او احدهما كذا في المرقاة ۱۲ ۹ قوله بضعة بفتح الباء اي قطعة اللحم وقد يكسر الباء ۱۲

قوت المغتذى

(ذي طمرين) تثنية طمر بكسر ثوب خلق (لا يؤبه له) بضم تحتية فهمزة تسهيل وافتح موحدة اي لا يبالي به ولا يلتفت اليه لحقارته (لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داؤد) قال البيضاوي استعارة لصوت حسن ونغمة طيبة اي اعطيت حسن صوت يشبه بعض حسن كان لصوت داؤد وآله نفسه فهو مقحم اذ لم يشتهر له آل لهم صوت حسن وبالنهاية شبه حسن نغمته لصوت مزمار داؤد النبي وآله نفسه (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم) بالنهاية اي الصحابة فالتابعين والقرن اهل كل زمان هو قدر توسط في اعمار من الاقتران كان يقترن في اعمار ذلك الزمان واحوالهم او هو اربعون سنة او مائة او من مطلق مصدر قرن (ثم ياتي قوم بعد ذلك تسبق ايمانهم شهاداتهم وشهاداتهم ايمانهم) اي حرصا على تزكية النفس ويجيء بما به مدرج شاهد حار بشهادته قبل سواله انه لا يعلم صاحب الحق ان له عنده شهادة فيعلمه ادحاكما بذلك

(لا تسبوا اصحابي) احسن ما قيل به انه خطاب للصحابة اللاحقين وللاولين فمن بعدهم للقيامة (الله الله في اصحابي) قال الطيبي اي اتقوا الله ثم اتقوا الله في حقهم لا تنقصوهم ولا تسبوهم او اذكركم الله وانشدكم الله في حقهم وتعظيمهم وتوقيرهم (فمن احبهم فبحبي احبهم) اي بسبب حبه اياي احبهم فمن احبهم احبني ومن ابغضهم ابغضني والعياذ بالله نحو لذلك قول من قال سبهم فقد استوجب قتلا بالدنيا (اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم) قال الطيبي هذا كلام المنصف اذ كل من سمعه من موالف او منافر قال لمن خوطب به قد انصفك صاحبك كبيت حسان ؎ اتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء

الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علی قال ابراهيم يعنی من اهل بيته هذا حديث حسن غريب لانعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمٰعيل بن عُلَيّة عن ايوب عن ابن ابی مُلَيكة **عن** عبد الله بن الزُبَير ان عليا ذكر بنت ابی جهل فبلغ ذلك النبی صلی الله عليه وسلم فقال انما فاطمة بِضعةٌ منی يؤذينی ما اذاها وينصبنی ما انصبها هذا حديث حسن صحيح هكذا قال ايوب عن ابن ابی مليكة عن ابن الزبير وقال غير واحد عن ابن ابی مُلَيكة عن المِسوَر بن مخرمة ويحتمل ان يكون ابن مليكة روی عنهما جميعا **وقد** رواه عمرو بن دينار عن ابن مُلَيكة عن المِسور بن مخرمة نحو حديث الليث **حدثنا** سليمان بن عبد الجبار البغدادی نا علی بن قادم نا اسباط بن نصر الهمدانی عن السُدّی عن صُبَيح مولی ام سَلَمة **عن** زيد بن ارقم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لعلی وفاطمة والحسن والحسين انا حَربٌ لمن حاربتم وسِلمٌ لمن سالمتم هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه وصُبَيح مولی امسلمة ليس بمعروف **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزُبَيری نا سفيان عن زُبَيد عن شهر بن حوشب **عن** امسلمة ان النبی صلی الله عليه وسلم جَلَّلَ علی الحسن والحُسَين وعَلِیٍّ وفاطمة كِساءً ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتی وحامّتی اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا فقالت امسلمة وانا معهم يارسول الله قال انك علی خير هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شئ روی فی هذا الباب **وفی** الباب عن انس وعمر بن ابی سلمة وابی الحمراء **حدثنا** محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة طلحة **عن** عائشة ام المؤمنين قالت ما رأيت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله فی قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلی الله عليه وسلم قالت وكانت اذا دخلت علی النبی صلی الله عليه وسلم قام اليها فقبّلها واجلسها فی مجلسه وكان النبی صلی الله عليه وسلم اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته فی مجلسها فلما مرض النبی صلی الله عليه وسلم دخلت فاطمة فاكبت عليه فقبلته ثم رفعت راسها فبكت ثم اكبت عليه ثم رفعت راسها فضحكت فقلت ان كنت لاظن ان هذه من اعقل نسائنا فاذا هی من النساء فلما توفی النبی صلی الله عليه وسلم قلت لها ارايت حين اكببت علی النبی صلی الله عليه وسلم فرفعت راسك فبكيت ثم اكببت عليه فرفعت راسك فضحكت ما حملك علی ذلك قالت انی اذًا لبذِرة اخبرنی انه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم اخبرنی انی اسرع اهله لحوقا به فذاك حين ضحكت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روی هذا الحديث من غير وجه عن عائشة **حدثنا** حُسَين بن يزيد الكوفی نا عبد السلام بن حرب عن ابی الجحاف **عن** جُمَيع بن عُمَير التيمی قال دخلت مع عمتی علی عائشة فسئلت ای الناس كان احب الی رسول الله صلی الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صوّاما قوّاما هذا حديث حسن غريب **من فضل عائشة رضی الله عنها** **حدثنا** يحيی بن درست نا حماد بن زيد عن هشام بن عُروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان الناس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحباتی الی امسلمة فقلن يا امَّ سَلَمة ان الناس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة فقولی لرسول الله صلی الله عليه وسلم يامر الناس يُهدُون اليه اين ما كان فذكرت ذلك امسلمة فاعرض عنها ثم عاد اليها فاعادت الكلام فقالت يارسول الله ان صواحباتی قد ذكرن ان الناس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة فامر الناس يُهدون اين ما كنت فلما كانت الثالثة قالت ذلك قال يا امسلمة لاتؤذينی فی عائشة فانه ما انزل علیّ الوحی وانا فی لحاف امرأة منكن غيرها **وقد** روی بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد عن هشام بن عُروة عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم مرسلا هذا حديث غريب قد روی عن هشام بن عُروة هذا الحديث عن عوف بن الحارث عن رُمَيثة عن امسلمة شيئا من هذا وهذا حديث قد روی عن هشام بن عُروة فيه علی روايات مختلفة وقد روی سليمان بن بلال عن هشام بن عُروة نحو حديث حماد بن زيد **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو بن عَلقمة المكی عن ابن ابی حسين عن ابن ابی مُلَيكة **عن** عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها فی خرقة حرير خضراء الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال ان هذه زوجتك فی الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة وقد روی عبد الرحمن بن مهدی هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن علقمة بهذا الاسناد مرسلا ولم يذكر فيه عن عائشة وقد روی ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبی صلی الله عليه وسلم شيئا من هذا **حدثنا** سُوَيد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبرئيل وهو يقرئ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترٰی ما لا نری هذا حديث حسن صحيح •
حدثنا سُوَيد انا عبد الله بن المبارك نا زكريا عن الشعبی عن ابی سَلَمة بن عبد الرحمٰن **عن** عائشة قالت قال لی رسول الله صلی الله عليه

ك قوله انا حرب ای محارب جعل صلی الله عليه وسلم نفسه نفس الحرب مبالغة كرجل عدل وسلم بالكسر او له وبفتح ای مسالم ومصالح ١٢ مرقاة ٢ قوله حامتی قال فی المجمع حامة الانسان حميمه وخاصته ومن يقرب منه انتهی ومر باقی المتعلقات من هذا الحديث فی صفحة من صفحات هذا الجلد ١٢ ٣ قوله السمت الطريقة والهدی السيرة الحسنة والدل حسن الشمائل واصلها الدلال كانها اشارة بالسمت الی الخضوع والخشوع والتواضع وبالهدی الی السكينة والوقار وبالدل الی حسن الخلق والحديث ١٢ ٤ قوله يتحرون ای يقصدون والتحری القصد والاجتهاد فی الطلب قال الشيخ فی اللمعات قال القاضی والمعنی يطلبون زيادة الثواب لهدايا هم يوم عائشة ای فی يوم نوبتها يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلی الله عليه وسلم ١٢ ٥ قوله لاتؤذينی فی عائشة ای فی حقها وهو ابلغ من لا تؤذی عائشة لما يفيد ان اذاها يؤذيه ١٢ مرقاة ٦ قوله قالت عائشة نزلت الكساء الا تهدی من اجنبية انا مع النبی صلی الله عليه وسلم فی اللحاف ١٢ مرقاة ٧ قوله بصورتها قال الشيخ فی اللمعات والجمع بينه وبين قولها نزل جبرئيل بصورتی فی راحته حين امر رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يتزوجنی بان المراد ان صورتها كانت فی الخرقة والخرقة فی راحته ويحتمل ان يكون نزل بالكيفيتين لقولها فی نفس الخبر نزل مرتين انتهی ١٢ والتصاوير انما حرمت بعد النبوة بل بعد القدوم بالمدينة وايضا حرمتها انما كانت فی هذا العالم انتهی ١٢

قوت المغتذی

(فانما البضعة منی) بالموحدة مثلث وبالنهاية بفتح وبكسر ای قطعة وجزء منی كقطعة من لحم (يريبنی ما رابها) ای يسوءنی ما ساءها ويزعجنی ما ازعجها (وينصبنی ما انصبها) ای ويتعبنی ما اتعبها (وحامتی) بحاء وميم كدابة بالنهاية حامته خاصته ومن يقرب منه هو الحميم (اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) قال الطيبی استعار الرجس للذنوب والطهر للتقوی اذ عرض المقترف يتلوث بها ويتدنس كما يتلوث بدنه بالارجاس واما الحسنات فعرضه معها مصون كثوب طاهر (انی اذا لبذرة) بموحدة فمعجمة ذال مكسورة كلمة بالنهاية البذر كتف من يفشی سرا ويظهر ما سمعه (يحيی بن درست) بضم دال فراء وسكون سين مهملة فمثناة فوقية ٢ ٢ ٢

علیہ وسلم ان جبرئیل یقرئی علیک السلام فقلت علیہ السلام ورحمۃ اللہ هذا حدیث صحیح حدثنا حمید بن مسعدۃ نا زیاد ابن الربیع نا خالد بن سلمۃ المخزومی عن ابی بردۃ عن ابی موسی قال ما اشکل علینا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث قط فسألنا عائشۃ الا وجدنا عندھا منہ علما هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا القاسم بن دینار الکوفی نا معاویۃ بن عمرو عن زائدۃ عن عبد الملک بن عمیر عن موسی بن طلحۃ قال ما رأیت احدا افصح من عائشۃ هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا ابراهیم بن یعقوب وبندار قالا نا یحیی بن حماد نا عبد العزیز بن المختار نا خالد الحذاء عن ابی عثمان النهدی عن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استعملہ علی جیش ذات السلاسل قال فاتیتہ فقلت یا رسول اللہ ای الناس احب الیک قال عائشۃ قلت من الرجال قال ابوها هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری نا یحیی بن سعید الاموی عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم عن عمرو بن العاص انہ قال لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احب الناس الیک قال عائشۃ قال من الرجال قال ابوها هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجہ من حدیث اسمعیل عن قیس حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن معمر الانصاری عن انس ابن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فضل عائشۃ علی النساء کفضل الثرید علی سائر الطعام وفی الباب عن عائشۃ وابی موسی هذا حدیث حسن صحیح وعبد اللہ بن عبد الرحمن بن معمر هو ابو طوالۃ الانصاری مدینی وهو ثقۃ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدی نا سفیان عن ابی اسحاق عن عمرو بن غالب ان رجلا نال من عائشۃ عند عمار بن یاسر قال اغرب مقبوحا منبوحا اتؤذی حبیبۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذا حدیث حسن صحیح حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا ابوبکر بن عیاش عن ابی حصین عن عبد اللہ بن زیاد الاسدی قال سمعت عمار بن یاسر یقول هی زوجتہ فی الدنیا والاخرۃ یعنی عائشۃ هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن عبدۃ الضبی نا المعتمر بن سلیمان عن حمید عن انس قال قیل یا رسول اللہ من احب الناس الیک قال عائشۃ قیل من الرجال قال ابوها هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجہ من حدیث انس

فضل خدیجۃ رضی اللہ عنها

حدثنا ابو هشام الرفاعی نا حفص بن غیاث عن هشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ قالت ما غرت علی احد من ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما غرت علی خدیجۃ وما بی ان اکون ادرکتها وما ذاک الا لکثرۃ ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لها وان کان لیذبح الشاۃ فیتتبع بها صدائق خدیجۃ فیهدیها لهن هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن هشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ قالت ما حسدت امرأۃ ما حسدت خدیجۃ وما تزوجنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا بعد ما ماتت وذلک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشرها ببیت فی الجنۃ من قصب لا صخب فیہ ولا نصب هذا حدیث حسن صحیح حدثنا هارون بن اسحق الهمدانی نا عبدۃ عن هشام بن عروۃ عن ابیہ عن عبد اللہ بن جعفر قال سمعت علی بن ابی طالب یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول خیر نسائها خدیجۃ بنت خویلد وخیر نسائها مریم بنت عمران وفی الباب عن انس وابن عباس هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابوبکر بن زنجویہ نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادۃ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال حسبک من نساء العالمین مریم بنت عمران وخدیجۃ بنت خویلد وفاطمۃ بنت محمد وآسیۃ امرأۃ فرعون هذا حدیث صحیح

فی فضل ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا العباس العنبری نا یحیی ابن کثیر العنبری ابو غسان نا سلم بن جعفر وکان ثقۃ عن الحکم بن ابان عن عکرمۃ قال قیل لابن عباس بعد صلاۃ الصبح ماتت فلانۃ لبعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسجد فقیل لہ اتسجد هذہ الساعۃ فقال الیس قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رأیتم آیۃ فاسجدوا فای آیۃ اعظم من ذهاب ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من هذا الوجہ حدثنا بندار نا عبد الصمد نا هاشم بن سعید الکوفی نا کنانۃ قال حدثتنا صفیۃ بنت حیی قالت دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد بلغنی من حفصۃ وعائشۃ کلام فذکرت ذلک لہ فقال الا قلت وکیف تکونان خیرا منی وزوجی محمد وابی هرون وعمی موسی وکان الذی بلغها انهم قالوا نحن اکرم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منها وقالوا نحن ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبنات عمہ وفی الباب عن انس هذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث هاشم الکوفی ولیس اسنادہ بذلک حدثنا اسحق بن منصور وعبد بن حمید قالا نا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت عن انس قال بلغ صفیۃ ان حفصۃ قالت ابنۃ یهودی فبکت فدخل علیها النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهی تبکی فقال ما یبکیک قالت قالت لی حفصۃ انی ابنۃ یهودی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انک لابنۃ نبی وان عمک لنبی وانک لتحت نبی ففیم تفخر علیک ثم قال اتقی اللہ یا حفصۃ هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجہ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمۃ نا موسی بن یعقوب الزمعی عن هاشم بن هاشم ان عبد اللہ بن وهب اخبرہ ان ام سلمۃ اخبرتہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعا فاطمۃ

ل قولہ ما اشکل علینا ای ما اغلق علینا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالنصب قال الطیبی بالجر بدل من المجرور ویجوز النصب علی الاختصاص ۱۲ مرقاۃ ۲ قال فی النهایۃ ہو بضم السین الاول وکسر الثانیۃ ماء بارض جذام وبہ سمیت الغزوۃ وہی فی اللغۃ السلسال انتہی وکذا فی المجمع والدر للسیوطی نقلا عن النهایۃ ۱۲ ۳ قولہ فقلت یا رسول اللہ ای الناس احب الیک قال الشیخ فی اللمعات فکان سبب سوال عمرو ای الناس احب الیک انہ لما امرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفیہم ابوبکر وعمر وقع فی نفسہ انہ مقدم عندہ فی المنزلۃ فاجاب ما قطع طمعہ ۱۲ ۴ مثل بالثرید لانہ افضل طعام لانہ مع اللحم جامع بین الغذاء واللذۃ والقوۃ وسهولۃ التناول وقلۃ المضغ فیقال بانها اعطیت مع حسن الخلق وحلاوۃ النطق وفصاحۃ اللهجۃ وجزالۃ الرای فهی تصلح للتبعل وحسبک انها عقلت ما لم یعقل غیرها من النساء ودوت ما لم یروہ مثلها من الرجال ۱۲ مجمع البحار ۵ قولہ نال من عائشۃ ای ذکرها بسوء ۱۲ ۶ قولہ اغرب مقبوحا منبوحا ای ابعد کانہ امر بالغروب والاختفاء والمنبوح من یطرد ویرد ۱۲ ۷ قولہ الا لکثرۃ ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المراد عد فضائلها وخصالها وتکریرها کذا فی اللمعات ۱۲ ۸ قولہ من قصب بفتحتین ای لؤلؤ مجوف واسع کالقصر المنیف قولہ صخب بفتح الصاد والخاء المعجمۃ ای لا صیاح ولا اختلاف صوت فیہ ای فی القصب المعبر عن القصر ولا نصب بفتحتین ای لا تعب کذا فی المرقاۃ شرح المشکوۃ ۹ قولہ خیر نسائها الخ ای نساء زمانها او عالمها قال القرطبی الضمیر عائد الی غیر مذکور لکنہ یفسرہ الحال والمشاهدۃ یعنی بہ الدنیا والذی ظهر لی ان قولہ نسائها خبر مقدم والضمیر لمریم فکانہ قال مریم خیر نسائها ای زمانها ۱۲ مرقاۃ المفاتیح ۱۰ قولہ حسبک ای بالخطاب العام والمعنی یکفیک من نساء العالمین ای الواصلۃ الی مراتب الکاملین فی الاقتداء بہن وذکر محاسنہن ومناقبہن وزہدہن فی الدنیا واقبالہن علی العقبی ۱۲ مرقاۃ ۱۱ قولہ قیل لہ اتسجد هذہ الساعۃ ای ساعۃ الاماتۃ مع ان السجود من غیر موجب ممنوع قولہ اذا رأیتم آیۃ ای علامۃ مخوفۃ قال الطیبی المراد بہ العلامۃ المنذرۃ بنزول البلایا والمحن التی یخوف اللہ بها عبادہ ووفاۃ ازواجہ صلی اللہ علیہ وسلم من تلک الآیات لانہن ضممن الی شرف الزوجیۃ شرف الصحبۃ وقد قال صلی اللہ علیہ وسلم انا امنۃ اصحابی فاذا ذهبت اتی اصحابی ما یوعدون واصحابی امنۃ ۴ الامۃ موجب الخوف ۱۲ المرقاۃ ۱۲ قولہ صفیۃ بنت حیی بن اخطب الیہودی من سبط ہارون وعمہا موسی علیہما السلام ۱۲ لمعات ۱۳ قولہ وکیف تکونان خیرا منی الخ قال قلت الیس ابنتی اسمعیل لانہا قرشیۃ وعمہا نبی وہو اسحق وتحت النبی وہو النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلت ہذہ الصفات مشترکۃ بین نسائہ صلی اللہ علیہ وسلم اللاتی من قریش وصفیۃ ایضا مشارکۃ لہن لان موسی وہارون من اولاد یعقوب بن اسحاق علیہم والمقصود وجہ المنقصۃ بانہا ایضا تجمع صفات الفضل والکرم ۱۲ لمعات ۱۴ قولہ ففیم تفخر بفتح الخاء من باب منع والفخر والافتخار التمدح بالخصال والتفضل بہا علی الغیر ۱۲ لمعات

قوت المغتذی : ما اشکل علینا اصحاب رسول اللہ نصب علی الاختصاص علی جیش ذات السلاسل بسین ولامین بالنهایۃ کعلابط ماء بارض جذام اغرب بالعین فی البعد مقبوحا منبوحا بالنهایۃ ای مبعدا ما غرت علی احد ما غرت علی خدیجۃ قال الطیبی ما الثانیۃ مصدریۃ او موصولۃ ای مثل غیرتی او مثل الذی غرت ببیت فی الجنۃ من قصب بالنهایۃ ای من زمردۃ او لؤلؤۃ مجوفۃ القاموس لؤلؤ مجوف واسع کالقصر المنیف والقصب جوہر مستطیل فی تجویف لا صخب فیہ ای صیحۃ واضطراب اصوات خصام ولا نصب ای ولا تعب قال البغوی فی شرح السنۃ نفی عنہ صخبا ونصبا اذ کل بیت دنیوی سکنہ قوم یلزم اہلہ صخب وجلبۃ بیمارہ وتعب ببنیانہ فقال قصور الجنۃ خالیۃ من ہذہ الآفات خیر نسائها خدیجۃ بنت خویلد وخیر نسائها مریم بنت عمران قال الطیبی الضمیر الاول لہذہ الامۃ والثانی للامۃ التی کانت بہا مریم انتہی وفی مسند الحارث بطریق حماد عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم خدیجۃ خیر نساء عالمها ومریم خیر نساء عالمها وفاطمۃ خیر نساء عالمها قال حج ہذا مرسل صحیح سندہ وہو تفسیر لمالت حسبک مبتدا من نساء العالمین متعلق بہ مریم خبرہ والخطاب عام او للانس ای کافیک معرفتک فضلهن من معرفۃ کل النساء قالہ الطیبی

(حاشیہ) اہل الارض فهن احق بہذا المعنی من غیرہن فکانت وفاتہن سالبۃ للامنۃ وزوال الامۃ

عام[1] الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات[2] صاحبكم فدعوه هذا حديث حسن صحيح وروى هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد عن زيد بن زائدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من احد عن اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر قال عبد الله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما اراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الاخرة فتثبت حين سمعتها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك فقد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد زيد في هذا الاسناد رجل اخبرنا محمد بن اسمعيل نا عبيد الله بن محمد نا عبيد الله بن موسى والحسين بن محمد عن اسرائيل عن السدي عن الوليد بن ابي هشام عن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا من غير هذا الوجه

تثبت الخبر تثبت وانتى اعتاب واتيف من الشيخ ۱۲ قاموس

فضل ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن عاصم قال سمعت زر بن حبيش يحدث عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك القرأن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان لابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرأن وقد روى قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرأن

اي المائل عن كل الاديان ۱۲ — الى الله ۱۲

في فضل الانصار وقريش

حدثنا بندار نا ابو عامر عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة[3] لكنت امرأ من الانصار وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سلك[4] الانصار واديا او شعبا لكنت مع الانصار هذا حديث حسن حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله فقلنا له انت سمعته من البراء فقال اياي حدث هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم فقالوا لا الا ابن اخت لنا فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم[5] واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم هذا حديث صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا علي بن زيد بن جدعان نا النضر بن انس عن زيد بن ارقم انه كتب الى انس بن مالك يعزيه فيمن اصيب من اهله وبني عمه يوم الحرة[6] فكتب اليه اني ابشرك ببشرى من الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولذراري الانصار ولذراري ذراريهم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري نا ابو داود وعبد الصمد قالا نا محمد بن ثابت البناني عن ابيه عن انس بن مالك عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة[7] صبر هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان عيبتي[8] التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي[9] الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم هذا حديث حسن وفي الباب عن انس حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم هذا حديث

مرہاں قریبًا ۱۲ — جمع ذرية اي اولاد اولادهم ۱۲ — بازنبیل گردم ۱۲ — جامہ دان ۱۲

---

[1] قوله عام الفتح وفي رواية ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقا به فذلك حين ضحكت لعله صلى الله عليه وسلم اخبرها عن الامرين جميعا والله اعلم ۱۲

[2] قوله اذا مات صاحبكم فدعوه اراد بصاحبكم نفسه وعنى بقوله فدعوه ان تتركوا التحزن والتلهف عليه فان في الله خلفا عن كل فائت وكانه لما قال وانا خيركم لاهلي دعاهم الى التأسف بفقده فازاح ذلك وقيل معناه اذا امت فدعوني ولا تؤذوني بايذاء عترتي واهل بيتي وقيل يعني ليحسن كل واحد منكم على اهله فاذا مات واحد منكم فاتركوا ذكر مساويه او اتركوا محبته بعد الموت ولا تبكوا عليه ۱۲ مجمع البحار

[3] قوله ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ليس المراد منه الانتقال عن النسب لولادي لانه حرام مع ان نسبه صلى الله عليه وسلم افضل الانساب واكرمها وانما اراد به النسب البلادي ومعناه لولا الهجرة من الدين ونسبتها دينية لا يسعني تركها لانها عبادة كنت مأمورا بها لانتسبت الى داركم قيل اراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام اكرام الانصار والتعريض بان لا رتبة بعد الهجرة اعلى من النصرة كذا في الطيبي والمرقاة ۱۲

[4] قوله لو سلك الانصار واديا اراد ان ارض الحجاز كثير الاودية والشعاب فاذا اضاق الطريق عن الجمع فسلك رئيس شعبا اتبعه قومه حتى يفضوا الى الجادة وقيل اراد بالوادي الرأي والمذهب اراد بذلك حسن موافقته صلى الله عليه وسلم اياهم وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم حسن الوفا والعهد وحسن الجوار وما اراد بذلك وجوب متابعته اياهم فان متابعته حق على كل مؤمن لانه صلى الله عليه وسلم المتبوع المطاع لا التابع المطيع ۱۲ طيبي مع اختصار

[5] قوله ان اجبرهم واتألفهم من جبرت الكسر اذا اصلحته وجبرة المصيبة اذا فعلت مع صاحبها ما ينسيها اياه والتألف المداراة والايناس ليثبتوا في الاسلام رغبة في المال قاله في المجمع قال هذا في نوع مشكاية الانصار حيث قالوا في غزوة حنين حين قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم بين المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار منها شيئا قالوا اذا كانت الشدة فنحن ندعى فتعطى الغنائم غيرنا فبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك فجمعهم ۱۲

[6] قوله يوم الحرة يوم معروف قتل فيه اهل الشام اهل المدينة زمن يزيد عليه ما يستحقه

[7] قوله اعفة جمع عفيف من العفة وصبر جمع صبور وهو كثير الصبر ۱۲ ح

[8] قوله ان عيبتي التي آوي اليها اي خاصتي وموضع سري كما ان العيبة مستودع الثياب ۱۲ در

[9] قوله كرشي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش للان المجتر يجمع علفه في كرشه وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي واصحابي ويقال عليه كرش من الناس اي جماعة ۱۲ در

قوت المغتذي

وعن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر لكن جمع صابر بسند الطيالسي بهذا الطريق عن انس قال دخل ابو طلحة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في شكوه الذي قبض فيه فقال فذكره اقرأ قومك السلام اكرم بالنهاية يقال اقرأ زيدا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام فانهم ما علمت اعفة صبر قال الطيبي اعفة جمع عفيف برفعه خبر ان وما علمت معترضة وما موصولة والخبر محذوف اي الذي علمت منهم انهم كذلك يتعففون عن السؤال ويتحلون بالصبر عند نصنائره تحملون عند الطمع ويكثرون عند الفزع (الانصار كرشي وعيبتي) الكشف وحسنه بالنماية اي انهم بطانته وموضع سره وامانته ومن يعتمد عليهم في اموره فاستعار له كرشا وعيبة لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته او كرشي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة

حسن صحیح **حدثنا** احمد بن الحسن نا سلیمان بن داؤد الهاشمی نا ابراهیم بن سعد نا صالح بن کیسان عن الزهری عن محمد بن ابی سفیٰن عن یوسف بن الحکم عن محمد بن سعد **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یرد هوان قریش اهانه الله هذا حدیث غریب **اخبرنا** عبد بن حمید ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد ثنی ابی عن صالح بن کیسان **عن** ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا بشر بن السری والمؤمل قالا نا سفیٰن عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یبغض الانصار رجل یؤمن بالله والیوم الاٰخر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو کریب نا ابو یحیی الحمانی عن الاعمش عن طارق بن عبد الرحمٰن عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللّٰهم اذقت اول قریش نکالاً فاذق اٰخرهم نوالاً هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** عبد الوهاب الوراق ثنی یحیی بن سعید الاموی **عن** الاعمش نحوه **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا اسحٰق بن منصور عن جعفر الاحمر عن عطاء بن السائب **عن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اللّٰهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ولنساء الانصار هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب** ماجاء فی ای دور الانصار خیر **حدثنا قتیبة** نا اللیث بن سعد عن یحیی بن سعید الانصاری **انه** سمع انس بن مالک یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم بخیر دور الانصار او بخیر الانصار قالوا بلیٰ یا رسول الله قال بنو النجار ثم الذین یلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذین یلونهم بنو الحارث ابن الخزرج ثم الذین یلونهم بنو ساعدة ثم قال بیده فقبض اصابعه ثم بسطهن کالرامی بیدیه قال وفی دور الانصار کلها خیر هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن انس عن ابی اسید الساعدی عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة یحدث عن انس بن مالک **عن** ابی اسید الساعدی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر دور الانصار دور بنی النجار ثم دور بنی عبد الاشهل ثم بنی الحارث بن الخزرج ثم بنی ساعدة وفی کل دور الانصار خیر فقال سعد ما اری رسول الله صلی الله علیه وسلم الا قد فضل علینا فقیل قد فضلکم علی کثیر هذا حدیث حسن صحیح وابو اسید الساعدی اسمه مالک بن ربیعة **حدثنا** ابو السائب سلم بن جنادة بن سلم نا احمد بن بشیر عن مجالد عن الشعبی عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر دیار الانصار بنو النجار هذا حدیث غریب **حدثنا** ابو السائب نا احمد بن بشیر عن مجالد عن الشعبی **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الانصار بنو عبد الاشهل هذا حدیث غریب من هذا الوجه **باب** ماجاء فی فضل المدینة **حدثنا** قتیبة بن سعید نا اللیث عن سعید بن ابی سعید المقبری عن عمرو بن سلیم عن عاصم بن عمرو **عن** علی بن ابی طالب قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اذا کان بحرة السقیا التی کانت لسعد بن ابی وقاص فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ائتونی بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللّٰهم ان ابراهیم کان عبدک وخلیلک ودعا لاهل مکة بالبرکة وانا عبدک ورسولک ادعوک لاهل المدینة ان تبارک لهم فی مدهم وصاعهم مثلی ما بارکت لاهل مکة مع البرکة برکتین هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عائشة وعبد الله بن زید وابی هریرة **حدثنا** عبد الله بن ابی زیاد نا ابو نباتة یونس بن یحیی بن نباتة نا سلمة بن وردان عن ابی سعید بن ابی المعلی **عن** علی بن ابی طالب وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن کامل المروزی نا عبد العزیز بن ابی حازم الزاهد عن کثیر بن زید عن الولید بن رباح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال صلاة فی مسجدی هذا خیر من الف صلاة فیما سواه من المساجد الا المسجد الحرام هذا حدیث صحیح **وقد** روی عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه **حدثنا** بندار نا معاذ بن هشام ثنی ابی عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من استطاع ان یموت بالمدینة فلیمت بها فانی اشفع لمن یموت بها **وفی** الباب عن سبیعة بنت الحارث الاسلمیة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث ایوب السختیانی **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان مولاة له اتته فقالت اشتد علی الزمان وانی ارید ان اخرج الی العراق قال فهلا الی الشام ارض المنشر واصبری لکاع فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من صبر علی شدتها ولأوائها کنت له شهیداً او شفیعاً یوم القیٰمة **وفی** الباب عن ابی سعید وسفیان بن ابی زهیر وسبیعة الاسلمیة هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ابو السائب ثنا ابی جنادة بن سلم عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اٰخر قریة من قری الاسلام خراباً المدینة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث جنادة عن هشام **حدثنا**

ل قوله ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ظاهره تخصیص طلب المغفرة الی مرتبتین الابناء ولابناء الابناء ولو حمل علی اٰخر مرتب الابناء بالغا ما بلغ الی مدة بقائهم لم یبعد ولو حمل الابناء علی معنی الاولاد کان له وجها کذا فی اللمعات ۱۲ ۲ قوله بخیر دور الانصار ای خیر قبائلهم وکانت کل قبیلة منهم تسکن محلة فتسمی تلک المحلة دار بنی فلان ولهذا جاء فی کثیر من الروایات بنو فلان من غیر ذکر الدار قالوا تفضیلهم بسبقهم الی الاسلام وماٰثرهم فیه ۱۲ طیبی ۳ قوله وفی کل دور الانصار خیر ای الفضل بالنسبة الی غیرهم من اهل المدینة وهو تعمیم بعد تخصیص خیر دور بنی النجار حاصل فی جمیع الانصار وان تفاوت مراتبهم ۱۲ مرقاة ۴ قوله السقیا هو قریة بین مکة والمدینة ۱۲ مجمع الحرة الارض ذات الحجارة السود ۱۲ ۵ قوله ودعا لاهل مکة هو قوله فاجعل افئدة من الناس تهوی الیهم وارزقهم من الثمرات ۱۲ ۶ قوله ما بین بیتی ومنبری البیت فسر بالقبر وقیل بیت سکناه ولا تنافی لان قبره فی حجرته ای کروضة فی نزول الرحمة او هی منقولة من الجنة کالحجر او العبادة فیه تؤدی الی روضة الجنة والسقی من الحوض او جعل روضة کما جعل حلق الذکر ریاض الجنة فانه لا یزال مجمعاً للملٰئکة والجن والانس ملتبسین للذکر ۱۲ کذا فی المجمع ۷ قوله فلیمت بها امر له بالموت بها ولیس ذلک من استطاعته بل هو الی الله تعالیٰ لکنه امر بلزومها والاقامة بها بحیث لا یفارقها فیکون ذلک لان یموت فیها فاطلق المسبب واراد السبب کقوله تعالیٰ فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۱۲ طیبی ۸ قوله ارض المنشر الموضع الذی ینشر الله الموتی فیه ای یحییهم ویخرجهم من القبور للعرض والحساب وذلک الموضع هو الارض المقدسة وهی الشام ۱۲ ۹ لقال رجل لکع وامرأة لکاع اذا کانا لئیمین وقیل هو وصف بالحمق وقیل العبد عند العرب لکع والامة لکاع ۱۲ ح

قوت المغتذی

(اللّٰهم اذقت اول قریش نکالاً) ای عقوبة یوم بدر والاحزاب (واذاقنا بلایا فهم نوالاً) قحطناً کیعیشنا اشد تها وضیق المعیشة

ف قال تعجب محمد بن اسمٰعیل من حدیث ابی هریرة هذا ۱۲

الانصاری نا معن نا مالک بن انس ح نا قتیبۃ عن مالک بن انس عن محمد بن المنکدر عن جابر ان اعرابیا بایع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الاسلام فاصابہ وعک بالمدینۃ فجاء الاعرابی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اقلنی بیعتی فابی فخرج الاعرابی ثم جاءہ فقال اقلنی بیعتی فابی فخرج الاعرابی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما المدینۃ کالکیر تنفی خبثہا وتنصع طیبہا وفی الباب عن ابی ھریرۃ هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الانصاری نا معن نا مالک ونا قتیبۃ عن مالک عن ابن شہاب عن سعید بن المسیب عن ابی ھریرۃ انہ کان یقول لو رایت الظباء ترتع بالمدینۃ ما ذعرتہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما بین لابتیہا حرام وفی الباب عن سعد وعبد اللہ بن زید وانس وابی ایوب زید بن ثابت ورافع بن خدیج وجابر وسہل بن حنیف نحو حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح حدثنا قتیبۃ عن مالک ح وثنا الانصاری نا معن نا مالک عن عمرو بن ابی عمرو عن انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طلع لہ احد فقال هذا جبل یحبنا ونحبہ اللہم ان ابراہیم حرم مکۃ وانی احرم ما بین لابتیہا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن عیسی بن عبید عن غیلان بن عبد اللہ العامری عن ابی زرعۃ بن عمرو ابن جریر عن جریر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ اوحی الی ای ھؤلاء الثلاثۃ نزلت فہی دار ہجرتک المدینۃ او البحرین او قنسرین هذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث الفضل بن موسی تفرد بہ ابو عمار حدثنا محمود بن غیلان نا الفضل بن موسی نا ھشام بن عروۃ عن صالح بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یصبر علی لاواء المدینۃ وشدتہا احد الا کنت لہ شفیعا او شہیدا یوم القیمۃ هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجہ وصالح بن ابی صالح اخو سہیل بن ابی صالح

فی فضل مکۃ حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن عقیل عن الزہری عن ابی سلمۃ عن عبد اللہ بن عدی بن حمراء قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واقفا علی الحزورۃ فقال واللہ انک لخیر ارض اللہ واحب ارض اللہ الی اللہ ولولا انی اخرجت منک ما خرجت هذا حدیث حسن غریب صحیح وقد رواہ یونس عن الزہری نحوہ ورواہ محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث الزہری عن ابی سلمۃ عن عبد اللہ بن عدی بن حمراء عندی اصح حدثنا محمد بن موسی البصری نا الفضیل ابن سلیمان عن عبد اللہ بن عثمان بن خثیم نا سعید بن جبیر وابو الطفیل عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لمکۃ ما اطیبک من بلد واحبک الی ولولا ان قومی اخرجونی منک ما سکنت غیرک هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجہ

فی فضل العرب حدثنا محمد بن یحیی الازدی واحمد بن منیع وغیر واحد قالوا نا ابو بدر شجاع بن الولید عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیہ عن سلمان قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا سلمان لا تبغضنی فتفارق دینک قلت یا رسول اللہ کیف ابغضک وبک ھدانی اللہ قال تبغض العرب فتبغضنی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث ابی بدر شجاع بن الولید حدثنا عبد بن حمید نا محمد بن بشر العبدی نا عبد اللہ بن عبد اللہ بن ابی الاسود عن حصین بن عمر عن مخارق بن عبد اللہ عن طارق بن شہاب عن عثمان بن عفان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غش العرب لم یدخل فی شفاعتی ولم تنلہ مودتی هذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث حصین بن عمر الاحمسی عن مخارق ولیس حصین عند اہل الحدیث بذاک القوی حدثنا یحیی بن موسی نا سلیمان بن حرب نا محمد بن ابی رزین عن امہ قالت کانت ام الحریر اذا مات احد من العرب اشتد علیہا فقیل لہا انا نراک اذا مات الرجل من العرب اشتد علیک قالت سمعت مولای یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اقتراب الساعۃ ہلاک العرب قال محمد بن ابی رزین ومولاہا طلحۃ بن مالک هذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث سلیمان بن حرب حدثنا محمد بن یحیی الازدی نا حجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیر انہ سمع جابر بن عبد اللہ یقول حدثتنی ام شریک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لیفرن الناس من الدجال حتی یلحقوا بالجبال قالت ام شریک یا رسول اللہ واین العرب یومئذ قال ہم قلیل هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا بشر بن معاذ العقدی نا یزید بن زریع عن سعید ابن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن الحسن عن سمرۃ بن جندب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سام ابو العرب ویافث ابو الروم وحام ابو الحبش هذا حدیث حسن ویقال یافث ویافت ویفث

فی فضل العجم حدثنا سفین بن وکیع نا یحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش نا صالح بن ابی صالح مولی عمرو بن حریث قال سمعت ابا ھریرۃ یقول ذکرت الاعاجم عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لانا بہم او ببعضہم اوثق منی بکم او ببعضکم هذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث ابی بکر بن

لـه الکر کیر الحداد وہو المبنی من الطین وقیل الزق الذی ینفخ فیہ النار ۱۲ لمعات قال الشیخ واختلفوا فی ترتب حکم التحریم علیہ ومذہب ابی حنیفۃ ان معنی الحرمۃ ہہنا مجرد التعظیم والتکریم من غیر ثبوت احکام الحرم مثل حرمۃ الصید وقطع الشجر ونحو ذلک من فعل شیئا مما حرم اثم ولا جزاء علیہ وہو قول مالک ورواےۃ عن احمد وقول للشافعی وقال النووی المشہور من مذہب مالک والشافعی والجمہور انہ لا ضمان فی صید المدینۃ وقطع شجرہا بل حرام بلا ضمان وقال بعض العلماء یجب فیہ الجزاء کحرم مکۃ ۱۲ کذا فی اللمعات

لـه اللابۃ الحرۃ وہی الارض ذات الحجارۃ السود والمدینۃ بین الحرتین ۱۲ مجمع

لـه الحزورۃ بوزن القسورۃ موضع بمکۃ وبعضہم یشدد ہا والحزورۃ فی الارض بمعنی التل الصغیر من سید جمال الدین محدث رح فی حاشیۃ المشکوۃ

لـه قولہ لانا بہم او ببعضہم اوثق منی بکم او ببعضکم انا مبتدأ واوثق خبرہ ومنی صلۃ اوثق والباء فی بہم مفعولہ واو عطف علی بہم والباء فی بکم مفعول فعل مقدر یدل علیہ اوثق واو فی او ببعضکم عطف اما متعلق الضمائر اوثق اذ ہو فی قوۃ الوثوق وزیادۃ فکان فعلان جاز ان یعمل فی مفعولین او باخر دل علیہ الاول والمخاطبون قوم مخصوصون تولوا عن الانفاق فی سبیل اللہ فتقاعدوا عنہ فہو کالتانیب والتعییر علیہم فلا یلزم منہ التفضیل مطلقا من طیبی ۱۲

قوت المغتذی

(وتنصع) بنون فصاد فعین کتنفع ای تخلص وروی تنصع طیبہا ای یظہر ویوجد فنقط ضاد من البضیع بضاعۃ دفعہ الیہ ای المدینۃ تعطی طیبہا اہلہا قال الزمخشری والمشہور الاول وروی وتنضخ بنقطتی ضاد وخاء من النضخ رشا بما ای ترشہ بہ (ما ذعرتہا) بنقط ذال ما افزعتہا (ہذا جبل یحبنا ونحبہ) قال طب ای یحبنا اہلہ ونحبہ الانصار فہو مجاز والبغوی لشرح السنۃ الاولی اجراؤہ علی ظاہرہ فلا ینکر وصف الجمادات بحب الانبیاء والاولیاء واہل الطاعۃ کما حن الجذع وکما اخبر صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ان الحجر الاسود یسلم علیہ قبل الوحی فلا ینکر ان یکون احد وکل اجزاء المدینۃ تحبہ وتحن للقائہ حالۃ مفارقتہ وقال الطیبی ہذا ہو المختار فلا محید عنہ والتوربشتی لعلہ اراد ارض طیبۃ کلہا وانما خص احد لانہ اول ما یبدو من معالمہا (وقنسرین) بکسر قاف (علی الحزورۃ) بحاء فزای فراء کالقسورۃ بالنہایۃ موضع بمکۃ عند باب الحناطین قال الشافعی الناس یشددون الحزورۃ والحدیبیۃ وہما مخففتان وبالاشتال للمدائنی ان وکیع بن سلمۃ بن زہیر بن ایاد وقد کان ولی امر البیت لعبد جرہم بنی صرحا باسفل مکۃ وجعل امۃ لہ تسمی حزورۃ فبہا سمیت حزورۃ بمکۃ (لانا بہم او ببعضہم اوثق منی بکم او ببعضکم) قال المظہری ای وثوقی واعتمادی بہم او ببعضہم اکثر من وثوقی بکم او ببعضکم وقال الطیبی اراد بقولہ بکم او ببعضکم قوما مخصوصین دعوا الی الانفاق فی سبیل اللہ فتقاعدوا عنہ فہو کالتانیب والتعییر لایۃ وان تتولوا یستبدل قوما غیرکم اذ جاء عقبہ قولہ تعالی ہا انتم ہؤلاء تدعون لتنفقوا فی سبیل اللہ فمنکم من یبخل

له قوله لوكان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء والمراد سلمان واضرابه من اهل فارس او من العجم مطلقا والمقصود ان المراد بالذين لم يلحقوا بهم اهل العجم من التابعين لحقوا بالصحابة واكثر التابعين من اهل العجم والصحابة من العرب ولقد ظهر بسلطة العلم والاجتهاد في التابعين مالم يظهر في غيرهم ١٢ لمعات ٢ه قوله اللهم اقبل بقلوبهم اي اجعل قلوبهم مقبلة اليناو وجه مناسبة الدعاء بالبركة في الصاع والمد ان اهل المدينة كانوا في ضيق عيش لا يقوم فلما دعا باقبال قلوب اهل اليمن وهم جم غفير فقراء دعا بالبركة في طعام اهلها ليتسع على المقيمين والقادمين لمعات ٣ه قوله هم اضعف قلوبا اي الين وارق افئدة الرقة ضد القساوة الفؤاد والقلب لفظان بمعنى كرر لفظهما لاختلافه تاكيدا قيل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل ظاهره والمعنى هم اكثر رقة ورحمة من جهة الباطن ١٢ ملتقط من المرقاة واللمعات ٤ه قوله الايمان يمان اصله يمني حذف احدى اليائين وعوض عنها الالف وقيل قدم احديهما وقلبت نصار كقاض وبالجملة يمان صيغته صيغة النسبة بمعنى يمني وقوله والحكمة يمانية بخفة الياء على الاصح المشهور وحكي تشديدها وفيه جمع بين العوض والمعوض عنه اختلفوا في وجه نسبة الايمان والحكمة الى اليمن فقيل لان الدين مبدأه من مكة وهي تهامة من ارض اليمن ولذا يقال الكعبة يمانية وقيل اراد به الانصار وهم من عرب اليمن في الاصل وقال النووي لا مانع من حمله على الحقيقة لان من قوي في شيء نسب اليه كذا في اللمعات ١٢ ٥ه قوله فلسنا من الناس اي الكاملين والناس كان انصار او الانصار من اولاد عامر الازدي ١٢ ٦ه قوله موالي بروى بالاضافة الى ياء المتكلم وبالتنوين اما بالاضافة فمعناه انصاري واولياي انا ناصرهم ووليهم واما بالتنوين فمعناه ان بعضهم لبعض انصار واحياء ١٢ ٧ه قوله البكر بالفتح من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة ١٢ مجمع البحار

عَيَّاش وصالح هو ابن مهران مولى عمرو بن حُرَيث حدثنا علي بن حجر نا عبد الله بن جعفر حدثني ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هُرَيرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ واٰخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه قال وسلمان الفارسي فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان[١] بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء هذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن ابي هُرَيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **في فضل اليمن** حدثنا عبد الله بن ابي زياد وغير واحد قالوا نا ابو داؤد الطيالسي نا عمران القطان عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم[٢] اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومُدّنا هذا حديث حسن غريب من حديث زيد بن ثابت لا نعرفه الا من حديث عمران القطان حدثنا قُتَيبة نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف[٣] قلوبا وارق افئدة الايمان[٤] يمان والحكمة يمانية وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا زيد بن حُباب نا معوية بن صالح نا ابو مريم الانصاري عن ابي هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قُرَيش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ابي مريم الانصاري عن ابي هُرَيرة نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من حديث زيد بن حُباب حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار حدثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شُعَيب حدثني عمي عبد السلام بن شُعَيب عن ابيه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد اُزْدُ الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا يا ليت امي كانت ازدية هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وروي عن انس بهذا الاسناد موقوفا وهو عندنا اصح حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري نا محمد بن كثير اخبرني مهدي بن ميمون حدثني غيلان بن جرير قال سمعت انس بن مالك يقول ان لم نكن من الازد فلسنا[٥] من الناس هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا ابوبكر بن زنجويه نا عبد الرزاق اخبرني عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابا هُرَيرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء احاديث مناكير **في غفار واسلم وجهينة ومزينة** حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا ابو مالك الاشجعي عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومُزَينة وجُهَينة واشجع وغفار ومن كان من بني عبد الدار موالي[٦] ليس لهم مولى دون الله والله ورسوله مولاهم هذا حديث حسن صحيح **في ثقيف وبني حنيفة** حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف نا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن ابي الزبير عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا زيد بن اَخْزَم الطائي نا عبد القاهر بن شُعَيب نا هشام عن الحسن عن عِمران بن حُصَين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حَنيفة وبني اُمَيّة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا علي بن حجر نا الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عُصْم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومُبير حدثنا عبد الرحمن بن واقد نا شريك بهذا الاسناد نحوه وعبد الله بن عُصْم يكنى ابا عُلوان وهو كوفي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عُصْم واسرائيل يروي عن هذا الشيخ ويقول عبد الله بن عصمة وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا ايوب عن سعيد المقبري عن ابي هُرَيرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة[٧] فعوّضه منها ست بكرات فتسخطها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي وفي الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث قد روي من غير وجه عن ابي هُرَيرة ويزيد بن هارون يروي عن ايوب ابي العلاء وهو ايوب ابن مسكين ويقال ابن ابي مسكين ولعل هذا الحديث الذي روي عن ايوب عن سعيد المقبري هو ايوب ابو العلاء وهو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابي مسكين حدثنا محمد بن اسمعيل نا احمد بن خالد الحمصي نا محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هُرَيرة

قوت المغتذي

قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم زاد الطبراني ونظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم فاخرج لطريق منصور بن زاذان عن قتادة عن انس قال دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لامته فقال اللهم اقبل بقلوبهم الى دينك وحط من ورائهم برحمتك قال الطبراني ولم يذكر زيد بن ثابت وارق افئدة بالنهاية اي الين واقبل للموعظة ضد اشد واقسى قلوبا الايمان يمان مبدأ من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن فلذا قيل الكعبة اليمانية او قاله بتبوك ومكة وطيبة اذ ذاك بينه وبين اليمن فاشار نحو اليمن واراد بهما او اراد الانصار لانهم يمانيون نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان بالحبشة بالنهاية خص القضاء بالانصار لانهم اكثر فقها فمنهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم الازد قال التوربشتي تبيين الفصيح من زاي كحيد بحي باليمن وبهما ازدان ازد شنوءة وازد عمان وقال البيضاوي واراد هنا ازد شنوءة ازد الله في الارض كقفل قال الطيبي يحتمل وجزم الاول اشتهارهم بهذا الاسم بانهم ثابتون في الحرب لا يفرون فلذا قال البيضاوي اضيفوا الى الله لانهم حزب الله واهل نصرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الثاني انها اضافة تشريف واختصاص كبيت الله وناقة الله الثالث انه اراد به الشجاعة فالكلام تشبيه اي الازد اسد الله فجاء به

مثلا كالقلب لعله سينة ارقي ثقيف كذاب ومبير اي مهلك كذاب وهو المختار ابو عبيد الثقفي الذي ادعى النبوة ومبير وهو الحجاج

قال اهدى رجل من بنى فَزَارة الى النبى صلى الله عليه وسلم ناقة من ابله الذى كانوا اصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ان رجالا من العرب يُهدى احدهم الهدية فاعوضه منها بقدر ما عندى ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه علىّ وايم الله لا اقبل بعد مقامى هذا من رجل من العرب هدية الا من قرشى او انصارى او ثقفى او دوسى وهذا اصح من حديث يزيد بن هارون **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث عن نمير بن اوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن ابى عامر الاشعرى **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحى الاسد والاشعرون لا يفرون فى القتال ولا يغلون هم منى وانا منهم قال فحدثت بذلك معوية فقال ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم منى والىّ فقلت ليس هكذا حدثنى ابى ولكنه حدثنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم منى وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث وهب بن جرير ويقال الاسد هم الازد **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا شعبة عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **وفى** الباب عن ابى ذر وابى برزة الاسلمى وبريدة وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا مؤمل نا سفين **عن** عبد الله بن دينار نحو حديث شعبة وزاد فيه وعصية عصت الله ورسوله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيمة من اسد وطى وغطفان هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز **عن** عمران بن حصين قال جاء نفر من بنى تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا بشرتنا فاعطنا قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابى بكرة **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم وغفار ومزينة خير من تميم واسد وغطفان وبنى عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم قد خابوا وخسروا قال فهو خير منهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان نا جدى ازهر السمان عن ابن عون عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا فقال اللهم بارك لنا فى شامنا وبارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها او قال منها يخرج قرن الشيطان هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون **وقد** روى هذا الحديث ايضا عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة **عن** زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلنا لاى ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث يحيى بن ايوب **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدى نا هشام بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذى يدهده الخراء بانفه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقى وفاجر شقى الناس بنو آدم وآدم خلق من التراب **وفى** الباب عن ابن عمر وابن عباس هذا حديث حسن **حدثنا** هرون بن موسى بن ابى علقمة الفروى المدينى قال حدثنى ابى عن هشام بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اذهب الله عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقى وفاجر شقى والناس بنو آدم وآدم من تراب هذا حديث حسن وسعيد المقبرى قد سمع من ابى هريرة ويروى عن ابيه اشياء كثيرة عن ابى هريرة **وقد** روى سفين الثورى وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن سعد عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابى عامر عن هشام ابن سعد **اخر المسند** والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين

كتاب العلل

اخبرنا الكروخى نا القاضى ابو عامر الازدى والشيخ الغورجى وابو المظفر الدهان قالوا انا ابو محمد الجراحى

كتاب العلل: هذا الكتاب يسمى بالعلل الصغرى وللترمذى كتاب آخر يسمى بالعلل الكبرى

۱؎ الاسد بفتح الهمزة وسكون السين المهملة ابو قبيلة من اليمن وكذا الازد والانصار كلهم من اولاده والاشعر لقب عمرو بن حارثة وهو ايضا ابو قبيلة من اليمن ومنهم ابو موسى الاشعرى وهم الاشعريون والاشعرون ۱۲ ۲؎ الغلول الخيانة فى مغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان فى شئ خفية فقد غل ۱۲ مجمع ۳؎ قوله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها هما قبيلتان هذا دعاء لهما بالمغفرة او خبر بها لانهما دخلوا فى الاسلام بلا حرب كانت غفار تتهم بسرقة الحاج فدعا لهم بالغفران واسلم اذا لم يرهم مكروه لنكاته دعا بان يرفع عنهم التعب وعصية عصت خبر وشكاية مستلزم للدعاء بالخذلان ۱۲ مجمع البحار ۴؎ قوله اقبلوا البشرى اى تقبلوا منى ما يقتضى ان تبشروا بالجنة من التفقه فى الدين والعمل به فان قلت بنو تميم قبلوا اغاية انهم طلبوا شيئا فكيف قال لم يقبلوا قلت لم يقبلوا اذ لم يهتموا بالسوال عن حقيقتها وكيفية المبدأ والمعاد ولم يعتنوا بضبطها وحفظها ولم يسألوا عن موجباتها كان جل اهتمامهم بشان الدنيا دون دينهم كذا فى مجمع البحار بتقديم وتاخير ۱۲ ۵؎ قوله اللهم بارك لنا فى شامنا وبارك لنا فى يمننا قيل انما خص الشام واليمن بالدعاء لان مكة مولده وهى من اليمن والمدينة سكنه ومدفنه وهى من الشام ۱۲ لمعات ۶؎ قوله النجد اسم لما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلى العراق عند الغورى وهى تهامة ۱۲ لمعات ۷؎ قوله باسطة اجنحتها يحتمل ان تثبت الاجنحة للملائكة فى الكتاب والسنة قالوا ليس ذلك كما يتوهم من اجنحة الطير ولكنه عبارة عن صفات الملائكة ولا الكلف عن كيفيتها واضافة الملائكة الى الرحمن اشارة الى شمول الرحمة والرأفة على اهل الشام ولعل المراد بهم الابدال الذين يكونون بالشام او يعم الكل والله اعلم ۱۲ لمعات ۸؎ الغورجى بضم الغين المعجمة وبالراء والجيم ۱۲ ۹؎ الجراحى بفتح الجيم وتشديد الراء والحاء المهملة ۱۲

قوت المغتذى

(والاشعرون) قال الطيبى بحذف ياء النسب بجامع الترمذى بالجوهرى تقول العرب كذلك (اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله) بالنهاية سالمها الله من المسالمة وترك الحرب دعاء او خبر فالدعاء ان يوفقها تعالى ولا يأمر بحربها والخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وغفر الله لها دعاء لها بالمغفرة وللاخبار بانه تعالى قد غفر لها ولا عصية الخ فهو اخبار فقط لا يحمل على الدعاء وقال البغوى قيل انما دعا لها لانها دخلوا الاسلام بلا حرب كانت غفار تتهم بسرقة الحاج فدعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بان تمحى عنهم تلك السبة ويغفر لهم واما عصية فقد قتلوا قراء بئر معونة فكان النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقنت عليهم وقال ووقع بذا من حسن الكلام والمجانسة فى الالفاظ (طوبى للشام) بالنهاية طوبى فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة التى بها كما يراد به فى غيره من الاحاديث قلت فهو دعاء اى اللهم طيبها بكثرة المؤمنين والخواص من امتى ككثرة الانبياء بها فاجاب تعالى دعاءه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بذلك (قال المؤلف رضى الله عنه) عاينا ظهرى يوم السبت تاسع رجب سنة اربع وتسعين وماتين والف انتهى وكفى الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين اعتصام كل بالدارين ما دمت متصفا بكل كمال وتنزيه انك انت سبحانا

الحمد لله تمت نفع قوت المغتذى

نا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي **قال** جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه اَخَذَ بعض اهل العلم ما خلا حديثين حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف و لا سفر ولا مَطَرٍ وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه **وقد** بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب **وماذكرنا** في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء فما كان فيه من قول سفيان الثوري فاكثره ما **حدثنا** به محمد بن عثمان الكوفي حدثنا عُبَيْدُ الله بن موسى عن سفيان ومنه ما **حدثني** به ابو الفضل مكتوم بن العباس الترمذي حدثنا محمد بن يوسف الفِريابي[1] عن سفين **وما** كان من قول مالك بن انس فاكثره ما **حدثنا** به اسحق بن موسى الانصاري نا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن انس **وما** كان فيه من ابواب الصوم **فاخبرنا** به ابو مُصْعَبٍ المديني عن مالك بن انس وبعض كلام مالك ما اخبرنا به موسى بن حزام اخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قول ابن المبارك **فهو** ما حدثنا به احمد بن عبدة الآملي عن اصحاب ابن المبارك عنه **ومنه** ما روى عن ابي وهب عن ابن المبارك **ومنه** ما روى عن علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك **ومنه** ما روى عن عبدان عن سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك **ومنه** ما روى عن حِبَّان بن موسى عن ابن المبارك **ومنه** ما روى عن وهب بن زمعة عن فضالة النَّسَوِي عن عبد الله بن المبارك[2] **وله** رجال مُسَمَّوْن سوى من ذكرنا عن ابن المبارك **وما** كان فيه من قول الشافعي فاكثره ما **اخبرني** به الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي وما كان من الوضوء والصلوٰة **حدثنا** به ابو الوليد المكي عن الشافعي **ومنه** ما حدثنا ابو اسمعيل نا يوسف بن يحيي القرشي البُوَيطي عن الشافعي **وذكر** فيه اشياء عن الربيع عن الشافعي وقد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا **وما** كان فيه من قول احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم **فهو ما** اخبرنا به اسحق بن منصور عن احمد واسحق الا ما في ابواب الحج والديات والحدود فاني لم اسمعه من اسحق بن منصور **اخبرني** به محمد بن موسى الاصم عن اسحق بن منصور عن احمد واسحق وبعض كلام اسحق اخبرنا به محمد بن فُلَيْحٍ عن اسحق وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف وما كان فيه من ذكر العِلَل في الاحاديث والرجال والتاريخ **فهو ما** استخرجته من كتاب التاريخ واكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن اسمعيل **ومنه** ما ناظرت عبد الله بن عبد الرحمن وابا زُرْعَة واكثر ذلك عن محمد واقل شئ فيه عن عبد الله وابي زرعة **وانما** حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء وعلل الحديث لانا سُئِلنا عن هذا فلم نفعله زمانا **ثم** فعلناه لِمَا رَجَوْنَا فيه من منفعة الناس لانا قد وجدنا غير واحد من الائمة تكلفوا من التصنيف ما لم يُسْبَقُوا اليه **منهم** هشام بن حسان وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ وسعيد بن ابي عروبة ومالك بن انس وحماد بن سَلَمَة وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم والفضل صنفوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة ولهم بذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به فبهم القُدْوَة فيما صنفوا **وقد** عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال **وقد** وجدنا غير واحد من الائمة من التابعين قد تكلموا في الرجال **منهم** الحسن البصري وطاؤس تكلما في معبد الجهني وتكلم سعيد بن جُبَيْرٍ في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الاعور **وهكذا** روى عن ايوب السختياني وعبد الله بن عون وسليمن التيمي وشعبة بن الحجاج وسفين الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم **من** اهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا فما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم النصيحة للمسلمين لا يُظَنُّ بهم انهم ارادوا الطعن على الناس والغيبة انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا لان بعض الذين ضُعِّفُوا كان صاحب بدعة وبعضهم كان متهما في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ فاراد هؤلاء الائمة ان يُبَيِّنُوا احوالهم شفقة على الدين وتَثَبُّتًا **لان** الشهادة في الدين احق ان يُتَثَبَّتَ فيها من الشهادة في الحقوق والاموال **واخبرني** محمد بن اسمعيل نا محمد بن يحيي بن سعيد القطان ثني ابي قال سالت سفين الثوري وشعبة ومالك بن انس وسفين بن عُيَيْنَةَ عن الرجل يكون فيه تهمة او ضعف اسكت او ابين قالوا بَيِّنْ **حدثنا** محمد بن رافع النيسابوري نا

قوله جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به الخ هذا قول المصنف دال على ان الاعلى في باب الدين تعامل السلف واعلم ان الحديثين معمولان بهما عندنا على ما حررنا في الحديث هو الجمع الفعلي وذلك جائز عندنا بلا عذر واما قتل شارب الخمر في المرة الرابعة فجائز عندنا تعزيرا قوله الزعفراني عن الشافعي وهذا الفقه يسمى بالفقه الزعفراني فهي اقوال الشافعي ما ترى في العراق عن محمد بن حسن لانه تلميذ محمد وقال حفظت عن محمد حمل وقر بعير من العلم وما ترى في مصر عن ليث بن سعد قوله من الربيع عن الشافعي الربيع اثنان الربيع الجيزي تلميذ الشافعي شيخ الطحاوي والربيع بن سليمان المروزي تلميذ الشافعي شيخ الطحاوي في قوله اصحاب غفلة وكثرة خطاء الغفلة عندي ان يكون الرجل مغفلا في اخذ الرواية وادائها ولا يجب ان يكون سئ الحفظ ولا يجب وقوع الغلط بل يكفي شان نادرة وتوهم الغلط لان يحكم عليه بالمغفل والغافل واما كثرة الخطاء فهي ان يغلط في الرواية وان كان يروي بالاحتياط وجمع الخاطر ولا يكون يردي في الغفلة ولا يحكم بان فلانا كثير الخطاء الا بعد

[1] الفِريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتية وبعد الالف موحدة ۱۲

[2] قال في التقريب عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة انتهى جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع ذكره النووي ۱۲

نسخة: ولم ار احدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد كبير احد اعلم من محمد بن اسمعيل
آخر كتاب الجامع والى هنا انتهى السماع للقوم من ابي يعلى بن ابي علي السنجي قال ابو عيسى وانما حملنا الخ

يحيى بن آدم قال قيل لابي بكر بن عيّاش ان اناسا يجلسون ويجلس اليهم الناس ولا يستاهلون فقال ابوبكر بن عياش كل من جلس جلس اليه الناس وصاحب السنة اذا مات احيى الله ذكره والمبتدع لا يذكر حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا النضر بن عبد الله الاصم نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن سيرين قال كان في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي ياخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله ابن المبارك الاسناد عندي من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل من حدثك بقي حدثنا محمد بن علي انا حبّان بن موسى قال ذكر لعبد الله بن المبارك حديث فقال يحتاج لهذا اركان من آجر يعني انه ضعف اسناده حدثنا احمد بن عبدة نا وهب بن زمعة عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عمارة والحسن بن دينار وابراهيم بن محمد الاسلمي ومقاتل بن سليمان وعثمان البرّي وروح بن مسافر وابي شيبة الواسطي وعمرو بن ثابت وايوب بن خوط وايوب بن سويد ونصر بن طريف ابي جزء والحكم وحبيب الحكم روى له حديثا في كتاب الرقاق ثم تركه وحبيب لا ادري قال احمد بن عبدة وسمعت عبدان قال كان عبد الله بن المبارك قرأ احاديث بكر بن خنيس وكان اخيرا اذا اتى عليها اعرض عنها وكان لا يذكره قال احمد ثنا ابو وهب قال سموا لعبد الله بن المبارك رجلا يتهم في الحديث فقال لان اقطع الطريق احب الي ان احدث عنه واخبرني موسى بن حزام قال سمعت يزيد بن هرون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمن بن عمرو النخعي الكوفي وسمعت احمد بن الحسن يقول كنا عند احمد ابن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكروا فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حدثنا حجاج بن نصير نا المعارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من آواه الليل قال فغضب احمد بن حنبل قال استغفر ربك مرتين وانما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده لانه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج بن نصير يضعف في الحديث وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جدا في الحديث فكل من روي عنه حديث ممن يتهم او يضعف لغفلته وكثرة خطائه ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به وقد روى غير واحد من الائمة عن الضعفاء وبيّنوا احوالهم للناس حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي نا يعلى بن عبيد قال قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبي فقيل له فانك تروي عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه واخبرني محمد بن اسمعيل ثني يحيى بن معين ثني عفّان عن ابي عوانة قال لما مات الحسن البصري اشتهيت كلامه فتتبعته عن اصحاب الحسن فاتيت به ابان بن ابي عياش فقرأه علي كله عن الحسن فما استحل ان اروي عنه شيئا وقد روى عن ابان بن ابي عياش غير واحد من الائمة وان كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه ابو عوانة وغيره فلا يغتر برواية الثقات عن الناس لانه يروى عن ابن سيرين انه قال ان الرجل ليحدثني فما اتهمه لكن اتهم من فوقه وقد روى غير واحد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع وروى ابان بن ابي عياش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع هكذا روى سفين الثوري عن ابان بن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان بن ابي عياش بهذا الاسناد نحو هذا وزاد فيه قال عبد الله بن مسعود اخبرتني امي انها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأت النبي صلى الله عليه وسلم قنت في وتره قبل الركوع و ابان بن ابي عياش وان كان قد وصف بالعبادة والاجتهاد فهذا حاله في الحديث والقوم كانوا اصحاب حفظ فرب رجل وان كان صالحا لا يقيم الشهادة ولا يحفظها فكل من كان متهما في الحديث بالكذب او كان مغفلا يخطئ الكثير فالذي اختاره اكثر اهل الحديث من الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه الا ترى ان عبد الله بن المبارك حدث عن قوم من اهل العلم فلما تبين له امرهم ترك الرواية عنهم وقد تكلم بعض اهل الحديث في قوم من اجلّة اهل العلم وضعّفوهم من قبل حفظهم ووثقهم آخرون من الائمة بجلالتهم وصدقهم وان كانوا قد

ا؎ قال مسلم في صحيحه حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم ١٢ ت

٢؎ عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم ١٢ صحيح مسلم

٣؎ قوله اركان من آجر شبهه بالبناء يعني كما ان البناء لا يقوى الا بالاركان فكذا هذا ١٢

٤؎ وكان اخيرا اي في آخر عمره اذا اتى على الاحاديث التي قرأها اولا اعرض عنها ١٢

٥؎ قوله الجمعة على من آواه الليل اي واجبة على من كان بين وطنه وبين موضع الصلوة مسافة يمكنه الرجوع الى وطنه قبل الليل ١٢ مجمع البحار

٦؎ قوله اتقوا الكلبي هو محمد بن السائب الكلبي الكوفي وهو متهم بالكذب ورمي بالرفض ١٢

٧؎ معنى هذا الكلام انه كان يحدث عن الحسن بكل ما يسأل عنه وهو كاذب في ذلك ١٢

٨؎ يعني هو في اقامة الشهادة ليس بجيد ١٢

قوله يحيى بن سعيد القطان في ص ٢٣٣ حنفي قلد ليث بن سعد ويحيى هذا اول من صنف كتاب الجرح والتعديل قوله الحسن بن عمارة في صفحة هذا، هذا قاضي كوفة عامل الامام ابي حنيفة قوله ابراهيم بن محمد الاسلمي شيخ الشافعي رحمه الله وعنده ثقة لا عند غيره قوله وكثرة خطائه ذكر في شرح النخبة ان كثرة الخطا ان لا يغلب صوابه خطاءه وليس هذا عند احد من المحدثين فان كلهم خلافه فان الراوي مثلا روى مائة رواية واخطأ في ثلثين فينبغي على ذلك القول ان لا يضعف لان صوابه غالب والحال انه ضعيف عند الكل عندي انما امرها الى ذوق ليس اضافي بل يحكم كل واحد على وجدانه وذوقه وحكي انه ذهب ابن معين واحمد بن حنبل الى ابي نعيم وقال ابن معين اني امتحن ابا نعيم والثقة ومنعه احمد فلم يمتنع فلما بلغا عنده روى ابن معين حديثا وخلط في سنده فغلط ابو نعيم ورداه بما هو صحيح ثم روى ابن معين رواية اخرى كذلك فاصلحها وزعم انه يبتليني ثم روى ابن معين رواية ثالثة كذلك فغضب ابو نعيم وضربه

م رجله في صدر ابن معين فخر ابن معين وقال انه عمني كاني غافل طلقني فذهبا فقال احمد الم امنعك عن الامتحان قال ابن معين والله لقد فرحت بضربه اشد فرحة وروى عن احمد ابن حنبل انه كان يقول ما وقع عليه اجتماع ابي حنيفة وتخرج ابي يوسف ومحمد لا يسمع خلافه فان ابا حنيفة افقههم وابا يوسف اعلمهم بالآثار ومحمدا اعلمهم بالعربية

وهو انی بعض مارووا وقد تکلم یحیی بن سعید القطان فی محمد بن عمرو ثم روی عنه حدثنا ابوبکر عبد القدوس بن محمد العطار البصری نا علی بن المدینی قال سالت یحیی بن سعید عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال ترید العفو او تشدد قلت لا بل اشدد فقال لیس هو ممن ترید کان یقول اشیاخنا ابوسلمة ویحیی بن عبد الرحمن بن حاطب قال یحیی وسالت مالک بن انس عن محمد بن عمرو فقال فیه نحو ما قلت قال علی قال یحیی ومحمد بن عمرو اعلی من سهیل بن ابی صالح وهو عندی فوق عبد الرحمن بن حرملة قال علی فقلت لیحیی ما رایت من عبد الرحمن بن حرملة قال لو شئت ان القنه لفعلت قال کان یلقن قال نعم قال علی ولم یرو یحیی عن شریک ولا عن ابی بکر بن عیاش ولا عن الربیع بن صبیح ولا عن المبارک بن فضالة قال ابوعیسی وان کان یحیی بن سعید قد ترک الروایة عن هؤلاء فلم یترک الروایة عنهم انه اتهمهم بالکذب ولکنه ترکهم لحال حفظهم وذکر عن یحیی بن سعید انه کان اذا رای الرجل یحدث عن حفظه مرة هکذا ومرة هکذا لا یثبت علی روایة واحدة ترکه وقد حدث عن هؤلاء الذین ترکهم یحیی بن سعید القطان عبد الله بن المبارک ووکیع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدی وغیرهم من الائمة وهکذا تکلم بعض اهل الحدیث فی سهیل بن ابی صالح ومحمد بن اسحق وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان واشباه هؤلاء من الائمة انما تکلموا فیهم من قبل حفظهم فی بعض ما رووا وقد حدث عنهم الائمة حدثنا الحسن بن علی الحلوانی نا علی بن المدینی قال قال سفیان بن عیینة کنا نعد سهیل بن ابی صالح ثبتا[1] فی الحدیث حدثنا ابن ابی عمر قال قال سفیان بن عیینة کان محمد بن عجلان ثقة مامونا فی الحدیث وانما تکلم یحیی بن سعید القطان عندنا فی روایة محمد بن عجلان عن سعید المقبری حدثنا ابوبکر عن علی بن عبد الله قال قال یحیی بن سعید قال محمد بن عجلان احادیث سعید المقبری بعضها[2] سعید عن ابی هریرة وبعضها سعید عن رجل عن ابی هریرة فاختلطت علی فصیرتها عن سعید عن ابی هریرة وانما تکلم یحیی بن سعید عندنا فی ابن عجلان لهذا وقد روی یحیی عن ابن عجلان الکثیر وهکذا من تکلم فی ابن ابی لیلی انما تکلم فیه من قبل حفظه قال علی قال یحیی بن سعید روی شعبة عن ابن ابی لیلی عن اخیه عیسی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم فی العطاس قال یحیی ثم لقیت ابن ابی لیلی فحدثنا عن اخیه عیسی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن علی عن ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ابوعیسی ویروی عن ابن ابی لیلی نحو هذا غیر شیء کان یروی الشیء مرة هکذا ومرة هکذا یغیر الاسناد وانما جاء هذا من قبل حفظه لان اکثر من مضی من اهل العلم کانوا لا یکتبون ومن کتب منهم انما کان یکتب لهم بعد السماع وسمعت احمد بن الحسن یقول سمعت احمد بن حنبل یقول ابن ابی لیلی لا یحتج به وکذلک من تکلم من اهل العلم فی مجالد بن سعید وعبد الله بن لهیعة وغیرهما انما تکلموا فیهم من قبل حفظهم وکثرة خطائهم وقد روی عنهم غیر واحد من الائمة فاذا تفرد احد من هؤلاء بحدیث ولم یتابع علیه لم یحتج به کما قال احمد بن حنبل ابن ابی لیلی لا یحتج به انما عنی اذا تفرد بالشیء واشد ما یکون هذا اذا لم یحفظ الاسناد فزاد فی الاسناد او نقص او غیر الاسناد او جاء بما یتغیر فیه المعنی فاما من اقام الاسناد وحفظه وغیر اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم یتغیر المعنی حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مکحول عن واثلة بن الاسقع قال اذا حدثناکم علی المعنی فحسبکم حدثنا یحیی بن موسی نا عبد الرزاق نا معمر عن ایوب عن محمد بن سیرین قال کنت اسمع الحدیث من عشرة اللفظ مختلف والمعنی واحد حدثنا احمد بن منیع نا محمد بن عبد الله الانصاری عن ابن عون قال کان ابراهیم النخعی والحسن والشعبی یاتون بالحدیث علی المعانی وکان القاسم بن محمد ومحمد بن سیرین ورجاء بن حیوة یعیدون الحدیث علی حروفه حدثنا علی بن خشرم نا حفص بن غیاث عن عاصم الاحول قال قلت لابی عثمان النهدی انک تحدثنا بالحدیث ثم تحدثنا به علی غیر ما حدثتنا قال علیک بالسماع الاول حدثنا الجارود نا وکیع عن الربیع بن صبیح عن الحسن قال اذا اصبت[3] المعنی اجزاک حدثنا علی بن حجر نا عبد الله بن المبارک عن سیف هو ابن سلیمن قال سمعت مجاهدا یقول انقص من الحدیث ان شئت ولا تزد فیه حدثنا ابوعمار الحسین بن حریث نا زید بن حباب عن رجل قال خرج الینا سفین الثوری فقال ان قلت لکم انی احدثکم کما سمعت فلا تصدقونی انما هو المعنی حدثنا الحسین بن حریث قال سمعت وکیعا یقول ان لم یکن المعنی واسعا فقد

قوله فاما من اقام الاسناد وحفظه الخ تعرض الی بیان الروایة بالمعنی وفصلتها فی اوائل البخاری ومذهب ابی حنیفة عدم جواز روایة الحدیث مالم تکن الالفاظ محفوظة وکذلک روی ابویوسف عن ابی حنیفة فی بعض امالیه نقله ابن معین ولیطلب من مسند احمد ان احمد لا یجوز الروایة بالمعنی ومنهم ابوهریرة واما الشافعی فهو سمح ومعه انس بن مالک وکان الصحابة علی ثلثة انواع کما قلت فی البخاری فی کتاب العلم .

---

[1] الثبت من الفاظ التعدیل ۱۲

[2] قوله بعضها سعید عن ابی هریرة ای روی بعضها عن سعید عن ابی هریرة وروی بعضها عن سعید عن رجل عن ابی هریرة ۱۲

[3] قوله اذا اصبت المعنی ای اذا واقعت فی المعنی لما اراده النبی صلی الله علیه وسلم فهو یکفیک ۱۲

هَلَكَ الناس وانما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت عند السماع مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط كثير احد من الائمة مع حفظهم حدثنا محمد بن حُمَيد الرازی نا جرير عن عُمارة بن القعقاع قال قال لی ابراهيم النخعی اذا حدثتنی فحدثنی عن ابی زُرعة ابن عمرو بن جرير فانه حدثنی مرة بحديث ثم سالته بعد ذلك لسنين فما اخرم منه حرفا حدثنا ابو حفص عمرو بن علی نا يحيی بن سعيد القطان عن سفيان عن منصور قال قلت لابراهيم ما لسالم بن ابی الجعد اتم حديثا منك قال لانه كان يكتب حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار نا سفيان قال قال عبد الملك بن عُمَير انی لاحدث بالحديث فما ادع منه حرفا حدثنا الحسين بن مَهدی البصری نا عبد الرزاق نا معمر قال قال قتادة ماسمعت اذنای شيئا قط الا وعاه قلبی حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومی نا سفيان بن عُيَينة عن عمرو بن دينار قال ما رايت احدا انص للحديث من الزهری حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهری نا سفيان بن عُيَينة قال قال ايوب السختيانی ما علمت احدا كان اعلم بحديث اهل المدينة بعد الزهری من يحيی بن ابی كثير حدثنا محمد بن اسمٰعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال كان ابن عون يحدث فاذا حدثته عن ايوب بخلافه تركه فاقول قد سمعته فيقول ان ايوب كان اعلمنا بحديث محمد بن سيرين حدثنا ابوبكر عن علی بن عبد الله قال قلت ليحيی بن سعيد ايهما اثبت هشام الدستوائی او مِسعَر قال ما رايت مثل مسعر كان مِسعَرٌ من اثبت الناس حدثنا ابوبكر عبد القدوس بن محمد حدثنی ابو الوليد قال سمعت حماد بن زيد يقول ما خالفنی شعبة فی شیء الا تركته قال قال ابوبكر وحدثنی ابو الوليد قال قال لی حماد بن سلمة ان اردت الحديث فعليك بشعبة حدثنا عبد بن حُمَيد نا ابو داود قال قال شعبة ما رويت عن رجل حديثا واحدا الا اتيته اكثر من مرة والذی رويت عنه عشرة احاديث اتيته اكثر من عشرة والذی رويت عنه خمسين حديثا اتيته اكثر من خمسين مرة والذی رويت عنه مائة اتيته اكثر من مائة مرة الا حيان الكوفی البارقی فانی سمعت منه هذه الاحاديث ثم عدت اليه فوجدته قد مات حدثنا محمد بن اسمٰعيل نا عبد الله بن ابی الاسود نا ابن مهدی قال سمعت سفيان يقول شعبة امير المؤمنين فی الحديث حدثنا ابوبكر عن علی بن عبد الله قال سمعت يحيی بن سعيد يقول ليس احد احب الیّ من شعبة ولا يعدله احد عندی واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان قال علی قلت ليحيی ايهما كان احفظ للاحاديث الطوال سفيان او شعبة قال كان شعبة اَمَرَّ فيها قال يحيی بن سعيد وكان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان وكان سفيان صاحب الابواب حدثنا ابو عمار الحُسَين ابن حُرَيث قال سمعتُ وكيعا يقول قال شعبة سفيان احفظ منی ما حدثنی سفيان عن شيخ بشیء فسالته الا وجدته كما حدثنی سمعت اسحٰق بن موسی الانصاری قال سمعتُ معن بن عيسی يقول كان مالك بن انس يشدد فی حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الياء والتاء ونحو هذا حدثنا ابو موسی ثنی ابراهيم بن عبد الله بن قُرَيم الانصاری قاضی المدينة قال مر مالك بن انس علی ابی حازم وهو جالس فجازه فقيل له فقال انی لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان آخذ حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم وانا قائم حدثنا ابوبكر عن علی بن عبد الله قال قال يحيی بن سعيد مالك عن سعيد بن المسيب احب الیّ من سفيان الثوری عن ابراهيم النخعی قال يحيی ما فی القوم احد اصح حديثا من مالك بن انس كان مالك اماما فی الحديث سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رايت بعينی مثل يحيی بن سعيد القطان قال وسئل احمد عن وكيع وعبد الرحمٰن بن مهدی فقال احمد وكيع اكبر فی القلب وعبد الرحمٰن امام سمعت محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفی البصری يقول سمعت علی بن المدينی يقول لو حُلِّفتُ بين الركن والمقام لحلفت انی لم ار احدا اعلم من عبد الرحمٰن بن مهدی قال ابو عيسٰی والكلام فی هذا والرواية عن اهل العلم تكثر وانما بينا شيئا منه علی الاختصار ليستدل به علی منازل اهل العلم وتفاضل بعضهم علی بعض فی الحفظ والاتقان ومن تكلم فيه من اهل العلم لای شیء تكلم فيه والقراءة علی العالم اذا كان يحفظ ما يقرأ عليه او يمسك اصله فيما يقرأ عليه اذا لم يحفظ هو صحيح عند اهل الحديث مثل السماع حدثنا حسين بن مهدی البصری نا عبد الرزاق نا ابن جُرَيج قال قرأت علی عطاء بن ابی رباح فقلت له كيف اقول فقال قل حدثنا حدثنا سويد بن نصر نا علی بن الحسين بن واقد عن ابی عصمة عن يزيد النحوی عن عكرمة ان نفرا قدموا علی ابن عباس من اهل الطائف بكتب من كتبه فجعل يقرأ عليهم فيقدم ويؤخر فقال انی بَلِهتُ لهذه المصيبة فاقرؤا علیّ فان اقراری به كقراءتی عليكم حدثنا سُوَيد نا علی بن الحُسَين بن واقد عن ابيه عن منصور بن المعتمر قال اذا ناول الرجل كتابه آخر فقال اروِ هذا عنی فله ان يرويه وسمعت محمد بن اسمٰعيل يقول سالت ابا عاصم النبيل عن حديث فقال اقرأ علیّ فاحببت ان يقرأ هو فقال انت لا تجيز القراءة وقد كان سفيان الثوری ومالك بن انس يجيزان القراءة حدثنا احمد بن الحسن نا يحيی بن سليمان الجعفی المصری قال قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثنی

قوله وقال يحيی وكان شعبة اعلم بالرجال فلان الخ غرضه ان شعبة احفظ ومحدث وليس بافقه وسفيان الثوری افقه وذكر الزيلعی فی كتاب الشفعة عن ابن قطان ان شعبة ربما يروی بالمعنی فيغلط فی المعنی لكونه غير فقيه ـ

١ قوله فقد هلك الناس لانهم يردون بالمعنی ولا يضيق طرق الحلم ١٢
٢ قوله قتادة هو ابن دعامة من التابعين الراوی من انس بن مالك وقتادة بن النعمان صحابی انصاری ١٢
٣ قوله اخذت بقول سفيان هذا مخصوص فی باب الفقه لان سفيان افقه منه وفی باب الرواية شعبة اكثر منه ١٢
٤ قريم بالقاف والراء وزن حسين ١٢
٥ قوله فقيل له ای قيل له لم لم تسمع الحديث ١٢
٦ قوله وانا قائم ای لعدم التمكن علی الاستماع والضبط كما ينبغی فی حالة القيام ١٢
٧ قوله نبهان بفتح النون وسكون الموحدة ١٢
٨ المراد من الركن ركن الكعبة الذی فيه الحجر الاسود ومن المقام مقام ابراهيم ١٢
٩ يمسك اصله يعنی مكتوبه ١٢
١٠ قوله بلهت بها يعنی عاجز آمدم از آن مصيبت يعنی از تقديم وتاخير كفرح عيی عن حجة ١٢ قاموس

فهو ما سمعت وحدي وما قلت اخبرنا فهو ما قُرِئَ على العالم وانا شاهد وما قلتُ اخبرني فهو ما قرأت على العالم يعني وانا وحدي وسمعت اباموسى
محمد بن المثنى يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان **يقول** حدثنا واخبرنا واحد **قال** ابوعيسى وكنا عند ابي مصعب المديني فقرئ عليه بعض
حديثه فقلت له كيف نقول فقال قل حدثنا ابومصعب **قال** ابوعيسى وقد اجاز بعض اهل العلم الاجازة اذا اجاز العالم لاحد ان يروي عنه
لاحد شيئا من حديثه ان يروي عنه **حدثنا** محمود بن غَيلان نا وكيع عن عمران بن حُدَيْر عن ابي مجلز عن بشير بن نَهِيك قال كتبت كتابا
من ابي هُرَيْرَة فقلت اروِيه عنك قال نعم **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل الواسطي نا محمد بن الحسن عن عوف الاعرابي قال قال رجل للحسن عندي
بعض حديثك اروِيه عنك قال نعم **قال** ابوعيسى ومحمد بن الحسن انما يُعرف بمحبوب بن الحسن وقد حدث عنه غير واحد من الائمة
حدثنا الجارود بن معاذ نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال أتيت الزهري بكتاب فقلت له هذا من حديثك اروِيه عنك قال
نعم **حدثنا** ابوبكر عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد قال **جاء** ابن جُرَيْج الى هشام بن عُرْوَة بكتاب فقال هذا حديثك ارويه عنك
فقال نعم قال يحيى فقلت في نفسي لا ادري ايهما اعجب امرًا وقال علي سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جُرَيْج عن عطاء الخراساني **فقال**
ضعيف فقلت انه يقول اخبرني **قال** لاشئ[2] انما هو كتاب دفعه اليه **قال** ابوعيسى **والحديث** اذا كان مرسلًا[3] فانه لا يصح عند اكثر
اهل الحديث قد ضَعَّفَه غير واحد منهم **حدثنا** علي بن حُجْر انا بقية بن الوليد عن عُتْبَة بن ابي حكيم قال سمع الزهري اسحاق بن عبد الله
ابن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة تجيئنا باحاديث ليس[4] لها خطم ولا
أزِمَّة **حدثنا** ابوبكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد احبّ اليّ من مرسلات عطاء بن ابي رباح بكثير
كان عطاء يأخذ عن كل ضرب قال علي قال يحيى مرسلات سعيد بن جُبَيْر احب اليّ من مرسلات عطاء قلت ليحيى مرسلات مجاهد احب
اليك ام مرسلات طاؤس قال ما اقربهما قال علي وسمعت يحيى بن سعيد **يقول** مرسلات ابي اسحاق عندي شبه لاشئ والاعمش
والتيمي ويحيى بن ابي كثير ومرسلات ابن عُيَيْنَة شبه الريح **ثم** قال اي والله سفين بن سعيد **قلت** ليحيى مرسلات مالك قال هي
احب اليّ ثم قال يحيى ليس في القوم احد اصح حديثا من مالك **حدثنا** سوار بن عبد الله العنبري قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول
ما قال الحسن البصري في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجدنا له اصلا الا حديثا او حديثين **قال ابوعيسى** ومن
ضعّف[5] المرسل فانه ضعّفه من قبل ان هؤلاء الائمة قد حدّثوا عن الثقات وغير الثقات فاذا روى احدهم حديثا وارسله لعله اخذه عن
غير ثقة قد تكلم الحسن البصري في معبد الجهني[6] ثم روى عنه **حدثنا** بشر بن معاذ البصري نا مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني ابي وعمي قال
سمعنا الحسن يقول اياكم ومعبد الجهني فانه ضال مُضِل **قال** ابوعيسى ويروى عن الشعبي قال نا الحارث الاعور وكان كذابا وسمعت محمد بن
بشار يقول سمعتُ عبد الرحمٰن بن مهدي يقول الا تعجبون من سفين بن عيينة لقد تركت لجابر الجعفي بقوله لما حكى عنه
اكثر من الف حديث ثم هو يحدث عنه قال محمد بن بشار وترك عبد الرحمٰن بن مهدي حديث جابر الجعفي وقد احتج[7] بعض اهل
العلم بالمرسل ايضا **حدثنا** ابوعُبَيْدَة بن ابي السفر الكوفي نا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمٰن الاعمش قال **قلت** لابراهيم النخعي
اسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتكم عن عبد الله فهو الذي سمعتُ واذا قلتُ قال عبد الله فهو عن غير واحد عن
عبد الله **وقد** اختلف الائمة من اهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا فيما سوى ذلك من العلم ذكر عن شعبة انه ضعّف
ابا الزُّبَيْر المكي وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جُبَيْر وترك الرواية عنهم ثم حدث شعبة عمن هو دون هؤلاء في الحفظ والعدالة
حدث عن جابر الجعفي وابراهيم بن مسلم الهجري ومحمد بن عبيد الله العرزمي وغير واحد ممن يضعّفون في الحديث **حدثنا**
محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان البصري نا امية بن خالد قال قلت لشعبة تَدَع عبد الملك بن ابي سليمان وتحدث عن محمد بن
عُبَيْد الله العرزمي قال نعم **قال** ابوعيسى وقد كان شعبة حدث عن عبد الملك بن ابي سليمان ثم تركه ويقال انما تركه لما تفرد بالحديث
الذي روى عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بشفعته يُنْتَظَر به وان كان غائبا
اذا كان طريقهما واحدا وقد ثبت غير واحد من الائمة وحدّثوا **عن** ابي الزُّبَيْر وعبد الملك بن ابي سُلَيْمان وحكيم بن جُبَيْر
حدثنا احمد بن مَنِيْع نا هشيم نا حجاج وابن ابي ليلى عن عطاء بن ابي رباح قال كنا اذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه
وكان ابو الزبير احفظنا للحديث **حدثنا** محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي نا سفين بن عُيَيْنَة قال قال ابو الزبير كان عطاء يُقَدِّمُني
الى جابر بن عبد الله احفظ لهم الحديث **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين قال سمعت ايوب السختياني **يقول** حدثني ابو الزُّبَيْر وابو الزُّبَيْر

---

[1] قوله حديرٌ بمهملات مصغرا ١٢
[2] قوله قال لاشئ انما هو كتاب دفعه اليه ولعله دفع الكتاب بغير اجازة ١٢
[3] المرسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا ١٢ س
[4] ليس لها خطم ولا ازمة اي ليس لها من الاسناد شئ تتمسك به ويعتمد عليه ١٢
[5] قوله قد تكلم شروع المؤلف في بيان ان الائمة قد تكلم بعضهم في من روى عنه فكيف يكون الاتقان على ارسالهم لان الساقط لا يعلم حاله ١٢
[6] معبد الجهني هو اول من تكلم في مسئلة القدر ١٢
[7] قوله وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل ايضا وبه قال ابوحنيفة رح يقول ارسله اعتمادا ووثوقا على راويه وان لم يصح عنده لم يرسل ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

وابو الزبیر قال سفین بیدہ یقبضها **قال** ابوعیسٰی انما یعنی بذلك الاتقان والحفظ ویروی عن عبد اللہ بن المبارك قال کان سفین الثوری یقول کان عبد الملك بن ابی سلیمان میزانًا فی العلم **حدثنا** ابوبکر عن علی بن عبد اللہ قال سالت یحیی بن سعید عن حکیم بن جبیر قال ترکہ شعبۃ من اجل ھذا الحدیث الذی رواہ فی الصدقۃ یعنی حدیث عبد اللہ بن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من سال الناس ولہ ما یغنیہ کان یوم القیٰمۃ خموشًا[1] فی وجھہ قیل یارسول اللہ وما یغنیہ قال خمسون درھما او قیمتھا من الذھب **قال** علی قال یحیی قد حدث عن حکیم بن جبیر سفین الثوری وزائدۃ قال علی ولم یر یحیی بحدیثہ باسًا **حدثنا** محمود بن غیلان نا یحیی بن ادم عن سفین الثوری عن حکیم بن جبیر بحدیث الصدقۃ **قال** یحیی بن ادم فقال عبد اللہ بن عثمان صاحب شعبۃ لسفین الثوری لو غیر حکیم حدث بھذا فقال لہ سفیان وما لحکیم لا یحدث عنہ شعبۃ قال نعم فقال سفیان الثوری سمعت زبیدا یحدث بھذا عن محمد بن عبد الرحمن بن یزید **قال** ابوعیسٰی ما ذکرنا فی ھذا الکتاب حدیث حسن فانما اردنا حسن اسنادہ عندنا کل حدیث یروی لا یکون فی اسنادہ من یتھم بالکذب ولا یکون الحدیث شاذًا[2] ویروی من غیر وجہ نحو ذلك فھو عندنا حدیث حسن **وما** ذکرنا فی ھذا الکتاب حدیث غریب فان اھل الحدیث یستغربون الحدیث لمعان رب حدیث یکون غریبًا لا یروی الا من وجہ واحد مثل حدیث حماد بن سلمۃ عن ابی العشراء عن ابیہ قال قلت یارسول اللہ اما تکون الذکوۃ الا فی الحلق واللبۃ[3] فقال لو طعنت فی فخذھا اجزأ عنك فھذا حدیث تفرد بہ حماد بن سلمۃ عن ابی العشراء ولا یعرف لابی العشراء الا ھذا الحدیث وان کان ھذا الحدیث عند اھل العلم مشھورًا فانما اشتھر من حدیث حماد بن سلمۃ لا نعرفہ الا من حدیثہ یعنی ورب رجل من الائمۃ یحدث بالحدیث لا یعرف الا من حدیثہ فیشتھر الحدیث لکثرۃ من روی عنہ مثل ما روی عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن بیع الولاء وھبتہ لا یعرف الا من حدیث عبد اللہ بن دینار رواہ عنہ عبید اللہ بن عمر وشعبۃ وسفیان الثوری ومالك بن انس وابن عیینۃ **و** غیر واحد من الائمۃ وروی یحیی بن سلیم ھذا الحدیث عن عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر فوھم فیہ یحیی بن سلیم **والصحیح** ھو من عبید اللہ بن عمر عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر ھکذا روی عبد الوھاب الثقفی وعبد اللہ بن نمیر عن عبید اللہ بن عمر عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر وروی المؤمل ھذا الحدیث عن شعبۃ فقال شعبۃ لوددت ان عبد اللہ بن دینار اذن لی حتی کنت اقوم الیہ فاقبل راسہ **قال** ابوعیسٰی ورب حدیث انما یستغرب لزیادۃ تکون فی الحدیث وانما یصح اذا کانت الزیادۃ ممن یعتمد علی حفظہ مثل ما روی مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زکاۃ الفطر من رمضان علی کل حر او عبد ذکر او انثی من المسلمین صاعا من تمر او صاعا من شعیر قال وزاد مالك فی ھذا الحدیث من المسلمین وروی ایوب السختیانی وعبید اللہ بن عمر وغیر واحد من الائمۃ ھذا الحدیث عن نافع عن ابن عمر ولم یذکروا فیہ من المسلمین وقد روی بعضھم عن نافع مثل روایۃ مالك ممن لا یعتمد علی حفظہ وقد اخذ غیر واحد من الائمۃ بحدیث مالك واحتجوا بہ **منھم** الشافعی واحمد ابن حنبل قالا اذا کان للرجل عبید غیر مسلمین لم یؤد عنھم صدقۃ الفطر واحتجا بحدیث مالك فاذا زاد حافظ ممن یعتمد علی حفظہ قبل ذلك عنہ ورب حدیث یروی من اوجہ کثیرۃ وانما یستغرب لحال الاسناد **حدثنا** ابوکریب وابوھشام الرفاعی وابو السائب والحسین بن الاسود **قالوا** نا ابو اسامۃ عن برید بن عبد اللہ بن ابی بردۃ عن جدہ ابی بردۃ عن ابی موسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الکافر یاکل فی سبعۃ امعاء والمؤمن یاکل فی معی واحد ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ من قبل اسنادہ وقد روی ھذا من غیر وجہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وانما** یستغرب من حدیث ابی موسی سالت محمود بن غیلان عن ھذا الحدیث فقال ھذا حدیث ابی کریب عن ابی اسامۃ **وسالت** محمد بن اسمعیل عن ھذا الحدیث فقال ھذا حدیث ابی کریب عن ابی اسامۃ ولم نعرفہ الا من حدیث ابی کریب فقلت لہ حدثنا غیر واحد عن ابی اسامۃ بھذا فجعل یتعجب[4] وقال ما علمت ان احدا حدث بھذا غیر ابی کریب **قال** محمد کنا نری ان ابا کریب اخذ ھذا الحدیث عن ابی اسامۃ فی المذاکرۃ **حدثنا** عبد اللہ بن ابی زیاد وغیر واحد

قولہ وقال ابوعیسٰی ما ذکرنا فی ھذا الکتاب حدیث الخ الفرق بین رواۃ الحسن والصحیح لیس الا فی الحفظ فان رواۃ الصحیح اعلون حفظًا من رواۃ الحسن واما الترمذی فلم یذکر الحفظ وقدم الکلام بقدر الحاجۃ فی الابتداء واقول ان الحسن المستعمل فی کتابہ الحسن لذاتہ او بغیرہ ولتعریفہ ھھنا یشتمل الضعیف ایضًا واذا جمع المصنف بین الحسن والغریب فعندی انہ مستثنی من تعریفہ ھھنا کما یقول فی بعض المواضع لا نعرفہ الا من فلان قولہ وما ذکرنا فی ھذا الکتاب حدیث غریب الخ حاصل کلامہ ان للغریب ثلثۃ معان الاول انہ قد یکون السند فردًا واحدًا والثانی ان یکون الحدیث مرویا باسانید مثلا مروی بعشر اسانید ثم لم نروہ عن آخر فوجدنا عمن لم نروہ عنہ فیسمی بالغریب من ھذا الوجہ والثالث ان تکون قطعۃ من حدیث معروفۃ عند المحدثین فاتی راو بزیادۃ قطعۃ اخری او جملۃ اخری وھو ثقۃ فھو غریب من تلك الجملۃ م

م ویسمی بالغریب النسبی ـ

---

[1] قولہ خموشًا فی وجھہ ای خدوشًا وھو مصدر او جمع لمصدر خمشت المراۃ وجھھا خمشًا وخموشًا ۱۲

[2] قولہ الشاذ ما رواہ الثقات مخالفًا لما رواہ الناس ای الثقات ۱۲

[3] اللبۃ بفتح اللام وشدۃ الموحدۃ موضع قلادۃ من الصدر ۱۲ مجمع البحار ۱۲

[4] قولہ فجعل یتعجب کان تعجبہ لعدم علمہ مع کمال حفظہ عن روایۃ عن غیر ابی کریب ۱۲

قالوا نا شبابة بن سوار نا شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت **هذا** حديث غريب من قبل اسناده لا نعلم احدا حدث به عن شعبة غير شبابة **وقد** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه نهى ان ينتبذ في الدباء والمزفت **وحديث** شبابة انما يستغرب لانه تفرد به عن شعبة **وقد** روى شعبة وسفين الثوري بهذا الاسناد عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج عرفة فهذا الحديث المعروف اصح عند اهل الحديث بهذا الاسناد **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو مزاحم انه سمع ابا هريرة **يقول** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى قضاءها فله قيراطان قالوا يا رسول الله ما القيراطان قال اصغرهما مثل احد **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا مروان بن محمد عن معاوية بن سلام حدثني يحيى بن ابي كثير نا ابو مزاحم سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه **قال** عبد الله وانا مروان عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني ابو سعيد مولى المهري عن حمزة بن سفينة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **قلت** لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق **فقال** حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن **قال** ابو عيسى وهذا حديث قد روي من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وانما** يستغرب هذا الحديث لحال اسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابي قرة السدوسي **قال** سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل **قال** عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندي حديث منكر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث انس بن مالك الا من هذا الوجه **وقد** روي عن عمرو بن امية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **وقد** وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة نسئل الله المنفعة بما فيه وان لا يجعله علينا وبالا برحمته **آخر الكتاب** والحمد لله وحده على نعامه وافضاله وصلاته وسلامه على سيد المرسلين الامي وصحبه وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وله الحمد على التمام وعلى النبي وآله وصحبه افضل الصلوة وازكى السلام والحمد لله رب العلمين

ان لا يجعله علينا حجة برحمته

له قوله عن الدباء بضم دال وشدة باء ومد القرع اي اليقطين جمع دباءة كانوا ينتبذون فيها والمزفت اناء طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه ۱۲

الحمد لله تم الحواشي بالخير ۱۲

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على مجتباه سيد المرسلين وختم النبيين ولقد فرغ من تبييضه عبد المبيض محمد چراغ بيض الله وجهه يوم الفراغ ووقاه عما زاغ من قطان كورة دهكر من مضافات گجرات پوسته دنگه يوم الاثنين للرابع والعشرين من جمادى الاولى من السنة ۱۳۳۸ الهجرية على صاحبها الف الف تحيات وجعله عرضه لشيخه واسمه المنيف الاعلى **محمد انور شاه** من قطان ناحية كشمير ودار افاضته وارشاده وهدايته بلدة ديوبند مديرية سهارنفور واعلم ان ما اطلعت على الخطاء والسهو على ما حررت فاصلحه بكاتبه اللهم آمين ولا تنسبه الى الشيخ بل الى كاتبه الراجي رحمة ربه القوي

تمت بالخير

الدعاء

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيآتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين ربنا تقبل دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب۔ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين۔

ينبغي لنا ان نذكر احوال حياة صاحب هذا الجامع وفضله وشرفه في جميع الاعصار
من زمانه الى زماننا الآن، لأن يعرف الطلاب مرتبته العليا ومقامه الاسنى
بين ائمة الحديث وعلماء الاصول

☆ ترجمة صاحب جامع الترمذي ☆

المسمى

بجامع الكبير

اسمه محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي البوغي الترمذي وكنيته ابوعيسى، ولد في قرية بوغ من قرى ترمذ، وترمذ بلدة على شاطئ البحر المسمى بجيحون،

وهو تلميذ الامام محمد بن اسمٰعيل البخاري صاحب الصحيح، وروى من مسلم وابي داؤد وشيوخهما مثل قتيبة بن سعيد وسفيان بن وكيع ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار وغيرهم، وسافر الى بلاد العراق وسكن فيها لطلب جميع العلوم ولاسيما علم الحديث، وله تصانيف كثيرة سوى هذا الجامع الشهير،

وهو شهير بحفظه مثل استاذه البخاري وسمي بخليفة البخاري، كان زاهدا تقيا متورعا وخاشعا، يبكي دائما من خشية الله تعالى حتى ذهب بصره، وفي اتقان حفظه وذكاوته وفطنته حكايات غريبة وقصص عجيبة،

وهو يقول "حين فرغت من تصنيف الجامع عرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان واندلس، كلهم اعجبوه وحسنوه واثنوا على حتى ان علماء اندلس قد نظموا في مدحه وثنائه اشعارا عديدة -

كتاب الترمذي رياض علم ❊ جلت ازهاره زهر النجوم
من العلماء والفقهاء قدما ❊ واهل الفضل والنهج القديم
ومن حسن يليها او غريب ❊ وقد بان الصحيح من السقيم
ويقتبسون منه نفيس علم ❊ يفيد نفوسهم اسنى الرسوم
وغاص الفكر في بحر المعاني ❊ فادرك كل معنى مستقيم
فطرزه بآثار صحاح ❊ تخيرها اولو النظر السليم
واعلاها الصحاح وقد انارت ❊ نجوما للخصوص والعموم
فجاء كتابه علقا نفيسا ❊ تفنن فيه ارباب العلوم
كتبناه رويناه لنروى ❊ من التسنيم في دار النعيم
جزى الرحمٰن خيرا بعد خير ❊ اباعيسى على الفعل الكريم

توفي بالترمذ ثلث عشرة خلت من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وكانت عمره حين توفي سبعون سنة ❊

شمائل الترمذی

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الحمد للہ وسلام علی عبادہ الذین اصطفیٰ قال الشیخ الحافظ ابو عیسیٰ محمد بن سورۃ الترمذی رحمۃ اللہ علیہ **باب ماجآء فی خلق** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **اخبرنا** ابو رجآء قُتَیبۃ بن سعید عن مالک بن انس عن ربیعۃ بن ابی عبد الرحمٰن عن انس بن مالک انہ سمعہ یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس بالطویل البائن ولا بالقصیر ولا بالابیض الامہق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثہ اللہ تعالیٰ علی راس اربعین سنۃ فاقام بمکۃ عشر سنین وبالمدینۃ عشر سنین فتوفاہ اللہ تعالیٰ علی راس ستین سنۃ ولیس فی راسہ ولحیتہ عشرون **شعرۃ بیضاء حدثنا** حُمید بن مسعدۃ البصری ثنا عبد الوہاب الثقفی عن حمید **عن** انس بن مالک **قال** کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ربعۃ ولیس بالطویل ولا بالقصیر حسن الجسم وکان شعرہ لیس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشی یتکفأ **حدثنا** محمد بن بشار العبدی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبۃ عن ابی اسحاق **قال سمعت** البرآء بن عازب یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا مربوعا بعید ما بین المنکبین عظیم الجمۃ الی شحمۃ اذنیہ علیہ حلۃ حمراء ما رایت شیئا قط احسن منہ **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفیان عن ابی اسحٰق **عن** البراء بن عازب قال ما رایت من ذی لمۃ فی حلۃ حمراء احسن من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لہ شعر یضرب منکبیہ بعید ما بین المنکبین لم یکن بالقصیر ولا بالطویل **عن** محمد بن اسمٰعیل ثنا ابو نعیم ثنا المسعودی عن عثمان بن مسلم بن ہرمز عن نافع بن جبیر بن مطعم **عن** علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال لم یکن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالطویل ولا بالقصیر شثن الکفین و القدمین ضخم الراس ضخم الکرادیس طویل المسربۃ اذا مشی تکفأ کانما ینحط من صبب لم ار قبلہ ولا بعدہ مثلہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** سفیان بن وکیع حدثنا ابی عن المسعودی بہذا الاسناد نحوہ بمعناہ **حدثنا** احمد بن عبدۃ الضبی البصری و علی بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسین وہو ابن ابی حلیمۃ والمعنی واحد قالوا ثنا عیسیٰ بن یونس عن عمر بن عبد اللہ مولی غفرۃ قال **حدثنی** ابراہیم بن محمد من ولد علی بن ابی طالب قال کان علی اذا وصف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالطویل الممغط ولا بالقصیر المتردد وکان ربعۃ من القوم لم یکن بالجعد القطط ولا بالسبط کان جعدا رجلا ولم یکن بالمطہم ولا بالمکلثم وکان فی وجہہ تدویر ابیض مشرب ادعج العینین اہدب الاشفار جلیل المشاش والکتد اجرد ذو مسربۃ شثن الکفین والقدمین اذا مشی تقلع کانما ینحط فی صبب واذا التفت التفت معا بین کتفیہ خاتم النبوۃ وہو خاتم النبیین اجود الناس صدرا واصدق الناس لہجۃ والینہم عریکۃ واکرمہم عشیرۃ من راٰہ بداہۃ ہابہ ومن خالطہ معرفۃ احبہ یقول ناعتہ لم ار قبلہ ولا بعدہ مثلہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسیٰ رحمہ اللہ سمعت ابا جعفر محمد بن الحسین یقول سمعت الاصمعی یقول فی تفسیر صفۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الممغط الذاہب طولا قال وسمعت اعرابیا یقول فی کلامہ تمغط فی نشابتہ ای مدہا مدا شدیدا والمتردد الداخل بعضہ فی بعض قصرا واما القطط فالشدید الجعودۃ و الرجل الذی فی شعرہ حجونۃ ای تثنی قلیلا واما المطہم فالبادن الکثیر اللحم والمکلثم المدور الوجہ والمشرب الذی فی بیاضہ حمرۃ والادعج الشدید سواد العین والاہدب الطویل الاشفار والکتد مجتمع الکتفین وہو الکاہل و المسربۃ ہو الشعر الدقیق الذی کانہ قضیب من الصدر الی السرۃ والشثن الغلیظ الاصابع من الکفین والقدمین والتقلع ان یمشی بقوۃ والصبب الحدور تقول انحدرنا فی صبوب وصبب وقولہ جلیل المشاش یرید رؤس المناکب و

۱؎ قولہ بالطویل البائن ای المفرط فی الطول بحیث یباین الطول الاعتدال الامہق ای البالغ فی البیاض الآدم گندم گوں الجعد جنگلہ موئے والسبط خلافہ ای المترسل حسن الجسم ای متناسبۃ الاجزاء والترکیب یتکفأ ای یتمایل الی قدام اللمۃ بالکسر الشعر الذی یجاوز شحمۃ الاذن فاذا بلغ المنکبین فہی جمۃ یضرب منکبیہ ای یصل الیہما شثن الکفین ای انہما یمیلان الی الغلظ والقصر وقیل الذی فی انامل غلظ بلا قصر الکرادیس جمع کردوس ہی رؤس العظام المسربۃ بفتح المیم وسکون المہملۃ وضم الراء وبالموحدۃ مارق من شعر الراس مائلا الی السرۃ ۱۲ نہایۃ الممغط بتشدید المیم الثانیۃ اسم فاعل من الانمغاط من باب الانفعال یقال امغط النہار اذا اشتد تقلب نونہ میما ۱۲ ۲؎ قولہ المطہم ہو المنتفخ الوجہ وقیل الفاحش السمین وقیل ہو النحیف الجسم وہو من الاضداد مجمع ۱۲ ۳؎ قولہ بالمکلثم ہو من الوجہ القصیر الحنک الداني الجبہۃ المستدیر مع خفۃ اللحم ای کان اسیل الوجہ ولم یکن مستدیرا ای لم یکن مستدیرا کاملا بل کان فیہ تدویر ما ۱۲ مجمع البحار ۴؎ قولہ لہجۃ بفتح الہاء وجاء سکونہا ایضا اللسان یرید ان لسانہ علیہ السلام اصدق الالسنۃ فتخرج الحروف من مخارجہ کما ینبغی بحیث لا یقدر علیہ احد ۱۲ ۵؎ قولہ عشیرۃ علی وزن قبیلۃ وفی بعض النسخ والروایات عشیر والعشیرۃ القبیلۃ لقولہ تعالیٰ وانذر عشیرتک الاقربین والعشیرۃ فی قولہ علیہ السلام ویکفرن العشیر الزوج لانہ یعاشرہا وتعاشرہ فعلی الاول المعنی اکرم الناس وعلی الثانی اکرم الناس صحبۃ وہذا انسب لسیاق الکلام وعلی تقدیریہ ہو تمیز ۱۲ شرح ۶؎ قولہ ناعتہ الناعت اسم فاعل من نعت اذا وصفہ قال الحافظ ابو موسیٰ النعت وصف الشیء بما فیہ من حسن ولا یقال فی المذموم الا بتکلف متکلف فیقول فیہما ای فی المحمود والمذموم ۱۲

العشرة الصحبة والعشير الصاحب والبداهة المفاجاة يقال بدهته بامر اى فجئته **حدثنا** سفين بن وكيع قال ثنا جميع بن عمير
ابن عبد الرحمن العجلى املاء علينا من كتابه قال اخبرنى رجل من بنى تميم من ولد ابى هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله **عن** ابن
لابى هالة **عن** الحسن بن على قال سالت خالى هند بن ابى هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اشتهى ان يصف لى شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالأ وجهه تلالؤ القمر ليلة
البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه
اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية فى صفاء
الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجرى كالخط عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالى الصدر
طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف اوقال شائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشى هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدء من لقى بالسلام **حدثنا**
ابو موسى محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة **عن** سماك بن حرب قال **سمعت** جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل
العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب **حدثنا** هناد بن السرى ثنا عبثر بن القاسم عن
اشعث يعنى ابن سوار **عن** ابى اسحق **عن** جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة اضحيان وعليه
حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندى احسن من القمر **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن
الرواسى **عن** زهير **عن** ابى اسحاق قال سال رجل البراء بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لابل مثل القمر **حدثنا** ابو داود المصاحفى سليمان بن سلم ثنا النضر بن شميل **عن** صالح بن ابى الاخضر **عن** ابن
شهاب **عن** ابى سلمة **عن** ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة رجل الشعر
حدثنا قتيبة بن سعيد انا الليث بن سعد **عن** ابى الزبير **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض على الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم عليه السلام
فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعنى
نفسه الكريمة ورايت جبرئيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية **حدثنا** محمد بن بشار وسفين بن
وكيع المعنى واحد قالا انا يزيد بن هارون **عن** سعيد الجريرى قال **سمعت** ابا الطفيل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما بقى على وجه الارض احد رآه غيرى قلت صفه لى قال كان ابيض مليحا مقصدا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا
ابراهيم بن المنذر الحزامى انا عبد العزيز بن ثابت الزهرى ثنى اسمعيل بن ابراهيم بن اخى موسى بن عقبة **عن** موسى بن عقبة
عن كريب **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رؤى كالنور يخرج
من بين ثناياه

باب ماجاء فى خاتم النبوة

حدثنا قتيبة بن سعيد انا حاتم بن اسمعيل **عن** الجعد بن عبد الرحمن قال
سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وجع
فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسى ودعا لى بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم
الذى بين كتفيه فاذا هو مثل زر الحجلة **حدثنا** سعيد بن يعقوب الطالقانى انا ايوب بن جابر **عن** سماك بن حرب **عن** جابر
ابن سمرة قال رايت الخاتم بين كتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة **حدثنا** ابو مصعب المدنى
انا يوسف بن الماجشون **عن** ابيه **عن** عاصم بن عمر بن قتادة **عن** جدته رميثة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو اشاء ان اقبل الخاتم الذى بين كتفيه من قربه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن **حدثنا**

---

۱ قوله اى اطول من المربوع الحقيقى فلا ينافى ما سبق من انه عليه السلام كان مربوعا وهذا دليل على انه عليه السلام كان مائلا الى الطول ۱۲
۲ قوله خمصان الاخمصين الاخمص من القدم موضع لا يلتصق بالارض منها عند الوطى والخمصان البالغ منه اى ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافى من الارض ۱۲ مجمع البحار
۳ قوله ينبو عنهما الماء اى يسيل ويمر سريعا لملاستهما ۱۲ مجمع البحار
۴ قوله الذريع بالذال المعجمة والراء المهملة والعين المهملة على وزن عليم هو سريع اى كان سريع المشى ۱۲
۵ قوله اشكل العينين اى فى بياضهما شئ من الحمرة وهو محمود ومحبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم وتفسير الشكل بطول شق العين وهم القاضى باتفاقهم على ما مر ۱۲ مجمع
۶ قوله مثل القمر فعلى هذا كان السوال اكان طويلا مثل السيف او غير ذلك فالجواب ظاهر او سأل عن لمعانه اى هل كان من لمعان السيف وغير ذلك كبريقه فاجاب عنه بانه لمعان لا من لمعان السيف لان لمعان الاجسام الصيقلية لا تخلو عن كدورة ۱۲
۷ قوله من فضة المراد بها صفاء لون وجهه الشريف لا البالغة فى البياض او انه كان متماسكا فى اللحم لا مسترخيه ۱۲
۸ قوله مسيح القدمين اى لساوتان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما ۱۲ مجمع البحار
۸ قوله مقصدا هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم ورواه بعضهم مقصدا بسكون القاف مخففة الصاد المفتوحة وهو الربعة من الرجال ۱۲
۹ قوله وخص الراس بالمسح لان الراس مدار القوى والصحة فببركة دعائه صلى الله عليه وسلم بلغ اربعا وستين سنة قويا ۱۲

ـــــ اهو يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابى سلمة ۱

احمد بن عبدة الضبی وعلی بن حجر وغیر واحد قالوا انا عیسی بن یونس عن عمر بن عبد اللہ مولی غفرة قال ثنی ابراھیم بن محمد من وُلد علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال کان علی رضی اللہ عنہ اذا وصف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر الحدیث بطولہ وقال بین کتفیہ خاتم النبوة وھو خاتم النبیین **حدثنا** محمد بن بشار انا ابو عاصم انا عزرة بن ثابت ثنی علباء بن احمر ثنی عمرو بن اخطب الانصاری قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا زید اُدن منی فامسح ظھری فمسحت ظھرہ فوقعت اصابعی علی الخاتم قلت وما الخاتم قال شعراتٌ مجتمعات **حدثنا** ابو عمار الحسین بن حریث الخزاعی انا علی ابن حسین بن واقد ثنی ابی ثنی عبد اللہ بن بریدة قال **سمعت** ابی بریدة یقول جاء سلمان الفارسی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین قدم المدینة بمائدة علیھا رطب فوضعھا بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا سلمان ما ھذا فقال صدقة علیک وعلی اصحابک فقال ارفعھا فانا لا ناکل الصدقة قال فرفعھا فجاء الغد بمثلہ فوضعہ بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما ھذا یا سلمان فقال ھدیة لک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاصحابہ ابسطوا ثم نظر الی الخاتم علی ظھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فآمن بہ وکان للیھود فاشتراہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکذا وکذا درھما علی ان یغرس لھم نخیلا فیعمل سلمان فیہ حتی تطعم فغرس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسھا عمر رضی اللہ عنہ فحملت النخل من عامھا ولم تحمل نخلة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما شان ھذہ النخلة فقال عمر یا رسول اللہ انا غرستھا فنزعھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فغرسھا فحملت من عامہ **حدثنا** محمد بن بشار انا بشر بن الوضاح انا ابو عقیل الدورقی عن ابی نضرة قال سألت ابا سعید الخدری عن خاتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعنی خاتم النبوة فقال کان فی ظھرہ بضعةٌ ناشزةٌ **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلی البصری انا حماد بن زید عن عاصم الاحول عن عبد اللہ بن سَرجِسَ قال اَتَیتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو فی ناس من اصحابہ فدرت ھکذا من خلفہ فعرف الذی ارید فالقی الرداء عن ظھرہ فرأیت موضع الخاتم علی کتفیہ مثل الجمع حولھا خیلان کانھا ثالیل فرجعت حتی استقبلتہ فقلت غفر اللہ لک یا رسول اللہ فقال ولک فقال القوم استغفر لک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال نعم ولکم ثم تلا ھذہ الایة واستغفر لذنبک وللمؤمنین والمؤمنات

باب ما جاء فی شعر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا علی بن حجر انا اسمعیل بن ابراھیم عن حمید **عن** انس بن مالک قال کان شعر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی نصف اذنیہ **حدثنا** ھناد بن السری انا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن ھشام بن عروة عن ابیہ **عن** عائشة رضی اللہ عنھا قالت کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد وکان لہ شعر فوق الجمة ودون الوفرة **حدثنا** احمد بن منیع انا ابو قطن انا شعبة عن ابی اسحاق **عن** البراء بن عازب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مربوعا بعید ما بین المنکبین وکانت جمتہ تضرب شحمة اذنیہ **حدثنا** محمد بن بشار انا وھب بن جریر بن حازم ثنی ابی **عن** قتادة قال قلت لانس کیف کان شعر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لم یکن بالجعد ولا بالسبط کان یبلغ شعرہ شحمة اذنیہ **حدثنا** محمد بن یحیی بن ابی عمر المکی انا سفیان بن عیینة عن ابن ابی نجیح عن مجاھد **عن** ام ھانئ بنت ابی طالب قالت قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علینا مکة قدمة ولہ اربع غدائر **حدثنا** سوید بن نصر ثنا عبد اللہ بن المبارک عن معمر عن ثابت **عن** انس ان شعر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان الی انصاف اذنیہ **حدثنا** سُوَیدُ بن نصر انا عبد اللہ بن المبارک عن یونس ابن یزید عن الزھری انا عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة بن عبد اللہ **عن** ابن عباس رضی اللہ عنھما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسدل شعرہ وکان المشرکون یفرقون رؤسھم وکان اھل الکتب یسدلون رؤسھم وکان یحب موافقة اھل الکتب فیما لم یؤمر فیہ بشیء ثم فرق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم راسہ **حدثنا** محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مھدی عن ابراھیم ابن نافع المکی عن ابن ابی نجیح عن مجاھد **عن** ام ھانئ قالت رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذا ضفائر اربع

باب ما جاء فی ترجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا اسحاق بن موسی الانصاری ثنا معن بن عیسی ثنا مالک بن انس عن ھشام ابن عروة عن ابیہ **عن** عائشة رضی اللہ عنھا قالت کنت اُرَجِّلُ راس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا حائض **حدثنا** یوسف ابن عیسی انا وکیع انا الربیع بن صبیح عن یزید بن ابان ھو الرقاشی **عن** انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

ف۱ قولہ شعرات الظاھر ان ابا زید لم یر خاتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یدرکہ الا باللمس فتخیل لہ الشعرات ویمکن ان یقال تقدیر الکلام ذو شعرات لانہ لو علم سوی انہ تعرض لہ فی بیانہ وفیہ دلالة علی ان الخاتم لم یکن لہ کثیر ارتفاع عن اجزاء البدن وبہ التوفیق وفی جامع المصنف انہ مسح دعا لہ وفی روایة انہ قال جمیلة قال عزرة بن الثابت انہ عاش مائة وعشرین سنة ولیس فی راسہ ولحیتہ الا شعرات بیض ۱۲ کذا فی ق

ف۲ قولہ الجمع بالجیم کقفل وھو الاصابع المضمومة الی الکف وکانہ المراد بالتشبیہ الا انہ کان بمقدار الجمع والا لینافی ما سبق انہ کزر الحجلة او کبیضة الحمام ۱۲

ف۳ قولہ فی القاموس الوفرة الشعر المجتمع علی الراس وما سال علی الاذنین منہ وما جاوز شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة انتھی وفی مجمع البحار فی حرف الواو الوفرة شعر الراس اذا وصل الی شحمة الاذن وفیہا فی حرف اللام اللمة من شعر الراس دون الجمة لانہا الممت بالمنکبین وفی الجیم الجمة شعر الراس ما سقط علی المنکبین انتھی ھذا عکس ما قال فی القاموس فی الجمة واللمة قال الشیخ ابن حجر فی شرح البخاری قال الجوھری فی حرف الواو الوفرة الی شحمة الاذن ثم الجمة واللمة اذا المت بالمنکبین قال فی حرف الجیم اذا بلغت الی المنکبین فھی جمة واللمة اذا جاوزت شحمة الاذن وقال شیخنا القول الثانی للجوھری ھو الموافق لاھل اللغة انتھی کلام ابن حجر قال النووی ووجہ اختلاف الروایات فی قدر شعرہ اختلاف الاوقات فاذا غفل عن تقصیرہ بلغت المنکب واذا قصرہ کانت الی انصاف الاذنین ۱۲

ف۴ لم یصل بجملة وھو المنکبین ومعنی روایة ابی داود فوق الوفرة دون الجمة انہ اطول من الوفرة واقصر من الجمة فلا اختلاف فی مدلول الروایتین والفوقیة والدونیة فی روایة الترمذی بحسب المحل وفی روایة ابی داود بحسب الرتبة والقلة والکثرة ۱۲

ف۵ ربما یستدل بالحدیث علی ان الشریعة ممن قبلنا شریعة لنا ما لم ینسخ وربما یستدل بہ علی نفی ذلک بانہ لو کان شریعة لنا لکان یجب ولفظ المحبة یدل علی عدم الوجوب ونحن نقول مختار انہ وجب العمل علینا بالشرع من قبلنا ومبنی محبتہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ذلک الا انہ یجب لموافقة دون ان لو یجب علی نفسہ لان شرع من قبلہ لم یکن معلوما بالتحریف کما بھم فمحبتہ لرجائہ ان یکون عملا لشرعھم والمراد بما لم یؤمر لا بطریق النص ولا بطریق القیاس ۱۲ عصام

قوله شيبتني هود وتشبيب هذه السور تشبيب الآيات الدالة على المواعيد فيكون ذكر هذه السور على سبيل التمثيل كما ورد شيبتني هود واخواتها قيل وجه تشبيب هود اشتمالها على الامر العظيم الذي هو عسير الرعاية جدا وهو فاستقم كما امرت اورد عليها انه مذكور في الشورى ايضا ويمكن دفعه بانه اول ما سمعه سمع في هود وقيل وجه التشبيب امر الامة بالاستقامة وهو مخصوص بهود واورد على ما نقل ان هذا لا يصح تشبيب الواقعة والمرسلات واذا الشمس كورت وغيرها ان المقصود القائل بيان وجه تشبيب الجميع فهو اشتمال الجميع على الامر بالاستقامة والمواعيد فان المواعيد صعبة وايضا في سورة هود من احوال السعداء والاشقياء مع الامر بالاستقامة ۱۲ قوله شبت

يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات **حدثنا** هناد بن السري انا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق **عن** عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل **حدثنا** محمد بن بشار انا يحيي بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن البصري **عن** عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا **حدثنا** الحسن بن عرفة قال ثنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد بن ابي خالد عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن **عن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا **باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن بشار انا ابو داود انا همام **عن** قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيبا في صدغيه ولكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم **حدثنا** اسحاق بن منصور ويحيي بن موسى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت **عن** انس قال ما عددت في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء **حدثنا** محمد بن المثنى انا ابو داود انا شعبة عن سماك بن حرب قال **سمعت** جابر بن سمرة يسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شيب واذا لم يدهن رئي منه **حدثنا** محمد بن عمرو بن الوليد الكندي الكوفي انا يحيي بن آدم عن شريك **عن** عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء انا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **حدثنا** سفيان بن وكيع انا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق **عن** ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال شيبتني هود واخواتها **حدثنا** علي بن حجر قال انبانا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي **عن** ابي رمثة التيمي تيم الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فاريته فقلت لما رايته هذا نبي الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر **حدثنا** احمد بن منيع انا سريج بن النعمان انا حماد بن سلمة **عن** سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن واراهن الدهن **باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** احمد بن منيع انا هشيم انا عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورايت الشيب احمر **قال ابو عيسى** هذا احسن شيء روي في هذا الباب وافسر لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب ابو رمثة اسمه رفاعة بن يثربي التيمي **حدثنا** سفيان بن وكيع قال انا ابي عن شريك **عن** عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **قال ابو عيسى** وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة **حدثنا** ابراهيم بن هارون قال انبانا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن لقيط **عن** الجهذمة امراة بشير بن الخصاصية قالت انا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض راسه وقد اغتسل وبراسه ردع او قال ردغ من حناء شك في هذا الشيخ **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة انا حميد **عن** انس قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد وانا عبد الله ابن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا **باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن حميد الرازي انبانا ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري انا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن عباد بن منصور ح وحدثنا علي بن حجر ثنا يزيد بن هارون انبانا عباد بن منصور عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال يزيد بن هارون في

...لسبب صنع الحناء على الراس لدفع الصداع لسبب كثرة التطيب سماه مخضوبا اي مقدمة الشيب من الحمرة خضابا مجازا وفي الحقيقة لم يكن شعره مخضوبا اصلا او نقول انه محمول على انه كان مخضوبا ۱۲ ... يكن كثيرا بل قليلا جدا فلم يغيره بل موجودا لم يبلغ مرتبة الخضاب المتعارف لانه لا يكون الا اذا كان الشيب كثيرا ... الروايات صلعم صنع في وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر كل بما راى وهو صادق وهذا التاويل كالمتعين للجمع بين الاحاديث ۱۲ ... ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه واعلم ان هذه ...

حدیثہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کانت لہ مکحلۃ یکتحل منہا عند النوم ثلثا فی کل عین حدثنا احمد بن منیع انبانا محمد ابن یزید عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن المنکدر عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بالاثمد عند النوم فانہ یجلو البصر وینبت الشعر حدثنا قتیبۃ بن سعید قال انا بشر بن المفضل عن عبد اللہ بن عثمان بن خثیم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان خیر اکحالکم الاثمد یجلو البصر وینبت الشعر حدثنا ابراہیم بن المستمر البصری ثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملک عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بالاثمد فانہ یجلو البصر وینبت الشعر

باب ما جاء فی لباس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا محمد بن حمید الرازی انبانا الفضل بن موسٰی وابو تمیلۃ وزید بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ عن ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص حدثنا علی بن حجر ثنا الفضل بن موسٰی عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ عن ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص حدثنا زیاد ابن ایوب البغدادی ثنا ابو تمیلۃ عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ عن امہ عن ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلبسہ القمیص قال ابو عیسٰی ہکذا قال زیاد بن ایوب فی حدیثہ عن عبد اللہ بن بریدۃ عن امہ عن ام سلمۃ وہکذا روی غیر واحد عن ابی تمیلۃ مثل روایۃ زیاد بن ایوب وابو تمیلۃ یزید فی ہذا الحدیث عن امہ وہو اصح حدثنا عبد اللہ بن محمد بن الحجاج ثنا معاذ بن ہشام ثنی ابی عن بدیل العقیلی عن شہر بن حوشب عن اسماء ابنۃ یزید قالت کان کم قمیص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الرسغ حدثنا ابو عمار الحسین بن حریث انا ابو نعیم انا زہیر عن عروۃ بن عبد اللہ بن قشیر عن معاویۃ بن قرۃ عن ابیہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رہط من مزینۃ لنبایعہ وان قمیصہ لمطلق او قال زر قمیصہ مطلق قال فادخلت یدی فی جیب قمیصہ فمسست الخاتم حدثنا عبد بن حمید ثنا محمد بن الفضل انا حماد بن سلمۃ عن حبیب بن الشہید عن الحسن عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج وہو متکئ علی اسامۃ بن زید علیہ ثوب قطری قد توشح بہ فصلی بہم قال عبد بن حمید قال محمد بن الفضل سالنی یحیٰی بن معین عن ہذا الحدیث اول ما جلس الی فقلت ثنا حماد بن سلمۃ فقال لو کان من کتابک فقمت لاخرج کتابی فقبض علی ثوبی ثم قال املہ علی فانی اخاف ان لا القاک قال فاملیتہ علیہ ثم اخرجت کتابی فقرأت علیہ حدثنا سوید بن نصر انا عبد اللہ بن المبارک عن سعید بن ایاس الجریری عن ابی نضرۃ عن ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استجد ثوبا سماہ باسمہ عمامۃ او قمیصا او رداء ثم یقول اللہم لک الحمد کما کسوتنیہ اسألک خیرہ وخیر ما صنع لہ واعوذ بک من شرہ وشر ما صنع لہ حدثنا ہشام بن یونس الکوفی انبانا القاسم بن مالک المزنی عن الجریری عن ابی نضرۃ عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا محمد بن بشار انبانا معاذ بن ہشام ثنی ابی عن قتادۃ عن انس بن مالک قال کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلبسہ الحبرۃ حدثنا محمود بن غیلان انبانا عبد الرزاق انبانا سفیٰن عن عون بن ابی جحیفۃ عن ابیہ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیہ حلۃ حمراء کانی انظر الی بریق ساقیہ قال سفیٰن اراہا حبرۃ حدثنا علی بن خشرم انا عیسٰی بن یونس عن اسرائیل عن ابی اسحٰق عن البراء بن عازب قال ما رایت احدا من الناس احسن فی حلۃ حمراء من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کانت جمتہ لتضرب قریبا من منکبیہ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مہدی انبانا عبید اللہ بن ایاد عن ابیہ عن ابی رمثۃ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ بردان اخضران حدثنا عبد بن حمید انا عفان بن مسلم قال انبانا عبد اللہ بن حسان العنبری عن جدتیہ دحیبۃ وعلیبۃ عن قیلۃ بنت مخرمۃ قالت رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ اسمال ملیتین کانتا بزعفران وقد نفضتہ وفی الحدیث قصۃ طویلۃ حدثنا قتیبۃ بن سعید ثنا بشر بن المفضل عن عبد اللہ بن عثمان بن خثیم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بالبیاض من الثیاب لیلبسہا احیاؤکم وکفنوا فیہا موتاکم فانہا من خیار ثیابکم حدثنا محمد بن بشار انبانا عبد الرحمٰن بن مہدی انا سفیٰن عن حبیب بن ابی ثابت عن میمون بن ابی شبیب عن سمرۃ بن جندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البسوا البیاض فانہا اطہر واطیب

ے العبدیۃ ولمارویہ فی البخاری التصریح لسماعاعنہ مسلم وانکر الدارقطنی ادراکہا ۱۲ ے لمرط الکسا وہو انما یکون من صوف اوخز کما صرح بہ صاحب القاموس وقال الجوہری المرط بالکسر واحد المروط ای الکسیۃ من صوف اوخز کان یوتزر بہا ۱۲ ے نسبۃ الی شعب کفلس بطن من ہمدان فقیہ فاضل ۱۲ ے ای توفیق لطافۃ وطہارۃ وبینہما تطبق قد ضرب ۱۲ ے فی الشرح کان ہذا من السفر ولذا قال العلماء رحمہم اللہ ضیق الکمین مستحب فی السفر واما فی الحضر فقد جاء فی الحدیث ان الکمام
لیطاحا ۱۲ ے فی عیش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی القاموس العیش الحیوۃ والطعام وما یعاش بہ والخبز والمعیشۃ التی تعیش بہا من المطعم والمشرب والجمع معایش ۱۲ ے الممشقان ای مصبوغان

وکفنوا فیہا موتاکم حدثنا احمد بن منیع انبانا یحیی بن زکریا بن ابی زائدۃ انا ابی عن مصعب بن شیبۃ عن صفیۃ بنت شیبۃ عن عائشۃ قالت خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات غداۃ وعلیہ مرط من شعر اسود حدثنا یوسف بن عیسی انا وکیع انا یونس بن ابی اسحق عن ابیہ عن الشعبی عن عروۃ بن المغیرۃ بن شعبۃ عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لبس جبۃ رومیۃ ضیقۃ الکمین باب ماجاء فی عیش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا قتیبۃ بن سعید ثنا حماد بن زید عن ایوب عن محمد بن سیرین قال کنا عند ابی ہریرۃ وعلیہ ثوبان ممشقان من کتان فیتمخط فی احدہما فقال بخ بخ یتمخط ابو ہریرۃ فی الکتان لقد رایتنی وانی لاخر فیما بین منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وحجرۃ عائشۃ مغشیا علی فیجیٔ الجائی فیضع رجلہ علی عنقی یری ان بی جنونا ومابی جنون وماھو الا الجوع حدثنا قتیبۃ ثنا جعفر بن سلیمان الضبعی عن مالک بن دینار قال ما شبع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من خبز قط ولحم الا علی ضفف قال مالک سئلت رجلا من اھل البادیۃ ما الضفف فقال ان یتناول مع الناس باب ماجاء فی خف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ھناد بن السری ثنا وکیع عن دلھم بن صالح عن حجیر بن عبداللہ عن ابی بریدۃ عن ابیہ ان النجاشی اھدی للنبی صلی اللہ علیہ وسلم خفین اسودین ساذجین فلبسھما ثم توضأ ومسح علیھما حدثنا قتیبۃ بن سعید انا یحیی بن زکریا بن ابی زائدۃ عن الحسن بن عیاش عن ابی اسحاق عن الشعبی قال قال المغیرۃ بن شعبۃ اھدی دحیۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم خفین فلبسھما وقال اسرائیل عن جابر عن عامر وجبۃ فلبسھما حتی تخرقا لا یدری النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذکی ھما ام لا قال ابو عیسی ھذا ھو ابو اسحاق الشیبانی واسمہ سلیمان باب ماجاء فی نعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا ھمام عن قتادۃ قلت لانس بن مالک کیف کان نعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لھما قبالان حدثنا ابو کریب محمد بن العلاء ثنا وکیع عن سفیان عن خالد الحذاء عن عبداللہ بن الحارث عن ابن عباس قال کان لنعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبالان مثنی شراکھما حدثنا احمد بن منیع ثنا ابو داود احمد الزبیری ثنا عیسی بن طھمان قال اخرج الینا انس بن مالک نعلین جرداوین لھما قبالان قال فحدثنی ثابت بعد عن انس انھما کانتا نعلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا اسحاق بن موسی الانصاری قال انا معن قال ثنا مالک ثنا سعید بن ابی سعید المقبری عن عبید بن جریج انہ قال لابن عمر رایتک تلبس النعال السبتیۃ قال انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلبس النعال التی لیس فیھا شعر ویتوضأ فیھا فانا احب ان البسھا حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن ابی ذئب عن صالح مولی التوأمۃ عن ابی ھریرۃ قال کان لنعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبالان حدثنا احمد بن منیع ثنا ابو احمد انا سفیان من السدی حدثنی من سمع عمرو بن حریث یقول رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی نعلین مخصوفتین حدثنا اسحق بن موسی الانصاری انا معن انا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یمشین احدکم فی نعل واحد لینعلھما جمیعا او لیحفھما جمیعا حدثنا قتیبۃ عن مالک عن ابی الزناد نحوہ حدثنا اسحاق بن موسی انا معن انا مالک عن ابی الزبیر عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی ان یاکل یعنی الرجل بشمالہ او یمشی فی نعل واحدۃ حدثنا قتیبۃ عن مالک ح وانا اسحاق بن موسی انا معن انا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا انتعل احدکم فلیبدأ بالیمین واذا نزع فلیبدأ بالشمال فلتکن الیمنی اولھما تنعل واخرھما تنزع حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی انا محمد بن جعفر انا شعبۃ ثنا اشعث ھو ابن ابی الشعثاء عن ابیہ عن مسروق عن عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحب التیامن ما استطاع فی ترجلہ وتنعلہ وطھورہ حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبیداللہ ثنا عبدالرحمن بن قیس ابو معاویۃ انبانا ھشام عن محمد عن ابی ھریرۃ قال کان لنعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبالان وابی بکر وعمر رضی اللہ عنھما واول من عقد عقدا واحدا عثمان رضی اللہ عنہ باب ماجاء فی ذکر خاتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا قتیبۃ بن سعید وغیر واحد عن عبداللہ بن وھب عن یونس عن ابن شھاب عن انس بن مالک قال کان خاتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم من ورق وکان فصہ حبشیا حدثنا قتیبۃ انا ابو عوانۃ عن ابی بشر عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتخذ خاتما من فضۃ فکان یختم بہ ولا یلبسہ قال ابو عیسی ابو بشر اسمہ جعفر بن ابی وحشیۃ حدثنا محمود بن غیلان انا حفص بن عمر بن عبید ھو الطنافسی انا زھیر عن حمید عن انس قال کان خاتم

نعل کمنع بمعنی النعل کما فی القاموس قال ابن حجر انہ مع جعل الضمیر الی القدمین جاز ان یکون مجردا او مزیدا وان کان للنعلین فہو مجرد ۱۲ عصام ۲۳ ے لیحفہا ای من الاحفاء وہو جعل الشیٔ ماشیا عاریا عن الخف والنعل ومن الحفاء من حد علم وہو المشی بلا خف ونعل وہو مشکل ولا وجہ لتعدیۃ وکان وجہ الحذف والایصال ای لیحفہما جمیعا ۱۲ علم فی الشرح ان ہذا امر ارشاد الی مصلحۃ المشی فی نعل واحد لوجب لقاع غیرہ فی اثم الاستمرار ۱۲ عصام وروی عن علی وابن عمر رضی اللہ عنہ المشی فی نعل واحدۃ وکان ابن سیرین لا تری بہ باسا کذا فی شرح السنۃ ویؤیدہ ما روی فی جامع الترمذی عن عائشۃ من انہا قالت ربما مشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی نعل واحدۃ فعلی تقدیر صحتہ لعلہ لبیان الجواز والضرورۃ ...

رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة فصه منه حدثنا اسحاق بن منصور انا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبی صلی الله علیه وسلم ان یکتب الی العجم قیل له ان العجم لا یقبلون الا کتابا علیه خاتم فاصطنع خاتما فکانی انظر الی بیاضه فی کفه حدثنا محمد بن یحیی انا محمد بن عبد الله الانصاری ثنی ابی عن ثمامة عن انس بن مالك قال کان نقش خاتم النبی صلی الله علیه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا نصر بن علی الجهضمی ابو عمرو انبانا نوح بن قیس عن خالد بن قیس عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کتب الی کسری وقیصر والنجاشی فقیل له انهم لا یقبلون کتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلی الله علیه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فیه محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور انبانا سعید بن عامر والحجاج بن منهال عن همام عن ابن جریج عن الزهری عن انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الله بن نمیر انا عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم خاتما من ورق فکان فی یده ثم کان فی ید ابی بکر وعمر ثم کان فی ید عثمان رضی الله عنهم حتی وقع فی بئر اریس نقشه محمد رسول الله **باب ما جاء فی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتختم فی یمینه** حدثنا محمد بن سهل بن عسکر البغدادی وعبد الله بن عبد الرحمن قالا اخبرنا یحیی بن حسان انا سلیمان بن بلال عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر عن ابراهیم بن عبد الله بن حنین عن ابیه عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یلبس خاتمه فی یمینه حدثنا محمد بن یحیی انا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب عن سلیمان ابن بلال عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر نحوه حدثنا احمد بن منیع انا یزید بن هرون عن حماد بن سلمة قال رایت ابن ابی رافع یتختم فی یمینه فسالته عن ذلك فقال رایت عبد الله بن جعفر یتختم فی یمینه قال عبد الله بن جعفر کان النبی صلی الله علیه وسلم یتختم فی یمینه حدثنا موسی بن یحیی انبانا عبد الله بن نمیر انبانا ابراهیم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن عبد الله بن جعفر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتختم فی یمینه حدثنا ابو الخطاب زیاد بن یحیی انا عبد الله بن میمون عن جعفر ابن محمد عن ابیه عن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتختم فی یمینه حدثنا محمد بن حمید الرازی ثنا جریر عن محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبد الله قال کان ابن عباس یتختم فی یمینه ولا اخاله الا قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتختم فی یمینه حدثنا ابن ابی عمر انا سفین عن ایوب بن موسی عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما یلی کفه ونقش فیه محمد رسول الله ونهی ان ینقش احد علیه وهو الذی سقط من معیقیب فی بئر اریس حدثنا قتیبة بن سعید قال انا حاتم بن اسمعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه قال کان الحسن والحسین رضی الله عنهما یتختمان فی یسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عیسی وهو ابن الطباع ثنا عباد ابن العوام عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم تختم فی یمینه قال ابو عیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه وروی بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم تختم فی یساره وهو حدیث لا یصح ایضا حدثنا محمد بن عبید الله المحاربی ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم خاتما من ذهب فکان یلبسه فی یمینه فاتخذ الناس خواتیم من ذهب فطرحه رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتیمهم **باب ما جاء فی صفة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم** حدثنا محمد بن بشار انا وهب بن جریر انبانا ابی عن قتادة عن انس قال کانت قبیعة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة حدثنا محمد بن بشار انا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن سعید بن ابی الحسن قال کانت قبیعة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران البصری انا طالب بن حجیر عن هود وهو ابن عبد الله بن سعید عن جده قال دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم مکة یوم الفتح وعلی سیفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال کانت قبیعة السیف فضة حدثنا محمد بن شجاع البغدادی انا ابو عبیدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سیرین قال صنعت سیفی علی سیف سمرة بن جندب وزعم سمرة انه صنع سیفه علی سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان حنفیا حدثنا عقبة بن مکرم البصری ثنا محمد بن بکر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه **باب ما جاء فی صفة درع رسول الله صلی الله علیه وسلم** حدثنا

ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج انا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما **باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا عيسى بن احمد ثنا عبد الله بن وهب ثنى مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما **باب ما جاء في عمامة النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة ح وثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قالا ثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هرون بن اسحاق الهمداني ثنا يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا ابو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عصابة دسماء **باب ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا محمود بن غيلان انا ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال بينا انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء قال اما لك في اسوة فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كان عثمان يأتزر الى انصاف ساقيه وقال هكذا كانت ازرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين **باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث حدثنا علي بن حجر وغير واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ثنى ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان علي اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب حدثنا سفين بن وكيع قال انا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب **باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا يوسف بن عيسى انا وكيع انا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات **باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد بن حميد انا عفان بن مسلم انا عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء

له ہو صفة رسول الله صلعم او مفعول ثان لرأيت بمعنی علمت ۱۲ والتخشع دابذہ الجلسة لانها جلوس الاعراب الفقیر المتكلفین المتباعدین عن الكبر واما الفور آخر شاہد بتهافی جلوسه واشارت الیاد صغر بالتخشع ۱۲ ؎۲ مستلقیا الخ ہذا ینافیه حدیث ابی ہریرة رض لا یستلقین احدکم ثم لیضع احدی رجلیه علی الاخری ویجمع بینهما ان المنهی عنه ما یوجب کشف العورة وذلک اذا لم تکن مستورة فسراویل ونحوه وقیل الظاہر ان ہذا الاستلقاء منه صلعم کان یرغب ولا فقد علم ان جلوسه کان علی الوقار والتواضع ثم وجه ایراد ہذا الحدیث فی باب الجلسة خفی لم یتصد له شارح ۱۲ عصام قال ابن حجر مناسبة ہذا الحدیث فی الباب ان فیه دلیلا علی حل الجلوس علی سائر کیفیاته بالاولی لان ہذا الاضطجاع اذا جاز فی المسجد مع ما فیه لا یخفی لم لا یجوز سائر انواع الجلوس ۱۲ ؎۳ الاتکاء بمعنی الاستواء قاعدا علی وطاء و

قالت فلما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم المتخشع[1] فی الجلسة ارعدت من الفرق حدثنا سعید بن عبد الرحمن المخزومی وغیر واحد قالوا انا سفیان عن الزہری عن عباد بن تمیم عن عمه انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم مستلقیا[2] فی المسجد واضعا احدی رجلیه علی الاخری حدثنا سلمة بن شبیب انبأنا عبد الله بن ابراهیم المدنی انا اسحٰق بن محمد الانصاری عن ربیح بن عبد الرحمن ابن ابی سعید عن ابیه عن جده ابی سعید الخدری قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس فی المسجد احتبی بیدیه

باب ماجاء فی تکأة رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوری البغدادی انا اسحٰق بن منصور عن اسرائیل عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم متکئا[3] علی وسادة علی یساره حدثنا حمید ابن مسعدة انا بشر بن المفضل انا الجریری عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة عن ابیه[4] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا احدثکم باکبر الکبائر قالوا بلی یا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الاشراک بالله وعقوق الوالدین[5] قال وجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان متکئا[6] قال وشهادة الزور[7] او قول الزور قال فما زال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقولها حتی قلنا لیته سکت حدثنا قتیبة بن سعید ثنا شریک عن علی بن الاقمر عن ابی جحیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما[8] انا فلا اکل متکئا[9] حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی انا سفیان عن علی بن الاقمر قال سمعت ابا جحیفة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا اکل متکئا حدثنا یوسف بن عیسٰی ثنا وکیع ثنا اسرائیل عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم متکئا علی وسادة قال ابو عیسٰی لم یذکر وکیع علی یساره هکذا روی غیر واحد عن اسرائیل نحو روایة وکیع ولا نعلم احدا روی فیه علی یساره الا ما روی اسحاق[10] بن منصور عن اسرائیل

باب ماجاء فی اتکاء رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمٰن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حمید عن انس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان شاکیا فخرج یتوکأ علی اسامة وعلیه ثوب قطری[11] قد توشح به فصلی بهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن انا محمد بن المبارک ثنا عطاء ابن مسلم الخفاف الحلبی انا جعفر بن برقان عن عطاء[12] بن ابی رباح عن الفضل بن عباس قال دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه الذی توفی فیه وعلی راسه عصابة صفراء فسلمت فقال یا فضل قلت لبیک یا رسول الله قال اشدد بهذه العصابة راسی قال ففعلت ثم قعد فوضع کفه علی منکبی ثم قام ودخل فی المسجد وفی الحدیث قصة[13]

باب ماجاء فی صفة اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن سفیان عن سعد بن ابراهیم عن ابن لکعب بن مالک عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یلعق اصابعه ثلثا قال ابو عیسٰی وروی غیر محمد بن بشار هذا الحدیث قال کان یلعق اصابعه الثلث حدثنا الحسن بن علی الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اکل طعاما لعق اصابعه الثلث حدثنا الحسین بن علی بن یزید الصدائی[14] البغدادی ثنا یعقوب بن اسحاق الحضرمی انا شعبة عن سفیان الثوری عن علی بن الاقمر عن ابی جحیفة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اما انا فلا اکل متکئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن علی ابن الاقمر نحوه حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانی ثنا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابن لکعب بن مالک عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یاکل باصابعه الثلث ویلعقهن حدثنا احمد بن منیع ثنا الفضل بن دکین ثنا مصعب بن سلیم قال سمعت انس بن مالک یقول اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بتمر فرأیته یاکل وهو مقع[15] من الجوع

باب ماجاء فی صفة خبز رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا محمد بن المثنی ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابی اسحاق قال سمعت عبد الرحمٰن بن یزید یحدث عن الاسود بن یزید عن عائشة رضی الله عنها انها قالت ما شبع ال محمد صلی الله علیه وسلم من خبز الشعیر یومین متتابعین حتی قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوری ثنا یحیی بن ابی بکیر ثنا حریز بن عثمان عن سلیم بن عامر قال سمعت ابا امامة الباهلی یقول ما کان یفضل عن اهل بیت رسول الله صلی الله علیه وسلم خبز الشعیر حدثنا عبد الله بن معاویة الجمحی ثنا ثابت بن یزید عن هلال بن خباب عن عکرمة عن ابن عباس رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یبیت اللیالی المتتابعة طاویا هو واهله لا یجدون عشاء[16] وکان اکثر خبزهم خبز الشعیر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن ثنا عبید الله بن عبد المجید الحنفی ثنا عبد الرحمٰن وهو ابن عبد الله بن دینار ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قیل له اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم النقی یعنی الحواری فقال سهل ما رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم النقی حتی لقی الله تعالی فقیل له هل کانت لکم مناخل علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما کانت لنا مناخل فقیل کیف

ذہب الخطابی الی ان العامة لا تفهم منه الا المیل الی شق والاعتماد علیه هکذا فی النهایة ولا یخفی ان قوله علی یساره یصرف الی ما یرید به العامة ۱۲ عصم ؎۴ اسمه نفیع بن حارث صحابی مشهور بکنیته ابی بکرة نزل من حصار الطائف حین نادی المسلمون من نزل من الحصار فهو حر فنزل من طریق البکرة وهی خشبة مستدیرة یستقی علیها الماء فکنی بها ۱۲ ؎۵ فسر ان العقوق والجحد یلزم ان یکون اکبر من قتل نفس مؤمنة وکون القتل اکبر بعد الشرک مما اتفق علیه ویمکن دفعه بان حقوق الوالدین مما یتهاون المسلم دون القتل وکل ما یتهاون بلا کلفة ہو اکبر لانه یخاف علی صاحبه الکفر بالاستحلال ۱۲ ؎۶ التکأة او الاتکاء ان یجلس الانسان بهیئة توضع الوسادة خلف ظهره للاستراحة وہذا مباح لا باس به ولکن ینبغی للانسان ان یجلس کالعبد الخاشع المتواضع ولا یاکل متکئا قط ۱۲ مص فیه انه یجوز ذکر الشر مکررا وافادة العلم کذلک وانه یجوز بمحضر من اصحاب المسلمین ۱۲ ؎۷ الزور بضم الزاء الکذب والباطل والتهمة کذا فی النهایة ہی ارادة الشیء علی خلاف ما ہو علیه ۱۲ عصام ؎۸ قوله اما انا فلا آکل متکئا کلمة اما للتفصیل او للتاکید فقط والترکیب من قبیل انا ما قلت ہذا ای لم اقله مع انه مقول لغیری والظاہر انه قصد تخصیص النفی به فاما ان یرید بضمیر المتکلم نفسه ومن تبعه من المسلمین الا انه اکتفی بذکر المتبوع من ذکر التابع او لقصد التشریف فیکون النفی مخصوصا به ویکون منع الاکل متکئا من خصائصه ۱۲ عصام ؎۹ اختلف فیما ارید بالاتکاء المراد فهم العامة او التمکن فی القعود ورجح الثانی لانه استعمال العرفی ووجه المنع عن التمکن فی مقام الاکل انه سنة المکثرین فی الاکل المشغولین به ویؤیده ما روی عنه انه کان یاکل مقعیا ویقول انا عبد آکل کما یاکل العبد ۱۲ وصاحب سفر السعادة گوید که تکیه بر سه نوع است یکی آنکه پهلو بر زمین نهد دوم آنکه مربع نشیند سوم آنکه یک دست بر زمین نهاده بر آن تکیه کند و بدست دیگر خورد و هر سه مذموم است ۱۲ ؎۱۰ زیادة اسحاق زیادة الثقة وزیادة الثقة مقبولة ولذا قال المص فی جامعه مع ذکر لیساره ہذا حدیث حسن غریب ۱۲ ؎۱۱ قوله قطری ہو غرب من البردة وفیه حمرة ولها اعلام فیها بعض الخشونة وقیل حلل جیاد تحمل من البحرین من قریة تسمی قطر واحسب الثیاب القطریة نسبة الیها فکسر القاف للنسبة ۱۲ ؎۱۲ عطاء بن ابی رباح عن کبار التابعین وقال الشافعی لیس اکثر اتباعا منه فی الحدیث وہو احد شیوخ الشافعیة فی الفقه وله غرائب فی الفقه احدها انه قال اذا کان العید یوم الجمعة وجبت صلوة العید ولا تجب بعدها جمعة ولا ظهر ولا صلوة بعد صلوة العید الا العصر ۱۲ عصام ؎۱۳ قوله فی الحدیث قصة وہی انه صلی الله علیه وسلم صعد المنبر وامر بنداء الناس وحمد الله تعالی واثنی علیه والتمس المسلمین ان یطلبوا منه ما فی ذمته من حقوقهم ولا یترکوه الی الآخرة وبالغ فیه وطالب منه رجال واحد لعید واحد حقوقهم وتفصیل ذلک فی الشرح وغیره من المبسوطات ۱۲ عصام

؎ عدم الطعام الغنی الجائع حیث رضی اغنیاء الصحابة بکونهم جائعین ۱۲ عصام ؎۱۶ حواری بالضم وتشدید الواو والراء المفتوحة ما حور من الطعام ای ابیض ۱۲ صحاح

؎۱۴ البغدادی بالمهملة فالمعجمة ہو الصحیح ویجوز عکسه واہمالهما واعجامهما ۱۲ ق ؎۱۵ قوله مقع من الجوع فی شرح الحنفی ای کان اقعاؤه لاجل الجوع الاقعاء الذی وضع الیتیه علی الارض ناصبا ساقیه والاقعاء المنهی فی الصلوة ان یجلس علی الیتیه بالارض وینصب قدمیه ویتساند الی ظهره ومنه الحدیث انتهی ۱۲ وفی القاموس اقعی فی جلوسه تساند الی ما وراءه والکلب جلس علی استه ولو خذ من ہذا الحدیث انه یصح الاستناد الی ورائه حین الاکل واما انه من آداب الاکل فلا ۱۲ عصام ؎ قریة من قری بغداد ۱۲ ؎۱۶ عشاء بفتح العین ہو طعام العشاء وبکسر بمعنی آخر النهار وفیه فضل الفقر والتجنب عن السوال مع الجوع وعدم الاثم فی ...

؎ علی عقبیه بین السجدتین ہذا تفسیر الفقهاء وعند اہل اللغة ان یلصق الرجل الیتیه

لہ بضم السین والکاف والراء وفتح الجیم اناء صغیر یوکل فیہ الشئ القلیل من الادام وہی فارسیۃ واکثر ما یوضع فیہ الکوامخ ما یوتدم بہ ۱۲ ۲ قولہ مرقق المرقق الملین والترقیق التلیین ولم یکن عندہم مناخل وقد یکون المرقق الرغیف الواسع ہو الخبز الحواری ۱۲ شرح بخاری ۳ اختیار السفرۃ علی الخوان منہ صلعم لیکون المسلمون فی الدنیا کانہم عابروا سبیل ولا یغفلون عن ارتحالہا ۱۲ ۴ قولہ فاشاء والاظہر ان الفاء للسببیۃ لان الذی دل علیہ کلامہا ان مرادہا انہ ما یحصل لی من شبع لا یوجد منی فوار من غیر تراخ وقیل الفاء للتعقیب فان البکاء لازم للشبع الذی یعقبہ المشیۃ ولیست المشیۃ لازمۃ للشبع ولذا قالت فاشاء ولم تستقر علی ما اشبع من طعام الا المیت ۱۲ ۵ والبکاء لیس للترحم علیہ صلعم بل علی نفسہا الفوت فضیلۃ بالغ فیہا صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ ۶ لانہ اقل مؤنۃ واقرب الی القناعۃ ولذا قنع بہ اکثر العارفین ۱۲ مجمع ۷ الادام بضم الہمزۃ والدال المہملۃ ویجوز اسکانہا جمع ادام وقیل المفرد بالضم الجمع ۸ شبع ای بحرکۃ بالمصدریۃ والمضاف محذوف ای مقدار شبعکم ۱۲ عصام ۹ اضافۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی ضمیر الخطاب لالزامہم وتسلیمہم ۱۲ ۱۰ ای ہو لم یجد ما یملأ بطنہ ۱۲ الدقل الردی من التمر ویابسہ ۱۲ نہایۃ ۱۱ قولہ مالک الی قولہ قال ادن الخ فیہ انہ ینبغی ان یدعو صاحب الطعام حاضر الطعام الی طعامہ ویسال عنہ سبب الامتناع عن الاکل ویسعی فی دفعہ وانہ یستعمل الحنث فی حلف مخالف للشرع ویجب اعتیاد النفس بما یکرہ من امر غیر مکروہ فی الشرع ۱۲ عصم ۱۲ قولہ سفینۃ ہو مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الشرح اخبرنا فی ما روینا عن سفینۃ انہ قال لقینی اسد فقلت انا سفینۃ مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فضرب بذنبہ الارض فقعد ۱۲ ۱۳ الحباری بضم الحاء المہملۃ وتخفیف الباء الموحدۃ وفتح الراء المحققۃ وبعدہا الف الحباری طائر معروف ویقع علی الذکر والانثی واحدہ وجمعہ سواء والف حباری لیست للتانیث ولا للالحاق کانہا من نفس الکلمۃ لا تنصرف وہی من اشد الطیر طیرانا وہی طائر کبیر العنق رمادی اللون فی منقارہ بعض طول لحمہ بین لحم الدجاج ولحم البط یضرب بہ المثل فی الحماقۃ واذا انتفت ریشتہا او تکسرت والبطأ ابطأ نباتہ ماتت کمدا ای حزنا یقال لوحد فی بطنہ حجر اذا علق علی شخص لم یحتلم ما یدام علیہ وحبس بطنہ اذا کان بہ اسہال یقال سلاحہ من حیوۃ الحیوان للدمیری ۱۲ ۱۴ وہو الظاہر لان ایوب من رواۃ القاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق التیمی احد الفقہاء السبعۃ قال ایوب ما رأیت احدا افضل منہ ہو من الثالثۃ حدیثہ فی الستۃ والقاسم التمیمی ہو ابن عاصم مقبول من الرابعۃ حدیثہ فی البخاری ومسلم وابوداؤد ۱۲ ۱۵ لان الموالی اکثرہم فی ذلک الزمان لونہم احمر لان الاساری اکثرہم یجیئون من الروم ۱۲ ۱۶ تذکیر الضمیر باعتبار جنس الدجاج وتانیثہ فی الحدیث السابق لان الدجاج جمع دجاجۃ والکلام فی ان الاوقع فی لفظ الحدیث انتہی ۱۲ ۱۷ الصحیح فیہ فتح الہمزۃ قال الدارقطنی وغیرہ اسمہ عبداللہ بن ثابت وقیل بالضم ولا یصح ۱۲ ۱۸ حکی البخاری فی تاریخہ ان علی بن الحسین کان یجلس الی زید بن اسلم ویتخطی مجالس قومہ فقیل لہ تتخطی مجالس قومک الی مجالس عبد عمر بن الخطاب فقال انما یجلس الرجل الی ما ینفعہ فی دینہ ۱۲ ۱۹ قولہ یضطرب المضطرب

کنتم تصنعون بالشعیر قال کنا ننفخہ فیطیر منہ ما طار ثم نعجنہ **حدثنا** محمد بن بشار انا معاذ بن ہشام قال حدثنی ابی عن یونس عن قتادۃ **عن** انس بن مالک قال ما اکل نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی خوان ولا فی سکرجۃ ولا خبز لہ مرقق قال فقلت لقتادۃ فعلی ما کانوا یاکلون فقال علی ہذہ السفر قال محمد بن بشار یونس ہذا الذی روی عن قتادۃ ہو یونس الاسکاف **حدثنا** احمد بن منیع ثنا عباد بن عباد المہلبی عن مجالد عن الشعبی **عن** مسروق قال دخلت علی عائشۃ فدعت لی بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابکی الا بکیت قال قلت لم قالت اذکر الحال التی فارق علیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدنیا واللہ ما شبع من خبز ولا لحم مرتین فی یوم واحد **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابوداؤد قال حدثنا شعبۃ عن ابی اسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن یزید یحدث عن الاسود بن یزید **عن** عائشۃ قالت ما شبع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من خبز شعیر یومین متتابعین حتی قبض **حدثنا** عبداللہ ابن عبدالرحمن ثنا عبداللہ بن عمرو ابو معمر ثنا عبدالوارث عن سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ **عن** انس قال ما اکل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی خوان ولا اکل خبزا مرققا حتی مات

باب ما جاء فی صفۃ ادام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا محمد بن سہل بن عسکر وعبداللہ بن عبدالرحمن قالا ثنا یحیی بن حسان ثنا سلیمان بن بلال عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم الادام الخل قال عبداللہ بن عبدالرحمن فی حدیثہ نعم الادم او الادام الخل **حدثنا** قتیبۃ ثنا ابو الاحوص **عن** سماک بن حرب قال سمعت النعمان بن بشیر یقول الستم فی طعام وشراب ما شئتم لقد رایت نبیکم وما یجد من الدقل ما یملأ بطنہ **حدثنا** عبدۃ بن عبداللہ الخزاعی ثنا معاویۃ بن ہشام عن سفیان عن محارب بن دثار **عن** جابر بن عبداللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم الادام الخل **حدثنا** ہناد ثنا وکیع عن سفیان عن ایوب عن ابی قلابۃ **عن** زہدم الجرمی قال کنا عند ابی موسی فاتی بلحم دجاج فتنحی رجل من القوم فقال مالک قال انی رایتہا تاکل شیئا نتنا فحلفت ان لا اکلہا قال ادن فانی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاکل لحم دجاج **حدثنا** الفضل بن سہل الاعرج البغدادی ثنا ابراہیم بن عبدالرحمن بن مہدی عن ابراہیم بن عمر بن سفینۃ عن ابیہ **عن** جدہ قال اکلت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لحم حباری **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمعیل بن ابراہیم عن ایوب عن القاسم التمیمی **عن** زہدم الجرمی قال کنا عند ابی موسی قال فقدم طعامہ وقدم فی طعامہ لحم دجاج وفی القوم رجل من بنی تیم اللہ احمر کانہ مولی قال فلم یدن فقال لہ ابو موسی ادن فانی قد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکل منہ قال انی رایتہ یاکل شیئا فقذرتہ فحلفت ان لا اطعمہ ابدا **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو احمد الزبیری وابو نعیم قالا ثنا سفین عن عبداللہ بن عیسی عن رجل من اہل الشام یقال لہ عطاء **عن** ابی اسید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلوا الزیت وادہنوا بہ فانہ من شجرۃ مبارکۃ **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن زید بن اسلم عن ابیہ عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلوا الزیت وادہنوا بہ فانہ من شجرۃ مبارکۃ **قال** ابو عیسی کان عبدالرزاق یضطرب فی ہذا الحدیث فربما اسندہ وربما ارسلہ **حدثنا** السنجی ہو ابوداؤد سلیمان ابن معبد المروزی السنجی ثنا عبدالرزاق عن معمر عن زید بن اسلم عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبدالرحمن ابن مہدی قالا ثنا شعبۃ عن قتادۃ **عن** انس بن مالک قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعجبہ الدباء فاتی بطعام او دعی لہ فجعلت اتتبعہ فاضعہ بین یدیہ لما اعلم انہ یحبہ **حدثنا** قتیبۃ بن سعید ثنا حفص بن غیاث عن اسماعیل بن ابی خالد عن حکیم بن جابر **عن** ابیہ قال دخلت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرایت عندہ دباء یقطع فقلت ما ہذا قال نکثر بہ طعامنا **قال** ابو عیسی وجابر ہذا ہو جابر بن طارق ویقال ابن ابی طارق وہو رجل من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا یعرف لہ الا ہذا الحدیث الواحد وابو خالد اسمہ سعد **حدثنا** قتیبۃ بن سعید عن مالک بن انس عن اسحاق بن عبداللہ بن ابی طلحۃ انہ **سمع** انس بن مالک یقول ان خیاطا دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لطعام صنعہ قال انس فذہبت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی ذلک الطعام فقرب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خبزا من شعیر ومرقا فیہ دباء وقدید قال انس فرایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتتبع الدباء حوالی القصعۃ فلم ازل احب الدباء من یومئذ **حدثنا** احمد بن ابراہیم الدورقی وسلمۃ بن شبیب ومحمود بن غیلان قالوا نا ابو اسامۃ عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یحب الحلواء والعسل **حدثنا** الحسن ابن محمد الزعفرانی انا حجاج بن محمد قال قال ابن جریج اخبرنی محمد بن یوسف ان عطاء بن یسار **اخبرہ** ان ام سلمۃ اخبرتہ انہا قربت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جنبا مشویا فاکل منہ ثم قام الی الصلوۃ وما توضأ **حدثنا** قتیبۃ

الذی یروی علی وجوہ مختلفۃ متدافعۃ متفاوتۃ فان ترجح احدی الوجوہ بمرجح فالحکم للراجح ولا یکون مضطربا والاضطراب قد یقع فی الاسناد وقد یقع فی المتن ۱۲ عصم ۲۰ قولہ السنجی بکسر اولہ المہملۃ فنون فجیم منسوب الی السنج قریۃ من اعمال مرو ذکرہ ثانیا اشارۃ الی انہ قد یقع فی کلام المحدثین ذکر نسبہ فقط وقد یقع ذکر نسبہ ونسبتہ کانہ اراد بذکر السنجی اولا التنبیہ علی انہ اشتہر بہذا الاسم ذاتیا بالنسبۃ الی مکانہ ۲۱ الحلواء بالمد علی الاشہر فیکتب بالالف وبالقصر فتکتب بالیاء وہی مؤنثۃ وقولہ والعسل عطف خاص علی عام تنبیہا علی شرفہ وعموم خواصہ ۱۲ کما فی المناوی وقال الخطابی اسم الحلواء لا یقع الا ما دخلتہ الصنعۃ وقیل ما یحل من الطعام یطلق ۱۲ عصام

ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواءً في المسجد حدثنا محمود بن غيلان انبانا وكيع حدثنا مسعر عن ابي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاُتي بجنب مشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه قد وفي فقال له اقصه لك على سواك او قصه على سواك حدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحاق عن سعد بن عياض عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه حدثنا محمد بن بشار ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال له عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا مسعر قال سمعت شيخا من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر حدثنا سفيان بن وكيع ثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل حدثنا ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن ثابت ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن سعيد انا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثور اقط ثم راه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابيه وهو بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بتمر وسويق حدثنا الحسين بن محمد البصري ثنا الفضيل بن سليمان حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر اتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله فقالت يا بني لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا قال فقامت فاخذت شيئا من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال كانهم علموا انا نحب اللحم وفي الحديث قصة حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا قال سفيان وانا محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امراة من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي

خوشہائے خرما ۱۲

لے اخذ الشفرة ولا يعارض ما روي عن عائشة رضـ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ فانه قال ابو داود والبيهقي ليس بقوي على انه يجوز ان يكون احترازه ناسخا للنهي وان يكون لبيان الجواز تنبيها على ان النهي للتنزيه لا للتحريم وقيل معنى قوله من صنيع الاعاجم انه من دأبهم وعادتهم يعني لا تجعلوا القطع بالسكين عادتكم كالاعاجم بل اذا كان نضيجا فانهسوه والا فاقطعوا بالسكين ويؤيده قول البيهقي عن القطع بالسكين في لحم لم يكمل نضجه ۱۲ ؁ فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اي للمغيرة فيكون من باب الالتفات او للبلال ۱۲ ؁ تربت يداه ترب الرجل اي افتقر اي لصق بالتراب ۲ او قوله تربت يداك غير مراد بهاك بل مجرد اللوم كانه صلى الله عليه وسلم كره تاذينه حين الاشتغال بالطعام مع بقاء وقته ۱۲ الشيخ ابن حجر ؁ قوله زهير وهو اثنان ابن حرب هو الشيخ المشهور الذي روى عنه مسلم اكثر من الف حديث من العاشرة وزهير بن محمد التميمي هو هذا وفيه ضعف من السابعة فلذا افسره الراوي بقوله يعني ابن محمد ۱۲ عصام ؁ ابن غافل الهذلي من السابقين الاولين سادس ستة في الاسلام شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن ام عبد الصحابية ۱۲ عصام ؁ وسم في الذراع السم زہر دادن وزہر در طعام کردن وہو المراد بالحدیث ؁ وذكر الامام محي السنة رح في معالمه انها كانت زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم واختلف في انها قتلت بعد اعترافها او عفيت والاصح انها عفيت اولا وقتلت بعد موت بشر بن البراء للاكل من ذلك اللحم اما قودا او تسليمها الى ورثته او لكفرها وكثرت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخبر بان لقاء الله تعالى بهذا السم فاجاب بان ظن ابن مسعود رضـ لانه لم يبلغه خبر تلك المرأة يقينا انا اقول الاظهر ان ظن ابن مسعود بان السم كان من اليهود باتفاقهم لا من عند هذه المرأة وحدها ۲ عصام ؁ قوله ناولني المناولة چیزی بغرا کسی دادن وتعدی الی المفعولين ۲ ؁ قوله ما كان الذراع الخ هذا يخالف ما ذكره الامام محي الدين النووي رحمه الله ان محبته صلى الله عليه وسلم للذراع لانه احسن نضجا واسرع الذا والبعد من الاذى وكان النووي لم يوثق رواية هذا الحديث لاشتمال اسناده على رجل مجهول ۲ عصام ؁ قوله غبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقل الى الزيارة وان بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ۲ نهاية ؁ قال في المجمع في باب القاف مع الفاء هو من القفار وهو الخبز وحده وقال في القاف مع الفاء والضم القفار الطعام بلا ادم واقفر اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار اي ارض خالية لا ماء بها ۱۲ ؁ قوله كفضل الثريد على سائر الطعام قيل بالثريد لانه افضل لانه مع اللحم جامع بين الغذائية واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضغ تفضل بانها اعطيت مع حسن الخلق وفصاحة اللهجة ورزانة الرأي فهي تصلح للتبعل والحديث وحسبك

انها عقلت ما لم يعقل غيرها من النساء وروت ما لم يرو مثلها في الرجال ۱۲ مجمع البحار ؁ ثور اقط بالاضافة والثور قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر وبلا ضم قوله صلعم توضؤا مما مست النار ولو من ثور اقط ۱۲ ؁ لان اليوم يوم سعة الارزاق او يوم عادة الناس على اكل الاطعمة اللذيذة التي طبخها الاعاجم بعد بسط الاسلام ۱۲ ؁ القناع الطبق الذي يوكل عليه ويقال القنع بالكسر والضم وقيل جمعه القناع الباء فيه للتعدية وكذا في فاتته بعلالة والعلالة بقية كل شيء ۱۲ ؁ دوال جمع دالية وهي العذق ...... من البسر تعلق فاذا ارطب تؤكل العذق خوشہ خرما ۱۲

فاتك ناقة قالت فجلس علیّ والنبی صلی اللہ علیه وسلم یاکل قالت فجعلت لهم سلقا وشعیرا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم
لعلی یا علی من هذا فاصب فانه اوفق لك حدثنا محمود بن غیلان ثنا بشر بن السری عن سفیان عن طلحة
ابن یحیی عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنین رضی اللہ عنها قالت کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یاتینی فیقول اعندك
غداء فاقول لا قالت فیقول انی صائم قالت فاتانا یوما فقلت یا رسول اللہ انه اهدیت لنا هدیة قال وما هی قلت حیس
قال اما انی اصبحت صائما قالت ثم اکل حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن حفص بن غیاث ثنا ابی عن محمد
ابن ابی یحیی الاسلمی عن یزید بن ابی امیة الاعور عن یوسف بن عبد اللہ بن سلام عن عبد اللہ بن سلام قال رایت
النبی صلی اللہ علیه وسلم اخذ کسرة من خبز الشعیر فوضع علیها تمرة ثم قال هذه ادام هذه فاکل حدثنا عبد اللہ بن
عبد الرحمن ثنا سعید بن سلیمان عن عباد بن العوام عن حمید عن انس بن مالك ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کان یعجبه
الثفل قال عبد اللہ یعنی ما بقی من الطعام **باب ما جاء فی صفة وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عند الطعام** حدثنا احمد
ابن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن ابن ابی ملیکة عن ابن عباس رضی اللہ عنهما ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم خرج
من الخلاء فقرب الیه الطعام فقالوا الا ناتیك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الی الصلوة حدثنا سعید بن عبد الرحمن
المخزومی ثنا سفین بن عیینة عن عمرو بن دینار عن سعید بن الحویرث عن ابن عباس رضی اللہ عنهما قال خرج رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم من الغائط فاتی بطعام فقیل له الا تتوضأ فقال أصلی فاتوضأ حدثنا یحیی بن موسی ثنا عبد اللہ بن نمیر ثنا
قیس بن الربیع ح حدثنا قتیبة ثنا عبد الکریم الجرجانی عن قیس بن الربیع عن ابی هاشم عن زاذان عن سلمان قال
قرأت فی التوراة ان برکة الطعام الوضوء بعده فذکرت ذلك للنبی صلی اللہ علیه وسلم واخبرته بما قرأت فی التوراة فقال
رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم برکة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده **باب ما جاء فی قول رسول اللہ صلی اللہ علیه
وسلم قبل الطعام وبعد ما یفرغ منه** حدثنا قتیبة بن سعید حدثنا ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن راشد بن جندل
الیافعی عن حبیب بن اوس عن ابی ایوب الانصاری قال کنا عند رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یوما فقرب الیه طعام فلم ار
طعاما کان اعظم برکة منه اول ما اکلنا ولا اقل برکة فی آخره قلنا یا رسول اللہ کیف هذا قال انا ذکرنا اسم اللہ حین
اکلنا ثم قعد من اکل ولم یسم اللہ تعالی فاکل معه الشیطان حدثنا یحیی بن موسی ثنا ابو داؤد ثنا هشام الدستوائی عن
بدیل العقیلی عن عبد اللہ بن عمیر عن ام کلثوم عن عائشة رضی اللہ عنها قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا اکل احدکم
فنسی ان یذکر اسم اللہ تعالی علی طعامه فلیقل بسم اللہ اوله وآخره حدثنا عبد اللہ بن الصباح الهاشمی البصری ثنا عبد الاعلی
عن معمر عن هشام بن عروة عن ابیه عن عمر بن ابی سلمة انه دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وعنده طعام فقال ادن یا بنی
فسم اللہ تعالی وکل بیمینك مما یلیك حدثنا محمد بن غیلان ثنا ابو احمد الزبیری ثنا سفین الثوری عن ابی هاشم عن اسمعیل بن
رباح عن رباح بن عبیدة عن ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد للہ الذی
اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمین حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا ثور بن یزید ثنا خالد بن معدان عن ابی امامة
قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا رفعت المائدة من بین یدیه یقول الحمد للہ حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه غیر
مودع ولا مستغنی عنه ربنا حدثنا ابو بکر محمد بن ابان ثنا وکیع عن هشام الدستوائی عن بدیل بن میسرة العقیلی عن
عبد اللہ بن عبید بن عمیر عن ام کلثوم عن عائشة رضی اللہ عنها قالت کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یاکل الطعام فی
ستة من اصحابه فجاء اعرابی فاکله بلقمتین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لو سمی لکفاکم حدثنا هناد ومحمود
ابن غیلان قالا حدثنا ابو اسامة عن زکریا بن ابی زائدة عن سعید بن ابی بردة عن انس بن مالك قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیه وسلم ان اللہ لیرضی عن العبد ان یاکل الاکلة او یشرب الشربة فیحمده علیها **باب ما جاء فی قدح رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم** حدثنا الحسین بن الاسود البغدادی ثنا عمرو بن محمد ثنا عیسی بن طهمان عن ثابت قال اخرج الینا انس بن
مالك قدح خشب غلیظا مضببا بحدید فقال یا ثابت هذا قدح رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حدثنا عبد اللہ بن
عبد الرحمن ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا حمید وثابت عن انس قال لقد سقیت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم

له ناقه یقال نقه المریض ینقه نقوها فهو ناقه اذا برء وکان قریب العهد بالمرض ولم یرجع الیه کمال صحته وقوته ۱۲ حنفی ۲ه الغداء مع الغین المعجمة والدال المهملة وبالمد هو الطعام الذی یؤکل اول النهار وفی مقابلته العشاء بالفتح وهو الطعام الذی یؤکل عند العشاء ۱۲ حنفی ۳ه فیه دلالة علی نیة صوم النفل فی النهار ۱۲ ۴ه طعام یتخذ من اقط وتمر وسمن ۱۲ ۵ه قوله الثفل بالضم افصح من الکسر وهو فی الاصل ما رسب من کل شیء او ما سفل لبعد العصر وفی النهایة الثفل هو الثرید ۱۲ حنفی اے یاکل رغبته ما بقی من الطعام فی القصعة لتعظیما له وقیل یرید ما بقی تحت الطعام فی القدر لانه انضج ولتصرف النار فیه اکثر کما المشوی یقال لعله اعجب الیه حیث اتی بحدیث الثفل بعد تمام احادیث الباب فکانه نقل الاحادیث وما بقی منه ۱۲ عصام ۶ه المراد منه غسل الیدین ویؤیده قوله عند الطعام وقیل معناه الشرعی ۱۲ ۷ه قوله برکة الطعام الوضوء اراد به غسل الایدی والافواه من الدسومة قاله الجوهری قال وقیل اراد به وضوء الصلوة ذهب الیه قوم من الفقهاء وعن الحسن الوضوء بعد الطعام ینفی الفقر وقیل ینفی اللمم واللمم طرف من الجنون ۱۲ ۸ه قوله اول ما اکلنا ای اول وقت اکلنا فما مصدریة حینیة کانه کان ذلك قبل مشاهدة سورة جابر بن عبد اللہ یوم الخندق وبرکة طعامه ۱۲ ۹ه قوله ولم یسم اللہ الخ وبهذا الخبر یشکل ما ذکره النووی فی الاذکار ینبغی ان یسمی کل واحد من الآکلین فلو سمی واحد منهم اجزأ عن الباقین نص علیه الشافعی رحمه اللہ ووجه الاشکال انه یدل علی انه لم یکف تسمیة النبی صلی اللہ علیه وسلم ومن معه لاکل من لحق واجاب الطیبی بجوابین احدهما ان مراد الشافعی انه یکفی تسمیة واحد لباقی الشرکاء والآکل ههنا آخر شرع فی الاکل بعد فراغهم واورد علیه ان قوله فی آخره ای آخر اکلنا لا یساعده ویمکن ان یدفع انه اراد بضمیر المتکلم نفسه والآکلین دون الشرکاء فی الاکل وثانیهما ان هذا الرجل جاء بعد فلا یکون تسمیتهم مؤثرة فیه وتحریره ان المراد انه یکفی تسمیة واحد من الآکلین والشارعین معا لا ان تسمیة السابقین لا تدرك شیطان اللاحق ۱۲ عصام ۱۰ه وفی بعض الروایات غیر مکفی ولا مودع ولا مستغنی عنه یعنی حمدی که کفایت کرده نشود از وی ونه متروك است ونه استغنا شود از وی بلکه لازم بود بر سبیل دوام از جهت توالی نعم ولو اثر آن یا صفات طعام اند یعنی طعامیکه از ان نیز کفایت وترك واستغنا نبود کذا فی ترجمة الشیخ ۱۲ ۱۱ه مضبب المضبب درآهن بستن وبند بستن ۱۲ تاج فی المغرب باب ضبب مشدد د بالضباب جمع ضبة وهی حدیدة عریضة یضبب بها ۱۲ کذا فی القاموس

ء البطيخ وليصير حلوا فانه بعد نضجه حار وقبله بارد ۱۲ مجمع واختلف في المراد بالبطيخ فقيل هو الاصفر المعبر عنه في الرواية الآتية بالخربز وقيل هو الاخضر وهو الاظهر لانه رطب بارد يعادل حرارة الرطب مع انه لا مانع من الجمع بانه فعل هذا مرة وفعل هذا اخرى وقد قال الشيخ شمس الدين الدمشقي روى ابو داؤد والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياكل البطيخ بالرطب يقول يدفع حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وفي البطيخ عدة احاديث لا يصح منها شيء غير هذا الحديث والمراد به الاخضر وهو بارد رطب فيه جلاء وهو اسرع انحدارا عن المعدة من القثاء والخيار انتهى ۱۲ ق ۵ والمقصود غاية الاحتياط والامر تتمة القول والسماع واحدا ۱۲ ۶ وهو بالتخفيف بمعنى الحبيب في نسخة بكسر الصاد وشدة الدال اي كثير الصدق فالمعنى ان حميدا كان مصدقا

بهذا القدح الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن **باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب حدثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميدا يقول او قال حدثني حميد قال وهب كان صديقا له عن انس بن مالك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب حدثنا محمد بن يحيي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وثنا اسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب وعليه اجر من قثاء زغب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء فاتيته به وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه حدثنا علي بن حجر انا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملأ كفه حليا او قالت ذهبا **باب ما جاء في صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا علي بن زيد عن عمر هو ابن ابي حرملة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة لك فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت لاوثر على سؤرك احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن قال ابو عيسى هكذا روى سفين بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ورواه عبد الله ابن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى وانما اسنده ابن عيينة من بين الناس وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس رضي الله عنهم وخالة يزيد بن الاصم اختلف الناس في رواية هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن ابي حرملة وروى شعبة عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة **باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم انا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا حدثنا علي بن حجر ثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن

۱ المراد بالشراب كل شراب شربه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعريفه للاستغراق العرفي وذكر الامور الاربعة تخصيص بعد تعميم اهتماما بشان هذه المشروبات ۱۲ عص ۲ قال الراغب الفاكهة هي الثمار كلها قيل بل ما عدا التمر والرمان وهذا قول الامام ابي حنيفة ۱۲ ق خلافا لهما ...

(متعلق صفحہ ۱۳) نہی ان یشرب الرجل قائما قال قتادۃ فقلنا فالاکل قال ذلک اشد واخبث وفی روایۃ لہ عن ابی سعید الخدری انہ صلعم زجر عن الشرب قائما وفی روایۃ عن ابی ہریرۃ قال صلی اللہ علیہ وسلم لا یشربن احدکم قائما فمن نسی فلیستقیء ...

رجبۃ باء فشرب قائما فقال ان ناسا یکرہ احدہم ان یشرب وہو قائم وانی رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل کما رأیتمونی فعلت ورواہ ابوداؤد وایضا وروی الترمذی من حدیث ابن ...

ابن عباس قال سقیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم من زَمْزَمَ فشرب وھو قائم حدثنا ابوکریب محمد بن العلاء ومحمد بن طُرَیف الکوفی قالا نبانا ابن الفضیل عن الاعمش عن عبد الملک بن مَیْسَرَۃ عن النزال بن سَبْرَۃ قال اُتی علیؓ بکوز من ماء وھو فی الرحبۃ فاخذ منہ کفا فغسل یَدَیہ ومَضْمَضَ واَسْتَنْشَقَ ومسح وجھہ وذراعیہ وراسہ ثم شرب منہ وھو قائم ثم قال ھذا وضوء من لم یُحدث ھٰکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل حدثنا قُتَیْبَۃ بن سعید ویوسف بن حماد قالا حدثنا عبد الوارث ابن سعید عن ابی عصام عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتنفّس فی الاناء ثلاثا اذا شرب ویقول ھو امرأ واروی حدثنا علی بن خشرم انا عیسی بن یونس عن رشدین بن کریب عن ابیہ عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا شرب تنفس مرتین حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن یزید بن یزید بن جابر عن عبد الرحمٰن بن ابی عَمْرَۃ عن جدتہ کبشۃ قالت دخل علیّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فشرب من قربۃ معلّقۃ قائما فقمت الی فیھا فقطعتہ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی ثنا عزرۃ بن ثابت الانصاری عن ثمامۃ بن عبد اللہ قال کان انس بن مالک یتنفس فی الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتنفس فی الاناء ثلثا حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا ابوعاصم عن ابن جریج عن عبد الکریم عن البراء بن زید بن بنت انس بن مالک عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل علی ام سلیم وقربۃ معلقۃ فشرب من فم القربۃ وھو قائم فقامت ام سلیم الی راس القربۃ فقطعتھا حدثنا احمد بن نصر النیسابوری حدثنا اسحٰق بن محمد الفروی حدثتنا عُبَیدَۃ بنت نائل عن عائشۃ بنت سعد بن ابی وقاص عن ابیھا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یشرب قائما وقال ابوعیسٰی وقال بعضھم عُبَیْدَۃ بنت نائل

باب ما جاء فی تعطر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا محمد بن رافع وغیر واحد قالوا انا ابو احمد الزبیری ثنا شیبان عن عبد اللہ بن المختار عن موسیٰ بن انس بن مالک عن ابیہ قال کان لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سکۃ یتطیب منھا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی ثنا عزرۃ بن ثابت عن ثمامۃ بن عبد اللہ قال کان انس بن مالک لا یَرُدّ الطیب قال انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یرُدّ الطیب حدثنا قتیبۃ بن سعید ثنا ابن ابی فدیک عن عبد اللہ بن مسلم ابن جندب عن ابیہ عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث لا تُرَدُّ الوسائد والدُّھن والطیبُ واللبن حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد الحفری عن سفیان عن الجریری عن ابی نضرۃ عن رجل عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طیب الرجال ما ظھر ریحہ وخفی لونہ وطیب النساء ما ظھر لونہ وخفی ریحہ حدثنا علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن ابراھیم عن الجریری عن ابی نضرۃ عن الطفاوی عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ بمعناہ حدثنا محمد بن خلیفۃ وعمرو بن علی قالا ثنا یزید بن زُرَیع ثنا حجاج الصوّاف عن حَنان عن ابی عثمان النَّھدی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اُعطی احدکم الرَّیحان فلا یَرُدّہ فانہ خرج من الجنّۃ قال ابوعیسٰی لا یعرف لحنان غیر ھذا الحدیث وقال عبد الرحمٰن بن ابی حاتم فی کتاب الجرح والتعدیل حنان الاسدی من بنی اسد بن شریک وھو صاحب الرقیق عم والد مُسَدَّد وروی عن ابی عثمان النھدی وروی عنہ الحجاج بن ابی عثمان الصوّاف وسمعت ابی یقول ذلک حدثنا عمر بن اسمٰعیل بن مجالد بن سعید الھمدانی ثنا ابی عن بیان عن قیس بن ابی حازم عن جریر بن عبد اللہ قال عُرِضْتُ بین یدی عمر بن الخطاب فالقی جریر رداءہ ومشی فی ازار فقال لہ خذ رداءک فقال عمر للقوم ما رأیت رجلا احسن صورۃ من جریر الا ما بلغنا من صورۃ یوسف علیہ السلام

باب کیف کان کلام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا حُمَیْد بن مسعدۃ البصری ثنا حُمَیْد بن الاسود عن اسامۃ بن زید عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَسْرُدُ سردکم ھذا ولکنہ کان یتکلم بکلام بیّنٍ فصلٍ یَحْفَظُہ من جلس الیہ حدثنا محمد بن یحیی ثنا ابو قتیبۃ سلم ابن قتیبۃ عن عبد اللہ بن المثنی عن ثمامۃ عن انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعید الکلمۃ ثلثا لتُعقل عنہ حدثنا سفیٰن بن وکیع انبانا جُمَیْع بن عمر بن عبد الرحمٰن العجلی ثنی رجل من بنی تمیم من ولد ابی ھالۃ زوج خدیجۃ یکنی ابا عبد اللہ عن ابن لابی ھالۃ عن الحسن بن علی قال سألت خالی ھند بن ابی ھالۃ وکان وصّافا فقلت صف لی منطق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متواصل الاحزان دائم الفکرۃ لیست لہ راحۃ طویل السکت لا یتکلم فی غیر حاجۃ یفتتح الکلام ویختمہ باشداقہ ویتکلم بجوامع الکلم کلامہ فصل

... مناسبۃ ہذا الحدیث بالباب ان طیب الصورۃ یلزمہ غالبا طیب ریحہا ففیہ ایماء الی التعطر ۱۲ ؎ کیف کان الباب منہا مقطوعۃ عن الاضافۃ ویمکن ان یکون مضافا الی الجملۃ المقدرۃ ... صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ ؎ ای لم یتصل بعضہ ببعض بحیث لا یلتبس بعض حروفہ لسامعہ ۱۲ ؎ ناظر الیہ ای کل من جلس ناظر الیہ صلعم لظہورہ وانفصالہ وامتیازہ عن غیرہ ۱۲ ؎ متواصل الاحزان یلائم قولہ تعالیٰ ان اللہ لا یحب الفرحین وقولہ تعالیٰ فلیضحکوا قلیلا ولیبکوا کثیرا ولا ینافیہ قولہ تعالیٰ لا خوف علیہم ولا ہم یحزنون لانہ فی الآخرۃ ۱۲ ؎ الاشداق جمع شدق ...

... وانما یکون ذلک لرحب شدقیہ ۱۲

لا فضول ولا تقصير ليس بالجافی ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدی الحق لم يقم لغضبه شیٔ حتی ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذ اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها وضرب براحته اليمنی بطن ابهامه اليسری واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام

باب ما جاء فی ضحك رسول الله صلی الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا عباد بن العوام انا الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان فی ساق رسول الله صلی الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا احمد بن خالد الخلال ثنا يحيی بن اسحاق السيلحانی ثنا ليث بن سعد عن يزيد ابن ابی حبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلی الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسی هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث انبانا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انی لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتی بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لی ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم ضحك حتی بدت نواجذه حدثنا احمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابی حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبنی رسول الله صلی الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانی الا ضحك حدثنا احمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابی خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبنی رسول الله صلی الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانی الا تبسم حدثنا هناد بن السری ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلمانی عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انی لاعرف اخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذی كنت فيه فيقول نعم قال فيقال له تمن قال فيتمنی فيقال له فان لك الذی تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بی وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم ضحك حتی بدت نواجذه حدثنا قتيبة بن سعيد انبانا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن علی بن ربيعة قال شهدت عليا رضی الله عنه اتی بدابة ليركبها فلما وضع رجله فی الركاب قال بسم الله فلما استوی علی ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذی سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الی ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك انی ظلمت نفسی فاغفر لی فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت له من ای شیٔ ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من ای شیٔ ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لی ذنوبی يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيری حدثنا محمد بن بشار انبانا محمد بن عبد الله الانصاری ثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتی بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يغطی جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع راسه رماه فلم يخطئ هذه منه يعنی جبهته وانقلب وشال برجله فضحك رسول الله صلی الله عليه وسلم حتی بدت نواجذه قلت من ای شیٔ ضحك قال من فعله بالرجل

باب ما جاء فی صفة مزاح رسول الله صلی الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان انبانا ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك قال ان كان النبی صلی الله عليه وسلم قال يا ذا الاذنين قال محمود قال ابو اسامة يعنی يمازحه حدثنا هناد بن السری ثنا وكيع عن شعبة عن ابی التياح عن انس بن مالك قال ان كان النبی صلی الله عليه وسلم ليخالطنا حتی يقول لاخ لی صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسی وفقه هذا الحديث ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كنی غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمير وفيه انه لا باس ان يعطی الصبی الطير ليلعب به وانما قال له النبی صلی الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير يلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمازحه النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا عباس بن محمد الدوری قال انا علی بن الحسين بن شقيق انا عبد الله بن

المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبری عن ابی هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال انی لا اقول الا حقا باب ما جاء فی صفة مزاح رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استحمل رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال انی حاملك علی ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدی الی النبی صلی الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه النبی صلی الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبی صلی الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبی صلی الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه واحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا ارسلنی فالتفت فعرف النبی صلی الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبی صلی الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبی صلی الله عليه وسلم يقول من يشتری هذا العبد فقال الرجل يا رسول الله اذا والله تجدنی كاسدا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غال حدثنا عبد بن حميد حدثنا مصعب بن المقدام ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت عجوز النبی صلی الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلنی الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز قال فولت تبكی فقال اخبروها انها لا تدخلها وهی عجوز ان الله تعالی يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا باب ما جاء فی صفة كلام رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الشعر حدثنا علی بن حجر ثنا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت قيل لها هل كان النبی صلی الله عليه وسلم يتمثل بشیء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير ثنا ابو سلمة عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شیء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابی الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثنی قال انبانا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلی قال اصاب حجر اصبع رسول الله صلی الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبع دميت وفی سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله البجلی نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيی بن سعيد ثنا سفيان الثوری ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال قال له رجل افررتم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال لا والله ما ولی رسول الله صلی الله عليه وسلم ولكن ولی سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلی الله عليه وسلم علی بغلته وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول الله صلی الله عليه وسلم يقول انا النبی لا كذب ÷ انا ابن عبد المطلب ÷ حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان انبانا ثابت عن انس ان النبی صلی الله عليه وسلم دخل مكة فی عمرة القضاء وابن رواحة يمشی بين يديه وهو يقول خلوا بنی الكفار عن سبيله ÷ اليوم نضربكم علی تنزيله ÷ ضربا يزيل الهام عن مقيله ÷ ويذهل الخليل عن خليله ÷ فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدی رسول الله صلی الله عليه وسلم وفی حرم الله تعالی تقول شعرا فقال النبی صلی الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهی اسرع فيهم من نضح النبل ÷ حدثنا علی بن حجر انبانا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست رسول الله صلی الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم حدثنا علی بن حجر انبانا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابی سلمة عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ÷ الا كل شیء ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن منيع ثنا مروان ابن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفی عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت ردف رسول الله صلی الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية من قول امية بن ابی الصلت كلما انشدته بيتا قال لی النبی صلی الله عليه وسلم هيه حتی انشدته مائة يعنی بيتا فقال النبی صلی الله عليه وسلم ان كاد ليسلم حدثنا اسمعيل بن موسی الفزاری وعلی بن حجر والمعنی واحد قالا انبانا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا فی المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم او قال ينافح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

حدثنا اسمٰعیل بن موسٰی وعلی بن حجر قالا ثنا ابن ابی الزناد عن ابیہ عن عروة عن عائشة رضی اللہ عنہا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **باب ماجاء فی کلام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی السمر** حدثنا الحسن بن صباح البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو عقیل الثقفی عبد اللہ بن عقیل عن مجالد عن الشعبی عن مسروق عن عائشة قالت حدث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلة نساءہ حدیثا فقالت امرأة منهن کان الحدیث حدیث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة کان رجلا من عذرة اسرته الجن فی الجاهلیة فمکث فیهم دهرا ثم ردوه الی الانس فکان یحدث الناس بما رای فیهم من الاعاجیب فقال الناس حدیث خرافة **حدیث ام زرع** حدثنا علی بن حجر قال انا عیسی بن یونس عن هشام بن عروة عن اخیه عبد اللہ بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست احدی عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا یکتمن من اخبار ازواجهن شیئا فقالت **قالت الاولی** زوجی لحم جمل غث علی راس جبل وعر لا سهل فیرتقی ولا سمین فینتقل **قالت الثانیة** زوجی لا ابث خبره انی اخاف ان لا اذره ان اذکره اذکر عجره وبجره **قالت الثالثة** زوجی العشنق ان انطق اطلق وان اسکت اعلق **قالت الرابعة** زوجی کلیل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة **قالت الخامسة** زوجی ان دخل فهد وان خرج اسد ولا یسئل عما عهد **قالت السادسة** زوجی ان اکل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا یولج الکف لیعلم البث **قالت السابعة** زوجی عیاياء او غیاياء طباقاء کل داء له داء شجک او فلک او جمع کلا لک **قالت الثامنة** زوجی المس مس ارنب والریح ریح زرنب **قالت التاسعة** زوجی رفیع العماد عظیم الرماد طویل النجاد قریب البیت من الناد **قالت العاشرة** زوجی مالک وما مالک مالک خیر من ذلک له ابل کثیرات المبارک قلیلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ایقن انهن هوالک **قالت الحادیة عشرة** زوجی ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلی اذنی وملا من شحم عضدی وبجحنی فبجحت الی نفسی وجدنی فی اهل غنیمة بشق فجعلنی فی اهل صهیل واطیط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابی زرع فما ام ابی زرع عکومها رداح وبیتها فساح ابن ابی زرع فما ابن ابی زرع مضجعه کمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابی زرع فما بنت ابی زرع طوع ابیها وطوع امها وملا کسائها وغیظ جارتها جاریة ابی زرع فما جاریة ابی زرع لا تبث حدیثنا تبثیثا ولا تنقث میرتنا تنقیثا ولا تملا بیتنا تعشیشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقی امرأة معها ولدان لها کالفهدین یلعبان من تحت خصرها برمانتین فطلقنی فنکحها فنکحت بعده رجلا سریا رکب شریا واخذ خطیا واراح علی نعما ثریا واعطانی من کل رائحة زوجا وقال کلی ام زرع ومیری اهلک فلو جمعت کل شیء اعطانیه ما بلغ اصغر آنیة ابی زرع قالت عائشة فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کنت لک کابی زرع لام زرع **باب ماجاء فی صفة نوم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم** حدثنا محمد بن المثنی انبانا عبد الرحمٰن بن مهدی انبانا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن عبد اللہ بن یزید عن البراء بن عازب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اخذ مضجعه وضع کفه الیمنی تحت خده الایمن وقال رب قنی عذابک یوم تبعث عبادک حدثنا محمد بن المثنی انبانا عبد الرحمٰن انبانا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن ابی عبیدة عن عبد اللہ مثله وقال یوم تجمع عبادک حدثنا محمود بن غیلان ثنا عبد الرزاق انا سفیٰن عن عبد الملک بن عمیر عن ربعی بن حراش عن حذیفة قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اوی الی فراشه قال اللهم باسمک اموت واحیی واذا استیقظ قال الحمد للہ الذی احیانا بعد ما اماتنا والیه النشور حدثنا قتیبة بن سعید ثنا المفضل بن فضالة عن عقیل اراه عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اوی الی فراشه کل لیلة جمع کفیه فنفث فیهما وقرء فیهما قل هو اللہ احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده یبدء بهما راسه ووجهه وما اقبل من جسده یصنع ذلک ثلث مرات حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیٰن عن سلمة بن کهیل عن کریب عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نام حتی نفخ وکان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلوٰة فقام وصلی ولم یتوضأ وفی الحدیث قصة حدثنا اسحٰق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اوی الی فراشه قال الحمد للہ الذی اطعمنا وسقانا وکفانا وآوانا فکم ممن لا کافی له ولا مؤوی حدثنا الحسین بن محمد الجریری ثنا سلیمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حمید عن بکر بن عبد اللہ المزنی عن عبد اللہ بن رباح عن ابی قتادة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا عرس بلیل اضطجع علی شقه الایمن واذا عرس قبیل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه علی کفه **باب ماجاء فی عبادة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم** حدثنا قتیبة بن سعید وبشر بن معاذ قالا انا ابو عوانة عن زیاد بن علاقة عن المغیرة بن شعبة قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا

حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه قال فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا

حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي حتى ينتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كانت له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضأ وخرج الى الصلوة

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن عن مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منه فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي ثم اخذ باذني اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة

حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة

حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

حدثنا اسحق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن

حدثنا ابن ابي عمر انا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه وثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه

حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات

حدثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان الثوري عن الاعمش نحوه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلوة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شعبة

له قوله بآية من القرآن وكان لقربها وقت القيام وفي الركوع وفي السجود كما رواه ابو عبيد في فضائل القرآن عن ابي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي فقرأ آية واحدة في الليل كله حتى اصبح بها يقوم --- وبها يركع وبها يسجد فقال القوم لابي ذر رضي الله عنه اي آية هي قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم لكن يعارضه ما في مسلم عن علي نهاني صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راكعا او ساجدا الا ان يجعل احدهما ناسخا للآخر ١٢ عصام ٢ه بامر سوء بالاضافة وروى بقطعها على الصفة والسوء بفتح السين وروى بضمها الا ان المفتوحة غلبت في ان يضاف اليها ما يراد ذمه من كل شئ واما المضمومة فجارية مجرى الشر الذي هو نقيض الخير والباء للتعدية فالمعنى قصدت امرا سيئا ١٢ ق ٣ه طويلا ليس صفة ليلا بل صفة مفعول مطلق محذوف اي كان يصلي في ليل صلوة طويلة حال كونها قائما وصلى في ليل آخر صلوة طويلة حال كونه قاعدا ولما حذف الموصوف حذف تاء التأنيث عن الصفة تدبر ١٢ قال عصام اي زمانا طويلا بدل من الليل بدل البعض من الكل وليس المراد انه يجعل صلوته طويلة ٤ه قوله حتى كان اكثر الخ كان تامة او ناقصة خبرها محذوف او الواو زائدة وجملة وهو جالس خبرها والرابطة محذوفة وزيادة الواو في خبر كان شائعة كما صرحوا به ١٢ شرح ٥ه قوله قال ابن عمر وحدثتني كان الواو زائدة كما في ربنا ولك الحمد على ما في الصحاح وقيل عاطفة على محذوف اي حدثني غير حفصة وحدثتني حفصة وقال النووي في مثل هذا الواو كانه قال حدثتني كذا فاحفظه فانه مليح كذا في عصام ١٢ ٦ه عند العصر اي صلى ركعتي الضحى عند ارتفاع الشمس من المشرق مساويا لارتفاعها عند العصر من المغرب والمقصود تشبيه ارتفاعها عند الضحى بارتفاعها والتحقيق ان اول وقت الضحى اذا خرج وقت الكراهة وآخره قبل الزوال وان ما وقع في اوائله يسمى صلوة الاشراق ايضا وما وقع في آخره يسمى صلوة الزوال ايضا وما بينهما تختص بصلوة الضحى ١٢ ق ٧ه قوله بالتسليم الظاهر ان المراد انه يخرج بالتسليم عن كل ركعتين ١٢ عه الترتيل في الاذان وغيره ان لا يعجل في ارسال الحروف ١٢ عه اي من سورة اخرى هي اطول من هذه السورة المرتلة حال كونها غير مرتلة ١٢ ٨ه صلوة الضحى قيل المراد بالضحى هو صدر النهار حتى ترتفع الشمس ويلقى شعاعها وينبغي ان يعتبر ان الضحوة هو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلوة الضحى ١٢ شرح ٩ه قالت لعائشة الخ الذي يظهر لي عند البخاري لما تعارضت الاحاديث عنده نفيا كحديث ابن عمر رضي الله عنه قال مورق لابن عمر تصلي قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله واثباتا كحديث ابي هريرة في الوصية له ان لا يصلي الضحى نزل حديث النفي على السفر وحديث الاثبات على الحضر ١٢ ١٠ه الامام يأتي في شرح صحيح مسلم انهم سألوا ابن عمر عن صلوة الذين كانوا يصلون الضحى في المسجد فقال بدعة هذا وحمله القاضي وغيره ان مراده ان الجلوس في المسجد والاجتماع لها هو البدعة لا ان اصل الضحى بدعة والله اعلم ١٢ ١١ه قوله فسبح اي صلى وقد يطلق التسبيح على صلوة التطوع والنافلة ١٢ ١٢ه قوله غير انه الخ منصوب على الاستثناء وكانه لدفع ما نشأ من قولها ما رأيته صلى صلوة اخف منها وهو انه لم يتم الركوع والسجود والتخصيص بهما لانه كثيرا ما يقع التساهل فيهما فيه اشعار بالاعتناء لشأن الطمانينة في الركوع والسجود ولانه صلى الله عليه وسلم خفف سائر الاركان من القيام والقرأة والتشهد ولم يخفف الطمانينة في الركوع والسجود ١٣ه قوله حتى نقول لا يدعها الخ يعني يصلي الضحى ايامًا متوالية حتى نظن ان لا يتركها ويتركها حتى نظن ان لا يصليها ١٢ شرح ١٤ه هيثم بالتصغير ابن بشير على وزن عظيم الواسطي اليوم ثقة ثبت

الذي شك في المائدة والانعام وابو حمزة اسمه طلحة بن زيد وابو حمزة الضبعي اسمه نصر بن عمران **حدثنا** ابو بكر محمد بن نافع البصري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل بن مسلم العبدي عن ابي المتوكل **عن** عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل **عن** عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قيل له وما هممت به قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سفين بن وكيع ثنا جرير عن الاعمش نحوه **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك **حدثنا** احمد بن منيع ثنا هشيم انا خالد الحذاء **عن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي **عن** حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلوته وهو جالس **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي قال ايوب اراه قال خفيفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معوية الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران **عن** ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب ركعتين بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتني حفصة بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء **عن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة **عن** ابي اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار قال فقال انكم لا تطيقون ذلك قال قلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين

باب صلوٰة الضحى

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد الطيالسي انا شعبة **عن** يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني حكيم بن معوية الزيادي ثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل **عن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر انا شعبة عن عمرو بن مرة **عن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثماني ركعات ما رأيته صلى صلوة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا وكيع ثنا كهمس بن الحسن **عن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجئ من مغيبه **حدثنا** زياد بن ايوب البغدادي ثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية **عن** ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها **حدثنا** احمد بن منيع عن هشيم انا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي او عن قزعة عن قرثع **عن** ابي ايوب الانصاري ان النبي

ه ثبت كثير الارسال والتدليس ١٢ التقريب ١٢

صلی اللہ علیہ وسلم کان یدمن اربع رکعات عند زوال الشمس فقلت یا رسول اللہ انک تدمن ھذہ الاربع الرکعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتی تصلی الظھر فاحب ان یصعد لی فی تلک الساعۃ خیر قلت افی کلھن قراءۃ قال نعم قلت ھل فیھن تسلیم فاصل قال لا حدثنا احمد بن منیع ثنا ابو معاویۃ ثنا عبیدۃ عن ابراھیم عن سھم بن منجاب عن قزعۃ عن القرثع عن ابی ایوب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا محمد بن المثنی انا ابو داؤد ثنا محمد بن مسلم بن ابی الوضاح عن عبد الکریم الجزری عن مجاھد عن عبد اللہ بن السائب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظھر وقال انھا ساعۃ تفتح فیھا ابواب السماء فاحب ان یصعد لی فیھا عمل صالح حدثنا ابو سلمۃ یحیی بن خلف ثنا عمر بن علی المقدمی عن مسعر بن کدام عن ابی اسحاق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی انہ کان یصلی قبل الظھر اربعا وذکر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلیھا عند الزوال ویمد فیھا

باب صلوٰۃ التطوع فی البیت

حدثنا عباس العنبری ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی عن معاویۃ بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاویۃ عن عمہ عبد اللہ بن سعد قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الصلوۃ فی بیتی والصلوۃ فی المسجد قال قد تری ما اقرب بیتی من المسجد فلان اصلی فی بیتی احب الی من ان اصلی فی المسجد الا ان تکون صلوۃ مکتوبۃ

باب ما جاء فی صوم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا قتیبۃ بن سعید ثنا حماد بن زید عن ایوب عن عبد اللہ بن شقیق قال سالت عائشۃ عن صیام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت کان یصوم حتی نقول قد صام ویفطر حتی نقول قد افطر قالت وما صام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شھرا کاملا منذ قدم المدینۃ الا رمضان حدثنا علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن حمید عن انس بن مالک انہ سئل عن صوم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال کان یصوم من الشھر حتی نری ان لا یرید ان یفطر منہ ویفطر منہ حتی نری ان لا یرید ان یصوم منہ شیئا وکنت لا تشاء ان تراہ من اللیل مصلیا الا رایتہ مصلیا ولا نائما الا رایتہ نائما حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبۃ عن ابی بشر قال سمعت سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصوم حتی نقول ما یرید ان یفطر منہ ویفطر حتی نقول ما یرید ان یصوم وما صام شھرا کاملا منذ قدم المدینۃ الا رمضان حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی عن سفیان عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن ابی سلمۃ عن ام سلمۃ قالت ما رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصوم شھرین متتابعین الا شعبان ورمضان قال ابو عیسٰی ھذا اسناد صحیح وھکذا قال عن ابی سلمۃ عن ام سلمۃ وروی ھذا الحدیث غیر واحد عن ابی سلمۃ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویحتمل ان یکون ابو سلمۃ بن عبد الرحمٰن قد روی ھذا الحدیث عن عائشۃ وام سلمۃ جمیعا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ھناد ثنا عبدۃ عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمۃ عن عائشۃ قالت لم ار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم فی شھر اکثر من صیامہ فی شعبان کان یصوم شعبان الا قلیلا بل کان یصوم کلہ حدثنا القاسم بن دینار الکوفی ثنا عبید اللہ بن موسٰی وطلق بن غنام عن شیبان عن عاصم عن زر عن عبد اللہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم من غرۃ کل شھر ثلثۃ ایام وقل ما کان یفطر یوم الجمعۃ حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبۃ عن یزید الرشک قال سمعت معاذۃ قالت قلت لعائشۃ اکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصوم ثلثۃ ایام من کل شھر قالت نعم قلت من ایہ کان یصوم قالت کان لا یبالی من ایہ صام قال ابو عیسٰی ویزید الرشک ھو یزید الضبعی البصری وھو ثقۃ وروی عنہ شعبۃ وعبد الوارث بن سعید وحماد بن زید واسمٰعیل بن ابراھیم وغیر واحد من الائمۃ وھو یزید القاسم ویقال القسام والرشک بلغۃ اھل البصرۃ ھو القسام حدثنا ابو حفص عمرو بن علی ثنا عبد اللہ بن داؤد عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن ربیعۃ الجرشی عن عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتحری صوم الاثنین والخمیس حدثنا ابو مصعب المدینی عن مالک بن انس عن ابی النضر عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمٰن عن عائشۃ قالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم فی شھر اکثر من صیامہ فی شعبان حدثنا محمد بن یحیی ثنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعۃ عن سھیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تعرض الاعمال یوم الاثنین والخمیس فاحب ان یعرض عملی وانا صائم حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ومعاویۃ بن ھشام قالا ثنا سفیان عن منصور عن خیثمۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم من الشھر السبت والاحد والاثنین ومن الشھر الآخر الثلثاء والاربعاء والخمیس حدثنا ھارون بن اسحٰق الھمدانی ثنا عبدۃ بن سلیمان عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ قالت کان عاشوراء یوما یصومہ قریش فی الجاھلیۃ وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصومہ فلما قدم المدینۃ صامہ وامر بصیامہ فلما افترض رمضان کان رمضان ھو الفریضۃ وترک عاشوراء فمن

شاء صامه ومن شاء ترکه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن علقمة قال سالت عائشة اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخص من الایام شیئا قالت کان عمله دیمةً وایکم یطیق ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یطیق حدثنا هارون بن اسحٰق انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعندی امرأة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام اللیل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکم من الاعمال ما تطیقون فوالله لا یمل حتی تملوا وکان احب ذلك الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی یدوم علیه صاحبه حدثنا ابوهشام محمد بن یزید الرفاعی ثنا ابن فضیل عن الاعمش عن ابی صالح قال سالت عائشة وام سلمة ای العمل کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالتا ما دیم علیه وان قل حدثنا محمد بن اسمٰعیل ثنا عبد الله بن صالح ثنی معٰویة بن صالح عن عمرو بن قیس انه سمع عاصم بن حمید قال سمعت عوف بن مالك یقول کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة فاستاك ثم توضأ ثم قام یصلی فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا یمر بآیة رحمة الا وقف فسأل ولا یمر بآیة عذاب الا وقف فتعوذ ثم رکع فمکث راکعا بقدر قیامه ویقول فی رکوعه سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة ثم سجد بقدر رکوعه ویقول فی سجوده سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة یفعل مثل ذلك

باب ما جاء فی قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث بن سعد عن ابن ابی ملیکة عن یعلی بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا هی تنعت قراءةً مفسرةً حرفا حرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جریر بن حازم ثنا ابی عن قتادة قال قلت لانس بن مالك کیف کان قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مدا حدثنا علی بن حجر ثنا یحیی بن سعید الاموی عن ابن جریج عن ابن ابی ملیکة عن ام سلمة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یقطع قراءته یقول الحمد لله رب العٰلمین ثم یقف ثم یقول الرحمٰن الرحیم ثم یقف وکان یقرأ مالك یوم الدین حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن معٰویة بن صالح عن عبد الله بن ابی قیس قال سالت عائشة عن قراءة النبی صلی الله علیه وسلم اکان یسر بالقراءة ام یجهر قالت کل ذلك قد کان یفعل ربما اسر وربما جهر قلت الحمد لله الذی جعل فی الامر سعةً حدثنا محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا مسعر عن ابی العلاء العبدی عن یحیی بن جعدة عن ام هانیٔ قالت کنت اسمع قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل وانا علی عریشی حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابوداؤد انا شعبة عن معٰویة بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل یقول رایت النبی صلی الله علیه وسلم علی ناقته یوم الفتح وهو یقرأ انا فتحنا لك فتحا مبینا لیغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فقرأ ورجع قال وقال معٰویة بن قرة لولا ان یجتمع الناس علی لاخذت لکم فی ذلك الصوت او قال اللحن حدثنا قتیبة بن سعید ثنا نوح بن قیس الحدانی عن حسام بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله نبیا الا حسن الوجه حسن الصوت وکان نبیکم صلی الله علیه وسلم حسن الوجه حسن الصوت وکان لا یرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن ثنا یحیی بن حسان ثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن عمرو بن ابی عمرو عن عکرمة عن ابن عباس قال کان قراءة النبی صلی الله علیه وسلم ربما یسمعها من فی الحجرة وهو فی البیت

باب ما جاء فی بکاء رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا سوید بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخیر عن ابیه قال اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی ولجوفه ازیز کازیز المرجل من البکاء حدثنا محمود بن غیلان ثنا معٰویة بن هشام ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن عبیدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرأ علیّ فقلت یا رسول الله اقرأ علیك وعلیك انزل قال انی احب ان اسمعه من غیری فقرأت سورة النساء حتی بلغت وجئنا بك علی هؤلاء شهیدا قال فرایت عینی النبی صلی الله علیه وسلم تهملان حدثنا قتیبة ثنا جریر عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو قال انکسفت الشمس یوما علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی حتی لم یکد یرکع ثم رکع فلم یکد یرفع راسه ثم رفع راسه فلم یکد ان یسجد ثم سجد فلم یکد ان یرفع راسه ثم رفع راسه فلم یکد ان یسجد ثم سجد فلم یکد ان یرفع راسه فجعل ینفخ ویبکی ویقول رب الم تعدنی ان لا تعذبهم وانا فیهم رب الم تعدنی الا تعذبهم وهم یستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلی رکعتین انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالی واثنی علیه ثم قال ان الشمس والقمر آیتان من آیات الله فاذا انکسفا فافزعوا الی ذکر الله تعالی حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ثنا سفیان عن عطاء بن السائب عن عکرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم ابنة له تقضی فاحتضنها فوضعها بین یدیه فماتت وهی بین یدیه وصاحت ام ایمن فقال یعنی النبی صلی الله علیه وسلم اتبکین عند

(حاشیہ زیریں:) یعنی فی غیر الصحیحین ان تلك الابنة کانت زینب بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابی العاص بن الربیع ۱۲

اسمها برکة وهی والدة اسامة بن زید ماتت فی خلافة عثمان رضه تقریب جاریة من مولاة النبی صلی الله علیه وسلم حاضنته ورثها من ابیه واعتقها حین تزوج الخدیجة رضه

(حاشیہ:) ۱؎ قوله دیمة بکسر الدال المهملة وسکون الیاء وفتح المیم فی آخرها تاء التانیث وفی النهایة الدیمة المطر الدائم فی سکون شبهت عمله فی دوامه مع الاقتصاد بدیمة المطر واصله الواو فقلبت یاء لکسرة ما قبلها انتهی ۱۲ ۲؎ قوله فلانة یکنی بفلان وفلانة عن اعلام الناس خاصة فیجری مجری المکنی عنه ای یکونان کالعلم ولا یدخلها اللام ویمتنع صرف فلانة ولا یجوز تنکیر فلان وفلانة جاء فی فلان وفلان آخر اذا کنی عن الکنی قیل ابو فلان وام فلان ۱۲ ۳؎ مناسبة هذا الحدیث والذی بعده الی آخر الباب سیما الحدیث الاخیر لعنوان الباب غیر ظاهرة فان الحدیث الاخیر فی صلوة النبی علیه السلام الحادث الاخر ... والظاهر ایراد الحدیث الاخیر فی باب الصلوة والاحادیث الاخر فی باب العبادة ۱۲ ۴؎ قوله فوالله یعنی ان الله تعالی لا یعرض عنکم کما هو شان الملوك عن شخص والا فالملال محال فی حقه تعالی لانه الفتور والکلال ۱۲ ۵؎ قوله لا یمل الله تعالی ای یقبل اعمالکم ... النشاط ۱۲ مجمع وان اتیتم بالعبادة علی کلال وفتور کان معاملة الله معکم معاملة الملول منکم ۱۲ ۶؎ قوله مدا ای کانت قراءته ... فی الظرف ادنی ... المد واللین ۱۲ ۷؎ قوله ورجع ترجیعه صلی الله علیه وسلم کان بمد الصوت نحو آآآ وهذا انما حصل منه والله اعلم یوم الفتح لانه کان راکبا فجعلت الناقة تحرکه فحدث الترجیع فی صوته ۱۲ ع وفی حدیث آخر غیر انه کان لا یرجع ووجهه انه لم یکن ح راکبا فلم یحدث فی قراءته الترجیع ۱۲ ... من الصلوة والانفاق والخضاب والادهان والاکتحال وطیب الحوت وغیره ذلك ۱۲ ۸؎ قوله لا یرجع ای عمدا واما ما فهم من السابق فلعارض ۱۲ ۹؎ مولی المطلب ابو عثمان قال ابن معین وابوداؤد لیس بالقوی وقال احمد لیس به باس ۱۰؎ قوله ازیز ... بالمعجمتین وهو صوت غلیان القدر ۱۲ ع ۱۱؎ قوله حتی بلغت ... فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بك علی هؤلاء شهیدا والمعنی کیف تصنع هؤلاء الکفرة من الیهود وغیرهم اذا جئنا من کل امة بشهید یشهد علیهم بما فعلوا وهو نبیهم واما بکاءه صلی الله علیه وسلم فلفرط رأفته ومزید شفقته حیث عز علیه عنتهم فبکی علیهم ویکی لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم کذا قیل ۱۲ ۱۲؎ انکسف ... والمهلان ... والعایر یفعل ویفعل ۱۲ ۱۳؎ قوله تقضی من القضاء بمعنی الموت وقال الازهری القضاء فی اللغة علی وجوه مرجعها الی انقطاع الشئی وتمامه احتضنها ای حملها فی حضنه ای جنبه والحضن بکسر الحاء المهملة وسکون الضاد المعجمة الجنب وسمیت الحاضنة وهی تربی الطفل لانه ... تضم الطفل الی حضنه ۱۲ ۱۴؎ یقال

له قبره ولالة على طهارة الميت وجواز تقبيله واعظامه ١٢ ع ٢ عثمان بن مظعون ويواخوه رضاعا قرشي اسلم بعد ثلثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان حرم الخمر في الجاهلية وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة في شعبان على راس ثلثين شهرا من الهجرة ولما دفن قال صلى الله عليه وسلم نعم السلف هو لنا ١٢ ق ٣ قوله لم يقارف الليلة اى لم يجامع امرأة ويؤيده حديث من كان منكم لم يقارف اهله الليلة كذا في النهاية نقل انه صلى الله عليه وسلم قاله لعثمان ١٢ توفيقا حيث قارف في تلك الليلة امته ١٢ ع ٤ المسوح ... رهبان اى عابدين من امة عيسى عليه السلام ١١ ٥ فى تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يركب الحمار العرى ويجيب دعوة المملوك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست اراك تبكى قال انى لست ابكى انما هى رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكى او قال وعيناه تهرقان حدثنا اسحق بن منصور انا ابو عامر ثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن على عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال افيكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال انزل فنزل فى قبرها باب ماجاء فى فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا على بن حجر انا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ينام عليه من ادم حشوه ليف حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصرى ثنا عبد الله بن ميمون انا جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتك قالت من ادم حشوه ليف وسئلت حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتك قالت مسحا نثنيه ثنيتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته اربع ثنيات كان اوطا له فثنيناه باربع ثنيات فلما اصبح قال ما فرشتمونى الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه باربع ثنيات قلنا هو اوطا لك قال ردوه لحالته الاولى فانه منعتنى وطاته صلوتى الليلة باب ماجاء فى تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى وغير واحد قالوا انا سفين بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطرونى كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا على بن حجر انا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن مالك ان امرأة جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان لى اليك حاجة فقال اجلسى فى اى طريق المدينة شئت اجلس اليك حدثنا على بن حجر انا على بن مسهر عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بنى قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفى ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب ولقد كانت له درع عند يهودى فما وجد ما يفكها حتى مات حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الحفرى عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوى اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عفان انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلى ثنى رجل من بنى تميم من ولد ابى هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابى هالة عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال سالت خالى هند بن ابى هالة وكان وصافا عن حلية النبى صلى الله عليه وسلم وانا اشتهى ان يصف لى منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقنى اليه فسأله عما سالته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين فسالت ابى عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزء دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته فى جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من مسئلته عنهم واخبارهم بالذى ينبغى لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغونى حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة على الخير قال فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويولفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوى على احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد

اى يحمل وقت العامة بعد الخاصة فان القضى زمان الخاصة رد الامر منهم الى العامة فافادهم ٢٣ ان كان ضمير للرسول كان من قبيل اضافة المصدر الى فاعله وان كان لاهل الفضل كان من علم وصلاح وشرف بان ياذن لهان يدخل بيته ١٢ ... فى بعض الروايات ياخذ بفتح الالف والذال المعجمة والنون والاذنة صغار الابل والغنم ونحو ذلك فيكون المعنى انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخص اهل الفضل بايثار ذلك وليقسم على قدر فضلهم ٢٤ اخبارهم عطف على مسألتهم والاضافة الى الفاعل اى اخبارهم اياه صلى الله عليه وسلم وعلى هذا يكون من قبيل عطف التفسير او الى المفعول اى م

ا بفتح العين وتخفيف التاء المثناة من فوق وبعدها الف وفي آخره دال هو ما اعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب والمعنى انه صلى الله عليه وسلم كان مستعدا لجميع انواع العبادات من الجهاد وغيره ١٢ ؎ بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء وسكون الجيم وبالراء في آخره حضن الانسان وهو ما دون الابط الى الكشح كذا في المغرب ؎ روي مجهولا معناه تنطق ومعلوما معناه تتكلم وتعتقد لان الرؤية بمعنى الابصار لا تتعدى الى المفعولين ١٢ ؎ الراحلة الناقة التي تصلح لان يشد عليها الرحل من البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيه للمبالغة كذا في النهاية ١٢ ؎ فيه ثلاث نسخ الاولى من قال وكان الى قوله وكان يحسب لما هو المسطور في المتن والثانية ا

اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس علم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن منكدر عن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برذون حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو نعيم ثنا يحيى بن ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على راسي حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو داود انبانا الربيع وهو ابن صبيح ثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء حدثنا اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب له ثريدا عليه دباء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الدباء وكان يحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع حدثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه

باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا ليث بن سعد حدثني ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا احدثكم كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على اشر القوم يتالفهم بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا خير او ابو بكر فقال ابو بكر فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير ام عثمان فقال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت اني لم اكن سألته حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبدة هو الضبي والمعنى واحد قالا ثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر صفرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله الجدلي واسمه عبد بن عبد عن عائشة انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة حدثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا فضيل

؎ ٢٢ اصل الفحش الزيادة والخروج عن الحد الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش من يتكلف ذلك اي ليس ذلك طبعا بل تكلفا ١٢ ؎ ٢٣ هذا النفي مندرج تحت لفي

كان ذلك غالب حاله فلا ينافي ما ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذا من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت ا
ليصفح ومن عظيم عفوه صلى الله عليه وسلم حتى عن اعدائه المحاربين له حتى كسروا رباعيته وشجوا وجهه يوم احد فشق ذلك على اصحابه فقالوا لو دعوت عليهم فقال اني لم ابعث لعانا ولكن بعثت داعيا ورحمة اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اي اغفر لهم
ذنب الكسرة والشجة لا مطلقا فلو اسلموا لكفم ذكره ابن حبان ولا قوله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق شغلونا عن الصلوة الوسطى اللهم املأ بطونهم نارا فانه كان حق الله فلم نعف عنه ١٢ ق ؎ ٢١ بفتح الجيم والدال المهملة نسبة الى قبيلة جديلة

ابن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط
ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء فاذا انتهك من محارم الله تعالى شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا وما خير بين امرين
الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استاذن رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا سفين بن وكيع
ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين بن علي سألت ابي عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس
منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكبار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته
ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده
انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته
حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه
حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ
فيأتيه جبريل فيعرض عليه القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد حدثنا هرون بن موسى بن ابي
علقمة الفروي المدني حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته
فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش
اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه لقول الانصاري ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن عبد الله بن
محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفه حليا
وذهبا حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبل الهدية ويثيب عليها **باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في
خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع انا سفين عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي
عن مولى لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رأيت فرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط **باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام
وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة وان من امثل دوائكم الحجامة حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو داود
ثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره حدثنا هرون بن
اسحاق الهمداني ثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين
وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا هرون بن اسحق ثنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وسأله كم خراجك فقال ثلثة آصع فوضع عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري ثنا عمرو بن
عاصم ثنا همام وجرير بن حازم قالا ثنا قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان

يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على ظهر القدم

باب ما جاء فی اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومی وغير واحد قالوا ثنا سفين عن الزهری عن محمد ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لی اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحی الذی يمحو الله بی الكفر وانا الحاشر الذی يحشر الناس على قدمی وانا العاقب والعاقب الذی ليس بعده نبی حدثنا محمد بن طريف الكوفی ثنا ابو بكر ابن عياش عن عاصم عن ابی وائل عن حذيفة قال لقيت النبی صلى الله عليه وسلم فی بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا نبی الرحمة ونبی التوبة وانا المقفی وانا الحاشر ونبی الملاحم حدثنا اسحق بن منصور ثنا النضر بن شميل انا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبی صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هكذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة

باب ما جاء فی عيش النبی صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم فی طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا هارون بن اسحق ثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا ال محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء حدثنا عبد الله بن ابی زياد ثنا سيار ثنا سهل بن اسلم عن يزيد بن ابی منصور عن انس عن ابی طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابی طلحة لا نعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان احدهم يشد فی بطنه الحجر من الجهد والضعف الذی به من الجوع حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا ادم بن ابی اياس ثنا شيبان ابو معاوية ثنا عبد الملك بن عمير عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی هريرة قال خرج النبی صلى الله عليه وسلم فی ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر فی وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله فقال النبی صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابی الهيثم بن التيهان الانصاری وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبی صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبی صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله انی اردت ان تختاروا او تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبی صلى الله عليه وسلم هذا والذی نفسی بيده من النعيم الذی تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبی صلى الله عليه وسلم لا تذبحن لنا ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبی صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبی فأتنا فاتی النبی صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبی صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبی الله اختر لی فقال النبی صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانی رايته يصلی واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالغ ما قال فيه النبی صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبی صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقی حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد حدثنی ابی عن بيان حدثنی قيس بن ابی حازم قال سمعت سعد بن ابی وقاص يقول انی لاول رجل اهراق دما فی سبيل الله وانی لاول رجل رمى بسهم فی سبيل الله لقد رايتنی اغزو فی العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما ناكل الا ورق الشجر والحبلة حتى تقرحت اشداقنا حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنو اسد يعزرونی فی الدين لقد خبت اذا وضل عملی حدثنا محمد بن بشار ثنا صفوان بن عيسى ثنا عمرو بن عيسى ابو نعامة العدوی قال سمعت خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم فی اقصى ارض العرب وادنى بلاد ارض العجم فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمربد وجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه قالوا هذه البصرة فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ههنا امرتم فنزلوا فذكروا الحديث بطوله قال فقال

عتبة بن غزوان لقد رايتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة فقسمتها بيني وبين سعد فما منا من اولئك السبعة احد الا وهو امير مصر من الامصار وستجربون الامراء بعدنا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا روح بن اسلم ابو حاتم البصري ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انبانا عفان بن مسلم ثنا ابان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي حدثنا عبد بن حميد ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا **باب ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا احمد بن منيع ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث وستين سنة حدثنا حسين بن مهدي البصري ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين سنة حدثنا احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالا ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين سنة قال ابو عيسى ودغفل لا نعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه **باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كانه ورقة مصحف والناس يصلون خلف ابي بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم والقى السجف وتوفي من اخر ذلك اليوم حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري او قالت الى حجري فدعا بطست ليبول فيه ثم بال فمات صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او قال على سكرات الموت حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سالت ابا زرعة فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء هذا قال هو عبد الرحمن بن علاء بن اللجلاج حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن المليكي عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار بن عبد الله وغير واحد قالوا انا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان

ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس **عن** عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه وقال وا نبياه وا صفياه وا خليلاه **حدثنا** بشر بن هلال الصواف البصري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا **حدثنا** محمد بن حاتم ثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين **حدثنا** محمد بن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد **عن** ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلثاء ودفن من الليل وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساحي من اخر الليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر **عن** ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي انا عبد الله بن داود قال ثنا سلمة بن نبيط اخبرنا عن نعيم بن ابي هند عن نبيط بن شريط **عن** سالم بن عبيد وكانت له صحبة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضرت الصلوة فقالوا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل للناس او قال بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال حضرت الصلوة قالوا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك المقام بكى فلا يستطيع فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات يوسف قال فامر بلال فاذن واقام ابو بكر فصلى بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من اتكئ عليه فجاءت بريرة ورجل اخر فاتكأ عليهما فلما راه ابو بكر ذهب لينكص فاومى اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلوته ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن فيهم نبي قبله فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا فلما راني قال لي اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا اين قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلق بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من له مثل هذه الثلث ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة **حدثنا** نصر بن علي ثنا عبد الله بن الزبير ثنا شيخ باهلي قديم بصري ثنا ثابت البناني **عن** انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة واكرباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احدا الموافاة يوم القيمة **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالا ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله تعالى بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي لن يصابوا بمثلي

باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا حسين بن محمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق **عن** عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قالت جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي فقالت ما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من

ـه قبل النبي صلى الله عليه وسلم تيمنا واقتداء به صلى الله عليه وسلم حيث قبل عثمان بن مظعون بعد موته كما سبق ١٢ ـه بابنوس بموحدتين بينهما الف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة بصري مقبول من الثالثة ١٢ التقريب ـه قوله وا نبياه وا صفياه بلا رفع صوت وجزع هذا يدل على جواز تعداد اوصاف الميت بصيغة المندوب ١٢ ـه انكرنا قلوبنا يحتمل ان يراد انكار القلوب باعتبار انها لا تمتنع عن الاقدام على نفض التراب ويؤيد هذا الاحتمال ما روي في شرح السنة عن انس قالت فاطمة يا انس اطابت نفسك ان تحثو على رسول الله التراب ١٢ واخذت التراب من القبر الشريف فوضعت على عينيها وانشدت ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا ١٢ ق ـه قوله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ هذا مخالف لما سبق آنفا من انه دفن في الليل الا ان يتكلف ويقال ان الاول باعتبار الانتهاء والثاني باعتبار الابتداء ١٢ ـه الاسيف والاسوف السريع الحزن والبكاء وقيل هو الرقيق ١٢ ـه قوله اي ابو بكر يدخل قوم الخ قيل ان فوجا فوجا دخلوا عليه وكل واحد منهم صلى عليه على حدة وروي ان عليا قال لا يؤمكم احدكم عليه لانه امامكم حال حيوته وحال مماته وقد ورد في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان اوصى على الوجه المذكور ولذلك وقع التاخير في دفنه ١٢ واعلم بان في هذا الحديث من اوله الى آخره دلالة ظاهرة على جلال قدر ابي بكر رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلى متانته وقوة قلبه ووفور علمه وعلى اطاعتهم اياه وانقيادهم له قبل تقرر خلافته ١٢ حنفي ـه قوله ان يغسله الخ غسله صلى الله عليه وسلم عباس وعلي والفضل وقثم ابنا عباس واسامة ابن زيد وصالح الحبشي رضي الله عنهم ١٢ ـه في الكلام حذف واختصار والتقدير فانطلقوا اليهم وهم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة فلما وصلوا اليهم وتكلموا في امر الخلافة قالت الانصار الخ ١٢ ق ـه ويمكن ان يقرأ احدها ثاني اثنين اذ هما في الغار ثانيها اذ يقول لصاحبه لا تحزن وثالثها ان الله معنا ١٢ س ـه اي من الاثنان وهما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه والاستفهام للتعظيم والتفخيم ويجوز ان يرجع الضمير الى الامرين نحو الاستفهام للانكار والتحقير ١٢ ـه قوله لا كرب يعني ان الكرب والحزن كان بسبب شدة الالم وصعوبة الرجع وبعد هذا اليوم لا يكون ذلك وان الكرب والحزن بسبب العلائق الجسمانية وبعد اليوم تنقطع تلك العلائق ويقع الانتقال الى العالم العلوي وليس في هذا العالم حسرة وحزن اصلا ١٢ ـه قوله الوفاة بيان لما وقوله يوم القيامة منصوب بنزع الخافض وهو كلمة الى ويجوز ان يراد به يوم الوفات اذ الموت القيامة الصغرى ولذا قيل من مات فقد قامت قيامته ١٢ ـه الفرط ههنا الولد الذي مات قبله فانه يتقدمه ويهيئ له نزلا ومنزلا في الجنة كما يتقدم فرط القافلة في المنازل فيعدون لهم ما يحتاجون ١٢ ـه قوله يا موفقة يعني وفقك الله بسوال حين تفضل على العباد وسهل عليهم بحصول ذلك المعنى من واحد وحين تفضل على من لا ولد له الفرط مثل نعم الفرط انا ١٢ ـه قوله لن يصابوا اي مصيبتي اشد عليهم من سائر المصائب واكون انا فرطهم ١٢ ـه بتخفيف الياء وهي احدى امهات المومنين ١٢ ـه قوله جعلها ينبغي ان يجعل ضمير جعلها الى السلاح والبغلة والارض لا الى الارض فقط لئلا يلزم كون السلاح والبغلة ميراثا ١٢ ـه قوله اعول يقال عال الرجل يعول عيالة يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرها قال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ١٢

ا؎ البختری بفتح الباء الموحدة واسکان الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق واسمہ سعید بن عمران ۱۲ ؎۲ اللہم نعم فی النهایة کلمة اللہم علی ثلثة انحاء احدہا ان یراد بہا النداء المحض کقولہم اللہم ارحمنا الثانی ان یذکرہ المجیب تمکینا للجواب فی نفس السائل لیقول تلک القائل آزید قائم فتقول اللہم نعم واللہم الثالث تستعمل دلیلا علی الندرة وقلة وقوع المذکور کقولک انا ازورک اللہم الا اذا لم تدعنی الاتری ان وقوع الزیارة مقرونا بعدم الدعاء قلیل ۱۲ فائق
؎۳ قولہ نعم تصدیق ما قبلہ ولا تکذیبہ ونعم بکسر العین لغة فیہ حکاہا الکسائی ذکرہ الجوہری وہو ہہنا جواب استفہام ای اتعلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کذا وتصدیرہ باللہم اما لتاکید الحکم او للاحتیاط والتحرز عن الوقوع فی الغلط والکذب علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲

کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعولہ وانفق علی من کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینفق علیہ **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا یحیی بن کثیر العنبری ابو غسان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة **عن** ابی البختری[۱] ان العباس وعلیا جاءا الی عمر یختصمان یقول کل واحد منہما لصاحبہ انت کذا انت کذا فقال عمر لطلحة والزبیر وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتکم باللہ اسمعتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول کل مال نبی صدقة الا ما اطعمہ اللہ[۲] انا لا نورث وفی الحدیث قصة **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا صفوان بن عیسی عن اسامة بن زید عن الزہری عن عروة **عن** عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نورث ما ترکنا فہو صدقة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مہدی ثنا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ہریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یقسم ورثتی دینارا ولا درہما ما ترکت بعد نفقة نسائی ومؤنة عاملی فہو صدقة **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا بشر بن عمر قال سمعت مالک بن انس عن الزہری **عن** مالک بن اوس بن الحدثان قال دخلت علی عمر فدخل علیہ عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علی والعباس یختصمان فقال لہم عمر انشدکم بالذی باذنہ تقوم السماء والارض تعلمون ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نورث ما ترکنا صدقة فقالوا اللہم[۳] نعم وفی الحدیث قصة طویلة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مہدی ثنا سفیان عن عاصم بن بہدلة عن زر بن حبیش **عن** عائشة قالت ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دینارا ولا درہما ولا شاة ولا بعیرا قال واشک فی العبد والامة **باب ماجاء**

فی رؤیة[۴] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مہدی ثنا سفیان عن ابی اسحاق عن ابی الاحوص **عن** عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من رانی فی المنام فقد رانی[۵] فان الشیطان لا یتمثل بی **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابی حصین عن ابی صالح **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رانی فی المنام فقد رانی فان الشیطان لا یتصور او قال لا یتشبہ بی **حدثنا** قتیبة ثنا خلف بن خلیفة عن ابی مالک الاشجعی **عن** ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رانی فی المنام فقد رانی **قال** ابو عیسی وابو مالک ہذا ہو سعد بن طارق بن اشیم وطارق بن اشیم ہو من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم احادیث وسمعت علی بن حجر یقول قال خلف بن خلیفة رایت عمرو بن حریث صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا غلام صغیر **حدثنا** قتیبة ہو ابن سعید ثنا عبد الواحد بن زیاد عن عاصم بن کلیب حدثنی ابی انہ **سمع** ابا ہریرة یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رانی فی المنام فقد رانی فان الشیطان لا یتمثلنی قال ابی فحدثت بہ ابن عباس فقلت قد رأیتہ فذکرت الحسن بن علی فقلت شبہتہ بہ فقال ابن عباس انہ کان یشبہہ **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابی عدی ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف بن ابی جمیلة **عن** یزید الفارسی وکان یکتب المصاحف قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی النوم فقال ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول ان الشیطان لا یستطیع ان یتشبہ بی فمن رانی فی النوم فقد رانی ہل تستطیع ان تنعت ہذا الرجل الذی رایتہ فی النوم قال نعم انعت لک رجلا بین الرجلین جسمہ ولحمہ[۸] اسمر الی البیاض اکحل العینین حسن الضحک جمیل دوائر الوجہ قد ملأت لحیتہ ما بین ہذہ الی ہذہ قد ملأت نحرہ قال عوف ولا ادری ما[۹] کان مع ہذا النعت فقال ابن عباس لو رأیتہ فی الیقظة ما استطعت ان تنعتہ فوق ہذا **قال** ابو عیسی ویزید الفارسی ہو یزید بن ہرمز وہو اقدم من یزید الرقاشی وروی یزید الفارسی عن ابن عباس رضی اللہ عنہما احادیث ویزید الرقاشی لم یدرک ابن عباس وہو یزید بن ابان الرقاشی وہو یروی عن انس بن مالک ویزید الفارسی ویزید الرقاشی کلاہما من اہل البصرة وعوف بن ابی جمیلة[۷] ہو عوف الاعرابی **حدثنا** ابو داؤد سلیمان بن سلم البلخی ثنا النضر بن شمیل قال قال عوف الاعرابی انا اکبر من قتادة ثنا عبد اللہ بن ابی الزناد **حدثنا** یعقوب بن ابراہیم بن سعد حدثنا ابن اخی ابن شہاب الزہری **عن** عمہ قال قال ابو سلمة قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رانی یعنی فی النوم فقد رای الحق **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن انا معلی بن سعد حدثنا عبد العزیز بن المختار ثنا ثابت **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من رانی فی المنام فقد رانی فان الشیطان لا یتخیل بی قال ورؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین[۱۰] جزءا من النبوة **حدثنا** محمد بن علی قال سمعت ابی یقول قال عبد اللہ بن المبارک اذا ابتلیت بالقضاء فعلیک[۱۱] بالاثر[۱۲] **حدثنا** محمد بن علی حدثنا النضر اخبرنا ابن عوف **عن** ابن سیرین قال ہذا الحدیث دین فانظروا عمن تاخذون دینکم

الحمد للہ تم

؎۴ قولہ باب ماجاء فی الرؤیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعلم ان ایراد الرؤیة فی آخر الکتاب والحلیة فی اولہ اشارة الی انہ ینبغی او لا ملاحظة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم تطبیقہ بعد الرؤیة فی المنام علیہا ؎۵ قولہ من رانی فی المنام فقد رانی فان قلت الشرط والجزاء متحدان قلت ہو فی معنی الاخبار ای من رانی فاخبروا ان رؤیتہ حقة ولیست اضغاث احلام فان الشیطان سبب الاخبار ۱۲ کرمانی ۔ ای قولہ علیہ السلام فان الشیطان لا یتمثل بی تعلیل والتعلیل انما یکون بالنسبة الی الخبر ۱۲ املا محمد حسین قال القاضی اذا راہ علی صفتہ المعروفة فی حیوتہ فان راہ علی خلافہا کانت رؤیا تاویل لا رؤیا حقیقة وہذا القول ضعیف بل الصحیح انہ راہ سواء کان علی صفتہ المعروفة او غیرہا ذکرہ المازنی ۱۲ اسلم فان قلت قد راہ خلق کثیر علی وجوہ مختلفة قلنا وہذہ الاختلافات ترجع الی الرائین لا الی المرئی کما فی المراة فمن راہ متبسما یدل علی انہ لیس لسنتہ صلی اللہ علیہ وسلم ورؤیتہ غضبان علی خلاف ذلک ومن راہ ناقصا یدل علی نقصان سنتہ فانہ یری الناظر الظاہر من وراء الزجاج الاخضر اخضرة وقس علی ہذا ہٰذا شرح مفتاح ؎۶ قال الباقلانی معناہ صحیح لیست باضغاث ولہذہ قولہ فقد رای الحق ای الرؤیة الصحیحة ۱۲ ش ؎۷ بفتح الجیم الاعرابی البصری ثقة رمی بالقدر والتشیع ۱۲ ؎۸ کثیر اللحم وقلیلا ای لیس بکثیر اللحم ولا قلیلہ بل کان متوسطا منہما ہذہ الجملة صفة رجلا واسمر اخری ۱۲ ؎۹ ما موصولة ای لا ادری الشئ الذی کان مع ہذا النعت ای لم یبق من نعتہ شئ معہ وقیل استفہامیة بان قال الراوی شیئا آخر فنسیہ فقال علی طریق الاستفہام ولا ادری ما کان الخ وقیل ما یعنی من تامل ۱۲ ؎۱۰ وجہ تقسیم اجزاء النبوة الی ستة واربعین جزء وتخصیصہ بہذا العدد الخاص ان زمان البعثة ثلث وعشرون سنة واربعون عبارة عن عشرین سنة والستة عبارة عن الثلث بتنصیف الستة او نصف السنة ستة اشہر فتضعف الثالث والعشرون ستة واربعین وکان النبی علیہ السلام فی اول البعثة موثرا بالرؤیا قبل نزول الوحی مقدار ستة اشہر ثم کان الرؤیا جزء منہ وہذا وجہ وجیہ وقیل المراد بالعدد المخصوص الخصال الحمیدة ای کان للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ستة واربعین خصلة والرؤیا الصالحة جزء منہا ویؤید ہذا التوجیہ الحدیث الذی رواہ ابو ہریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤیا الصالحة رواہ البخاری ۱۲ ؎۱۱ فعلیک اسم فعل ویزاد الباء فی مفعولہ کثیرا والمراد بالاثر ہہنا الحدیث للعلم ہو مصطلح القضاة فانہم یستعملون فی کلام السلف وانما اوردہ ہہنا تنبیہا علی ان من کان مبتلی ببلیة عظیمة لا بد عن ان یتعلق بحدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ ؎۱۲ مناسبة ہذین الحدیثین لعنوان الباب غیر ظاہرة وکان وجہ ایرادہما فی آخر الکتاب ہو الترغیب بالحدیث لیکون الاختتام بما یناسب المقصود کما انہ قد یورد فی الافتتاح ما یناسب المقصود کایراد انما الاعمال بالنیات فی اول المشکوٰة ۱۲